بازدید شد
۱۳۸۲

کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب شافی شرح مزبانی
مؤلف ملا حلیی خوبی
موضوع
۵۷۷۶
شماره ثبت کتاب
۳۷۲۴۳
۸۷۰۴

خطی - فهرست شده
۵۷۷۶

بازدید شد
۱۳۸۲

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب شافی شرح بر کافی کلینی
مؤلف ملا خلیل قزوینی
موضوع
۵۷۷۶
شماره ثبت کتاب
۳۷۲۴۳
۱۷۰۶

مخزن فهرست شده
۵۷۷۶

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله على جميل آلائه وهدايته الكاملة الشاملة والصلوة والسلام على محمد والهالج الاطهار المصطفين الاخيار اما بعد
فيقول الفقير الى الغني المغني خليل بن الغازي القزويني عفي عنه وعن والديه واساتيذه لما اُمرتُ بالشاني شرح الكافي وتحرّ
شرح كتاب العقل وشرح كتاب التوحيد في جوار الكعبة البيت الحرام زاده الله شرفا شرعت في دار الموحدين قزوين
المحروسة في شرح ما تيسر لي من الله الاستعانة الكتاب الثالث من الكافي كتاب الحجة فيه مائة وخمسة عشر بابا
اذا عد ابواب التاريخ واحدا والا فمائة وثمانية وعشرون الاول باب الاضطرار الى الحجة الثاني باب طبقات الانبياء والرسل
والائمة عليهم السلام الثالث الفرق بين الرسول والنبي والمحدث الرابع باب ان الحجة لا تقوم لله تعالى على خلقه الا بامام الخامس
باب ان الارض لا تخلو من حجة السادس باب انه لو بقي رجلان في الارض لكان احدهما الحجة السابع باب معرفة الامام
والرد اليه الثامن باب فرض طاعة الائمة عليهم السلام التاسع باب ان الائمة عليهم السلام شهداء الله عز وجل على خلقه العاشر
باب ان الائمة عليهم السلام هم الهداة الحادي عشر باب ان الائمة عليهم السلام ولاة امر الله وخزنة علمه الثاني عشر باب ان الائمة
عليهم السلام خلفاء الله عز وجل في ارضه وابواب التي منها يؤتى الثالث عشر باب ان الائمة عليهم السلام نور الله عز وجل الرابع عشر
باب ان الائمة هم اركان الارض صلوات الله عليهم الخامس عشر باب فيه جامع في فضل الامام عليه السلام وصفاته السادس عشر
باب ان الائمة عليهم السلام ولاة الامر وهم المأسوسون المحسودون الذين ذكرهم الله عز وجل السابع عشر باب ان الائمة عليهم السلام
هم العلامات التي ذكرها الله عز وجل في كتابه الثامن عشر باب ان الآيات التي ذكرها الله عز وجل في كتابه هم الائمة عليهم السلام
التاسع عشر باب ما فرض الله عز وجل رسوله من الكون مع الائمة عليهم السلام العشرون باب ان اهل الذكر الذين امر الله
الخلق بسؤالهم هم الائمة عليهم السلام الحادي والعشرون باب ان من وصف الله تعالى في كتابه بالعلم هو الائمة صلوات الله عليهم الثاني
والعشرون باب ان الراسخين في العلم هم الائمة عليهم السلام الثالث والعشرون باب ان الائمة عليهم السلام قد اوتوا العلم واثبت في
صدورهم الرابع والعشرون باب ان من اصطفاه الله من عباده واورثهم كتابه هم الائمة عليهم السلام الخامس والعشرون باب ان
الائمة في كتاب الله امام امام يدعو الى الله وامام يدعو الى النار السادس والعشرون باب السابع والعشرون باب ان النعم التي
ذكرها الله في كتابه عز وجل عليهم السلام الثامن والعشرون باب ان المتوسمين الذين ذكرهم الله عز وجل في كتابه هم الائمة والسبيل فيهم
مقيم التاسع والعشرون باب عرض الاعمال على النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام الثلثون باب الحادي والثلثون باب ان
الائمة عليهم السلام معدن العلم وشجرة النبوة ومختلف الملائكة الثاني والثلثون باب ان الائمة عليهم السلام ورثة العلم يرث
بعضهم بعضا العلم الثالث والثلثون باب ان الائمة ورثوا علم النبي وجميع الانبياء والاوصياء عليهم السلام الذين من قبلهم
الرابع والثلثون باب ان الائمة عليهم السلام عندهم جميع الكتب التي نزلت من عند الله عز وجل وانهم يعرفونها على اختلاف
السنتها الخامس والثلثون باب انه لم يجمع القرآن كله الا الائمة عليهم السلام وانهم يعلمون علمه كله السادس والثلثون باب ما اعطى الائمة
عليهم السلام من اسم الله الاعظم السابع والثلثون باب ما عند الائمة عليهم السلام من آيات الانبياء عليهم السلام الثامن والثلثون
باب ما عند الائمة من سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وما عند التاسع والثلثون باب مثل سلاح رسول الله صلى الله

عليه

عليه والمثل الثابوت في بني اسرائيل الاربعون باب فيه ذكر الصحيفة والجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام الحادي والاربعون
باب في شان انا انزلناه في ليلة القدر وتفسيرها الثاني والاربعون باب في ان الائمة عليهم السلام يزدادون في ليلة
الجمعة الثالث والاربعون باب لولا ان الائمة عليهم السلام يزدادون لنفد ما عندهم الرابع والاربعون باب ان الائمة عليهم السلم
يعلمون جميع العلوم التي خرجت الى الملائكة والانبياء والرسل عليهم السلام الخامس والاربعون باب فيه ذكر الجفر
السادس والاربعون باب ان الائمة عليهم السلام اذا شاؤا ان يعلموا علموا السابع والاربعون باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون
متى يموتون وانهم لا يموتون الا باختيار منهم الثامن والاربعون باب ان الائمة يعلمون علم ما كان وما يكون وانه لا
يخفى عليهم شيء صلوات الله عليهم التاسع والاربعون باب ان الله عز وجل لم يعلم نبيه علما الا امره ان يعلمه امير
المؤمنين وانه كان شريكه في العلم عليهما السلام الخمسون باب جهات علوم الائمة عليهم السلام الحادي والخمسون
باب ان الائمة عليهم السلام لو سترعليهم لاخبر واكل امرئ بما له وعليه الثاني والخمسون باب التفويض الى رسول
الله صلى الله عليه وآله والى الائمة عليهم السلام في امر الدين الثالث والخمسون باب في ان الائمة عليهم السلام بمن
يشبهون ممن مضى وكراهية القول فيهم بالسنة الرابع والخمسون باب ان الائمة عليهم السلام محدثون مفهمون
الخامس والخمسون باب فيه ذكر الارواح التي في الائمة عليهم السلام السادس والخمسون باب الروح التي يسدد الله بها
الائمة عليهم السلام السابع والخمسون باب وقت ما يعلم الامام جميع علم الامام الذي قبله عليهم جميعا السلام
الثامن والخمسون باب في ان الائمة صلوات الله عليهم في العلم والشجاعة والطاعة سواء التاسع والخمسون باب
ان الامام عليه السلام يعرف الامام الذي يكون من بعده وان قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها فيهم عليهم السلام الستون باب ان الامامة عهد من الله عز وجل معهود من واحد الى واحد عليهم السلام
الحادي والستون باب ان الائمة عليهم السلام لم يفعلوا شيئا ولا يفعلون الا بعهد من الله عز وجل وامر منه لا يتجاوزونه
الثاني والستون باب الامور التي توجب حجة الامام عليه السلام الثالث والستون باب ثبات الامامة في الاعقاب
وانها لا تعود في اخ ولا عم ولا غير هما من القرابات الرابع والستون باب ما نص الله عز وجل ورسوله على
الائمة عليهم السلام واحدا بعد واحد الخامس والستون باب الاشارة والنص على الحسن بن علي عليهما السلام السادس والستون
باب الاشارة والنص على الحسين بن علي عليهما السلام السابع والستون باب الاشارة والنص على علي بن الحسين صلوات
الله عليهما الثامن والستون باب الاشارة والنص على ابي جعفر عليه السلام التاسع والستون باب الاشارة والنص على ابي
عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليهما السبعون باب الاشارة والنص على ابي الحسن موسى عليه السلام
الحادي والسبعون باب الاشارة والنص على ابي الحسن الرضا عليه السلام الثاني والسبعون باب الاشارة والنص
على ابي جعفر الثاني عليه السلام الثالث والسبعون باب الاشارة والنص على ابي الحسن الثالث عليه السلام الرابع والسبعون
باب الاشارة والنص على ابي محمد عليه السلام الخامس والسبعون باب الاشارة الى صاحب الدار عليه السلام السادس والسبعون
باب في تسمية من رآه عليه السلام السابع والسبعون باب في النهي عن الاسم الثامن والسبعون باب نادر في حال
الغيبة التاسع والسبعون باب في الغيبة الثمانون باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في امر الامامة
الحادي والثمانون باب كراهية التوقيت الثاني والثمانون باب التمحيص والامحاض الثالث والثمانون باب انه

من عرف امامه لم يضره تقدم هذا الامر او تاخر الخامس والثلاثون باب من ادعى الامامة وليس لها باهل ومن جحد الائمة
او بعضهم ومن اثبت الامامة لمن ليس لها باهل السادس والثلاثون باب فيمن دان الله عز وجل بغير امام من الله جل وعلا
السابع والثلاثون باب من مات وليس له امام من ائمة الهدى وهو من الباب الاول الثامن والثلاثون باب فيمن عرف
الحق من اهل البيت ومن انكره التاسع والثلاثون باب ما يجب على الناس عند مضي الامام الاربعون والمائة الحادي والاربعون باب
في ان الامام متى يعلم ان الامر قد صار اليه الثاني والاربعون باب دلالات الائمة عليهم السلام الثالث والاربعون باب ان الامام
لا يعتله الا امام من الائمة الرابع والاربعون باب مولد الائمة عليهم السلام الخامس والاربعون باب خلق ابدان
الائمة وارواحهم وقلوبهم السادس والاربعون باب التسليم وفضل المسلمين السابع والاربعون باب ان الواجب على
الناس بعد ما يقصرون مناسكهم ان ياتوا الامام فيسألونه عن معالم دينهم ويعلمهم سننه وايتهم وفروضه تمام له الثامن والاربعون
باب ان الائمة تدخل الملائكة بيوتهم وتطأ بطهم وتأتيهم بالاخبار عليهم السلام التاسع والاربعون باب ان الجن تأتيهم
فيسألونهم عن معالم دينهم ويتوجهون في مآمورهم عليهم السلام الخمسون والمائة باب في الائمة عليهم السلام انهم اذا
ظهروا هم حكموا بحكم داود واله ولا يسألون بينة عليهم السلام الحادي والخمسون والمائة باب ان منتهى العلم
من بيت محمد عليه السلام الثاني والخمسون والمائة باب انه ليس شئ من الحق في ايدي الناس الا ما خرج من عند الائمة وان كل شئ
لم يخرج من عندهم فهو باطل الثالث والخمسون والمائة تأويل ما جاء ان حديثهم صعب مستصعب الرابع والخمسون والمائة باب ما امر
النبي صلى الله عليه واله بالنصح لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم ومن هم الخامس والخمسون والمائة باب ما يجب من
حق الامام على الرعية وحق الرعية على الامام عليه السلام السادس والخمسون والمائة باب ان الارض كلها للامام عليه السلام
السابع والخمسون والمائة باب سيرة الامام في نفسه وفي المطعم والملبس اذا ولي الامر الثامن والخمسون والمائة باب ادب التاسع والخمسون والمائة
باب ضيق على الشيعة من التشريد في الولاية الستون والمائة باب فيه نتف وجوامع من الرواية في الولاية الحادي والستون والمائة
باب في معرفتهم اولياءهم والفرض الذي لا يسعهم الثاني والستون والمائة باب التاريخ الثالث والستون والمائة باب ما جاء
في الاثني عشر والنص عليهم عليهم السلام الرابع والستون والمائة باب في انه اذا قيل في الرجل شئ فلم يكن فيه وكان في ولده او
ولد ولده فانه هو الذي قيل فيه الخامس والستون والمائة باب ان الائمة كلهم قائمون بامر الله هادون اليه عليهم السلام السادس والستون والمائة
باب صلة الامام عليه السلام السابع والستون والمائة باب الهي والاثقال وتفسير الخمس وحدوده وما يجب فيه الثامن والستون والمائة اعلم
ان ما ذكرته في مقام تفسير متشابهات القرآن او متشابهات الاحاديث ابداء احتمال او نقل بما يصح فيه
بالمنقول عنه واصل الحجة الفصل العقلية على المخالف بالبرهان وهو مصدر لا يجمع ويطلق على ما به هذه الغلبة
وجمعه حجج وهو المراد هنا وحجة الله تعالى على العصاة قسمان كما مضى في ثاني عشر اول كتاب العقل في قوله
عليه السلام يا هشام ان لله تعالى على الناس حجتين حجة ظاهرة وحجة باطنة فاما الظاهرة فالرسل والانبياء و
الائمة عليهم السلام واما الباطنة فالعقول والمراد هنا بيان الحجة الظاهرة الباب الاول باب الاضطرار الى الحجة فيه خمسة
احاديث اعلم ان على وجوب الامام في كل زمان دليلين الاول عقلي محض وهو المقصود بهذا الباب الثاني
مركب من العقلي والسمعي وهو المقصود بما يجئ في الباب الرابع والخامس يعني باب بيان ان الدليل العقلي المحض الواضح
الدلالة يدل على انه لا بد للناس في كل زمان من حجة اما ظاهر مشهور واما باطن مغمور ومعنى الاضطرار ان الناس

مضطرون في كل زمان في معاشهم ومعادهم الى حجة وان الناظرين في الدليل مضطرون الى وجوب الحجة في كل زمان بعين ما
وضح الدلالة جعل وجوب الحجة كالضروريات العقلية لهم الاول علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن
الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال للزنديق الذي سأله هذا الحديث ثمة الحديث الذي مضى بعضه في خامس اول كتاب
التوحيد وبعضه في سادس ثانيه من اين اثبت صانعا ليل اثبت بعضه لمعاوية الخاطب من باب الافعال يقال اثبته اذا عرفت حق
المعرفة الانبياء والرسل اي انه لا بد في كل زمان لكل صحيح الخلقة كامل الآلات ان يكون اما نبيا واما آخذا عن رسول
وليست المقصود اثبات نبوة نبي او رسالة رسول فانه لا يثبت الا بالمعجز على طبق الدعوى كما مر دليله عليه فرقه فيما بعد يكون
معه علم او البين المعز والمختار التشديد بفعيل بمعنى مفعول بفتح العين وقيل بكسرها وهو من الناس محركه وهو الخبر اليقيني
الذي ان تعلم اعتقد بما من الله بلا واسطة بحيث يجاوز الى آخر او الرسول الذي بعث الى غيره قالانا اي معاشر من امرنا
لما اثبتنا ان الناس قاطبة محتاجون اليه في جميع ما علق الشارة اليه في اصدر الحديث الذي مضى في اليابين
من كتاب التوحيد وسمعا اليا بالمهملة والخاتمة والمراد بالعقل هنا ان لا يكون بينه وبين خلقه مشترك معنوي موجود
في نفسه في الخارج يخلق بصيغة المعلوم وضميره للخالق او المجعول وضميره لما وكان ذلك الصانع حكيما متقنا
الحكمة العلم والعمل على وفقه وسمعا اليا اما بالمهملة والمعجمة الموحدة واما بالمهملة والخاتمة وعلى الاول المراد بالعقاب كمال
الغلبة المذكورة في آية يوسف والله غالب على امره وعلى الثاني المراد بالعقل هنا ان يكون منزها عن سمات النقص كالجهل وعن القبيح في نفسه كالكذب وتوابعه والحس وذكر للتأكيد بيانا لما حكم من كل وجه ولو بحرا بالجيم والزاي
بصيغة المضارع المعلوم للمتكلم مع الغير من باب الافعال وللعباس من باب نصر عطف على اثبتنا وفي بعض النسخ
بدون الواو وهو حينئذ خبر آخر لكان او صفة لقوله سمعا اليا ان يشاهده خلقه المراد بشاهدة الخلق اياه علمهم بما في
نفسه بدون حاجز الحس معالجة واستدلالا كما في اية سورة المائدة يعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك ولا بالاشارة
يشاهده ولا التأكيد النفي في لو جزاي ولا ان يلامسوه الملامسة مبالغة اللمس بمعنى الطلب بقال لمسته والتمسته وتلمسته طلبته
قال صاحب قاموس والمسا الماء الجاري فيها وقنا استراقا نهى والمراد بالملامسة خلقه اياه علمهم بما في نفسه ايجاد الحادثة
والاستدلال عليه بما شرهم وبما شرده بضمهما بتقديرات بعد فاء السببية والشرة محركة ظاهر جلد الانسان وغيره ويقال
باشرة اذا عاملته بلا توسط احد بينهما بحاجم ويحاجم الحاجة الخامسة وطلب الغلبة بالحجج بمعنى البرهان بمعنى ان شاهده خلقه
او لامسوه لكان كاحدهم وارتفع التقرير قوله في المسائل المختلف فيها خلافا حتى فيما مستقر الامر حينئذ كان جسما اي كان علم
كعلم خلقه محضرا في الضروريات والنظريات لشرط الكسب من الضروريات فلم يكن علومه غير متناهية بالغيب ويكون نظري
العدد متناهي النظريات فجاز ان يكون نظري معلوم الخالق محصورا عند محاجوه فيه كما حاجهم في غيره فلم يكن صانع العالم
متعاليا عن سمات النقص هذا خلقه ثبت جواب السادس وقد اشير الى هذا الدليل العقلي في نجيب الملائكة وجوابه تعالى المحكمين
في سورة البقرة بقوله تعالى قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء قال اني اعلم ما لا تعلمون اني قد تكلمون ان اريد
بعقولكم الحجج وبأسمائهم صفاتهم التي اختص بها ان له سناء في خلقه بضم المهملة وفتح الفاء المهملة والمد اي رفعة وشرف بمعنى
ما فرضها من سفرين القوم كسفر وضربا اي اصلح وذلك لان رسل الله يدعون الناس الى ما وافقه الله فيما رضي الله تعالى
لهم وعلم خيرا لهم عن مصالحهم وان الرسل يعرفون الناس الى موافقته بعضهم مع بعض على امر واحد هو ما علمه الله خيرا لهم فيبرؤن عنه

عنه الى خلقه وعباده هو يدلهم على مصالحهم ومنافعهم ومايبقاهم وفى تركه فناؤهم الجملة ومما عطف عليها صفة صفرا
لبيان الملازمة اى للاستدلال على قوله ثبت اى على الشرطية المذكورة فى قوله لما الى قوله ثبت او استيناف لبيان الملازمة
حاصل الدليل ان الله تعالى خلق افراد الانسان وجعلهم صنفين حسنا منهم اهل الصخر والسلامة وصنا منهم اهل الضرر
والزمانة وهم المجانين والصبيان وامثالهم اذ لم يكن فيهم آفة التكليف ونعلم ضرورة ان العباد مجبورون على الاراء
المتعارضة فى اكثر مصالحهم ومنافعهم مختلفون فيه اختلافا حقيقيا مستقرا فهو من الغيب كما مضى بيانه فى اول
اول العقل ونعلم ان من مصالحهم ومنافعهم ما اذا لم يتفقوا عليه لادى الى فناتهم اى الى قتل نفوسهم ونهب اموالهم واسر اولادهم
ونساءهم اكثر من ان يحصى ونعلم انه قبيح فى نفسه كالكذب ولو لم يجبروا من الحكيم العليم بمصالحهم ومنافعهم ان يتفاهل
عنهم ولا يعلمهم مصالحهم ومنافعهم فى المواريث والمعاملات والحدود والقصاصات ونحو ذلك من الاحكام المهمة
وهى التى تسمى نفس الحكم الشرعى وما عداها اسمى محل الحكم الشرعى فوجب فى عدل الله وحكمته ان يبعث الرسل اليهم
مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حى عن بينة
ارقلت كون ما ذكرت من عدم التكليف حينئذ قبيحا فى نفسه كالكذب ولو لم يجبروا ممنوعا لما انا نظن ظنا
يمكن ان يستقر اى احد من العقلاء على خلافه ولا سيما من لا يقول بقاعدة التحسين والتقبيح العقليين ومقصودكم
بهذا الدليل ابطال الاختلاف فى الاراء فهذا الدليل لو كان صحيحا لكان باطلا لانه لا يصح الا على تجويز الاتفاق
على الاراء فى امثال ذلك وكل دليل كذلك فغير صحيح قلت هذا مكابرة لمكابرة من يقول ان نظرنا فى الثمرات
والاعراض لا يفيدنا العلم بمدبرها انما يفيد ظنا ومع هذا لا ينفعكم لان لنا ان نقرر الدليل هكذا اما ان لا
يجوز الاختلاف فى الاراء بين الناس والاستناد الى الظن واما ان يجوز ومعلوم ان الاول يثبت المطلوب وعلى الثانى
يصح الدليل الى ان يثبت معارضه ان قلت ينتقض هذا الدليل بما نرى ملوك اهل الاسلام يقع بينهم مقاتلات
عظيمة مؤدية الى قتل نفوس اكثر من ان تحصى بعد اقرارهم بالرسل فلو وجب بعثة الرسل لدفع النزاع بهذا الدليل
لم يقع مقاتلة بينهم قلت اشرنا فى الدليل بقولنا لئلا يكون لهم الى دفع هذا وتفصيله ان المقاتل من المنتسبين الى الاسلام
على قسمين الاول ما فى الفتنة الثانية باغى الفتنة والمراد بالفتنة اختلاف الناس فى الآراء اى رضاهم بالاجتهادات وعلم
علوم فهما ومقاتلة الاول حق لان مفسدة الفتنة اشد من مفسدة المقاتلة التى هو لدفع الفتنة قال تعالى فى سورة البقرة
والفتنة اشد من القتل الى قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله ونظيره قوله تعالى فيها ولكم فى القصاص
حيوة يا اولى الالباب لعلكم تتقون ومقاتلة الثانى صحيحة اما وقعت بخروجه عما جاء به كل رسول فى محكمة اما عمدا وعدوانا
واما اتباع هوى مضل فالاية التى ذكرناها تمام الحجة من الله عليه فلله الحجة البالغة فى قتل نفس واحدة بغير حق فضلا
عن قتل النفوس الكثيرة فمرانه ليس بشاء هذا الدليل على وجوب كل لطف ناجع على الله تعالى فلا ينتقض بزمان غيبة
الامام ولا بعده وعلى الله تعالى قاضيا مصمما فى كل قرية ونحو ذلك قلت انما الامرون والناهون اى اذا اثبت
الرسل المبلغون ثبت الائمة وهم اعم من الرسل واوصيائهم الحافظين لشرعهم عن الحكيم العليم الظروف مستمرة حال
عن الامرون والناهون فى خلقه متعلقة بالامرون والناهون اويثبت والمعبرون عنه جل وعزا ما بلا واسطة
انسان كالانبياء واما بواسطة انسان كالاوصياء ولذا قال وهم الانبياء وصفوته من خلقه صفوة الشئ مثلثة الصاد مصفى
والمراد

والمراد هنا اوصياء الانبياء حكما محالا الخ عن الامرون والناهون ويحتمل كونه حالا عن الانبياء وصفوته من خلقه وكذا قوله
مؤدبين بالحكمة بصيغة اسم المفعول من باب التفعيل اى ليست حكمتهم حاصلة بانظارهم كما يتوهمه الفلاسفة بل حاصلة من تاديب الله
بالوحى اليهم او الى من علمهم الحكمة سبعون نبيا اى ليس تاديب الله ايا هم بالحكمة كتاديبه سائر علماء الامة بل يكونون سبعين نبيا اى
منصوصين من عند الله للامر والنهى بالوحى اليهم او الى رسولهم غير مشاركين للناس بكسر الراء هذا ان لم يدفع توهم ائمة الضلالة ايا هم
انهم داخلون فى الفضل العام صالحون للامامة على بعض مع مشاركتهم فى الخلق والتركيب تمرض ائمة الضلالة بانهم على كل الانسان
وليس الانسان فى شئ من احوال الجمع المعنى كينة الانسان اى مما جبل عليه والمقصود ان يكون جبلته مخالفة لجبلة الرعية والعمر
فى شئ عرفى او بمعنى التغير واحوال الدهر صروفه والمقصود انه لا يكون بينه اختلاف فى الحكم او الارضى باختلاف المجتهدين
فالعمر فى شئ حقيقى ويمكن ان يكون سببى بفتح الهملة وسكون الخاء المعجمة والهمز حينئذ لا اشكال مؤيدين عند الحكيم العليم بالحكمة
بصيغة اسم المفعول وذكر هذا زيادة الاحتياط فى دفع توهم ائمة الضلالة وابتاعهم ولذا لم يقل مؤيدين من عنده او من عنده والمقصود ان
يكون مقصورا عن اداء امر البشر مقربا عند الله تعالى فى حظار القدس مؤيدا بالحكمة ثم ثبت عطف على ثبت فى قوله فثبت ذلك
المثار اليه للامرون والناهون الموصوفون بالاوصاف المذكورة فى كل دهر وزمان اى كل زمان طويل وزمان قصير مما اتت
به الرسل والانبياء من الادلة والبراهين من فى مما للسببية والظرف متعلق بكل من فثبت وثم ثبت على سبيل التارخ ومن
فى الدلائل بيانية لما والمراد بالدلائل ضروب الانبياء على الاوصياء فى كتبهم او احاديثهم وذكر البراهين بعد الدلائل للتاكيد اى
ان لا يكون فى الدلائل شك وشبهة لاولى الالباب وظاهر هذا ان الدليل على وجوب الامرين والناهين فى كل دهر وزمان
سمعى لا يستقل العقل به كما استقل بوجوب بعثة الرسل الباقية شرايعهم فى كل دهر وزمان لتجويز العقل ان لا يخلو زمان بقدر
نوم الامام فى ليلة مثلا عن امام لكيلا يخلو ارض الله من حجة اشارة الى السر الذى يعلم من احاديث الانبياء من ان الارض
لو خلت عن حجة لساخت باهلها كما يجئ فى الباب الخامس يكون معلم بتحتين اى علامة ودليلا يدل على صدق مقالته اى عصمته
من الخطاء فى الاحكام وجواز عد الته اى عصمته من الذنوب فى الكبائر ومطلقا والجواز بفتح الجيم مصدر جاز الموضع اذا سار
فيه وخلفه اى يملع عد الته كل معضلة ويفيد بحلها والجواز ايضا صدق سمة من الدليل ما لا يكذب احد عد الته ولا
يمنع عد الته الا ظالم عمدا وعدوانا والعدالة بفتح المهملة والمهملة مصدر عدل من باب ضرب التوسط بين الافراط والتفريط الثانى محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابى عبد الله عليه السلام ان الله اجل واكرم
من ان يعرف بصيغة مجهول باب ضرب اى يعرف ربوبيته بخلقه اى بسبب تعليم رسله ومجمده وهذا اشارة الى اية سورة الاعراف
واذ اخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا بل الخلوا اى الرسل والحجج
يعرفون بالله بصيغة مجهول باب ضرب اى يعرف رسالتهم وحجيتهم محملا بربوبيته الله والحاصل ان معرفة ربوبيته تعالى الموقوف
على معرفة ان الارض لا تخلو من شريعة رسول وحجة بل المعرفة الثانية تحصل بالمعرفة الاولى ولا بانا فى هذا ان تتوقف معرفة
الرسول بعينه ومعرفة الرسول الوصى بعده بعينه على شئ اخر كالمعجز ايضا ومحكمات الكتاب ولا بانا فى ايضا كون قول الرسل ابعنا
من ادلة الربوبية فان العلم فى صورة تعدد الادلة على شئ واحد لا يحصل الا ما وافا صدق مصنوع ثالث باب انه تعالى
لا يعرف الا بامر من كتاب المتوحيد قلت لابى عبد الله عليه السلام انى ناظرت قوما فقلت لهم ان الله جل جلاله اجل واكرم من ان
يعرف بخلقه بل العباد يعرفون بالله فقال رحمك الله فقلت اردت من عرف ان له ربا الزم اذا اطلق كان المراد به المالك الذى

بيده اختيار كل شئ فلا يترك في حكمه احدا بظنه فقد ينبغي ان الغاء التفريع على قوله ليس الخلق يعرفون بالله وقد للمحققون ان يعرف
ان لذلك الرب رضا بكسر الراء والقصر وسخطا بالضم وبفتحتين وبضمتين ضد الرضا اقلت رضاه وسخطه من صفات
الافعال انما حادثان فليسا من قبيل العلم لان علمه تعالى قديم وليسا كالمحاورتين لانه يستحيل التغير فيه تعالى كما مضى
في سادس باب الوارد وهو العشرون من كتاب التوحيد وليس المراد بهما الامر والنهي لان ظاهر العبارة انهما يعرفان بدون
وحي ورسول والامر والنهي لا يعرفان بدونه ولا الثواب والعقاب لانهما لا يعرفان قبل معرفة الرسول لقوله تعالى وما كنا
معذبين حتى نبعث رسولا فما معناها اقلت يمكن ان يراد بهما الامر والنهي باب يقال بحملهما يعرفان بدون وحي ورسول انما الموقوف
على الوحي والرسول معرفة تفاصيل الامر والنهي وانه لا يعرف رضاه وسخطه اي تفاصيلهما الا بوحي الى العارف بان يكون نبيا
اوحي اليه تفاصيل الاحكام او رسولا اي الى العارف بان يكون بلغ اليه تفاصيل الاحكام ليبلغ رسول فمن لم ير اية الوحي اي من لم
يكن نبيا فقد للمحققون كما بينتها يبغي له ان يطلب الرسل اي رسولا اليه من الرسل كما قالوا في قوله تعالى نادته الملائكة وانما للمناداي
جبرئيل فاذا لقيتهم عرفوا انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة الضمير المجرور في لهي وعرف الطالب فلا ينقض هذا بانه ليس كل من لقي
الرسل عرف انهم الحجة انما الحاصل ان العلم بحجيتهم يحجيتهم وان انكروا العلم عن المعرفة وذلك لان من ينكر بعد ملاقاتهم
ليس طالبا للرسل بعرفة بانه لا بد من وحي او رسول اليه وقلت للناس اي ناظرت المخالفين لنا في الامامة بعد ما مهدت
المقدمتين المشتركتين بيننا وبينهم اليس امه صغير مستتر فيه للثاني تزعمون اي تدعون وفيه اشارة الى ان قولهم مخالفة
حقيقة لدعواهم لعدم تصديقهم بلوازمها ويجئ في خامس عشر الثامن اليس تقولون ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان هو
الحجة من الله على خلقه قالوا بلى قلت فحين مضى صلى الله عليه وآله من كان الحجة على خلقه قالوا القرآن اي لا حاجة الى ان
يكون بحجة حين مضى لان في القرآن بيان كل شئ مفترى اي في نفسي بدون ان يعلم ظهوره او بتقدير القول في
القرآن فاذا الملجاء هو يجاء هم به المرجئ بالهمز بصيغة اسم الفاعل من باب الافعال اي من يقول بان الايمان بمحض العلم بصدق
جميع ما جاء به الرسول من ارجاه اذا اخره لانه اخره العمل وان كان قلبيا عن الايمان باخراجه عن حقيقة الايمان ومضى
بيانه في ثاني التاسع عشر من كتاب العقل والقدري بفتحتين اي من يقول بان افعال العباد بقدرهم فقط
ليس بقدر الله تعالى ومضى بيانه في اوائل الثالثين من كتاب التوحيد ويجئ باب الرجئ والقدري ايضا في ثاني الثاني والمائة
والزنديق الذي لا يؤمن به مضى تفسير الزنديق في اول كتاب التوحيد حتى يغلب الرجاء بحضرته يعني لا يرتفع بالقرآن
وحده الخلاف الحقيقي المستقر بين اهل الامام المخالفة والداعي المقارضة وقرنت ان القرآن لا يكون حجة الا بتفهيم اي عن
يقوم بشأن القرآن حين القيام وبعلم متشابهاته جميعا فما قال فيه من شئ كان حقا اي معلوم الصدق عند المخالفين
فيه فقلت لهم من قيم القرآن فقالوا ابن مسعود فكان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم السوال عن القيم حين مضى رسول
الله صلى الله عليه وآله فانه لو كان السوال عن القيم في كل زمان بعده الى حين النزال لم يكف ما قالوا في الجواب قلت كله
اي كل ما اختلف فيه اي المتشابهات وهو مفعول لفعل محذوف بتقدير الاستفهام اي يعلم كله والضمير في يعلم راجع
الى الاعم من كل واحد منهم ومن المجموع المركب منهم قالوا لا اي لا يعلم كله فلم اجد احدا يقال انه يعرف ذلك كله الا علي صلوات
الله عليه اي ذكر لهم واحدا واحدا من علماء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يقل احد منهم واحد ولا في مجموع
انه يعلم كله ونقض على جهل كل من الاصحاب بكله الا عليا صلوات الله عليه فانه اقر جميعهم او بعضهم بانه عالم بكله الا عليا

صلوات

صلوات الله عليه فانه اقر جميعهم او بعضهم بانه عالم بكله فالمراد باحد اعم من الواحد ومن المجموع كقوله تعالى لم يكن له كفوا احد
وعلى هذا التحرير يظهر معنى قوله واذا كان الشئ بين القوم وقال هذا لا ادري وقال هذا انا ادري اي اذا انحصر احتمال النسبة
والحجة في جمع اذ جميع ما عدا واحدا منهم بالجهل ولم يقر واحد منهم بل ادعى العلم فاشهد ان عليا عليه السلام كان قيم القرآن وكانت
طاعته مفترضة وكان الحجة على الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وان ما قال في القرآن فهو حق هذا لازم جزاء مقدر
التقدير اذا علم ان القائل انا ادري هو القيم ودونهم فاشهد اي ويظهر بهذا التحرير انه لا حاجة للدليل الذي عوى ان علم علي بكله
متفق عليه فقال رحمه الله تصديق للناظرة والحديث تقدم يجئ في خامس عشر الثامن الثالث علي بن ابراهيم عن ابيه
عن الحسن بن ابراهيم عن يونس بن يعقوب قال كان عند ابي عبد الله عليه السلام جماعة من اصحابه منهم حمران بن اعين
ومحمد بن نعمان وهشام بن سالم والطيار وجماعة اي غير ما فصلهم بعض الجماعة الاولى فمنهم هشام بن الحكم الجملة صفة
جماعة ولعلهم متصاحبون ومتلازمون وهو شاذ فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هشام الاتخصيص بتخفيف اللام مركب من همزة
الاستفهام ولا النافية او بتشديد اللام حرف تخضيض ربما اتى احد هو الام مع التاكيد بطلب علة السكوت تخبرني كيف
صفت عمرو من رزياء المعتزلي بن عبيد بصغر يكنى سالته يا هشام يا بن رسول الى اجاك واستجيبك ولا يعمل السائل
بين يديك لاجلال المعظم والاستحياء انبا اخر بعيري الانسان من تعظيم شخص وهذا بيان علة السكوت فقال ابو عبد الله
عليه السلام اذا امرتكم شيئا فافعلوا الامر منهم ومن الاهذا ازالة لاجلال والاستحياء ليعمل السائل قال هشام بلغني ما كان
فيه عمرو بن عبيد هو يجوزه الاختلاف بالاجتهادات الظنية وجوابه برايه عن كل ما يأتي عنه من المعضلات المختلف فيها خلافا
حقيقيا مستقرا وجلوسه في مسجد البصرة اي بين الناس ليتلوه عن المعضلات فعظم ذلك علي لانه مخالفة للحكمات الناهية
عن الحكم بالظن والاجتهاد في المعضلات فخرجت اليه ورحلت البصرة يوم الجمعة فاتيت مسجد البصرة فاذا انا بحلقة كبيرة فيها
عمرو بن عبيد وعليه شملة بالفتح كساء ودون القطيفة يشتمل به سوداء متزر بها بشد المتناء فوق صفة ثانية الشملة وهو اما
بصيغة اسم المفعول والظرف نائب الفاعل واما بصيغة اسم الفاعل اخبر مبتدا محذوف والجملة صفة شملة اصله متزر قلبت
الهمزة ياء واد غمت كقوله تعالى ما كنت متخذ المضلين عضدا وقوله واتخذ الله ابراهيم خليلا والازار الملحفة والازار بالضم
معدة فعال لا يقال ازر ورد جاء في بعض الاحاديث ولعله من تحريف الرواة انثى مرصوص صفة ثانية للشملة وشملة مرتدا
بصيغة اسم الفاعل خبر مبتدا محذوف والجملة صفة شملة ويحتمل كونه بصيغة اسم المفعول فالحاجة الى التقدير لكن لا يأبى عدة
الحظ والناس يألونه اي عن المعضلات ويجيبهم فاستفرجت الناس فافرجوا لي اي طلبت منهم الافراج عن الطريق اي
الامكان فمنعه فانكفوا عنه لاجلي ثم قعدت في اخر القوم على ركبتي لبشد الخاتمة المفرجة ثم قلت ايها العالم ورمى رأسه
من سماء الناس عالما وان لم يكن عالما حقيقة الى رجاء قريبة اذ لي بتقدير الاستفهام ويحتمل ان يكون امرا في ضرورة
الحذر في مسألتي مجوزا له بالامر بان فالله ما والسوالات الباقية تمهيدها فقال لي نعم فقلت له الك عين فقال لي يا بني
اي شئ هذا من بيضه السوال وشئ تراه كيف لنا عنه فقلت هكذا مسألتي فقال لي يا بني سل وان كانت
مسألتك حمقا تعتج الهمزة وسكون الميم والمد مؤنث الاحمق وفيه مجاز في الاسناد اي مسألتك مسألة ذي حمق ويحتمل
ان يكون بضم الهمزة وسكون الميم وضمها بدون الف مصدر بارحسن وبضتين مصدر بارعلم فقلت اجبني فيها فقال
سل فقلت الك عين فقال عمرو تكرار السوال الثاني يجاريها ان يقع فيها تغيير ما قال هشام ولم يغير اصلا فقال نعم فقلت

قال لم

لا ادري و
لا ادري

منام

فاتضع بها قال اراى بها الالوان والاشخاص قلت فلك انف قال نعم قلت فاتضع به قال الشم به الرائحة قلت الك فم
قال نعم قلت فاتضع به قال اذوق به الطعم قلت فلك اذن قال نعم قلت فاتضع بها قال اسمع بها الصوت
ليرد بذكر محل اللمس من الحواس المحل لانه ليس للمس جارحة مخصوصة ظاهرة ويعلم بالمعاينة وقد اكتفى بمحل السمع والبصر من الجارحة
الحمل في قوله تعالى في سورة النحل والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة
لعلكم تشكرون وقوله تعالى في سورة الاحقاف وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم
ولا افئدتهم من شئ اذ كانوا يجحدون بايات الله قلت الك قلب اى عقل بالاولى ان يقول الك فؤاد ليطابق سوابقه
فان المراد بها الاعضاء كما في ابتى سورتى النحل والاحقاف بيانه اذا اريد بها العضو احتاج الى تخصص هنا
لئلا يدخل فيه سائر ما للميز له كالقلوب الحجابين والهياكم بخلاف الفؤاد فانه اخص من القلب من تفاد النار لتكسر اذا توقد
قال نعم قلت فاتضع به قال اميز به كل ما يرد على هذه الجوارح والحواس المراد التميز الذى يوجد في الانسان البالغ
العاقل فانه يشتبه للشاركات والمباينات في المحسوسات فيحصل له العلوم الضرورية ويتوسل بها الى النظر فيحصل
له العلوم النظرية التى ليست من العلم بخلاف المجنون والطفل وسائر الحيوانات قلت اوليس في هذه الجوارح اى ليس
في مجموعها كما اسلف في بعضها ولذا ذكروا عزى عن القلب قال لا قلت وكيف ذلك وهى صحيحة سليمة قال ابى
ان الجوارح اذا شكت في شئ شمته او راته او ذاقته او سمعته الى الك الذى يستقر في بحر الهياكم حين يشعر
من بحر جريانه ويخاف من ريبة نهر صغير وريبة قيل بحيره صاحبه والجهل الذى يستقر في بحر الطفل حين يقع
في نار ولا يحترز عن المضرات رده الى القلب فيستيقن بصيغة المضارع للغائبة والضمير للجوارح او للغائب
والضمير للقلب وعلى التقديرين فيه مجاز في الاسناد والمقصود ان صاحب الجوارح مع العقل يدرك عقل الشك
كثيرا في الضروريات وما في حكمها بخلاف صاحب الجوارح مع العقل والقرينة عليه قوله وفيما بعد ترد اليه حيرك وشكك
اليقين معرف بطلق واللام للعهد اى يقينا تنتظم به احوال صاحبه ولولاه لاختل نظامه كما في المجابين والاطفال والبهائم
لانتظم اعمالهم ولا سيما اذا لم يكن لهم قيم من العقلاء اليالغين ويبطل الشك اى يدعو الى فعل يخالف مقتضى الشك
ولا يأتى في هذا ورفع القبائح في انفسها او ما علم قبحه عن بعض العقلاء فانه انما يكون بترك مراجعة العقل او ترك مقتضى
العقل فان العقل لا ينهى من اشتهه وذلك كما في ظهور الفساد في البر والبحر بسبب عدم مراجعة الامام وفيما يقع فيه
اختلاف حقيقى مستقر بين العقلاء او عدم اطاعته قال هشام فقلت له فانما اقام الله القلب لذلك الجوارح قال
نعم قلت لا بد من القلب اذا لم يستيقن الجوارح قال نعم انما كره السؤال للاحتياط والتحيل عليه لئلا
يكره بعد ما يظهر له ما يقتضى اليه فقلت له يا ابا مروان تكنيته لنزع ملابسة وهو احسن في الدعوة الى الحق كما في قوله
تعالى وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين وقوله تبارك وتعالى لم يترك جوارحك حتى جعل لها اماما يصحح لها الصحيح ويتيقن به الضمير
المؤنث للجوارح والمذكر للامام وما شكت فيه ما مصدرية المحل على المفعولية والضمير المؤنث للجوارح والمذكر لما او
للجملة تسجيلا لما اقر به من المسئول عنه وترك هذا الخلق كلام في تحيرتهم وشكهم واختلافهم لا يفهم لهم اماما يرون
اليه تحيرتهم وحيرتهم ويفهم الك اماما لجوارحك ترد اليه حيرك وشكك لاستفهام الانكاري مقدر حاصل الليل ما
فصلناه في دار الباب ودفعنا عنه الايجاب ونقول هنا ان من علم ان الله تعالى خلق بنى آدم وجعل فيهم العقول وهداهم

بها الى الطرق ودقائق الصنائع التى بها يتعلق مهماتهم الجزئيات ودان غرضه في ذلك ان يكرمهم ويفضلهم على كثير ممن خلق كما
الهياكم منقبلا وجعلهم محتاجين الى التمدن والتعاون والمعاملات وعلم ايضا ان بنى آدم لا يستقل عقولهم بالعلم باكثر
الامور الواقعية بينهم كالعلم باحكام المواريث واحكام التمدن والسياسات ونحو ذلك مع احتياجهم الى معرفتها والاتفاق
عليها لرفع النزاع الحاصل بالاجتهادات المتعارضة المفضية الى تهييج الجيوش والمقاتلات العظيمة المؤدية الى قتل النفوس
وتقبيح الاموال واسر الذراري والنساء اكثر من ان يحصى علم انه لو لم يقم لهم اماما يردون اليه كلهم اى عدم علمهم بتلك
الامور سواء كان لامام رجلام كان نحو محكمات القرآن والسنة المتواترة لكان الله تعالى مناقضا لغرضه فكان قادرا على ان يخلق
في نفسه مثل الكتب والدور والجبور اذا كان التكوير حينئذ هانئة والتفصيل اذ لا حقيقة واذا اقام لهم اماما ولم يلتفتوا
اليه فانما اذ لا لهم من قبل انفسهم لا من الله تعالى كقوله تعالى وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون فانه تعالى
لو خلقهم حينئذ على خلقة البهائم بحيث لم يحصل لهم اجتهاد وظن اصلا في تلك الامور كان اقل ضررا عليهم الا ترى ان
كثيرا من الحيوانات البحرية يعيشون في الفلوات بدون مقاتلات بين جرير لهم لما لا اجتهاد ولا ظن لهم وان الدنيا
طافحة بشر بعض ادم لبعضهم واتباعهم ظنهم الحاصل بعد ما تقدم على ما تقدم فتلك الامور وهذا واضح ولا سيما
عند من اقر باعاذة المحقين والتبيع العقليين كالمعتزلة ومنهم عمرو بن عبيد ان قلت لو فرض هذا الدليل لم يكن الامام
غالبا فهو منتقض بزمان الغيبة قلت المكلفون من الناس في زمان الغيبة على صنفين الاول ناصب اول نفسه ورسل
عطاء الله كما يجئ في كتاب الروضة في رسالة ابى جعفر عليه السلام الى سعد الخير وذكرناه في سادس السابع عشر من كتاب
العقل الثاني مؤمن اما اذله الناصب حيث غيب اماما عنه وهو في حيص بيص حيث يعمل فيما يعلم حكمه الواقعى والواصل
من محكمات القرآن والسنة المتواترة وهو قليل ويدع فيما لا يعلم وهو اكثر من ان يحصى وهذا لا ياتى ذكره ان شاء الله ايا ما
لان له عرضا في الاخرة على ما دل الناصب له قال تعالى في سورة المنافقين ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين
لا يعلمون وما يصل الى اماما ويأخذ عنه قلت للتمام اجى هذا الدليل ولم يقل الى شيا لعدم وجدانه مخلصا
عن هذا الدليل ثم التفت الى مقال الجاحث هشام بن الحكم بتقدير الاستفهام فقلت لا كما نه وربى وقصد الى الاخبار
به فقال لى من جلسائه قلت لا قال فمن اين انت قلت من اهل الكوفة قال فاستأذن هو رسم صميمى اليه وافد الى في
مجلسه وزال عن مجلسه وما نظر حتى قمت قال فضحك ابو عبد الله عليه السلام وقال يا هشام من علمك هذا قال يحيى
حزيز صيدا خذ وما ى هذا شيا خذته من ذلك والفتاى ضمنت اليه غيره كما خذ عنه عليه السلام حاصل الدليل كما ذكرنا
افاد ضم اليه السؤال عن وجود جوابه مع انها مرتبة له فقال هذا والله مكتوب في صحف ابراهيم وموسى المراد اما ان المكتوب
فيها المؤلف والصحيفة كان يقال ابن ادم البيان الذى عين ترى بها الالوان والاشخاص والاخبار اليه وانما ان المكتوب
فيها حاصل الدليل يجئ في عاشر الرابع والبيان انما صحف ابراهيم الاكبر وصحف موسى الاكبر كما مر
خصهما بالذكر مع انهما في صحفها شيا في القرآن الذى هو تبيان كل شئ لان المراد انه مكتوب فيها ظهر بحيا
بخلاف القرآن ويمكن ان يحمل على الاشارة اليه مما مر من آية سورة النحل فما بعد قوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا
ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت الى قوله ليبين لهم الذى يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين
وبعد قوله وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر وانزلنا اليك

في عاشر السادس عشر من كتاب العقل فكرون الاية دلالة عقلية على وجوب بعثة الرسل والامر بسؤال العلم الذكر ان قلت لا يمكن
ان يخلو الانسان على حالة البهائم في عدم العقول فان الشارع البهائم وجوه عجزه عن المادة كما ذهب اليه الملاحدة قلت هذا
بناء في البدء بجهل الانسان في مبدأ الفطرة حين يخرج من بطن امه لا يعلم شيئا كما في اية سورة النحل فيمكن ان يسعى على هذا ولا
يحصل له ادراك فضلا عن العمل وعلم كما يشعر به قوله تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا فلما كان التجرد
التجرد الرابع علي بن ابراهيم عن ابيه عمن ذكره عن يونس بن يعقوب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فورد عليه رجل من اهل
الشام فقال الى رجل صاحب كلام وفقه وفرائض اريد بالكلام المناظرة في المتكلمات اما المسائل المعدودة من اصول الدين
وفقه اما بالكسر الظاهر او العلم المسائل الشرعية المرتبة والباقي بالفتح مصدر فقهه كنصره اذا باحثه في العلم بالمسائل الشرعية
فغلبه جدلي اي العلم بمسائله المورثة قوة الخوض والتحصيل بالذكر لاشكالها وكثرة شقوقها وقد جئت لمناظرة اصحابك
اي في المسائل المختلف فيها خلافا حقيقيا مستقرا فقال ابو عبد الله عليه السلام ليأتين ما يعلم من محكمات القرآن والسنة
من ان ساء اختلف فيه خلافا حقيقيا مستقرا غيب لا يعلم الا الله ارجع وانا بعث الله تعالى في كل عصر رسولا ليبين لهم الذي
يختلفون فيه فالعقلية في مثله على احد يحصل الادلة العقلية لا يورث فضلا الغالب على المغلوب لا يورث نفضا له
باعتبار ولا لانه على صوب وعمرو فيها لا يعينه فانا القوي في المناظرة قد يغلب غيره على من ليس قويا في المناظرة لكن بالتأمل
والجزر قد يحير فيها الفطن لكن بكثرة القيل والقال التي اوعى عنها المؤمن قال تعالى في سورة الشورى وما اختلفتم فيه
من شيء فحكمه الى الله الى قوله والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب
ولهم عذاب شديد كذلك بتقدير الاستفهام من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله من لابتداء الغاية او للتعليل
نحو ما خطبكم انكم غر قراء ذلك من بناجاء لي او للتبعيض والمراد ان كلامك في المسائل المختلف فيها خلافا حقيقيا مستقرا اما خوذ
من كلامه او مبني على كلامه بدا الباري لكلامك فيها او من جملة كلامه يعني محكمات الكتاب محكمات السنة
المتواترة او من عندك اي او غير ما خوذ من محكمات رسول الله صلى الله عليه وآله ومن عندي اي منتم الى المعتمين
فقال ابو عبد الله عليه السلام ابطالا للقسم والقسم الثاني فالمخاطب بانه لو كان صحيحا لكان واحدا من ثلاثة احتمالا
وليس بملبس فات بتقدير الاستفهام اذا ما التوين ظرف وقد كتب تنوينه بصورة النون اي حين تناظر الامن كلام
رسول الله شريك رسول الله صلى الله عليه وآله قال الا المراد الشركة في النبوة سواء كانت مع الشركة في الرسالة ايضا
امر لا كما يجيء في الوجه الثاني قال فسمعت بتقدير الاستفهام الوجه بفتح الواو وسكون الهملة اي بحكم القرآن وهو ليس
من وراء حجاب فيصل سماعه الى الذهن من سمعه سريعا بدون حاجة الى سوال مثل ليته سورة الشورى وما كان لبشر ان
يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء بناء على ان يكون المراد بالوحي الحكم ويكون
المراد بمن وراء حجاب المتشابه ويكون او بمعنى الى او بمعنى الا ان ويكون من تمة القسم الثاني ويكون المراد برسولا
الملك الذي يأتي ليلة القدر ويحوها للتحديث ورفع الحجاب عن المتشابه عن الله لظرف حال عن الوحي او متعلق به
بقوله يخبرك بالجهة الموجودة ويحمله بصيغة المضارع المعلوم من باب الافعال حال عن الوحي قال لا قال فيجب بتقدير
الاستفهام طاحنك اي بقول قولك في تفسير المتشابهات وهي التي من وراء حجاب الى ان يرسل رسولا فيوحي اي يجعل
كالوحي باذن الله ما يشاء الله كما يجب طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا يعني ان صحة مناظرة احد غيره بما لين

في محكمات رسول الله صلى الله عليه وآله في المسائل المختلف فيها خلافا حقيقيا مستقرا يحصر في ثلثة اما ان لا يكون بينا
او رسولا بعثه الله تعالى الى الخلق ليبلغ شيئا مما يختلفون فيه فيكون شريك رسول الله في الرسالة او في النبوة فقطعوا
ارجع الى كل واحد منهما جميع المختلف فيه امر حصل كل منهما او احدهما ببعض المختلف فيه الثاني ان يكون سامعا بعض
محكمات القرآن المفيدة للعلم لكل سامع فيعلم بعض المختلف فيه ولا يكون شريكا في الرسالة ولا في النبوة الثالث ان يكون
عالما بمتشابهات القرآن كلها او بعضها بدون رجوع الى من دل المحكمات على انه يجب على الناس طاعته وتصديقه
في تفسير المتشابهات وهذا لا يمكن الا ان يكون نفسه حجة يجب على الناس طاعته رسول الله وهذا الحصر في
الاحتمالات الثلثة نبني على الصوفية وجمهور المتكلمين سمعهم وفي كتاب الرجال عن فضيل بن عثمان عن ابي عبد الله
عليه السلام انه اشار بعد ان جرى حديث كون صاحب الطاق جدلا الى انه ان قال له احد اخبرني عن كلامك
هذا من كلام امامك فان قال نعم كذب علينا وان قال لا قال له كيف تتكلم بكلام لا يتكلم به امامك ثم قال انهم يتكلمون
بكلام ان انا اقررت به ورضيت امن على الضلالة وان برئت منهم شتم على حين فليل وعدة كثيرة قلت جعلت فداك
فابلغه عنك ذلك قال اما انا انهم قد دخلوا في امرنا يمنعهم من الرجوع عنه الا الحمية قال فابلغه يا حفيد الاحول ذلك
فقال الصدق بابي وامي ما يمنعني من الرجوع عنه الا الحمية فالتفت ابو عبد الله عليه السلام الى فقال يا يونس بن يعقوب
هذا وقد خصمه بالحجة ومهما تصيفه معلوما بضرب اي جعل نفسه مغلوبا قبل ان يتكلم اي ناظر فيها اراد المناظرة
فرشم قال يا يونس لو كنت تحسن تصيفه تخاطب باب الافعال لقلت احسن الصيفاء اذا تي بها حسنة الكلام كله قال يونس
فالهمني من حيث لا اعلم فقلت له يونس للراوي حين نقل الحكاية يا للتعجب من الحيرة اذ تدبري امر عظيم فنادى حيث يخبر بالمنادى
يا للدواهي بفتح اللامين والصغير بهما لامر جيء له وغيره من حيرة كقولك ربه رجلا في نخلة قال يا يونس وحينئذ
قاله الامام ليونس ترغيبا له في تعلم الكلام فقلت جعلت فداك اني سمعتك تنهى عن الكلام وتقول ويل لاصحاب الكلام
يقولون هذا ينقاد وهذا لا ينقاد وهذا ينساق وهذا لا ينساق وهذا ينقاد له وهذا لا ينقاد له وهذا البعير صعب قمنا للقياد
خلف القائد والمساق قدام السائق وعقل البعير من العقال ضرب شد وضبطه الى ذراعه والمقصود انهم يتكلمون في
المسائل المختلف فيها خلافا حقيقيا مستقرا بما رائهم فيجعلون تلك المسائل ثلثة اقسام الاول نظري خفي الدليل مضمر في
خلقهم يقودونه بزعمهم الى مرتبة الوجوب بزعمهم اي الى ذهانهم ويحكمون ببطلان نقيضه بانه لا ينقاد والثاني نظري واضح
الدليل مضمر عكس الاول بزعمهم والثالث ضروري بزعمهم في نظرهم بزعمهم ويحكمون ببطلان نقيضه بانه غير معقول لما ويحتمل ان يكون الانقياد في واضح الدليل والانساق في خفي
الدليل باعتبار ان الجواد المنقاد اطوع من المساق غالبا وحينئذ الاتيان بكون العقل بمعنى الاحتمال موسعا
من التصور والجميع خروج من الدين في تلك المسائل يعوذ بالله منه ونسأله ان يثبت علينا فقال ابو عبد الله عليه السلام
انما قلت ويل لهم ان تركوا ما اقول ودهبوا الى ما يريدون اي مرادي النهي هذا لا ما يقتضيه عدم المبالاة بمراد التارك
بالكلية ثم قال الى اخرج الى البادية فاتظر من استفهامية او موصولة ترى من المتكلمين فاذا رأيته قال فاذا رأيت حمران
بن اعين وكان يحسن الكلام واحلت الاحول هو محمد بن النعمان وكان يحسن الكلام وراحلت هشام
بن سالم وكان يحسن الكلام وراحلت قيس الماصر ان يكتب قياسا بالفا لان يكون من اضافة الاسم الى اللقب

الحاضر الا الف وكان الهمانة وجماعة من معه من اهل البصرة فلما خرجت جريدة الحاضر ايضا الناقة البيضاء خرج اللعين والى البصرة
لها وكان بعدى احرمهم كلاما وكان قد تعلم الكلام من علي بن الحسين صلوات الله عليه هذا بدا بالحمد لله وثنى وثلث ويسمى تعلم الكلام الصعبة
الاحتراز عن طريقة جمهور المتكلمين فى تعليله فلما استقر بالمجلس الاستقرار المكون والساء اما معنى فى وهو قليل اى مستقرا
فى المجلس او فيه استاد مجازى اى لم ينتظر المجلس عيرا واما للصاحبة واما للتعقيب وما الاخيرين عدم الانتظار ا الغير
وكان ابو عبد الله عليه السلام قبل الحج يستقر اياما فى حيل اى عند حيل الناقين اخاه المارة فى طريق الحرم اى فى قفار متصلا
به قريبا من الشعيم فى جانب المدينة وذلك ليساله الناس عن حجهم ومعالم دينهم فى قارة له مضروبة بالفناء والزاى جمعية
بعمودين قال زيادة قال بين لما وجوابه من كلام من ذكره للاشارة الى ذكر الفاء فى جواب لما الحين من يونس وذهب ابن
مالك الى جوازه استدلالا بقوله تعالى فلما انجاهم الى البر فمنهم مقتصد واجيب بان الجواب فى الاية محذوف اى اشتمل
فمنهم مقتصد ويمكن ان يكون قال من كلام يونس وجواب لما اى ضير مستمر لابى عبد الله عليه السلام او فاعله ابو عبد الله على
تنازع الفعلين والمعنى تهيأ نحى قاموس ويعبر بها عن التهيؤ للافعال والاستعداد لها يقال قال فاكل فضرب فقال فتكلم
ونحوه انتهى فاخرج ابو عبد الله عليه السلام راسه من قارته لينظر المارة فاذا هو بعير يجنب تحمل المحمة وشد الموحدة مصبغة معلم
باب علم والجنب بفتحتين السرعة ويروح من العدو وقال عليه السلام هشام خير صيد المحذوف اى هذا هشام وربما لكعبة قال
فظننا ان هشاما اى من سماه هشاما رجل من ولد عقيل هو ابن ابى طالب كان اى ابو عبد الله عليه السلام ويحتمل رجلا
شديد المحنة له اى للرجل او لابى عبد الله قال فورد هشام بن الحكم وهو اول ما اختطت لحيته صغير هو مبتدا رجع لهشام
باعتبار وقت ورود واول منصوب الظرفية والظرف خبر المبتدا الخريد الله فوق ايديهم وهو مضاف الى ما اختطت وما
مصدرية والمصادر وقد تقام مقام الوقت يقال اجتنك مجى الحاج اى هشام فى اول وقت اختطاط لحيته اى ظهور هاشبه
المكتب والبر فيا الامر هو الكبر سنا قال فوسع له ابو عبد الله عليه السلام اى للمغفر لمحذوف وفى الجلس والمعنى وسع على
نفسه او على غيره وافعده بجنبه وقال ارفع حتى مبتدا محذوف اى هو ارفع قبله رسانه وريدا اى جسما وبدت اخذا
وبكتها ثم قال يا حمران كلم الرجل فكلمه فظهر اى غلب عليه جسما ثم قال يا طاقى كلمه فكلمه فظهر عليه الاحول اى مكسرا
فى مسئلة واحدة بعضه بعد تسليم الرجوع عن بعض ثم قال يا هشام من سالم كلمه ففاقا فاء والراء المهملة والقاف اى
لم يقبل احدهما كلام صاحبه وفى نسخة بالعين المهملة والراء المهملة والكاف وفى نسخة بالعين المهملة والراء المهملة والقاف اى
الفاف وفى نسخة مثل الاخيرة الا ان بدل الراء دال مهملة يقال عدق وظبى كضرب وعلم وعدق به بعد يقا اذا ارجم بقتل حيا
رايه الحى ما لا يستبقيه وما ال الجميع واحد هو لسانه يظهر احدهما على الاخر ثم قال ابو عبد الله عليه السلام يبتدا الناصر
كلمه فكلمه فاقبل ابو عبد الله عليه السلام يضحك من كلامهما وقد اصاب الشامى هو الاضطراب والعجز بسبب كثرة ظهور
قيد عليه فى مسئلة واحدة وكل لاحق بعد تسليم الرجوع عن سابقه فقال الشامى كلم هذا العلامة يعنى هشام بن الحكم
فقال لا نعم فقال لهشام يا غلام سلنى فى امامة هذا فغضب هشام حتى ارتعد ذلك لسروره به ظاهر اشم قال للشامى يا هذا
تخفيف له اربك انظر الحلقة ام حلقه لا نعم يقال نظره كضرب وعلم نظرا بضمتين اى امهله والنظرة بالفتح الرجعة فقال
الشامى بل ارى انظر الحلقة قال افضل نظر الهم ما ذا قال اقام الهم حجة ودليلا كى لا يتشتتوا اى لا يتفرقوا فى مسالم معالمهم
ومعادهم ويختلفوا اى اختلافا حقيقيا مستمرا بيانا لهم اى يدعوهم الى نبوته ويقيم اودهم بضمتين اى اعوجاجهم وهو الظلم

والفساد فى الارض والمقالات الناشية من اختلاف الاجتهادات المؤدية الى هلاك نفوس ونهب اموال واسر ذراري وبناء
الكفر من ان يحصى ويخبرهم بفرض ربهم قال فمن هو قال رسول الله صلى الله عليه واله قال فاين هشام فبعد رسول الله صلى الله
عليه واله من قال الكتاب والسنة قال هشام فهل نفعنا اليوم الكتاب والسنة فى رفع الاختلاف فيما قال الشامى نعم قال فلم
اختلفنا انا وانت وصرنا نحن من الشام فى مخالفتنا اياك هذا دليل عقلى محض يفيد الاضطرار الى الحجة فالاختلاف فى الامور
الى الحجة غير مستقر قال الشامى لما لم يجب بان اختلافنا فى الكلام والفقه والقرائن اختلاف غير حقيقى ناشئ عن
معارضة وهمية او اختلاف غير مستقر يمكن رفعه بالدليل العقلى المحض كما مر فى اول كتاب الذخيرة فى العلم الصفة لان كلا منهما
مكابرة ضرورية والاختلاف فى غير حقيقى نشا من حب الرئاسة كما يدل عليه قوله فقال ابو عبد الله عليه السلام للشامى ما لك
لا تتكلم قال الشامى ان قلت لا نختلف اى اختلافا حقيقيا مستقرا كذبتا وكابرت ضرورتى عقلى وان
قلت ان الكتاب والسنة يرفعان عنا الاختلاف بطلتا اى اثبت بباطل يعلم بطلانه بالدليل العقلى المحض لانهما اى لان
اكثرهما وهو متشابهاتهما يحتملان الوجوه اى يحتمل بعدها الاختلاف الحقيقى المستقر وان قلت قد اختلفنا وكل واحد منا يدعى
للحق اى اختلافا بعيدا اى اختلافا حقيقيا مستقرا والاصل فلم ينفعنا اذ ان الكتاب والسنة اى بما اشتملت حينئذ قوى اقام لهم
حجة ودليلا الا ان لى عليه هذه الحجة اى قابلها بعينها عليه فقال ابو عبد الله عليه السلام سله يجده مصليا يفعل حتى معقول
من اللهمزة اللام اى مملوءا على من ملا كمنعه فامتلا اى بحتى فاعل من اللهمزة اللام من على كعلم وحسن اى استلقا قال
الشامى هذا من انظر الخلق اليهم او الاولى بالامر انفسهم فقال هشام بل هم انظر لهم منهم لانهم فقال الشامى فهل اقام لهم
من يجمع لهم كلمتهم ويقيم اودهم ويخبرهم بحقهم من باطلهم قال هشام فى وقت رسول الله صلى الله عليه واله او الساعة قال
الشامى فى وقت رسول الله صلى الله عليه واله اى هو معلوم وليس سؤالى عنه والساعة من مقال هشام هذا القاعد الذى
لنشتبها بالحجة وسند الهمانة بصيغة جمع ياء المضارعة الكبر الراء المهملة والحاء المهملة جمع رحل الفتح مركب للبعير وغيره
ليستصحبه المسافر من الاثاث والظرف متعلق بتشد على تضمينه معنى الوجه اى يتجه اليه عالما كل بلد للاستفادة منه
ويخبرنا بالجار والمجرور اى يفسر لنا مشتبهات القرآن وآثاره عن ابى عن جدى اى ليس على الله مما يتبين لكل طالب علم بل يتمكن
به واحد بعد واحد قال الشامى فكيف لى ان اعلم ذلك قال هشام سله عما بدا لك اى عما شئت ان تساله عنه قال الشامى متلطفا
عذرى معلوم السؤال فقال ابو عبد الله عليه السلام اى قبل ان يساله الشامى عن شئ يا شامى اخبرك كيف كان سفرك وكيف
كان طريقك لما كان دليل اقامته عليه السلام هذا المقام على قسمين الاول ما يظهر به على بكل ما يدل عند السائل المخبر الصادر
عنه على حق دعواه والاول يحتاج الى كثرة السؤال والجواب اذ ربما لم يعلم غير الامام او من علمه الامام يعلم منه مسائل فاذا سئل
عنها اجاب بالحق استدلالا عليه السلام بالثانى وهو هنا الاخبار بالغيب الذى لا يعلمه الا الله ومن يخصه الله بالنبوة او الولاية
لرسول يعلمه ما اوحى اليه بلا واسطة او بالواسطة وذلك كاخبار عيسى عليه السلام بما يأكلون وما يدخرون فى بيوتهم
كذا وكان كذا الاول كناية عن تفاصيل احوال سفره والثانى عن تفاصيل احوال طريقه فاقبل الشامى يقول صدقت اى علمت
لا يمكن هذا الجواب عن الغلبة فى زمان غيبة الامام فحجة هشام منتقضة معلومة حينئذ قلت بل يمكن كما مر فى ذلك الباب
لان الله تعالى اقام لهم القائم عليه السلام ولكونه مغيبا اعطاه الله واخوته واخاوه ومن كان فى زمان الغيبة من المؤمنين
المصدقين به ان يظهر القائم عليه السلام على الافواه الحجر مع علمه بظالم فى زمان ظهوره رسولا ووصى رسول

كذلك لا ينقض الحجة ثبته لا ينقض هذا الا ترى ان جنديا لو ظلم حتى مات جوعا وعدم اكل سيده طعاما حاضرا عنده حتى
مات جوعا لا يبنا في صدق قوله تعالى رما من دابة الا على الله رزقها اسلمت له الساعة فقال ابو عبد الله عليه السلام بل امنت
بالله الساعة ان الاسلام قبل الايمان وعليه يتوارثون ويتناكحون والايمان عليه يثابون فقال الشامي صدقت يجمع الفرق بينهما
في كتاب الايمان والكفر بعد الكفر في باب ان الاسلام يحقن به الدم وان القلب على الايمان وابواب بعده ويجعلها ان
الاسلام الصدق بظاهر القلب بصدق جميع ما جاء به الرسول كما كان عليه الشامي قبل والايمان هذا مع العمل اي
الصدق بباطن القلب كما سأله الشامي بعد ان قلت يطلق الاسلام على ما يبادر في عدم الرضا بالاختلاف ويمكن
ان يحمل عليه آيات منها قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم
البينات الآية وقوله تعالى في سورة البقرة ومن يرغب عن ملة ابراهيم الى قوله ونحن له مسلمون ونحوه الخ فلم يحمل عليه السلم
كلام الشامي على ذلك قلت لعله عرف قصد الشامي ولذا صدقه الشامي او بنى على الغالب في استعمال اللفظة عند الحاضرين او
اراد ان بين الفريقين بين الاسلامين في الحكم فان الساعة اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك وصي الاوصياء
اعاد الشهادة بان ايضا لما علم ان شهادته بدون الثالثة كلا شهادة حقنه ثم التفت ابو عبد الله عليه السلام الى حمران فقال
تجري الكلام على الآخر فتخبرين اي شيء كلامك على الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وآله والمراد بالخبر عنه هنا ما يعم
العلم فيشمل محكمات القرآن ومحكمات السنة المتواترة لا المتشابهات واخبار الآحاد فتصيب المفعول بحذف تاء تصيب
الخبر وتجده من اجباره عليه السلام ما يقطع عذر خصمك والتفت الى هشام بن سالم فقال تريد ان تبني كلامك
على الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وآله ولا تعرف اي لا تصيب الخبر ولا تجد من اجباره صلى الله عليه وآله ما يقطع
عذر خصمك ثم التفت الى الاحول فقال قياس بالقاف والخاتمة وهملة بصيغة المبالغة خبر مبتدا محذوف اي انت
قياس من القيد بالفتح الشدة والمراد الاكتفاء بالدليل الاثراي وهو الباطل في نفسه السالم عند الخصم وراع بالراء المهملة
والواو والعين المهملة بصيغة المبالغة من راعه الشيء يروعه اذا افزعه والاكتفاء بالدليل الاثراي متناع على نزع
افزاع الخصم بخلاف البرهان وفي نسخة بالجيم والمهملة من راج يروج اذا حاد عن الشيء والمراد حينئذ انه تترك
القريب وتتناول البعيد مواقعا لما يجيء من قوله عليه السلام انت والاحول فقاران تذكر تضرب باطلا باطل الا ان
باطلك اظهر من الظهور بمعنى الغلبة وذلك لان ذكر الباطل في الدليل الاثراي يوجب نزع غلبة على الخصم بخلاف
ذكر الباطل في الدليل الاثراي عنده ويجيء في الحديث الآتي باطل من الاحول لكبر باطل خصمه ثم التفت الى قيس الماصر
فقال لتتكلم اي تناظر خصمك واقرب ما يكون من الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وآله اما بعد ما يكون منه الواو
للحال واقربه مرفوع بالابتداء وما موصولة ويكون تامة والضمير المستتر فيها ومن تبعيضية وقوله بعد
مرفوع وخبر المبتدا وضمير منه للخبر يعني تضع الدليل الاثراي المسلم عند جميع المخالفين الباطل عند جميع اهل الحق
في موضع البرهان فتصوره بصورة اقرب ما يكون من حملة الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وهو ابعد
ما يكون من حملة الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وآله تمزج الحق مع الباطل استيناف يأتي للسائل والمزج بالزاي
والجيم مصدر باب ضرب الخلط وكذا بالراء المهملة يعني تضم المدعى الحق مع الدليل الباطل الزاما وقليل الحق يكفي عن
كثير الباطل فهم لهذا القسم من المناظرة يعني ان ضم المدعى الحق بالبرهان الحق احسن من المزج لان برهانا واحدا احسن

من ادلة

من ادلة كثيرة الرامية اثبت والاحول فقاران بالقاف والفاء والراي صيغة المبالغة من فقر كضرب اذا وثب يعني تترك
القريب وهو البرهان وتتناول البعيد وهو الدليل الباطل الالزامي حاران اما بالحاء المهملة والنون من حرفه كضربه اذا انحرف عن وجهه والمراد هنا انكما حاران للحق عن وجهه السلوكي الطريق البعيد وهو الدليل الالزامي
وتتركان الطريق القريب وهو البرهان او هو الطريق المستقيم واما بالجيم من جرفه كضربه اذا ذهب به كله او اخذ اخذا كثيرا والمراد
هنا انكما تخرجان الخصم من باطله بالالزام ولا تدخلانه في الحق بالبرهان الموجب للطمانينة فيصير حيران ماخوذا
بالكلية لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء قال يونس فطننت والله انه يقول لهشام قريبا مما قال لهما ثم قال يا هشام لا تكاد تفتح
الشاة فرقة من افعال المقاربة بفتح مضارعه خصمك بالرفع اي رجليك بكسر الجيم وحذف الجار وفتح الراء وتخفيف الواو والالف مصدر لوى
كرضى اذا انعطف راجع وهو مضاف الى الفاعل او بضم اللام وكر الواو وتشديد الخاتمة مصدر لواه كرماه اذا عطفه
وهو حينئذ مضاف الى المفعول وعلى التقديرين الظرف متعلق بتتبع اذا هممت بالارض طرقتهم بمعنى صيغة الماضي الخ
المجهول من باب ضرب يقال هم الامر اذا حزنه والباء بمعنى في يعني اذا حفت من ضرر الخصم ودفعت عن نفسك الضرر بحسن التخلص
وحفظ حدود الفقيه كالطارق اذا خاف في الارض طارقا مثلك فليكلم الناس تعريض بالمتكلمين فيما سوى حمران فانه
من شأنه روى ابن بابويه في معاني الاخبار عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث انه قال الزنر حمران فاتق الزاء بفتح
الراي الامع من زل من باب ضرب زلا بالفتح اذا زلق في طين او منطق والشاعر بفتح المهملة من شنع لحمه اذا قطع
قبح فجاء مفرطا وهو عطف على الحال من معنى في رواتها الضمير المرفوع ان شاء الله وقد للتاموير في قوله انوه وهو
للاشهاد الى المفوض الحاكم الخامس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان قال قال لي
الاحول ان زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام بعث اليه وهو اي زيد مستخف لكون المجمة قال فاتيته فقال لي يا احول
ما تقول ان شرطة طرقك طارق ما الخرج معه اصلا الطرق بالفتح من باب ضرب الاتيان بالليل والمراد الاتيان فجاءة
قال فقلت له ان كان اي الطارق اباك او اخاك خرجت معه ذكر اليه واخيه على سبيل الفرض اذ هذه المكالمة في
زمن ابي عبد الله عليه السلام او المراد باليه واخيه مثل اليه ومثل اخيه قال فقال لي فانا اريد ان اخرج اجاهد
هؤلاء الغوريين يعني بني امية فاخرج معي لما ير صرح الاحول بخصوص الخبر في زمان المكالمة تطمع زيد في ان يجعله لاحد
مثل اليه واخيه قال قلت لا ما افعل جعلت فداك قال فقال لي ترغب بنفسك عني اي ترى انفسك على وضلا بان
تحب البقاء بعدي قال فقلت انما هي نفس واحدة اي لا ارغب ولكن اخاف ان لا يكون لي الا الهلاك في الآخرة اذ ليس
لي نفسان فاخاطر بواحدة منهما في الاخرى وكون الرجاء الى رغب واخاف الفتا بعد حد التثنية ربما يعد ايضا كون المراد
لو كانت لي نفوس كثيرة هلكت رغبت بها عنك فضلا عن نفس واحدة وقريبة بعدها الفاء في قوله فان كان الله في الارض
حجة فالمتخلف عنك فالخارج عنك معك هالك وان لا يكن لله حجة في الارض فالمتخلف عنك والخارج معك
سواء بفتح الهملة والمد التاسوي اي مستو سواء وهذا استدلال على محصل على فتح الخرج معه اما بانه لا يخلو عن احتمالين
احدهما فيه هلاك الآخرة والآخر لا ضرر في تركه فيما فرکب اي فاركب ما مر في ثالث اول كتاب الوجيد واما بانه لا يدخل
الارض من معصوم حجة لله برفع الاختلاف بين المجتهدين ويرجع كل مجتهد الى قوله ولا يلتفت الى اجتهاد نفسه

والنبي بينه الخاتمة وقد يعم اسم مطلقا من الرسول قال تعالى ولكن رسول الله وخاتم النبيين قال البيضاوي انسان اوحي اليه بالشرع فقيد بالوحي بالشرع بلا توسط انسان اخر ولا فكر ان اريد من الصور والهيات الحاصلة بطرق الحواس والامور البديهية وحيا نفسيا بالمصدر لانه مسرع اذ ليس لارجله الى الانسان توسط انسان اخر ولا توسط فكر في مقدمات دليله ليستنتج منها مع انه لا يكون معارضا شيء كما بين العقلاء فالضروريات ليست وحيا لان الاسراع فرع الحركة والضروريات كانها ساكنة في سائر لها لا تنبغي ترك في العلم بها جميع العقلاء ولكنا النظريات التي تعلم بالفكر ويقال في العربية اوحى الله اليه فضيه اي جعل القضية مسرعة في التوجه اليه ليجعل بينه وبينها انسانا ولا فكرا في مقدمات دليل مع ان القضية ليست ساكنة فيراعى ليست مما يترك جميع العقلاء في العلم بها وبطريق الوحي على ما فهم معناه من جملة كتاب الله اما بنفسه وهو المحكم واما بتوسط حديث ملك رسول في ليلة القدر ونحوها وهو المتشابه فانه من وراء حجاب الى ان يرسل الله ذلك الرسول للتحديث قال تعالى في سورة الشورى ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء ويكون ان يكون الوحي في الاول المحكم وفي الثاني المتشابه المفهوم بتحديث ذلك الرسول او في قوله او يرسل ناصب المضارع بمعنى الى ان وكانه اشير الى هذا فيما يجيء في الاول والخامس من باب الروح التي لبسها الائمة عليهم السلام وهو الباب السادس والخمسون والله اعلم واما الايحاء في قوله تعالى واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه وقوله تعالى واوحى ربك الى النحل ان اتخذي فمجاز بمعنى القضاء والقدر لتشبيهما للقذف والالهام بفعل من علم الخير في شيء بتعليم الله اياه بلا توسط انسان والرسل نبي بعث الى غير سواء قل الغرام لكثرة من ارسله اذا بعثه الى غيره وقد يطلق النبي والرسول مجازا على معنيين بينهما عموم من وجه كما يجيء في الباب الاتي والائمة بفتح الهمزة وكسر الخامسة وقد يكون بضمها بين جمع امام بمعنى ما يؤتم به فاعل من ائتم كحمار اذا اقتدى به وهم قائمون على حد عدل الائمة قالوا اسما ان استوفى وصفا هم قالوا حدان كما مضى في ثالث عشر الثاني والعشرين من كتاب الحفل وفي سورة الفرقان واجعلنا للمتقين اماما وقيل هو جمع آمر اي قاصد بالمتقين والامامة الرياسة العامة في الدين والدنيا والمراد بالائمة هنا الائمة من جملة الانبياء وهم المبعوثون الى الكل من سواهم الاول محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم وردست بن ابي منصور عطف على ابي يحيى عند الضمير لهشام وقال ابو عبد الله عليه السلام الانبياء والمرسلون اولوها ايضا لعطف الانجار على اربع طبقات والمراد بالطبقات المراتب التي كل واحدة من العليا مشتملة على ما فوق السفلى وزيادة فالثانية في هذا الخبر ما يجيء في الباب الاتي من جواز تحقق الرسالة بدون النبوة بالمعنى المجازي الاعم من وجه فنبي هذا شرع في الطبقة الاولى والمراد بالنبي المعنى الحقيقي الاعم من الرسول مطلقا منبأ اسم فاعل من باب الافعال وتحمل التفعيل في نفسه في التبيين نحو لمتني فيه لا يعدد بالهمزتين والضمير المستتر للنبي اي لا يجاوز خبرها نفي الجملة وضميرها وسكون الواحدة وهملة شروب بالمعجمة والموحدة والعين في الاصل طرف الشعر بالحبة شبه به طرف الشعر والمقصود انه قليل له من اسباب النبوة الا هذه ونبي هذا شرع في الطبقة الثانية يرى في النوم من الرؤيا فيشمل سماع الصوت في النوم ويسمع الواوها معنى او لمنع الخلو لما يجيء في ثاني الباب الاتي ثالثة فكذا في نظيريه في الطبقتين الاتيتين الصوت سواء كان صوتا مخلوقا لله بلا توسط ملك وهو قوله تعالى لموسى انا الله او صوت الملك المرسل اليه ولا يعاينه اي الصوت الذي يدل عليه الصوت والمعاينة الرؤية بالعين في اليقظة بتخيير بين تغميض النور وقد يقظ لحسن وعلم يقظ بتخيير والطرف متعلق بكل واحد من يسمع ولا يعاينه الواوها للاحتراز عن الطبقة الاولى ولم يسمع الى احد للاحتراز عن الطبقتين الباقيتين وعليه امام لم يذكره في الطبقة الاولى لظهوره من هذا بطريق اولى

ويدل عليه ايضا قوله تعالى في سورة بني اسرائيل يوم ندعو كل اناس بامامهم مثل ما كانا براهيم على لوط عليهما السلام ظاهره ان لوطا لم يكن نبيا في قوله تعالى في سورة الصافات وان لوطا لمن المرسلين فيما ولد ان الشيخ محمل قوله وعليه امام لا ما ظاهره ايضا ونبي هذا شرع في الطبقة الثالثة يرى في منامه ويسمع الصوت ما في اليقظة وهذا للاحتراز عن الطبقة الاولى ويعاين الملك اي في اليقظة وهذا للاحتراز عن الطبقة الثانية وقد اصل الوطائفة قالوا الوكزة ويدل على ان هذا بعد في معاينة الملك بكونه قال الله في سورة الصافات ليونس اي في بونس وارسلناه الى مائة الف او يزيدون وقال يزيدون ثلثين الفا يزيدون بحيث لا يزيد عليه ولا ينقص منه والمراد هنا اللاتقريب لما كان ارسال يونس الى قومه امرا مستمرا وكان قومه في بعض اوقات الارسال مائة الف ونيف وبالمراد في بعض الاوقات الى ان صاروا مائة وثلثين الفا استعمل ابلغ الموضوعة في الاصل لاحد الشيئين بليان ارسال يونس اليهم على متنهين فمتى بعض الاوقات مائة الف وفي بعض الاوقات يزيدون ولم يذكر له الزيادة اشارة الى انه في كل وقت من اوقات الزيادة غير ما في الاوقات الاخرى فيبين عليه السلام ان منتهى الزيادة ثلثون الفا ثم ان قوما ليس هذا المعنى اخلص في معنى او هما فقال الفراء بمعنى بل وقال بعض الكوفيين بمعنى الواو وللبصريين فيها اقوال قيل للابهام على السامع اذا رأهم الرائي تخيير بين ان يقول هم مائة الف او يقول هم اكثر وارده عليه انه لا يصح التخيير بين شيئين الواقع احدهما وقيل هي للشك مصروفا الى الرائي وعليه امام هذا للاحتراز عن الطبقة الرابعة والذي هذا شرع في الطبقة الرابعة يرى في منامه ويسمع الصوت للاحتراز عن الطبقة الاولى ويعاين في اليقظة للاحتراز عن الطبقة الثانية وهو امام للاحتراز عن الطبقة الثالثة مثل اولي العزم هم الخمسة الذين يجيء ذكرهم في اثناء الباب ولا تنحصر الطبقة الرابعة فيهم بل ذكرهم على سبيل المثال وقد كان ابراهيم عليه السلام نبيا ورسولا ما وحتى لانتهاء الغاية لان المراد بالنبي هنا الاعم من الرسول قال الله له في سورة البقرة اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي تمنيا للاستنهاء اي او تطلب من ذريتي اتمام الكلمات حتى يحتجهم ائمة وهذا نوع استدعاء لجعل الذرية ائمة بدون اشتراط اتمامهم الكلمات والذرية بضم الذال ويكسر ولاد الرجل وقيل هو بالفتح وهو تغريب الحي ونحو فقال الله قد اجبت استدعاءك جعل الذرية ائمة بدون اشتراط اتمامهم الكلمات لا بمالا اي لا يصيب عهدي العهد ما يكيب للولاة من عهد الله كعلم اذا ارضاه وهو هنا كناية عن خلافة الله في ارضه وهو الامامة الظالمين الظلم وضع شيء مع في غير موضعه والمراد به هنا ما يشمل القول بالرأي لله حتى الاجتهاد اي الحكم بالظن والاجتهاد في احكام الله تعالى في مورد النص قوله تعالى في سورة هود ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا الايات اما اولا فلانه خلاف المحكمات الناهية عن الاجتهاد واما ثانيا فلانه اذا اخطأ المجتهد فكونه ظالما ظاهر واما اذا اصاب فظلمه لان الخطأ والصواب ليسا باختيار المجتهد فلا يمكن التفاوت بينهما في استحقاق العقاب وبعده ولا يعاقب الا الظالم او المراد اعم من الاجتهاد اي من يصيد ظلم غيره سواء كان الظلم شركا وهو ما مر ونحوه او غيره وسواء تاب من الظلم او لم يتب فقوله من عبد صنما او وثنا لا يكون اماما لئن يصير للظلم بل هو نفس بعض المناصب والمراد بهما من سن ما يأتي في محكمات كتاب الله الناهية عن الاجتهاد في مقابلة النص والاجتهاد لا هما او الطغيان بها والكونية على صورة الحق وابن يحيى والمراد الرأي المتبع في المخالفة فيه كما في قوله تعالى في سورة الجاثية أفرأيت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم والوثن يجيء بما بعد من الخشب والحجر ونحوه لذلك فاما الاصنام بمعنى بل للتنبيه على عبادة معبوديهم أفواه وفي كالحجارة او اشد قوة واما التعريف المعهود ويحتمل ان يكون المراد بالصنم الوثن

فالمالك الراوى او المعلم العابد العرب العجم والعرب فان منهما معربين ومن نوعهم من النواصب ان من باب من عبادة
الوثن لانه اله الاية لا سم الفاعل مجاز فى الماضى كانه نوعهم ان نصابه كانوا فى زمان ابرهيم وقبله وقت الخطاب
او ان وقت النيل هو جار مجرى الحال الثانى محمد بن الحسن عن ذكره عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن زيد الشحام
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى اتخذ ابرهيم عليه السلام عبدا قبل ان يتخذه نبيا اى اتخذه
عبدا صالحا لم يصده عنه عصيان اصلا لاشتراط العصمة فى الانبياء وهو اشارة الى قوله تعالى فى سورة الانبياء
واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين او فى سورة مريم واذكر فى الكتاب
ابرهيم انه كان صديقا نبيا اذ قال لابيه الاية وان الله اتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا للامام من ان الرسول اخص من
النبى وان الله اتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا بمعنى خليل الله من يحتاج اليه تعالى ولا يحتاج الى غيره ومن لم
يكن احد واسطة بينه وبين الله فى رفع حوائجه اليه تعالى كما روى ان ابرهيم حين وضع فى المنجنيق قال له جبرئيل
هل لك حاجة قال اما اليك فلا وان الله اتخذه خليلا قبل ان يجعله اماما فلما جمع له بصيغة المعلوم ويحتمل المجهول
الاشياء اى المذكورة سابقا والمراد مع قبض اليد كما يجئ فى اخر الباب قال انى جاعلك للناس اماما قال ومن عظيما
اى من اجل عظيم الامامة للناس شرط اتمام الكلمات فى عين ابرهيم اى فى علمه اليقينى قال ومن ذريتى قال الا ينال
عهدى الظالمين مضى توضيحه فى شرح اول الباب قال لا يكون السفيه امام التقى كما ان الظلم يشمل اخو الاثام والمعاصى
كذلك ليشمل عدم الاحتياط والحماقة بين الناس بغير علم بالاجتهاد وظن والسفيه الخفيف العقل وعادمه والتقى من يحتاط
ويكف نفسه عن المهالك فلا يجاريهن الناس بالظن الثالث عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمى
عن هشام عن ابن ابى يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سادة جمع سيد البنين والمرسلين خمسة وهم اولوا العزم
من الرسل وهم نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم وعلى جميع الانبياء الرابع على بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن الحسن بن عبد العزيز ابى
السفاتج جمع سفتجة بضم المهملة وسكون الفاء وفتح المثناة فوق والجيم ان يعطى احد مالا لاحد ليأخذه فى بلد المعطى
فيوفيه اياه ثم قبيسيد من الطريق والمصدر السفتجة بفتح المهملة عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان الله
اتخذ ابرهيم عليه السلام عبدا قبل ان يتخذه نبيا واتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا واتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا واتخذه
خليلا قبل ان يتخذه اماما فلما جمع له هذه الاشياء وقبض يده كناية عن توقيفه لاشياء اخرى كما فى قوله فى سورة البقرة
واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات فاتمهن قال له يا ابرهيم انى جاعلك للناس اماما قال ومن عظيما فى عين ابرهيم قال يا رب
ومن ذريتى قال لا ينال عهدى الظالمين مضى شرحه فى اول الباب وثانيه **الباب الثالث باب الفرق بين الرسول
والنبى والمحدث** فيه اربعة احاديث الاول الحديث بصيغة اسم المفعول من باب التفعيل الصحيح الذى كان حدث بذلك والمراد به

هنا من تنزل الملائكة والروح عليه فى ليلة القدر ونحوها من كل امر يحدث سنة بحديث التنبيه اى التوقين والتسديد وتفصيل ما علم
قبل جملا لا لتعليم ما يعلمه فيما فانه يختص الانبياء والرسل كما يجئ بتفصيله فى عالم باب فى شان انا انزلناه فى ليلة القدر وتقديرها
وهو الباب الحادى والاربعون ومن جملة التنبيه قوله تعالى ما تلك بيمينك يا موسى الاية اى فى باب بيان الفرق بين نزول الملك الى
الرسول من حيث انه رسول وفرقه الى النبى من حيث انه نبى وفرقه الى المحدث من حيث انه محدث الاول عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن غالبة بن ميمون عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فى سورة
مريم فى حكاية موسى وحكاية اسمعيل وكان رسولا نبيا ما الرسول وما النبى وجواب السؤال ان الشهرزادان النبى اعم مطلقا من الرسول وذكر
الاعم بعد الاخص توسعة وحاصل الجواب ان النبى اعم مطلقا من الرسول لفرد رسول لم يكن بنبى قبل رسالته وهو الذى مرتبته من رسول
كان بنبى قبل رسالته فقط لبنيا يحتمل رجوعه الى الاول ان يكون حالا عن الضمير المستتر فى رسولا وهو نائب الفاعل وان الرسول
معنى المرسل بصيغة اسم المفعول فيدل على تقدم زمان النبوة على زمان الرسالة الثانى ان يكون خبرا ثانيا لكان ولا ينافى ذلك
تقدم زمان النبوة على زمان الرسالة والثانى اشد تحقيقا لقوله تعالى فى سورة الاعراف الذين يتبعون الرسول النبى الاخ وقوله فيها
فامنوا بالله ورسوله النبى الامى وقوله تعالى يا ايها النبى قل النبى الذى يرى اى الملك المرسل اليه فى منامه ويسمع اى فى اليقظة
والواو بمعنى او لمنع الخلو لجواز ثانى الباب الصوت اى صوت الملك المرسل اليه ولا يعاين الملك اى فى اليقظة والمراد عدم المعاينة
من حيث انه نبى فلا ينافى اجتماع النبوة والرسالة فى شخص باعتبار وقتين وذلك كما انه يصدق على زيد انه نائم مستيقظ والرسول
الذى يسمع اى فى اليقظة الصوت اى صوت الملك المرسل اليه ويرى فى المنام ويعاين الملك المراد المعاينة من حيث انه رسول
ولا ينافى ذلك عدم المعاينة من حيث انه نبى لاختلاف الوقتين قلت الامام اى من حيث انه امام لا من حيث انه رسول او نبى
ويحتمل ان يكون المراد بالامام الوصى من غير الانبياء والرسل ما نزلنا اى كيف نتنزل على الملك فى ليلة القدر ونحوها للتنبيه لا
للتعليم والسمع اى فى اليقظة ويحتمل ان يكون اعم من اليقظة والنوم الصوت اى صوت الملك المرسل اليه للتنبيه ولا يرى من الرؤيا
فى النوم وهو يعم السماع والرؤية فى النوم ويحتمل ان يختص بالرؤية فيناى لا يرى ولا يعلم ولا يرى التنبيه لما يجئ فى ثالث الباب من قوله
ونحو ما كان ولا يعاين اى فى اليقظة الملك اى الذى ارسل اليه ثم تلا هذه الاية من سورة الحج وما ارسلنا من قبلك من رسول
ولا نبى ولا محدث يجئ هذه الاية فى ثانى باب ان الائمة عليهم السلام محدثون وهو الباب الرابع والخمسون وتلا ورتبتها هنا
للاستشهاد على ان النبى اعم مطلقا من الرسول فان المراد به هنا رسول كان بنبيا قبل رسالته وهو اشرف من رسول لم يكن كذلك
كما يقتضيه مقام الترقى المناسب لتمام الاية وهى قوله تعالى الا اذا تمنى القى الشيطان فى امنيته الى اخره والمراد بالحديث فى هذه
القراءة الغير المشهورة رسول كان بنبيا قبل رسالته وكان محدثا قبل نبوته وهو اشرف من رسول لم يكن كذلك والقرينة قوله ارسلنا
الثانى على بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار بالمهملتين صيغة المبالغة قال كتب الحسن بن العباس المعروف فى الرضا عليه السلام
جعلت فداك اخبرنى ما الفرق بين الرسول والنبى والامام او ما الخصوصية التى بها يمتاز كل من الثلثة عن كل من الاخرين
كما مر فى اية الحج وايته يمر قال فكتب وقال الثالث من اسمعيل الفرق بين الرسول والنبى والامام ان الرسول الذى ينزل عليه
بصيغة المعلوم من باب ضرب جبرئيل وميكائيل ولا يسمع كلامه ويتنزل عليه بصيغة المعلوم من باب التفعيل او الافعال وفى غير
جبرئيل او من باب ضرب وفاعله قوله الروح بالفتح اى ما للتعليم بالتبليغ من الله تعالى كما مضى فى الباب الثانى ولعل هذا اشد

للاحتياط لدفع توهم بتا من ان الملك قد يتراءى لغير الرسول ويسمع كلامه كما يجئ في ثاني باب في شان اتاه الزناة في بيت المقدس
وتصويرهما ومن ان جبرئيل كان قد يتراءى بصورة دحية الكلبي ويراه غير الرسول صلى الله عليه وآله ويسمع كلامه كما يجئ في كتاب الدعا
في الخامس والعشرين من آخر الابواب وقد يذكر في اول الباب اسما للظهور لمن يراه وان لم يذكر واسما لان المقصود باول الباب بيان الفرق
باعتبار رسل الملك اليه لا باعتبار الرسل ايضا وبهذا اي في سماه بخورزيا ابراهيم عليه السلام هو الامر بذبح ولده والنبي
سمع الكلام اي في اليقظة بدون معاينة الشخص وبهذا اي في النوم وهو من الرويا الشخص اي الملك وهو جبرئيل وقد يسمع اي
في اليقظة وهذا يدل على ان الواو في ويسمع في اول الباب بمعنى او لمنع الخلو في البيت باعتبار ارسال الله الملك اليه على ثلثة اقسام
الاول من يسمع في اليقظة ولا يرى في النوم الثاني وهو الثالث مما اجتمعا فيه كما يجئ في ثالث الباب من قوله ومن الانبياء
والامام هو الذي يسمع اي في اليقظة بدون معاينة الكلام اي كلام الملك الرسل اليه للتنبيه لا للتعليم ولا يرى اي في النوم
وهو من الرويا الشخص اي الملك الرسل اليه ولا يراه بل يعلم ولا يراه بانتباه لما يجئ في الاتي من قوله وبخورما كان؛ الثالث
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الاحول قال سالت اباجعفر عليه السلام عن الرسول والنبي والمحدث
اي عن الفرق بينهما بالخصوصيات التي بها يتمايز كل من الثلثة عن كل من الاخرين كما مر في اوائل الحج واية مريم قال الرسول الذي
ياتيه جبرئيل فيلقي اليه قبلا يقال رايته قبلا محركة وبضمتين وكفرح وعنبا اي عيانا ومقابله فيراه الضمير المستتر الذي والبارز لجبرئيل
ويكلمه الضمير المستتر لجبرئيل والبارز للذي ايا العكس هذا الرسول تاكيد للحصر واما النبي فهو الذي يرى في سماه بخورزيا
ابراهيم ونحوما كان راى رسول الله صلى الله عليه وآله من اسباب النبوة قبل الضم وبضمتين اول زمان الوحي يعني ان النبي
كان في صدقة بنبا غير رسول كما مضى في اول الباب فرسي واسعيل حتى اتاه جبرئيل عليه السلام من عند الله بالرسالة اي
لم يكن بين رويا ه ورسالته فترة اخرمن الارسال الى النبي من حيث انه نبي كما يدل عليه قوله وكان محمد صلى الله عليه وآله
حين جمع له النبوة اي اسباب النبوة التي منها الرويا وجاءته الرسالة من عند الله يجيئه بها اي بالرسالة جبرئيل ويكلمه
بها اي بقول ايها رسول الله فبلا اي ليحصل له نبوة سوى الرويا من قسمي الارسال الى النبي من حيث انه نبي ومن الانبياء
من جمع له النبوة اي اسباب النبوة يرى في سماه عطف تفسير وبانتباه الروح يجئ تفسير الروح في رابع باب الروح التي
ليست هذه الروح التي يجدث بصيغة المجهول من باب التفعيل والمراد بحدث الملك اياه في اليقظة للتنبيه لا للتعليم فيسمع
اي في اليقظة ولا يعاين اي الملك الذي يسمع صوته في اليقظة ولا يرى في سماه اي لا يراه يعلم ولا يراه بانتباه الرابع
احمد في نسخة علي بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن حسان عن علي بن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي
عن مروان بن مسلم عن بريد بالموحدة مصغرا عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في قوله عز وجل اي حين تلبا في مجلس
قول الله عز وجل في سورة الحج وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت اي لكل واحد منهما جعلت فداك
الاخرين حتى ذكر جميعا على حدة قال الرسول الذي يظهر له الملك اي يعاين الملك الرسل اليه للتعليم في اليقظة في كلمة

الضمير المستتر الملك والبارز للذي وبالعكس والنبي هو الذي يرى في سماه ورباما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد
اي بهما معا ومن حضر من وجه المحدث الذي يسمع اي في اليقظة الصوت اي صوت الملك الرسل اليه للتنبيه لا للتعليم
ولا يرى الصورة اي لا يعاين في اليقظة شكل الملك الرسل اليه اما المراد به ليس له رئيا وحينئذ المراد بالصورة ما يكون لها
صورة اي خيالا محضا لا يرى بعد ان يسمع الصوت سامع عده معاينة الشكل ان قلت اصلحك الله دعاء بالسلامة كيف يعلم الضمير
للنبي اي يعلم في النوم والمراد بعد الانتباه من النوم ان الذي راى في النوم حق وانه من الملك العطف للتفسير فالرؤيا هي
والقاف بصيغة المجهول من باب التفعيل ومعنى الترقين هنا احداث سبب يقتضي اليه بدون ان يكون الموقن له يفعل النبي
لذلك حتى يعرفه بالنصب حتى للسببية او بالرفع وحتى الغاية المحضة لرسبين كيفية الترقين ولعله يعلمه في اليقظة
بخارق عاده يدله على ذلك بخوارق الرسل السابقين الذين اخبر وا بنبوته وعلوا ذلك في اليقظة وكاظلال السحاب عليه
يتشكل سريعا الاشكال المختلفة على حسب حركه حتى لا يكون له ظل اصلا ولا يزيد ظل السحاب في بوم الصحو على ظله المقدري
اي لو كان له ظل بل يطابقان من جميع الوجوه ولعل هذا معنى ما روي في حضانة رسول الله صلى الله عليه وآله انه لم يكن
له في ربيع في حادي عشر مولد النبي صلى الله عليه وآله ووفاته ولقد ختم الله بكتابكم الكتب وختم بنبيكم الانبياء اللام
موطئة للقسم وقد للتحقيق واعلم هذا الاهتمام لاشارة الى تفسير قوله تعالى في سورة الاحزاب ما كان محمد ابا احد
من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين الاية فان في ذلك دلالة على بطلان خيال النواصب في اضرابهم العرب حتى
من رباني تخصيصا لعمومه مما رواه كقوله تعالى اذ قال ابراهيم لابيه ازر وتسمى التخصص ولده كقوله تعالى قل ان كان للرحمن
ولد وقوله تعالى في سورة المؤمنين ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من آله فالمعنى ما كان محمد كاحد من رجالكم الذين
فيرجى احد من رجالكم ليجعله خليفة من عند نفسه ويجوز له الاجتهاد في اصابة الراي ويجوز الاختلاف بالاجتهاد
كما كان نفسه كذلك ولكن ما قاله في تعيين الخليفة وغيره من الاحكام رسالة من عند الله الى الناس فلا يجئ لكما
مع كتابكم اي القران ولا بعده ولا يجئ رسول مع رسولكم ولا بعده حتى يتوهم تغيير في احكامه في تعيين الخليفة وغيره
ولو حمل الاب في الاية على الوالد في النسب لكان خارجا عن البلاغة لان عدم شاهد لا يحتاج الى بيان وقوله وخاتم
النبيين مبالغة في قطع اطماع النواصب وامثالهم ممن يدعي الامامة بعده من عند نفسه بدون نص الرسول عليه بانه
لا يجئ نبي اخر معه ولا بعده ودعواهم الامامة لا يتصور الا يحتاجون الى اتباع هذه الشريعة لو جئ نبي اخر عليهم
ان قلت يجب حمل النبيين في الاية على انه جمع بمعنى الجنسي الاعم مطلقا من الرسول والا يلزم ان لا تدل الاية على انه
لا يجئ بعد نبينا نبي ممن في الطبقة الاولى من الاربع التي مضت في اول الثاني وسياق الحديث يدل على انه جمع بمعناه المجازي الاعم
من الرسول من وجه قلت لا دلالة لسياق الحديث على ما ذكرت لان المقصود بالذات في بيان
خصوصية ارسال الملك على النبي من حيث انه نبي وليس المقصود بالذات في بيان ما استعمل فيه لفظ النبي حتى يقاس
عليه المراد بالنبيين في الاية ولم يصرح بذلك اعتمادا على ظهوران من في الطبقة الاولى لا يكون اماما؛ الباب الرابع
باب ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام فيه اربعة احاديث المراد بالحجة هنا البرهان كالمحكمات المراد بالناهية
عن الاختلاف والمقرون والحكم بالظن والاجتهاد على من خالفها ويقام الحجة صدر وضعها من قام الامر اذا اعتدل
كاستقام والخلق مصدر بمعنى المفعول والمراد به هنا اهل الضلال الناشئون عن الحكمات المذكورة وبخوفها بالاختلاف

الطغى والاجتهاد الطغى والامام الرئيس على جميع من سواه من المكلفين سواء كان رسولا او خليفة رسول بعينه او لا
الامام لكان احتياجه بمجرد تلك الحكمات واحصالا لانها مستمرة حينئذ على يقين تام يحتاج اليه هو الافتاء والقضاء
على مراد الله تعالى هو العالم بالحكم الواقعي في المتشابهات فيقوم حجة الناس على الله فاذا لم يقم الامام لئلا يكون للناس
على الله حجة بعد الرسل الاول محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن الحسن بن محبوب
عن داود الرقي عن العبد الصالح هو ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا امام
حتى يعرف في بعض النسخ حتى يعرف والاظهر على الاول ان يعرف بصيغة المضارع المعلوم من باب التفعيل والمعنى لله
فيوافق ما مضى في ثالث الثاني والثالثين من كتاب التوحيد وهو باب البيان والتعريف ولزوم الحجة عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرف لهم ما يرضيه
وما يسخطه وعلى الثاني اشتراط الحجة رد على المواجب في قولهم ان الامام القرآن والاظهر حينئذ ان يعرف بصيغة المعلوم
من باب ضرب اي يعرف جميع القرآن محكمها ومتشابهها وجميع الاحكام في الحلال والحرام وفيها وجليلها ويمكن
ان يكون بصيغة المجهول من باب ضرب اي يعرفها هل المعرفة من الخلق ما منه فيوافق ما يجيء في ثاني الثامن والثمانين
وهو باب ما يجب على الناس عند مضي الامام وهو الذي اراده الرجل البلدي قال من وصي فلان قيل فلان اوقلت بيعرف
الخلق امامه قلت بادلة منها ما هو مشتمل على مقدمات الاولى احتياج الناس في كل زمان الى القاضي والمفتي ليرتفع
بهما الفتنة بين الناس الثانية دلالة محكمات كل رسول صدعوث الحامة لاشتمالها على النهي عن الاختلاف والحكم بالظن
على عدم جواز حكم القاضي والمفتي والاجتهاد على ما ذكر في عنوان الباب وترتفع ارتفاع الفتنة عليه على ما مر
تفصيله في الباب الاول الثالثة ان الاتضح يحتاج في محكمات رسول في كثير مما يحتاج فيه الى القاضي والمفتي بل ذلك الكثير
من المتشابهات كما مر في عاشر السابع عشر من كتاب العقل الرابعة انحصار احتمال الصلاحية للحكم عن علم في المتشابهات
فيه ومن علوا ان غاية دعواه الاجتهاد والظن فيها لملوك بني امية وبني العباس ونحوهم او علموا عدم اماسته
باجماع الامة ونحوه كما يأتي اخر غير الحجة بن الحسن سلام الله عليه وعلى ابائه الخامسة ثبوت الحكم بانه لم يكن ولا يكون
رئيسان لا يكون احدهما تحت حكم رئيس اخر اصلا في زمان واحد بطريق مقطوع عن دليل الدليل القطعي على صدقه
سواء كان الحاكم ذلك الله تعالى في محكمات القرآن او الرسول في سنته المحكمة المتواترة او احد خلفائه بالحق من
مضى او يجيء ان قلت لا نسلم فيام الحجة لله على خلقه بين عدم الامام ووجوده غائبا عن الخلق قلت هذا انما يرد
على من قال بوجوب الامام في كل زمان لوجوب كل لطف تابع على الله تعالى واما على القول بان وجوب الامام في كل
زمان لان الحجة لا تقوم على خلقه الا بامام فالفرق ظاهر حين كون الغيبة من حدث من الناس ان قلت احتجابه
تعالى بالامام في زمن الغيبة لمن وعلى من من جملة الجور بين عن سوال الامام قلت لكل مؤمن وعلى كل منافق
وكافر صريحا كما يجيء بيانه تفصيلا في ثاني الخامس والهلاك لازم للرئيس او من مشى مشاهم في ارادة نظم امور الناس
بنحو القضاء والافتاء في المتشابهات وفي الترافع اليهم بدون ضرورة ملجئة وعلى الراضين والساعين في امر لم
يكن حمارة عن الشيء في الطرقات المخالفة المتشابهة دون من لم يصدر عنه حدث وهم الاكثرون الاخرسون الذين
ضاقت عليهم الارض بما رحبت وهم ينتظرون الفرج كل صباح ومساء ولو احضر اهل الدنيا في مسالمهم او كثروا الحزبية التي

اوظهر الامام المنتظر ان قلت اذا مضى امام ولم يعلم العباد من المرشدين من قام ومقامه فهل عليهم حجة قلت يجيء في احاديث
باب ما يجب على الناس عند مضي الامام تفصيل ذلك الثاني الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال سمعت
الرضا عليه السلام يقول ان ابا عبد الله عليه السلام قال ان الحجة لا تقوم لله عز وجل على خلقه الا بامام حتى يعرف وفي نسخة حتى يعرف ومضى شرحه
في اول الباب الثالث احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن عمارة عن ابي الحسن
الرضا عليه السلام قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حتى يعرف وفي نسخة حتى يعرف ومضى شرحه في اول الباب الرابع محمد بن
عن احمد بن محمد البرقي عن خلف بن حماد عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق
الحجة البرهان والمراد بها الامام العالم بجميع احكام الله تعالى من حيث انه لا يقوم برهان الله على اهل الاربع الا الاختلاف
الطغى الابية والالتزام في الخلق بعد الخالق والمراد اهل الاربع والاختلاف وقوله قبل الخلق اشارة الى وجوده عليه السلام
مع حواء فمدة مديدة قبل وجود اهل الاربع من اولاده ما وقوله مع الخلق اشارة الى انه لا يخلو زمان من ازمنة وجود اهل الاربع
عن امام عالم بجميع احكام الله تعالى وقوله بعد الخلق اشارة الى انه بعد ظهور القائم عليه السلام ينقرض اهل الاربع والاختلاف
الطغى ويكون الدين كله لله الى ان قال القائم عليه السلام وانقرض الدنيا الباب الخامس باب ان الارض لا تخلو من حجة
فيه ثلثة عشر حديثا اي يتبع ان تخلو في عصر من يحجج الله تعالى به عن الاختلاف بسببه على المخالفين للمحكمات سواء
كان في عصرنا او في غيرها من لدن آدم الى انقطاع التكليف الاول عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يكون الارض ليس فيها امام الامام ضمان امام يدعو
الى الله وهو الحجة وامام يدعو الى النار كما يجيء في احاديث باب الخامس والعشرين والمراد هنا الاول لا القدر المشترك قال لا قلت
يكون ثلثة اي في زمان واحد اما ما مان ذلك بان يكون كل منهما رئيسا من جهة ومرؤسا من جهة اخرى كما الاتي في ثامن
في ضمن الامام من الرياسة العامة ويحتمل ان يجرد الامام هنا من قيد العموم فيكون كل منهما رئيسا على بعض الناس
قال لا الا واحد هما مستاي ليس رئيسا على الاخر ولا على احد اصلا بان يتصدى الرياسة العامة بعد موت الاخر او الحال والاستثناء
مفرغ منقطع ان اريد بامامان المتصفان في زمان واحد بالامامة ومتصل ان اريد المتصفان بالامامة ولو في زمانين الثاني
علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن صفوان بن يحيى وبن سعدان بن مسلم عن ابي بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول ان الارض لا تخلو اي عن امام سابق الاوهما امام اي لا حق لشرط بقاء زمان التكليف والواو للحال والاستثناء
مفرغ منقطع اي لا تخلو حالا الا هذه الاحيان الحالة كما في بيت لام الاعليل معنى وعملا وما كافة زائدة ومصدرية بتأويل المؤمنون
شيئا ردهم وان مفعولا شيئا اشر لهم اي كما لا تزيد المؤمنون شيئا ولا ينقصون شيئا وذلك بسبب الامام وقيام الحجة
به فانه لولا الامام لوقع من الله تعالى النهي عن الاختلاف عن القضاء والافتاء بالاجتهاد لانا نعلم ضرورة ان الناس
محتاجون الى القاضي والمفتي ولا منتظر حينئذ مجاز الزيادة والنقصان في الشريعة عن بعض المجتهدين لامتناع كون كل من
المختلفين على الصواب موجب الضرورة تأويل المحكمات القاطعة الناهية عن الاختلاف والاجتهاد وان كان ابعد البعيد وضروري
البطلان كما اطلق المواجب لانا نجيب لا نسلم لزوم المحال وتحتمل ان يكون المراد ان هموا بالزيادة ردهم وان هموا بالنقص اتمهم
لهم والمال واحد والمراد بالزيادة والنقص زيادة التكليف بالقضاء والافتاء ونقصه بما مثال الزيادة ادخال شيء من المباحات
في المندوبات او المكروهات او الواجبات او المحرمات وادخال شيء من المندوبات او المكروهات في الواجبات او المحرمات

ومثال النقص عكس ذلك واما ادخال شيء من الحرام في الواجب بعكسه واذا خالط شيء من المكروه في المندوب وعكسه فمن زيادة من جهة ونقص من جهة اخرى وذكر ذا ظاهر في العبادات واما في غيرها فانما يظهر باجماعه الجملة الاقتداء وذكر المؤمنين اشارة الى انهم نزاة المنافقون ونفوا ان الارض تخلو عن امام عالم يجمع الشريعة وليد عن اجتهاد وحزم واعلم ايدك الله ان المحكمات الناهية عن الاختلاف والاجتهاد هما وعيانا بالتأويل والمتشابه المستتر في رده في قوله اما راجع الى الامام والنسبة الى الالة مجازا واما الى الله والنسبة الى من هو له حقيقة والاتمام هنا بمعنى زيادة التتمة وضمها لاجعل الشيء تاما وليس المقصود بهذا الحديث انه قد يقع الزيادة والنقص عن المؤمنين والامام يخالفهم البتة مع اختفاء النسب كما زعمه من جعل الجمع الظاهر من العلماء حجة او يخالفهم البتة باظهار نسبته كما قال الشيخ ابو جعفر الطوسي في كتاب الاقتصاد قال كل من لم يظهر له الامام فلا بد ان يكون العلماء مرجعا اليه لانه لو رجع الى غيره لاسقط الله تكليفه وفي بقاء التكليف عليه دليل على ان الله تعالى ازاح علته وبين له ما هو لطف له فعل هو لم يفعل انتهى اما الاول فلانه يكذبه الواقع والاعتبار اذ لا يعلم اجماع الظاهرين في زمان في مسئلة غير ضروري ولا نظري لدين ولو علم لم يرتبط احد بمجموع النسب عارضهم بارهاط محض جاز ولكنه ايضا ادلة النهي عن الاختلاف والافتاء بغير علم لا تبقي على جواز الاجتهاد واما الثاني فلان ظهور الامام على جميع مخصوصين مأمونين وان كان محتملا لا يكاد المؤمنون حتى لا يزيدون ولا ينقصون حتى يردهم او يتم لهم ودليل الشيخ منتقض بالبعد عن الرسول صلى الله عليه وآله ولا سيما في اوايل بعثته وكذا البعد عن الائمة الظاهرين والحال ان المكلفين من الرعية في زمن الغيبة على ثلثة اقسام الاول المؤمنون وهم العالمون باصول الدين المحققون والمصدقون بها وهم لسبب تصديقهم بالامامة لا يحكمون عن اجتهاد فان ظهر على بعضهم الامام كانوا في سعة والا ضيقوا على انفسهم وان علموا باخبار الامام في انفسهم ولم يدخلوا في شيء من القضاء والافتاء ولا التزافع الى القضاة بدون ضرورة ونحو ذلك ولو لحضر اهل الدنيا فيهم او كثر والحزبية الدنيا او ظهر الامام الثاني المستضعفون وهم من لم يعلم جميع اصول الدين وهو اما ان يعلم شيئا من الاصول فلا يسقط التكليف عنه فيما علم اما هو معذور فيما لم يعلم واما ان لا يعلم شيئا وهو معذور ساقط التكليف مطلقا اما مع تكليف في الاخرة كما يجيء في كتاب الحاير في بعض احاديث باب الاطفال وهو الرابع والتسعون الثالث المنافقون والكافر بعينهم وهم الذين علموا شيئا من اصول الدين وانكروه سواء كانوا من اهل النسبة وهم الذين جمعوا مقر وا ما كانوا منكرين صريحا ظهر باحد قرائنه قوله تعالى ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وقوله لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل الثالث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي بضم الميم وفتح الملمة وسكون السين المهملة نسبة الى مسلية بكسر السين بطن من سدوس او ابن هزان صحابي عن عبد الله بن سليمان العامري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما زالت الارض من الاتقال التامة ما مضى بزول من بأبر بضر لما مضى يزال من باب علم والزوال الانتقال والاستحالة اي ما انتقلت من جهة سابقة الا وله فيها الجهة اي اللاحقة والاستثناء مفرغ مستعمل فالواو للحال يعرب صيغة المعلوم من باب ضرب والتفعيل والجملة صفة الجهة لان لا بها للعهد الذهني كقوله ولقد امر على اللئيم يسبني الحلال والحرام اي جميعهما لحكمهما ومنشأ بهما سواء يدعو الناس سواء كان دعاء افظيا ام معنويا حين غيبته فان المحكمات الناهية عن الاختلاف دعاء عن الامام بصورة مال المن يتدبرها من اولي الالباب الى السبل هو المشترك بين جميع الرسل ان لا يختلفوا في الحلال والحرام وذلك الدعاء بان يبين الحق لهم في كل ما يسئل عنه الرابع احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له متى نقدر ان نستقيم بقال نعم اذا علم

او الارض والمراد بقاء نظامها وبقيتش الكاملة فيها الارض بغير امام قال لا اي تخرب وتفسد بالكلية كما يجيء في عاشر الباب وثالث عشرة

الخامس علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بن سكان عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام قال قال ان الله لم يدع اي لم يترك من لدن ادم الارض بغير عالم اي يجمع ما يختلف فيه من الحلال والحرام ولو لا ذلك لم يعرف الحق من الباطل لم يعرف بصيغة المعلوم من باب التفعيل والضمير له او بصيغة المجهول من باب ضرب ولا ضير فيه وعلى التقديرين اشارة الى قوله تعالى حتى يتبين لهم ما يتقون ومضى في اول الباب في من للفصل اي لم يكن للناس في المتشابهات التي يحتاج فيها الى سؤال المفتين او التزافع الى القضاة طريق الى معرفة الحق تمازا من الباطل وهو محال لوجهين الاول ما مضى في الباب الاول من الدليل العقلي المحض الثاني ما مضى في الباب الرابع من انه لو لا الزم دحوض حجة الله على خلقه بمحكمات الناهية عن الاختلاف فان مثل تلك المحكمات متحقق في كل شريعة من لدن ادم الى الخاتم مع المتشابهات في باقي الاحكام السادس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله اجل اي احكم واعلم من جعل الرجل جلالا اذا اسن واحكمته التجارب فهو اشارة الى ما مضى في الباب الاول من الدليل العقلي المحض واعظم اشارة الى ما مضى في الباب الرابع فان دحوض الحجة صغارودناءة من ان يترك الارض بغير امام عادل العدل التوسط بين الافراط والتفريط اي عالم في جميع المتشابهات بالحق الذي هو بين الافراط والتفريط السابع علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة وهشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي يحيى عمن ثوبة الصغير الغائب لابي يحيى عمن ثوبة الصغير من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام قال اللهم بك اعتصم لا تخلني رضك بصيغة المخاطب من باب الافعال اي لا تجعلها خالية وبقال اخليت المكان اي صار فخاليا من جهتك على حذفك راجع الى ما مضى في سادس الباب لان هذا القول في مقام الدعاء والثناء بالجلالة والعظمة يجيء هذا مع تتمة في ثالث باب اد وفي حال الغيبة وهو الثامن والسبعون في ثالث عشر باب الغيبة وهو التاسع والسبعون الثامن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال والله ما ترك الله ارضا الا التكليم باعتبار تعدد الائمة اي الارض في زمان بقرينة قوله فيها او في معنى على والمراد جزء من الارض فيه مكلمون منذ قبض الله ادم عليه السلام لم يذكر زمان ادم لانه لا حاجة الى بيانه لان خلافة ادم ظاهر منصوص عليه في القرآن الا وفيها امام يهتدي به الى الله اي الى احكامه وهي الصراط المستقيم في الحلال والحرام وفيه اشارة الى ما مضى في الباب الاول وهو حجته اي ما يتحجج به الى الله اي الى احكامه وهي الصراط المستقيم في الحلال والحرام وفيه اشارة الى ما مضى في الباب الرابع ولا يبقى الارض بغير امام اي تخرب وتفسد بالكلية حجة لله على عباده اي لئلا يدحض حجته تعالى بخرق الحكمات الناهية عن الاختلاف كما مضى في الباب الرابع التاسع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابي علي بن راشد قال قال ابو الحسن عليه السلام ان الارض لا تخلو من حجة والا اهلك ذلك الحجة اي في هذا الزمان العاشر علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تبقى الارض بغير امام قال لو بقيت الارض بغير امام لساخت بمن كما يجيء تاما صدر مضى قد يجيء معنى كان من الافعال الناقصة وهو المراد هنا ساخت بالمهملتين من باب ضرب اي تحركت وماجت وهذا السؤال عن بقاء الارض بغير امام في زمان قبل زمان انقطاع التكليف وحاصل الجواب انها لا تبقى بغير امام الاساخة الحادي عشر علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن

التاسعون

محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت له استحي من الاشياء الثلاثة الارض تغير امام اي قبل زمان انقطاع التكليف قال لا قلت فما تروي مصيبة المحمول من باب التفعيل عن ابي عبد الله عليه السلام انها لا تبقى بغير امام الا ان يحفظ الله على اهل الارض على العباد الشك من الراوي فقال لا اي ليست الرواية على ما فهمت فان الاستثناء فيها منقطع او ليقا فيها من الاشياء الثلاثة وفي سؤال من الثلاثة لا تبقى اذا الحق الجواز انقطاع الاستثناء لما صح الحق جواز كون البقاء في الرواية من الاشياء الناقصة الثاني عشر علي عن محمد بن علي عن عبد الله بن المغيرة عن اسمه ذكره عن ابي هريرة عن ابي جعفر عليه السلام قال لو ان الامام رفع من الارض ساعة لماجت باهلها كما يموج البحر باهله هو زلزلة الساعة الخاصلة بنسف الجبال اي قلعها من اصلها ومرورها في الهواء عن السحاب مع ما تخبر بها قبل ظهور الساعة جملة اي متحدة فقبلة جدا لا يمكن ان تحركها الرياح في الجو بيان ذلك ان الجبال هي اوتاد للارض مغروزة في الهواء المانع لسيب الجبال وخروجها عن ان تتحرك الارض وتتزلزل لسيب الرياح العواصف والامواج لان تحركها امر وقتي حينئذ على خلاف جزئي اجسام هوائية يحيط بها الاكثر من ان تحصى فاذا جعل ما على الارض صعيدا جرزا ارتفع المانع عن حركة الارض فتحركت حينئذ بمشي رجل على وجهها بطلا عن الرياح والامواج الثالث عشر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام هل يبقى الارض بغير امام قال لا قلت ما تروي انها لا تبقى الا ان يحفظ الله عز وجل على العباد قال لا تبقى اذا الساعة يظهر برجه مما مر في حادي عشر الباب الباب السادس وما يأتي انه ليس في الارض الا رجلان لكان احدهما الحجة فيه خمسة احاديث المقصود بيان انه ليس الحاجة الى الحجة مختصة بزمان كثرة الرعية الاول محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن بن الطيار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ليس في الارض الا انسان اي من الناس العقلاء البالغين الغير المستضعفين وهذا على سبيل الفرض فان نوبد على امتناع مدخولها لكان احدهما الحجة اي لم يجز للاخر مخالفته بالاجتهاد ولا عمله في نفسه بالاجتهاد حينئذ ايضا الثاني احمد بن ادريس عن محمد بن يحيى جميعا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو بقي اثنان لكان احدهما الحجة على صاحبه ظاهر مما مر محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى اي عن محمد بن سنان عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الثالث محمد بن يحيى عن ذكره عن الحسن بن موسى الخشاب عن جعفر بن محمد عن كرام المهملة بصيغة المبالغة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو كان الناس رجلين لكان احدهما الامام ظاهر مما مر وقال ان آخر من يموت الامام المراد بموت الامام آخر انه لا يبقى بعده احد من الناس العقلاء البالغين الغير المستضعفين او المراد بالغير انه لو بقي في الارض الا رجل لكان هو الذي كان اماما على من مات قبل انه لا يحتج احد على الله عز وجل انه ترك بغير حجة لله عليه يعني ان الشريعة المحمدية صلوات الله وتسليماته عليه واله غير منسوخة الى آخر الدهر ولا مجددة بنبي آخر ولا بحصر اهل الارض في واحد من المكلفين كان جميع التكليفات الوافية والخطابات متوجهة اليه كما هو حقها فيكون مستحقا للعقاب على مخالفة شيء منها ومن الواضح بمكان ان يكون من الحصر توجيه الخطاب والتكليف اليه جاهلا لا نبي عنها ولا يكون لطريق الى العلم بها صلا شم عروب بالجملة وبما حررنا لا ينقض برمان الغيبة كما لا ينقض بالبعد في زمن الرسول وحضور الائمة عليهم السلام الرابع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن اسمعيل عن ابن سنان عن حمزة بن الطيار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو بقي في الارض الا اثنان لكان

احدهما الحجة ظاهر مما مر والثاني الحجة من قبيل قوله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الخامس احمد بن محمد عن الحسن عن الهيثم نسبة الى جده بفتح الهاء وسكون الياء والمهملة قبله بالمين عن اسيد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لو لم يكن في الارض الا اثنان لكان الامام احدهما ظاهر مما مر الباب السابع باب معرفة الامام والرد اليه فيه اربعة عشر حديثا المعرفة علم مع الاعتراف وضدها الانكار وقد يجيئان من جهتين كما في قوله تعالى في سورة النحل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها والمقصود ان معرفة الله ورسوله لا ينفع وفي حكمه العدم بدون معرفة الامام واطلاق معرفة الله عليها حينئذ اطلاق لغوي فقط كاطلاق الصلاة على الباطلة منها وقوله والرد عطف تفسير على معرفة واما على الامام اي رد المختلف فيه فخلافا حقيقيا مستقرا الى الامام ورسوله عند السكوت عن الحكم فيه ان لم يسأله عنه بعد ان عطف الانفع على الملزوم للاشارة الى ان من يرد الى الامام المختلف فيه يدل حكم طنبه واجتهاده فيه لم يعرف الامام حقيقة الاول الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال احدثنا محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قال لي ابو جعفر عليه السلام اعابد الله من يعرف الله فاما من لا يعرف الله فانما يعبد هكذا كانه عضو عينيه او وضع يديه عليها للاشارة الى المعنى فضلا عن الاحوال اي مثل لا يعرفه هكذا للتفسير لقوله هكذا المعنى ان عباده به كلا عبادة ثم لا يتفقه في الاخرة قلت جعلت فداك فما معرفة الله اي الثابتة في الاخرة الصحيحة للعبادة قال تصديق الله عز وجل اي في اوامره ونواهيه وذلك بالطوع لها وتصديق رسول الله صلى الله عليه وآله اي في تبليغه عن الله تعالى المحكمات الناهية عن الاخلال في الحلال والحرام وتبليغه انه لا حكم الا لله ويحوذ ذلك ومولاة علي المولاة المصلحية من الولي بفتح الواو وسكون اللام وهو القريب والدين والمراد هنا على التصديق بانه مولى كل مؤمن ومؤمنة بعد الرسول صلى الله عليه وآله ودون معارضته بنظير قوله تعالى في سورة التوبة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين والايمان بهم اي الرد اليه في زمانه وبالائمة الهدى عليهم السلام اي بكل امام في زمانه والبراءة الى الله عز وجل من عدوهم هو ائمة الجور واتباعهم ممن احدث ما يمنع احدهم من بسط اليد والظهور والبراءة معنى اللعن عليهم المأمور به في نحو قوله تعالى ويلعنهم اللاعنون فانه لو كان معنى اللعن الدعاء عليهم حقيقة لكان فيجا لانه تحصيل الحاصل بدون دعاء واما مضافيته للعفو هكذا يعرفون الله بصيغة المجهول اي معرفة الله بدون ما ذكر كلا معرفة لانها مع انكار واشراك حكم اخر في الحلال والحرام مع الله وهو مقصور كما مر في نحو ان الباب في امير النحل واضح في الاخرة وحاصله ان معرفة الرسول والائمة والبراءة المأمور بها عموم منزلة في معرفة الله المأمور بها وجزء منها وهذا معنى ما يجيء في كتاب الدعاء في باب من قال لا اله الا الله مخلصا من شهداء من لا اله الا الله مخلصا وجبت له الجنة الى آخره وبما يجيء في كتاب الجنائز في ثاني باب تلقين الميت وهو التاسع عن ابي عبد الله عليه السلام قال انكم تلقنون موتاكم عند الموت لا اله الا الله ونحن نلقن موتانا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله فالمخطئون وفي الشيعة الامامية الذين ليسوا من اولاد رسول الله صلى الله عليه وآله وقوله تلقنون جملة خبرية بمعنى الانشاء بمعناه الامر بالاكتفاء في التلقين بلا اله الا الله في وقت حضور المخالفين لاشتماله على تلقين الرسالة وغيرها كما مر وذلك لان ذكر محمد رسول الله بدون الصلاة عليه يمنع وكذا الصلاة عليه بدون الصلاة على آله صلى الله عليهم كما يظهر مما يجيء في كتاب الدعاء في التاسع عشر الحادي والعشرين من باب الصلاة على محمد واهل بيته عليهم السلام وهو العشرون والمخالفون يجعلون الصلاة على احمد في غير تشهد الصلاة علامة الرفض لا اذا كان المصلى عليهم من اولاد رسول الله صلى الله عليه وآله فانهم يجعلونه من قبيل المفاخرة بالآباء المشاركة هذا كثير الناس فيقضي لا ولاد رسول الله صلى الله عليه وآله عند حضور المخالفين بالتلقين الرسالة ولا يقضي تلقين امامة الائمة عليهم السلام منهم ايضا لكونهم لا مزية للائمة في الشهادة بين الثاني

الحسين عن معلى عن الحسن بن علي عن احمد بن عائذ عن ابيه عن ابن اذينة قال احدثك اعتبر واحد عن احدهما اي ابي جعفر او ابي
عبد الله عليهما السلام انه قال لا يكون العبد مؤمنا حتى يعرف الله ورسوله والائمة كلهم اي في كل زمان من لدن آدم الى انقضاء
مجملا بقرينة سياقي في سادس الباب من قوله لو انكر رجل عيسى بن مريم الخ اراد اوصياء رسول الله صلى الله عليه وآله افضلا
او يكفي الاجمال بعض الناس وامام زمانه اي بحضرة صدوره اليه وليس له ظاهر بيّن في اول الباب ثم قال لا يكون يعرف الآخر
وهو يحمل الاول المراد بالآخر ما عدا الاول والمراد امام زمانه والمراد بالاول الله تعالى وهذا رد على من يدعي معرفة الرسول
والائمة كلهم وامام زمانه ومع هذا يجوز الاختلاف الطفيف وهو شركة مع الله تعالى في الحكم وانكار لتوحيده تعالى الثالث محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام اخبرني عن معرفة الامام
منكم اي امام الزمان واجبة بتقدير الاستفهام وجوب المعرفة يرجع الى وجوب الاعتراف ووجوب الاعتراف لا يكون الا بعد العلم
بالمعترف به فان التكليف بالعلم حقيقة تكليف الغافل القبيح على الحكيم تعالى في اصل المسألة هل جميع الخلق امامكم حتى يكون
الاعتراف بامامة الامام واجبة على جميع الخلق اي من في عصره فقال حاصل الجواب ان وجوب الاعتراف بامامة الامام على حين
وجوب الاعتراف بالله وبرسوله فمن ليس معذورا في عدم الاعتراف بهما ليس معذورا في عدم الاعتراف بالامام ومن هو معذور
في الاعتراف بهما من المستضعفين فهو معذور في الاعتراف بالامام وكلامنا في الاستثناء قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة
للناس لا ينافي قولنا يجب على جميع الخلق معرفة الامام هنا ان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وآله الى الناس اجمعين رسولا
وحجة الله على جميع خلقه في ارضه اي من لدن بعثته الى آخر زمان التكليف فمن آمن بالله وبمحمد رسول الله واتبعه وصدقه
اي فمن وجب عليه الايمان بالله وبالرسول واتباعه وتصديقه لانه عالم بهما قادر عليهما مستضعفا معذورا في ترك الايمان بهما
فان معرفة الامام وما ذا يجب عليه اي ليس معذورا في ترك الاعتراف به وليس مستضعفا فيه فانه من خزنة بيات الدين اذ هو معلم
من محكمات القرآن الناهية عن الاختلاف والحكم بالاجتهاد والظن ومن لم يؤمن بالله وبرسوله ولم يتبعه ولم يصدقه فكيف يعرف
حجتها اي ومن كان معذورا في ترك الايمان بالله وما يتبعه لانه مستضعف فكيف يجب عليه معرفة الامام وهو لا يؤمن بالله
ورسوله ولم يعرف حجتها اي يستحيل ان يكون المعذور فيهما غير معذور فيه وبالعكس فانه لا يلزم ان لا يجب الاعتراف
بالامام من اهل البيت على منكر الرسل عن آبائهم او اتباع هؤلاء قال قلت فما تقول في من يؤمن بالله وبرسوله ويصدق رسول الله في
جميع ما انزل الله اليجب عليه ان يعرف معرفة الامام ان جوابه علم من السابق بالتحقيق قال نعم اي هو من خزنة بيات الدين فمنكره
لم يؤمن بالله ولا برسوله ولم يصدق رسوله في جميع ما انزل الله ثم رفع تعجبه بقوله الا ترى هؤلاء اي النواصب الذين لم يعترفوا بالامام
مما يعرفون فلانا وفلانا وكانا يرون عن فرعونين من فراعنة بني امية كانا في عصره عليه السلام واحد بعد واحد اي يعترفون بامامة
فلان وفلان وانما الهما من ائمة الجور وليس المراد بالمعرفة ما يشتمل على العلم فلت بلى قال اترى ان الله هو الذي اوقع في قلوبهم
اي قلوب المعترفين والمقصود انهم انما جعلوا في شك من امر فلان وفلان وانما ام ولم يصرح في محكمات القرآن الكتاب
بما يظهر على كل اهل الدين بطلان امامتهم كالمحكمات الناهية عن الاختلاف والحكم بالظن والاجتهاد معرفة هؤلاء اي معرفة
فلان وفلان وانما الهما والله ما اوقع الا الشيطان اي هو الذي زين لهم الاعتراف بهؤلاء مع علمهم بامامة
الامام منا لا والله ما الهم المؤمنين حتى الا الله عز وجل الا الهام هنا التوفيق لهم للاعتراف بما حلو المحكمات القرآن الرابع
عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام الثقاف لحناط عن جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انما

يعرف الله عز وجل ويعبده اي معرفة وعبادة صحيحتين نافعتين من عرف الله ويعرف امامه منا اهل البيت اي من جمع بين المعرفتين
واهل ضرب على الاحتراس ومن لا يعرف الله عز وجل ويعرف امامنا اهل البيت انما ولجها من الشق ويخرج مع اضاع
بثبت لا منفي في المعنى من قبيل لم تؤد زيدا وذر يعلمون الى رسول الله عند من قال ان تقديره وانتم تذرعون او العطف انتحا
فالنفي داخل على مجموع المعربين من حيث المجموع فانما يعرف ويقيد غير الله يعني معرفة وعبادة غير صحيحتين انما هما الله في
ظاهر قلبه واما في باطن قلبه فانما معرفة الشيطان وعبادته اولا والمراد فانما يعرف الله في الجملة ويعبد غير الله فلا يتفقه
المعرفة ولا العبادة هكذا والله كانه غمض عينيه او وضع يده على الاشارة الى المعنى خلا لا حال اي خلا من حيث
لا يدري ان معبوده الشيطان الخامس الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن عمرة
بن وهب عن زرارة بفتح الجيم وكسر الهملة وسكون الخامة وبهملة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الائمة بعد النبي صلى الله
فقال كان امير المؤمنين عليه السلام اماما ثم كان الحسن اماما ثم كان الحسين اماما ثم كان علي بن الحسين اماما ثم كان
محمد بن علي اماما من انكر ذلك اي من لم يعترف بامامتهم باد عاء عدم العلم بامامتهم كان لمن انكر معرفة الله تبارك وتعالى
ومعرفة رسول الله صلى الله عليه وآله المراد بالمعرفة الاعتراف اي لكن لم يعرفها فالمعلوم بالمعقول يهنا محالا والمصاف مقدر
اي لكن انكر وجوب معرفتهما ادعى عدم العلم بهما لمانع واحد والمقصود ان امامته من حكمه في المتشابهات في الحلال والحرام
عن اجتهاد باطل بمحكمات قرآنية صيرت بطلانها من ضروريات الدين فمن انكر امامته من ذكر او من قال بامامته من غاية دعواه
الاجتهاد فانه القول بطلان ضروري الدين ثم قال قلت ثم ان حملت ذلك فاعدها علي ثلث مرات اي مع الابتداء
بتضمين الاعادة معنى الذكر يحتمل ان يراد سوى الابتداء بان يصير المجموع اربعا والمقصود انه لم يجب صريحا فقال الحاذق
لكون من شهداء الله تبارك وتعالى في ارضه لكون بصيغة الخاطب ومن للتبعيض الجاري او الملكية الجارية كما بينا بحجج
في كتاب الروضة قيل حديث آدم عليه السلام مع الحجة فقال انه نبي تمثل جبرئيل وانا منكما بالمحمد والمقصود المواجهة بدون
شائبة مخالفة وفي ارضه متعلق لشهداء اي ما قلت ذلك من انكر الحق وانا ميت بعرفك ان الله احتج في محكمات كتابه
الناهية عن الاختلاف وعن الحكم بالاجتهاد والظن على الذين يجوزون بهما بحيث صار حظرها من ضروريات الدين
وانه تعالى ادعى علمهم استحقاق النار بالوعيد في المحكمات على الاختلاف والحكم بالاجتهاد والظن وجعل الائمة شهداء
على ذلك الدعوى كما يجيء في الباب التاسع وذلك بسبب علمهم بالحلال والحرام وحكمهم فيما بدون اجتهاد وظن كما تقدم له في
الباب الرابع وحينئذ لا حاجة الى دعوى الامامة لان كل احد من اهل الدين عالم ضرورة ان عبدي من يقال بامامته
او يحتمل ان يذهب ذهن المخاطب الى امامته غايته دعواه في المتشابهات الاجتهاد ويجوز ان تكون لتكون بصيغة المتكلم مع الغير اي
لتكون عذرك ومن حينئذ للتبعيض الحقيقي والمآل واحد السادس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن ابو ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال لهم انكم لا تكونون صالحين المراد بالصالحين
المقبولون عند الله المذكورون في سورة الاعراف وان يفتح الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين وفي سورة النسا
ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وذلك
لسبب العمل الصالح اي القول المذكور في قوله تعالى في سورة الفاطر اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه يرجع
تفسيره بولايتنا اهل البيت في الحاصل والتمايزين من باب ضيغنك وشنقت من الشنز بالزاي في الولاية وهو الشائع واللائمة

على والد

حتى تقرؤا بصيغة المضارع المعلوم من باب ضرب اى يقرؤا واحد من اهل زمانكم بالامامة ولا تقرؤا بصيغة النهى من باب فتح
اى لا تقرؤا واحدا من اهل زمانكم بالامامة حتى تقدموا من باب التفعيل اى تعلموا انه صادق فى جميع احكامه ليس شئ
منها عن ظن وهو اشارة الى قوله تعالى فى سورة التوبة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ومضى فى كتاب العقل
فى العشرين من الاول العقل يقرن به الصادق على الله فتصدقه فى كل ما كذب على الله فكذبه ولا تصدقوا بصيغة النهى من باب
التفعيل حتى تسلموا من باب التفعيل اى حتى تروا الخلف فيه الامام حجة الله فى ارضه وترجعوا عن اجتهادكم الى قوله
وفيه اشارة الى قوله تعالى فى سورة النساء فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت
ويسلموا تسليما فان تحاكمهم فيما شجر بعد موته لا يتصور الا بتحكيم حجة يقوم مقامه فى كل زمان لان القرآن لا يرفع الاختلاف
فى الاكثر كما مر فى ثانى الاول ويدل على هذا المعنى فى وجوب التسليم حيث علق جواز التصديق به على ما يجئ فى كتاب الايمان
والكفر فى ثالث الثالث والعشرين ولا تقرؤن بدل ولا تقرؤا ولا تصدقون بدل ولا تصدقوا والمآل واحد وابوا با
متصوبة بتقدير الزموا وخذوا واعلموا او اعنى ربعة الاول الصالح الثانى المعروف الثالث التصديق بالرابع التسليم لا يصلح
بصيغة المعلوم من باب الافعال انها اى الصالح او كل باب ونحى الصالح عن الصالح لافادة ان الصالح الظاهرى
المحض لا يرجى صلاحه باطنيا لصاحبه ونحى الشئ من جهة لا ينافى نشوه من جهة اخرى كما فى آية سورة الانفال وما رميت
اذ رميت ولكن الله رمى الا اخرها اى التسليم او كلا او نحو ضل اى عن طريق الهدى اصحاب الثلثة اى بدونا الرابع وهم
الذين جوزوا الحكم بالاجتهاد فى المختلف فيه فزعموا انهم على هدى من ربهم ومن الشيعة الامامية وهم من اصحاب الثلثة
ابى بكر وعمر وعثمان بيعاد تا هوا اى ادعوا الافتراء تكرارا ليس فيهم ونددتم بها ليس عندهم بيتها بالفتح مصدر تاه من باب فرح
اذا ضللت وتكرر الاسم بالفتح والكسر والبتة بالكسر والفتح مصدره اذا اصل بعيدا اى عن الحق وعن العقل الان حيا لا تهم
التى ذكروها لاستصلاح الاجتهاد الظنى ركيكة جدا وقد فصلنا ابطالها فى حواشى العدة ونسبة البعد الى البتة مجاز
ان الله تبارك وتعالى استيان لبيان دينهم بعيدا لا يقبل الا العمل الصالح بالقلب والمرجوة بصيغة المضارع المعلوم
من باب علم والا للاستقبال المفرغ والعمل الصالح معفول به والمراد به من هو من جملة الصالحين المذكورين سابقا عبر عنه
للمبالغة وهو اشارة الى قوله تعالى فى سورة هود انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح على ما قالوا فى تفسيره من انه اطلق العمل
على العامل للمبالغة ووضع غير صالح موضع فاسد للاشارة الى انه لا يقبل الا العمل الصالح فالمراد ان الصالح الظاهرى
المحض بدون المعرفة والتصديق والتسليم لا يجدى كما مر انفا الا الرفاء بفتح الراء وتخفيف الفاء والمد ضد الغدر والمراد هنا
الوفى بما الغبة كما مر فى نظيره ويمكن ان يكون لبتة الفاء بصيغة الماضى بالفتح جمع شرط بالفتح وهو فى الاصل مصدر بمعنى
الزام الشئ والتزامه فى البيع ونحوه والمراد ما الزمه الله عباده فى كل شريعة من ان يسألوا اهل الذكر ان لم يعلموا كما فى
سورة الانبياء وسورة النحل وقوله تعالى فى سورة التوبة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين والشرط ايضا
الامامة كما روى فى كتاب العيون فى احوال ما حدث به الرضا عليه السلام فى مرو بخبر بيانا برسول الرضا عليه السلام انه بعد
ذكر الحديث القدسى لا الا الله الا الله حصنى فمن دخل حصنى امن عذابى قال بشروطها وانا من شروطها والعهود جمع
عهد بالفتح وهو فى الاصل ما يكتب للولاة من عهد اليه لعلمه اذا ارصاده المراد كتاب الله وسنة محمد صلى الله عليه وآله عز وجل شرطه
واستعمال ما وصف فى عهده افراد الشرط والعهد بعد جمعهما للاشارة الى ان عبارات تلك الحكايات متعددة ومآل الكل واحد

هو

هو وجوب التسليم لائمة الهدى نالى اصابه عدة هو لجنة واسكل بعده اى جنة كاملا والوعد الموعود وهو الرضوان ان الله تبارك
وتعالى اخبر العباد انينا ان لبيان الاستيناف والاول بضم الدال الهدى بضم الهاء وفتح الهمزة ولا لف وتشديد الياء وسكون الهمزة والحاقة
مصدره باب ضرب الجيء المستقبل بمعنى اسم الفاعل اى البالغة والمراد بالقرآن اذ هو تبيان كل شئ كما فى آية سورة النحل من قوله تعالى الكتاب
لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان
على ان يكون المراد بالهدى الاول القرآن للتبدل الكل شئ وبالثانى الامام العالم بجميع الاحكام والمتشابهات فانهما صاحبان مفترقان
لا نية قارا حتى يرد الخصوص من التبيينية ومتعلق بينات والفرقان بحكم القرآن كما يجئ فى كتاب فضل القرآن فى احاديث آخر الابواب
والحكمات الناهية عن الاختلاف واتباع الظن طرق معرفة القرآن لا بما طرق معرفة الامام الذى هو عدل القرآن معرفة كما مر فى كتاب القرآن
وشرع اى رفع جدلهم وبناى فى الطرق المار بفتح الميم محل المرور الذى يهتدى به الصالكون فى الظلمات والمراد من هو من اهل الذكر
فى كل زمان وهو محل نور الله الساطع فى ظلمات الارض وهذا الثانية الهادية سورة النور فى بيوت اذن الله ان ترفع على ان يكون الظرف
خبر مبتدا محذوف اى فوره فى بيوت فوره عبارة عن العلم جميع ما يحتاج اليه ويسمى عبارة عن ائمة اهل البيت عليهم السلام كما يجئ التصريح
به فى كتاب الحجة فى اوايل ما لا ينفع به من الميت وما ينفع به منها وهو التاسع وكان هذا البعيد الاشارة الى ما لا زم تم بين تم لعدم ركنية
شيعتهم كما يجئ فى قولهم ان فقه قد استحلص السبل الى الجنة كانهم نفس البيوت او للاشارة الى انهم محازن علم الله ونوره واحتجهم كيف يشكو
اى خطر طرق الهدى تقال فى سورة طه والغالبان كونه واديا نوح به ثقال وهى المقصد بحلها هو لها نوا لجنة هم اى والى انفعالها من باب اى
رجع عن طريق الهدى واتباع الظن وهو معنى الاتقاء فى قوله هدى للمتقين وآمن اى اتقى بالقرآن والمآل واحد قال تعالى الذين
يؤمنون بالغيب قال فى سورة البقرة والراسخون فى العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا على ما الحاهر ولاية ائمة اهل البيت عليهم السلام
كما يجئ فى الخامس والثمانين من باب فيه نكت ونتف من التنزيل فى الائمة الولاية وهو التاسع والمائتان ثم اعدد على استنباط العلم من
ائمة اهل البيت عليهم السلام فى كل الرجاء واحتاج الجملة من الحلال والحرام ونحوها الى آخر غرة برد ايام والاصفاء الى جبرائيل بتعهد كما فى
سورة النساء ولو ردوه الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولفظ ثم الموضوع للتراخى اشارة الى ان الاهتداء
بتدبر يحصل الحرا بعد خلال الثلثة الاول روى على بن ابراهيم فى تفسيره عن الحارث بن عمرو عن ابى جعفر عليه السلام انه قال لاحرى
كيف نشرطه لم نتبعه التوبة والايمان والعمل الصالح حتى اهتدى والله لو جهدان يعمل بما امرنا به حتى يهتدى قال لعلك من
جعلنى الله فداك قال اى والله فقال ليس اتقى من اتقين هم الذين تابوا على طريق الهدى كما مر انفا الا ائمة الذين
وقوا انفسهم عن التجسم فيما لا يعلمون الى ان يسألوا الهادى عنه خوفا من عذاب الله كما فى آية سورة التوبة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
وكونوا مع الصادقين فمن اتقى الله فيما امره الله تعالى به مؤمنا بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله كان لا محالة مأمورا به مصيبا لما فى محكمات
القرآن هيهات تذكير المعنى قوله صلى الله عليه وآله الحرا بعدا الى آخره وهو اسم فعل بمعنى بعد هيهات تأكيد فات
قوبا لفاء والالف والتاء وفوت بصيغة الماضى من باب نصر تقديرا فاتنا قول فاتنى بزيادة اذهب عنك ولو يدخل فى حرزك وماتوا
فيسألوا يهتدوا وطئوا اى وطئوا انهم امنوا اى بما اشركوا الواو للحال بتقدير قد اى بالله بقرينة انا لا يمان بالكفر لا
الاشراك به ويجئ فى كتاب الايمان والكفر فى ثانى باب الكفر لانهم من الشرك واخبث واعظم من حيث لا يعلمون اذ توهموا
ان الاشراك منحصر فى عبادة الاصنام ولم يعلموا ان الاستبداد بالرأى فى المتشابهات او تقليد من استبد اشراك لحاكم اخر
مع الله موجب للخلود فى النار وهو الاشراك الذى اثبات كثرة قال تعالى فى سورة الاعراف وزيفا حرطيهم الصلالة انهم

بالشئ
وهو الخاء

اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون وقال فى سورة النور اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله ومضى بيانه فى كتاب العقل فى شرح اولياء المتقين وهو التاسع عشر منى البيوت من ابوابها هذا اشارة الى ان المراد بالبيوت فى قوله تعالى فى سورة البقرة واتوا البيوت من ابوابها الائمة واحد بعد واحد موافقا لاية سورة النور كما مر بيانه ويجئ روايتها الاهتداء بهم لشرطه ومن اتخذ اى صار فى غيرها اى غير ابوابها سالك طريق الردى فيخل الراوى والدليل المهديين والمقصد الملاك وضد الهدى اى فى ايات البيوت وصل الله طاعة ولى امره بطاعة رسوله اشارة الى قوله تعالى فى سورة النساء اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم حيث اوصل واطيعوا الى الامر مع تكراره فى السابق للدلالة على انهما تكليف واحد معلول باحدهما فى زمان الرسول يعقل بالرسول وبعده يتعلق بولى الامر ويظهر بذلك انه ليس المراد باولى الامر امراء السرايا ونحوهم كما توهم الجاهلون وهذا اشارة الى مصدر استخلافهم وفى للظرفية والظرف حال اى والذر بضعتين جمع ذرية والمراد بها الرسل المذكورون فى قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم ولم يصل لامر ثالث للاذدواج مع ما ذكره والحاصل ان الله تعالى حكم فى كتابه بخلو الرسل عن الطاعة اكثر الناس لهم رعاية جانبى الامر فان فيه تسليتهم ودفع شبهة تخالفهم عنهم والضمير المنصوب فى استخلافهم راجع الى الجاهرة ومصدرون بالمهملتين والقاف بصيغة اسم الفاعل على باب التفعيل حال من مفعول استخلافهم وهو لتاكيد كونهم مختلفين فى الخواص والجاهرة وذلك اشارة الى مصدر استخلافهم وفى للظرفية والظرف حال ذلك والذر بضعتين جمع ذرية والمراد بها الرسل المذكورون اقتابا بهاء ثم ذرية والاعم العذاب على مخالفة اوصيائهم بعد ما بشر وهم بمجئ الاوصياء العالمين بكل ما يحتاج اليه المعصومين عن كل ما يشينهم وفعلا عند ذاهل الراى بالاضطرار كما فى مسائل اية سورة النساء رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما والفاء فى مقابل للبيان والاية فى سورة الفاطر والمراد بامن من كلف بشريعة مخلدة يقال خلا زيد اذا كان مستقرا فى مكان والمراد بالخلو هنا الخلو عن الرسل المذكور بعثهم والمراد بالنذير رسول بعث بشريعة مخلدة فمضى هذه الاية استخلاف النذير وهى لحقيقة اولى الامر ودفع الشبهة بحالهم وهو معنى استخلاف الرسل الاسلام وتاه اى ضل عن الامام زمانه من اهل الذكر من جهل اى اتبع هواه والجهل ضد العقل واهتدى الى الامام ووجوب الخلو عنه من اجمع وصار قصير الفهم لقوله ابصر ان الله عز وجل يسئل ابان المبصر والمعقل يقول فى سورة الحج فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور حصر الاية فلم يسيروا فى الارض فيكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها وفيها الحمالان والاخير بهذا الحديث ان سيروا فى الارض عبارة عن النظر فى احوال الاولين المؤدى الى العلم بان جميع الناس فى خسر بالبناء للمجهول الدنيا على الاخرة هم يعمى القلوب بان لم يقع عيونهم الا اقل قليل ومن تدبر هذا وما مضى من اية فاطر لا يكل بحال الامام الحق كما ظهر بعد الرسول صلى الله عليه واله بل ليستدبر هذه الاية من الايات التى فى ذم الكثرة ومدح القلة مثل ما مضى فى كتاب العقل فى ثانى عشر الاول وضمير فانها للقصة والصدور ليستعار فى معان كلها موافق هنا منها جمع صدر بالفتح بمعنى الرئيس والمقدم روح يدل على هذا المعنى قلوب رؤساء الدنيا ومعلوم ان عمى قلوب الرؤساء ليستلزم خلو الامام الحق ومنها مصدر بابى يضرب ويضر بمعنى الرجوع عن الحق وروح اشارة الى ارتداد اكثر اصحاب الرسول صلى الله عليه واله بعده كما فى روايات الخاصة والعامة مثل ما يجئ فى كتاب الايمان والكفر فى سادس باب فى قلة عدد المؤمنين وهو بابا لمائة للمهاجرون والانصار ذهبوا الاولى اشارة بيده ثلثة والمراد مسلمان وابوذر ومقداد ومثل ما فى صحيح البخارى فى اخر غزوة الثمانية الا واربعة جاء رجال اهل مكة فيقتلون ذات الشمال فاقول يا رب اصيحابى فيقال انك لا تدرى ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت انت الرقيب عليهم فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم وسماهم جميع صدر للقصة المعروف وفى على الاول والثالث للظرفية الحقيقة وعلى الثانى للظرفية المجازية كما فى قوله لهو صلا لابعد يكبر بعيدى الى الامام ووجوب راياته من لم يصر اى من هو اعمى وكيف يصر اى لا يعمى من لم يتدبر امثال اية سورة الفاطر وسورة الحج مثل من قال ان الخلو فى اية سورة الفاطر بمعنى الحق وهو لا يلزم ابدا ان الاية ولا احدا البعثة صلى الله عليه واله واهل بيته

للاخر ومنه استخلاف الله تعالى نصف البحر ومن قوله فى سورة الكهف ما اشهدتهم خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا الثانى تدبر يقضى الجاحد حرص الحميد عن الجاهد والراوى مثل اية سورة يوسف وقال الملك انى ارى بالبناء للمفعول والكل المبنين محتملا وان كان الاتيان الاول فى الاول والثانى فى الثانى والمراد بالرسل كل من ارسل بشريعة مخلدة وهم ستة ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى محمد صلى الله عليهم وعلى اوصيائهم واللام للتعليل وبرضم الهوى وضم اليم ومهملة جمع امير والمراد اولو الامر المذكورون فى قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم ولم يصل لامر ثالث للاذدواج مع نذيره والحاصل ان الله تعالى حكم فى كتابه بخلو الرسل عن الطاعة اكثر الناس لهم رعاية جانبى الامر فان فيه تسليتهم ودفع شبهة تخالفهم عنهم والضمير المنصوب فى استخلافهم راجع الى الجاهرة ومصدرون بالمهملتين والقاف بصيغة اسم الفاعل على باب التفعيل حال من مفعول استخلافهم وهو لتاكيد كونهم مختلفين فى الخواص والجاهرة وذلك اشارة الى مصدر استخلافهم وفى للظرفية والظرف حال ذلك والذر بضعتين جمع ذرية والمراد بها الرسل المذكورون اقتابا بهاء ثم ذرية والاعم العذاب على مخالفة اوصيائهم بعد ما بشروا بمجئ الاوصياء العالمين بكل ما يحتاج اليه المعصومين عن كل ما يشينهم وفعلا عند ذاهل الراى بالاضطرار كما فى مسائل اية سورة النساء رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما والفاء فى مقابل للبيان والاية فى سورة الفاطر والمراد بامن من كلف بشريعة مخلدة يقال خلا زيد اذا كان مستقرا فى مكان والمراد بالخلو هنا الخلو عن الرسل المذكور بعثهم والمراد بالنذير رسول بعث بشريعة مخلدة فمضى هذه الاية استخلاف النذير وهى لحقيقة اولى الامر ودفع الشبهة بحالهم وهو معنى استخلاف الرسل الاسلام وتاه اى ضل عن الامام زمانه من اهل الذكر من جهل اى اتبع هواه والجهل ضد العقل واهتدى الى الامام ووجوب الخلو عنه من اجمع وصار قصير الفهم لقوله ابصر ان الله عز وجل يسئل ابان المبصر والمعقل يقول فى سورة الحج فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور حصر الاية فلم يسيروا فى الارض فيكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها وفيها الحمالان والاخير بهذا الحديث ان سيروا فى الارض عبارة عن النظر فى احوال الاولين المؤدى الى العلم بان جميع الناس فى خسر بالبناء للمجهول الدنيا على الاخرة هم يعمى القلوب بان لم يقع عيونهم الا اقل قليل ومن تدبر هذا وما مضى من اية فاطر لا يكل بحال الامام الحق كما ظهر بعد الرسول صلى الله عليه واله بل ليستدبر هذه الاية من الايات التى فى ذم الكثرة ومدح القلة مثل ما مضى فى كتاب العقل فى ثانى عشر الاول وضمير فانها للقصة والصدور ليستعار فى معان كلها موافق هنا منها جمع صدر بالفتح بمعنى الرئيس والمقدم روح يدل على هذا المعنى قلوب رؤساء الدنيا ومعلوم ان عمى قلوب الرؤساء ليستلزم خلو الامام الحق ومنها مصدر بابى يضرب ويضر بمعنى الرجوع عن الحق وروح اشارة الى ارتداد اكثر اصحاب الرسول صلى الله عليه واله بعده كما فى روايات الخاصة والعامة مثل ما يجئ فى كتاب الايمان والكفر فى سادس باب فى قلة عدد المؤمنين وهو بابا لمائة للمهاجرون والانصار ذهبوا الاولى اشارة بيده ثلثة والمراد مسلمان وابوذر ومقداد ومثل ما فى صحيح البخارى فى اخر غزوة الثمانية الا واربعة جاء رجال اهل مكة فيقتلون ذات الشمال فاقول يا رب اصيحابى فيقال انك لا تدرى ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت انت الرقيب عليهم فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم وسماهم جميع صدر للقصة المعروف وفى على الاول والثالث للظرفية الحقيقة وعلى الثانى للظرفية المجازية كما فى قوله لهو صلا لابعد يكبر بعيدى الى الامام ووجوب راياته من لم يصر اى من هو اعمى وكيف يصر اى لا يعمى من لم يتدبر امثال اية سورة الفاطر وسورة الحج مثل من قال ان الخلو فى اية سورة الفاطر بمعنى الحق وهو لا يلزم ابدا ان الاية ولا احدا البعثة صلى الله عليه واله واهل بيته

بيان فذلكة البحث واقرارها ما نزل من عند الله اى محكمات القرآن الناهية عن الاختلاف بالاجتهادات والظنون واسئلوا آثار الهدى جمع اثر بفتحتين بمعنى الشئ وهم ائمة اهل البيت واحد بعد واحدا قامهم الله للهدى قال تعالى فى سورة هود بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وقال فى سورة هود او لو بقية ينهون عن الفساد فانهم علامات الامانة والتقى العلامة ما يتسبب فى الطريق لان يهتدى به وكل ما يعلم به الشئ والامانة الصدق وضد الخيانة والتقى بضم التاء والقصر مصدر بمعنى الاتقاء وهو الحذر والاضافة اما الى المفعول اى يعلم بهم فى قوله تعالى فى سورة المؤمنة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين من هم وان الاتقاء هو لانه يعلم ان الصادقين هم ائمة اهل البيت اهل الذكر الذين لا يحكمون الا بعن علم وان الاتقاء كما لفت عن التفهم فى الحكم فى المختلف فيه ورده الى اهل الذكر عليهم السلام او الامانة الصدق فى قوله تعالى ويا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وقوله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقوله تعالى انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا اى لم يحملها الا الانسان الكافر بربه الجاهل بامره ونهيه والمراد بالامانة الامامة كما فى قوله تعالى فى سورة الاحزاب انا عرضنا الامانة الآية ويجئ فى ثانى الثالث تتبع والامانة واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم عليه السلام واقر بمن سواه من ارسل لم يؤمن اى من توهم انه يجوز ان يخلو زمان عن شريعة رسول وامام عالم بجميع الاحكام بدون اجتهاد كان كافرا وذكر عيسى على سبيل المثال فتدبر امر من اقتصر انزع واما تتبعه الطريق اى شريعة رسول الله فى الاحكام بالتماس المنار بفتح الميم ومعناه والتماس من وراء الحجب جمع حجاب ما يستتر به هو اثارة الحلو ولى الامر فى هذه الازمان لآثار اللام للعهد اى آثار الهدى وهم فى تحمله الشريعة الائمة الاثنى عشر لانهم الاوصياء فتستكملوا امره بكم وتؤمنوا الله ربكم اى لو اخذكم امر الدين عن الآثار التى وراء الحجب لم تستكملوا امر دينكم ولم تكونوا مؤمنين السابع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين بن معبر صدر كبير عن حذيفة عن ربعى بن عبد الله عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال لابى الله ان يجرى الاشياء الا باسباب فجعل لكل شئ سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا عرفه من عرفه وجهله من جهله ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن نجرى الجميع والمهملة والحاء المعجمة مصغيرة معلوم بالاتفاق والاشياء عبارة عن الاحكام الشرعية والاسباب جمع سبب بفتحتين وهو ما يتوصل به الى غيره والمراد بالاسباب هنا الآيات القرآنية التى هو لبيان الاحكام والماء للتفصيل والشرح بالفتح التفسير والمقصود ان كل آية من القرآن لها تفسير فى القرآن اما المحكمات فتفسيرها احكامها واما المتشابهات فتفسيرها فى آيات اخر من القرآن موافقا لقوله تعالى فى سورة النحل ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شئ ومضى فى كتاب العقل فى احاديث باب الرد الى الكتاب والسنة وهو الحاوى والقرآن على بكسر الهملة وسكون اللام والمقصود انه جعل تفسير كل آية بحيث يوجب العلم بالمراد لمن وجده بلا دون شك وشبهة واتباع الظن والباب الناطق الامام الذى هو ولى الامر المحدث المسدد بالملائكة والروح فى ليلة القدر ونحوها والمقصود ان آثار هداة الرعية قاهرة عن وجدان تفسير المتشابهات ومعرفة حق المعرفة ونعم ما قيل حار جناب الحق عن ان يصير شريعة لكل وارد واون يطلع عليه الا احد بعد احد انتهى فالتحصيل لهم بدون السؤال الا الظن موافقا لما يجئ فى سادس باب فى شان انا انزلناه فى ليلة القدر وتفسيرها وهو الحادى والاربعون ومعرفة فى الموضعين من باب مزج وجهله فى الموضعين من باب علم والضمائر المستترة لباب والمقصود بيان ما يجئ فى ثانى باب فيه وقف وجامع من الرواية وهو الناطق والملة

فى تفسير قوله تعالى فى سورة الاعراف فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل وذلك الاشارة الى الباب الثامن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن علاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كل من دان اى عامل الله عز وجل بعبادة يكد لهلعين ما يتعبه من الطاعات يجهد مصيغة معلوم باب منع وباب الافعال جهدا حالية منها نفسه بالنصب اى يبلغ منها غاية ما تاتى من مشقة ولا امام له من الله اى لم يصدق بوجوب رد المختلف فيه الى امام معذور الطاعة ان يترك الافعال المكروهة فيتعبه فيتعب سدى اى باطلا والواقع وسلك عن المختلف فيه ذاك لعدم تصديقه بمحكمات القرآن الناهية عن الاختلاف لامره بالسكوت عما لم يعلم كما يدل عليه قوله وهو ضال متحيرا لله تعالى اى لهم من يتبع وعلم اى مبغض لاعمالهم تاحين لم يصدق بالمحكمات يجب مع اضمار العداوة عند من يعلم السر وهو واضح بناء ومثله لكن المثال بفتحتين الصفة العجيبة والمعنى وانه ان كان على ظاهر الايمان لا يتبين عليه ظاهر الكفر كما قال المصنف فى الخطبة بقوله ولا يرمى عليه ان يصيح نوما ويسكن قرا ويسبح نوما ويصيح كافرا اى يسمى مسلما ويصيح كافرا اى هما لواحد من الغنم للذكر والانثى صلحاتها هى فى ذات اللام اى بقلبها هرة ثم حذفت الجمع شاة باعتبار اللفظ ضلت عن راعيها وقطيعها المراد بالضلال عند الهدى والراعى من والحاء الغنم ونحوها والقطيع كالجماعة من الغنم ونحوها والمراد براعيها من يحق ان يكون راعيا وهو الذى اودعه اياها مالكها ليرعاها وكذا المراد بقطيعها اى لم تعرفه حق المعرفة ولم تعامله معاملة الراعى والقطيع وان كانت معهما اتفاقا كما قد يكون من يتبع عادة بلده ودين اباته مع ائمة الهدى لا عن بصيرة بهم وبعقائد الكون معهم وهى رد المختلف فيه اليهم والسكوت عما لم يتبصروه اليهم من المختلف فيه والمراد بالضلال انها لم يكن معهما اتفاقا ايضا فبعضت بصيغة المجهول من بهمه كمنعه اذا طرده ودفعه والعاعل الجدوى عدم الضلال الراحة والدعة ونحو ذلك والهاء اى الطلب راع وقطيع وجامله اى عاملة المحبث كان غير الضلال ليوهمها بالنصب على الظرفية والمراد الذهاب والمجئ فى زمان قليل فيما جهنا الليل اى ستره بالختلاط ظلامه وهو بتغير عن عروض الملال من كثرة التردد المرجب للتقاعس عن الجمهور جمع الظفرة الاولى بفتح الظاء المعجمة وسكون الفاء وهى الجماعة من الناس وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والثانية بضم الظاء وتشديد الفاء جمع ظفير كعظمة وعظيم وهو الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والثالثة بضم الظاء وتخفيف الفاء جمع ظفر كعنق وعنق وهو الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والرابعة بفتح الظاء وسكون الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والخامسة بضم الظاء وسكون الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والسادسة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والسابعة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والثامنة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والتاسعة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والعاشرة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والحادية عشرة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والثانية عشرة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والثالثة عشرة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والرابعة عشرة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والخامسة عشرة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والسادسة عشرة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والسابعة عشرة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والثامنة عشرة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والتاسعة عشرة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والعشرون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والحادية والعشرون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والثانية والعشرون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والثالثة والعشرون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والرابعة والعشرون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والخامسة والعشرون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والسادسة والعشرون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والسابعة والعشرون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والثامنة والعشرون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والتاسعة والعشرون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والثلاثون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والحادية والثلاثون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والثانية والثلاثون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والثالثة والثلاثون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والرابعة والثلاثون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والخامسة والثلاثون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والسادسة والثلاثون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والسابعة والثلاثون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والثامنة والثلاثون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والتاسعة والثلاثون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والاربعون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والحادية والاربعون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والثانية والاربعون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والثالثة والاربعون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والرابعة والاربعون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والخامسة والاربعون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والسادسة والاربعون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والسابعة والاربعون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والثامنة والاربعون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والتاسعة والاربعون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والخمسون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والحادية والخمسون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والثانية والخمسون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والثالثة والخمسون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والرابعة والخمسون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والخامسة والخمسون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والسادسة والخمسون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والسابعة والخمسون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والثامنة والخمسون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والتاسعة والخمسون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والستون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والحادية والستون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والثانية والستون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والثالثة والستون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والرابعة والستون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والخامسة والستون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والسادسة والستون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والسابعة والستون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والثامنة والستون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والتاسعة والستون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والسبعون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والحادية والسبعون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والثانية والسبعون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والثالثة والسبعون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والرابعة والسبعون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والخامسة والسبعون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والسادسة والسبعون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والسابعة والسبعون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والثامنة والسبعون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والتاسعة والسبعون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والثمانون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والحادية والثمانون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والثانية والثمانون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والثالثة والثمانون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والرابعة والثمانون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والخامسة والثمانون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والسادسة والثمانون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والسابعة والثمانون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والثامنة والثمانون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والتاسعة والثمانون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والتسعون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والحادية والتسعون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والثانية والتسعون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والثالثة والتسعون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والرابعة والتسعون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والخامسة والتسعون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والسادسة والتسعون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والسابعة والتسعون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والثامنة والتسعون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والتاسعة والتسعون بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والمائة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والحادية والمائة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والثانية والمائة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والثالثة والمائة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والرابعة والمائة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والخامسة والمائة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والسادسة والمائة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والسابعة والمائة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والثامنة والمائة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والتاسعة والمائة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والمائتان بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والحادية والمائتان بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والثانية والمائتان بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والثالثة والمائتان بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والرابعة والمائتان بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والخامسة والمائتان بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والسادسة والمائتان بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والسابعة والمائتان بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والثامنة والمائتان بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والتاسعة والمائتان بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والثلاثمائة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والحادية والثلاثمائة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والثانية والثلاثمائة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والثالثة والثلاثمائة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والرابعة والثلاثمائة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والخامسة والثلاثمائة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والسادسة والثلاثمائة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والسابعة والثلاثمائة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والثامنة والثلاثمائة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والتاسعة والثلاثمائة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والاربعمائة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والحادية والاربعمائة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والثانية والاربعمائة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والثالثة والاربعمائة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والرابعة والاربعمائة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والخامسة والاربعمائة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والسادسة والاربعمائة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والسابعة والاربعمائة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والثامنة والاربعمائة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والتاسعة والاربعمائة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والخمسمائة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والحادية والخمسمائة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والثانية والخمسمائة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والثالثة والخمسمائة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والرابعة والخمسمائة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والخامسة والخمسمائة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والسادسة والخمسمائة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس ايضا وقيل من عشرة الى اربعين وقيل من اربعين الى ستين والسابعة والخمسمائة بضم الظاء وفتح الفاء جمع ظفرة كغرفة وغرف وهى الجماعة من الناس اي

كان ابن ابي العوجاء من تلامذة الحسن البصري فلحرق عن التوحيد فقيل له تركت مذهب اساتك وحلت في ما لا اصل له
ولا حقيقة فقال ان صاحبي كان مخلطا كان يقول مرة بالقدر ومرة بالجبر وما اعلمه اعتقد مذهبا دام عليه وهجمت
ذعرة فتح الجيم وكسر الهملة وميملة اي خائفة من الذئب مختبرة فانهبه لامر تحتى يرشدها الى مرعاها او يردها فتح الموحدة
وسكون الهملة وميملة بالجر واصل البرد السكون والمراد هنا سكنها في الليل ونحوه وفي نهاية ابن الاثير وفسر حديث عمر
انه ضرب البتيد بعد صابره اي سكن امره فيها حرفا حرفا ابتداء او اسم مضاف الى ما بعده واصلها بين اشبعت فتحتها فحدثت
الف فهي كذلك مبتدأ وحبزة للقاجاة اعتم الذئب بتقدير عن الشيطان صيغتها مصدر ضاع اذا ضاع وهلك اي كونها
بلا مراجع وهو بتقدير عن تمكن الضلالة فيمن لم يعرف امام زمانه فاكلها بتقدير عن اعوان الشيطان ايا يخرجه عن ظاهر
الايمان ايضا ومرة على ذلك وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام له من الله عز وجل هاهر الراء ظهور
برهانه بالحكمات الناهية عن الاختلاف الامرة بالتكوين عالما بعلم يرده اليه من اختلف فيه فاه اي متوسطين الافراط
والتفريط في المسائل المختلف فيها اصبح ضالا تائها وان مات على هذه الحالة مات ميتة بالكسر للنوع كفرة بفتح وكسر عدو وضديدة
بالامام المدلول عليه بالمحكمات القرآنية الناهية عن الاختلاف ورفقائه عباده على ذلك كما مر واعلم ايها المحمدان ائمة الجور هم جلاون العدل
وآبناهم لغير رشدة اي بعيدون عن دين الله هو بالاختلاف فيه قد ضلوا واضلوا الغيرهم ان كل واحد من الائمة والاتباع
لقوله تعالى في سورة الاعراف لكل ضعف ولذلك لان الاتباع ايضا ضالون لاتباع اجرى يغترون بكثرة اهل الدين الفاسد
فاعمالهم التي يعملونها اي جاداتهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد
اقتباس من سورة ابراهيم يدل على ان الآية وردت في الكافر المنافق وهو من يدعي الايمان بالرسل وينكر دلالة المحكمات
الناهية عن الاختلاف الآمرة بالسكوت عما لم يعلم يرده الى الامام فيتعبد مع ذلك التاسع الحسين بن محمد عن معلى بن
عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن مقرن بصيغة اسم الفاعل من باب التفعيل او الافعال
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لجابر ابن الكوا يقع الكاف ويشتد بلا واو والمدلسه عبد الله وهو بليس خوارج
الى امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال يا امير المؤمنين وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم السؤال عن معنى على
وعن معنى الاعراف وعن الرجال من هم وعن معنى قوله كلا لم يدخلوها الخبر فقال على الاعراف نفر يعرفون انصارهم بسيماهم بيض الوجوه
على الاستعلاء المعنوي كما في قولك فلان امير علي وتمرون معنى الاعراف العارفون بالله تعالى جمع عارف كما مر
انصاره وظاهره والمراد هنا قوم من الشيعة الامامية لم يسبقوا الى الجنة ويقوا في طرف الحجاب لسبب عارض من بعل
كحرمة امر لهم في الدنيا وترقبهم للحساب كما يظهر مما يجيء في كتاب الايمان والكفر في بعض احاديث باب فضل فقراء المسلمين
وهو السابع والمائة وهم المشار اليهم في قوله تعالى هؤلاء لا يدخلون الجنة وان الرجال الائمة المعصومون العالمون بكل الاحكام
من لدن آدم الى آخر الزمان سواء كانوا من الرسل ام لا كل منهم على اعراف اهل زمانه كما قال لكل منهم امام المتقين
وان قوله كلا اي كلا من الاعراف ولا يأتي هذا معنى قوله سائر الطوائف كما يجيء في بابه موقوفهم ارباب هم والمفوضين اليهم وهو
العاشر والمائة والظاهر مما يجيء في كتاب الايمان والكفر في باب اصحاب الاعراف وغيره ان المراد بهم اصحاب الاعراف
قوم بعينهم من الشيعة الامامية ومع هذا يعصون الله تعالى باتباع الظن ويخالف حتى استوجبوا حبسا بهم وسيأتي
ويحق الاعراف بكسر الهمزة مصدر استعمل بمعنى اسم الفاعل يا امة اي حق ماء معرفة الله في الدنيا كما يوضحه قوله الذين لا يعرف

صيغة المجهول يا بضرب الله عز وجل الا بسبيل معرفتا به وضع ضمير المتكلم موضع الغائب واضافته بسبيل الى المعرفة بنيابة
واضافة المعرفة الى الضمير اضافة الى الفاعل اي معرفتنا الله والى المفعول وفاعل المجاز وفي العارف المهموز من قوله لا يعرف
ويجيء في ثاني باب ان الائمة عليهم السلام خلفاء الله عز وجل وهو الثاني عشر قال ابو عبد الله عليه السلام الاوصياء هم ابواب الله
عز وجل التي يؤتى منها ولولا هم ما عرف الله عز وجل وبنحو الاعراف بكسر الهمزة ايضا والنكرة ان الساهي باختيار الدنيا وهذا
باعتبار الاخرة كما يومئ اليه الاستثناء الياتي في قوله يعرفها الله عز وجل يوم القيمة بصيغة المعلوم من باب التفعيل ومعموله
الثاني محذوف واي شيء اراد المراد المقربين ليتمام ويحتمل ان يكون المحذوف المفعول الاول اي يجعل الله كل المناسراد
شيعتنا بحيث يعرفونا بالنور في محلها وقربه منزلتنا على الصراط حال عن المفعول فلا بد حمل الجنة الامن عرفنا بصيغة الغائب
من باب ضرب والضمير مفعول اي صدق في الدنيا بامامتنا وسالم يعلم الينا ان يتبرأ الا ان السكوت بعرفتا وبصيغة المتكلم مع الغير
من باب ضرب اي في التقية فيما اوفى الدنيا بعرض اخوانه الصالحة كما يجيء في الباب التاسع والعشرين ولا يدخل النار الا من انكرنا
بصيغة الغائب اي في الدنيا ولا انكر ضد المعرفة وانكرناه بصيغة المتكلم مع الغير اي في الاخرة لعذر وسيما الاعراف وفي الدنيا
لعذر عرض عارض الجنة ان الله تبارك وتعالى استثنى لبيان قوله فلا يدخل الجنة بيان ان معرفة الله تعالى لا تحصل الا بمعرفة
الامام فمن لم يعرف الامام مثلا كافرا مانعا فوق ما يرجح لرشاء عرف بصيغة المعلوم من باب التفعيل العباد نفسه بالرفع تأكيد
ضمير هم وابوابا بالنصب مفعولا ثانيا ولكن جعلنا اي الائمة في كل زمان من لدن آدم الى آخر الزمان ابوابا اي ابواب معرفته
كما يجيء في باب ان الائمة عليهم السلام خلفاء الله عز وجل في ارضه ابوابا يؤتى منها ولو شاء لدخل من وجه آخر ولكن الله
الذي يؤتى بصيغة المجهول اي يعرف ويعبد منزل لضمير الوجه من عند الله ولا يأتيها الا من اتى البيوت من ابوابها فمن عدل عنا
افتباس من سورة المؤمنون وذكر الولاية على ان جمهور المواصب اكبر من الصراط مرتين فالاسراء مفتح السين المهملة والمدالذي
مستور من اعتصر الناس اي المواصب به هو امام الضلالة والاسراء اي من اعتصر بتظير قوله تعالى في سورة فاطر ولا يستوي
الاحياء ولا الاموات وفيه مبالغة في نفي التساوي ويحتمل ان يكون والاسراء تكرارا للاول مع اقتصار ويكون الشق الاخير
محذوفا في كليهما اجتزاء بالتعليل وهب الناس اي المواصب الجبر وان يكذبوا بفتح الكاف وكسر الهملة هي ائمة الضلالة ويكذبونا
لغارض الامارات في انفسهم كما هو شان المجتهدين في الاحكام الظنية يفرغ بالفاء والهملة المفتوحة بصيغة المعلوم من باب منع وعلم
ونصر اي يخلو بعضنا من بعض اي بعض كل واحد منها من بعض الآخر والمقصود تشبيه كل واحد من الائمة الضلالة بعين كدرة
تجري في بعض الاوقات ويشرب في بعض آخر فتقطع بعضها من بعض وذلك ان الصادر عن امام الضلالة قد يوافق طعمه مع هذا
يوافق في كثير من المسائل فلا يصدر عنه فتوى ويذهب من ذهب الينا الى عموم هم ائمة العدل صافيه لانهم لا يحكمون الا عن علم
يجري بامر ربها اي بكتاب الله وتمتنا بكتاب الله والباء على الاول للالة او للتعدية وعلى الثاني للتعدية لا فاها ولا
انقطاع اي لا يفرغ بعضنا من بعض والمراد ان امرهم عندهم في كل مسئلة جوابا حاضرا يقينيا بدون شائبة توهم العاشر
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن محمد عن بكر بن صالح عن الربان بن شبيب عن يونس عن ابي ايوب الخزاز
عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا حمزة يخرج احدكم فراسخ فيطلب لنفسه دليلا اي حمزة فامر الصلاة والله لانا
والله طريق الله اي الطرق المذكورة في الرجعي السابق من الماء او الطرق الموصلة الى الجنة التي هي في الماء اجهل
منك بطريق الارض لان الارض لا تستعمل عمول الرعية بالعلم بها بخلاف الثانية فاطلب لنفسك دليلا اخر في امر الصلاة

والهلاك في الآخرة والمقصود ان من لا يعرف امامه هالك في النار البتة اذ لم يرد المخالف فيه الى الامام ولم يكتف عنه وهو بريء في انقاء الله قال تعالى في سورة المائدة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة **الحادي عشر** علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابو بن الحر عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل في سورة البقرة ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا قال طاعة الامام هي وجه المخالف فيه الى الامام والتسليم له ان تفسير اراده والاملاك والمقصود ان المراد بالحكمة طاعة الامام ومعرفة الامام الواو اما يعني مع كما يؤيده ما يجيء في قول الثامن من قوله الطاعة للامام بعد معرفة واما عطف تفسير **الثاني عشر** محمد بن يحيى عن عبد الله محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن ابي بصير قال قال لي ابو جعفر عليه السلام هل عرفت امامك قال فقلت اي والله قبل ان اخرج من الكوفة فقال احسبك اذا بعضي ان معرفة الامام برد المخالف فيه اليه والسكوت عالم يرد اليه منه اصل الدين ويتفرع عليه سائر الدين ولا دين لمن لم يعرف الامام **الثالث عشر** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنعيل عن منصور بن يونس عن بريد الموجدة المصرية والمعاملة المفروضة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قول الله تبارك وتعالى في سورة الانعام او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس فقال ميتا لا يعرف شيئا اي من المخالف فيه اراد لا يستقل بعقل الراعية معرفة ونورا يمشي به في الناس اماما تأتم به فانه لولا الولي الامام والاستدلال عليه العارف وصاق عليه الامر بين الناس كما في المؤمنين في زمان الغيبة لا يدخلون في شيء من المخالف فيه ولا الحضرة الدنيا في امثالها ولكنه الحرب الدنيا واظهر الامام لكن مثاله في الطلمات ليس بخارج منها قال الذي اي الموصول وصلته عبارة عن الذي لا يعرف الامام فانه لا يرد المخالف فيه الى الامام ولا يسكت عنه مع كثرة الشبهات فيه **الرابع عشر** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة في نسخة اورمه ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام دخل ابو عبد الله الجدلي بالجيم والمهملة المفتوحتين نسبة الى جدلة ابو حي من حمير على امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال عليه السلام يا ابا عبد الله الا هرة استفهام وحرون فحي اخبرك بقول الله عز وجل في سورة النمل من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون قال بلى يا امير المؤمنين جعلت فداك فقال الحسنة معرفة الولاية بكسر الواو وفتحها اي معرفة انه لا بد في كل زمان من ولي الامر اي من امام وحينا اهل البيت اي معرفة انا ائمة في هذه الشريعة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله واهل منصوب الاختصاص او عطف من فبيل عطف اللازم على الملزوم والسيئة انكار الولاية اي والانكار ولا يبقى في كل زمان بعد رسول الله الى آخر الزمان ثم قرأ عليه الا ترى اي مما من ابة النمل ليتدبر فيها مرة اخرى ويعلم ان الحسنة الواحدة لا يرجحان ساقوع الا اذا كان المراد بالحسنة اصل الحسنات وبالسيئة اصل السيئات وهو ما ذكر وظاهر ان من في خير منها ابتدائية اي خير حاصل من جهتها وهو الجنة والرضوان وقيل للتفضيل اي اثيب الشرين بالخيرين والباقي بالفاني وتسعة اشر احد اشهى وقرى بتنوين فزع وفتح ميم يومئذ وقرى باضافة فزع الى يومئذ بكسر الميم **الباب الثاني من**

باب فرض طاعة الائمة عليهم السلام فيه سبعة عشر حديثا الفرض مصدر فرضه كضرب اذا الزمه قطعا حيث لم يبن عنه مصدره لاحد وهو البلوغ من الايجاب واضافته الى المفعول والفاعل هو الله بما اوجبه الى رسله والطاعة مصدر طاع له من باب نصر ومنع اذا انقاد واضافته الى المفعول والفاعل الرعية وطاعة الائمة عليهم السلام على قسمين الاول وهو المراد هنا طاعتهم في اوامرهم ونواهيهم التي ليست من قبيل التبليغ عن الله ورسوله كان يقول لزيد اجلس او قم الثاني التسليم لهم فيما يرد اليهم من المخالفين

عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ذروة سنام الامر الجهة وكرها وصلوات الله المهمة اعلى الامر الفتح الحادثة والباب للعهد الخارجي اي ما يتوسل به الى الجنة من الطاعات رسنامه بفتح السين المهملة استعارة من سنام البعير لانه اعلى عضوه ومفتاحه اي ما يفتح به سائر الامور ويأتي الاشياء اي ما يدخل به في الامور لانه يتوسل به الى الجنة كالمفتاح للكيال والميزان وهو ما في كتاب الله اذا الاشياء مكيلة وموزونة وكانه اشارة الى قوله تعالى في سورة هود ولا تنقصوا المكيال والميزان الى قوله ولا تبخسوا الناس اشياءهم ورضا بكسر المهملة والقصر مصدر سخي يا رضي الرحمن حضه بالذكر من بين الاسماء الحسنى لانه على وضع البرية لان معناه من اعطى كل شيء خلقه بالتسخية من الخالق والتدبير تبارك شيء له صفات الكمال وتعالى اتهم صفات النقص الطاعة للامام بعد معرفته اي امام الزمان وطاعته في زمان الغيبة كما مر بعلمه وبريء الذمة من المخالف فيه قوله قال ان الله تبارك وتعالى يقول في سورة النساء من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا الاستشهاد بذلك على ان المراد بطاعة الرسول طاعته في تعيين اولي الامر بعده ليرتفع الاختلاف المروي عنه في المحكمات القرآنية والتعريض عليهم بعدوله عن قوله ويقولون طاعة الايات وقد بناء في الحديث الاول من كتاب العقل في قوله فما ارسلناك عليهم حفيظا **وعد الثاني** الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح قال اشهد اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اشهد ان عليا امام فرض الله طاعته واشهد ان الحسن امام فرض الله طاعته واشهد ان حسينا الحسين امام فرض الله طاعته واشهد ان علي بن الحسين امام فرض الله طاعته واشهد ان محمد بن علي امام فرض الله طاعته المقصود انه لا يجاد زمان عن امام مفترض الطاعة ولم يذكر نفسه لكمال ظهوره مما ذكر **الثالث** وبهذا الاسناد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي قال احدثنا حماد بن عثمان عن فضيل الحضرمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن قوم فرض الله طاعتنا وانتم تمرون بين لا بعذر بصيغة المجهول الناس اي غير المستضعفين بجهالته بقبح الجهل اي بعدم التصديق بامامته **الرابع** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل في سورة النساء وايتاهم ملكا عظيما قال الطاعة اي طاعة الثامن لال ابراهيم الى آخر الزمان المفترضة على اهل كل زمان للامام من آل ابراهيم في ذلك الزمان **الخامس** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن المحاملي القلانسي عن ابي الحسن العطار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اشرك بصيغة الامر من باب الافعال اي لا تفرق اولا ماضي المجهول منه والفاعل هو الله بين الارضياء والرسل في الطاعة اي كما انه لا يفرق بين احد من رسله في الطاعة المفترضة لا يفرق بينهم وبين احد من الارضياء والمقصود انه لا يخلو زمان عن امام مفترض الطاعة على كل من سواه سواء كان من الرسل او من اوصيائهم **السادس** احمد في نسخة هزم عن احمد بن محمد عن محمد بن ابي حمير عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح الكناني بكسر الكاف نسبة الى قبيلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام نحن قوم فرض الله علينا طاعتنا اي على كل من سوانا لما الا نقال جمع نقل بفتح النون وسكون القاف وفتحها وهو الزيادة ومنه النافلة والمراد هنا الزائد على ما اوجبه عسكر الامام الفضال كما يجيء بيانه في احر ابواب كتاب الحجة وذلك كالاعراض المالية من غير قتال التحلي لهما او سلوهما طوعا وكالموات تقدم الملك الاكراه وسل الجهاد وبطون الاودية وما يكون بها والاجام وغيضة من يقاتل بغيه اذنه وميراث من لا وارث له وكانت الانفال قال لله والرسول وهي للامام القائم مقامه والصفو بالفتح فتحار

المال اى ما خولهم الله تعالى قال قضاء المناسك وقضائهم وقوله اى سابع السبعة من اولاد الحسين عليه السلام من جاريته عاليه
وبخوها اما هو مظنة المفاسد والفتنة للامام مخاطبة سوى سيده من خص العصمة او مختارهم من كل ما الزامهم خلافه الله فى ارضه
كما يجئ بيانه فى الباب التاسع والمتعين فكل الامر تسليما فى ذلك وجوب اعطاء العسكر اربعة اخماس الغنيمة وبخوه ذلك فانه
على سبيل الامر تزاق الا ترى انه يجب على الله ورسوله وحافظه مع انه مالك كل شئ وبخن الراسخون فى العلم اشارة الى قوله تعالى فى
سورة العمران والراسخون فى العلم يقولون الآية يجئ فى الباب الثانى والعشرين وبخن المحسودون الذين قال الله فى سورة النسا
ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله يجئ بيانه فى الباب السادس عشر السابع احمد فى السنة عنهم عن احمد بن محمد
عن على بن الحكم عن الحسين بن ابى العلاء قال ذكرت لابى عبد الله عليه السلام قولنا فى الاوصياء ان طاعتهم مفترضة فقال نعم
هم الذين قال الله عز وجل اى فيهم فى سورة النساء اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم الامر القرآن لقوله تعالى فى
سورة الشورى امرهم شورى بينهم الآية فى الباب السادس عشر وهم الذين قال الله عز وجل اى فيهم فى سورة المائدة
انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا يجئ بيان الآية فى الثالث والرابع من الرابع والسبعين الثامن وبهذا الاسناد عن
احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سال رجل ابا الحسن الرضا عليه السلام فقال طاعتك مفترضة
فقال نعم قال سل جاريتك عليّ بن ابى طالب صلوات الله عليه وآله فقال انهم يدللونا عليه آبائنا السابع وبخوها التاسع احمد بن محمد
فى نفحة بدله وبهذا الاسناد عن على بن الحكم عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال سالته عن
الائمة هل يجرون بصيغة الغائب المجهول امن باب الافعال والمعلوم من باب ضرب فى الامر اى فى كونهم اولى الامر والامر القرآن
لقوله تعالى فى سورة الشورى امرهم شورى بينهم فانا المعنى فى كونهم على الوجه الذى امر الله تعالى فى كتابه وسنة نبيه والطاعة اى وفى فرض
طاعتهم على كل من سواهم يجرى امرهم ومن باب الافعال او مصدر مبنى من احدهما راجعا قال نعم العاشر
وبهذا الاسناد عن مرازم بن عبيد عن محمد بن زيد الطبرى قال كنت قائما على راس الرضا عليه السلام بخراسان وعنده عدة
من بنى هاشم وفيهم اسحق بن موسى بن عيسى العباسى فقال يا ابن رسول الله انى اعجب من الناس يقولون انا نزعم ان الناس عبيد لنا
اى ارقاء يجوز لنا بيعهم ويحوذ ذلك اوبخن اللهم لا نقر لاحد من رسول الله صلى الله عليه وآله فيه جواز الظلم غير الله واسماعه
الحسنى ساقطة وقد لا سمعته من احد من آبائى قاله اى شاهدته ولا اعنى عن احد حتى عن آبائى قاله اى براءة لا نباذن من هو
الناس عبيد لنا فى الطاعة اى كالارقاء فى فرض الله طاعتنا عليهم ليس ارقاء حقيقة وليست طاعتهم لنا عبادة لانباذن من هو
الاعلى ولا تحل فى حد العبادة وهو الاخير الجميع مرجع السابع لنا فى الدين بكسر الدال الاسلام فليبلغ من باب التفعيل الشاهد
الغائب اى الاسنة فيه ان قلت صدق المطلق لا يستلزم تصدق المقيد فما وجه تخ الاول وثبات الثانى قلت لبيان ان
المطلق والمقيد بمعنى واحد فى الظاهر وذلك كما تقول هذا ليس بماء ولكن ماء ورد الحادى عشر على بن ابراهيم عن صالح بن السندى
عن جعفر بن بشير عن ابى جميلة عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول بخن الذين فرض الله طاعتنا لا يسع الناس الا معرفتنا
اى الاقرار به لا تخ مع الطاعة لنا ولا عذر الناس بصيغة المجهول اى لا يقبل الله عذرهم بجهالتهم يسع الجيم تخفيف المعرفة وهى
عند المعرفة سواء كان بجحد الولاية ام بعدم الطاعة من عرفنا كان مؤمنا ومن انكرنا كان كافرا الا ان كافر بجحد الولاية وهو فوق
المعرفة لا تقتضيها ومن لم يعرفنا ولم ينكرنا كان ضالا حتى يرجع الى الهدى الذى افترض الله عليه من طاعتنا الراجية ظاهرا وان
الضال هنا ليس مرتفعا بالجهل الامر مرتبة لم يتم لكنه يترك طاعتهم لجبا لا يجب فيؤدى الى انكار ولايتهم فان يمت على ضلالته يفعل الله

وهو ما ان يستقى من بيت آل محمد ع

فى شرح السابع ع

القرآن ع

به ما يشاء اى اما العذاب لا تخ لا يعذبه وما اما المكث فى النار لا عذاب وما العفو الثانى عشر على عن محمد بن عيسى عن
يونس عن محمد بن الفضيل قال الخثعمية ليونس سالته الخثعمية ليضرب بخمد عن افضل ما يتقرب به العباد الى الله عز وجل قال الفضل ما يتقرب
به العباد الى الله عز وجل طاعة الله وطاعة رسوله وطاعة اولى الامر لقوله تعالى فى سورة النساء قال ابو جعفر عليه السلام جنا ايمان
وبعضنا كفر لما كان الامر بهما معا من ان يكون الاخلال بخرجا عن الايمان ذكره لذلك للدلالة على ان الامر اطاعتهم ليس كسائر الامور
انما هو لا يتم الا بالايمان والحب هنا الاقرار مع الطاعة والمفترضة والواسطة مثلا لا كما مر فى الباب الثالث عشر محمد بن
الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن يونس بن يعقوب عن ابان عن عبد الله بن سنان عن اسمعيل بن جابر قال قلت
لابى جعفر عليه السلام اعرض عليك كما مر ربى اجلك ودينى الذى ادين الله عز وجل به قال فقال هات بكسر الكاف امر مبنى
اعطنى اصله ائت قلت الحمد لله هاء قال قلت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله والاقرار بالنصب على
المفعول به وعامله اعلم معنوى لان معنى اشهد يكون معنى الشهادة وهذا تويد مذهب الجرمى الذى سبق حيث جوز بخوه ذلك وابك
خلافا لسيبويه حيث ذهب الى انه لا بد للمنصوب من تقدم جملة ذات معنى عامل او اسم فيه معنى الفعل يجرى وبه بما جاء به من عند الله
وان علينا كان اماما فرض الله طاعته ثم كان بعده الحسن اماما فرض الله طاعته ثم كان الحسين اماما فرض الله طاعته ثم كان
على بن الحسين اماما بعدهم فرض الله طاعته فهو الامر اليه ليس من تقدمه المشهود به وهو كلام اسمعيل فى مجلس الرواية
وقوله حتى سمعان بقوله قلت وضمير اليه راجع الى ابى جعفر ثم قلت اى بعد الكون وبهذا ايضا كلام اسمعيل فى مجلس الرواية ويحتمل
ان يكون من كلامه فى مجلس ابى جعفر عليه السلام انت حبيبى بخمد احمد وفقك الله ايدك ايدا ويسدد احمد وفقك الله دعاء
قال فقال هذا دين الله ودين ملائكته اى ما رضى الله وما لائكته به من الدين الرابع عشر على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
محبوب عن هشام بن سالم عن ابى حمزة ثمالى عن ابى اسحق عن جعفر اصحابنا امير المؤمنين عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
اعلموا ان صحيحة العالم اى جميع كتاب الله محكمه ومتشابهه وتاويله تشديد الثانى وتخفيف الكسر وتصويب عطفا على صحيحة اى وتاويل
دين يدان الله به اى يجب ان يدان الله به وطاعته مكسبة للحسنات اسم مكان للكثرة تجارة للبيتات اسم مكان للكثرة ايضا
وذخيرة للتوسيع اى ليوم الفقة وربعة فيهم فى فحواهم وجميل بعد مائتهم اى سبب لاربعة شائهم هذا هو الجبل بعد ذكرا
الحادى عشر بخمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابى عبد الله عليه السلام
ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت قلت ان من عرفان الله ان يعرف ان
لذلك الرب رضا وسخطا وانه لا يعرف رضاه وسخطه الا بوحى او رسول فمن لم يات له الوحى فينبغى له ان يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف
انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة فقلت للناس الذين يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان هو الحجة من الله على خلقه
فما لابى قلت فحين مضى صلى الله عليه وآله من كان الحجة قال الامام فقلت فما هو بخا اصنع به المرجئى والقدرى والذى
الذى لا يلزم به حتى يعلم على الرجال بخصوصه معرفة القرآن فان لا يكون حجة الا بتفسير فما لا فيه من شئ كان حتما فقلت لم من
قيم القرآن فقال ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كله قال لا ادرى قال احدا يعلم الا ما يعلم القرآن كله الا اهل الصلوات
الله عليه واذا كان الشئ بين القوم فقال هذا لا ادرى وقال هذا لا ادرى وقال هذا لا ادرى فاشهد ان
عليا عليه السلام كان قيم القرآن وكانت طاعته مفترضة وكان الحجة على الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وان ما قال
فى القرآن فهو حق فقال رحمك الله فحين شرحه فى ثانى الا ارفعت اليه عليا عليه السلام لم يدر حتى ترك حجة من بعده اى بين

الدليل الذي ذكر على وجوب الحجة بعد علي الحسن بن علي لان القرآن لا يكفي وغير الحسن ممن يقوم مقامه في ذلك الزمان يقول لا ادري واشهد
على الحسن عليه السلام انه لم يدع حتى ترك له حجة من بعده كما ترك ابوه وجده وان الحجة بعد الحسن الحسين وكانت طاعته مفترضة فقال
رحمك الله فقبلت راسه فقلت واشهد على الحسين انه لم يدع حتى ترك حجة من بعده علي بن الحسين وكانت طاعته مفترضة فقال
رحمك الله فقبلت راسه وقلت واشهد على علي بن الحسين انه لم يدع حتى ترك حجة من بعده محمد بن علي الحجر وكانت طاعته مفترضة فقال
رحمك الله فقلت اعطني يدك حتى اقبلها فمحك قلت اصلحك الله قد علمت ان ابا ك لم يدع حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابوه واشهد بالله
انك انت الحجة وان طاعتك مفترضة فقال كذب بضم الكاف وفتح الذال المشددة وكسرها وضمها امر من كذب اذا املاء سلاء منه طيا
اي خذ عني كما يزيد من علم الدين ويحتمل ان يكون امرا من اكذبت زيدا عن عمرو اي دفعته وصرفته اي كف عنك هذا الذي
رحمك الله قلت اعطني يدك اقبلها فقبلت راسه فمحك وقال لي يا ابا عبد الله اذا انكرك بعد اليوم ابدا اي فلا انسبك والقاء الثلاثة
الى وضوح دلالته هذا الدليل على حجية امتنا واحد بعد واحد الى آخر زمان التكليف بحيث صار الدليل كالجبل بلغة على الطاعة
المفترضة لهم لانه لم يقم امامان احدهما عن غير هما الا كان غاية مراده الاجتهاد والحكم بالظن والاختلاف في احكام الله تعالى وهو
منتفٍ عنه في محكمات كتاب الله فحين يقوله بعين الدليل الذي ذكره المنصور بن ابي الحسن موسى بن جعفر ثم في ابي الحسن الرضا
ثم في ابي جعفر محمد بن علي ثم في ابي الحسن علي بن محمد ثم في الحسن بن علي العسكري ثم في الحجة بن الحسن صاحب الزمان اللهم ارحمنا بحبل
فرجه الباب السادس عشر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن القاسم بن محمد الجوهري عن الحسين بن ابي
العلا قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الاوصياء طاعتهم مفترضة قال نعم هم الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم وهم الذين قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكوة
وهم راكعون مضمونه ما مضى في الباب السابع الباب السابع عشر علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن
عن حماد عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول السمع والطاعة ابواب الخير المراد بالسمع رد المختلف فيه
الى الامام المفترض الطاعة واستماع ما يقول في الجواب والمراد بالخير الجنة والرضوان وجمع الابواب باعتبار ان كلا من
السمع والطاعة ذو افراد والمعنى ان السامع المطيع للامام الحق يهتدي بامامه الى ما فيه نجاته وسعادته في الآخرة وهو
اشارة الى قوله تعالى في سورة البقرة وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير السامع المطيع لا حجة عليه كما في الفقيه والسامع
العاصي لا حجة له اشارة الى ان من لم يسمع ربما كان مستضعفا معذورا في شيء من مخالفته وامام السالمين تمت حجته
اي برهانه الذي يمكن الاحتجاج به حين اراده مراجعة من خالف الامام والبرهان ما في المحكمات القرآنية الناهية عن الاختلاف
بالاجتهاد وان واحتجابه مبتدأ والضمير للامام اي احتجاجه بحجته يوم يلقى الله عز وجل الضمير خبر المبتدأ وصمتا ان الى الجملة وضمير
يلقى للامام وهو اشارة الى الخوف الذي له تعالى في سورة هود ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ثم قال الاستشهاد
على ما ذكر يقول الله في سورة يونس ويوم نحشرهم جميعا كلا ما ترى ظاهر الاستشهاد بالآية هنا ان نصب يوم بالظرفية لما دل عليه قوله
ولقد كرمنا بني آدم الآية اي نحشر به يوم يدعو كل من لم يقبل التكريم حين لم يطع الامام او نحشره واذا المراد بتكريمهم حلول امام مفترض
الطاعة لهم في كل زمان سواء كان من ارسل امر من ارسالهم ويحكم في البر والبحر بتمكينهم من الوصول الى الامام من اقصى بلاد العالم اما
بانفسهم واما بمن يثقون به من نافلي آثاره ويرتقوم من الطيبات ما في قوله تعالى في سورة المؤمنون يا ايها الرسل كلوا
من الطيبات واعملوا صالحا ومضمونه ما في ثامن عشر باب العقل والجهل وتفضيلهم على كثير جعلهم ذوي فؤاد

ونظر واستنباط وان اياتا الكتاب المبين عبارة عن توفيقهم في الدنيا لاخذ القرآن بقوة لما كانت القوة في بين الانسان دون ضلاله
غالبا عبر باليمين عن القوة قال تعالى في سورة الحاقة لاخذنا منه باليمين ويقرأ بهم الكتاب قراءة القرآن في الآخرة ولذا التي في الآية
بلفظ الماضي وفي القراءة بلفظ المستقبل وان المعنى في الدنيا حال رئيس الضلالة لا يهتدي من يهديه الى الجنة في الدنيا فقد مر هدايته
اياه في الآخرة الى الجنة بطريق اولى ارجاله وحال الباقية حيث لا يهتدون في الدنيا الى الحق الذي هو عند امام الهدى ولا في
الآخرة الى الجنة فقوله وان كادوا الآيات اشارة الى صعوبة كف النفس عن المساهمة فيما ارجى من النهي عن الاختلاف بالاجتهاد
عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان
الباب التاسع باب ان الائمة عليهم السلام شهداء الله عز وجل على خلقه فيه حسنة احاديث الباب الاتية اعم من الرسل والوصيا
اي ان الائمة العالمين بجميع الاحكام حجج الله يوم القيمة يحتج بهم على من يقول لم يمكن لنا في الدنيا الا الاجتهاد والحكم بالظن في القضا
والافتاء لانه لم يكن الناس طرا في العالم ولم يكن ان يستقيم امر الناس الا باستفتاء والتراضي الى القضاة فلا بد من تجويز الاختلاف
بالاجتهادات ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الاول علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد
القندي بفتح القاف منسوب الى قندصل قصبة السكر او احد معربي الجاف قد هرب زياد عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل بعد قوله ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان يك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما في سورة النساء
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال نزلت في ائمة محمد صلى الله عليه وآله خاصة ظاهره
ان المراد بالناس امة محمد الموجودين حين نزول الآية ومن لم يوجد بعد وبظلم الله عن الاختلاف بالاجتهاد مع سد طرق
العلم عن كل منهم وسيتخ ظلم يوم هذا الظلم عليهم في الدنيا والقرينة الاستقبال في قوله لا يظلم مع الفاء الرابطة في قوله فكيف وان
للمراد بحسنة معرفة الولاية كما مضى في رابع عشر الثامن من قوله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد اذا جئنا بك شهيدا الظلم على الله فكيف يجوز ان على الله
هذا الظلم في الدنيا حين جئنا بالشهداء في القيمة في كل قرن بالفتح الاوان من الزمان والمراد اهل قرن منهم امام شاهد عليهم يوم محمد
صلى الله عليه وآله شاهد علينا اي المراد بكل امة كل اهل قرن من قرون امة محمد والقرينة ما مر انفا من الاستقبال في لا يظلم مع
الفاء في فكيف والمراد بالشهيد الامام العالم الجميع الاحكام فانه حجة الله يوم القيمة كما مر انفا والشاهد المؤمنون
من قوله من كل امة بشهيد فيدل على ان محمد صلى الله عليه وآله امام امته لاهل زمانه بلا واسطة وامامة لاهل كل قرن
بعده الى آخر الزمان بواسطة الشهداء الثاني الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن
عمر بن اذينة عن بريد العجلي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل بعد قوله سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم
التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم في سورة البقرة وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على
الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا نحن والله الامة الوسطى ونحن شهداء الله على خلقه اي في يوم القيمة اي في الدنيا ظاهره ان ما في ما ولاهم اية وان
القبلة اسلام الوجه لله بكف النفس عن الاختلاف بالاجتهاد والحكم بالظن والضمير المرفوع في ولاهم الله او للنبي والمنصوب لاهل
البيت والسفهاء مطلقا وقوله التي كانوا عليها الدالة على ان النهي عن الاختلاف هو ملة ابراهيم وهو وارد مع كل رسول من لدن آدم
وان المشار اليه في كذلك الهداية اللهم ومنه من قوله يهدي من يشاء وان ضمير جعلناكم لاهل البيت لان ضمير قل للنبي فضمير كونوا
للناس اليه اما بان يكون الرسول داخلا فيه فيكون قوله ويكون الرسول عليكم شهيدا في موضع ويكون بعضكم على بعض شهيدا للتصحيح
على الشهيد منهم على الباقي واما بان يكون خاصا فقط قول الله عز وجل بعد قوله يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم

لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج في سورة الحج سماكم ابراهيم قال يا
عني خاصة اي المنادى في يا ايها الذين نحن فقط يعني ائمة اهل البيت عليهم السلام بقرينة ان ابراهيم ليس الجميع المؤمنين
والاجتباء اختيارهم من بين المسلمين والحرج اشد من الضيق لقوله تعالى يجعل صدره ضيقا حرجا والاثر ونفي الحرج في
الدين تكليفهم من احاطتهم بكل من احكام الدين وذلك لشرح صدورهم لذلك ولابد على انه لا ضيق عليهم اصلا الا بدليل
خارج كما يجئ في رابع الباب او عصمتهم من الذنوب وضبط ملة على الاختصاص وهي الاسلام بمعنى كف النفس عن الاخلال
بالاجتهاد وهي الدين لقوله ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه فقوله هو اجتباكم استيناف لبيان وجوب ما سبق على
وجه التذكير هو سماكم المسلمين من قبل استيناف لبيان الاول فالضمير له كما يجئ في رابع الباب والمراد العلماء
تقول سماك من باب نصر اي علاك وسماك اياه من باب التفعيل اي جعلك عاليا عاليا وحاكما اذا فالمعنى هو جعلكم ائمة
المسلمين وفرض طاعتكم عليهم ولو كان من قبيل تسمية زيد الكان الا لتجذوف اللام في الكتب التي صنفت اي المراد بجعلهم ائمة
المسلمين من قبل ذكرهم اسمهم في الكتب المنزلة على الرسل الماضين وفي هذا عطف على من قبل الان من معنى في القرآن
تفسير لاسم الاشارة وذلك لاشتمال القرآن على المحكمات الناهية عن الاختلاف بالاجتهاد الامرة باسلام الوجه لله حنيفا لكون
الرسول عليكم شهيدا لتفعيل للتسمية فرسول الله صلى الله عليه وآله الشهيد علينا بالبلغ عن الله عز وجل اي لا يجوز لنا ان نقصر في
شئ من الدين ونقول انه ليبلغ الشاهد على الناس اي كل واحد منا على اهل عصره فمن صدق فاخرصدقا
من باب التفعيل يوم القيمة متعلق بكلا الفعلين على التنازع ومن كذب كفر كذبه من باب التفعيل يوم القيمة متعلق بكليهما
والمقصود انه من قال ان الله تعالى اقام في زماننا الامام المفترض الطاعة العالم بجميع الاحكام فاخذنا البدعة وهي الاختلاف
بالاجتهاد والحكم بالظن صدق فاه ومن قال لا صدق ذلك لكذبه قال تعالى ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الثالث
وبهذا الاسناد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عمر بن احمد بن عمر الحلال بياع الحلال المهملة وهن السمسم قال سألت
ابا الحسن عليه السلام عن قول الله عز وجل في سورة هود افمن كان على بينة من ربه الاستفهام للانكار والموصول خبره مبتدأ
اولئك يؤمنون به والمشار اليه فيه من كان يريد الحجة الدنيا وشبهتها البرهان المفيد للعلم الا الظن ومعنى الانكار ان هؤلاء
المنافقين لم يكونوا على بينة من الاختلاف بالاجتهاد ويجوز ان لا يمكن لاحد من البشر العلم بجميع الاحكام الشرعية وفقهها
وجليلها ودقيقها شاهد منه اي يتبعه والضمير لمن يرجع اليه ضمير به وكذا الضمير في قوله ومن قبله كتاب موسى اماما
ورحمة اما منه لدلالته على انه لا يخلو زمان عن امام عالم بجميع الاحكام وكونه رحمة لاشتماله على النهي عن الاختلاف
بالاجتهاد الذي هو اصل كل فساد وفتنة وقتل نفوس واسر ذراري ونساء وبهذا امر الله عز وجل معلوم فقال عليه السلام
امير المؤمنين صلوات الله عليه الشاهد على كل نبي في النبوة والظاهر انه هو والمراد بمن قبله الانبياء المتحدون في الدين
وآله ورسول الله صلى الله عليه وآله على بينة من ربه الرابع علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عبد بن اذينة
عن بريد العجلي قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على
الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن الامة الوسط ونحن شهداء الله تبارك وتعالى على خلقه وحجته في ارضه
قلت قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده
هو اجتباكم قال ايانا عنى خاصة وسماكم المسلمين من قبل في الكتب التي مضت وفي هذا القرآن

ليكون الرسول عليكم شهيدا وتكونوا شهداء على الناس فرسول الله صلى الله عليه وآله الشهيد علينا بما بلغنا عن الله تبارك وتعالى
ونحن الشهداء على الناس يوم القيمة فمن صدق يوم القيمة صدقناه ومن كذب كذبناه ونظير شرحه مما مضى في ثاني الباب
الخامس علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين
صلوات الله عليه قال ان الله تبارك وتعالى طهرنا وعصمنا اشارة الى قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيرا وقد ذكرنا وجوه دلالة الاية في حواشي العدة وجعلنا شهداء على حملة اي في البقية ومضى معناه
في عمران الباب وحجته في ارضه اي في الدنيا وجعلنا مع القرآن وجعل القرآن معنا لاقترانه ولايهارقا اي يحضرانه
عند العالم بجميع القرآن لنظائر معنى وهو اشارة الى قوله تعالى في سورة الحجر انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وقوله في
سورة النحل وسورة الانبياء فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون والذكر القرآن باعتبار انه معلوم لقوله تعالى في سورة
الزخرف وانه لذكر لك ولقومك ويجئ تمة بيانه في الباب الخامس والثلاثين الباب العاشر في انهم عليهم السلام
هم الهداة فيه اربعة احاديث اي الاهادي بعد رسول الله الامام امام في عصر عصر الاول عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد وفضالة بن ايوب عن موسى بن بكر عن الفضيل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل لكل قوم هاد فقال كل امام هاد للقرن اي لاهل القرن وهو الوقت من الزمان الذي هو فيهم سنون
هاد يدل على وحدة الهادي في كل قرن ويجئ بيانه في الباب الثالث علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير محمد
عن ابن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل بعد قوله ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية من
ربه في سورة الرعد انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر ولكل زمان اي اهل زمان
منا هاديهم الى ما جاء به نبي الله صلى الله عليه وآله ثم الهداة من بعده على ما شملهم الاوصياء واحد بعد واحد لما سمع الذين
كفروا رسول الله نهى عن الشرك ويقولون من الشرك الاختلاف في امور الدين وان الرسل انما نهت عن الرفع الاختلاف اعترضوا
بان اكثر القرآن الايات المتشابهات وليكون فيه الاختلاف فان جل الاحكام ليس مذكورا في ايات محكمات بالغوا وقالوا
لو نزل عليه اية محكمة دافعة للاختلاف بين الامة فاجيبوا بان الرسول ليس مجبورا لاحد على عدم الاختلاف والشرك انما هو
منذر للامة بالوعيد على الاختلاف وانذاره في الايات المحكمات وهو حسن بناء على ان لكل قوم هاد من اهل البيت
عليهم السلام بيد انهم ان مكنوه فقوله هاد اما مبتدأ وخبره الظرف كما هو عند سيبويه واما فاعل الظرف كما هو عند الاخفش
وليس المعنى انما انت منذر وهاد لكل قوم على ان يكون هاد معطوفا على منذر ويكون الظرف فصلا بين الواو والمعطوف
الثالث الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسمعيل عن سعدان عن ابي
بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انما انت منذر ولكل قوم هاد اي ما معنى الاية فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله المنذر وعلي عليه السلام الهادي اي الائمة الذين نقتدي بهم عليه ومضى بيانه الاية في ثاني الباب يا محمد هل من هاد اليوم
قلت بلى الاولى فهم جعلت فداك فمازال يسكن هاد من بعد هاد حتى دفعت بصيغة الغائب المجهول اي الهداية او السلسلة
الهادي اليك فقال رحمك الله يا محمد لو كانت اذا تزلت اية على رجل ثم مات ذلك الرجل مات الاية اي صارت مجهولة
عند كل رجل من امته وجاء فيها الاختلاف بالطن مات الكتاب اي كانت احكامه كلا او بعضا محضة بين في غير
فانه اذا جاز الاختلاف لم يحجم الحجة رسول بكتاب كما معنى في خطبة الكافي الا ترى ان منكري الدين يدرون بما ثم

اكثر ما يذهب اهل الاختلاق من المنتسبين الى الاسلام ولكنه حق غير جورية قوله يجري فيمن بقي كما جرى فيمن مضى **الرابع** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه واله المنذر وعلي الهادي مضى بيانه انفا اما والله ما ذهبت اي الهداية منا وما زالت فينا الى الساعة اي الى الان او الى يوم القيمة قال ما مضى للمضي والوقوع

الباب الحادي عشر باب ان الائمة عليهم السلام ورثوا علم النبي صلى الله عليه واله وجميع العلم الذي ورثوه فيه ستة احاديث **الاول** محمد بن يحيى العطار عن احمد بن ابي زاهر عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان لنا ولاة يظلم الواو وتخفيف اللام جمع الوالي الامير امر الله هو القرآن لقوله تعالى في سورة الشورى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا وحرة بفتحتين جمع حارن علم الله اي العالم بما انزله الله في القرآن وعبية بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة تقول زيد عبية السلطان اي موضع سره لا يجيء عنه شيء او وحي الله اي ليس شيء مما اوحى الى الانبياء الا وهو عندنا بتعليم رسول الله صلى الله عليه واله **الثاني** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن ابيه اسباط عن سورة بن كليب قال قال ابو جعفر عليه السلام والله انا لخزان الله بضم الخاء وتشديد الزاء المعجمتين جمع خازن في سمائه وارضه اي معروفون بذلك عند اهل السماء وعند اهل الارض من الملائكة والمؤمنين لا على وجه الافضلية الا على وجه الاستثناء منقطع **الثالث** علي بن موسى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن النضر بن سويد عن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك انا نسمع اي مبلغ فضلكم قال لنا حق حزان علم الله ونحن نرجو ان نبلغ كل ما نطمئن اليه بالحق لنا بالحق نفرح وايانا ابتلى ونعاديه ونعادي الله بصيغة المجهول من باب رضي اي عادتنا افضل العبادات كان غيرها ليس عبادة ولولا انا ما عبد الله بصيغة المعلوم من باب التفعيل اي ما كلف الله خلقه بالعبادات لانه لا يعبأ بعباده ثم حينئذ فلم يخلقوا اصلا لقوله تعالى في سورة الذاريات وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ويحتمل كونه بصيغة المجهول من باب رضي

الباب الثاني عشر باب ان الائمة عليهم السلام خلفاء الله عز وجل في ارضه وابوابه التي منها يؤتى فيه ثلثة احاديث يؤتى اي يعرف ويعبد **الاول** الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن بن سعود عن الحجري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ان الائمة خلفاء الله عز وجل اي امناء احكامه من عند انفسهم طاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله في ارضه اي في جميع الارض فلا يمكن تعدد الامام في عصر واحد **الثاني** عنه عن معلى بن محمد عن احمد بن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام الا ارصاد هم ابواب الله عز وجل التي يؤتى منها تشبيه بيان وجهه الاستعارة قوله ولولاهم ما عرف الله عز وجل اذا لا يعرف لم يعبد ويتم احتجاجه سبحانه وتعالى على خلقه مضى بيانه في الباب الرابع والتاسع **الثالث** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله جل جلاله في سورة النور وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم قال هم اي الذين امنوا ولم يكونوا من خلصكم الائمة اي الا ائمة عن المعصومين من اهل البيت والقرينة على ذلك ليس ما جعل الآية اعم من طاعة الرسول فلا يلزم ان يكون الامر بالطاعة اولي الامر كما في آية سورة النساء فليس الا المعصومين وهذا غير مختص بالمخاطبين بالكتاب بحكم على الخلائق بل الناس في قوله بعد من كفر بعد ذلك هم الفاسقون تمام الكلام والباقي بالحاشية من الشقاق **ان قلت** ما معنى من فيكم **قلت** هي لما للبيان والتبعيض لما الليل والنهار لا يخلو اما ان يكون المخاطب فيما قبل الآية المؤمنون وليس الوعد لآخرين من قوله وعمل الصالحات **ان قلت** الموعود هو جميع الامة لا يكون الا الوحدان ارادة الامة بعيد لان فيه اما من **قلت** المراد حينئذ واحد وهو امامهم فيجوز ان في حكمه

الا اله الخلق والامر والى ان الحصر المفهوم من تقديم الظرف متعلق بكل منهما او الواحد ما اشرك له فيهما هو واحد فيه وهو هنا ما يدل عليه لفظ الله من استحقاق العبادة الآتي وخالق العالم وصاحبي معنى العالم في اول كتاب التوحيد والمتوحد المبالغ في نسبة الوحدة الى نفسه والوحد الذي منسوب الى الوحد بزيادة الالف والنون للمبالغة الحق بمنزلة المصدرية والمتفرد على الخالص اسم فاعل من باب التفعل المبالغ في نسبة الانفراد الى نفسه والمراد الاحكام المذكورة في القرآن والمقصود انه لا يباح في عبادة احد غيره بما شاء له في حكمه بالعلن والاجتماع وخلق خلقا اي مخلوقا او مقدرهم من باب التفعيل بضم الجميع لان الخلق مسندة لذلك اي للعالم بذلك الامر واللام للعاقبة او للعاية نحن هم يا ابن ابي يعفور نحن حجج الله في عباده وخزانه على علمه والقائمون بذلك اي بما مر **السادس** علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم بن فيروز عن معوية ومحمد بن يحيى عن العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل خلقنا فاحسن خلقنا اي جعلنا من اكمل الخلوقين فالحسن هنا بمعنى صفة الكمال لا الما في الافعال وكذا قوله وصورنا فاحسن صورنا اي جعل صورنا تاما من اكمل الصور وجعلنا خزانه اي خزان علمه في سمائه وارضه اي معروفين بذلك عند اهلهما ولما نطقت بالتجريد بتشديد الجيم وسكون الشين المعجمة وضم الجيم ثم الراء المهملة كتست وسترت وهو الامر المخالف اي مصدر مبني فاعل من شجر اذا خالف وناقض ومخاصمة وقوله هنا اي في هذا العالم الامر المخالف بينها الى الصانعية المغايرة للاحاطة بها الاحسن كلها بالنظر الينا في فوزها بالله وبعبادتنا عبد الله بصيغة المجهول من باب رضي اي عبادتنا افضل العبادات كان غيرها ليس عبادة ولولا انا ما عبد الله بصيغة المعلوم من باب التفعيل اي ما كلف الله خلقه بالعبادات لانه لا يعبأ بعباده ثم حينئذ فلم يخلقوا اصلا لقوله تعالى في سورة الذاريات وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ويحتمل كونه بصيغة المجهول من باب رضي

بالنون والمهملة اي يعترضه اي كما في سورة حج الله الذي انظر فتحتين جمع

نقدم منكم عكس ما في م الذين امنوا ويحتمل توضيح الهادي والا

قال قال ابو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل في سورة النور الله نور السموات والارض اي مدبر هما اي دبورهما بعلمه فلا ترجمة ولا عذاب في المعنى الله خالق الائمة الذين هم نور السموات حين كانوا مجتمعين بالعرش والارض بعد ما انزل الوصايا وهم القرينة على تقدير المضاف هنا امر بعده الاول اضافة النور الى نفسه في موضعين وهو ايما سبحان يكون المراد بالنور الثاني انه اخبر عن نوره بانه نور على نوره بانه في بيوت بيانا لوجه الشبه في ضرب المثل الثالث قال يهدي الله لنوره ولرسله لنفسه ومنه الذي كلف الناس معرفته الرابع قوله فمن لم يهده الله لنوره ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور فانه يدل على ان نوره مجعوله تعالى لخلقه وهذا انسب بما في الحجج تفسير هذه الآية بوجه آخر في كتاب الروضة عن حديث العابد مثل نوره اي صفة نور المجيبة الشان المشكوة اي كمشكاة وهي الكوة الغير النافذة التي يوضع فيها المصباح والكوة الخرق في حائط البيت وما شبه به نوره تعالى حقيقة المصباح فهذا كقول الشاعر وما الناس الا كالديار واهلها فاطمة عليها السلام اي المشبه بالمشكوة فهنا فاطمة وانما شبهها بها لان المشكوة ليست نورانية في نفسها وفاطمة ليست من الائمة او يقدر مضاف اي بيوت فاطمة وهي بيت علي وبيوت الحسن عشر من اولاده فيها مصباح الشبيه بالمصباح هنا امام امام في زمان زمان الحسن ذكره على سبيل المثال وانما قيد كما عليه السلام لان المقصود بضرب المثل تمثيل نور الله تعالى حين كونه مخبيا في الجملة غير مبسوط اليد بقرينة ان المشكوة تكون مخبية في البيوت غير بارزة وعلى عليه السلام كان مبسوط اليد في مدة وبطريق ذلك ان الامام الثاني عشر ايضا خارج عما حاضر به المثال له لانه غائب في زمان قليل في مشكوة ومبسوط اليد في زمان اخر المصباح في زجاجة الحسين لما كان المصباح اذا خيف على انطفائه وضع في شيء محيط به لئلا تطفئه الرياح كان وجود الامام اللاحق مع الامام السابق لاحيا طبقاء نوره الله مشبها بوضع المصباح في موضع محيط به ولما كان الامام اللاحق مؤيدا من عند الله لا يمانع ظهور نور الامام السابق ولا يعارضه كان الامام اللاحق مشبها بزجاجة وضع فيها المصباح غير مانعة لظهور نوره الزجاجة كانها كوكب درى الكوكب الماء والدرى منسوب الى الدر اللؤلؤة العظيمة اي الزجاجة كالماء في عدم منع ضوء المصباح وتولدها الدر وهذا للاشارة الى ان الامام اللاحق تولد بعد امام اخر الى اخر الائمة وذكر ان اخر الائمة خارج عما ضرب له المثل وفاطمة عليها السلام كوكب درى بين نساء اهل الدنيا لما كان ذكر التشبيه في اثناء المثل المضروب لاشارة الى التشبيه فيما ضرب له المثل ذكر عليه السلام ان المقصود تشبيه الامام اللاحق بفاطمة في انها تولد بعض الائمة وهي المشبه بها فيما ضرب له المثل من الكوكب الدري المشبه به دون نساء الدنيا فقط اشارة الى ان سائر الائمة من ولد الحسين دون الحسن كما ان سائر الائمة بعد علي من ولد فاطمة لا غيرها ان قلت التمثيل تشبيه مركب غير مركب ولا بد فيه من طبوق الاجزاء على الاجزاء كما صرح به اهل العربية قلت عدم اللزوم لا يستلزم ان لا يكون المطبوق من محسنات التمثيل وقد من شجرة مباركة ابراهيم عليه السلام اي المشبه الشجرة فيما ضرب له المثل ابراهيم شبهت بشجرة لاشرقية ولا غربية اي ليس بها حر ايام الرياح العواصف الحرشة ولا الحر والمقصود انه لم تطلع عليها بالبيت مستقبلة معتدلة فان تطلعها يقل ثمرتها ونفعه ثمرتها وتخصيص الجهتين بالذكر لان اكثر الرياح العواصف في اكثر البلاد من احديهما او لمناسبة ما ضرب له المثل لا بدوية ولا حضرية اي المشبه باعتدال الهواء فيما ضرب له المثل ما في قوله تعالى في سورة آل عمران ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين اي الغالبين بالاجتهاد وهم الذين قال تعالى فيهم في سورة الاعراف ومن قومه يعبدون ناعرجا وفي مجمع البيان النصارى تصلي الى الشرق واليهود تصلي الى المغرب يكاد زيتها يضيء كاد العلم يتجر من باب الافعال ايها اي بالزجاجة

وهي الامام اللاحق فيما ضرب له المثل وذلك لقوة استعداده للامامة والعلم بالاحكام ولو لم تمسسه نار ولو لم تمسسه هنا اثر المثل المضروب نور هذا الى اخره بيان وجه الشبه في القنديل وهو خبر مبتدا محذوف اي هو نوره تعالى المضروب له المثل المعبر عنه في موضع رفع صفة نور وهذا بيان قوله كانها كوكب درى كما اشار اليه بقوله امام منها اي من الزجاجة ومن للابتداء الغاية او من الشجرة ومن للتبعيض يعني امام يهدي الله لنوره اي لحجته من يشاء هذا بيان قوله المشكوة اي الخفاء ثم لا يستلزم وجود الحجة من الله تعالى كما اشار اليه بقوله تعالى يهدي الله الائمة عليهم السلام من يشاء ويضرب الله الامثال للناس اي لعلهم يتفكرون ويعلمون ان نوره لا يتوقف بعده بسط اليد فلما اي فكرت ما بعد امام من سورة النور او لكظلمات عطف على كسراب والتقسيم باعتبار قولين فان اعمال الذين كفروا في سورة تعالى من المنافقين كالسراب في زمن الرسول وكالظلمات بعده قال الاول وصاحبه اي ابو بكر وعمر هذا يدل على ان المراد بالذين كفروا ائمة الضلالة ويعلم حال اتباعهم من قوله اذا اخرج يده او بطريق اولى ولي وان المعنى بقوله والذين كفروا اعمال الشبيهة ائمة الضلالة فذكر الاعمال مبنيا على الامام اما باعتبار اعماله والاقتداء بها ويحتمل في الاعمال ان يبنى على اعمال الامام الاقوال والقرينة على هذا المراد والمعنى متماثلة اي التمثيلين احدهما ما يعم من قوله مثل نوره فكمشكوة والاخر ما يعم من قوله والذين كفروا اعمالهم كسراب والمقصود ان المراد بالتشبيه كل واحد منهما ظلمات في بحر لجي لا التشبيه الاول بظلمات وصاحبه بحر لجي والا فما في ذلك مناسبة البحر اللجي بصاحبه الخمرة بل بجانبه دون الاول وذلك لان حال صاحبه يسري الى الاول ولذا عبر عنه بصاحبه ولم يقل بدله والثاني فلا يأتي ايضا ان ضمير يغشاه راجع الى البحر وج الثالث القرينة على ان المراد بموج عشان لا يتان بالمضارع اذ لم يقل بدله يغشاه وغشيه من فوقه موج ظلمات الثاني اي المراد بقوله من فوقه موج الى اخره الضلال الثاني فان لهذه الامة بعد نبيها ضلالين الاول من اخرين الذين سماهم الى اولهما من امير المؤمنين عليه السلام والثاني من اخرين من امير المؤمنين الى اولهما ظهور القائم عليه السلام والمراد بموج معونة ولفظة من فوقه هنا دون يغشاه للاشارة الى توسط زمن امير المؤمنين بينه وبين عشان والمراد بسحاب يزيد ولفظة من فوقه هنا دون يغشاه للاشارة الى القارئ الكثير اظلم يزيد اكثر من ظلم معونة بكثير كما في دقيقة كرباد شديد الحمرة فتاخير قوله الثاني عن قوله تعالى ظلمات اشارة الى ان قوله ظلمات اخبار عن حال اهل الضلال الثاني دون الاول والثاني معا بعضها فوق بعض معونة لعنه الله ومن يحاميه بتصريح بان قوله ظلمات اخبار عن حال اهل الضلال الثاني دون الاول والثاني معا والمراد هذه القارئ وما بعدها الى ظهور القائم عليه السلام اذا اخرج يده فيه اقتصار لظهور المراد بما مر في قوله كسراب اي يحسبها المستضعفون الجاهلون نورا حتى اذا اخرج يده والضمير ان للمستضعفين الجاهلين المؤمنين في ظلمة منهم ليس المراد ان الضمير ان راجعان الى المؤمنين لانه لم يسبق ما يدل عليه بل المراد ما ان بعض المؤمنين ايضا يخرجون من ايمانهم بسبب شدة الفتنة وما ان المؤمنين في زمن غيبة الامام لا يعلمون اكثر مما يأتي بهم فيكونون اعتصم عن القول بما لا يعلمون وعن العمل بغير علم لم يكد يراها اي اليد وفيه اشارة الى ان الضلال بالشبهات يوقع الشاك في الضرر بما مر ومن لم يجعل الله له نورا اماما من ولد فاطمة عليها السلام اشارة الى ان المشكوة في التمثيل السابق فاطمة عليها السلام فما له من نور اي يهتدي به الى العلم بالمشكلات وفيه دلالة على ان الناس لا يزالون محتاجين الى الحجج من عهد الائمة وان كل من لم يخرج من عندهم ضلالا كما سيجيء في الباب الخامس والسبعين امام نور الفقيه وذكر هذا بيان الفائدة لا لبيان ان النور لا يهتدي من يتبعه الا بنور الفقيه ونظر الى الخبر بقرينة قوله وقال في قوله تعالى في سورة الحديد يسعى نورهم اي الذي

كان نور الحكم في الدنيا بين يديهم وبايمانهم ائمة المؤمنين وهم القيمة لسعي بصيغة المؤنث وضميره للائمة بين يدي المؤمنين
هذا يناسب المؤمنين الذين لم يروا امامهم وامنوا به وهذا انما يصح اذا كان قوله الذين متبدا وقوله معه خبره وقوله نورهم
ليسعى ستنا فايانا وبايمانهم هذا يناسب المؤمنين الذين راوا امامهم وامنوا به حتى يتزوهم منازل اهل الجنة اى كما هي
منازله المناسب له علي بن محمد محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم البجلي محمد بن يحيى عن العمركي
بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام مثله الساوس احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله
عن محمد بن الحسن وموسى بن عمر عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال سالته عن قول
الله تبارك وتعالى في سورة الصف يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم قال يريدون ليطفؤا ولاية امير المؤمنين صلوات الله
عليه بافواههم اى بكلامهم الركيكة في تاويلهم وتخصيصهم الايات الناهية عن الاختلاف بالاجتهاد وهذه الكلمات
هي الافتراء على الله وصد الاسلام شبهها بالنفخ لاطفاء نور البرهان الذي مع الامام قلت قوله تعالى والله متم نوره
قال يقول والله متم الامامة اى مبينها للخاصة ما ان التكليف في واحد بعد واحد والامامة هي النور وذلك قوله اى
مدلول قوله في سورة التغابن امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا معنى في واما الباب والنور هو الامام يعني مال
اطلاق النور على الامام واطلاقه على الامامة واحد الباب الرابع عشر باب ان الائمة هم اركان الارض صلوات الله عليهم
فيه ثلثة احاديث اى لولاهم لهلك من في الارض جميعا ويزيدون نظامها وقامت القيمة الاول احمد بن مهران عن محمد
علي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما جا
به علي عليه السلام احد بصيغة المضارع لمتكلم وحده من باب نصر وما نهى عنه انت هو عنه بصيغة المضارع المتكلم
وحده جرى له من الفضل مثل ما جرى لمحمد صلى الله عليه واله استيفاء بباقي ولمحمد صلى الله عليه واله الفضل على
جميع خلق الله عز وجل بمعنى افضل جميع الخلق سوى محمد صلى الله عليه واله المنتصب عليه في شيء من احكامه
بصيغة اسم فاعل من باب التفعيل مثال يعقبه اذا طلب عوضها وعشرة وعلى الاحرار والصغير على عليه السلام
كالمنقب على الله وعلى رسوله رد على الخوارج ونحوهم والراد عليه كالحالف لعلي في الاجتهاد في صغيرة اى في مسالة صغيرة
بان تكون من الفروع او كبيرة اى من الاصول على حد الشرك اى على مرتبة الشرك اذ هو راض بالاختلاف في الاجتهاد
بين رجلين وهو منافٍ للاسلام اى ينفي الشرك عن الله تعالى في الحكم فضلا عن الرضا بمخالفة علي في الاجتهاد ولو اريد
بالشرك عبادة الاوثان ونحوها اريد بالحد الخارج المجاور اى الشريك في العقاب مع الشرك بالله صلة الشرك او تتم
كان امير المؤمنين باب الله الذي لا يؤتى اى لا يعرف الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره اى في غيره او الباء للالة
اشعارا بوجه الاستعارة هلك في نحلة بهلك وكذلك يجري لائمة الهدى هم الاحد عشر من اولاد علي عليه السلام
واحدا بعد واحد نصبه بتقدير اعني او على اهل البدل تفصيل لمجمل الائمة جعلهم الله اركان الارض معنى ما وفي عموم الباء
ان تميد بهم اى كراهة ان تميد وهو اشارة الى قوله تعالى في سورة الانبياء وجعلنا في الارض رواسي ان تميد بهم اى ان
تزلزل الائمة زالت الجبال فحصلت زلزلة الساعة كما مضى بيانه في الثاني عشر من الخاتمة وليس المراد ان المراد بالرواسي
الائمة مجازا وحجته الباقية على من فوق الارض اى على الاحياء ومن تحت الثرى اى على الاموات لانهم شهداء على الخلقة
وكان امير المؤمنين صلوات الله عليه كثيرا اى حينا كثيرا مزيدة للتاكيد عند جميع المصريين وقيل اسم نكرة صفته الكثيرا

اول

او بدله وبالجملة يفهم منها التفخيم بالابهام يقول ان اسم الله بين الجنة والنار يفصل بعضي واعلم اى معيار يعينه الله للفرق
بين اهل الجنة وهم محبوه واهل النار وهم مبغضوه وانما الفارق الاكبر بالغة الفارق بين الحق والباطل او بين الجنة
والنار وانا صاحب العصا والميسم بكسر اليم وسكون الياء المثناة تحت وفتح السين المهملة المكواة وانا ان الارض تخرج
ومعها عصا موسى وخاتم سليمان فتجلو وجه المؤمن بالعصا وتختم انف الكافر الخاتم ويجيء تتمة بيانه في ثالث الباب وقد
اقرت لي جميع الملائكة جواب قسم محذوف والروح تخصيص بعد تعميم وهو جبرئيل او ملك اخر والرسل عطف ايضا على محمد
صلى الله عليه واله اى من الفضل وقد تحمل بصيغة المتكلم مع الغير من ضرب والمفعول محذوف اى حملت اثقالا عن وشيعتي
تقول حملته على الشيء اذا دعوته اليه فاركبه اوركبته اياه كما في الدعاء امانت الحامل على الظهر وتقول حملت الشيء اذا احتملته
على مثل حولة بفتح الحاء المهملة الابل تحوها لحمل الرجل المتاع عليها في سفر ونحوه والتاء للتانيث باعتبار الجماعة فان
الطائفة المحمولة هنا باعتبار انها محمول عليها لا باعتبار انها حاملة وقول اذا كان بمعنى المفعول يدخله التاء سواء كان
مفعولا به او مفعولا عليه والمراد بحولته هنا احكام القرآن فانه صلى الله عليه واله كان يحمل الناس عليها وهي حولة
الرب الصغير لحولته وحمولة الربيع احمل الله تعالى الناس عليها في القرآن وان بالكسر رسول الله صلى الله عليه واله
يدعي بصيغة المجهول اى في القيمة فيكسى واوعى فاكسى اى مثل دعائه ولسانه ويستنطق بصيغة المجهول المعلوم من
باب ضرب على حد سفطه على نحيه والحد الرمية والمنطق بفتح الميم وسكون النون وكسر الطاء المهملة مصدر ميمي ولقد عقبت
بصيغة المجهول المتكلم حضا لاكبر البهجة جمع حصله بفتحتها وسكون الهاء اى خصائل ما سبقني اليها احد اى من الرسل
واوصيائهم وغيرهم الا هيلى اى الا عصر الذي هو فيه اى عصري وهو ليلة ان سبقه اليها احد من اهل عصره وهو رسول
الله صلى الله عليه واله علمت بضم الحاء سكم الميا بفتح اليم جمع مسنة على فعيلة الموت من ساء الله من باب ضرب
اذا قدره لانه مقدر بوقت محضور اى علمت اجال الناس والبلايا جمع بلية على فعيلة من بلاه الله ببلوه اذا امتحنه والخير
والشر اى علمت كل ما يصيب الناس من الخير والشر الاسباب جمع سبب بفتحتين اى علمت ان كل شخص ولد من نطفة ولاه
الحلال من اولاد الزنا وفصل الخطاب لم يفتني ما سبقني لم يعزب يغب بضم الزاي وكسرها بعد عني اى علمت الخطاب الفاصل بين
الحق والباطل وهو القرآن وفيه بيان الحوادث جميعها من ابتداء الخلق الى يوم القيمة فلم يفتني علم ما سبق من الحوادث
ولم يعزب يبعد ويضرب اى لم يغب عني علم ما غاب عن مجلسي من الحوادث في هذا العصر وفي العصر الاتية وانما قال في الاول
لم يفتني وفي الثاني لم يعزب لان الثاني مما يمكن ويتوقع لغير العالم بالقرآن بخلاف الاول وهذا انتهى بعد تخصيص لان
الثالث الاول داخلة في الرابعة اشرابين الله واورد عنه فصل الخصلة الخامسة عن الاربع لانها اليت من جنس الاربع
لانها من الافعال والاربع من العلوم اى من بعث بي فالبشرة بالجنة ان كان مؤمنا واورد اليه صدقا عن الله
باذنه ان كان صادقا فالانذار والاخبار عام بعد خاص كذا الاشارة الى الخصال الخمس من الله اى من فضل الله علي ما لقني من با
التفعيل افرغه بعلما اى لبيب ما يعلم من المصلحة في تلكني الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور العمي
عن محمد بن سنان قال الحديث المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وذكر الحديث الاول الثاني علي بن محمد و
محمد بن الحسين في نسخة الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب بفتح المعجمة وتخفيف الموحدة الصيرفي قال حدثنا
سعيد الاعرج قال دخلت انا وسليمان بن خالد على ابي عبد الله عليه السلام فابتدانا فقال يا سليمان هذا الحديث قريب من الاذ

الخاتمة م

اى انا سيد ولد
الائمة عليهم السلام
في اماديث ال
والحسنين فاشار
الاستاد مجازي
او هذا م

بصيغة المجهول للش
على الائمة او الشـ
واستنطق فا

مجهول باب الثقة
معلوم الجوا

بالمهملة

عني م

بفتح المهملة و
الى وقتيبة
موضع بنهر
حلب وانط

فلنشرح ما به التفاوت ما جاء عن امير المؤمنين عليه السلام يوجد به روما هي بصيغة المعلوم وفيه ضمير امير المؤمنين عليه السلام
بصيغة المجهول عنه جرى له من الفضل ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وآله ورسول الله صلى الله عليه وآله افضل على
جميع من خلق الله المعجب على امير المؤمنين عليه السلام في شيء من احكامه اما صيغة اسم الفاعل من باب التفعيل تقول
عيبه بعيبا اذا نسبه الى العيب وامامفتح الميم وكسر العين المهملة وسكون الياء المثناة تحت مصدر ميمي او اسم مقر اعابه
اذا نسبه الى وصمة وعلى الاصرار ولو كان بسكون العين المهملة وفتح الباء المثناة فوق وكسرها فهو مصدر ميمي من
عتب على زيد كضرب اي وجد عليه وعضب في نسخة المقنعة ومال الجميع واحد وكذا قوله كالمعيب على الله عز وجل
وعلى رسوله صلى الله عليه وآله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين صلوات الله عليه باب
الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك غيره هلك وبذلك جرت الائمة عليهم السلام واحدا معقول بعد
محذوف والتقدير اعني واحدا بعد واحد لدفع توهم ان هذا الفضل للمجموع من حيث المجموع او لبعضهم دون بعض
جعلهم الله اركان الارض ان تميد بهم والحجة البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى وقال قال امير المؤمنين
عليه السلام انا فيكم الله بين الجنة والنار وانا اصاحب العصا والميسم ولقد قرنت الى جميع الملائكة
والروح فمثالنا اقرن محمد صلى الله عليه وآله ولقد حملت على مثل حملة محمد صلى الله عليه وآله وهي حولة الرب وان
محمدا صلى الله عليه وآله يدعى فيكسى ويستنطق وادعى فاكسى واستنطق فانطق على حده منطقه ولقد اعطيت خصالا
لم يعطها جميع الجهول والضمير مفعولا ان قدر احد مفعولا اول لانبأ الفاعل قبلي على علم مفعول مطلق للنوع
المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني اشرة اذن الله واوعى عن الله
عز وجل كل ذلك مكتوبا الله فيه باذنه الله احدا في شيء تخليته تعالى بينه وبينه بالتوفيق او الخذلان ونحوهما
ومضى في الخامس والعشرين من كتاب التوحيد الثالث محمد بن يحيى واحمد بن محمد جميعا عن محمد بن الحسن
عن علي بن حسان قال احدثني ابو عبد الله الرحيمي بكسر الراء المهملة بعدها الياء الحاتمة النسبة الى الحي بفتحها
وكسر الحاء المهملة وسكون الياء المثناة تحت وفتح الباء الموحدة وفي نسخة الحلي بضم الحاء المهملة وسكون اللام
الى الحلي الحلواني بضم المهملة وسكون اللام وفتح الواو وبعدها نون وقرين عن ابي جعفر عليه السلام قال هذا
الحديث ايضا قريب من الاول فلنشرح ما به التفاوت فضل المعجبة خبر مبتدا محذوف اي هذا فضل امير
المؤمنين عليه السلام والمراد به ما يعم من قوله ما جاء به او ما روي عنه او ما جرى له من الطاعة
اي فرض طاعة الناس له بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ما رسول الله صلى الله عليه وآله والفضل مبتدا محمد صلى
الله عليه وآله الظرف خبر اي على جميع من خلق الله المقدم بين يدي اي الحاكم في المختلف فيه بدون رد اليه في زمانه
والضمير لامير المؤمنين كالمقدم بين يدي الله ورسوله اشارة الى قوله تعالى في سورة الحجرات يا ايها الذين امنوا
لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم والتفضل الفعل هذا الكلام اي المفضل فيه بدون
استحقاق بدعوى الامامة في زمانه عليه كالمتفضل على رسول الله بدعوى الرسالة في زمانه وآل محمد عليه في صغيرة
او كبيرة على حد الشرك بالله فان رسول الله صلى الله عليه وآله باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلكه
وصل الى الله عز وجل وكذلك كان امير المؤمنين عليه السلام من بعده وجرى للائمة واحدا بعد واحد جعلهم الله عز وجل
اركان الارض ان تميد بهم هاديا ومهديا بفتحتين وهديين جمع عمود الاسطوانة الاسلام اي لا يقوم الاسلام الا بامامتهم

فتح المهملة وسكون الكاف وفتح الميم

فتح الميم وم

وبالبلاية على سبيل هداة بكسر الموحدة وفاء الثانية الجماعة من يتبعه على الوثبة كضرب وضرب واسنده الا الاصل والمفعول
محذوف اي رابطة المؤمنين على الهدى الذي هو سبيل الله لا ايضلوا لا يهدي هاديا الا بهداهم الجملة صفة رابطة او استيناف
بيان ويهدي اما بكسر الهاء وتخفيف الدال من باب ضرب واما بكسر الهاء وتشديد الدال من باب الافتعال اصله يهتدي
ذكرها مبنيا على ان عينه طرأ ولي ولا يضل اخرج من الهدى الا بتقصير عن حقهم يقال قصر عن كذا كنصر اذا لم يبالغ فيه وقصر
تقصيرا من كذا اذا جعله بحيث لا يبلغه ويضل اما من باب الافعال والمراد تقصيره تقصيرا عنه واما من باب ضرب والمراد
نسبته اساءة موقوع بالمدح اي هم اسأ الله على ما هبط من علم الكتاب هو ما في آيات الاحكام والقصص وعذب بضم المهملة وسكون
الجيم العذيب وهو ما آيات عذاب الامم السالفة كقوله تعالى في سورة العنكبوت فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا
الاية وبضم المؤن وسكون الجيم التخويف وما هو ما في آيات الوعيد وهو اشارة الى قوله تعالى في سورة المرسلات فالملقيات
ذكرا عذرا او نذرا والى قوله تعالى ملكوتي اي ملكه الذي في سورة القمر فالجبابرة البالغة على من في الارض فيه دون علم بوجه البغية
ان فرطوا في الدنيا فحشروا يحشرهم يجري لآخرهم من الله مثل الذي جرى لاولهم من الفضل الاولهم ولا يصل الحد الى ذلك اشارة الى مرتبة
قضاء الامور اي توفيقه وقال امير المؤمنين عليه السلام انا قسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلها الصغير الا باذن والد ولكل من الجنة
والنار دواخل الالف واللام للجنس والنار اسم لشيء حدث بعد شيء عن الشيء يفتح الفاء وسكون المهملة مصدر ضرب يضرب اي شيء والنار
الاكبر وانا الامام المبين بعدي بدل على ان كل امام لم يتم ما هو عليه من الشريعة اعطي الامامة مرتين مرة لاهماد وهو مرة لمن بعده
الى يوم القيمة فان رد من بعده الى اثارة المعالمة كرهم الى امامهم وما نهم والمؤدي عن كان قبلي اي عن رسول الله صلى الله عليه وآله
الى آخره لا بتقدمني اي في الفضل الحد الا احمد صلى الله عليه وآله اي هو افضل منهم واوضح وجه فضله عليه في قوله والى وايا
على سبيل واحد اي سيان في جميع وجوه الفضل الا انه لا حد هو اسمه اي الا في انه رسول الله وبادي بذلك في البقعة او في
الدنيا ايضا اي ليس له فضل على الا في هذه الخصلة ولقد اعطيت الست اي الخصال الست ولا يخفى ما مضى في اول الباب من
ذكر الخصال الخمس لان تخصيص شيء بالذكر لا يقتضي نفي ما عداه علم المنايا والبلايا والوصايا جمع وصية الوعظ اي اعلم وما
الانبياء امم في بيان الشرايع وغيرها او اعلم كيف ينبغي ان يوصى احد احدا بعني اني اعلم حد ووا الوصية وشروطها
وفصل الخطاب هذه الاربع من العلوم والتي اصاحب الكرات ودولة الدوراهذه الخامسة وكرات جمع كرة بفتح الكاف وتشديد
المهملة الحملة في الحرب على العدو ويريد بكرته المشهورة يوم بدر حيث قتل قرنه وقرن حمزة وقرن عبيدة وبه انكسر ظهر الكفار يوم
الخندق ويوم خيبر ويوم احد حيث قتل عمرو بن عبد ود ومرحبا وطلحة بن ابي طلحة كبش الكتيبة اي امام صفين ويحتمل ان
يراد كرة مطلقا وهو عطف على الكرات وهو بفتح المهملة وسكون الواو السلطنة التي تحدث بانقلاب الزمان الجمع الدول
بتثليث الدال وفتح الواو وليس من يستقيم لشيعته دولة لاحد صاحب الدولة كما كان ليسمى ابو مسلم المروزي صاحب الدولة
العباسية والمراد بدولة الدول الدولة المحمدية لانها افضل واشرف وافضل من كل دولة او هي اخر الدول الكريمة وبقي الى اخر
الدهر والى اصاحب العصا والميسم والدابة التي تكلم الناس هذه السادسة والدابة الربع معطوف على صاحب ذكر لكثرة امور
على حكم تيقيا الوقوع وذلك للاهتمام فان العصا وبه البقعة للفرق بين اهل الجنة واهل النار وهو بريشة الجمال
والميسم قبله في آخر الزمان بوحشر من كرامة فوج من المكذبين والتكليم فيما يروى بحشر السلون حتا وهذا اشارة الى قوله
تعالى في سورة النمل وذلك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم ان تسمع الا من يؤمن بآياتنا

فهم مسلمون واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون الخامس فهم التفريع او العطف على الاعلى المقابلة والاسلام كف النفس عن الحكم في المختلف فيه اختلافا حقيقيا مستقرا بدون استناد الى علم يرجح فيه والقول الكلام والمراد به هنا المذهب والاعتقاد سواء كان اسلاما او شركا وضمير عليهم راجع الى ما يرجع اليه ضمير فهم ووقوع القول عليهم اما عبارة عن رسوخهم في مذهبهم وهو هنا الاسلام شبه القول بطائر او محضمهم اياه بوقوع الطائر على الارض ونحوه وهو محضمهم اياه بجموم الطائر حول شئ بدون وقوعه عليه واما عبارة عما مر وعن وجودهم جميعا بحيث لا يبقى مسلم منتظر فان المروي في تفسير علي بن ابراهيم انه لا يرجع الامن محض الايمان محضا ومحض الكفر محضا واللام في فهم للاختصاص ودابة من دب من باب ضرب اذا مشى والتاء للغلبة الانسية باعتبار اخذ خصوصية فيما دخلت عليه اذ المراد بالدابة هنا الساعي كالسعي في ترويج الدين المتعرض فيه والمراد بالناس فقهاء المخالطين الذين كانوا على ظاهر الاسلام دون باطنه او الكثر الناس مطلقا وعلى كل تقدير ليس المراد بالناس في الحديث وفي الآية واحد او ظاهر الآيات ان للدابة ثلث خرجات احداها ما في قوله اخرجنا والثانية ما سيهم من العطف في قوله وبور يحشر وهو قبل القيمة فالمعنى يخرجها بور يحشر ليكون معطوفا على اذا وقع بحسب المعنى والثالثة ما سيهم من العطف في قوله وبور ينفخ وهو يوم القيمة ففي الاولى الكلام وفي الثانية الرسم والميم وفي الثالثة الفرق بين اهل الجنة واهل النار بالعصا وظاهر كون الخرجات ثلثا ان من وقع عليه القول بالاسلام يموت بعد الرجوع وكذا من يحشر من الافواج وبهذا يظهر ان الرجعة واقعة قبل القيمة ظهورا تاما وروى علي بن ابراهيم في تفسيره عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال انتهى رسول الله صلى الله عليه وآله الى امير المؤمنين عليه السلام وهو نائم في المسجد قد جمع رملا ووضع رأسه عليه فحركه برجله ثم قال له قم يا دابة فقال رجل من اصحابه يا رسول الله يسمي بعضنا بعضا بهذا الاسم فقال لا والله ما هو الا لحاضنه وهو الدابة التي ذكره الله عز وجل في كتابه واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ثم قال يا علي اذا كان آخر الزمان اخرجك الله في احسن صورة ومعك ميسم تسم به اعداءك فقال رجل لابي عبد الله عليه السلام ان العامة يقولون هذه الآية انما تكلمهم فقال ابو عبد الله عليه السلام كلمهم الله في نار جهنم انما هو تكليم من الكلام والدليل على ان هذا في الرجعة قوله وبور يحشرهم من كل امة فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون حتى اذا جاؤا قال اكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما امن ماذا كنتم تعملون قال الآيات ائمة المؤمنين والائمة عليهم السلام فقال الرجل لابي عبد الله عليه السلام ان العامة تزعم ان قوله وبور يحشرهم من كل امة فوجا يعني في القيمة فقال ابو عبد الله عليه السلام يحشر الله يوم القيمة من كل امة فوجا ويدع الباقين لا والكنه في الرجعة واما آية القيمة فهو وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا انتهى آية القيمة في سورة الكهف وهي موافقة لما في تتمة ما مضى من سورة النمل فان فيها تسيير الجبال وفي الفارعة ورأيت الجبال تمر السحاب واما نفخ الصور فهي ثلثة كما في القيمة الاولى نفخ الفزع وهو ما في سورة النمل والثانية نفخ الصعق والثالثة نفخ القيام والاحيرات في سورة الزمر وقد وقع ذكر النفخ في الصور في سورة ليس وسورة ق ايضا

الباب الخامس عشر بابا ودرجامع في فضل الامام عليه السلام وصفاته فيه حديثان اي في شرائط الامامة الامام من الفضل والصفات **الاول** ابو محمد القاسم بن العلا رحمه الله رفعه عن عبد العزيز بن مسلم قال كنا مع الرضا عليه السلام بمرو بالفتح بلد بخراسان فاجتمعنا اي مع المتكلمين من المخالفين في الجامع بمرو القيمة في بدء بالفتح اي ابتداء معدة ما يفتح اي للسلم مصدر ميمي اي قد وصفا قاد ارو الامامة المهملة م الموضع وسكون المهملة وحي م

لما كان الجالسين على نمط حلقة وذكر كل منهم واحد بعد واحد رأيت في شروط الامامة شبه كلام فيه بادارتهم له وذكر والكرة اختلاف الناس فيها اي ذكروا ان في الامامة شبها بغيرها وشروطها مذاهب اخرى كثيرة غير ما ذكرنا فانحلت على سيدي عليه السلام فاعلمه خوض الناس اي المجتمعين في الجامع وغيرهم من اخبر الله بتقدم اختلاف الناس فيه في الامامة فيفهم عليه السلم بتعجب من اختلافهم فيما عظم من اعظم ما يكون مع ان محكمات القرآن تدل على ان الرسل انما بعثوا للنهي عن الاختلاف فيما يحتاج عامة الناس اليه وليان المختلف فيه بيان ما لم يكن ان ما يحتاج الى العلم به ويمكن ان يختلف فيه اختلافا حقيقيا مستقرا على قسمين **القسم الاول** ما يحتاج عامة الناس الى العلم به سواء عرفوا احتياجهم اليه كامر الامامة والمواريث ونحوها او لا كخصوصيات الصلوات والصيامات ونحوها فيكون الاختلاف فيه منشأ الفساد كما مر فقوله الباب الاول وهذا القسم يسمى في العلميات مقابل الحكم الشرعي **القسم الثاني** ما لا يحتاج عامة الناس الى العلم به بل كفى فيه العمل به او سوغ الجانبان ويقيم المتلفات ونحو ذلك وهذا القسم يسمى محل الحكم الشرعي والرسل انما بعثوا لرفع الاختلاف في القسم الاول دون الثاني ودون ما لا يدخل في القسم وامر الامامة من اهم القسم الاول وليس من الثاني بدليل ان الاختلاف فيه لم يستلزم الاختلاف في جعل الاحكام والمعارف والمهمة المذكورة في المتشابهات دون المحكمات الا ترى الى الجانبات الواقعة بين العلماء كتيب الاختلاف فيه فالاختلاف فيه بالرأي كما انكار بعثة الرسل وانزال الكتب تمت للتراجي باعتبار كثرة التفصيل ما ذكرنا من المجمل في تقسيم المختلف فيه الى القسمين وكون امر الامامة من اهم القسم الاول باعتبار الغرض جعل بصيغة المعلوم والمحكي من باب علم والجهل هنا ضد العلم لا ضد العلم والا لقال يجاهلوا وحمل علينا القوم اي المختلفون في الامامة يريدون رده الى المحكم القرآن وحذف هو بصيغة المجهول امر من باب ضرب والخادع مبتدئ عن المخرج معنى الاغفال اراهم اي التي ينبغي ان يكونوا عليه من الاراء وهي تصديقهم بامامة الجميع باعتبار بعدة الموصوفين او هي مرجع المختلف فيه الى ما يجمع على الجملة وفي نسخة اداهم والى الواحد فان اراي هنا الذين بمعنى العلم بما يشمل العلم ان الله عز وجل اسبغ ان بيان جهلهم ومحذوريتهم لم يتبين بنبيه صلى الله عليه وآله من باب ضرب اي بتوفيه حتى اكمال الدين اشارة الى ما يجي من آية سورة المائدة ويفسره قوله وانزل عليه القرآن فيه بيان كل شئ اشارة الى ما في سورة النمل وبيانه لا شيئان بقوله بين فيه الحلال والحرام والحدود وقوله والاحكام من عطف العام على الخاص وهي مختصر العلميات قوله وجميع ايضا عطف العام على الخاص فانه شامل للعلميات والعمليات تسليم ذو صفات الله الكمالية والجلالية ما يحتاج اليه الناس الى القسم الاول من المختلف فيه كلا يختبرين اي كاملا وهو اما حال مؤكدة عن جميع واما صفة معفو ومطلق محذوف اي بيانا كاملا فانا عز وجل في سورة الانعام والنحل المفصل ما فرطنا في الكتاب من شئ ناظر الى تبيان كل شئ ومن زائدة لتأكيد العموم واي شيئا من التفريط وانزل في سورة المائدة وهذا ناظر الى قوله واكمال الخ فالنشر على غير ترتيب اللف ويحتمل ان يكون كل من الآيتين بيانا لكل من القرينين السابقين في حجة الوداع يوم عدير خم وهو الثامن عشر من ذي الحجة وهو آخر عمره صلى الله عليه وآله اي حين تأكد الحاجة الى تعيين الخليفة اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا الفرق بين الاكمال والاتمام ان الاول في الصفات كقوله تلك عشرة كاملة والثاني في الاجزاء كقوله ثم أتموا الصيام الى الليل والدين القسم الاول من المختلف فيه واكمال الدين فروع امامه فانه اذا بين كل واحد من اجزاء الدين بدون تكرار مع رفع موانعه فقد اتم الدين والاكمال لا يعد بيان كل واحد من الاجزاء مع التكرار مع الترجيح والمبالغة فكل ما توقف عليه تمام الدين يوقف عليه كما له بطريق اولى كما اشار اليه بقوله واتممت عليكم

مقابل يرحم

للعلميات

لكافرا

اى ما يتعلق بالامامة من تعيين الامام فى كل زمان وزمان واما زائد لفظة امر لما يترتب ان المقصود التكليف بتعيين الامام فقط
من تمام الدين اى لجزائه التى لا يتم الا بها وهو نصب الحكم الشرعى فاكمال الدين بدون بيانه لا يتحقق بطريق ولى وهذا بالغة
فى توضيح جبل الغور وسماه معهم بقطع النظر عما دل عليه قرائن اللفظ وهو المروى من كون الآية بعد قوله فى السورة يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك وهو امر الامامة وولاية امير المؤمنين والمعصومين من اولاده الى آخر الزمان ويدل عليه قوله سابقا اليوم يئس
الذين كفروا الآية فان اليأس لا يحصل الا بامر عظيم صعب تحصيله جليل ويدل عليه ايضا ان المراد بالاسلام عدم عبادة الوثن
لان الرضا بجزء من الدين قبل نزول الاجزاء فالمراد به عدم الاختلاف فى الدين فان الاختلاف اشراك لحاكم اخر مع الله فى
الحكم وهو ينافى الاسلام لوجه الله تعالى ويدل عليه ايضا ان النعمة العظمى تتعين ما اذا اجمع فيه ارتفع به الاختلاف الذى
هو منشأ سفك الدماء وامر الذراري ونهب الاموال وهو الفتنة التى هى اشد من القتل اى من الجهات المذكورة فيها ان قلت
قوله بعد فمن اضطر فى مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم يدل على ان كمال الدين انما هو ببيان ما سيوجد الآية من
تحريم الميتة واشباهها قلت قد اقر المخالفون ان نزول الآية ليس فى يوم نزول تحريم الميتة واشباهها قال الرازى فى تفسير الكوثر
سورة المائدة مدنية الا اليوم اكملت لكم دينكم الآية نزلت بعرفات يعنى فيجوز ان لا يكون المراد بالمخمصة المجاعة بان يكون المراد
وقت تباعد الناس عن الاثم كزمان الغيبة من تحامى عنه اذا تجانف والقرينة ان التجانف الميل عن الشئ لا الميل الى
الشئ فيمكن ان يكون لا لاثم القول على الله بغير علم ولم ينص صلى الله عليه وآله حتى بين لامته عطف على ان الله عز وجل اى كما
لم يفرط الله فى البيان لم يفرط الرسول فى التبليغ معالرجع بفتح الميم وسكون الجيم وفتح اللام ما يعلم به وهو هنا الآيات
المحكمات وتعيين الائمة الى آخر الزمان دينهم هو القسم الاول من المختلف فيه واوضح لهم سبيلهم وتركهم على عطف تفسير فقصد
بالفتح الوسط بين الافراط والتفريط سبيل الهوى الاضافان للبيان واقامهم عليها على السلام من عطف الخاص على العام على
بعض ان جعل اقام مرتبا بنفسه الى مفعول واحد فهو حال وان جعل متعديا الى مفعولين بتضمينه معنى صير فهو مفعول
ثان واما ما وما ترك شيئا يحتاج اليه الامة هو القسم الاول من المختلف فيه الا بنية الاستثناء منقطع فمن زعم اى ادعى وهو
فذلكة البحث ان الله عز وجل لم يكمل دينه فهذا رد كتاب الله وهو كافر يدل على جاوده المخالفين
فى النار هل يعرفون بصيغة الغائب هو ان امر الامامة ليس داخلا فى القسم اذ المخالف فيه ليس حقيقيا مستقرا وليس من الدين
الا ترى ان كثيرا من الحجاج عامة الناس الى العلم به ليس داخلا فى الدين كقولنا النار حارة والماء بارد يدفع العطش واما لهما يتناوله
الناس بعقولهم فاختلافهم فيها اما غير حقيقى عن مكابرة واما مرتفع بدليل العقل او الاحساس او بخبر ذلك فقصدى على السلم
لبيان انه داخل فى القسم والمرتفع مزيح بالبيان له من القسم الاول من المختلف فيه لامن الثانى فكان الاظهر ان الاتفاق عليه
قدر الامامة اى مقدار ما يتوقف صحة الامامة عليه من الشروط بحيث لا يكون فيها اختلاف حقيقى مستقر ومحلها بفتح الميمة
اى وهل يعرفون من موصوف لبحيث لا يكون فيه اختلاف حقيقى مستقر من الامة من التبعيض يجوز فيها بالنصب على تقدير
نفعل محذوف واى ويعرفون قرب محلها من الامة فيجوز اختيارهم الضمير لما يرجع اليه ضمير يعرفون وهو القوم اى تعيينهم اياهن
الائمة من عندانفسهم بدون رجوع الى محكمات السنة يعنى ان جواز اختيارهم الامام لا يصح الا بان لا يكون
تعيين الامام بخصوصه من الدين وهو باطل لانه حينئذ ... قسم وفى القسم الثانى وهو ظاهر البطلان لاختلاف وفى
بطلان بين الخصمين هنا واما خارج عن القسم ومعذا لا يصح لانه موقوف على كون اهل الاختيار عالمين بامرين الاول قدر الائمة

الثانى

الثانى يحمل الامامة وكلاهما مجهول الحس ان الامامة اساس لبيان النبى المعهود من الاستفهام الانكارى اى لم يعرفوا عظم شانها وعلى
مكانها وامنع جانبا وابعد غورا ستعارة للتعقيد والمبالغة من بلغها الناس يعقولهم ناظر الى قوله اى يعرفون قدر الامامة او بالو
بآرائهم اى لا يبلغها الناس بعقولهم لخلوهم عما ذكر من العلوم والمعارف ولما ذكر ذلك للمبالغة لانهم وان لم يدركوها بعقولهم لم يكن كما فى جواز اختيارهم
لما ذكر من ان الرسل انما بعثوا لرفع الاختلاف فى ما يتعلق بالامامة باختيارهم ناظر الى قوله ومحلها ان الامام خير اى فضل بها ابرهيم
الخليل صلى الله عليه وآله بعد النبوة والخلة بالكبر الصدافة المختصة برتبة عالى عن الصغير فى بنائه اى هى اكبر من الامامة وافضل
شرفه بها والشاد بالتحريك المعجمة والكمل الممالة من الاجوف اليائى من باب الافعال اى علن ورفع عمادكره اى اشاده فقال فى سورة البقرة
انى جاعلك للناس اماما قال الخليل عليه السلام ومن ذريتى معطوف على الكاف اى ويجعل بعض ذريتى ائمة مثلك بالامامة ومن يرتبى
قال الله تبارك وتعالى لا ينال عهدى الظالمين فابطل عهدة الامامة كل ظالم الى يوم القيمة وصارت فى الصفوة مسئلة الصاد
الفاء ساصفا من الكدر وهو المعصوم من صفا الجواد الترك فيه لطخة تيمم ومضى فى الاول والثانى من الثانى بيان لامته تذكر لرسله
تعالى بان جعلها فى ذريته اى استجابة دعائه اهل الصفوة بضمتين وتشديد الواو مصدر وبمعنى قوله والطهارة من الدنس
فقال فى سورة الانبياء ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل
الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين تقديم الظرف يدل على الحصر اى لم يعبدوا الها اخر ليجوز والاختلاف
فى سور الدين والتنوى المراى وهو كالتفسير لقوله يهدون بامرنا فلم تزل فى ذريته يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها
بتشديد الراء الله عز وجل النبى صلى الله عليه وآله فقال جل وتعالى فى سورة العمران الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين
فى ذريته باستجابة دعائه اذ قال ومن ذريتى لتذبن تبعوه فى اسلامه الوجه لله بعده بتحرير الاختلاف فى الحكم وهو ملة ابراهيم
الماموريا تباعها والمرصد لها فعن الائمة من ذريته وهذا الذى تخصيص بعد تعميم والمراد بالموصول الائمة الساسون على ما ان
الذين من ذريته ابراهيم والذين اتبعوا البنى يتبعون الاسلام واتباع ملة ابراهيم وهذا تعريض عن ادعى الامامة وجوز الاختلاف
فى الحكم واتباعه باسيفا فى الايمان والله ولى المؤمنين تسلية لهم اى علم بهم ليستضعفون ويقتل ابناءهم اى اعرابهم او المراد الله
مبقيهم الى يوم البعث واحد بعد واحد ان قلت هل يحتمل ان يختص الموصول بالائمة بان يشمل كل مؤمن حتى الرعية
من غير ذرية ابراهيم قلت نعم اما لان دعوة ابراهيم ذات جزئين احدهما للائمة من ذريته والآخر للمتقين المذكورين فى قوله
تعالى الحق جاعلك للناس اماما وهم اولى بدعوة ابراهيم من الجاهلين ولما يقال للائمة انهم ائمة المتقين وان كان كل الناس ماموربن
بامامتهم واما لانه لا يلزم رضى احد منهم بالاختلاف فى امر من امور الدين فانه الاسلام فكان جميعهم مع امامهم شخص واحد لا اتفاق
كلمتهم فكانت له خاصة اى فى زمانه وذلك بجعل الله كما هو مقتضى دعوة ابراهيم فقلدها نبينا اللام صلى الله عليه وآله
عليا بامر الله عز وجل على رغم من الله على وجهه والظرف الثانى متعلق بالظرف الاول ويحتمل ان يكون متعلقا بقد كالاول
والرسم بفتح الراء وسكون السين المهملتين السنة والطريقة اى على سنة الله التى فرضها الله على نبيه باستجابة دعوة ابراهيم
وهو ان يجعل فى كل عصر اماما من ذريته ولا بكل بعين الامام الى الناس ان يجد لسنة الله سبيلا والرسم بضمتين
حسن الشئ والمال واحد مصارت الفاء للتعقيب فى ذرية الضمير لعلى عليه السلام الاصفياء الذين آتاهم الله العلم اى العلم
بجميع الدين دقيقه وجليله والايمان اى جعل الناجين به من الخطا فى الاقتداء والقضاء بقول جل وعلا فى سورة الزمر
والظرف متعلق بصارت ليكون دليلا له وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم فى كتاب الله الى يوم البعث مرضى فى ولد

الهامش

ولا يستقيم الكلام فى وهو اسم علم لبيان قول الامام من تمام الدين الخ تدبر

على عليه السلام خاصة لان يوم القيمة لا يتبعه محمد ص فيه بحيث يدل على المطلوب ان لا يتبعه قوله ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون
ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون وقال قوم انه فعذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم
ولا هم يستعتبون قوله يوم تقوم الساعة يسمى يوم القيمة ويوم الحساب وهذا التعبير لان الله اسرع الحاسبين والمراد بالمجرمين الماكثين
بايات الله البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف من ظن انه كائن لها بالمكابرة في التاويل والتخصيص والانكار
انها صريحة الدلالة على وجوب الهدى الى العالم بجميع ما يحتاج اليه الراعية المعصوم عن الخطاء في الافتاء والقضاء زمان الى
انقراض التكليف لانه لا نبي بعد نبينا صلى الله عليه واله فيتسر البقرة ولقد انزلنا اليك ايات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون
وفيها ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون
وفي سورة الفرقان والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا ما لبثوا معتم عليه والضمير للمجرمين اي ما لبثوا
مع من ارتى العلم والايمان في الدنيا غير ساعة اي غير زمان وجود رسول الله صلى الله عليه واله ومرادهم ان العالم بجميع القرآن
والعصمة عن الخطاء انقطعا بعد الرسول فلم يكن لنا الا الاجتهاد والاختلاف عن ظن والمالوف المصروف عن الحق الصريح
باغراء الشيطان وذلك ان الرحمن جهلة وقال الحالية سيقذر وقد وصاحبها المجرمون والمراد بالعالم العالم بمعاني جميع كتاب الله الذي
هو بيان كل شيء والايمان العصمة عن الخطاء في الافتاء والقضاء علم المستعتبين والمتحالكين بهما مر في خطبة المصنف من
قوله وقد قال الله عز وجل الامن شهد بالحق وهم يعلمون فصارت الشهادة مشروطة لعالة العلم بالشهادة ولولا العلم بالشهادة
لم تكن الشهادة مقبولة انتهى وهو صحيح بالنظر لتقدير لفظ معنا في التعليل بالدليل والا فالظاهر الجازية والمراد ان كتاب الله
صريح الدلالة على انكم لا تلبثون في الدنيا مع من اوتي العلم والايمان الى يوم البعث وذلك بدلالة الايات البينات المحكمات
الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن والدالة على انه لا نبي بعد نبينا حتى يمكن فتح تلك الايات وجعل كل واحد
من المجرمين لا يثبتون الى يوم البعث مبنيا على ان فعل بعض الشركاء في دين منسوب الى الباقين نحو انبتت سورة البقرة واذ قتلتم نفسا
مع ان بين القاتلين وبين القائلين زمانا طويلا الفاء في فهذا البيان نحو وادى نوح ربه فقال لا تعلمون اي لا تعلمون بعلكم
فكانه مسلم عندكم الفاء في فيومئذ للتفريع والذين ظلموا المجرمون حيث علموا الذين اوتوا العلم والايمان معذرتهم اي اقامهم على
انهم ما لبثوا غير ساعة والاستعتاب الاسترضاء واعلم ان مفسري الزواصب كالزمخشري والبيضاوي ذكروا في تفسير هذا ما
يضحك الثكلى كما هو دابهم في تفكيك نظم المجرمون قال علي بن ابراهيم هذه الاية مقدمة ومؤخرة واما هو وقال الذين اوتوا العلم
والايمان في كتاب الله لقد لبثتم الى يوم البعث انتهى فهذا مبني على الغفلة عن معنى الاية وعلى ما بينا ظهر التفريع في قوله عليه السلم
وفي في ولد علي عليه السلام خاصة لعلم جميع المنتسبين الى الاسلام بان العلم بجميع معاني القرآن والايمان بالمعنى المذكور
ليسا في غيرهم ممن ادعى الحالة هذه او ادعيت له اذ غاية مجهودهم الاجتهاد والظن لو سلم ذلك الدعوى منهم والمراد بيوم
القيمة يوم البعث فمن ابن يختار هو لاء لهما اي الذين لا يعرفون الامامة محلها اذ ينكرون تحققها ويتسيون عليه والراء
بالجمل ما يتم من قوله ولكنكم كنتم لا تعلمون ان الامامة استيناف لبيان علو قدر الامام وهي منزلة الانبياء اي فضيلتهم التي
فضل الله بها بعضهم على بعض وارث الاوصياء اي الايلبغون اليها الامر جهة الرسل وليس لاحتيار الرعية ان لا كانة
استيناف اخر للبيان خلافة الله وخلافة الرسول صلى الله عليه واله اي حكم الامام حكم الله ورسوله والراد عليه راد على
الله ورسوله ومقام يضم اللام اي ما اقيم فيه يا ابا الله يوم عذير يخم امير المؤمنين عليه السلام وميراث الحسن والحسين صلوات الله عليهما

اي

اي يبلغوا اليها من عند انفسهم ويحسن شرود وجهتم ان الامامة استيناف اخر للبيان زمام وكبر المجهة ما يقاد به البعير الذين بالكسر
المسال المحتاج اليها القابلة للاختلاف والحقيق المستقر اي ولا الامام الذهب الدين ومحى حيث لا يعرف ونظام وكبر النور يحيط
بنظم بالنون ونحوه المسلمين اي الذين لم يعبدوا الها اخر حيث لم يتبعوا في الدين الا ما اوحى الله الى رسوله اي لولا الامام
لم يتضم بعضهم الى بعض وتقووا بادى سبا فان اختلفوا في الحكم في الدين ظهر الفساد في البر والبحر كما ترى وان سكتوا فلا الا
ترى زمن الغيبة غايته مجهودهم فيه السكوت عن الحكم في جل الدين فقلوا وذلوا ولو الحضور الذي بايعهم اكثر ولرجعت
اوطهر الامام كما يرشد اليه قوله وصلاح الدنيا وعز المؤمنين قوله ان الامامة استيناف اخر للبيان اتم مثلة الخراص الباء
والشجر الاسلام الناجي صفة اشجار غواص الشجر مستلزم لتمر وفرعه وفرعه السامي المرتفع شبه الاسلام الشجرة لا يصلح شيء
منها الا بالامام وفانيا الدال عليها بعمله والذابح بعضها بعدله بالامام تمام الصلاة والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفيء و
الصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف استيناف لبيان قوله وفرعه السامي الامام استيناف اخر
لبيان قوله وفرعه السامي يحل حلال الله من باب الافعال اي يامر بالمعروف ويحرم حرام الله اي ينهى عن المنكر ويقيم حدود الله
ويذب عن دين الله اي يدفع المنافي للدين سواء كان شبه المبطلين امر غيرها ويدعو الى سبيل ربه اي دينه بالحكمة والموعظة
الحسنة هي ما كانت مع لين وسرعة تاثير والحجة البالغة اي على من يجوز الاختلاف ويتعلل بانه لا طريق لنا الا الاجتهاد
الامام كالثمر الطاعة استيناف لبيان قوله اس الاسلام فالنذر على غير ترتيب الف الجملة على صيغة اسم الفاعل من باب التفعيل
تقول حملت الدابة اذا البستها ما تقصان بسهرها العالم بفتح اللام الثانية وهي في الاصوب بالضم وبصفتين ما ظهر من نواحي الفلك
بحيث لا يناله الايدي لارتفاعها والابصار لشدة ضوئها والكلام لتشبيه لعدم وقدح القادح في الامام الامام استيناف اخر
على طبق سابقه لبدر شبهه بالقمر اذا جمعا بتمام وجهه المضيء المنير ليلة يجلى متعديا ولازما وكلاهما محتملان هنا والسراج بالكسر
معروف والثمر الظاهر يقال زهر السراج كمنع اذا تلالا والزهر بالضم الضوء او شعاعه الساطع سطع الشعاع ونحوه كمنع تفرق
والنجم الهادي في غياهب بكسر الهاء جمع غيهب كجعفر الليل الشديد السواد والظلمة الدجى بضم المهملة والقصر جمع دجية بالفتح
والظلمة واجواز البلدان بالجيم وفي اخره زاي بعجمة جمع جوز بالفتح وسط الشيء ومعظمه وهو مجرور معطوف على غياهب وهذا
لدفع توهم ان اهل البلدان لا يحتاجون الى الامام لتواجدهم وجدانهم الحق باقسامهم دون القرى فقوله والقفار
للاشارة انه لا فرق في الحاجة الى الامام بين اجواز البلدان وغيرها وهو بكسر القاف جمع قفر وقفرة فتحتهما الخلاء من الارض
وفي نسخة بدون الواو وفي صفة البلدان اشارة الى انه لولا الامام لكانت كالقفار ويحتمل ان يكون اجواز جمع جوز الصك بالفتح م
المسافر بضم فوح معطوف على البدر بالجر البحار بضم اللام وفتح الجيم جمع لج ولجج بضمهما معظم الماء اي موضع عمقه
وضد بحر الجاي دو غمر وقد يكسر اللام في السنة الامام استيناف اخر كالسابقين الماء العذب على الخلاف بفتح المجمة و
هما والف ممدودة مصدر طعم كعلم اذا عطش اشد العطش والدال على المدري بضم الهاء وفتح الدال الارشاد والنجح على صيغة اسم المهملة والقصر
فاعل من باب الافعال والتفعيل من ارى يفتح الراء مقصورا ومصدره ري كمرمى وهو ضد العطش في البئر اراد اهل الامام
الدار استيناف اخر كالسابقين بالياء المفتوح الخاتمة والفاء نهاية كحجاب الملك الحارس اصطلاحي على صيغة اسم الفاعل من
باب الافعال اي طابع فتح حضر بروده الهواء والدليل في المهالك من فارقه فهالك اي من بعد ذلك اي حكم في المخالف حيث
بدون رده اليه الامام استيناف اخر كالسابقين الماطر الجنب الفتح المطر الهاطل للطل تابع المعلم المتفرق العظيم

القطر والثمر المضيئة والماء اى السحاب الطبلية اى ذات الظل دائمة والمعنى اذا احتجب الحق الخلق كان شما واذا احتجب الحق الظل كان سحابا والارض البسيطة اى المبسوطة كما فى قوله فى سورة النازعات والارض بعد ذلك دحيها وفى سورة الذاريات والارض فرشناها وفى سورة الحجر وسورة ق والارض مددناها وظاهرها ان الارض ليست كرة تامة انما هى على شكل مطعه من وجه كرة حسية والعين اى الينبوع الغزيرة بالمعجمتين ثم الياء والخامئة بوزن الراء المهملة الكثيرة الماء والغدير بفتح المعجمة وكر المهملة مجتمع ماء يغادره السيل اى يتركه وبيضه والروضة بالفتح ما حول الغدير من المكان المتسع المعشب والتثنية مجموعها او كل منهما الامام لانه يؤتم والوالد الشفيق والاخ الشفيق والاخت البرة بالوالد الصغير ومفرخ العباد فى الداهية التاد الرقوب بقافين وفى نسخة اولاهما فاء وما لها واحد لان الرقوب من رقبة الكتاب والشفيق الاخ اذ الكلان من الاب والام معا وقد الصغير لان الام اربه منها بالكبير بالمناد كصاحب النون ثم الهمزة الالف اللينة ثم الدال المهملة المختفة مصدر ناده الداهية من الهمز المعين لسعفه اذا فدخه وبلغت منه فوصف الداهية بها لان الامام امين الله فى خلقه وحجته على عباده وخليفته فى بلاده والداعى الى الله والذاب عن حرم الله فيه اشارة الى ان الامامة فى قوله تعالى فى سورة الاحزاب انا عرضنا الامانة هى الامامة كما مضى فى ثانى عشر اول الكتاب العقل والذب الدفع والمنع وحرم بضمتين جمع حريم كامير وهو ما يحمى ويقاتل عنه الامام المطهر من الذنوب والمبرا من العيوب المخصوص بالعلم الموسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين المطهر بصيغة اسم المفعول من باب التفعيل وكذا المبرا والفاعل هو الله سبحانه وتعالى فى قوله كما فى قوله فى سورة الاحزاب انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ويطهركم تطهيرا والذنب القبيح من الافعال والعيب الوصمة من الصفات المنفرة كالجهل بالاحكام والمراد بالعلم الاحاطة بجميع القرآن بحكمه ومتشابهه وبجميع ما يحتاج اليه يختلف فيه والموسوم المزين والموسوم من الارض ما اصابه الوسمى وهو المطر الاول فى الربيع والمنافق من يظهر الاسلام ويبين سلم والبوار بفتح الموحدة الهلاك والاستيصال والكافر من يجاهر بترك الاسلام والمنافق اخبث من الكافر كما ان الفيظ اشد من البوار فى الدنيا الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص من المتفضل الوهاب الواحد المتقدم فى علم ما يجاريه او يحوها واضافه الى دهره لانه لا يجب ان يكون متقدما على اهل الدهر السابق والاحق والمداناة المقاربة فى الفضيلة والمراد باحد من هو من اهل دهره من حيث انه كذلك والمعادل الموافق فى المقدار وقوله الا بفتح اللام فانه لو كسرت لكان ذكر فى المعادلة بعد فى المداناة كالتوكيد لان احدا يشمل العالم والجاهل والاله اى ولا يوجد له مثل اى موافق فى صفات الكمال ولا نظير اى مناظر يعنى مقابل يجاريه ويعادله والمراد بالفضل بخوالعلم والحفظ من الصفات اذ الكامع قول الحق بانها ليست كالعلوم النظرية التى تحصل بالطلب ثم الاكتساب اى الاستنتاج من الضروريات بل من الله بها من يشاء من عباده على حسب ما يعلمه من المصلحة فى القاربت فيها فان انعم اليهما التوفيق لقبول الحق كانا من الفضائل والا كانا من الرذائل كما فى الجزء وهو الغالب فيهما ولذا استهزان الافراط فى الفهم من الرذائل كالتفريط والمراد بالفضل كله ما كان فى اعلى مراتب الفضل ومعلم صاحبها الاستناد ما لا يمكن ان يعلمه غيره فان البرهان المركب من الحد برهانا واكثر مثلا لا يمكن ان يتصوره البليد ولا كل فهم ولا يمكن ان يحفظ الجزاء معا السنتى ولا كل حافظ فلا يمكن ان يعلم بقيته منه الا والفضل كله والبا فى ذلك ان لا يختلف العلوم التصديقية بديهة ونظرا

اختلافى ذهانا لمكلفين فما دام بالاة وما كان بخلافهم والحفظ بغير الكتاب لا الانسان امكن ان يعلى الله تعالى الفضل كله الامام الذى بلغ من الامام السابق والفضل صيغة اسم فاعل من باب الافعال معطى الفضل كثيرا فمن ذا الذى يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره الفاء للتفريع على البيانات والاستفهام للانكار بمعنى لا يمكن ان يعرف الامام او يختاره بعد ذكر البيانات السابقة سلت العقول تاهت الحلوم جمع حلم بالكسر الاناة والعقل والعطف للتفسير وغارت الالباب جمع لب بالضم القلب والعقل وخسأت كلت اى كلت العيون اى البصائر وبصائر العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت كلت اى عيت فى المنطوق فلم تقدر على الكلام الخبياء وجملت كلت الالباء بفتح الهمزة وكر اللام وتشديد الموحدة والمدجم لبيب وكلت اصابت ضربا اى عيت وعجزت الشعراء اى مع ان شانهم المبالغة فى الامور وعجزت كضربت وعلت الاباء بضم الهمزة وفتح الهملة وبعد الموحدة الف ومد وهمزة جمع ابى وهو الحسن المتاول الشئ وعيت كعلمت اى عجزت ولم تهتد لوجه مرادها البلغاء بضم الموحدة وفتح اللام وبعد المعجمة الف ومد وهمزة جمع بليغ من بلغ بعبارته كنصر ضمنه ومن باب حسن عن وصف متعلق بصفات مع ما عطف عليه على سبيل التنازع شان بفتح المعجمة وسكون الهمزة الخطب والحال اى عن بيان كنه شان من شانه الصغير الامام وفضله من فضائله عطف تفسير بار وافرت بالجهر والتفصيل بلسان الحال وكيف استفهام انكارى بوصف بكلاله الصغيران للامام باعتبار شانه او بعثت له بكلمة بفتح المعجمة مجمل اعطف تفسير وبهم شئ من امره اى فما يترتب عليه الاختيار ويكون قبل انعقاد الامامة والمراد بالنون والمهملة شئ من امره اسم جنس اضيف الى ضميره اى من امره اى فما يترتب عليه الاختيار ويكون قبل انعقاد الامامة والمراد شئ من امره اسم جنس اضيف الى ضميره اى من امره اى فما يترتب عليه الاختيار ويكون قبل انعقاد الامامة والمراد بالنون والمهملة

الذي يؤكون دعاء عليهم بخصومة الله لهم وتجب من ما ذكرتم عن الحق مع قيام الحجج وفي بعض النسخ قبل هذه الفقرة هكذا وقد اجتمعا

في الرواية معلوم لهما وما بينهما من الحالات تلا على المصنف والمراد بالصفواني ابو عبد الله محمد بن احمد مصنف كتاب العالم

روى علي بن ابراهيم رض في طبقته كما يظهر من كتاب البهجة في فضائل موسى بن جعفر عليهما السلام بعنوان هذه الفقرة

اختصر بروايتها الصفواني واما ما قبلها وما بعدها فنقل عليه بينه وبين المصنف ولذا نراهما صعبا اللام موطئة للقسم وقالوا

انكابا لكسر اي افتراء وضلالا بعيدا اسناد البعد الى الضلال مجاز للمبالغة وقوله في الحيرة اي التحير اي في الاختلاف

في المسائل بدون استناد الى علم يرجع فيها الى الرسل او تركوا الامام عن بصيرة اي عن علم بالحكمات الناهية عن الاختلاف

والاستبداد بالعقل في الاحكام وزين لهم الشيطان اعمالهم اجتهاداتهم والسبيل والمختلف فيه الى الوجه سواء كان بلا واسطة

امر بواسطة الرسل امر بواسطة اهل الذكر عبر عن اختيارهم باختيار الله واختيار رسوله صلى الله عليه وآله اي بالتبليغ عن الله

الى اختيارهم والقرآن الواو للحال اي ما يصرح في محكماته التي يجئ ذكرها بعيد هذا بانه ليس لاحد منهم اختيار في تعيين

الامام اي بدون علم يرجع فيه الى رسوله اما في سورة القصص وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم

سبحان الله وتعالى عما يشركون اي مع الله في الحكم في المختلف فيه وهذا بعيد قوله ويوم يناديهم فيقول اماذا اجبتم المرسلين

فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون ما اسم استفهام مبتدأ وامر صلة اجبتم والاجابة الاتباع كقوله تعالى في سورة

الاحقاف اجيبوا داعي الله والعائد الى الموصول محذوف وهو اماله اي ما الذي اجبتم لاجله المرسلين فالاستفهام للتقرير

ان ما الجاهم الاجله المرسلين بتبيين المرسلين لهم عن الله ما اختلفوا فيه وهذا دليل على انه ليس لهم الخيرة في تعيين الائمة

بعد المرسلين لانه ينتفي حينئذ فائدة اجابة المرسلين فلهذا عميت عليهم الانباء اذ لم يجدوا فائدة لان تكون نجعة عليهم ولا بطل

خبرهم فيدل على انهم اجابوا الرسل ثم انزلوا بايا ما في الاجابة واما فيه فالاستفهام للانكار فيدل على انهم لم يجبهم حقيقة

اذ اختاروا الامام بعقولهم بدون رده الى وحي الى رسول فهم في حكم من لا يجيب المرسلين في موضع اصلا ولذا عميت عليهم الانباء

اذ لم يجدوا امر صفا الباء واضح رسالة ولذلك لان الحاجة الى المرسلين انما هو لرد المختلف فيه خلافا حقيقيا مستقرا اليوم في زمانهم

والى خلفهم بعدهم فمن جوز اختيار الامام بعدهم حتى في الحاجة اليهم في زمانهم او جوز الحكم في المختلف فيه بدون رد الى

احد يعلم الوحي وتقدير قوله يخلق ما يشاء اتمهيد بيان لا يصح الاختيار الا لمن يخلق من يشاء وهو الله فقوله ويختار

اي ويختار لهداية الخلق من يشاء فانه لو كان معناه ويختار ما يشاء لكان تكرارا للسابق غير مفيد فائدة صحيحة والخيرة

كعنبة اسم من اختاره اذا اصطفاه وقوله من امرهم لم يجئ مثله في سورة القصص وكانه تبديل بيان المعنى ابو افى قوله

وقال الله عز وجل في سورة الاحزاب وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة

من امرهم الآية اي الى آخرها وهو قوله ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا المراد بامر في الموصولين الامامة

مصدر امر علينا مثلثة الميم اذا ولي وعدي الخيرة بمن لتضمنه معنى الخروج والاضافة الى المفعول اي من امامتهم الحق

قضى الله الحكم ورسوله بالتبليغ ويدل على انه ليس للرعايا الامر هنا الحاشر كما قيل من انه ترجيح بغير مرجح من زيد ونحو ذلك

امور الاول انه لا يصير حينئذ قوله ان يكون لهم الخيرة الثاني ان الآية حينئذ ترجيد الضمير بن في لهم وامرهم فانه انما

الى بما جمعا للاشعار بانه ليس للمؤمن ولا مؤمنة ان يستبد باجماع المؤمنين على الخيرة الثالث انه ينتفي حينئذ ان

يبدل قوله المؤمن ولا مؤمنة بقولنا لاحد فانما ذكره للاشعار بان الخيرة من امرهم حينئذ منافية في الايمان مطلقا وليس

العصيان في غير التصديقيات منافيا للايمان مطلقا وقال في سورة ن ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم

فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم

ان كانوا صادقين فمن المراد بمختارهم وقوم ان هذا بيقاء وهذا بيقاء وهذا بيناق وهذا لا بيناق وهذا بعقله وهذا لا

بعقله كما مضى في رابع الاول وقال عز وجل في سورة محمد صلى الله عليه وآله افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها

تدبر القرآن التامل في محكماته الناهية عن الاختلاف بالاجتهادات مع الوعيد عليه وهذا بعد قوله تعالى فاذا عزم

الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله

فاصمهم واعمى ابصارهم الامر الامامة كما مضى في بيان ابا الاحزاب ويقال توالى الامراء اقتفاهم وتولى فلان اذا اتخذه

وليا والارحام ما يترتب على الاختلاف بالاجتهادات وتقطيع الارحام عدم الاحتفاء الى قوله تعالى في سورة الانفال

واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فيتوجه البلاغة عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اللهم اني استعديك على

قريش فانهم قطعوا رحمي وحق الحديث واما قوله ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون وفي سورة المنافقين فطبع على قلوبهم

فهم لا يفقهون وكانه اقتباس وارد منقطعه في مقابلة قوله والقرآن بنادبهم وكذا قوله انا سمعنا وهم لا يسمعون

في سورة الانفال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذين

قالوا سمعنا وهم لا يسمعون وبعده متصلا به قوله ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله

فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون وكذا قوله امر قالوا سمعنا وعصينا ما لم يجد لفظه في القرآن

وهو ناظر الى قوله ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون او قوله قبله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون وظاهر الحديث ان معنى

لا تولوا لا تنقادوا الامامة او لا تتخذوا اماما وان معنى عنه كون التولي بعنوان الخلافة عنه باختيار الامة وبدون نصبه

اياكم وان معنى وانتم تسمعون وانتم تدبرون وتفهمون ما في المحكمات القرآنية الناهية عن الاختلاف بالاجتهادات

الدالة على اشتراط كون الامام عالما بكل حكم وانتي جليل ودقيق والوالحال وان معنى قوله ولا تكونوا الذين هجر عن تعليم

التدبر في المحكمات الناهية عن الاختلاف وعن التولي عنه لاتباع هوى وتحبب اجتهاد وان معنى قوله خيرا لاسمعهم

لتولوا وهم معرضون اي كونهم بحيث لو اسمعهم الله تعالى المحكمات الناهية عن الاختلاف بالاهواء لاصر من ذلك

المحكمات لتولوا معرضين وان قوله ولو اسمعهم في مقام استثناء نقيض المقدم اي لكن لم يعلم الله فيهم خيرا فرفع نقيض

الخير يضع نفي تعلقه تعالى بالخير للتالي وان معنى قوله لتولوا وهم معرضون التقلد والامامة راجعين عن الاسلام

صريحا لا ظهوري وخلاصة ما مر عن الرسول والوالحال ولو كان معنى التولي هنا الاعراض بظهر وجه ذكره في الاول

واسقاطه في الاخير ولم يظهر ايضا التقييد بالحال في الثاني دون الاول الكثرة فائدة تذكر الا نسب بالحج في ثالث الخامس

والثلثين ان يراد بالتولي في الموصوفين الاعراض ويمكن تطبيق الحديث عليه فان نصب الامام بالاختيار عطف على ترك سماع

المحكمات الناهية عن الاختلاف واعراض عن الرسول ويظهر بما حررنا ان المقصود من قوله ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم

ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون بيان سر علة اعراضهم اسماعهم وما يدل على بطلان امامة ائمة الضلالة من المنهي

عن الاختلاف باصرح مما في القرآن وليس فيه استدلال على هيئة القياس الاقتراني او الاستثنائي ليجوز ان يستثنى

فيه نقيض المقدم كقول ابي العلاء المعري ولو دامت الدولات كانوا كعبيدهم وعليا ولكن ما لهن دوام وقول الحارثي

والوطار وذهاب فيها لطالت ولكنه لم يطر ان قلت ارادة بيان العلة فقط اى عدم ارادة الاستدلال بالاية فى جواز ان يريد
احد على هيئة القياس الاقتراني المقدمتين اللتين يظهر صدقهما فى ضمن بيان العلة فاجاب من ربهما وزعم انهما يفيدان
محالا هو علم الله فيهم خيرا لتولوا قلت هذه شبهة مشهورة والمحقق فى الجواب عنها امران الاول انه شرط فى انتاج
القياس الاقتراني المركب من شرطيتين لزوميتين ان لا يكون احداهما ولا نقيضها جزء للاخرى وان اهمل المنطقيون هذا
الشرط وما نحن فيه ليس كذلك لان نقيض الكبرى جزء الصغرى المترتبة من ان معنى الخيرية انه لو اسمعهم لم يتولوا الاترى
ان قولنا كلما علمنا انه كلما كان اب كان ج وكلما كان اب لم يكن ج ولا شيء كلما علمنا انه كلما كان اب كان
ج د لم يكن ج د الثانى ان الشبهة نشأت من اختلاف فى بيان المنطقيين وغيرهم للشرطية الكلية فان المنطقيين
قالوا انها ما حكم فيه بصدق التالى على جميع التقادير الممكنة الاجتماع مع المقدم واهل العربية يجعلون ما حكم فيه بصدق
التالى على جميع التقادير الواقعة مع المقدم فى اوقات صدق المقدم قضية كلية وكبرى القياس اذا كانت كلية من الاول
كان منتجا لخلاف التالى والكبرى هنا لحن فيه كلية من التالى فانها لا يجوز ان تكون مهملة عند اهل اللغة لانها نقيض
خبر مضمونه قضية مهملة ونقيض المهملة كلية وقال القفتارانى فى المطول واجيب بانهما محصلتان وكبرى
الشكل الاول يجب ان يكون كلية ولو سلم فانما يتجه لو كانتا لزوميتين وهو ممنوع ولو سلم فاستحالة النتيجة تمنع
لان علم الله فيهم خيرا محال لذاته لا لخيريتهم والمحال جاز ان يستلزم المحال انتهى وقال ابن هشام فى معنى اللبيب والجواب
من ثلثة اوجه اثنان ربما جعلا الى ثالث كونه قياسا وذلك باثبات احتمالات الوسط احدها ان التقدير لاسمعهم اسماعا ناقعا
ولو اسمعهم اسماعا غير نافع لتولوا الثانى ان المقدر ولو اسمعهم على تقدير عدم علم الخير فيهم الثالث بتقدير كونه قياسا
محققا الوسط صحيح الانتاج والتقدير ولو علم الله فيهم خيرا وقاما لتولوا بعد ذلك انتهى وخير الاجوبة ثانى ابن هشام
ان ارجع الى ثانى جوابينا اما اولا ما فعله القفتارانى فيه انهما كليتان اللهم الا ان يرجع ايضا الى ثانى جوابينا واما
ثانيا فيه انهما ليستا اتفاقيتين لعامة ولا خاصة وهذا ناشئ من سوء بيان المنطقيين للشرطية اللزومية وحصرهم
الشرطية بهما وفى الاتفاقية الخاصة والعامة وذلك لانهم لما وقفوا على انه للعلامة فى بيان قواعدهم
السخيفة ولما كان من قواعدهم امتناع تخلف المعلول عن العلة التامة بنوا فى المنطق الشرطية اللزومية بانها
ما حكم فيه بوجوب التالى على تقدير المقدم لعلاقة غير بحيث لا انفكاك بان يكون امتناعيين او يكون احدهما علة حينية
للاخر وكلاهما معلول علة ترجيحا وذكرا ان ما عداها اتفاقية اما خاصة هى ما حكم فيها باجتماع المقدم والتالى
فى الصدق واما عامة هى ما حكم فيه بصدق التالى واما المسلمون فحيث رأوا تخلف المعلول عن العلة التامة وزعموا ان نحو
قولك لو لم يكن فى السماء شمس لكان النهار موجودا واقع ومقدم لما عدا بخلاف اللزومية خارجة عن اللزومية باصطلاح المنطقيين
وعن الاتفاقية الخاصة والعامة ايضا ولذا قولك لو اسمعهم لتولوا ان اريد بالتولى الاعراض عما سمع لانه ليس بواقع ولذا ان اريد
به تعاطى الاساءة مع الاعراض عن الاسلام صريحا والاساءة اريدت عدم الايمان او تعاطيها لاساءة مطلقا فهو من الاتفاقية العامة واما
ثالثة فقضية ان الخير فيهم ممكن لانه مكلف به تعلم الله فيهم خيرا ممكن فى نفسه وان لم يكن فى نفسه لا يستلزم نقيضه واما اولا ابن هشام
فيه ان تقييد المقدم لا ينفع لان المقدم يستلزم المطلوب وتقييد الكبرى لا ينطبق على سياق الاية واما ثالثة فهو خلاف
التحقيق لما ذكرنا فى جوابنا الاول من انه لا يتجه وقوله بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم يختص برحمته من يشاء تأمل

فى ثالث ه
ع قوله ولو
ولى معرضا
ص

والحجة ويتهادى ذلك فضل الله الآية وضمير هو راجع الى قبل بناء القرآن وفيه دلالة على ان ذلك فى قوله تعالى ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
الى نعلم الكتاب والحكمة من المبعوث الرسول بترك الحكم فى المخالف فيه بدون استناد الى علم يرجع الى الرسول فالمراد انه بتوفيق الله تعالى
يخبر من يشاء فيصير رسلا ويمنعه من يشاء فيصير مخبرا فكيف لم يختار الامام مرفوع مبتدا وخبره كيف والامام عالم الوالى الاجمل
معلوم بالاجمال علم وذكره للاحتراز عن ان يكون عالما ببعض ما يحتاج اليه الرعية ودون بعض يرتاح بالرؤساء المهمين بالمهملتين اى والى
الرعية لا يتكلمان بدون معلوم بالبناء للمفعول ومن باب ضرب وعلم ايضا الكرباء العظم الحمين والعضف ويجوز ان يكون من باب التفعل
والتكيل التعذيب وهو هنا عبارة عن ايراد الرعية تجهم كما فى سورة القصص وجعلناهم ائمة يدعون الى النار معذبين كما يعذب و يجلس
اى موضع القدس من الصنم ويضمتين البراءة من العيوب والطهارة البراءة من الذنوب والسناء بالفتح الظهور يطلق على الشرف
التى اى العسل بالماء والزهادة بالفتح مصدر بابه منع وعلم وحسن هذا الرقيبة فى الدنيا والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول
صلى الله عليه وآله كما يوجد دعوة الرسول المذكورة فى اية سورة يوسف فى هذه سبيلى ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعنى
الاية كما يجئ فى تأويلها المتعين وفى السادس والستين من الباب والمائة وهو باب فيه نكت ونفث من السر البارى فى الولاية وذلك لان
كل مدع للامامة سواء بتبع الطن فى اى رمضان كان وغسل الطهرة البول الغسل الفتح الولد والبول الفتح الرجدة وضم الشاة من
بابه كضرب اى ضربه وطعنه وهو بنت ظلمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله لانقطاعها عن اتباعها وزنا بها وزناء الامة فضلا وديثا
وحسبا الوانقطاعها عن الدنيا الخ وهذا باعتبار الزمان الثانى عن امير المؤمنين عليه السلام ويضاف اشارة الى قوله تعالى فى سورة الحشر
وسورة الانفال والذى القربى فيما على ان يكون قربى مبتدأ قرب وعبارة عن فاطمة عليها السلام لانها مقربة فى نسب العرب المحصنين وفتح
الميمين مصدر بابه ضرب الطعن ويضاف اشارة الى موسى بن خلفاء بنى العباس كما فى كتاب الروضة فى العشر الخامس من الربع الرابع وبسوب
الثانى مشهور ولا يدانيه وحسب الحسب بضمتين ما يعده من كارنا الرجل فى نفسه كالشجاعة والجود والكرم فى البيت من قريش
اى يكون فضل بيت من بيوت قريش وهم بنو هاشم والذرة ومن هاشم الذرة وضم الجيم وكسرها وسكون الهملة الاعلى وهو المخبر
عطاها على البيت والمراد ان يكون من فاطمة المخزومية زوجة عبد المطلب وعبد الله والى طالب الزبير قال الجاحظ فى قوله ابن عباس
وارث سنام المجد من الهاشم بويت مخزوم والدا الدا العبد والعقرة من الرسول صلى الله عليه وآله العقرة بكسر الهملة وسكون القاف
فوق وهملة السلم والرضا من امر عز وجل الرضا بكسر الهملة والقصر المرضى شرقى الاشراف اى كاشرفى لمن ترتيب اليه بالصدق
لامامته واحقا الاحكام عنه والفرع من عبد مناف فرع كل شئ اعلاه وعبد مناف اسم ابى طالب وهو والد هاشم تأتى العلم اى يعلمه
فوق علم سائر الناس ويزيد فى ليلة القدر وليلة الجمعة كما يجئ فى احاديث الجادى والاربعين والثانى والاربعين كامل الحلم
بالكسر الاناة والعقل مضطلع بالامامة اى يحيط شروط الامامة لا يعده شيئا عالم بالسياسة بالكسر الامر بالمعروف والنهى عن المنكر
معروف الطاعة اى طاعته طاعة الله ورسوله لا يجوز لاحد تركها قائم بامر الله عز وجل لا اى لا يخبر عن علم شئ من دين الله او
سئل عنه كما يجئ فى باب ان الائمة كلامهم كلام ربهم هادون الى عليهم السلام وهو السابع والعشرون والمائة ناصح لعباد الله
عز وجل اى يريد لعباد الله الخير لا يريد بهم الضر حافظ لدين الله اى لولاه لبطل دين الله وهو الاسلام لانه لا يدخل من اتباع الظن
والاختلاف فى احكام الدين ان الانبياء والائمة صلوات الله عليهم يوفقهم الله بالهام او الملقاء فى الروع او من باب التفعيل اى يلقى فى روعهم
بالروح كما يجئ فى باب الروح التى يسدد الله بها الائمة عليهم السلام وهو السادس والخمسون ويؤيدهم من يخزن عليه وحكمه سلما
بوزنه عيرهم فيكون علمهم فوق علم اهل زمانهم فى قول الله عز وجل يعلم ما فى السموات والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات الصدور

فما لكم تحكمون استدلا بالاية سورة يونس على ان من شرط صحة الامامة ان يكون الامام عالما بكل ما يسئل عنه ويحكم به من امر الدين بخلاف سائر من يدعى فيه الامامة من اهل زمانه وذلك لانباعهم الظن والظن لا يغنى من الحق شيئا وقوله تبارك وتعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا استدلا بالاية سورة البقرة على ان من شرط صحة الامامة ان يكون الامام عالما بكل ما يسئل عنه ويحكم به فان الحكمة هى معرفة الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن المشترك بين جميع شرايع الانبياء والمهدا يرجع تفسيرها بالعقل والفهم وبالعدل وبضد الهوى وبضد الخطا ويخ ذلك والمراد بايتاء الحكمة التوفيق للتصديق بها والعمل بمقتضاها والمراد بالخير الكثير طاعة الله وطاعة رسوله ومعرفة امام الهدى وذلك لانه لولاه لطلبت الحكمة وقوله فيما اثرت ان الله اصطفاه عليكم زاده بسطة فى العلم والجسم والله يوتى ملكه من يشاء والله واسع عليم استدلا بالاية سورة البقرة على ما تقدم والبسطة السعة والفضيلة والجسم صفة جسم الامر الجسيم اذا عظم والمراد ههنا القوى اذ هو عظة القدر عند الله لقوله ان اكرمكم عند الله اتقاكم فقد دل على ان الامام يجب ان يكون اعلم واتقى قال النبى صلى الله عليه واله انزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما فى سورة النساء وانزل الله عليك فهذا تنزل بالمعنى او قراءة غير مشهورة والمراد بالحكمة مضمون الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن والمراد بقوله ما لم يكن تعلم انزل الملائكة والروح فى ليلة القدر بالتحديث والتسديد لا استنباط معانى تشابهات الكتاب لان ابطال الحكمة المشتركة بين جميع شرائع الانبياء فالاية تدل على ان الامام لا بد ان يكون حافظا للحكمة معلما لما لم يكن يعلم فى اى وقت كان الى انقراض التكليف وقال فى الائمة من اهل بيت نبيه وعترته وذريته صلوات الله عليهم امر يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا امر منقطعه وغير يحسدون لما فيها من الاصحاب قالوا لا يجتمع النبوة والخلافة فى اهل بيت واحد ورد الله تعالى عليهم بقوله فقد اتينا آل ابراهيم والمراد بالحكمة مضمون الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن والمراد بالملك العظيم الامامة وضمير منهم للمكلفين وضمير به وعنه للملك او لمصدر ليتناهم او لمصدر يليتنا والصدود الاعراض والمنع وهذه الاية من سورة النساء كالسابقة تدل على ان الامام يجب ان يكون حافظا للحكمة عالما بجميع ما يحتاج اليه الرعية وان لا يتبع الظن اصلا وان العبد اذا اختاره الله عز وجل لامر عباده شرح صدره لذلك الامر وعباده ما يحتاجون اليه فى معاشهم ومعادهم من السؤال عن المشكلات والمحاكمة فى المنازعات ونحوها والشرح النحو والتوسيع وذلك اشارة الى الامر وادوع قلبه يتابع الحكمة عبارة عن الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن والهوى فان كلا منهما تقتضى الحكمة او عبارة عن كتاب الله تعالى المنزلة على الانبياء فان كلا منهما حكمة تعالى كما يجئ فى بيان الائمة عليهم السلام عندهم جميع الكتب التى نزلت من عند الله عز وجل وانهم يعرفونها على اختلاف السنتها وهو الرابع والثلثون والهمها العلم الهاما اى القى فى قلبه فى ليلة القدر ونحوها بحديث الملائكة ما يستنط منه العلم بكل ما يحتاج اليه الرعية كما يجئ فى باب جهات علوم الائمة عليهم السلام وهو الحسن فلم تجدوا بجواب والخبر فيه عن الصاب لم يوجع الخاتمين وسكون الميمة يوجى بالامر اعلم اذا عجز عنه غيره يعنى للاهمام ولا ارادة لذكر الذى يخبر بفتح المثناة وفتح الميمة وشد الخاتمة المفتوحة وفتح الزاى والخبر الاخبار صفة فى الجواب وهو مصدر موضوع موضع مزيد اى يعصمه الله تعالى عن الخطا ويزيده بالملائكة ويوفقه للرشد ويديده بالروح كما يجئ فى باب الروح التى يسدد الله بها الائمة عليهم السلام

وهو

وهو السابع والخمسون قد امن الخطا والزلل واقتارا خصه الله بذلك ليكون حجته على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم من معلوم باب الافعال والتفعيل بتقدير امن العباد الخطا مفعول ثان العثار بفتح المهملة والمثلثة زواله الكبوة وهو الانكباب على الوجه ويطلق على الشر وذلك فى الموصفين اشارة الى الائمة او الى جميع ما ذكر من صفات العبد الذى اختاره الله وقوله ليكون مستنبط من قوله تعالى فى سورة الزخرف لا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون كما قال المصنف فى الخطبة فضارت الشهادة مقبولة لعلة العلم بالشهادة ولولا العلم بالشهادة لم تكن الشهادة مقبولة فهما يفيدون على مشاهدا فيختارون منا ويكون مختارهم بهذه الصفة يفيد موصوفه ضمير الجمع لاهل الاختيار والفاء فى الموصفين للبيانية والا كان مدخولها مضمرا فيجب التعقيب والعطف على الموضوع او ليكون الواو عاطفة او يفتح الواو مركبة من حرف الاستفهام وحرف العطف تعد او بينات الحق اى المعلوم البين كما فى سورة يونس والظن الظن لا يغنى من الحق شيئا وهو عبارة عن الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن وقد يقال عن ظن وتعديها بالباء مضمونها كما فى اسالته البقرة ولقد انزلنا اليك ايات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون وبيد ذا كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون تاكيد للبس واشارة الى اية سورة البقرة وما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون وفى كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واسبعوا اهواءهم الواو للحال والهدى والشفاء عبارة عن الايات البينات المحكمات المذكورة كما فى اية سورة يونس هدى الله يهدى به من يشاء ومن يضلل الله فاله من هاد وفى يونس يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما فى الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين وفى بنى اسرائيل وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا والاهواء الظنون بخوها وفى القصص فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم قد تم الله ومقتم والعتم مقال جار ويعالى ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله لا يهدى القوم الظالمين يقال مقته كضربه مقتا بالتشديد اذا ابغضه والاسم المشاة وهما على فعل بالفتح والضم وفتحتين مصدره بابه ضرب وعلم وهو الهلاك والعثار والسقوط والتباعد والانحطاط والابتزاز والقصص والحكم والصلاة والحكم بالظلم معت وفى سورة الاعراف وهو دامغة الله على الظالمين وقوله بغير هدى من الله احترازا عمن يهدى الى الهدى الحق كما فى ابراهيم فاجعل افئدة من الناس تهوى اليهم وقال فمن اعلم واصل اعلم فى سورة محمد يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم واضل اعمالهم ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم تعسا بتقدير المذا واصل اعمالهم حالية بتقدير وقد او دعائية وعلى الاخيرين جزمية معطوفة وعلى التقادير صدرها راجع الى الذين امنوا الظاهر او لهم ينصروا الله حيث كفروا بما انزل الله من الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعند الله وعند الذين امنوا ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجرى من تحتها الانهار والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تاكل الانعام والنار مثوى لهم وكاين من قرية هى اشد قوة من قريتك التى اخرجتك اهلكناهم فلا ناصر لهم افمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم على كل قلب متكبر جبار فى سورة المؤمن الذين يجادلون فى ايات الله بغير سلطان اتيهم كبر مقتا من الله ومن الذين امنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار فى سورة المؤمن الذين يجادلون فى ايات الله بغير سلطان اتيهم كبر مقتا من الله ومن الذين امنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار مبتدا خبره بغير سلطان والمراد بالجدال التخصيص والمراد بالايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن وقد يقال عن ظن هو الذى فى سابق الاية ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم فى شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب والذين يجادلون فى ايات الله بغير سلطان اتاهم ان فى صدورهم الا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله انه هو السميع البصير المستعذ فى اكثر المصادر يجاء بالفتح والمد والقصر عن ظن وصلى الله على محمد واله وسلم تسليما كثيرا دعائية وحضرة الثانى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن

ا ومفعول به او مفعول من فعلى الاول و

ان الله

الحسن بن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في خطبة له فيه اشعار بانه ينقل الخطبة هنا بتمامها
وقد مضى بعض ما نقلها في خطبة المصنف رحمه الله تعالى بذكر فيها حال الائمة عليهم السلام وصفاتهم المختصة بهم
المشتركة فيهم ان الله عز وجل اوضح بائمة الهدى من اهل بيت نبينا عن دينه وابلجهم عن سبيل منهاجه وفتح بهم
عن باطن ينابيع علمه العذبة بعين بتفجين معين الكثيف ودينه تعالى الاسلام وهو ساوق المتروك اتباع الظن وترك
الاختلاف عن ظن وقد كلفنا الله تعالى عباده بالاسلام في الايات البينات المحكمات الصريحة في النهي عن اتباع الظن
وعن الاختلاف عن ظن فمن انكر مضمونها فقد كابر مقتضى عقله كما في اية آل عمران ان الدين عند الله الاسلام وما
اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بها بايات الله فان الله سريع الحساب
والايات الواضحة والحجج البالغة الايضاح والمنهاج الاكمل الطريق المستقيم والمراد هنا الشريعة المشتملة على احكام الحلال
والحرام ونحوها فانها طريق الوصول الى رضوان الله وسبيله سؤال اهل الذكر عن كل ما لم يعلمه او الايات البينات
المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن ويعبر عنهن بام الكتاب وبالذكر وبذكر الله وحاصل الاحتمالين
واحد ففي سورة الفرقان ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا ويا ليتني لم اتخذ
فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا ينابيع علمه الايات البينات المحكمات
الناهية عن اتباع الظن المخرجة من ظلمة الضلالة الى العلم الهدى الى الفرائض التكليف كما في اية سورة الحديد هو الذي
ينزل على عبده ايات بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور وباطن ينابيع علمه السر فيها الذي اذا لم يستفظ له المؤمن الخائف
كان مضطربا كما في اية سورة الزمر الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها ثانيا تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم
تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله وفي سورة الرعد الا بذكر الله تطمئن القلوب ويجيء في اول كتاب فضل القرآن عن
ذكر الله والحاصل انه لولا الائمة الهدى لبطل التكليف الاسلام ولا شتبه عليها منهاجه سبيل يعرف به والتكليف بما لا يعلم اصلا
قبيح وباطل ينابيع علمه تعالى فمن عرف من امة محمد صلى الله عليه وآله واجب حوج امامه وجد طعم حلاوة ايمانه
حوج الامام الواجب على الرعية تصديقهم بامامته وفرض طاعته وان لا يسبقوه بالقول والعمل وان يكونوا موقوفين
عالم بعلمها ولم يرايوه عنه وعلم فضله وافوقه اسلامه الفضل بفتح الفاء وسكون المعجمة الرجحان الطلاوة بثلثيث المهملة الحسن
والبهجة بالموحدة والمثلثة لان الله تبارك وتعالى نصب الامام علما لخلقه وجعله حجة على اهل مواده وعالمه العلم بفتح
المهملة وفتح اللام ما يصير به هدى بالضاد المعجمة ونور المهملة جمع مادة الاصول والمراد هنا قواعد
من اصول الفقه وضبطه الله تعالى جبلته في الايات البينات المحكمات المخرجة من الظلمات الى النور كايات النهي عن القول
بغير علم وايات النهي عن اتباع الظن وايات النهي عن التفرق في الدين وايات الامر بسؤال اهل الذكر عن كل مشتبه فان
مراد الله في عباده واصول فقهه الرضية له وان كبر على المشركين كما في سورة الشورى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا
والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله
يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب وعالمه بفتح اللام عطف على اهل يقال هؤلاء عالمي اي حزبي وعسكري وهو من عطف
صفة على اخرى لموصوف واحد وهم الشيعة الامامية الى قوله من الدنيا الدنية اهمه تاج الوقار وغاره من نور الجبار التاج
ما يوضع على راس الملك عالمة للملك وسلطانه والوقار بفتح الواو والقاف والمهملة تمهل بالحسن الرزانة وهي ضد الخفة والسفه

والاضافة من قبيل اضافة المشبه به الى المشبه كما في بحر الماء وغثاء بالمعجمتين معلوم وباب التفعيل ما يغثيه الامر كعلم اذا
جاء ما يحط به وهيشه الامر اغثيه اياه فحذف معموله الثاني للتعظيم والتقدير غثاء من نور الجبار ما غثاه اياه ومن النور يفجر
ونور معلم الجبار علمه تعالى بكل شيء تمد تسيب الى الثمانية المد للانهار مد الماء يمده مدا اذا ارتفع ومد النهار اذا ارتفع والسبب
الدليل كما في سورة الكهف واتبع سببا من كل شيء سببا فاتبع سببا والمراد هنا الهادي الى سواء السبيل وهو الرسول ومن يقوم مقامه
والماء عبارة عن كتاب الله ويعبر عنه بالعرش ايضا كما مضى في كتاب التوحيد في ثاني باب العرش والكرسي وهو العرش ذو
والمقصود ان القرآن بيان لكل شيء من امر الدنيا والاخرة اي ما يتعلق بالمعاش والمعاد ويعلمه الامام متوسط من تقدمه
من الرسول والائمة الماضين وفي سورة الحج من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع
فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ وكذلك انزلناه اياتا بينات وان الله يهدي من يريد فظاهر الحديث ان المراد ان من كان
يتوهم ان الله يتعسر في القرآن شيئا من امر دينه او امر دينه فليرتفع من حضيض الجهل الى سماء العلم ثم يتوسط سؤال اهل الذكر
عما لا يعلمه في القرآن ثم ليعلم ان القرآن من وجه دلالة الايهدا الى المراد بحيث لا يخفى الا على الاعمى والشبهة فليتفكر هل يزيل حيرته في وضع
امامة امام الهدى ما يغيظ هذا المتوهم وهو امامة امام الهدى العالم بكل المحتاج اليه الراعية من كتاب الله وهذه الاية من الايات
البينات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن الدالة على ما يغيظ هذا المتوهم وكذلك انزل الله ما يغيظ هذا المتوهم
اياتا بينات وان الله يهدي الى الحق من يريد الاهتداء او من يريد الله هدايته وذلك ان معونة ما يغيظ وانكاره وتوهين
الله وتعذيله خلاف العقيدة القدرية فلا يدفع انكار المنكرين وان اكثروا وضوح الدلالة والكتابة في قوله كان يظن ان هذا الاعتقاد
صدر عن موافقيه في الامام السالف فاجرى عليهم مجرى فعله تعليما لامته المعرة وداء فلتة نشاما فاذا ارادهم فيها والكتابة في شم في قوله ويقطع
ان العلم القطعي بالمراد بالاية المتشابهة لكما لا يحصل الا بالسؤال عن وجهه دلالتها على كذا وطول الراجعة والتامل في اطراف
الكلام ومن حزازات مشرعي العامة انهم يشترون الاسهاب فيها امر بمد حبل تسبب الى ثم اقرا الاخناق وهذا عقلة وسوء تدبر في اطراف الكلام
وكنانة لا ينقطع عنه مواده الضرير الاول للامام والثاني للسبب والماء لانه قد يذكر المواد الاصول كما في باب فيما يجب في اول
الاربعين من قوله علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الف باب يفتح من كل باب الف باب ومثله ايضا في فصل احاديث الاربعين وباسناده
وبإسناده عن الحجة اسبابه لابيات الزمن معلوم ارجو ان يعلمني الامام عند الله العلم باحكام الحلال والحرام ونحوها واسبابه
الائمة الماضون وعلى الثاني عن الحجة وباسبابه الوسائل بين العباد وبينه كما له عن المشكلات والحجة مثلثة الجيم الحاج
ولا بد لله اعمال العباد وبينه كما له عن المشكلات الا بعونه اي التصديق بامامته والاعتراف بانه حاج اليه واجب في كل
زمان سواء كان ظاهرا او غايبا فهو عالم بما يريد على من ملبسات الدجى ومشبهات الفتن العماء الليل ملبسات
بكسر الموحدة المشتبهات الفتن بكسر الفاء وفتح المثناة الاختلافات عن ظن والمقصود انه لا يتبع ظنا بل هو عالم بكل مشكل في الدين فهم ابراهيم
تبارك وتعالى يختارهم لحجته من والد الحسين عليه السلام من عصب كل امام يعصبونهم لذلك ويختارهم ويرضى نهم لحجته ويرتضيهم
كما تبين بين هذا وبين ما تقدمه كلاما لا يقبل وكان فيه ترتيب الائمة الى الحسين عليه السلام العصب بفتح المهملة وكسر القاف
وسكونها الفذ المشترك بين الولد ووالد الولد وهكذا كل بصاد اليه وبصاد والمقصود انه لا ينتقل بعد الحسين من امام الى
اخيه الاصطفاء الاختيار عن الكدر بترك ذلك اشارة الى ان الامامة لاجناء الجيم والموحدة وهو منقبة عن باء واواء الغرير
يقال رجل غر اذا لم يجرب وابن غثاء اذا رعى يابسه وحذمه كلما مضى منهم امام نصب لحجته من عصبه ايما ما علما بينا

الدجى بضم الدال والضم وهي الميم الملتف معنى الكلام نشتد الهول

خليفة الله يجمع معنى رحمه في باب الروح التي يؤيد الله بها الائمة عليهم السلام وهو السادس من الحسنين الاثنا بالنون والموحدة والمهز
الاخبار بضد بيانه بفتح الفاء وسكون اللام مصدر مضاف الى المفعول والضمير اى اعلمه الفرق والتمييز بين معنى كل اية وبين
معاني سائر الايات ردا لما يفهم معاني جميع ايات كتاب الله والفرقة بين ناسخه ومنسوخه وبين محكمه ومتشابهه ونحو ذلك الاستباع
استخطاطا لاويعة ضمير سره والمراد ما اوجب الله كتمانه عند الفتنة ونحو ذلك استدبهين ومهملة وموحدة معلوما باب الافتعال
وهو بالغة تذبه بمعنى عاه نظير كسبه واكتسبه والتهر انما تذبب طارع تذبب الجوهري تذبه لامر فانتدب له اى عاه له فاجاب
ويوافقه ما في كتاب الروضة في حديث قوم صالح عظيم امره عبارة عن الائمة المذكورة في سورة الاحزاب اما عرضنا الامانة على
السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا وهي مستمرة بولاية امير المؤمنين
عليه السلام على ما يجئ في تألي باب فيه نكت ونقف من التنزيل في الولاية وهو التابع والمائة مضاف بيان محله بفتح الفاء وسكون
الجيم والضمير به اشارة الى قوله تعالى في سورة الجمعة ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين واخرين
منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ياء على ان يكون ذلك اشارة الى تعليم
الكتاب والحكمة وهو المراد ببيان علمه العلم بفتح المهملة وفتح اللام ما يهتدى به العالم بفتح اللام ما يعلم به الصانع والمراد هنا
السموات والارض والصياء بكر الجيم المزور ذكر اهل دينه مبني على ان غيرهم لا ينتفعون به والقيم على عباده رضي الله
به اما انا لهم استرعه سره واستحفظه علمه واستحياه حكمته واستركاه لدينه وائتمنه لعظيم امره واحيى به مناهج سبيله
وفرائضه وحدوده اقيم مرفوع بالابتداء واللام للعهد والمراد نفسه عليه السلام وقوله رضي الله خبر المبتدا بقرينة انه لو كان
اقيم منصوبا بالعطف على ضياء لكان في هذا الكلام تكرار لا يظهر وجهه الاستحياه بمهملة وموحدة وهو منقلبة عن واو من
حيا الشئ اذا حياه وسنه حكمه احكام دينه الاسترعاء بمهملتين وهو عن ياء الاستحفاظ اللام في قدميه لتقوية التعدية التابع
جمع منهج بفتح الميم وفتح الهاء الطرق الواضحة الواسعة والمراد بها الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف
عن ظن وسبيله القرآن فرائضه بالنصب بالجر والضمير لله او لسبيله وكذا حدوده جمع حد وهو الحاجز بين الشيئين مضى في
كتاب العقل في تأليف باب الرد الى الكتاب والسنة قولها على الله حلالا واحراما الا وله حدكحدود الدار فما كان من الطريق
وفي من الطريق وما كان من الدار فهو من الدار حتى ارش الخدش فما سواه والجلادة وصف الجلادة فتام بالعدل عند تخيير
اهل الجهل بتخيير اهل الجدل الزور الساطع بالحق الابلج والبيان من كل مخرج على طريق المنهج الذي مضى عليه
الصادقون من ابائه عليهم السلام فليس بجاهل هذا العالم الا شقي ولا يجحده الا غوي ولا يصد عنه الا جري على الله جل وعلا
العدل بهملتين كالضرب التوسط بين الافراط والتفريط والمراد هنا مضمون الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن
وعن الاختلاف عن ظن وفي سورة النساء واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ويجئ في اول التاسع والحين بتخيير اهل
الجهل بهملة وشد الخامة وبهملة مصدر باب التفعيل في بعض النسخ بخاءتين مصدر باب التفعيل وفي بعض النسخ بخاء فحاء مهملتين حصحصه
بالحاء المهملة والصاد المهملة الاولى ان يكون المراد بالجهل ضد العلم وعلى الثاني ان يكون المراد اتباع الظن كما هو عادة متجددي
المخالفين فانهم يزينون رواج الباطل في مقابلة الايات البينات المحكمات وتخيير اهل الجدل بالجيم وشد الموحدة و
مهملة مصدر باب التفعيل ايضا والجدل بفتح الجيم وسكون المهملة القوة واحكام فتل الحبل واهل الجدل
سلاطين المخالفين فانهم اقوياء وياسرون المجتهدين باحكام فتل الاجتهاد وعمارة طرقه بالنزر معلوم بيقام بقاف مقابل سطع بالمهملة

لمع اى ارتفع والمراد بالنور الساطع والشفاء النافع الايات البينات المحكمات من القرآن الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف
عن ظن فان العدل مضمونها ومدلولها الصريح والضرها مكابرة الظالمين كما في سورة بني اسرائيل وننزل من القرآن ما هو شفاء
ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا وفي سورة الحديد هو الذي ينزل على عبده ايات بينات ليخرجكم من الظلمات الى
النور بالحق بدل النور اعطوني بتقدير العاطفين والحق الثابت الذي لا شك فيه وهو عبارة عن الايات البينات المحكمات المذكورة
الابلج بالموحدة والجيم افعل التفضيل او الصفة المشبهة من بلج الصبح كضرا اضاء البيان الافضاح من التعليل والظرف متعلق
باليان المخرج بفتح الميم وسكون الجيم مصدر ميمي او اسم مكان من باب ضرب والمراد بالجواب عن شكوك المخالفين
وشبههم على مضمون الايات البينات المحكمات ويضم الميم وفتح الجيم وشد المهملة المفرجه وبجيم مصدر ميمي او اسم مفعول من باب
التفعيل وتخريج العلم جعله ضربا والواو والمقصود انه تعالى بين مضمون الايات البينات المحكمات المذكورة في القرآن وكرره
كثيرا بحيث لا يعد ولا يحصى بعبارات متنوعة لاتمام الحجة على الناس كما في سورة بني اسرائيل ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن
من كل مثل فابى اكثر الناس الا كفورا وفي فتح البلاغة فيا عجبا ومالي لا اعجب من خطاهذه الفرق على اختلاف حججها في دينها
لا يقتصون اثر نبي ولا يقتدون بعمل وصي الاحزة على بابها او نجيبة الى طرفها صفة مخرج والطرق الاسلوب المنهج
بفتح الميم وفتح الهاء الايات البينات المحكمات المذكورة الذي صفة طرق بالمرئي بفتح الجيم بكر المهملة وشد الخامة اولا والثاني هو
من لا يخاف اصلا الباب السادس عشر باب الائمة عليهم السلام ولاة الامر وهم الناس المحسودون الذين ذكرهم الله في كتابه
احاديث الولاة بضم الواو وتخفيف اللام جمع الوالي يقال ولي الشئ اذا كان الشئ له وهو صاحبه والامر الامارة والسلطان
فمعنى ولاة الامر بمعنى اولي الامر واحد الاول الحسين بن محمد بن عامر الاشعري عن معلى بن محمد فاحد ثني الحسن بن
علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة بضم الهمزة وفتح المعجمة وسكون الخامة والنون اسمه عمر ويقال محمد بن عمر بن اذينة
عن بريد العجلي بضم الموحدة وفتح المهملة وسكون الخامة ومهملة وبمعجل بكر المهملة وسكون الجيم حي قال سألت ابا جعفر
عليه السلام عن قول الله جل وعز في سورة النساء اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم الامر صد الهي علينا كصرد وعلم
وحسن اذا صار ما فذ الحكم مطاعا من قبلية متعلقة بالامر وفيه تخصيص وتخرص على الاطاعة فانما نتابع الحاطبين
فانه لا يصلح الرعية الا به ومحاصل السؤال طلب تفسير اولي الامر فكان جوابه الامر راجع الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا يقولون لائمة الضلالة والدعاة
الى النار هؤلاء اهدى من محمد سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا محاصل الجواب ما
سبق ذلك الاية في سورة النساء يدل على ان اولي الامر الائمة العالمون بجميع احكام الله تعالى من محمد عليهم السلام الذين
اوتوا نصيبا من الكتاب عبارة عن قوله صدقوا بكتاب الله وعلموا مضمون الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن
وعن الاختلاف عن ظن وهذا امر ضمني على انه ليس في الكتاب امر حتم منه فمن اوتي شيئا من الكتاب او اوتي المضمون البتة
الجبت الصنم والكاهن والساحر والذي لا خير فيه وكل ما عبد من دون الله وهو هنا عبارة عن اولي الضلالة
والطاغوت عن ثانيهم الذين كفروا عبارة عن الجاهدين بالايات البينات المذكورة بحجد وابيها واستبقتها الصنم اهدى
ماخوذ من الهدى بضم الهاء وفتح الدال بمعنى الرشاد وهو ضد الضلال وجه التعبير الذين امنوا عن ائمة اهل البيت ظهر مما
يجئ في عاشر مولد ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام سبيلا تمييز ووصف السبيل الهدى بالبعدة كوصفه الضلال في قوله اولئك

كالانعام بل هم اضل سبيلا اللعن من الله الخذلان وترك المعونة بالتوفيق والهداية ان الله لا يهدي القوم الظالمين ان الله لا يهدي القوم الفاسقين ام لهم نصيب من الملك يعني الامامة والخلافة فاذا لا يؤتون الناس نقيرا بل نحن الناس الذين عنى الله والنقير النقطة التي في وسط النواة ام منقطعة معنى بل وهمزة الاستفهام وضمير لهم وضمير لا يؤتون للذين اوتوا نصيبا من الكتاب والنصيب من الملك ما يدعيه المخالفون حيث يقولون ان لنا اختيارا لامامنا والبيعة سنعطي من نشاء الامامة الاستفهام فيه للانكار عليهم فيما يدعون فلا نصيب من الملك لاحد بتبليغ الرسول صلى الله عليه وآله والنقير عن ائمة الهدى بالناس بمعنى على انه لو لا احدهم لم يرسل على وجه الارض احد من الناس والمراد بالنقير مقدار نقير من الملك وهو ما في وسط نواة التمر يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله نحن الناس المحسودون على ما اتانا الله من الامامة دون خلق الله اجمعين يعني ان الاستفهام هنا للتوبيخ لا للانكار فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتينا هم ملكا عظيما يقول جعلنا منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون به في ال ابراهيم وينكرونه في ال محمد صلى الله عليه وآله هذا رد لما زعمه المخالفون من انه يستحيل اجتماع النبوة والخلافة في اهل بيت واحد وظاهره تفسير الكتاب بالرسالة والحكمة بالنبوة والملك العظيم بالامامة فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما صفة ذم منهم للكافرين وصفة للملك العظيم او لمصدر اينا نقاسي صدودا اي اعراضا وصد فلانا عن كذا صدا اي منعه وصرفه والسعير النار الموقدة آيات اعم من الآيات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن والبر يرجع تفسيرها بائمة الهدى عليهم السلام كما يجيء في الباب الثامن عشر البديل اليقين يوضع شيء مكان اخر ليدفع الفساد والمراد بالعذاب عذاب رفع الحياة منضما الى العذاب بالنار العزة ضد الذلة والحكمة ضد الزلة **الثاني** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله قال نحن المحسودون **الثالث** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد الاحول عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب فقال النبوة قلت الحكمة قال الفهم والقضاء قلت واتيناهم ملكا عظيما فقال الطاعة تفسير الكتاب بالنبوة مبني على ان كتاب الله لا يتزلزل بخلاف ما يكون رسولا ايضا في تفسير على بن ابراهيم قلت والحكمة بالواو المراد بالفهم الفتح وبفتحتين فهم معاني كتاب الله والمراد بالقضاء الصنع والفراغ اي العلم بمقتضى كتاب الله كما هو حقه في تفسير علي بن ابراهيم فقال الطاعة المفروضة اي كون طاعته طاعة الله ومعصيته معصية الله **الرابع** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي الصباح بفتح المهملة وتشديد الموحدة وبالمهملة واسمه ابراهيم بن نعيم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقال ايانا اعنى فنحن والله الناس المحسودون ظاهره مباين **الخامس** علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما جعل منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون في ال ابراهيم عليه السلام وينكرونه في ال محمد صلى الله عليه وآله هذا ايضا ظاهره مباين قال قلت واتيناهم ملكا عظيما قال الملك العظيم ان جعل فيهم ائمة من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم ان يفتح الفم وسكون النون مصدر يقال نجل

ساحة لان الملك العظيم صفتهم والجعل صفة الله الفاء للبيان اللام في الخبر للحصر اي ليس بالعبر هم من ملوك الدنيا ملكا عظيما **الباب السابع عشر** باب ان الائمة هم العلامات التي ذكرها الله عز وجل في كتابه فيه ثلثة احاديث **الاول** الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله صلى الله عليه وآله والعلامات الائمة عليهم السلام في سورة النحل والتي في الارض رواسي ان تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون وعلامات النجم الاصابع الثريا وهو اظهر الكواكب من نجم يزيد كذا في نسخه رطلع ضمير هم للعلامات ولذا لم يقل استهم تهتدون باستعمال النجم في رسول الله صلى الله عليه وآله اصلي او استعارة **الثاني** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن اسباط بن سالم قال سألت ابا الحسن عليه السلام بفتح الهاء وسكون الحاء المهملة وفتح المثلثة ابا عبد الله عليه السلام واحد عن قوله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون فقال رسول الله صلى الله عليه وآله النجم والعلامات الائمة عليهم السلام ظاهرها مباين **الثالث** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سألت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال نحن العلامات والنجم رسول الله صلى الله عليه وآله هذا كما سبق **الباب الثامن عشر** باب الاشياء التي ذكرها الله عز وجل في كتابهم الائمة عليهم السلام فيه ثلثة احاديث ايضا **الاول** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن احمد بن هلال عن ابي ايوب عن علي بن داود الرقي بفتح المهملة وتشديد القاف قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى في سورة يونس وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل قال الايات هم الائمة والشهود هم الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين الافناء رفع الفساد والمذر جمع مذير بمعنى المنذر يقال انذره بالامر اذا اعلمه وحضره وحذره في البلاغة الغير بالايات عن ائمة الهدى باعتبار ان امامهم مدلول الايات البينات المحكمات المخرجة عن الظلمات الحالية بالنهي عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن او باعتبار انهم علامات كمال قدرة الله في خلقهم يستخرجون العلم بجميع ما يحتاج اليه الرعية مع العصمة **الثاني** احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد بن المحلي عن يونس بن يعقوب رفعه مبني على سقوط الواسطة فان يونس من رواة ابي عبد الله وابي الحسن وابي جعفر عليهم السلام عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل لقد جاءنا بآياتنا كلها يعني الاوصياء كلام في سورة النمل ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ولقد جاءكم النذر فكذبوا بآياتنا كلها فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر التيسير التسهيل والذكر ذكر الله وهو الامام العالم بجميع ما يحتاج اليه الرعية سواء كان بيانا او وصيا يجيء في اول الكتاب بفضل القرآن في تفسير قوله تعالى في سورة العنكبوت ولذكر الله اكبر عن ابي جعفر عليه السلام انا والله الذكر وذكر الله وبنحن ذكر الله الذكر اصله المذكر بالجهة والمنادى اي من يتبع الذكر في سورة يس انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب انذارهم الانذار والمراد الشديد من العذاب بحيث يحرق كل من سمعه جملة كذبوا الى منتهى ايات بيان بجميع المذر وتكذيبهم بالاوصياء مع انهم اعلم الذكر وظاهر ابي موسى وهو دون مبني على ان التكذيب بواحد من الائمة تكذيب بالجميع وجعل التكذيب بالاوصياء مناط العذاب مبني على الاهتمام باتباع الاوصياء بعد الانبياء **الثالث** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير وغيره عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ان الشيعة يسألوننا عن تفسير هذه الآية عم يتساءلون عن النبأ العظيم قال ذاك الحان شئت اخبرتهم وان شئت لم اخبرهم ثم قال لكني اخبرهم بتفسيرها قلت جعلت فداك فما هي فقال هي فضائل امير المؤمنين صلوات الله عليه كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ما لله عز وجل

انه هي اكبر مني والله من نبأ اعظم مني والى مبني على ان هذا التفسير من الاسرار التي لا يحتملها الا بعض الشيعة ودون بعض فهو
بحسب غاية مصلحة المقام وعرف مركب من عن وما الاستفهامية حذف الفها لجر والاستفهام للتهويل ولذا لم يكرر الاستفهام
في حين انبأ العظيم عن متعلق بيتساءلون وهو اخبار لا انشاء والباء للجر وهو هنا عبارة عن معنون قوله تعالى في سورة
يونس وسورة النجم ان الظن لا يغني من الحق شيئا ونحو من الايات الصريحة في خطر اتباع الظن والاختلاف في من ظن وصفه
بالعظم لانه كثير كثيرا في القرآن وزاد في جميع كتب الانبياء السابقين ولانه لا غرو بديهة الله تعالى كما يدل عليه قوله تعالى الذي جعل
الارض مهادا الى آخره والمتدبرون ما فاقوا الاصحاب بمكة فانهم كانوا حين نزول آيات العظيم وتكرار ورودها بعضها وبعض
كيف يمكن العمل بهذا الى آخر الزمان ولمن مقصوده محمد الا ان يحمل عليا واولاده على مرتبة ابتداء وتغيير البناء العظيم بامير المؤمنين عليه السلام
مبني على ان البأ العظيم دال على امامته وامامة اولاده وهو افضل من سائر الاوصياء وذلك لانه معلوم ان غاية ما يدعى معاذ ضرورة
لاستتمام الاجتهاد الظني لا اختلاف عن ظن **الباب التاسع عشر** باب ما فرض الله عز وجل ورسوله من الكون مع الائمة
عليهم السلام فيه سبعة احاديث **الاول** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن بن ابي نجيبة
اسمه عمر بن يزيد بن معوية العجلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل في سورة التوبة اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
قال ايانا عنى نفسه الصادقين من ائمة اهل البيت مبني على ان غيرهم من مدعي الامامة كاذبون في الفتوى والقضاء لاباتباع الظن
كما في سورة النحل والاتقول لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله
الكذب لا يفلحون ويجيء في كتاب الايمان والكفر في ثاني عشر باب مجالسة اهل المعاصي وتطهير الثاني بالزنا اذا قامت البينات
باربعة شهداء كما في سورة النور **الثاني** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي نصر وهو احمد بن محمد بن ابي نصر
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال
الصادقون هم الائمة والصديقون بطاعتهم الصديقون بكسر الصاد المهملتين وتشديد الثانية عطف على الائمة من قبيل عطف
صفة على موصوف واحد ويحتمل ان المراد بالصديقين في اية سورة النساء من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
الائمة بطاعتهم متعلق بالصديقون والضمير الصادقون والضمير في مصداقا الى العاملين والمراد ان الائمة هم الصادقون باعتبار
قولهم وفعلهم وهم الصديقون باعتبار انضمار طاعتهم وايتادهم لله تعالى في اوامره ونواهيه بالاشتباه مخالفة الجملة
في الفتوى والقضاء **الثالث** احمد بن محمد محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن
سعيد بن طريف عن الاصبغ عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يحيى حيوة نبي حيوة الانبياء ويموت
ميتة تشبه ميتة الشهداء ويسكن الجنان التي غرسها الرحمن فليتول عليا وليتول وليه وليقتد بالائمة من بعده فانهم عترتي
خلقوا من طينتي اللهم ارزقهم فهمي وعلمي وويل للمخالفين لهم من امتي اللهم لا تنلهم شفاعتي تشبه بالمجهة والموحدة معلوم
غايته بالافعال ميتة بكسر الميم وسكون الخامة والتاء مصدر بمعنى الشهداء قوم خرجوا في سبيل الله مع امام الهدى الجبان
بكسر الجيم جمع جبنة تجتمع اعزبها بالمجهة ومهملتين معلوم بالبصر يأتي عن قريب تحرثها ليس لغيره فيه صنع فليتول بفتح اللام ويشد
اللام المفتوحة يقال تولاه اذا اتخذه وليا اي اماما المولاة ضد المعاداة الولي الحميم والناصر والائمة بفتح الهمزة وكسر الخامة وقد تضم
ضمير فاعلهم لعلي عليه السلام من بعده العترة بكسر المهملة وسكون التاء ومهملة اخص اهل البيت لانتظامهم بالنون وضمير الجمع
يعود الى من باب الافعال اي لا ترزقهم **الرابع** محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي

القالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى يقول لاستكمال الحجة على الاشياء
من اشاء من ترك ولاية علي والى الاعداء وانكر فضائله وفضل الاوصياء من بعده مضى بعض هذا في رابع الجاد وبعض استكمال
مبدله يقال استكمله اذا اتمه على الاشياء حتى صيرته من ترك فتح الميم بدل الاشتباه الولاية بالكسر الطاعة ويفتح الامارة و
السلطنة المراد باعدائه اعم من معارضيه في شعوب الامامة وليتاهم فان فضائله فضائلهم وفضائلهم فضائله وفضائل عبارة عما هو مذكور
في سورة الجمعة يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين واخرين منهم لما يلحقوا
بهم وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء بعيد ان كل من اقر بهذا الفضل لك فقد اقر به لعلي والاوصياء
من بعده فان من المعلوم لكل احد ان غير هم لا يتأتى منه تعليم معاني الكتاب وتعليم الحكمة وهي العلم بمقتضى الكتاب
والاحتراز من الضلال المبين وهو اتباع الظن فمن انكر ذلك اما بانكاره عنادا فكانت الحجة عليه كاملة وطاعتك طاعتهم يعني ان
كل من اقر بفرضها عتك الخروج من الضلال المبين فقد اقر بفرض طاعتهم فلو انكره كان معاندا لفرضك وحكمهم المراد بالحكم الآيات
البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن اي كل من اقر بالحق لك فقد اقر بالحق لهم ومن انكره معاندا
ومعصيتك ومعصيتهم اي كل من اقر بخطر معصيتك فقد اقر بخطر معصيتهم والمنكر مكابرة هم الائمة الهداة من بعدك جرى
فيهم ربعك وربعك جرى فيك من ربك ربوعك بمعنى عن محاذاة عظم من جبين راسي وبكاسل كالجبين في باب الروح التي
ليست الله بها الائمة عليهم السلام وهو السادس والخمسون جرى فيك من ربك اشارة الى اية سورة الشورى وكذلك اوحينا اليك
روحا من امرنا وهو عترك من حلبتك وحلبك ودمك الطيبة بكسر المهملة وسكون الخامة والنون المقطعة من الطين التي خلق الانبياء
منها ويجيء في كتاب الايمان والكفر في باب طينة المؤمن والكافر وهو الاول والسادس والجزء بالراء وعلى المقدرين هو ليبيان
كمال الاختصاص من نظيرها في كتاب الروضة في الخبر الثالث من الربع الثالث ان عليا مني وانا منه فقال جبرئيل انا منهما
وقد اجرى الله عز وجل فيهم سنتك وسنة الانبياء قبلك السنة بضم المهملة وشد النون الطريقة المستمرة والمراد هنا النهي
عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن وهو سنة تراث بين جميع شرائع الانبياء وهم حزبي على من بعدك حزبك بفتح المهملة
لغة اصطفيتهم واتخذتهم واختصتهم وارتضيتهم ويحاسن اخلاقهم وآدابهم وسلم لفضائل الخزان بضم المعجمة وشد الزاي جمع خازن
على عبارة عما وحى الى الانبياء حتى حبر مسائل المحذوف والتقدير بذلك حتى والاشارة الى كونهم خزان على علوم الخاتمة المضوية
والمراد الخازنية على نفسها ان لا اخلي ارضي عن خازن لعلمي يكون افضل من عداه فقوله لقد اصطفيتهم استيناف بياني
انجحتهم بالنون والجيم والموحدة الاختيار والاتهم المداناة منهم اطاعتهم والقدا تالي خير مثل عليه السلام باسمائهم
واسماء ابائهم واجدادهم المسلمين لمضامين هذا كلام رسول الله صلى الله عليه وآله التالي من باب ضرب **الخامس** عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابي المغراء بفتح الميم وسكون المعجمة والمهملة
والمد اسمه حميد بن المثنى عن محمد بن مسلم عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من اراد ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن التي غرسها الله بيده فليتول علي بن ابي طالب وليتول
وليه وليعاد عدوه وليسلم للاوصياء من بعده فانهم عترتي من لحمي ودمي اعطاهم الله فهمي وعلمي الغدن كالضرب الاقامة
البلد القدرة يقال تولاه اذا اعتقد ولايته اي امامته وتولاه ايضا اذا احبه كولاه التسليم للاوصياء اطاعتهم في الاوامر
والنواهي حفيظ فانهم لعلي والاوصياء من بعده والمال واحد فان من المعلوم ان عليا اصل الاوصياء

وانضمام فحيي والفتح وبفحتين عبارة عن الروح التي يسدده الله بها الائمة عليهم السلام ويجيء في احاديث السادس والخمسين الحي الله اشكرهم امحى المنكرين لعضلهم القاطعين فيهم صلاتي ويقر الله ليقتلن ابتي لا انا لهم الله شفاعتي الاهر بالفتح الحادثة تضلهم عبارة عن المذكور في اية سورة الجمعة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وسورة النساء يحيدون الناس على ما اتاهم الله من فضله صلتي عبارة عن المودة المذكورة في اية سورة الشورى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى بفتح الخمر وسكون الخامنة مبتدا مضاف واصلها امين وهو جمع امين وخبر المبتدا محذوف وهو يمشي والمعضون الحالان بكل جلت بالله ليقتلن بفتح اللام الاولى وضم الثانية وفتح فوقية امحى ابتي ابتدا الخامنة المفرجة عبارة عن الحسن والحسين عليهما السلام لانا لهم دعاء عليهم ولذا لم يكبر لانكرارها في نحو لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك الا ان الله اعلم

السادس محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عبد المهيمن عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي وبتك ربي بيده فليتول علي بن ابي طالب واوصياءه من بعده فانهم لا يدخلونكم في باب ضلال ولا يخرجونكم من باب هدى فانهم اعلم منكم سرا واكمده اي افرحه الغضيب بفتح الفاء وكسر الجيم العضن والمراد هنا عضن شجرة طوبى يجيء في كتاب الايمان والكفر في الثلثين من باب المؤمن وعلاماته وصفاته وهو التاسع والستون ان طوبى شجرة في الجنة اصلها في دار النبي محمد صلى الله عليه وآله وليس من مؤمن الا وفي داره غصن منها والكنة في قلق الغرين بالعضن الاشارة الى ان اغصانها معها في دار العلم فانها يحتمل ان يكون قفيذ بضم القاف وفتح الجيم مصغر قضب بالفتح وهو كل شجرة طالت وليطت اغصانها وقد يصغرون في مقام التعظيم للجنة نحو قول احتاب بن الدنة اما علمتها المرحب وعذبن مصغر عذق وهو النخلة تحملها والمرحب الجيم اي عام الشجرة لتلاقي اغصانها باب ضلال عبارة عن قاعدة من اصول الفقه لتابعي الظن باب هدى عبارة عن قاعدة من اصول الفقه لتابعي العلم وهم اصحابنا الاخباريون لا تعلمونهم اي لا تريدوا تعليمهم فانهم اعلم منكم اي كما تريدون تعليمهم فيه فلا ترون ان العالم قد يعلم الاعلم والى سالت بريد ان لا يغرق بينهم وبين الكتاب حتى يرد على الحوض هكذا وضم بين اصبعيه وعرضه ما بين صنعاء الى ايلة فيه قدحان فضة وذهب عدد النجوم على تثليث الخامنة المفرجة حال عن ضمير يرد اي تقدد واذن على الحوض مضروب ومعمول به وعلى بالالف خبر مبتدا محذوف يريد ابتدا الاولى ما يجيء في كتاب الاثنينية في سابع الساد من عشر من قوله ولا يرد علينا الحوض من اراد من هذه الامة الاثنينية الحاء في اول الرابع والسين في اول الرابع والسين ايضا المراد باصبعيه السبابتان في اليدين صنعاء بلد باليمن وايلة بضم الهمزة وضم الموحدة وتشديد اللام بلد قرب بصرة في الجانب الغربي الدحان بضم القاف وسكون الدال المهملة والحاء المهملة جمع دح بفتحتين وهو اناء يروى الرجلين او اسم لجمع الصغار والكبار عدد مضروب نزح الماتح سقية بعده بعيد بعده الجزور عدد كثرة فحيث لا يحصى اما الان ما يحصل به ياس من الجزور من الجزور عن الكثرة لا يمكن احصاؤه والدلو يدخل في الرصد واما الان المرصود منها لا يمكن لا كثرة الماء عدها السابع الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد بن مالك عن عبد الله بن القاسم عن يونس عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن زياد عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلام ان الروح والراحة والفلج والعون والنجاح والبركة والكرامة والمغفرة والمعافاة واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصر والتمكن والرجاء والمحبة من الله عز وجل لمن تولى عليا وائمة من بعده وبرئ من عدوه وسلم لفضله وللاوصياء من بعده حقا الروح

بفتح الهملة وسكون الواو وتسليم الراء المفتوح بفتح الفاء وفتح اللام ومهملة النجاة العون بفتح الهملة اسم لاعانة والمراد هنا الترفق بالحاج بفتح الزاي وتشديد الفاء المعجمة وبهملة العزيز المطلوب البركة بفتح الموحدة وفتح الهملة النماء الكرامة بفتح الكاف الشرف المعافاة مضم الميم وبهملة وفاء ودفع الله المكاره عن العبد اليسر بضم الخامنة وسكون الهملة ضد العسر البشرى بضم الموحدة وسكون المعجمة وبهملة والمقدر اسم التقدير وهو الاجبار على القدر الرضوان بكسر الهملة وضمها وسكون المعجمة ضد النحو القرب بالضم الدنو التمكن المنزلة عند الملك الرجاء بفتح الهملة والجيم والمد ضد اليأس الجنة بفتح الميم وفتح الهملة وتشديد الواو جمع روضة من الله متعلق بالمحبة او بكل ما سبق لان الرجاء مثلا بمشية الله وانعم بكسر عين الابتداء بكسر الهمزة وسكون الخامنة المنقلبة عن الحاء وفتح الشاء وشد الميم المفتوحة ويقرأ في الوصل بالواو وسكون الحاء قبل الشاء نرى بالنون المفتوحة والهملة والكاف حتما مفعول مطلق لتاكيد مضمون جملة قول وما بعده من الاعمال والتقدير حق حتما اثبت ونحو وهذا احتراز نحمد بتحمل الولي والايتمام والبراءة والتسليم ومع هذا يتبع الظن الحاصل بالاجتهاد فلم يحن توليه ونحوه والمخوضون ليسموا من شاهد ذا تاكيد العهد وليسموا عهدا اضافي قولك له على الف درهم اعترافا تاكيد القسم على ان احكم في شفاعتي وحق حكمي بارك وتعالى ان يستجيب لهم فانهم اتباعي ومن يتبعني فانه مني على تبدا الخامنة المفرجة مقدر واجب على وحق على ربي بمعنى واجب على ربي بالاقتضاء وعد على ما جرت حكمته اتباعي بفتح الهمز وسكون التاء والموحدة وبهملة في سورة ابراهيم من يتبعني فانه مني اي يجب على ان اجيره فكانه من اهل بيتي

الباب العشرون باب ذكر الذين امر الله الخلق بسؤالهم الائمة عليهم السلام فيه تسعة احاديث هذا كما يظهر قول العامة ائمتنا قريش

الاول الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء بفتح الواو وشد الجيم والمد اسمه الحسن بن علي بن عبد الله بن مجلا عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال رسول الله صلى الله عليه وآله الذكر انا والائمة اهل الذكر هذه الاية من سورة النحل وسورة الانبياء معنى تحضيضها في كتاب العلل في شرح عاشر السابع عشر تقرأ بها الذكر في اصل اللغة ضد النسيان والمراد هنا ذكر الله وصفات ذاته وصفات افعاله التي امر العباد بمعرفتها راجع الايتسار اجعة الاوسول وكتاب واوصياء بعدا الرسول كما يظهر من تتبع كتب متكلمي العامة ومفتاحها تام واحتاد تام حيث صدر الذكر بعدا دعاء وهو يقتل الخبر الرازي عن ارسطوانة قال لا يمكن تحصيل اليقين في الالهيات انا الغاية القصوى فيها الاخذ بالاخان والاحرى ذكره الشتاة الحي في المقاصد ولما كان الرسول سبب الذكر للرعية اولا الان الكتاب لا يتبين الا بيانه والاوصياء فرعيته كان مناطا للذكر الله فكانه هو وبهذا يجيء الحصر المفهوم من قوله انما الذكر وبانا في ان يكون الكتاب ايضا ذكرا كما يجيء في عاشر الرابع والستين ولا كانا لا اوصياء ايضا ذكرا كما يجيء في اول الكتاب يضل القرآن في تفسير اية سورة الحاكوت والذكر هنا اكبر من قوله لذكر الله ونحن اكبر وقوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال ابو جعفر عليه السلام نحن قومه ونحن المسئولون قوله الجر عطف على قوله الله وهذه الاية من سورة الزخرف وضميرانه للذي في قوله فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم وهو عبارة عن الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن اللاتي هن ام الكتاب فان المتشابهات من وراء حجاب كما في اية سورة الشورى ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب اللام في لك وقومك اما للتعليل او بمعنى الى خامس الباب واما المقوية بعدية المصدر والمخاطب وقومه مذكورون وكونا الايات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن ذكرا لهما شرف لرسول الله واوصيائه عليهم السلام ظاهر وصل الاحتمالين واحد واما كونا اللام للانتفاع كما في قوله تعالى ذكرى للعالمين فيفيد كما يجيء في شرح رابع الباب يوشك للاستقبال القريب

لان سؤالهم يكون في زمان ظهور القائم عليه السلام وسؤال الامام لا يجز سؤال كل واحد من الصادقين فان قوله ماخوذ عنهم وليس
عن اجتهاد ورايه، ويحتمل ان يكون سوق بيانه على ما بعد بناء الرسول الحق اعني الدنيا وان الزمان لم يحصل لا يجاد عن امام وشيعة
مجاورين له كالثلاثين المجاورين القائم عليه السلام كما مجئ في السادس عشر من التاسع عشر والتسعين وهو يأتي في الغيبة

الثاني الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة بضم الهمزة وسكون الواو وفتح الميم عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن
بن كثير بفتح الكاف وكسر المثلثة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر محمد صلى الله
عليه واله ونحن اهله المسئولون قال قلت فولد ابنته الذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال اياي عنى ونحن اهل الذكر ونحن
المسئولون اياي عنى بقرينة لقومك واليا في ظاهر ما سبق الثالث الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سالت الرضا
عليه السلام فقلت له حملت فداك فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فقال نحن اهل الذكر ونحن المسئولون قلت فانتم
المسئولون ونحن السائلون قال نعم قلت حقا علينا ان نسالكم قال نعم حقا معقول بمطلق لمعلوم ستقدر حق وحقا والاستفهام
ايضا مقدر ان نسالكم فاعل الفعل المحذوف قلت حقا عليكم ان يجيبونا قال لا اذا ايانا عنى ونحن اهل الذكر ونحن
المسئولون اياما عنى بقرينة لقومك قلت وما ان نسالكم قال ذاك اليكم ان شئتم فعلتم وان شئتم لم تفعل
اما تسمع قول الله تبارك وتعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب الاية من سورة ص ويجئ في حاشية الثاني والخمسين
انها نزلت في سليمان وجرت في نبينا صلى الله عليه واله ووجهه ان المشار اليه بهذا في قوله هذا عطاؤنا مالك سليمان
الذي لا ينبغي لاحد من بعده وهو شامل لامور الدين والدنيا فالتخيير جار في كليهما وظاهر ما يجئ في تاسع هذا الباب التخيير
في امور الدين في سورة كون السائلين غير مخالصين كالسائلين المذكورين قبل هذا في سورة ص بقوله والشياطين كل
بناء وغواص واخرين مقرنين في الاصفاد فلا يأتي ما سمعتي في كتاب العقل في اول الحادي عشر من قوله ان الله لم يأخذ على
الجهال عهدا بطلب العلم حتى اخذ على العلماء عهدا بيذل العلم للجهال فان ما سمعتي في المخالصين السائلين عما يهمهم لا عن
اشياء ان بدت لهم تسؤهم الرابع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم
بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون فرسول الله
صلى الله عليه واله الذكر واهل بيته عليهم السلام المسئولون وهم اهل الذكر الفاء للتفريع على كون ما اوحي اليه ذكرا له ولقومه
بناء على كون اللام للتعليل اي لاجل بيانك وبيان قومك فانه يدل على ان اهل الذكر محمد نبيه رسول الله كما معتي في شرح
اول الباب وكذا اهل بيته وما كون اللام للانتفاع فبعيد لانه لا يختص به وبقومه بل هو شامل للعالمين وقوله واهل بيته
عطف على رسول الله وقوله المسئولون نعت لاهل بيته وقوله وهم اهل الذكر اشارة الى اية سورة النحل وسورة الانبياء يعني
انهم جامعون لكونهم ذكرا ولكونهم اهل الذكر الخامس ومثله الاسناد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن ربعي بكسر المهملة
وسكون الموحدة وعين مهملة وشد الجامعة عن الفضيل بضم الفاء وفتح المعجمة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى
وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن المسئولون الذكر القرآن لبيان مرجع ضمير انه
ضمير قومه للمخاطب في لك وقومك والباقي ظاهر مما مضى السادس محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح المهملة نسبة الى حضرموت وهو بلد باليمن
اسمه عبد الله محمد او محمد بن شريح قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام وحمل عليه الروم بفتح الواو وسكون المهملة وهي بلاد
الكبت بضم الكاف وفتح الميم وسكون الخامنة والمثناة وهو ابن رزيق شاعر مشهور فقال رحمك الله ذاك احدث بالمعجمة والمهملة

ابوب باب الاقفال للكلم لك سبعين مسئلة ما يحضرني منها مسئلة واحدة قال ولا واحدة مقدرا لاستهزاء به وهو قال بلى قد يحضرني
منها واحدة مبنية على تجدد حضور الواحدة بعد النسيان قال وما هي قال قول الله تبارك وتعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون من هم قال نحن قال قلت علينا ان نسالكم قال نعم قلت علينا ان تجيبونا قال لا اليكم فاما هم من ثالث الباب السابع محمد بن يحيى
يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بفتح المهملة والمد ابن رزين بفتح المهملة وكسر المعجمة عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
عليه السلام قال ان من عندنا يزعمون ان قول الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انهم اليهود والنصارى قال اذا يدعونكم
الى دينهم ثم قال فنحن اهل الذكر ونحن المسئولون من عندنا بفتح الميم وسكون النون عبارة عن علماء الخالفين بالكوفة
يزعمون من باب رعى يرعى يزعمون انهم بفتح الهمزة وفتح الزاي المشددة وبدالان قول بفتح الهمزة وسكون النون المفتوحة والضمير لاهل الذكر اذ لكبر
الهمزة وفتح المعجمة والنون لم يعلم النصب في المضارع لانه للحال وشرط نصبه ان يكون مستقبلا فمعنى هذا الكلام اشارة الى ان
المخالفين يوالفون اليهود والنصارى في اتباع الظن بيده الموحدة متعلق بقال بتضمين معنى اشارة الثامن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول قال علي بن الحسين عليه السلام على الائمة من
الفرض ما ليس على شيعتهم مثل حشونة الملبس وجشوبة المأكل كما يجئ في الثاني والثالث من باب سيرة الامام في نفسه في المطعم
والملبس وهو الخامس والثلاثون وعلى شيعتنا ما ليس علينا امرهم الله عز وجل ان يسالوا قال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
فامرهم ان يسالونا وليس علينا الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا امسكنا وعلى شيعتنا من قبل الالتفات من الغيبة الى التكلم
او ابتداء كلام من الرضا عليه السلام ومضمونه ظاهر مما مضى في ثالث الباب التاسع احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر
قال كتبت الى الرضا عليه السلام كتابا فكان في بعض ما كتبت الى الرضا عليه السلام كيف يكون ذا الكفين قال الله عز وجل فاسئلوا اهل
الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال الله عز وجل ما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين وليندروا
قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فقد وضعت عليهم المسئلة وليرفع عليكم الجواب مضى بيان وما كان من سورة التوبة في كتاب العقل
في شرح سابع الثاني وذكر هاشم بن علي ان المراد بالتفقه في الدين العلم بما يلزم وامام عالم الزمان بجميع ما يحتاج اليه الرعية في كل زمان والعلم
بفرض ما يحتاج اليه الرعية اياما لا يعلمون وحفظ اتباع الظن المخالف للايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف وعن
المذكورة في القرآن قال الله تبارك وتعالى في سورة القصص فان لم يستجيبوا لك فيما بلغته من الايات البينات المحكمات الناهية
عن اتباع الظن وعن الاختلاف وعن ظن فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه اي لا يجيب عليك اراده اصلا حتم ولا اهتماما
بشانهم فيجوز ان يكون جواب ان استفهاما حاصل الجواب ان انتفاء فرض الجواب علينا انما هو في صورة كون السائلين من اهل الاهواء واما اذا كانوا من المخلصين
مستجيبين للرسول صلى الله عليه واله فيجب ان يعلمهم فرض علينا لكم فرض علينا لكم فرض رسولهم الباب الحادي والعشرون بالراء
من وصفه الله تعالى في كتابه بالعلم هم الائمة صلوات الله عليهم فيه حديثان الاول علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله
بن المغيرة عن عبد المؤمن بن القاسم الانصاري عن سعد بن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال ابو جعفر انما نحن الذين يعلمون والذين لا يعلمون عدونا وشيعتنا اولوا الالباب
يعني ان يعلمون ايجاب كل واحد مما يحتاج اليه الرعية فلا يعلمون رفع الايجاب الكلي وهو سالبة جزئية هذه الاية
من سورة الزمر برهان واضح على امامة امير المؤمنين صلوات الله عليه واولاده الاحد عشر وعلى بطلان امامة الثالث واضرابهم
ولنا مما تذكر اي بيانه لهذا الفرق اولوا العقول السليمة عن اتباع الهوى الثاني عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين

بن سعيد عن الحسن بن سويد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل هل ينتظرون الا تاويله الآية قال ان الذين لا يعلمون تاويل القرآن وحقيقته حتى يجيئهم علمه كما جاء تاويل الزكاة والصلاة والصيام والحج حتى علمهم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الله عز وجل وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يعلمونه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله انا والله الراسخون في العلم ونحن نعلم تاويله

الباب الثاني والعشرون باب ان الراسخين في العلم هم الائمة عليهم السلام

فيه ثمانية احاديث

الاول عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن سويد عن ايوب بن الحر وعمران بن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تاويله بقال ريح المطر في الارض كذا واعاد ويلح كل مسلح من اعمامها والمراد بالعلم علم القرآن تنزيله وتاويله فالمراد بالراسخين في العلم قوم يلغز امر علم القرآن كل مسلح ويشرا فيه لم يقتدروا عنه بتبيان او عجز بخلاف مفتقداه فهم معصومون في سورة آل عمران هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب فنحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تاويله صفة آيات محكمات للاحتراز عن آيات محكمات ليست هي بالتي هي عن اتباع الظن وعن الاختلاف بحق ظن وافراد ام الكتاب للاشارة الى ان محكمة واحد هو المنهي عن اتباع الظن وعن الاختلاف بحق ظن ومعنى كون ام الكتاب انه يعلم منه وجوب الامام العالم بجميع الكتاب في كل زمان الى انقراض التكليف ويعلم من ذلك الامام معنى كل واحدة من متشابهات الكتاب بعد التفكير والسؤال والدال على الدال على شيء دال على ذلك الشيء وليس في الآية الكلام يدل على حصر علم الكتاب في تلك الآيات اللاتي هن ام الكتاب وهو جواز اتباع الظن والاختلاف عن ظن كاستدلال الزائغين بقوله تعالى لفتنة رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة على حين حال الثالثة ونحوهم من المنافقين الذين اتبعوا الظن المختلفين عن ظن بعضهم عن بعض لانه لو كان الامر كما توهموا القال الفتنة رضي الله عن المبايعين تحت الشجرة فانما حضر ابتغاء الفتنة مفعول له والفتنة الاختلاف عن ظن وفي سورة البقرة والفتنة اشد من القتل والمراد انما اذا كان اتباعهم لما تشابه منه مبنيا على جهم الفتنة المنافية لان الكتاب لم يمكنهم الوصول الى الحق في تاويله كما في قوله في سورة هود انا نراك بشرا مثلنا وانهم لما كانوا يرون مضمير تاويله لما تشابه منه والراسخون عطف على الله جملة يقولون استيناف وبيان والايمان حمل الثالث المخلصين امنين وذوي يقين وبصيرة فيما سألوا عنه ضمير للكتاب اولما تشابه منه اولتاويله كل من عند ربنا شكرا انعم الله عليهم اي كل من الايمان والامن وكل من الرسوخ في العلم والايمان بالكتاب محكمه ومتشابهه بفضل ربنا ورحمته او المراد ان كلا من امر الكتاب وما تشابه منه من عند من لا يجوز التاتي بين كلامه فاتباع ما تشابه منه ابتغاء الفتنة مبني على الجهل بتاويله

الثاني علي بن محمد عن عبد الله بن علي عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن بريد بضم المرحدة وفتح المهملة بن معوية عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم فرسول الله صلى الله عليه وآله افضل الراسخين في العلم قد علمه الله عز وجل جميع ما انزل الله عليه من التنزيل والتاويل وما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه تاويله واوصيائه من بعده يعلمونه كله فانه للتفريع على كون رسول الله المنزل عليه الكتاب من جملة الراسخين في العلم التنزيل ما استعرفيه اللفظ وهو المدلول المطابقي والتضمني والتاويل العاقبة كقوله في سورة النساء وبني اسرائيل ذلك خير واحسن تاويلا والمراد هنا المعنى الاول ترجيحا في الحادي والتسعين من المائة الثاني والمائة قوله اما هذا الحرف فتنزيل واما غيره فتاويل والذين لا يعلمون تاويله اذا قال العالم علم فتعلم والذين عطف على اوصياؤه من بعده بتقدير والذين لا يعلمون تاويله يعلمونه كله فهم حال للعالم يعلم بصيغة الغائب المعلوم من باب

التفعيل حال الثاني للعالم وفي بعض النسخ يعلم بحرف الجر وكر المهملة وسكون اللام وحاصلها واحد والمراد ان الشيعة الامامية يعلمون تاويل ما تشابه كله ليس هذا من الاول ان يكون الامام العالم حاضرا فيهم لاغائبا عنهم فان الغائب لا يفيد قوله العلم الا اذا تواتر وقد لا يكون الثاني ان يعلم الامام العالم وان لا يكون كلامه في تاويل ما تشابه عن تقيه فلجاهم الله بقوله يقولون امنا به كل من عند ربنا الصغير الاول السبعين لهذه الآية حين تزوجها وبعد تزوجها وهذا الافادة ان جملة يقولون استيناف بياني فجواب سؤال مقدر كانهم سالوا وما قالوا كيف يصير غير الراسخين في العلم الى العلم بما يحتاج اليه ليعمل به واجيبوا بهذا القول يعني انما سؤال الراسخين في العلم عما يحتاج اليه فانهم بمنزلة كما في اية سورة الانبياء وسورة النحل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون والايمان يستعمل في معنيين الاول افادة العلم بحيث يامن المستفيد ولا يجوز خطاه المعين بالافادة الثاني التصديق وهذا الكلام مبني على ارادة الاول لكل عبارة عن كل من الايمان والامن فاما بفضل الله ورحمته او عن كل من الرسوخ في العلم والايمان او عن كل من الحكم والمتشابه او عن كل تاويل المتشابه والقرآن تمام وعام ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ فالراسخون في العلم يعلمونه هذا امثلة للتاويل فان الخصوص والعموم ونحوهما الذين من التنزيل

ان قلت هاهنا في هذا التفسير لهذه الآية تناف في فهم البلاغة في خطبة الاشباح من قوله عليه السلام واعلم ان الراسخين في العلم هم الذين اغناهم عن اقتحام السدد المضروبة دون الغيوب الاقرار بجملة ما جهلوا تفسيره من الغيب المحجوب فمدح الله تعالى اعترافهم بالعجز عن تناول ما لم يحيطوا به علما وسمى تركهم التعمق فيما لم يكلفهم البحث عن كنهه رسوخا فاقتصر على ذلك وقد بسطه في كتاب التوحيد لابن بابويه في باب التوحيد ونفي التشبيه **قلت** لا فان القرآن حمال ذو وجوه وله ظهر وبطون كثيرة يجوز ارادة كل منها في استعمال واحد يجوز في كتاب الايمان والكفر في الثامن والعشرين من باب صلة الرحم وهو الثامن والستون فالمكون من جواز الشيء انه في شيء واحد وذكر بعض اهل من اصول الفقه انه يجوز ان يراد بالمشترك كلا معنييه في استعمال واحد وكذا الحقيقة والمجاز وهذا التفسير يبقى على كون والراسخون عطفا على الله والاحجز ان مبنيان على كونه مبتدا خبره كل من عند ربنا وعلى الثاني فالراسخون مبتدا خبره يقولون والجملة حال من الضمير في به والعامل فيها معنى الاستقرار في الجار والمجرور وعلى الاول فالجملة مستانفة لبيان حال الراسخين في العلم

الثالث الحسين بن محمد عن معلى بفتح اللام بن محمد عن الوشاء بضم الواو وتشديد الشين وبالمد وفتح المهملة علي بن حسان بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الراسخون في العلم امير المؤمنين والائمة من بعده عليهم السلام هذا ترجيه ذكر الراسخين بدل الرابع بانه لا دعاء امير المؤمنين واوصيائه مع رسول الله صلى الله عليه وآله

الباب الثالث والعشرون باب ان الائمة عليهم السلام قد اوتوا العلم وانبئت في صدورهم

فيه ثمانية احاديث المراد بالعلم العلم المتنزل كالآية من القرآن وتاويلها وضمير هي في شرح ثاني السابع والثلاثين بصيغة مجهول باب الاهمال والصغير المستتر العلم وهذا للاحتراز عن لسان شيء من التنزيل والتاويل بعد العلم به كما يكون في الرابعة

الاول احمد بن مهران بكسر الميم وسكون الهاء وبمهملة عن محمد بن علي عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في هذه الآية من سورة العنكبوت بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم فاومى بيده الى صدره الضمير للقرآن آيات بتقدير مجموع آيات الظرف متعلق بينات والذين اوتوا العلم الراسخون في العلم وهم الذين اوتوا اعطوا علم كل القرآن محكمه ومتشابهه باعتبار تنزيله وتاويله كما مضى في الباب السابع والثلاثين وذلك بان يكون العلم مثبتا في صدورهم وانه لا يعرض لهم نسيان لانه لو عرض لهم نسيان لم يكونوا كذلك والايماء الحصر افادة انه من جملة الذين اوتوا العلم

الثاني عنه عن محمد بن علي عن ابن بحر يوسف اسمه الحسن عن عبد العزيز

سبعة عشر الغاية واولئك مبتدأ ثان والايمان جعل السائلين الخالصين ذوى عين ويقين وبصيرة والباء في بآلائه والضمير للكتاب هم الائمة عليهم السلم يعني انه لم يجمع القرآن كله الا الائمة عليهم السلم وانهم يعلمون علمه كله كما يجئ في الباب الخامس والثلثين الباب الخامس والعشرون باب ان الائمة في كتاب الله امامان امام دعا الى الله وامام يدعو الى النار فيه حديثان الاول محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال لما نزلت هذه الآية من سورة بني اسرائيل يوم ندعو كل اناس بامامهم قال المسلمون يا رسول الله امامنا الناس كلهم اجمعين قال فقال رسول الله صلى الله عليه واله اما رسول الله الى الناس اجمعين ولكن سيكون من بعدي ائمة على الناس من الله من اهل بيتي يقومون في الناس اي كل واحد منهم قائم بالقسط والعدل العامله بكل القرآن كما في قوله في سورة الاعراف واولوا العلم قائما بالقسط فيكذبون بصيغة مجهول باب التفعيل ويظلم ائمة الكفر والضلالة واشياعهم اي اهل الانكار لايات الله البينات المحكمات النافية عن اتباع الظن والاختلاق عن ظن كما في قوله في سورة الاعراف وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بايات الله فان الله سريع الحساب من الالهام واتباعهم وصدقهم فهو مني ومعي وسيلقاني فحذف الجمع للائمة من اهل البيت الا بفتح الهمزة وتخفيف اللام حرف استفتاح ومن ظلم ولكذبهم فليس مني ولا معي وانا منه بريء اي الا ليلقاني الثاني محمد بن يحيى هو العطار عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد بن يحيى هو الخزاز عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال ان الائمة في كتاب الله عز وجل امامان قال الله تبارك وتعالى في سورة الانبياء وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا اي بحكمنا في الحلال والحرام ويخصهما الامر الناس بعدة امر الله قبل ارهم وحكم الله قبل حكم عطف تفسير قال في سورة القصص وجعلناهم ائمة يدعون الى النار يعدة امر الله قبل ارهم وحكم الله قبل حكم الله ويا خذون باهوائهم خلاف ما في كتاب الله جل جلاله منصوب بمقدر مطلق بغير لفظ عامله او مفعول له كاسم مصدر والخلاف وما في كتاب الله عبارة عن الايات الناهية عن اتباع الهوى والظن الباب السادس والعشرون باب فيه حديثان الاول محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب قال سالت ابا الحسن عليه السلام يحتمل الكاظم والرضا عليهما السلام عن قول الله عز وجل ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم قال اما عنى بذلك الائمة بهم عقد الله عز وجل ايمانكم في سورة النساء ولا تمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسالوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا من الحمل يريد ان هذا الميت كان يرى الرجل امراة حسناء او الرجل اخر فيتمنى موت زوجها لتزوجها وكان يرى المراة زوجا جميلا او اخرى فتتمنى موت الاخرى ليتزوجها وامثال هذا الحرام موجب للعقاب لكن نصيب الرجال من العقاب اكثر من نصيب النساء لانهن ضعيفات عقول ومن في ممالي الاولين للسببية والا لكتاب افترا ان الذين كما في قوله تعالى لهما ما اكتسبت وعليها ما اكتسبت وسوال الله من فضله ان يتمنى مثل ما للغير لا عينه ولكل اي لكل من الرجال والنساء والمراد بالموالي الكبراء القوامون على من دونهم بالاصلاح بالموعظة والمنع من ترك حكم الله في الحلال والحرام ومن في ممالي متعلق بالموالي مضمنين معنى المنع وما مصدرية والضمير المستتر في ترك لكل والمراد بترك حكم الله والوالدان حينئذ اعني

بتقديرهم والضمير للموالي والاقربون عبارة عن العهم والخال والاخ الكبير بخوهم وعقدت معنى غلظت وهذا اشارة الى ان الايمان والعهود هناك اغلظ من السابقين وضمير يضيعهم للموالي والمراد بتضييعهم حظهم الذي جعل الله لهم من التعظيم والاجلال والعلم عنهم ذلك في الحديث اشارة الى الذين وهم الذين قادوه ان عائد الموصول محذوف لانه عمدة بصيغة المعلوم من باب التفعيل اي اغلظ الثاني علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن موسى بن بكير الكاهلي الميثمي بميثم بضم الميم وفتح المثلثة وسكون التحتانية والراء ابن عامر ابو بصير عن العلا بن سبابة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ان هذا القرآن يهدي للتي هي لاقوم الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاق عن ظن يهدي للملة التي هي اقوم الملل وملة ابراهيم وهذا لا يمكن الا بهدايته الى ويعني بالامام العالم بجميع الدين دقيقة وجليلة في كل زمان الى ان تقوم الساعة الباب السابع والعشرون باب ان اللغة التي ذكرها الله في كتابه عز وجل الائمة عليهم السلام فيه اربعة احاديث الاول الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن ابن بكير بكسر الموحدة وسكون التحتانية ومهملة بوزن عمر ومغيرة بالمعجمة عن الحسن بن حسان بفتح المهملة وشد الثانية عن الحسن بفتح الحاء وسكون الثانية وفتح المثلثة بن راشد بكسر الشين المعجمة وبمهملة عن علي بن الحسين العبدي عن سعد الاسكاف بكسر الهمزة وسكون المهملة اي الحفاف عن الاصبغ قال قال امير المؤمنين عليه السلام ما بال اقوام غيرت لسنة رسول الله اي حيثية صلى الله عليه واله وبعد اوان يصيبه لا يحزنون اي تحزنهم اهوال القبور ان ينزل بهم العذاب في الاخرة او في الدنيا بورود الزلازل عن السكلات عليهم مع جهلهم وحيرتهم فورا لاهذه الاية من سورة ابراهيم الم تر الى الذين بدلوا الماضي لتحقق الوقوع او للهيئة في الكهنة ان يزعموا هذا الامر عن اهل البيت بعد النبي صلى الله عليه واله نعمة الله كفرا بسبي امام الضلالة كفرا لانه شان الاكثر الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاق عن ظن الحرفة من الظلمات الى النور واحلوا قومهم اي من تابعهم دار البوار اي الهلاك جهنم يدخلونها يوم القيامة وبئس القرار اي الائمة العالمون بجميع ما يحتاج اليه الرعية وهم الائمة الاثنى عشر صلوات الله عليهم النعمة التي انعم الله به بها على عباده في الدنيا من حيث انهم يعبدون من تابعهم عن الجهالة وحيرة الضلالة ويومنونه عن عذاب يوم القيامة وبئس القرار من قار يقور اي الجنة والرضوان الثاني الحسين بن محمد عن معلى رفعه في قول الله عز وجل جنتان الآية ربكما تكذبان ايا النبي وما الوصي تالسان في الرحمن قال العالم الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان الا تطغوا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام والحب ذو العصف والريحان فباي آلاء ربكما تكذبان من المحتمل لسان الرحمن مبتدا خبره علم القرآن وانما جعل المبتدا اليه ليوقف عليه ليتعظما للخبر وهو ضعيف للانقطاع الحاسم فان تعليم القرآن للناس مع ان ظاهره أنيق وباطنه عميق وهو بيان كل شيء كما في قوله في سورة الحديد ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراها ان ذلك على الله يسير من اعظم عجائبه تبارك وتعالى وجعل خلق الانسان بيانا للسابقة والمراد بالانسان الامام العالم بجميع القرآن سواء كان نبيا او وصيا لانه لا يعلم علمه لغيره من اهل عصره كما انه كل الانسان مظهر ما فيه من الاسرار الا في مرتبة هو الرجل كل الرجل وحد الرجل بمعنى ان غيره من الرجال كانه ليس برجل بالطل وهزل وجعله علمه البيان استيناف بياني للاستيناف السابق يعني علمه بيان لجمع القرآن ردا بقية للناس السابقين المخالصين ومن كان محرورا فاما الى من قبل نفسه وتقريطه وجهله الشمس والمعطوفة عليها استيناف بياني السابقة لدفع توهم انقطاع تعليم القرآن وتعليم البيان بعد رسول الله وامير المؤمنين فالمراد بالمنذر رسول الله وبالهادي امير المؤمنين صلوات الله عليهما

وعلى الاوصياء بعدها وحسبان مصدر باب نصر وقوله بحسبان بفتح الباء يعني انهما معدودان في النار حين نزول السورة وما سواهما من الانسان لم يحسبوا بعد وسيحسبون كالذي في بهائمه والنجم من النبات ما لا ساق له والشجر ما يقاومه ويحمدهما الله تعالى كونهما في قبضته تعالى يخرج منهما سائر ائمة الهدى كالذي وفقه على حسب ما يراه من المصلحة يجب الانجاز ان عن امام هدى الى انقراض التكليف نظير ما في سورة يس سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون والمراد بالسماء رسول الله والمراد برفعها قبضه اليه والمعنى لتحقق الوزن والمراد بالميزان الايات البينات الحكمات الناهية عن اتباع الطغاة وعن الاختلاف عن ظل الحرية من الظلمات الى النور فبها ميزان عدل للائمة اذ كل امام يكون حكمه بالعدل باطل وكل امام لم يكن كذلك حق وذلك ظاهر لمن وزن الائمة بهذا الميزان واقام الوزن بالقسطاس لا بالافراط ولا بالتفريط وان في الا تطغوا لمسترة لمقتضى وضع الميزان معنى القول والطغيان دعوى الالوهية للائمة الهدى كما فعلت الغلاة والاخسار نقصان الوزن بحيث يشمل التجديد بين الحالين بالطن الصالين المضلين وجعله والارض شروع في عد النعم الدينية والريحان مرفوع بالعطف على فاكهة والمراد به سائر الزروع كالحبوب الصافية والاهباء الجارية والدياب الفارهة وسائر ما يسبح بين الحاطبين واي هذا دال على معنى الكمال الحوزي بذي جزل اي رجل اي كامل في صفات الرجال والالاء النعم واحدها الا بفتح الهمزة والالف وقد يكسر الهمزة ويكتب الفه حينئذ ياء للياء والخطاب بناء على الحاضر والعالم لان حفظه وصاحبه والكافر فرقيه وهو شيطانه عموما كما في سورة الزخرف ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين ونظير ما يجيء في التاسع والسبعين من التابع والمائة وقوله عليه السلام ايانا اعني على الكمال لا اياي في كونه استئنافا تقريريا مؤكدا ومنقطعة ويحتمل ان يكون متصلة والنبي والوصي مفهومان من قوله الشمس والقمر بحسبان او من قوله خلق الانسان فانه شملهما كما ذكره الثالث الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن الحويرث البارقي قال لما ابو عبد الله عليه السلام هذه الاية واذكروا الاء الله قال لا تدري ما الاء الله قلت لا والله ما هي اعظم منعم الله على خلقه وهي ولايتنا في سورة الرحمن واذكر رابعة الله وكان هذا قراءة غير مشهورة او نقل بالمعنى والعالم هذا الله الولاية بفتح الواو وهو الامارة وكانها اعظم نعم الله على خلقه لانه زمان عبادهم الرسول حلول كامل في شرح السابع الرابع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن ابي حمزة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الاية قال هي والله قريش قاطبة الذين عادوا رسول الله صلى الله عليه وآله وحضروا له الحروب وجحدوا وصيته الاية مضروب لهما اعني ابا بكر وعمر في الثالثة الذين قعدوا على امير المؤمنين عليه السلام بتمالئ قاطبة اي جميعا ولا يستعمل الا حالا والذين عطف بيان لقريش والمراد بضرب الحرب المحالفة الصريحة نظير قوله تعالى اعاذهم الذين يحاربون الله ورسوله الباب الثامن والعشرون بالبيان المؤمنين الذين ذكرهم الله عز وجل في كتابه هم الائمة والسبيل فيهم بيقين فيه خمسة احاديث الاول الحسين بن بكير الملقب رمكا ومرة عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابن ابي عمير قال الخير بن السباط بفتح الخاء وسكون الباء وبعد الالف طاء مهملة وشد الخاء المعجمة وبعد الالف باء موحدة بياع الرطبي بضم الراء وشد الخاء المعجمة وشد الحاء المهملة وبعد الطاء جيم بوزن الهمزة والحاء المهملة والجيم وسكون الشين الواحدة رطبة كالبرتقال والبرقوق والرمان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فاله رجل عن قول الله عز وجل في سورة الحجر ان في ذلك لايات للمتوسمين وانها للسبيل يقيم قال ان ذلك اشارة الى الكتاب وقرأ بين في قوله ان في ذلك لايات

الكتاب وقرأ بين والايات العلامات والتوسم التفرس العلامات الخفية الدقيقة وضمير انها للايات والباء في للسبيل للالة والسبيل الطريق والمراد هنا طريقة الله تعالى في ائمة الهدى وهي الروح التي يؤيد الله بها الائمة عليهم السلام كما يجيء في الباب السادس والخمسين بمضمنه سبيل واشارة الى ما في ذلك الباب من قوله منذ نزل الله عز وجل ذلك الروح على محمد صلى الله عليه وآله ما صعد الى السماء وانه لفينا فالينا المؤمنون والسبيل فينا بيقين بينا سالت عنه دليلا للمؤمنين على امامتهم كما في الاية التي بعدها ان في ذلك لاية للمؤمنين فان من كان حكمه في الدين عن علم وفهم لسبيل يقيم كان اماما ومن كان حكمه عن ظن كان طاغوتا الثاني محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن يحيى بن ابراهيم قال احدثني اسباط بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ودخل عليه رجل من اهل هيت يكنى ابا الماء وكنية ابي عبد الله عليه السلام ابا الماء ومسكون الخاتمة ومشاة بلدة بالعراق فقال اصلحك الله ما تقول في قول الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين قال نحن المتوسمون والسبيل فينا بيقين ظاهر هي امامة الثالث محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بكسر الراء مهملة وسكون الموحدة وبعد مهملة وشد الخاء المعجمة ابن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين قال هم الائمة عليهم السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا فراسة المؤمن فانها من امانة اذا جمعه فامن ويقين وبصيرة ثاقبة فراسة زال التبيح خوفا من ان يطلع عليه وان كان غائبا فانه ينظر بنور الله اي بكتابه الذي فيه تبيان كل شيء في قول الله عز وجل خبر مبتداء محذوف اي نظر بنور الله مذكور في قول الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين بناء على ان ذلك اشارة الى الكتاب وقرأ بين والمتوسم المؤمن المعنى الذي ذكر الرابع محمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن محمد بن يحيى بضم المهملة وفتح الموحدة وشد الخاء المكسورة ومهملة مصغر عباس والياس عيسى بن مرحة بكسرة بين خاءين ساكنين ابو هشام عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين قال هم الائمة وانها لسبيل مقيم قال لا يخرج سبيلها ابدا ظاهر يمامر الخامس محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن مسلم عن ابرهيم بن ابي عمر عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه في قوله ان في ذلك لايات للمتوسمين قال الذكر والتأكيد فان هذا التفسير دقيق لم يبلغه اذهان العامة كان رسول الله صلى الله عليه وآله المتوسم وانا من بعده والائمة من ذريتي المتوسمون ظاهر يمامر الباب التاسع والعشرون باب عرض الاعمال على النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام فيه ستة احاديث الاول محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لعرض محجول غائبة باب ضرب الاعمال على رسول الله صلى الله عليه وآله اعمال العباد عطف بيان للاعمال كل صباح مضروب بالقرعية باعتبار المضاف اليه اراءها فيجاريها ان كان الصفيران للنبي فهذا بالجريد تفصيل للعباد وابراز بفتح الهمز وسكون الموحدة ومهملتين جمع بر بفتح الموحدة وشد الراء معنى بار بفجار بضم الفاء وشد الجيم جمع فاجر وان كان الصفيران للائمة فالاعمال موافقا للنبي في اخبار الباب ومهذا ان فاحذر وها ارباب علم والصغير للخبار وهو قول الله عز وجل في سورة التوبة اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله الين للتأكيد والاستقبال التقريب فان رؤية رسوله والمؤمنين بمعنى اثبته لهذا ري انما يتحقق بعد اتمام القرآن الذي هو بيان كل شيء واستنباط اعمال كل احد من القرآن فمعنى عرض الاعمال على المؤمنين عرض الله اياها عليهم في القرآن فانهم ليسوا انبياء فيكلمهم بذكر بقية الآباء وهي والموتوف لان المضمون اثبات العرض على رسول الله صلى الله عليه وآله الثاني عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد

عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول
الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة عليهم السلام نشيره بالائمة مبنى على انه من آمنه اذا جعله
ذا امن ويقين وبصيرة وذلك لان الائمة عالمون بجميع القرآن تنزيله وتاويله فهو منون السائلين المخاصمين الثالث علي
بن ابرهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اما لكم لتزورون رسول
الله صلى الله عليه واله يقال ساءه كصانه اذا احزنه وفعل به ما يكره فقال له رجل كيف تزوره فقال اما تعلمون انا عالم لكم
تعرض عليه فاذا راى فيها معصية ساءه ذلك فلا تسوءوا رسول الله صلى الله عليه واله وسروه يقال سره كمده اذا افرحه
الرابع علي عن ابيه عن القاسم بن محمد الزيات بفتح الزاي وشد الحامة وشناة تباع الزيت بالفتح وهو هن الرسوتون عن عبد الله
بن بابان الزيات وكان ملبا بفتح اللام وكسر الكاف وسكون الحامة والون اذا امتزاة عند الرضا عليه السلام قال قلت للرضا
عليه السلام ادعوا الله لي ولاهل بيتي فقال اولست افعل الهمزة للاستفهام والانكاري والواو للعطف على مقدر اي اكتم
من صلحاء شيعتي وليسا وهو لكم والله ان اعمالكم لتعرض علي في كل يوم وليلة اي كاري في اعمالكم ما يسرني فاحمد عليه كثيرا
فاستعظمت ذلك يقال استعظمه اذا عده عظيما خارجا عن العادة فقال الجاهلية تقرا كتاب الله عز وجل وقال اعملوا فسيرى
الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو اي المراد بالاخير والله علي بن ابي طالب عليه السلام فيه اقتصار للظهور ان اوصياءه
عليهم السلام في حكمه الخامس احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي عبد الله الصامت عن يحيى بن سابور عن ابي جعفر
عليه السلام انه ذكر هذه الاية فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله علي بن ابي طالب عليه السلام ظاهر بما امر
السادس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ان الاعمال تعرض على رسول الله
صلى الله عليه واله ابرارها وفجارها منصوبان على انهما بدل تفصيل للاعمال او مرفوعان على نيابة الفاعل وبدلية الضمير المستتر
الباب الثلثون باب فيه حديثان الاول احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد عن بزيد بن
يعقوب عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى في سورة الجن وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا
من الحمتمل ان تكون مخففة من المثقيلة وضمير الشان مقدر وهي مرفوع الحل للعطف على انه استمع نفر من الجن ولو استقاموا عليه
وصفير استقاموا للقاسطين المذكورين قبل هذه الاية اي المنوفين للدين بتجويز اتباع الظن والاختلاق عن ظن في الدين
وباب الاعفار الخ اسقيناهم للتعرض لحتباع البعير اي سمله للركوب ليبيعه والماء استعارة للعلم والغدق الكثير اي لجعلنا
لهم من يعلمهم العلم الكثير من ائمة الهدى قال يعني لو استقاموا على ولاية امير المومنين علي والاوصياء من ولده عليهم السلام
وقيل اطاعتهم فيما امرهم ونهيهم لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربناقلوبهم الايمان هذا لافادة ان الماء استعارة للعلم وهو في
القلوب والطريقة هي الايمان بولاية علي والاوصياء فالاستقامة على الطريقة العلم بمقتضاها وهو ترك اتباع الظن والاختلاق
عن ظن وهذا اخراج لمن يدعي الايمان بولايتهم ويجتهد برايه في الدين الثاني الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن
حمدون عن فضالة بفتح الفاء والمهملة بن ايوب عن الحسين بن عثمان عن ابي ايوب هو الخزاز اسمه ابرهيم بن عثمان وقيل
ابن عيسى عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل في سورة فصلت الذين قالوا ربنا الله ثم
استقاموا من المحتمل ان القول في غير الشاذ والاستقامة على الطريقة في الايمان فتم اخر الزمان فقال ابو عبد الله عليه السلام
استقاموا على الائمة واحدا بعد واحد يعني ان المراد الاستقامة على الطريقة التي هي ولاية الائمة تنزل عليهم الملائكة ان لا

تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون توعدون جعل تنزل الملائكة في ليلة القدر على امامهم تنزلا عليهم
كما يظهر مما يجيء في تاليها او الواحد والاربعين وان معنى لتضمن التنزل معنى القول الباب الحادي والثلثون باب ان
الائمة عليهم السلام معدن العلم وشجرة النبوة ومختلف الملائكة فيه ثلثة احاديث الاول احمد بن مهران عن محمد بن علي
عن غير واحد عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله بن الجارود قال قال علي بن الحسين عليه السلام ما يمنعهم الناس مما
ما استفهامية للانكار وهي مفعول يفعلهم يقال نفعهم الامر كضرب وعلم اذا كرهه فحذف والله شجرة النبوة افراد الخبر مع كون
المبتدا جمعا للاستعارة بالحضار الامام في كل زمان في واحد منهم اي لولا ان خلقنا الله وقدر كلاما في وقت الى انقضاء
التكليف لم يخلق الله تعالى النبوة لانه يجوز خلو زمان عن عالم يجميع الشريعة حاكم في الجميع عن علم فلم يرد يحتاج الى بعث
الرسل بالاداب وذلك كما انه لو لم يخلق الشجرة لم يخلق ثمرتها ويحتمل ان يكون المراد ان النبي اصلنا كما يجيء في اثنا بين من
المنابع والمائدة وبيت الرحمة يعني بيت رسول الله صلى الله عليه واله وهذا اشارة الى اية سورة الانبياء وما ارسلناك الا رحمة
للعالمين او بيت القرآن فهو اشارة الى ما في سورة يونس يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى
ورحمة للمؤمنين وما في سورة النمل ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون وانه لهدى ورحمة
للمؤمنين او بيت ابرهيم عليه السلام المذكور في سورة هود رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ومعدن العلم المعدن كمجلس
منبت الجواهر من ذهب ونحوه لاثبات الله تعالى اياها فيه ومكان كل شئ اصله والمراد اما محل العلم بجميع الشريعة ومختلف
الملائكة بفتح اللام اسم مفعول من الاختلاف بمعنى الذهاب والمجيء مرة بعد مرة والاصل مختلف اليهم وهو اشارة الى ما يجيء للملائكة
في السادس والتسعين وهو ايمان الائمة عليهم السلام بتنزل الملائكة عليهم وتبليغهم اياهم بالاخبار عليهم السلام الثاني
محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن الجابر ياد عن جعفر بن محمد عليه السلام
عن ابيه قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليهما اهل البيت منصوب بالاختصاص شجرة النبوة وموضع الرسالة المكرما جاء به
الرسول من عند الله وهو القرآن وهو اشارة الى ما في سورة الانعام الله اعلم حيث يجعل رسالته ومختلف الملائكة وبيت الرحمة
ومعدن العلم ظاهر مما مر الثالث احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن محمد عن الخثاب بفتح المعجمة وشد الثانية
بياع الخشب ابن موسى قال حدثنا بعض اصحابنا عن جثمة بفتح المعجمة وسكون الحامة وفتح المثلثة قال قال ابو عبد الله
عليه السلام يا جثمة نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمة اي من سألنا عن مشكلاتهم مخلصا ينفتح له خزائن الحكمة
اي لباع الفتح المعلوم في مسائل الشريعة ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وموضع سر الله الركيز المملة
وشد الثانية ما يكمن عن غير الخواص من اسرار الحديث من علوم الائمة في ليالي القدر ونحوها يجيء في الواحد والاربعين وهو
باب في شان انزاله في ليلة القدر وتفسيرها وفي الحنين وهو بيان جهات علوم الائمة عليهم السلام ونحن وديعة الله
في عباده الوديعة بفتح الواو وكسر المهملة وسكون الحامة وهملة ما دفعته الى غيرك من مالك ليحفظه ماخوذة من الوديع بمعنى الهدو
او هو جمع وديع اي هدو الله ونحن حرم الله الاكبر الحرم بفتحتين ما يجب التحفظ والتادب بحدوده وحرم الله الاصغر الكعبة
وما حولها وذلك لان الناس انما امروا بالحج البيت ليكون وسيلة الى الايمان الى الامام وسواله عما يشكل عليهم كما يجيء
في المادس والتسعين وهو بيان الواجب على الناس بعد ما يعتقدون من اسكم ان ياتوا الامام فيسالوكم عن معالم دينهم ويعلموكم
ولايتهم وموتهم له ونحن ذمة الله الذمة بكسر المعجمة وشد الميم الميثاق وفي سورة المائدة واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي

واشكره اذ قلم معنا واطعنا قال علي بن ابرهيم في تفسيره لما اخذ رسول الله الميثاق وعلم بالولاية فقال اسمعنا واطعنا فقضى اسمانه
وتعالى عهدا الله العهد بالفتح الميثاق الغليظ اي نحن مناط عهد الله في قوله في سورة يس الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان
انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم فمن خالفنا فقد عبد الشيطان ونكب عن الصراط المستقيم ومن بقي عبدنا عبد الله
وهو على صراط مستقيم وهو قوله ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم اي نحن خلفه الغائب بضمير المتكلم مع الغير فقد خلفه الله
وغيره يقال الخلف بالمعجمة والفاء وهو مماثلة الكسر وضربه اذا حفظه واجاره **الباب الثاني والثلاثون بابان الائمة عليهم السلام**
ورثة العلم يرث بعضهم بعضا العلم فيه سبعة احاديث **الاول** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معوية عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عليا كان عالما وكان يجيء
علم رسول الله صلى الله عليه وآله والعلم يتوارث **صحيح** يعلم ما يحدث بالليل والنهار اي يدرك كل احد من جملة الائمة من الساعة
ولم يهلك عالم الا بمن بعده من يعلم علمه او ما شاء الله والاثر من علمه والاول الماضي والغابر من جملة علوم الائمة وهو في
ابتداء امامتهم والثاني باختتام الحادث الى الاول وهو في زمان بعد ابتداء امامتهم كما يجيء في احاديث الحسين وهو اربعمائة علوم
الائمة عليهم السلام **الثاني** علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة والفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال ان
العلم الذي نزل مع ادم عليه السلام لم يرفع مجهول بابن ضع يعني ان الكتاب الذي نزل مع ادم وكان معلوما له بتفاصيله بقي الى الان
معلوما لواحد بعد واحد كما يجيء في اول باب الاربعين من قوله ان عند الجفر لما يدريهم ما الجفر قال وقلت ما الجفر قال وعاء من ادم
فيه علم البيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل والعلم يتوارث وكان على عليه السلام عالم هذه الامة اي
بكل ما اوحى الى نبي الى الانبياء وانه لم يهلك عالم قط الا خلفه بجميع معلوماته بحضرة من اهله من علم مسئل عليه او ما شاء الله
ظاهر مر **الثالث** ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن موسى بن بكر عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول ان في علي عليه السلام سنة العزيز من الانبياء السنه بضم المهملة وسنة النون الطريقة والشبه بفتح المعجمة
وفتح الموحدة والهاء الشابهة وما لها واحد فان اللام في الانبياء للعهد الخارجي والا كان قوله من الانبياء لغوا والمراد انبياء بني
اسرائيل المذكورون بما روي عن النبي صلى الله عليه وآله من انه قال العلماء امتي كانبياء بني اسرائيل ووجه الشبه ان الامة يظلمون
العلماء ويقتلونهم بغير حق نظير ما في سورة النساء فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله وقتلهم الانبياء بغير حق وما كان
ظلهم عليا عليه السلام في غاية الشدة ساوى ظلم بني اسرائيل العالمين الانبياء وان العلم الذي نزل مع ادم عليه السلام لم يرفع وما ثما
عالم وذهب عليه عطف على المنفي والعلم يتوارث ظاهر مر **الرابع** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة
بن ايوب عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان العلم الذي نزل مع ادم عليه السلام لم يرفع وما مات عالم وذهب عليه
ظاهر مر **الخامس** محمد عن احمد عن علي بن النعمان عن مهران سكون الهاء رفعه عن ابي جعفر هو الباقر عليه السلام قال ان الوصية
عليه السلام بضمين بفتح الميم وضم الهاء وشد الهاء المضمومة من باب علم ونصر والمصر بالفتح الشريك بالجزيء كما يفعل الرضيع والصغير
للحائين الثمار بكسر المهملة المثلثة وتخفيف الميم وصلة الماء القليل لامادة له او ما يبقى في الجدار ما يظهر في الشتاء ويذهب
في الصيف ويذهبون بفتح المهملة وضم الثانية اي يتركون النهر العظيم المزبفتح مجرى الماء المستدير قيل له وما النهر العظيم قال رسول
الله صلى الله عليه وآله والعلم العلماء اعطاه الله ان الله هو وجاء جمع محمد صلى الله عليه وآله سنين الا بين من ادم وهلم جرا الى محمد
صلى الله عليه وآله هلم بفتح الهاء وضم اللام وشد الميم المفتوحة اسم فعل بمعنى تعال عدي بنفسه بمعنى اقبل له وما ترا ثون

قال علم البيين باسره وان رسول الله صلى الله عليه وآله صير ذلك كله عند امير المؤمنين عليه السلام المقصود تشبيه حال من هو دونه
على امير المؤمنين بحال من يمص الثماد وتشبيه حال الشيعة الامانية من بروا نهر العظيم وتشريفه منه ما شاء كما في سورة الزمر قل هل
يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب وموضح حال الثالثة وانما لهم وعلم امير المؤمنين عليه السلام بكل القرآن
في ثاني الاول فقال له رجل يا ابن رسول الله ما امير المؤمنين اعلم ام بعض البيين فقال ابو جعفر عليه السلام ما معوا ما يقول ما استهانة به
او موصولة ان الله يفتح سامع من يشاء المسامع بفتح الميم جمع مسمع بكسر وهو الاذن وفتح الاذن عبارة عن جعلها واعية كما في سورة
الحاقة ويقيها اذن واعية عن جعلها واعية والمقصود ان لهذا الرجل مع بلادته اذنا واعية باعتبار ما من الشيعة الامانية
او المقصود انه مسدود الاذن باعتبار بلادته ولو صرح به لما فيه من الغلظة الجاحدة ان الله جمع لمحمد علم البيين وانه جمع لك
كله هذا مر المؤمنين وهو يدل على انهما علم امر بعض البيين يعني لم يجعل لهذا الرجل بعد هذا السؤال بعد هذا البيان **السادس** محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي بالهملة والالف والطاء المهملة وسكون
الحاقة والزاي وهو محمد بن عبد الحميد العطائي بالعين المهملة والطاء المكسورة والمد وهو ابو قتيبة وقتيبة الحاقة الساكنة الهاء في النسبة على غير القياس عن محمد بن
مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام ان العلم يتوارث فلا يموت عالم الا ترك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله ظاهر مر **السابع** علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحارث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العلم الذي نزل مع ادم لم يرفع
وما مات عالم الا ورث ورث معلوما وبابا لتفعيل يحتمل المجهول من صنع والمجرد عليه ان بكسر الميم او ضمها بتقدير كان لا ارض تخلو عن
عالم مصحح بيانه في الحادي الخامس وهو بابان الارض لا تخلو من حجة **الباب الثالث والعشرون الثالث بابان الائمة عليهم السلام**
ورثوا علم النبي وجميع **الانبياء والاوصياء عليهم السلام الذين من جملتهم** فيه سبعة احاديث **الاول** علي بن ابرهيم عن ابيه
عن عبد العزيز بن المهتدي بكسر الهاء عن عبد الله بن جندب بضم الجيم وسكون النون وضم الهاء المهملة وفتحها وبكر الجيم وفتح المهملة و
الموحدة ابن كنيف اليد الرضا عليه السلام اما بعده فان محمدا صلى الله عليه وآله كان امين الله في خلقه فلما قبض عليه السلام كنا اهل
البيت مضطهدين لاختصاص ورثته مخن اسماء الله في ارضه اشارة الى ما في سورة الاحزاب اما عرضنا الامانة على السموات
والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا لهذه علم البلايا والمنايا مضيا نهما
في شرح اول الرابع عشر وانا بابا العرب وهو ابو الاسلام الانسان جمع لسبب بضمتين وهو القرابة من جهة الاباء والعرب بضمتين
عبارة عن امة الهدى في القرآن كما في كتاب الروضة في اخر الفرع الثالث من الربع الثالث من قول ابي الحسن عليه السلام
الناس ثلثة عربي ومولى وعلج وسر مخن العرب ونسبتنا المولى ومن لم يكن على مثل ما مخن عليه هو علج وسواد بضم السين وفتح الواو
وشد اللام المفتوحة عطف على العرب قال الجوهري رجل سواد اذا كان عربيا غير محدد والمراد بعد الاسلام من هو على حقيقة الاسلام
والحقه اسلامه بالعرب فهو مولى وانا النفر الرجال اذا ربيا بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق يعني نحن المتوسمون كما مر في الحادي
الثامن والعشرين وان شيعتنا المكرمون بانسابهم واسمائهم اباتهم واسماء ابائهم اي اذا نظر الى نعلم انسابهم والاسلام اخذ الله علينا وعليهم الميثاق
احتراز بالولاية لائمة الهدى على الشيعة يجيء في الثالث من الربع الثاني الحدود المائة وفي الاول والثاني من الثالث والمائتين يردون
مورد ما ويدخلون مدخلنا المورد بفتح الميم وكسر الراء المشرب يعني انهم يتبعوننا لا يتبعون احبتهم وهم وابناؤهم انما المراد انهم في يوم
القيامة يردون معنا الحوض ويدخلون معنا الجنة لبس على صلة الاسلام غيرنا وغيرهم الحشوة مخن حقيقة الاسلام عن الغير
والايمان فكرة على ظاهر الاسلام كما مر في رابع الاول من قوله ان الاسلام قبل الايمان وعليه يتراؤون ويتلاحقون والايمان عليه

يثابون ونحن النجباء بضم النون وفتح الجيم والموحدة والمدجمع نجيب بفتح النون وكسر الجيم وسكون التحتانية وهو الكريم الحسيب النجا
بفتح النون وتخفيف الجيم مصدر بها اذا اخلص والمراد هنا اسباب النجاة من النار ونحن اذراط الانبياء بفتح الهمزة وسكون الفاء
والمهملة والالف ومهملة جمع فرط بفتح ففاء وسكون المهملة وهو العلم المستقيم يهتدى به يعني نحن مذكورون بالامامة والهداية
في كتب الانبياء كما في سورة الانبياء ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون ونحن امناء
الاوصياء بفتح الهمزة وسكون النون والموحدة والمدجمع بين فتح النون وكسر الموحدة وسكون التحتانية والهمز كامناء ونشرف
وهو المكان المرتفع الحدود في الطريق او الواضح يعني نحن اماهل الاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله عز وجل بقال
خصه بالموحدة كذه اذا فضله بها كما في سورة الشورى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى وفي سورة الانفال و
اولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ونحن اولى الناس بكتاب الله اي نحن اقرب الناس من كتاب الله المنزل من عنده
كما يجئ في الرابع والثامن والخامس والثلثين وفي سورة المائدة انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون
الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء ونحن اولى الناس
برسول الله صلى الله عليه واله كما في سورة الانفال واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ونحن الذين شرع الله
لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم يا آل محمد من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا بابراهيم
وموسى وعيسى ههنا علنا واستودعنا علمها نحن ورثة ارفع العزم من الرسل ان اقيموا الدين يا آل محمد ولا تتفرقوا
فيه وكبر على جماعة كبر على المشركين من اشرك بولاية علي مادعوهم اليه من ولايته علي ان الله يا محمد يهدي اليه
من ينيب من يجيبك الى ولاية علي عليه السلام في سورة الشورى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا
اليك وما وصينا بابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من
يشاء ويهدي اليه من ينيب فالزيادة للتفسير والمفصل للاكتفاء بموضع الحاجة ومن المحتمل ان جملة نحن الذين لا افادة
ان الخطاب في شرع لكم من قبيل الخاص والعام نظير ما يجئ في تسع والتسعين من التاسع والمائة من توله عليه السلام ثم
عطف القول على ابن حنيفة وصاحبه فقال في الخاص والعام وان جاهداك على ان تشرك بي فالمقصود ان الخطاب في شرع
لكم جميع المسلمين ولا سيما اهل البيت عليهم السلام وعلى الوجهين رسول الله صلى الله عليه واله اول المخاطبين بقرينة
اوحينا اليك وقوله الماما من قبيل تغليب حال المتكلم على حال البقية والا فالكل سواء بنظيره انا الذي سميتني احمد ويروى
دينه عبارة عن ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه وهذا البيان مبني على ان العبرة في كل دين بمن في من الدين التبس والذي
اوحينا اليك عبارة عن مضمون الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف وعن ظن الغاء في هذه التفريع
علما بصيغة الغائب المعلوم من باب التفعيل وكذا بقية علم بكسر العين وسكون اللام بمعنى ان المضافين اسما ضاف اليه علما
بصيغة المعلوم المجرد وما علما عبارة عن جميع دين محمد صلى الله عليه واله وهذا مبني على انه لا يعني الامر باقامة الدين والنهي عن
التفرق فيه الامع ورود امام عالم بجميع الدين في كل زمان الى انقراض التكليف بها والوفي واستودعها الحال بتقدير وقد وهذا
لبيان حضور الخطاب في شرع لكم في هذه الاية واما حمويه فشهر بقال الفضل بن شاذان رحمه الله تعالى في كتاب الايضاح
في معنى ما طعن به على الخالدين وقالوا ان النبي صلى الله عليه واله قال الاختلاف رحمة وقد قال الله تعالى شرع لكم من الدين
ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم

اليه يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم فاخبر تبارك وتعالى انه كبر على المشركين
ان دعاهم ان يقيموا الدين ولا يتفرقوا فيه فنهى نحن المشركين ان دعاهم ان يقيموا الدين ولا يتفرقوا عن التفرق فيه وذلك ان النبي
صلى الله عليه واله ورسمه انه قال الاختلاف رحمة امتي وقوله نحن ورثة الى آخره استيناف لبيان الحجة الحالية ان قيل
اقيموا مصدر جمع عند جمهور النحاة ومسموع عند الجبائي من النحاة وعلى الاول اقيموا الدين لا تتفرقوا فيه معنى الامر باقامة الدين
والنهي عن التفرق فيه محل ان يقصد نصب على البدل من معمول شرع والخطاب في اقيموا للكل او احد من اصحاب الاديان على حدة فان
اديانهم مختلفة مع اشتراك الجميع في الامر باقامة الدين والنهي عن التفرق فيه نظير المشركين بمن اشرك بولاية علي مبني على
ان المراد بالمشركين من جوز اتباع الظن والاختلاف عن ظن وهذا لا يمكن الا بالاشراك بولاية علي والاداء المعروف بن الاجماع
المؤالف والمخالف على ان عنوانهم لا يعلم جميع الدين وكذا قوله من ولايته علي وقوله من يجيب الى ولاية علي عليه السلام الثاني
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله ان اول وصي كان على وجه الارض هبة الله بن آدم وما من نبي مضى الا وله وصي الى هنا كلام رسول الله صلى الله عليه
واله والمراد بالنبي صاحب شريعة عليحدة وهم ستة آدم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم والا
بالنبي فيما يجئ مما ذكر وروى ابن بابويه في كتاب كمال الدين وتمام النعمة في باب اتصال الوصية من لدن آدم عليه السلام
وان الارض لا تخلو من حجة الله عز وجل على خلقه الى يوم القيمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله اما سيد النبيين ووصي سيد الوصيين واوصياؤه سادة الاوصياء ان آدم عليه السلام سأل الله عز وجل ان يجعل له
وصيا صالحا فاوحى الله اليه اني اكرمت الانبياء بالنبوة ثم اخترت منهم وجعلت خيارهم الاوصياء فقال آدم عليه السلام
يا رب واجعل وصيي خير الاوصياء فاوحى الله اليه يا آدم اوصل الى شيث فاوصى آدم الى شيث وهو هبة الله بن آدم واوحى
شيث الى ابنه شبان وهو ابن نزلة الحوراء التي انزلها الله عز وجل على آدم من الجنة فزوجها شيثا واوصى شبان الى ابنه
فحليث واوصى فحليث الى محوق واوصى محوق الى غيثما واوصى غيثما الى اخنوخ وهو ادريس النبي صلى الله عليه واله واوصى
ادريس الى عوذ ردفها ما حور ردفها الى نوح عليه السلام واوصى نوح الى سام واوصى سام الى عثما من واوصى عثما من الى غيثما
واوصى برغيثا ثا الى مانق واوصى مانق الى برة واوصى برة الى حنبة واوصى حنبة الى عمران ردفها عمران الى ابراهيم الخليل
صلى الله عليه واله واوصى ابراهيم الى ابنه اسمعيل واوصى اسمعيل الى اسحق واوصى اسحق الى يعقوب واوصى يعقوب الى يوسف و
اوصى يوسف الى بثريا واوصى بثريا الى شعيب واوصى شعيب الى موسى واوحى موسى بن عمران الى يوشع بن نون واوصى يوشع بن
نون الى داود واوصى داود الى سليمان واوصى سليمان الى آصف بن برخيا واوصى آصف بن برخيا الى زكريا وردفها زكريا
الى عيسى بن مريم واوصى عيسى الى شمعون بن حمون الصفا واوصى شمعون الى يحيى بن زكريا واوصى يحيى بن زكريا
الى مستدر واوصى مستدر الى سليمة واوصى سليمة الى برة فسلم قال رسول الله صلى الله عليه واله وردفها الى برة واما ادفعها
اليك يا علي وانت تدفعها الى وصيك وتدفعها وصيك الى وصي بعد وصي من ولدك واحد بعد واحد حتى يدفع الى خير اهل
الارض بعدك ولتكونن يا علي لامة وتخصمن عليك اختلافا فاشهد بذا الثابت عليك كالمقيم معي والشاهد عندك فالنار والنار
مشوى الكافرين امتي وكان فيه اختلاف نسخ في بعض الاسماء وكان جميع الانبياء مائة الف نبي وعشرين الف نبي منهم جملة
اولوا العزم أولو الحجى اعتبارا ان فشريعتهم الرعد يجمعهم على عزم الترك ايضا من جملة المعاصي الكبار نوح وابراهيم وموسى وعيسى

محمد عليهم السلام وان علي بن ابي طالب كان هبة الله لمحمد ای هو اول اوصيا محمد كما ان هبة الله اول اوصياء آدم وورث
علم الاوصياء وعلم من كان قبله ای الانبياء ايضا اما بفتح الحاء وتخفيف الميم وحرفا استفتاح ان محمدا ورث علم من كان قبله
من الانبياء والمراسلين اسبغنا وليبان ما سبق وهو مبني على ان الوصي يرث علم النبي على ما مثله العرش مكتوب حمزة اسد الله
رسوله وسيد الشهداء وفي نسخة وابنة العرش على ما يراه المومنين المراد بالعرش كتاب الله والمراد بقائمة العرش اسفله وهو مثانيها واسلام
كتاب الله والمراد بذوابة العرش بعض المجهة والهمزة والالف والموحدة اعلاه وهو الايات البينات المحكمات من كتاب الله الناهية
عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن فمنى صريحة الدلالة على ان عليا امير المومنين وعلى امامة اولاده المعصومين
ويجيء في بعض احاديث الباب صور والمائة وجه اختصاص اهم امير المومنين بعلى صلوات الله عليه وهذه بحتنا على من الكرخا
ونجد بسرا شنا هذه الاشارة الى ذوابة العرش وما سغنا من الكلام واما ما الذي يقين ما للاستفهام الانكاري مسغنا بصيغة
الماضي المعلوم والمجرد والضمير المستتر الواو والكلام مفعول ان واللام للعهد الخارجي والمراد الكلام المذكور بقوله في ذوابة
العرش على امير المومنين والواو في واما سنا للحال وهو بفتح الحاء مضروبا الظرفية والظرف خبر مبتدإ وهو اليقين والمراد
باليقين الايات البينات المحكمات والجماع الموالف والمخالف على ان العلم بجميع الشريعة ليس في غير علي واولاده المعصومين
بل غاية ما يدعوه لا منهم الاجماع والطعن والاختلاف عن ظن ولو سلم ذلك ايضا منهم فاي حجة تكون بالغ من هذا
الاستفهام للانكار والاشارة اليقين الذي هو اما سنا ومتفق عليه الثالث محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن
محمد عن عبد الله بن القاسم عن زرعة بن محمد عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان سليمان ورث يسكون الهاء وتضمها
داود واشارة الى ما في سورة النمل ولقد اتينا داود وسليمان علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين
وورث سليمان داود وقال يا ايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ان هذا لهو الفضل المبين وان محمدا
ورث سليمان وآباءه وراثة محمدا وان عندنا علم التوراة والمراد به نسخة الالواح المذكورة في سورة الاعراف ولما سكت عن
موسى الغضب اخذ الالواح وفي نسخة هادى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون وروى محمد بن الحسن الصفار في كتاب بصائر
الدرجات في ما عندنا الائمة من كتب الانبياء عن امير المومنين عليه السلام انه قال ان يوشع بن نون كان وصي موسى
بن عمران وكانت الواح موسى من زمرد اخضر فلما غضب موسى القى الالواح من يده فتهشما انكسر وتصدعا ارتفع فيما ارتفع
عن موسى الغضب قال يوشع بن نون عندك بتبيان ما في الالواح قال نعم الحديث قال فقلت اذن هذا لهو العلم اي هذا الفضل
علمكم قال ليس هذا هو العلم ان العلم الذي يحدث يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة اشارة الى ما يجيء في اول الحم ين وهو ما
في جهات علوم الائمة عليهم السلام من قوله واما الحادث فعندنا في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا الرابع احمد بن
ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن شعيب الحداد عن صريز بضم المجمة وفتح المهملة وسكون الياء
ومهملة الكناسي بضم الكاف وتخفيف النون والالف ومهملة منسوب الى موضع بالكوفة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
وعنده ابو بصير فقال ابو عبد الله عليه السلام ان داود ورث علم الانبياء وان سليمان ورث داوده وان محمدا صلى الله
عليه واله ورث سليمان واباه ورثنا محمدا صلى الله عليه واله ظاهرها وعندنا صحف ابراهيم والواح موسى هي صحف موسى
المذكورة في سورة الاعلى فقال ابو بصير ان هذا لهو العلم اي الافضل من جملة العلم فقال يا ابا محمد ليس هذا هو العلم
انما العلم ما يحدث بالليل والنهار يوما بعد يوم وساعة بساعة الباء للالصاق اي يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة تمام الرابع

محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال لي يا محمد ان الله عز وجل لم يعط الانبياء شيئا الا وقد اعطاه محمد صلى الله عليه واله قال وقد اعطى محمدا جميع ما اعطى الانبياء
الجملة الاخبارية لدفع توهم زوال البعض منه عند ورود بعض اخر بعده الصحف التوراة قال الله عز وجل صحف ابراهيم وموسى فيه وضع
الظاهر موضع الضمير العائد الى الموصول اي التي انزلها الله في سورة الاعلى وقد جعلت ذلك هي الالواح قال نعم الضمير للصحف بتاسي
والاستفهام مقدر اي اهي الالواح المذكورة في سورة الاعراف ويحتمل كون الضمير للصحف ابراهيم وموسى والروح بالفتح كل صحيفة من
خشب ونحوه السادس محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بفتح القاف والزاي وسكون الجهة بن سويد بضم المهملة وفتح
الواو وسكون الخامنة ومهملة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه سأله عن قول الله عز وجل في سورة الانبياء
ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر الزبور وما الذكر قال الذكر عند الله قد فسر الذكر مع اشارة في الانبياء والسؤال مؤخر للاهتمام به الذكر
كما ثبت بعد لفظة بعد في الاية وقوله عند الله بتقدير مكتوب محمد عند الله والمقصود تفسير الذكر بام الكتاب وهي مضمون الايات البينات
المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن كما في سورة آل عمران منه ايات محكمات هن ام الكتاب ومعنى عندية ام
الكتاب لدينا العلو والشرف كما لا يخفى فانه ثبت في كل شريعة كما في سورة الرعد يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وسورة الاعراف
وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم وهذا التفسير مبني على ان الذكر في الاصل للحفظ وهو صفة للبيان والمراد هنا ذكر الربوبية
المذكورة في اية سورة الاعراف واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا
ومصداق هذا الذكر مضمون تلك الايات البينات فصح ذكر كما يعني كل من النبي واوصيائه صلوات الله عليهم وكرارا ان نورثها الذين
انزل عليهم اولا اشارة الى ما في سورة النساء وانينا داود زبورا وكل كتاب نزل منهم عند اهل العلم ومنهم المراد باهل العلم الائمة كما مضى
في باب ان من وصفه الله تعالى في كتابه بالعلم هو الائمة صلوات الله عليهم السابع محمد بن يحيى عن احمد بن ابي طاهر رفعه
عن محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الحسن الاول عليه السلام ان لم يكن لفظ عن في عن ابي الحسن
الاول من زيادة الناسخين والظاهر ان ابراهيم هو ابن عاصم بن الحسن فانه من اصحاب المعمرين الذين روى عنهم محمد بن سهيل
بن بزيع قال قلت له جعلت فداك اخبرني عن النبي صلى الله عليه واله ورث بتقدير الاستفهام البيين كلهم قال نعم قلت من لدن
ادم حتى انتهى الى نفسه قال ما بعث الله نبيا الا ورث محمدا صلى الله عليه واله اعلم منه اي له عليه وزيادة قال قلت ان عيسى بن مريم
كان يحيي الموتى باذن الله قال صدقت وان لا بن سورة آل عمران واحيي الموتى باذن الله وسليمان بن داود كان يوتى منطق
الطير وكان رسول الله صلى الله عليه واله يقدر على هذه المنازل هذا من كلام ابي الحسن عليه السلام وفي سورة النمل وورث سليمان وفي كتاب بصائر
داود وقال يا ايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ان هذا لهو الفضل المبين وهذه المنازل اشارة الى ما ذكره سليمان بن داود
امثاله قال وقال ان سليمان بن داود قال للهدهد هذا ي سلم للهدهد دعواه الى احطت بما لم تحط به وهو انه عرف ماء
في مكان سبا ولم يعرفه سليمان فمضى الى الماء لغاية مصلحة سليمان وحوزه حين فقده وشك في امره فقال مالي لا
اري الهدهد اه كان من الغائبين حين ظرف لقال ومضاف الى الجملة وضمير فقده وامره للهدهد والفاء في فقال للتعقيب
والعطف على شك والاية في سورة النمل وامر منقطعة اي بتي بل للخبر وحين فقده رعضب عليه فقال لاعذبنه عذابا شديدا
او لاحبسنه او ليأتيني بسلطان مبين حين هنا ايضا ظرف لقال وبدل من السابق للاشعار بان تسليم الدعوى حين الغضب اصعب
منه حين الشك وفيه دلالة على ان كمال الاتصاف سليمان صلى الله عليه وقوله فقال عطف على غضب واما غضب لانه كان بدله

على الماء صغير لانه للهدهد وصغير بدليله لسليمان يعني ان سليمان احتاج الى الماء برد عليه مع جنوده ولم يعرفوا بان الماء فاحتاج
الى الهدهد لانه كان يعرف بان الماء بالاستدلال بالهواء الذي فوق الماء فقضيت عليه ان الهدهد انما كان يراه بالة مصلحة
يعرف بها سليمان الماء للتوزيع وهذا اشارة الى الهدهد رسالة وهو طائر جبال هذا العالم اشير المفهوم منه ارجاء ثابتة فاعلم على
ما ذكرت عليه وعلى عامله وقد كانت الريح والعمل والانس والجن والشياطين المردة له طائعين ولم يكن يعرف الماء تحت
الهواء وكان الطير يعرفه تحت الهواء مبنيا على انه يكون في الهواء الذي فوق الماء علامة ان تحته الماء ولم يعرف سليمان
تلك العلامة مع علو شانه وعرفها الهدهد وان الله يقول في كتابه في سورة الرعد ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت
به الارض او كلم به الموتى وقد رددنا نحن هذا القران الذي فيه ما يسير به الجبال ويقطع به البلدان ويحيي به الموتى ونحن
نعرف ما تحت الهواء من المحتمل الامكان ولو ان قرانا اوجب الشرط محذوف مقدره بعد الموتى وقيل بل به الامر جميعا المذكور
في تتمه الاية والتقدير لو يكون من ايات الله عجبا لطيران سورة الكهف او حسبان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا
عجبا فقوله بل لله الامر جميعا اضراب عن النفي المقدر وهو ابطال مذهب الذين يكفرون بالرحمن وهم الفلاسفة
الزنادقة الدهرية الطبيعيون القائلون بان لكل جسم مكانا طبيعيا وليس يكون الجبال في اماكنها اسلا باختيار الفاعل
فيقولون ليس لله الامر جميعا اي ليس بيده الامر كلها ومعنى الرحمن الخالق لكل شيء اما خلق تكوين كما في السموات
والارض واما خلق تقدير وتدبير كما في افعال العباد ويكون بيده الامر كلها لتيسير بصيغة المضارع الهم المحمول من باب
التفعيل اي يمكن ان يسير والمراد انه يقع في زمن القائم عليه السلام ولكذا نظيراه وتقطيع الارض كمال سرعة السير في البلاد
او شق القبور لخروج الموتى في الرجعة قبل القيمة ويكلم الموتى ان يقال لهم قوموا باذن الله فيقوموا والحاصل ان
ملكنا وعلما اعظم من ملك سليمان وعلمه وان في كتاب الله لايات ما يراد بها الا ان ياذن الله به ما ياتي والجملة
صفة ايات ان مصدرية والمصدر اشبه بالزمان والمستثنى مع باذن حيثية لمصارع ايجابت معلوم من باب علم
يقال اذن به اذا علمه حاضرا والمقصود انه لا يراد بتلك الايات شيء الا وقد حضر ذلك الشيء باذن الله مع ما قد اذن
الله مما كينه الماضون مع اسم ويكون ظرف زمان وظرف مكان وعبني عدا ما سوى له مضافا اليها وعبارة عن السموات
والارضين وما بينهما واحوالها قد للتحقيق اذن حيثية ماضي معلوم من باب التفعل والاذن الايذان اي الاعلام
كالوعد والايعاد الا ان التفعل ابلغ لما فيه من التكلف والعائد محذوف بتقدير اذن به اي وحي به الى الانبياء الذين اجابت
من في مما للبيان والمراد ان الانبياء الماضين علموا بالوحي وكتبوه في كتبهم فما ترك الناس اخذ واقتران الرباعيات من ذلك جعله
الله لما قارا الكتاب ان الله يقول وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين ثم قال ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا فمحض الذين اصطفانا الله عز وجل واورثناهذا الذي فيه بيان كل شيء حضر جعله لما قد اذن
والمراد الكتاب عبارة عن الايات البينات المحكمات الدالة على وجوب اتباع من يعلم غائبة في السماء والارض والاية الاولى
في سورة النمل والتاء في غائبة للتانيث اي حالة خافية او للمبالغة كراوية والمبين المظهر لما عداه بلا شك عند اهله
وكتاب مبين عبارة عن القران المحفوظ عند ائمة الهدى والاية الاخرى في سورة فاطر ومعنى يسارعون في بعض احاديث
الرابع والعشرين فيه بيان كل شيء للاشارة الى اية سورة النحل ايضا ونزل عليك الكتاب تبيانا لكل شيء الباب الرابع
والثلثون باب ان الائمة عليهم السلام هم جميع الكتب التي نزلت من عند الله عز وجل وانهم يعرفونها على اختلاف السنتها

في حديثان على معنى مع نحو والحق المال على عاجله او للاستعلاء فان معرفته عالية على الاختلاف ولهجتهم موافقة لكل منها الا على بن
ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن ابرهيم عن يونس عن هشام بن الحكم في حديث يرويه بضم الموحدة وفتح المهملة وسكون الخامة والهاء
مصغرا بن ابرهيم على ما في القاموس وفي كتاب التوحيد لابن بابويه في باب الرد على الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة ويرويه بالتاء بدلها
وفيه نقل حديثه مفصلا بجملته انه كان عالما عالم النصارى حتى افحمت به النصارى وقالت لو لم يكن في دين المخالفين الا وصف
حجتها على المؤمنين الى الاسلام ولم يجدوا بعد احدهم حتى اتى المدينة والمراد بمعمار وهو بريدان اباعبد الله عليه السلام الى اخره انه لما جاء
الى ابي عبد الله عليه السلام فحيا بالحسن موسى بن جعفر عليه السلام فحكى له هشام بن الحكم الحكاية فلما فرغ قال ابو الحسن لابرهيه يا برهه
كيف علمك بكتابك قال انا به عالم تقدير العارف لا مادة المحصر الدال على كمال العلم به يعني صدره خلافه عرفوه قوله قال كيف تقتك
بتاويله الفتة بالشيء كسمعه ملابسة وفتح القاف والطاء ان القلب العلم به بان ذع المعارضات الوهمية كما في اية سورة المنفرد قال ابو
تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي اي بالشيء ما يزال اليه وهو عاقبته كما في سورة الاعراف وليعتجناهم بكتاب فصلناه على علم
هدى ورحمة لقوم يؤمنون هل ينظرون الا تاويله يوم ياتي تاويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق والمراد هل
تؤمن بما في الانجيل من الوعد والوعيد كما هو حقه قال ما اقتفى صيغة تعجب على فيه الصغير لما يراه وفي كتاب ابن بابويه
بدل فيه يعاصلهما واحد قال فاتيته ابو الحسن بقراءة الانجيل فقال بريه اياك كنت اطلب منذ خمسين سنة اومثلك قرا على السلم
السفر الثالث من الانجيل وهو ما كان عندي وحنا الذي يجاهد فيه كان الوعد بمجيء محمد صلى الله عليه واله واهل بيته وامته
على ما في كتاب التوحيد لابن بابويه في باب ذكر مجلس الرضا علي بن موسى عليه السلام مع اهل الاديان واصحاب المقالات اوذلك
الراوي فانه قال ايا ما اراد قال فمن ابريه وحسن ايمانه وامنت المراة التي كانت معه فلما هشام دبريه والمراة
على ابي عبد الله عليه السلام فحكى له هشام الكلام الذي جرى بين ابي الحسن موسى وبين بريه فقال ابو عبد الله عليه السلام
ذريه بعضها من بعض والله سميع عليم الاية من سورة ال عمران وقبلها قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب
الكافرين ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين ومن المحتمل ان اطاعة الله عبارة عن قبول
الايات المحكمات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف عن طاعة الامرة لسد الاهل الذكر عما لم يعلم من جملة الدين واطاعة
الرسول عبارة عن يعقبن امير المؤمنين علي بن ابي طالب وذريته المعصومين الوالية الموصاية الى القراءة الكليف وانه لو لا ذلك
لم يكن العلم بتلك الايات والمراد بالاصطفاء على العالمين الاختيار للوصاية ودوام دوح استعارة ان لامير المؤمنين
باعتبار ان الحج بعدها لم يكونوا الامن اولادها وفي زيارة امير المؤمنين صلوات الله عليه السلام عليك وعلى حجيجك ادم ونوح
اي قرينيك اللذين شبهت بهما في القران وبعير عن المشاهد والمطاير والضجيع والمضاجع وال ابرهيم وال عمران عبارة ايضا
عن امير المؤمنين فانه جامع للصفتين والمراد بعمران ابو طالب فاطمة المخزومية زوجة عبد المطلب ام الزبير وبعبد الله وابي طالب
وهو عمران بن عائذ بن عمرو بن مخزوم وفي شعر حسان في مدح ابن عباس وان سنام المجد من ال هاشم بنو بنت مخزوم ووالدك
العبد ذريه مصدر يا لاضراء بتقدير الرموا وجملة بعضها من بعض صفة اي لبعض منها من بعض منها اي لبعض احد منهم بنبا يا لاخذ كل ما يحتاج اليه الامامة من
بعض اخر طير اية سورة التوبة المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض وايه سورة الانعام وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين

الانبيات

وكانت معه امراة تخدمه

فيه

الامر والجن يرجى بعضهم الى بعض بخرق العوائد وتعذر الاتيان بمثله الى تكلم الذرية والانبياء بكتب الانبياء قال ابو عبد الله وقراءته من عجز عن تفهمها كما قرأها اى لجهة كما واحدة مواظبة للجهة كما ينبغى وعليك بالكتاب مع اختلاف السنة الكتب وتفهمها كما قالوا اى تفهمها كما قرئ ان الله لا يجعل حجة فى ارضه يسأل عن شئ فيقول لا ادرى جملة مرفوع الثانى على بن محمد وجماعة عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال اتيتا باب ابى عبد الله عليه السلام ونحن نريد الاذن عليه فسمعناه يتكلم بكلام ليس بالعربية فنزهنا اى خلصنا الله بالسريانية بضم المهملة وسكون الثانية والخامة والالف والنون لغة بنى اسد اى سل ثم بكى فبكينا لبكائه ثم خرج الينا الغلام فاذن لنا فدخلنا عليه فقلت اصلحك الله اتيناك نريد الاذن عليك فسمعناك تتكلم بكلام ليس بالعربية فنزهنا انه بالسريانية ثم بكيت فبكينا لبكائك فقال نعم ذكرت الياس النبى فى سورة الصافات وان الياس لمن المرسلين وكانه بعث بعد عيسى فى سورة الانعام وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين وقيل هو ادريس وكان من عتاة بضم المهملة وشد الموحدة جمع عاتى والمراد هنا الكبير العبادة انبياء بنى اسرائيل فقلت كما كان يقول فى سجوده ثم ازدفع الضمير لابى عبد الله عليه السلام اى شرع فيه اى فى ذلك الكلام بالسريانية فلا والله ما رايتا قط ولا رأتا بعيناهما اصح لهجة منه به لا فى قراءة ولا تمهيد النحو الاتى بعدها وتقويته كما ان التمم لتقويته والنص بفتح الفاء وشد المهملة اعلم الضارى فى بلادهم والجاثليق اعلم النصارى فى بلاد الاسلام وصراحة اللفظ حسنه وخلوه عن الركاكة والبلجة الرجل بفتح اللام وسكون الهاء وفتحها والجيم لغته النحو جيئا عليها واعتادها فى الكلام فيفرضه لابى عبد الله عليه السلام وفيه بالكلام ثم فرضها بالعربية فقال كان يقول فى سجوده اتراك معذبى وقد الهمات لك هواجرى بعال الهاء بالجيمة والهمز كعلم اذا عطش اشد العطش واظماء غيره والهواجر جمع هاجرة شدة الحر وانما الهواجر نوع من الجاز والمراد الصيام فى الصيف اتراك معذبى وقد عفرت لك فى التراب وجهى عفرت بالمهملة والفاء والراء من باب ضرب وباب التفعيل ماخوذ من العفر بفتحتين وسكون الثانية وهو ظاهر التراب اى رغمت والمراد وضع الجبهة ونحوها على التراب فى تجدات الصلاة اتراك معذبى وقد حبيت لك المعاصى اتراك معذبى وقد اسهرت لك ليلى بقال سهرت المهملتين كعلم اذا لم ينم ليلا واسهره غيره واسهاه الليل بحاز والمراد القيام فى الليل للصلاة قال وما حجاه الله اليه ان ارفع راسك فانى غير معذبك ان بفتح الهمزة وسكون النون المكسورة بالبناء الساكنين سترة قال قلت ان قلت لا اعذبك وانت ربى كان ماذا الستر عبدك وانت ربى كان تامة وما موصولة وذا اشارة وخبر مبتدا محذوف يتقدر هو والمشار اليه عدا الله تعالى الواقع المعلوم وذكر الخامة ان ماذا تاتى على ستة اوجه ولم يذكر هذا الوجه من جملتها الاول ان تكون ما استفهاما وذا اشارة الثانى ان تكون ما استفهاما وذا موصولة الثالث ان يكون ماذا كلها اسم جنس بمعنى شئ او بمعنى الذى الخامس ان يكون ماذا زائدة وذا اشارة السادس ان يكون ما استفهاما وذا زائدة وذكروا امثلتها والاستفهام هنا بعيد لان له الصدر والاخير لا يزاد والمقصود هنا فى العدل والمثال هذا فى مقام التضرع من المعصومين متعارف مع علمهم بانهم لا يعذبون بانه ليس لهم ذنب صغير ولا كبير وترك رفع الراس بعد قوله ارفع راسك من هذا القبيل فانه ليس امرا حقيقيا بل هو ناطق ورجمة قال فارجو الله اليه ان يرفع راسك فانى غير معذبك والى اوان عذبنى وعدا وفيت به بكلمة ما هو معلوم عند الخاصة ايضا نحو انا لمن المرسلين الباب الخامس والثلاثون بابا انه لم يجمع القرآن كله الا الائمة عليهم السلام وانهم يعلمون علمه كله فيه ستة احاديث الاول مرفوع والستة الاخيرة مرفوع عليه معقول مطلق المرفوع والمضاف مضاف الى المعقول والضمير للقرآن ويجوز كون عليه معقولا به والمراد حديثا يشتمل على القرآن من الناسخ والمنسوخ والعام والخاص

والمطلق والمقيد وترتيب نزول السورة والايات ومعانيها ونحو ذلك كله منصوب تاكيد لعلمه والضمير لعلمه او نحو ورثه تاكيد لضمير عليه والضمير للقرآن الاول محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب بالمهملة والموحدة المكررتين الهمزة وسكون القاف عن جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما ادعى احد من الناس انه جمع القرآن كله كما انزل الا كذاب المراد بالقرآن كله الشامل وحروفه جميعا والمراد بما انزل على محمد صلى الله عليه وآله من الحركات والسكنات ونحوهما احد وده الآى والسور وهذا رد على قوم رووا ان القرآن ما فى المصاحف المشهورة وكما قراه القراء السبعة ونحوهم ورد هذا من الجهالة بحيث لا يحتوى بيانه فى كتاب فضل القرآن فى الحديث الثانى عشر والثالث عشر والثامن والعشرين من اواخر الابواب ومما جمعه وحفظه كما نزله الله الا الحاوون من اولى والائمة من بعده عليهم السلام ومرفون لا بنسوة الجاهلين نزلنا الذكر وانا له لحافظون وسورة الواقعة انه لقرآن كريم فى كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون وسورة البروج بالهوز قرآن مجيد فى لوح محفوظ الثانى محمد بن الحسين عن محمد بن الحسن عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المخارق بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وتشديد الجيم المفتوحة وبعد الالف قاف عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام انه قال ما يستطيع احد ان يدعى عند جميع القرآن كله ظاهره وباطنه غير الاوصياء والاستطاعة القدرة فى سعة والمراد هنا استطاعة الاداء القدرة عليه مع حدة جميع مضروب كله مضروب والضمير للقرآن وهو من جنس التاكيد بالمرادف ظاهره ما فى المصاحف وباطنه مضروبان على انهما بدل اشتمال كله او جميع القرآن والمراد بظاهره ما فى المصاحف المشهورة وبباطنه ما سقط عن المصاحف المشهورة كما فى روايات الخاصة والعامة غير معنى الا واعرابها كما عرف بدخول الا فى مرفوع على انه بدل احد او مضروبا بالاستثناء الثالث على بن محمد محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن القاسم بن الربيع عن عبيد بن عبد الله بن ابى هاشم الصيرفى عن عمرو بن مصعب بضم الميم وسكون المهملة وفتح الاخرى وموحدة عن سلمة بفتح المهملة وفتح اللام ابن محرز بضم الميم وسكون المهملة وكسر الراء وزاى قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان من علم ما اوتيناه تفسير القرآن واحكامه وعلم تغيير الزمان وحدثانه من للتعليل نحو مما خطيئاتهم اغرقوا وعلم مضاف وما موصولة وعبارة عن الامامة المشتملة على العلم بجميع تفسير كتاب الله وعلى العصمة فالاضافة من قبيل اضافة الجزء الى الكل خوجت الزمان وتغيير مضروب ومضاف والمخصوص ما لا يجوز تفسير القرآن بالظن واحكامه بكسر الهمزة للقرآن عطف على تفسير والمراد باحكامه ضبطه ورجع كليه بحيث لا يفوت منه شئ وعلم مضروب مضاف والمراد بتغيير الزمان اخفاء دولة واحداث اخرى وقد يعبر عنه بالمبادا وحدثانه بكسر المهملة وفتحها وسكون الثانية والمثلثة جمع حديث بمعنى جديد والضمير للزمان والمراد بالدولة الحادثة فى الزمان والعلمان لا اجبران مستنبطان من العلم السابق اذا الارادة تتوجه حتما اسمعهم ولو اسمع من لم يسمع لولى مضى كان ما كان يسمع اذا للشرط فى المستقبل مع تحتص مدخولها ولو للشرط فى الماضى مع امتناء مدخولها فلا يتوهم ان يترك من الجملتين فيما سيتجئ للحال من لم يسمع صيغة مفعول من باب الافعال والتفعيل او الى صيغة معلوم من باب التفعيل مع مفعول اسم مفعول من باب الافعال كان لم يسمع معلوم باب منع او مجهول باب الافعال وفى سورة الانفال ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون وقد مر ما يتعلق به مفصلا فى شرح اول الخامس عشر ثم اسماء هيئة بضم الهاء وفتح الواو وتشديد الياء مفتوحة مضعف هو بكسر الهاء وسكون الواو بمعنى وقت احتفت الياء والواو ومع سكون سابقها قلبت الواو ياء وادغمت والتاثيث باعتبار الساعة ثم قال ولو وجدنا له وعيا جمع وعاء بالمكر والمد اى ظرفا يستراحا بالمهملتين اسم مكان من باب الاستفعال اى موضع عنه الضرر الحاصل من افشاء السر ويحتمل ان يكون اولئك الاولى وح يجوز كونه مصدرا بمعنى الفتا والله المستعان اى لبنا

ما نعلمه من تغير الزمان والحدثان بعون الله تعالى **الرابع** محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله
المؤمن عن عبد الاعلى مولى آل سام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول والله اني لاعلم كتاب الله اي لعلم ومعناه من اوله
الى آخره اي كائن بترتيبه وتحقيق في آخر كتاب يفصل القرآن ان القرآن الذي جاء به جبرئيل عليه السلام الى محمد صلى الله عليه
وآله سبعة عشر الف اية كانه في الحجاز يدعى وهذا لاماءة كمال الاحاطة بعرفه حصر الماء وحجر الارض وحجر ما كان وحجر
ما هو كائن قال الله عز وجل فيه تبيانا لكل شئ الذي في سورة النحل ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شئ وهذا قراءة
غير مشهورة او يقال المعنى للاشعار بان بيانا مفعول له لاحال **الخامس** محمد بن يحيى عن احمد بن ابي هاشم الرازي
اسمه موسى عن المختار عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير بفتح الكاف وكسر المثلثة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك الاية من سورة النمل والموصول اصفه بن برخيا
وقيل غير ذلك ومن للتبعيض والكتاب يقدر علم الكتاب بتقدير مضاف اليك يصلح للفعلية والاسمية والخطاب لسليمان او للعفريت
وصفه بر لعرش ملكة سبا والطرف العين وارتداد الطرف عبارة عما كان بعد ارسال الطرف الى شئ من المبصرات بالطرف اليه
قال فتح يا فاه والهمله والخير معلوم يا ابا محمد فقبل ابهام رجلي اكشف ابو عبد الله عليه السلام بين اصابعه فوضعها في صدره ثم
قال وعنده والله علم الكتاب كله مرفوع والضمير للكتاب وفيه اشارة الى ان من في الاية للتبعيض والكتاب بتقدير علم الكتاب **السادس** علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن وكر جميعا عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن برد بضم
الموحدة وفتح المهملة بن معوية قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من سورة الرعد قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده
علم الكتاب قال ايانا عنى وعلي وامنا وافضلنا وخيرنا بعد النبي صلى الله عليه وآله القراءة من عنده بفتح الميم وفتح الدال وعلم
بصيغة المصدر المرفوع وقرئ من عنده بكسر الميم وكسر الدال وعلم بصيغة المصدر وبصيغة الماضي المجهول وظاهر الحديث
القراءة الاولى والعطف حينما من قبيل العطف في العجيبين يريد علمه فان شهادة الله بصدق دعواه ليست لاجمالها على الكتاب
كله والمراد بعلم الكتاب العلم بما في جميع ما تشابه من القرآن وانما خارق للعادة ليس لامن عنده الله كما في اية سورة آل عمران
والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب ومضى في ثاني الباب الثاني والعشرين
ويؤيده القراءة بالا لاحيز ان فكل من له علم الكتاب صادق في دعواه سواء كان رساله او وصايه وقوله ايانا اشارة عن رسول
الله واوصيائه عليهم السلام **الباب السادس والثلثون باب ما اعطى الائمة عليهم السلام من اسم الاعظم** فيه ثلثة
احاديث ما موصولة واعطى مجهولا ابا الاعطاء والائمة مفعول اول والف للفاعل والمفعول الثاني محذوف بتقدير اياه ومن
بعضيته هو الاسم الاعظم يمكن كونه الاسم المكنون المخزون الذي ذكر في كتاب التوحيد في ابواب احدوث الاسماء وهي الحجج
عشر **الاول** محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل قال الحبر في شريس بفتح المعجمة وكسر
المهملة وسكون الخامسة ومهملة ابو ثنى بكسر الموحدة والمعجمة منسوب الى بطن عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان
اسم الله الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا الحرف بالفتح الطرف وواحد حروف التهجي والمراد هنا الكلمة المختصة المخيفة
على اللسان والما كان عند اصف منها حرف واحد فكلم به سخي الارض ما بينه وبين سرير بلقيس حتى تناول السرير بيده ثم
عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة عين اصف بن برخيا وزير سليمان ووصيه وهو الذي عنده علم من الكتاب الذين
كما في سورة النمل ومعلوم مبني للمجهول وبالباء للتعدية يقال خسف المكان اذا ذهب في الارض

ما موصولة منصوبة المحل بالطرفية او مجرورة بدل اية الارض وحروف الارض الفتاء ما فيها فاسرع من لحظة ما يخفى على اهل
ملك الارض شم للتعجب ويحن عبد من الامم الاعظم اثنان وسبعون حرفا ويحون عنده الله تبارك وتعالى استاثر في علم
الغيب عنده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يقال استاثر الشئ اذا ختاره واستبد به دون غيره وفي ذلك الواحد
في الكتاب والا لعلموه لان عندهم علم جميع الكتاب **الثاني** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد
عن زكريا بن عمران القمي عن هرون بن الجهم عن رجل من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام لما احتط اسمه قال سمعت ابا عبد
الله عليه السلام يقول ان عيسى بن مريم صلى الله عليه اعطي حرفين كان يعمل بهما الخوارق العادة كاحياء الموتى وابراء الاكمه
والابرص واعطي موسى اربعة احرف واعطي ابراهيم ثمانية احرف واعطي نوح خمسة عشر حرفا واعطي ادم خمسة وعشرين حرفا
فتذكر ذكر الاقل على ذكر الاكثر من عادة العرب ورود عليه التنزيل نحو وكل صغير وكبير مستطر نحو لا تاخذه سنة ولا نوم
ونحو ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا وان الله
تبارك وتعالى جمع ذلك كله لمحمد صلى الله عليه وآله ظاهره ان الاعداد الثانية غير مضاعفة وذلك اشارة الى الاربعة والخمسين
والاسم الاعظم ثلثة وسبعون حرفا اعطي محمد صلى الله عليه وآله اثنين وسبعين حرفا ويحجب عنه حرف واحد ظاهر هما **الثالث** الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد بن سليمان الزراري عن ابي الحسن
صاحب العسكر عليه السلام قال سمعته يقول اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا كان عند اصف حرف فتكلم بها فخرق
بالمجهة والمهملة والقاف معلوما يا الاقعال اي خسفت بدون مائه ومنه المخوض كاميرا للبحر من الارض وفيه نبات
له الارض بينها وبين سبا فارسخ عشر ليلتين حتى صير الى سليمان ثم انبسطت الارض فيما قل من طرفة عين وعند نا منه
اثنان وسبعون حرفا ويحون عند الله مستاثرة بفتح المثلثة والطرف نائب الفاعل في علم الغيب **الباب السابع والثلثون**
باب ما عند الائمة عليهم السلام من ايات الانبياء عليهم السلام فيه خمسة احاديث من التبعيض والايات المعجزات الدالة
على الصدق **الاول** محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله محمد عن مسمع بفتح الميم وكسر الزون وسكون الخامسة ومهملة
ابن الحجاج البصري بكسر الموحدة وسكون المهملة عن مجاشع بضم الميم والجيم وكسر المعجمة ومهملة عن معلى عن محمد بن الفيض عن ابي جعفر
عليه السلام قال كانت عصى موسى لادم فصارت الى شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران وانها لعندنا وان عهدي بها انفا
العهد قا الاتقاء والمعرفة والظرف لغو اتقا بالهمز الالف وكر الزون والهاء مضمر على انه ظرف زمان والظرف حيوان
اي فيه اذ الوقت وهي حضر الهمزة ايتها حين انثرت بالزون والزاي والمهملة بصيغة المجهول او معلوم من سلب **باب**
الاحتمال والانتزاع الفصل والاتصال من شجرتها وانها لتنطق معلوما بارضها اذا استنطقت مجهولا يا الاستقبال
اعدت بكسر المهملة وشد الثانية مجهولا يا الافعال يقال اعده اذا هيأه القائم عليه السلام يصنع بها ما كان يصنع موسى
وانها لترزع بالمهملتين فالثلثة مجهولا يا الفعل والمرزع بالضم ما حوذ من الرزع بالضم بمعنى القلع كانه التي في رزعه
الصوابا ومعلوما من الرزع بالفتح بمعنى القزع وتلقف ما يا فكون موافقا لما في سورة الاعراف وسورة الشعراء حصر عن
عاصم تلقف لسكون اللام وتخفيف القاف المفتوحة واليا ون بفتح اللام وشد القاف بحذف احدى التاءين يقال لقفه كعلم
اذا تناوله وتلقفه من باب التفعل اذا ابتلعه ويقال افكه كضربه اذا افترى وما يا فكون عبارة عن كتب المخالفين الذين
وضعوا الاحاديث وزوروا الاكاذيب في كتبهم التي هي كالحبال والعصي للحيوة ويمكن ان يكون ما يا فكون اعم من كتبهم مثلا

لا لان تحريم ايضا وتضع ما تورياه ما يؤورها القائم عليه السلام ايضا حيث قلت تلف مايا فكون بفتح شفتان احديهما فى الاعلى
والاخرى فى السفف بينهما اربعون ذراعا طولها حيث مبنى على العلم ومصاف الحجلة اقبلت عامله بفتح وقوله تلف مايا فكون
جواب الامر مقدرة وصاحبها ضمير المخاطب وجملة بفتح لها شفتان بفتح المجمة وفتح الفاء والمثناة اخيران وفى بعض النسخ شفتان بضم
المجمة وسكون الهملة وفتح الموحدة والمثناة والمآل واحد والاخرى فى السفف مبنى على ان الخالقين يعملون كذا صلاتهم
فى بيت ويرتبونها فى جدرانه من الارض الى السقف واربعون ذراعا مقدار غاية انضاج الشفتين فلا يبقى ان يكون انضاجهما
فى بعض اليوم والمكث اقل من ذلك تلف من باب علم اى تتناول وتاخذ مايا فكون اى كيف صلاتهم ليلها اى هو الا اخذ قبل
الايتلاع الثانى احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادى عن على بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابى
حمزة الثمالى بضم الهملة وتخفيف المثلثة عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الواح موسى عليه السلام عندنا منتهى طولها فى
السماء وسعتها ستة عشر ذراعا بذراع الملك الجبار قال ابو حمزة فحدثنى ابو اسحاق ثعلبة بن ميمون عن ابى عبد الله عليه السلام
قال ان الالواح التى كانت عند موسى عليه السلام كانت من سدر الجنة وكان طولها اثنى عشر ذراعا بذراع الملك الجبار
الثالث محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن ابى مهدى الحراز عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام ان الالواح اذا
قام قائمنا واراد ان يتوجه الى الكوفة نادى مناديه الا لا يحملن احد منكم طعاما ولا شرابا وليحمل معه لوحا من الحجر
باب ضرب موسى والحجر الفاء وفتح الجيم مدفون امير المؤمنين عليه السلام من ظهر الكوفة الرابع محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
موسى بن سعدان عن ابى الحسن الاسدى عن ابى بصير عن ابى جعفر الثانى عليه السلام قال لما خرج امير المؤمنين عليه السلام فى ذات
ليلة اى وسط الليلة وهو الثلث الثانى من ليلها والذات مبنى على الفتح وكان الثالث الطرفين خارجان عن الليلة بعد ضمته وهو ثوب
هم هم هم هم ليلة مظلمة خرج عليكم الامام وعليه ثوبان ادم وفى يده خاتم سليمان وعصى موسى العصى بفتح الهملة وفتح المثناة
تؤرخ وقت صلاة العشاء الاخرة وهو الثلث الاول من الليل بعد غيبوبة الشفق الحمرة بفتح الحاءين وسكون الميم الاولى
اخفاء الكلام والكلام الخفى بالاوامر فى الاول والثانى فى الثانى فان الاول مضروب عنها بطرو الزمان وهو مركلام
ابى جعفر عليه السلام والثانى مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف اى هذا ما عهد الخ والجر والرفع على الاخبار الواو للعطف وليلة
مرفوع والتقدير هم هم وليلة مظلمة فمقدران او الواو بمعنى مع وليلة منصوب والتقدير هم هم مقرونا مع ليلة مظلمة كما
قالوا فى كل رجل وضيعته من جواز الرفع والنصب والاحتمالان الاولان جاريان فى اية سورة سيالة طيبة وربح
عقور الخطاب فى عليكم لابى بكر وحزنه فى المدينة او لجميعه وحزنه فى صفين والمراد انى قادر على ان ينتصب لكم وانتم لكم مستعلة
الخامس محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن ابى اسمعيل البزاز عن بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة واسم ابيه
بن جعفر عن مفضل بن عمر عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اندرى ما كان قميص يوسف عليه السلام الذى ذكره الله فى
سورة يوسف قال قلت لا قال ان ابراهيم عليه السلام لما اوقدت له النار اتاه جبرئيل عليه السلام بثوب من ثياب الجنة فالبسه

اياه فلم يضره بالمجهة ورشاد الهملة المفتوحة من باب ضرب اى باب الاعلان معه حرورا يرد فلما حضر ابراهيم صفور المؤن ترفع جبلة فى
قيمة بفتح المثناة وكسر الميم وسكون الحاء المهملة ما يعقد على صدر الانسان او عنقه للحصر عن الصدر ويقال له الحرز بالكسر والعوذة
بالضم وعلقه بالهملة والقاف من باب التفعيل اى عقده على ابنه اسمعيل كان قبل موت ابراهيم بسنة اسحق على ما يعرف
فلما ولد يوسف عليه السلام علقه عليه وكان فى عقده حتى كان من امره ما كان هو المذكور فى سورة يوسف فلما اخرجه يوسف عصر
من القيمة وجد يعقوب ريحه اى فى كنعان وبينهما مسيرة تسعة ايام من البدو كما يجئ فى رابع التاسع والسبعين وهو باخ المجمة
وهو قوله الى لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون من الفند وهو ان تقول للمتوهم ان لولا فتوهم ولا فخى الخبر والتفنيد الشيخوخة الى الفند بفتح الفاء وفتح
النون وهو ضعف العقل للهرم وجهوه ذلك الغير انه الله من الجنة قلت فجعلت ذلك قال فلما خرج من صارة ذلك الغير قال الى
اهله اى الى مسكنه ثم كل شئ ورث علما او غيره فمنتهى الى آل محمد صلى الله عليه وآله كل مبتدا وورث بصيغة المعلوم صفة
شئ فمنتهى خبر المبتدا باعتبار ان الضمير المستتر فيه لما ذكر فهو مشتمل على العائد الى المبتدا

الباب الثامن والثلثون باب عدد الائمة من رسول الله صلى الله عليه وآله وعددهم

فيه عشرة احاديث السادس بكسر الهملة القلوب المتاع بفتح الميم
ما ينتفع به كالحافور والعصى الاول عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن معوية بن وهب عن سعيد
القتات قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه حمران بن اعين الزيدية فقال له انه فيكم امام مفترض الطاعة بفتح الراء
يقال افترض الله اى اوجب فى كتابه كما فى اية سورة النساء اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم قال فقال لا هذا مبنى على
ان مراده بالامام ضد الخائف ويؤيده قوله بعد وتقرأ قال فقال له قد اخبرناك انك قتات وتقرأ يقول به متعلق
بالافعال الثلثة والضمير للامام او لكون الامام فيكم والمآل واحد وليس هم اك فلان وفلان من قبل الاحتضار والمراد جماعة
وهم اصحاب درع وقشير اى جند فى البادية وهم ممن لا يكذب اى كل واحد منهم لكذبك والمراد ان مجموعهم لكذبك تغضب
ابو عبد الله عليه السلام وقال ما امرتهم بهذا اى بالاخبار المذكور فلما رآيا الغضب اخذا فى الاعتذار الغضب اى علامة الغضب فى وجهه خرجا فقالا لحمران
هذا والله خلاف ما امرتنا به فلما خرجا قال ابو عبد الله عليه السلام

صلى الله عليه واله يجيء في تاسع الباب ما يناسب هذا وان عندي لراية رسول الله صلى الله عليه واله المغلبة بكسر الميم وفتحها وسكون الجيم وفتح اللام والموحدة عطف بيان راية ماخوذة من اسم الآلة او اسم المكان للكثرة او المصدر الميمي من باب ضرب ويحتمل ان يكون صيغة اسم فاعل من باب الافعال والتفعيل والغلبة القهر اعلم ان هذه العبارة غير موجودة في بعض النسخ وعلى تقدير وجودها يثبت له صلى الله عليه واله رايتان الاولى كثيرة الاستعمال والاخرى نادرة وان عندي الواح موسى وعصاه وان عندي لخاتم سليمان بن داود وان عندي الطست الذي كان موسى يقرب به القربان الطست بفتح الميم وسكون الثانية والمثاة الطشت بسكون الجيمة وهو اناء من نحاس ويجيء في كتاب الصلوة في ابواب صلوة الاستخارة وهو الثالث والمسعود في تفسير بقيته او سكينة من سورة البقرة وكانت فيه طست يغسل فيها قلوب الانبياء يقرب الفاء والراء والموحدة بصيغة مضارع غائب معلوم من باب التفعيل القربان بضم القاف وسكون الراء والموحدة ما يتقرب به الى الله تعالى كالخطة والتغبير والعدس في الصدقة وهو معطوف على قوله سورة المائدة او قرءا قرءانا والظاهر ان موسى كان مكلفا للصدقة ونحوها وان عندي الاسم الذي كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا وضعه بين السلمين والمشركين لوصل من المشركين الى المسلمين نشابة الاسم بالكسر والضم العلامة ويجيء في فاتحة الباب الرابع والستين وهو باب ما عندهم عليهم السلام من اسم الله على الاشارة عليهم السلام واحدا بعد واحد تفسير الاسم الاكبر بقوله وهو الكتاب الذي يعلم به علم كل شئ الذي كان مع الانبياء صلوات الله عليهم ولعله المراد هنا والملوم ما عند الائمة من اسم الله الاعظم كما مضى في الباب السادس والثلثين المشار اليه بضم النون وتشديد الجيمة والموحدة وتاء الوحدة الهم وان عندي لمثل التي جاءت به الملائكة مثل بكر الهيم وسكون المثلثة مصغرة مضاف وعبارة عن السلاح الذي عبارة عن التابوت جاءت به الملائكة اشارة الى الاية من سورة البقرة تحمله الملائكة وفي كتاب الروضة في العشر الثالث من الربع كانت تحمله في صورة البقرة ومثل السلاح فيما لمثل التابوت في بني اسرائيل كانت سواسرائيل اي اهل بيت وحد لنا تابوت على ابوابهم اوتوا النبوة ومن صار اليه السلاح منا اوتي الامامة هذا تفصيل التابوت المثل بضمتين الصفة العجيبة كانت سواسرائيل سنان بياني فحرف جر دخلت على الجملة الحكية تطير اسالك بلا اله الا الله وهي معي مع اوالظرفية والظرف حيز كانت قاي مرفوع ومبتداء خبره اوتوا والمعنى اتى اسرائيل كانوا مع هذا الاعتقاد وكانوا تابين فيه ومثل هذا يجيء في اوائل الابواب بدون لفظة في ولقد ليبر ابي دوح رسول الله خط خط على الارض خطيطا خط بضم الهملة وفتح ثنائية تشديد الخاء المعجمة الثانية وضم الهملة الصغير وصغير معطوف على مطلق النوع وليتها انا فكانت وكانت وقائما من ذا الهيما سلاها ان شاء الله انا فكانت بضم الهمزة وسكون الفاء وفتح الهملة الصغير ستر للدرع والخبز محذوف بتقدير كذا ذاك والكرار الاقامة تكرار اللبر اي لم تفصل عنه ولم تخط على الارض الثاني الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عندي سلاح رسول الله صلى الله عليه واله لا اروع فيه بالنون والراي وتيهما مجهول باب المفاعلة اي لا وارث له غيري ولا يطلبه مني احد شم قال ان السلاح مدفوع عنه الظرف نائب الفاعل اي لا يصرف فيه غير خير حلق الله لو وضع عند شر حلق الله لكان خيرهم استيناف لبيان السابق والحال يجوز ان يستلزم نقيضه لجواز اجتماع النقيضين لا يقع النقيضان شم قال ان هذا الامر يصير الى من يلوي له الخلق واذا كانت من اله فيه المشية خرج فعول الناس ما هذا الذي كان من موصوله وعبارة من المهدي الموصى الثالث

الاشارة الى علامة الاولين والاخرين عليهم السلام

عشر الجيمة من الحسن صلوات الله عليهم يلوي بصيغة مضارع معلوم من باب علم او مجهول من باب التفعيل او الافعال والالوى بالفتح والقصر الاعوج والحاج واللام في قوله للسببية والخلق بضم الهملة وفتح اللام الملك الاصغر والخلق عبارة عن الاستمراء يا لتطرين له في طول البيعة والمراد بالناس المنكرين له وما للاستفهام التعجبي بوضع الله له ابدا على رأس بضعة اللام للاختصاص والفعل بغت بدا له تقدم طوله او اللام للبيعة والظرف لغو متعلق بجميع ومعنى ما يناسبه في كتاب العقل في الحادي والعشرين من الباب الاول الثالث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله في المتاع سيفه ودرعه وعمامته ورحله وبغلته الشهباء وفرش ذلك كله علي بن ابي طالب عليه السلام في مسجي مع نحو فخرج على قومه في زيه اي الظاهر فيه والمتاع بالفتح ما ينتفع به في البيت كالمزود والاواني والستور بالفتح بفتح الفوقانية وضم الزاي الرحل الصغير او الرحل بفتح الهملة وسكون الثانية المركب للبعير والمراد هنا السرج والشهباء بفتح المعجمة وسكون الهاء والموحدة والممدودة مؤنث اشهب وهو المائل بين البياض والسواد فذلك اشارة الى المذكور سابقا من الاشياء الخمسة فانها متعلقة بالوصي دون المتاع والمقصود انه سلم جميع ميراث الوصي اليه في مرضه الذي مات فيه سوى الاشياء الخمسة فكانت معه الى مرة صلى الله عليه واله وانتقلت بعده الى يسار الموسى عليه السلام الرابع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء بفتح الواو وشد الجيمة والمد اسمه الحسن بن علي عن حماد بن عثمان عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال البس الوديع رسول الله صلى الله عليه واله ذات الفضول بضم الفاء وضم المعجمة جمع الفضل بالفتح وهو الكمال سميت لما فيها من اقسام الكمال يجيء في تاسع الباب في كتاب الزي والتجمل والمروة في رابع باب الحلي وهو السابع والعشرين ما يتعلق بالدرع محطت بضم الهملة وشد الثانية اي رسمت الخلاص كما مضى في اوائل الباب وليتها اما فضلت معلوم ويا نصر وعلم اي زادت على الاستواء الخامس احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سالته عن درع الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه واله من اين هو فاهبط به جبرئيل عليه السلام من السماء وكانت حليته من فضة وهو عندي في سورة الحديد وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس الحلية بكسر الهملة وفتحها وسكون اللام والخامة مابين بالعهد السادس علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن حكيم بضم الهملة وفتح الكاف وسكون الخامة وقيل بفتح الهملة وكر الكاف وسكون الخامة عن ابي ابراهيم عليه السلام قال السلاح موضوع عندنا مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله كان خيرهم معنى بيانه في شرح ثاني الباب لقد حدثني الي ان حبسني بعي بالقفيزة وكان قد شق له في الجدار فحذ البيتانية بفتح الهمز والضاد لابي واسم وحبس ظرف مكان وقال الاخش وقدره الزمان والظرف مستمر وحزان بناء على حكاية الحال الماضية ولو كان الظرف لغوا متعلقا بحذ مكان الفاء في فحدثني بقال بعي بما رماه اذا رفعها القفيزة بفتح القاف والفاء بجيء في كتاب النكاح في الثالث عشر من باب ملكة الصداب والنكاك وهو السابع والعشرون وفي كتاب الزي والتجمل والمروة في سابع باب لبس المعصفر وهو الخامس تزوج ابو جعفر عليه السلام بالقفيزة فمن المحتمل ان يكون صغيرا سن رجعا اليه والاكبر الجملة ذكرا لان القفيزة معروفة صغيرة كان لابي شوش بالمعجمة وشد الفاء معلوم وبا بصر وصغيرة للسلاح باعتبار السيف بجذ بالنون والجيم والمهملة مجهول باب التفعيل والتجذير بتزيين البيت للعروس فلما كان جميعه غريبة رحى بصره فراى حذوة خمسة عشر مسمارا العرب بالضم وبضمتين المكاح وطعام الوليمة الباء في بيره زائدة لتقوية المعدية

حذفه بفتح الهملة وسكون المعجمة والصفير المسيب اى محاذيه الممار بكسر الميم وسكون الهملة وبراء الوبذ من الحديد فقرع لذلك
وقالها تحرك لها فاريد انا عوموالحالى فى حاجة فرخ بالفاء والراى وبهملة معلوم باب علم ومنع اى اضطرب خاطره من
لبث الخاتمة المفرجة اى حذا لمحى فى التفعيل فكتطه فامنها اسمار الاوحده مصرة فاطرقه عن السيف فعاد وصل اليه
منها شئ كتطه بالمعجمة والهملة معلوم باب نصر اى دفع حجابه مصر فاثبت الراء المفتوحة طرفه مرفوع بامر الفاعل ان قلت
اذا كان الدفع معلوما فما وجه الفرع قلت لعله لاحتفاف طارئ المجد بن على السادح السابع محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن صفوان بن يحيى عن بن مسكان بضم الميم وسكون الهملة اسمه عبد الله عن حجر بضم الهملة وسكون الجيم وراء عن
حمران بضم الهملة وسكون الميم وبهملة عن الوجيه عليه السلام قال سالته عما يحدث الناس اليه وهيئت الى الوسادة صحيفة مخزومة
يخدد غالهملتين والمثلثة معلوم باب التفعيل المحدث اى جار رجع بعضهم بعضا فى عرض النوع من باب التفعيل المحدث الاجا
انه بفتح الهمز وضم الشان وهفت مجهول اى بضم الصحيفة بفتح الهملة وكسر الثانية الطومار وهو مكتوب يطوى وفى تفصيل الاشياء
والمراد بالصحيفة المخزومة كتاب الوصية التى الذى يجئ مذكورة فى احاديث باب ان الائمة عليهم السلام لم يفعلوا شيئا
ولا يفعلون الا بعهد من الله عز وجل والرسوله لا يجاوزونه وهو الحادى والستون ويجئ فى باب سلاح رسول الله صلى الله
عز وجل ورسوله على الائمة عليهم السلام واحدا واحدا وهو الرابع والستون ثم ان حسينا عليه السلام حضره الذى حضره
وذعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين وذفع اليها كتابا ملفوفا وصيته ظاهرة وكان على بن الحسين عليهما السلام
مبطونا الا ترون الا انه لما به وذفعت فاطمة الكتاب الى على بن الحسين عليهما السلام فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله
لما قبض وبرئ على عليه السلام عليه وسلاحه وما هنالك ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين فلما حضنا ان نشتى
استودعها امرسلمة ثم قضى بعد ذلك على بن الحسين عليه عبارة عما فى الخبر الا بيعين من كتب العلم ويجئ ذكره فى ثالث باب
فيه وذكر الصحيفة والجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام وهو الاربعون ويجئ فى خامسه هو جلد ثور مملو علما وما هنالك
عبارة عما فى مرتبه عليه وسلاحه مما يختص بالوصى كالخاتم والوصى هو من قبل عطف العام على الخاص فيه صار لما
هنالك بفتحتين بصيغة المتكلم مع الغير من مجهول باب علم اى نخاطبا العدو والاسيتداع جعل الشئ وديعة والتصهيب
المنصوب الصحيفة المخزومة قال فقلت نعم ثم صار الى ابيك ثم انتهى اليك وصار بعد ذلك اليك قال نعم ثم صار
الى ابيك جزء وهو مبنى على ان المخرج به بالبائين فتصير اليه الصحيفة لا ما هنالك وقوله ثم انتهى اليك ايضا جزء والمراد
بالانتهاء اليه بلوغ النوبة اليه وهو لا يستلزم الصيرورة اليه ولذا ذكر قوله وصار بعد ذلك اليك الثامن محمد بن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن عمر بن ابان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عما يحدث الناس اليه وذفع الى صحيفة
مخزومة فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله لما قبض ورث على عليه السلام عليه وسلاحه وما هنالك ثم صار الى الحسن ثم صار
الى الحسين قال قلت فصار الى على بن الحسين ثم صار اليك فقال نعم ظاهر من شرح السابع الثامن محمد بن يحيى عن
وعلى بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب بفتح المعجمة وتخفيف الموحدة وموحدة لقب محمد المصيرى عن ابان بن عثمان
عن ابى عبد الله عليه السلام قال لما حضرت رسول الله صلى الله عليه واله الوفاة دعا العباس بن عبد المطلب واميرالمؤمنين عليه السلام
فقال للعباس اى عم من تاخذ تراث محمد وتقضى دينه وتنجز عداته تاخذ تقديم الاستفهام تراث محمد بضم المثناة المثلثة عن الواو
وتخفيف الهملة عبارة عما يخلفه الوصى من العلم والسلاح وما هنالك وتقضى وتنجز مر فوع او منصوب دينه بفتح الهملة وسكون النون

فامرس الدين ماله اجراكه الدنية بالكسر ما الاجراله فقرض ويجئ فى كتاب المعيشة فى ثانى باب الدين وهو التاسع عشر وقد مات والمائة م
رسول الله صلى الله عليه واله وعليه دين وفى حاشر باب ضمان العارية والوديعة وهو الثامن عشر الحادى عشر من صفوان بن
امية تسعة دين وها بالم فيها عارية مضمونة تجئ الزين والمجيم والزاى معلوم باب الافعال الاجارا مضاه الوعد العدات بكسر الهملة
وتخفيف الثانية جمع عدة وهو الوعد فرد عليه الفاء للتعقيب والصفير المستتر للعباس والبارز لرسول الله صلى الله عليه واله فقال
يا رسول الله شيخ كثير العيال قليل المال من بطيقك وانت تبارى الريح الفاء للتفصيل شيخ تقديرا شيخ العيال بكسر الهملة وتخفيف
الخاتمة جمع عيل بفتح الهملة وشد الخاتمة المكسورة كجيد وجياد من استفهام انكارى يطيقك بالهملة والخاتمة والقاف من
باب الافعال بتقدير يطيق فعالك فامرس الاهانة المذرة على الشئ وقد طاقة طوقا واطاقة وعليه بارى بالمرحدة والراء
والخاتمة الساقطة بالقاء الساكنين معلوم ناقص باب المفاعلة المباراة المعارضة الريح مشى فى الهواء لكثرة نفعها قال
فاطرق صلى الله عليه واله هيئة اطرق بالهملة والراء والقاف معلوم باب الافعال فامرس اطرق سكت ولم يتكلم فارخ عنيه بنظر
الى الارض هيئة بضم الهاء وفتح الزين وتشديد الخاتمة مضعف هونكر الهاء وسكون الزين بمعنى دنت احتفت الواو والياء والواو مع
سكون سابقها قلبت الواو ياء وادغمت والثالث باعتبار ساقوم شم قال يا عباس انا حذ تراث محمد وتجز عداته وتقضى دينه
فقال يا بنى انت اصله وذيت بالجحد فى الفعلين المتصل منفصلا والخر واتى شيخ كثير العيال قليل المال واستبارى
الريح قال لما انتهى ساعطيها من ياخذها بجهة اصفير ساعطيها ونظيره لتراث باعتبار الوصية او باعتبار الاشياء المعهودة او الكلمة
المعرضة على العباس وهى الفيام بوارثها كما ينبغى شم قال يا على يا خاتم يجز عدات محمد وتقضى دينه وتنجز تراثه فقال نعم
يا بنى انت واصى ذاك على وعلى ذا الشارة الى الثالثة المذكورة وعلى ناظر الى الاولين وفى ناظر الى الاخيرة قال الصفير لعلى عليه السلام فنظر
الى الخاتم حتى نزع خاتمه من اصبعه فقال اختتم بهذا فوجرنى فالفطرات الى الخاتم بين وضعه فى اصبعى فتبت من جميع
ما ترك الخاتم اليمنى المراقبة اى الامامة شغل القلب لشئ لحركا بما يحن فيه او لبعض ما ترك بهيئة معلوم باب نصر عبارة عن
التراث الخاتم معلوم شم صاح يا بلال على بفتح الهملة بالمعجز والدرع والراية والمبصر وذى الفقار والسحاب والبردة والاثرة
والقضيب على بفتح الهملة وفتح اللام وشد الخاتمة المفتوحة اسم فعل امنى اعطنى الباء زائدة لتقوية المعدية معنى بيان المعجز
والدرع والراية فى اول السادس والثلاثين والمبصر اما الادم كما مضى فى رابع السابع والثلاثين واما البوصت كما مضى فى
خامسه ورد والفقار مضى فى خامس هذا الباب والسحاب بفتح المهملتين وموحدة عمامة سوداء كان على راسه يوم فتح مكة والبردبضم
الموحدة وسكون الهملة وبهملة ثوب عريض يلتحف به والاثرة بفتح الحسر وسكون الموحدة وفتح الهملة والقاف وتاء الوحدة واحد
الاثر وهو اللاحم ويجئ بيانها والقضيب بفتح القاف وكسر المعجمة وسكون الخاتمة وموحدة عود كالعصا قال فوالله ما رايتها
غيرها اعنى تلك الساعة اى بعينى الاثرة كلام ابى عبد الله عليه السلام لمغير الصفير المنصوب فى رابعها محى لثقة كاد يتخطف
الابصار خاذا هى من اثر برق الجحفة الباء للتعدية والظرف نائب الفاعل والثقة بكسر المعجمة وشد القاف نصف الثوب المتوسم
مستطيلا تخطف بالمعجمة والهملة والفاء معلوم باب علم وضرب اى ذهب الابصار بفتح الهمزة اذا للمفاجاة قال اى الاجزاء سل
الله فى بقائها وقال ابو محمد اجعلها فى حلقة الدرع الصفيران الاثرة ويجئ فى كتاب الزى والتجمل والمروءة فى رابع باب الحلى وهو
السابع والعشرون انه كان للدرع ثلثة حلق فى المذرة واثنتان فى المؤخر كلها من فضة وفى كتاب الروضة فبرا حديث الذى
احياه عيسى عليه السلام ان الدرع ذات الفضول لها حلقتان فى المذرة وحلقتان فى المؤخر ولبسها على عليه السلام يوم الجمل واستذكر

مكان المظفة استعير فيه المجهة والفاء والراء امر باب الاستفعال الاستدفار بجعل الشئ صلبا شديدا ومنه الدفر بكسرتين
وشد الراء قاموس الدفر كطمر العظيم الدفر ج من الابل وهي بهاء والصلب الشديد مكان معقول به المظفة بكسر الميم وسكون الزاي
وفتح المهملة والقاف مايشد به الاقتران على وسطه وجعل هذا المكان صلبا شديدا معين جدا للجلادة في الحرب ثم دعا
بروجي نقال عربيين جميعا احدهما مخصوف والاخر غير مخصوف روجي بفتح الزاي وسكون الواو وفتح الجيم وسكون الخاتمة
نقال كبر الزوج جمع فعل بالفتح جمعا التاكيد عربيين الخصف كالضرب الخرز الجمع وخصف النعل ان تجعل طبقين او اكثر خرز
القميص م والقميص الذي يسري به فيه والقميص الذي خرج فيه يوم احد القميص مجرور بدل تفصيل اسري مجهول يا بنا الاعمال باب
الفاعل وهو ما في قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ضيفه القميص والقلائص الثالث قلنسوة السر وقلنسوة العيدين والجمع
وقلنسوة كان يلبسها ويعقد مع اصحابه القلائص بفتح القاف وكسر الزين وهمزة جمع قلنسوة بفتح القاف وفتح اللام وسكون الزين
وضم المهملة والواو والخزوفة في الجمع وهي لباس للراس غير العمامة تسميه البيضة وقد رايت شريف مكة زيد احين خرج الى سفر في
مثل م راسه قلنسوة مايلي الخياط للصبيان لرضع العيدان الفطر والاضحى الجمع بضم الجيم وفتح الميم جمع جمعة بضم الجيم وضم الميم وسكون الها
على م شم قال يا بلال ائتني الثياب بفتح المجهة وسكون الها والموحدة والمدوثاء اثنيب وهو ما لونه بياض يخالطه سواد والدلالة
بضم المهملة وتشديد اللام بينهما ما لونه كلون القاذ سواد يخالطه بياض وهو ما لونه بياض يخالطه سواد والدلالة
وذكر مثال ابن الجوزي في الثياب والمائتين العصباء والقصراء العصباء بفتح المهملة وسكون المجهة والموحدة والمد الساقة
المعقوفة الاذن والقصراء بفتح القاف وسكون المهملة والمد الساقة المقطوع طرف اذنها وفي الثياب وكانت له الساقة القصراء
وهي العصباء وهي الجدعاء وذكر ابن سعد انه كان في طرف اذنها جدع حكاه عن ابن السيب وقال ابن هشام لم يكن جدعا
ولا مقصورة والجدعاء التي استوصلت اذنها والمقصورة التي قطع بعض اذنها وانما هو شيء ولدت كذا ذكره عن ثعلب انتهى والمرزبان
للجناح بفتح الجيم بخط ابن الزين او تشديدها ومهملة وعلى الاول استعارة من اليد لكثرة الاضافة او من جناح الطائر للسرعة
لحوا ج م وعلى الثاني ماخوذ من الجنح بالكسر للناحية كانت توقف باب الحجر بجوانح رسول الله صلى الله عليه وآله يبعث الرجل في
حاجته فيركبه ويركضه في حاجة رسول الله صلى الله عليه وآله هذا كلام ابي عبد الله عليه السلام والثابتات في كانت لانها
كانت انثى بخلاف الاتى واما الذكير في حمير يركبه ويركضه فلانك في المؤنث الحقيقي التجار كما قاله الجوهري فان رجعة
الله قريب من المحسنين الخراج بفتح المهملة وكسر الهمزة والجيم جمع حاجة حمير فيها ثلاثة اوجه بصيغة المعلوم من باب منع
استثنافا بياني بركبه من باب علم يركضه بالراء وصحيحة من باب نصر والركض ضرب جنبي المرتجل الراجلين لعدوه وحمير وهو
بفتح المهملة وسكون الخاتمة وضم الزاي وسكون الواو واصله بالهمزة حائنة كتبوء وفاتبوء ومعناه دوالحمار الكتاب وهو ما يشد
ينحوم في وسط الفرس للركوب او معناه الطواع لراكبه من الحرم وهو ضبط الامر والاحذية به الثقة وهو الذي كان يقول اقدم
ياحمير وكلاهما ابو عبد الله عليه السلام صغير كان يقول لحمير رسل فلما جاءه من الماء على ما هو المذكور في كتاب الروضة في
الفصل الثالث من الربع الثالث في حديث غزوة احد حيث قال علي عليه السلام يا رسول الله اسمع وياشد يدا واسمع اقدم
حيزوم وما اهم اذرب واحدا الاسقط بينا فاما اذربه فقال اهذا حيزوم ميكائيل واسرافيل في الملائكة الحاوزه اقدم
بضم الهمزة وسكون القاف وضم المهملة امر من قدم القوم كضرب اذا تقدمهم ويحتمل كون حيزوم بتقول رسول الله صلى الله
عليه وآله على الوجهين العايد محذوف بتقديره ويحتمل كون الضمير للفرس كما مر ظلب من تقدم وفي نهاية ابن الاثير

وفي حديث بدر اقدم حيزوم وهو امر الاقدام وهو الشدة في الحرب والاقدام الشجاعة وقد ذكر الهمزة من اقدم ويكون امرا
بالقدم لا غير والصحيح الفتح من اقدم وفيه وفي حديث بدر اقدم حيزوم وجاء في التفسير انه اسم فرس جبرئيل عليه السلام اراد
اقدم ياحيزوم فحذف حرف النداء والياء فيه زائدة انتهى ويذكر ابن الجوزي في التلقيح هذين القولين قال ذكر مراكب
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان له فرس يقال له السكب وهو اول فرس ملكه رسول الله صلى الله عليه وآله وفرس يقال له
المرتجز وهو الذي استراه من الاعرابي وشهد به خزيمة بن ثابت وربما جعل بعضهم الاسمين لواحد وفرس يقال له اللزاز
اهداه له المقوقس وفرس يقال له الظرب اهداه له ربيعة بن البراء وفرس يقال له الورد اهداه له تميم الداري وفرس يقال له
الضحيف وبعضهم يقول اللحيف باللام وبعضهم يسمي بعض جناه العريب والحمار يضم المهملة وفتح الها وسكون الخاتمة والزاي
فقال اقتصاصا في جوابي الضمير للاشياء المذكورة فذكر امير المؤمنين عليه السلام ان اولئك من الدواب ترثى في حمير ساعة فتنقص
رسول الله صلى الله عليه وآله قطع خطامه ثم بركض حتى اتى بني حطمة بفتحتين فرمى بنفسه فيها فكانت فترة فوتي في بصيغة المجهول
المعلوم او المجهول من باب التفعيل ساعة مضروب صافا الى المهملة قطع الخطام بكسر المجهة وتخفيف المهملة ما يقاد به الدابة
بركض معلوم او بضم جملة حالية اي يعدو بنفسه بفتح المجهة وسكون المهملة حي من الانصار بفتح القاف وتخفيف الموحدة
والقصر المدفن بها بالمدينة العاشر وروى ان امير المؤمنين عليه السلام ان ذلك الحمار كلم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
يا محمد وانحنا ان ابو حدثني عن ابيه عن جده عن ابيه انه كان مع نوح في السفينة فقام اليه نوح فمسح على كفله ثم قال
يخرج من صلبك الحمار بركبه سيد النبيين ويحاقهم فالحمد لله الذي جعلني ذلك الحمار وروى بصيغة المعلوم كلام
ابان بن عثمان والصغير لابي عبد الله عليه السلام وتغيير الاسلوب للاشارة الى ان هذا حديث علي حدة كان في مجلس اخر
الها في فقال للتفصيل وصدر هذا الكلام من الحمار غير مجمل عند المسلمين الذين عرفوا حكاية الهدهد والنمل من القرآن

الباب التاسع والثلاثون باب ان مثل سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله مثل التابوت في بني اسرائيل فيه اربعة
احاديث المثل بفتح الميم وفتح المثلثة الصفة العجيبة الاول عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن
وهب عن سعيد السمان بفتح المهملة وشد الميم بياع السمن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما مثل السلاح فينا مثل
التابوت في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل انما هلكت وجدت التابوت على ما بهم او توثوا النوة فمن صار السلاح منا وفي
الامامة ظاهر من شرح اول الباب الثاني علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن ابي عمير عن محمد بن الحكيم بضم المهملة
وفتح الكاف وسكون الخاتمة عن نوح بن دراج بضم المهملة وشد الراء والجيم عن عبد الله ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل حيثما دار التابوت دار الملك فاينما دار ابينا السلاح
دار العلم ضيرفينا البني المهملة حيثما بفتح المهملة وسكون الخاتمة وضم المثلثة وما الكافة للشرط في المكان وكذا ابينا بفتح
الهمز وسكون الخاتمة وفتح النون وما الكافة الملك بضم الميم وسكون اللام هو المذكور في سورة البقرة اذ اية ملكه ان
ياتيكم التابوت العلم عبارة عما هو شرط الامامة وهو الامامة في جميع احكام الله تعالى والاجتناب عن اتباع الظن في شئ
منها الثالث محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال كان او جعفر عليه السلام يقول
انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل حيثما دار التابوت اوتوا النوة وحيثما دار السلاح فينا فقد الامر بشد بفتح المثلثة
وشد الميم المفتوحة اسم اشارة والجملة اسمية خبرية ولذا دخل الفاء الامر بالفتح مصدر او على اسئلة اليم اداة الولى واولا الامر

هم الائمة قلت فيكون السلاح مرتبا للعلم قال لا فيكون بتقدير الاستفهام انكاريا يضم اليه الرأى وكر الجماعة المعارف

الرابع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابى نصر عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام

انما مثل السلاح مثل التابوت فى بنى اسرائيل ايمادار التابوت دار الملك وايمادار السلاح فيها دار العلم ظاهر بما ظ

الباب الاربعون باب فيه ذكر الصحيفة والجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام فيه ثمانية احاديث

توسيط الجفر بين الصحيفة والجامعة يدل على انهما متغايران فالاظهر ان المراد بالصحيفة هنا القدر المشترك بين امرين

الاول ما يعم من قوله فى اول الباب علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الى باب يفتح من كل باب الف باب والثانى

بالصحيفة يجئ فى بعض احاديث الرابع والسبعين الثانى مما يعم من قوله فى اول الباب ان عندنا علم ما كان وعلم ما هو كائن

الى ان تقوم الساعة فانه اشارة الى المثال الصحيفة المختومة التى ذكرت فى سابع الثامن والثلثين ويجئ فى احاديث

الباب الواحد والسبعين وهى الصحيفة المختومة التى هى الوصية ونزل بها جبرئيل من السماء الاول عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد عن عبد الله بن الجحال بفتح الجيم والحاء المهملة وتشديد الجيم بياع الجحال بالفتح والكسر وكابل وقائد وهو الخثعمى عن احمد بن

عمر الحلبى عن ابى بصير قال دخلت على ابى عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك انى استاك عن مسئلة وهنا بتقدير

الاستفهام او احد سمع كلامى قال فرفع ابو عبد الله عليه السلام ستارا بكر المهملة وسكون التاء بينه وبين بيت اخر فاطلع

فيه ثم قال يا محمد سل عما بدا لك فاى عما شئت قال قلت جعلت فداك انا كان شيعتك يتحدثون ان

رسول الله صلى الله عليه وآله علم عليا عليه السلام الف باب يفتح له من كل باب الف باب قال فقال يا محمد علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا

عليه السلام الف باب يفتح من كل باب الف باب يجئ مفصلا فى الثالث والعشرين والرابع والستين

قال قلت هذا والله العلم الظاهر قال انه لعلم وليس ذاك هو ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا لصحيفة فاطمة

عليها السلام وما يدريهم ما مصحف فاطمة عليها السلام قال قلت وما مصحف فاطمة قال مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلث

مرات والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وما هو ذاك المصحف بضم الميم وقد تكسر وقد

تضم وسكون الهملة وفتح الاخرى وما جعلوا فيه المصحف بصيغتين وهى جمع كثرة لصحاف الكتاب وهى مناقع الدواة استعمال

المصحف بها استشهد على العلوم الكثيرة مبنى على تشبيه العلم بالماء مثل قرآنكم ليس مبنيا على المماثلة فى كمية الالفاظ بل هو مبنى

على المماثلة فى كمية المعانى وبيان الخيانات والاسرار فان كون الفاظ المصحف الموجود اكثر من الفاظ قرآنكم هذا لا يقتضى

شيئا بانا العلم الذى فيه من قرآنكم حرف واحد لانا فى اية سورة النحل تبيانا لكل شئ فان المراد بقرآنكم

ما هو المتداول بين القراء السبعة واتباعهم وفيه اسقاط كثير من القرآن الذى جاء به جبرئيل عليه السلام كما يجئ فى اخر

كتاب فضل القرآن ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا علم ما كان وعلم ما هو كائن الى ان تقوم الساعة قال قلت جعلت

فداك هذا والله هو العلم قال انه لعلم وليس ذاك ترك بتقييد ما كان مع تقييد ما هو كائن مبنى على حدوث العالم قال العلم

واسع لا احاطة ذهن الانسان بما لا يتناهى من العلوم قال قلت جعلت فداك فاى شئ العلم قال ما يحدث بالليل والنهار

الامر بعد الامر والشئ بعد الشئ الى يوم القيمة ما عبارة عن العلم بحدث معلوم او بامر يصدر ويجئ فى اول الخمسين وهو باب جامع

علوم الائمة عليهم السلام مباغ عليا على ثلثة وجوه ما مضى وغابر وحادث فاما الماضى فتفسيره اما العابر فقرون وامام الحادث

فقذف فى القلوب ونقر فى الاسماع وهو افضل علينا ولشيعتنا بعد وبينا صلى الله عليه وآله ويجئ فى ثالثه واما الكائن فى القلوب

فالهام واما النقر فى الاسماع فامر الملك ويمكن ان يكون الامر بعد الامر عبارة عن الكتب فى القلوب والشئ بعد الشئ عبارة

عن النقر فى الاسماع ويمكن العكس الثانى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمرو بن عبد العزيز عن حماد بن عثمان قال

سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نظر الزيادة فى سنة ثمان وعشرين ومائة نظر عابه باب مع الطور وما غلبه

والزيادة فى سنة ثمان وعشرين ومائة حلفاء بنى العباس قائم كانوا على مذهب الزيادة الفلانية المذكورين لقلة فاعل العالم حيث قالوا الشئ

ما يسوغ لا الى الخبر فقط فان قلت انه لعلم وليس ذاك ثم سكت ساعة فقال وان عندنا لجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما الجفر

قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بنى اسرائيل الجفر بفتح الجيم وسكون الفاء والراء فى الاصل موضع

الماء واسع سمى به الوعاء المذكور تشبيها للعلم بالماء والوعاء بكسر الواو وقد تضم والهملة والمد المطرف الادم بضم المهملة وضم الهملة جمع ادم

كامير الجلد المدبوغ بمختلف اسم جمع علم النبيين بعبارة عن امثال ترسيس وعلم الوصيين بعبارة عن امثال زبور داود والمراد بعلم

العلماء ما نزل على انبياء بنى اسرائيل الذين لم يكن احد منهم صاحب شريعة ملجمة ولا وصيا واما ما دار ياسة عامة مثل النبى

المذكر فى اية سورة البقرة او الى المائتين بنى اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبى لهم ابعث لنا ملكا نقاتل فى سبيل الله

وقيل هو ارميا وقيل اشموئيل وقيل عزير ذاك فى سبيل الله اعلم ان المحالفين فسروا الجفر بالجامعة بوجه اخر قال صاحب

المواقف من علم شيئا علم عليه به الضرورة والاجماع ان يكون احدا عالما بالجفر والجامعة وان كان لا يعلم به وقال الجرجانى

فى الشرح وهما كتابان لهما كرهما الله وجهه وقد ذكر فيهما على طريقة علم الحروف الحوادث التى تحدث الى انقراض العالم

وكانت الائمة تتعلمون من اولاده يعرفونهما ويحكمون بهما وفى كتاب قوت القلوب العهد الذى كتبه على بن موسى الرضا رضى الله

عنهما الى المامون انك قد عرفت من حقوقنا ما لم يعرفه اباؤك فبتلك عهدك الا ان الجفر والجامعة بدلان على ان الامر لنا

انتهى قال قلت ان هذا هو العلم قال انه لعلم وليس ذاك ظاهر ما مر ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا لمصحف فاطمة

عليها السلام وما يدريهم ما مصحف فاطمة عليها السلام قال قلت وما مصحف فاطمة قال مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلث

مرات والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وما هو ذاك المصحف بضم الميم وقد تكسر وقد

تضم وسكون الهملة وفتح الاخرى وما جعلوا فيه المصحف بصيغتين وهى جمع كثرة لصحاف الكتاب وهى مناقع الدواة استعمال

المصحف بها استشهد على العلوم الكثيرة مبنى على تشبيه العلم بالماء مثل قرآنكم ليس مبنيا على المماثلة فى كمية الالفاظ بل هو مبنى

على المماثلة فى كمية المعانى وبيان الخيانات والاسرار فان كون الفاظ المصحف الموجود اكثر من الفاظ قرآنكم هذا لا يقتضى

شيئا بانا العلم الذى فيه من قرآنكم حرف واحد لانا فى اية سورة النحل تبيانا لكل شئ فان المراد بقرآنكم

ما هو المتداول بين القراء السبعة واتباعهم وفيه اسقاط كثير من القرآن الذى جاء به جبرئيل عليه السلام كما يجئ فى اخر

كتاب فضل القرآن ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا علم ما كان وعلم ما هو كائن الى ان تقوم الساعة قال قلت جعلت

فداك هذا والله هو العلم قال انه لعلم وليس ذاك ترك بتقييد ما كان مع تقييد ما هو كائن مبنى على حدوث العالم قال العلم

واسع لا احاطة ذهن الانسان بما لا يتناهى من العلوم قال قلت جعلت فداك فاى شئ العلم قال ما يحدث بالليل والنهار

الامر بعد الامر والشئ بعد الشئ الى يوم القيمة ما عبارة عن العلم بحدث معلوم او بامر يصدر ويجئ فى اول الخمسين وهو باب جامع

علوم الائمة عليهم السلام مباغ عليا على ثلثة وجوه ما مضى وغابر وحادث فاما الماضى فتفسيره اما العابر فقرون وامام الحادث

فقذف فى القلوب ونقر فى الاسماع وهو افضل علينا ولشيعتنا بعد وبينا صلى الله عليه وآله ويجئ فى ثالثه واما الكائن فى القلوب

فالهام واما النقر فى الاسماع فامر الملك ويمكن ان يكون الامر بعد الامر عبارة عن الكتب فى القلوب والشئ بعد الشئ عبارة

عن النقر فى الاسماع ويمكن العكس الثانى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمرو بن عبد العزيز عن حماد بن عثمان قال

سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نظر الزيادة فى سنة ثمان وعشرين ومائة نظر عابه باب مع الطور وما غلبه

والزيادة فى سنة ثمان وعشرين ومائة حلفاء بنى العباس قائم كانوا على مذهب الزيادة الفلانية المذكورين لقلة فاعل العالم حيث قالوا الشئ

ما لم يجب بوجه يسأل ابن لم يوجد وهم روجوا كتبا رسطو ونحيل الزيادة في بلاد الاسلام وفي السنة المذكورة كتبا رسطو اراهم
الفاتح كتابا الى الهند خراسان وجعل الاسلام الزيدي امير اهلها وكان ذلك مادة ثروة بني العباس وذلك الى نظرت في صحيح هاشم
قال قلت وما صحيفة فاطمة عليها السلام قال ان الله لما قبض نبيه عليه السلام دخل على فاطمة عليها السلام من وفاة موجعة من
الحزن ما لا يعلمه الا الله عز وجل فارسل اليها ملكا ليسلي غمها فيخبرها بمقدارها من الامر الى المقبل والثانية
للتبعيض فيكون ان يكون سبب حزنها صلوات الله عليها ارتداد الاصحاب الا اقل قليل ما عبارة عن مقدار يسلي بالهمزة فاسم معلم
باب الاعمال الاسلام الا ان عمها معفرا ان ذا التقدير يسليها فتها التحديث ان يذكر الملك كلاما معلوما ساعا ليستنظمه
شيء فتكتبه ذلك الحامل امير المؤمنين عليه السلام شكت بفتح الجهة وشد الكاف المفتوحة من باب ضرب يقال شكوا بيتهم اي جعلها على
طريقة واحدة مستقيمة والشكاك الكتاب بالبيوت المصطفة والقديمة الى الخفيفين معنى التوجيه اي فحكت جميع ما سمعت
لامير المؤمنين عليه السلام بلا زيادة ولا نقصان ويجوز ان يكون بتخفيف الكاف وبراه الشكاية من حزن ان لا يبقى الى آخر الزمان
اذا لم يكتب جميع ما يقوله الملك فقالها اذا احسب بذلك وسمعت نصرت قولي لي ترك الفاء الرابطة للجواب في قولي يزيد
مذهبا لا محض وابن مالك في جواز حذفها بلا دون ضرورة وجمهور النحاة على وجوبها في سنة مواضع منها ان يكون الجواب انشا
كما فصله ابن هشام في معنى اللبيب فاعلمه بذلك فجعل امير المؤمنين يكتب كل ما سمع حتى اثبت من ذلك مصحفا قال فقال
اما انه ليس فيه شيء من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون بقال جعل يفعل كذا اي اخذ يشرع ما يكون عبارة عن حاضر
دولة وانقراض اخرى الى آخر الزمان الثالث عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن بن الحسين بن ابي العلاء
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندي الجفر الابيض قال قلت فاي شيء فيه قال زبور داود وتوراة موسى والانجيل عيسى
وصحف ابراهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمة ما ازعم فيه قرآنا فيه ما يحتاج الناس الينا ولا نحتاج الى احد حتى فيه
الجلدة ونصف الجلدة وربع الجلدة وارش الخدش حميد فيه في المواضع الاربعة للجفر الابيض اليا من باب العلم والايمان كما ان
الحمرة يناسب ما يقضي الى الدم ومعنى قريب من هذا في كتاب التوحيد في باب العرش والكرسي وهو العرش والحلال والحرام
عبارة عن الجامعة ما موصولة ومبتدأ اي علم ما يكون بتقدير ان يفرغ الحبر المبتدأ بتنوين قرآنا للتعظيم والمراد القرآن الذي
جاء به جبرئيل بلا زيادة ولا نقصان ولا تبديل وترتيبه ترتيب النزول هو قرآنكم هذا المذكور في الحديث السابق وقوله وغيرهم يعطف
على فيه قرآنا وهو بتقدير ان فيه ما في الثانية اما موصولة بتقدير العائد واما مصدرية الارش الدية والخدش بفتح الجهة وسكون
المهملة وبعجمة الناشر في الجلد بالظفر ونحوه وعندي الجفر الاحمر قال فقلت واي شيء في الجفر الاحمر قال السلاح وذلك انما فتح
للدم اي لاراقة الدم بالقتل بفتحه صاحب السيف هو القائم عليه السلام للمنتقم قال له عبد الله بن ابي يعفور اصلحك الله اعبر لي
هذا بتر الحسن هذا اشارة الى كون الجفر الابيض والجفر الاحمر عنده وبتر الحسن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن وابوه وابنا لهما
ويجوز ذكرهما في ثنا من عشر مرة الثانية وهو باب ما يفصل به بين وعوى الحق والمبطل في امر الامامة فقال اي والله كما يعرفون
الليل الهلال والنهار اذا رأى بكسر الهمز وسكون الحاء تحرين معنى نعم المراد بالليل ما لا اشتباه فيه كوقت العشق ولذا
بالنهار كوقت الزوال المفتوح الهمز بدل الاشتمال ولكم يجعلهم الحسد وطلب الدنيا على الجحود والانكار نظير آية سورة النمل وجحدوا
بها واستيقنتها انفسهم وطلب الحق بالحق لكان خيرا لهم المراد بالحق العلم كما في آية سورة يونس وسورة الفجر آن الفتنة لا يفتي من
الحق شيئا اي ولو طلبوا العلم بما يجهلون من الاحكام الشرعية ونحوها برسيلة علمهم بامامتي ولكون الجفر عندي وسوى عما لا

يعلمون لكان خيرا لهم من طلب الدنيا والرئاسة **الرابع** علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ذكره عن سليمان بن
خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان في الجفر الذي يذكرونه ما يسوءهم لانهم لا يقولون الحق ولا الحق فيه سليمان بن خالد كان
زيدا يقتصر الجمع لائمة الزيدية القائلين والحق فيه سليمان بن خالد بجواز الحكم بسبب الاجتهاد والغني المدعين لكون الجفر الابيض
عندهم ومنهم بعض الحسن المذكورين في الحديث السابق بذكرونه معلوما بضراي يتأخرون بكونه عندهم لما يفتح اللام وتخفيف الميم
ليسوءهم بضم الهمزة وسكون الواو والحمر اي يريدهم فيما يكرهون الحق المعلوم بالاثنانية ظن واجهة الحق فيه مبني على كون
الجامعة في الجفر الابيض فلم يخرجوا قضايا على فرائضه ان كانوا صادقين قضايا على عبارة عن احكامه في الديات ويجيء
في كتاب الديات في باب ما يجب فيه الدية كاملة من الجراحات التي دون النفس وما يجب فيه نصف الدية والثلث والثلثان وهو
السابع والعشرون عن يونس عن عرض على ابي الحسن الرضا عليه السلام كتاب الديات الى آخره وفي نسخة من خط الخاص على العلم
للاهتمام وعبارة عن صحيفة المواريث كما يجيء في كتاب المواريث في اول ميراث الولد مع الابوين وهو الثامن عشر عن محمد بن **باب ٣**
سالم قال قرأت لابي جعفر عليه السلام صحيفة كتاب الفرائض التي هي املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي عليه السلام
بيده وفي اول باب ميراث ذوي الارحام وهو السادس والعشرون عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن شيء من
الفرائض فقال الحق الا اخرج اليك كتاب علي صلوات الله عليه فقلت كتاب علي عليه السلام لا يدرس فقال يا محمد ان كتاب علي
لا يدرس فاذا كتاب جليل وسلوهم عن الخالات والعمات يجيء في كتاب المواريث في اواخر منها باب ميراث ذوي الارحام وهو **فاخبره ٣**
السادس والعشرون ما يتعلق بميراثهن مفصلا لنخرجوا مصحف فاطمة عليها السلام فان فيه وصية فاطمة ومعه سلاح
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يقول فأتوا بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين الوصية
اسم مصدر وصاه توصية اذا عهد اليه وهي الموصى به ايضا وصية فاطمة عبارة عن اعلام جبرئيل اياها ان الائمة الهدى
من ولدها الى القرآن المكلف وانهم الذين يعلمون بالحق اي العلم ويحكمون به وانهم فلان وفلان واعلامه اياها ان الائمة
الضلالة يأتيانهم من ولدها وغيرهم الى آخر القرائن الكاذبة وانهم الذين يعلمون بالباطل اي الظن ويحكمون به موافقا
لقوله تعالى في حد سورة الاحقاف ما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى ومعه سلاح رسول الله
اشارة الى انهما ان اخرجوا مصحف فاطمة لم يكلفوا باخراج السلاح عليحدة فاقرأ قراءة غير مشهورة او نقل بالمعنى فان فيه زيادة
الاحقاف وابتغوني والمحاجين هم الذين يدعون من دون الله اوثانا يحكمون بالظن كالذين اتخذوا احبارهم ورهبانهم
اربابا من دون الله كما مضى في كتاب العقل في اوايل التقليد وهو التاسع عشر الاثارة الرواية من التبعيض والمراد الرواية
من جملة ما يعلمه العلم مصحف فاطمة فامره لاستنباط الحوادث والحق والباطل منها من القرآن **الخامس** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب اسمه الحسن عن ابن رئاب اسمه علي عن ابي عبيدة اسمه زياد بن عيسى قال قال ابا عبد الله عليه السلام بعض اصحابنا عن الجفر **او ابن رجا او**
يعني الابيض فقال هو جلد ثور مملوا علما العلم ما يعلمه العلم من جملة الكتاب قال له فالجامعة اي فالجامعة قال ذاك
صحيفة طولها سبعون ذراعا في عرض الادم مثل فخذ الفالج الادم بفتح الهمز وكسر المهملة وسكون الخامة الجلد والمراد هنا
ما ركب من جلود الشاة ويبسط في المجالس ويطوى كالصحيفة وعرضه ذراع ويصف ذراعي الفالج بالفاء وكسر اللام والجيم الجمل
الضخم ذو السنامين والمراد تشبيه ما لم يتحقق بما كل ما يحتاج الناس اليه ليس من قضية الا وهي فيها حتى ارش الخدش
ظاهر مما مر قال فمحك فاطمة قال لعمك لهو لاشم قال انكم لتحدثون عما تريدون وعما لا تريدون يحدثون بموجدة ومعصلة

ومسئلة معلوم وباب منع اى تمتنعون ما تريدون عبارة عما تعلمون بعلمكم المطلوب منكم فلا تريدون ما ليس كذلك وفيه دم طلب العلم بالاسم له فى العمل كما مضى فى كتاب العقل فى اول باب صفة العلم وفضله وفضل العلماء وهو الثالث واول باب التكامل بعمله والباقى بحر وهو الخامس عشر ان فاطمة مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوما وكان حزنها شديدا عليها وكان جبرئيل عليه السلام يأتيها فيحسن عزاءها على ابيها ويحسن معلوم وباب الاعمال العزاء بفتح المهملة وتخفيف الزاى والمد مصدر باب علم الصبر بطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه بطيب معلوم وباب التفعيل والمكان بفتح الميم الرابعة الوقعة عنده بالك بفتح الميم الموضع من الجنة ويخبرها عن ابيها بما يكون بعدها فى ذريتها وان الامامة لا يخرج عنهم وان قائمهم يملأ الارض قسطا وعدلا بعدما ملئت ظلما وجورا وما يتعلق بهما وكان على عليه السلام يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة عليها السلام لا يستأثر ذلك بنوة فاطمة ولا على لان اخبار جبرئيل من قبيل الحديث فهو الارشاد الى استنباط الحوادث من القرآن السادس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن صالح بن سعيد عن احمد بن ابى بشير بكر الموحدة وسكون الكاف ومهملة بن كريب بفتح الكاف او ضمها وفتح المهملة وموحدة الصيرفى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندنا كتابا ما لنا نحتاج معه الى الناس وان الناس ليحتاجون الينا فان عندنا كتابا املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط على عليه السلام صحيفة فيها كل حلال وحرام الفاء للتعليل والتفصيل ان بكر الحمر كتابا باجارة عن الجامعة املاء خبر مبتدا محذوف بتقدير هو املاء والجملة نعت كتابا وكذا خط وما صحيفة فيحتمل الرفع على بدلية املاء والنصب على بدلية كتابا وانكم لتاتون بالامر فتعرفون اذا اتاكم به الناس تقدير لقد تاتون بمثل الذى الامر اذا فعله والذى بالامر اذا فعله لتؤاب وعوض اخذ قرمعنى ترعم وتعديته بالباء لتضمين معنى الاستمساك والمقصود بيان قوة استنباط الحوادث من القرآن فى ليلة القدر ويخرجها السابع على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار وبريد بن معوية وزرارة ان عبد الملك بن اعين قال لابى عبد الله عليه السلام ان الزيدية والمعتزلة قد طاولونا فى محمد بن عبد الله فما له سلطان ان يفتح الحمراء وكرها الزيدية هم القائلون بامامة امير المؤمنين بلا واسطة ثم الحسن ثم الحسين ثم زيد بن على والمعتزلة اتباع واصل بن عطا من الحشوية ولما كان زيد تلميذ واصل بن عطا اشتركتا الطائفتان فى تجويز الاجتهاد والحكم بكون مرتكب كبيرة بلا توبة مخلدا فى النار وان لم تكن شركا ولا مع الاصرار اطلقوا الامامة والفاء اى احد فوا بجيء احوال الارادة خرج محمد بن عبد الله بن الحسن فى سابع عشر شهر رمضان سنة اثنين وستين ومائة فى كتاب الجهاد فى اوائل باب خروج محمد بن عبيد والمعتزلة على ابى عبد الله عليه السلام وهو السابع فقال له ان عندى الكتابين فيهما انيتى كل شئ وكل ما يملك الارض لا والله ما محمد بن عبد الله فى واحد منهما الكتابان جزآن من مصحف فاطمة احدهما املاء النبى والآخر للملك النبى بفتح النون وكسر الموحدة وسكون الخاتمة وهو الخارجى وهو من خرج من ارض الى اخرى مع طائفة بقصد السلطنة او لم يتم له ما قصد فامرين بالكتاب فاتيته بهما فقال ادفعهما الى ابى فدفعتهما اليه فنظر فيهما ثم دفعهما الى وقال لا اعرفهما ثم قال يا بنى ادع لى اخاك موسى فاتيته به فدفعهما اليه فنظر فيهما ثم دفعهما الى وقال لا اعرفهما ثم قال يا بنى ادع لى اخاك عليا فاتيته به فدفعهما اليه فنظر فيهما ثم دفعهما الى وقال لا اعرفهما ثم قال يا بنى ادع لى ابنة اخيك فاطمة فاتيته بها فدفعهما اليها فنظرت فيهما ثم قالت يا عم هذا خطى وخط ابى واملاء رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت لها ما تقولين فى ان ابا عبد الله يزعم انهما انيتاه كل شئ وكل ما يملك الارض فقالت يا عم اتق الله ولا تقل على ابى الا الحق

بمعنى معلوما وان ابا لمعنى المصدرى وكذا قوله علم فالاية هذه مسالتى وقد فسرت طرفا منها اخيرا فى عين هذا العلم الذى لبدين به اختلاف
من يعلمه فالاجمالة العلم فقد الله جل ذكره واما ما لابد للعباد منه فعند الاوصياء هذه اشارة الى مسئلة علم الدين الذى
ينحصر بين البعض من الاستفهام العلم بمعنى المعلوم بقرينة ارجاع ضمير يعلمه اليه جملة العلم جميع الميم وسكون اليم جميع ما يمكن
استفاضاته من القران الى انقراض التكليف ما لابد للعباد منه عبارة عما يحدث من العلم فى امام الزمان فى ليلة القدر ونحوها مع
ما سبق استفاضاته من القران وهو بعض من جملة العلم فكما تقارب الزمان كان هذا العلم اكثر قال فتح الجيم عجيبة واستوى
جالسا وتهلل وجهه وقال هذه اردت وفيها ثبتت الحجة بفتح الهملة وكسر الجيم وسكون الخامة والراء طرف العمامة الذى
يرده المتحير على وجهه الهملة الاضاءة والتالا والسرور هذه اشارة الى الكلمة الاخيرة وهى قوله واما ما لابد للعباد منه
فعند الاوصياء وتقديمه على عامله للافادة والحصر ولكن تقديم الظرف فى الما ثبت زعمت ان علما ما لا اختلاف فيه من العلم
عند الاوصياء فكيف يعلمونه زعمت معلوم مخاطب بالضاد اى دعيت علم مصدره مضاف الى المفعول من التبعيض والظرف وجزاء
اى لبس غيره من العلم فتبعيته علما كتبعية المشركين اصنامهم لله عند الاوصياء خبر بعد خبر ضمير يعلمونها لا اختلاف فيه
قال كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلمها لا انهم لا يرون ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يرى لانه كان نبيا وهم
محدثون وانه كان يعبد الى الله جل جلاله فيسمع الوحى وهم لا يسمعون ما فى كما مصدرية ما فى المفعول تشبيه كيفية حصول العلم
الحاصل للاوصياء بالتحديث بكيفية حصول العلم الحاصل لرسول الله صلى الله عليه وآله بالتحديث والاستثناء من القران
فى ليلة القدر ونحوها الا للاستثناء المتصل والمفعول انه لا فرق بينهما الا فى انهم لا يرون الملك لا فى المنام ولا فى اليقظة وهو
كان يرى الملك فى المنام لانه كان بنبا ويرى الملك فى اليقظة لانه كان رسولا كما مضى فى اول الثالث وهو باب الفرق بين الرسول
والنبى والمحدث ما فى كان موصولة وعبارة عن الملك وانما فتح الهمز معطوف على يعبد دخول اللام فى لانه فقد من الوفود وهو الورود
الوحى فقال صدقت يا ابن رسول الله سايتك عن مسئلة صعبة اخبرنى عن هذا العلم ما له لا يظهر كما كان يظهر مع رسول الله صلى الله
عليه وآله البين التاكيد بانك بالهمز والالف وكسر الكاف عبارة عن الخطاب والمراد بالمسئلة الصعبة هذه المسئلة باعتبار ان صيرورة الامور
على مقتضاها صعب جدا باعتبار ان قدر الله تعالى فى تلك الظالمين وتطويل مدتهم من سر الله وستر من سر الله وحجر من
حجر الله مرفوع فى حجاب الله مطوى عن خلق الله مختوم بخاتم الله سابق فى علم الله كما رواه ابن بابويه فى كتابه فى الترجمة فى باب
القضاء والقدر بسنده عن الاصبغ بن نباتة عن امير المومنين عليه السلام ما فى ماله استفهامية وفى كما مصدرية وانما الظهور ضد
الخفاء او معنى الغلبة قال مخفيا الى عليه السلام وقال انى الله ان يطلع على علمه الا مخفيا الايمان بمخفى معلوم باب علم وهذا
لا اشكال كما لا يخفى بقضاء الله مع الايمان بقدر الله يطلع معلوم باب الافعال والضمير الا للاستثناء المفرغ مخفيا بفتح الهملة وتشديد
مفعوله من مخفية اذا خلصه وهو عبارة عن الشيعة الامامية المتفقين لائمة الاوصياء والمهتدين بهديهم والتاركين
للهوى والراى وقليل ما هم عدله عليه السلم عن بيان ما سئل عنه من اللم الى بيان الان نوع من البلاغة للاشعار بان اللم
غير معلوم لخلق الله والعامل عن هذا الاشعار ربما توهم انه خارج عن الصواب يظهر ما فى سورة الشعراء قال فرعون وما رب العالمين
قال رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين قال لمن حوله الا تستمعون قال ربكم ورب اباكم الاولين قال ان رسولكم
الذى ارسل اليكم لمجنون كما مضى على رسول الله صلى الله عليه وآله ان يصبر على اذى قومه ولا يجاهدهم الا بامره فكم من كتمان
ذلك لم يرض حتى قيل له صدع بما تومر واعرض عن المشركين مضى اى حكم وحتم ان مصدرية والمصدر معمول به وهو اشارة الى قال

ايتسورة النمل واصبر على ما يقولون والهجر هجر الجميل اى اية سورة الانعام قال اعلم ان تحريك الذى يقولون فاتهم لا يكذبونك ولكن
الظالمين بايات الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا واية سورة الاحقاف فاصبر كما صبر
اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم الذى عن الجهاد والامر به مذكور فى اية سورة النساء الم تر الى الذين قيل لهم كفوا
ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية الهاء للبيان وكم
خبرية بمعنى الكثرة بالمشاة اذا اخفاه وكذا كتمه بالذ ضمير اكتم رسول الله الباء فى للالصاق والضمير لا كتمان والاية كتمص وكتمه
من سورة الحجر وهى مكية واصل الصدع الشق فى الصلب بحيث لا يتصل الاجزاء والمراد هنا الشرح ما مصدرية والعائد محذوف
اى ما تومر به وهو التبليغ فى نحو اية سورة المائدة بلغ ما انزل اليك والاستقامة فى نحو اية سورة الشورى فلذلك فادع واستقم
كما امرت والم تر الله لوضوح صدع فلذلك لكان امنا ولكنه انما نظر فى الطاعة وخاف الخلاف فلذلك كفا بر بفتح الهمز وسكون
الخامة وضم اليم مخفف ايمن جمع يمين وهو مبتدا لمحذوف والجزاء ايمن الله يمينى وهذا فى مقام تاكيد القسم بانه تعالى ومعارف
ان بفتح الهمز وسكون الون زائدة بين الشم وبين لوما بالهمز والالف وكسر اليم او بفتح الهمز وسكون اليم مصدره بمعنى اسم الفاعل
للمبالغة كهاى زنك اى زنك الصدع المفضى بمعنى الجهاد فوردتان جبناك تكون مع مهدى هذه الامة والملائكة كما سيرون اذا
بين الماء والارض تعذيبا وارواح الكفرة من الامرت وتلحق بهم ارواح اشباههم من الاحياء ووردت بهملتين معلوم باب علم مهدى
هذه الامة بفتح اليم وسكون الهاء وكسر الهملة وشد الخامة عبارة عن الحجة بن الحسن الامام المنتظر صلوات الله عليه وعلى ابائه
الطاهرين الواو حالية الملائكة مبتدا الباء للالة والقرن محلى بعذب بين مفعولى تعذب نعذبه بجعل الخيط والمراد
بسيورنا له او سيورن ليس استعمالها موطا بالبينات والتهذيب كما يجئ فى كتاب القضاء باب الاحكام فى الماء باب القضاء
بالبينات والايمان وهو العاشر او سيورن يقضى استعمالها الى التحيير كل وجه الارض او سيورن يجئ ذكرها فى كتاب الحج فى
سابع باب ورود بيع واصحابا بالعبيل البيت وحرف عبد المطلب نرمز الى اخره وهو التاسع يلحق غايته معلوم باب الافعال تعذب
ارواح بالسيورن مما يجعل الخرز المقرون بالخاتمة الاولى بين ابهامها الى الابهام ومنه فيها بعد الاصابع ثم اخرج
سبعا قرقال ها ان هذا سها حفير اخرج لازها القصر اسم فعل يعنى خذ وقد يعد فيقصر فى الهمز كما المضرون فى كاف
الخطاب ان يكسر الهمز صغيرا منها السيورنا او مطلقا الا التى يكون بايدى الملائكة قال فقال الراى والذى اصطفى محمدا
على البشر اى كبر الهمز وسكون الخامة خرون تصديق الواو والقسم والاصطفاء الاختيار والبشر بفتح الموحدة وضم المعجمة
الانسان يستوى فيه الواحد والجمع والمذكر والمونث والمراد ما عدا من البشر قال فمره الرجل بمخاطبه وقال انا اياس ما لك
عن امرك وقد سمعت ما له عبر انى اجبت ان يكون هذا الحديث قرة لاصحابنا يا اياس هو ابن بشير بن مخاص بن الغيراء بن هرون
بن عمران وفى سورة الصافات وان ايلياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين الله
ربكم وربا بائكم الاولين فكذبوهم فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين وتركنا عليه فى الاخرين ما ما فية الواو وعالية الباء
للملابسة منه متعلق بمحذوف به الله بفتح الجيم بتضمين معنى البعد والخروج غير مضروب مضاف للاستثناء المنقطع الى بفتح الهمزة
اى باعث قوة واسحكام فى امرهم وساحبر لى اية انت تعرفها ان خاصوا بها فلحوا قال قال انى شئت اخبرك بها قال
قد شئت المراد بالاية هنا العلامة والبرهان على وجوب امام عالم بجميع ما يحتاج اليه الرعية فى كل زمان سواء كان سورة او غيرها
سورة امر غيرها نحو قوله تعالى فى سورة البقرة ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت خبر الجمع لا تحادهما فى الفتح بفتح الهاء وسكون الدال

خبر المبتدا به
تعذب جبرا
بيا فى للجمع

الكفرة مبتدا الامو
كا وضمير الا
المهدى على الحا
بهم مرا الاحياء
على قتل الاخ

والتحريم مصدره باب ضرب وضرب الصفر قال ان شيئا ان قالوا لا اهل الخلاف لنا ان الله عز وجل يقول لرسوله صلى الله عليه واله انا انزلناه في ليلة القدر فالواجب هل كان رسول الله صلى الله عليه واله يعلم من العلم شيئا لا يعلمه في تلك الليلة او يأتيه به جبرئيل في غيرها فانهم سيقولون لا المراد باهل الخلاف المجوزون لاتباع الظن والاختلاف عن ظن الصفر المضرب في انزلناه في ليلة القدر للكتاب المبين وهو المقسم به في اية سورة الدخان حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة والمعبر عنه باحسن الحديث في اية سورة الزمر الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني والمعبر عنه باية بينات في اية سورة الحديد هو الذي ينزل على عبده اية بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور والمذكور في سورة هود الر كتاب احكمت اياته ثم فصلت والجميع عبارة عن مضمون الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن وقد انزله الله في كل شريعة من شرايع الانبياء يعلم مجهول اباب الافعال او معلوم والمجرد المراد به العلم ما نزل من القرآن قبل هذه السورة جملة لا يعلمه صفر شيئا في تلك الليلة مستقبل يعلم يعني هل كان نزل ما نزل من القرآن قبل هذه السورة محضر صاحب تلك الليلة وقوله اوياتيه بتقدير او لا بل كان ويأتيه صيغة للعلم جملة فانهم سيقولون لاجزاء الشرط والبين للتاكيد يعني انهم يقرون بالشق الثاني من السؤال للاجماع عليه وهذا مبني على ان في هذا البيت الخرمية اعني للتعليل والمراد ان نزول الكتاب المبين وما نزل من القرآن كان لليلة القدر ونزول الملائكة والروح فيها للتحديث ولا يلزم ان نزول الكتاب المبين وما نزل من القرآن انما كان لاشتماله على الايات المتشابهات والايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن فقال لهم هل كان لما علم بد من ان يطلعهم فيقولون لا فقال لهم فهل كان فيما اظهر رسول الله صلى الله عليه واله من علم الله عز وذكره اختلافي فهل خالف رسول الله صلى الله عليه واله فيقولون نعم فان قالوا لا فقد نقضوا اول كلامهم بتغيير الاسلوب بوضع نقل لهم في موضع يقولون لهم للاستشهاد بادلتهم على بطلان اهل الخلاف فدتهم بما سبق وهذا لجرد التوبيخ والتفصيل علم بصيغة المعلوم لجرد التوبيخ والضمير المستتر لرسول الله وما علم عبارة عن الاحكام المعلومة له سواء كان في وقت نزول القرآن امر في ليلة القدر بالاستنباط من القرآن بتحديث الملائكة والروح بدء بضم الواحدة وشد الميمالة اي مقارنة من معاونة بيد بطهر بصيغة المعلوم من بابا الافعال والضمير المستتر لرسول الله صلى الله عليه واله والمراد بالاظهار الحكم اي الفتوى والقضاء لعلم في مواضع الحاجة المراد بعلم العلم الحاصل بانزال الله تعالى جبرئيل للوحي بالقرآن وبانزال الله تعالى الملائكة والروح للتحديث في ليلة القدر المراد بالاختلاف اتباع الظن المفضي الى تحريم الاختلافي عن ظن المراد بحكم الله ما علمه رسول الله صلى الله عليه واله وحكم بخبره فيه لحكم والحجة حالة المراد حال كون حكم الله مظنونا له لا معلوما مخالفته لرسول الله باعتبار ان حكم رسول الله كان عن علم وحكمه عن ظن وان المحكوم به واحد فضلا عن ان يكونا مختلفين او كلاهم عبارة عن المذكور في قوله فان قالوا لا بعد قوله فهل كان فيما اظهر رسول الله صلى الله عليه واله من علم الله عز وذكره اختلافي وفي اول الكتاب الروضة هكذا والله ان الله على خلقه ان يطيعوه ويتبعوا امره في حجة محمد صلى الله عليه واله وبعد يوم هل يستطيع او يمكن اعداء الله ان يزعموا ان احدا من اسلم مع رسول الله صلى الله عليه واله اخذ بقوله ورايه ومقاييسه ثم قال نعم فقد كذب على الله وصار ضالا بعيدا وان قال لم يكن لاحد ان ياخذ برايه وهواه ومقاييسه فقد اقر بالحجة على نفسه وهو من يزعم ان الله يطاع ويتبع امره بعد قبض رسول الله صلى الله عليه واله وقد قال الله وقوله الحق وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم

على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين وذلك ايعلموا ان الله يطاع ويتبع امره في حجة محمد وبعد فيضر الله محمدا صلى الله عليه واله وكما لم يكن لاحد من الناس مع محمد صلى الله عليه واله ان ياخذ بهواه ولا رايه ولا مقاييسه مخالفا لامر محمد صلى الله عليه واله فكذلك لم يكن لاحد من بعد محمد صلى الله عليه واله ان ياخذ بهواه ولا رايه ولا مقاييسه انتهى فقل لهم ما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم فانا لم نزل من الراسخون في العلم فقل لا يختلف في جملة توضيح احكامه الا اية سورة القدر سبتا بدية اية سورة آل عمران ومضمونها في شرح اول الثاني والعشرين والحضيري والمحضور ان الراسخون في العلم انما يعلمون تاويل ما تشابه من القرآن بانزال الله تعالى الملائكة والروح في ليلة القدر للتحديث من لا يختلف في جملة عبارة عمن لم يحكمه عن ظن فان قالوا فهو ذاك فقل كان رسول الله صلى الله عليه واله صاحب ذلك فهل تبع او لا من الاستنباط ما اشارة الى من لا يختلف في علمه والمحضور السؤال عن هذا العالم في هذا الزمان ذلك اشارة الى العلم المخصوص من لا يختلف في جملة في كل زمان الى انقراض التكليف المراد بالتبع النفر على خصوص العالمين الذين لا يختلفون في علم في كل زمان الى انقراض التكليف فان قالوا فذا تبع فهل من بعد يه فان قالوا لا ... هل بات والخليفة رسول الله صلى الله عليه واله مؤيد لا يختلف رسول الله صلى الله عليه واله الا من يحكم بحكمه والا من يكون مثله الا النبوة المراد بالخليفة من استخلفه رسول الله صلى الله عليه واله على امته والمحضور السؤال عن الخلفاء بسلسلة الخلفاء بسلسلة من لا يختلف في جملة وتقاربها مع علم رسول الله بكل واحد من السلسلتين لا في قوله فان قالوا الا انزام لفقار السلسلتين فقل ان خليفة رسول الله الى اخره ابطال لفقار السلسلتين وحاصله دعوى العلم الضروري لان رسول الله مع علمه بسلسلة من ليس في جملة اختلافي لا يختلف احد من حيز تلك السلسلة وان كان رسول الله صلى الله عليه واله لا يختلف في جملة احدا فقد ضيع من في اصلاب الرجال ممن يكون بعده في ضيع مع مثل فخرج على قومه في زينته والمراد بجملة كون سلسلة من لا يختلف في حكمه الى انقراض التكليف معلوم له فهذا ابطال الترك الاستدلالي مع علمه بتحقق من يصلح له الى انقراض التكليف بدعوى العلم الضروري بطلان بتضييعه من في اصلاب الرجال فان قالوا لك فان علم رسول الله صلى الله عليه واله كان من القرآن فقل حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا مرسلين يجئ في رابع مولد الى الحسن مرسى عليه السلام الى قوله ص

اما حم فهو محمد وهو في كتاب هود الذي نزل عليه وهو مفتوح الحروف والواو والنسم ان كان حم منادى والمعطوف ان كان مقسما به والمراد بالكتاب المبين الايات البينات المحكمات الصريحات في النهي عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن وهو المذكور في اية سورة الزمر الله نزل احسن الحديث كتابا الى اخر الاية صير انزلناه الكتاب المبين في الليلة المباركة عبارة عن ليلة القدر والسطة انا كنا مندرين فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا الانذار الايعاد بالنار على اتباع الظن وعلى الاختلاف عن ظن في شريعة كل نبي المرئي غير الحق من الباطل في القضايا الواقعة بين الناس الامر الحكيم الحق في القضايا وهو من عندالله وليس الهوى والراي والمقاييس الا رسالنا نزل الملائكة والروح للتحديث في شريعة كل نبي كما في سورة النوري ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء بناء على كون او يرسل بمعنى الى ان يرسل بمعنى ان قالوا ان نزل الملائكة والروح في ليلة القدر للتحديث والاستنباط من القرآن كان مختصا برسول الله وكان لبعض الراسخين في العلم كان مختصا بزمان رسول الله في صحابه فاوجز عليهم ما في سورة الدخان فامر صريح في نفي الاختصاص وفي التساوي بين زمانه وبين ما تقدم وما تاخر اي من لدن ادم الى انقراض التكليف فان قالوا لك لا يرسل الله عز وجل الا لحاجة منى مراده ان مدلول ما في سورة الدخان التساوي بين زمان رسول الله وبين ما تقدمه من زمن الانبياء لا بينه وبين ما تاخره

ايضا فالايد ل على مقصودكم فقال هذا الامر الحكيم الذى ينزل فيه هو من الملائكة والروح التى تنزل من سماء الى سماء او من
سماء الى ارض فان قالوا من سماء الى سماء فليس فى السماء احد يرجع من طاعة الى معصية هذا الامر مبتداء والاستفهام
مقدم ضمير فيه لبنى والمراد فى نفسه ومذهبه وهذا بناء على تقدير صدق مفترض اهل الخلاف جملة هو من الملائكة والروح
التى تنزل حاليه وصاحبها الضمير المستتر فى ينزل ومن للبيية او للابتداء تنزل صيغة المضارع المعلوم ويحذف احدى التاءين
والضمير للتى من سماء خبر للمبتداء جملة فليس جزاء الشرط ووضعها موضع المدلول والتقدير مفهوما طال الامر ليس يعنى
ان اهل السماء لا يحتاجون الى من ينزل يرجعهم عن المعصية الى الطاعة فان قالوا من سماء الى ارض واهل الامر خرج الخلق
الى ذلك فقل لهم بد من سبب يحاكمون اليه او ارحاليه الجملة الحالية لمحذوفين الثانى ذلك اشارة الى الامر الحكيم او الى
مصدر ينزل وما لهم احد مبتدا لهم بدل من حال اهل الارض بعد النفى والاستفهام انكارى والمراد بالسيد الرئيس
الذى يحكم بالامر الحكيم فيما يختلفون فيه اى يحكم فيما يختلفون فيه فرق بين زمان التى وبين ما بعده فى حاجة الناس الى السيد
فان قالوا فان الخليفة هو حكمهم فقل الله ولى الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور الجملة حال الدون المراد بالخليفة النصوب
من جهة الرعية بعينه فقل الله عز وجل رسوله والمراد بالحكم مختبئ السيد المحاكم اليه الاية من سورة البقرة الواسطة والذين
كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها والمقصود ان هذه الاية صريحة فى ان الحكم
فى اهل الارض لا الله بنصه ونص رسوله على من يحكم بحكم الله بين الناس وهو النور وان الذين كفروا بالله يتخذون لانفسهم
اولياء وحكاما هم الظلمات المنصوبون من جهة الطاغوت اى الشياطين الذين يرجون الحاوا لياتهم يخرجون القول عزوجل
لعمرى ما فى الارض ولا فى السماء والى الله عز ذكره الامر هو يزيد فيهم من آياته ليخط وما فى الارض هدة لله عز وجل الامر محدث
ومن حدث لم يصب كما ان الامر لا بد من تنزيله من السماء بحكم يا هل الارض كذلك لا بد من والهذا الكلام ليس تنزيله ما يقال
للجاهلين فى مقام اقامة البرهان على بطلان مذهبهم فانه لا يناسبه القسم فالمخاطب فيه الياس عليه السلام لعمرى بفتح اللام وفتح الجملة
وسكون الميم نوع من القسم بالحجرة وهو متعارف بعد النفى من اثبات المدعى بالبرهان والى الله عبارة عن الحاكم المنصوب من جهة
عن الله وعن رسوله والتابيد للتوفيق والتسديد لخطء المجهة والهمة والهمز غائب معلوم باب الافعال والمراد فى هذا الكتب
بصورة الياء وتركه مبنى على قلب الهمزة ياء واسقاطها بالجزم عدد سه عبارة عن الحاكم المنصوب من جهة الرعية الحذف لان بالكسر
التوفيق ومن حذف لم يصب مبنى على ان الحكم بالظن افتراء على الله وان كان المظنون من افعال الحكم الله كما فى سورة النحل ولا تقولوا
لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون ونظيره فى
سورة النور واذ لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون اللام فى الامر للعهد والمراد الامر الحكيم الذى هو من عند الله
جاء بحكم اهل الارض حال مقدرة وصاحبها ضمير تنزيله فضمير به للامر والباء والالف وتخفيف اللام اى من بلى الامر
ويتلقاه من الملائكة والروح وبالدال المهملة وشد اللام اى من يدل الناس على الامر الحكيم وعلى اى تقدير هو الامام الذى تنزل
الملائكة والروح اليه للحديث واستنباط الامر الحكيم من القرآن فى القضايا الحادثة المسنة الاتية فان قالوا لا نعرف
هذا فقل لو اما احتيتم الى الله بعد محمد ان يترك العباد ولا حجة عليهم هذا اشارة الى الوالى او الدال او الى الاستدلال المذكور
ونفى معرفتهم اياه بتقدير نسبة هو وما قالوا ياشعيب ما نفقه كثيرا مما تقول نحوا للهتديد والانذار نحن علموا ما شئتم ومتعوا
قليلا انكم مجرمون وهذا الكلام متعارف بعد مكابرة الخصم الوالى الحال قال ابو عبد الله عليه السلام ثم وقف فقال هيهنا

يا بن رسول الله صلى الله عليه واله باب فامض ارايتك ان قالوا ان الله القرآن فما الذى نقول لهم ان القرآن ليس بناطق يا مرنا وينهى
ولكن القرآن هو امرون وينهون ضمير يفسر فقال لا الياس لفاسر المحجتين المشهور المعروف فى بلاد المخالفين
من عمر فى الارض كضرب وضرب اذا ذهب وسار وهو اشارة الى ان هذا الباب للاعتبار عوقبوه برجم المخالفين منذ منع عمر رسول
الله فى مرضه الذى توفى فيه عن ان يكتب كتابا لن يضلوا بعده ابدا مقالا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع
وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله كما رواه مسلم فى كتابه الجزء السابع عشر من بخرته ثلثين والبخارى فى كتابه فى الجزء الثامن
عشر من بخرته ثلثين فى باب مرض النبى ووفاته وقال النووى فى شرحه اتفق العلماء على ان هذا عمر حسبنا كتاب الله من قوة
فقهه ودقيق نظره لانه خشى ان يكتب امورا ربما عجزوا عنها فاستحقوا العقوبة لكونها منصوصة واراد ان لا يبتدا بالاجتهاد
على العلماء انتهى فاعتبروا يا اولى الابصار ايتها الهمزة الاستفهام والماضى الحالب يعنى اخبر فى جزاء الشرط مقدرا اى فما لهم
اذن بكسر الميم وفتح المجمة وسكون النون ناصب الفعل المضارع ويعنى حينئذ ان القرآن ليس بناطق مبنى على ما هو المعلوم عند
كل من نظر فى القرآن من استمالة على المتشابهات اللاتى هن بعد شئ من عقول الرجال كما يظهر من اختلاف مفسرى
العامة وحزاماتهم كالفخر الرازى والزمخشرى والبيضاوى واشالهم من اهل الثنا وبلات الزكية المتبعة واقول قد
عرضت لبعض اهل الارض مصيبة ما هى فى السنة والحكم الذى ليس فيه اختلاف وليس فى القرآن ابى الله عليه سبحانه السنة
ان نظهر فى الارض وليس فى حكمه زائلا وسنح عن اهلها اقول فى ضرب والمراد بالمصيبة السنة وهى اختلاف الاراء فى مسئلة
معضلة شديدة ما تاية والحكم الذى فيه اختلاف عبارة عن الاجماع وهو عطف على السنة اللام فى القرآن للعهد الخارجى
اى الذى هو فى المصاحف المعروفة فلا يأتى فى تاية سورة النحل نزلنا عليك الكتاب بيانا لكل شئ وهدى ورحمة وبشرى
للمسلمين والمراد بها البيت فى صريح القرآن ان نظم بفتح الميم وسكون النون مفعول الى الوا والى الحكم بفتحتين ابا الضم
وهذا اشارة الى المثال التاية الشورى وما اختلفتم فيه من شئ فحكمه الى الله فقال لهم هيهنا تفلحون يا بن رسول الله اشهد ان الله
عز ذكره قد علم ما يصيب الخلق من مصيبة فى الارض او فى انفسهم من الدين او غيره فوضع القرآن دليلا الياء فى هذا التاكيد
العقدية فى الارض او فى انفسهم اشارة الى تاية سورة الحديد ما اصاب من مصيبة فى الارض ولا فى انفسكم الا فى كتاب من قبل ان
نبرأها ان ذلك على الله يسير غير عبارة عن الحوادث وارقامها واجالها اليوم الفية فوضع القرآن اشارة الى ان المراد بكتاب
فى اية الحديد القرآن قال فقال الرجل هل نبه يا بن رسول الله دليلا ما هو قال ابو جعفر نعم فيه جمل الحدود وتفسيرها اعنى الحكم
دليل مبتدا مرفوع جملة ما هو جزاء المبتدا وما استفهامية استعملت بمعنى مثال فى جواب الاستفهام الحقيقى بحسب ان زيدا فان العلم
يأتى فى الاستفهام الحقيقى ضمير هو الدليل يعنى هل يدرى ما معنى دليل فى قولى فوضع القرآن دليلا الجواب بضم الجيم وتخفيف الميم
المفتوحة جمع جملة وهو جماعة الشئ الحدود جمع حد وهو طرف الشئ والمراد ها حدود الامور المتغايرة من الشارع كما مضى
فى كتاب العقل فى ثانى الثانى والعشرين وهو بيان الرد الى الكتاب والسنة من قوله ان الله تبارك وتعالى لم يدع شيئا يحتاج
اليه الامة الا انزله فى كتابه وبينه لرسوله صلى الله عليه واله وجعل لكل شئ حدا وجعل عليه دليلا يدل عليه وفى ثالثه من قوله
ما حلله الله حلالا ولا حرم احدا الا ولاحد كحد الدار فما كان من الطريق ومن الطريق وما كان من الدار ومن الدار حتى
ارش الخدش فما سواه والجناية وهو نصف الجناية صغيرة بتسيرها الجمل الواحد وهو المال واحد الحكم بفتحتين الامام فقال ابى الله
ان يصيب عبدا بمصيبة فى نفسه او فى ماله ليس فى ارضه من حكمه فامن الصواب فى تلك المصيبة صغيرة فقال ابو جعفر عليه السلام
فى دينه

عبدا اى واحدا من المكلفين بدون استثناء الحيرة وفى تلك المصيبة وفى هذا الكلام رتق عما عقدوه فان ما نقدم بيان
حال المصيبة التى ترك فيها حكمه بالضم وجعل الحكم قاضيا من قبيل البالغة نحو جد جده قال فقال الرجل اما فى هذا
الباب فقد ظفرت بحجة الآن بترى خصمكم على الله فيقول لبيك لبيك جاء ذكره بحجة هذا الباب باشارة الى الباب الماضى
بحجة اى برهان على ان القرآن ليس بحجة لانه ليس قاطعا للنزاع فى كل شئ الا للاستثناء المنقطع ان كان المراد بالحجة
امام الحجة وللاستثناء المتصل ان كان المراد بالحجة المرئى المخالفين اياها واسكاتهم بها المراد بحجة الامام القاطع
للنزاع فى كل مختلف فيه ولكن اجرنى عن تفسير لكيلا اسوء علما واما انكم مما خص على عليه السلام به ولا فرجوا اما انكم
تفسير فصاف فى سورة الحديد ما اصاب من مصيبة فى الارض ولا فى انفسكم الا فى كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك
على الله يسير لكيلا اسوء علما واما انكم ولا تفرحوا اما انكم اللام لتعليل كون كل مصيبة فى كتاب معلوم للحاجبين
فى الاسواء فان الانسان اذا علم المصائب قبل وقوعها من فى مما للتبعيض والظرف حال التفسير وما اجارة عن التفسير الذى
خص رسول الله عليا به كما يجئ فى سادس الباب من قوله فدفعه لرجل واحد وفر الائمة شان ذلك الرجل ومنزلة الحاجب
التى هى املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط على ولم تكن هذه غير على وصيا وصيانه بعده كما مضى فى السابق
حضر بالمهملة وشد المهملة مجهولا اى يضر ولا تفرحوا اما انكم بتقدير وعن تفسير لا تفرحوا اما انكم مما خص على عليه السلام
به فان المذكور مع المعطوف عليه يقدر مع المعطوف كما فى آية سورة الطلاق واللائى يئسن من المحيض من نسائكم ان
ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر واللائى لم يحضن فانه يقدر واللائى لم يحضن من نسائكم ان ارتبتم وعدتهن ثلثة اشهر
قرأ ابو بكر مع وانا كم من الايمان ليعادل فانكم والبائون من باب الاشمال والمحصور السوال عن تفسيرها الذى خصت
رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام به قال فى ابى فلان واصحابه واحدة مقدرة وواحدة مؤخرة لا تاسوا على ما
فاتكم مما خص به على عليه السلام ولا تفرحوا بما اتاكم من الفتنة التى عرضت لكم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فى ابى
فلان اى فى ابى بكر وهذا تفسير الكلمة الثانية وهى ولا تفرحوا بما اتاكم قدمه للاهتمام به وهو مبنى على ان الخاطبين
بالثانية غير الخاطبين بالاولى بخلاف يوسف اعرض عن هذا واستغفرى لذنبك وعلى ان اهل ولاية الباطل ان علموا ان
اهل الحق لا ياسون على ما فاتهم لعلمهم بكل حصيلة قبل وقوعه وكراهتهم عند الله تلك سرت عليهم دولتهم وما آتاهم ولكرت
آلامهم فى انفسهم كما يجئ فى خامس الباب من قوله فان كانا يعرفان تلك الليلة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله من سنة ما
يدخلهما من ارعبت بالبث واحدة باعتبار الكلمة او الفترة لبعد المهملة المكسورة وصف للاولى بانها لاعوان الخاطبين
فيها لا تاسوا على ما فاتكم مبتدا خبره مما خص به على عليه السلام والجملة استيناف بيانى والمراد انه مما نزل فى على عليه السلام
وابصيانه وهذا التفسير الكلمة الاولى بتغيير الاسلوب فى ولا تفرحوا بما اتاكم من الفتنة الى الاخرة لان كونها مما خص به
ابو بكر واصحابه معلوم مما مر ولا يحصل عبادته فمن فى قوله من الفتنة ليبان ما اتاكم والمراد انه نازل فى على عليه السلام
الدنيا كما فى آية سورة الانفال لتعرفنهم لا تضيقن على الذين ظلموا منكم خاصة وفى قوله لو احسب الناس ان يتركوا
ان يقولوا اسا وهم لا يفتنون فقال الرجل انكم اصحاب الحكم الذى لا اختلاف فيه اى لبس عن ظن فيخبر
خلافه كما مضى فى صدر الحديث ثم قام فاراد ان يذهب فلما رآه الثانى وعن ابى عبد الله عليه السلام قال ابى لعلى عليه السلام
جالس وعنده نفر استضحك حتى غر وقهقه فجاء دموعا المغر بفتحتين وفتح الغاء وبهملة ما دون العمرة من الرجل

اذ بكر الحمر ويسكون المهملة المكسورة بالفتاء ساكن للمناجاة الاستضحاك كثرة الضحك اغرورقت بالمهملة والمهملتين والقاف بالغة
غرقت دموعا بضم المهملة اما مصدره معت بجمع كضع اذا طرمنها الدمع وهو مفعول له وهذا الوزن مطرد فى مصدر فعل بفتح العين
اذا كان قاصر اكقعد قعودا وجلس جلوسا واما جمع دمع بالفتح وهو ماء العين فوزنه بتقدير من مثل الحوض ملان ماء او هو مفعول فيه
فقال اهل بدر ون ما اضحكك قال فقالوا لا قال زعم ابن عباس ان من الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا استقاموا اما استقامة امر وصولة
فلا دة ابى جعفر سنة سبع وخمسين وفاة عبد الله بن عباس سنة ثمان وستين وفاة على بن الحسين عليهما السلام سنة
خمس وتسعين وكانت هذه القصة فى طفولية ابى جعفر وجوزه ابيه قالوا ربنا الله اى لم يشركوا كاشراك الذين اتخذوا احبارهم و
رهبانهم ارباما من دون الله حيث ابتغوا اديانهم الطينة كما مضى فى كتاب العقل فى باب التقليد وهو الثانى عشر ثم استقاموا على
الطريقة وهى الايمان باهل الذكر والعلم عن كل مشبه وكب العالم الكبير منهم كما فى آية سورة الجن وان لو استقاموا على الطريقة
لاسقيناهم ماء غدقا وصحت فى الثلثين وتجئ فى التاسع والثلثين من السابع والمائة فى سورة فصلت ان الذين قالوا ربنا الله
ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التى كنتم توعدون نحن اولياؤكم فى الحيوة الدنيا وفى الآخرة
ولكم فيها ما تشتهى انفسكم ولكم فيها ما تدعون فقلت له هل لبنا الملائكة يا ابن عباس تخبرك بولايتنا لك فى الدنيا والآخرة
مع الامن من الخوف والحزن لما كان عبد الله بن عباس احد المفتين والمفسرين بدون سوال اهل الذكر علما لا يعلم كان دخوله تحت
هذه الآية مختصرا فى صورة كونه من اهل الذكر الذين تتنزل عليهم الملائكة فى ليلة القدر بتدبير ونهم بخيرونهم بولايتهم لهم فى الدنيا
والآخرة وسائر ما ذكر فى الآية فلا اشارة بين هذا وبين ما مضى فى ثانى الثلثين فلما رأى الامن بعد الاخبار بالامن بالفتح
وهو ضد الخوف من البد بحوا طعهم من جوع وامنهم من خوف قال فقال ان الله تبارك وتعالى يقول انما المؤمنون اخوة وقد فعل
فى هذا جميع الامة فاستضحك قراءة ابن عباس لبنة سورة الحجرات فى هذا المقام يدل على صعف عقله وعلى انهم يعلم كلام ابى جعفر
عليه السلام وان هذا الجواب غير مربوط بالسوال وان كان صادقا فى نفسه ثم قلت صدقت يا ابن عباس انت ذاك الله هل فى
حكم الله جل ذكره اختلاف قال فقال لا صدقت مصدقين لكون النزول الواحد من المومنين فى حكم النزول على كل واحد منهم
وانى الكلام لبيان ان ابن عباس ليس داخلا فيهم وانه بحكم مقتضى ظنه يجئ فى كتاب البينات فى باب آدر وهو التاسع والعشرون
هكذا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن العباس بن الحريش عن ابى جعفر عليه السلام قال قال ابو جعفر صلوات الله عليه
لعبد الله بن عباس يا ابن عباس اتذكر الله هل فى حكم الله اختلاف الى الخر الحديث مع تغيير قليل اتذكر بالنون والمهملة والملهمة تكلم
يا بعض اى سالك امة منصوبة بنزع الخافض اى بالله الاختلاف فى حكم الله كونه عن ظن فقلت ما ترى فى رجل ضرب رجلا اصابعه حتى
سقطت ثم ذهب الى رجل اخر فاطار كفه فالى من ترى ان تاخذ ان كانت اصابع المضروب وبدا بعض ارجلا والمراد
اربع اصابع كفه قال اقول فى هذا القاطع اى الذى اطار الكف اعطه دية كفه اصبعين للذى اطير كفه دية الكف باعتبار الدراهم
خمسة الاف درهم وباعتبار الدنانير الف دينار وباعتبار الابل خمسون بعيرا اقول المراد بهذا المقطوع صاحب هذا الكف على ما سئلت
الامر بالمصالحة مبنى على الاعتراف بالجمل بقدر الاستحقاق فى هذا الصورة مع شرة فى حكم الله وابعث به الى وفى عدلى
فى كتاب البينات وابن عمير بهذا المقطوع ذو بفتح المهملة وفتح الواو وسكون الخامنة نثية ذى بكسر المهملة وسكون الخامنة
ويحتمل كسر الواو وفتحها وعلى الاول جمعا وعلى الاول اجارة عن حكم من اهل المقطوع وحكم من اهل القاطع ان يرضا اصلحا برفع الله منهما
وعلى الثانى جبارة عن اهل الخبرة الذين يعرفون قدر القارة بين مجموع الكف وبين الاصابع من جملة الكف وهذا من قبيل

الحاق الحرج العدد فارد ش الجنايات قلت جاء الاختلاف في حكم الله عز ذكره اي حكمت بالظن فان ظهر لك خلافه حكمت به ايضا
ونقضت القول الاول هو قوله لا في جواب السؤال الاول الى الله عز ذكره ان يحدث في خلقه شيئا من الحدود ليس تفسيره في الارض
شيئا مفعولا يحدث من باب نصر الحد وجمع حد الاطراف التي لا يتعداوزها الاحكام الشرعية فهي حدود الدار كما مر في كتاب كتاب الديات
العقل في ثالث الواحد والعشرين التفسير يتبين الشئ عن علم يعني يستحيل ان يكون شئ من الاحكام الشرعية بحدودها مجهولا
عند جميع اهل الارض اقطع قاطع الكف اصلا مبني على ان الدية انما يكون في الخطا كما في اية سورة المائدة والجروح قصاص
اصلا اي من اصله وهو الزند فاعطاه دية الاصابع ظاهر اعطاه من هذا الاعطاء من بيت المال ويجئ في كتاب الديات
في الثامن من والثالثين ان دية الانامل ثلث دية اليد ودية كل من الاربع سدس دية اليد هذا حكم الله ليلة بتزل فيها امر الليلة
بالنصب والتنوين تنزل ماض معلوم من باب التفعل والجملة صفة للاصفاف اليها لاشتمالها على العائد امره عبارة عن الامر
الحكيم الذي من عنده كما في اية سورة الدخان ومضى بيانها في شرح السابع ان تجدد فيها بعد ما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وآله فادخلك الله النار تجدد فيها مخاطب معلوم باب منع والضمير لليلة ما مصدرية زاحال الفاء الرابطة
لكونها ادخلك ما زائدة لفظا ومعنى تجار الخوز ومن جاء بالستة فلك وجوهم في النار كما اعمى بصرك يوم تجدد فيها على بن
ابي طالب قال فلذلك عمي بصري ما مصدرية ضمير المجهول يعود الى مضروب يوم مضاف ضمير تجدد فيها مفعولا ثان قدم على
مفعول اول يقال تجدد صفحه اذا انكر حقه فلذلك يتقدر الاستفهام الانكاري قال وما علمك بذلك فوالله ان عمي بصره الا
من صفقه جاح الملك قال الكلام الحسن بن العباس وضميره لابي جعفر الثاني عليه السلام او كلام ابي عبد الله عليه السلام
وضميره لابي وعلى التقديرين ما استفهامية وعلى الاول على خطاب الحسن وعلى الثاني خطاب لابي عبد الله او لاحد من القراء
بكسر الهمزة وسكون الزاي ناقة من التفعيل الصفقة بفتح المهملة وسكون الفاء والقاف الضربة ليسمع لها صوت قال فما
سنفخمك ثم تركته يومه ذلك لمحافة عمله قال كلام ابي عبد الله عليه السلام والضمير لابي ذلك بدل بتكرار الجحافة بفتح المهملة
والجيم والفاء مصدر بحث الحمى اذا رق قوله فقلت يا ابن عباس ما تكلمت بصدق مثل اسم ليته بكسر اللام وسكون
الخامة ما تافية بصدق بكسر المهملة وسكون الثانية اي بصداق ومثل منصوب بالظرفية ومضاف اسم مبني بالكسر وهو
اليوم السابع والمقصود ان اقرارك بنزول الملائكة لم يصدر عنك قبل سؤال ذلك علي بن ابي طالب عليه السلام ان
ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة وان ذلك الامر ولاة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله والمستفاد
لبيان انكار ابن عباس قبل اسمع امر السنة عبارة عن المذكور في اية سورة الدخان فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا الواو
بضم الواو وتخفيف اللام جمع الوالي ومضى معناه في شرح السابع ويعبر عنهم بالولاة الامر فقلت من هم فقال انا واحد عشر من
صلبي ائمة محدثون فقلت لا اراها كانت الا مع رسول الله صلى الله عليه وآله من استفهامية ضميرهم لولاة الامر انا
خبر مبتدا محذوف اي هم انا ائمة بفتح الهمزة وكسر الخامة او بكسر الهمزة الثانية خبر بعد خبر ويحتمل كون انا مبتدا وائمة بدلا
واخبرا لا اراها معلوم وباب منع اي لا اعلمها او مجهول باب الا فعال اي لا افهمها والضمير لليلة القدر فتبا لك الملك الذي لا
تحدثه فقال كذبت يا عبد الله رات عيناي الذي حدثك به على قلبه ووقر في سمعه بدلا بالواو والمجيء والهمزة معلوم وماضي باب التفعل البدء الباقية في اليد كالمنع وهو الذرع والاصفار الملك عبارة عمن كان على
لسان ابن عباس من الملكين في ذلك اليوم يحدثه بالمهملتين والمثلثة معلوم وماضي باب التفعل والضمير المضروب لما قاله ابن

عباس التحديث مطارح التحديث سماع الحديث ويجئ مثاله في ثاني الحجين لكذبت مخاطب باب التفعيل اي كذبت ابي جعفر عليه السلام
الايات البينات الحكمات كما في سورة الدخان وسورة القدر وهذا لكثير لابن عباس ولم ترعها الى اخره كلام الواو الحالية
وضميرها وقلبه وسمعه لعلي عليه السلام ويحتمل ان يكون كلام ابي جعفر عليه السلام والواو عاطفة وضميرها وقلبه
وسمعه للملك والمقصود ان مراده بالعينين ما قابله لا ما قابله وجهه يقال وعاه كرماه اذا احفظه وجمعه وقرأ القاف
والراء المكسورة اي تمكن واستقر والضمير المستتر للذي حدثك به على عليه السلام والمقصود ان علم الملك به ليس مستندا الى
الرؤية بعين الرأس بل هو مستند الى سماع القرآن والحفظ في القلب ثم صفقك بيحاحه صفقت بفتح المهملة وكسر الميم وسكون
الخامة وفتح الشاة قال فقال ابن عباس ما اختلفنا في شئ فحكمه الى الله ما مصدرية مبتدا والظرف خبر المبتدا
والمراد بشئ امر من امور الدين وهذا اشارة الى آية سورة الشورى وما اختلفتم فيه من شئ فحكمه الى الله ومقصود ابن عباس
الاستدلال به على جواز الاختلاف في امور الدين بالظن فقلت له فهل حكم الله في حكم من حكم بالدين قال لا
فقلت فهما هلكت واهلكت هذا ابطال الاستدلال لابن عباس بجواز الاختلاف في امور الدين بما في كون حكمه
الى الله فانه ليس في حكم الله حكم من حكم بالدين بالظن فقلت له فهل حكم الله في حكم من حكم بالدين قال لا الثالث وبهذا الاسناد عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال الله عز وجل في ليلة القدر فيها يفرق كل امر حكيم ينزل فيها كل امر حكيم والحكم ليس بشيئين انما هو شئ واحد منسية
هذا الحديث لعنوان هذا الباب باعتبار دلالته على ان المراد بليلة القدر المذكورة في سورة القدر وليلة مباركة المذكورة
في سورة الدخان واحد وعلى ان المراد بكل امر المذكور في سورة القدر وكل امر حكيم امرا من هذا المذكور في سورة الدخان
واحد في سورة الدخان حسم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم امرا من
عندنا انا كنا مرسلين وذكر في اول الباب الحكيم صفيل بمعنى معلوم اي المعلوم اليقيني من حكمه كضمره واذا اتضحه ومنعه
عن الساد كاحكمه والمراد بشيئين امران متباينان كالبكون في المظروفات والمقصود بيان ان ما في سورة الدخان وما
في سورة القدر يدلان على حظر الحكم بالظن والاختلاف عن ظن وبتوسط ذلك يدلان على وجوب الامام المفترض الطاعة
العالم بجميع امور الدين ودفعها وجليلها في كل زمان الى القراض المكلف فمن حكم بما ليس فيه اختلاف في حكمه من حكم
عز وجل ومن حكم بما فيه اختلاف فراي انه صيب فقد حكم بحكم الطاغوت انفاء للتفريع ما ليس فيه اختلاف عبارة
عن المعلوم واليقيني من المتيقن او للتفعيل امر فيه اختلاف عبارة عن المظنون انفاء في فراي للتفصيل والراي الظن
ضمير لمن الطاغوت الشيطان يستوي فيه الواحد والجمع انه ينزل في ليلة القدر الى ولي الامر تفسير الامور سنة
سنة ويوحيها في امر فيه بكذا وكذا وفي امر الناس كذا كذا اللام في الامر وفي الامور للعهد الخارجي اي كل امر حكيم امرا
من عندنا او ولية الامار الحدث التفسير البيان وتسديدا لاستناده من القرآن جملة يؤمر للاستيناف البياني وانه
لمحدث لولي الامر وهو بذلك كله يؤمر على الله عز ذكره الحاكم والمكون العجيب المخزون مثل ما ينزل في تلك الليلة من الامر
يحدث عالم معلوم باب نصر لما كان تقديم الظرف في قوله يفرق كل امر حكيم والا على انه لا يفرق امر حكيم في غير ليلة
القدر ويوهم منه ان لا يفرق في غير ليلة القدر شئ اصلا دفع عليه السلام ذلك الوهم بان القرآن ببيان كل شئ
سواء كان امرا اي حكما شرعيا امر عبيره كالحوادث اليومية في السموات والارضين وغيرها فبين انه يحدث في كل يوم
العلم المستور عن العوام بغير الامر مثل ما يحدث في ليلة القدر من العلم بالامور كذلك تجديث الملائكة والروح

ابي جعفر عليه السلام

ان امثال هذه الامور على ان كل يحتمل وجوها وليس على علم منها صح في انه لا يجوز ان يكون صوت جبريل عليه السلام عند نزول الوحي على النبي صلى الله عليه وآله بالظن فيلزم التسلسل في مسند واحد ابن عباس يوجب ربما ورد به نقد حديث الراوي بالظن فتدبر

والاستنباط من القرآن فمن سورة لقمان ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم في سورة النساء المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وفي سورة الكهف قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا من الاولى لبيان ما توحيد شجرة لان المراد تفصيل الاحاد والبحر قرئ مرفوعا للعطف على محل ما ومنصوبا للعطف على ظاهر ما يمده جر الضمير المستتر للبحر والباء زائدة اي يصيره مددا له جملة من بعده سبعة ابحر حال مقدرة عن فاعل يمده والضمير فاعل يمد كلمات عبارة عن جميع ما كونه الله في السموات والارض وما بينهما اقول لكن يعيون كلمات الله مع تناهيها اكثر من ان يحيط بكنهها تلك الاقلام وتلك الابحر وجميع كلمات الله مثبتة في القرآن الذي هو تبيان كل شيء ليستنبط بها منه الامام يوما فيوما كما مضى في كتاب العقل في تأمين الحادي والعشرين وهو باب الرد الى الكتاب والسنة من قوله وانا اعلم كتاب الله وفيه بدء الخلق وما هو كائن الى يوم القيمة وفيه خبر السماء وخبر الارض وخبر الجنة وخبر النار وخبر ما كان وما هو كائن اعلم ذلك كما انظر الى كفي ان الله يقرا فيه بنيان كل شيء الرابع وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول انا انزلناه في ليلة القدر صدق الله عز وجل انزل القرآن في ليلة القدر الواو هاهنا بمعنى الكتاب بالبين المذكور في اول سورة الدخان كما في اول سورة الزخرف حم والكتاب المبين انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون والمراد بالقرآن المبين الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن وفي للتعليل اي لاجل ليلة القدر وتنزل الملائكة والروح للتحذير ليطل الكتاب المبين وما ادراك ما ليلة القدر قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا ادري قال الله عز وجل ليلة القدر خير من الف شهر ليس فيها ليلة القدر ما في الموصعين للاستفهام وفي الاول انكاري وادراك بمعنى اعلمك وفي الثاني استعلامي فيقال في جواب الاستفهام الحقيقي وما ليلة القدر بتقدير ما شرف ليلة القدر وقول رسول الله صلى الله عليه وآله لا ادري بالحال او المقال تصديقا للاستفهام الانكاري الف شهر يكون ثلثا وثمانين سنة واربعة اشهر ويجيء في كتاب الصيام في ساد س التاسع والسبعين وهو باب قلت ليلة القدر خير من الف شهر اي شيء عنى بذلك قال العمل الصالح فيها من الصلوة والزكوة وانواع الخير خير من العمل في الف شهر ليس فيها ليلة القدر ويجيء في رابعه وثانيه ما سمعناه عن بهذا قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وهل يدري لم هو خير من الف شهر قال لا قال لانها تنزل الملائكة فيها والروح فيها باذن ربهم من كل امر واذا اذن الله عز وجل لشيء فقد رضيه اقول الاولان لبيان الحال احمد عنها للقصة وهذا مستنبط من كون جملة تنزل استينافا بيانيا في فيها للظرفية الباء في باذن ربهم للمصاحبة او للعدية والاذن مصدر بارب علم بصيرة عن العلم بخواذا نوا الجر بأذن الله بالهمز والالف اي علم الله بقرينة الباء في شيء فانه نزلاه لقال في شيء وشيء عبارة عن كل امر من في قولهم من كل امر للتعليل يعني ليسجل اعلام الله تعالى لهم بيد وردان برضاء سلام هي حتى مطلع الفجر تنزل اليهم عليك يا محمد ملائكتي وروحي لبيلاهي من اولها بهبطون الى مطلع الفجر السلام اسم مصدر باب التفعيل والتسليم التنزيه والبرئة من العيب والنقص كالجهل والامر الحاجز اليه الى قابل ليسلم فاعل معلوم باب التفعيل ايلاء معناه ان التسليم مني عليك وهم الات كالسكين للقطع ما مصدر بمعنى المصدر ثابت على ان وقت بمعنى الزمان واوله وقت غروب الشمس واخره وقت طلوع الفجر فيكون الليلة سلاما اعتبارا انه لا يجاوز منها عن سلام الله تعالى الملائكة والروح وهذا معنى على ان ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس من اليوم والمكان وقت غروب الشمس وقت طلوع الفجر مختلفين في البلاد كان الناس

بلد الامام صلوات الله عليه يشم قال في تعجيل كتابه في سورة الانفال وانقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة فانا ارتأناه في ليلة القدر الخطاب للمؤمنين المذكورين في سابق الآية بقوله يا ايها الذين امنوا الفتنة الكفر والضلال جملة لا تصيبن الذين ظلموا صفة فتنة والمراد بالذين ظلموا المشركون صريحا والمنافقون دلالة بانهم لا يصدقون بليلة القدر ومصدر في عهد رسول الله اصلا فما هو لون بذها بها بعد رسول الله من في منكم للتبيين او للابتداء والظرف خبر مبتدا محذوف اي هي منكم خاصة والجملة استينافية بيانية في السابق وقال في تعجيل كتابه في سورة الاعراف وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين الاستفهام في افان توبيخي والانقلاب على الاعقاب الارتداد عن دين الاسلام بالقرآن ليلة القدر مصحف مع رسول الله صلى الله عليه وآله والمراد بالشاكرين المقرون بمعية الوصي العالم بكل ما يحتاج اليه الى انقراض التكليف يقول في الآية الاولى ان محمدا حين يموت يقول اهل الخلاف لا مر الله عز وجل مصحف ليلة القدر مع رسول الله صلى الله عليه وآله فهذا فتنة اصابتهم خاصة هذا تفسير لا يتم سورة الانعام بالبينات المراد بالسنة اتباع الظن والاختلاف عن ظن الناشئ من انكار ليلة القدر ونزول الملائكة والروح للتحذير بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وبها ارتد قاعلى اعقابهم لانهم ان قالوا لم يرتد بعد بالاتيان بكون الله عز وجل بها لم يراد اقرؤا بالامر ليكون له من صاحبه هذا تفسير لآية سورة الدخان بان المراد بالاقتلاب على الاعقاب السنة المذكورة في الآية الاولى وهي القول بذها بها ليلة القدر والمراد بالامر ما يعلم في ليلة القدر بحذيث الملائكة والروح وصاحب الامر الذي تنزل الملائكة والروح اليه الخامس وعن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام كثيرا ما يقول اجتمع النبي العدوي عند رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقرا انا انزلناه يختم ويكاد فيقولان ما الذي يضحك هذه السورة ما للايهام النبي ابن ابي فحامة والعدوي ابن الخطاب جملة وهو يقرا حالية للخبر صالحة للخبر مبالغة المخرج المصانع في فيقولان ونظائره للعطف على يقرا في الجميع ثقة الجملة الحالية ويحتمل كون المصانع لحكاية الحال الماضية ما شد صيغة التحبب فقل مضروب والرقة بكسر الراء وشد القاف ومصدر بارضرب ابن العليل فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما رأى يحيى وعن قلبي ولساني قلبه هذا من بعدي فيقولان وما الذي رأيت وما الذي يرى فاثبت لهما في الراب تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر لما بكسر اللام وما الموصولة بتقدير مهما رأيت بتقدير رأته في ليلة القدر والرؤية تتعلق بالملائكة بقال دعاه كوفا اذا جمعه وحفظه وهو متعلق بكل امر حكيم امر من عنده او مضى في دار الباء بمعنى عند قال الامام ابو عبد الله عليه السلام وهو كلام الراوي عنه ذكره للاشارة الى ان ما بعده ليس من حيز ما قبله وذكر شم لم ترا في المعطوف عن المعطوف عليه وهو فيقول رسول الله توسط الكناية وتلهما في المكتوب وهو يقتضي بهمله شيء جارة عن امر حكيم امر من عنده والمقصود انه لا يبقى امر من امور الدين الى قابل محمولا الا وقد نزل اهل خلافه من الملائكة اليه بذلك فيقولان انت يا رسول الله فيقول نعم منزل اسم مفعول باب الافعال للباب الفاعل للسببية ذلك اشارة الى كل امر ومعنى ذلك من كل امر فيقول اهل الخلاف كون ليلة القدر من بعدي فيقولان نعم قال فيقول فهل ينزل ذلك الامر بها فيقولان نعم نعم مبني على الواو رفع لليلة القدر ونزول الملائكة والروح بها من كل امر لبطل الكتاب المبين وهو الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن هو فورة حاجة الناس في كل عصر الى من

وصفت قال فيقول الى من يقول ان لا اذنه بى فاخذ براسى ويقول ان لم تذيرنا فاذ يا هو هذا من بعد فنكر ما قال للاشارة الى ان ما بعده انكار للمعلوم ومكابرة فان قوله صلى الله عليه وآله وما يدريك قلب هذا من بعد فيريح فى ان المنزل اليه بعده على صلوات الله عليه فقوله صلى الله عليه وآله ان لم تذيرنا فاذ يا اشارة الى مكابرتهما قال فان كانا بالفرقان تلك الليلة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله من سنة ما يدا حلما من الرعبان بكسر الحاء وسكون الزاى مخففة من الثقيلة وضمير الشان مقدر اى فان فتح اللام وضم الراء وضرب تلك الليلة اشارة الى ليلة القدر وهى ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان المراد اخفاءه مبالغة الدخول الرعب بالضم وبضمتين الفزع والاضطراب الناموس وعن ابى جعفر عليه السلام هو الجواد عليه السلام قال يا معشر الشيعة خاصموا بسورة انا انزلناه تفلجوا معلوم وباب نصر وضرب اى تظفروا فوالله انها لحجتكم امام سبارك وتعالى على الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الاحتجاج بها على وجوب صاحب الامر الحكيم الذى هو من الملائكة والروح فى كل عصر الى انقراض التكليف معنى مستمر فى اول الباقى وانها السيدة وبكر اى انها لمن اعظم سورة دالة صريحا على ورد الشيعة الامامية وهو النهى عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن المستنزل لوجوب امام عالم بكل امر حكيم فى كل عصر وانها لغايط علما الغايبة الرابعة وهى العلامة المنصوبة فى العسكر الجامعة لهم علنا بكل المهملة وسكون اللام اى كونا عالمين بكل امر حكيم غير متبعين لاجتهاد ظنى اى معشر الشيعة خاصموا بحجم والكتاب المبين انا انزلناه فى ليلة مباركة انا كنا منذرين فارقها للاة الامر خاصة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله معنى بيان هذا الاحتجاج على مذهب الشيعة الامامية مستمر فى اول الباب اللام فى الامر للعهد الخارجى اى كل امر حكيم امر من عنده وولاية الائمة المنزل اليهم بذلك فى ليالى القدر الى انقراض التكليف وهم المراد باولى الامر فى اية سورة النساء اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم يا معشر الشيعة يقول الله سبارك وتعالى فى سورة فاطر وان من امة الا خلا فيها نذير فى هامش نذيرها الشيخ كمنزل عليه نحذيره وانذاره يا الامر انذارا ونذرا وبضم وبضمتين ونذيرا اعلمه وحذره فى بلاغه والنذير الانذار والمنذر امة نبى فالمراد ما من اهل عصر من الماضين الا مضى فيهم امام عالم بكل امر حكيم امر من عند الله محذر للناس من اتباع الاراء والظنون فانه شرك كشرك الذين اتخذوا احبارهم ورهبانهم ارباما من دون الله فكيف يكون اهل هذا العصر بدون نذير وكذلك اهل الاعصار الامية الى انقراض التكليف قيل يا ابا جعفر نذيرها محمد صلى الله عليه وآله فقد صدقت نضير نذيرها للائمة الكائنة حين نزول هذه الاية الاستفهام ومقدر بقرينة قال السائل فقوله صدقت بفتح التاء معنى نعم فهل كان بد وهو حى من البعثة فى فطار الارض فقال السائل لا كان من الاعمال الماضية والضمير المجرور بد بالموحدة ورشد المهملة مجرور اى ما يضر والضمير لمحمد والجملة خبر كان فاسوس بدا بدء ولعنى ايضا لا بد لا فراق ولا محالة اى نعم وهو جواب اى اثبت فاعمل بد من سعلق بد البعثة بكسر الموحدة وسكون المهملة والمثلثة مصدر بعث من باب منع وهو الارسال للانذار ومعاسل اليهم اهل كان لم فى جزيرة بد من ارسال الوكلاء للتعليم والتخويف فى نواحى الارض قال ابو جعفر عليه السلام اية بينة من ربه رجل يتلو بينة بتشديد الياء مفتوحة فقال على اية بينة بفتح الموحدة وكسر الهملة وسكون الخافة وللثناة والضمير الراجع الى محمد صلى الله عليه وآله وهو مرفوع مبتدا والجملة الاستفهامية خبر لبتدا اى ليس ضمير مستتر راجع الى بينة مذير ومضر خبر ليس والحاصل ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان رسول السماء الى الارض لتبليغ الاحكام سماء مجازية الناس الى ذلك فكان هو نذيرا من جانبه الله وكان هو كذلك فرضيت محمد صلى الله عليه وآله الا وله بعثت

فان قلت لا هذه جميع رسول الله صلى الله عليه وآله من فى اصلاب الرجال من ائمته وآله بعثت نذيرا يعنى وآله وصى على بكل امر حكيم امر من عند الله والا كان رسول الله صلى الله عليه وآله مضيعا لما شاء ضرورة حاجة الناس فى كل زمان الى الحاجز ومنعت سوا بعثت نذيرا صلى الله عليه وآله الى انقراض التكليف اذ لم يرد الله محضر صا زمان خلوة رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله لكم القرآن بتقدير لا استفهام وما بمعنى قال لجان وحيدا له مشرا ان ذما فرد رسول الله صلى الله عليه وآله بتقدير الاستفهام قال ابو عبد الله عليه السلام فرد رسول الله صلى الله عليه وآله فقرا جوار واحد وفر الاذنان ذلك الرجل وهو على ما ذكر الصدوق رحمه الله فى كتاب اكمال الدين واتمام النعمة فى اثبات الغيبة قال السائل يا ابا جعفر كان هذا امرا خاصا لاحتماله العامة قال الى اهل ان بعيد الا تشر احتى يا بى ابان اجاله الذى يطرق فيه ديمومة كما انكان رسول الله صلى الله عليه وآله مع حذيفة عليها السلام مستترا حتى امر بالاعلان كان فتح للمز وشد النون المفتوحة هذا اشارة الى الخصاص علم القرآن بر جل واحد نذير فى كل زمان الى انقراض التكليف العامة جمهور الناس من اهل الدنيا بعيد مجرور يا بضرير بكسر المهملة ورشد الراء مسندة معلوم محذوف اى مكثوا الابان بكسر الهمز ورشد الموحدة والالف والنون المدة الاجل بفتحتين المدة وهى مدة صغير اجاله الله الذى جعله مرضعة لاجله يظهر معلوم يا بضم اوله الاعمال دينه مرفوع او منصوب وهو حينئذ الاسلام ورفض اخلاقا من الاراء امر مجهول يا بضم الاعلان الاظهار قال السائل ينبغى لصاحب هذا الدين ان يكون قال اى ما كلم على بن ابى طالب عليه السلام يوم اسلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يظهر امره قال يا بنى قال فكذلك امر الحتى يبلغ الكتاب اجله ينبغى بتقدير لا استفهام يكتم بالمثناة معلوم يا بضم ما بمعنى لا استفهام الانكارى وواو العطف على مقدر وما الثانية يوم منصوب بضمات الحملة الكتاب عبارة عن وجوب الغيبة والكتمان اجله عبارة عن آخر مدته السابع وعن ابى جعفر عليه السلام قال لقد خلق الله جل ذكره ليلة القدر اول ما خلق الدنيا الخلق التقدير يقول خلقت الامور اذا قدرتها فصل القطع فذلك عبارة عن الانبياء والاوصياء او مضروب الظرفية ومضاف ما مصدرية والمصدر اثبات الزمان الدنيا الحيوة المتقدمة على الحيوة الاخرة او الدار المتقدمة على الدار الاخرة سميت الدنيا اى قربها وبعد الاخرة وخلوها الدنيا تقديرها وذلك حين حدوث الماء الذى هو اول المكونات ليلة القدر فى اول خلق الدنيا انه لو لا خلق ليلة القدر لم يخلق الدنيا ولعل خلق فيها او اى يكون واول وصى يكون اللام مرطبة للمسم خلق بصيغة المعلوم او المجهول فى للقبيل او اى عبارة عن ادم عليه السلام واول وصى عبارة عن وصى ادم هبة الله عليها السلام يكون بصيغة المضارع الغايب من المجرد حكاية حال الماضية فان تكون النبى والوصى بعد تقديرهما زمان طويل بعينى لو لا خلق ليلة القدر لم يخلق اول نبى ولا اول وصى فضلا عن المتاخرين عنهما ولقد قضى ان يكون فى كل سنة ليلة يهبط فيها بتقدير لا امرا الى ما تضمنا من السنة الليلة فقضى بصيغة المعلوم والضمير به او بصيغة المجهول والقضاء اتمام التدبير بحيث لا يتغير يهبط بالموحدة والهملة معلوم غائب يا بضم وضرب الهبوط النزول والباء فى بتغير للعدية او معلوم وباب الافعال او باب نضر والاهباط والهبط بالفتح الاسم قال فى بتغير لتقوية التعدية الامر جمع امر عبارة عن المذكور فى اية سورة الدخان فيها يفرق كل امر حكيم امر من عندنا وهو الاحكام المعلومة التى لا اختلاف فيها الليلة بضم اللام وسكون الفاء وكسر الموحدة الاية من سجد ذلك تقدير على الله عز وجل عليه بكسر الموحدة وسكون اللام اى ما يعبد العالم من كتابه وهو ما فى صورة القدر وسورة الدخان علوما مر فى اول الباب لا يعلمها الا انبياء والوصل والمحدثون الا ان يكون علم حجة ما يا يتم فى تلك الليلة مع الحجة اى يا تم بها جبرئيل عليه السلام هذا بيان سر لفظ المذكور ضمير لا الدخان لا يعود بتقدير لا يعود بكل امر حكيم امر من عند الله فرد

وما زادة ما على ما يخلق منه

وهو الشيث

بين النبي والرسول والمحدث معنى في الثالث والمراد ههنا بالانبياء الائمة الذين كل واحد منهم ذو شريعة خاصة
وهم ستة آدم ونوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم والمراد بالرسل الائمة الذين ليسوا ذوي شريعة
خاصة وارسلوا الى الناس كافة مثل داود وسليمان والمراد بالمحدثين الائمة الذين هم اوصياء الانبياء وليسوا رسلا
ادم روح ابليهم كاوصياء محمد صلى الله عليه وعليهم ان يفتح الهمزة ويسكون النون بتقدير بان ويحتمل كون المصدر نائبا عن الظرف اى الزمان
فيكون بتقدير في ان المراد بالحجة البرهان المبين للعلم اليقيني بكل ما حكم امر من عند الله الباء في بما للسببية وما
بايتهم في تلك الليلة عبارة عن الملائكة والروح الحجة التي باتهم بها جبرئيل عليه السلام عبارة عن الايات البينات
المحكمات للاذهان الاشباه وهن ويعرفهن سريعا كل من يتوخى اللغة كما في نشوة فهم الشرى ساكان لبشر ان يكلمه
الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا يوحي اليه باذنه ما يشاء بناء على كون او في الثانية ناصبا للفعل المضارع
بمعنى الى فان فيكون المراد بالرسول من ينزل في ليلة القدر من الملائكة للتحديث فيكون المراد بالايحاء اسراع ما في
وراء حجاب وهو المكالمة الى ذهن المحدث قلت والمحدثون ايضا باتيهم جبرئيل او غيره من الملائكة عليهم السلام
قال اما الانبياء والرسل صلى الله عليهم فلا شك قلت كلام حسن بن العباس بن الحريش المذكور في صدر الباب
فتدبر قال الا ابو جعفر عليه السلام والمحدثون بتقدير استثنها او غيره فيما فصار والتقدير والا بايتهم غيره وهذا
السوال انما من قول ابي عبد الله عليه السلام مع الحجة التي باتيهم بها جبرئيل عليه السلام لا شك اي لا يشك احد من
اهل الكتاب في انها باتيهم جبرئيل الا ما يشار حرج لا واسطة بينه وبينهم ولا بد لان سواهم من اولاد من خلقت فيه
الارض الى الخرفاء الدنيا ان يكون على اهل الارض حجة ولا بد لان سواهم بتقدير وما من سواهم فلا بد لهم لان اما
الفضيلية تقتضي معاده لا بد ان يحرم رضوان الله في الارض للعهد الخارجي اي الارض المسكونة للمكلفين فاء مصدر
نائب مناب الزمان اي يوم فناء الدنيا والمراد يوم انقراض المكلفين ان يفتح الهمزة وسكون النون بتقدير من ان على
اهل الارض من فيها وضع الظاهر موضع المضمر اي عليهم للاشارة الى ان من سواهم عبارة عن سائر اهل الارض
سواء كان محدثا ام لا يعني ان ايتان جبرئيل الانبياء والرسل يغني الى من سواهم ايضا لانه لا بد لهم من ذلك
الايتان ليكون على اهل الارض حجة بمحكمات الكتاب مثل الايات البينات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف
عن ظن المعلومة لكل من ينظر في الكتاب من اهل اللغة فكونه منوطا الى المحدثين بطريق اولى وتظهره ما مر في
ثاني الباب في اية سورة فضلت الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة من ان النزول انما هو على
الائمة ويغني الى شيعتهم لانهم تابعون للائمة تنزل ذلك في تلك الليلة الى من احب من عباده هذا نكره لما قاله
ابو عبد الله عليه السلام بعد دفع اشكال السائل عنه ينزل معلوم باب ضروري باب الافعال ويجوز باب الافعال من احب
عبارة عن الانبياء والرسل والمحدثين عليهم السلام وابهم الله لعدم الروح والملائكة تبا لهم في ليلة القدر على
ادم وابهم الله ما مات ادم الا اوصى وكل من بعد ادم من الانبياء فانه الامر فيها ووضع لوصيه من بعده هذا
الى اخره كلام ابي عبد الله او كلام ابي جعفر عليهما السلام ومعنى دعني ابرئ الله في اول الباب وضع معلوم باب منع اي
بين وقد ر ايتان الامر في ليلة القدر واعلم انه بذلك والمعهود ان الحاجة الى نزول الملائكة والروح في ليلة القدر
للتحديث كانت من لدن ادم ونكون الى انقراض التكليف لم يجل من تلك الحاجة بنبي ولا وصي وابهم الله ان كان النبي

لبور فيها يأتيه من الامر فتلك الليلة من ادم الى محمد صلى الله عليه وآله ان اوصل الى وفاة ان الامر الولي بكسر الهمزة وسكون النون مخففة
من الفعيلة وضمير الشان مقدر والثانية بفتح الهمزة وسكون النون معنزة لان الامر يقتضي معنى القول فلان عبارة عن وصية
واحد بعد واحد ولقد قال الله عز وجل في كتابه في سورة النور لولاة الامر اللام للعهد الخارجي وهو المذكور في اية سورة الدخان
كل امر حكيم امرا من عندنا من بعد محمد صلى الله عليه وآله خاصة وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات لتستخلفنهم في
الارض كما استخلف الذين من قبلهم مضى في ثالث ثاني عشر ونقول هنا ان من في منكم صلة امنوا والمخاطبون في منكم هو
رؤساء النفاق وهم المخاطبون بما قبل قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان
تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين فمعنى امنوا منكم جعلوا شيعتهم امنين من شركهم وافاده كم في الدين
باتباعكم الظنون على خلاف الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن ولو كان من
للتبعيض او البيان والبدل كما توهم جمهور المفسرين لاخرنا عن قوله وعملوا الصالحات كما اخرهم في اية سورة الفتح وعد الله
الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما وكذا الكلام في تقدير منكم في اية سورة الحديد يا ايها الذين امنوا منكم واتقوا
لهم اجر كفلين ان المخاطبين هم المنافقون الذين فتحوا باب اتباع الظن والاختلاف عن ظن خلافا على الله ورسوله هم
المخاطبون في قوله وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اشير الى قائم بقوله سبحانه وهو علام بنات الصدور
واستخلافهم جعلهم خلفاء الله والرسول الى قوله فاولئك هم الفاسقون وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد الواسطة ص
خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك بقول يحيى مضارع المجرد حكاية حال ماضية فان هذا القول كان
حين الوعد ويحتمل ان يكون بكسر الموحدة وفتح القاف وسكون الواو وكسر الا بدون تنوين بان يكون الظرف متعلقا بوعد الله
والحاصل ان المضي في وعد الله بما عبارة صدره هذا الوعد عن الله يوم واخذ الميثاق على بني آدم المذكور في سورة الاعراف واذ
اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم استخلفكم لعلي وبني وصيا دنى بعد نبيكم كما استخلف وصاة آدم من بعد حتى بعث
النبي الذي عليه استخلفكم بصيغة مضارع مسكم حرج باب الاستفعال اي اجعلكم خلفاء بعد الرسول وفيه اشارة الى ان العبنية
في ليستخلفنهم ونحوه مبنية على تقدير حال الحكاية على حال المحكي لعلي متقدير لحفظ علي وهو مبني على ان علم الدين لا يحفظ بغير ولي الامر
في ليلة القدر وبني بتقدير وحفظ بني والدين الاسلام وهو ضد الشرك وهذا مبني على ان الاسلام لا يحفظ بغير ولي الامر
في ليلة القدر فانه ولاة الجاز باتباع الظن والاختلاف عن ظن وهو شرك لكن الذين اتخذوا احبارهم ورهبانهم ايا با من دون
الله وعبادتي بتقدير وحفظ عبادتي وهذا مبني على انه لا يحفظ عبادة الله بغير ولي الامر في ليلة القدر كما مضى في كتاب التوحيد
في عاشر باب النوادر وهو الثالث والعشرون من قوله يا عبد الله وبنا عرف الله وبنا وحد الله تبارك وتعالى بعد متعلق بما يستخلفكم
كما استخلف بصيغة مضارع تكلم المعلوم الوصاة نعلم الواو وتخفيف الهمزة جمع وصي وهم هنا الله ومن بعده من الاوصياء
الموتى وتخصيص وصاة آدم بالذكر لانهم المقدمون منار وصاة الانبياء في حكمهم ولم يخل زمان شريعة نبي بعد النبي من حجج
الائمة كانوا مطلوبين بقابيل واولاده تطهيرا مطلوبين وصاة رسول الله صلى الله عليه وآله والبعث بصيغة غائب مجهول مضارع بعث
مع بليه اي بلى مرران لا يكون بينه وبين آدم ذو شريعة عليه دينا بعبد دنى لا يشركون بي شيئا يقول يعبد دنى بايمانهم
لا بني بعد محمد صلى الله عليه وآله الباء في بايمان للمصاحبة اذ لا تزاد المراد بالايمان هنا ما يعم الايات البينات المحكمات
الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن وهو ضد الكفر بالتكذيب المذكورين في سورة الاعراف ومن يكفر بايمان

فان الله يريح الحساب بسورة الجمعة حتى مثل القوم الذين كذبوا بايات الله لانبي بعد محمد اشارة الى ان طريقة الحاطبين في اتباعهم الظن واختلافهم عن ظن احداث شريعة جديدة مع انه لانبي بعد محمد صلى الله عليه وآله وطريقتهم اشراك بالله كاشارة الى الذين اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله حتى قال بعضهم لك يعبدون فاولئك هم الفاسقون الغاء للتفريع والغير يعني الصنف كما في سورة يونس واذا تتلى عليهم ايانا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا او بدله يعني فظهر ان معنى من كفر بعد ذلك من قال الغير في الدين مع وضوحه فقد كفر ولاة الامر بعد محمد صلى الله عليه وآله بالعلم ونحن هم بحسبه نعلم ذلك بالمجهول من باب التفعيل الا تراه في لام العهد الخارجي اي كل ارجاكم امر من عند الله وهو المذكور في سورة الدخان وسورة القدر وبالايام الذين تتنزل عليهم الملائكة والروح في ليلة القدر وقوله اربا العلم اشارة الى ان معنى تكوين الدين لهم جعل الدين متمكنا معلوما لهم وهذا لا يقتضي بسط اليد بهم وتصريفهم في البلاد بل انما ذلك يقتضي قوله وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا وهو بعيد مدة طويلة كما يجئ في قوله واما ان اجلنا الى اخره فاستمعوا ما قال صدقا كرما وافتروا وما انتم بما عاملين صدقا كرما بالعمل بالقرآن ما حتى يا بصراي افتنا كرما بامر حكيم امر من عند الله فروا بالقاف ورشد الهمزة امرا باب الافعال الاقرار ضد الاذاعة يعني لا تذيعوا سرا عند الخائفين فتؤدي الى ضرر المؤمنين وهذا امر بالتقية وما انتم بما عاملين شكاية بما يجئ في كتاب الايمان والكفر في باب الاذاعة وهو المائة والستون اما على اظهاره واما بان اجلنا الذي يظهر فيه الدين ثم حتى لا يكون بين الناس اختلاف فان له اجلا من عمر الليالي والايام اذا الى ظهوره كان الامر واحدا اما على ما اظن الى القائمين واما بان اجلنا ما اظن الى الثاني وظهور العلم باعتبار تكمل اتباع الظن مع كثرة سؤال الناس اياهم عن المشكلات الابان بكر الهمزة وتشديد الواحدة اول المدة الاجل يختفين المدة ضمير فيه لانه اجلا ضمير له لان من للتبيين فهو مبهم ضمير لان بيان ضمير ظهر للدين لكون الامر واحدا عبارة عن انتفاء اختلاف الناس في امور الدين وايسر الله لقد قضى الامر ان لا يكون بين المؤمنين اختلاف ولذلك جعلهم شهداء على الناس ليشهد محمد صلى الله عليه وآله علينا وليشهد علي شيعتنا وليشهد شيعتنا على الناس الى يوم عز وجل ان يكون في حكمه اختلاف او بين اهل علمه تناقض او بين ما قضى وما امر في الباب قضى معلوم وامر ضرب او مجهوله والقاضي هو الله الامر الفتح هو المذكور في سورة الدخان وسورة القدر ان لا يكون معقولا اي لان لا يكون وهو اشارة الى المسألة الثانية سورة النساء ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين قوله ما تولى وقضاء جهنم وساءت مصيرا بناء على ان الهدى مصدر يعني الماء اللبالغة وعبارة عن الايات البينات المخرجة من الظلمات الى النور وهو الامام العالم بجميع الدين وقوله ويتبع من قبيل عطف التفسير وسبيل المؤمنين مضمون الايات البينات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن انتفاء الاختلاف بين المؤمنين عبارة عن كون حكمهم عن علم لا عن ظن وهو المشار اليه في قوله ولذلك جعلهم شهداء على الناس وهو كناية لما في سورة الحج من قوله ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس على ان يكون ملة منصوبا بالاغراء وعبارة عن اتباع العلم والاجتناب عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن والشهادة الحجة اليقيني وهو معقول في الناس وقوله ليشهد محمد صلى الله عليه وآله علينا وليشهد علي شيعتنا تفسير لقوله تعالى ليكون الرسول شهيدا عليكم باعتبار ما بعد الرسول وقوله وليشهد شيعتنا على الناس تفسير لقوله تعالى وتكونوا شهداء على الناس بيان ان المؤمن بعد الرسول مخصر في الشيعة الآية

دوله

وقوله ابي الله استيناف لبيان ان المؤمن لا يكون الا شهيدا عليه وشاهدا على الناس وقوله في حكمه اختلاف لا بطال المذهب المصرية من اهل الاجتهاد كما مر في اول الباب من قوله اما يعلم ذلك من في قلبه علم ان بخالف احدها صاحبه تموت الا تقيا عليما فضل ايمان المؤمن بحجاة انا انزلناه وتصيرها على من ليس منه كفى الايمان بها كفضل الانسان على البهائم الفضل الرجحان بحجاة بضم الجيم وسكون الميم متعلق بالمؤمن وبالجملة جماعة الشئ والمراد هنا جميع ما يتعلق بانا انزلناه من الشرف والفضيلة كما مر في السابق من قوله فوالله انها لحجة الله تبارك وتعالى على الخلق بعده رسول الله صلى الله عليه وآله وانها لسيدة دينكم تفسيرها عبارة عما في احاديث الباب من معانيها على من يتقدير على ايمان من ضمير بها بالجملة انا انزلناه وتفسيرها وان الله عز وجل يدفع بالمؤمنين بها عن الجاحدين لما في الدنيا كما لعذاب الاخرة لمن علم انه لا يتوب منهم ما يدفع بالمجاهدين عن القاعدين ان بكسر الجيم ورشد النون المفتوحة ليدفع بفتح اللام ومفعوله محذوف اي البلاء والاية صغيرها بالجملة انا انزلناه وتفسيرها ما مصدرية والمصدر مفعول مطلق للتشبيه ولا اعلم ان هذا الزمان جهاد الا الحج والعمرة والجوار هذا الزمان اشارة الى زمان تسلط المامون ونحوه من خلفاء الضلالة وذلك لان الجاحدين فيه مشركون معادا بالعمل باية سورة الحج وجاهدوا في الله حق جهاده منحصر في الحج والعمرة والجوار بكسر الجيم اي مجاورة العلماء وكيف التفقه في الدين وقوله الحج مضروب ببدليته جهاد ابوا الاستثناء الثامن قال وقال رجل لابي جعفر عليه السلام يا ابن رسول الله لا اغضب علي قال الماذا قال لانه يريد ان يسألك عنه قال فاقول لا اغضب قال وما اغضب خمير قال الحسن بن العباس بن الحريش لا تغضب قال ولا اغضب بالمجمعين والموحدة من باب علم يعلم وبحتمل تقدير الاستفهام على شذ الخائفة المفتوحة لما ذكر الا ان لا اغضب بتقدير الاستفهام او ان لا اغضب بحتى قال الدليل عليه قوله في ليلة القدر تنزل الملائكة والروح فيها الى الاوصياء ما نوتهم يا امر ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله قد علمه اياه نوتهم يا امر كان رسول الله صلى الله عليه وآله بعلمه وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله سلمت وليس من علمه شئ الا وعلي عليه السلام اراه ع اليت همزة الاستفهام وفتح المثناة اي اخبرني قوله تلك مرفوع مبتدء وتنزل مصدر مجرور بالعطف على ليلة يا نوتهم بتقدير الله المصدرية واهلها والمصدر خبر المبتدء الباء في امر للتعدية او للمصاحبة والمراد بامر كل امر حكيم امر من عنده حملة لا يكون صفة امر علمه بحمل متكلم باب التفعيل اي يلقنني عن الائمة المعاصرين حملة وليس حالية الواو اي الجامع الحافظ والمقصود الاعتراض بانه يلزم على الشق الاول ان يكون علم الاوصياء اكثر من علم رسول الله وعلى الشق الثاني ان يكون نزول الملائكة والروح لتحصيل الكمال وكلاهما باطل قال ارجعوا عليه السلام ما الى ذلك ايها الرجل ومن اتى ذلك على ما استفهامية وكذلك من وهذا نوع لطف منه عليه السلام السائل وحثه له على تفهم ما يقال في الجواب لانه غريب ولذا اجترء السائل حيث قال ادخلني عليك فقضاء الطلب الدين اي لطلب التفقه في الدين بالكسر وهو الشريعة كما في اية سورة التوبة ليتفقهوا في الدين قال افاهم ما اقول لك رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري به هبط حتى اهبط الله جل ذكره علم ما كان وما يكون وما هو كائن من علمه ذلك جملا الى تفسيرها في ليلة القدر وكذلك كان علي بن ابي طالب عليه السلام قد علم العلم وباقي تفسيره في ليلة القدر كما كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله اسري به الجملتين والخائفة مجهول باب الافعال والاسراء ما هو من السراية بالفتح مصدر باب ضرب بمعنى الاستمرار وضم السري بفتح اوله وكسر ثانية وشد الخائفة بمعنى المسرح يا بنه بنائب الفاعل والباء للقوة التعدية ويفيد الى الغاية الدالة على الشرعة كما في اسرى بعبده ليلا واما المكرة كما تقدم تحقيقه فان المراد بها جزيرة من سمكة الى المدينة وغزوانه ونحو ذلك فربما يحط الجزيرة والجملة معلوم وبارض ضرب وبضم الجموط التزول والضمير للقرآن او لرسول الله صلى الله عليه وآله في قوله استقراره بتمام وحي القرآن

اليه والمال واحد ويحتمل ان يكون المراد بالاسراء عروجه الى السماء وبالهبوط النزول اليها بالاعلام والى في سورة النجم علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى الجار بضم الجيم وفتح الميم جمع جارة بالضم عبارة عن القواعد الكلية المنطبقة على الجزئيات وتفسيرها عبارة عن تطبيقها على جزئي جزئي حين الحاجة الى الاستنباط واستنباط ما يحتاج الى استنباطه فيأتي الى الفقه علم مجهول باب التفعيل او معلوم الجزء اللام في العلم للعهد الخارجي اي علم ما فقد كان وما سيكون قال السائل انما كان في الجار تنبير الجمزة للاستفهام والواو للعطف على مقدر تقديره اكان الجار ما كان في معنى مع نحو فخرج على قومه في زينته في الجار تقدير في شيء من الجمل بتقدير هو الذي قال بلى ولكنه انما يأتي بالامر من الله تعالى في ليالي القدر الى النبي صلى الله عليه واله والى الاوصياء افعل كذا وكذا لا امر قد كانوا علموه امرؤ اكيت بعلون فيه على اثبات التنبير مع بعض الجواز لقوله ولكنه بأن حال بعض الجار بما يجوز كما يظهر بما يجوز في احاديث باب لولا ان الائمة عليهم السلام يزيدون في الفقه ما عندهم وهو ثلاثة وعشرون حتى لركبه الشأن يأتي بصيغة الغائب بالباء المبدلة في بالامر زيادة للتقوية والتأكيد نحو كفى بالله شهيدا افعل كذا وكذا يجوز بحذف الباء بدل الامر اي لتفسير امر كانوا علموه اي علموه جملة بدون تفسير جملة امرؤ اصيغة المعلوم المجهول لبيان افعل كذا وكذا كيت يعلون بتقدير اللام على اللام مصور الامر في الدار خير فيه للامر في قوله الى الامر فقلت فمن لي بهذا قال لو مت يسر رسول الله صلى الله عليه واله الا احافظ الجملة العلوم وتفسيره قلت فالذي كان بأتيه في ليالي القدر علم ما هو قال الامر اليسر بهما كان قد علم هذان السؤالان صدرا عن الحسن بن العباس

والمراد بتفسير العلوم في اثناء سؤالات الرجال فنراي اوضح تفصيل الاضافة في جملة العلم للعهد الخارجي اي كل جملة من العلم اكان محتاجا اليه من التنبير في زمانه علم ومنع مضاف الى ما الاستفهامية الامر هو المذكور في سورة الدخان فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا وضحي بيانه في شرح اول الباب بالبر بفتح الحامة وفتح الهملة والراء المهملة المعدة في التفعيل والمراد ما يستنبط بها لزمانه قد علم وذلك بحديث الملائكة والروح قال السائل فليحدث لهم في ليالي القدر علم سوى ما علموا قال بتقدير الاستفهام التقريري فان الفاء التفريع وهذا السؤال ثالث من حامة السائل ولهذا اخفى الامام عليه السلام عنه ما اشتهر في روايات الشيعة الامامية مثل ما يجوز في اول الباب الحزين من قوله وما الحادث فقذفت في القلوب ويقر في الاسماع وهو افضل علمنا لا بني بعد نبينا محمد صلى الله عليه واله ويشير الى ان الحزين يتوهمون ان حدوث علم بسبب الملائكة يستلزم النبوة قال هذا علم امر وا بكتمانه ولا تعلم تفسيرا سألت عنه الا انه عز وجل الكتمان بكسر الكاف وسكون التاء مصدر بار بضم الاخفاء بمعنى امر العلماء بكتمانه عن امثالك من الحمق الذين يتوهمون ان التحديث لا ينفك عن النبوة لا بعلم جيفة غائب معلوم باب التفعيل اي لا يوفق للعلم بجواب ما سألت عنه بأن ليلة الحامة الا الله نظير ما في آية سورة القصص انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين قال السائل فضل بعلم الاوصياء ما لا يعلم الانبياء قال لا وكيف يعلم وصي غير علم ما اوصى اليه العلم فمن الاول ما لا يحصل الا بتوفيق الله تعالى الثاني ما يحصل بغير التوقيف اي الفكر في المعلومات على الترتيب المنتج نحو ذلك والمراد هنا القسم الاول فانه العمدة والاصل الكامل يشعر به ما يجيء في آداب جهات علوم الائمة عليهم السلام وهو الحمزون من قوله ما اقلت اخير في عن علم الكم قال وراثة من رسول الله صلى الله عليه واله ومن علي عليه السلام قال قلت انا نحدث انه قذف في قلوبكم وسكت في انا لكم قال اراد ان صيرورة معنى معلوم محذوف بتقدير على غير فان غير لا يكتب التعريف بالاضافة او صيغة مجهول باب الافعال وناب الفاعل ضمير مستتر راجع الى ما صير اليه الراوي اعلم ان قوله وكيف الى آخر كلام علي قدر عمل السائل وانه توهم

من حدوث العلم النبوة كما مر ويحتمل الجواب عن هذا السؤال اخيرا في ثالث الثالث والاربعين بقوله اما ما اذا كان ذلك عرض على رسول الله صلى الله عليه واله ثم على الائمة ثم انتهى الامر اليانا قال السائل وعلينا ان نقول اذا حدث امر ولم يصادفنا بعلم الا الاخير فينبغي انتهى للهملة وضم الثانية اي يجوز لنا المراد بالعلم هنا ايضا القسم الاول من العلم كما بين انفا قال لا لم يمت نبي الا وعلمه في جوف وصيه واما تنزل الملائكة والروح في ليالة القدر بالحكم الذي يحكم به بين العباد ليس علم وصي زائدا على علم النبي ولا ما قضاه عنه فجميع الاوصياء يستوون في ذلك جملة واما تنزل ليالي ان العلم الحادث للاوصياء من القسم الثاني والتفاوت انما هو فيه في زمان حزين لا في القسم الاول والمراد بالحكم الامر المذكور في سورة الدخان وسورة القدر اعلم ان هذا الجواب كالسابق على تقدير عدم السائل الاحمق قال السائل ما كانوا علموا ذلك الحكم وما يقدر الاستنهار ما بأقية قال بلى قد علموه ولكنهم لا يستطيعون امضاء شيء منه حتى يؤمروا في ليالي القدر كيف يصنعون الى السنة المقبلة لما كان حامة السائل مانعة من ان يقال انهم لم يعلموا ذلك الحكم ثم علموه في ليالي القدر لزمهم انه مستلزم للنبوة عدل عنه باثبات العلم بذلك الحكم بمعنى العلم بما يستنبط منه ذلك الحكم فاجرى العلم بالاصل مجرى العلم بالنتيجة وهو المراد بمن لم يستطيعوا عنهم لامضاء شيء منه حتى يؤمروا في ليالي القدر الى آخره قال السائل بأبي انت وامي لا استطيع انكار هذا لا استطيع تقدير الاستنهار وهذا السائل الى نحو استطاعتهم للامضاء قال ابو جعفر عليه السلام من انكره فليس منا انكاره عبارة عن اثبات الاستطاعة للامضاء بدون حاجة الى نزول الملائكة والروح في ليالي القدر قال السائل بأبي انت يا ابا جعفر اراب النبي صلى الله عليه واله هل كان بأتيه في ليالي القدر شيء لم يكن علمه متصورة ان يجاب بنعم فيقتضي علم الاوصياء ليتوسل بذلك الحامة الى احد امرين اما سببية الاوصياء واما انتفاء ليلة القدر ونزول الملائكة والروح بعد النبي صلى الله عليه واله قال لا بعمل السائل ان نسأل عن هذا فان من اقبح القبائح ان يخوض الاحمق في الدقائق فيكفر من حيث لا يدري اما علما ما كان وما سيكون فليس غير بنبي ولا وصي الا والوصي الذي بعده يعلمها اما هذا العلم الذي نسأله عنه فان الله عز وجل ابى ان يطلع الاوصياء عليه الا القسم اما بفتح الهمزة وتشديد الميم علما كان وما سيكون هو الذي مضى في صدر الحديث بقوله ان رسول الله صلى الله عليه واله اسرى به الى آخره وهو القسم الاول من قسمي العلم وذكر انفا طلع غائب معلوم باب الافعال اي يجعل عالما شرفا لحيث يدفع المعالمة الوهمية الاوصياء مرفوع فاعل القسم بفتح الفاء صيغة افعل التفضيل من البئس اي خاصة شيعتهم وهو منصوب مستثنى مفرغ ويحتمل ان يكون بضم الفاء جمع شرير اراد بالخواص كما قال في آية سورة الرحمن وانشكم قال السائل يا بن رسول الله كيف لهم وان ليلة القدر يكون في كل سنة لما كان السائل احمق لم يوفق لدلالة آية سورة الدخان وسورة القدر على ما سأل عنه قال اذا الى شهر رمضان فاقرأ سورة الدخان في كل ليلة مائة مرة فاذا انت ليلة ثلاث وعشرين فانك تأمر الرصدي الذي سألته عنه هذا يدل على ان ليلة القدر ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان والفقرا الرصدي ما سألت عنه لعلها باعتبار ان الله تعالى يوفق من واظب تلك القراءة المصوبة في معرفة معنى صدر تلك السورة وان كان المواظب من الحمق فانه دال على ما سألت عنه كما مضى في شرح اول الباب التاسع وقال ابو جعفر عليه السلام لما يردون من بعثه الله عز وجل الشفاء على اهل الصلالة من اجناد الشياطين وارذالهم الذين يزعمون ان خليفة الله الذي بعثه للعدل والصواب من الملائكة لما بفتح اللام وتشديد الميم وسكون للقسم وما موصولة وجملة عن اجناد الشياطين وارذالهم بيان لما يردون في المعنى يردون بفتح الحامة وفتح الراء وسكون الواو اي يرفضون الضمير الها باعتبار العقدة في المعنى من بفتح اليم وسكون الون منصوب محلا وجملة عن امام الصلالة بعثه

بالمرجدة واللمملة والمثلثة معلوم راى صنع الشقاء بفتح المعجمة والقاف والمد وقد يقصر راى علم سوء العاقبة على الاصرار متعلق
بيعشه بخوبعثنا علم عباد الثامن بيان لما او للتبعيض اجنادا جمع جند بالضم وهو العسكر ازواجهم بالزاى والجيم راضير الجياد
او الشياطين عبارة عن قرنائهم من جملة الاشرار يحتمل كون اركداحهم بمعنى بناء على انه لا اشتقاء الا لمن لم يكن الشياطين
حيوة اكثر المشائة خبر ما في ما التالية الاولى يرون بفتح الخامنة وضم الراء والضمير لما من بيان لما او للتبعيض وقيل
يا ابا جعفر وكيف يكون شئ اكثر من الملائكة قال كاثاء الله عز وجل هذا السؤال ثناء من خامنة السائل بانه لو يعلم كالله عليه السلام
انه لم يلزم منه كون شئ اكثر من الملائكة ولذا ابهم في الجواب واشعر بان للاكثر كون شئ اكثر من بعض الملائكة وهذا مما
لا شك فيه فان الثلثة من غير الملائكة اكثر من الاثنين من الملائكة فالسائل يا جعفر الى لو حدث بعض الشيعة بهذا
الحديث لانكره فالكيف ينكره ويقولون ان الملائكة عليهم السلام اكثر من الشياطين فالصدقة تصيفة الخطاب يعني لهم
وهذا تصديق لكون الملائكة اكثر من الشياطين او لانكار بعض الشيعة مستندا الى ذلك انهم ما اقروا بصيغة الخطاب من
باب علم يعني هذا الانكار ثناء من سوء فهمك وما اقروا بقياس غير ذي جامع لانه ليس من يوم وليلة الا يجمع الجن والشياطين
يزورون ائمة الضلالة ويزورا مام الهدى عدة هم من الملائكة حتى اذا اتت ليلة القدر فهبطوا فيها من الملائكة الى
ولي الامر جلوس الله وقال الفيض الله عز وجل من الشياطين بعدة هم شم زاروا ولي الضلالة لعله حاصل الجواب ان عدد
الزائرين من الشياطين ومن الملائكة متوافق ولكن عدة ازواج الشياطين الزائرين لامام الضلالة كالبقر والعدري
والاموي اكثر من عدة ازواج الملائكة وهم الشيعة الامامية الزائرين لامام الهدى وبهذا الاعتبار يكون عدة الزائرين
لامام الضلالة اكثر من عدة الزائرين لامام الهدى الجمع بالفتح الجيش كالجمع بفتح الجيم وكسرها وسكون الخامنة والمراد
رؤساء الجن والشياطين عدة هم اى مراتبهم في العدد فهبط عطف على ازت من اسم بمعنى بعضهم وفاعل خلق مجازا والله خلق
الديصان والثنا الحسن بن العباس ولعل الثاني لسبب التبعيض الاحضار من في من الشياطين اسم بمعنى بعض واحرون للتبعيض بقية م
ضمير بعده هم الملائكة فانزه بالاف وائة الف وثلاثين حتى لعله بصيغة مفعول راى الله ذلك فلما راى الولي الامر من ذلك قال رب
شبطانا احرك بكذا وكذا حتى يسره له نشيرا وبعله الصلالة التي هو عليها الباء للمعدية الى المفعول الثاني الافاك الكذاب
الصرون والقلب كجبر ما قدمناه وتقديم ما اخره اليه يصح معلوم راى الافعال من الافعال الثلثة رايت من الرؤيا
او من قبيل عروى مكاشفة الصوفية ضمير سال الامام الضلالة ذلك الشانة المومار كيسر ومنع تنشير امعفول مطلق
للنوع وهو ما كان من قبيل اخبر الرؤيا مستفضوبه على من باب الافعال او التفعيل اى بحيث وبين لهان ما بايعته افك
وكذب وانما قال ان من صدق بليلة القدر ليعلم انها خاصة لقول رسول الله صلى الله عليه وآله العلي عليه السلام حين
دامر به هذا وليكم من بعدي فان المعصوم وشذة وليكن من لا يومن بما في ليلة القدر منكم ان يكن الجسم وشد الزون المتروعة
التصديق بليلة القدر انها تكون في كل سنة مع نزول الملائكة والروح فيها من كل امر يحكم الى القرامن التكليف لنا اى
لانتفاع ائمة الهدى وشيعتهم بالاشرافة اليتيم والعدوى والاموى واتباعهم وليكم اى ولى امر ليلة القدر من جلتكم
رشدة معلوم راى بضم وعلم اى اهتدوا لكن لبند الزون المتروحة وسكون الزون سواء كانت مخففة من الثقيلة او حرفية
باصل الوضع للاستدراك وهو رفع ما توهم ثبوته من الكلام السابق فان من علم شيئا ما لعله لا يكذبه باللسان غالبا فاكده
هنا ان من علم ان ليلة القدر لنا خاصة على وجهين الاول ان يومن بما في ليلة القدر من نزول الملائكة والروح من كل

حكم

حكيم امر من عند الله ايا وهو لا يتكلم باللسان ما علم انقاذ بنظير لنا سورة الدخان وبعد ذلك ما استيقنتها انفسهم وممن من ليلة الثاني
القدر بتمن على غير ربانيا فانه لا يتبعه في الصدق الا ان يصول انها لنا ومن قرينا فانه كاذب هذا تاكيد لما سبق بيان وهو يتكرر
ان الايمان بليلة القدر لا ينفك عن العلم بانها لنا وان كان خبر من بمانها وهو المراد من علم غير ربانيا وذلك بيان انه
في انكار كاذبا اى مخبر بخلاف ما في اعتقاده وخلافه ما في نفس الامر ان الله عز وجل اعظم من ان يترل الامر مع الروح
والملائكة الى الكافر فاسوان قال اشير الى الخليفة الذي هو ولها فليدر وهم ذلك ديثي وان قالوا ترل ليس يترل الى
احد فلا يكون ان يترل يتنى الى غير يتنى هذا برهان على من من صدق بليلة القدر بعلم انها لنا ولو انكر كان مكابرا
المقتضى عليه وحاصل البرهان انها لو لم تكن لنا لكانت مخصوصة في شخص الاول ان يكون ترل الامر مع الروح والملائكة
الى الخليفة الذي هو على الارض هو ظاهر البطلان لانه كافر فاسق اى بالغ في الكفر كما كان شاهدا في خلفاء بني العباس
واما لهم من تقدمهم او تاخر عنهم والله اعظم من ذلك فالمراد في قوله فان قال التفريع والاضمار كفر الخليفة وصفته وضميره وال
لمن امن بليلة القدر من على غير ربانيا ضمير انه وضمير يترل لله عليها بحرون الجر للاستعلاء والضمير للارض بنظير اية سورة
الفصص ان قرعون علا في الارض ضمير وقع المرجع ضمير قال لانه سعد في المعنى الثاني ان لا يكون ترل الامر مع الملائكة
والروح الواحد وهذا ايضا ظاهر البطلان لانه لا يمكن ان يكون ترل شئ الى غير شئ يكون من الافعال التامة ان مصدرية
والمصدر فاعل يكون يترل مجهولا باب التفعيل الى غير معلوم سيترل ويمكن كون يكون من الافعال الناقصة والظرف
مستقر اجزاء الاول الحصر ممنوع لجواز ان يترل الى المجتهدين كابي حنيفة والشافعي ومالك وابن حنبل تاك هم ولنا لم
الكفر وافسق من الخليفة ولو لاهم وقاويهم الكذب سوى الخليفة ولم يحتمل كفره وصفته وان قالوا استقولون ليس هذا الذي بعده
صلة اصلا لانه سيقولون بصيغة الخطاب في بعض النسخ بصيغة الغيبة وهو على التقديرين معقول اما الاول الضمير الشيعة
الامامية ليس هذا الشئ معقول يستقولون وهذا اخبار عن المترل اليه والمقصود اراءه فتضر اجمالي على الشق الثاني من الترديد
السابق بانه لو لم يكن لما استقولون من غيبة الامام وقيام ظهور المهدي وجه لانه ليس لزم ترل الامر مع الملائكة والروح
الى من ليس شئ والجواب ان هذا التضرر ثابت من ضلالا بعيد فان الامام الغائب عن اكثر الناس غير غائب عن جميعهم كما يجئ
في سادس عشر من التاسع والسبعين وهو باب في الغيبة ولو سلم فالمراد ان الغائب ليس شئ ظاهر البطلان وضلالا بعيد
كيف وهو مناط بقاء الخلائق اجمعين فتصل فائدة اليهم تغيير حال ابرهيم عليه السلام المذكور في اية سورة النحل ان ابرهيم كان
امة قانتا لله الحديث في كتاب الايمان والكفر في خامس المائة وهو باب في فضائل هذه المؤمنين الباب الثاني وفيه الاربعون بابا في ان
الائمة عليهم السلام يرون في ليلة الجمعة فيه ثلثة احاديث يزاد دون معلوم راى الاهتمار والدال الاولى مخففة عن الثقيلة
يقال زاده الله خيرا فازداد اى قوى في علمهم الاول حدثني احمد بن ادريس القمي ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي
عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصحيح الصعفاني بفتح المهملة وسكون الزون والمهملة والالف والنون بينهما
المصغاء بالمد بلد باليمن وفيه تهذيب مشوش عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي ابا يحيى ان لنا في ليالي الجمعة شانا من
الشان قال قلت جعلت فداك وما هذا الشان الشان بفتح المعجمة وسكون الهمز وذكر ابن الحالة الرفيعة وهو اولا من الشان
للمبالغة في الرفعة ما استفهامية قالوا وانطق الاشاء على الخبر بنظير ما اراه ربك ما ليلة القدر قال ليترذن الارواح
الانبياء المولى عليهم السلام وارواح الاوصياء الموتى وروح الوصي الذي بين ظهرانيكم يعرج بها الى السماء حتى توافي عرش ربها

الثاني من
وهو يتكرر
التما

فتطوف به اسبوعا وتصلي عند كل فريضة من فرائض العشر ركعتين يؤذن بالهمز والمعجمة مجهولا باب علم الارواح نائب الفاعل
يقال اذن له في الشئ اذنا بالكسر اذا اباحه له والمراد بالاذن له في الشئ اذنا بالكسر هنا رفع المانع عن العروج الى السماء
بين ظهرانيكم بفتح المعجمة وسكون الهاء والراء والالف وفتح النون وسكون الخامة وفي نسخة بين اظهركم والمعنى ان
ظهر انسكم وقدامه وظهر اوراءه فهو محفوف من جانبيه اومن جوانبه ثم كثر حتى استعمل في الاقامة بين القوم ومطلقا يعرج
غائب مجهولا باب نصر العروج الارتقاء الباء للتعدية والضمير للجماعة المذكورين والظرف نائب الفاعل اوفي بكسر الهاء
وسكون الخامة غائبة معلوما باب المفاعلة المواقاة البلوغ عرش ربها عبارة عن البيت المعمور كما يجئ في كتاب الصلوة
في ابواب الزيارة وهو السابعة من السماء الرابعة بحذاء الكعبة قوائم العرش اركانه اوما عليه اركانه يروح روح
الوحي الحي ممكن في السماء كما في ابتسورة الرعد اصتيرق في الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها بينك التي تقضي عليها
الموت ويرسل الاخرى الى اجل سمى ثم مرة الى الابدان التي كانت فيها فيصبح الانبياء والاوصياء قد ملؤا سرورا ويصبح
الوحي الذي بين ظهرانيكم وقد زيد في علمه مثل احد العشر مرة غائبة مجهولا باب نصر ونائب الفاعل ضمير سترة راجع الى
الارواح المذكورة كون ارواح الانبياء والاوصياء الموتى في ابدانهم عبارة عن مجاورة لطيفة للابدان عن التفت
والتخيير لا يجئ في كتاب كتاب في شئ كتاب باب حسب وهو هو يصيح من الاعمال التامة
قد ملؤا بضم الميم وكسر اللام وضم الهمز المكررة بصورة الياء مجهولا باب منع او بفتح الميم معلوما باب علم والجملة حالية سرورا
تميز زيد بكسر الزاي وسكون الخامة وفتح الهملة مجهولا باب ضرب فان كان من المتعدي كان نائب الفاعل ضميرا
مستترا راجعا الى الوحي وان كان من القاصر كان نائب الفاعل في عمله مثل مضروب بنيابة المفعول المطلق ومضافا
الجم بفتح الجيم وشد الميم الجمع الغفير بفتح المعجمة وكر الهاء وسكون الخامة والراء الكثير جدا وهو عبارة عن الانبياء والاوصياء
في تلك الليلة اكثر مما زاد للوحي الثاني محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن حميد بن محمد الكوفي عن يونس بن
بفتح الهمز وسكون الموحدة والزاي والالف والراجع بزنة الفتح والكر وهو التابل يجئ في الهذر ويطلق عن المفضل قال
قال لي ابو عبد الله عليه السلام ذات يوم اي في ساعة يوم وكان لا يكنيني لون والخامة معلوما باب التفعيل الكناية
التعبير بالكنية بفتح الكاف وشد النون جمع الكنية قال قلت لبيك قال ان لنا في كل ليلة جمعة مرورا قال قلت زادك الله جمالا
وعانية زيادة الثقال اذا كان ليلة الجمعة والى رسول الله صلى الله عليه وآله العرش وفي الائمة عليهم السلام معنى وقوله
معهم فلا يزول ازواجا الى ابد الآبدين الاصباغ استفعاد ولولاذلك لا تفاد ذكر رسول الله والائمة باعتبار ان الائمة يشمل سائر
الانبياء والاوصياء لما عبارا لا كتفاء بالعهدة المستفاد والحديد بفتح الحاء والنون والفاء ومهملة تصحيفه معلوما باب الاعمال الثالث اي
صرة وعي بقاء العلم بقال افاد الثوب اذا افترزاد هم افترزاد هم الثالث محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب الحق عن عبد الله بن محمد عن الحسين
بن احمد المنقري نسبة الى منقر بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف والراء ابي بطن من تميم عن يونس او المفضل عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ما من ليلة جمعة الا والياء الله فيها سرور قلت كيف ذلك فقال اذا كان ليلة الجمعة وافى
رسول الله صلى الله عليه وآله العرش وافى الائمة عليهم السلام ووافيت معهم فما ارجع الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لنفد ما
عندي فقد معلوما باب علم اما عبارة عن العلم واما في ظاهر ما باب الثالث والاربعون باب لولا ان الائمة عليهم السلام
يزادون لنفد ما عندهم فيه اربعة احاديث يزادون معلوما باب الاعمال وازديادهم تميز ازدياد علمهم في المال الى الهذر

ولي

القاه انه حي معلوم رباب الانفعال الثالث علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي بكسر المهملة وسكون النون وكسر المهملة
وشد الحاء المعجمة عن جعفر بن بشير عن حمزة بن حمران بضم المهملة وفتح الراء وسكون الحاء المهملة قال سمعت اباجعفر عليه السلام
يقول ان الله عز وجل علمين علم مبذول وعلم مكنون واما المبذول فانه ليس من شئ يعمله الملائكة والرسل الا ونحن نعلمه
واما المكنون فهو الذي عند الله عز وجل في ام الكتاب اذا خرج سقد علم فرفع مبتدا بتقدير علم منها مبذول بالموحدة والمجمعة
خبر المبتدا بقيد الاضافة كضرب وضربا اذا جاء به المكنون المصون وهو خلاف المبذول ام الكتاب العلم الجامع لجميع مدلولات
الكتاب الذي هو بيان كل شئ كما يقال للجارية التي تهيأ للاماء امة الاماء وام المخدر ام الجنابات اذا خرج اي المخدر في ليالي
القدر ونحوها فانه الزين والماء والمجمعة معلوم رباب نصر اي وصل الى رسول الله والى الائمة حتى انتهى الينا الرابع ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن سويد بضم المهملة وفتح الواو والقلانسي بفتح القاف
وشد اللام والمد وهو طباخ اللحم عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لله عز وجل علمين علما
يعلمه الا هو وعلما علمه ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله علمنا هو ما هو ما الباب الخامس
والاربعون باب ما نص فيه ذكر الغيب فيه اربعة احاديث ذا رصفة باباي عظيم الفائدة باعتبار رفع ما يتوهم
من بعض الابواب السابقة وهو كون الائمة عالمين بالغيب ولا يعلم الغيب الا الله الغيب ضد الشهادة وهما مصدران
بمعنى الفاعل الغيب بالرفع علم باحدى طرفي الضرورية المشتركة بين جميع العقلاء وبالفكر فيها الاول عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بضم الميم وفتح المهملة وشد الميم المفتوحة والراء ابن خلاد بفتح المجمعة وشد اللام والمهملة قال
سالت ابا الحسن هو الرضا عليه السلام رجل من اهل فارس يكنى ابا كامل الاثنتين السالكين فقال له انا نعلم ان الغيب فقال فاذا جمعهن
عليه السلام ويبسط الالف علم فعلم ويقبض عنها قال لا علم يبسط بالموحدة والمهملتين مجهولا يا رض البسيط بالفتح النشر والمراد بالعلم
المعلومات السابقة ونشرها احضارها عند احد بترتيب فتح ليستبط منها ما يحتاج الى العلم به فعلم صيغة المتكلم
مع الغير اي فعلم الثاني بالفكر وليس هذا من العلم بالغيب بقرينة القاف والموحدة والمجمعة مجهولا يا رض ضربا بالقبض
ضد البسط فلا نعلم اي ما لا نحتاج الى عمله وقال له عز وجل ايزة الى جبرئيل عليه السلام واسرة جبرئيل عليه السلام
الى محمد صلى الله عليه وآله واسرة محمد الى من شاء الله ضمير قال الا ابا الحسن عليه السلام او لا ابا جعفر عليه السلام سر بكسر
المهملة وشد الثانية خبر مبتدا محذوف اي هو سر والضمير راجع الى العلم المبسوط والمفوض ضمير اسرة الى من شاء
الله عبارة عن اوصيائه واحد فواحد كل لاحق بترتيب السابق الثاني محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن سدير الصيرفي قال سمعت حمران بن اعين يسال اباجعفر عليه السلام
عن قول الله عز وجل في سورة البقرة وسورة الانعام بديع السموات والارض فقال ابو جعفر عليه السلام ان الله عز وجل
ابتدع الاشياء كلها بعلمه على غير مثال كان قبله فابتدع السموات والارض ولم يكن قبلهن سموات ولا ارضون
اما تسمع لقوله تعالى وكان عرشه على الماء فالماء سر البديع المبتدع والمبتدع وكنهه انشاه كابتدائه انشئ فابتدع
فعيل بمعنى فاعل والوصف بحال الموصوف او بمعنى مفعول فالوصف بحال متعلق الموصوف بعلمه اي كما يقتضيه العلم
بالمصلحة ضمير فاعله لمصدر ابتدع الماء للتفريع الذهني اما بهمزة الاستفهام ورما النافية في سورة هود وهو الذي
خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ومضى في كتاب التوحيد في سابع باب العرش والكرسي وهو

العرش في تفسيرها ان الله حمل به وعلمه الماء قبل ان يكون سماء او ارضا جن او انسا شمسا او قمرا فلما اراد ان يخلق الخلق
نثر لهم بين يديه فقال لهم من ربكم فاول من نطق رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المومنين والائمة صلوات الله عليهم فقالوا
انت ربنا فحملهم العلم والدين فقال له حمران ارايته قوله جل ذكره عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا فقال له ابو جعفر عليه السلام
الا من ارتضى من رسول وكان والله محمد صلى الله عليه وآله ممن ارتضاه في سورة الجن هكذا ومن بعض الله ورسوله فان له ما ترجم
خالدين فيها ابدا حتى اذا رأوا ما يوعدون من ضعف ناصرا واقل عددا قل انا ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي
امدا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليجعله في الحاوي
والتسعين من السابع للاثنا عالم الجر مبتدا محذوف اي هو عالم والضمير راجع الى الغيب كل ما غاب عن الشخص اما باعتبار مكان وجوده
كالاشياء المادية والاشياء الاتية واما باعتبار مكان وقوعه كالاجسام الغائبة عن حواسنا في وقتنا واما باعتبار حقائق
في نفسه كالقواعد التي لبيت حمز وبيات الضرورية المشتركة بين العقلاء ولا يستنبط من الضروريات بالفكر بضد الغيب الشهادة
ومعنى العلم بالغيب العلم به بالاستنباط عن دليل ونحو ذلك وظاهر انه لا يعلم الغيب به الا الله فان علمه بالماضي والآن
كعلمه بالواقع في الحال وعلمه بغير الضروريات كعلمه بالضروريات بخلاف علم غيره وهذا يجعل قول الفلاسفة ان ذاته
انما يلزم النسبة اليه تعالى ما مضى ولا مستقبل يظهر ايضا ان كل ما غاب عن الله غاب عن الخلق بدون العكس لا مر تعالى ليس
مكانيا ونسبته الى الامكنة على سواء وبما قررنا يظهر انه يمكن ان يكون الاستثناء في اية سورة يونس وما يعزب عن ربك
من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين منقطعا على تقدير عطف ولا اصغر على مثقال
ذرة بان يكون كتاب مبين جارة عن مادته ونفس المذكورة في اية سورة المائدة تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك وقرئ على الاستئناف
في اية سورة سبا لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين الفاء في فلا
للتفريع باعتبار ان السابق بدل على استحالة اطلاع احد على الغيب بدون توسط رسول من الملائكة كما في اية سورة الشورى ما
كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء على ان يكون وحيا جارة عن محل كلام
الله ومن وراء حجاب جارة عن مختبا كلام الله ومن نواصب الفعل المضارع معنى الى ان من ثمة قوله من وراء حجاب يظهر
بهذا ان احدهما معنى لبشر ومن في قوله من رسول للتعليل من ارتضاه بدل على وحيا او وحيا مع صلوات الله عليهم من ارتضى
واما قوله لا يظهر فان الله عز وجل عالم بما غاب عن خلقه فيما يقدره من شئ ويقضيه في علمه قبل ان يخلقه وقبل ان
يقضيه الى الملائكة لما كان ما غاب عن خلقه اعم مما غاب عنه تعالى كما مر كان العلم بكل ما غاب عن خلقه مستلزما للعلم
بكل ما غاب عنه تعالى وما مر صولة لتقدير غائب معلوم رباب نصر او باب التفعيل بتقدير يقدره والقدر والتقدير الذي يبنى عليه
مبنى على ان ما غاب عن خلقه بعض المقدورات والجزء داخل فيما لكل من شئ بيان لما وهذا يدل على ان الشئ اعم من الكائن
يقضيه بالقاف والمجمعة والخاتمة معلوم رباب ضرب القضاء امام الذي بحيث لا يتم ولا يرجع فيه في علمه اي في تعلق
يخلقه بالمجمعة والقاف معلوم رباب نصر والمراد بالخلق هنا الكون والضمير شئ ان يقضيه بالماء والمجمعة والخاتمة معلوم
باب الانفعال والضمير شئ الا لاضافة الايصال الا علام والقصد اثبات علمه تعالى حين احداثه الماء الذي هو اول الحادثات
ومادة سائرها وكل ما بعده من الحادثات ذلك بان يكون ارضا وسماء او جنا وانسا وملكا ونحو ذلك فذلك حين
علم موقوف على تعلق المشية فيقضيه اذا اراد ويبدو له فيه فلا يقضيه ذلك اشارة الى المقدور المقضي قبل الخلق والاقضاء

الى الملائكة علم اى معلوم موقوف اى مجهول لم يجاوز منه الى غيره من الاذهان الذى مفوض الى الله تعالى وهو خبر مبتدا محذوف
فداى فى ذلك العالم الموقوف الشيء مبتدا اخر عن خبره فيقضيه بالقاف والمجهة والحاتمة والمراد بالقضاء هنا اتمام التدبير
بامضائه الى الملائكة ثم الى الرسل ثم الى الحجج تخييرا تورية بتعاقب اسئلة وقضينا الى بنى اسرائيل فى الكتاب لتفسدن فى الارض
مرتين ويسد له والمراد بالله تعالى فيه ان لا يريد ان يقضيه فلا يقضيه بالمجهة والحاتمة معلوم باب الافعال اى فاجعله
منجاوزنا الى الملائكة والمقصود ان هذا العلم من الغيب الذى لا يظهر الله عليه احدا قبل وقوعه فاما العلم الذى يقدره الله عز وجل
ويقضيه ويمضيه فهو العلم الذى استأثر به الى رسول الله صلى الله عليه واله فقرأنا المراد بالعلم المعلوم له تعالى يقدره من باب
ضرب باب التفعيل يقضيه بالقاف والمجهة والحاتمة من باب ضرب يمضيه من باب الافعال والمقصود بيان المستثنى
فى قوله الا من ارتضى من رسول وبيان ان المرتضى رسول الله واوصياؤه ممن فى قوله من رسول للتقليل والمراد بسول الملك
الذى ينزل بالوحى او الحديث الثالث احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بفتح المهملة ورشد الموحدة بن سليمان عن محمد بن
سليمان عن ابيه عن سدير قال كنت انا وابو بصير ويحيى البزاز وداود بن كثير فى مجلس ابى عبد الله عليه السلام اذ خرج الينا
وهو مغضب فلما احاذ بجلسه قال يا عجبا بفتح المهملة وفتح الجيم مصدر باب علم وذكر فى الذاء معه بدل على بطلان قول الجاحظ
ان عجبا مغير اى مطلق حذف عامله وجوبا لا قرائن تعين انا نعلم الغيب اى بدون حاجة الى استنباط من القرآن لا نعلم الغيب
الا الله عز وجل هذا يبطل قول الزنادقة الفلاسفة والملاحدة الصوفية حيث زعموا ان صاحب النفس القدسية برياضة
الرياضة والمكاشفة يعلم جميع الاشياء حضورية ويكذبهم قوله تعالى فى سورة النمل اله مع الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم
صادقين قل لا يعلم من فى السموات والارض الغيب الا الله لقد هممت بضرب جارية فلانة فزرت منى فما علمت اى بيوت
الدار هى لا ينافى ذلك كون مشاهدا ممكن العلم بالاستنباط من القرآن كما يجئ فى احاديث الباب الآتى قال سدير
فلما ان قام من مجلسه وصار فى منزله دخلت انا وابو بصير ويسر فقلنا له جعلنا فداك سمعناك انت تقول كذا وكذا
فى امر جاريتك ونحن نعلم انها ما كبيرا ولا تشبك الى علم الغيب ان بفتح الهمز وسكون الزاى زائدة لتاكيد النصال جواب لما
يسر بتشديد المهملة المفتوحة تشبك معلوم باب ضرب مقصودهم استعلامه لكيفية علمه مع انه لا يعلم الغيب قال فقال يا سدير
اقرات القرآن قلت بلى قال فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل قال الذى عنده علم من الكتاب انا اتيك به
قبل ان يرتد اليك طرفك قال قد قرأته اى من سورة النمل والذى عبارة عن آصف بن برخيا والحاجب سليمان وصيغة
المتكلم حكاية ذلك فى الخامس والسادس من الخامس والثلاثين وفى الاول والثالث من السادس والثلاثين
قال فهل عرفت الرجل وهل علمك ما كان عنده من علم الكتاب قال فقلت اخبرنى بهما استفهامية او موصولة الضمير لما
قال فنظرة من الماء فى البحر الاخضر فما يكون ذلك من علم الكتاب قدر مرفوع خبر مبتدا محذوف اى هو قدر الاخضر
الاسود والمراد هنا البعض جدا لان لون ماء البحر يرى حينئذ اسود ما استفهامية من للتبعيض قال فلم اجبه بشئ قال فقلت جعلت فداك ما اقل
هذا ان ينسبه الله عز وجل الى العلم الذى اخبرك بهما اقل صيغة التعجب وكذا ما الكران بفتح الهمز وسكون النون مصدر بمعنى
والمصدر اما بمعنى الزمان الصغير المستعمل فى تهيئه للرجل اخبرك به معلوم باب الافعال والضمير المستتر لله والذى
والمقصود ان الله لنبيه اصف الذى علم اعظم الذى هو وما كان وسيلة الى الايمان بعرش ملكه سبا قبل ان يرتد اليك طرفك فاذا هو
بسدير فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل ايضا قال كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال فلم ار بذلك

جعلت

جعلت فداك الاية من سورة الرعد وبعضى بيانها فى شرح سادس الخامس والثلاثين قال فمن عنده علم الكتاب كلها فهم من
عنده علم الكتاب والله كله عنده فمن بعد الاستفهام فهم بصيغة المتكلم المفضل خبر المبتدا الاتى
للشؤ الاخبر بل الاضراب عن المنفى خبر عنده تجارة عن على واحد عشر من ولده وهم ائمة الهدى عليهم السلام الرابع احمد بن
محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسن بن على عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطى عليه السلام انا عبد الله
عليه السلام عن الامام يعلم الغيب فقال لا ولكن اذا اراد ان يعلم الشئ اعلمه الله ذلك قد مضى معنى العلم بالغيب واختصاصه
بالله تعالى فى شرح ثانى الباب والمراد بالاعلام فى قوله اعلمه الله انزال الملائكة والروح فى ليلة القدر ونحو ذلك للتحديث
والاستنباط من القرآن الذى هو بيان كل شئ الباب السادس والاربعون باب ان الائمة عليهم السلام اذا شاءوا ان يعلموا
علموا فيه ثلثة احاديث معنى افقان علمهم يحصل بالتحديث والاستنباط من القرآن الاول على بن محمد وغيره عن سهل بن زياد
عن ابوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن على بن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابى ربيع الشامى عن ابى عبد الله عليه السلام قال
ان الامام اذا شاء ان يعلم علم ظاهر مجاهر الثانى ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن بدر بن
الوليد عن ابى ربيع عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الامام اذا شاء ان يعلم علم هذا كان يعلمه الثالث محمد بن يحيى عن عمران
بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد المدائنى عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الامام ان يعلم شيئا اعلمه
ذلك هذا ايضا ظاهر الباب السابع والاربعون باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون متى يموتون وانهم لا يموتون الا باختيار منهم
فيه ثمانية احاديث معنى للاستنباط ايضا يقال فى جواب الاستنباط الحقيقى ذلك لان الاستنباط الحقيقى بناء فى العلم
الاول محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم البطل بفتح الموحدة
وفتح المهملة معنى النجاع عن ابى بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اى لعلم لا اعلم ما يصيبه والى ما يصير فاعلم ذلك
بحجة الله على خلقه لا اعلم اى لا يقدر ان يعلم الا باستنباط من القرآن اذا شاء وبالوصية التى يجئ فى احاديث الوراثة بين
ما فى الموصفين استفهامية وانبات الف الثانية باشباع الفتحة او شاذ فليرد ذلك بحجة اى هو من المذكورين فى ايرة
القصص وجعلنا هم ائمة يهدون الى النار الثانى على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محمد بن بشار بفتح الموحدة
ورشد المعجمة قال احد ثنى شيخ من اهل بطيعة الربع القطيعة بفتح القاف وكسر المهملة وسكون الحاتمة محال ببغداد اظنها
المنصور من اعيان دولته ليعمرها ويسكنوها منها مطيعا الربع بن يونس الحاجب والداخلة من العامة اى من الحشوية
وهم غير شيعة الامامية ببغداد نعت لشيخ الاحتراز عن الخارجة او متعلق بحدثنى من كان ينقل عنه نعت لشيخ ينقل
بالنون والقاف وبجمول يا بر ضمر عنه نائب الفاعل اى كان من المحدثين قال قال الجاحظ قد رايت بعض من تقول بصيغة الخطاب
بفضله من اهل هذا البيت اى من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه واله فما رايت منه قط فى فضله وذلك بفتح النون وسكون
المهملة اى جهاله واثر عبادته كما فى اية سورة الفتح سيماهم فى وجوههم من اثر السجود فقلت له من الاستفهامية اى من هو وكيف
رايته قال الربيع مجمول يا بر ضمع يا بر مسندى بكسر المهملة وسكون النون وكسر المهملة ورشد الحاتمة بن شاهك بالمعجمة وفتح الها
غير مصروف للمعجمة والعلمية وكان السندى صاحب حبس هرون الرشيد وكان والى بغداد حينئذ فاتين منصوب بالحذف
او بعامل مضمر جعلا جاز الامران الوجه اى المغيرين المنوين الى الخبر فاذا دخلا مجمولا يا بالافعال على موسى بن جعفر فقال الماشى
يا هؤلاء اتقوا الله وانظروا الى هذا الرجل هل رايتم احدا يشبهه تحدث به وتختبرون اى تكرره وانه من جراحة وتخرها فان الناس يعجبون انه قد تعلم به

بعضهم
الكتاب
الى صد

ذا قيد بدوام

ذا ام

من قال لهم الامر
حزنه فاهتم

ويكثرون في ذلك وهذا امتزاله وقرائه موسع عليه بحر مضيق وليرد به امير المؤمنين من احضر له حديث فعل مجهول باب منع ونائب الفاعل ضمير مستتر راجع الى الحدث يكثرون بالمثلثة معلوم باب الافعال والضمير للناس وذلك اشارة الى مفعول يرغب في وهو اشد فعل يراد يكثرون القول فيه الرواة وفي وهذا حالية وقرائه بكسر الفاء من قبيل عطف الانشاء بحسب المجموع على المعطوف و المعطوف عليه جزء هذا مع ان هذا خفيف عليه وبه للرجل سكن الهاء المهملة وسكون الواو والهمزة اي مكر وهاما ينتفع به ان يفيده في امر امير المؤمنين ينتظر بالنون والمهملة والمهملة غائب معلوم باب الافعال والضمير المستتر فيها راجع الى ضمير به للرجل ان بفتح الهمزة وسكون النون مصدرية والمصدر مرفوع بها ونائب الفاعل عليه غائب معلوم باب الافعال والاقدام الجراءة والضمير للرجل المناظرة المباحثة في دعوى الخلافة وهذا هو صحيح موسع عليه في جميع اسره فيلوم قائل ليس لناهم الا النظر الى الرجل والى فضله وسمته عليه نائب الفاعل الواو في نحن حالية لهو بالفتح القصد النظر مرفوع ببدية هم او مضروب بالاستثناء المتصل بالفتح سيما اهل الصلاح يعني لو يكن لنا مجال السؤال لاستدلال القلب بفضله وسمته فقال موسى بن جعفر اما ما ذكرت من التوسعة وما اشبهها فمن علي ما ذكرت غير اني اخبرك ايها القرائي قد مضت السنة في سبع تمرات واما هذا الحضر بعد فانا موت ذكر بصيغة المعلوم او المجهول في الموضعين من بيانية ما اشبهها عبارة عن قوله غير مضيق فانه للاحتراز عن التوسعة بوجه والتضييق بوجه اخر غير مضروب بالاستثناء المنقطع وبعضا في بفتح المهملة وسكت بالمهملة والقاف والخانقة مسكار مجهول باب ضرب التي للاشراب بحضر بالمهملة والمهملة مسكام مجهول باب نصر اي يحضر في الموت بخواتيم سورة البقرة كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية وفي بعض النسخ بالمجمتين وسد المهملة معلوم باب الافعال من الخمرة وهي ورق النبات اعلم ان هذا من الدلائل على بطلان مذهب الواقفة قال افتطرت الى السندي بن شاهك يضطرب دير بعد مثل السعفة مثل مضروب بنيابة المفعول المطلق اي اضطرابا مثل اضطراب السعفة بفتح المهملة وفتح الثانية والفاء وتاء الوحدة ورقة النخل الجريدة الثالث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن عبد الله بن ابي جعفر قال احدثني اخي عن جعفر عن ابيه انه اتى علي بن الحسين عليهما السلام باية قبض فيها اثنتا عشرة اب فقال يا ابه اشرب هذا فقال اني اشتهي هذه الليلة اقبض فيها وهي الليلة التي قبض فيها رسول الله صلى الله عليه واله ليلة تسع عشرة بالضب والنون مقبض فيها مات ليلة بأبي شراب للغدية او الصباحة آثر بفتح الهمز وفتح الموحدة وكسر المثناة المثقلة هاء ساكنة عند غير القراء ظاهر بالجيم في ابواب التاريخ في مولد النبي صلى الله عليه واله ووفاته وفي مولد علي بن الحسين عليهما السلام انها كانت ليلة الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الاول سنة خمس وثمانين الرابع علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن الحسن بن الجهم قال قلت للرضا عليه السلام اصلحك الله ليلة تسع عشرة قتل فيها امير المؤمنين عليه السلام وقد عرفت فاتله والليلة التي عيش انا فيها والموضع الذي عيش انا فيه وقوله لما سمع صياح الامة في الدار صائح بتنعاه اتى بخ وقوله لم يكلموه ليصلت الليلة داخل الدار وامرت غيرك يصلي بالناس فالى عليهما اكثر وجوه جهته تلك الليلة بالسلاح وقد عرفت عليه السلام ان ابن ملجم فاتله بالسيف كان هذا مما لم يحسن تعرضه عرض معلوم وبارض بفاتله منصوب وهو عبد الرحمن بن ملجم المرادي بفتح فيها بصيغة المجهول والضمير المستتر لامير المؤمنين او المعلوم والضمير لفاتله والمراد بالقتل الضرب المفضي الى الموت والموضع بالضب الواو في وقوله حالية وهو مرفوع بالابتداء لما بكسر اللام وما مصدرية الصباح بكسر المهملة وضمها الصوت بالفتي الفاتحة الامر بكسر الهمزة وفتح الواو وسكون الراي الكرابيس

صوائح بالخانقة خبر مبتدا محذوف اي هن صوائح والجملة مفعول قوله يتبعها نوائح نعت صوائح الواو في قوله لم كلموه معنى مع وقوله مضروبا والمعطوف وقوله مرفوع وعلى الاول هو خبر المبتدا وعلى الثاني فيه خبر المبتدا بعيدا الناس اي مقرونان كما قالوا في كل رجل وضيعته بالضب والرفع اما كلموه من امير المؤمنين عليه السلام او للقتل وفي عطف على عطف عن قاتله والضمير لامير المؤمنين واكثر عطف على قالي تلك الليلة بالضب وقد عرفت جملة حالية كان للتشبيه لا للظرف هذا اشارة الى الاباء واكثرة الدخول والخروج بالسلاح تعرضه مرفوع اي اركابه فقال ذلك كان ولكنه خير في تلك الليلة تمضي معاد بالله عز وجل ذلك اشارة الى موقه قاتله وما يتبعها خير بالمجمة والخانقة والمهملة مجهول باب التفعيل اي جعل مخبرا بين رفع القاتل وتمكينه لتمضي غايته معلوم باب ضرب او مجهول باب الافعال وفي اشارة الى امنه كان عليه السلام اذا اخبر لا يختار الا القتل الله تعالى وذلك بدلالة قوله عليه السلام في نهج البلاغة لابن ابي طالب آخر الموت من الطعن شديد ما مره وفي بعض النسخ حين بالمهملة والخانقة والنون اي جعل له حين ولو كان بدل الخانقة موحدة لكان معناه جعل عمليا من الغضب على اهل دهره قاموس حين عليه كصرح استلاء الغضب المقادير جمع مقدور وهو ما قدره وقدر الله تعالى كما في قوله تعالى في سورة الحجر ان من شئ الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم الخامس علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال ان الله عز وجل غضب على الشيعة فخيرني نفسي او هم فوقيتهم والله بنفسي غضب معلوم باب علم وذلك لاحلامهم بالتثنية الواجبة الفاء الاولى للبيان خيرني بالمجمة والخانقة والمهملة معلوم باب التفعيل والضمير المستتر به والضمير البارز مفعول اول ونفسي مفعول ثان او بفتح الهمزة وسكون الفاء وضمير هم ضمير مرفوع متصل مستعمل في موضع المنصوب المنفصل اي اياهم والضمير للشيعة وتطير به ما مر في كتاب التوحيد قال الاول من قوله ولعله ليس هو الفاء الثانية للتعقيب اي فخيرتهم فلم يحفظوا السادس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن المفضل بن صالح عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال له يا مفضل هذه حيتان قال نعم جعلت فداك فقال الى رايت رسول الله صلى الله عليه واله الباحة وهو يتوضا على ماء عذب فاخرج له هذه الفتاة اشارة الى الفتاة نسبا دون سببا وطوس ولعله مبني على اجراء عليه السلام مسافرا بانه سيحدث في هذه الفتاة حيتان وهو علامة دفنا جلي ودرويعان بالواو وفي بعض النسخ بالباء وهي الصلت الهروي من ذكر رفاعة الرضا عليه السلام وانه سيتم في عنف في كلام طويل فتكلم بالكلام الذي علمك فانه ينفع الماء حتى يملأ الحوض ترى فيه حيتانا ضعارا فاقتلها الحيتان الذي اعطيك فانها تنفعله فاذا الربيع منه شئ مخرج حوته كبيرة فالقطت الحيتان الصغار حتى لا يبقى منها شئ فرتب فاذا فاتت وضع يدك على الماء وتكلم بالكلام الذي علمك فانه ينضب الماء ولا يبقى منه شئ الباحة بالموحدة وكر المهملة الاولى الليلة الماضية السابع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن احمد بن محمد عن ابن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عند ابي عليه السلام في اليوم الذي قبض فيه فاوصاني باشياء في غسله وفي كفنه وفي دخوله قبره وفقدني اياه والله ما تركت منذ استكبرت احزن منك اليوم وما رايت عليك اثر الموت فقال يا بني اما سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يا دري من وراء الجدار يا محمد فقال بلى اشتكيت المجمة والخانقة معلوم مخاطب باب الافعال اي رضت اليوم مضروب اما سمعت بهمزة الاستفهام وما النافية بصيغة مخاطب باب علم تعالى بفتح اللام امرا من قصر باب التفاعل اي اطل الثامن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال ازل الله عز وجل النصر على الحسين عليه السلام حتى كان بين السماء والارض ثم خير النصر على الحسين عليه السلام او لقاء الله فاختار لقاء الله عز وجل النصر على الحسين

اسم ملك وفي الثاني مصدر جئت مجرور باب التفعيل النصر ومعول ان الباب الثاني والاربعون باب ان الائمة يعلمون
علم ما كان وما يكون وانه لا يخفى عليهم شئ صلوات الله عليهم فيه ستة احاديث علم مفعول به والمراد به القرآن فانه
تبيان كل شئ ما يكون اى الى قيام الساعة لا يخفى عليهم شئ اى اذا اراده وان يعلموا علموا بالاستنباط من القرآن الاول
احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا مع ابي
عبد الله عليه السلام في جماعة من الشيعة في الحجر فقال لجليسا عن فالتفتا فلم نر احدا فقلنا ليس علينا عين جماعة من
بالاختصاص ايجالية خفيركا الجر بكسر المهملة وسكون الجيم وبالمهملة موضع محصور جنب الكعبة علينا بتقدير الاستفهام العين
بالفتح الجاسوس عينة بالفتح وبسرة بالفتح منصوبان اى في ناحية اليمين وفي ناحية اليسار فقال لا وربنا الكعبة ورب البنية ثلاث
مرات لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما انى اعلم منهما ولانبأتهما بما ليس في ايديهما البنية بفتح الموحدة وكسر النون وشد الخاتمة
الكعبة لما ترفيها ماخوذة من البناية بفتح الموحدة وتخفيف النون والخاتمة الثرون ثلاث مرات من كلام الراوي الحضر بكسر المهملة
وسكون الثانية وفتح المعجمة وكسر الثانية هو المذكور في آية سورة الكهف فوجدا عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه
من لدنا علما الدنى بفتح الميم لانها بفتح اللام وفتح الميم وسكون النون وفتح الموحدة وسكون الهمز وضم الثاء اى لاخبرتهما
ليس في ايديهما اى ليسا عالمين به لان موسى والخضر عليهما السلام اعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما يكون وهو كائن حتى تقوم
الساعة وقد رسمناه من رسول الله صلى الله عليه وآله وراثة اعطيا بكسر المهملة الثانية مجهولا باب الاعمال لم يعطيا بفتح المهملة
الثانية ما يكون اى في المستقبل من زمانهما ما هو كائن اى بعد زمانهما الى ما كان ما الموصولة من العاطف العموم لهما ونفي علمهما
بما يكون وما هو كائن ثبوت علمها ببعض ما يكون وبعض ما هو كائن الى قيام الساعة وبشاه بفتح الواو وكسر الراء وسكون الثانية
والضمير الحضر اعلم ما كان وعلم ما يكون وما هو كائن وراثة بكسر الواو ومعول طاق النوع وهو علم القرآن اذ هم مادة استنباط
جميع العلوم الثالثة الثاني عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن بويد بن معوية عن الحارث بن المغيرة
وعدة من اصحابنا منهم عبد الاعلى وابو عبيدة وعبد الله بن بشير الخثعمي سمعوا ابا عبد الله عليه السلام يقول اني لاعلم ما في السموات
وما في الارض واعلم ما في الجنة واعلم ما في النار واعلم ما كان وما يكون قال ثم مكث هنية فرأى في ذلك اكبر على من
سمعه منه فقال علمت ذلك من كتاب الله عز وجل يقول فيه تبيان كل شئ مكث الثالثة معلوم باب مضر هنيه بضم الهاء وفتح
النون وشد الخاتمة تصغير هنوة بكسر الهاء وسكون النون والواو وتاء الوحدة ناموس الهزء الكبر الوقت كبريا الوحدة الحسن اى مثل
تبيانا تام يقول اى في سورة النحل فيه تبيان كل شئ فعلنا بمعنى اوقراءة غير مشهورة فان في المصاحف وزنا عليك الكتاب لكل شئ
محمد بن م الثالث علي بن محمد عن سهل عن احمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن جماعة بن سعد الخثعمي انه قال كان المفضل عند ابي
عبد الله عليه السلام فقال له المفضل جعلت فداك اني اعرض فقال له المفضل جعلت فداك يفرض الله طاعة عبد على العباد
ويحجب عنه خبر السماء قال الله اكرم وارحم واراف بعباده من ان يفرض طاعة عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء صباحا
ومساء يفرض بالفاء والراء والميم غائب معلوم باب مضر يتقدير الاستفهام في الاول ويحجب بالمهملة والجيم والموحدة غائب
معلوم باب مضر عطف على يفرض عطف الانشاء اى ويسر ثم للتراخي في المرتبة يحجب مضوب صباحا ومساء مضوبان
والمقصود اثبات القدرة على استيناف من القرآن اذا اراد وذكر الصباح والمساء لانهما وقتا الافادة للمستفيدين كما في آية
سورة النور يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال الرابع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن حمزة بن

بسم

بضم المعجمة وفتح الراء وبفتح المعجمة وكسر الراء وسكون الخاتمة ومهملة الكناسي بضم الكاف وتخفيف ونهملة منسوب الزوم
الى الكناسة موضع بالكوفة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وعدة اناس من اصحابه عجبت من قوم يتولونا ويجعلونا
ائمة ويصفون ان طاعتنا مفترضة عليهم كطاعة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم هم يكسرون بجهم ويخصون انفسهم بضعف
قلوبهم فينقصون حظا عجبت لمن يعلم ما باب علم يتولونا بدا باللام المفتوحة وسكون الواو وتخفيف النون اصله يتولوننا
حذف احد النونين كراهة اجتماعهم في آية سورة الزمر اجبر الله تامر ولي عدي يعال توليا اذا اتخذه ولي الامراي من اولي الامر و
كذلك يجعلونا اولي الامر هو بدل النون يصفون اي يتخذون كطاعة رسول الله مبني على آية سورة النساء واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
ثم الزاي الخاتمي في المرتبة يكسرون معلوم باب ضرب يحيضون بالمعجمة والمهملة معلوم باب ضرب وهو شاذ لانه من باب المعالجة وهو
يرد الى باب ضرب ان لم يكن عينه حرف حلق فانه من باب منع كما خره فخره بفتح وما العمل كوجدت وجدا وجدت وجدت وخشيت
وصعبت فيرد الى باب ضرب لانه اتى واو فانها تارة الى باب ضرب قياسا لخاصيه فخصه كضربا ذا غلب عليه في الخصومة لانه احتج
انفسهم منصوب بنقصون بالنون والقاف والمهملة وتخفيف النون اردها معلوم باب ضرب من المتعدي الى مفعولين بتقال نقصه
حقه اذا لم يوده اليه حقه ويعيبون ذلك على من اعطاه الله برهان حق معرفتا والتسليم لامرنا يعيبون بالمهملة والخاتمة والموحدة
معلوم باب ضرب ذلك اشارة الى حنانا اي بعدون ذلك عيبا على من اعطاه الله برهان ذلك من محكمات كتاب الله والتسليم مجرور
بالعطف على حق او منصوب بالعطف على برهان امرنا عبارة عن كل امر حكيم امر من عند الله نازلا بالملائكة والروح على ولي
الامر في ليلة القدر كما في سورة الدخان وسورة القدر ايرون ان الله تبارك وتعالى افترض طاعة اولياله على عباده ثم
يخفى عنهم اخبار السموات والارض ويقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم يجهلون باب لا يفعل الا يقع
في اوهامهم او معلوم باب منع من الراي وهو الظن اوليا شارة عبارة عن الولي الامر المذكرين في آية سورة النساء اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم ثم الزاي الخاتمي في المرتبة يخفى معلوم باب الافعال اخبار بفتح الهمزة ويقطع معلوم باب منع عطف تفسير
ليخفى مواد العلم عبارة عن آيات الاداء يستنبطها العلم في ليلة القدر فيما يرد عليهم من القضايا الى السنة المقبلة من
في ما ليان العلم فيما يرد عليهم والقوام بالكسر ما يقوم به الشئ والمقصود انه لولا ذلك العلم المحكوما بالظن وبطل دينهم وهو
الاسلام فقال له حمران جعلت فداك رايت ما كان من امر فلان وعلي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلام وخروجهم
وقيامهم بدين الله عز وجل وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا ارايت بهمزة الاستفهام لهم
ومعلوم محاطب باب منع معنى اخبرني ما موصولة ومحلها الرفع بالابتداء والخبر محذوف اي كيف كان وكان من الاقعال
الناقصة من امر ليان ما الاولى الحادثة وخروجهم الجر عطف على قيامهم وكذا ما اصيبوا من قتل بيان لما والمقصود
بالسؤال ان امثال هذا يورثهم علمهم السلم ليكونوا عالمين بما يصيبهم فقال ابو جعفر عليه السلام يا حمران ان الله
تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك بعلمه وقضاه وامضاه وحتمه على سبيل الاختيار ثم اجراه قدر بالقاف والمهملتين
معلوم باب ضرب باب التفعيل القدر والتقدير الذي هو الموافق للمصلحة القضاء التدبير الماضي وهو الذي لا يكون فيه تغير
ولا رجوع فالقدر والقضاء فيما تعالى يتحدان بالذات متغايران بالاعتبار لان القضاء اذا فذ فعلم الله به هنا الاقضاء الى
الملائكة للحتم بفتح المهملة وسكون الشاة مصدر باب ضرب الامر والعلم المراد به هنا الاقضاء الى الانبياء والرسل عليهم
تدبير الشئ في وقت وقوعه فيتقدم علم اليقين من رسول الله صلى الله عليه وآله وقام علي والحسن والحسين وعلم حتمت من حتمت

منا الفاء للتفريع على قوله حتمه بناء على ان رسول الله علم عليا كل ما وصل اليه الوحي وهكذا الى آخر الاوصياء الباء للمصاحبة
تقدم ومصدر مضاف الى الفاعل والمراد بعلم العلم بكل ما ينتفع من احوالهم الى الانتهاء ومن للابتداء والظرفان حالان
لعلم البناء الاعلان بدعوى الامامة الصمت ترك الاعلان ولو انهم يا محمد ان حيث مز ايهم ما نزل من امر الله عز وجل
واظهار الطوافيت عليهم سألوك الله عز وجل ان يدفع عنهم ذلك والحواعليه في طلب ازالة تلك الطواغيت وذهاب ملكهم اذا
لاجابهم ودفع ذلك عنهم ايهم نخ الهمز بتقدير ودفع انهم حيث مبني على الضم ومضاف الى الجملة وهو ظرف مكان عامل
في الزمان وعامله سألوا امر الله عبارة عما قدره الله عليهم الاظهار القوة الحواعليه الهملة المحذوفة وما ضي معلوم وباب
الافعال اذا بكر الهمزة والتنوين جواب لو محذوفة بتقدير ولو اخبرته بتلك الاسرار اذا لارتد راجعا في الحال بشم كان انقضاء
مدة الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد وما كان ذلك الذي اصابهم يا محمد ان ذنب اقترفوه
ولا معصية خالفوا الله فيها ولكن لنا زلفى وكرامة من الله اراد ان يبلغوها فلذلك هم بنو باك المذاهب فيهم من سلك
بتقدير من انقطاع سلك وهو بكسر الهملة وسكون اللام الخيط وهو مضاف المحذوف صلة المنظوم المجموع في سلك
كاللؤلؤ صغير انقطع لسلك صغير يتبدد لمنظوم الهملة بالمرجدة والهملتين التفرق ما نافية صغيرا صابهم لعلي بن ابي طالب
والحسن والحسين عليهم السلام اقترفوا الذنب بالقاف والراء والفاء اكتسابه اي الاتيان به تعمدا وعلى سبيل الاصرار
والمعصية كبائر الستة وهو بينا وزلل اللئيم نظيرها قالوا في تبت سورة اليقرة لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت من ان الاكتساب
التعمد والكبائر اعم من ذلك والمقصود انه لم يصدر عنهم كبيرة لا مع الاصرار ولا بدونه ولا صغيرة وليسوا اخلاين
بحكمة سورة التوبة ي ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير الكرامة بالفتح الزلفى والعزة فلا تذهبن
نفسك عليهم حسرات معلوم وباب منع بنون الناكيد الباء في بك للعقوبة المذاهب بفتح الميم الاهواء الداعية الناس الى الباطل وهو
توهم صدور معصية عنهم عليهم السلام الخامس علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد بفتح الميم وسكون الهملة وفتح الموحدة
وهملة او بضم الميم وفتح الهملة ورشد المرجدة المفتوحة عن هشام بن الحكم قال سألت اباعبد الله عليه السلام بفتح الميم
والزين والقصر وقد يزين من حمئة بزين من الكلام المزخرف بالفتح الطرق والمراد هنا المسئلة الدقيقة التي لا يهتدي
الا الخواص من مسائل علم الكلام وقابلت اقول يقولون اذا وكذا قال قيل كذا وكذا قلت اي شرعت اعتبر يقولون
لاصحاب الكلام الذين يقولون هذا يفاد وهذا لا يفاد وهذا ينافي وهذا لا ينافي وهذا يفهم وهذا لا يفهم وهذا كلام
في رابع الباب الاول قلت جعلت فداك هذا الحلال والحرام اعلم انك صاحبه واعلم الناس به وهذا هو الكلام الحلال
والحرام بفتح هذا والمراد فن فروع الفقه وهو مبتدأ اعلم ضارع سكلم معلوم المجزوم والجملة خبر المبتدأ هذا مبتدأ
الكلام خبر المبتدأ والمراد فن الكلام وفي اختيار المكتبي للشيخ الطوسي وهذا الكلام من ابن والمقصود التقرير من احلاك
الامام على فاقتن من الكلام مع انه لين يجري فيه افتاء وقضاء يعني كنت اعلم انك اعلم الناس في فن فروع الفقه وما
كنت اعلم انك في هذه المرتبة العالية في فن الكلام فقال لي ما هشام يحتج الله تبارك وتعالى على خلقه بحجة لا يكون عنده
كما يحتاجون اليه ثم يقيم له الاستفهام الانكاري خلقه عبارة عن جميع المكلفين بحيث لا يشذ منهم احد سوى الامام
الحجة الامام المفترض الطاعة فيه يحتاجون الخلق السادس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول لا والله لا يكون عالما جاهلا ابدا عالما الدنيا جاهلا

بقي بدل تفصيل لها هلا السلام يزعم كون القضية السالبة لغوا ثم قال الله اجل واعز واكرم من ان يفرض طاعة عبد يجهل فيه علم
سماه فارضه يجب معلوم ارتجهل من باب نصر والجملة نعت عبد شم قال لا يجب ذلك فعله تاكيد للسابق الباب التاسع والاربعون
باب ان الله عز وجل لم يعلم نبيه عليا الا امره ان يعلمه امير المؤمنين وانه كان شريكه في العلم عليها السلام فيه ثلثة احاديث
علما مفعول اي مسئلة احتاج احد من الناس الى العلم بها امره جملة حالية بتقدير وقد والمستثنى مفرغ الاول علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير بضم الهملة وفتح الميم وسكون الحاء المهملة اسمه محمد عن ابان بن عثمان بضم المعجمة وفتح الميم وفتح المعجمة وسكون الحاء المهملة والنون اسمه
عن عبد الله بن سليمان عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل عليه السلام اتى رسول الله صلى الله عليه وآله
برمانتين الباء للتعدية الى المفعول الثاني والمصاحبة فاكل رسول الله صلى الله عليه وآله احديهما واكل الاخرى مضيفين فاكل
نصفا واطعم عليا عليه السلام نصفا ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا اخي هل تدري ما هاتان الرمانتان قال لا
قال اما الاولى فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما الاخرى فالعلم انت شريكي فيه فقلت اصلى الله انه كيف كان يكون شريكه
فيه قال لم يعلم الله محمد صلى الله عليه وآله علما الا وامره ان يعلمه عليا عليه السلام ذكر المضيفين لافادة انه لو كان علم
النبي اكثر من علم الوصي ولما كان المراد بالعلم العلم الحاصل بتوسط الوحي والنبوة لزم ان لم يعلم النبي شيئا الا وقد علمه الوصي
لانه لولا ذلك لكان علم النبي اكثر من علم الوصي لما كان العلم الذين استووا في الصفة يتفاوتون باعتبار انهم ان كل ما يحصل للنبي
بالوحي يحصل للوصي في الحال فلا يكون للسائل عنه سؤال فلا يجاب عليه السلام بما فيه تصريح
بابطال الاهواء الصوفية من ذلك والمقصود انه لم يصدر عنهم كبيرة لا مع الاصرار ولا بدونه ولا صغيرة وليسوا اخلاين
بحكمة سورة التوبة ي ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير الكرامة بالفتح الزلفى والعزة فلا تذهبن
نفسك عليهم حسرات معلوم وباب منع بنون الناكيد الباء في بك للعقوبة المذاهب بفتح الميم الاهواء الداعية الناس الى الباطل وهو
توهم صدور معصية عنهم عليهم السلام الخامس علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد بفتح الميم وسكون الهملة وفتح الموحدة
وهملة او بضم الميم وفتح الهملة ورشد المرجدة المفتوحة عن هشام بن الحكم قال سألت اباعبد الله عليه السلام بفتح الميم
والزين والقصر وقد يزين من حمئة بزين من الكلام المزخرف بالفتح الطرق والمراد هنا المسئلة الدقيقة التي لا يهتدي
الا الخواص من مسائل علم الكلام وقابلت اقول يقولون اذا وكذا قال قيل كذا وكذا قلت اي شرعت اعتبر يقولون
لاصحاب الكلام الذين يقولون هذا يفاد وهذا لا يفاد وهذا ينافي وهذا لا ينافي وهذا يفهم وهذا لا يفهم وهذا كلام
في رابع الباب الاول قلت جعلت فداك هذا الحلال والحرام اعلم انك صاحبه واعلم الناس به وهذا هو الكلام الحلال
والحرام بفتح هذا والمراد فن فروع الفقه وهو مبتدأ اعلم ضارع سكلم معلوم المجزوم والجملة خبر المبتدأ هذا مبتدأ
الكلام خبر المبتدأ والمراد فن الكلام وفي اختيار المكتبي للشيخ الطوسي وهذا الكلام من ابن والمقصود التقرير من احلاك
الامام على فاقتن من الكلام مع انه لين يجري فيه افتاء وقضاء يعني كنت اعلم انك اعلم الناس في فن فروع الفقه وما
كنت اعلم انك في هذه المرتبة العالية في فن الكلام فقال لي ما هشام يحتج الله تبارك وتعالى على خلقه بحجة لا يكون عنده
كما يحتاجون اليه ثم يقيم له الاستفهام الانكاري خلقه عبارة عن جميع المكلفين بحيث لا يشذ منهم احد سوى الامام
الحجة الامام المفترض الطاعة فيه يحتاجون الخلق السادس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول لا والله لا يكون عالما جاهلا ابدا عالما الدنيا جاهلا

عال عبارة عم وهو الاثم كما عالما

ثلثة هم

الباب التاسع والاربعون باب ان الله عز وجل لم يعلم نبيه عليا الا امره ان يعلمه امير المؤمنين وانه كان شريكه في العلم عليهما السلام فيه ثلثة احاديث

الاول علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير بضم الهملة وفتح الميم وسكون الحاء المهملة اسمه محمد عن ابان بن عثمان بضم المعجمة وفتح الميم وفتح المعجمة وسكون الحاء المهملة والنون اسمه عن عبد الله بن سليمان عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل عليه السلام اتى رسول الله صلى الله عليه وآله برمانتين الباء للتعدية الى المفعول الثاني والمصاحبة فاكل رسول الله صلى الله عليه وآله احديهما واكل الاخرى مضيفين فاكل نصفا واطعم عليا عليه السلام نصفا ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا اخي هل تدري ما هاتان الرمانتان قال لا قال اما الاولى فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما الاخرى فالعلم انت شريكي فيه فقلت اصلى الله انه كيف كان يكون شريكه فيه قال لم يعلم الله محمد صلى الله عليه وآله علما الا وامره ان يعلمه عليا عليه السلام ذكر المضيفين لافادة انه لو كان علم النبي اكثر من علم الوصي ولما كان المراد بالعلم العلم الحاصل بتوسط الوحي والنبوة لزم ان لم يعلم النبي شيئا الا وقد علمه الوصي لانه لولا ذلك لكان علم النبي اكثر من علم الوصي لما كان العلم الذين استووا في الصفة يتفاوتون باعتبار انهم ان كل ما يحصل للنبي بالوحي يحصل للوصي في الحال فلا يكون للسائل عنه سؤال فلا يجاب عليه السلام بما فيه تصريح
بابطال الاهواء الصوفية من ذلك والمقصود انه لم يصدر عنهم كبيرة لا مع الاصرار ولا بدونه ولا صغيرة وليسوا اخلاين
بحكمة سورة التوبة ي ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير الكرامة بالفتح الزلفى والعزة فلا تذهبن
نفسك عليهم حسرات معلوم وباب منع بنون الناكيد الباء في بك للعقوبة المذاهب بفتح الميم الاهواء الداعية الناس الى الباطل وهو
توهم صدور معصية عنهم عليهم السلام الخامس علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد بفتح الميم وسكون الهملة وفتح الموحدة
وهملة او بضم الميم وفتح الهملة ورشد المرجدة المفتوحة عن هشام بن الحكم قال سألت اباعبد الله عليه السلام بفتح الميم
والزين والقصر وقد يزين من حمئة بزين من الكلام المزخرف بالفتح الطرق والمراد هنا المسئلة الدقيقة التي لا يهتدي
الا الخواص من مسائل علم الكلام وقابلت اقول يقولون اذا وكذا قال قيل كذا وكذا قلت اي شرعت اعتبر يقولون
لاصحاب الكلام الذين يقولون هذا يفاد وهذا لا يفاد وهذا ينافي وهذا لا ينافي وهذا يفهم وهذا لا يفهم وهذا كلام
في رابع الباب الاول قلت جعلت فداك هذا الحلال والحرام اعلم انك صاحبه واعلم الناس به وهذا هو الكلام الحلال
والحرام بفتح هذا والمراد فن فروع الفقه وهو مبتدأ اعلم ضارع سكلم معلوم المجزوم والجملة خبر المبتدأ هذا مبتدأ
الكلام خبر المبتدأ والمراد فن الكلام وفي اختيار المكتبي للشيخ الطوسي وهذا الكلام من ابن والمقصود التقرير من احلاك
الامام على فاقتن من الكلام مع انه لين يجري فيه افتاء وقضاء يعني كنت اعلم انك اعلم الناس في فن فروع الفقه وما
كنت اعلم انك في هذه المرتبة العالية في فن الكلام فقال لي ما هشام يحتج الله تبارك وتعالى على خلقه بحجة لا يكون عنده
كما يحتاجون اليه ثم يقيم له الاستفهام الانكاري خلقه عبارة عن جميع المكلفين بحيث لا يشذ منهم احد سوى الامام
الحجة الامام المفترض الطاعة فيه يحتاجون الخلق السادس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول لا والله لا يكون عالما جاهلا ابدا عالما الدنيا جاهلا

مذكور في كتاب الروضة في العشر الرابع من الربع الثاني في حديث طويل وهو حديث ابي الحسن موسى عليه السلام سابي
بالهملة والالف والخاتمة منسوب الى صيابة موضع بين المدينة ومكة المبلغ بفتح الميم وسكون الموحدة وفتح اللام وبجيمة
مصدر سمي اي يعلن علما بما يعلق به او اسم مكان اي منتهى علما على بناية والظرف حنز المبتدا لوجوه الجهات ماض
مجرور بتقدير وبدل تفصيل الثلثة والمراد بالماضي استنباط الحوادث السابقة على زمان امامة الامام الحي والمراد
بالغابر بالجيمة وكسر الموحدة والراء الباقي وهو عبارة عن المدلول المطابقي والمقتضي لالفاظ القرآن الحادث استنباط
الامور المتاخرة عن الماضي مما ليس من الغابر المفسر بالفاء والهملتين اسم مفعول باب التفعيل ما يصرح به الامام الحي
فلا يحتاج اللاحق الى استنباطه عليه ومولده المزبور المكتوب في القرآن القذف بفتح القاف وسكون المعجمة والفاء مصدر
باب ضرب الرمي وهو عبارة عن الهام الله تعالى الحدقات المعلومة بترتيب مخصوص لاستنباط الحوادث بالفكر في ليلة القدر
ونحوها النشر بفتح النون وسكون القاف والراء مصدر باب نصر الضرب الاسماع بفتح الهمز الاذان والمراد اسماع الملك
النازل في ليلة القدر وغيرها للتحديث كون الحاضر افضل عالمهم مبني على ان مستفاد المرء احبا له من مورثه
نحو البيعة بعد نبينا صلى الله عليه وآله لدفع توهم كون العلم الحادث بالتحديث مستلزما للبنوة الثاني محمد بن يحيى عن
احمد بن ابي زاهر بالزاي والالف وكر الهاء والراء عن علي بن موسى عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قلت اخبرني عن علمكم قال وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علي عليه السلام
قال قلت انا نتحدث انه يقذف في قلوبكم وينكت في اذانكم قال اوذاك وراثة بكر الراء ومصدر وريثه من ابيه يرثه
بكر الراء مما قصد والسائل السؤال عن جهة علم علمهم نحدث بالهملتين والمثلثة معلوم باب التفعل التحدث سماع
الحديث هو مطاوع التحديث ومعنى مثله في ثاني الحادي والاربعين يقذف وينكت بالزون والمثناة غائب مجهول
باب ضرب النكت النقر فاعل القرآن او ضمير مستتر راجع الى العلم او الذاك بفتح الهمز وسكون الواو واشارة الى ان
ذاك من اقسام علمنا والمقصود في السابق بيان العلم الذي لا يحدث الامامة الابه فلا اسماعة الثالث علي بن اسبيم
عن ابيه عن حدثه عن المفضل بن عمر قال قلت لابي الحسن عليه السلام روينا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان
علما غابر ومزبور ونكت في القلوب ونقر في الاسماع فقال اما الغابر فالقدر من علمنا واما المزبور فما يتنا واما النكت
في القلوب فالهام واما النقر في الاسماع فان الملك المحدث مفضل من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام وقرا ابي الحسن الاول
عليهما السلام روينا معلوم باب ضرب او مجهول باب التفعيل يقال اداه الحديث تروية اذا حمله على روايته علما في الموضعين
بمعنى معلومنا الغابر من اسماء الاضداد يطلق على الباقي كما مر في واو الباب وعلى الذاهب وهو المراد هنا فات مر
غبر غبورا مكث وذهب ضد تقدم ما مضى معلوم باب التفعل من التبعيض يأتينا بالهمز والمثناة والخاتمة مضارع غائب
معلوم باب ضرب والضمائر هنا للحال يقال اتاه الامر اذا اتهيأ وتهيأ له والمراد المعاني المطابقية والتضمنية لالفاظ
القرآن فان جميعها واضحة معلومة للراسخين في العلم وهم الائمة عليهم السلام وراثة عن النبي وعن امير المؤمنين او وصيا
واحدا بعد واحد النكت في القلوب القذف فيها في ليلة القدر ونحوها الهام الملك عبارة عن فعل الملك النازل للتحديث
في ليلة القدر ونحوها الباب الحادي والخمسون باب ان الائمة عليهم السلام لو سترعليهم لاخبروا كل امرئ
بما له وعليه فيه حديثان ستر ما مضى مجهول باب نصر عليهم نائب الفاعل كل امرئ مجاز عن الناس عن مستقبل الجلم من القطع

والضرر اللام في له للانتفاع وعلى في عليه للضرر الاول عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة
بن ايوب عن ابان بن عثمان عن عبد الواحد بن المختار قال قال ابو جعفر عليه السلام لو كان لاستكم او كيه لحديث كل امرء بما له
وعليه الاولية بفتح الهمز وسكون الواو وكسر الكاف وتخفيف الخاتمة جمع وكاء بكسر الواو والمد وهو كل ما شد به راسه من وعاء ونحوه
ورباط القربة وغيرها والاول المنبه هنا والثاني الذي لا ياتي لا استعير للسكون عن اذاعة السر الثاني ويهما الاسناد عن
احمد بن محمد عن ابن سنان عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا بصير يقول قلت لابي عبد الله عليه السلام ما بال اصحاب
اصحاب علي ما اصابهم مع علم نبيا هم وولاياهم اصحاب علي عبارة عن رشيد الهجري وميثم التمار ومحمود بن عمرو
ومحمد بن اكثم وخالد بن مسعود وما اصابهم عبارة عن قرب المنزلة عند علي عليه السلام حتى اخبر كلا منهم بما له وعليه
ضمير مع عليهم للاصحاب على والمقصود ان ما اصابهم ليس ان لا علم لهم بنبا هم وولاياهم الثاني قرب منزلتهم عند علي عليه السلام
وذلك لان مدخول مع مقدم على مصاحبه المنبا جمع مينة وهي لغة البلا جمع بليه وهي الشدة والمحنة فان قلت ابن
شبه المغضب عن ذلك الاتم شبه بكسر المعجمة وسكون الموحدة اي مثل وبصبه على الحال الفاعل اجابني لانه لا يكذب
التقرير بالاضافة من الاستفهام الانكاري وذلك اشارة الى ما اصابهم حين منعهم الاصحاب على وا المقصود انه لم يكن ما اصابهم
الا لقوة ايمانهم فقلت ما بلغك جعلت فداك قال ذاك باب اعلى الا ان الحسين بن علي عليهما السلام فتح فيه مئة باب يسر
ما استنهاية اي لو لا تختص اصحابك كما اخبر على اصحابه ذلك اشارة الى الاخبار بما يصيب اهل بيته المجهة مجهول باب الافعال
الثنى البشير اخبار قليل من اصحابه بما له وعليهم قال با با محمد ان اولئك كانت على ابوابهم او كبه هذا الكلام لبيان
ان علامة قوة ايمان اصحاب علي وقليل من اصحاب الحسين حفظهم الاسرار وكون الاولئك على ابوابهم الباب الثاني
والخمسون باب التفويض الى رسول الله صلى الله عليه وآله والى الائمة عليهم السلام في امر الدين فيه ثمانية عشر حديثا
يقال فوض اليه الامر اذا رده اليه وامر برده اليه كما في اية سورة النساء فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول يعني
اخرى اذا حكمه وسلم له بدون حرج او امر بذلك كما في اية سورة النساء فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما فان ارتباط التفويض الامر الاول في كلتا العبارتين كان التفويض
وجوب التفويض وان ارتباط الامر الثاني كان التقدير باب وقوع التفويض بهما لهما واحد الاول محمد بن يحيى عن احمد بن ابي
زاهر عن علي بن اسبيط عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد بضم المهملة وفتح الميم عن ابي بصير ليث بفتح اللام المثنى بفتح النون وسكون
المهملة نسبة الى بطن من ازد قال حدثت علي ابي عبد الله عليه السلام صفعته بقول الله عز وجل ادب بنيته الناديب
التعليم والتربية على نهجه بفتح الميم وفتح المهملة وشد الموحدة والمثناة والضمير اي ما اتجه من حصائل الخير المذكرة
في القرآن فقال في سورة ن والقلم لعلى خلق عظيم الخلق بالضم وبضمتين السجيه والطبع والمراد هنا استجماع كمال العلم
وكمال العمل ثم فوض اليه فقال عز وجل في سورة الحشر وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا الايتاء الاعطاء
عبر به عن الاباحة فالامر في خذوه للاباحة والنهي للمنع اما با التحريم فالامر في انتهوا للوجوب او التنزيه فالامر والنهي المتعلقان
المتعلقان للرسول في جميع احكامه وقال الله عز وجل في سورة النساء من يطع الرسول فقد اطاع الله
اي اطاعة الرسول في اتيانه ونهيه اطاعة الله فانه ليس حكمه عن راي واجتهاد بل عن وحي يوحى قال ثم قال
ان نبي الله فوض الى علي والائمة فسلمتم وجحدنا الناس فوالله لنحكمهم ان تقولوا اذا قلنا وان نصمتوا اذا صمتنا ونحن فيما

السابق ويلغيز الى الامام

بينكم وبين الله عز وجل ما جعل الله لاحد خيرا في خلاف امرنا فوض الى علي اي جعله مفترض الطاعة بامر الله ولكذا اوصيا قوم
واحدا بعد واحد الخطاب في تلهم الشيعة الامامية والناس الخالفون لهم ان تقولوا بفتح الهمز وسكون النون مصدر
والمصدر نائب عن فعل الزمان ابدا لاستقبال العصر بحكم او بكسر الهمز نيابة الخلافة او المخالفة او المغايرة الامر الثاني
والمراد هنا الاثناء والنحي الثاني علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن بكار بفتح الموحدة
وشد الكاف بن بكر عن موسى بن بكر الشيم بفتح الهمز وسكون المعجمة وفتح الخاتمة كان من اصحاب ابي الخطاب قال كنت
عند ابي عبد الله عليه السلام فاتاه رجل عن ابيه من كتاب الله عز وجل فاخبره بها ثم دخل عليه اخر فاتاه عن ذلك الابيه
فاخبره بخلاف ما اخبر الاول الراوي بالخلاف هنا المغاير وخلافي من ذلك ما شاء الله حتى كان قلبي يشرح بالكافين
كان بفتح الكاف وفتح الهمز وشد النون المفتوحة للتثنيه يشرح بالمعجمة والراء والمهملة بجمل اي باب مفتح ابابا للتفعيل لبابة
الشرح والتشريح القطع والتقطيع فقلت في نفسي تركت ابا قتادة بالشام لا يخطئ في الواو وشبهه وجئت الهدا
يخطئ هذا الخطاء كلها بوقتاده بفتح القاف وتخفيف الشاة والمهملة العدوي من التابعين من علماء المخالفين اسمه يقسم
بن مذير بضم الزون وفتح المعجمة وسكون الخامة والراء يخطئ بالمعجمة والمهملة والهمز معلوم ايا لا فعال تذكير ضميره
لحن من الراوي او مصاحفة هذا للخطاء ثابت بمعول المطلق كله مضروب فينا انا كذلك اذ دخل علينا اخر فسالته عن تلك
الاية فاخبره بخلاف ما اخبرني واخبر صاحبي فكدت تنسى فقلت ان ذلك منه بقية صاحبي بفتح الموحدة وشد الخامة
المفتوحة عبارة عن الاولين ووضع اخبرني واخبر صاحبي موضع اخبر الاولين من سر تقرير الراوي بقية بفتح الموحدة
وكسر القاف وشد الخامة اي اساك لبعض معاني الاية عن بعض الساكين بحسب المصلحة وفي كثير من النسخ بالشاة
بدل الموحدة وهو مبدله من الواو من الرواية وهي الحفظ والصون وحاصلها واحد قال ثم التفت الي فقال لي يا ابن مسلم
ان الله عز وجل فوض الى سليمان بن داود عليهما السلام فقال في سورة ص هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب
الشارة اليه بهذا ما في خزائن سليمان من المال الزائد على قدر المؤلفة للناس وفوض الى نبيه عليه السلام فقال في سورة
الحشر ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض الى رسول الله صلى الله عليه واله فقد فوضه الينا يعني ان
المراد ببعض معاني القرآن داخل في بناء الرسول والامساك لبعض معاني القرآن داخل في نهي الرسول فهما معوضان الى
الرسول وايانا فليس لكم الا التسليم لنا الثالث عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال بفتح المهملة وشد الجيم سياع
الحجارة بالفتح والكسر بكسرتين وقد تشد لانه لا احجر الخلخال لابنه عبد الله بن محمد عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت
ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام يقولان ان الله عز وجل فوض الى نبيه عليه السلام امر خلقه ليظر كيف طاعتهم ثم تلا
هذا الاية انما اتيناكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا الامر واحد اقامه امر الدين من الحل والحرمة ونحوها حتى طاعتهم
لخلقه لانه يعني بخلوقيه والمراد بان ينظر كيف طاعتهم لحكمته ثواب المطيع وعقاب العاصي منهم والباقي ظاهر بما والرابع
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
لبعض اصحاب قيس الماصر ان الله عز وجل ادب نبيه فاحسن ادبه فلما اكمل له الادب قال انك لعلى خلق عظيم معنى
في رابع الاولان فيا الماصر يعلم الكلام من علي بن الحسين صلوات الله عليه وهذا ظاهر تمام في شرح اول الباب
ثم فوض اليه امر الدين والاقامة ليس من المعاني معلوم باب بعض السياسة الارشاد بالامر والنهي جهاده بقال وهو في الحشر

عز وجل

عز وجل

عز وجل

النواهل من الصلوة وحرم الله عز وجل الخمر بعينها وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله المسكر من كل شراب فاجابه
له ذلك الخمر انما المسكر من عصير العنب بعينها الكبير وصفها وهو الذي حرم المسكر حتى يعلم ما في اية سورة المائدة انما الخمر
الميسر الانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون المسكر من كل شراب هو النبيذ بافساده
ويجئ في سادس القابين وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذكرهما لوبيه عنهما نهي حرام انما نهى عنها اعافة وكراهة
ثم رخص فيها فصار الاخذ برخصه واجبا على العباد كوجوب ما ياخذون بنهيه وعزائمه يقال اعافه بالهمزة والالف
المقلبة عن الياء والفاء من باب علم وضرب اذا كرهه واعافه اذا كرهه تكريها كرهها من باب علم او باب التفعيل
نحو حرام اضافة المصدر الى المفعول به كراهة بفتح الكاف وشم للتراخي في المرتبة رخص بالراء والمهملة والمهملة معلوما
التفعيل الترخيص هذا التشديد الرخص بضم الراء وفتح المهملة جمع رخصة بالضم وبضمتين وهو اسم الترخيص معنى الاخذ
بالرخص الذين بها اما مصدر بها العزائم بفتح المهملة والزاي وكسر الهمز جمع عزيمة وهي بفعله بمعنى مفعول عزم عليه
كضربه اذا اراد فعله وقطع عليه قاموس عزائم الله فرائضه التي اوجبها او امر رخص لهم رسول الله صلى الله عليه
واله فيما نهاهم عنه نحو حرام ولا فيما امر به امر فرض لازم وفرض بمعنى مفروض لانه فرض للاحتراز عن المفروض
من المفروض ويعلم منه حال المنسوخ من الحرام ايضا فكثير المسكر من الاشربة نهاهم عنه نهي حرام ثم رخص فيه لاحد
ظاهرها فانه كثير الى السكرة ليس المراد به الكثير الذي هو المسكر بل المراد العدد الكثير من افراد المسكر وقوله من الاشربة
حال الكثير ولا يأتي ما يجئ في كتاب الاشربة في باب ان رسول الله صلى الله عليه واله حرم كل مسكر قليله وكثيره و
هو الحادي والعشرون من ان ما اسكر كثيره فقليله حرام وثم رخص رسول الله صلى الله عليه واله لاحد تقصير الزمنين
اي زمكها اللذين عنهما الى ما فرض الله عز وجل بل الزمهم ذلك الزاما واجبا اي ثابتا لم يرخص لاحد في شئ من ذلك
الا للسافر ولبس لاحد ان يرخص ما لم يرخصه رسول الله صلى الله عليه واله فيه ابطال ما يفوه به بعفوا العوام من اتباع
الظن لم يكن رخصا فيه في زمن رسول الله صلى الله عليه واله وصار رخصا فيه بعده لانتظار الناس اليه فوافق
امر رسول الله صلى الله عليه واله امر الله عز وجل ونهيه نهي الله عز ذكره ووجب على العباد التسليم له كالتسليم لله
تبارك وتعالى اي لم يكن امر من تلقاء نفسه بل هو مستنبط من القران فليس المسلم له الا تسليما لله من يطع الرسول
فقد اطاع الله الخامس ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال بفتح الفاء وشد المعجمة اسمه الحسن بن
علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة انه سمع ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام يقولان ان الله تبارك وتعالى
فوض الى نبيه صلى الله عليه واله امر خلقه ليظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الاية ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا ظاهر مما مر السادس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال اسمه عبد الله بن محمد عن ثعلبة بن ميمون
عن زرارة مثله السابع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله تبارك وتعالى ادب نبيه عليه السلام فلما انتهى به الى ما اراد قال له انك لعلى خلق عظيم
ففوض اليه دينه فقال وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ظاهر مما مر وان الله عز وجل فوض الى نبيه امر خلقه
ليعلم الجدير شيئا وان رسول الله صلى الله عليه واله طعامه الدبر فاجاب الله جل ذكره انه ذلك يجئ في كتاب الروايات في باب ان
الخ وجد وهو الخامس والعشرون اذا لم يكن الميت ولد وكان له اب وام مع جد او حد يعطم الجد والجدة السدس استحقا

او وجوبا ويذكر كلام المصنف في ذيل السادس عشر من ذلك الباب ويجئ في كتاب الفرايض في احاديث باب الجد وهو الثالث
والعشرون اذا لم يكن الميت ولد ولا امرأة ولا اب كان الجد من قبل الاب كالاخ من قبل الاب وكان الجد من قبل الام
كالاخ من قبل الاب وكان الجد من قبل الام كالاخ من قبل الام وكانت الجدة من قبل الاب كالاخت من قبل الاب
وكانت الجدة من قبل الام كالاخت من قبل الام وذلك قول الله عز وجل في سورة حم هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب
ظاهر مما مر الثامن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال
وضع رسول الله صلى الله عليه واله دية العين ودية الشعر وحرم النبيذ وكل مسكر فقال له رجل وضع رسول الله صلى الله عليه
واله من عندك يكون جاء فيه شئ قال نعم ليعلم من يطيع الرسول ممن يعصيه وضع اي بين للناس حكم الله النازل
بالملائكة والروح الناطقين للتحديث في ليلة القدر ونحوها في الامور المذكورة فليس وضعه اياها من تلقاء نفسه بل هو
بالاستناد من مزبور القران فقوله من عندك يكون جاء فيه شئ المراد انه ليس مذكورا في مزبور القران ولكنه من المدلولات
الالتزامية دون المطابقية والتضمنية من في من الغيبة نحو ما يعلم المفسد من المصلح على مر قال ابن مالك والمراد
بالعلم بالاشيار تراب المطبع وهاب العاصي التاسع محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن قال وجدت في نوادر محمد بن سنان
عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا والله ما فوض الله الى احد من خلقه الا الى رسول الله صلى الله عليه
واله والى الائمة قال عز وجل انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله وهو جارية في الاوصياء عليهم السلام
لارد لقولهم ان اهل الذكر الذين امر الله الناس بسؤالهم هم المجتهدون وهم المفوض اليهم الامر من سورة النساء الباء في بالحق
للمصاحبة والمراد بالحق مصحوبا بالايات البينات والحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن طريق البينة في كل بينة
من شرايع الانبياء ما لم يحرز الحكم بين الناس الا بما اعلم الله تنزل الملائكة والروح في ليلة القدر باذن ربهم وبخوه ذلك
وهذا مختصر رسول الله واوصيائه المعوذين الاثني عشر سلام الله عليهم الحادي والعشرين الحسن
عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن زياد عن محمد بن الحسن الشيباني عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله عز وجل
ادب رسوله حتى قومه على ما اراد ثم فوض اليه فقال عز ذكره ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فامر الله
الى رسوله فقد فوضه اليه الظاهر مما مر الحادي عشر علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الحسين بن عبد الرحمن عن صندل بفتح
المهملتين وسكون النون بينهما الحناط بفتح المهملة وشد الخاتمة عن زيد الشحام قال سالت ابا عبد الله عليه السلام في قوله
تعالى في سورة ص هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب قال اعطى سليمان ملكا بالضم اي سلطانا في الدنيا عظيما
ثم جرت هذه الاية في رسول الله صلى الله عليه واله فكان له ان يعطي من شاء ما شاء من المال ويمنع من شاء
واعطاه افضل مما اعطى سليمان لقوله ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا كونه افضل يأتي انه سلطان
في الدنيا اي اذا اباح لكم الرسول شيئا فخذوه اباحته واذا نهيكم عن شئ فانتهوا عنه الباب الثالث والخمسون باب
ان الائمة عليهم السلام من يشهون من مضى وكراهة القول بهم بالبوة فيه سبعة احاديث يشهون مجهول باب
التفعيل المعلوم وباب الافعال بقرينة الباء في عن الكراهة بفتح الكاف وتخفيف الراء وكسر الهاء وتخفيف الخاتمة
مصدر بابه علم الاباء والمصدر مضاف الى المفعول به والفاعل هو الله ورسوله واوصيائه الاول ابو علي الاشعري عن محمد
بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما موضع العلماء قال اشار ذي القرنين

وصاحب سليمان وصاحب موسى عليهم السلام المرايا العلماء اوصياء نبيا صلى الله عليه وآله كما سمى في باب ان من وصفه
تعالى في كتابه بالعالم هو الائمة صلوات الله عليهم وهو الواحد والعشرين ذو القرنين مذكور في سورة الكهف صاحب
سليمان اصف بن برخيا صاحب موسى يوشع بن نون كما يجئ في خامس الباب من قوله تعالى كانا عالمين ولم يكونا نبيين
وفي خامس الثامن والتسعين من قوله لكنه آية يوشع ولكنه اصف صاحب سليمان الثاني علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلاء قال قال ابو عبد الله عليه السلام انما الوقوف علينا في الحلال والحرام فاما
البوة فلا الوقوف بالضم مصدر باب ضرب لا الحبس والحبر في التعليل واما البوة بمقدرة واما الوقوف علينا في البوة
يعني ليس يجب احتباس الناس علينا بقوله في سورة النحل وفي سورة الانبياء فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
الا لعلمنا بالحلال والحرام وسواء كانا من افعال القلوب كالمعتقدات ام من افعال الجوارح واما كون هذا الاحتباس
لبوتنا فليس بواقع ولذا حبس الله الناس على الائمة الثالث محمد بن يحيى الاشعري عن احمد بن محمد عن البرقي عن
النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابي مريم الحذاء قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز ذكره
ختم بكم البدين فلا نبي بعده ابدا وختم بكتابكم الكتب فلا كتاب بعده ابدا وانزل فيه بيان كل شئ حظكم وحلال ابدا م
السموات والارض وبيانا فيكم وفضلا بينكم وخبر ما بعدكم وخبر ما قبلكم وفي الجنة والنار وما انتم صائرون اليه خلقكم لكون
اللام مضوبا بالعطف على بيان او مجرورا بالعطف على كل شئ وعلى المقدرين بعطف المفصل على المجمل والمراد به
ما يقابل البدو الزماني فيخصها او نوعا وذلك بيان حدوث ادم وانه اول البشر وكذا الكلام في خلق السموات والارض
ومعنى مضمون هذا الحديث في كتاب العقل في باب الرد الى الكتاب والسنة وانه ليس شئ الحلال والحرام وجميع
ما يحتاج الناس اليه الا وقد جاء فيه كتابا وسنة وهو الحادي والعشرون الرابع عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحارث بن المغيرة قال قال ابو جعفر عليه السلام
ان عليا عليه السلام كان محدثا فقلت فقول ابي قال الخرك بيده هكذا اشم قال وكصاحب سليمان وكصاحب موسى
او كذي القرنين اوما بلغكم انه عليه السلام قال وفيكم مثله فقوله كصيغة الخطاب والفاء للتفريع اما بمقدر بالاستفهام
واما بدونه بنى جزء صدر المحذوف وفاء جوابه نحو هم السلام ان تحدث الملك لا يكون بدون البوة وهذا فاسد الاول م
لان تحديث الملك على فصيح من القاء الجهول الى انسان وهذا لا يكون الا مع البوة الثاني تذكير المعلومات لانا
وهذا لا يكون الا مع البوة المبنية بترتيب ينجح ليستنبط منها المجهول بفكره واعانة الروح التي يؤيده الله بها الا انه عليه السلام
وهذا لا يستلزم نبوة الباء في سيد للقرينة المعينة هكذا الكلام الراوي ويدل على ان الراوي حرك يده حديث يجب به فهم
منه النفي والانكار للبوة او كصاحب عطف على محذوف اي او للتخيير في القول كما في آية سورة البقرة او كصيب من السماء
او ما بلغكم بهمزة الاستفهام ورد او العطف على مقدر وما النافية صغيرة لعلي عليه السلام صغيرة شأنه راجع الى ذي
القرنين وهذا اشارة الى ما قال علي بن ابراهيم في تفسير سورة الكهف من انه سئل امير المؤمنين عليه السلام عن ذي
القرنين انبيا كان ام ملكا فقال لا نبيا ولا ملكا عبدا صالحا احب الله فاحبه ونصح لله فنصحه له فبعثه الى قومه فضربوه على قرنه
الايمن فغاب عنهم ما شاء الله ان يغيب ثم بعثه الله الثانية فضربوه على قرنه الايسر فغاب عنهم ما شاء الله ان يغيب ثم بعثه
الثالثة فمكن الله له في الارض وفيكم مثله يعني نبيه انتهى وملكا بفتح اللام وبعثه عبارة عن جعله حجة نظير آية سورة الجمعة

واخرين منهم لما يلحقوا بعد قوله بعث في الامين رسولا منهم الخامس علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة
عن بريد بن معوية عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال قلت له ما منزلتكم ومن تشبهون من مضى قال اصحاب موسى
وذو القرنين كانا عالمين ولم يكونا نبيين تشبهون معلومين بالا لفعل اصحاب مبتدا كانا خبر المبتدا عالمين اي حجتين ومقصود
انا تشبههما السادس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابي طالب عن سدير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان
قوما يزعمون انكم آلهة يتلون علينا بذلك قرآنا وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله ومضى مضمونه في كتاب التوحيد في الباب
عشرين التاسع عشر الا بنحو سورة الزخرف فقال يا سدير متى رأيتني وسمعتني وبشرى ولحمي ودمي وشعري من هؤلاء ارى ويرى الله
منهم ما هؤلاء على نبي ولا علي بن ابالي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيمة الا وهو ساخط عليهم ذلك لان افتراء الصانع
المصنوع والخالق من المخلوق بالذات من احط المحرمات فالحكم باتحادهما بالذات وتغايرهما بالاعتبار كما توهمه الغلاة في
الائمة والصوفية في كل ممكن ليس الا كبيرة عن التنهي قال قلت وعدة اقوام يزعمون انكم رسل يفترض علينا بذلك قرآنا
يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا الآية بما تعلمون عليم فقال يا سدير متى رأيتني وسمعتني وبشرى ولحمي
ودمي من هؤلاء ارى والله ورسوله ما هؤلاء على نبي ولا علي بن ابالي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيمة الا وهو ساخط
عليهم بزعمهم هؤلاء الفجرة مبني على توهم كون الخطاب في ايها الرسل في سورة المؤمنين الى محمد وابن عمه صلى الله عليهما
قال قلت فانتم قال نحن والله نحن رأيته امر الله نحن فقرة معصومون امر الله تبارك وتعالى بطاعتنا ونهى عن معصيتنا
نحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الارض استفهام انكاري على ان المقصود السؤال عن صفات المخاطبين لا عن انفسهم
الزاجية بفتح الشاء وكسر الجيم جمع زجان بضم الشاء وضم الجيم وبفتحهما وبفتح الشاء وضم الجيم المعزون للكلام امر الله كلامه
المنزل على رسله او المتنابه منه والمال واحد معصومون اي محفوظون عن الخطاء في شرحكم الله جلة امر الله تبارك وتعالى في
بيان العصمة اي لولا العصمة لما يربطاعتنا بقوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وفي بيعتنا بقوله
في سورة النور فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم وبحق الحجة اشارة الى آية سورة الانعام
ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين من دون الماء وفوقنا الارض
عبارة عن جميع الجن والانس السابع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن بن مكان
عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الائمة عليهم السلام بمنزلة رسول
صلى الله عليه وآله الا انهم ليسوا بانبياء ولا يحل لهم من النساء ما يحل للنبي فاما ما خلا ذلك فهم بمنزلة رسول الله صلى
عليه وآله الا للاستثناء المفرغ انهم بمعنى لكم اي في انهم ما يحل للنبي تسع زوجات فهم بمقدر فيهم في الباب الرابع والخمسين
باب ان الائمة عليهم السلام محدثون منهم فيه خمسة احاديث المحدث اسم مفعول باب التفعيل من يسمع كلام الملاك ولا يرى
شخصه لانه في اليقظة ولا في النوم وان من راى شخصه في النوم فهو نبي ومن راى شخصه في اليقظة فمن رسول كما مضى في
باب الفرق بين الرسول والنبي والمحدث اللهم الا ان يجعل باب التفعيل من اعطى الروح التي يؤيده الله بها الائمة عليهم السلام
في ليلة القدر ونحوها فانها نوع من الامر والبصيرة ويجئ في الباب السادس والخمسين الاول محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحجال عن القاسم بن محمد عن عبيد بن زرارة قال ارسل ابو بصير جعفر عليه السلام الى زرارة ان يعلم الحكم بن
عتيبة ان وصاة محمد عليه وعليهم السلام محدثون ان مصدرية بمقدر لان يعلم صانع عامت معلوم باب الافعال او التفعيل

والضمير المستتر راجع لحكم بفتحتين بن عيينة بضم المهملة وفتح المثناة وسكون التحتانية وموحدة من فقهاء العامة وهم يزعمون
ان القرآن لبيرة لا يحتاج الى البراهين فيلجئ بعضهم بعضا بالسيف وهذا ظاهر السنة والآيات البينات المحكمات النافية
عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن فثبت وجوبا وعيا محدثين على الملائكة السائرين في ليلة القدر لاستنباط كل امر حكم
امر من عند الله من القرآن الذي هو بيان كل شيء ومهيمن عليه الروح التي بها الامة علهم السلام الى انقراض التكليف الثالث
محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب باسمه الحسن عن جميل بن صالح عن زياد بن سوقة بضم المهملة وسكون الواو وبالقاف
من اصحاب ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام عن الحكم بن عيينة قال دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام يوما فقال
يا حكم هل يدري الابرة التي كان علي بن ابي طالب عليه السلام يعرف فاتاه بها ويعرف بها الامور العظام التي كان
يحدث بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد وقعت على علم من علم علي بن الحسين اعلم بذلك تلك الامور العظام
الباء في قوله عليه السلام يعرف فاتاه بها دخلت على الواسطة في الاثبات وتوهم الحكم دخولها على الواسطة في النفي فظع
المحال اي كون ابرة واحدة فينبانا الكل شيء قال فقلت لا والله لا اعلم قال نعم قلت لا يخبرنا بها ابن رسول الله الابرة
منصوب بخبرنا في معنى اخبرنا والاستفهام مقدر قال العروسي والله عز ذكره في سورة الحج وتذكير هو لتأسية الخبر او راجع
الى مطلوب السائل وما ارسلنا قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث وكان علي بن ابي طالب عليه السلام محدثا هذه قراءة اهل
البيت عليهم السلام فتدل على الفرق بين الرسول والنبي والمحدث كما مضى في الباب الثالث من ان الباء ادان ارسل ثلاثة اقسام
الاول من كان رسالته غير مسوقة بالبزة لا بالتحديث الثاني من كانت رسالته مسوقة بالبزة ولم تكن بموثرة مسوقة بالتحديث
الثالث من كانت رسالته مسوقة بالبزة وكانت بموثرة مسوقة بالتحديث فبثبت بذلك ان التحديث يتحقق بدون البزة والرابع
كما في الاوصياء عليهم السلام فقال له رجل يقال له عبد الله بن زيد كان اخا علي لامه يقال كلام زاد بن سوقة صنيره له الحكم
بن عتيبه صنيره لامر رجل يعني ارضعت امه علي بن الحسين قال ابن داود في كتاب الرجال يحيى بن امر الطويل بن جنح
كش روى عن ان الناس ارتدوا بعد قتل الحسين الا ثلثة اياطاهر الكابلي ويحيى بن امر الطويل وجبير بن مطعم قرأت ان الكتاب
لحمزة الكرد وزاد فيه يونس بن حمزة وجابر بن عبد الله الانصاري مر وشبيك ظريف علي بن الحسين عليه السلام وكان يكنى
اما وهي التي زوجها معاوية عبد الملك بن مروان بانه زوج امرتوهما انها والدته وكان والدته شهر بانويه وقد توفيت
وهو طفل انتهى وتوهم المحالفون ان والدتهما واحدة قال القرشي في مختصر تهذيب الكمال علي بن الحسين امه
امر ولد اسمها غزالة حلف عليها بعد الحسين يزيد مولى الحسين بن علي فولدت له عبد الله بن زيد سبحان الله محدثا كانه ينكر
ذلك فاقبل عليه ابو جعفر عليه السلام فقال اما والله ان ابن امك بعد قد كان يعرف ذلك سبحان الله يقدر يرون
هذا وهو يجحد محدثا يقدر اكان محدثا كانه الطعن والتشنيع انكاره لتوهمه ان المحدث لا يكون الا نبيا او رسولا اما بفتح
الهمزة وتخفيف الميم ابن امك بمعارة عن علي بن الحسين عليهما السلام بعد مبني على الضم بتقدير بعد علي بن ابي طالب عليه السلام
فذكان بدل على ان هذه الحكاية كانت بعد وفاة علي بن الحسين في مجلس ابي جعفر الباقر عليهم السلام يعرف غائب معلوم
بابر ضرب ذلك اشارة الى ما ذكر سابقا من الامور العظام وبيني انه ايضا كان محدثا قال فلما قال ذلك سكت الرجل فقال هي
التي هلك فيها ابو الخطاب فلم يدر ما تاويل الحديث والتي صنيره يقال لابي جعفر عليه السلام والرجل صنير هو الزيد او لعصة
الفرق بين المحدث والنبي ابو الخطاب محمد بن مقلاص كان يقول ان الائمة ابناء لما سمع انهم محدثون دفع يقول بين تاويل

المحدث وتاويل النبي وتوهم انهما واحد فرد عليه وكان يقول ان الائمة انما محدثة كما نقله الشهرستاني في كتاب الملل والنحل
الثالث احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسمعيل قال سمعت ابا الحسن عليه السلام
يقول الائمة علماء صادقون مفهمون محدثون علماء اشارة الى اية سورة الزمر فاهل السنة الذين يعلمون والذين لا يعلمون
انما يتذكر اولوا الالباب وسورة يونس افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون
وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغني من الحق شيئا ان الله عليم بما يفعلون صادقون اشارة الى اية سورة التوبة
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين مفهمون محدثون ظاهر امر الرابع علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن رجل عن محمد بن مسلم قال ذكر المحدث عند ابي عبد الله عليه السلام فقال انه يسمع الصوت ولا يرى الشخص
اي يسمع صوت الملك في اليقظة او في النوم ولا يرى شخص الملك لا في اليقظة ولا في النوم كما مضى في الباب الثالث
فقلت له جعلت فداك كيف يعلم انه كلام الملك قال انه يعطى السكينة والوقار حتى يعلم انه كلام ملك ويعطى غائب يجول
باب الافعال والضمير المستتر للمحدث وهو مفعول اول وثابت الفاعل السكينة بفتح المهملة وكسر الكاف والوقار بفتح
الواو وعبارتان عن الروح التي ايد الله بها الائمة علهم السلام وهي نوع عال من الفهم والبصيرة يعلم مصنوعا او نوع
يعني انه يستنبط العلامات انه كلام الملك لقوة فهمه وبصيرته الخامس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد
عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحارث بن المغيرة عن حمران بن اعين قال قال ابو جعفر عليه السلام ان عليا
عليه السلام كان محدثا فخرجت الى اصحابي فقلت جئتكم بعجيبة فقالوا وما هي فقلت سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان
علي عليه السلام محدثا فقالوا ما اصعفت شيئا الا انه من كان يحدثه فرجعت اليه فقلت اوحدث اصحابي بما احدثني
فقالوا ما اصعفت شيئا الا انه من كان يحدثه فقال الي يحدثه ملك فقلت نعم قال اني توهم السائل ان تحديث الملك
لا يكون الا مع البزة وهذا مبني على العفلة عن ان تحديث الملك على قسمين الاول القاء المجهولات الى الانسان وهو
لا يكون الا مع البزة او الرسالة الثاني تذكير المعلومات بترتيب ينتج فيستنطها الانسان المجهولات بالفكر ومعاونة
الروح وهذا لا يستلزم البزة قال فخرج يده هكذا او كصاحب سليمان او كاحكم من موسى او كالقارئين او ما يقاربه انتهى
وفيكم مثله ظاهر مما ذكر في شرح رابع الباب الباب الخامس والعشرون باب فيه ذكر الارواح التي في الائمة علهم السلام
فيه ثلثة احاديث الارواح جمع روح بالضم وهو ما به الحيوة سواء كانت حيوة البدن او حيوة القلب وهي العلم والعمل به
الاول محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن جابر الجعفي
قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا جابر ان الله تبارك وتعالى خلق الخلق ثلثة اصناف وهو قول الله عز وجل وكنتم
ازواجا ثلثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب الشامة ما اصحاب الشامة والسابقون السابقون اولئك
المقربون اللام في الخلق للعهد الخارجي اي الناس المكلفون وهم المخاطبون في كنتم في سورة الواقعة الازواج
الاصناف لمقارنة بعض كل صنف مع بعض الاخر وهذه القسمة موافقة لما مضى في كتاب العقل في احاديث باب
اصناف الناس وهو الرابع واصحاب الميمنة السابقون الحج المعصومون واصحاب الشامة المخوفون عن الحج المعصومين
والسابقون الحج المعصومون قال السابقون هم رسل الله عليهم السلام وخاصة الله من خلقه جعل فيهم خمسة ارواح ايدهم
بروح القدس فبه عرفوا الاشياء وايدهم بروح الايمان فبه خافوا الله عز وجل وايدهم بروح القوة فبه واعلى طاعة الله وايدهم

بروح الشهوة فيناشتهوا طاعة الله عز وجل وكرهوا معصيته وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون
رسول الله عبارة عن الستة اصحاب الشرايع وهم اولوا العزم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم اجمعين وغيرهم
خاصة الله عبارة عن اوصياء الرسل وهم الائمة الذين لم يكونوا رسلا الا الذين لم يضم ويضمنتين الطهر وهو الخلق عن جزء
الجهل والتحاق بجزء العقل كما ذكر في رابع عشر اول كتاب العقل واضافة الروح اليه باعتبار انها مستفيضة للطهر في الموضع
الاربعة بفتح الفاء وكسر الموحدة وفي معنى الفتح بكسر الفاء وسكون الخامة والمال واحد الان في المعقل وعلى المقدرين مذكر الضمير
مبني على ان الروح مذكر عرفا الاشياء اي هو نوع عالم من الفهم والبصيرة يعرف به كتاب الله الذي هو شامل على بيان الاشياء
المحتاج اليها الايمان بكسر الهمزة المصدرين بريوبية رب العالمين وهو يستلزم الخوف من مكر الله واستدراجه وهذا به
كما في اية سورة الاعراف افامنوا مكر الله فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون والذين كذبوا اياتنا سنستدرجهم من حيث
لا يعلمون واية سورة ال عمران وخافون ان كنتم مؤمنين القوة عبارة عن المناط وهو ضد الفتور والكسل عن طاعة الله
المراد بالقدرة ههنا الاستطاعة وهي لا تكون الا مع الفعل كما مضى في كتاب التوحيد في باب الاستطاعة وهو الحادي
والثلثون الشهوة بالفتح مصدر شهيمة كرضيه ورضاء اذا احبه ورغب فيه وكرهوا معصيته مبني على ان شهوة الشئ يستلزم
كراهة ضده فذكره ههنا للمدرج بفتح الميم وسكون المهملة وفتح الراء والجيم مصدر ميمي من باب ضرب اي مكان اي السالك
او المسلك وجعل في المؤمنين اصحاب اليمنة روح الايمان فيه خافوا الله وجعل فيهم روح القوة فيه قووا بفتح القاف وضم الواو
الاولى اي استقاموا على طاعة الله وجعل فيهم روح الشهوة فيه اشتهوا طاعة الله وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب
الناس ويجيئون الروح الاخير مشترك بين المؤمن والكافر الثاني محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن موسى بن عمر
عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المفضل بضم الميم وفتح الضاد المعجمة المعنونة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال سالته عن علم العالم فقال اني سايارك في الابناء والاوصياء حمسة ارواح روح القدس وروح الايمان
وروح الجوة هو روح المدرج المشترك بين كل حيوان وروح القوة وروح الشهوة فيه روح القدس يا جابر به وتحت
العرش الى ما تحت الثرى العرش هنا عبارة عن العز والسلطان والملكوت وما تحت العرش عبارة عن جميع المخلوقات
مدخول الى خارج عن حكم ما قبلها في سورة طه له ما في السموات وما في الارض وما تحت الثرى اصل الثرى بالقصر والمد
كثرة المال فاعوس ثرى كرضي كثر ماله ايضا جاء ثرى واثرى كما حوى كثيرة اما من المخملات ان الثرى استعمل بمعنى البلة
وما تحت الثرى عبارة عن ما يكون تحت البلة ولم يخلق اصلا لا تكوين ولا خلق تقدير وهنا لا يصل علم العلماء وانقطع
الخبر كما في كتاب الروضة في اول الربع الثاني وفي العشر السابع الثاني في حديث زنديق العطارد فانا جابر ان هذه الآلة
ارواح تغيبها الخلق بكسر المهملة وسكون الثانية والثالثة جمع حادثة وهي الواقعة او الروح يغيبها الحوادث الماضية
للشئ عن الاستقامة الارواح القدس استثناء منقطع فانها لا تاتوا اي لا تنقل بقال الماضية كدعا اذا مضى فغلبه ولا
تاتي بقال للعاجز اذا اشتغل بالا يعنيه الثالث الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد
سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن علم الامام بما في اقطار الارض وهو في بيته مرخى
عليه ستره فقال ان الله تبارك وتعالى جعل في النبي عليه السلام خمسة ارواح روح الحيوة فبه دب ودرج
وروح القوة فبه نهض وجاهد وروح الشهوة فبه اكل وشرب واتى النساء من الحلال وروح الايمان فبه امن وعدل

وروح

وروح القدس فبه حمل النبوة فاذا قبض النبي عليه السلام انتقل روح القدس فصار الى الامام وروح القدس لا ينام
ولا يغفل ولا يلهو ولا يزهو والاربعة الارواح تنام وتغفل وتلهو وتزهو وروح القدس كان يرى به الاقطار جمع قطر بالضم
النواحي وهو جملة ما البنة ورخي بضم الميم وسكون المهملة وفتح المعجمة والتنوين اسم مفعول من ارخى باب الافعال اعلم ان الفاعل
التركيبي المهملة الثوب المعلق على ابواب البيوت دب بالمهملة وشد الموحدة معلوم وبا ضرب الدب والدبيب المشي على هيئة
درج بالمهملتين والجيم معلوم وبا ضرب المدرج الذهاب عند علم وبا ضرب اي توسط بين الافراط والتفريط وهو
من لوازم الايمان الزهو بفتح الزاي وسكون الهاء مصدر بابي ضرب الاستحقاق كان يرى به مبني على ان القرائن تبان
كل شئ وهو كان يعرف القرائن ويتنزل على الملائكة للتحديث في ليلة القدر ونحوها يستنبط بروح القدس
كل شئ يحتاج اليه في سنته الباب السادس والخمسون يا سار روح امنى يريد والله بها الائمة عليهم السلام فيه ستة
احاديث لما كان روح القدس الشترك بين الانبياء والاوصياء نوعا ما يا من مراتب الفهم والبصيرة مختلفا في القوة وكان
اعلى مرتبة في رسول الله واوصيائه عليهم السلام ذكر هذا الباب بيانه بدء بالمهملات معلوم وباب التفعيل الاول عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما
الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق الله عز وجل اعظم من جبرئيل وميكائيل عليهما السلام كان مع رسول الله صلى
الله عليه واله يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده في سورة الشورى ما كان ليشران يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء اي على حكم وكذلك ومن الخملات ان وحيا مصدر بمعنى اسم الفاعل اي سريعا وهو نعت
مفعول اي محذوف اي كلاما وحيا او المراد به محكمات الكتاب لانها سريعة الوصول الى ذهن كل من يعرف لغته او من
وراء حجاب بتقدير او كلاما من وراء حجاب وهو مقابلة الكتاب فان التقسيم الثاني والمراد برسول الملك النازل للتحديث
في ليلة القدر ونحوها وقوله فيوحي باذنه ما يشاء اي فيخرج من الحجاب باذن الله ما يشاء الله من جملة المتشابه بان يجعله
سريع الوصول الى ذهن من ينزل اليه الرسول للتحديث وما يشاء الله من جملة الروح اي من جملة الفهم والبصيرة لاستنباط
كل امر من عند الله من الكتاب صغيره وكبيره وكذلك اي وكما يجاء ما شاء الله الى الانبياء السابقين اوحينا اليك روحا اي فهما
وبصيرة في اعلى المراتب لا رتبة من المتعلمين ما كنت تدري اي قبل مجاء الروح ما الكتاب اي ما يستنبط من الكتاب الذي
هو ايات بينات محكمات ناهيتين عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن ولا الايمان اي ولا الحكم عن علم ويقين وبصيرة
في جميع ما يحتاج اليه الراعية وحملهم امينين عن الحفاظ في حكم يعني لولا ايحاء الروح في ليلة القدر ونحوها لكان الكتاب
بالطلاء الايمان به محالا لانه حينئذ لا محصل لاحد من المكلفين عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن اي مخلوق مخالف
فكونه اعظم من جبرئيل وميكائيل مبني على ان ذلك الروح اعظم لفرد العقل الذي ما خلق الله خلقا هو احب اليه
منه ولم يكلمه الا بتوسط كلمه الا بتين احب كما مضى في اول الباب الاول من كتاب العقل ونظر هذا ان التقوين كتاب الله وسنة
والاول اكبر من الثاني بخبره با المعجمة والموحدة والمهملة غائب معلوم با لام العالم اي بعلمه من جبر الحسن اذا علم الثاني محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن اسباط بن سالم من اصحاب ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام قال سالته رجل
من اهل هيت بكسر الهاء وسكون التحتانية والمثناة با لواو ثم الفوقانية عن قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من

امرا فقال انه عز وجل ذلك الروح على محمد صلى الله عليه وآله ما صعد الى السماء وانما هي الملكة صاحبة صعوده الى السماء عبارة عن فقد انه في ليالي القدر بقرينة انه عرض لا يجوز فيه صعود ونزول بنفسه فالباء في هذا ما يجيء في رابع الباب من قوله وليس كل ما طلبت وجدت الثالث علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابنا وسكن الميم وسكون الهاء اسمه عبد الله عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل في سورة بني اسرائيل ويسئلونك عن الروح قال الروح من امر ربي من المحتملات اللام في الروح للعهد الخارجي وهو المذكور في اية سورة القدر تنزل الملائكة والروح على ما رواه الطبرسي في مجمع البيان في سورة الاسراء من الروايات الدالة على ان نزول سورة القدر مثل نزول سورة بني اسرائيل في مكة ومن للتعليل والمراد عبارة عن حكمه المفروق في ليلة القدر كما في اية سورة الدخان فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا وحاصل سر الهم الاستكشاف عن سر نزول الروح في ليلة القدر وحاصل الجواب انه لان يفرق امره قال حسن اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة ظاهرا هم في شرح اول الباب وهو من الملائكة بفتح اللام وفتح الكاف بصيغة الجمع وليس من جملة الملائك المعظم المذكور في اية سورة النبأ وانما هم ملكا عظيما الرابع علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ليس ذلك عن الروح قال الروح من امر ربي قال وطول اعظم من جبرئيل وميكائيل اعظم بما السلام لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة ليسددهم وليس كل ما طلبت وجدت لم يكن مع احد ممن مضى على انه اعظم افرادروح القدس الذي كان مع الانبياء والاوصياء السابقين وتحقق الام مطلقا لا يستلزم تحقق الاخص مطلقا طلب مجهول بالضرورة وجد مجهولا بالضرورة بعني ان وجود بعض امر الله تبارك وتعالى في ليلة القدر ونحوها لا اختيار لاحد فيه ولا ينافي هذا ما مر في ثالث الباب من نفي صعوده الى السما كما مر في شرحه الخامس محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن العلم الذي هبط به آدم وجميع ما فضل به النبيون الى ان قال فعندنا علم المنايا والبلايا والانساب وعلم ما كان وعلم ما يكون الى ان تقوم الساعة قلت جعلت فداك انه ليدخل علينا من هذا شيء كثير فما نعرفه ولا نحسن ان نتكلم به فقال ليس هو حيث تذهب انما هو ان يمر بالرجل منا الشيء فيخبر به كما سمع لا يزاد فيه ولا ينقص قلت فعلمتم ما كان وما يكون قال نعم قلت فدخل علينا من هذا شيء قال لا قلت فما يدخل علينا قال شيء مثل الجفر وما يدريهم ما الجفر قلت فما في الجفر قال علم ما يحتاج الناس الينا ولا نحتاج الى احد حتى ان فيه الجلدة ونصف الجلدة وربع الجلدة وارش الخدش وحتى ان فيه ان دية الاصبع كذا وكذا من الابل ودية الاصبعين كذا وكذا من الابل ودية الثلاثة كذا وكذا من الابل ودية الاربعة كذا وكذا من الابل ودية الخنصر كذا وكذا من الابل ودية البنصر كذا وكذا من الابل ودية الوسطى كذا وكذا من الابل ودية السبابة كذا وكذا من الابل ودية الابهام كذا وكذا من الابل ودية الموضحة كذا وكذا من الابل ودية الهاشمة كذا وكذا من الابل ودية المنقلة كذا وكذا من الابل ودية المأمومة كذا وكذا من الابل ودية الجائفة كذا وكذا من الابل ودية المنكر كذا وكذا من الابل ودية الذكر اذا قطعت الحشفة كذا وكذا من الابل ودية الانثيين كذا وكذا من الابل ودية الصلب كذا وكذا من الابل ودية عين العوراء كذا وكذا من الابل ودية اليد اذا قطعت كذا وكذا من الابل ودية الرجل اذا قطعت كذا وكذا من الابل ودية الاذن كذا وكذا من الابل ودية الشفة كذا وكذا من الابل ودية الشفة السفلى كذا وكذا من الابل ودية الشفة العليا كذا وكذا من الابل ودية الذكر اذا قطعت

لا ينقصون عن مرتبتهم اصلا فامرين لا تنزلينه ويلوى تحبه عن وجهه وصرفه كالانبه وما الانبه شيئا ما نقصه كما التراضا
التوجه بالنقصه ومن الاولى التبعيض والثانية زيادة للتعميم وعلم طاعتهم وذريته مبتدأ والضمير لامير المؤمنين
اولكل منهما فان ذريته تمامن فاطمة عليها السلام واحدة وفي تفسير علي بن ابراهيم والذرية ذرية هو ظاهر واستعمال
الجمع في الاثنين حقيقة عند قوم وعندا لاخرين جاز باعتبار ان كل مؤمن معه ملائكة ليسد دونه كما ان كل جائز
معه شياطين يضلونه والاجبار عن المستقبل بلفظ الماضي لتحقق الوقوع ولما كان الايمان بالمعنى المذكور مشروطا
بالعلم كانت الذرية في زمنه الاباء من العالم ولما كان الايمان بهذا المعنى حجة لامام الهدى بمنزلة من امام الصلالة كما مر
في كتاب العقل في العشرين من الاول من قوله ابن السكيت لله در ابت مثلك فطما فالحجة على الخلق اليوم قال الصادق
عليه السلام العقل يعرف به الصادق على الله فتصدقه والكاذب على الله فتكذبه كانت حجة الذرية والاباء واحدة كما ان
عالم اي طاعتهم واحد فقوله عليه السلام ولم تقصر عطف تفسير لقوله الخضابهم والمراد بالحجة الايمان بالمعنى المذكور قوله
جاء بها محمد صلى الله عليه واله في علي عليه السلام اي بعد ما جاء بها في نفسه صلى الله عليه واله وهو اشارة الى اية سورة يوسف
قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فان الدعاء الى الله على بصيرة هو الايمان بالمعنى المذكور ومن اتبعني
عبارة عن علي عليه السلام كما يجئ في الثامن من الباب التسعين وهو باب احالات الائمة عليهم السلام في السن وفي
كتاب الجهاد في الاول من الرابع وهو باب من يجب عليه الجهاد ومن لا يجب الثاني علي بن محمد بن عبد الله عن اسيه
عن محمد بن عيسى عن داود الهندي بفتح النون وسكون الهاء والمهملة قبيله باليمن عن علي بن جعفر عن ابي الحسن
الاول عليه السلام قال قال الحسن في العلم والشجاعة سواء وفي العطايا على قدر ما تؤمر العطايا بفتح المهملة جمع عطية
بفتح المهملة وكسر الثانية وشد التحتانية وهي المال المعطى ونحوه ما وصولة والعائد مقدر اي تؤمر اعطائه او مصدرية
الثالث احمد بن محمد عن محمد الحسن عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابن سكان عن الحارث بن المغيرة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله الحسن في الامر والفهم والحلال والحرام
نجري مجرى واحدا فما رسول الله صلى الله عليه واله وعلى فيهما فضلهما قال ان كان بالقائن والالائف فهو يفعل ما شاء
معنى علما اي هو افضل من كل ما عداه وان كان بالفاء والهمز والالف فهو مرفوع بالابتداء ومضاف ويحتمل خبره وعطف
بيان والفاء للتفريع على ما هو في حكم المذكور لانه معلوم مبسوط في كل يوم وليلة وهو فرض الصلوة على محمد في كل تشهد
صلوة الامر عبارة عن المذكور في سورة القدر وسورة الدخان والفهم عبارة عن الروح المذكور في سورة القدر وسورة النحل
والحلال والحرام بتقدير ومعرفة الحلال والحرام فضل رسول الله باعتبار الرسالة وترابعها وفضل علي باعتبار جهاده وقاتله
دين الاسلام بالسيف والبيان الباب التاسع والخمسون بايان الائمة عليهم السلام يعرفون الامام الذي يكون من بعده
وان قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها منهم عليهم السلام وتاب فيه سبعة احاديث الاول
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ بالهمز والمعجمة عن ابن اذينة بضم المعجمة
وفتح المهملة وسكون التحتانية والنون اسمه عمر وقيل محمد بن عمر عن بريد العجلي قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول
الله عز ذكره في سورة النساء ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واي اهلكم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال ايانا
عنى ان يؤدي الاول الى الامام الذي بعده الكتب والعلم والسلاح واذا حكم بين الناس ان يحكم بالعدل الذي في اليدكم

تفسير

تفسير الائمة يؤيد امير المؤمنين عليه السلام يجئ في ثاني السابع والمائتين ولما كان للقرآن معان متعددة غير منافية
كان من المحتملات ان يكون المأمورون بالرقية والامانات والايمان واهلها الموصى اليهم بداية الكتب والعلم
والسلاح والناس المدعون للامامة في زمان واحد بان يدعي كل منهم الوصية له والعدل مضمون الايات البينات
للحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن الائمة بدوال اهل الذكر عن كل ما لم يعلم فانه برهان ونحو
يبدء بامام الهدى عن امام الضلالة في كل عصر الى انقراض التكليف وكذا في اية سورة النحل ان الله يامر بالعدل والاحسان
وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون فقوله عليه السلام ايانا عنى اي اهلها فانه لا ان يؤدي
اليهم مقام اظن الزمان فقوله في ايديكم اشارة الى ان هذا العدل بين واضح عند كل من يعرف اللغة ومن يكتمه
بالتاويل والتخصيص مكابر ملعون كما في اية سورة البقرة ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما
بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ومن المحتملات ان يكون المامورون الاولين الائمة
الكتب والعلم والسلاح والناس الرعية والعدل التوسط بين الافراط والتفريط وهو ما في القرآن من الاحكام وهذا
منظور المصنف رحمه الله تعالى حيث ذكر هذا الحديث تحت عنوان هذا الباب والعلم عند الله ثم قال الناس
في سورة النساء ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ايانا عنى خاصة امر جميع المؤمنين الى
يوم القيمة بطاعتنا ايانا عنى خاصة اي ليس لامر باطاعة الله واطاعة الرسول الا تطفليا وتاكيدا للامر باطاعتنا
بعد الرسول الى يوم القيمة والمراد باولي الامر الاوصياء المعصومين العالمون بالامر المذكور في سورة النحل وسورة الدخان
وسورة القدر وهو الذي تنزل الملائكة بالروح لاجله في ليلة القدر ونحوها فان خفتم تنازعا في امر فردوه الى الله
والى الرسول والى اولي الامر منكم كذا تراث وكيف يامرهم الله عز وجل بطاعة ولاة الامر ويرخص في منازعتهم انما
قيل ذلك للامر بين الذين قيل لهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم في المصاحف فان تنازعتم في شئ فردوه
الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تاويلا وقال المخالفون فان تنازعتم اي انتم واولي الامر
منكم انتهى وهذا الحديث لا يطابقه بيان المراد لو كان كذلك لقال فان تنازعتم وايضا في ذلك الفاء التفريعية
على الامر باطاعة اولي الامر فالمراد بقوله ان تنازعتم ان اثر فتم على تنازع بان تقلق ظن بعضكم على خلاف ما تقلق ظن
بعض اخر منكم وهو المراد بقوله فان خفتم تنازعا ونظيره اذا طلقتم النساء مطلقوهن وذلك لا لابد وجوازا ان تنازع عن ظن
فانه نبا في العدل وقوله فردوه الى الله والرسول معناه فردوه الى الامر منكم فانهما امرا بطاعتهم وجعلا طاعتهم مشروطة
بطاعتهم فان امر الله تعالى وامر الرسول بطاعتهما كالمعزا اذا لم يكن تطفليا وبتبطل الامر باطاعة اولي الامر بعد الرسول الى
يوم القيمة وهذا هو المراد بقوله عليه السلام ايانا عنى خاصة الى اخره وهذا واضح والحمد لله الثاني الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمر قال سالت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها قال هم الائمة عليهم السلام من ال محمد صلى الله عليه واله ان يؤدي الامام الامانة الى من بعده ولا يخون
بها عيزه ولا يزوي بها عنه لا يخص بها نفسه ويدفع بها الى ذوي الاحتياج واذا فعل ذلك فقد ظهر بها من الثالث محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها قال هم الائمة يؤدي الامام الامانة الى الامام من بعده ولا يخص بها عيزه ولا يزوي بها عنه ظاهر بها من الرابع

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير ابي محمد عليه السلام عن المعلى بن خنيس قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال ايانا عنى الامام الاول ان
يدفع الى الامام الذي بعده كل شئ عنده كل شئ يحتاج اليه الامام من الكتب والسلاح الخامس محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال لابد
الامام حتى يعلم من يكون من بعده فيوصي من الاول الفتح والثانية بالكسر يعني في فوصي مضروب السادس احمد بن
ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن ابي عمير عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الامام يعرف الامام الذي من بعده فيوصي اليه فيوصي مرفوع تقديرا السابع احمد عن محمد بن عبد الجبار عن
ابي عبد الله البرقي بفتح الموحدة وسكون الراء والقاف اسمه محمد بن خالد عن فضالة بن ايوب عن سليمان بن خالد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما مات عالم حتى يعلم الله عز وجل الذي من يوصي علم اي امام يعلمه من باب الافعال
او التفعيل من استفهامية استعملت بمعنا ما في جواب الاستفهام لان الاستفهام الحقيقي لا يجامع العلم الباب
الستون باب ان الائمة عهد من الله عز وجل معهود من واحد الى واحد عليهم السلام فيه اربعة احاديث وكلام من
المصنف لترجيح الثالث العهد بالفتح مصدر بابه علم الاستخلاف بالرصية والقدم الى الامر في الشئ اطلق على الخلافة
مبالغة من الله متعلق بعهد او بعث له ومضى في اول الخامس عشر الامامة خلافة الله ورسوله معهود اي معروف
وهو بعث عهد من واحد الى واحد متعلقان بمعهود اي كائن في كونه من الله من بيانية الى منتهاه الاول الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال احدثني عمرو بن ابان عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
فذكروا الاوصياء وذكرت اسمعيل فقال لا والله يا محمد ما ذاك اليك وما هو الا الى الله عز وجل يتزل واحدا بعد واحد
فذكرت اسمعيل اي طلبت منه ان يوصي الى اكبر ولده حينئذ وهو اسمعيل اذ الاشارة الى متعين الوصي يتزل غائب معلوم
بالتفعيل والمقصود ان تعيين الاوصياء الى احرزمان التكليف معلوم بالاستنباط من القران لا يجوز لاحد تبديله
الثاني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عمرو بن الاشعث قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ردون الموصى منا يوصي الى من يريد لا والله ولكن عهد من الله ورسوله عليه السلام
لرجل فرجل حتى ينتهي الامر الى صاحبه الاستفهام توبيخي ردون مخاطب مجهول بالافعال او معلوم وبابه منع اي تطرون
عهد خبر مبتدإ محذوف اي الامامة عهد حتى للمقابل اي لولا ذلك لكان منوطا برای الناس ليرشده الى صاحبه بل الامر
ينتهي الى صاحبه كما هو المشاهد في الائمة المتعاقبة ويحتمل ان يكون حتى للغاية ويكون صاحبه عبارة عن المهدي
الثالث الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن محمد عن بكر بن صالح عن محمد بن سليمان عن عم فتح المهملة
وسكون الخامة وفتح الشاشة بن اسلم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامامة عهد من الله عز وجل
معهود لرجال مسمين مضم الميم الاولى وفتح الهملة وشد اللام الثانية المفتوحة ليس للامام ان يزويها بالزاي اي يجتبها
عن الذي يكون من بعده ان الله تعالى اوحى الى داود عليه السلام ان ينتزع الخمز وسكون النون مسترة الخذ وصيا من اهلك
فانه قد سبق في علمي اي كتابي الذي انزلته على ملائكتي ان لا ابعث نبيا الا اوله وصي من اهله المراد بالنبي هنا من له كتاب
وكان الزبور اداود والمراد ببعثه جعله اماما ولا ينافي ذلك كون داود من اوصياء موسى وامر لهم ساجر شريعة نطيحة

والمراد

والمراد باهله رجال ذريته ويدخل فيهم زوج البنات اذا انحصر الامر فيها وكان لداود عليه السلام اولاد عدة و
فيهم فاطر كانت امه عند داود عليه السلام وكان لها محبا فاراد داود عليه السلام عليها حين اتاه الوحي فقال الها ان
الله عز وجل اوحى الي امرني ان اخذ وصيتا من اهلي فقالت له امرأته فلعلي ابني قال ذاك اريد ظاهره ان الامر ليس للمرء
وانه تفوز بجزيرة اخبر اليان عن وقت الخطاب وان داود لم يكن حينئذ عالما بخصوص الوصي وكان السابق في علم الله
المحتوم مرفوع عنده انه سليمان فاوحى الله تبارك وتعالى الى داود ان لا تعجل اني بابي علم ابواب التفعيل تجد فاحدى
الثابتين دون ان يابتك امري ان مصدرية فلم يلبث داود ان ورد عليه رجلان يختصمان في الغنم والكرم واوحى الله عز وجل
الى داود ان اجمع ولدك فمن قضى بهذه القضية فاصاب فهو وصيك من بعدك فجمع داود ولده فلما ان قص الخصمان
قال سليمان عليه السلام ايها الرجل الكرم متى دخلت غنم هذا الرجل كرمك قال دخلته ليلا قال قد قضيت عليك يا
صاحب الغنم باولاد غنمك واصوافها في عامك هذا فقال له داود فلعلك لم تقض بهذا بل قضيت عليك يا
بني امر اسائل وكان ثمن الكرم وقيمة الغنم تقارب سليمان ان الكرم ربما يحتاج من اصله واغا اكل حمله وهو عائد في قابل
ليلبث بالموحدة والمثلثة غائب معلوم باب علم اي لم يعلمك مضره ان الاولى زائدة لتاكيد الاتصال والثانية مصدرية
والثالثة كالاولى الكرم بالفتح شجر العنب وفي اشارة الى المراد بالحرث في اية سورة الانبياء وداود وسليمان اذ يحكمان
في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم ولكم الحكم شاهد بن جمله وقد حالية قوم معلوم باب التفعيل علماء عبارة عن اهل الخبرة
في فهم المشكلات ومقادير الارش وهذا اشارة الى ان سائر ولد حكموا برقاب الغنم فارسلوا الى العلماء للتقويم ليحتسب
بالجيم وشد المثلثة غائب مجهول باب الافعال الجوهري جثه قاعده واجتثه اقتلعه فامر بالجمال ثم التجر وبكسر الراء الفح
لما يطن من ثمره والكرم اظهر والفتح لما كان في بطن او على راس شجره والكرم على ظهر او راس او ثمر الشجر بالكسر العالم يكثر
ويعظم فاذا كثر ففتح فاوحى الله عز وجل الى داود ان القضاء في هذه القضية ما قضى به سليمان يا داود انا امرنا
داود انا امر عبرة وذخرا داود على امرائه فقال اردنا امرا واراد الله امرا عبرة ولم يكن الا ما اراد الله عز وجل فقد رضينا
بامر الله عز وجل وسلمنا القضاء اي الصواب في القضاء وهذا من قبيل ذكر الملزوم واراده اللازم اي هو وصيك دون
سائر ولدك بقرينة ان داود لم يكن جاهلا بالقضاء الصواب اذ لا يجوز كون الوصي اعلم من الموصي اكن لما كان محبا
لغلام المراة جاز نسبة حكم الغلام اليه بجازا ويحتمل ان يكون هذا هو المراد بابنة سورة الانبياء وداود وسليمان اذ يحكمان
في الحرث ويما يجيء في كتاب المعيشة في باب ضمان ما يعتدي اليها من الحرث والزرع وهو السادس والحمزون والمالة من
ان داود حكم برقاب الغنم ولد ذلك الاوصياء عليهم السلام ليس لهم ان يتعدوا بهذا الامر فيجاوزون صاحبه المعينة بتعدا
بفتح الخامة وفتح الشاة وفتح العين المهملة وشد الدال المهملة المفتوحة معلوم رافض باب التفعل البعدي الكاف كان
العدو بالفتح اي يتجاوزه ودون ان يابتهم امر الله الباء في بهذا الامر للتعدية يتجاوزون بالجيم والزاي وضمير الجمع والرفع
مبني على ان الفعل ليست للسببية ولا للعطف بل هي للاستيناف والبيان نحو قول الشاعر الرمال الاربع الفراء فيظن
وهل يجترئ اليوم سيد اسملي قال الازهري في المشرح شرح الترجيع في فصل يضب المصاريع بان مضمرة وجوبا فيظن
مرفوع وهو مبني على مبتدإ محذوف اي فهو يظن ولا يصح اقترانه بالفاء فانها فيه للاستيناف لا للعطف ولا للسببية
او للعطف بمقتضى الجزم لما بعدها لكونه معطوفا على مجزوم وهو تال والسببية تقتضي النصب له لكونه في جواب الاستفهام

اي ساجر

ورفع في اقتضاء السيبة النصب فانه قد جاء الرفع مع تحقق السببية في لا يزنون لهم فيعذبون كما صرح به بعضهم ورفع بان اقتضاها النصب صحيح على قول الاكثر قال في المغني والتحقيق ان الفاء فيه للعطف وان المعتمد بالعطف الجملة لا الفعل وحده وانما يعتد المحويون بكلمة هو ليقولوا ان الفعل المعتد به المعطوف انما هو الرابع المنزل والقواصح القاف ومده اكثر من قصره والخالي الذي لا ابن له ولا بنت والقفر البعيد من البيوت يهلكه والمهلوك يفتح اللام الملهم الفاضل الصفصف المستوي كالارض الاهري والماء الغائر في آية سورة المرسلات لا يؤذن لهم فيعتذرون فليت للبيه ولا للاستيناف والبيان بل هي للتعقيب والعطف على يؤذن والمقصود نفي المجموع من حيث المجموع وفي كتاب الروضة في العشر التاسع من الربع الثاني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عز وجل لا يؤذن لهم فيعتذرون فقال الله اجل واعدل واعظم من ان يكون لعبده عذر لا يدعه يعتذر به ولكنه قطع فلم يكن له عذر قال الكليني معنى الحديث الاول ان الغنم لو حلت الكرم نهارا لم يكن على صاحب الغنم شئ لان لصاحب الغنم ان يسرح غنمه بالنهار ترعى وعلى صاحب الكرم حفظه وعلى صاحب الغنم ان يربط غنمه ليلا لصاحب الكرم ان يتأمر في بيته يحتمل ان يكون هذا من الحاقات التلاميذ حيث سمعوا هذا المعنى من المصنف ويجوز رواية سأله في كتاب البيعة في باب من الحرث والزرع عن عليه السلام الاول نعت الحديث وهو عبارة عن سؤال السليماني يا صاحب الكرم متى حلت غنم هذا الرجل كرمك فانه يدل على ان حكم الليل خلاف حكم النهار الرابع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابن بكير اسمه محمد عن ابن بكير اسمه عبد الله وجميل عن عمر بن يزيد بضم الميم وسكون الهمزة وفتح الهاء موحدة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اتردون ان الموصي ما اوصى الى من يريد الا الذي يريد الله وهو الذي عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله الى رجل فرجل حتى انتهى الوصية صغيرا نتهى وصغيره ابنه لابي عبد الله عليه السلام يعني كرر لفظة رجل اربع مرات بمان يكون الرجال ستة سادسهم ابنه عليه السلام الباب الواحد والعشرون باب ان الائمة عليهم السلام لم يفعلوا شيئا ولا يفعلون الا بعهد من الله عز وجل واسره اليه لا يجاوزونه فيه جملة احاديث العهد الذي والتقدم الى المرفق الثنى والامر الطلب يعني ان ما صدر عنهم وصدر من النبيه ونحوها ليس من عند انفسهم الاول محمد بن يحيى والحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين بن علي عن اسمعيل بن مهران بكسر الميم وسكون الهاء والراء عن ابي جميلة اسمه مفضل بن صالح عن معاذ بضم الميم وبهمله وجيهة بن كثير بفتح الكاف وكسر المثلثة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الوصية نزلت من السماء على محمد كتابا لم ينزل على محمد صلى الله عليه وآله كتاب مختوما الا الوصية فقال جبرئيل عليه السلام يا محمد هذه وصيتك في امتك عند اهل بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اي اهل اي بيتي يا جبرئيل قال يخبرك الله عز وجل عند اكرمهم وورثه ابراهيم صلى الله عليه وآله ومبرائه لعلي وذريتك من صلبه قال فخرجوا ثم قال ففتح علي عليه السلام الخاتم الاول فمضى لما فيها ثم الوصية ففتح الواو وكسر الجيم همله وشد الخاتمة اسم صدر الوصاة وهو وصية اذا عهد اليه وهي الموصى به ايضا والمراد هنا الطومار الذي كتب فيه وصية الله للائمة كتابا حال كونها مختوما بالجيم والتاء الا الوصية مختارا لرفع جاز النصب وصيتك بني علي ان وصية الله ووصية رسوله واحدة في الظرفية او للتعليل لانه بالضم والكسر الدين يا الكسر والضم جماعة ارسل اليهم رسولا اي بفتح الهمزة وشد الخاتمة مضروب مضاف بتقدير يعني ايجرد ومضاف بتقدير غداة ومرفوع منونا ومبني على الضم لقطعه عن الاضافة وهو مبتدأ وجزاه اهل بيتي ونظيره ما يجئ في تأمن باب البيعة وهو التاسع والسبعون من قوله فلم يروا اي من اي بخيبر الله بفتح النون وكسر الجيم وسكون

الخاتمة

الخاتمة والموحدة عبارة عن امير المؤمنين عليه السلام وهو منصوب اردت ورفع وكذا وذريته ليترك بكسر اللام وفتح الخاتمة وكسر الراء وسكون المثناة والضمير المستتر لمخبب الله وهو امر الغائب استعمل في امر الحاضر اي وذريته مثل لكن التقوى زادك اي تزود التقوى ويمكن ان يكون بفتح اللام وضم المثناة والمال واحد علم البيوة معقولا ثانيا وهو عبارة عن علم الكتاب الذي اوحى الى النبي صلى الله عليه وآله وورثه معلوما بباب التفعيل والضمير لعلم البيوة وهو اشارة الى آية سورة النمل اريحيدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا آل ابراهيم الحكمة واتيناهم ملكا عظيما وهو مضى في الباب السادس عشر من كتاب الحجة

ميراثه لابراهيم يعني ان عليا عليه السلام ورث ابراهيم علم كتابه وورثك ايضا علم كتاب اللام في لما يأتي للتعليل اي لم يصدر عنه عمل الا لما يأتي او للتعدية اي امضى بأتيانها والضمير للوصية ففتح الحسن عليه السلام الخاتم الثاني ومضى لما امر به فيها فلما توفي الحسن عليه السلام ومضى ففتح الحسين عليه السلام الخاتم الثالث فوجد فيها ان قاتل واقتل وتقتل واخرج باقوام الشهادة لهم الاشهادة لهم الامعك قال فعمل عليه السلام بما فيها ثم مضى ففتح الخاتم الرابع فوجد فيها ان اصمت والزم بيتك فلما مضى ابو محمد عليه السلام وتوفي ومضى ففتح الخاتم الخامس فوجد فيها ان فسر كتاب الله وصدق ابا ك وورث ابنك واصطنع الامة وقم بحق الله عز وجل وقل الحق في الخوف والامن ولا تخش الا الله فعملا بما فيها حتى مضيا الى الذي يليه فبرئا الى الله والمهلبين بباب التفعيل وكذا صدق بالمهلبين والقاف وكذا ورث بالراء والمثلثة اصطنع امر والطاء بدل عن تاء الافتعال لاجل الصاد والاصطناع الاصلاح بالتدبير الجيد والمراد اظهار ما يجب من العلم للتقية ليتوفى في اهل بيت الامام عليه السلام الى ظهور القائم عليه السلام في الخوف متعلق بالحق اي بين لهم وجوب التقية في الخوف وانها الحق حينئذ وجوب تلك التقية في الامن او متعلق بقل اي لا تقل وان اسمعك من الناس الذي يليه عبارة عن نفسه عليه السلام قال الله جعلت فداك فانت هو قال فقال لي الا ان تذهب بامعاذ فتزوي علي قال فقلت يا سالله الذي رزقك من ايامك هذه المنزلة ان يرزقك من عبدك مثلها قبل الممات قال قد فعل الله ذلك يا معاذ قال فقلت فمن هو جعلت فداك قال هذا الراقد واشار بيده الى العبد الصالح عليه السلام وهو راقد فمات هو بتقدير الاستهفهام ما نافيه الباء للالصاق او بمحذوف يدل عليه والتقدير ما مضى حزنا الا للاستثناء المفرغ على تشديد الخاتمة المفتوحة وعلى الاخير

اى ان تزوجه عند الخالقين وصيرته من عتيك اى فى اولاد ك صغيره مثلها هذه المنزلة العبد الصالح ابو الحسن موسى عليه السلام الثانى
احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن ابى الحسن الكاتب بكسر الكاف وتونين عن حمزة بن
بفتح النون وكل الجيم وسكون الخامة وبعمالة او بضم النون وفتح الجيم الكندى بكسر الكاف وسكون النون وبعمالة عن محمد بن
احمد بن عبد الله المعرى بضم الميم عن ابيه عن جده عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل انزل على نبيه
عليه السلام كتابا قبل وفاته فقال يا محمد هذه وصيتك الى النجيبة من اهلك قال وما النجيبة يا جبرئيل فقال على بن ابى طالب
وولده عليهم السلام النجيبة بضم النون وفتح الجيم والموحدة مبالغة النجيب بفتح النون جمع ناجب بمعنى نجيب وهو الفاضل اللبيب
فى نوعه وكان على الكتاب جوانبهم من ذهب فدفعه النبى صلى الله عليه وآله الى امير المؤمنين عليه السلام وامره ان يفك خاتما
منه الخواتيم جمع خاتام وهو الخاتم لكتاب وهو الطين يوضع على الشئ فيجتمع عليه ثم يقبل الخاتم ويخم ويقال لذلك النقش خاتم بفتح
المثناة الفوقية فالفاء وشد الكاف مصدر بابه نصر الفصل والمراد فكه بعد وفاة النبى صلى الله عليه وآله ويعمل بما فيه ففك
امير المؤمنين خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن عليه السلام ففك خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى الحسين عليه السلام
ففك خاتما فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة فلا شهادة لهم الا معك واشتر نفسك لله عز وجل لتكون المجبة وكسر الراء امر ناصر بابه ضرب
اى بع مخواتيه سورة البقرة ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله نفسك لله عز وجل ففعل ثم دفعه الى على
بن الحسين ففك خاتما فوجد فيه ان اطرق واصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى يأتيك اليقين اى الموت ففعل ثم دفعه
الى محمد بن على ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم ولا تخافن الا الله عز وجل وانه لا سبيل لاحد عليك ثم دفعه الى ابنه
جعفر ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم واشر علوم اهل بيتك وصدق آباءك الصالحين مصدق بفتح الصاد والدال بما
اخبروا به وتوجه من نشر علوم الدين واظهار الحج والبراهين وقد صنف فى زمانه من احاديثه اربعمائة اصل ولا تخافن
الا الله عز وجل وانت فى حرز وامان الواو للحال وللعطف الحرز بكسر المهملة وسكون الراء والزاى الموضع المحصن المحفوظ
الامان بفتح الهمز مصدر بابه علم ففعل ثم دفعه الى ابنه موسى عليه السلام ظاهرا ان هذا الكلام صدر عنه
فى آخر عمره بعد دفع الوصية الى ابنه وكذلك يدفعه موسى الى الذى بعده ثم كذلك الى القيام المهدى صلى الله عليه وآله
فيأمه عبارة عن بلوغ الامامة اليه اى صيره قائما بامر الله وهو قيام ظهوره عليه السلام الثالث محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب ياسه الحسن عن ابن رئاب بكسر الراء والهمز والالف والموحدة اسمه على عن صفوان بضم المهملة وفتح الواو
الكناسى بضم الكاف والنون عن ابى جعفر عليه السلام قال قال له حمران جعلت فداك ارايت ما كان امر على والحسن و
الحسين عليهم السلام وخروجهم وقيامهم بدين الله عز وجل وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا واخذ
فقال ابو جعفر عليه السلام يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه ثم اجراه فبتقدم علم
بذلك اليهم من رسول الله صلى الله عليه وآله فاعلم على والحسن والحسين وعلم صمت من صمت منا ظاهرا مستورا فى شرح رابع الثامن
والاربعين الرابع الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحارث بن الحيرة بفتح الحاء وسكون التحتية وفتح الراء
اسمعيل بن يقطين عن عيسى بن المستفاد ابى موسى الضرير قال حدثنى موسى بن جعفر عليهما السلام قالت لابى عبد
عليه السلام البر كان امير المؤمنين عليه السلام كاتبا الوصية و رسول الله صلى الله عليه وآله المملى عليه وجبرئيل والملك الموكل
عليهم السلام شهود قال فاطرق ملوا ثم قال يا ابا الحسن قد كان ما قلت ولكن حين نزل برسول الله صلى الله عليه وآله الامر نزلت

الوصية من عند الله كتابا لم يحل الا نزل به جبرئيل مع امناء الله تبارك وتعالى من الملائكة الا مستهاما انكاريا مع ليرصغير الثانى
الستة وفيه كاتبا بضم مضارب الواو الاولى وحاليه وزاى ثانية عاطفة او البا العكس فالمملى مرفوع او مضروب الاملاء ان يقول احد ويكتب
احرف الاطراف الى الارض مع السكوت طويلا معقولا اى زمانا طويلا او نائب المفعول المطلق اى املاء طويلا اعلم ان هذا
الاخبار ان افادة ان ما يذكر فى الجواب صعب مستصعب لا يصدق به الا خواص الشيعة فيخبر صون غيرهم ما امكن وما يناسب هذا
ما يجئ فى احاديث ابى جهاد ان حديثهم صعب مستصعب وهو الواحد والمائة ما قلت بالخطاب جبارة عن كون امير المؤمنين عليه السلام
كاتب الوصية فان الاكثار افاد تحمل السامع على الاثبات فهذا بمنزلة على الزور الحمول الاثم الحادثة والمراد هنا امر
الموت نزلت اى عليه اللام فى الوصية للعهد الخارجى اى التى كانت بخط امير المؤمنين واملاء رسول الله فالمقصود ان جبرئيل
صعد بالوصية الى السماء ليحيل الملائكة اياها بامر الله تعالى ثم نزل بها يستحلا بالهمالة والجيم اسم مفعول باب التفعيل ليحيل
كتابة الحجال بكسر تين وشد اللام وهو ما يكتب للشهادة فقال جبرئيل يا محمد بن اخراج من عندك الا وصيك لتقبضها ما و
تشهد نا بذ لك اياها اليه ضمائر الها يعنى عليا عليه السلام وضع الاخراج موضع الخروج مبنى على ان المامور هو الاحق
ضامنا حال ضمير اليه يعنى عليا عليه السلام ضمير وصيتك ومعنى ضمانها التزام العمل بمقتضاها كما هو حقه فامر النبى صلى الله عليه
وآله باخراج من كان فى البيت سوى على عليه السلام وفاطمة وبما بين الستر والبابا لواو للحال وهو مبنى على ان مابينهما خارج
عن البيت فقال جبرئيل يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول هذا كتاب ما كنت عهدت اليك وشرطت عليك وشهدت عليك به
ملائكتى وكفى بى يا محمد شهيدا يقرئك ثانيا بالاعمال من الميسور وقد تقلب الظهراء الجوهرى وقال قرأ عليك
السلام واقرأك السلام معنى ابن الاثير وهذا اراه عز وجل يقرئك السلام يقال اقرئ فلانا السلام واقرأ عليه السلام كما جاء
يبلغه سلامه يجعله على ان يقرأ السلام ويرده المطرزى واقرأ سلامى على فلان وقولهم اقرئه سلامى عامى اشتهى ويمكن كون يقرئك
من الناظر من قراءة كما ماداة الضافة واتخذه ساكنا لبقاء ما موصولة ذكرت بضم الكاف وسكون الزاى وضم
المثناة عهدت بفتح المهملة وضم المثناة يعنى انا الكتاب الذى ابنته قبالة الى بعهدى اليك وكتبه امير المؤمنين قال
فاربعدت مفاصل الذى صلى الله عليه وآله وقال يا جبرئيل بقى هو السلام ومنه السلام واليه يعود السلام صدق وعز وجل
وبرهانا لكتاب ربقاءه مفاصله للهيبة تغليظ العهد اليه واشهاد الملائكة وبحاجم بربقى هو السلام اشارة الى الاية بتصورة الحشر
الملك القدوس السلام المؤمن اى هو السلامة من كل نقص وفيح مصدر وصف به للمبالغة من فوزه السلام للبيئة
اى بسبب هدايته وتوفيقه سلامة العبد من الافات الدنيوية والاخروية والدخول فى دار السلام وهى الجنة عرو السلام
اليه عبارة عن وصول الاعمال الصالحة السالمة من العيب والعباد الصالحين السالمين من العيب اليه كما فى اية سورة
فاطر اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وسورة الفجر ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية
فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى يا موحدة والمجهة شذا الراء معلوم بابه نصر اى احسن هات بكسر الشاء اسم فعل اى عطنى
فدفعه اليه وامره بدفعه الى امير المؤمنين عليه السلام فقال له اقرأه منى واحرصا فقال يا على هذا عهد ربى تبارك وتعالى
الى وشرطه على وامانته وقد بلغت ونصحت وادبت جميعا فقال النبى صلى الله عليه وآله وانا اشهد لك يا حبيبى لامير المؤمنين
عليه السلام انه اشارة الى اية سورة المائدة ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها كما فى احاديث التاسع والحسين فقال
على عليه السلام وانا اشهد لك يا نبى الله ولحوت بالبلاغ والنصيحة والتصديق على ما قلت وبذلك به سمعى وبصرى ولحمى

ومحمد فقال جبرئيل عليه السلام وانا كما قلت فاشهد على ذلك من الشاهدين جملة بالواو والميم وانت معترضة والاصل اشهد بالياء والميم صيغة مخاطب مجرور بالباء حذفت النون للاعراب واخر الضمير للتصل فجعل منفصلا البارع بفتح الموحدة اسم مصدر باب التفعيل والافعال اى الابصار والتصديق منصوب ومفعول معه او مجرور بالعطف على البلاغ على نية تكرير قلت بفتح التاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اخذت وصيتي وعرفتها وضمنت الله ولي الوفاء بها فقال علي نعم بالواو والميم على ضمانها وعلى الله عوني وتوفيقي على اداتها اخذت بتقدير الاستفهام باعتبار بعض المعطوفات الوفاء بفتح الواو والهاء والالف والهمز المنقلبة عن ياء هذا التقدير يقال وفى بعهده كوعى اذا حافظ عليه على الله صبري على عمله عليه السلام بضمان الله العون والتوفيق له الاداء بفتح الهمز وتخفيف الهمزة والالف والهمز المنقلبة عن ياء اسم مصدر باب التفعيل يقال ادى تاديته اذا اتى به كما هو حقه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اني اريد ان اشهد عليك جبرائيل بها فقال جبرائيل يوم القيمة فقال على نعم اشهد فقال النبي صلى الله عليه وآله ان جبرئيل وميكائيل معنا بيني وبينك الان وهما حاضران معنا من الملائكة المقربين لاشهدهم عليك فقال نعم ليشهد وا وانا بالواو والميم اشهدهم واشهد هم رسول الله صلى الله عليه وآله اشهد مضارع متكلم معلوم باب الافعال بحواف التي تقدير ها التزام مواقاتي المواقاة بالواو والقاف مصدر باب المفاعلة الاثنان مع جاعة يقال وافيت العام اى حججت فان الحج الاتيان المذكور في آية سورة الحج واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر و المصدر هنا مضاف الى المفعول اى مواقاتك اياي الباء في بها للتعدية او للمصاحبة والضمير للوصية والمراد بالمواقاة بالوصية يوم القيمة الاتيان بها كما هو حقها بروز القيمة نعم بكسر النون وسكون الهمزة وفتح الميم فعل مدح اشهد امر باب الافعال الاشهاد بكسر الالف وفتحها فاعل نعم مضمر يفسره ما بعده والمخصوص بالمدح محذوف اى نعم الشاهد هم اشهد مضارع مرفوع نعم فعل مدح للشهود والمخصوص بالمدح محذوف اى نعم الشاهد هم اشهد مضارع مرفوع نعم فعل مدح للشهود والمخصوص بالمدح محذوف اى نعم الشاهد هم واشهد مضارع مرفوع نعم فعل مدح للشهود والمخصوص بالمدح محذوف اى نعم الشاهد هم وانا بالواو والميم اشهدهم واشهد هم رسول الله صلى الله عليه وآله اشهد مضارع متكلم معلوم باب الافعال بحواف التي تقدير ها التزام مواقاتي المواقاة بالواو والقاف مصدر باب المفاعلة الاثنان مع جاعة يقال وافيت العام اى حججت فان الحج الاتيان المذكور في آية سورة الحج واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر و المصدر هنا مضاف الى المفعول اى مواقاتك اياي الباء في بها للتعدية او للمصاحبة والضمير للوصية والمراد بالمواقاة بالوصية يوم القيمة الاتيان بها كما هو حقها بروز القيمة نعم بكسر النون وسكون الهمزة وفتح الميم فعل مدح اشهد امر باب الافعال الاشهاد بكسر الالف وفتحها فاعل نعم مضمر يفسره ما بعده والمخصوص بالمدح محذوف اى نعم الشاهد هم اشهد مضارع مرفوع نعم فعل مدح للشهود والمخصوص بالمدح محذوف اى نعم الشاهد هم واشهد مضارع مرفوع نعم فعل مدح للشهود والمخصوص بالمدح محذوف اى نعم الشاهد هم

سمكا بهاسم

من الامر

وقلت نعم قبلت ورضيت وان تهلك على حربه وعطلت السنن وعرق الكتاب وهدمت الكعبة وخضب لحيتي من رأسي بدم عبيط صار الخضب ايدا حتى اؤدي عليك ما سمعت عليك من الامين والقاف مكتوم معلوم باب علم والصعوبة بحركة سدة الصوت و الفتح ثم بفتح النون وفتح المهملة وسكون الياء اى في يمانيها على شرطه المذكورة وان وصيلة السنن بضم المهملة وفتح النون حريات الله ورسوله النزوين المبالغة في النزين اقدمه مكتوم معلوم باب علم صبرت عليك الله ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة والحسن والحسين واعلم امير المؤمنين عليه السلام فقالوا مثل قوله مثل سعوا ثاني لا علم ما هو لزمه مثل سعوا قالوا فاخذت الرعشة جوانحهم من ذهب لرعبه النار ورعدت الخابر المؤمنين عليه السلام خفقت بالمعجمة والتاء بمجرور باب ضرب لزمته النار اى ليس من قبيل الذهب الذي لا يلين الا بالنار فقلت لا ابي الحسن عليه السلام يا مولاي واعي الاذكر ما كان في الرعشة فقال لسنن الله ورسوله فقلت اكان في الرعشة توبيخهم وعلامتهم على ملائهم امير المؤمنين عليه السلام فقال نعم والله شبانا وشيوخا وامرد وا اما سمعت قول الله عز وجل الا لعن يحيى المؤمن وتكتب ما هو مواثاريهم وكل شيء احصيناه في امام مبين الامهزة الاستفهام ولا النافية للعرض ما استفهامية اداة موصولة لسنن الله ورسوله تفاصيل احكامها في الحلال والحرام وغيرهما التوبيخ بالمثناة والتاء مصدر باب التفعيل الاسبلاء طلما والضمير للثلاثة الاثبر في سورة لئن سخن ان كان تاكيدا للضمير ايا كان من قبيل وضع الضمير الموضع موضع المنصوب وهو جائز مثل مامر في قال الباب الاول من كتاب التوحيد من قوله والعلم ليس هو وان كان حيزا ان كان مذ ما بعده استيفا فا بيانيا حيز ذكر كتابه ما هذه مواراثارهم على ذكر احيائهم مشعريات المراد بها حيائهم ما يكون في زمن ظهور القائم عليه السلام قبل انقضاء الكليف ويكتب بعد ايضا عليهم آثارهم وبدعهم في الناس الذين لم يموتوا بعد فكتابة المجموع من حيث المجموع لا يهم الا بعد احيائهم الامام يستغرق الكتاب المقدري بحواليه سورة هود ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة وفي الشخص المقدري بحواليه سورة البقرة الجاعل لك للناس اماما والمقصود ان جميع ما هذه كل واحد منهم وآثاره معدود مفصلا في اما مزوي بيان واضح لا اشتباه فيه والله لقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين وفاطمة عليها السلام البرقة فيهما ما تقدمت به اليكما وقبلتما وفا لا لهما يقوله وصبرا على ما سامانا فاطمأنت مكتوم معلوم باب التفعيل اى وصبت ما موصولة يقال عاطه كباعه اذا اعضه اشد العضب وفي نسخة الصفواني زيادة فيكون كون هذا من زيادة الكفعمي تلميذ المصنف فانه روى عن الصفواني ايضا واسم الصفواني محمد بن احمد بن عبد الله بن قضاعة بن صفوان بن المهران الجمال الثقة فيه فاضل وكان حفظة كثير العلم جيد اللسان وقيل انه كان اميا وله كتبا ملاها من طرقه يروي عن علي بن ابراهيم بن هاشم ويحيى ذكر نسخة الصفواني في ذيل الجامع الثالث والستين وفي رابع السادس والستين ورابع الثامن والستين وثالث الرابع والتسعين ايضا الخامس علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن ابي عبد الله البرقي عن حريز قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما افارقك كم اهل البيت واقرب اجالكم بعضها من بعض مع حاجة الناس اليكم ما اقل صيغة التجنيس فيها كم مضروب معزول باهل البيت مضروبا لاختصاص وعبارة عن ائمة الهدى واقرب بمقتضى رد وما اقرب بعضها مضروب وبدل اجالكم فقال

لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه من امر دينه في مدته فاذا انقضى ما فيها مما امر به عرف ان اجله قد حضر فاتاه النبي صلى الله عليه وآله بنعيه اليه نفسه واخبره بانه عند الله صحيفة منصوب وعبارة عن بعض من الصحيفة المخزونة بخزائنهم من ذهب كانت في اول الباب ان يعلم ان ضمير اليه يرجع الى الزمن والجملة والالف غائب معلوم بابا على العموم الاجابة بالموت نفسه وقوله وان الحسين عليه السلام فراصحيفته التي اعطيها وفسرها بانها التي ينعى وينقص منها اشياء لم تنقص فخرج للقتال وكانت تلك الامور التي نقصت ان كسر المهر رشد الزين المفتوحة اعطيها بضم الهمزة المهملة وسكون المهملة وكسر الخزي وفتح الخاء المعجمة فسر محمد باب التفعيل ما سر صوابا الى مضارع غائب باب ضرب اي غابه من المصائب البلاء التي ينعى بالفتح للمساجة والغرق مفعول لم يسر لم تنقص القاف والمهملة غايته مجهولا ما قصر باب ضرب اي لم تقع بعد كانت تامة ان الملائكة المسالت انه في بضرة فاذا ثلاث فسعد للقتال ذهب الذلك حتى قتل فترك وقد انقطعت مدته وقتل عليه السلام الملائكة اللاتي للعهد الخارجي اي الحاضرين بقبره من الملائكة في بضرة اي الاذن في بضرة اذن معلوم او بعلم او مجهول بان يكون لها نائب الغائب على ثلاثة معلوم او بضرورة حسر اي لبث لعاد هذا الملك كان بامره ليقضي به امرا كان مفعولا ذاهب الهمزة والمرجعة فانه يعلوم باب التفعيل اما حرة من الاهبة بالضم وهي ما يحتاج اليه للامر مع كالسلاح للحرب انقطعت اي انقضت المدة بضم الميم وشد المهملة العسر فقالت الملائكة يا ربنا دنت لنا في الانحدار وانت لنا في بضرة فانحدر بنا وقد قبضته ربي بتشديد على الضم الانحدار النزول الاذن في البضرة مبني على ان الاذن في البضرة يقضي المرتبة مع القائم عليه السلام وهو الله اليهم ان ارنا قبره حتى نزوره وقد خرج فاصخروه وابكوا عليه وعلى ما فاتكم من حضرته فانكم قد حضضتم بضرة وابكاء عليه فبكت الملائكة تعزيا وحزنا على ما فاتهم من بضرة فاذا خرج يكونون انصاره ان يفتح الحاء المهملة وسكون الزاي ممسرة او مصدر بمعنى الامر باب علم وقد خرج مبني على ما في كتاب الروضة في العشر الثاني من الربع الثالث من خروج الحجة بن الحسن عليه السلام في تسعة عشر من اصحابه في ذي القائم عليه السلام فاصخروه اشارة الى ما مضى في اول الحادي والاربعين من قولهم وهو ذو سنان عبدك يكون مع مهدي هذه الامة والملائكة ليسيروا في الارض بقدير ارواح الكفرة من الاموات وتلحق بهم ارواح اشباههم من الاحياء بكاء الملائكة بمن قتل الاستعارة وكانه عبارة عن الاستغفار لهم الباكين عليه حضضتم المجمة والمهملتين مجهولا باب نصر ابابا التفعيل بقال حضه بالشر اذا حثه عليه وبينه به ولا يتضوعون الثاء المثلثة التي في غيره اصلا **الباب الثاني** والستون باب الامور التي توجب على الامام عليه السلام فيه تسعة احاديث الحجة بالضم البرهان والعلة بها البرهان على الخصم **الاول** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام اذا مات الامام بم يعرف الذي بعده فقال للامام علامات منها ان يكون اكبر ولد ابيه ويكون فيه الفضل والوصية ويقدمه الركب فتقول الى من اوصى فلان فيقال الى فلان والسلاح فيما ميراث يكون الامامة مع السلاح حيثما كان هذا السؤال بعد العلم بامامة ابي الحسن الرضا عليه السلام ومن تقدم من الائمة عليهم السلام وهو الاستكشاف وعن علامة امامة الائمة بعده فاجابه في هذا الجواب ان الكاظم عليه السلام لم يكن اكبر ولد ابيه المراد بالاكبر من لا اكبر منه الفضل عبارة عن زيادة العلم والحلم اي التقوى الوصية الايصاء اوعبارة عما ذكر في الباب السابق والركب بالفتح جمع راكب اي سامر جمع والمراد الذين يجيئون للاستكشاف عن الامام بعد الامام ويكون السلاح علامة مضى في اول الباب الثاني من الثلاثين **الثاني** محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن زيد بفتح الخامة وكر الراي هو ابن الحسن شقرفا المعجمتين المسرجستين

والراء الثقيل زيد كذا في الاصباح قامر من ثمر الكلم كمنع رفع احدى رجليه بالدال ويرسل ارفا والرجل المرأة رفع رجلها للنكاح عن هرون بن حمزة عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام التوبيخ على هذا الامر الذي علمه الحجة عليه قال يسئل عن الحلال والحرام قال ثم اقبل علي فقال ثلاثة من الحجة لم يجمع في احد الا كان صاحب هذا الامر ان يكون اورع الناس من كان قبله ويكون عنده السلاح ويكون صاحب الرجعة الظاهرة التي اذا قامت المدينة سألت عنها العامة والصبيان الى من اوصى فلان فيقولون الى فلان بن فلان الترتيب بالمثناة والموحدة اسم فاعل باب التفعيل المستولي ظلما يسأل عن الحلال والحرام اي يسأله من نظر في حلالنا وحرامنا وعرفنا احكامنا في الحلال والحرام وهذا مبني على ان التابع للظن ينقض سريعا بالسؤال عن الحلال والحرام ويعلم ان احكامه مخالفة للبينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن كما ظهر في احكام الثالثة وتلوتهم وارثيا لكم في الرجعة واعلم في فجلا لان السائل فضلهن وقائمتهن ثالثة مبتدأ من المجة خبر اول بعث والجملة خبر اول الناس من ما كان قبله عبارة عمن اتبعه في العلم والتقوى الراجعين على عليا الناس وتقويم عوانه سورة العمران اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبوة والذين امنوا والله ولي المؤمنين التوصيفة موصحة ذمت محاطبة بارعلم من استهتانية ابن فلان في صورة استزلك الامام **الثالث** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص البختري عن ابي عبد الله عليه السلام الصغير لكل واحد للاخبار الاول قبل له اباي تتولى ثم الامام قال بالوصية الظاهرة وما الفضل ان الامام لا يستطيع احد ان يطعن عليه في قول ولا طعن ولا فرج فيقال كذاب ويأكل اموال الناس وما اشبه هذا الفضل زيادة تخصص في العلم والتقوى على من بعده فيقال مصر به كذا اي حاكما بالظن في الحلال والحرام ترتزاه على من مدح الاجتهاد الظني مع العلم بانه من البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن قال تعالى في سورة النحل ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون لكن الخبرية يكتبون البينات بالمكبرة في التاريا والتخصيص لعلهم بانها برهين على الهدى اي الامام المفترض الطاعة العالم بجميع ما يحتاج اليه الرعية الفقر الكلب في سورة البقرة ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ويأكل الطعن في بطن وما اشبه هذا اشارة الى الطعن في فرج والتقرير على ترتيب اللعن **الرابع** محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن سعويرة بن وهب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علامات الامام الذي بعد الامام فقال طهارة الولادة وحسن المنشأ ولا يلهو ولا يلعب الولادة بكسر الواو مصدر ولدت المرأة كوعدت طهارة الولادة بفتح المهملة عبارة عما يجئ في احاديث باب سر اليد الائمة عليهم السلام وهو الثاني والمستعون المشاعيم الميم وسكون الزاي وفتح المجمة والمعمد مبني من انشاء اذا راءه تربية والمراد هنا تربية والده اياه في العلم والتقوى ليكون بعده كما قال الله وزاده بسطة في العلم والجسم الهوو بفتح الباء المثناة في اللعب وهو اللهو والكر والكف مصدر باب علم صد الجبان الكر والمقصود انه لا يعتبر بغاء الدنيا لذاتها كما في اية سورة الحديد اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو اية سورة العنكبوت وما هذه الحيوة الا لهو ولعب وان الدار الاخرة اي الجنان لهو كانوا يعلمون **الخامس** علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن احمد بن عمر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن الدلالة على صاحب هذا الامر فقال الدلالة عليه الكبر والفضل والوصية اذكر الركب المدينة فقالوا الى من اوصى فلان قيل الى فلان ودوروا مع السلاح حيثما ادار ظاهر مما مر في شرح اول الباب

فاما السائل فليس فيها حجة يعني ليس في بيان الرجل السائل بدون سؤال الحجة على امامته لانا انما بنينا ما يعلم كعلم الولادة
من الهندسة والمشية ونحوها وكبعض مسائل الحلال والحرام ويحتمل كون اللام في السائل للعهد الخارجي ويكون عبارة
عن علوم الفلاسفة الزائدة التي اشتهرت في ذلك الزمان كما مر في ثاني باب الخمر والجامعة ومحصن فاعلم ايها
وهو الاربعون وعلى المقدرين فالباب اثنا في ساسبق في ثاني الباب من قوله ليسأل عن الحلال والحرام السادس محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام ان الامر في الكبير ما لم يكن به عاهة
ان بكر الحسن ابو فتحها الكبير الكبرين وادى ما مصدرية زمانية العاهة بالهمزة الافة اي العوض المستحيل وهو
اشارة الى ان عبد الله الافطح كبر ولده بعده لا يصلح للامر لان فيه عاهتين الاولى الفطح بفتح الفاء وفتح الهمزة وسكون
وهو الاعوج في ارجلين الثاني الجهل بما يسأل عنه كما يجئ في سابع الثمانين وهو باب ما يفصل به بين دعوى الحق والمبطل
في امر الامامة وقال السيد رحمه الله في الارشاد وكان عبد الله بن جعفر الاكبر اخوته بعد اسمعيل ولم يكن منزلته عند ابيه
كمنزلة غيره من ولده في الاكرام وكان متهما بالخلاف على ابيه في الاعتقاد ويقال انه كان يخالط الخشبية ويميل الى مذهبهم
الرجيه انتهى وبودنا ما يجئ في عاشر السبعين وهو باب الاشارة والنص على ابي الحسن موسى عليه السلام السابع احمد بن
مهران عن محمد بن علي عن ابي بصير قال قلت لابي الحسن عليه السلام هو الكاهل عليه السلام جعلت فداك يريدون الامام
قال فقال ليحضا الما اولها فانه الثنى فقدم من ابيه فنبه باشارة اليه ليكون عليهم حجة الخصال الكبر الجهة وسهلة جمع
خصله بالفتح وهي الخلة والفضيلة اولها سبق على جواز تذكير المؤنث الغير الحقيقي نحو ان رحمة الله قريب قال الجوهري
صغيرها لاولها الباء في ثنى للسببية الباء في باشارة للمصاحبة صغيرا يكون للامام صغيرا عليهم الاعية والمقصود
ان اول الخصال العلم بجميع ما يحتاج اليه الرعية بدون ثابية اتباع ظن وهو لا يحصل الا بتعليم قدير من ابيه ويكون
مع اشارة من ابيه اليه الخلافة ولو لا ذكر لم يكن الامام حجة على الرعية وينبغي ان سكت عنه زيد او غيره
بما لا تعذر ويكلم الناس بكل لسان ليس عاشر محجورا باب منع الماء للغيب والمراد بالحجاب الصواب عن علم في كل ما يسأل عنه
سكت عاشر محجورا باب حضر عنه ثالث الفاعل والضمير لصغير ليسأل او للاشارة ساعة يخبر بما في هذه اشارة الى ما يترتب
ولا يعلم الا بالاستنباط من القرآن ولا يهتدي الا الائمة في سورة لقمان وساندري عن ساد الكتب عذا بكل لسان اي كلا
منهم بلسانه الذي يحسنه ولجحه التي يعتادها شم قال لجبا يا محمد اعطيك علانية قبل ان تقوم فلم ليشان وحل
علينا رجل من اهل خراسان فكلمه الخراساني بالعربية فاجابه ابو الحسن عليه السلام بالفارسية ثم التفت الموحدة
والمثلثة مكلم معلوم باب علم اي لم امكن ان يفتح للمعرفة وسكون النون مقدر الى ان بالفارسية سبق على توهم الى بصيرانه
لاتقارب بين السنة بلاد العجم والاتقان الخراسانية كما يقوله الرجل فقال له الخراساني والله جعلت فداك لقد ما منعني
ان اكلمك الخراسانية غير اني ظننت انك لا تحسنها فقال سبحان الله اذا كنت لا احسن اجيبك فانصلي عليك
عبر وقوع صفات لا تحسنها في نحاطب باب لا اعمال بقال لا احسن الشيء اذا كان ناقص بصيرة فيزاجيبك بتقدير ان يجوز نصبه
ورفعه ما استفهام انكار وصلي عليك اي في الخراسانية وهذا يدل ان الامام يجب ان يكون اعرف بكل لسان من اهله
ثم قال لجبا يا محمد ان الامام لا يخفى عليه كلام احد من الناس ولا حيلة في فتح جمع طائر وقد يقع على الواحد في سورة النمل علمنا
منطق الطير الهمة بفتح الموحدة كذا في اثاريع قوا ولو في الماء هذه الخصال اي المذكورة في هذا الحديث الباب الثالث والثمانون

وح معي لكن
سر هو ما يام الهدى

باب ثبات الامامة في الاعقاب دائما لا تعود في اخ ولا عم ولا غيرهما من القرابات

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن الحسين بن ثوير بضم المثلثة وفتح الواو وسكون الحاء والراء ابن ابي فاختة بكسر الجيم وسكون الشين
فاختة عبد الله عليه السلام قال لا تعود الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين ابدا انما جرت من علي بن الحسين كما قال الله
تبارك وتعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فلا يكون بعد علي بن الحسين الا في الاعقاب واعقاب الاعقاب
في سورة الاحزاب النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من
المؤمنين والمهاجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا وفي سورة الانفال والذين امنوا
من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ان الله بكل شيء
عليم والمقصود في هذا الخبرين اية سورة الاحزاب كما سيجئ في ثاني الاثنين ومن المحتمل ان ذكر ذيله في هذا للتذكير اي
ان تلك الاولوية والامامة لا تحصل لاحد بتوسط احد لانهن كلمات الله بين المؤمنين بخلاف بنته فاطمة عليها السلام
فانها بضعفه منه بيان ذلك ان المراد باولي الارحام اولاد الحسن الذي كنته وعمه وابن عمه وابني بنته وبعضهم عبارة
عن علي والحسن والحسين والباقي يقتدي اولي المؤمنين من انتهم حذفنا كما سبق بنظير اية سورة الطلاق والا لكان
يلزم من المحيض من لم تحض كما ذكر ثم عدتهن ثلثة اشهر والا لكان لم يحض فانه يقتدي والا لكان لم يحض عدتهن ثلثة
اشهر بيان ذلك ان الباء في بعض ليس كالباء في بالمؤمنين فان هذه دخلت على الوسيلة وتلك دخلت على الرعية
هذه للسببية والمراد ببعض فاطمة عليها السلام فالمراد ان تلك الاولوية والامامة لا تحصل لاحد الا بشوبين الاول كونه من
اولاد امهات النبي والثاني كونه متصلا بمن هو اقرب الى النبي من كل احد وهذا منحصر في علي والحسن والحسين عليهم السلام
وهم ذوو القربى وهي من شاقرب كتاب الله عبارة عامة ضمنه الله على الناس واحتج به في الكتب السالفة من قال المؤمنين
ليست لمن في اصلابهم فانه للتصريف للمؤمنين والمهاجرين في اولي ارحام النبي اصلا فهي للابتداء اي ان المؤمنين يخرجون
للقاسية فلو لم من ذكر الله ويخرجون اقتني منهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا ويخرجهم الحيوة الدنيا من الآخرة
يعني ليس المؤمنين والمهاجرين في تلك الاولوية نصيب اصلا الا للاستثناء المتصل ان مصدرية نائبة عن الزمان
الزمان والاستثناء مفرغ والخطاب في تفعلوا لبعضهم الذين هم اولى ببعض والمراد بالموالي الحلفاء الذين عاهدتم ايمانكم الخواص الثابتون لكم في الولاية
ونواهيكم والمراد بالمعروف بينهم الحكومة والقضاء في الحاجة وذلك لانه لولاه لوقع الهرج والمرج في النواحي يعني ليس
للمؤمنين والمهاجرين نصيب في تلك الاولوية اصلا الى وقت من الاوقات الا وقت ان تفعلوا الى الخواص منهم احسانا
بتبعيدهم للحكومة والقضاء كان ذلك في الكتاب مسطورا اي كان محفوظا من المؤمنين الى الخرة مذكورا في الكتب السالفة
واعلم ان اسلوب هذه الاية على هذا التقرير من المبهمات الباهرة والنواصب كالخشري والبيضاوي جعلوها في تفاسيرهم
ركيكة متفككة ولذا قلنا انما نجئ في كتاب المواريث في باب ميراث ذوي الارحام مع الموالي وهو الخامس والثلثون
من روايتان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اي شيء الموالي فقال ليس لهم من الميراث الا ما قال الله عز وجل الا
ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا ان المراد بالموالي هم السادة المعتقون ومن الثابتين من كل وجه وان الاستثناء في
الامامة قال منقطع او انهد هذا للهجران لا يزال في علي والحسن والحسين فان المهاجرين انقرضوا بعدهم وحرمت في سلالة
اولاد الحسين باعتبار ان كل واحد منهم اقرب الى ابيه من اخوانه فلا يكون عود الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين وهذا

قوله انما جرت من علي بن الحسين كما قال الله فانا لكان للتشبيه والظرف حال ضمير جرت الاعقاب جمع عقب بالفتح والكسر وهو
الولد لتاخره عن الوالد الثانية بخلاف الاخ الثاني علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن
ابي عبد الله عليه السلام انه سمعه يقول ابى الله ان يجعلها الا خوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام ظاهرها مرفي شرح الثالث
بناء على كون اباء الله مستفادا من اية سورة الاحزاب الثالث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي عن محمد بن اسمعيل بن
بزيع عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه سئل ان تكون الامامة في عم او خال فقال لا فقلت فتوا خ فقال لا فقلت فمن من قال
في ولدي وهو يومئذ لا ولد له انه تكون اي بعد ك عمه علي بن جعفر كان ثقته فاصلا او اما حاله فمجهول فان امامته امر ولد يقال
لها امر البنين فتواخ مشعر بتوصلاحيه اخوته للامامة الرابع محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران
عن سليمان بن جعفر الجعفري عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يجتمع الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين
انما هي في الاعقاب واعقاب الاعقاب ظاهرها مر الخامس محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله
بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان كان كون ولا ادري انى من آتم وما الى اينته مرسوما قال
قلت فان حدث بي حدث فمن آتم قال لبوا له قلت فان حدث بولدك حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فمن آتم قال
بولده فوا حدا فواحدا كان تامة كون اي وفاة ذلك ولا ادري الى الله معترضة وعائشة اقوبا لمسموا لالف وفتح الشاة وشد الميم
مكلم معلوم وباب الافتعال اي افتدى والتزيد فرض طاعته حدث بفتحتين اي وفاة وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا سني على وزنه
وقوع ذلك من الائمة الماضين واحدا اي الزوج واحدا من الابناء وفي نسخة الصفي الى شم هكذا ابدا معنى بيان لنسخة الصفي
في شرح ذيل رابع الواحد والسنين ثم هكذا ابدا اي بدل شم واحدا فواحدا الباب الرابع والستون باب ما نص الله عز وجل
ورسوله على الائمة عليهم السلام واحدا فواحدا فيه سبعة احاديث وعلى ما في بعض النسخ ستة عشر حديثا منها مصدرية تارة واحد احوال
الائمة الاول علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس وعلي بن محمد بن سهل بن زياد الى سعيد عن محمد بن عيسى عن يونس
عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم فقال نزلت في علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلام فقلت له ان الناس يقولون فما له لم يسم عليا واهل بيته
عليهم السلام في كتاب الله عز وجل فقال عليه السلام قولوا لهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله نزلت عليه الصلوة ولم يسم الله لهم
ثلثا ولا اربعا حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت عليه الزكوة ولم يسم لهم من كل اربعين درهما درهم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم ونزل الحج فلم يقل لهم طوفوا اسبوعا حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر لهم ذلك هذا من جميل
الفضل الاجمالي بوجوه ثلثا ولا اربعا الشعر بالسين المهملة المشددة كما يشعر ما يجي في كتاب الصلوة في ثاني باب فرض الصلوة وهو
الثالث من قوله كان الذي فرض الله على العباد من الصلوة عشر ركعات وفيهن القراءة وليس فيهن وهم مبني هو قوله فرد رسول
صلى الله عليه وآله سبعا وفيهن الوهم بالهاء المبنية على سقوط بعض القراءة وهذا مبني على سقوط بعض القراءة من المصاحف لم يسم لهم اي لم يقل
لهم في كل اربعين محمول على اول النصاب عند كل مكلف الاسبوع بضم المهملة وسكون الموحدة ما تقرر عدده على سبعة

فيروز وليس بمقصور ترك اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وترك في علي والحسن والحسين عليهم السلام ظاهرها مر فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله في علي يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه اقول امرت بالولاية لهم يوم غدير خم فاقول
بعد ما قال ايها الناس الست اولى بكم من انفسكم وقالوا بلى وهذا اشارة الى ما في سورة الاحزاب النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم
ومضى بيانه في شرح اول الباب ان قال عليه السلام اوصيكم بكتاب الله واهل بيتي فاني سالت الله عز وجل فلا يفرق بينهما
حتى يوردها علي الحوض فاعطاني ذلك فلا تقدموهم فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم قال ان اهل البيت عالمين بجميع كتاب الله الذي هو
تبيان كل شيء حافظين له غير مخالفين له في قول ولا عمل على تشديد الخامسة المفتوحة الحوض مضروب الظرف ويجي في
كتاب الاشربة في سابع باب اخر منه وهو الثامن عشر ولا يرد علينا الحوض وقال لا تعلموهم فانهم اعلم منكم وقال انهم لن يخرجوكم من
باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة في باب ضلالة غير بين الفاء في قوله فانهم اعلم منكم تاكيد كالتي بعد سنة فالاولى ان الاعلم من
جهة وذي يحتاج الى الفهم في باب هدى عبارة عن اتباع العلم في باب ضلالة عبارة عن اتباع الظن في نشر حكم الله تعالى فلو سلك
رسول الله صلى الله عليه وآله فيهم بين من اهل بيته لادعاها الاولاد والاولاد ولكن الله عز وجل انزله في كتابه تصديقا
لنبيه عليه السلام انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فكان علي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام
فادخلهم رسول الله صلى الله عليه وآله تحت الكساء في بيت ام سلمة فقال اللهم ان لكل نبي اهلا وثقلا وهؤلاء اهل بيتي
وثقلي فقالت ام سلمة الست من اهلك فقال انك الى خير ولكن هؤلاء اهلي وثقلي فيهم ارهاط الفرضية في ارضكم الحاكم
فلان عبارة عن الاثم اعتبارا ان عائشة منهم والاولاد في الثاني عبارة عن الاعدى باعتبار ان حفصة منهم او عبارة
عما يشمل الثاني باعتبار ان رجعية راجعها ام سلمة بنت ابي سفيان منهم ضمير انزله للمحتومين من اهل بيته مصدريا تارة
مبني على ان نزول الاية بعد دخال رسول الله عليه وآله الحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام تحت الكساء ما لهم والماء
في دكان على البيان وكان قانة كل نبي عبارة عن كل صاحب شريعة عليحدة وهم ادم ونوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد
صلى الله عليهم ويجي في الرابع والخمسين من السابع والمائة ان اهل بيت كل نبي اصيلوه وعلى هذا يمكن ان يكون وهل
فاطمة عليها السلام في اهل بيته باعتبار انها وسيلة وسابه اهل البيت كما مر في شرح اية سورة الاحزاب واولو الارحام
بعضهم اولى ببعض في شرح اول الباب ويمكن ان لا تكون داخلة في اهل البيت وتكون داخلة في الثقل يتفع الثالثة وفي الثقل
انما القدير العزيز والله اعلم الوجيز اخبارا عن بيانها رسلا انبيائهم من الثقلين وهذا تعريض للمخالفات من ازواجه فلما قبض
رسول الله صلى الله عليه وآله فاما نسه للناس واخذ بيده اولى الناس بالناس اشارة الى اية سورة الاحزاب واولو الارحام
بعضهم اولى ببعض ومضى بيانه في شرح اول الباب والمراد بالناس جميعهم حتى الحسن والحسين مع دخولهما في اية سورة الاحزاب
كابيهما اسر صرفة او مصدرية واخذ بيده اي في يوم غدير خم فلما مضى علي لم يكن لينعقل ان يدخل محمد بن علي ولا
العباس بن علي ولا احد احدا من ولده او قال الحسن والحسين ان الله تبارك وتعالى انزل ينا كما انزل بنك وامر بطاعتنا
كما امر بطاعتك وبلغ فينا رسول الله صلى الله عليه وآله كما بلغ فيك وادهب عنا الرجس كما ادهبه عنك ومضى اي شرون على ان حتى
انزل فينا اشارة الى اية سورة الاحزاب كما مضى في شرح اول الباب وامر بطاعتنا اشارة الى اية سورة النساء واولي الامر منكم
ولم يكونوا في زمن النبي الا علي والحسن والحسين وبلغ بنا اشارة الى حديث الكساء وادهب عنا ظاهرها مر فلما مضى علي عليه السلم
كان الحسن اولى بها لكبره فلما توفي ما حتى يحمول باب التفعل ومعاوية والضمير للحسن اي شرون على ان يتزوج في لم يستطع ان يتسلط

ولده ولم يركن اليفعل ذلك والله عز وجل يقول في سورة الاحزاب واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيجعلها في
ولده اذا قال الحسين عليه السلام امره بطاعتي كما امره بطاعتك وطاعة ابيك وبلغ في رسول الله صلى الله عليه واله كما بلغ
فيك وفي ابيك واذهب عنهم الرجس كما اذهب عنك وعن ابيك ظاهرها وباطنها صارت الى الحسين فيركن احد من اهل بيته
اي احزنه ويخاف ان الحسن يستطيع ان يدعو عليه كما كان هو يدعو على اخيه وعلى ابيه لو اراد ان يصبر الامر عنه ولم
يكونا يفعلا المراد ان الاولى بعد الحسين ولده الاكبر لانه اقرب الى الحسين من كل احد منهم صارت حين انتقلت الى الحسين عليه السلام
فجرى بها هذه الاية واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله صارت من الافعال الناسخة اي تغيرت عن حال الى حال الفا
البيان يعني كانت الامامة في علي والحسن والحسين بتنزيل هذه الاية لان كل واحد منهم اقرب الى ابيه من غيره ثم صارت من
بعد الحسين لعلي بن الحسين ثم صارت من بعد علي بن الحسين الى محمد بن علي وقال الرجز هو الك والله لانك في رسانا اسدا
المراد بالك اتباع الظن في نفس احكام الله تعالى فانها ليقين بريويه ووحدانيته كما في اية سورة النونة اتخذوا احبارهم
ورهبانهم ارباباً من دون الله ومضى في كتاب العقائد في باب التقليد وهو التاسع عشر وكما في اية سورة الاعمران قل يا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا ارباباً من دون الله الثاني
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابان بن سكان عن عبد الرحيم بن روح القصير
عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل الذين اولوا المؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولو الارحام بعضهم اولى ببعض
في كتاب الله يعني نزلت الصبر للاية فقال نزلت في الامرة ثم فتح الهمزة وفتح الميم والراجع امركما عاد معنى ابيرمن ارحاما
كسرح المجاد اولى والمراد علي والحسن والحسين كما مر بيانه في شرح اول الباب ان هذه الاية خرجت في علي والحسين هو بعده
فحسن اولى بالامر برسول الله صلى الله عليه واله من المؤمنين والمهاجرين والانصار خرجت اي اعتبارها وليها الباقي في بالامر
برسول الله كما مر في اية سورة الانفال واولو الارحام بعضهم اولى ببعض اي بمقام بعض من تفضيل عيه قلت فما لولد العم فيها
نصيب فقال الاقامات فلولد العباس فيها نصيب فقال لا ولا عدت عليه بطون عبد المطلب كلها ذلك بقول لا كل منصوب بالخرجية
قال وانبت ولد الحسن فيها نصيب فقال لا ولا الله يا عبد الرحيم المهدي فيها نصيب عيرنا منصوب اي غير اولاد الحسين الكفر
فالاقرب بجزاء اية سورة الاحزاب فيما دون عيرنا الثالث الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن
محمد الهاشمي عن ابيه عن احمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل في سورة المائدة انما وليكم الله ورسوله
والذين امنوا قال انما يعني انما ولي امركم ايها الحق حكم يا امر كم من انفسكم وامواكم الله ورسوله والذين امنوا يعني عليا واولاده
الائمة عليهم السلام الى يوم القيمة يعني اي يوليكم قوله امواكم عطف على انفسكم فمن للبينية وهو اشارة الى اعتبار امور
المكلفين على ثلثة اقسام الاول ما لسبب لا اشتراكا لصلوة والصيام الثاني ما لسبب لا مواكاداء الخمس والزكوة الثالث
ما بسببهما كالحج ويجب على المكلفين ان لا يفقدوا امرا فيها بين يدي الله ولا رسوله ولا المؤمنين يعني عليا واولاده مبني على ان
المراد بالايمان هنا جعل التابعين امينين من الغلط في الافتاء والقضاء ونحو ذلك فانه يحضر في علي واولاده المعروفين
باعتبار ان احكامهم ليست عن ظن بخلاف احد اذهم ومنهم الشعر ويجعل قال الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم
راكعون وكان امير المؤمنين عليه السلام في صلوة الظهر وقد صلى ركعتين وهو راكع وعليه حلة فيقيمها الفقير فسار وكان النبي
صلى الله عليه واله كساه اياها وكان الجاشي اهداها له فجاء سائل فقال السلام عليك يا ولي الله وانا ولي المؤمنين من انفسهم

نصدق على مسكين وقطع الحلة اليه واومأ بيده اليه الثالث احمد فاما قول الله عز وجل في هذه الاية فرقيت للذاخي لا تصال ما
بعدها بما قبلها في اية واحدة بل هو للتعجب والفائدة ان الله لم يكيف بصدد الاية مع صراحته في الاسبان والاية على ولاء
لان المخاطبين في وليكم المخاطبون بمقابل الاية بقوله ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فليس وليهم مع الله
ورسوله الا الذين هم من على المسلمين الصلوة عليهم في كل ركعة وهم اولو الارحام المذكورون في اية سورة الاحزاب بل
الكل للفريق بقوله الذين يقيمون الصلوة اي اولاهم لانسم صلوة لبطلان ان تقدمها والمعلول بالطبع في مرتبة ما وجد وبعدها
ويجيء في الثامن والثلثين من السابع والمائة بيان حقيقة الصلوة النجية من سقر ومن العجب ان الله تعالى لم يكيف بهذا
ايضا بل قال في اية اخرى متصلة بالاولى ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون انظر كيف جعل من
اتخذ عليا واولاده اولياء حزب الله الغالبين بالحجة على حضورهم الحلة بعضهم للصلوة وشد الاتر تؤيد له بطانه والظاهر
من قيمته انه كان خزانا لها وهو اجود ما يكون من رقائق الثوب ويكون له اسواج رقيقة وقد رايت ثوبا منه يسار
مثله فطر ونقل الزمخشري في الكشاف ان الزكوة كانت خاتما فحضره عليه السلام الهاشمي بفتح النون وكسرها وتخفيف
الجيم والالف وكسر المعجمة وشد الخاتمة وتخفيفها سال الجنة واسمه اصحمة بن بحر وشد الجيم خطا كما قاله المطرزي
في المعرب ان بفتح الهمزة وسكون النون مفتوحة احدها اباريق خزب وصريعة اولاده بفتحه فكل من بلغ من اولاده مبلغ
الامامة يكون بهذه الصفة مثله فيقصدون وهم راكعون والسائل الذي سال امير المؤمنين من الملائكة والذين يأتون
الائمة من اولاده يكونون من الملائكة صيرا لمهملة والخاتمة والراء ما ضاع معلوم باب التفعيل اي جعل والضمير لله
بفتح تكبر النون وسكون المهملة منصوب وعبارة عن الزكوة الباء في بفتحه للالصاق والظرف مفعولا ان اي بالصقة
بفتحه مذكورة معها وهذا الكلام لتوجيه صيغة الجمع في يؤتون الزكوة وهم راكعون مع ان الاية نزلت في امير المؤمنين عليه السلام
وقال الزمخشري في الكشاف او قلت كيف صح ان يكون لعلي عليه السلام والفظ لفظ جماعة قلت جيء به على لفظ الجمع
وان كان السبب فيه رجلا واحدا كما يقصد الناس في مثل هذا قالوا مشى بنا وليس به على ان بجيئه للمؤمنين يجب
ان يكون على هذه الغاية من الحرص الى البر والاحسان وتفقد الفقراء حتى ان أقلهم امرا يقبل الناخير وهم في الصلوة
لم يؤخره الى الفراغ منها الثالث في مكان البيان او للتفريع سبق الامامة اي بتقيتها الباء في بهذه للالصاق اي مع هذه
والظرف خبر كان مثله منصوب بنيابة المفعول المطلق اي كونا مثل كونه ويحتمل كون الباء للسببية ومثله خبر يكون الفا
فيقصدون للبيان او للتفريع استعمال السالكين في الملك باعتبار خشوعه عند الله تعالى الرابع علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة والفضيل بن يسار وبكير بن اعين ومحمد بن مسلم وبريد بن معوية
وابي الجارود اسمه زياد بن المنذر جميعا عن ابي جعفر عليه السلام قال امر الله عز وجل رسوله بولاية علي وامر علي اعلما
وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة الاية بخاتمة او مصدر فحري على كل منهما الاولية
بالصرف في امور الناس من انفسهم كما في اية سورة الكهف هنالك الاية لله الحق بولاية على بتقدير يتبايع ولاية على او الصدر
مضافا الى الفاعل او مصدر بيان الاية في برج السابع وفرض ولاية اولي الامر فلم يدر ما هي حتى بين الله محمد صلى الله عليه واله
ان بشر لهم الصلوة والزكوة والصوم والحج الولاية بكسر الواو الاطاعة والمصدر مضافا الى المفعول وهذا اشارة الى اية
سورة النساء اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ليس بمصدر لان المهملة وضم الراء اي لم يجعلوا ما استنبانية حيرهي

الاية

للولاية والمقصود جعلهم مخصوصين اولى الامر الذين فرض الله ولايتهم فلما اتاه ذلك صدقه بذلك صدقه رسول الله صلى الله عليه وآله وبخوفان يرتدوا عن دينهم وان يكذبوه فضاق صدره وراجع ربه عز وجل اللطف وسأله اللطف ونكرار ذكر ضيق الصدر للمبالغة راجعة الربيعة من تمتى تفسيره تعالى اولى الامر في القرآن حيث ما ورد الا الكشف فاذ بينه رسول الله صلى الله عليه وآله وهو دلالة المعقول بعدالاطلاع على الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن وعلى شرائط الربيعة فاوحى الله عز وجل اليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس صدع بامر الله تعالى من ذكره فقام بولاية علي عليه السلام يوم غدير خم فنادى الصلوة جامعة وامر الناس ان يبلغ الشاهد الغائب الاية في سورة المائدة ما الموصولة للعهد الخارجي وعبارة عن مدلول الايات البينات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن وهو الامام العالم المجمع ما يحتاج اليه الرعية في كل زمان بدل اتباع الظن ومصداقه بالواسطة علي عليه السلام الصديع بالفتح مصدر بابه بمنع التصريح بالصلوة منصوبا بالاغراء اي احضروا الصلوة جامعة حال قال عمر بن اذينة قال احدهما عليهما السلام الى الجار ود وقال ابو جعفر عليه السلام وكانت الفريضة تنزل بعد الفريضة الاخرى وكانت الولاية اخر الفرائض فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا قال ابو جعفر عليه السلام يقول الله عز وجل لا انزل عليكم بعد هذه فريضة قد اكملت لكم الفرائض قال كلام ابن اذينة والمقصود ان هذه الزيادة لم تكن في رواية الى الجارود وكون الولاية اخر الفرائض لا ينافي ما يجيء في عاشر الباب من قوله ثم نزلت عليه ولاية الحق لان الحق من تتمة الولاية الاتية في سورة المائدة وهو يدل على ان جميع ما لا بد منه في الولاية لو كان الى اخر الزمان وان سلم ان يتبع الولي ليس على حقيقته لا الاسلام بل هو مشترك حقيقة ان اجري عليه ظاهر احكام الاسلام **الخامس** علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن هرير بن حاجة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت عنده جالسا فقال له رجل جعلت فداك عن ولاية علي امن الله او من رسوله فغضب ثم قال ويحك كان رسول الله صلى الله عليه وآله اخوف لله من ان يقول لم يأمره بل الله فرض الصلوة والزكوة والصوم والحج ظاهر من شرح سائر في اول الباب **السادس** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول فرض الله عز وجل على العباد خمسا الثاني باعتبار الخصلة او الفريضة او الحسنة ولم يذكر الجهاد والحج لانهما من تتمة الولاية اخذوا اربعا وتركوا واحدة الضمير للجاهليين وهم الاكثر عددا قالت استبهن لو جعلت فداك قال الصلوة وكان الناس لا يدرون كيف يصلون فنزل جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد اخبرهم بمواقيت صلوتهم ثم نزلت الزكوة فقال يا محمد اخبرهم من زكوتهم ما اخبرتهم من صلوتهم ثم نزلت الصوم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم عاشوراء بعث الى مياه حول المدينة فاسأل ذلك اليوم ونزل شهر رمضان بين شعبان وشوال ثم نزل الحج فنزل جبرئيل عليه السلام فقال اخبرهم من حجهم ما اخبرتهم من صلوتهم وزكوتهم وصومهم فقال الصلوة اشارة الى اية سورة ينجي اسرائيل اقم الصلوة لدلوك الشمس يجيء في كتاب الصلوة في اول الثالث الموافق جمع سورة اي المفروض بحوان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا يجيء في كتاب الصلوة في عاشر الثاني عشر ثم نزلت الصلوة الزكوة اشارة الى اية سورة التوبة خذ من اموالهم صدقة ما مصدرية والمصدر مفعول مطلق للتبيين ثم نزلت الصوم اشارة الى نحو اية سورة الاحزاب الصائمين والصائمات والى اية نحو مضروبها وسقط عن المحاضر الشهرة

جملة اذا كان ليلة ان تعين يوم الصوم كان مفوضا الى رسول الله يتزل جبرئيل ليركب جريا في القران وعاشوراء عاشر محرم وشهر رمضان اشارة الى اية سورة البقرة شهر رمضان الذي انزل فيه القران بين شعبان وشوال للدفع توهمين الاول توهم كون المراد زمان كون الشمر في سرطان الجوهري يقال انهم لما نقلوا اسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالازمنة التي وقعت فيها فوافق هذا الشهر المرد من الموضع ذلك الثاني توهم كون المراد الشهر المعدودي اي ثلثين يوما كما زعمه بعض واما توهم كون ما بعد بين شعبان وشوال ثلثين يوما واما فاكثر فالمحسوس ما الثانية ايضا مصدرية نزلت الولاية وانما اتاه ذلك في يوم الجمعة بعرفة انزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وكان كمال الدين بولاية علي بن ابي طالب نزلت الولاية بفتح الواو اشارة الى اية سورة التوبة المائدة انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا ومضى بيانها في ثالث الباب ورابعه بعرفة يدل على انه كان في حجة الوداع في السنة العاشرة من الهجرة جملة انزل الله استيناف لبيان الاول وكانا شعارا بان ترتيب هما بين الايتين في سورة المائدة في المصاحف المشهورة ليس على ترتيب النزول بل هما مستقلتان ومما يؤيد هذا ان قوله اليوم اكملت لكم دينكم في المصاحف المشهورة جزائية ليس بمربوط بصدر الاية ولا باخرها وشاهد هذا النظم الركيك لا يناسب كلام ارسا طاليس فضلا عن معجز خاتم النبوة والقدرة ولاية علي بن ابي طالب الكفاية بذكر صدر الاية صلى الله عليه وآله فما لهذه تلك رسول الله صلى الله عليه وآله ما نبي حديث عهد بالجاهلية ومتى اخبرتهم بهذا في ابن عتي يقول قائل ويقول اذا مضت فنسي غيرا بن يطول بالي فاتي عزيمة من الله عز وجل بتلة او على ان لم تبلغ ان يعذبني فتزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين وضع الجاهلية موضع الاسلام مبني على ما في كتاب الروضة في الفصل التاسع من الربع الثاني من ان ابا بكر وعمر وابا عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف وسالما مولى ابي حذيفة والمغيرة بن شعبة كتبوا الكتاب بينهم وتعاهدوا وتواثقوا لئن مضى محمد لا تكون الخلافة في بني هاشم ولا النبوة ابدا او على ان الاسلام جمهور اصحابه محض الظاهر وباطنه جاهلية اي اتباع الظن والاختلاف عن ظن كما مر في خطبة المصنف بقوله هذه تمت بما نحن به مشتركون من اصطلاح اهل دهرنا على الجهالة هكذا يكون اكثر المسلمين الى ظهور القائم عليه السلام ويمكن ان يكون حديث عهد بمعنى قريب عهد ورد ذي الخاتم في قوله لعائشة لولا قومك حديث عهد بكفر لبنيت الكعبة على قواعد ابراهيم وفي رواية حديث عهد بالاسلام ذكر ابن هشام الاول في الترجيح والثاني في المعنى في بحث لولا معفورا يقول احمد وذي ما يخطر بباله من الاكاذيب فقلت بتقديم قال فقلت والضمير المستتر لرسول الله صلى الله عليه وآله اي قال حين تلا هذه الحكاية والجملة الى بعد بحي معترضة الفاء للتعقيب والبيان مفعولا قلت محذوف اي قلت ذلك الكلام العزيمة الجد بتلة بفتح الموحدة وسكون المثناة بقال اتاه كذا وضربه اذا قطعه الاية في سورة المائدة بعد الثلثين الناس عبارة عن اصحابه المذكورين بقوله امتي الى اخره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام فقال يا ايها الناس لم يكن بني من الانبياء من كان قبلي الا وقد عمره الله تعالى ثم دعاه فاجابه فاوشك ان ادعى فاجيب واني مسئول وانتم مسئولون فاذا انتم قائلون بينا اي صاحب شريعة عليحدة عمم معلوم وابر بضم الباء الفعيل الى بقاء مدة اوشك اي المجيء ما مبني معلوم والا فعال اي قريبا وهي مصاغ مجهول اي نصر ما ذا مفعولا تأمرون قد علمنا قالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت واديت ما عليك فجزاك الله افضل جزاء المرسلين

فقال اللهم اشهد ثلث مرات ثم قال يا معشر المسلمين هذا وليكم من بعدي فليبلغ الشاهد منكم الغائب قال ابو جعفر عليه السلام كان والله امين الله على خلقه وعينه ودينه الذي ارتضاه لنفسه اشهدا برياب علم وليكم اي ولي يكم من انفسكم صغيركان اعلى عليه السلام او رسول الله صلى الله عليه واله امين الله اشارة الى اية سورة الاحزاب انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا خلقه اي مخلوقا يعرض الامانة كان ظلوما لنفسه جهولا بامانة كان لا في القضاء بين الناس ليظلم احدا قط اجنبه اي ما اوحى الى الانبياء دينه جبارة عن الاسلام ونفي الاختلاف عن طرق المثاني في ايات البينات في كل شريعة كما في اية سورة الاعمران الدين عند الله الاسلام وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بايات الله فان الله سريع الحساب فمن ان رسول الله صلى الله عليه واله حضره الذي حضره وذنبا ايا على اني اريد ان اتمتنك على ما اتمتنى الله عليه من عينه وعلله ومن خلقه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه فلم يشرك والله فيها بارياد احدا من الخلق ان بكسر الخمسة وشد النون الذي حضر جبارة عن الموت ان تمتنك بفتح الهمزة وكسر النون وسكون الميم المكونة بصورة الخامة وفتح المثناة وكسر الميم وفتح النون اي ان اجعلك ايسا ما اتمتني بفتح الهمزة وسكون الميم المكونة بصورة الخامة وفتح المثناة وفتح الميم وفتح النون وكسر النون الثانية وفتح الخامة لم يشرك معلوما بابا الا فعا والضمير المستتر لرسول الله صلى الله عليه واله مني فيها للاداة وللاشياء المذكورة وهو عينه وعلله وخلقه ودينه او الوصية والمال واحد ثم ان عليا عليه السلام حضره الذي حضره وذنبا ولده وكانوا اثني عشر ذكرا فقال الخمسة يا بني ان الله عز وجل ابى الا ان يجعل في ستة من يعقوب وان يعقوب دعا ولده وكانوا اثني عشر ذكرا فاخذ هم بصاحبهم الاولى احذركم بصاحبكم الا ان هذين ابنا رسول الله صلى الله عليه واله الحسن والحسين فاسمعوا لهما واطيعوا وازروهما فاني قد اتمتنتهما على ما اتمتني عليه رسول الله صلى الله عليه واله مما اتمتنه الله عليه من خلقه ومن عينه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه فاوجب الله لهما من علي عليه السلام ما اوجب لعلي عليه السلام من رسول الله صلى الله عليه واله فلم يكن لاحد منهما فضل على صاحبه الا بكبره وان الحسين كان اذا احضر الحسن عليهما السلام ربط في ذلك المجلس حتى يقتسم ولده بضم الواو وسكون اللام عبارة عن ابنائه وبناته صغيرا كانوا لولده والمراد كان ذكورهم اثني عشر قال المفيد في الارشاد اولاد امير المؤمنين عليه السلام سبعة وعشرون ولدا ذكرا واثنى الحسن والحسين وزينب الكبرى وزينب الصغرى المكناة بام كلثوم اسمهم فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين بنت سيد المرسلين محمد خاتم النبيين عليه السلام ومحمد المكنى بابي القاسم امه خولة ابن جعفر بن قيس الحنفية حمروية فزية كانا تزوجا بين وامهما ام حبيب بنت ربيعة والعباس وجعفر وعثمان وعبيد الله الشهداء مع اخيهم الحسين عليه السلام بطف كربلا امهم ام البنين بنت حزام بن خالد بن الدارم ومحمد الاصغر المكنى بابي بكر وعبيد الله الشهيدان مع اخيهما بطف كربلا امهم ليلى بنت مسعود الدارمية ويحيى وعبيد الله امهما اسماء بنت عميس الخثعمية رضي الله عنها وام الحسن ورملة امهما ام سعيد بنت عروة بن مسعود الثقفي وبقية وزينب الصغرى وام هانى وام الكرام وجمانة المكناة بام جعفر وامامة وام سلمة وميمونة وخديجة وفاطمة رحمة الله عليهن لامهات شتى انتهى وقال ابن الجوزي من الحنابلة في التاسع كان لامير المؤمنين من الاولاد اربعة عشر ذكرا واثنتا عشرة انثى الحسن والحسين وزينب الكبرى وام كلثوم الكبرى امهم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومحمد الاكبر وهو ابن الحنفية وام جوارى بنت جعفر وعبيد الله فامه الخثعمية وابو بكر قتل مع الحسين امهما ليلى بنت مسعود والعباس الاكبر وعثمان وجعفر وعبد الله قتلوا مع الحسين امهم

ام البنين بنت حزام بن خالد ومحمد الاصغر قتل مع الحسين امه ام ولد ويحيى وعون امهما اسماء بنت عميس وعمر الاكبر ورقية امهما الصهباء سبية ومحمد الاوسط امامة بنت ابي العاص وام الحسن ورملة الكبرى امهما ام سعيد بنت عروة وام هانى وميمونة وزينب الصغرى ورملة الصغرى وام كلثوم الصغرى وفاطمة وامامة وخديجة وام الكرام وام سلمة وام جعفر ورقية وهن لامهات شتى وابنة اخرى لم يذكرهم اهل الملل وهي صفية انتهى بفتح الهمزة الموحدة وكسر النون وشد الخامة المفتوحة فيكما الفاء وشد الخامة المفتوحة دعا ولده اشارة الى اية سورة البقرة اركتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله اباءك ابراهيم واسمعيل واسحق الها واحدا ونحن له مسلمون صاحبهم يوسف الصديق عليه السلام في هذا اشارة الى ان من لم يؤمن بعرف امام زمانه وابنع الظن مشرك ليس بمسلم حقيقة فاوجب كلام ابي جعفر عليه السلام فلم يكن اشارة الى ولده لولا الاكبر لم يعلم من هذه الوصية نفذ بر الحسن على الحسين عليهما السلام ان الحسين بكسر الخمسة وشد النون لم يربط معلوما ولا ضرب والمراد بالربط بيان الحلال والحرام والمواعظ للناس ثم ان الحسن عليه السلام حضره الذي حضره وسلم ذلك الى الحسين فمات حسنا عليه السلام حضره الذي حضره وذنبا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين وذنبا

اوصى الى الحسن والحسين ولو ذهب يزويها عنهما لقال له انا اوصى مثلك ولم يكن ليفعل ذلك واوصى الحسن الى
الحسين ولو ذهب يزويها عنه لقال له انا اوصى مثلك من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن الى ولم يكن ليفعل ذلك
قال الله عز وجل واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله هي فينا وفي ابنائنا مختارين الى جميعة التقوى خرج يدعى
طلب دم الحسين عليه السلام واظهار ثاره ابو محمد بن الحنفية فزعم اصحابه ان الامام بعد الحسين عليه السلام محمد بن
الحنفية اقول الاستفهامية او الفاء للتعقيب ولا الثانية معمول فلت مقدر اى حجة عليه الا الاولى نافية والثانية
استفهامية ومعمول اقول يزويها السكون الزاى وكسر الواو وسكون الخانمة اى يصرفون الوصية مثلك منصوب بنيابة
المفعول المطلق اى وصاية مثل وصايتك اللام في ليفعل لتاكيد النفي فجملة قال الله استيناف لبيان ما سبق فقد موضح
اية سورة الاحزاب في شرح اولى السابقون وانما نزلت في علي والحسن والحسين وحرت في اولاد الحسين واحد بعد واحد
وهي حجة على الخشابية لان علي بن الحسين اقرب الى الحسين من محمد بن الحنفية **الباب الخامس والسبعون باب الاشارة
والنص على امير المؤمنين عليه السلام** فيه تسعة احاديث هذا العنوان غير موجود في بعض النسخ وحينئذ يزيد عدد
الابواب وبكثر عدد احاديث الباب السابق **الاول** محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن
يونس عن زيد بن الجهم الهلالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لما نزلت ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام
وكان من قول رسول الله صلى الله عليه وآله سلموا على علي بامرة المؤمنين فكان مما اكد الله عليه في ذلك اليوم وانزل
قول رسول الله صلى الله عليه وآله لهما قوما فما علي بامرة المؤمنين فقالا امر الله او من رسوله يا رسول الله فقال الحسا
رسول الله صلى الله عليه وآله ومن رسوله نزلت ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام فنفخ الواو اشارة الى اية سورة المائدة
انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا واية سورة الاحزاب واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ومضى بيان
الاولى في شرح ثالث السابق والثانية في شرح اول الثالث والسبعين وكان عطف علي نزلت الاخرة بكسر الحسر وسكون
اللام مصدر بالضرب وعلم وحسن الاية وكان جوابا لما وذكر الفاء الطول الفصل ضمير عليها الابي بكر وعمر فانزل الله
عز وجل ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون يعني به قول رسول الله صلى الله
عليه وآله لهما وقولهما من الله او من رسوله ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم
ان تكون امة هي ازكى من امتكم قال قلت جعلت فداك ائمة قال اي والله ائمة قلت فانا نقرا اربى فقال اما الى
واو مبدلة فوجها انما يبلوكم الله به يعني بعلي عليه السلام وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله
لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسالن يوم القيمة عما كنتم تعملون ولا تتخذوا ايمانكم
دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها يعني بعد ما قاله رسول الله صلى الله عليه وآله في علي وتذوقوا السوء بما صددتم
عن سبيل الله يعني به عليا عليه السلام ولكم عذاب عظيم في سورة النحل من المصاحف الثورة اربع ايات هكذا **الاولى**
واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون **الثانية**
ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون امة هي اربى من امة انما
يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون **الثالثة** ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء
ويهدي من يشاء ولتسالن عما كنتم تعملون **الرابعة** ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء

بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم من المحتمل ان الخطاب في هذه الايات للمنافقين وعهد الله معهد رمضان الى الله على
وهو ما في اية سورة براءة لئن لم ارعهدا لكم يا بني اعداء ان لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين ومن عبادة الشيطان اتباع الظن
والاختلاق عن ظن فانه يعد عن الرشد ياطين الجن والانس نظير ما في اية سورة الاعراف قل ارايتم الكتاب بقاوا الى
كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله ونظير اية سورة التوبة اتخذوا
احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله ومضى في كتاب العقل في الاول الثالث من باب التقليد وهو الرابع عشر اذا
عاهدتم ليس للشرط جواب للحث على الايفاء احذروا كالصيغة اذا كنت من العرب وعاهدتهم عبارة عن شهادتهم الا اله الا الله في
اية سورة المنافقين اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله فانه يتضمن الاقرار بقول عبد الله وايمانهم هي المذكورة
في اية سورة المنافقين والله يعلم انك لرسوله وهي مشتملة على التاكيد وعلى جملتهم الله عليهم كفيلا اي شاهدا على ما في
قلوبهم ما تفعلون عبارة عن مضمونهم في زمن الرسول خيفة وبعد الرسول جهارا مع هذا الاقرار الشديد بقول رسول الله
لهما وقولهما من الله او من رسوله فقوله عليه السلام يعني به الى اخره تفسير لما تعلمون بابدائه لظهوره وما في الايجاز التفخيم
الفخم الغزل المغزول انكاثا جمع نكث بالفتح وهو مصدر جمع لارادة الانواع ونصبه على انه مفعول له للنهي عنه في ولا
تكونوا وهو اشارة الى ما يفعله الخالفون من انواع النكث كما يشاهد الى ظهور الثائر عليه السلام من اختلاف اجتهادات
ائمة الضلالة وابنائهم او هو بمعنى الفاعل اي الخائنة ونصبه على الحال اي جاعلة تتخذون حال من ضمير لا تكونوا او استيناف تاكيد
الشجر المتقابلة تزيد الصور لاشتمالها الفرصة لقطع الطريق والصد عن السبيل ونظيره اية سورة المنافقين اتخذوا
ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله معنى بينكم ان ذلك الاتخاذ بواطنكم وانتفاء قرارتكم ان تكون معمول له وتكون من
الاعمال الثانية جملة هي فكيف الى الجملة والكاف متائمة وذكرى اي لهم وبصيرة لمن يعتبر منكم عبارة عن ائمة الهدى من اهل البيت
عليهم السلام وهذا اشارة الى ما يفعله الخالفون من ان خلفاء مصر يطرين السياسة المدينة وضبط امور المملكة من على
واولاده وان كان على واولاده اعلم بالكتاب والسنة بمسائل الحلال والحرام وهذا مع ان الخالفين اعترفوا واقروا عن
رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا فضاكم على واشار الى ما ابرى استنهار انكار وابرى اي ازيد وايماما يايد و
طرحها للقوية الانكار يعلمون الله اي يعذبكم الله بيوم القيمة تفسير به يعلي باعتبار انه صاحب المعصي والمسيء
وقسم الجنة والنار كما مضى في احاديث باب ان الائمة هم اركان الارض صلوات الله عليهم وهو الرابع عشر حقيقة وليبينن
لعلي وآله تفسير به بعد ثبوتها بعد ما قاله رسول الله صلى الله عليه وآله في علي اشارة الى ان ما قاله فيه فرض مفترض لا يترك
الاعذار وصفير به السبيل الله ولكم عذاب عظيم اي عاجل صدكم عن سبيل الله وهذا غير المنزل المذكور سابقا **الثاني** محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام
قال سمعته يقول لما ان قضى محمد صلى الله عليه وآله نبوته واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل اليه ان اعهد فقضيت
نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة في اهل
بيتك عند علي بن ابي طالب فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة من العقب من
ذريتك كما لم اقطعها من ذريات الانبياء ان نبح الحسر وسكون النون في الاولى زيادة لتاكيد اصل جواب لما بمعنى لما
وفي الثانية مفسرة لان الايحاء يتضمن معنى القول نبوته وايامه مضروبان العلم الذي عندك عبارة عن العلم بجميع معاني

ازيد بها

القران الذي هو بيان كل شئ الايمان العصمة عن الخطاء في الانباء والقضاء مع العلم المستفتين والمحكمين بها وهما المذكوران
في اية سورة الرعد وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث وسمي بيانها في شرح اول الحاء عشر
وفي سورة الشورى ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان وسمي بيانها في شرح اول السادس والخمسين وفي سورة الحمد
والراسخون في العلم يقولون امنا به وسمي بيانها الامام العلامة والامام الاكبر عبارة عن جميع الفاظ القران المحفوظ عند
الائمة عليهم السلام وسمي في باب ان الجمع القران كله الائمة عليهم السلام وانهم يعلمون علمه كله وهو الخامس والثلثون
والمراد بترجع تفسيره بكتاب الله كما يجئ في الاحد فان اشرف الكتب القران فانه اكبر علامة لقدرته تعالى لانه بيان كل شئ
مع وجازة لفظه وذلك على الله يسير ميراث العلم عبارة عما في الجفر الابيض من كتب الانبياء السابقين اثار علم البقرة عبارة
عما في الجفر الاحمر من السلاح ونحوه كعصى موسى وخاتم سليمان وسمي بيان الجفرين في ثالث الاربعين العصمة المعصمة
وشد الفاء والمتوحة جمع عاقر وهو الحليلة في الجفر والمراد بذرياتنا الانبياء اللذين ابراهيم فانهم ذريات ادم ونوح وابراهيم
وهو اشارة الى اية سورة النساء امر يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم
ملكا عظيما وسمي بيانها في احاديث الباب السادس عشر الثالث محمد بن الحسين وغيره عن سهل عن محمد بن عيسى ومحمد بن
يحيى ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد ابي الديلم بفتح
الدال المهملة وسكون الخاء المعجمة وفتح اللام عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوصى موسى عليه السلام الى يوشع بن نون واوصى يوشع
بن نون الى اولاد هرون ولم يوصل الى ولده ولا الى ولد موسى ان الله عز وجل الخيرة يختار من يشاء من اشاء وشرهم موسى
ويوشع والسبع عليهم السلام فلما ان بعث الله عز وجل السبع قال السبع عليه السلام لهم انهم سيكون باقي من بعدي يتبنى اسمه احمد من
ولد اسمعيل عليه السلام يجئ بتصديقي وتصديقكم وعذري وعذركم الخيرة بالكسر وكعنبة مصدر بمعنى التفضيل او اسم
مصدر بمعنى الافتعال ان فتح الخاء وسكون الواو زائدة للسبع اي للمبعوثين الهم اسمه اي الكتاب الذي باقي بعدي يقال
له الاسم الاكبر كما مر في الباب ويجئ هنا احد اي افضل من كل كتاب العذر بضم العين المهملة وسكون الجيمة وحملة النجم والغلبة
بالجيمة وجرت من بعده في الحواريين في المستحفظين واما سماهم الله عز وجل المستحفظين لانهم استحفظوا الاسم الاكبر وهو
الكتاب الذي يعلم به علم كل شئ الذي كان مع الانبياء صلوات الله عليهم صغيرة لوصية لهو الخيرة والمال واحد
الحواريون الخاصاء المخصيون بفتح الفاء سماهم الله اشارة الى اية سورة المائدة اما انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها
النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء جعيل علم كل شئ
معلوما من قبيل الاسناد المجازي بظهور جده او من قبيل الكناية والحقيقة والمقصود انه يعلم بان العلم بكل شئ محقق في
امام في كل عصر الى انقراض التكليف كل شئ عبارة عن جميع ما يحتاج اليه الامم السالفة بحسب شرايعهم المختلفة وهذا
اشارة الى وجه التسمية بالاسم الاكبر يقول الله عز وجل ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وانزلنا معهم الكتاب والميزان
الكتاب الاسم الاكبر وانما عرون مما يدعى الكتاب التوراة والانجيل والفرقان فيها كتاب نوح وفيها كتاب صالح وشعيب
وابراهيم فاحبب الله عز وجل ان هذا الذي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى فابن صحف ابراهيم انما صحف ابراهيم الاسم
الاكبر وصحف موسى عند الاسم الاكبر في سورة الحديد لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان وفي سورة
الرعد سورة المؤمن ولقد ارسلنا رسلا من قبلك بدون موافقة الفقرة فهذا تقابل المعنى او قراءة غير شهورة الميزان

ما يعلم به الامام الحق عن الامام الباطل في كل زمان وهو النهي عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن والامر بسؤال العلم
عن كل شبهة وعن مجهول يابس ضرب يدعى مجهولا يابس ضرب الكتاب ضربوا التوراة نابذ بما علم فيها اي في الكتاب بما يتم كل
من يرجع وابرهيم صاحب شريعة ظهرت في صالح وشعيب فاحبب الله عز وجل اشارة الى ان ما في سورة الاعلى قد افلح من تزكى
وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا والاخرة خير وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى ليبان
ان اصحاب رسول الله بعده يعرضون عن امرهم وهو الامام الاكبر ولا يصلون اي لا يتقربون وجيه وذلك بايثار الحيوة
الدنيا وان ايثارهم هذا صغيرة في صحف ابرهيم وصحف موسى فابن اشارة الى ان الاصحاب تبدو هاورا ظهورهم
ولم يلتفتوا الى ما بينها مع اجبار الله تعالى اياهم انها من الملة الحنيفية وهي زيادة اتباع الظن والاختلاف عن ظن وسؤال
اهل الذكر عن كل شبهة جهلة انما اسسيفان ليبان قبح صنيع الاصحاب وبدعهم اياها فلم تزل الوصية في عالم بعد عالم
حتى وقعوها الى محمد وعلي محمد صلى الله عليه واله فلما بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه واله سلم له العقب من الخمسة
وكذبه بعض المرسلين ودعا الى الله عز وجل وجاهد في سبيله عالم بكر اللام والمراد عالم المؤمن كما مضى في الباب عشرين ودعوا
للعلماء العقب بفتح المهملة وكر القاف والاخير والولد وولد الولد من البعض اذ للابتداء وظاهر الكلام ان العقب لا يكون
من يجامع ارسال لعلماء ابو طالب على عليه السلام او هو وابو طالب ثم ان الله جل ذكره علينا علن فضل بصيتك فقال
ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شئ في الارض ولا في السماء ليعلم ان ما يعلمون فضل من ايات الانبياء والائمة وهم لا يعلمون فضل من ايات الانبياء والائمة وهم لا يعلمون لي انا اخبرتهم
بفضل اهل البيت فقال الله جل ذكره ولا تحزن علمهم وقال سلام ونحن يعلمون فذكر من فضل بصيته وذكر ابو نوح القاف في قوله
ان سخرة لا الا ان تحقق معنى القول الجحاة بضم الجيم وتخفيف الحاء جمع الجاني البعداء عن علم الكتاب اي كتاب سماوي
موافق للفهم فما هذا الزمان بنبي اي بنبي كبر لسانه وانما للفهم قبل هذا الزمان بنبي اي بنبي يكون ولا تحزنهم اي يحزنون
ان ينطق بنبي في معنى الاخبار عن الهوى لا موزون بالهاء اي في هذا الاخبار في المصاحف المهورة في سورة الحجر لا تمدن عينيك
الى ما متعنا به ازواجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين وفي سورة النحل واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم
ولا تك في ضيق مما يمكرون وفي سورة النمل قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ولا تحزن عليهم ولا تكن
في ضيق مما يمكرون وفي سورة الزخرف فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون تحزن عليهم الناسف على كونهم هالكين
سلام ترى ادعوكم الى السلامة لكم من النار ذكر اي قبل الامن الذكر بدون اعلان فعلم رسول الله صلى الله عليه واله
ذلك وما يقولون فقال الله جل ذكره يا محمد لقد نعلم انك ليحزنك صدرك بما يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين
بايات الله يجحدون لكنهم بغير حجة لهم ذلك اي وقوع القاف في قلوب المنافقين من العرب في الصاحف المهورة
في سورة الحجر لقد نعلم انك ليضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين وفي سورة الانعام قد نعلم انه ليحزنك
الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون ايات الله عبارة عن الايات البينات المحكمات الناهية عن
اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن والامر بسؤال اهل الذكر عن كل شئ لانهم يجحدون بغير حجة لهم تفسير لجحدهم بايات
الله يعني انهم انما ساروا الى الجحد بالايات لانهم تجاوزوا وفضل على حدود ان يدعوا في احد من ائمتهم الحجة لهم
اي هالم جميع ما يحتاج اليه الذرية ويجيح الدين جليله ودقيقه الى يوم ما هذا والحمد لله وكان رسول الله صلى الله عليه واله
يتألفهم ويستعين بعضهم على بعض ولا يزل يخرج لهم شيئا في فضل بصيته حتى نزلت هذه السورة فاجمع عليهم حين اعلم

انه حميد

بمرة وبعبت اليه نفسه فقال الله جل ذكره فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب يقول فاذا فرغت فانصب علمك
واعلن وصيتك فاعلمهم فضله علانية فقال عليه السلام من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
ثلث مرات يقال الله اذا اراده والله بالكلف يعيبهم على ما وافق لاية سورة المؤمنين يا ايها النبي جاهد الكفار و
المنافقين هذه السورة اى سورة الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذى انقض ظهرك ورفعنا لك
ذكرك فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب من الجمل ان شرح صدره ازالة
ضيق صدره المذكور فى قوله والله يعلم انك يضيق صدرك بما يقولون وذلك بايات التى نزلت عليه صلى الله عليه واله
ووزره حملها الثقيل المذكور فى اية سورة الكهف فلعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا انقض
للتعريض بخواتم البعير اى كاد ان يقصم ظهره والرفع الاعلاء ذكره بعبارة عن علو شانه عالم بكل الدين دفينة وجليله
بدون اتباع ظن كما يجئ فى اول كتاب فضل القرآن من قرء بحق ذكر الله فالاضافة باعتبار ظهوره وصيته ومحبوبه الفاء فى
فان للبيان والمعترضين صدره وورزره الذى انقض ظهره واليسر الشرح والوضع ولذا كرر الفاء فى فاذا للتفريع على
رفع ذكره فانصب بمنح الصاد عدل اليه عن الكسر المناسب مع فارغب بقطيب سلاسلا وافالا اى فانصب ذكرك بتاكيد
الوصية حين الفراغ من التبليغ الرسالة فارغب اى وطن نفسك لمفارقة الدنيا فانك وعمرت عن قريب علم مجهول يابا لاهمال
نعيت بالنون والمهملة والحامة مجهول يابا ومنع القوى الفتح تبليغ خبر الموت نفسه نائب الفاعل الفاء فى فاذا للسببية
فانصب علمك بكسر الصاد ويحتمل الفتح للحكاية علمك بتخيين اى ذكرك وهو على عليه السلام اعلن المهملة امرا يابا لاهمال
والاعلان لاظهار الصريح فاعلمهم ما مضى معلوم يابا لافعال المولى الاولى بالمؤمنين من انفسهم بقرينة ذكرك فى
الاول وتزلزله فى الثانى مهذه وصية لعلى عليه السلام المراد بالمحبة اما بالتوفيق والهداية واما بالطاعة والرعاية
ثلث مرات بالنصب والمراد انه ذكر قوله اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلث مرات والمراد انه ذكر المجموع ثلث مرات
ثم قال لا يعبأن رجلا يجب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفراء بعرض عن جمع يحبون اصحابه ويحبهم ثم قال
اى يوم غزوة خيبر بعد ما مضى ابو بكر مع اصحابه فلما راوا رجعا اليهود خرج للمبارزة ورواه الفراء الفدين من الاسد ثم مضى
عمر واصحابه وفر ولكذلك يعرض المهملتين والمهجة معلوم يابا لتفعيل حال صغير قال التعريض نوعيب عن احد لاثبانه لاخر والمراد
ان ابا بكر وعمر لا يحبان الله ورسوله ورسوله لا يحبهما الله ورسوله وهما فرارا ان يجبن بالجيم والموحدة معلوم يابا لتفعيل حال
صغير رجع التجبين الدعوة الى الجبن وهو ضد الاقدام وقال صلى الله عليه واله على سيد المؤمنين وقال على عمود الدين
وقال هذا هو الذى يضرب الناس بالسيف على الحق بعدى وقال الحق مع على ايها مال وقال انى تارك فيكم امرين ان اخذتم
بهما لم تضلوا كتاب الله عز وجل واهل بيتى عترتى سيد المؤمنين اى اولى المؤمنين من انفسهم بعدى عمود الدين اى لا
يقوم الدين بعدى الا به كالا يقوم الخيمة بدون عمودها الذى بعمادها كل من يضرب الناس بالسيف بعدى فهو على الباطل
غيره وغيره اوصيائه صغير مال العلى والعلو اى سواء قاموا او قعدوا كتاب الله مرفوع بتقدير هو كتاب الله او منصوب بدل تفصيل
الامرين العترة بكسر المهملة وسكون المثناة العشيرة الادنون ايها الناس اسمعوا قد بلغت انكم سترون على الحوض فاسالكم
عما فعلتم فى الثقلين والثقلان كتاب الله جل ذكره واهل بيتى فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم موقعت الحجة
بقول النبى صلى الله عليه واله وبالكتاب الذى يقراه الناس اسمعوا اى لاهل بيتى اوامرهم ونواهيهم اولى بما اقول بلغت الحجة

والمحجة

والمحجة ماضى يكاد مجهولا يابا التفعيل اى يلتبس جبرئيل عن الله بالوحى مضى ترضيح على الحوض فى شرح اول السابعين المقتل بفتح
الثالثة وفتح القاف الثنى القتيل المصون لا تسبقوهم بالمهملة والموحدة والقاف تنبايضربا اى لا تتقادوا الامامة فتلهم
ولا تعلموهم تنبايا التفعيل الكتاب بعبارة عن الايات البينات المحكمات المخوفة من الظلمات الى النور الدالة بصريحها على ولاية
امير المؤمنين واولاده المعروفين الاحد عشر صلوات الله عليهم الى يوم الحشر فلم يزل يلقو فضل اهل بيته بالكلام ويبين لهم
بالقرآن لما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال عز ذكره واعلموا انما غنمتم من شئ فان لله خمسه
وللرسول ولذى القربى ثم قال عز ذكره وان ذا القربى حقه فكان على عليه السلام وكان حقه الوصية التى جعلت له والآية
الاكبر ومبراث العلم واثار علم النبوة فقال الا انا لكم عليكم حجرا الا المودة فى القربى ثم قال واذا المودة سئلت باى ذنب
قتلت بقول الا انا لكم عن المودة التى اوجبت عليكم مضامها سورة القربى باى ذنب قتلتموهم وقال جل ذكره فاسالوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون قال الكتاب الذكر واهله اهل محمد عليهم السلام امر الله عز وجل ابراهيم ومن بنيه واسمعيل الجهال ان يسلوهم
عز وجل القرآن ذكرا فقال تبارك وتعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون وقال عز وجل
وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون ذكرها اثبات ومن فضل اهل البيت الاولى من سورة الاحزاب ومضى تنبايها
فى شرح اول الباب ويجئ فى الرابع والخمسين من السابع والمائتان اهل بيت كالبيتى اوصيا وه الثانية من سورة الاتقان
ويجئ فى شرح عاشر الزهراء ان من هذا شبيعته والظرف خبر ان وهذا للاشعار بان العتيمة فى الايام السالفة
لم تكن من شئ اى من جملة المال المستور بين العسكر والفاء فى فان للتفريع وعطف على انما اى فاعلموا ان لله خمسه والمراد
بيان ان الخمس واجب فى كل شئ ومهور واجب فى الغنيمة والقربى من اقربى اى التى هى اقربا الناس الى الرسول وهى
فاطمة عليها السلام فالمراد بذى القربى امير المؤمنين عليه السلام ومن بقوم مقامه من اولاده المعروفين صلى الله عليهم اجمعين
الثالثة من سورة حتى اسرائيل بسورة الروم كان فى مكان نامة اى فخض حملت مجهول يابا منع اى جعلها الله لامير المؤمنين
ومضى تفسير الامم الاكبر ومبراث العلم واثار علم النبوة فى شرح السابعين الرابعة من سورة الشورى مضى تبليغ
الرسالة المودة فى القربى بتقدير المودة فى فى قربى اى وهى فاطمة اذ هى بضعة منه صلى الله عليها والمراد مودتها فتنقسم على
مودة الاوصياء المعروفين المقترنين بها ولا يخفى ان نفع هذا الاجر يعود الى المخاطبين كما فى اية سورة سبا ما سالتكم
من اجر فهو لكم ان اجرى الا على الله وهو على كل شئ شهيد فجعل المودة فى القربى اجرا لتبليغ لكمال المبالغة فى طلب هذه
الفريضة العظيمة وهى المودة فى القربى الخامسة من سورة التكوير المودة بضم الميم وفتح الواو ورشد المهملة قراءة عزة مشهورة
تسبق فى مجمع البيان ابن عباس الجباء والقراءة المشهورة بضم الميم وسكون الواو وضم المهملة الحمم وسكون الواو والتاء
وتخفيف المهملة وهى البنت المدفونة حية صغيرة بقول الله سالتكم اى فى يوم يقوم الحساب عن المودة اى عن اهل المودة
بقرينة ارجاع ضمير قالوا عليهم بها سورة القربى محرورا بدل المودة وفى الكلام اشعار بان سئلت بمن سئل عنها وهذا لتفخيم
للاشعار بان جواب لبس الاجوبة اذا سئلت وهو نحو الذبح الا السادسة من سورة الصافات سورة الانبياء ومضى تنبايها
فى احاديث بيان ان اهل الذين اورثه الله الخلق البر لهم هم الائمة عليهم السلام وهم العترة وكذا الايتان الاخريان اوليهما
من سورة المحل والاخرى من سورة الزخرف الدال على كل ما يحتاج اليه الدارية فيتنا وانا القرآن فانه بيان كل شئ دينا وان
الرسول واوصياءه قائم العلماء بكل القرآن محكمه ومتشابهه ولم يجعله غيرهم وقال عز وجل الجعفر الله والجعفر الرسول

واولى الامر منكم وقال عز وجل ولو ردوه الى الله والى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فرد الامر امر الناس الى اولى الامر منهم الذين امر بطاعتهم وبالرد اليهم الايمان في سورة النساء ومضى بيان الاولى في اول التاسع والخمسين واولى هذا الباب في المصاحف واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم والثانية نقل بالمعنى للاشعار بان المطلوب الرد الى اولى الامر بعد وفاة الرسول وذكر الرد الى الرسول افادة ان الله ورسوله امرا بالرد الى اولى الامر في كل ما لم يعلم ومن المحتمل ان حذف جاءهم لطافة قالوا واما عاجة وبقولنا غيرنا قاله الرسول اي عن موا على اتباع الظن والاختلاق عن ظن وهم الناصبون المقابلون ولبأ عاجم وقولهم من الامن تقدير الاستفهام ويحتمل كونه نعت امر والامن عبارة عن الحلال والخوف عبارة عن الحرام والذين يستنبطونه عبارة عن بعض الراسخين الى اولى الامر وهم المتعلمون المحسنون المجوابون عن الاستماع والاصغاء ومن فهم للابتداء والضمير للاولى الامر اي اذا سئلوا هؤلاء الناصبون عن امر هل هو من الحلال والحرام افتوا بالحكم الشرعي بعد ما تاهم به ابيب ذلك السؤال اي حكما ينعن الفرج جهارا بدون سماعة الحلال ان الله تعالى يرد الامر اي امر الناس بعد الرسول الى اولى الامر من حملتهم اي الذين امر بطاعتهم في الاية السابقة وبالرد اليهم في هذه الاية فلما رجع رسول الله صلى الله عليه واله من حجة الوداع نزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فنادى الناس واجتمعوا وامر بسمرات فقم شوكن ثم قال صلى الله عليه واله يا ايها الناس من ولي واولى بكم من انفسكم فقالوا الله ورسوله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلث مرات ورفعت حسكة الفتان في قلوبهما القوم فقالوا ما انزل الله جل ذكره هذا على محمد قط وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه حجة الوداع كما مر الهمملة وفتح الواو الا بتدى في سورة المائدة في سبعة عشر بيانها في سادس السابعين السورة بفتح الهمملة وضم الميم والزاي بحيرة شاكلة بقالها ارعيدا اي قرها الفاف ورشد اللهم محمد يا بصراي كمن واولى عطف تفسير للاشعار بان الولي في انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الموصولين من انتم بمعنى واحد ثلث مرات قيد للدعاء او للجزم الحكمة بفتح الهمملتين شوك السلب شبيه بالفاق القوم المناصبون المتعلمون هذا اي معصومين من كنت مولاه فعلي مولاه بعنون انه لس مراد ما انزل اليك الباقي بضبع لقرينة العقلية الضبع بفتح المعجمة وسكون الموحدة وهمملة العضد فما قالوا ما قد الدينة اتته الانصار وقالوا يا رسول الله ان الله جل ذكره قد احسن الثناء عليك وعلينا فما قد فرح الله صدقنا وكذب عدونا وقد رضينا بك وقد فلا تعد ما تعظيم فتشمت بك العدو فجاء ان تاخذنا اموالنا حتى اذا قد علينا وقد ملكة وجدت ما تعظيم فلم يرد رسول الله صلى الله عليه واله عليهم شيئا وكان ينتظر ما يأتيه من ربه فنزل عليه جبرئيل عليه السلام وقال قال الله السالم عليك يقرئك السلام ويقول اليوم قد لا السالم عليك جل الا المودة في القربى ولم يقبل ابو لهم فقال الناصبون ما انزل الله هذا على محمد وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه ويجعل علينا اهل بيته يقول امس من كنت مولاه فعلي مولاه واليوم قد لا السالم عليك جل الا المودة في القربى قد رمعلوم راء علم التنزيه بفتح الهمزة وفتح الشاة وسكون مثناة تحتية ناقص معلوم راء مضر بناي جماعة تبرين ظهر اينا بفتح المعجمة وسكون الهاء والراء والالف وفتح النون وسكون الحاقنة اي بينا على سبيل الاستفهار والاستفاد الباقي ومعناه ان ظهر اما قد ذلك وظهر اوراء فانت مكذوب من تجاهك كبيب الموحدة والمثناة معلوم راء مضر بناي اذ ذل الوهدة بضم الواو وضم الهاء وسكون الواو وهمملة جمع وهدة الفتح الطوائف الوارد ون فيشمت المعجمة والمثناة مضارع غائب معلوم راء علم من موقع الشماتة بالفتح الفرح بليلة العدو وقلم ريد بضم الراء وشد

المهملة المفتوحة اي فلم يجهم شيئا الايتة بالفتح المفرح من سورة الشورى مضى بيانها في شرح هذا الحديث هذا الذي ما الجزء عجل معلوم راء باب الفعل اس مبني على الكسر عبارة عن يوم غدير خم واليوم منصوب قرر ل عليه اية الخمس فقالوا بريدان يعظم امر النادفيقا ثم اتاه جبرئيل فقال يا محمد انك قد قضيت بنوك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة عند علي فاني لم ازل الارض منها عالم يعرف به طاعتي ويعرف به ولايتي ويكون حجة لله على خلقي بعد قبض النبي الحجر وج النبي الاخر فقال فاوصى اليه الاهم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة عند علي وامر الله على خلقه الاول والاخر فلم يدع الله عز وجل ارضا منذ قبض الله آدم الا جعل فيها عالما يعرف به طاعتي ويعرف به ولايتي ويكون حجة لله على خلقه بعد قبض النبي الحجر وج النبي الاخر فقال فاوصى اليه الاهم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة اية الخمس في سورة الانفال واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه والرسول ولذي القربى ومعنى بيانه في شرح هذا الحديث ضيعوه قالوا للناقيين ضيعه بيطيعهم لاهل بيته التي بفتح الهاء وسكون الحاقنة والخمس العينية وبالخاء بفتح الواو ومصدر رصاصا والى الفاعل كما في قوله انما وليكم الله والى ظاهرها مما وصى اليه بالف كلية والف باب بفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة والف باب الكلمة بفتح الكاف وكسر اللام وسكونها وبكسر الكاف وسكون اللام الكلام المختصر الكثير المعنى بفتح بالهاء والتاء وهمملة معلوم راء مضارع الفتح الاظهار والبقين المفرج ومن المحتمل ان هذا التفريع هو المراد بالاتمام في اية سورة البقرة واذا ابتلى ابرهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما يجوز ان يكون قوله والف باب من قبيل عطف التفسير بقرينة الاكتفاء باحدهما في الاية وفي الاتي وفي اخر الباب فالمقصود ان كل كلمة من الف كلمة باب العلم اي قاعدة كلية يتفرع عليها جزئيات كثيرة كما ان اصولها وهي الف كلمة ابواب الرابع علي بن ابرهيم عن ابيه وصالح بن السندي عن جعفر بن بشير البجلي عن ابان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسل الى ابي بكر فلما نظر اليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اعرض عنه ثم قال ادعوا لي خليلي فارسل الى علي فلما نظر اليه كب عليه جدثه فلما خرج ليقباه فقال لا اله ما احدثك خليلك فقال حتى ثنى الدباب بفتح كل باب الف باب هذا في مجهول باب التفعل او معلوم الخليل الخالص الوداد ضمير ارسلنا العائبة وحضنه فارسل مجهول باب الافعال والطرف نائب الفاعل ضمير اكب رسول الله وضمير عليه لعلي فقال اكب عليه اذا اقبل عليه وانزر ضمير لبناه الابوبهما والباقي ظاهر من شرح السابعين الخامس احمد بن زياد بن جعفر عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه واله عليا عليه السلام الف حرف كل حرف يفتح الف حرف الحرف عبارة عن الكلمة والباقي ظاهر مما مر السادس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان في ذوائب سيف رسول الله صلى الله عليه واله صحيفة صغيرة فقلت لابي عبد الله عليه السلام اي شيء كان في تلك الصحيفة قال هي الاخرى التي بفتح كل حرف الف حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله عليه السلام فاخرج منها حرفان حتى الساعة الذوائب بضم المعجمة وتخفيف الهمز والالف والموحدة اعلى الشيء والمراد هنا القبضة الاجم وعبارة عن الف حرف كما في الباب فاخرج اي الجفر بفتح خرج حرفين مبنيين على حرج حرفين وبعض حرف كما يظهر من شمها خر الباب السابع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن فضيل سكرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك اهل الماء الذي يجتمل به البيت حد مجدود قال ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لعلي عليه السلام اذا انا مت فاستق ست قرب من ماء بئر غرس فناسي وكنوي وحفظ

فاذا فرغت من غسلي وكفني فجرجوا مع كفني واجلسني ثم سلني عما شئت فوالله لا تسألني عن شئ الا اجبتك فيه سكر وضم الميملة وشد الكاف المفتوحة والراء الثقيل محمول باب التفعيل بعد واد ثم عين مهملة بوزن ضم الميم وذكرها وشد الشاة المضمومة قريب بكر الشاة وفتح الراء والمرحة جمع قرية بالكسر وهي ما يحمله المسافرون على ظهورهم لمتاع الدار بتقديم بعض بفتح الجيم وسكون الراء وبميملة بتقديم معروف بالمدينة غسلني وكفني وحنطني امر باب التفعيل الجوامع جمع جامعة المواضع التي جمعت طرفي الثوب الملفوف على ميت الثامن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابن ابي سعيد عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه واله الموت دخل عليه علي فادخل راسه ثم قال يا علي اذا انا مت فغسلني وكفني ثم احملني واكببني وراءك ضبر اراد دخل رسول الله وضبر راسه لعلي اي ادخل راسه تحت لحاف التحف بالرفع وذلك لاستيداع الاسرار وهي الفكاهة بفتح كل كلمة الفكاهة والباقي ظاهر تمام التاسع علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن يونس بن رباط قال دخلت انا وكامل التمار على ابي عبد الله عليه السلام فقال له كامل حملت ذلك الحديث رواه فلان فقال اذكره فقال احدثني ابي صلى الله عليه واله حدث عليا عليه السلام بالف باب يفتح من كل باب بفتح الف باب فذلك الف الف باب فقال الفذ كان ذلك قلت جعلت فداك اظهر ذلك لشيعتكم وموالينا فقال اي والله كما اظهر هذا وايا ان فقلت له جعلت فداك فايروى من فضلكم من الف الف باب الا باب او باب ان قال فقال وما عسيتم ان تروا من فضلنا ما تروون من فضلنا الا الفاغر معطوفة رباط بكر الراء وتخفيف الموحدة او بفتح الراء وشد الموحدة فلان عبارة يونس عن نفسه حين النقل فذلك اي في المشرح كان تامة ذلك اي بحديث النبي المذكور قلت في الموضعين كلا يونس من جانب كامل ولذا خاطب عليه السلام كاملا باب او باب ان مبني على ان الظاهر علمهم باب وكر يجوز اسقاط الكر وهو الثوب الاول ويجوز اقامته وهو الثوب الثاني فلا يأتي في هذا ما مضى في سادس الباب فضلكم مبني على توهمهم الاربعة ان ما حدث به النبي في ذلك اليوم على اهله السلم فضل اهل البيت فاجابه عليه السلام انه ليس كذلك وبين ان المروي من الف الف فضيلة لاهل البيت اقل من واحد والالف بفتح الهمز وكسر اللام والفاء للواحد في حساب الحجاز ويكون لها اعتطاف وانثنا نحو الف دينار معطوفة بمعنى غير ناقصة **الباب السادس والستون بالاشارة والنص على الحسن بن علي عليهما السلام** فيه ستة احاديث **الاول** علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني وعمر بن اذينة عن ابان عن سليم بن قيس قال شهدت وصية امير المؤمنين عليه السلام حين اوصى الى ابنه الحسن عليه السلام واشهد على وصيته الحسين ومحمدا عليهما السلام وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح وقال لابنه الحسن عليه السلام يا بني امرني رسول الله صلى الله عليه واله ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله صلى الله عليه واله ودفع الي كتبه وسلاحه وامرني ان آمرك اذا حضرك الموت ان تدفعها الى اخيك الحسين ثم اقبل على ابنه الحسين وقال امرك رسول الله صلى الله عليه واله ان تدفعه الى ابنك هذا ثم اخذ بيد ابن ابنه علي بن الحسين ثم قال لعلي بن الحسين يا بني امرك رسول الله صلى الله عليه واله ان تدفعه الى ابنك محمد بن علي واقراه من رسول الله صلى الله عليه واله ومني السلام فاظهر امرا في شرح اول الباب ثم اقبل على ابنه الحسن فقال يا بني انت ولي الامر وولي الدم فان عفوت فلك وان قتلت ضربة فلا تقتل بها الا ضربة ولا تقتلوا لي الا القاتل انظروا اذا انا مت من ضربته هذه فاضربوه ضربة واحدة ولا تمثلوا بالرجل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول اياكم والمثلة ولو بالكلب العقور **الثاني** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان امير المؤمنين عليه السلام لما حضره الذي حضره قال لابنه الحسن ادن مني حتى اسر اليك ما اسر رسول الله صلى الله عليه واله الي فاكب عليه فعمل اذن بضم الهمزة وسكون المهملة وضم المؤمن امر اقرص اذن بضم حتى اسر بضم الهمزة وكسر المهملة وشد الراء المفتوحة مضارع مكلم معلوم باب الافعال الامر استيداع الاسرار تمثلوا بالمثلثة من المثلة وفتح الميم وفتح المؤمن مضارع مكلم معلوم باب الافعال ما المثنى لكل همزة مفتوحة في اول الكلمة وفتح الشاة وفتح الميم وفتح المؤمن الاولى ماضي باب الافعال **الثالث** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة بفتح المهملة وكسر الميم وسكون التحتانية والراء عن ابي المخرج بفتح الميم وسكون المعجمة وفتح الراء قال دخل الاحول بفتح الهمزة وسكون الحاء المهملة وفتح اللام وبعد الواو لام هو ابن عبد الله بن سلمة بن كهيل بضم الكاف وواو ودال مهملة وباء موحدة قال الواحد شاتر بفتح المعجمة وسكون الهاء والراء بن خوشب بفتح المهملة وسكون الواو وفتح المعجمة وموحدة ان عليا عليه السلام حين سار الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية فلما رجع الحسن عليه السلام دفعها اليه ان بفتح الهمزة او كسر وشد النون سار الى من المدينة يقال استودعه وودعه اذا استحفظه اياها والوصية الصحيفة الخرقة التي جاء بها جبرئيل من السماء وفيها اسماء الاوصياء ومضى بيانها في احاديث الواحد والستين وفي النسخة الصفراوي احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن ابي بكر عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا صلوات الله عليه حين سار الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية فلما رجع الحسن عليه السلام دفعها اليه هذا من زيادة التلعكبري تلميذ الصفار رحمهما الله تعالى ومضى بيان النسخة الصفراوي في شرح ذيل رابع الواحد والستين والباقي ظاهر من شرح سابع **الرابع** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اوصى امير المؤمنين عليه السلام الى الحسن واشهد على وصيته الحسين ومحمدا عليهما السلام وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح ثم قال لابنه الحسن يا بني امرني رسول الله صلى الله عليه واله ان اوصي اليك واودع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله صلى الله عليه واله ودفع الي كتبه وسلاحه وامرني ان آمرك اذا حضرك الموت ان تدفعها الى اخيك الحسين ثم اقبل على ابنه الحسين وقال امرك رسول الله صلى الله عليه واله ان تدفعه الى ابنك هذا ثم اخذ بيد ابن ابنه علي بن الحسين ثم قال لعلي بن الحسين يا بني امرك رسول الله صلى الله عليه واله ان تدفعه الى ابنك محمد بن علي واقراه من رسول الله صلى الله عليه واله ومني السلام فاظهر امرا في شرح اول الباب ثم اقبل على ابنه الحسن فقال يا بني انت ولي الامر وولي الدم فان عفوت فلك وان قتلت ضربة فلا تقتل به الا ضربة واحدة ولا تمثلوا بالرجل فاني سمعت جدك رسول الله صلى الله عليه واله يقول اياكم والمثلة ولو بالكلب العقور **الخامس** الحسين بن الحسن الحسني رفعه ومحمد بن الحسن عن ابراهيم بن الحسن الاحمري رفعه قال امر امير المؤمنين عليه السلام حفر بالعراء وقيل له يا امير المؤمنين او من قال اشرا الى وصاة حنب بالمهملة وشد الفاء معلوم باب ضرب اي احاط والعراء

نشير الى ابيه

ثم قال

بضم الهملة وشد الواو وبهملة جمع عائد الراؤون للمريض استم الكبر الهمز وسكون الشاة وضم النون امرأة قضى باب ضرب الرسادة بفتح الراء وكسرها وضمها والهملتين ما يتكأ عليه في المجلس وشئ الوسادة عبارة عن عطفها بحيث يحيط بالظهر والجنبين لئلا يسقط الجاهل الضعيف قوله الحمد لله قدره متعين امره احد كما اجب ولا اله الا الله الواحد الاحد الصمد كما انتسب بها الناس كل لمرئ الاواق في قراءه سامنه يفرغ الاجر ساقات القدر اليه والهمز يضمه مولفاته كراهرت الايام لبعضها عن سكون هذا الامر فالى الله عز ذكره الاخاء معجمات علم سكون قدره بفتح القاف وسكون الهملة وبهملة منصوب بنزع الخافض بتقدير على قدره ويمكن كونه مفعولا له عند من لم يشترط كونه شرعيا بكاعلمائه في القاموس اخاء اراض في شرح الكافية والقدره مصدر باب ضرب التعظيم وضم البسملة القدره فانها ليلة تعظيم الله والى الامر بازال الملائكة والروح باذنه من كل امر ومنه ما قدره الله حق قدره مبتعين بضم الهملة اليم وشد الشاة المفتوحة وكسر الموحدة وذكر الهملة معقول به لقدره والمراد الائمة الذين تنزل الملائكة والروح عليهم في ليلة القدر امره منصوب معقول به لمتعين وعبارة عن امرهم النازل في ليلة القدر وهو المذكور في قوله من كل امر وهذا تفسير ابن ثابت الخصيفة وقعت في شهر رمضان قريبه كالبسملة القدره كما انتسب بنى على ان سورة الاخلاص نسبة الرب كما صحى في كتاب الترجيد في باب النسبة وهو السابع سامنه بضم عبارة عن الموت لاجل مبتدا وعبارة عن منتهى العمر الى مبتدا ان حبره اليد والضمير للاجل والهملة حبر المبتدا الاول الساكن بفتح اليم والهملة والقاف مصدر اجون باب ضرب والمصدر مضاف الى المفعول والفاعل هو الله الحرب بفتحتين مصدر باب ضرب الفرار وهو مبتدا الواو بضم اليم والواو والفاء الايمان والمصدر مضاف الى المفعول وهو فرع واشارة الى ان كلا وراء ومعالجة اذا صادف قرب مجئ الاجل كان معذرا باليدين وان كان بحيث اذا لم يصادفه كان تاركا فعا مجروما عند الاجلة مع ان المرض والمزاج في كلتا الصورتين واحد وفي شاهد ليس للطبيب خطا كما هو الظاهر في كتاب الروضة في الفصل الاول من الربع الثالث وهذا مبنى على ابطال الافعال الطبيعية كما توهمها الزاوية الفلاسفة قال تعالى حكاية عن ابرهيم في سورة الشعراء قال افرءيتم ما كنتم تعبدون انتم وءابائكم الاقدمون فانهم عدو لى الا رب العلمين الذى خلقنى فهو يهدين والذى هو يطعمنى ويسقين واذا مرضت فهو يشفين بضم الدال ونقعه انما هو فعل الله عند الدواء كم حبرية للتكثير المدت بكسر الهمز وشد الهملة المفتوحة وفتح الهملتين وسكون الشاة المكسورة لا لتقاء الساكنين عابية معلوم باب لا لتقال قلبت التاء طاء بقال الطوا الشئ اذا تبع بعضه بعضا وجرى والاسم الطوت اى جرى لتحتها بالموجة والهملة والشاة مصاغ سكلم معلوم سكلم باب منع حملة حالية البحث التفتيش وتعلقه بالايام محارتحا المكون من باب ضرب المستوى هذا الاشارة الى الاجل ومكونه له ميره من الصالح التى جعل الله الاجال كالاني وقته بسببها بهات بفتح الهاء وسكون الخاتمة وفتح المثناة وكرها وضمها من المبنيات واسماء الافعال اى بعد عن المقول علم سكون حبر مبتدا محذوف بتقديره هو وفي نسخ البلاغة علم محزون اسا وصيتة فان لا تشركوا بالله جل ثناؤه شيئا ومحمد اصلى الله عليه واله فلا تضيعوا سنته اقيموا هذين العمودين واوقدا هذين المصباحين وخلاكم ذم سالم التشرد ان مصدر بزة والاشراك بالله عبارة عن الفاحشة المذكورة في اية سورة الاعراف واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قال ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون التاء في الفاحشة للبالغة وهي تجوز اتباع الطوا والاختلاق عن ظن الماضين للايات البينات المحكمات في كل شريعة محمدا منصوب بالاغراء بتقدير الزموا الفاء للتفريع لا ناهية هذين العمودين اشارة الى المذكورين هذين المصباحين اشارة الى الحسن والحسين خلاكم الهملة معلوم باب التفعيل التخلية الترك ذم مرفوع مضاف ما موصولة تشرد والهملتين

معلوم باب التفعيل اى تخلفوا بالاجتهاد والاختلاق في الشرى ويمكن كون ذم مرفوعا وما مصدرية بتقدير معلوم باب ضرب قال تشرد شرد واشرادا وشرادا بالكسر اذا نفر بخيفا جاء كم امر من الحلال والحرام ولا تعلل احكمه تفعيلكم بالسكون وزنك الفرى والقضاء حتى يقرهزه من انتكم او من ثم يتم حمل كل امرئ منكم مجهوده وخفف عن الجهملة رب رحيم وامام عليم ودين قويم هذه الجملة استيناف لبيان خلاكم ذم سالم تشرد واحل الهملة مجهول باب التفعيل اى كلف مجهوده بالحيم والهملة منصوب اى بالغ جهده بالفتح وبضم اى طاقة خفف مجهول باب التفعيل الجملة بفتحتين جمع جاهل اى من بذل جهده ولم يبلغ الى العلم وبه لاختلاف الناس في الايام واخاهم اياه فلا باس عليه فيما صدر عنه من الفعل باب التراك بدون تحى وقضاء رب رحيم اى لكم رب رحيم وامام عليم اى في كل زمان الى يوم البعث وبين قويم اى مستقيم ليس فيه اختلاف بالمالا صاحبكم بالبور وعمرة الكرعلى معاركم ان تقنت الوطاة قوله هذه المقولة ذلك المرء صاحبكم اى كاصدكم في الصحيفة الهبرة بكسر الهملة وسكون الموحدة والراء اسا يقبره كما في قوله تعالى فاعتبروا يا اولى الابصار ان تنشأ بالمثناة والموحدة والمثناة غابية معلوم باب ضرب الوطاة بفتح الواو وسكون الهملة والهمز وضع الهدره على شئ وتغيرها كابنية عن عناء الجهود المزاير بفتح اليم وفتح الزاى وشد اللام المزلقة وهو المراد اى يراد كما قاله عليه السلام كان الذين بالموت من الطحن يدخلهم وهذا الكلام من قبيل تصوير المعالوفه بصورة الشائع نحو ان مات وقتل وان تدحض الهدره فانا كما في اياها اعضان وذرى براح بفتح ظاء معلم اضمحل في الجوز متلفتها ساعا في الارض محطها بفتح الهملتين والمهجة غابيه معلوم باب منع الدرحرض ضد البتوريا الايا جمع في بالفتح هو الظل الذري بضم المهجة والراء والالف جمع ذروه بالضم والكسر وهي على الشئ الجرنفتح الجيم وشد الواو العضاء بين الحمض والارض المتلفتة بشد الفاء المشوحة والقاف مصدر باب التفعيل اجتماع اجزاء الشئ عنا بالهملة والفاء والاين اى تحى محطها بفتح اليم او كسرها وفتح الهملة او المهجة وشد الهملة اى ظلها شبه زمان الحجوز الديناتيك الامور في سرعة الزوال وانما كنت جار ابادر كم يريد في اياما وستقبرون مبنى جثة خلاسالكة بعد حركة وكاطمة بعد بطن ستقبرون بالهملة والقاف والموحدة مجهول جمع مخاطب باب الافعال الاقبار الاعطاء شئ بعد انقضاء شئ الخلا بفتح المجمة وتخفيف اللام والمد الخلا من الروح الاعظم بالفتح مصدر باب ضرب اغلاق باب المفعول يعظكم هدوى وخفوت اطرافى وسكون اطرافى فانا وعظكم من المأطوا السليغ ودهتم دواع مرصد للتلافى يعظكم بفتح اللام مرفوع او بكسر اللام مضمور الحدو بضم الحاء وضم الهملة وسكون الواو والهمز مصدر باب منع السكون الخمود بضم المجمة وضم الفاء وسكون الواو والمثناة مصدر باب ضرب السكوت الاطراق بفتح الهمز وسكون الهملة والراء والقاف جمع مرقة بالفتح صنايع الكلام ونسبة الخفوت اليم بالجعا الاهرا وفي الفاء جمع طرى بالفتح الاغضاء بالعين وضمه فانه للجموع ما ذكره وعظم سكلم معلوم باب التفعيل البالغة من رصد كضرب اذا رقبه واستعد للتلافى في نور الغيقة عذارة وذا بالحى ويكنى عن عزيجا عن سزى وقد مرفى بعد خلوه كالى وفيا محزن معافى ان ابون هانا ولى وحى وادا فون فالفاء سيعادى عذا لحيا عبارة عن نور الغيقة ترون بصيغة خطاب معلوم باب منع بالحى عبارة عن بالموكزه قيم النار والجنة على الصراط وكونه صاحب العصا والميسم كما مر في احاديث الرابع عشرة اموس ودوا القرنين اسكندر الرومي الموقد بن على بن ابوطالب الموقد صلى الله عليه وآله سلم ان لك في الجنة بيتا ورويكنزا وانك لذو قرنيها اى ذو قرنى الجنة وملكها الاعظم فملك جميع الجنة كما سالك ذو القرنين جميع الارض انتهى جملة ركيكة عطف على جملة عذا السر جمع سريرة وهي ما يكتمه الانسان في نفسه التقيه ومن المحتمل ان هذا الكلام اشارة الى يحيى اوام من الشيعة الامامية

والسام

ودائع باد

يعلمون ويجاهرون بسرائره وهم الذين ضمهم الله الى نبيه في اية سورة البقرة انا الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى
من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون نعم فوق ذلك الون وتخيفها كما في اية سورة الزمر افمن
يتقي بوجهه نعوذ بالله من سوء العذاب يوم القيامة ونعوذ بالله من الحور بعد الكور ونعوذ بالله من الضلال بعد الهدى
بعد وقوف نعم فوق في معنى يجيء بعد دعاء على ابراج بهم من اجابهم فذوقوه بها وخ نعم فوق فذري غيره معالجي عبارة عن سقام
لقاء الله دعا اي جراحتي البعاد بكسر الباء الموحدة والوعد العقولي قرينه ولكم حسنة فاعفوا واصفحوا الا تحبون ان يغفر الله
لكم هذا استدلال من القوم اي هم كوعيد ما كان بكره لكم قربة الى الله ولكم حسنة ترجيد درجة في الجنة الا تحبون
اقتباس من سورة النور يا الحاء المهملة حسرة على كل ذي عمامة ان يكون عمره عليه حجة او تزيد به اياما الى شقوة الياء للنداء والمنادى
محذوف بتقدير فاقوم ضمير لها بهم حسرة بتنوين الضمير اللهم ان يكون خبر مبتدا محذوف بتقدير هو كون العمر عليه حجة بتضييعه
فيما لا يعنيه الشقوة بكسر المعجمة وسكون القاف وسوء العاقبة جعلكم الله وايانا ممن لا يتضرر عن طاعة الله بقيه الله بجلاليه
بعد الموت بقيه فاما نحن له وبه لا يتضرر فاعلم معلوم باب حسن الباء للعقد برعية او بجلاليه بعد الموت بقيه فاما نحن له وبه
فاعلم يتضرر اي برعية في الدنيا او بجلال عطف على المنفي في لا يتضرر والجلال مصدر باب ضرب الوقوع التقية بتقية الون وكراهة
وبالفتح والكسر العقوبة ثم اقبل على الحسن عليه السلام فقال يا بني ضربة مكان ضربتي ولا تأثم فاظهر ما سابع محمد بن
يحيى عن علي بن الحسن عن علي بن ابرهيم العقيلي برفعه قال لما ضرب ابن ملجم امير المؤمنين عليه السلام قال
للحسن يا بني اذا انا مت فاقتل ابن ملجم لعنه الله واحرقه في الكناسة ووصف العقيلي الموضع على باب طاق المحامل
موضع الشراء والرواس ثم اروه فيه فاينداه من اوبر جمع العقيلي بفتح المهملة وكسر القاف وسكون الخامة بر برعيه
اي ينبت الحديث الى الامام وكانه ابو الحسن الثالث عليه السلام فضير قال له عليه السلام الكناسة بضم الكاف وتخفيف الون
والمهملة موضع خارج الكوفة ووصف الى الرواس كلام علي بن الحسن بين اجزاء الحديث طاق المحامل موضع بالكوفة
له باب المحارج الكوفة الشراء بضم المعجمة ورشد الراوي والاين والهمز المقلبة عن ياء جمع الثاوي الذين يثورون اللحم
الرواس بضم المهملة ورشد الهمز والالف ومهملة جمع الذين يطحنون الرؤس الباب السابع والثلاثون باب الاشارة
والنص على الحسن بن علي عليهما السلام فيه ثلاثة احاديث الاول علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح قال
الكليني وعدة من اصحابنا عن ابن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا
جعفر عليه السلام يقول لما حضر الحسن بن علي الوفاة قال للحسين يا اخي اني اوصيك بوصية فاحفظها اذا انا مت فتهيني
ثم حنطني الحديث يا رسول الله صلى الله عليه وآله لا احدث به عهدا ثم اصرفني الى اخي ثم ردني فادفني بالبقيع قال الكليني
كذا في بعض نسخ المصنف وعدة عطف على علي بن ابرهيم ابن زياد اسمه سهل الديلمي بفتح المهملة وسكون الخامة وفتح
اللام كانه شريك بكر في الرواية عن هرون فيتهني بفتح الهاء ورشد الخامة المكسورة وسكون الهمز اي حنطني بان تعنماني
وتحنطني وتكفني وحنطني الحديث يا رسول الله صلى الله عليه وآله وعدا وتهما الى اهل البيت ما موصولة
وبتقدير مضاف اي اثر ما يعلم الله بتقدير يعلمه الله صيغها بفتح المهملة وكسر الون وسكون الخامة ومهملة حيز مبتدا محذوف
بتقدير هو يجيء في الباب من صيغها فالمال واحد الصيغ مصدر باب منع الفعل القبيح وهو عبارة عما ذكر في سورة
التحريم وعن حربا مع امير المؤمنين في وقعة حمل وخزهم وعداوتهما الله عطف على صيغها ولكذا قوله وعداوتها الناوقوله

اهل البيت مضروب بالاختصاص فلما قبض الحسن ووضع على السرير ثم انطلقوا به الى مصلى رسول الله صلى الله عليه وآله
الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى عليه الحسين صلى الله عليه وآله ما دخل الى المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله
صلى الله عليه وآله ذهبوا وقعدوا العويين الى عائشة فقالوا انهم قد اقبلوا بالحسن ليدفنوه مع رسول الله فخرجت
مبادرة على بغل لها شهباء وركبت وامرت ان تركب في الهودج فقالت نحوا بسلاحكم عن بيتي فانه لا يدفن في بيتي وهتك
على رسول الله حجابه فثم بفتح المثلثة ورشد اليم المفتوحة اسم اشارة للمكان اي وغسل وحنط وكفن ووضع على السرير في بيته
انطلقوا جروا بسلاحهم صلى الله عليه وآله كان على باب المسجد خارج المسجد وا العويين بفتح المهملة وكسر
الواو وسكون الخامة وفتح الون وعلامة التثنية كانه عبارة عن مروان بن الحكم فاموس العون الظهير للواحد والجمع
المؤنث وبكسر اوله وا العويل اسم للجمع انثى وكان الرجل كان ريشه طائفتين من جذبها او ريش جذبها وحذ وحصة
ريحيم بضم المهملة وفتح الواو وتصغير عون بالفتح ضمير ابنى هاشم بفتح الون ورشد المهملة المضمومة امرا فضرب
الفعل الى بعد او يهتك بالمثناة مجهول بارح ضرب بتقدير ان اي يبرحون فقال لها الحسين عليه السلام قد نهيت
انت وابوك بحجاب رسول الله صلى الله عليه وآله وادخلت على بيته من لا يحب قربه وان الله تعالى سائلك عن ذلك يا عائشة
قديما طرقت هتكانت تأكيد بحجاب رسول الله صلى الله عليه وآله عبارة عن وصيته لاهل بيته مواقفا للايات البينات
المحكمات من لا يحب قربه عبارة عن ابهامه ما اليها سائلك اي يوم القيامة الثاني محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن
زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن بعض اصحابنا عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضر ابا الحسن بن علي
عليهما السلام الوفاة قال ايها اقبر اظهر لي من وراء بابك هذا من غير ان اعلم احدا فقال الله ورسوله وابن رسوله
اعلم به مني مرارا عبارة عن ملك الون وقف من وراء الباب لطلب الاذن او عبارة عن عبزه قال ادع لي محمد بن علي فلما دخل عليه قال اهل حدثا لا احب ان احدا يحدثه فلما خرج مو بعد وقام فقام بين يديه
سالم محمد بن علي هو ابن الخفيه فانيته بتقدير فا وانيته الا للاستثناء المفرغ اجيبه الجيم امر اجون باب الافعال نجون معه
باب التفعيل فلم يره فانيته معه وبا التفعيل فقال له الحسن بن علي عليهما السلام اجلس فانه لبس بشاك بعيب عن ان يسمع
كلامنا يحيى بها الاموات ويموت به الاحياء كونوا اوعية العلم ومصابيح الهدى فان ضوء النهار بعضه اضوء من بعض كلاما
عبارة عن قوله كونوا اوعية العلم ومصابيح الهدى والخطاب للرعية نعم اولا على غيرهم وللرابعة العلم مضمون الآيات
البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن المصابيح جمع مصباح مصابيح الهدى هم الدالون
المرشدون الناس الى الهدى اي الامام العالم بجميع الدين جليله ودقيقه وهذا الكلام سبب لجوة الاموات ان فتاوه
واتبعوه وسبب لموت الاحياء ان تركوه وا عرضوا عنه فان ضوء النهار بعضه اضوء من بعض بيان لما سبق بتشبيه المحدث
للامام والظلم في النهار والامام بالفتح فان كلا منهما وضوء والاول استضيء الثاني وخارج من الظلمات الى النور والثاني
اضوء من الاول اما علمت ان الله تبارك وتعالى جعل ولد ابرهيم عليه السلام ائمة وفضل بعضهم على بعض والى داود
عليه السلام زبورا وقد علمت بما سبق انا هو بمحمد صلى الله عليه وآله الرحمة اما علمت لسلية لمحمد بن علي في كونه مفضولا
ولد ابرهيم ائمة اشارة الى اية سورة الانبياء وهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة
يهدون بالامر اوحينا اليهم فعل الخيرات وفضل بعضهم على بعض وايتاء داود زبورا الباء في بما للتقوية للغير الاستيثار

التفضيل لمحمد بن علي الى اخاه عليك الحمد وانما وصف الله به الكافرين فقال الله عز وجل لكفار احد من عند انفسهم من بعد
ما تبين لهم الحق ولم يجعل الله عز وجل الشيطان عليك سلطانا في سورة البقرة وكثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد
ايمانكم كفارا من الحسد ان كثيرا من اهل الكتاب هم المذكورون في اية سورة الاعراف ان الذين عند الله الاسلام وما اختلف
الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بايات الله فان الله سريع الحساب فيكون المراد بالكفر الكفر
بالايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن علي حدا سعوا له من عند انفسهم نعت له واشارة
الى اية سورة يوسف ان القدر لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ولم يجعل الله اشارة الى اية سورة النساء ان كيد الشيطان كان
ضعيفا ولانه في اية سورة النحل انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون لان ذلك يجعل انتهم لا
يجعل الله ويحتمل كون جملة لم يجعل دعائية يا محمد بن علي الا اخبرك بما سمعت من ابيك فيك قال بلى فداك ابي وامي
اباك عليه السلام يقول يوما لبصرة من احسان بيرين في الدنيا والاخرة فليسء محمدا ولدي يبرني في يفتح الخامة وفتح الواحدة
وكر هاء شد الهملة المفتوحة غائبة معلوم ياء علم وضرب ابيرين الكرامة الطاعة يجئ في خاص الواحد والثنا بان معارضة محمد بن
علي مع علي بن الحسين وهو يدل على ان قوله فليسء محمدا ولدي مخصوص ببرو البصرة حين اعطاه الراية واراه بالحملة على
الاعداء مع جمع من عسكر امير المؤمنين وهم المعنيون بهذا الكلام الماسورون بالبر لمحمد بن علي يومئذ يا محمد برعلي
لو شئت ان اخبرك واذنت بظفة في ظهر لبيك لاخبرتك يا محمد بن علي اما علمت ان الحسين بن علي عليهما السلام بعد
وفاة نفسي بمقارنة روح جسمي اماما من بعدي وعند الله جل اسمه في الكتاب وراثة عن النبي صلى الله عليه واله
اضافها الله عز وجل اله في وراثة ابيه وامه صلى الله عليهم ثلثت بصيغة الخاطب ويحتمل صيغة المتكلم اخبرك متيقنا
اخبرك بما سمعت من ابيك فداك وفي المقدر عامل الحال وذكر وهنا اشعارا بان السموع ذو لمحمد بن علي فلا بشاه
فلعله معارضة مع علي بن الحسين كما ذكرنا او ترك حضوره مع الحسين في كربلا او نحو ذلك اماما مرفوع منون من
بعدي يكسر الميم وفتح الواحدة وسكون الهملة وعند الله عطف على من بعدي اي واماما عند الله في الكتاب اشارة الى ما مضى
في اول الثالث والستين وهو بارئات الاسامه في الاهتاب في اية سورة الاحزاب واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض
وقد ذكرنا ان المراد ببعض فاطمة عليها السلام ولذا قال عليه السلام في وراثة ابيه وامه صغيرا صافها الوراثة تعالى الله
انكم حجة خلقه فاصطفى منكم محمدا صلى الله عليه واله واختار محمدا عليا عليه السلام واختارني على عليه السلام بالامامة
بامر الله تعالى في الكتاب فقال له محمد بن علي انت اماما وانت وصيي الى محمد صلى الله عليه واله والله لوددت
ان نفسي ذهبت قبل ان اسمع منك هذا الكلام اي الكلام الدال على وفاتك او الشر بعدك الا وان في راسي كلاما
لا تترنه الاداء ولا تغيره نقمة الرياح كالكتاب المجمع في الرق المنمنم اهم بابدائه فاجدني سبقت اليه وفي الكتاب
المنزل اماجاء به الرسل اباؤنا بكل لسان الناطق وبد الكاتب حتى يجد فلا وتوفوا بالقرطاس حما ولا يبلغ
فضائك ولذا يجزي الله الحسنين ولانوة الا بالله الا بفتح الهمز وتخفيف اللام حرف استفتاح راسي اشارة الى راسه
حصل بالماء او الى ان القوة الحافظة في الدماغ تزين كلاما للتعظيم وهو عبارة عما يدل على فضل الحسن والحسين
كابة الظهير لا بترضه الون والزاي والفاء غايته معلوم ياء ضرب البترون والفوز نزح ماء البئر كله وهذا مبني على شبه
العلم بالماء لا تغيره بالجهة والخامة والراء غايته معلوم ياء الفعول اي استقصاه الفقه بالكسر والفتح كعنبة مصدر باب

ضرب وعلم الانكار والعيب كما في سورة المائدة هل تنقمون منا الا ان امنا الرياح جمع ريح بالكسر وهي الهواء المتحرك عبر بها عن
الكلمات التي تخرج من افواه الخالقين الطاهرين في لحن والمقصود انه كلام يبتني لا يطرق اليه شبه اهل الطعن الكتاب
المكتوب المجمع بالهملة والجيم اسم مفعول باب الافعال المختوم بالميم كذكر مقفل الرق بفتح الراء وسكون القاف الجلد
قيل المنمنم الذي بين اسم مفعول باب تفعيل المزخرف المنقش الذهب وهذا تشبيه الكلام المذكور بالوصية التي تزان سحاء الماء وبها
خواتيم من ذهب كما مضى في بعض احاديث الواحد والسبعين ام مضارع مكلم باب تضريبا لهم به اذا اصدره الاباء بالموحدة
والهملة والمد الاهلها راجد في بفتح الهمز وكسر الجيم وضم الدال من افعال القلوب ومن خواصها جواز كون فاعلها ومفعولها
واحدا سبقت بالهملة والموحدة والقاف مكلم مجهول باب ضرب يسبق مفعول مطلق للتشبيه الكتاب المنزل عبارة عن القرآن
او ما جاءت به الرسل تشبيه اخر نحو اكتسبه من السماء ويحتمل كون سبق بصيغة الماضي وابتعني بالكلام غائب معلوم
باب ضرب الكلال الفتح الاعياء حتى لا تجد مضروب والمراد بالوجود القدرة على تحريك قلم بالبد وبتوتوا بضم
الخامة وسكون الهمزة وفتح الثناة مضارع مجهول اتفعوا باب ضرب مضروب بحذف النون والضمير للذين يكتب الكتاب لبقراءه
ويدل عليهم ما سبق الباء في القرطاس للتعدية المفعول الثاني والقرطاس ثلثه الفاء الكاغد اللحم بضم الهملة وفتح اللام الكبد
الحمراء الجزء الرقيق في القرطاس ما يعلو في هامش ونحوه والكاغد مكتوب فيه ولا يبلغ مضروب والصغير للكتاب وكذا يجزي الله
اشارة الى اية سورة الجمعة وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ولانوة اي على الاحسان الاباء اي
الا بتوفيق الله الحسين اعلما علما واقفلنا احكما حلما واوفيا من رسول الله صلى الله عليه واله رحما كان فيها قبل ان يخلق وفي
الروح قبل ان ينطق ولو علم الله في احد غير محمد خيرا لاصطفى محمدا صلى الله عليه واله فلما اختار الله محمدا صلى الله عليه
واله واختار محمد عليا عليه السلام واختارك على اماما واخترت الحسين سلما ورضيا من هو يغيره برضى ومن كان سالم
برمن مشكلات امرا علما بينة العلم الى العالم بحارا تقتلها بالمثلثة والقاف اي ارجحا كما في اية
سورة الاحزاب والمؤمنين والقارعة من مقلت موازينه الحلم بالكسر العقل والمراد به القوى في سورة الحجرات ان اكرمكم
عند الله اتقيكم الرحم بفتح الراء وكر الهملة الغائبة يحلون بالجهة والقاف معلوم ياء ضرب علم وحسن الخلوقة بضمتين
والخلق بضمتين طول البقاء من خلق الثوب اذا بلي الوحي الفتح اما اوحى الله به الى رسوله وهو اشارة الى مرارة ابن بابويه
في الفقيه في باب وصف الصلوة من فاتحتها الى خاتمتها من الحسين عليه السلام لم يتكلم الوان اكبر رسول الله صلى الله
عليه واله تكبيرة الاحرام وتابعه الحسين من في الموضعين استفهام انكار ام ياء عبارة عن الحلال والحرام الثالث وبهذا
الاسناد عن سهل عن محمد بن سليمان عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول احتضر
الحسن بن علي صلوات الله عليهما قال الحسين عليه السلام يا اخي اني اوصيك بوصية فاحفظها فاذا انا مت فوضني ثم
وجهني الى رسول الله صلى الله عليه واله لاحدث به عهدا ثم امر فمضى الى النبي فاطمة عليها من الله السلام ثم رقد فمات فمضى
بالبقيع واعلم انه سيجيئني من الجهراء ما يعلم الناس من صيغها وعدادها وبينها الله ورسوله صلى الله عليه واله وعدادها وبينها
لنا اهل البيت احتقره الهملة والجيم والراء ما يحتقر مجهول باب الافعال اي حضره الموت الغاء في فاذا للبيان الجهراء بضم
الهملة وفتح اللام وسكون الخامة والراء والمد لقبت عائشة وبجئ في حادي عشر الواحد السبعين فاتنا اسم بنت فاتنا اسم بنت فاتنا وهو
مصغر حراء مؤنث احمر وهو من الاسلاح في الحرب وكانه مرتجل وصدر بها في وقعة جمل والباقي ظاهر من شرح ابواب

فلما فصل الحسن عليه السلام وضع على سريره وانطلقوا به الى مصلى رسول الله صلى الله عليه وآله الذي كان يصلي فيه على الجنائز
فصلى على الحسن عليه السلام فلما ان صلى عليه حملوه فلما ادرقد على سريره رسول الله صلى الله عليه وآله الربيع عائشة
الخبر وقيل لها انهم قد اهلوا بالحسن بن علي ليدفن مع رسول الله صلى الله عليه وآله فخرجت مبادرة على بغل لبريح فكانت
اول امرأة ركبت في الاسلام سرجا فوقفت وقالت ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن فيه شيء ولا يهتك على رسول الله صلى الله عليه وآله
حجابه فقال لها الحسين بن علي صلوات الله عليهما قد اهتكت انت وابوك حجاب رسول الله صلى الله عليه وآله فقبره وان الله سائلك
عن ذلك يا عائشة صلى في الموضعين بحمر يا بالتفصيل الا بفتح الحمزة وسكون النون زائدة لتأكيد الاتصال المجيء مضروب اليه دفن
بحمر يا بضم زبد البا في ظاهر امر ان احيى امر فما ان اقبره من ابيه رسول الله صلى الله عليه وآله لمحمد ثم بهذا واعلمي ان اخي علم
الناس بالله ورسوله واعلم بتاويل كتابه من ان يهتك على رسول الله صلى الله عليه وآله ستره لان الله تبارك وتعالى يقول
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم وقد دخلت انت بيت رسول الله صلى الله عليه وآله الرجال بغير اذنه
وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولعمري لقد رفعت بابت لا يك وقاروقه عند
رسول الله صلى الله عليه وآله المعاول وقال الله عز وجل ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن
الله قلوبهم للتقوى ولعمري لقد ادخل ابوك وقاروقه على رسول الله صلى الله عليه وآله بغير بهمة منه الا ذى وما رجا
من حقه ما امر هما الله به على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله حرم على المؤمنين امواتا كحرمتهم احياء وتاله يا عائشة
لو كان على الذي كرهتيه من دفن الحسن عند ابيه صلوات الله عليهما جابرا فيما بينه وبين الله لعلمت انه لم يدفن وان رغم
معطسك اقبره منكم معلوم يا بالتفصيل واعلم بتاويل كتابه ليس افعل التفصيل بل هو افعل التبعيد مثل ما مضى في كتاب
النرجيد في تاسع باب الجبر والقدر والامر بين الامرين وهو الثلثون ان الله احرم حلمة من ان يجبر خلقه على الذنوب ثم
يعذبهم عليها ويمنه منه ان الكتاب بتاويله والعلم فيه هذا العمل الان استدلالا على الدعوى المذكورة بقولها ى في سورة
الاحزاب وقد قال الله ى في سورة الحجرات ولعمري بفتح اللام وفتح الميمة وسكون الياء ليس لاثبات حق الان ما بعده
ثابت لا ينكره احد لتاكيد وقاروقه مبني على هذا للقلب لعمر من ابي بكر المعاول بفتح الميم جمع معول كمنبر وهي الحديدة
التي ينقر بها وقال الله ى في سورة الحجرات لقد ادخل ابوك وقاروقه مبني على ان دفنهما في ذلك المكان برضيتهما ان بفتح
الهمزة وشد النون المفتوحة عطف بيان لما امرها وبكسر الهمزة بتقدير وقال رسول الله او بكونه استيناف ابيانا اخر ما جعل
ذا حرمة وعظمة تأمه بالمشاة للقسم ليدل على تفخيم الجواز كرهتيه ليسكون الخانمة المولدة من اشباع الكسرة من البيان
وان وصلية رغم بالراء والمجمة معلوم يا بضم ومنع وعلم اى ذا لصق بالتراب المعطس بالميم الاعلى يحلس بمهملتين اقعد الاقم
قال الناسم محمد بن الحنفية وقال يا عائشة بر يا على بغل وبر يا على جمل فما تبالين بنسك ولا تملكين الا رض عداوة لبني هاشم
قال فاقبلت عليه فقالت يا ابن الحنفية هؤلاء الفواطم يتكلمن فما كلامك فقال لها الحسين والى تبعدين محمدا من الفواطم
فوالله لقد ولدته ثلث فواطم فاطمة بنت عمران بن عائذ بن عمرو بن مخزوم وفاطمة بنت اسد بن هاشم وفاطمة بنت زائدة
بن الاصم بن رواحة بن حجر بن عبد مبيص بن عامر فقالت عائشة للحسين عليه السلام اخوا ابيكم واذهبوا به فانكم قوم
خصمون قال المرتضى للحسين عليه السلام الى هنا رايته ثم اخرجه فذفنه بالبقيع صغيرا قال لابي جعفر عليه السلام نضيرها
بالجار والمجرور والظرف خبر مبتدا محذوف بتقدير انا نضيفه بمعنى محذوف بتقدير تركبين فما تملكين نفسك اشارة

الى

الحان النفس اشارة بالتاء الى ما حضر في الاشارة لتاكيد التفي بني النفس عن المروي بمالك الا ضع عبارة عن الاستقرار في البيت
المامور به في قوله تعالى وقرن في بزنكين عبادة مفعول له هؤلاء اشارة الى الحسين واهل بيته وحزنه وهو مبتدا خبره
الفواطم وهي فاطمة وعبارة عن الثالث الاتية وفاطمة بنت رسول الله والمراد المشهورين الى الفواطم بعيدين من باب التفعيل
او الافعال فاطمة الاولى زوجة عبد المطلب ام عبد الله والد طالب وزبير والثانية زوجة ابي طالب والثالثة زوجة
هاشم ام عبد المطلب حضمر بفتح المجمة وكسر الهملة اى ماهرين في الجدال **الباب الثامن والستون بابا الاشارة
والنص على علي بن الحسين صلوات الله عليهما** فيه ثلثة احاديث **الاول** محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد
عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي الجارود اسمه زياد بن منذر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الحسين
بن علي عليهما السلام لما حضره الذي حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة ابنة الحسين عليه السلام ودفع اليها كتابا سلفا
ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين عليهما السلام سطرنا معهم لا يردون الا انه لما به دفعت فاطمة الكتاب الى علي
بن الحسين عليهما السلام مضى في سادس الرابع والخمسين ثم صار والله ذلك الكتاب الينا يا زياد مضى في سادس الرابع والخمسين
قال قلت ما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك فقال فيه والله ما يحتاج اليه ولد آدم منذ خلق الله انقرا الدين فتى الدنيا
والله ان فيه الحدود حتى ان فيه ارش الخدش كون ما يحتاج اليه ولد آدم في ذلك الكتاب مبني على ان فهرس الكتب
مشتمل على ما في الكتب مجملا ومضى في كتاب العقل في ثالث الواحد والعشرين ما خلق الله حلالا ولا حراما الا وله
حد كحد الدار فما كان من الطريق فمن الطريق وما كان من الدار حتى ارش الخدش فما سواه والجارة ونصف
الجارة الا ترش بالفتح الدية الخدش بفتح المجمة وسكون الهملة ومهملة مصدر بارضرب الجرح نظير نفع ونحوه **الثاني** عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان هو محمد يحتمل عبد الله عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام
قال لما احتضر الحسين عليه السلام ما حضره دفع وصيته الى ابنته فاطمة ظاهرة في كتاب مدرج فلما ان كان من امر الحسين
عليه السلام ما كان دفعت ذلك الى علي بن الحسين قلت له فما فيه يرحمك الله فقال ما يحتاج اليه ولد آدم منذ كانت الدنيا
الى ان تفنى وصيته اضافة الى الفاعل اى جعله علي بن الحسين وصيا في المظاريف والمراد ان الوصية كان مكتوبة مع
الفهرس في ذلك الكتاب المدرج بالمهملتين والجيم اسم مفعول يا بالافعال او التفعيل المطوي والباقي ظاهر من شرح الكافي
الثالث عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الحسين بن علي عليهما السلام لما سار الى العراق استودع ام سلمة رضي الله عنها الكتب والوصية فلما رجع علي بن الحسين
عليهما السلام دفعتها اليه لعل المراد بالوصية السلاح ونحوه عما في الخبر الاخر وفي نسخة الصفار الى علي بن ابرهيم عن ابيه عن حنان
بفتح المهملة وتخفيف النون بن سدير بفتح المهملة وكسر الثانية من فليح بضم الفاء وفتح اللام وسكون الخانمة وبهملة بن ابي بكر
الشيباني بفتح المجمة وسكون الخانمة والمرجفة قال والله انه الجالس عند علي بن الحسين عليهما السلام وعنده ولده اذ جاء جابر بن
عبد الله الانصاري فسلم عليه ثم اخذ يبكي الى جعفر عليه السلام فجعل ابو جعفر عليه السلام يسكته فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني ان سيلقى
رجلا من اهل بيته يقال له محمد بن علي يكنى بابي جعفر فاذا انا رايته فاقرا منى السلام قال ومضى جابر ورجع ابو جعفر
عليه السلام فجلس مع ابيه علي بن الحسين واخوته فلما صلى المغرب قال لعلي بن الحسين لابي جعفر عليهما السلام اى شيء قال لك
جابر بن عبد الله الانصاري فقال قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال انك ستدرك رجلا من اهل بيتي اسمه محمد بن علي

من المارة

يكنى اباجعفر فاقرأه منى السلام فقال له ابو هيثم لذلك يا بنى ما حضك الله به من رسوله من اهل بيتك لا تطلع احدا على هذا فيكيدونا الا كيدا كما كاد اخوة يوسف عليه السلام ليوسف هذا الحديث مناسب العنوان الباب وايضا هو مناف لما يجئ فى ثالث مولد ابى جعفر محمد بن على عليهما السلام فيمكن ان يكون هذا من زيادة هرون بن موسى التلعكبرى تلميذ المصنف رحمهما الله تعالى وعفى عنه فى ذيل رابع الواحد والستين وخامس الثالث والستين ورابع الخامس والستين ورابع السابع والستين ولده بضم الواو وسكون اللام وهم احد عشر ذكرا محمد الاكبر ابا جعفر الباقر عليه السلام امه ام عبد الله بنت الحسن بن على بن ابى طالب عليه السلام وزيد عمر ابنهما ام ولد وعبد الله والحسن والحسين توأم ام ولد والحسين الاصغر وعبد الرحمن وسليمان كلم ولد على كان اصغر ولد على بن الحسين اسنه لم ولد ومحمد الاصغر ابو ولد الباقر بفتح الصاد فاذا اردت به تقديرا قلت اصلى محمول باب التفعيل او معاوية والفيروز لعلى او لابى جعفر اى منصوب هينا بفتح الهاء وذكر الون وسكون الخامسة والهمز بتقدير الكون هينا والجملة دعائية والمبنى فعيل من باب ضرب ونصر ومنع سالبرية فيه شفقة من طعام ونحوه ما موصولة تحملها الرابع لانها اسم ليكن اخرج عن الخبر لا تطلع نهى باب الافعال **الباب التاسع والستون باب الاشارة والنص على ابى جعفر عليه السلام** فيه اربعة احاديث **الاول** احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابى القاسم الكوفى عن محمد بن سهل عن ابرهيم بن ابى البلاد عن اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن على بن الحسين عن ابى جعفر عليه السلام هو الجواد عليه السلام قال لما حضر على بن الحسين عليه السلام الوفاة قبل ذلك اخرج سفطا او صندوقا عنده فقال يا محمد احمل هذا الصندوق فاحمل محمد بن اربعة فلما توفى جاء اخوته يعدون فى الصندوق فقالوا اعطانا فيما نحن الصندوق فقال والله ما لكم فيه شئ ولو كان لكم فيه شئ ما دفعه الى وكان فى الصندوق سلاح رسول الله صلى الله عليه واله وكتبه فمكث بالفاء العاطفة ومحو الموجودة ورشد اللام المفتوحة ماضى باب علم اى اصاب الجوهرى يقال لا ينبغى عند بحالة اى لا يصيبك ومنى بنى ولا خير والضمير المستتر العلى بن الحسين ذلك مفعول به اى الوفاة والمراد انه بلغ حد الموت كما فى الاتى من قوله وهو قليل موت يعنى الحالة التى تقال لها راحة الموت كما يجئ فى كتاب الوصايا فى الاول والثانى من الباب الاول وما كان قبل بفتح القاف وسكون الموحدة مضافا فالظاهر انه تصحيف اخرج جوابا لما السفط بفتح المهملة وفتح الفاء وطاء مهملة وعاء كالجوالق وكالقفة المعمولة من الخوص او نحوه الذى الصندوق بضم المهملة وعاء من الخشب والجلد معروف ويحتمل كون او من كلام الامام للاثنانية فكان بين السفط والصندوق بحيث يمكن استعمال كل منهما فيما حمل به بباب ضرب فيحمل معلوم وباب ضرب والضمير لمحمد او مجموع الصغير للصندوق بين حال المفعول الاربعة اى اربعة رجال بان احد كل رجل بثمانية من قوائمه الاربعة يدين رجله المهملة المفتوحة وضم الثانية جمعه وكان كلام الجواد عليه السلام ويحتمل كونها تثنية كلام الباقر عليه السلام سلاح رسول الله صلى الله عليه واله سالما فى الجزء الاحمر وكتبه سالما فى الجزء الابيض كما مضى فى ثالث الاربعين وكانهما جامعا فى الصندوق واحد **الثانى** محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده قال التفت على بن الحسين الى ولده وهو فى الموت وهم محتبون عنده ثم التفت الى محمد بن على فقال يا محمد هذا الصندوق اذهب به الى بيتك قال اما انه لم يكن كثير مال ولا درهم ولكن كان مملوءا علما جده محمد بن عمر بن على بن ابى طالب عليه السلام قال فى الكنز لجده علما غير وهو من باب التغليب لان السلاح انما يعمل للعلم الذى فى الكتب فلا يأتى فى ما سبق **الثالث** محمد بن الحسن عن سهل عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن ابى العلاء عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان عمر بن

عبد العزيز

عبد العزيز كتب الى ابن حزم ان يرسل اليه بصدقة على ان يرسل عمرو عثمان وان ابن حزم بعث الى زيد بن الحسن وكان اكبر ماله الصدقة فقال زيد ان الوالى كان بعد على الحسن وبعد الحسن الحسين وبعد الحسين على بن الحسين وبعد على بن الحسين محمد بن على فابعث اليه فبعث ابن حزم الى ابى فارسلنى ابى بالكتاب اليه حتى دفعته الى ابن حزم فبعث عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن ابى العاص بن اية من حلماء بنى اية وهذا الكتاب كان فى يار خلافة واثنتين من يوم الجمعة لعشر خلون من صفر سنة تسع وتسعين الى يوم الجمعة لخمس بقين من رجب سنة احدى ومائة وابن حزم بضم المهملة وسكون الزاى هو محمد بن عمرو بن حزم الانصارى ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم سنة عشر بجران يكنى ابا القاسم وقيل ابو عبد الملك وقيل ابو سليمان وكان ابوه عامل النبى صلى الله عليه وسلم على نجران وقيل ولد قبل وفاة النبى صلى الله عليه وسلم بسنتين وقيل ان النبى صلى الله عليه وسلم اسر اياه ان يكنيه بابى عبد الملك كان محمد يفتى ويروى عن ابيه وعمر بن العاص وعن عنه جماعة من اهل المدينة ذكره ابن الاثير فى جامع الاصول الباء فى بصدقة للتعدية او للملابسة على ان يكون المراد ان يرسل شخصا بصدقة والمراد بصدقة صورة كتابة فيه الصدقة اكبر هم اى اكبر بنى على سنا المراد بالولد من عنده الكتب فلا ينافى ما يجئ فى كتاب الوصايا فى ثامن باب صدقات النبى صلى الله عليه واله وفاطمة والائمة عليهم السلام ووصاياهم وهو الرابع والثلثون من قولهم ان حديث نجن وحسين حديث فان الاخر منهما ينظر فى بنى على اخره ويجئ بيانه ان شاء الله تعالى فقال له بعضنا يعرف هذا يا ابا الحسن قال نعم نحن ان هذا لبلاء لكنهم يجامع الحمد وفو طلبوا الخير بالجهل لكان خيرا لهم ولكنهم طلبوا الدنيا فقال كلام الحسين بن ابى العلاء صحيح له لابى عبد الله عليه السلام يعرف بتقدير الاستفهام هذا الى ما ذكر من ترتيب الاحاديث الليل مبنى على ان هذا الحديث وقع فى الليل **الرابع** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشاء بفتح الواو وشد المعجمة والمد عن عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابى يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم يشم ذكر شيئا لا انه قال بعث ابن حزم الى زيد بن الحسن وكان اكبر من ابى عبدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء سماه ظاهر مما **الباب السبعون باب الاشارة والنص على ابى عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليهما** فيه ثمانية احاديث **الاول** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابى الصباح بفتح المهملة وشد الموحدة اسمه ابرهيم بن نعيم الكنانى بكر الكاف والنون نسبة الى كنانة بن خزيمة وهو ابو قبيلة قال نظر ابو جعفر عليه السلام الى ابى عبد الله عليه السلام يمشى فقال لترى هذا هذا من الذين قال الله عز وجل ونريد ان نمن على الذين استضعفوا فى الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ترى بتقدير الاستفهام والخطاب لابى الصباح لا بى الصباح فى سورة القصص الوارثين اى للارض بعد الجبارة وهو فى زمن ظهور المهدى عليه السلام والرجعة او العلم والايمان المذكورين فى اية سورة الروم وقال الذين اوتوا العلم والايمان كما مضى فى اول الخامس عشر **الثانى** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم ابى عبد الله عليه السلام قال لما حضرت ابى الوفاة قال ادخل على بعض اصحابى فاقل سمعت ذلك منه لا دعهم والرجل يكون منهم فى المصر فلا يسأل احدا دعهم بفتح اللام وفتح الهمزة وفتح المهملتين بشد الون المفتوحة اى سكوتها اى لا هونهم من وضع الثوب يثوب لو ضع اذا مان الوارث للمال فلا يسأل احدا الى ما لا او عن مسألة **الثالث** على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام بن المثنى عن سدير الصيرفى قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان من سعادة الرجل ان يكون له الولد

الى ام

يعرف وبشبه حلقه وخاتمه وشمائله والى الاخر ومن ابتغى هذا شبه خاتمي وخاتمي وشمائل نبي يا عبد الله عليه السلام يعرف عاب
معلوم يا بالضم وتشديد الشين المعجمة بفتح المعجمة وسكون الام اى كونه بحاوا من جلبة ابيه كما يجئ في كتاب الايمان
والكفر في احاديث باب طينة المؤمن والكافر وهو الاول خلقة بضم المعجمة وسكون اللام وضمها الفضائل الباطنة كالعلم
والتقوى وسائر جنود العقل التي ذكرت في كتاب العقل في الرابع عشر من باب العقل والجهل الشمائل بكسر المعجمة جمع شمال
كصحاب الطابع الظاهرة كما يجئ في الرابع عشر من العاشر والمائة من شمائل نبينا صلى الله عليه وآله الرابع عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن طاهر قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فاقبل جعفر عليه السلام فقال ابو جعفر
عليه السلام هذا خير البرية او خير البرية بفتح الموحدة وكسر الراء وشد المثناة التحتانية الخالقون والمراد من في زمانا امامته
او لشك الراوي خير بفتح المعجمة وسكون المهملة وفتح الخائنة لغة بعض اهل العراق الخامس احمد بن محمد عن محمد بن خالد
عن بعض اصحابنا عن يونس بن يعقوب عن طاهر قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فاقبل جعفر عليه السلام فقال ابو جعفر
خير البرية طاهر مامر السادس احمد بن مهران عن محمد بن علي عن فضال بن عثمان عن طاهر قال كنت قاعدا عند ابي
جعفر عليه السلام فاقبل جعفر فقال ابو جعفر عليه السلام هذا خير البرية طاهر مامر السابع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب اسلم الجرمي عن هشام بن سالم عن جابر بن يزيد الجعفي بضم الجيم وسكون المهملة والفاء نسبة الى جعف
بن سعد العشيرة وهو ابو حي من اليمن فلفظ المذنب والمذنب اليه والحد عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن القائم
فضرب بيده على ابي عبد الله عليه السلام فقال هذا والله قائم آل محمد قال يحمد فاتيته فلما قبض ابو جعفر عليه السلام دخلت على
ابي عبد الله عليه السلام فاخبرته بذلك فقال صدق جابر ثم قال لعلكم تردون ان ليس كل امام هو القائم بعد الامام
الذي كان قبله قال يحمد فسئله كلام ابن محبوب او كلام هشام بن سالم غير بفتح المهملة وسكون الزاي وفتح الموحدة ومهملة مشترك
بين جمع منهم ابن يحاد بكسر الموحدة والحاء المهملة ومهملة ومنهم ابن مصعب بضم الميم وسكون المهملة وفتح المهملة وموحدة
وهو ناء ورسي اي واقتني على ابي عبد الله عليه السلام تردون بضم المثناة وفتح الراء مجزوما بلا الافعال او بفتح المثناة معلوما من
منع اي تظنون والمقصود ابطال هذا الظن فان القائم كما يستعمل في الامام المهدي المنتظر قد يستعمل في كل امام الثامن
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابي عليه السلام
استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت له اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن
عمر فقال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن
علي الى جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمعة وان يعممه بعمامته وان يربع قبره ويربعه
اربع اصابع وان يجاوز عنده فوجه شم قال للشهود اما ترضون رحمكم الله فقلت له يا ابه ما كان في هذا ما تشهد
عليه فقال يا بني كرهت ان تغلب وان يقال انه لم يوص اليه فاردت ان تكون لك الحجة استودعني اي استحفظني ما هناك
اي ما في الحرز من الكتب والسلاح وغيرهما نافع بالنون وكسر الفاء ومهملة هو ابن سرحبيل بفتح المهملة وسكون الثانية
وكسر الجيم ومهملة الذي اكتب له ابا عبد الله عليه السلام هذا ابتداء واشارة الى قوله يا بني الى آخره المذكور في سورة البقرة
والمقصود انه اوصى بما اوصى به يعقوب الدين اي الاسلام وهو ضد الاشراك ويتضمن النهي عن اتباع الظن والاحتراز
عن ظن ان اوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد النص على امامته بريء بفتح الموحدة وسكون الراء ومهملة كان ثوبا عريضا وكان

ثمرين
الامة كلهم
ابي عليه السلام
ثالثهم

رواه في صلوة الجمعة وانما وصل البانا الى الاذان بطريق معتمد عليه صلى الجمعة ركعتين في الحضر بدون بينة يحال المهملة وشد
اللام غائب معلوم يا بضم اي يفتض العذرة الضمير لجعفر الامام بفتح المعجمة وسكون المهملة وميم جمع لمرا بكسر الباء الموحدة
والضمير لجعفر كذا ضمير وفيه والاضافة الى الفاعل ابنه بفتح المعجمة وفتح الموحدة وهاء السكت اي ابو ما استفهامية وعبارة
عن الفائدة هذا اشارة الى الموصى به بالباء للسببية والظرف متعلق بكان تشديد مخاطب يا بالافعال تغلب مخاطب مجزوم بلا
ضرب والمراد ان العمدة في الفائدة اظهار الحجة على كونك وصيا وسائر الصفات مظنولي لنوع من التبعية لانه لو كان منفردا
لاشتهر ذكره وبلغ السلطان الجائر الباب الحادي والتسعون باب الاشارة والنص على ابي الحسن موسى عليه السلم
فيه ستة عشر حديثا الاول احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله القلا بفتح القاف وشد اللام والمد وهو
ناصح اللحم والسودين وغيرهما عن البضر بن الخثار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام خذ بيدي من النار من لنا
بعدك فدخل عليه ابوابرهيم عليه السلام وهو يومئذ غلام فقال هذا صاحبكم فتمسك به من النار سبني على بضعتين
خذ بيدي بمعنى انقذني صاحبكم اي المولى بكم ان اتمسكم الثاني عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب
الخزاز بفتح المعجمة وشد الزاي الاولى وآخره زاي ثبت بضم المثلثة وفتح الموحدة وسكون الخائنة وسنا آخره ابن محمد عن معاذ بن كثير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قلت له السلام الله الذي رزقنا بك مشك هذه المنزلة ان يرزقنا من بعدك فقبل الهمات منهما
فقال قد فعل الله ذلك قال قلت من هو جعلت فداك فاشار الى العبد الصالح وهو راقد فقال هذا الراقد وهو غلام
مضى قريب سنه فاراد الواحد والسبعين من في منك البنية هذه المنزلة اي السعادة التي ذكرت في ثالث الباقين صغير
مثلها لهذه المنزلة الثالث وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد قال حدثني ابو علي الاشعري بفتح المعجمة وشد الراء المكسورة و
الجيم والنون نسبة الى بلد بفارس بكسر الراء الاولى وبالقاف الساكنة عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت عبدا عن
في السنة التي اخذ فيها ابو الحسن الماضي عليه السلام فقلت له ان هذا الرجل قد صار في يد هذا وما نذري الى ما يصير
فهل لفت عنه في احد من ولده شيء فقال ما لفتت ان احدا يالوني عن هذه المسئلة دخلت على جعفر بن محمد عليه السلم
في منزله فاذا هو في بيت لذا في داره في مسجد له وهو يدعو على عينيه موسى بن جعفر بن علي وعلى عامله فقلت له جعلت فداك
قد عرفت انقطاعي اليك وخدمتي لك فمن ولي الناس بعدك قال ان موسى قد لبس الدرع وساوى عليه فقلت له اما
احتاج بعد هذا الى شيء احتفيها بالمجفين مجزوما بلا بضم هذا الرجل اي ابو الحسن عليه السلام يد هذا اي هرون الرشيد ما
استفهامية وباثات النهامع حرون الحرشاء من اعجمي حقير يصير هذا الرجل احدا بالمهملة بن عمارة عن ابي علي الاشعري احد
قد يستعمل في مقام المدح بمعنى من الاشاوس والقرنة اسم كان المراد العموم لكان نحو هذا الظن باطلا المقصود عبد الرحمن
انك سمعت بعد سوالك من ابي الحسن في الرضا عليهما السلام شيئا سمعته بعد سوالي من ابي عبد الله في ابي الحسن عليهما السلام
فلا وجه لسوالك هذا بيت بالنون كذا كتابة حماد كره عبد الرحمن مفصلا عن صفة البيت بزمن المهملة معلوم يا بالتفعيل
اي يعقوبا لدين حذرني لك مبني على انه كان وكيلا له وفي المانوي اي الاوفى الناس من اقسم بالميم والموحدة والمهملة معلوم
باب علم الدرع ابا الحسن العلم والتقوى ونحوهما مما يدفع بها يدفع بضم الباء وسكون الراء وفتح الدال المهملة والمهملة معلوم
هذا الحديث استكمال شروط الامامة واتمام الكلمات المذكورة في سورة البقرة عوتبا بمعنى ما ابتلى ابرهيم ربه بكلمات فاتمهن
ساوى عليه اي ساوى ابو الحسن الدرع على نفسه فطابقا وعلى هذا التقرير لا منافاة بين هذا الحديث وبين ما مضى في الوالثامن

والثلاثين من قوله وقالت ما ذا البيها ما لها فقلت كلاهما عبد الرحمن او كلام ابي الحلاء على الرابع احمد بن مهران عن محمد بن
علي عن موسى الصيقل عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل ابو ابراهيم عليه السلام وهو غلام فقال
استوص به وضع امره عندك تشن به من اصحابك استوص به اي اعتبر وصيتي فيه بالامامة بعدي قال المطرزي في المغرب
وفي حديث الظهار استوصى بابن عمك خيرا اي اقبلي وصيتي فيه واتصابه بحيرا على المصدر اي استوصاه خيرا انتهى
ضع امره اي وضح امامته الخامس احمد بن مهران عن محمد بن علي عن يعقوب بن جعفر الجعفري قال احدثني يحيى بن
جعفر قال كنت عند ابي يوما فاله علي بن عمر بن علي فقال جعلت فداك الى من تفزع ويفزع الناس بعدك فقال الى
صاحب التوبين الاصفرين والعذيرتين يعني الذوابتين وهو الطالع عليك من الباب يفتح الباب بيده جميعا فالتفتنا
ان طلعت علينا فكان احدة بالبابين ففتحهما ناشم دخل علينا ابو ابراهيم عليه السلام تفزع بالفاء والزاي والمهملة معلوم ويا
منع وعلم الفزع بالفتح وبفتحتين الاستغاثة لعل المشكلات العذيرة بفتح المهملة وكسر المعجمة وسكون الخامنة والراء يعني
الذوابتين كلام ابي الذوابتين بضم المعجمة والهمز والالف والموحدة ما نبت في الصدغ من الشعر المسترسل ما للتاء في
التثنية والموحدة والمثناة معلوم ويا علم اي ما سكنا ان بفتح الهمز وسكون النون زائدة لتاكيد الاتصال احدة بفتح الهمز
وسكون المعجمة وتاء الوحدة مفعول له البابين اي مصراعي الباب السنة في فتحهما للطالع عليك السادس علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي نجران بفتح النون وسكون الجيم والراء اسمه عبد الرحمن عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال له منصور بن حازم يا ابا عبد الله اني اظن انا لا نحس بعدك بقليل او براح فاذا كان ذلك فمن فقال ابو عبد الله عليه السلام
اذا كان ذلك فهو صاحبكم وضرب بيده على منكب ابي الحسن عليه السلام الايمن وانما اعلم وهو يومئذ خماسي وعبد الله بن
جعفر جالس معنا يعذري بالمعجمة والمهملة والالف المنقلبة عن الواو مجهول يا بن يضربها نائب الفاعل اي يجيئها ملك الموت
بالعذير براح بالمهملتين مجهول اجرون يا بن يضر بتقدير براح عليها اي يجيئها ملك الموت بالرواح وذكر هذين الوقتين من
اوقات الليل والنهار على سبيل المثال والمقصود كل وقت يعنيهما كما هو المشاهد في الامثل والداي يجيء ملك الموت لاجلك
من اين من صاحبنا فيها اعلم كلام صفوان اي فيما اظن والمحضور بخور كون المحضور بالجر عليه بزيادة منكبه الايمن الخامس بضم المهملة
من قرأ حمسة اشبار ومن ستة حمس بن عبد الله هو الامظ الذي ادعى الامامة لنفسه بعد ابيه وتبعه المخيبة السابع محمد
يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له ان كان كون ولا ادري الى الله ذلك فمن امة قال فاذا مضى قلت فان حدث حدث بموسى قلت فمن
امة قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا واباصغيرا ابن اقرقال بولده ثم قال هكذا ابدا مضى مضى فمن
في خامس الثالث والسبعين قلت فان لم اعرفه ولم اعرف موضعه قال تقول اللهم اني اتولى من بقي من حجج من ولد الامام
الماضي فان ذلك يجزيك ان شاء الله فان لم اعرف جوابه مجذوذ اي قاطع صنائع مسكم معلوم يا بالفعل الثلاثي
مصدر بن ولايته احد بخاية سورة المائدة ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون بخون الجيم والراء
والهمز معلوم يا بالافعال اي يكيدك الثامن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله الفلاة عن المفضل بن عمر قال
ذكر ابو عبد الله عليه السلام ابا الحسن وهو يومئذ غلام فقال هذا المولود الذي لم يولد فيما سولد اعظم بركة على شيعتنا منه
ثم قال الى لا تجفوا اسمعيلنا اي في اولاده الكبير بن اعظم بركة منبي على ان الامام اعظم بنعم الله كافة في تسوية الانعام

ان لا تركوا شيئا يا ابوا لدين احساما ومضى بيانه في كتاب العقل في شرح ثاني عشر الاول لا تجفوا بفتح المثناة وسكون الجيم
وضم الفاء نهي من فقر يفقر وضرب وضرب والجفاء نقيض الصلة او بضم المثناة من اجفاه اذا البعده اي لا تخبروه وامره ليتبط منه
صوته قبل اليه لانه كان اكبر ولم يكن بدافة السابع محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن
الحسين عن احمد بن الحسن الميثمي كريم بسكون الخامنة وفتح المثلثة عن فيض بن المختار في حديث طويل في امر ابي الحسن عليه السلام
حتى قال له ابو عبد الله عليه السلام هو صاحبك الذي سالت عنه فرفع اليه فاقر له بحجته فقمت حتى قبلت راسه ويده وهو يمنع الله
عز وجل له فقال ابو عبد الله عليه السلام اما انه لم يزد ان لنا في اولادك قال فجعلت فداك اخبرته بذلك فاخبره احدا فقال انعم اهلك وولدك
وكان معي اهلي وولدي ورفقائي وكان بولين بن طيبان من رفقائي فلما اخبرته حمد الله وقال يولين لا والله حتى اسمع
ذلك منه وكانت به عجلة فخرج فاتبعته فلما انتهيت الى الباب سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول له وقد سبقني اليه يا يولين
الامر كما قال لك فقال له فقلت قال فقال لي ابو عبد الله عليه السلام خذه اليك يا فيض في امر ابي الحسن اي في شانه
او في امامته صاحبك اي امامك بعدي فمت سعيدا فمت اول مضر وهو افعل التفضيل معنى سبق مدار للخطا
ليفيض اي لم يخبر بذلك احدا غيرك وهذا حين كون ابي الحسن عليه السلام في المدينة يقرينة جاءوا عشر الباب واخبره فقد استتم
يولين بن طيبان بفتح المعجمة وسكون الموحدة والخامنة مدنيه ورجد وا معلوم يا بر علم لا اي لا اصدق ذلك برا اي في يولين المعجمة
بفتح المهملة وفتح الجيم مصدر يا بر علم هذا الوقار وهذا ذنب يولين وانتعته مسكم معلوم يا بالافعال اي اتبعته اخذه اليك
اي اذهب به ولا تدعه هنا العاشر محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن فضيل عن طاهر عن ابي عبد الله عليه السلام
يلوم عبد الله ويعاتبه ويعظه ويقول ما منعك ان تكون مثل الجماعة فانه الى لا موفى الوزن في وجهه فقال عبد الله لم اليس
الي وليه واحد اي وامه واحدة فقال ابو عبد الله عليه السلام ابن من يمشي والمشي ابني عبد الله هو لا لفظ الذي ادعى الامامة
لنفسه بعد ابيه وكان اكبر من ابي الحسن عليه السلام وكان جاهلا ذا عامة المعاتبة بالمهملة والمثناة والموحدة العنيف بالجيم
اي ابي الحسن عليه السلام الوزاي خلقي وخلقي وشمائلي اي جوهرة عن فاطمة عليها السلام لما تقرر من ان الامامة لا يخرج
من اولادها بعد علمها صلوات الله عليها بقرينتان انهما بالواسطة ليستا واحدة من بنتي اي من بنتي خلقي وخلقي وشمائلي وبا بنتي
بفتح الهمز وسكون النون والموحدة والالف المتقلبة عن واو افعل الصفة من بنا كدعا اذا بعد وبكر الهمز وسكون الموحدة
والنون والخامنة اي ولدي وهذا مبني على ان بعض ابناء الامامة ذكر كون شبيها على بعض بعضهم نوعهم كالحادي عشر الحسن بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن سنان عن يعقوب السراج قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو واقف
على راس ابي الحسن موسى عليه السلام وهو في المهد فجعل يناجيه طويلا فجعل يحتى ويرفع فقمت اليه فقال ادن من مولاك
فسلم وذهبت فسلمت عليه وقرع على السلام بلسان فصيح ثم قال الحق ما ذهبت اليه انك التوبيتها اسم فاعله اسم بيعضه الله
وكان ولد من الحق بيتها سميتها بالجبل فقال ابو عبد الله عليه السلام ايتها الحمراء تشد فغيرت اسمها فجعل اي شرع يناديه
بالمهملة وشد الراء معلوم يا بالمعاتبة اي يناجيه طويلا اي في زمان طويل او هو نائب المفعول المطلق اي مرارا طويلا
مولا اي من هو اولى بي من نفسك بعدي صغيرا قال ابو الحسن عليه السلام المحمول بضم المهملة وفتح الميم وسكون الخامنة
والواو والمدلقبه عادته كما مضى في ثاني الرابع والسبعين ترشد بفتح المثناة وسكون الراء وضم المعجمة وفتحها وهمزة
مجزوم في جواب الامر الرشاد ضد الغي والرشد بالضم وبفتحتين الاهتداء الثاني عشر احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن

صفوان عن ابن مسكان بضم الميم وسكون المهملة اسمه عبد الله عن سليمان بن خالد قال دعا ابو عبد الله عليه السلام بابنه
عليه السلام ورما ونحن عنده فقال لنا عليكم بهذا فمو والله صاحبكم بعدي عليكم اسم فعل بمعنى الزموا الباء في بهذا للتقوية
صاحبكم اي الزموه من انتم الثالث عشر علي بن محمد عن سهل او غيره عن محمد بن الوليد عن بولس عن داود بن
زربي بضم الزاي وسكون الراء والموحدة وشد الحامة عن ابي يوب النحوي بفتح النون وسكون المهملة نسبة الى بطن
من الازد اسمه قال بعث الي ابو جعفر المنصور في جوف الليل فاتيته فدخل علي وهو جالس على كرسي وبين يديه شمعة
وفي يده كتاب قال فلما سلمت عليه رمى بالكتاب الي وهو يبكي فقال الى هذا كتاب محمد بن سليمان يخبرني ان جعفر بن محمد قد
مات فانا لله وانا اليه راجعون ثلاثا وابن مثل جعفر ثم قال الحق الكتب فالقيت صدر الكتاب برشم قال الكتاب كان اوصى
الى رجل واحد بعينه فقدمه فاضرب عنقه قال فرجع الي الجواب انه قد اوصى الى خمسة واحدهم ابو جعفر المنصور ومحمد بن
سليمان وعبد الله وموسى وحميدة محمد بن سليمان حاكم المدينة من جانب المنصور ثلثا كلام الراوي فقد مر باب التفضل
والخطاب لمحمد بن سليمان انما بفتح الهمزة ذكرها واحدهم بواو العطف وفتح الهمزة وفتح المهملة او بوزن فاعل ومحمد بن
سليمان معطف على ابو جعفر لا على ما قبله وهو معطف انفراد عبد الله هو الا فتح حميدة بضم المهملة وفتح الميم وسكون الحامة
ومهملة او بفتح المهملة وكر الميم مروي الرابع عشر علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد يجيء من هذا الا ذكر
انه اوصى الى جعفر المنصور وعبد الله وموسى ومحمد بن جعفر ومولى لابي جعفر عبد الله قال فقال ابو جعفر لغير الى فقراهو لا
سبيل بجواي قريب لعل اختلاف الرواية لاختلاف الوصية نفيه ويعده يرجع الجواب الى المنصور اعلم ان ذكر هذين
الحديثين تحت عنوان هذا الباب لتضمنهما الوصية الى موسى بعضهما نوع تقوية في صورة النقيه ايضا السائل لهذا الباب والله اعلم الخامس عشر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن علي بن الحسن عن صفوان الجمال قال
سألت اباعبد الله عليه السلام عن صاحب هذا الامر فقال ان صاحب هذا الامر لا يابى ولا يلعب ولا يلهو ولا يلعب وقال ابو الحسن موسى
عليه السلام وهو صغير ومعه عناق مكية وهو يقول لها اسجدي لربك فاخذه ابو عبد الله عليه السلام وضمه اليه
وقال الى مثل هذا ينبغي ان لا يابى ولا يلعب صاحب هذا الامر اي عبدك لا يابى اي لا يحكم عن ظن فلا يخالف حكمه
كما في اية سورة الانبياء لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا ان كنا فاعلين بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه
فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون يلعب معلوم باب علم الصاغ وفتح المهملة والنون الاخيرة من اولاد المعلى بجدي كذا
فيما قصدا راي فتحهما الصاغ بالجيم اي هذي بالي وهذا في صورة الدعاء والمراد المدح بنظير اية سورة المدثر فتدبر كيف
قدره شم قال كيف قدر فانه يحصل فرق في صورة الدعاء السادس عشر علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن يحيى بن
هشام قال حدثني عمر الرماني بضم المهملة وشد الميم والنون عن فيض بن المختار قال الى هذا ابو عبد الله عليه السلام اذ
اقبل ابو الحسن موسى عليه السلام وهو غلام فالتفت وقبله فقال ابو عبد الله عليه السلام انتم الشيعة وهذا ماءها
قال فجئت من قابل ومعي اهاديب فرغب بالي ابي عبد الله عليه السلام والخاله فلما دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
قال يا فيض عد الى بني قلت اما فعلت ذلك اما والله ما اعطيت ذلك بل الله عز وجل اعطاه يعني انتم الشيعة اي
انتم كالشيعة في خير جمين وهذا ماءها بفتح الميم وشد اللام والمهملة اي هذا كلاهما اهاديب وهو تقسم الشيعة المقصود انه كما
لا يسيغ جريان الشيعة في الجواب الا بالمدح لا يسيغ جريانكم الا بالاقرار قلت كيف ينطبق هذا على اهل زمان غيبة الامام

من الشيعة قلت لا جريان لمدح فانهم لا يتصدرون لقضاء ولا افتاء بل همج رعاع اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح فانهم لجهلهم
لشروط المقررة بدون قضاء ولا افتاء في النزر الاحكام ولو بالحضر لهذا الامر فيهم اوكانوا اكثر ثبت الارض وظهر الامام عليه
معلوم بخلاف ما بعد ضرب وبابا التفعيل اي سرينه في وهو تقدير الاستقبال او هو اخبار الباب الثاني والسبعون باب
الائمة الناطقين علي والحسن عليهما السلام فيه سبعة عشر حديثا الاول احمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
اسمه الحسن عن الحسين بن نعيم بضم النون وفتح المهملة وسكون الحامة الصحاف قال كنا نا هشام بن الحكم وعلي بن يقطين بمعناه
فقال علي بن يقطين كنت عند العبد الصالح جالسا فدخل عليه ابنه علي فقال له يا علي بن يقطين هذا علي سيد ولدي فاحفظ عنه
كيف تضرب هشام بن الحكم براحته جبهته فقال يا سيدي كيف قلت فقال علي بن يقطين سمعت والله منه فقلت هشام
اخبرك ان الامر من بعده صغيره لانه علق الامر بعيني فاما بفتح الهمزة وتخفيف الميم فخلفه بالنون والمهملة معاوية باب نصراي
اعطيته الراية بالمهملة بين الكسر وهذا الضرب التعجب ويحك بتدبر جوك الذاء للتعجب الستر في اخبارك للعبد الصالح الاخراي
الاية الثاني احمد بن مهران بكسر الميم وسكون الهاء ومهملة عن محمد بن علي الهمداني عن محبوب الاشعري القمي عن الحسين
بن نعيم الصحاف قال كنت عند العبد الصالح بمعنى ان الحديث في هذا الباب مشتمل على ان الحسين بن نعيم روى عن العبد الصالح
ما رواه علي بن يقطين بعينه بدون تعرض لحديث هشام بن الحكم وعلي بن يقطين وفي الخلاصة الصفواني قال كنت انا شم ذكر شأنه
هذا من زيادة هرون بن موسى التلعكبري على شيخه المصنف والمصنف ان ما في الخلاصة الصفواني موافق للحديث الا ان الصدر والذيل
الثاني في حق رضي قال الحسين بن نعيم وكذا ما ضبوه وذكر ما ضبوه فلما ان الحديث الا ول بمعونة صدره وهو كنت انا الثالث عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن معمر بن حكيم عن نعيم القابوسي بالقاف وضم الموحدة وسكون الواو ومهملة نسبة الى القابوس عن ابي
الحسن عليه السلام انه قال ان ابني علي اكبر ولدي وابرهم عندي واحبهم الي وهو يقوم بعدي في الخير ولم يقم فيه الا ابني او وصي
ابني عبارة عن بعد وبيان ابوه خلفه وحلفه وشمائله ومعنى في ثالث التسعين على حذف ان اكبر خبر مبتدا محذوف اي هو اكبر
الجملة استيناف بيان السابق ابرهم بفتح الهمزة وضم الموحدة وشد الراء افعل التفضيل ابر بالمكرر الصلة والخير والاتباع
في الاحسان المراد بالخير هنا كتب الانبياء والاوصياء وهو الخير الابصر كما مضى في ثالث الاربعين الرابع احمد بن مهران
عن محمد بن علي عن محمد بن سنان واسمعيل بن جابر بفتح الهمزة وشد الموحدة ومهملة الفقيري بفتح القاف وسكون المهملة
والراء والفاء وبين المفتوحة على السبعة تحتي وحمير بن مرصفا جميعا عن داود الرقي بفتح الراء وشد القاف نسبة الى رقة وهي
بلد على الفرات واسطة وبارد بينهما وعشرة ذلك قال قلت لابي ابرهيم عليه السلام جعلت فداك اني قد كبر سني فقد بدى من
البار قال فاشار الى ابنه ابي الحسن عليه السلام فقال هذا صاحبكم من بعدي كبر بالموحدة والراء معلوم وبار حسن سني بكسر
المهملة وشد النون اي طال عمري يعني يشق علي السفر من الرقة الى المدينة لعمرة الامام بعدك اضعفي وكبر سني الخامس الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن الحسن عن ابن ابي عمير عن محمد بن اعين بن عامر قال قلت لابي الحسن
الاول عليه السلام الاتذاني الى من اخذعنه وبيني فقال هذا ابني علي وان ابي اخذ بيدي فادخلني الى مقبر رسول الله صلى الله
عليه واله فقال يا بني ان الله عز وجل قال اني جاعل في الارض خليفة وان الله عز وجل اذا قال قولا وفى به الا بفتح الهمزة بخفيف
اللام للعرض اخذ بالهمزة الالف وضم الهمزة بين اي اخذ بعدك هذا اخبر مبتدا محذوف اي هو هذا او مبتدا اخبره اي اي من اعرف
ويخلفني وحلفي وشمائلي الموجز البليغ اي وقر قال اي في مورة النمل اني جاعل في الارض خليفة اي لاخلفا الارض من خليفة بمعنى على

جميع اهلها انكروا حجته عليهم اذا قال قولا وفيهم سنبي على ان القيام بشروط الخلافة عن الله وهي الامانة شكر اجلها في ايرة
الاخبار انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها فكان اباء حملوات الله عليها
استشعرنه الاشفاق من الامانة حين جعله وصيا فضعاف ذلك لان نبيه بتاييد الله تعالى اياه بالملائكة والروح
في ليالي القدر ونحوذلك ليقيم له الخلافة عن الله والمقصود انا ايضا اخذت بيد ابني علي وقد حلته الى مقبر رسول الله وقلت
له وذلك لتسلية حين اشفاقه من الامانة السادس احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي
عن يحيى بن عمرو عن داره قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام الى فذكرت سنبي ورد وعظمي والى ساءلتك عليه السلام
فاخبرني بذلك فقال هذا ابو الحسن الرضا عليه السلام السن بدكر ويؤنث وفي الجمالة رشد القاف معلوم وباء ضرب اي وهذا
كرابع الباب السابع احمد بن مهران عن محمد بن علي عن زياد بن مروان القندي وكان من الواقفة قال دخلت على ابي ابرهيم
وعنده ابنه ابو الحسن عليهما السلام فقال ايا زياد هذا ابني فلان كنايه كنا بي وكلامه كلامي ورسوله رسولي وما قال فالقول قوله
القندي بفتح القاف وسكون النون وضم الدال نسبة الى عمل قصب السكر احمد وبكر القاف نسبة الى قندبد وهو نوع من الثياب
الواقفة والواقفيه قوم قالوا بحيوة موسى بن جعفر عليهما السلام ولم يقولوا بامامة علي بن موسى عليهما السلام بعده فلان عبارة
عن علي بن موسى الرضا وهو ابو الحسن الثامن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل قال الحديث الخزوي وكانت
امه من ولد جعفر بن ابي طالب عليه السلام قال بعث الينا ابو الحسن موسى عليه السلام فجمعنا ثم قال انا الله رون لم وهو بكم فقلنا
لا فقال اشهدوا ان ابني هذا وصيتي والقيم بامري وخليفتي من بعدي من كان له عندي دين فليأخذه من ابني هذا ومن كان
لي عندي عدة فليتجزها منه ومن لم يكن له بد من لقائي فلا يلقني الا بكتابه الخوزي بضم الخاء وسكون الجيم وضم الزاي نسبة الى الخوز وهي
منهم وائلة بنت عمران بن عامر بن مخوز وهو ابو عبد الله وابو جعفر الزبيراباء عبد المطلب وكان اسمه المغيرة من ترية ابني
هذا اخبار عن علي الرضا عليه السلام بدليل ان هذا الحديث يدل على موت ابي الحسن موسى عليه السلام وفيه ابطال مذهب الواقفة
وعلى تقدير ابطاله لم يتوهم احد ان الامام بعده غير اكبر ولده وهو علي الرضا عليه السلام عدة مكاتب للجمالة وتخفيف الثانية اي وعد
فليتجزها بفتح الفاء وسكون اللام وفتح الخاء المعجمة وفتح الزاي المشددة وضم الجيم المعجمة وسكون الزاي الثخين مصدر باب التفعل
الوفا بالوعد لقائي بفتح اللام والقاف والمد وسكون الخاء المعجمة مصدر ناقص باب علم فلا يلقني بفتح الخاء المعجمة وسكون اللام وفتح القاف
وهو ناقص باب علم لانه كنايه اي كتابه الدال على الاذن وذلك لغة الثقة والخوزي السابع احمد بن مهران عن محمد بن علي عن
محمد بن سنان وعلي بن الحكم جميعا عن الحسين بن المختار قال خرجت انا والواحد من ابي الحسن عليه السلام وهو في المحمل عمدي
الى اكبر ولادي ان يفعل كذا وان يفعل كذا فلان لانه شيئا حتى المقال ويقضي به على الموتى الا الراح جمع لوح الخ وهو
ما يكتب فيه من خشب ونحوه العهد باب علم الوصية والقدر والى المرفي الثني الغرض نعم وعلوق بعهدي اوستر حبر
مبتدا وعلى الاول ان مصدرية والمصدر خبر المبتدا بفعل بصيغة الغائب مضروب وعلى الثاني فان مفسرة لمضمن العهد معنى القول
وتفعل بصيغة المخاطب مرفوع والخبر يعني الامر كذا كناية عن اعطاء مال الرجل رجل في لوح لوح وحمل فلان عطف على حمله عدي
او على مدخول ان المفسرة وفلان عبارة عن رجل من الواقفه وهو مختار الضب لانه قبيل الضبي وبحر نفذ الرفع وعلى الاول كناية
عبارة عن كل رجل اسمه غير مصرف وعلى الثاني كان منونا كان عبارة عن رجل اسمه منصرف لاستثناء جمع المشاة وكراكيل
وسكون اللام ثني محاليل جمع محلال باب الافعال اي لا قطعه على تشديد الخاء المعجمة العاشر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة عن الحسن بن المختار قال خرج الينا من ابي الحسن عليه السلام بالبصرة الواح مكتوب
فيها بالبصرة عهدي الى اكبر ولدي بعطي فلان كذا وفلان كذا وفلان كذا وفلان لا يعطى حتى ايجا ويقضي بالبصرة رجل
على الموتى ان الله يفعل ما يشاء بالبصرة مضى علي عليه السلام كان محبوسا ثمانيا بالبصرة بعد ما اخذ في المدينة ثم
صار محبوسا ببغداد وقتل بالسم صلى الله عليه يعطى محبوس باب الافعال الحي بفتح الحاء المهزة وكسر الجيم وسكون الخاء المعجمة هو الحاذي
عشر احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن محبوب بضم الميم وسكون الهملة وكسر الباء وزاي اسم مسلية او عبيدة او عبيد الله
عن علي بن يقطين عن ابي الحسن عليه السلام قال كتب الي من الجبدان فلانا ابني سيد ولدي وقد نحلته كنيتي فلانا عبدي
عن علي الرضا عليه السلام سيد ولدي اي اكبرهم في السن والعلم والتقوى الثاني عشر احمد بن مهران عن محمد بن علي
عن ابي علي الخراز بفتح الجيم وشد الزاي الاولى اسمه عن داود بن سليمان قال قلت لابي ابرهيم عليه السلام
اني اخاف ان يحدث حدث ولا اقال فاخبرني من الامام بعدك فقال ابني فلان وابني ابا الحسن يعني ابا الحسن عليه السلام يحدث
معلوم باب ضرب الحدث بفتحتين الحادثة وهي الجدد والفتل وبخوهما الثالث عشر احمد بن مهران عن محمد بن علي عن
سعيد بن ابي الجهم عن مضر بفتح النون وسكون الهملة بن قابوس قال قلت لابي ابرهيم عليه السلام اني سالت ابا الحسن عليه السلام
من الذي يكون من بعدك فاخبرني الذي يكون من بعدك من ولدك فقال ابني فلان انت تاكيد الضمير المضروب بذلك اي بامامتك
انا تاكيد الضمير المرفوع فلان عبارة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام الرابع عشر احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الفضل
بفتح الجيم وشد الهملة بن الاسفت عن داود بن رزين بضم الراي وسكون الزاي والموحدة وشد الخاء قال اجتمعت الى ابي ابرهيم
عليه السلام بمال فاخذ بعضه وترك بعضه فقلت اصلحك الله لاي شيء تركت عندي قال ان صاحب هذا الامر يطلبك بذلك
فلما جاءه آتيه بعث الي ابو الحسن عليهما السلام فاتوفاك المال فدفعته اليه الغني بفتح النون وسكون الهملة الاجتزاء
بالموت الخامس عشر احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي الحكم بفتحتين الازدي بفتح الهمز وسكون الزاي وفتح الميم والتوث
نسبة الى اوث بينه بكر الهمز وسكون الزاي واو كر الميم وسكون الخاء المعجمة وكر الثاء المثلثة وخفة الخاء المكررة بالرومي
قال احدثني عبد الله بن ابرهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عن زيد بفتح الخاء المعجمة وكسر الزاي بن سليط بفتح الهملة
وكسر اللام وسكون الخاء المعجمة وهملة الزيدي من اولاد زيد بن علي بن الحسين قال ابو الحكم واخبرني عبد الله بن محمد بن عمارة
بضم الهملة وتخفيف الميم وهملة الجرجي بفتح الجيم وسكون الراء نسبة الى جرجي بطن من طي او الى بطن من قضاعة فمن زيد بن سليط
قال لقيت ابا ابرهيم عليه السلام ونحن نريد العمرة في بعض الطريق فقلت جعلت فداك هل تثبت هذا الموضع الذي نحن فيه
قال نعم مهما تنبته اثبت قلت نعم ليت ابي الخاء والخاء معلوم باب علم في تعلق بليت تشبيه المثلثة بالموحدة والمثناة
محاطب معلوم باب الافعال بقال لثبته اذا اقوم حتى المعرفة اثبت تاكيد الضمير المستتر المرفوع الذي انا او ابي ليشارك ههنا واثبت
مع الجعبد الله عليه السلام وسعه احتمال فقال لها الجي الى بيتك واحيي انتم كلكم ائمة مطهرون والموت لا يعرى منه احد فاطرق
الوشيا احدث به من يخلفني من بعدي فلا اجهل قال اجعلك الله هؤلاء ولدي وهذا سيدهم واشار اليك وقد علمتم
والفهم والنجابة والمعرفة بما يحتاج اليه الناس وما اختلفوا فيه من امورهم ويعلم ما يصلحهم ويحسن الخلق وحسن الجواب وهو
باب من ابواب الله عز وجل الى تاكيد الضمير المضروب لا يعرى عليه الهملة والراء والالف مقلبة عن باء معلوم باب علم اي لا يخلو

احدث امرا بالاتمال اى الى احدث متكلم معلوم برباب التفعيل بحلقتى الجهة والفاء معلوم برباب نصر اى يتقى بعد بحاء مهملة
كنية سليط علم معلوم الجر دبقال علم الامراذا اتقنه وقام به كما هو حقه الحكم بالضم القضاء الهنم بالفتح ويفتحين سرعة
انتقال الذهن الى مقصود المتكلم من كلامه حين الخاء والحاء بفتح المهملة والجيم والمد مصدر ما قصر برباب نصر ومنع
وعلم وحسن الجود من ابيان المرصاد بن حسن الخاء بن اشارة الى اية سورة بن وذلك لعلى جلوى عظيم ابواب الله خلفاؤه المعبرون عنه
وفيه اخرى خير من هذا كله فقال له الى وما هى يا ابت وما هى قال عليه السلام يخرج الله منه عز وجل عوض هذه الامة وعباتها
وعلمها ونورها وفضلها وحكمتها خير مولود وخير ناشئ يحسن الله عز وجل به الدماء ويصلح به ذات البين ويلم به الشعث ويشعب
به الصدع ويكسو به العارى ويشبع به الجائع ويؤمن به الخائف ويزين الله به القرى ويرحم به العباد خير لكل وخير ناشئ فوله
حكم وصمته علم يبين للناس ما يختلفون فيه ويسوء عنه من قبل ان تحله اخرى اى خصلة اخرى هذا اى ما ذكرته
من الخصال الغرض بفتح الجهة وسكون الواو ومثلثة العرض المضطرد وهذا وامثاله عبارة عن الى الحسن الرضا عليه السلم
هذه الامة اى الشيعة الامامية اواعم منهم ومن سائر اهل القبلة الجبال بكسر الجيم الباقع من الفتوق العلم بفتحتين
الجبل الطويل الاوعار وسيد الفوز والرايتوبا لكسر ما يظهر به العلم بين الموافقين والمخالفين ايضا سبب الجنة الباقة
الزرياء الضم الضوء اياكان والمراد هنا ما يوضع على راس العلم فى الليل المظلم ليهتدى به الضالون والمراد الهادى الفضل
بفتح الفاء وسكون الجيم صدا النقص الحكمة بالكسر العقل والفهم خير منصوب بالمدح او مرفوع بتقدير هو خير مولود اى
فى تلك الازمان الماضية بالزين وكسر الجيم وهمز الثار بحتين المهملة والفاء غائب معلوم برباب نصر ونصر اى يحفظ
والجملة استيناف بيانى لقوله خير مولود وخير ناشئ الدماء اى ماء الشيعة الامامية ذات البين عبارة عن الالفة بين
ولد على وولد العباس من العداوة وجمرة بالم لبث الملم من باب نصر اى يجمع الشعث بفتح الجيم وفتح المهملة وهمزة بين
من امور الدين والدنيا يشعب بالجيم والمهملة وموحدة معلوم برباب منع اى يصلح الصدع بفتح المهملة وسكون الثانية
ومهملة الشق فى صلب وبالكسر الجماعة من الناس كسوة العارى واشباع الجائع وايمان الخائف مستعار الى الالات
فى منبره صلى الله عليه وآله الفظ بفتح الفاء وسكون المهملة المطرد يستعار للبركة والفاء الكمأ بالفتح من فى
لجنته شبيب تكرار خير ناشئ باعتبار ان المضمر هذا وصف ابيه بانه خير لكمل ووصفه بانه يدرك كمولة ابيه حين
شبابه ولذا قدر لكل شئ فالوا وهنا كالواو فى كل جعل وضيعته فى احتمال كون مدخولها مستفرا بكونها معنى مع
وتقدير خبر المبتدا بعد مدخولها اى مقرونان وكان سن ابى الحسن موسى عليه السلام حين وفاته ثلثا او اثنين وخمسين
وكان سن ابى الحسن الرضا عليه السلام حينئذ خمسا وثلثين سنة فقال يا ابت واخى واهل ولد قال نعم ورضيه
سنون قال يزيد فجاء ما من لم نستطع معه كلاما قال يزيد فقلت فاخبرنى ابت عن شانك اخبرنى يا بنى عليه السلم
فقال لى نعم ان ابى عليه السلام كان فى زمان ليس هذا زمانه فقلت له فمن يحيى ملك بعد ابيه عليه لعنة الله قال
فضحك ابو ابراهيم عليه السلم ضحكا شديدا ثم قال اخبرك يا ابا عمارة انى خرجت من منزلى فاوصيت الى اخى فلان
واشركت معه بنى فى الظاهر واوصيته فى الباطن فاخذ بنيه وحده ولو كان الامر الى الجماعة فى القاسم ابنى لحبى اياه
ورافتى عليه لكن ذلك الى الله عز وجل يجعله حيث يشاء صغير فقال ليزيد ولا يجوز ان يكون ولا يجب لان وفاة الجد عبد الله ولد
الرضا عليهما السلم كانت لسنة واحدة وهى ثمان واربعون ومائة فى الكلام اضافات من التكلم الى الغيبة بمرتبة ما يحى

من قوله فقلت فاخبرنى انت خطاب لابى ابراهيم عليه السلام صغيره ولده الى الحسن الرضا عليه السلام فجاء ما اى حين كان مع ابى
عبد الله عليه السلام وفى هذا الموضع من عبارة عن بعض الخالدين الشيعة الامامية ممن يجب معه التقية ليس هذا زمانه
اى التقية وفى هذا الزمن فى زمانه ابو عمارة بضم المهملة وتخفيف الميم وبمهملة كنية يزيد ابنى فلان عبارة عن ابى الحسن الرضا
عليه السلام بفتح الواو وكسر الزين وشد الخائفة المحترمة فى الظاهر اى بينما يتعلق بظاهر الامر من الاموال ونفقة العيال
ونحوها فى الباطن اى بينما يتعلق بالامامة والعلم والايمان بجملته اى بجميعات الايصاء فى الباطن قال المفيد فى الارشاد
وكان لابى الحسن موسى عليه السلام سبعة وثلثون ولدا ذكرانا ثنى منهم على بن موسى الرضا عليه السلام سبعة وثلثون
ولدا ابراهيم والعباس والقاسم لامهات اولاد الى اخره الراية بفتح المهملة وسكون الهمزة والفاء مصدر برباب نصر وعلم
وحسن اشدا الرحمة ولقد جاءنى يخبره رسول الله صلى الله عليه وآله وجدى على صلوات الله عليه يشم ارايته وارائى من
يكون معه وكذلك لا يرضى الى احد ما حتى يأتى يخبره رسول الله صلى الله عليه وآله وجدى على صلوات الله عليه ولقد جاءنى
اى اشارة الى الوصية الخزيمة الثالثة من الماء وكانت بخط على عليه السلام مضى فى الاول والثانى من الواحد والسبعين وهو يا
ان الائمة عليهم السلام لم يفعلوا شيئا ولا يفعلون الا بعهد من الله عز وجل اليه من نبيه لا يتجاوزونه من يكون معه عبارة عمن
يتولاه من شيعته نحو والذين معه اشداء على الكفار او عبارة عمن هو من خلفاء الصلالة فى زمانه ورايت مع رسول
الله صلى الله عليه وآله خاتما وسيفا ومصحفا وكتابا وعمامة فقلت يا هذا يا رسول الله فقال لى اما العمامة فسلطان الله عز
وجل واما السيف فعز وجل واما الكتاب فنور الله تبارك وتعالى واما المصحف فوحى الله عز وجل واما الخاتم فجامع
هذه الامور رايت من الرؤيا فى النوم او من الرؤية فى اليقظة الخاتم بفتح المثناة ما يختم به وكانه بضرورة مهدى هذه الامة
فانه خاتم الائمة كما ان رسول الله صلى الله عليه وآله خاتم النبيين العمامة بكسر المهملة وتخفيف الميم ما لف على الراس وهى
هنا عبارة عن تاج الملك كما يجئ فى كتاب الزى والتجمل فى الرابع والخامس من باب العمائم وهو الخامس عشر نبذ الله عبارة
عن العلم بجميع ما انزل الله على النبيين جامع هذه الامور عبارة عن المهدى صلوات الله عليه فانه صاحب هذه الامور كلها وذكر
هذا الكلام هنا تقريبا لان المهدى عليه السلام من صلب ابى الحسن الرضا عليه السلام ودون سائر الاولاد ابيه ثم قال الى اخر الكلام
منك الى يزيد فقلت يا رسول الله ابيه ايتم هو فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما رايت من الائمة احدا اخرج على فراق
هذا الامر منك ولو كانت الامامة بالجثة لكان استعمل الحجر الذى من ابيك منك ولكن ذلك من الله عز وجل منك اى ممن
نجبه وهو القاسم عبر اى عبر من نجبه وهو على الرضا عليه السلام ايهم موضع بالابناء هو اى صاحب الامر من جملة اولاد ابى الخرج
بفتحتين مصدر برباب علم ضد الصبر وهو لا ينافى هذا السؤال على الخرج باعتبار انه كان معذورا له فى هذا الكلام او مضى فى قوله
ولقد جاءنى يخبره رسول الله صلى الله عليه وآله الى اخره هذا السؤال يدل على ان ذلك الكلام رسول الله هنا للتقرير فى ذهن
المخاطب وانما ستبقاها هو معلوم له وانما اعاد الخرج لا يخلو عنها الابناء ولا اوصيا نحو اية سورة البقرة ورزقوا حتى يقول
الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الغرانيق بكسر الغين وضمها الطائفة والفرقة ثم قال لى ابو ابراهيم عليه السلام ورايت
ولدى جميعا الاحياء منهم والاموات فقال لى امير المؤمنين عليه السلام هذا سيدهم وارشأ الى الحاضر على منهم منى وانا منه
والله مع المحسنين رايت من الرؤيا فى النوم او من الرؤية فى اليقظة منهم منى كلام ابى ابراهيم او كلام امير المؤمنين اى لا
فرق بينى وبينه فى العلم والايمان وغيرهما قال يزيد ثم قال ابو ابراهيم عليه السلام يا يزيد انها وديعة عندك فلا تخبر بها

اى الراوى ان

من اول

الاعاقلا او بعدا لمن فرنه صادقا وان سئلت عن الشهادة فاشهد بها وهو قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها وقال لنا ايضا ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله صغير انها الشهادة الى ابرهيم يا شهد بها او للكلمات المذكورة
عاقلا اى مؤمنا محبنا للكبيرة صادقا اى في دعواه الصدق بن يامامتي وامامة ابائي وان صدر عنه كبيرة بدون
اصرار وذلك لان الاصرار يا الكبيرة ينافي ذلك الصدق ويحتمل كون اولئك الراوي عن الشهادة اى عن شهادة وفي
بما شهدت به اى اداء لك ضمنا العاقل او البعد بحال الذي يقر به صادقا فاشهد بها اى يشهادتي صغير هو لوجوب المار
بر في قوله فاشهد بها قوله الله اى في سورة النساء الامانات اى الودائع وقد تقدم تفسيرها بالكتب والعلم والسلاح في اول
التاسع والحجين ولا امانة لان كلا منهما امانة وقال لنا اى لاهلنا او اثبات امامتنا في سورة البقرة من الله صغير شهادة
وبدل على ان هذه الشهادة من ابي ابرهيم عليه السلام من الله تعالى كما ان الشهادة التي في الايات البينات الحكمات الدالة
عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن من الله قال فقال ابو ابراهيم عليه السلام فاقبلت على رسول الله صلى الله عليه واله
فقلت فداك جعلني الله بك ومن ابي وامي فانهم هو فقال هو الذي ينظر بنور الله عز وجل ويسمع بفهمه وينطق بحكمته بعيب فلا يحتجني
ويعلم فلا يجهل معلما حكما وعلما هو هذا واخذ بيد علي ابني صغير قال ابن يد جعفر يا لخطاب اى جعت ولدي لاحيا منهم
والاموات اشاهدهم الجواب بعد علم السائل بالمسئول عنه للاحيان كما في اية سورة البقرة قال اولم تؤمن قال بلى
ولكن ليطمئن قلبي هو اى الامام بعدي المطهر في البرهان العقلي المحض كبرهان اثبات الصانع للعالم الذي في المرتبة
الثالثة للالاة نور الله عبارة عن الروح التي يبدد الله بها الائمة عليهم السلام كما معنى في احاديث السادس والحجين
مر افقا لابنه سورة الشورى ولكن جعلناه نورا نهدي بهي من نشاء يسمع معلوم يا باب علم السمع بالفتح الفاكر في البرهان السمعي
اى المرتقي الفهم بالفتح وبتخيين مصدر يا باب علم سرعة استنباط المعاني من الالفاظ والضمير لله الحكمة بالكسر عناية
المصالح في موضع التشريع بحذف ذلك الفاء في فلا يحتجني وفلا يجهل للبيان وهذا احترار عن الاهانة والعلم في بعض
الاشياء والخطاء والجهل في بعض اخر معلما اسم مفعول يا باب التفعيل منصوب يا المدح او يا الحالية حكما وعلما مفعولان
لعلما وفي سورة الانبياء وكلا اتينا حكما وعلما ثم قال ما افل مقامك معه فاذا رجعت من سفرك فاعرض واصلح
امرك وافرغ مما اردت فانك منتقل عنهم وبجوارهم وغيرهم فاذا اردت فاودع عليا فليفعل ذلك وليكتمك فانه ظهر لك
ولا يستقيم الا ذلك وذلك سنة مضت فاصطبح بين يديه وضحك اخوته خلفه وعومته وهو فليكبر عليك لتستعد
فانه قد استقامت وصيته وليك وان حي شم اجمع له ولدك من بقرهم فاشهد عليهم واشهد الله عز وجل وكفى بالله شهيدا
صغير قال لرسول الله صلى الله عليه واله ما اقل مقامك بضم الميم مصدر يا باب الاهمال منصوب رجعت اى الى المدينة سفرك اى
الحي الذي زيده او الذي انت فيه وهو السفر الى مكة افرغ ابرا يا باب نصر وعلم وسمع اذا اردت كما عليه بعض اصحابنا يا باب الاهمال اذا اراد ك
هرون بن ورده المدينة لجيبك صغير فاء العلي الطهر بالضم مصدر يا باب نصر وحسن نقيض النجاسة استعمل هنا في المتروك للطهر
مبالغة والمقصود انه ستتولى طهرك بعدي فانك في غد اذا سرت كما يجيء فاصطبح اى بعد الفراغ من التغسيل والتكفين
صف بضم الميم وشد الفاء المفتوحة امرا يا نصر اى لهم مصطفين لتعاسني على الحزن تكبيرات واجبة والزيادة عليها جائزة
كما في كتاب الروضة في الجزء الثالث من الربع الثاني من قوله وقد كان يكبر على اهل بدر تعاسبعا فانه الرضا عليه السلم
اولى الثاني وجنبه اى كن وصيا وليك يا لخلافة معلوما يا باب نصر شاى قائما مورك من التغسيل والتكفين والصلوة الوا ولى

من تقدم بفتح الميم وسكون الزون وفتح الشاة وضم الملمة وشد الثانية المفتوحة وضغير من بدل من ولدك بدل البعض من
الكل اى من تخصيم من الميزين وهو احتراز عن الاجهل الجمال من جملة الولد فاشهد عليهم ابرا يا باب الافعال فيقديرا شهد عليهم
اى اجعله اماما وشاهدا على ولدك كما مضى في باب ان الائمة عليهم السلم شهداء الله عز وجل على خلقه وهو الناسع واشهد الله تاريا
الافعال اى قل لولدك ان الله شهيد على هذا قال يزيد شم قال لي ابو ابرهيم عليه السلم الي واخذ في هذه السنة والامر هو الذي
على سنتي على وجه على فاما على الاول فعلي بن ابي طالب عليه السلام واما الاخر فعلي بن الحسين عليه السلم اعطى نعم الاول وحله وحمره
وودعه وديعة وحنطه وحنطه الاخر وصيره على ما يكره ليس لان تكلم الا بعد موت هرون باربع سنين او احد وخمسين الهمزة
مكسورة الواو والمفتوحة بين الحاء المهملة اي الحنطة هرون سمي الجار بفتح الملمة وكسر الميم وشد الخانة من اسمه واحد والام العلاة واسمه
سراء كانت لغطا الروضة جملة اعطى استئنافية يا بان السابق الوديعة بضم الواو وشد الملمة الحي لاصلاح المؤمنين كما في سورة مريم ان الذين
اسرار وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا ان يتكلم اي يا لحج جهارا شفة الجاء يريد واذا مررت بهذا الموضع وليته وسنلقاه فبشره
انه سيولد له اثنا عشر امين مامون بارك وسيعلي ذلك ذرية فتية واحبره عند ذلك ان الجارية التي تكون منها هذا العلام جارية
من اهل بيت مارية جارية رسول الله صلى الله عليه واله اهداها ابرهيم فان قدرت ان تبلغه امتي السلام فافعل وليته
بالقاف والخانة مجهول يا حاطب يا باب التفعيل الضمير ان مفعولا والالف يا باب الفاعل والثاني راجع الى مضمون قول الي ابرهيم عليه السلم
فاوصيت الي بني فلان الى الحرة بفتح الفاء والقاف والمقصورة والفاء اليه والضمير لله الرضا عليه السلام اليه كلاما يفتح يا باب سمع سمعي ومن الي
وهو قول الرضا عليه السلام كثيرا ما البيت فيخبرك وهو مسك فانه لذكره ما سمع من ابيه وجده السبين للتاكيد والاستقبال الاكثر
لقاء مضارع مجهول يا باب التفعيل والضمير ان مثل الضمير ين في البان نظيره وانا لثاني القرآن والجملة معترضة مشيرا بين اشارة الى
اية سورة الاحزاب انا عرضنا الامانة اهل بيت مارية بدل على ان مارية كانت نوبية من السودان كما يظهر يا يجيء في رابع عشر
الاتي قد مرت خطاب للرضا عليه السلام وبليغ السلام قبل الحمل او الولادة اعلما ليكون ولدها في كمال البركة قال يزيد فلبثت
بعده مضى الي ابرهيم عليا عليهما السلم بدا لي فقال يا يزيد ما تقول في العمرة فقلت الي وانت ذلك اليك وما عندي في نفقة
فقال سبحان الله ما كان كلفك ولا كلفك فخرجا حتى انتهينا الى ذلك الموضع فاناخ الي فقال يا يزيد ان هذا الموضع كثيرا ما
لبيت فيخبرك وهو مسك قل نعم ثم نصصت على الخبر فقال الحي ما الجارية فلم يجبه فاعادت بلبيك اسمعيل السلام
فانطلقنا الى مكة فاشترا لها في تلك السنة فلما بلغنا الاثابة حبلت فولدت ذلك العلام فلبثت اى في المدينة مضى الي
ابرهيم بضم الميم وكسر الجيم وشد الخانة اى وفاشا استهنا به والمقصود تكليفه بالعمرة اليك اى مفوض اليك ما افوض نفقته
اى مؤنة العمرة سبحان الله تعجب يا اية ما وفي كثيرا للايهام لبيت مخاطبا يا باب علم الخبر بكسر الجيم وفتح الخانة وسكونها الخاء
عمومتك سبع علي ان يزيد بن سليط من اولاد زيد بن علي بن الحسين واولاد العم بمنزلة العم قال يزيد وكانا اخوة على يرجون
ان يرثوه فعاد وفي اخوته من غيره نسب فقال لهم سحق بن حميد عليه السلام والله لقد رايته وانه ليعقد بن الي ابرهيم الجلس الكذ
لا اجلس فيه اما يرجون بضم الجيم فعاد وفي بفتح الدال الاخوة بدل الضمير من غيره بنا اى لاني كنت ماموريا بالتقصير لبولاية
الغلام من الجارية وانا يا واو الحالية وكرر الضمير انا تاكيد للضمير المستتر الخامس عن ابي الحكم قال الحدثني حميد بن ابرهيم
الجعفري وعبد الله بن محمد بن عمارة بضم الملمة وتخفيف الميم عن يزيد بن سليط قال انا اوصى ابو ابراهيم عليه السلام اشهد
ابرهيم بن محمد الجعفري وسحق بن محمد الجعفري واسحق بن محمد الجعفري واسحق بن محمد وجعفر بن محمد وجعفر بن صالح ومعاوية الجعفري يحيى بن

والسهم

الحسين بن زيد بن علي وسعيد بن عمران الانصاري ومحمد بن الحارث الانصاري ويزيد بن سليط الانصاري احضر زين يزيد
سليط الزيدي وهو الراوي ومحمد بن جعفر بن سعد الاسلمي وهو كاتب الوصية الاولى صغيره هو الذي اريهم جلية الشان والوصية
الاولى عبارة عن المتعلقة بالايمان من الشهادتين وبخوفهم الاخروي وعليه ابعث انشاء الله بقرينة قوله هذه وصيتي بخطي وكاتب
الوصية الثانية غيره عليه السلام اشهدهم انه يشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة
اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان الموت حق وان الوعد حق وان الحساب والقضاء حق وان
الوقوف بين يدي الله حق وان ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله حق وان ما نزل به الروح الامين حق وعلى ذلك احيى
وعليه اموت وعليه ابعث انشاء الله الوعد الفتح مصدره بالضرب الاخبار بالثواب للمطيع وكونه حقا بمعنى انه يجب الوفاء به او انه
لا يجوز تركه القضاء بمعنى الحكم ومقتضى الحساب من ثواب المطيع وعقاب العاصي البشر وطهما الاوفر من الملك وانما بعد
الحساب وقبل القضاء بين يدي الله اي بين يدي حكمه الله فيم الشارع الجنة وصاحب العصا والميسم كما مضى في احاديث
الرابع عشر وهو بابان الائمة هم اركان الارض صلوات الله عليهم الروح الامين عبارة عن الروح التي لبده الله بها
الائمة عليهم السلام في ليلة القدر ونحوها والموصر عبارة عن كلا برحكيم كما مضى في بعض الاحاديث الواحد والاربعين
واشهدهم ان هذه وصيتي بخطي وقد نسخت وصيته جدي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ووصية محمد بن علي
قبل ذلك نسختها حرفا بحرف ووصيته جعفر بن محمد على نشاء ذلك هذا ليس داخلا في الوصية الاولى ولا في الوصية الثانية
الاتية بل كلاهما بين الوصيتين متعلق بالوصية الاولى لتخلل الوزن والمهملة متكلم معلوم باب منع وفتح الوصية
عبارة عن كتابة صورتها ووصية محمد بالنصب فصل متعلق بنسخت وذلك اشارة الى الشهر الذي مضى بعضه جملة فتحها استيناف
لبيان الباعث افراد الضمير اعتبارا ان وصيتهما واحدة حرفا لحروف جملة حالية من قبل كلمته فاه الى فيّ ووصية جعفر مبتدأ
علي وذاك اي قريب من ذلك بخلاف وصية سائر الائمة فان فيها نقاوتا كثيرا والى قد وصيت الى علي وبني بعده معان شاؤا من
بنيهم رشدا واحبا ان يقرهم فذاك له وان كرهم اخرجهم فذاك له ولا امر لهم معده اوصيت اليه بصدقاتي وسلاحي
وما لي وصيا في الذين حلفت وولدي الى ابرهيم والعباس وقاسم واسمعيل واحمد وام احمد والى علي امرنا في دورنا ثلث
صدقتي الى وثاني يضعه حيث يرى ويجعل قيمه الجعاد والمالك له فان احبا ان يبيع او يهب او يحمل او يتصدق بها على
من سميت لدي على غير من سميت فذاك له وهو الى وصيتي في مالي وفي اهلي وولدي وان راى ان يقر اخوتي الذين سميتهم
في كتابي هذا فهم وان كرهم فله ان يخرجهم غير مثرب عليه ولا مردود فان الذي منهم غير الذي فارقتهم عليه واحبا ان يردهم
في ولايته ذلك له وان اراد رجل منهم ان يزوج اخته فليس له ان يزوجها الا باذنه وامره فانه اعرف بمالكم قومه واي اساطان
او احد من الناس كلمه من شيء او حال بيننا وبين شيء مما ذكرت في كتابي هذا او احد من ذكرت فحضر من الله ومن رسوله بريء
والله ورسوله بريء منه وعليه لعنة الله وغضبه والعنة الاولين والملائكة المقربين والنبيين والمرسلين وجماعة المؤمنين وليس
لاحد من السلاطين ان يكفر عن شيء وليس لاحد ان يرد شيئا مما اوصيت به ولا ان يغيره ولا احد من ولدي له قبلي مال وهو مصدر ومما ذكر
فان اقرارهم اعلم وان اكثرهم الصادق كذلك وانما اردت ان حال الذين اعطيتهم معرفتي ولدي الغوير بامهاتهم وابيهن
لهم وامهات اولادي ما اقامت منهن في منزلي وجاءها فلها ان يجري عليها في جرونا ان راى ذلك ومن خرجت منهن
الى بيت فليس لها ان تزوج الى ان يراي علي غير ذلك وبنائي بنات ذلك ولا يزوج بنائي احد من اخوتهن وامهاتهن

والعباد

ولا سلطان ولا غيره الا برايه وشوريته فان فعل غير ذلك فقد حاد الله ورسوله وجاهد وفي سلكه وهو اعز بنائي عليه
فان اراد ان يزوج روح وان اراد ان يترك ترك وقد اوصيت لهن بمثل ما ذكرت في كتابي هذا وجعل الله عز وجل اطهن شهيدا
وهو واحد هذه الوصية الثانية المحتوم عليها دون سائرها ولا حتها الانكير المهملة الواو والحاء المهملة ايضا بفتح المرحوة وكسر
الزون وشد الخانة المفتوحة اصله بنوي قلبت الواو ياء وادغمت وهو مبتدأ بعد بفتح المرحوة وسكون المهملة ومهملة مبني على
الضم اي الى الان معه خبر المبتدا اي ما كون معه في داري ومنزلي حين الايصاء جملة ان شاء استيناف لبيان الايصاء الى علي
يقرهم بالقاف وشد الراء عاب معلوم باب الاهمال اي يثبتهم في داري ومنزلي يخرجهم اي من داري ومنزلي اعلم ان هذا ان
مبني على ان الامام في زمانه كالنبي ابي الحاق المؤمنين من انفسهم كما في اية سورة الاحزاب ومضى بيانها في شرح الاول الثالث والستين
لا امراي لا اختيار للمالك اذا اطلق بناء رسمه الاباء عند العرب وقد يعبر بحيث يشمل الدعابات والمواشي مر الفتح اليم وشد الخانة
المفتوحة اي عبيدي واماي خلفت بالمهملة والالف اسم متكلم معلوم باب التفعيل اي خلفتهم وولدي اي وسائر ولدي الى يومي هذا حتى
واما احمد عطف على صدقاتي وكانت جارية لعلي السلام والى علي اي ومفوض الى علي وهو حجة وامرنا الى اي اختيارهن
وهو مبتدأ اخره ومنهم اي ومن سائر ولدي وثلث مر يوفي الاثناء الواو في وثاني كالواو في كل رجل وضيعته اي لا فرق بينهما
في احتضاضهما بالكوفة احق الولية جملة بضعه استيناف لبيان الجملة السابقة والضمير الثالث صدقتي الى وليد ذكر حكم ثالثي
لظهوره منه بطريق الاولى وكان صغيرا بضعه لكل واحد من الثلاثين لكانت المهملة خبر المبتدا بحال بالوزن والمهملة معلوم باب
نصر الخاء المفتوحة ارسال الحادية ونحوها صغيرا بها الصدقة الى من سميت اي من كنت عينت له قدرا من الوظيفة منها في كل سنة
وهو انا اي هو بعيد وفاني مثلي في جرونا وان راى ان يقر الى اخره ليس بتكرار لان الاول ما الاقرار في المآل والاخير في الحال
والمنزل والمراد الاقرار هنا الاقرار في معيشتهم بصدقاتهم وصدقة جدهم وكينونة تلك المعيشة غير مضروب وحال العامل الخير هم مثرب
بالمثلثة والراء والموحدة اسم مفعول باب التفعيل محرورا بالاضافة التثريب اللوم وعليه نائب الفاعل والضمير العلي عليه السلام الفاء في
فان يدل على ان ضمير منهم للخرجين غير مضروب وعبارة عن صدقاتهم لكون الشاة والضمير المستتر لمعيشتهم بالصدقة
المفهومة من السابق على جملة بنائية والضمير للذي يردهم اي الى معيشتهم في بعض مع ولا يثير بكسر الواو والخانة والشاة اي نائبه
من كل وجه او المذ والضمير الراجع الى علي عليه السلام والولاء هو الولاية والمصدر مضاف الى المفعول المال واحد اخته اي انه
المالك الفناء الباحات حد الكاخ كله عن شيء اظهر الى سلطان او حاله اي بينه وبين شيء اظهر الى احد من السابقين الفترة على يزيد الف
مما ذكرت نعت لكل واحد من شيئين او احد بفتح الهمزة وفتح المهملة ومهملة عطف على شيء من ذكرت جارة عن الشاء والاولاد
والموالي يرى بفتح المرحوة وكسر الراء وسكون الخانة والهمز ياء بفتح المرحوة والراء والمد مصدر يرى كعلم استعمل مفعولهم الفاعل
مما لقرة ومثله لا يثنى ولا يجمع جملة وليس لاحد تكرار للتاكيد والتشديد التعفير بفتح الشاء وكسر الرحوة ومهملة الحق الذي لك على
غيرك ولا تزيدان تستزيده منه يرى احق من التبعة وبفتح الشاء مصدر بتبعه كعلم اذا مشى خلفه لحاجة بفتح مصدق اسم مفعول
باب التفعيل ذكر معلوم باب نصر اهل اي جعل نصيب احد من ولدي عليا من الصدقة ونحوها اكثر المثلثة ضد اقل اهلته معه
اي في بعض ما يقاوي بصدقتي وصدقة الى التثريب بالمثلثة والراء والهاء الاماء محراي بضم الميم وفتح المهملة وشد الواو والالف المفتوحة
عن باء وضمير المتكلم اي يجري المذابة التي يخربها سوء واحد ضمير وصيتهن لامهات الاولاد والبنات اي قلن على جملة مثل هذا
ضمير هو لعلي عليه السلام الواو وفي واحد كالواو في كل رجل وضيعته والمقصود وصيته بمراعاة امر احمد وليس لاحد ان يكلف

وصلتني ولا بشرها وهو منها على غير ما ذكرت وسميت فمن ساءه فعليه ومن احسن فلنفسه وما ربك بظلام للعبيد وصلى الله
على محمد واله والحمد لله من سلطان ولا غيره ان يفض كتابي هذا الذي ختمت عليه الاسفل فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله وغضبه
ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين وجماعة المسلمين والمؤمنين والمسلمين وعلى من فض كتابي هذا يكتب بالجهة والهاء
غائب معلوم وباء حضر اي يظهر وصيتي اي هذا المكتوب ينشرها بالنون والجهة والراء معلوم وباء يضر مضوب الواو والحاء
صغير هو لفاعل يكتب وبنتين من في منها للتبعيض مثل اتى منى عبد الزهرة من موسى والصغير للوصية ما ذكرت عبارة عن
كونه موصى اليه حيث اي بيت علامته واعلمت شاة من ساء الى للعبد مذكر حضر في سورة رحم البجعة نحو الجبة فظاهر امري
على ان يقاتل جزاء العالمين من المتى او المحن الجنيزة يتوقف على الظلامة ولا يكون فيه اصل الظلم فلو قال ليس ظالما للعبد لم يكن بليغا
وقس عليه نظائره في القرآن يعض الهاء وضد البجعة غائب معلوم وباء لا فعال للتقرير اي يمكن من الفض والفتح وهو فك
خاتم الكتاب الاسفل مضوب وبغت لكتابي وهو احتراز عن كتاب الوصية الاولى وعلى من فض كتابي هذا بفتح او على من فض
كتابي هذا بمثل ذلك اللعنة يعني ان المرقوم المفض والعامل شريكان في استحقاق ذلك اللعنة وكتب وختم ابراهيم والشهود
وصلى الله على محمد واله هذا كلام يزيد بن سليط والمراد ان ابا ابراهيم كتب شهادته على حاشية الوصية الثانية وختم في الطرس
وهذا الختم غير الختم الذي ذكر سابقا وكذلك الشهود كتبوا شهادتهم على حاشية الوصية الثانية وختموا على الحاشية قال الحاكم
فحدثني عبد الله بن احمد الحصري عن يزيد بن سليط قال كان ابو عمران الطلحي قاضي المدينة فلما مضى موسى قدم اخوته الى الطلحي
القاضي فقال العباس بن موسى اصلحك الله واسع بابك ان في اسفل هذا الكتاب كتبا وجوها ويريدان يحتجبه وبأخذه
دوننا ولم يدع ابونا رحمه الله شيئا الا الجاه اليه وتركنا عالة ولا الى اكف منتهى لاحتراثك فتنى على رؤس الملا قال كلا ردد محمد
على ثم الفتح ها او ردد همزة والف ومهملة وفي الباء ابو ابراهيم الطلحي بفتح المهملة وسكون اللام ومهملة نسبة الى طلحة بن عبيد
او الى موضع بين المدينة وبدر مضى اي توفي قدمها القاف والمهملة معلوم باب التفعيل اي كلفة القدوم واسع بالشاة و
المهملة اي جعل الناس ينتفعون منتفعين اسفل عبارة عن الوصية الثانية المخزومة عليها الكتب المدفونين من الدابرة والدال
الجوهر واحد الجواهر ياءين ورصع به من الاحجار الثمينة كالياقوت والزمرد والماس ضمير يحتجبه وباء احتجوا للكذوب
الجاه بالجيم والهاء معلوم وباء لا فعال اي اسنده وفوضه ضمير اليه لعلي عليه السلام تركنا بالشاة والراء غائب معلوم وباء يضر
العالة بالمهملة وتخيبت اللام جزم عائل الفقراء والكثير والعيال الشيء اي يتبع من عماله الملا بفتح الميم وفتح اللام والحمزة الجماعة
فوثب اليه ابراهيم بن محمد فقال اذا والله تخبر بما لا تستطيبه منك ولا نصدقك عليه ثم نكون عندنا سلوما مدحورا نعوذ بك
يا كذب صغير او كبير اذا كان ابوك اعرف بك لو كان فيك خير دان كان ابوك لعارفا بك في الظاهر والباطن وما كان
ليأمنك على تركتين وثيب بالمثلثة والموحدة معلوم وباء يضر اي تزوجه بجدة وفاطمة ابراهيم بن محمد اول المذكورين
سابقا او ابكار الحمزة وفتح الجيم والتوين اي جبان يخبر اي شيء وهي من نواصب المصانع ويجوز الفصل بينها وبين منصوبها
بالقسم وقوله تخبر منصوب المدحور بالمهملة المطرود وجملة نعوذ بك استينافية وليان الباء تركتك اي كذبك صغيرا وكبيرا والتقدير
كان ثانية ان بكسر الحمزة وسكون النون مخففة من المثقلة وضمير الشان محذوف اللام في لعارفا مفترقة فارقة بين ان المخففة
وبين غيرها يا مسك بكسر الهمزة الازارة لتأكيد النفي وفتح الخاتمة وسكون الحمزة وفتح الميم مضوب وشم البيت اسحق بن جعفر عم
فاخذ بتلبيبه فقال اما لك لسنه صغيف احمق تجمع هذا مع ما كان بالامس منك واعانك القوم احبوين احذ المحجن بفتح الجيم

الباء للتسبيبة التلبيب الموحدتين مصدر باب التفعيل جمع ثياب الخصم عند نحره ثم جره والتسنه بفتح المهملة وكسر النون المشددة
وفتح الجيم الكبك في رأيه الاحمق ضد الفهيم الحمز للاستفهار التوبيخي جمع الصغار وهو مبتدأ هذا مضاف اليه وما شاره
الى ما وقع من سوء الادب في المحل مع ما كان خبر مبتدأ والموصول عبارة عن سوء الادب الحضوري فتراه اليوم منك متعلق
بكان ضمير لعامله لاحمق التوبيخ عبارة عن سائر الشهود المذكورين سابقا فقال ابو عمران القاضي لعلي فتم يا ابا المحن حبسي يعني
اولا البور وقد شمع لك ابوك ولا والله ما احد اعز مني ولا والده ولا والله ما كان ابوك عندنا بمحتشم في عنفه ولا ضعيف
في رأيه حبسي بفتح المهملة وسكون الثانية وموحدة اي كان لي وهو خبر ثم وما مصدرية والمصدر مبتدأ اخر البور ظرف حبسي
لاتهامه والمعنى انما الشهرة بليس اعرض مضرب التحتي بفتح المجمة وشد الفاء من بعد حيفا فقال العباس للقاضي اصلحك الله
فضل الخاتم وافراد الحتمة فقال ابو عمران لا افضه حبسي لعنتي ابوك منذ البور فقال العباس ما افضه فقال ذاك اليك
فضل بضم الفاء وشد المجمة المشرعة امر باب ضرب منذ البور اشارة الى الخاتم بليزم القاضي اليك اي مفوض اليك ففض العباس الخاتم
فاذا فيه اخراجهم واقرارهم عليها وحده واذا له الهم في ولايته على ان احتراز اذكرهم واخراجهم من حد الصدقة وغيرها
وكان مختمه عليهم بلده وفتحه وده وله وعلى عليه السلام حيرة وكان في الوصية التي قضى العباس تحت الخاتم هؤلاء الشهود
ابراهيم بن محمد وابو يحيى بن حمزة وجعفر بن صالح وسعيد بن عمران اذا للمفاجأة صغير فيه للختمة صغير لها للوصية باستفلا
في كل الامور ولايته على بكسر الواو من اضافة المصدر الى المفعول فان المراد بالولاية التابعية من كل وجه حد الصدقة بفتح المهملة
وشد الثانية اي جهاتها فضل لاهون والجهاد له بكسر المجمة وشد اللام اي هو ارادا والخيرة بكسر المجمة وسكون الخانة وفتحها
مصدر باب ضرب التفضيل فضل بتقدير وفضها اي فضر عها تحت الخاتم زيد في الوصية في الفتح هما سعيد الخانة وفي اول
الحديث وكنفيه الرجال سعيد بدونها وابرز وا وجهه امر احمد في مجلس القاضي وادعوا انها ليست بايها حتى كشفوا عنها وقال
فقال عند ذلك قد والله قال السيد ي هذا ابوك ستوحدتين جبيرا وتخرجون الى المجالس فرخرجها المحتى بن جعفر وقال اسكت
فان الشاه الى الصغف ما اظنه قال من هذا شيئا ابرز وجهه امر احمد مني على حرتها ادعوا عليه ظلم امر احمد ولو بسطها
حفها مع الوصية اليه بروايتها والتعظيم لها فاهل الحضر في الظاهر ينذب ادعوا انها ليست بايها سيد ي عبارة
عن موسى عليه السلام هذا مفعول اول واشارة الى الكلام الذي بعده ابوك بكر الحمز زجرها بالزاي والجيم وبراء معلوم وباء يضر
اي سنع العلة ذاك لان كلا مما يأتي في النتيجة الى الصغف بالفتح وبالضم بفتحتين مصدر باب حسن وضر اي ما ذكر من الاوصاف
الرجيحة ظاهر لموسى عليه السلام ثم ان عليا عليه السلام التفت الى العباس فقال يا اعمى الى علما حلكم على هذا العزائم والدنيا
التي عليكم ما تطلون يا سعيد فتعين لي ما جلهم ثم افتر عنهم ولا ما عه لا ادع مراسانكم وبركم ما شيت على الارض فقولوا ما شئتم
انما بتح الحمز العزائم بفتح المجمة والراء وكر الحمز فاعل حلكم وهو جمع عزامة بفتح المجمة كرسالة رسالة وهي ما يلزم اداؤه سعيد بن
حاتم القرة بني ابن اخت صفوان بن يحيى يعني بالمهملة والخانة امر باب التفعيل اي خذ اليمنه بالكر وهي بجارة تركبه من عقدتين
كاستنزاح بالحاء وعشرين دينارا الستينة الى سنة وبعبه بالف وبنار نقدا يجي شرط صحتها في كتاب البيوع في احاديث باب
العينة وهو التاسع والثلاثون المواساة بضم الميم والحمز والالف والمهملة والالف المثلثة من الواو ومصدر باب المفاعلة المعاونة
بالمال البركة الزوجة وشد الراء الاتباع في الاحسان والصلة ما مصدريته والمصدر غائب ظرف الزمان فقولوا ما شئتم اي فلا
ابالي فيكم فقال العباس ما حفظنا الا من قولك المواساة وما الناعد ذاك اكثر فقال قولوا ما شئتم فالعرض عرضكم وان تحسنوا فلكم

لكم عند الله وان تستبوا فان الله غفور رحيم والله انكم لتعرفون انه صالح بن هذا ولده وما ادرى غيركم وان حبث شيئا مما تظنون
او ادخرته فانا هو لكم ومرجعه اليكم والله ما ملكت منذ مضى ابو بكر رضى الله عنه شيئا الا وقد نثيلة حبث رايتم العضل بضم
الفاء وضم المهملة جمع فضيل بالفتح الزقاق ادات المتفرعة على اصول الاموال الباقية للارامل وضعفا العرض بكسر المهملة وسكون
الراء والجهة جانب الرجل الذى يصون من نفسه وحسبه بالمهملة والموحدة ومهملة معلوم وستكلم ايضا رباى صفت وضفت
من فى مماصله حبث وما اجارة عن المصرون الذى يلون جلكم ادخرت بتاء المهملة المفتوحة وفتح الجهة وسكون الراء معلوم
متكلم باب الافعال اى حفظته ليوم حاجتى والمهملة الاولى مقلوبة عن الجهة او اصلية يقال ادخره بالمهملة لنفسه اذا استرى و
المهملة الثانية منقلبة عن تاء الافتعال والمراد بالجدب ما يغلق بضبطهم بزعمهم والمراد بالاهدار ما يتعلق بجنبه باعتبار اوهم هو لكم
اى البيت بلا اله كما تزعمون ورجعه بكسر الجيم مصدر ميمى الواو فى وقد حالية نثيته بالمثلثة والحاكمة المنقلبة من
المثاة من المضاعف جهز المتكلم معلوم باب التفعيل وبا بضم اى فرقه حيث راجم اشارة الى ما رسالة ذلك المال للمستفاد لهم
فوثب العباس وقال والله ما هو كذلك وما جعل الله لك من راى علينا ولكن حسدتنا الدار ادته ما اراد هما لا يسوغه الله اياك
ولا اياك وانك لتعرف الذى يعرف صفوان بن يحيى بياع السابرى بالكوفة وانى سلمت لا غصصته بريقه وانت معه ما نافية
ضمير هو شى كذلك اى مفرقا حيث رايتما راى اى حكومة بامرا وزنى لكن ليكون الوزن حسد بفتحتين حبر بمد اى حذر وراى الوقع
حسد وارادته عطف على حسد من فى مما للبيان او للتبعيض ليرضه بالمهملة والجهة غائب معلوم باب التفعيل اى يجوزه اياه
ولا اياك اى له ولا لك صفوان بن يحيى كان وكيلا لابى الحسن موسى ولابى الحسن الرضا عليهما السلام السابرى بالمهملة والموحدة
وضم الموحدة وتخفيف الراء وشد الخامة قرب رفق بعد الباء بوزن وضع بمارسنت معلوم باب علم لا غصضته بالجهة والضاد
ماضى متكلم معلوم باب لا فعال الزين بكسر الراء وسكون الخامة ماء الفم لا غصاص ريقه حبسه بحيث لا يسيغ ريقه الزاد
الحال والمراد انى اخذته ما لا اجازة له ولا اسلمته اليه ولا اعتقده على انه يجيء منى فقال على الله لا اراد ولا قوة الا بالله
العلى العظيم اما انى يا اخى حريص على مسرتكم الله يعلم اللهم ان كنت تعلم انى احب صلاحهم وانى ارتهم واصلاح امرهم
عليهم افضنى امورهم لبيلا ومنها فاجزنى به خيرا وان كنت على غير ذلك وانت علام الغيوب فاجزنى بما انا اهله ان كان شرا
فشرا وان كان خيرا فخيرا اللهم اصلحهم واصلح لهم واحناعا وهم الشيطان واعنهم على طاعتك ووفقهم لرشدك حبذه لامرك
تفويض الامر الى الله وتحبيه من حال الخاطب اما مفتوح الهمزة وتخفيف الميم مسرتكم بفتح الميم وفتح المهملة ورشدا الراى بفتحتين ورشد كعلم
يعلم وتم رفق بفتح الراء وكسر الفاء او الفاء وسكون الخامة والفاء اى لين او رحيم وتدبيره على بتخفيف ميم على الشاة والحاطة
اهنى بالمهملة والنون والالف مضارع متكلم مجهول باب ضرب اى معلوم باب علم اى اهتم فاجزنى بالجيم والزاى اسما فضل ايضا ضرب
اى فاجزنى شرا وكذا فخيرا واصلح لهم اى اصلح امورهم لهم خبا بالجهة واللام والمهملة ايضا بمعنى اى ادفع واخنعهم بكسر المهملة وسكون
النون امر مجهول باب الافعال اما الباء الخ فى بعض عليهم زكم جاهد على صلاحكم والله على ما تقول وكيل قال العباس ما اوفيتنى بالوزن
وبالمر لحاجتك بعد فى بعض فاقترق القوم على هذا وصلى الله على محمد واله اما مفتوح الهمزة وشد الميم جاهد اى جاد تقول بالوزن وكيل
اى شاهد ما امر فتى صيغة التعجب لحاجتك اى باتك تقول بالمد ان ما يدرى فى قولك المحماة بكسر الميم وسكون المهملة وميمة والالف حجارة
يرخذ بها اللبن من الارض والمراد انى لا اصرى ولا اخدع بقولك الدار بزعمك محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن على
وعبد الله بن المرزبان بفتح الميم وسكون الراء وفتح الزاى والموحدة عن ابن سنان هو محمد قال دخلت على ابى الحسن موسى عليه السلام

من قبل ان يقدم العراق بسنة وعلى ابنه جالس بين يديه فنظر الى فقال يا محمد اما انه سيكون فى هذه السنة حركة فلا تخرج
لذلك فقال قلت وما يكون جعلت فداك فقد اقلقنى ما ذكرت فقال اصير الى الطاغية اما انه لا يبدأ بى منه سوء ومن الذى
يكون بعده قال قلت وما يكون جعلت فداك قال يصيل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء بفتح معلوم باب علم اما بفتح المهزة
وتخفيف اللام لا تخرج بالجيم والزاى مهملة بنى مخاطب باب علم للخرج بفتحتين بفتض الصبر اقلقنى بقافين معلوم باب الافعال اى ازعجنى
وادهشنى اصير بكسر المهملة وسكون الخامة والراء من الافعال الخامة اى انقل الشاة فى الطاغية للبا الهزة والمراد الهادى
صار خليفة بعد ابيه المهدى وقيل الجبهرون فى ثمان بقين من المحرم سنة تسع وسبعين ومائة وتوفى ليلة الجمعة لثلاث عشرة
بقيت من شهر ربيع الاول سنة سبعين ومائة ويحتمل كون الطاغية عبارة عن المهدى محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
بن العباس صار خليفة بعد ابيه لسبع وقيل لست خلون من ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة ويحتمل ان قال ابو الحسن
موسى عليه السلام لما اقدر يا ابا الحسن موسى عليه السلام على المهدى لقدرة الاولى الى قوله ان على الهم عودة الا الخلص منهم
اما بفتح المهزة وتخفيف اللام حفيز ابكسر المهزة والسين لا بد بالموحدة والمهملة والحفز غائب مجهول باب منع يقال بدا وابدا اذا
فعله ابتداء بالموحدة وضمير المتكلم والظرف متعلق بمحذوف بعض المهملة وسكون الواو والحفز اسم من اساء اذا فعل ما يكره
وهو رفع بنيابة الفاعل وما من الذى يكون بعده على الاحتمال الاول بتقدير ومن الذى يكون بعده يكون سوء ابيد اسوء
وعلى الاحتمال الثانى يعطف على منه اى ولا من الذى يكون بعده وبزيادة الاول تراه الواو فى ارشاد المفيد وبزيادته ايضا
ظاهر قوله وما يكون بمهملة بعد اللام فى آخره اقتباس من سورة ابراهيم والمراد ان الظالمين بمنتوانى نجد لان الله اياهم قال
قلت وما ذاك جعلت فداك قال من ظلم ابنى هذا حقه وجحد امامته من بعدى كان كمن ظلم ابنى على بن ابى طالب
عليه السلام حقه وجحد امامته بعد رسول الله صلى الله عليه وآله باستهام استعاد ذلك اشارة الى قتل الظالمين اياه وهذا
السوال مبنى على توهم قوم ان الهادى الموعود فليس لنا الرضا عليه السلام اماما بعده كابرهم الواقفة فنده عليه السلام فى ابطال
هذا التوهم وهذا الزعم مقرا بان ظلم الابن ظلم الاب قال قلت والله لئن مد الله لى فى العمر لاسلمن له حقه ولاقرن له بامامته وطاعته من
قال صدقت يا محمد بعد الله فى عمرك وتسلم له امامته وتقر له بامامته من يكون من بعده قال قلت ومن ذاك قال ابنى جعفر
قال قلت له الرضا والقائم صدقتنى فى دعوى الشرطية جملة بعد من باب ضرب اخبار بوقوع المعذر والتالى من الشرطية مع شئ
زائد وهو الاقرار له بامامة من يكون من بعده وهذا اشارة الى ان محمدا يموت قبل زمان امامة المجواد عليه السلام حفيد فى الآخر
لمحمد ابنه الباب الثالث والسبعون باب الاشارة والنص على ابى جعفر الثانى عليه السلام فيه اربعة عشر حديثا الاول على بن محمد
عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يحيى بن حبيب الزيات بفتح الزاى وشد الخامة والمثناة ابياع الزيت قال الحبرى
من كان عند ابى الحسن الرضا عليه السلام اذا قدما بعضنا قالوا لهم القوا ابا جعفر فسلموا عليه واحدا واحدا فعد اثنى عشر
القوم التفت الى فقال يرحم الله المفضل انه كان ليقنع بدون هذا فقلنا ما بعضنا بالموحدة والمهملة معلوم باب منع اى اقتلنا
بطول الجلوس وكثرة الكلام والضمير لقوم معهودين وهذا يدل على ان الحديث طويل لم يذكر صدره اكتفاء بموضع الحاجة
القوا بفتح القاف امر اقصر باب علم الباء فى قوله عليه السلام بفتح الهمزة وشد الميم جاهد اى جاد تقول بالوزن وكيل
اى شاهد ما امر فتى صيغة التعجب لحاجتك اى باتك تقول بالمد ان ما يدرى فى قولك المحماة بكسر الميم وسكون المهملة وميمة والالف حجارة
يرخذ بها اللبن من الارض والمراد انى لا اصرى ولا اخدع بقولك الدار بزعمك محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن على
وعبد الله بن المرزبان بفتح الميم وسكون الراء وفتح الزاى والموحدة عن ابن سنان هو محمد قال دخلت على ابى الحسن موسى عليه السلام

وهو ه

مرة

وذكر شيئا فقال لما جئتكم الى ذلك هذا ابو جعفر فلما جلسته مجلسي بصيرة بمكاني وقال انا اهل بيت يتوارث اصاغرنا عن اكابرنا
القذة بالقذة الواو للحال وكما للجهة والراء مجرور باب التفعيل نائب الفاعل ضمير مستتر راجع الى الرضا عليه السلام شيئا مفعول ثان
وعبارة عن امامة الحسين عليه السلام بعد اخيه وهذا للاعتبار بجواز امامة احد من اخوة الرضا عليه السلام بعده ما استفهام انكار
اهل مرفوع التوارث بما قبله لا ما اصاغرنا مجرور صغيرنا كبيرنا باعراي يتوارث العلم والايمان القذة بضم القاف وتشديد الذال اعلى التفصيل من الحد
الانسان والفرس ونحوهما والدفع بالابدال الباء للالة والطرف خبر مبتدا اي القذة يقاس ويعرف مقداره بالقذة فان من ارى
احد القذتين يعرف بها مقدار القذة الاخرى لانهما سطا بقدان وهذا مثل ضربه لبيان التساوي بين شيئين الثالث محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه محمد بن عيسى قال حملت على ابي جعفر الثاني فاطرفني في اشياء ثم قال لي يا علي ارفع الشك ما
لاني غيري اشياء حيارى عن امثال اليتيمة الاحزاب واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض عليك ان الامامة بعد الحسن والحسين
لا تعدو في اخ كما مر في شرح اول الثالث والسبعين وهيهات بيان الامامة في الاعقاب وانها لا تعدو في اخ ولا عم ولا غيرهما من القرابات
ابو علي كنية محمد بن عيسى ياء قيصري اي ابن عيسري الرابع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى عن مالك
اشيم عن الحسين بن ثابت قال كتب ابن قياما الى ابي الحسن الرضا عليه السلام كتابا يعلمه فيه كيف تكون اماما وليس لك ولد فكتب
ابو الحسن عليه السلام وشبه المغضب وما علمك انه لا يكون لي ولد والله لاعضين الايامر والليالي حتى يرزقني الله ولدا ذكرا يفرق
بين الحق والباطل حسين بن قياما كبر القاف وتخفيف الخامة واقفي بالجيم في تاسع الباب استفهام انكار يفرق معلوم باب
نصر وضمير به او مجهول والظرف الاول والثاني نائب الفاعل الخامس بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن معمر بن خلاد
عن ابن ابي نصر هو احمد بن ابي نصر قال قال لي ابن الجهاشي من الامام بعد صاحبك فاشتهي ان لنا له حتى اعلم فدخلت على ارضا
عليه السلام واخبرته قال فقال لي الامام ابنتي ثم قال هل يجترا احدان يقول ابنتي وليس له ولد ابن الجهاشي بفتح الجيم وكسرها و
تخفيف الجيم وكسر الجيم وتشديدها مجهول اهل استفهام انكار يجترا الجيم والراء والهمزة غائب معلوم باب التفعل للتكلف
احكاي من اهل الصلاح والظاهر ان هذا قبل ولادة ابي جعفر الثاني عليه السلام والمقصود ان هذا البين المكلف بالغني
من بالغي السادس احمد بن مهران عن محمد بن علي عن معمر بن خلاد قال كنا عند ابي الحسن عليه السلام شيئا عجل ولد له لابي جعفر
عليه السلام فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد جلسته مجلسي بصيرة في مكاني ظاهر من بمرح الثاني السابع احمد عن
محمد بن علي عن ابن قياما الواسطي قال حملت على علي بن موسى عليهما السلام فقلت له ايكون اماما من قال الا الا واحدها صاحب
فقلت له هو ذا انت ليس لك صاحب ولا ولد ابو جعفر عليه السلام بعد فقال لي والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق
واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنتين ابو جعفر عليه السلام وكان ابن قياما واقفيا يكون من الاعمال الثامنة
اي يجب ان يكون في اواخر هذا الامام السابق ولو لا ان مراده هذا لم يتصور لاعتراضه باعتقاده هو مبتدا خبره يرجع الى ليس ابن قياما
على نفي امامة الرضا عليه السلام واخبر مبتدا والشاره الى ما قاله الرضا عليه السلام بعد سنين على الحتم اي الى ذلك الوقت سيثبت
بالمثلثة والموحدة والشاة غائب معلوم باب التفعيل او مجهوله الشاره الى الاية سورة ابراهيم يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت
في الحياة الدنيا وفي الاخرة يمحق معلوم باب منع او مجهوله الثامن احمد عن محمد بن علي عن الحسن بن الجهم قال كنت مع العبدي
عليه السلام جالسا فدعا بابنه وهو صغير او جاءه صغيرا فجعل يدرجه فتزعته فتعالى الى فاخذته فنظرت فاذا في احد كفيه شبيه بالخاتم واحل في الحكم ثم قال لي يرى هذا كان مثله في هذا الموضع من ابي عليه السلام

الباء في بابنه للمصاحبة اي عاد من بابنه بابنة جرى بكسر الجيم وسكون الجيم جرده امر باب التفعيل انزع بالنون والزاي وعملة
امر باب ضرب اللين بفتح الموحدة وتشديد الخامة المكسورة ويجوز تخفيفها مع السكون كسيد وسيد البرهان المقصح الدلالة
احد بفتح الحاء المهملة وفتح المهملة وتخفيف الدال سني على جواز تذكير الموث المعين الحنفي وقد يقال ان خاتم النبوة كان في كفه
اليسرى صلى الله عليه وآله ويحتمل كون بين بتخفيف الخامة معنى الفاصلة واحد بشد الدال افعل التفصيل من الحد
بالفتح بمعنى المنع او الدفع ويكون عبارة عن الموضع الذي بعده من الكفين سواء من جملة ما بينهما المراد بالخاتم
وجه الفص في نقش الكتابة ويجيء في احزاب الواحد الثمانين ما بابا سبب هذا ترى استفهام تقرير التاسع عنه عن محمد بن
علي عن ابي يحيى الصنعاني قال كنت عند ابي الحسن الرضا عليه السلام فجيء بابنه ابي جعفر عليه السلام وهو صغير فقال هذا
المولود الذي لم يولد مولود اعظم بركة على شيعتنا منه يجيء مصنعة بزنة في كتاب الاطعمة في ثالث باب الموز وهو الثامن
والمائة لم يولد اي في زمان ولادته الى الان او المراد محض نفي الاعظم فلا يلزم منه نفي المساوي والمقصود انه من الائمة
العاشر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا عليه السلام فكذا نسألك قبل ان يهب الله لك
ابا جعفر عليه السلام فكيف نقول يهب الله لي فقال ما فقد وهبه الله لك فاقر عيوننا فلا ارانا الله يوبك فان كان كون قالي من قاشار
بيده الى ابي جعفر عليه السلام وهو راشم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين فقال وما يضرّه من ذلك فقد قام عيسى بعضه ٣
عليه السلام بالحجة وهو ابن ثلث سنين لعل هذا الكلام من صفوان بعد طلب المأمون رضا عليه السلام وغزمه على الخروج من المدينة
الى خراسان واجاره بأن يكون من قريب جاله عليه السلام اقرار العين عبارة عن ادخال السرور على اي يوبوبتك كون اي يوبتك
قالي من اي قالي من وصيتك والى من تفزع في المشكلات ما استفهام انكار بصيغة معلوم باب الافعال وباب نصر والضمير المستتر
لما والبارز للابي جعفر من التفعيل وذلك اشارة الى كونه ابن ثلث سنين الباء في بالحجة للتقوية والحجة البرهان على انه قد وقع في العلم
والايمان وهذا اشارة الى اية سورة مريم قال الى عبد الله اتاني الكتاب الواو للحال والمقصود انه اذا كان عالما بكتاب الله وهو
التوراة في الصبا كان عالما به حين كونه ابن ثلث سنين بطريق اولى الحادي عشر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن
جمهور عن معمر بن خلاد قال سمعت اسمعيل بن ابراهيم يقول للرضا عليه السلام ان ابني قد لسانه فقال ائتني به لأبك غدا بجح
على رأسه ودعا له فأتيه لا فقال عليه السلام هو مولى ابي جعفر فأتيت به غدا اليه هو مولى ابي جعفر اي لا انتمي الى من يلوعه
ولا بنته للاشارة فهو مولى ارضى الثاني عشر الحسين بن محمد عن محمد بن احمد البغدادي بفتح الموزن وسكون الغاء وهملة نسبة
الى قبيلة بالبصرة عن محمد بن حماد الصيقل عن محمد بن الحسن بن عمار قال كنت عند علي بن جعفر بن محمد جالسا بالمدينة وكنت
اقعد عنده سنين كثيرة ما تتمتع من اجله يعني ابا الحسن عليه السلام اذ دخل عليه ابو جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام الحمد
محمدا الرسول صلى الله عليه وآله فوثب علي بن جعفر لاجداده ولاده فقبل يديه ورجليه وقعد مودبا فلما رجع ابو جعفر عليه السلام اقبل يسقع
او صناع باب الافعال وباب التفعيل اي يبرد وي الوثوب العدو الشديد فقال ابو جعفر عليه السلام يا عم اجلس رحمك الله فقال
يا سيدي كيف اجلس وانت قائم فلما رجع علي بن جعفر الى مجلسه جعل اصحابه يوبخونه ويقولون انت عم ابيه وانت تفعل به هذا
الفعل فقال لا سكتوا اذا كان الله عز وجل وفر على ابنته لم يزهد هذه الشيبة ولم هذا القفي وضعه حيث وضعه
انكر فضله نفوذ الله عما تقولون بل الله عز وجل اي شرح بزنة الواو والوحدة والجيم معلوم باب التفعيل اي يلوموه ويفضل
علي ابنته جملة معترضة من كلام الراوي جملة لم يزهد الهمز غائب معلوم باب التفعيل اجر كان اي لم يزهد الامامة هذا اي حملها

هذه الشبيه بفتح الميمة وسكون الخامة والموحدة بياض اللحيه انكر بفتح الاستفهام الانكاري عبداي مطيع بكسر وجه الثالث
ع الحسين بن محمد عن الخزاز بفتح المعجمة وسكون الخامة والزاء والالف والزون لنسبة الى الخاء وهو خزان الخاء وهو لي الرضا عليه السلام وهو القراطيسي بكسر هذه السين فقال الا تحدثني عن ابيك قال كنت واقفا بين يدي ابي الحسن عليه السلام بخراسان فقال له قائل يا سيدي كان كون قال لي من قال الي ابي جعفر ابني فكان القائل استصغر سن ابي جعفر عليه السلام فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم رسولا نبيا صاحب شريعة مبتدأة في صغر من السن الذي فيه ابو جعفر عليه السلام وكان بفتح الكاف وفتح الهمز وشد الزون المفتوحة للتشبيه استصغارا اي عد صغيرا وهذا مبني على معارضه وهي شبهة ناشئة من قياسهم حال الائمة بحال الانبياء في نفي صحة تصرفهم في الامور العظام وقبل البلوغ بالسن وحاصل الجواب منع صحة هذا القياس مستندا لحال عيسى ويحيى في اول الواحد والثلثين وهو باب حالات الائمة عليهم السلام في السن ان عيسى صار رسولا نبيا صاحب شريعة مبتدأة حين بلغ سبع سنين ويحيى في ابواب التاريخ ان ولادة ابي جعفر الثاني عليه السلام في شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائة وان وفاة ابي الحسن الرضا عليه السلام في صفر سنة ثلث ومائتين وكان سن ابي جعفر عليه السلام في ايام امامته سبع سنين وخمسة اشهر الرابع عشر علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن زكريا بن يحيى بن النعمان الصيرفي قال سمعت علي بن جعفر يحدث الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين فقال والله لقد نضر الله يا ابا الحسن الرضا عليه السلام فقال له الحسن اي والله جعلت فداك لقد بغي عليه اخوته فقال علي بن جعفر اي والله ودخن عمومته بيننا عليه فقال له الحسن جعلت فداك كيف صنعتم فانا لم احضركم قال لا والله اخوته ودخن ايضا ما كان فينا امام قط حائل القرن فقال الحسن الرضا هو اجل فان رسول الله صلى الله عليه وآله قد قضى بالقافه فينا وبينك القافة القاسا بالقاف والمهملة والنون لنسبة الى معرب كاشان بالكاف والمعجمة بلدة بين اصبهان وقم نضر ابا الحسن اثارة الحال ان ما يجي من حكم القائف يختص بنسب ابي جعفر خارج عن طريق سائر القافة فانهم انما يحكمون بالحاق الرجل بابيه او اخيه اي بكبر الهمز وسكون الخامة وحرف تصدير بفتح الموحدة والمعجمة كرمى اي ظلم بغي عليه اخوته مبني على توهم الحسن ان مراده على ما مضى في خامس عشر السابق وبخ عمومته بفتحنا العلة مبني على المسامحة والمراد لنسبة البغي الى مساءل العمومة فان شان علي بن جعفر لا يناسب البغي عليه لم احضركم اي في المرة الثانية التي تخبر عنها الحال بالمهملة وكسر الهمز المنقلبة عن الواو والمغير الى الواو القافية فالف والالف المنقلبة عن واو وتخفيف الفاء جمع قائف وهو من يتتبع الاثار ويعرفها ويعرف شبه الرجل باخيه وابيه وقضاء رسول الله صلى الله عليه وآله بالقافة ثابت في الجملة اشتهر من ان اسامة بن زيد كان اسود وكان زيد ابيض وكان ناس يطعنون في نسبه فجاء اي مجزز المدلجي وكان قائفا اقدامهما فاذا هذه الاقدام بعضها من بعض فسر بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله لانه اندفع به طعن الطاعنين قال انعم انتم اليهم فاما الا نعلم لهم ما دعوتهم لهم وليكونن في بيوتكم فلم اجاوا اقعدوها في البستان واصطفت عمومته واخوته واخذوا الرضا عليه السلام واليرو جه صوب وقلنسوة منهاد وصفعوا على عنقه صفعة وقالوا له ادخل البستان كما نعرفه بفتح الموحدة والمهملة والمثناة امر بابه منع انعم تاكيد فلا اي والا بعث لا نعلم لهم بغي بالامر الاول والتفعيل لما بكسر اللام وتخفيف الميم للاستفهام والالف المولدة من اشباع فتح الميم وبفتح اللام وتشديد الميم وعلى الثاني ما قبله فاعلم مقام المجوا والمال واحد وهو بينهم عن اعلام القائف ان عمومتي لا احاول حملوا علي ابو الحسن الرضا بنونه ونحن نذكره وذلك لاحتمال ان يلحقوه بهم ما في احسانهم بناء على شهرة عظمة ابي الحسن الرضا عليه السلام وليكونوا في بيوتكم اي من وقت مجيئهم الى المدينة الى وقت

الواقع

ولكن هذا عم عشر وان بكر

الحاقهم وذلك لانهم لم يجزموا الاحتمال ان يتوهم ان شخصا اعلمهم ما دعوهم له اذا عطاهم شيئا مما يريده فلما جاؤا كلام علي بن جعفر اي مجازا معانا من سيرتنا الى موضع الحكم وهو البستان افقدوا ما ضبي بالاقفال والصفير الموضع القافة والمراد ان القافة امروا بالفقود وهم فاسر لهذا ان الفيترلهم الاطلاع على الاحوال واخذوا الرضا عليه السلام اي في خارج البستان بقرينة قوله ادخل البستان والصفير لعمومته واخوته واخواته اي بغير امن اخذه وكذا الكلام في صغير المبسوء وصغير وضيروا ثم جاؤا بابي جعفر عليه السلام فقالوا للقفوا هذا الغلام بابيه فقالوا البر ليه هذا ابوه فهو صاحب البستان فان قدمته واحدة فلما رجع ابو الحسن عليه السلام قالوا هذا ابوه وهذه عمته مبني على انهم راوا شبها الى البستان ونحو من احوالها بدون ابراز وجهها الذي هو كبكر القاف وسكون الهمالة مصدر نوعي من باب علم والمراد انا بابا كيفية قوده صاحب البستان حين دخل البستان ورايا كيفيه قوده صاحب البستان هذا الغلام حين دخل البستان فرايا هما واحدة رجع اي توجه من حيث كان في البستان الى محل القوود راوا وجهه وراوا قوده مرة اخرى قال علي بن جعفر فقصت ربوق ابي جعفر عليه السلام ثم قلت اشهد انك امامي عند الله مصدت بالمهملتين متكلم معلوم وبالتفعيل اوبابه علم او بابه ضرب اي اشرت ونفضت بتربتي الرين بفتح المهملة وسكون الخامة والقاف الماء والمراد به هنا العرق من الحياء فبكى الرضا عليه السلام ثم قال اتعلم المرتسع الى وهو بتوراة رسول الله صلى الله عليه وآله الى ابن حيزة الاماء ابن المرنية الطيبة الفم المنتنة الرحم ويلهم لعن الله الاجدع ذريته صاحب الفتنة ويقتلهم سبعين وشهرا واياما يوم حسفا وليسقينهم كاسا مصبرة وهو الطريد الشريد الموتور بابيه وجده صاحب البيعة بفاء المثناة وهاء اي وادي سلك اي فكر وهذا ياعم الامني فقلت صدقت جعلت فداك البكاء المرور بظهر الحق واقرار القم بها الواو في وهو حالية الباء في الي الصاحة والطرد خبر المبتداء قد عليه اي مع الي في الاكرام والحجة وقتل اي قتلي ابن مرفوع بالابتداء وعبارة عن الامام الثاني عشر صلوات الله عليه حيرة الاماء عبارة عن امام ابي جعفر عليه السلام فان الائمة بعده اباؤها الموزن بضم الوزن وسكون الواو والموحدة فجيل من التوت ابنهم وبالهم مضارع مجرد بالا لاعطاء عطف على جملة بالي لعن بفتح اللام وسكون الهمالة منصوب مضاف وهو مفعول ثان فذه على الاول الاهبن بفتح الهمز وسكون الهمالة وفتح الموحدة ومهملة منصوب بمفعول لعن وهو عبارة عن العباس فان في كلها نوع مسالمة وقد يقال ان الخفاء العباسية من اولاد العباس بن مرداس كما يظهر في كتاب الروضة في حديثين في الجزء الخامس والثلثين من اربعين جزءا صاحب الفتنة مرفوع نائب فاعل وهو عبارة عن السفياني الذي هو امير في الباطن وليس باعور في الظاهر كما يظهر من كتاب الروضة في حديثين في الجزء الثاني والعشرين من اربعين جزءا عبد هذيل لانه ممن يقتدى به اهل الفتنة اي اهل اتباع الطمن والاختلاق عن طعن من جملة العور في الباطن دون الظاهر المستتر في قيامه لصاحب الفتنة والبار بلدة بشيه قصة قتل اهلا كوفان ومن معه المستعصم اخر خلفاء بني العباس ومن وجد من ذريته العباس في الامر فتنة المطاولة اي شهور في كتب التاريخ جملة ليوسم حاليه بقاسا سر الخمسة اذا له ليبقهم بفاء بابه ضربا المصبر بفتح الميم وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالراء اسم مكان للكثرة من الصبر بفتح المهملة وكسر الموحدة وهو المر المعروف ويجوز ضم الميم وكسر الموحدة اي ان صبر الواو في وهو الطريد حالية والصفير لابن حيزة الاماء والمراد ان الاهلهم والقتل السرور والسبي سبيع في زمان كزينب طريدا اي مطرده امن حوف الظالمين شريدا اي مفرا من بين جهور الناس الموتور بالواو والتاء والراء من قتل حميمه مات بتقدير الاستفهام وهلك بجر الراء بدل من المتفعيل اي اهلك بفتح الهمز وضم الخامة المنوحة معول سلك فيكان

اي

ابتداء كلام ابي الحسن الرضا عليه السلام وهو استهتاء انكار هذا اي ابن حمزة الاداء صدقتاي في روايتك عن ابيك وفي انه لا يكون
هذا الامنك الباب الرابع والسبعون باب الاشارة والنص على ابي الحسن الثالث عليه السلام فيه حديثان واثنا عشر حديثا الاول
علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مهران قال لما خرج ابو جعفر عليه السلام من المدينة الى بغداد في الدفعة الاولى من حجته
قلت له عند خروجه جعلت فداك اني اخاف عليك في هذا الوجه فالى من الامر بعدك فكربه وجهه الوصاة كما فعل اليمر المرة
حيث طلقت في هذه السنة فلما اخرج به الثانية الى المعتصم رميت اليه فقلت له جعلت فداك انت خارج فالى من هذا الامر
من بعدك فبكى حتى اخضلت لحيته ثم التفت الي فقال اعهد هذا يخاف علي الامر من بعدي الى ابني علي الدفعة بيفع الهمالة وسكون
الفاء وبعدها الموحدة المفتوحة بفتح المهملة وسكون الراء والجيم المرة من الخروج هذا الوجه اي هذا الجانب وهو جانب بغداد وكرر
الراء ما مضى معلوم وبا بضم اي الفت جيث طلقت حجر ليمر اي معضيا الى مولى الباء في به لتقوية العدية الاشعار بالعف المعتصم
بالمهملتين وكسر الثانية اسمه محمد بن هرون وكنيته ابو يحيى صار خليفة بعد اخيه المامون لثمان خلون من رجب سنة ثمان
عشرة ومايتين احتملت بالمهملتين وشد اللام ما مضى معلوم وبا لام فعل الاي ابتلك هذا اي المخرجة الثانية بفتح الموحدة وسكون الفوقية
باب علم الثاني الحسين بن محمد عن الحجر اي عن ابيه فال كان بلزم باب ابي جعفر عليه السلام للخبرة التي كان وكان يها وكان
احمد بن محمد بن عيسى يجي في السحر في كل ليلة فيدق علي ابي جعفر عليه السلام دقا رفيقا وكان الرسول الذي يختلف بين ابي جعفر وبين
ابي اذا حضر وقام احمد وصلاته ابي فخرج ذات ليلة وقام احمد عن المجلس وخلا ابي الرسول واستند احمد فوقعت اسمع الكلام
فقال الرسول لابي ان مولاك يقرئك السلام ويقول لك اني ماضود الامر سائر الى ابني علي ولا علي كم بعدي ما كان لي عليكم
بعد ابي هشم مضى الرسول ورجع احمد الى موضعه وقال لابي ما الذي قال لك خبرا فقال قد سمعت ما قال فلم يكنه واعلم
ما سمع فقال له ابي قد حرم الله عليك ما فعلت لان الله تبارك وتعالى يقول ولا تجسسوا فاحفظ الشهادة لعلنا نحتاج اليها
يوما ما واياك ان تظهرها الى وقتها مضى رواية الخبر الى عن ابيه في ثالث عشر الساباط جعفر ابن وضيع قال وضيع كان ضيعة
لابيه او الاولان للخبر ان وعلى الاول وضع كان بلزم موضع كنت الزمن قبل تغلب حال الحكاية على حالها الحكي وبا بضم وضع
بين ابي موضع بينه من قبيل وضع الظاهر موضع المضمر بلزم وغائب معلوم وبا بلم علم وكل مجرور با بالتفعيل العلة العارضة
وهي هما احدث من اشر با بالمعتصم اياه الرجيت يسمع الكلام اي خلف الشباك او نحو ذلك لا يجتسسون في سورة الحجرات
فاحفظ امر با بلم علم ما للابهام وقلما اصح الي كتب لفتح الرسالة في عشر وقاع وحتمها وهو فيها الموعشرة من وجوه العصابة وقال
ان حدث بي حدث الموت قبل ان اطالبكم بها فافتحوها واعملوا بما فيها فلما مضى ابو جعفر عليه السلام وكان ابو الحسن لم يخرج من منزله
حتى قطع على يديه نحو من اربعمائة انسان الوقاعية كبر الراء والقاف وبعدها تحتية جمع وقعة بالضم القراطيس كتب فيها شيء ولذا يقال
للخبز ان القراطيس العصابة كبر المهملة جبار الناس والراء هما الشيعة الامامية لم يخرج محمول با بالاعمال والضير لابي جعفر
قطع بالقاف والمهملتين معلوم وبا بضم اي اقر وجزم با امامة علي الهادي ضمير به للخبز ان وهو من قبيل تقلب حال الحكاية على حال
الحكي واجتمع رؤساء العصابة عند محمد بن الفرج بفاء وضون هذا الامر فكتب محمد بن الفرج الى ابي يعلمه باجتماعهم عنده
وانه لا يحاف الشهرة لنصار ومعهم اليه وبالله ان بانيته فكتب ابي بصار اليه فوجد الفور مجتمعين عنده فقالوا لابي ما تقول في
هذا الامر فقال ابي لمن عنده الوقاع احضروا الوقاع فاحضروها فقال لهم هذا ما امرت به محمد بن الفرج بحيتين والجيم من
ثقات اصحاب الرضا والجواد والهادي عليهم السلام بفتا وضون با لهاء والمعجمة اي يحاورون هذا الامر مضبوطا بالاحراء بتقدير

ادركوا

هذا الامر اي الامامة وهذا مصفرين نقاد بضم ونون مبني على عليهم بان الارض لا تخلو من صاحب هذا الامر يعلمه من با بلم الاعمال
لمن عنده الوقاع مبني على كونهم حاضرين في ذلك المجلس امر مجهول منكر با بصر فقال بعضهم قد كنا نحب ان يكون معك آتي
هذا الامر شاهدا حرفقال لهم قد اتاكم من هو خير لي منه ابو جعفر الاشعري يشهد لي بسماع هذه الرسالة وسأله ان يشهد
بما عنده فانكر احمد ان يكون سمع من هذا شيئا فدعاه الي الي المباهلة فقال لما حق عليه قد سمعت ذلك وهذه
مكررة كنت احسبان تكون رجلين من العرب لا رجل من العجم فلم يبرح القوم حتى قالوا بلحق جميعا سماع بفتح المهملة مصدر
با بلم الرسالة بكسر الراء وفتحها الامر من ارسله او وجهه الي اهله المباهلة الملاعنة حق بالهمة والقاف مجمول با بالتفعيل والضير
المستتر لمصدره دعاه المكرر بفتح الميم وسكون الكاف وضم الراء الشريف الرجل من العجم مبني على ابن حيزان بن يحيى الركاني و
حيزان الحاء المهملة فتحتية ساكنة فزاي فالف فنون وفي نسخة الصفواني الي ابي محمد بن جعفر الاكوني عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الحسين انه اسمع سمع
احمد بن ابي خالد مولى ابي جعفر يحكي انه شهد على هذه الوصية المشروحة شهد احمد بن ابي خالد مولى ابي جعفر انا ابا جعفر محمد بن
علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام اشهدنا انه اوصى الي ابنه بقيد وا حوانه
وجعل ابو موسى اذا بلغ اليه وجعل عبد الله بن الساور قائما على تركته من الضياع والاموال والنفقات والرقيق وغير
ذلك الي ان يبلغ علي بن محمد صير عبد الله بن الساور ذلك اليه يقوم بامر نفسه واخوانه ويصير امر موسى اليه يقوم لنفسه بعدها
على شرطا بيهما في صدقاته التي تصدق بها وذلك يوم الاحد لثلاث ليال خلون من ذي الحجة سنة عشر ومايتين وكتب
احمد بن ابي خالد شهادته بخطه وشهد الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وهو الجواني على
مثل شهادة احمد بن ابي خالد في صدر هذا الكتاب وكتب شهادته بيده وشهد بضر الحادم وكتب شهادته بيده هذا من زيادات
هرون بن موسى التلعكبري بليد المصنف فانه الراوي عن الصفواني وصفوان كرر نسخة الصفواني في ثاني رابع الواحد والسبعين
وخامس الثالث والسبعين ورابع السادس والسبعين ورابع الثامن والسبعين ابي بضم المهملة وفتح الموحدة وشد الخامة مجرور
واثب الصفواني وهو تصغير ابرده الي الاصل وهو ابو اسم الصفواني محمد بن احمد بن عبد الله بن قضاعة بن صفوان بن مهران
الجمال واما الثيب ابي الاسم ناطر فاضي الموصل في الامامة بين يدي الامير ابن حمدان فاسم القوم ابيها الي الان قال القاضي
بتاهلني ووعده الموعد شم حضر وابتاهلها وجعل كفه في كفه شم قام من المجلس وكان القاضي يحضر دار الامير ابن حمدان
في كل يوم فاخر ذلك اليوم ومن عنده فقال الامير ابراهيم احضر القاضي فعاد الرسول فقال انه نهض قام من موضع المباهلة
حم وانتفخ الكف التي مد للمباهلة وقد اسود ستة اشهر مات من الغد فانتشر الي عبد الله الصفواني بهذا ذكر عند الملك
وحكي منهم ضرارا بالمعصابة والمصغيرة المجبة محمد بن جعفر اي روى محمد بن جعفر وهو محمد بن ابي عبد الله المذكور في
العدة الذين هم شايخ المصنف ويروون عن سهل بن زياد عيد بضم المهملة وفتح الموحدة جاء سمع اسبتنا ف بيا في ضيارة
لابي جعفر والمستتر في اسبتنا ف الابي جعفر والبارز لاحمد وفي ابي جعفر الثاني عليه السلام في اخر ذي القعدة سنة عشرين
ومايتين وكان الرايان على الهادي ولا جئذ ثمان سنين او ست سنين تقريبا كما مجي في ابواب التاريخ ر موسى وثلث
بنات فاطمة وامامة وحليمة ويجي ذكرها في ثالث السابع والسبعين ضمير بنته لعلي اخوانه بكسر المهملة وسكون المعجمة و
النون عبارة عن موسى وثلث بنات ابي جعفر بتغليب المذكر على المؤنث او بفتح المهملة وفتح المعجمة والمثناة ضمير بلغ لموسى ضمير اليه

والمراد ان امر موسى بعد ابرعه مفوض الى علي فضلا عن امره فقبل ابو فضل الثاء وبعض اللام والجيم وفتح الواو او كسرها والراء او بالهملة وكسر الواو وتركه بفتح المثناة وكسر الراء والضمير للاجعفر من البيان يمكن ان يكون المراد بالامر الامامة يقول يا ابا الصباح ياخذ السلطان الجائر النفقات ما يعقلون بفتوات الضياع وابارها ونحو ذلك من الخرج وبالرفيق العبد المركلين يزرعة الضياع ونحوها وبغيره ذلك واخراج حصة الفقراء والمساكين ونحو ذلك من حاصل الضياع صيره بالهملة والخاتمة والراء ماضي معلوم وباب التفعيل وفاعله ضمير مستتر للاجعفر عبد الله مضروب بالمفعولية ذلك بدل اشتمال العبد الله واشارة الى القيام على تركه اليه اي مفوضا الى علي وهذه الجملة استيناف لبيان الجملة السابقة وهي قوله اجعل عبد الله بن المثاور الى اخره والمراد ان عبد الله في القيام على تركه ما مور بامر علي ومبني على الاستقلال الراصلا والقرينة كون ضميرها بدون واو العطف جملة يقول استيناف لبيان الاستيناف السابق ويصير مضارع غائب معلوم بالراء وضم الزاي مرفوع عطف على يقول ضمير البيان راجع الى ضمير يقول لعلي وضمير لعله لموسى بعد بفتح الموحدة وسكون الهملة مبني على الضم اي بعد بلوغ موسى ايضا وهذه الجملة استيناف لبيان قوله يصير امر موسى اليه وهذا مبني على ان الامام كالنبي اولي العزم بين من انتهم كما في سورة الاحزاب هما بمعنى واحد والضمير راجع الى موسى الظرف خبر المبتدا الجواني بفتح الجيم وتشديد الواو والنون نسبة الى قرية من المدينة بضم فتح النون وسكون الهملة الباب الخامس والسبعون باب الاشارة والنص على ابي محمد عليه السلام وفيه ثلاثة عشر حديثا الاول علي بن محمد عن احمد المهدي عن يحيى بن يسار بفتح الخاتمة والهملة القنبري بفتح القاف وسكون النون وفتح الموحدة والراء قال اوصى ابو الحسن الماضي عليه السلام فاضل صيته بضم اللام وكسر المعجمة وشد الخاتمة اي وفاته اوخروجه من المدينة الى سر من راى لطلب المؤكل اياه وافاد بها عشرين الى وفاته المولى العجم المحقون بالعرب او المطبوعون جدا من الشيعة الامامية الثاني علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن بنان بفتح الموحدة وشد المعجمة بن احمد البصري بكسر الموحدة وسكون الهملة عن علي بن عمر الزيادي بفتح الزاي وفتح الياء قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام في محمل بداره بمحمد ابنه فقلت له جعلت فداك هذا صاحبنا بعدك فقال لا صاحبكم بعدي الحسن كان لابي الحسن الثالث عليه السلام ثلثة ابناء الحسن وجعفر ومحمد مات قبل ابيه وبين هي عائشة الصغرى بفتح الهملة وسكون الثانية الفضائي وسط الدار هذا بفتح الياء والاستفهام الثالث عن عبد الله بن بنان بن احمد عن عبد الله محمد الاصبهاني قال قال ابو الحسن عليه السلام صاحبكم بعدي الذي يصلي علي فقال له ولم تعرفني يا محمد قبل ذلك قال فخرج ابو محمد يصلي عليه عند الجعفر يصلي علي اي بعد موتي مقدما على سائر المصلين على فخرج اي من داخل الدار الرابع وعنه عن موسى بن جعفر بن وهب عن علي بن جعفر قال كنت حاضرا بالحسن عليه السلام لما توفي ابنه محمد فقال الحسن بني احدث لله شكرا فقد احدث فيك امرا فصير عنه لمحمد علي بن جعفر الهماني لسبقه الى بغداد فاقره من سواد بغداد كان وكيلا لابي الحسن الثالث عليه السلام امر الجماعة بعد بالا استثناء الخامس الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله بن مروان الانباري قال كنت حاضرا بعد ابي جعفر محمد بن علي فجاء ابو الحسن عليه السلام فوضع اكر سي فجلس عليه وحوله اهل بيته وابو محمد قائم في ناحية فلما فرغ من امر ابي جعفر التفت الى ابي محمد عليه السلام فقال يا بني احدث لله تبارك وتعالى في نسلك فقد احدث فيك امرا ابو جعفر كبيته بعد الذي مات قبل البيه واخو الحسن حي فنعى عند ابي جعفر بن ابي جعفر بعد موته امر الولي جعفر اي بتجهيزه السادس علي بن محمد عن محمد بن احمد القلانسي عن علي بن الحسين بن عمرو عن علي بن مهزيار قال قلت لابي الحسن عليه السلام ان كان كون واعوذ بالله فالى من قال عهدي الى الاكبر من ولدي ولدي بصيغة التثنية وكان هذا بعد وفاة

محمد كما يظهر من الاتي السابع علي بن محمد عن ابي محمد الانباري عن علي بن عمرو العطار قال دخلت على ابي الحسن العسكري عليه السلام وابو جعفر ابنه في الاحياء وانا اظن انه هو فقلت له جعلت فداك من اخص من ولدك فقال لا تخصوا احدا حتى تخرج اليكم امري قال فاقمت اليه بعد يومين يكون هذا الامر فاكتب الى في الكبير من ولدي قال وكان ابو محمد اكبر من جعفر الانباري بفتح المهملة والنون وكسر الراء والفاء نسبة الى جمع انبار وهو اعدل التفضيل يقال ثوب انبر وسرق منخفض بين عالين وهو معرب سره وبقي الراء مكررا وكانه كان يبيع اعالي الثياب صغيره الى الانبار بعد ابي الحسن وصغيره هو لابي جعفر وابا الكبير احسن بالمهملة وشد الهملة مكسور معلوم وبالضاد المعجمة بعد مبني على الضم اي بعد سن ابي جعفر ابنه وبادي بصيغة التثنية عبارة عن ابي محمد وجعفر الثامن محمد بن يحيى وغيره عن سعد بن عبد الله عن جماعة من بني هاشم منهم الحسن بن الحسن الافطس بفتح المهملة وسكون الفاء وفتح الهملة ثم موحدة من فطس كعلم فطاسا بفتحتين اذا نظر من وضيعة انفه انفهاسا حمزة ابو موسى وفي محمد بن علي بن محمد يا ابا الحسن بعزيزة وقد بسط اليه في صحن داره والناس جلوس حوله فقال قدره ان يكون حوالي من آل ابي طالب بني هاشم وقد قبل مائة وخمسون رجلا سوى من اليه وسائر الناس اذ نظر الى الحسن بن علي قد اقبل متوقفا للجيء حتى قام عن يمينه وبحذائه فنظر اليه ابو الحسن عليه السلام بعد ساعة فقال يا بني احدث لله عز وجل شكرا فقد احدث فيك امرا فبكى الفتى وحمد الله واسترجع وقال الحمد لله رب العالمين وانا الله تمام نعمه لنا وفيك وانا لله وانا اليه راجعون فما لبثنا بعد هذا الكلام يسيرا وقد رأيناه في ذلك الوقت عشرين سنة او اربع فوق سنة عرفناه وعلمنا انه قد ثنا اليه الامامة وقامه مقامه الجيء بفتح الجيم وسكون الخاتمة وموحدة ثم همزة والقمص وبحوه وقال عطف تفسير فبذاك اي في بذاك الحي هانئ بمعنى ابشر يا هانئ او ارجع مبني على تقدير البعض عبر عن بعض اخر وبعض اخر ايد التاسع علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن محمد بن يحيى بن دريباب بكسر المهملة وسكون الراء وفتح الموحدة قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام بعد مضي ابي جعفر بغير يسير وابو محمد عليه السلام جالس بكى ابو محمد عليه السلام فقال ابو الحسن عليه السلام بعد ما شاء الله ان الله تبارك وتعالى قد جعل فيك خلفا منه فاحمد الله خلفا مسرة بفتح الميم وفتح اللام والفاء اي امرا مستقلا من ابي جعفر اليك وهو كونه اكبر الاولاد وهذا يثبت بالامامة بعد ابيه ويمكن كون المراد بخلفا الامر الاخير اذ كان في صلب ابي محمد ويكون من قبيل البدل لحوز ان يصيبه المجوز الميامن الاخوة العاشر علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن ابي هاشم الجعفري قال كنت عند ابي الحسن عليه السلام بعد ما مضى ابنه ابو جعفر الى ان قال فكنى عني اريد ان اقول كانهما اعني ابا جعفر وابا محمد في هذا الوقت كابي الحسن موسى واسمعيل ابني جعفر بن محمد عليهم السلام وان قصتهما كقصتهما او كان ابو محمد الرجا بعد ابي جعفر فاقبل علي ابو الحسن عليه السلام قبل ان انطق فقال نعم يا ابا هاشم بداء في ابي محمد بعد ابي جعفر ما لم يكن يعرف له كجملة الرأي في موسى بعد مضي اسمعيل ما كشف به عن حاله وهو كما حدثتك فمتى وان كره المبطلون وابو محمد ابني الخلف من بعدي عنده علم ما يحتاج اليه ومعه آلة الامامة اذكر معلوم وسكم بالضاد وباب التفعيل وابا بالاعلال اي انطق في ابي كابي الحسن المنزه على غيره تنزيه اللهم ارجا بالراء والجيم والحمراء سم مفعول يا با بالاعلال الموخر اجله انطق معلوم وسكم بالضاد معجمة وبالموحدة والهملة والالف معلوم بالضاد ظهر الامر في الله للسببية فاعل يا بعرف مجهول يا بضاد معجمة عنه له او لابي محمد ما في محله كشف معلوم بالراء مضارع مجهول الراء الامامة اي شروطها الحادي عشر علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن محمد بن يحيى

بن دريا بن ابي بكر المهدي بفتح الهاء وسكون الهاء وفتح الفاء وتخفيف الكاف قال كتب الي ابو الحسن عليه السلام ابو محمد ابني
اشبههم بي خلقا واشبههم بي خلقا وامهم امة يقال لها سوسن وكانت من اطيب نسائي ولدا وارجاهن رحما وهو الذي يقتل
فيبكي عليه اهل السماء وكل رطب ويابس وهو والله المظلوم المغدور لعن الله قاتله فلما مضى ابو محمد عليه السلام
اتيت الاسكندرية فلقيت عقيدي فاخبرني ان ابا محمد عليه السلام قد اوصى الي وجعلني قيما على اخوتي وامرني بدفن
ابنته وبقضاء دينه وان في منزله سفطا فيه كتب ابي وسلاحه وان لا اعلم بذلك احدا من اخوتي وان اسلم السفط الى
ابي الحسن عليه السلام فلما قدمت مصر اتاني ابو الحسن عليه السلام رسولا يسألني السفط فدفعته اليه فلما
رأيت ابا الحسن عليه السلام وقد كنت ساءلت الله عز وجل ان يريني خلفا من بعد ابي محمد عليه السلام فلما
رأيته سألته عن اشياء فاجابني فيها بما كان ابو محمد عليه السلام يجيبني به فعلمت انه الخلف من بعده
فقلت له يا سيدي اني كنت ساءلت الله عز وجل ان يريني خلفا من بعد ابي محمد عليه السلام فلما رأيتك سألته
عن اشياء فاجابني فيها بما كان ابو محمد عليه السلام يجيبني به فعلمت انك الخلف من بعده فقال لي
نعم يا عقيد فاحمد الله على ذلك فانا عند الله بمنزلة هارون من موسى وبمنزلة ذكريا من داود وبمنزلة
الخضر من ذي القرنين وبمنزلة آصف من سليمان وبمنزلة عيسى من مريم عليهم السلام وانا من ابي محمد
عليه السلام كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله من عبد المطلب وكما كان امير المؤمنين عليه السلام
من رسول الله صلى الله عليه وآله وانا من ابي محمد عليه السلام كما كان امير المؤمنين عليه السلام من
رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت له يا سيدي فما تقول في الغيبة التي يرتاب فيها المبطلون فقال
نعم يا عقيد قد كانت في آبائي عليهم السلام غيبات فاما غيبة اولنا آدم عليه السلام فقول الله عز وجل
فنسي ولم نجد له عزما وقال عز وجل وعصى آدم ربه فغوى وقال عز وجل ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى
واما غيبة ابينا نوح عليه السلام فقول الله عز وجل انه كان عبدا شكورا وقال عز وجل انه كان لي
اواه حليم واما غيبة ابينا ابراهيم عليه السلام فقول الله عز وجل ان ابراهيم لحليم اواه منيب وقال
عز وجل ان ابراهيم لاواه حليم وقال عز وجل ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين
واما غيبة ابينا موسى عليه السلام فقول الله عز وجل فخرج منها خائفا يترقب فاما غيبة ابينا عيسى
عليه السلام فقول الله عز وجل ورحمانيته منا وزكاة وكان تقيا ونبيا وقال عز وجل والسلام علي يوم
ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا واما غيبة جدي رسول الله صلى الله عليه وآله فقول الله عز وجل
لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين وقال عز وجل فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك
ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك وقال عز وجل وان كادوا ليستفزونك من الارض
ليخرجوك منها واما غيبة ابينا امير المؤمنين عليه السلام فقول رسول الله صلى الله عليه وآله
لتغدرن به امة من بعدي وتمكر به وتفعل به ما فعلت الامم السالفة بانبيائها واما غيبة ابي
محمد الحسن عليه السلام فقول ابي عليه السلام يغيب عن شيعته وقت غيبة قائمنا عليه السلام
كل من ادعى امر ابي محمد عليه السلام ولم يقم بالسيف فهو كذاب مفتر واما غيبة قائمنا عليه السلام
فهو انه يغيب عن الخلق ولادته فلا يرى جسده حتى يأتي له ان يخرج سيفه فيقوم بالسيف ويدعو الى
الله عز وجل فمن اتبعه كان من الفائزين ومن خالفه كان من الهالكين وان اول امرنا صعب مستصعب
لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فاما الصعب المستصعب
فامر القائم عليه السلام واما المقرب فجبرئيل عليه السلام واما النبي المرسل فمحمد صلى الله عليه
وآله واما عبد المؤمن فهو الذي امتحن الله قلبه للايمان فلا يصل الينا يا عقيد هذا ما حضرني
من علم ابي محمد عليه السلام فاكتمه الا عن اهله وشيعته ومواليه وروي عن ابي محمد عليه السلام
انه قال ان الله عز وجل لا يخلي ارضه من حجة اما ظاهرا مشهورا واما خائفا مغمورا لئلا تبطل حجج الله
وبيناته وروي عن ابي محمد عليه السلام انه قال ان الله عز وجل لا يخلي ارضه من حجة عالم بحلاله
وحرامه يدعو الناس الى سبيل ربه بحكمته وموعظته الحسنة ويكون كما كان امير المؤمنين عليه السلام
في زمانه

العباسية امكان ينجي الداهية على ابي محمد عليه السلام وقيل المولى كما يجي في ابواب التاريخ في السابع عشر من مولد ابي
محمد الحسن بن علي عليهما السلام تقطع مح مرد للاشارة الى نجم جعل ذكر باسمه كما مر في ثالث عشر الساب ويجي في ابواب التاريخ
في كلام المصنف في مولد الصاحب عليه السلام وله عليه السلام للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين ويمكن الجمع
بينهما بكون ولادته عليه السلام في اول النصف منه وكون الحمل تسعة اشهر
منها مبنيا على جعل مبدا التاريخ المحرم وغرة ربيع الاول الاول مهاجرة النبي الى المدينة كانت فيه وكون الحمل
تسعة اشهر مبنيا على جعل مبدا التاريخ المحرم الذي بعده ربيع الاول بعشرة اشهر قال ابن الجوزي في التاريخ وكان
التاريخ من شهر ربيع الاول لانهم ردوه الى المحرم لانه اول السنة ويمكن ان يقال ان التاريخ الاول كان هو الذي
وليس مرضيا للمصنف **السادس** علي بن محمد عن الحسين ومحمد بن يحيى عن ابن هبيم عن محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي
من عبد قيس عن حمزة بن علي المجلي عن رجل من اهل فارس سماه قال اتيت سامراء وانزلت بباب ابي محمد عليه السلام وذكر
فدخلت عليه سلمت فقال له الذي اقدمك قلت رغبة في خدمتك فاقبل علي فقال لزم الباب فلزمت فاقمت في الدار
مع الخدم شهرين استثنى لهم الخروج من السوق وكنت ادخل عليهم من غير ان اذن لي كان في دار الرجال فاقمت فيها
عليه يوما وهو قائم الرجال يصفعت حركة في البيت فنادى مكانك لا تبرح فلم اجسر ان ادخل ولا اخرج فخرجت على جارية
معها شيء يغلي شم فنادتني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت اليه فقال لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام امرد
حسن الوجه وكشف عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى سرته احضر لي ياسر وقال هذا صاحبكم فنهم امرها فحملته
فاراينه بعد ذلك حتى مضى ابو محمد عليه السلام سامراء المملة والالف وفتح الميم وشد الراء والالف من اسماء سر من راى
لغة مكلم معلوم يراد علم اقدمك اي حداثة سنك قد وسك من فارس الهند البلد بفتح الفاء وسكون الراء وفتح الدال المهملة
بفتح المجمة وفتح اللام جمع حادر الخوانيك الجسم المتناسبة من حدرت العلة لكراهة اجتماع ثلثة حروف علة جمع حاجة
على غير القياس وهي الخاتم الايحركها اي صرت حركة خفيفة ما زنة تحرك الماء القليل بسرعة مكانك مضروب بتقدير الزم مكانك
لا تبرح بالموحدة والراء وبمهملة بخ يا علم اي لا تتحرك الى خارج ولا الى داخل لراحة الجيم والمتكلمين مكلم معلوم يا بالضم
اي لم اجترئ اخرج مضروبا اي ان اخرج مفعول بضم الميم وفتح المجمة وشد المهملة المفتوحة والتنوين اي مستورا اذا للفاجأة
اللبيخ اللاذ وشد الموحدة واللبب بفتح الاول وفتح الموحدة وسوحدة الوهدة فوق الصدر ياسر ياسود للجيم او الدفع توهم
كونه المراد بالمحرف المواد **الباب السابع والسبعون** باب **في النهية من راه عليه السلام وفيه خمسة عشر حديثا الاول** محمد بن عبد الله
ومحمد بن يحيى جميعا عن عبد الله بن جعفر الحميري بكسر المهملة وسكون الميم وفتح المجمة وراء نسبة الى موضع عربي في صنعاء
اليمن او الاول سبا بن يشجب ابو قبيلة قال اجتمعت انا والشيخ ابو عمرو رحمه الله عند احمد بن اسحق فقرئ احمد بن اسحق
ان سأله عن الخلف فقلت له يا ابا عمرو اني اريد ان اسالك عن شيء وما انا بشاك فيما اريد ان اسالك عنه فان اعتقادي
ودييني لا يصح الا بمعرفة من حجة الا اذا كان قد بلغك ذلك وقعت الحجة واعلق باب الرؤية
فلم يبق سبيل الى ما بها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايامها خيرا قال ذلك اشارة الى قوله عز وجل وهم الذين
يقوم عليهم الفتنة ولكني احببت ان ازداد يقينا وان ابراهيم عليه السلام سال ربه عز وجل ان يريه كيف يحيي الموتى قال اولم
تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ابو عمرو هو العمري وقد ذكر في رابع الباب بفتح الباء الموحدة والزاي معلوم يا بضم الباء المعجمة
بعدها الف ساكنة مفعول له المراد بحجة الحجة على جميع اهل الارض من دخل في التكليف فالاستثناء مبني على حذف بعض الامة

الحالفين للحق في الديباجة الفتية بارعين يوما وحينئذ رفعت الحجة عنهم اغلق باب توبتهم دون غيرهم من الاحياء
الذين لم يموتوا قبل ذلك والمراد بالفتية الفتية الصغر اي قيام القائم وظهوره وصلوات الله عليه قوله سئل عاجز
عن شيء من اهل الرجعة من حملة الحالفين في سورة المؤمنين اهل يتلون الا ان يأتيهم الملائكة او ياتي ربك
او ياتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها
خيرا من في من خلق الله للتبعيض اي ليس كل اهل الارض يومئذ كذلك اذ ربما ادى اليقين واطمئنان القلب بدفع
المعارضات الوهمية التي لا تنافي العلم والايمان وقد اخبرني ابو علي احمد بن اسحق عن ابي الحسن عليه السلام قال سالته
وقلت من اعامل او عمن اخذ وقول من اقبل قال له العمري ثقتي فما ادى اليك عني فعني يؤدي وما قال لك
عني فعني يقول فاسمع له واطع فانه الثقة المامون واخبرني ابو علي انه سال ابا محمد عليه السلام عن ذلك فقال له العمري
وابنه ثقتان فما اديا اليك عني فعني يؤديان وما قالا لك عني فعني يقولان فاسمع لهما واطعهما فانهما الثقتان المامونان
فهذا قول امامين قد صيانك قال الفخار ابو عمرو ساجدا وبكى ثم قال سل حاجتك فقلت لمات رايت الخلف من بعد
ابي محمد عليه السلام فقال اي والله ورقبته مثل هذا واومأ بيده احمد بن اسحق هو الذي عزاه لان بنال العمري ابنه محمد بن
عثمان من الغزاء الا بعد فيك معلول بقول النجدة الذكر اليكاء من الدموعات بقدير الاستفهام معنى ورقبته
مضى في شرح رابع السابع فقلت له فبقيت واحدة فقال لي هات قلت فالاسم قال اليحرم عليكم ان تسالوا عن ذلك
ولا اقول هذا من عندي فليس لي ان احلل ولا احرم ولكن عنه عليه السلام فان الامر عند السلطان ان ابا محمد مضى ولم يخلف
ولدا وقسم ميراثه واخذه من لا حق له فيه وهو اعلم بما اليحرون ليس احد يجبران يعرفوني ايهم او بينهم شيئا واذا وقع الا
وقع الطلب فانقلوا عنه واسكوا عن ذلك واحدة اي مسئلة واحدة هات بالالف وكرائة اسم فعل اي اعطني المسئلة
الاسم اي فالاسم هذا اي التحريم الذاهب فليس للبيان احرى اي ان احرى مغيرة عن الخلف السلطان عبارة عن المعتمد احمد بن جعفر
المتوكل من الخلفاء العباسية صار خليفة يوم الخميس الثاني عشر من رجب سنة ثنتين وخمسين ومائتين من لاحق لزمه
عبارة عن جعفر الكذاب ضمير هو لصدر احد قوله اشارة الى موصوفين جعلا على الالف الاخرى يحرمون الجيم يحلبون لهم ما لي
يختلفون من والى الالف المعرفة واطهارها المعرفة والالف بينهما بالنون والخاتمة غائب معلوم واحرف بابا لافعال اي يحليهم
ظاهرا واذا وقع ان التحريم في زمان الغيبة الصغرى **الثاني** علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر وكان
اسن شيخ من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله بالعراق فقال له اين بين المسجدين وهو علامة عليه السلام ضمير راينه للخلف
بعد ابي محمد المسجدين عبارة عن مسجد سهلة ومسجد المدينة يجي مثله في السابع عشر من الثامن علامة اي ليثبت الحجة بعد
الثالث محمد بن يحيى عن الحسين بن رزق الله عن عبد الله قال حدثني موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر
قال حدثتني حكيمة ابنة محمد بن علي وهي عمة ابيها نرجس لمهارة ولادة ولده ذلك حكيمة بفتح المهملة وكسر الكاف وسكون
خاتمة ضمير ابيه لصاحب الزمان عليه السلام وكذا ضمير مولده بفتح الميم وكسر الاول اي ولادة **الرابع** علي بن محمد عن
حمدان الفلاني قال حدثني العمري قد مضى ابو محمد عليه السلام يقال قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رفيع مثل
هذا واشار بيده طاهر من شرح رابع الباب **الخامس** علي بن محمد عن فخر الدين قال سمعت ابا علي مطهر
يذكر انه قد راه وصف له قدة الزنجي الراء والالف والزاي احمد بن اسحق كان من وكلاء صاحب الزمان عليه السلام

مطهر بضم الميم وفتح الهملة وشد الهاء المفتوحة ضمير وصف للصاحب عليه السلام ضمير له الا في على الفوقية وفتح القاف وشد المهملة المقطع المناصف المراد هنا عينه الكبرى وهذا الوصف كان في عينه الصغرى **السادس** علي بن محمد عن محمد بن شاذان بن نعيم عن حاتم بن ابراهيم بن عبدة النيابوري انها قالت كنت واقفة مع ابراهيم على الصفا فقال علية السلام حتى وقفت على ابراهيم وقبض على كتاب مناسكه وحدثه بأشياء بغير ضم الوزن وفتح الهملة وسكون الخاتمة خادم اي جارية عبدة بفتح الهملة وسكون الموحدة نيابور بفتح النون بلد بخراسان ضمير جاء للصاحب عليه السلام **السابع** علي بن محمد عن محمد بن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله بن صالح انها دعا عند الحجر الاسود والناس يجاذبون عليه وهو يقول ما يريد الامراء يجاذبون بالجيم والمعجمة والموحدة معلوم بابا لقتال اي يجذب بعضهم بعضا يبعده من الحجر ويصل اليه ما يأذن به هنا بالوصول الى الحجر بسط جذب العين عنه امر والحجر بابا بضم **الثامن** علي عن ابي علي احمد بن ابراهيم بن ادريس عن ابيه انه قال رأيته عليه السلام بعد موت ابي محمد جعل ابنه وراسه ابنه بالخاتمة والهاء وهمة معلوم بابا الاهتمام اي بلغ عشرين سنة وارتفع قامته **التاسع** علي عن ابي عبد الله بن صالح والحسين بن المنذر عن الفتيري رجل من ولد فتير الكبير مولى ابي الحسن الرضا عليه السلام قال اجرى محمد بن جعفر بن علي ذكره فقلت لم قيل عيزه وفعل ما ضيه فقال لم أره قال الفراء ولكن رأته عيزى قلت ومن رأته قال فتى اسمه جعفر بن واحد حين رجل مع اي هو رجل من ولد فتير الكبير كان للرضا عليه السلام مولى بان كلها فتير الكبير كان للرضا عليه السلام وللاحمد جعفر بن علي هو المعروف بالكذاب كان اخا الحسن العسكري عليه السلام الستر في دين الله الفتيري والبار لجعفر بن علي ضمير الفتيري فتين بالفاء الفوقية وفتح اللام وكسر الموحدة وفتح الهملة اي لبس الامامة او لبس درع رسول الله فاستوى عليه عيزه فاعل لبس وهو عبارة عن الصفا عليه السلام والضمير لجعفر بن علي رأته لعيزه ضمير فتى الفتيري ضمير رأته لعيزه جعفر عبارة عن جعفر بن سهيل الصيقل كان وكيلا لابي الحسن وابي محمد وصاحبا الدار عليهم السلام ضمير له لجعفر حديث عبارة عن شائبة العالي والدال على محل الوثوق بقوله بإعتبار وكالته عن الناحية المقدسة وعن ابي محمد وابي الحسن عليهم السلام **العاشر** علي بن محمد عن ابي محمد الوجناني انه اخبرني ممن رأى خرج من الدار قبل الحادثة بعشرة ايام وهو يقول اللهم انك تعلم انها من احب البقاع الا الطواف وكلا هذا نحو الوجناني بفتح الواو وسكون الجيم وبنون بينهما الوجنة وهي ما ارتفع من الخدين ضمير له بفتح المهملة والنون راه اي رأى الصاحب عليه السلام الحادثة اي موته بابه ضمير لها للدار من البغيض معنى احب هنا المختار السكني البقاع بكسر الموحدة جمع بقعة بالضم الطرف دفع الطالبين اياه نحو اي فيه اتحاد في المعنى واختلاف في اللفظ **الحادي عشر** علي بن محمد عن علي بن فيس عن بعض جلاوزة السواد قال شاهدت سيماء انفا بسر من راى وقد كر بابا الدار فخرج عليه وبيده طبرزين فقال له ما تصنع في داري فقال سيماء ان جعفرا زعم انها لك وانك مصدق لا ولدليه فان كانت دارك فقد اضفت عنك فخرج عن الدار قال علي بن فيس فخرج علينا خادم من خدم الدار فسألته عن هذا الخبر فقال لي من حدثك بهذا فقلت له حدثني

الدار

الاحد تمامها

م

ر والهملة ثم الموحدة ومعقد

الدار عليه السلام طبرزين بفتح المهملة وفتح الموحدة وفتح الراء وكسر الراي وسكون الخاتمة وضم النون بلد بخراسان لا تتبرك ترجى قصدة مبني على الفتح واخره معربا بالاضافة وهو معرب تبرزين بفتح المثناة وسكون الراء هو سراج معرب لابكاد بفتح الخاتمة من افعال المقاربة **الثاني عشر** علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر محمد الكوفي المكنوف عن عمرو الاهوازي قال رأيته بن محمد عليه السلام وقال هذا صاحبكم ظاهر من شرح ثالث الباب **الثالث عشر** محمد بن يحيى عن الحسن بن علي النيابوري عن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابي ضرغامة الخادم انه راه عليه السلام بضم فتح النون وسكون الهملة ظريف بفتح المعجمة او الهملة وكسر الراء كان خادما لابيه وفي كشف الغمة انه قال رأيته وهو في المهد فقال الينبغي صيد الحرم فأتيته به فقال لي بقر فقلت نعم انت سيدي وابن سيدي فقال لم اسألك عن هذا فقلت فسر لي فقال اما خاتم الاوصياء وبي يدفع الله البلاء عن اهلي وشيعتي **الرابع عشر** علي بن محمد عن محمد والحسن ابني علي بن ابراهيم انهما حدثاه في سنة تسع وسبعين ومائتين عن محمد بن عبد الرحمن الاسدي عن ضوين علي المحلي عن رجل من اهل نارس بهماء انا رأس بهماء انا ابا محمد راه اباه ظاهرا معنى شرح سادس الباب **الخامس عشر** علي بن محمد عن ابي احمد بن واشد عن بعض اهل المدائن قال كنت حاجا مع رفيق لي فوافينا الحلوان فاذا شاب قاعد على الباب وروحه وفي رجليه نعل صفراء قومت الا بأربعة دراهم بمائة وخمسين دينارا وليس على الشراة منا سأل فرده دناء فذا من الشاب ما له محل شيئا من الارض وناوله فذعا للسائل واجتهد في الدعاء واطال فقام الشاب وغاب عنا فذعرنا من السائل فقلنا له ويحك ما اعطاك فقال الحسناء فهو مضرسة فذعرنا غيرنا مشقا لا فقلت لصاحبي مولانا هذا وربي لا نذري شهد في طلبه فذعرنا للوقف كله فلم نفذ عليه فسألنا من كان حوله من اهل تلك والمدينة فقالوا شاب علوي يحج في كل سنة ماشيا وافيا بالقاء والخاتمة معلوم بابا علة اي انتهينا واصل الوافا اداء الحق بتمامه الموقف بفتح الميم وكسر القاف عرفات اذا للفاجأة قومت مسكم بابا التفعيل محل بفتح الراء وتشديد المعجمة والراء مهملة اسم مفعول بابا التفعيل مضروب من الضرب بالكسر الرمل وهو اي صاحب الزمان عليه السلام ورنا بفتح الهملة وسكون الراء معلوم اجون بابا ضرب **الباب الثامن والسبعون باب في النهي عن الاكم** فذ اربعة احاديث **الاول** علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن احمد العلوي عن داود بن القاسم الجعفري قال سمعت ابا الحسن العسكري عليه السلام يقول الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت وكم جعلني الله فداك قال انكم لا تزالون بخير ما لم يعجل الله بكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من ال محمد صلوات الله عليه وسلامه ظاهرا مرفوعا شرح اخر الخامس والتسعين **الثاني** علي بن محمد عن ابي عبد الله الصالحي قال الذي اصحابنا بعد مضي ابي محمد عليه السلام ان ساله عن الاسم والمكان فخرج الجواب ان اللهم اللهم على الاسم اذا عرفوا ان عرفوا المكان ولا على السائل الا الصاحب بتوسط او السفراء وهو عثمان بن سعيد العمري فخرج الجواب اي بتوسط العمري اللهم سلم بابا ضرار محاطبة اذا عرفوا اي اعترفوا بحجته بضرا العيال والمال الذي لولا معلوم بابا ضرار اي لولا الاعداء **الثالث** عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال بفتح الهاء وشد المعجمة اسمه الحسن بن علي عن الريان بفتح الراء وشد الخاتمة بن الصلت بفتح الهملة وسكون اللام وشناة قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول وسئل عن القائم فقال لا يرى جسمه محجوبا بابا منع اي لا يراه المخلوق لا لسوء سيمه محجوبا بابا التفعيل وثاب

الفاعل مستتر راجع الى القائم اسمه مضروب معطوف ثان اى لا يقال له يا فلان ويحتمل كون اسمه مرفوعا نائب الفاعل من قبيل عطى درهم ويحتمل كونه منجورا بالجذف حرف الجر وابقاء عمله او منصوبا بنزع الخافض **الرابع** محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب بكسر الراء والمد وسكون الهمزة اسمه على عن ابى عبد الله عليه السلام قال اصاحب هذا الامر لا يسميه باسمه الا كافر صاحب هذا الامر يقبل كل واحد من الائمة وتسميته باسمه كان يقال له ابو جعفر كما كان عادة المنكرين لامامته ولاستخفاء وفي امثاله هذا ظاهر وكذا الكلام في صاحب الدار عليه السلام **الباب التاسع والعشرون**

باب ادراك في حال الغيبة فيه ثلثة احاديث ناظر بعضها باى عنوان يدرك كثيرا **الاول** علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن خالد عن حدثه عن المفضل بن محمد بن يحيى عن عبد الله محمد بن حبيش عن ابيه عن بعض اصحابه عن المفضل بن عمر عن ابى عبد الله عليه السلام قال اقرب ما يكون العباد من الله جل ذكره وارضى ما يكون عنهم اذا افتقدوا حجة الله جل وعز فلم يظهر لهم ولم يعلموا مكانه وهم في ذلك يعلمون انه لم تبطل حجة الله جل ذكره ولا بشافة فعندها توقعوا الفرج صباحا ومساء فان اشد ما يكون غضب الله على اعدائه اذا افتقدوا حجته ولم يظهر لهم وقد علم ان اولياءه لا يرتابون ولكنه انما يريد بذلك امتحان طاعتهم بالصبر وانتظار الفرج فطوبى لنا ولهم ولو قام قائمنا ما احتيج الى احد منا بل كان الناس كلهم يحتاجون الينا ويسألوننا عن امر دينهم وما يأتي الناس من امر فيما بينهم من حادثة ما لم يصدروا عنا فيها بحكم كأنما نزل فيهم وفينا فيعرفه حقا ويعمل به وان علينا امناء الله في خلقه وحججه في ارضه وخلفاؤه على عباده وامناؤه على ما استحفظنا من امره ونهيه وعندنا والله علم ما نزل به الروح الامين على جدي محمد صلى الله عليه وآله وعلم كل شيء الذي كان عليه جدي محمد صلى الله عليه وآله الا ان يرتد احد ممن كان يعرف هذا الامر بعد معرفته به بجحود او نصب لغيرنا فان الله عز وجل قد قضى في محكم كتابه الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه لم يقبل من احد عملا الا بمعرفة حقنا والموالاة لنا وانا لنعرف الرجل بحقيقة ايمانه بقبول ولايتنا ولو ان رجلا قام ليله صائما نهاره مجاهدا ومات بشعب من شعاب هذه الجبال ضائعا حيرانا لا يعرف هذا الامر لم يكن له ثواب في شيء من عمله وكان حقا على الله ان يدخله النار مع اعدائنا ومن ناصبنا العداوة ولقد كان في قول صاحب هذا الامر لقوم من خاصته وقد رأى ما يلقى شيعته من الناس من الاذى والقتل والبلاء ما يلقون فقال لهم ايكم يطيب نفسا بالموت معنا ويرى سيفه في سيفي فكأنما ضربت قلوبهم بالحديد فلم يجبه منهم احد

في ارضه وبقاء وحدوده وفي خلقه ويريد الله الحق الى العمله فيظهر حتى لا يتخفى شئ من الحق مخافة احد من الخلق اما والله يا عمار لا يموت منكم ميت على الحال التي انتم عليها الا كان افضل عند الله من كثير من شهداء بدر واحد قال ثم قال

الفاء للتفريع ما استفهامية محلها النصب بالمصدرية نظير ما يجئ في رابع الاخ في قوله فما وليكم هذه الامة زعي بفتح الزون والراء والالف عامل ما وهو مأخوذ من الراي بفتح الراي وسكون الهمز والخامنة بمعنى الترجيح ويحتمل كون ما نافية اذا بكسر الهمز وفتح الجيم والزون الكائنة بصورة الالف تنبيها لها بالزون المضروب عند الجمهور وعند المازني والمبرد والفراء انها مكتوب مصورة الزون اي جئتها ان بفتح الهمز مصدر بة والمصدر معمول زعي تكون بفتح الزون ويظهر منصوب عطف على تكون الواو في زعي حالية سبحان الله يتقدير حرف الذاء تعجب الراوي من العصيان وعصيان السلطان وبالجملة حدود الفرائض او المراد العصيان بعصيان المكلفين وبالجملة اطراف الاحكام والشرعية كما معنى في كتاب العقل في بعض احاديث يا ابا ذر الى الكتاب والسنة وانت ليس شئ من الحلال والحرام وجميع ما يحتاج الناس اليه الا وقد جاء فيه كتاب اوسنة وهو الباب الحادي والعشرون حاصل الجواب ان الافضلية لغوات المطلوب فلولا الطلب لم يتحقق الافضلية الشئ والوحدة والجهة والراء امر بالامعان اي كونوا مرين بتلك الفضيلة الثالث علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي اسامة عن هشام ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي يحيى قال احد ثني الثقة من اصحابنا امير المؤمنين عليه السلام انهم سمعوا امير المؤمنين عليه السلام يقول في خطبته اللهم والي لا اعلم ان العلم لا يزكيه ولا ينقطع سواده وانك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك ظاهر لين بالمطاع او خائف معمور كيلا يبطل حجتك ولا يضل اولياؤك بعد اذ هديتهم بل اين هم وكم اولئك الاقلون عدة اما الاعظمون عند الله جل ذكره فبهم يدفع الله الدين الائمة الهادون الذين يتادون بادابهم ويتبعون بنهجهم فتذلك بهم العلم على حقيقة الايمان فتنجيبا رواحهم لقادة العلم ويسلمون من حدثهم ما استوعر على غيرهم وبالزون بما استوحش منه المكذبون واياه المرزون العلم اي ما اوحيت به الى نبيك صلى الله عليه واله الا بارزيا الهمز والراء والزاي غائب معلوم بالبصرة وضرب وعلم اي لا تخفى كلمه فاعل افاكيد للستة سواه اي اصوله وهي الايات البينات المحكمات والموازنات من السنة نظير ما يجئ في ثالث عشر الاتي من قوله فلم يغيبهم قد بسم مبثوث علم الى اخره الا تخلي بالجهة والخامنة معلوم بالخطاب بالا الامعان الظاهر بالجر بدل بفضيل للجهة المعهود بالجهة والهمله اسم مفعول بالبصرة وضرب الغائبة ماخوذ من الغيب بالكسر وهو غلاف السيف بطل معلوم بالبصرة منصوب اولياؤكم المذكورون في اول الباب بدل اضراب عما يتوهم من السابق من كثرة الاولياء بين استغمار ليان الذرة جدا وكم تقديرها الفاء بالفاء والالف واللمله جمع فائدة عبارة عن ائمة الهدى الذين مضوا وبقيت اثارهم بين اهل الحق وعلمها مدار علم مع التكرير عن المتوى والمضاربها الذين بقيت المتعون ضمير اواياهم لقادة الدين يتجون بالزون والجيم معلوم بالبصرة مضارع اي يسلكون بنهجهم بفتح الزون وسكون الهاء والجيم اي طريقهم الواضح بقال اهجم عليهم علبه الجيم كمنع اذا دخل عليه بغتة الباء في بهم للتعدية المراد بالعلم الحاصل لسلوك طريقهم الواضح من البراهين العقلية في مسائل اصول الدين ونحوها حقيقة الايمان اي محضه بدون شائبة شك استجابة الارواح لقادة العلم التسليم لهم في كل صغير وكبير في مرامهم ومضامهم يستلزمون بالخامنة الوزن اي بعد وزن

لنا من التبعيض ما مفعول يستلزمون بقال استوعر هذا على فلان اي صار خشنا صعبا عليه ولم يقبله بالزون بالهمز والزون وبهمله معلوم بالبصرة وعلم وحسن ما عبارة عن حديث ائمة الهدى المكذبون الذين كذبوا بايات الله البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن بئس مثل الذين كذبوا بايات الله المرفون بالمهملة والراء والفاء المجرورون اولئك اتباع العلماء بحسبوا العلم الدنيا بطاعة الله تبارك وتعالى ولايانه وابوا بالتنبيه عن دينهم والموزون من عدوهم فاوراهم معلنة بالمحل الاعلى فعلما وهم وابناءهم خزين حصت في دولة الباطل مستغمرون لدولة الحق وسبحان الله الحق بكلماته ويحق الباطل هاها طوبى لهم على صبرهم على دينهم فجاهدهم بايشوة والهاء ربهم فجاء الظهور ولهم وبيسجعمنا الله واياهم في جنات عدن ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم العلماء هم ائمة الهدى كما معنى في باب ان من وصفه الله تعالى العلم في كتابه هم الائمة صلوات الله عليهم وهو الحادي والعشرون مصحرا بالمهملين والموحدة معلوم بالبصرة عبارة عن الاخبار في دولة الباطل الباء في بجاعة للمصاحبة والظرف حال عن فاعل صحروا اي ليدعلوا في باطل العلماء الدنيا واولايانه عطف على بطاعة اي لحفظ اولايانه من ضرر الاعداء كما دخله علي بن يقطين رضي الله عنه دنيا اي علوا عن الخنين معنى الدفع بالخوف اي يقتضي الخوف المحل الاعلى عبارة عن امام الهدى علما وهم عن انتهاء اي علم منهم ضمير اياعم للعلماء انهم الخزين بالضم جمع احزن بالضم اومن لا يقدر على الكلام الصعب بالفتح جمع احمت من يتكلم وهو تفسير للبابين والبين التاكيد واحقاق الحق جعله غالبا على الباطل بكلماته اي بايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن وهذا سبب ابطال الباطل وهو امارة الضلالة وفي سورة الانفال يريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل وذكر الحق مرتين من المحتمل ان هاها بالقصر حكاية البكاء بصوت عال طوبى بضم الهمله وسكون الواو والموحدة والالف مؤنث اطيب منصوب بتقدير حرف الذاء ويجئ في كتاب الايمان والكفر في الثلاثين من باب الموزون وعلايانه وصفا وهو التاسع والتسعون وطوبى بحرة الجنة اصلها فوا لتانيث حذفت الواو وقلبت ياء محمد صلى الله عليه واله وليس من مؤمن الا وفي داره غصن منها لا يخطر في قلبه شهوة شئ الا اتاه به ذلك ولو ان راكبا مجدا سارا في ظل تلك الشجرة عام ما خرج منها ولو طار من اسفلها غراب ما بلغ اعلاها حتى يسقط هرما على في الاخبار الثانية وفي الثانية صلة بصبرهم بايشوة والهاء بالالف وسكون الهاء استغاثة انه طلب من شوزة الاعانة والاهاء يجئ في سابع الرابع والعشرين والمائة ان منزل رسول الله واوصيائه في افضل مواضع جنة عدن صلح معلوم بالبصرة بفتح وحسن اي لم يكن من المواصب ولم يكن شفاعته **الباب الثامن والثلاثون باب**

في الغيبة وفيه احد وثلاثون حديثا **الاول** محمد بن يحيى والحسن بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الكوفي عن الحسن بن محمد القمي عن صالح بن خالد عن يمان التمار قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام جلوسا فقال لنا ان لصاحب هذا الامر غيبة للمتمسك فيها بدينه كالحارط للقتاد شم قال هكذا بيده وايكم يمسك شوك القتاد بيده شم الحرف سليما شم قال ان لصاحب الامر غيبة فليتق الله عبد وليتمسك بدينه الحلوس بضم الحيم جمع حالس جمع حالس الرجالة او مفرد نعت غيبة او حال بيان الحارط بالجهة وكالراء وبهمله اسم فاعل بالبصرة وضرب من يمد يده على غصن الشجر ليسقط الورق القتاد بفتح القاف وتخفيف المثناة وبهمله شجر صلب له شوك كالابر قال الراوي لشار هكذا عبارة عن صورة امر اليد على الشئ الورق بالمهملة والراء والقاف معلوم بالبصرة الاعمال اي نظر في الارض عليلا بفتح اللام وكسر الام وشد الخامنة اي زمانا طويلا الامر الهاء

الثاني علي بن محمد عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام
قال اذا افقد الخامس من ولد السابع فالله الله في اديانكم لا يزيلكم عنها احد يا بني انه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة
حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به انما هي محنة من الله عز وجل امتحن بها خلقه ولو علم ابا ذكر واجداده كم دينا
اصح من هذا لاتبعوه قال فقلت يا سيدي من الخامس من ولد السابع فقال يا بني عرفكم كم تصغر عن هذا واحلامكم تضيق
عن حمله ولكن ان تفسير امر ذلك انه فقد بالفاء والقاف ومهملة مجهولا بالبناء للمفعول من الامة هو القائم عليه السلام
والخامس من ولده هو الثاني عشر من الائمة عليهم السلام فاسمه منصوب بتقدير فاتقوا الله والتكرار للتاكيد نحو الاسد
الاسد الجم في اديانكم باعتبار تعدد المخاطبين فان دين الجميع واحد ويمكن ان يراد به الاجزاء اللذين لا ينبغي لكم شيء
غائبا بالاهمال مع نون التاكيد بفتح الموحدة وفتح النون وفتح الموحدة وكسر النون وعلى الاول الخطاب لعلي بن جعفر
ومبني على ان الاخ الصغير كالابن وعلى الثاني الخطاب لابنائه عليهم السلام او للمتعلمين مطلقا يرجع مرفوع او منصوب
المحنة بكسر الميم وسكون المهملة والنون الامهم من امتحنه اذا اختبره ولسنته الى الله سبحانه اما وكر عبارة عن رسول الله صلى الله عليه وآله
والاوصياء اجداد كم عبارة عن ابراهيم واسمعيل والحسن والائمة بعدهم هذا اي الايمان بوجوب الحجة في كل زمان الى النهي
في كل شريعة عن اتباع الظن والاختلاف وعن ظن وهو الاسلام وصيرورة الفقات لعلي بن جعفر العقول جمع عقل وهو
الفهم بصغير المهملة والجهة والراء غاية معلوم بالجر اي تصغر الاحلام جمع حلم بالكسر وهو الاناة والعلم يشير
اشارة الى انه لبعد بحيث لا يمكن ادراك بعض اهل هذا الزمان اياه الثالث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
ابي نجران بفتح النون وسكون الجيم والراء اسمه عبد الرحمن عن محمد بن الساور بضم اللام المهملة وكسر الواو والراء
عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اياكم والتنويه اما والله ليغيبن امامكم سنينا من دهركم
وليمحصن حتى يقال مات قتل هلك اي واد سلك ولتدمعن عليه عيون المؤمنين وليكفان كما تكفا السفن في امواج
اللجم فلا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب في قلبه الايمان وايده بروح منه التنويه بالنون مصدر باب التفعيل مبالغة
النوء بالفتح وهو الارتفاع او هو تزكية الانسان بالمدح او هو اعلان الحق بتراء التقية ليغيبن بفتح اللام وضم الغين
وكسر الموحدة وسكون التحتانية وفتح الموحدة ونون التاكيد سنينا بكسر المهملة وكسر النون وسكون التحتانية
زمان والتنوين سواء في لغة بني عامر قال الازهري في التهذيب شرح التوضيح وبعضهم اي العرب يجري سنين وباب سنين
وان لم يكن عليه اجرى عشرين في لزوم الياء والوكان على النون مرتفعا غالبا على لغة بني عامر من التبعيض ليمحصن بالبناء
غائبا معلوما بالبناء ومضى وضمير المستتر للامام كم المحصن بالفتح الحرب والعدو الشديد بفاء فراء مفتوحة او منصوب بان بتقدير
استثنها مرة كذا قال او كذا هناك كضرب وعلم اي ناه في المفاوزة لمدمعن بالمهملتين عليه معلوما بالبناء مع وعلم
عيون مرفوع بالفاعلية ليكفان بنون الخاتمة وسكون الكاف وفتح الفاء والضمير للموصوفين بقال كفاه كمنعه واكفا
اذا كبه وقلبه بتاء فوقية عارة عن المذكور في اية سورة الاعراف او الم يزحف عليهم بتاء والكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق
وهو ترك اتباع الظن والاختلاف عن ظن او عبارة عن الاقرار بربوبية الله تعالى وما لهم احد في سورة الجاثية لا يخافون
قوما يرجون بالله واليوم الاخر يريد ون من حاد الله ورسوله لو كانوا اباءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب
في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه ومعنى في اول الخامس والحسين وايدهم بروح الايمان فيخافون الله ويرجون ثوابه

عشرة اية شبيهة لا يدري اي من اي قال هكيت ثم قلت فكيف يصنع قال فنظر الى ثمر في داخلة في الصفة فقال يا ابا
ترى هذه الثمرة قلت نعم فقال والله لامرنا بين من هذا الثمر لبين يعني بالراء والفاء ومهملة غائب مجهولا بالبناء مع الرايه
بالراء والالف والخاتمة العلم الموضع للسلطان شبيهة اسم فاعل بالاضافة اية لا يدري غائب مجهولا بالبناء
استثناف لبيان الاشتباه اي بفتح الهمزة وسكون الخاتمة والثوين مرفوع او لا بناء الفاعل او لا بناء يعني كل اية منها
لا يعرف كونه من اي جهة هل من جهة اهل الحق او من جهة اهل الباطل وذلك لان تلك الايات متقاربات وصاحب
كل منها يدعي انه من الشيعة الامامية وينتظر القائم ليحاكمهم في اشياء منها اتباع الظن والاختلاف عن الظن ويجيء
قريب من هذا في ثامن الباب وفي ارشاد المفيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يخرج القائم حتى يخرج قبله اثنا عشر من
بني هاشم كلهم يدعو الى نفسه يضع غائبا مجهولا بالبناء مع ابي عبد الله كنية مفضل ابن افضل القصير وذلك لان الايات
البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن فاصلات بين الرشد والغي ظاهرات عند كل احد يعرف بهن امام الهدى
عن امام الضلالة الاعمى الذي لا يرى الشمس قال فقال ان الذين يكتمون ما انزل من البينات والهدى من بعد ما
بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الرابع علي بن ابراهيم عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران
عن فضالة بن ايوب عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في صاحب هذا الامر شبها من يوسف
عليه السلام قلت له كانك تذكر جرية وحبسه قال فما انكر من ذلك هذه الامة اشباه الخنازير
ان اخوة يوسف كانوا اسباطا اولاد الانبياء تاجروا يوسف وباعوه وخالفوه وهم اخوته وهو اخوهم فلم يبرحوا حتى
قال ابا يوسف وهذا اخي شبها بالكرر مثنى اي مثل اخوته اي مع دعوى الحضور هلا كما قالوا في يوسف كما
الذئب ولم نخالف حبسه اي من وطنه في مدة طويلة ما لا استفهام التعجبي ومعقول بنكر من التبعيض ذلك الباقي
الى مجموع جرية وحبسه هذه الامة اي الخالصون الشيعة الامامية اشباه منصوب بالذم بخاتمة الخطباء او
مرفوع وبغت لمدة الامة الاسباط جمع سبط بالكسر القبائل الواسعات والمراد هنا ذوو البصيرة الواسعة والرشد
العظيم وهذا يدل على ان عظائهم من يوسف بتدبير الله تعالى وكذا قوله اولاد الانبياء هم تاجروا يوسف اشارة الى ان تاجرهم
من يوسف في مصر الخطة وبايعوا اشارة الى معاهدتهم معه فان بايعوا جزء من امره وبايعه وخالفوه اشارة
الى فعلهم يا ايها العزيز الى اخرها والوفي وهم حالية الاخوة بكسر الهمزة وضمها وسكون الجيم هنا عبارة عن
الملابسين المظهرين للشفقة بقرينة ذكر وهم اخوهم وهذا اشارة الى ما وقع في مصر بينه وبينهم من الاكرام
والملاينة والملاطفة الفاء في فلم للتعقيب فما ينكر هذه الامة المعونة ان يبعث الله عز وجل حجته في وقت
من الاوقات كما بعث يوسف ان يوسف عليه السلام كان اليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية
عشر يوما فلو اراد ان يعلمه لقدر على ذلك لقدر سار يعقوب عليه السلام ولده عند البشارة تسعة ايام من بدو
الى مصر فما ينكر هذه الامة ان يفعل الله عز وجل بحجته كما فعل بيوسف كان يمشي في اسواقهم ويطأ بساطهم حتى
يأذن الله في ذلك كما اذن ليوسف قالوا انك لانت يوسف قال انا يوسف كان في الاول اسم نعتي مثل وهو
مفعول بفعل دل عليه ما سر صورته وفي الثاني لحرف تنبيه وما مصدرية اليه بتقدير مضافا اليه وهو خبر كان ملك
بضم الميم وسكون اللام اسم كان وهو السلطان مصغرا اي يوسف البشارة بكسر الموحدة وضمها اسم البشير وهو الخبر

بالحروب اليد وبفتح الموحدة وسكون الهملة البر الخالي من العمارة ان يمشي بدل ما فعل البسط بضم الموحدة وضم الهملة جمع
بساط بكسر الموحدة وهو الفرش الخامس علي بن ابراهيم عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبدالله بن موسى عن عبدالله
بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ان للغلام غيبة قبل ان يقوم قال قلت وكم قال يخاف و
اوما بيده الى بطنه ثم قال يا زرارة وهو المنتظر وهو الذي يشك في ولادته منهم من يقول مات ابوه بلا خلف ومنهم من
يقول انه ولد قبل موت ابيه بسنتين وهو المنتظر غير ان الله عز وجل يحب ان يمتحن الشيعة فعند ذلك يرتاب
المبطلون الغلام سواء ذكر بسلخ سلخ الرجال هو هنا عبارة عن المهدي الموعود يقوم اي يستقل ويتمكن من
الارض او مخالفة مستقلة من هم وانا كثر ذلك القلب وحينئذ كتابتها بصورة الحمزة اي اشارة الايماء الى جلسته
لبيان انه اوظهر لشق بطنه او لبيان ان منشأ الفساد حضور الكذاب وهو من صلب ابي عبدالله عليه السلم المنتظر الى قوله
والمجهة المذبحة والراء من ينتظره المؤمنون لهملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا بتشديد الجيم وشد
الكاف غائب مجهول اي بضم الظرف نائب الفاعل حمل بفتح الهملة وسكون الميم مجرور بحذف الجار وابقاء اثره اي لا
حمل وذلك لان من لم يولد بعد لا يسمى خلفا بسنتين بلفظ التثنية على ما في النسخ وهذا مبني على ان كلا من الاقوال
الثلثة باطل وانه ولد قبل موت ابيه بخمس سنين لا اشهر كما يظهر مما يجيء في رابع الحادي والستين وهو من
حالات الائمة عليهم السلام في السر ومن كلام المصنف في مولد الصاحب عليه السلام ولو كان بسنتين بلفظ الجمع
كان القول الثالث حقا غير مشوب بمضاف مبني الا المطلون اهل اتباع الظن والاختلاف عن ظن قال قلت
جعلت فداك ان ادركت ذلك الزمان اي متى اعمل قال يا زرارة اذا ادركت ذلك الزمان فادع بهذا الدعاء اللهم
عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني نبيك فانك ان لم تعرفني نبيك ضللت عن ديني
يجيء الدعاء بعد اخر في التاسع والعشرين من الباب عرفني نفسك اي وفقني لمعرفتك بمقتضى معرفتي بنبيك الحاكية المذكورة
في سورة الاعراف واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا فان مقتضى
الربوبية انما هو الاسلام الا انه فارجعوا اتباع الظن والاختلاف عن ظن وهذا برهان على وجوب الرجوع الى النبي لكل زمان
على الله ولعل ذكر الرسول اتيانا بموضع النبي مبني على ان الواجب ولا الرجوع الى النبي ثانيا بتوسط العلم بانه ليس كالاثنين
بنيابته الرسول لكل زمان دلالة وجوب بعثة الرسول على الله على يقين بحجج الرسل البشريين بالاوصياء المتذرين
على مخالفتهم مبني على ان بعث الرسل لدفع اتباع الظن والاختلاف عن ظن فلولا يقين الحجج بعد الرسل لكان للناس
حجة على الله كما في اية سورة النساء رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ستأتي بالجيم
بالجهة معلوم وسكم بابي ضرب علم مبني عبارة عن الاسلام الثاني لاتباع الظن والاختلاف عن ظن ان الدين عند الله
الاسلام وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بايات الله فان سريع الحساب
ثم قال يا زرارة لابد من قتل غلام بالمدينة قلت جعلت فداك اليس يقتله جيش السفياني قال لا ولكن يقتله جيش الى
بني فلان يجيء حتى يدخل المدينة فيأخذ الغلام فيقتله فاذا قتله بغيا وعدوانا وظلما لم يمهلوا بعد ذلك يوما فعند ذلك توقع الفرج
ان شاء الله فالمراد عبارة عن مولى القائم عليه السلام عليه مدار بهامه الجيم بفتح الجيم وسكون الهاء الجذام السفياني
قد رايته من هو من قتله المعتصم اخرجه ابن العماد كما في كتاب الروضة في العشر الثالث من الربع الثالث الكائن

وقد يراد به من يخرج فيسأل ظهور القائم عليه السلام وهو المراد هنا الاول بضم الهمزة وشد اللام الاولى اي المتبدر المقدر
بفتح الهمزة والالف وتخفيف اللام الاولى والمراد به هنا المرتفع فالمراد واحد فلان كناية عن اسم كحسن ضمير يجيء لال
اي من سلكة لايمهلون مجهول اي بابا الافعال والضمير فيه فاعل توقع مصدر باب التفعل الفرج بفتحتين عبارة عن ظهور
القائم عليه السلام وفي اخبار ائمة المجد سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لبريد بن قيام القائم عليه السلام وبين قتل
النفس الزكية الكريمة خمسة عشر ليلة السادس محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن ابيه عن محمد بن يحيى بن الحسن
عن عبدالله بن بكير عن حميد بن زرارة قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول يفقد الناس اماما لهم يشهد الموسم فيراهم
ولا يرونه يفقد الفاء والقاف وبهملة غائب معلوم وباب ضرب بالموسم بفتح الميم وسكون الواو وكسر الهملة مجتمع الحج بزعم
ولا يرونه اي يعرفونه اهل الموسم ولا يعرفونه السابع علي بن محمد عن عبدالله بن محمد بن خالد قال حدثني مسلمة بن
محمد بن قارب بن مضرب بن السندي بكسر المهملة وسكون النون وبهملة عن ابي اوداء اسمه سليمان بن داسفان
السرق بكسر الراء وشد القاف وهي لاسر كان راوية لشعر السيد الحميري وكان يستخفه الناس لاشتماله الناس ولانه يتبرأ اي يبرق
على افئدتهم عن تعليق بن يمون عن مالك الخثعمي بضم الخاء وفتح الثاء ومرزن عن الحارث بن المغيرة عن الاصبغ بن نباتة
بضم النون والموحدة والمثناة قال بايعت امير المؤمنين عليه السلام فوجدته منكفا بسكت في الارض فقلت يا امير المؤمنين
مالي اراك متفكرا تنكت في الارض اربحة منك فيها قال لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوما قط ولكني فكرت
في مولود يكون من ظهر الحادي عشر من ولدي هو المهدي الذي يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا كأني
لرغبته وحيرته بصدد فيها اقوام ويهتدي بها اخرون يتكئ المؤمنون والمثناة غائب معلوم وباب ضرب اي يتزين ويعود
او اصبع كما يفعله الحزين المغموم رغبة مرفوع بتقدير باعثه رغبة او مصدر بتقدير تتكه رغبة رغبت تسكم معلوم وتا
علم فكرت تسكم معلوم وباب ضرب او باب التفعيل ظهر بفتح الهمزة وسكون الهاء وراء وخرون اي وراء والمراد انه يولد
بعد هذا الدهر الحادي عشر مبتدا مجيزة المهدي والجملة استيناف او البيان السابق العدل بفتح العين نقيض الظلم بالضم
القسط بكسر القاف مضاف وضد الجور بالفتح مجيزة بفتح الجيم وسكون الخاتمة وراء من جار يجاء اذا ضار ذا جيزة والمراد
هما قبل الاعداء والاستقرار منهم كما مضى في دولا الواحد والاربعين من قوله وذكان عيسك تكون مع مهدي هذه الامة
والملائكة تسير وان اراد وبين السماء والارض يعقب ارواح الكفرة من الاموات وتلحق بهم ارواح اشباههم
من الاحياء حضير فيها العينة او الكل من عينة وجيزة فقلت يا امير المؤمنين وكم تكون الجيزة والعينة فقال
ستة اشهر او ستة اشهر او ست سنين فقلت وان هذا لكائن فقال لنعم كما انكم تخلون والى ذلك يهدأ الامر
يا اصبغ اولئك جيراني هذا الامة مع جيراني هذه العترة فقلت ثم ما يكون بعد ذلك فقال ثم يفعل الله
ما يشاء فان لبداءات واراداته وغايات ونهايات الوال وقع عن زمان امرين فاجابه عليه السلام عن الاول
وسكت عن الثاني لمصلحة ويجيء في الثالث من الباب ما ظاهره انه مجمول الى نهاية قريب من زمان ظهوره
عليه السلام الترديد يا مبني على ان الانقلام من بعض الخالفين في ستة ايام وعن بعضهم في ستة اشهر وعن
بعضهم في ست سنين وجميع ذلك يكون قبل ان يملأ الارض عدلا وقسطا هذا اي ما اخبرت به من
الحيرة تخلو اي مقدره والمراد ان كلا منها قدره الله تعالى كان البتة او بفتح الهمزة وشد النون والالف استفهام

مضاف والمراد الحادي عشر ويجوز كون المراد الفترة م

وبجيء تقصيل

وزمان السلام عليه م

انكار وهو بعينه ابن او بمعنى متى او بمعنى كيف الباء في بهذا الامر زائدة تحرّكوا من شهد ابقريته والى لم الذكرى اولئك اى انصار القائم عليه السلام جاء بارهذه العترة وهبارة عن جمع من جملة الابرار اى المطيعين لهذه العترة يرجعون الى الدنيا بعد موتهم ويكونون مع انصار القائم عليه السلام من الاحياء الذين يولدون بعد ذلك اى بعد ما ذكر من الحيرة وهذا سؤال عن مقدار زمان كون الارض مملوة عدلا وقسطا بظهور المهدى عليه السلام ولم يصرح عليه السلام بالمسئول عنه في الجواب لمصلحة بدا ات بفتح الموحدة والمهملة والالف واللام وبجر قبلها واو افان جمع المؤنث السالم في ما اخره مد على ثلثة اقسام الاول ما همزه منقلبة عن واو او ياء ويجوز فيه ابقاء الهمزة زائدة ويجب قلبها واوا نحو صحراوات والبداءان يبدو منه تعالى شئ لم يكن معلوما عنده جل وعز اصلا او عند الجمهور العالمين المصالح النهايات بكسر النون ما ينتهى الاشياء عند الوصول اليها الثامن علوان ابرهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن معروف بن خربوذ بفتح المعجمة وضم الموحدة وسكون الواو وبمعجمة غير منصرف للعلمية والتركيب عن ابى جعفر عليه السلام قال لنا غار نحن نجوره الماء كلما غار بحر طلع بحر حتى اذا اشرتم باصابعكم وسلتم باعناقكم عيب الله عنكم بحركم فاستوت منه عبد المطلب فلم يعرف اى يرى فاذا طلع بحركم فاحمدوا ربكم بحوم الماء عبارة عن التحكمات علامات للدروج الاثنى عشر كل واحدة منها صورة كريمة من بحور اشرتم باصابعكم اى الى بحركم باقاء سره وترك الفية سلتم بكسر اليم وسكون اللام الباء في باعناقكم للعدة اى خضعتم للسلطان الجائر ليسلم اعادة من المدينا الاستيلاء على المملكة بزعمه المطلب عبارة عن اصحاب اثنى عشر راية فلم يعرف اى من اى ظاهر من شرح ما مضى في سادس الباب بحركم عبارة عن صاحب الزمان عليه السلام التاسع محمد بن يحيى عن حفص بن محمد عن الحسن بن معبوبة عن عبد الله بن جبلة عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول ان للقائم عليه السلام غيبة ان يقول قبل قيامه وارتجاف واو مجيدة الجى بطنه بمعنى القتل بمعنى كلام زرارة والباقى ظاهر من شرح خامس الباب العاشر علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابى ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول ان بلغكم عن صاحب هذا الامر غيبة فلا تشكوا وها عن معلق بغيبة بتضمين معنى الخبر الحادى عشر الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن حفص بن محمد وهو الكوفى عن الحسن بن معبوبة عن عبد الله بن جبلة بفتح الجيم وفتح الموحدة عن ابرهيم بن خلف بن عباد بفتح المهملة وشد الموحدة الاماطى بفتح الهمز وسكون الواو وبمهملة عن مفضل بن عمر قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلام وعنده في البيت اناس فظننت انه انما اراد بذلك غيرى فقال اما والله ليغيبن عنكم صاحب هذا الامر وليمحلن حتى يقال مات هلك في اى واد سلك ولتكفان كما تكفأ السفينة في امواج البحر لا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب الايمان في قلبه وايده بروح منه ولير فعن اثنا عشر راية مشتبهة لا يدرى اى هدى اى ممن اى قال فبكيت فقال ما يبكيك يا ابا عبد الله فقلت جعلت فداك كيف لا ابكى وقد ثنيت قولك اثنا عشر راية لا يدرى اى هدى اى ممن اى قال وفي حجله كوة تطلع منها القمر فقال اترى هذه الكوة قلت نعم قال والله انا لامرنا ابين من هذه القمر الناس بهذا الامر بذلك اى يكون الناس عند هذه الغيبة بفتح المعجمة وسكون الخامسة والراء الامم من غيرنا اهل بيته والمراد انى كنت منزها واراه عليه السلام بذلك المجلس تغيرى عما كنت عليه وارجع الى حقيقة

والباقى ظاهر من شرح ثالث الباب الثانى عشر الحسين بن محمد عن المعلى بن اسمعيل الابارى عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة عن ابى عبد الله عليه السلام قال للقائم غيبتان يشهد في احديهما المواسم يرى الناس ولا يرونه الواو بمعنى او احديهما الصغرى والناس الذين اذا اراده عرفوه من اصحاب اليه او المراد احديهما الكبرى وبالرؤية المعرفة ومعنى نظير هذا في رابع الباب الثالث عشر علي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابى حمزة عن ابى يحيى السبيع بفتح المهملة وكسر الموحدة وسكون الخامسة ومهملة بطن من همدان اسمه عمرو بن عبد الله عن بعض اصحابنا يرفعه الى ابى عبد الله عليه السلام من يوثق به ان امير المؤمنين عليه السلام تكلم بهذا الكلام وخطب به على منبر الكوفة اللام التى لابد لك من بحج في ارضك بحجة بعد بحجة فعلى جلحائك بسهد ونهم الى ديك وعلى ديكم علمك بكسر المهملة وسكون اللام اى راعى كون كل بالحتاج اليه معلوما لهم من عندك في كتابك كما في اية سورة العمران والراسخون في العلم يعلمون اما به كل من عند ربنا ومضى بيانه في شرح اول الثانى عشر فيتفرق اى يختلف باتباع الظل ظاهر مجرور لمعنى جحة مكتوبا لمثناة امر مفرد باب الانفعال اى مستترا غائبا عن الناس يترقب بالراء والقاف ومرجعة مجرور عائب باب التفعيل اى ينتظر هو قائم مقام جزاء ان غاب بمعزية الهاء في قوله فلم يفتخصم بفتح المعجمة وسكون الثانية ومهملة اى الموجود من جملتهم الهدنة الدعة وترك الحتى حصة للثقيه الفاء في فلم يغب للتعليل اى انما يترقب لانه لم يغب الثالث في كل شريعة من شرائع الانبياء المبشوبها الموجدة والمثلثين المتواتر والمراد بقديم مشورتهم معصومون الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن فانه مريب للمرتاب لان الناس محتاجون الى الحاكم واذا يرجع الحكم الى الظن كان حكم الدنيا فاقا وكان المرتابون سالكين مسلكين لظهور الحجة فالامامة فان الامامان من قبيل امانة الخاص الى العام واذا مثل حيرة مبتدئة والحجة معطوفة على حملة يترقب والمراد باسمهم قواعدهم الكلية الاصولية المتعلقة بكيفية عمل اهل الغيبة من الحجة نحو جواز العمل باخبار الاحاد الصحيحة بدون فتوى وقضاكما هو عند الاخباريين من الشيعة الامامية الباء في بها للالة والضمير لاسمهم وتقديم الظرف للحصر عاملون اى بدون فتوى وقضا ويقول عليه السلام في هذه الخطبة في موضع اخر فمن هذا وامثاله يأرز العلم اذا لم يوجد له حامل يحفظونه ويروونه كما سمعوا من العلماء ويصدقون عليهم فيرفعون هذه الخطبة اى في تتمة هذه الخطبة في موضع اخر اى في غير مزار الكوفة من استهزاء للتقليل هذا اى العلم اذا بهم الشيعة بعد حضوره قديم مشورتهم علمهم وترك التجاوز عن مقتضاه وهذا اى والقائمة من فيه سادس يأرز المهموز والراء والزاى غائب معلوم يأرز يضر ويضرب علم اى ينقبض ويميل الجمهم بفتحتين جمع حامل يحفظونه معلوم يأرز علم اى يرجوه حول الجماعة العلماء هم الائمة عليهم السلام والرواة عنهم جمع الرواية يصدقون مجرور لباب التفعيل اى يصدقهم الناس في الرواية لعلمهم بعدالتهم بفتحتين وورعهم او معلوم يأرز الاعمال او التفعيل اى يبدد ون مايأرز ومنه في قلوب المرضى لم يدع الشبهات واقامة ابراهيم ماخوذ من ابصدق

وصاحب الزمان عليه السلام و

الى ما همزة اصلية بمعنى بقاء عمرها الثالث

بالنجم وهو الصليب الستري من الرياح والرجال والكاسر من كل شيء ومضى مدح هذا في كتاب العقل في عاشر باب صفة العلم
اللهم فانى لا اعلم ان العلم الا ما زكيته ولا يستقطع سواده وذلك لا تخلى اصلك من حجة لك على خلقك ظاهر لبريتك او
خائف معمور كيلا تبطل حجتك ولا يضل اولياؤك بعد اذ هديتهم بل اين هم وكم هم اولئك الاقلون عدة الاعظمون
عند الله وقد امضى في اخر الباب الرابع عشر علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم بن معوية البجلي عن
علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام في قول الله عز وجل في سورة الملك قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن
يأتيكم بماء جديد يعني على استعارة الماء للعلم وكون اختفاء العلم عبارة عن اختفاء العالم وهو الامام المعين بالعلم
الاصلية الماء الجاري وباليم الزيادة المرئي وكلاهما جديد بعد بعد الغور الخامس عشر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان بايعكم عن صاحبكم
عنبة فاذا تكدرها مضى مضر في عاشر الباب السادس عشر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي
الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال لابد لصاحب هذا الامر من عنبة ولابد له في
عنبة من عزلة وهم المنزل طيبة وما ثلثين من وحشة الغربة بضم الميمة وسكون الراي اسم الاعتزال اي
المفارقة طيبة بفتح الميمة وشد الخامة المكسورة وقد تسكن وموحدة اسم المدينة المباركة وما وحشة اسم
انه يكون معه ثلثون من ولد ابيه اما فان مات احدهم قام احد عمامه وهم المستقيمون من سنة عليه السلم السابع عشر وبهذا
الاسناد عن الوشاء عن علي بن الحسن عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلم كيف انت اذا وقعت البطيحة بين
المحدبين فتارة العلم كاتا تارة الحيتة في بحرها واختلفت الشيعة وسمى بعضهم بعضا كذابين وقتل بعضهم في وجوه
بعض قلت جعلت فداك ما عندك من خبر يقال الى الخبر كله عندك ثلثا السلطنة بفتح الموحدة وسكون اللمة
وبهمزة وتاء الوحدة مصدر بابه ضرب وضرب السلوة بين المحدبين اي بين مسجد المدينة ومسجد مكة والما وما وقع في خلال
التركل جعفر بن محمد بن هرون في موضعين بضم الميمة وفتح الواو وسكون الخامة والقاف وهو قرية من اعراض المدينة
في جنب الروحاء على اربعة امتار من مكة الى المدينة وكانت خلافة التركمان من يوم الاربعاء لست بقين من ذي الحجة
وقبل الثالث بعين سنة اثنتين وثلثين ومايتين الى ان قتل ليلة الاربعاء لاربع خلون من شوال سنة تسع وثلاثين
ومايتين قال صاحب القاموس سويقة موضع بنواحي المدينة ليست له على بن ابي طالب عليه السلم وقال اللهبودي في كتاب
خلاصة الوفاء باخبار دار المصطفى سويقة عين عذبة كثيرة الماء اسفل حرة على ميل من السيالة جنب الطريق يمين
المتوجه لمكة لا على وكان محمد بن صالح الحسني خرج على المتركل فاتفذ اليه جيشا فظفروا به بجماعة من اهله
فقتلوا معهم واخرجوا سويقة وعفروا بها اخلاطا كثيرا مما قطعوا السويقة بعد وجروا سويقة الا على بضعا قال
المجد وكانت سويقة من صدقات علي التي هي وهذه الواقعة اقضت الى غيبة صاحب الزمان عليه السلم ويمكن كون
البطيحة بضم الموحدة وفتح الميمة وسكون الطاء المهملة وبحاء مهملة بعدها تحتية ساكنة ثم حاء مهملة اخرى
ما طمر بعني العلماء ويكون عبارة عنه عليه السلم وما اليه الثلثين الذي معه منهذا الجمع فاذا ولى زمان الغيبة الكبرى
سمعت من راى سويقة مراد اسم الشريف زيد وهكذا يقول ان المشهور عند شيعة تلك الامكان سويقة منزل صاحب
الزمان عليه السلم واعلم فتارة بالهمز والراء والراي ماضي معلوم بابه نصر الفعل الثاني ارا الاختفاء جدا العلم بكسر الميمة

وسكون اللام واعلم ان ارى مضارع غايبته معلوم بابه نصر الفعل بحذف احدى الثاءين الجر بضم الجيم وسكون الميمة وراء
مسكن الحيتة ونحوها الخلف اي رجع بعضهم عن دينه بعضهم هم الراجعون بعضا هم المتكرن بدينهم نقل المثاقب
والفاء ماضي معلوم بابه نصر وضرب اي يجسن ما نابه او استهامته الخير كله عنده ذلك اي للمتكرين بدين الله
ثلثا اي ثلثه ثلث ثمرات للتاكيد الثامن عشر وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابيه محمد بن عيسى عن ابن بكير
عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان للقائم غيبة قبل ان يقوم اذ يخاف واما بيده الى بطنه
يعني السقط مضى مضر في الخامس والتاسع من الباب التاسع عشر محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام للقائم غيبتان احديهما قصيرة والاخرى طويلة
الغيبة الاولى لا يعلم بمكانه فيها الا خاصة شيعته والاخرى لا يعلم بمكانه فيها الا خاصة مواليه احديهما قصيرة
هي زمان السفراء الاربعة واوكلاء المحدودين من وقت وفاة العسكري عليه السلام وهو يوم الجمعة لثمان ليال
خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين ومايتين الى وقت وفاة رابع السفراء ابي الحسن محمد علي بن محمد السيري
سنة تسع وعشرين وثلثمائة خاصة شيعته عبارة عن السفراء والوكلاء والقائمين خاصة مواليه عبارة عن الثلاثة
الذين هم معه ولا يعرفهم غيرهم الله لا ادري العشرون محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن الحسن بن علي
الكوفي عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
لصاحب هذا الامر غيبتان احديهما يرجع منها الى اهله والاخرى يقال هلك في اي واد سلك قلت كيف
نصنع اذا كان كذلك قال اذا ادعاها مدع فاسالوه عن اشياء يجيب فيها مثله اهلها اي عيال ابيه يقال اي
يقال فيها هلك بتقدير الاستفهام مضمنه بفتح الواو بن كان كذلك اي كان غائبا باحدى الغيبتين ادعاها اي
ادعى الامامة مثله اي مثل الامام ابن عما ابا عبد الله عليه السلم حين جاء العالم الشامي ومضى في رابع
الاول والحاصل ان التبيين من تحكم في الاشياء عن علم ويقين وبصيرة وبين من تحكم بظن واجتهاد وميز
للعاقل كما مضى في كتاب العقل في العشرين من الاول من قوله العقل ما يقرب به الصادق على الله فتصدقه
والكاذب على الله فتكذبه الحادي والعشرون احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن جعفر بن القاسم عن محمد بن ابي
الخطاب رفع المجهة وشد الراء وزاي عن الوليد بن عتبة عن الحارث بن زياد عن شعيب عن ابي حمزة قال قلت
لابي عبد الله عليه السلم فقلت لمات صاحب هذا الامر فقال لا فقلت فمن قلت لمات حتى
يعلم هذا الامر فقال لا فقلت فولد ولد ولد ولد فقال لا فقلت فولد ولد ولد ولد فقال لا فقلت
من هو قال الذي يملا الارض عدلا كما ملئت ظلما وجورا على فترة من الائمة كما ان رسول الله صلى الله عليه واله
بعث على فترة من الرسل الفترة الاختفاء بسبب الضعف والانكسار في سورة المائدة يا اهل الكتاب قد جاءكم
رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل
شئ قدير من المحتمل ان على يعني بعد وفترة من الرسل يعني اختفاء اوصياء الرسل حيث يتوهم انقطاعهم
ان تقولوا ما معناه يبين والمراد انها الايات البينات المحكمات الدالة على كون النهي عن اتباع الظن وعن الاختلاف
عن ظن وارد في كل شريعة ومستمر في كل زمان يبين لكم ان قولكم في زمان الفترة ما جاءنا من بشير ولا

نذير صادر عن الهوى وانكار الهادى بعد وضوحه للناس وان احتقاد الحجة بامكان العمل
بمقتضى الحجة كما مضى ظ الثالث عشر من الباب من قوله ان غاب عن الناس بخصوصهم فى حال هدنة ثم قام فلم يجز عنهم
قديم مشورة على هواهم وآرائهم فى قلوب المؤمنين مثبتة فهم بها عاملون فتجاهلوا استيناف ليال بطلان
ان تقولوا اى فتجاهلوا فى وقت الفترة ايضا بشر وتدبير ولكن لم يتبعوه والله على كل شئ قدير اى لبث الفترة
لضعفه عن اعلان الحجة بل لرعاية المؤمنين الذين هم اقل عددا واعظم اجرا عند الله فى زمان الفترة الثانى
والعشرون على بن محمد عن حمزة بن محمد عن موسى بن جعفر البغدادى عن وهب بن شاذان عن الحسن بن ابى
الربيع عن محمد بن اسحق عن امرأته بكر الزوين والحسن اسم بنت ابو طالب امرأة من الانصار قالت حدثنا ابا
جعفر محمد بن على عليهما السلام عن قول الله عز وجل فى سورة التكوير فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قالت فقال
امام يخنس سنة سبعين وما بين ثمانى ومائتين ثم يظهر كالشهاب يتوقد فى الليلة الظلماء فان اوان ركب زمانه فقرة عينك
من المحتمل ان الفاء للتفريع على اثبات البعث والجزاء بالحجر والجنة ولا النفى ما توهم الصالون المكذبون
من ان الوعد والوعيد لا يجب على الله الوفاء به الخنس مفرد كسكر من خنس كمنع وضرب اذا اخر وجمع حال من فاعل
فى المفرد للمبالغة والثابت باعتبار القسم الكلى مفرد معنى الكائن اى المختفى او المختفى ان احتقاء مع جواره او جرى
بين الناس من عجايب قدرة الله تعالى سنة سبعين وما بين تاريخ وفاة ابى محمد العسكرى عليه السلام والفترة ربما
ان الامام او سفاره يتمكن ان يراه الجوار ظهوره بها سائر قرنه من قلوب المؤمنين وجرايانه فهم ناشم للمنار اخفى فى الزمان
او للتعجيز نهاية جارة عن زمان تمكنه فى الارض او زمان امامته وادراكها اياه انما يكون بالرجعة الثالث
والعشرون عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن عن عمرو بن يزيد عن الحسن بن الربيع المؤدب قال
حدثنا محمد بن اسحق عن اسيد بن ثعلبة عن ام هانى قالت اتيت ابا جعفر محمد بن على عليهما السلام فسالته عن هذه
الاية فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قال الخنس امام يخنس فى زمانه عند انقطاع من علمه عند الناس سنة سبعين
وما بين ثمانى يريد كالشهاب الوقاد فى ظلمة الليل فان ادرك زمانه قرت عينك يخنس بحيرة باب الاهلال ابا باب
الفعيل او باب ضرب ضربا اى يتوخر فى زمانه نائبا الفاعل اى يكون بين زمان امامته بعد زمان امامة كل امام
وبحتمل الدوام من هنا للسببية نحو اتت منى بمئزر هرون من موسى ويحتمل على فترة من الرسل علمه مصدر مضاف
الى المفعول الناس عبارة عن الخالقين او عبارة عن الجمهور ولا باس فى علم بعض الناس به ولا سيما بالغيبة الصغرى
الباقى فى ظاهر من يرجع الناس اليهم الرابع والعشرون على بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابوب بن نوح عن ابى الحسن الثالث
عليه السلام قال اذا رفع علمكم من بين اظهركم فتوقعوا الفرج من يحتد فاذا كم رفع مجهولا باب مع اى حينئذ علمكم
بالكسر ومنحبن اى اماما كم العالم الهادى لكم الى مسائل دينكم ترفع الفرج من يحتد الاقدام عبارة عن الاطراق و
ترك الالتفات الى اهل الدنيا بالتواضى الجنى والتواضى بالصبر فاستراح الفرج والخبر كله فيه كما مضى فى السابع
عشر من الباب الخامس والعشرون عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن ابوب بن نوح قال قلت لابى
الحسن الرضا عليه السلام انى ارجو ان تكون صاحب هذا الامر وان لبوزنه اليك بعير سيف فقد بويع لك وعرضت
الدنيا بامرك فقال ما منا احد اختلفت اليه الكتب واشير اليه بالاصابع وسئل عن المسائل وحملت اليه الاموال

الا اختيل الامام على فراشه حتى يبعث الله لهذا الامر غلاما من حيث لا يحتسب الولادة والمشاء مرجحى فى نسبه بوزن الداى بمعنى
العهد للناس من خلفاء بنى العباس والظرف نائب الفاعل اعنى ضمير الهاء الساكنة بالوصل وسكون الجيم وكسر الشاة
وسكون الخاتمة المقابلة عن الواو والابتداء الفتل بالسيف ونحوه اومات على فراشه بدل قوله بخنق للسم واو للتتميم تخفى الولادة
بكسر الواو اى وقت ولادته تخفى عند جمهور اهل البلد المتابع اللهم وسكون الزون والجيم والمهمز اى الوطن غير تخفى فى نسبه
بفتح الزون وفتح الهملة والوحدة والصغير اى معلوم بالبرهان انه ولد ابى محمد العسكرى القاسم مقامه كما فى اية سورة القمران
ذرية بعضها من بعض ومعنى شرح اول الرابع والثلثين الحادى والعشرون الحسين بن محمد وغيره عن جعفر بن محمد
عن على بن العباس عن عامر عن موسى بن هلال الكندى عن عبد الله بن عطاء عن ابى جعفر عليه السلام قال قلت له ان شيعتك
بالعراق كثيرة وانه ما فى اهل بيتك مثلك فليت لا تخرج قال فقال يا عبد الله بن عطاء فما احدث تقر عينك للزوم
اى والله ما ابصاحبكم قال قلت له فمن صاحبنا قال انظر اول من يخرج على الناس بعد ذلك صاحبكم انه بمن ما احد بنا
اليه الاصابع ويضع فيه الالسن بالامات عيطا اورقم انفه احدث بالمجيء محاسب معلوم بارض مضرة بوزن تقرب بالفاء والراء الاولا
جمع آزل كجبل وهو من ورثا ومعنى وفرش الابن للوكد عبارة عن استلام كلامهم فى حسن الخروج وقولهم نهم اى بكسر المهملة وسكون
الخاتمة المضدين الكلا البالى الدال على فتح الخرج بمعنى المجهة والخاتمة مجهول باب مضرب ضرب اى ستر بالمهملة معلوم وبالم
علم اى الذى وضع بالمجهين غاب مجهول باب ضرب منع اى بلا يعظ بفتح المجهة وسكون الخاتمة وبجهة او سكون الزون او
فتحها اى حرفا وضبه بنيابة ظرف الزمان زعم الله بفتح الزاء وسكون المجهة او بفتحها اى لصوص الله بالزاء المعجم وهو المزاح
وهذا عبارة عن القتل بالسيف ونحوه وضبه ايضا بنيابة ظرف الزمان الرابع والعشرون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله عليه السلام قال يعوز الفتوة ولبس لاحد فى عنقه عهد ولا عقد
ولا بيعة اى عند اى من الحكام واسالم العهد بفتح الصفات ونحوه العقد بفتح القاف ونحوه البيعة بفتح الاقرار بالولاية بالطاعة
الثامن والعشرون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن على العطار عن جعفر بن محمد عن منصور
عمن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت له اذا صحبت واسيت لا ارى اماما الا قد رما اصنع قال فاحبب من كنت
تحب وابغض من كنت تبغض حتى يظهر الله عز وجل امره بفتح الهمز الاول وقلب الهمز الثانية الفا وفتح الشاة
وشد اللام مكسورا معلوم باب الافعال اى يعزل ما اصنع استفهام اى كيف اعمل فى الاحكام الشرعية احب بفتح الهمز الاول
وكسر الثانية وفتح الشاة وشد اللام مكسورا معلوم باب الافعال اى اعمل بقولها اصنع استفهما اى كيف اعمل الاحكام
الشرعية فى كل المسالة وشد الواو وحدة المفتوحة ابو باب الافعال اى اعمل ادوات الصحيحة عن الائمة السابقين بدون فرق
وقضاياها الاعم فانه يرجع عن المؤمنين مذبيم مشورة علم واداهم فى قلوب المؤمنين مثبتة ومضى بيانه فى شرح الثامن
عشر من الباب بعض الوحدة والمجهين ابو باب الافعال اى اجتنب عن احكام اهل البدع والجور فى اصول الفقه وفروعه
التاسع والثلثون الحسين بن محمد عن احمد بن هلال عن ابن بكير عن حماد بن عثمان عن عبيد بن زرارة عن
ابن بكير قال قال ابو عبد الله عليه السلام لابد للغلام من غيبة قلت ولم قال يخاف وادوحى بيده الى بطنه وهو المنتظر وهو
الذى يشك الناس فى ولادته فمنهم من يقول حمل ومنهم من يقول قد مات ابوه وليس بخلف فقلت وما امرنى لو ادركت
هذا الزمان قال تدرع الله بهذا الدعاء اللهم عرفنى نفسك فانك ان لم تعرفنى نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفنى نبيك

بفتح الزون وكسر الجيم
وضمها وتسكين الزون

ومنهم من يقول ولادة
عليه السلام قال ز

والمجهين محاسب معلوم باب
اى نصح وتنبيط الزون
وسكون الواو

جمام
الفترة الثامن الجوار
اوجمع جار ايستمع

فانك ان لم تغرني بذنبك لم اعرفني فظ اللهم عرفني بجنابك فانك ان لم تعرفني بجنابك ضللت عن دينك وبقي مضى مضمون صدره
وتغيير وعامة فيما سلف الباب وما لها واحد قال احمد بن هلال سمعت هذا الحديث منذ ست وخمسين سنة
هذا كلام حسين بن محمد اي عرفني بهذا الدعاء من التاريخ الى الان الثلاثون ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان
عن محمد بن علي عن عبد الله بن القاسم عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل واذا الغرفي الفور
قال ان ما اساما مظلما استراحا اذا اراد الله عز ذكره اظهار امره نكت في قلبه نكتة فظهر فاذا هو بامر الله يبارك ويتعالى
في سورة المدثر الرجز فاهجر والاهجر ان تستكثر ذرايك فاصبر واذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين
غير يسير من الحصل ان الرجز العذاب والكفر اضطراب كالرعدة فيعجز الناقة اذا صارت رجزاء الجوهري الرجز واحد
الابل في اعجازها فاذا اتامت الناقة اي احماا ربعت فحذاها ساعة ثم نشطا راسعى والمراد هنا اتباع الظن و
الاخلاق عن ظن وان الظاهر الاجتناب عن اضطراب والاستكثار النهي المن تعجبوا باب بضم ما خوذ من النقر في الجحر
معنى الكتابة يقال نقر الدابر الجحر المقر وفي شيء فالان ذعر شبه الكتب في قلب الامام المطر في اليابة القدر ومخرجها عند تزل
الملكة والروح للحديث والاستدلال من القرآن بالنقر في الناقور فانه لا يزال ينكت ويشبه فذلك اي فالمذكور وهو
الرجز فالاستكثار يومئذ اي يوم النقر يوم ذاي شديد الجوهري ويوما عبرا اي ذا عبرة يقال يوم ابوار اي ذو نكبات الزمن
والنائبة معلوم بامر نصر النكبة النطح النابرة في الامر ونحوها بامر مودود ونحوه نكبة بكسر النون وسكون الكاف ومفعول مطلق
للنوع الحادي والثلاثون محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن احمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفرج قال كتب الي
ابو جعفر عليه السلام اذا عضب الله تبارك وتعالى على خلقه نحاما من جوارهم خلقه اي اكثر الناس بحيث لا يخرج عنهم الا القليل
هم رضي الخالق كالمر في الدال السابع نحاما بالنون والمهملة معلوم بامر النقعيل اي ابعدنا الجوار بكسر الجيم المجاورة الباب
الحادي والثمانون باب ما يفصل بين دعوى المحق والمبطل في الامامة فيه تسعة عشر حديثا الاول علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب ياسمه الحسن عن سلام بن عبد الله ومحمد بن الحسن عطف على سلام او على علي وعلى
محمد عطف على علي عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري عطف على علي عن محمد بن حسان جميعا اي سهل بن زياد ومحمد بن
عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن سلام بن عبد الله الهاشمي قال سمعت محمد بن علي وقد سمعته منه اي من سلام
بلا واسطة ايضا عن ابي عبد الله عليه السلام قال بعث علي والزبير رجلا هن عبد القيس يقال له جذاش الى اليمن ليأتيهما
عليه السلام وقالا له ائتنا بخبر الرجل الذي ادعى ما ادعى فاتاهما فاخبرهما بالحرب والكفاية وانا وفد من بحضرتنا من انفسنا
من ان تمتنع من ذلك وان نحاجه الى حيث يقفه على امر معلوم واعلم انه اعظم الناس امرا وي فلا يكبرك ذلك عنه ومن
الابواب التي يجتمع الناس بها الطعام والشراب والسلاح الدهن وان يحالي الرجل فلانا اي له طعاما الخ سنبابا ولا
تمش عجلا ولا هنا ولا تخارعه واحذره هذا كله منه وانظر على بركة الله وعافيته واياه اسأله فاذا اتاك فاقرأ اية الكرسي وتعوذ بالله
من كيد وكيد الشيطان فاذا جلست اليه فلا تمكنه من بصرك كله ولا تستأنس بحذاش بكسر الجيم وتخفيف الهمزة
الف وجيمه ما مصدرية والمصدر فاعل طال المجرور بكسر الهمزة وسكون الثانية وراء مصدر باب منع عمل البر بجار وق
العادة ويدعي صاحبه انه يعجز الابياء وان له يدعو صاحبه وحتى ياحذه فتعوذ ان يراع بفتح ساعة وان روعت فظلم
الكهانة بفتح الكاف وتخفيف الهاء والالف والنون مصدر باب نصر ومنع وحسن جزء لمن مستند الى ضمير جيب ويدعي صاحبه

انه من قبل الجبار الابياء بالعين وكبر الكاف صفة الكاهن من بحضرتنا بفتح الميم وسكون النون وكسر الراء وفتح الهاء
وسكون الجيم وراء اي من عندنا بالبصرة من انفسنا بكسر الميم وسكون النون وضم الفاء اي من الجابر بن عبد الله الكافي بسورة
آل عمران وانفسنا واسلم ومن لبيان او للتبعيض من ان تمتنع بكسر الميم وسكون النون وفتح الهمز وسكون النون وعلو
مخالب باب الافعال ومن للابتداء والظرف جزء لان اي محلوق من الامتناع او من السببية والظرف متعلق بفتك
اي بادق من ذلك اي من المذكور وهو البحر والكهانة والظرف صلة تمتنع وان نحاجه بالهمزة وتشديد الجيم المفتوحة عطف
على ان تمتنع تفقه بفتح المثناة وكسر القاف وفتح الهاء وصغير جدا من الوقيعة بالفتح وهو الجبس امر معلوم ويدان بركون الجيم
معها لا معه وعوي بالالف بغير ياء بكبرك بفتح الكاف وكسر الباء وفتح الراء وشد النون المفتوحة اسكونها
للتاكيد اك اي عظم الدعوى عجذع بالجيم والمهملتين غاب معلوم باب منع اي يخذل ويعرجا الى الرجل بالجيم وكسر اللام
وفتح الخامسة اي لبالله الاجتماع معه في خلوة اذا التخوة بمعنى المهملة وسكون الجيم وراء اسم من تخوة كمنعه وتخوة بالتشديد
والتخوة اذا فتروا وجبر على ما بدايته الخوة في سورة الاعراف وهو الله ربكم الذي خلق السموات والارض في ستة ايام
ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله
رب العالمين من قرأها حفظ من شر شياطين الجن والانس كما يجيء في كتاب فضل القرآن في الحادي والعشرين من
باب فضل القرآن وهو الثالث عشر سنة اي عبارة عن زمان هو فيه سنة ايام كما يجيء في كتاب الصيام في ثاني باب
نادر وهو السابع العشر عبارة عن كتاب الله كالقرآن كما مضى في كتاب التوحيد في بعض احاديث باب العرش والكرسي
وهو العشرون ومعنى الاستواء على العرش مضى في كتاب التوحيد في الحادي والثلاثين من باب الجزء والانتقال
وهو التاسع عشر والمراد ان من يخلق السموات والارض لا يجوز ان يحكم الا من عنده فضول اهل البناء الظن و
الاخلاق عن ظن باطل اغشاه يغشاه تعالى الليل النهار جعله الليل اتيا والنهار مياتيا الجوهري غشيه غشيانا اي جاءه
واغشاه اياه يغشوه وهذا مبني على ان الليل والنهار امران وجوديان بل الليل امر عدمي ظلمانية محركة في مقابلة النور وهما
الارض والنهار اجسام نورانية تحرق وتنتهي من عرض الاجسام الظلمانية اذا اتاها الاجسام الظلمانية والحركة منوبة الى
الليل اولا والى النهار ثانيا ويجيء بيانه في كتاب الصيام في شرح ثاني السبعين الستر في يطلبه حثيثا والباء للمثيل
والحثيث السريع وهو حال عن المفعول او معنى ان يتعقبن يطلبه معنى يجعله والشمس عطف على الليل او ينصب
معه مسخرات حال اي يدبر يطلبه وتوابعه بامره اي بعض قوله كن كذا اللام في الخلق للعهد اي خلق السموات والارض
ونحوها الامر الحكم بفتح الهمزة وتشديد الراء باب التفعيل اي الاعفاء اي لا تنظر اليه بكل بصرك كما يفعله المستأنس
لتخص شم قال ان اخوين في الدين وابن عمك في القرابة يساندانك القطيعة ويقولان لك اما علم انا تركنا
الناس لك وما لقينا عشائرنا وابائنا ومنذ قبض الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله فما نالت اذى مما اصبحت جرصانا وظفت
بجانا شم قد رابتنا فاعف عنا يا ذا الذي عفا عنك وصفح عنا على الذي صفح عنك وتغمدنا على الذي تغمدك بلاده ودنك وان من كان يعرفك عنا
وعن مسلك كان اقرب لك نفعا واصفح عنك دفعا واوفح الصبح لذي عينين وقد بلغنا عنك انتهاك
لنا وادعاء علينا فان الذي يحملك على ذلك هتكك ترى انك اشجع فرسان العرب اخذ اللعن لما يسارع اليك
بكبر ذلك انما فالا ابن عمك الا ابن امير المؤمنين علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن

كلاب بن مرة وهما طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان القرشي التيمي بفتح القاف نسبة الى قريش والنسب اسناد البنوة والجهة وبهمزة معلوم وباب المفاعلة والمشاقة تخالفت العقيقة بفتح القاف وكر الهمزة وسكون الخاء وبهمزة مصدر باب منع صدقة الرحم والمراد هنا ما قدم عن رسول الله والمهاجرين من قطع ارحامهم مع الكفار بمكة كما في اول سورة المجادلة لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم قال اللهم العهد الحاضر حين قال ناشدتك الله وناشدتك بالله يعني الناس عبارة عن الجمهور الباقين بعد الخلفاء الضلالة عشرة اعبارة عن الخلفاء الضلالة الثلثة فانهم من قريش اباءهما ميك اي ليس بك ذات بكسر الزون وسكون اللام معلوم مخاطب اجوف وباب ضرب وعلم اي ادركك المنون او نائب المفعول المطلق ومضاف ومضاف اليه فتح اليم مصدر ميمي اي ادراك ويكون زائدا في معقولا بزمان يعم اليوم اعم مفعول باب الافعال فيكون اشارة الى ما لك سائلت من مطلوبك حنيت اعانا لا لك لتشريفه عليه السلام العطاء بمهزة الزمن والوضع كما كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فانا عبارة عن اخراج عامل امير المؤمنين من البحرة وقتل بعض موالي اسامة لذلك الماي بفتح الزون وسكون الحسر وخفة مصدر باب منع البعد السعة بفتح الهمزة وكسرها وبهمزة مصدر وسعة الشيء بالكسر يسعه بالفتح ضد الضيق والاضافة الى الفاعل وذلك مضروبا الظرفية اي ورات من البلاد التي لست بها وفتح العين الذي يعين بمثل يعز بمثل يعز بفتح الراء وضم الحاء المهملة اي اتهمكه بالزون اذا عاملته وغصصته بفتح الغين المعجمة وخفة الصاد المهملة بعدها صاد اخرى اي اشجيته وبابا بالكسر اي عاندني اي تظن فلما اتجذا ثر امير المؤمنين عليه السلام صنع سامرا فلما نظر اليه علي عليه السلام وهو ياجي نفسه يتحك وقال هاهنا با اخا عبد قيد دا شارة الى علي فر قريب منه فقال ما اوسع المكان اريدان اوتي اليك رسالة قال بل تطعم وتشرب وتحل ثيابك وتذهن ثم تؤدي رسالتك فرأى انه ان رد عليه شيئا مما ذكر ساعة قال اذا حلوا قال كل سترلي علانية قال فانشدك بالله الذي هو اقرب اليك من نفسك الحائل بينك وبين قلبك الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ان اقدر اليك الزبير بما عرضت عليك قال اللهم نعم قال لو كنت بعد ما سألتك ما ارتد اليك طرفك فانشدك بالله هل علمت كلاما تقول اذا اتيتني قال نعم اللهم قال علي عليه السلام ابنة الحرة قال نعم قال فاقرأها فقرأها وجعل علي عليه السلام يكررها ويردها ويفتح عليه اذا اخطأ حتى قرأها سبعين مرة قال الرجل يا امير المؤمنين امرة بمرة وها سبعين مرة قال فلم تجد قلبك الحمان قال اي والذي نفسي بيده قال فما قالت قال تقول يا جوينه اي يتلفظ بكلام لا يسمعه غيره فتحك كعلم ها ها اي ابن ها ها ما اوسع صبغة التجيب بتعلم وتشرب كعلم بحذف الهمزة وشد اللام معلوم باب ضرب وضرب اي تكشف عنك ثيابك سفض عندها مذهن بفتح الميم وشد الهمزة المفتوحة المغلق ثيابها من ثاء الافعال وكر الهاء الادهان استعمال الدهن في ظاهر البدن ازلم الزون والراي باب الافعال اي اصفه ما فيه حاجة مرفوع واسم ما الشرط بالزون والجهة وبهمزة مكسور معلوم وباب ضرب اي سالك الحائل اشارة الى البئر سورة الانفال واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه اي لا حول ولا قوة الا بالله يعلم حالة مذكورة في سورة المؤمنون عقد وباضي معلوم باب النصر اي اوصى الباء في بما معنى في وما موصولة اي اوصى اليك فيما اوصيت عليك لتبني ما مصدرية طرفك بفتح الهمزة وسكون الراء وفاء اي عينك والمراد بفتح الهمزة وعينه اليا الموت الدفني

فان اليت تبقي عينه مفتوحة اية الحرة مضروب بتقدير هل علمت اية الحرة جعل اي شرع يكررها اي يامر بتكريرها مظهر قطع الامر اللصر بزة وها من قبيل عطف احد المترادفين على الاخر لبيان المبالغة في المغاير بفتح عليه الهاء والمثناة وبهملة غائب معلوم باب نصر منع اي بزة اذا اخطأ مبني على ان المعارض للامام المفترض الطاعة يضطرب ويبني ما كان محفوظا كما يجيء في كتاب الاطعمة في اوائل باب ما لا ينتفع به من الميتة وما ينتفع به منها وهو التاسع من اصطرار فتاة حين تعارضه لابي جعفر اليا وعليه السلام اسقها سويقا امره بفتح السين وسكون اليم وراء وبقيتها امير المؤمنين عليه السلم مضروب بنيابة ظرفا الزمان وهو مصدر لم يعلما مثله اليوم اذا طما الباء في بزة ها السببية والظرف مشغول بمرئي ولو كان المراد بالارض النوى وكان الظرف مشغلا باسم لقال ترتبدها الحمان اي استأنس به واستعان على مجيئي وهذا لتغير ان فرا بها سبعين مرة وبجيم وفتح شين معجمة وباء موحدة الجنان الشرعي والاسر والايمان فقال لها كفي بضعكما جمعه عليكما ولكن الله لا يهدي العوور الظالمين زعما انكما اخواي في الدين وليا عمي في النسب فما الذي دلا اكرة وان كان الذي معقولا الا ما وصلا به الاسلام واما قولكما انكما اخواني في الدين فان كنتما صادقين فاقرأ فيما كتاب الله حر وجار وجعيثا امره بالعكا في اجيكما في الدين والا عهد كنبتما وافترياه عالكما انكما اخواني في الدين الباء زائدة المفعول بفتح اليم وسكون الزون وكر الهمملة الكلام جعيثا بيشر اي بر هانا لا يهدي اي لا يوفق للصواب العوور الطالبين هم الذين كذبوا بايات الله الناهية عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن الدلالة على وجوب اما مر مفترض الطاعة في كل زمان الى انقراض التكليف مضلا عن الذكر اي العلم بعد اتباعهم وما بعوا الهوى هم ما دا امر كذلك زعما اي ادعيا وان وصلة مقطوعا اي غير مجتبر ولا عبرة به كما في اية سورة المجادلة لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله لو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم بالاسلام اشارة الى انهما خارجان عن الاسلام ما دين اي في دعوى الايمان والاخاء بان لا يكونا فعالا كما سمانيه فلما كان الله عبارة عن اية سورة النساء يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فانهما يا عداء على ولاية الامر بشم فارفاه وبالسورة الزينة والمؤمنون والموسمات معصمهم اولياء معذرا ساكنها عفيرا بوزن الله كذبا معلوم باب ضرب افتريتما اي اختلقتما الكذب عمدا لان الانسان على نفسه بصيرة وانشأ ذكما الناس صفقتين محمد صلى الله عليه وآله وان كنتما فارقتما هم عن عقد مقتضى ذلك الحق بعد انكما اي اخبرتان فارقتما هم يا طل عقد وفع اسم ذلك الباطل عليكما مع الحدث الذي احدثتما مع ان صفتكما بفارقكما الناس ليكن الا طلع الدنيا زعمها وذلك فوكما تقطعت رجاء ما الا يقيان بجماعة من دين شيئا توسط كتابين ان الزينة وبين الفعل لتقل الفعل الى الماضي وقوله وان فارقتما هم يا طل بعقد روان كنتما فارقتما هم يا طل بحق اي ليس اعتقادكما ان الحق معهم وبهما طل اي بطل مع في الدنيا الحدث بفتحتين بجارة عن مفارقتهما اياهم ومعصيتهما الله ورسوله يا خراج عامله وفعل مرادفه وعن ذلك صفتكما من اضافة المصدر الى الفاعل او الى المفعول او المفعول او الفاعل عقد اي وصفكما اياكما بمفارقتكما مصدرا مضافا الى الفاعل او ركن حزبان والمستتر لصفتكما زعما حال مقدرة او عنا الدنيا الان لكما للعهد الذهني عجوز لهذه آخر على اللئيم يسبني اي زعمتما هذا ذلك اشارة الى طمع او الى مصدر زعمتما او لكما اي مدلول قولكما حجة لا يبان لدفع دعواهم ان بقولكما ان يكون دمك غير مهدور فعلطت رجاء ما لتبني معهود بني دمك وما ما الذي مرفوعي عن صلتها فالذي مرفوعها عن الخوض حملكما على خلافه من رفاقهما كما يخلع الخرز الجمار وهو الله ربي لا اشرك به شيئا ولا اقول لا اوثنا

واضعف دفعا فسقطا اسم الشرك مع النفاق صريح من صلته اى نهاه وقضى تقضى نهيه حرفيا عن الحق
كما فى اية سورة ابرهيم يضل الظالمين واية سورة هود ولا ينفعكم نصحى ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان
يغويكم وقضى فى كتاب التوحيد فى باب انه لا يكون شئ فى الارض ولا فى السماء الا بسبعة وهو
لا يكون شئ فى الارض ولا فى السماء الا بهذا الخصال السبع بمشيته وارادة وقدره وقضاء واذن وكتاب واجل
لمن يعمر انه يفنيه على مقتضى واحدة فقد كفر يجلع بالجهمة وعصاه معلوم باب منع اى يمنع الحزون بفتح الجهمة وضم الزاى
وفاء ثم العين المهملة وهو موضع حلف الجبل واستعير فى كل شئ الحزون بفتح المهملة ون وهو الذى لا
استند جريده ولا سعف من ذرى الجبل واسم الشرك اى الاسم المشتق من الشرك وهو الشرك مع النفاق وقد اشارة الى انهما
منافقان وان لم يقع لاحد هذا القول بل كلاهما اثبت الجمع فهما ان العرب وهو كما من معنى زيد فانى وان كان مرفوعا عملا
اذا اختلفت الاسنة واحب الجبود الجبان ومكتحر اجوافكم اجوافكم ثم يكبنى الله بكاف القلب هو بكاء بفتحين مصدر باب نصر
اى قرأ بكاء فان لكل موقف عملا بيان ان العين لا يتأتى قرأتها باعتبار موقعها اختلفت الجهمة والفاء اى جاءت وذهبت
الاسنة بفتح الهمزة وكسر المهملة وسكون النون جمع سنان بكسر المهملة وهو نصل الرمح ونحوه واجب الالف المقابلة عن واو
والجبو بضم اللام وضم الموحدة وهملة جمع لبوة الكبير وهو الشعر المتراكم فوق بعض الظهر بفتح الجهمة وسكون الحاء
الانف بن مرج لبوة الجبل عبارة عن كثرة الطعن والضرب بحيث يضبر لبوة الجبل منعقة فى دماء اراكها او مضطربة
فيها بالا الهمزة معلوم باب منع الجر بفتح المهملة وضمها وسكون الثانية وبفتحها الرية جمع الاجواف اللبانة فى انتفاخ
السحر كما يكون عند الخوف الشديد للجبان شئ بفتح الشاة وشد اللام المفتوحة كمال القلب اطمأنه بدون شائبة اضطراب
وخوف واما اذا اتيقنا بالنجاة وعرفنا انفصل الزبير بن طلحة المدينة واد حرقها فى الاخرة شر امن ذلك ان كانا ظنا
واذنا على وكنا شهادتهما وعصيانك فى قتل امين قال احد شراحين اى اللعن الباء فى السببية
اى كان اللعن لاياسه حال الشجعان بل الجبان من ادعوا به فيجاب لا تجزعا بالجيم والزاى والدين نهى باب علم الجزع بفتحتين
بفتح الصبر فضا جلة معه فضا اى لو بقيتا ذلك انفصل الفاء والعاطفين ابرياء باب الاعمال اباب منع الاعاصير والفصل
الفصل السريع اسعدك بالمهملة والفاء ابرياء ضربا اى اعرف على ثابتة او نجعة نظير كلام نوح عليه السلام فلا تبتئس حتى
يروا العذاب عرفنا ابرياء الفصيل المذكر بفتح اللام وفتح المهملة وشد اللام الهوادة موضع كثرة الهوان اخر بند المهملة
المفتوحة اولاها سفلية من الجبهة والثانية من تاء الاعقاب ظلما الى اى بغض البعيدة ومعارفنا الامار والحق امرنا على
اى فى حكمها بالهوى ساحرين فورجحوا كما شهادتهما اى سمعا من كتاب الله وكلام رسوله فى والباقى نحو اية سورة
البقرة ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس فى الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم
اللاعنون ونحو قول رسول الله صلى الله عليه وآله يدرد الحوض مع على كنفا ارعصيانك وعصيان رسولك شائبة الهوى يرد
انا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم كما على انا الا ابن لهند الثالث والحق عليه فى بكر الفاء وشد الحاء
المفتوحة ابن بفتح الهمزة والالف وتخفيف الباء المكسورة وفتح النون اسم
فعل معنى استحق اللعن قوله احد اثر لمسه والله ما رأيت لجة قط ابن خطاف ومامل جمة بفتح بعضها بعضا

مع اسم النفاق ص

لم يجعل الله لما سكانا ابدا الى الله منهما قال على عليه السلام ارجع اليهما واعلمهما ما قلت قال لا والله حتى قال الله ان
يرد فانا لك عاجلا فان برضى ارضاه وذلك فتعلم فلم يلبث ان انصرف وقتل معه يوم الجمل رحمه الله لجة بكسر اللام
وسكون المهملة اى والجة حطا بفتحتين والهمز يتبرأ الساكن بكسر اليم وتخفيف المهملة مصدر باب المعاملة صد سامر بعض
الاجزاء بعضا وهو المراد من فسر بجمع جمع اليراجع ابرياء ضربا رضاه اى لما يرضيه ان بفتح الهمز وسكون النون زائدة
لتأكيد الاتصال التنسى على بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد وابو على الاشعرى عن محمد بن حسان
جميعا عن محمد بن على عن نضر بن سويد عن عمرو بن سعيد عن جراح بن عبد الله عن رافع بن سلمة قال كنت مع على
بن ابى طالب صلوات الله عليه يوم النهروان فبنا على عليه السلام الجمال انا جاء فارس فقال السلام عليك يا على فقال له على
عليه السلام وعليك السلام مالك ثكلتك امك لو سلم على احد منا سلم على احدنا اكثر من مرة فقال له الرجل
بصفين فلما حكمت الحكمين برئت منك ومن شركائك فصبحك الا ذرى الى اين اصرف ولا بتى فلله الا ارى هذا
من ضلالك اجهل من الدباء وما بها الدبر وان بفتح النون وسكون الهاء وثلث الراء وضم النون وضم الراء
نهر بين بغداد وواسط كما يدل عليه ما يجئ من قوله فتحمل اجسامهم النهروان الى اخره فامر بثلث ذرى اعلى واوسط
واسفل بين واسط وبغداد بنا بفتح الموحدة وسكون الخانية ودون والف منقلبة من استباع الفتحة مضافا الى الجملة
اذ للفاجاة ما استفهامية بمعنى اى الكلمة الثانية معلوم باب علم الكلمة هذا الولد الامرة بكسر الهمز وسكون الميم الامر من امر
علينا مشتقة اليم اذا ولى بلى بمعنى على ان سالك بمعنى الاخبرنى كذا بضم الشاة اى كنت سلما على دابة المؤمنين اذ
مضافا الى الجملة كنت بفتح الشاة على الموجز اصفتين كبير المهملة وشد الفاء المكسورة وسكون الخانية وفتح الزون و
بجوز كرها مع التنوين موضع حرب امير المؤمنين عليه السلام ومعوية حكم بخالب معلوم باب التفعيل التحكيم وقع فى وجه من
اخبار الحكمين بفتحتين ابن موسى الاشعرى وعمرو بن العاص وقضيتها مشهورة ولا بتى بكسر الواو واى بالهاء اى لان بفتح اللام و
فتح الهمز وسكون النون من الاولى للتعبير والثانية صلة افعل التفضيل فقال له على عليه السلام تكلتك امك فمتى ارك
قربا اريك علامات الهدى من علامات الضلالة فوقف الرجل فرجا منه فبينما هو كذلك اذ اقبل فارس بركض حتى اتى
عليا عليه السلام فقال له يا امير المؤمنين البشرى فتح الله عليك فقد دانه فقال القوم اجعون فقال لهم دونكم الرجل فخذوه
قال بل من دونه فقال كذبت والذى فلق الحبة وبرأ النسمة لا يعرفون ابدا معتى يقتلوا فقال الرجل فازدت بذلك بصيرة
فجاء اخر يركض على فرس له فقال له مثل ذلك فرد عليه امير المؤمنين عليه السلام مثل الذى رد على صاحبه فقال الرجل
الثالث وهم ان احمل على على عليه السلام فقال وهامته بالسيف حتى مفلق بفتحها ومن للتبيه اريك لتكون الخانية
استيناف بيانى وليس المقصود ارائته فى ذلك الموقف فلذا نفى بين الجمع فى علامات الهدى وعلامات الضلالة بين
الافراد بما يجئ من قوله هذه الثانية وفى بعض النسخ ارك بدون الخانية وهو جزوم فى جواب الامر بين الغير بركض الراء و
المهملة معلوم باب ضرب استخبات الغير للعدو والثانية الموحدة والمهملة وراء امر باب الاعمال اقرأ الفاء وشد الراء معلوم باب
الاعمال اقرأ العين عبارة عن اعمال الرويه التام الغور عبارة عن الخواج من دون الشعر بفتح الاستفهام ومن
معنى فى ودون الشعر عبارة عن جانبه الذى يلى امير المؤمنين عليه السلام فى ذلك اليوم وخلفه عبارة عن جانبه الاخر الذى
كانت فيه الحاربة بين العسكرين فلوى بالفاء والفاء معلوم باب ضرب اباب التفعيل اى شق الاثبات براء الموحدة والراء

والهمز معلوم ربا بمنع اى خلق السمة بفتحتين الجمران لا يعرفون بالهمزة والوحدة وراء معلوم ربا بضم اى لا يقطعون وفيه اشارة الى ان معكم للخوارج كان خلقهم الهمز من اول الامر فازده دت بالراى وهمليتا واليما مسئلة من المئاة متكلم معلوم واجوف يا الافعال يقال ازاده الله خيرا فازداده خيرا فانا مزيد فيه للامر المؤمنين وفى بعض النسخ به بصيرة بتبر بعنى صار كمن بانشراب اقوى من دونه السابون للكذب به ماظاهر الصدق لقرب السافة بينهما وبين المعركة همت معلوم ومتكلم اى بفراى بصدرت الهمامة بالالف وتخفيف اليم راس كل شئ ومنه جاء فارسان بركصان فذاهرفا فرسيهما فقالا اقرالله عينك يا امير المؤمنين انتربا الفتح قد والله قتل الفوارجعون فقال عليه السلام امن خلفى المزاو من دونه قالا بل من خلفه انهم لما اقتحموا حيالهم النهروان وضربا الماء بايديهم رجعوا فاصيبوا فقال امير المؤمنين عليه السلام صدقتما فنزل الرجل عن فرسه فاخذ بيد امير المؤمنين عليه السلام وبرجله فقبلها فقال على عليه السلام هذه لذابة افتحموا بالفاء وبهملة معلوم ربا بالافعال اى خلوا البلاد وبنى حيالهم بفتح المهملة وسكون المثناة ومرفع وبدل صغير فتحموا اى فرسانهم فهو بدل البعض من الكل بالياء بفتح اللام وشد الوحدة جمع لبة وهى الوهدة بين الصدر والعنق جزلهم اى افرانهم اصيبوا اى قتلوا الثالث على بن محمد عن ابى على محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن احمد بن القاسم المجاشعى عن احمد بن يحيى المعروف بكرد بضم الكاف وسكون الراء ومهملة جيم معروف وبفتح الكاف العنق واصلها عن محمد بن حازم بضم المهملة وتخفيف الهمزة وبفتح المهملة والمعجمة ومرب حدثنى الحمانى عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هاشم عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمى بفتح المهملة وسكون المثلثة وفتح المهملة نسبة الى بلوى قبيلة من معد عن جابر بفتح المهملة وتخفيف الموحدة بن يزيد الجعفى بفتح الجيم وسكون العين المهملة نسبة الى جعف بطن من همدان عن ابى جعفر محمد بن على الباقر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام فى خطبة الخيل ومعه درة لها سبابتان يضرب بها اى الجرتى والمار اهى والزمار ويقول لهم يا بياعى مسوح بنى اسرائيل وجدتموهن فقار اليه فقرات بن احنف فقال يا امير المؤمنين وما جندبنى مروان قال فقال اما انهم حلفوا الثوار فنحوا اهلهم اما طلقا احسن نظافة فى معنى مع شرط الخبيث بضم المعجمة وسكون الراء والمهملة وفتح المعجمة وكسر اليم وسكون الحانمة وبهملة طائفة من اعوان الولاة فى نظم الجيش اى العسكر لانه اسامه الى مقدمة وقلب وميمنة وميسرة وساقة الدرة بكسر المهملة وشد الراء السوط السابرة بفتح المهملة وتخفيف الموحدتين وراء السوط الجرى بكسر الجيم وشد الراء وشد الحانمة نوع من السمك لا الملمس لدوكذا المارماهى بفتح الراء وتخفيف الحانمة وكذا الزمار بكسر الزاى وشد الميم وتخفيف الراء المسوح بضم الميم وضم المهملة وبعجمة جمع مسح بالفتح بعنى مسوح بنى اسرائيل عباءة من وبر ومن البهود اعتد والى البيت فتحوا اعضائهم صاروا فى البحر وبعضهم صاروا فى البر ولبرس بنى منهم بعد ثلثة ايام وهذا مسخ على التشبيه واشارة الى ان ماهو من حنين السوح حرام وحدة بفتح الزاى وشد الموحدة مصدر باب علم الطعن فى السر واعشب بالراء والمهملة وبعجمة مسلم مجهول باب الافعال والفاعل هو الله تعالى اعدبه المهملتين وشد الثانية مسلم معلوم ربا بضراى احب سخى بفتح الحانمة والهمز وبهملة مسلم معلوم ربا بعلم السنا بفتح المهملة وشد الموحدة الاولى الاصبع التى تلى الابهام وشب الى بفتح المعجمة فعل اى فاعل قوله او فاعله وقع عليه وفلا وموحدتين ص ثم اتيت بالجعفر عليه السلام فطبخ لى فيها شم اتيت بالعبد الله عليه السلام فطبخ لى فيها ثم اتيت بالحسن موسى عليه السلام فطبخ لى فيها شم اتيت بالرضا عليه السلام فطبخ لى فيها وعاشت جابة بعد الك تسعة اشهر على ما ذكر محمد بن هشام وعاشت كلام عبد الله بن هاشم او كلام عبد الكريم بن عمرو الخثعمى محمد بن هشام هو الخثعمى الذى يروى عن كرام وعلاء بن رزين

والالف وشد النون الاحف بفتح الحاء وسكون الهمزة وفتح النون وفاء اللحى بكسر اللام والهمزة والالف جمع لحية الكث جمع اعجول باب منع او معلوم ربا اى سحوا اشعرهم بتبديل الصورة المانع وجه كما قال بعض فى اية سورة الشاء فليغيرن خلق الله يجب فى كتاب الزى والتجمل فى حادى عشر فى باب اللحية والشارب وهو الخامس والثلثون قال رسول الله صلى الله عليه واله لا يطول احدكم شاربه فان الشيطان يتخذ منه مخيا ليتنزه وقال ابن بابويه فى الفقيه فى باب غسل يوم الجمعة الى اخره وقال رسول الله صلى الله عليه واله عفوا اللحى وحفوا الشوارب وعفوا اللحى ولا تشبهوا باليهود وقال الصدوق قال رسول الله صلى الله عليه واله ان المجوس جزوا شواربهم واما نحن فنجز الشوارب ونعفى اللحى وهى المغرا شم اتبعته فلم ازل اقفوا اثره حتى بعد فى رجعة المهدى فقلت يا امير المؤمنين ما دلالة الامامة يرحمك الله قال فقال ايتنى بتلك الحصاة واشار بيده الى الحصاة فاتيته بها فطبع لى فيها بخاتمه ثم قال لى يا جابر اذا ادعى مدع الامامة فعذبه ان يطبع مثل ما طبعت فان امام مفترض الطاعة والامام لا يعجز عن ان يريك اسبعة بالسين والموحدة ومهملة مسلم معلوم ربا ب الافعال والافعال اقفوته بالقاف والفاء مسلم معلوم ربا بضراى الاثره بفتح المهموز وفتح المثلثة وبكر الهمز وسكون المثلثة اى قفاه الرجيه بفتح الراء وسكون المهملة وموحدة الفضاء الواسع الدلالة بتثليث المهملة البرهان طبع بالموحدة بين المهملتين معلوم ربا سمع اى خترع بالعين المهملة والزاى وموحدة غائب معلوم ربا بضر وضربا لا يعجز قالت فما زلت حتى فصل امير المؤمنين عليه السلام وهو فى مجلس امير المؤمنين عليه السلام والناس يسالونه فقال يا جابة الوابية فقلت نعم يا مولاى فقال اهاتى ما سعدك قال ما اعطيته طبع لها بخاتم امير المؤمنين عليه السلام ووضع نعم موضع لبيك مبنى على انه ذكر لها بلفظ مع الحسن عليه السلام وهلم وقوله على ان مراده هل من اجابة الوابية هاتى اى اعطينى قالت فرايت الحسين عليه السلام وهو فى مسجد رسول الله صلى الله عليه واله فقربت ورحب بى ثم قال الحاجة فى الدلالة على ما زيد بن افريد بن دلالة الامامة فقلت نعم يا سيدى فقال هاتى ما سعدك فناولته الحصاة فطبع لى فيها اثبتنى فى المدينة قرب معلوم ربا التفعيل والكاف رحب بالمهملة والموحدة اى عالى المكان قريب منه وقال لى يرحمك الله بكسر الهمزة وشد النون المفتوحة فى بكر الهاء وشد الحانمة المفتوحة والظرف جزاء ان الدلالة مضمون اسم ان ولا يعد الدلالة على بعجة والظرف بنت دليلا ليكون لقوله بالسابعة كاذبة فقالت اى اعطيته قالت فرايت على بن الحسين عليهما السلام وقد بلغ فى الكبر الحان ارعشت وانا اعده يومئذ ماية وثلث عشرة سنة فرايته راكعا ساجدا مشغولا بالعبادة فبدت من الدلالة فاريا الى السبابة بعاء الى تسبابى قالت فقلت يا سيدى كم مضى من الدنيا وكم بقى منها فقال اما ما مضى فهو واما ما بقى فلا فقال لى شم فاهاتى ما سعدك فاعطيته المحصاة فطبع بها الباء فى اللغة الكبر بكسر الكاف وفتح الموحدة مصدر باب علم الطعن فى السن ارعشت بالراء والمهملة وبعجمة مسلم مجهول باب الافعال والفاعل هو الله تعالى اعده بالمهملتين وشد الثانية مسلم معلوم ربا بضراى احب سخى بفتح الحانمة والهمز وبهملة مسلم معلوم ربا بعلم السنا بفتح المهملة وشد الموحدة الاولى الاصبع التى تلى الابهام وشب الى بفتح المعجمة فعل اى فاعل قوله او فاعله وقع عليه وفلا وموحدتين ص ثم اتيت بالجعفر عليه السلام فطبخ لى فيها شم اتيت بالعبد الله عليه السلام فطبخ لى فيها ثم اتيت بالحسن موسى عليه السلام فطبخ لى فيها شم اتيت بالرضا عليه السلام فطبخ لى فيها وعاشت جابة بعد الك تسعة اشهر على ما ذكر محمد بن هشام وعاشت كلام عبد الله بن هاشم او كلام عبد الكريم بن عمرو الخثعمى محمد بن هشام هو الخثعمى الذى يروى عن كرام وعلاء بن رزين

الرابع محمد بن ابي عبد الله وعلي بن محمد عن الحسن بن محمد النخعي عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفري قال كنت
عند ابي محمد عليه السلام فاستؤذن لرجل من اهل اليمن عليه وفضل رجل عبل طويل جسيم فسلم عليه بالولاية فرد عليه السلام
وامره بالجلوس فجلس ولا شعر فقلت في نفسي ليت شعري من هذا فقال ابو محمد عليه السلام هذا من ولد الاعرابي صاحب
الحصاة التي طبع ابائي عليهم السلام بها عجوانيتهم فاطبعت وقد جاء بها سمعه يريد ان اجمع بها هاشم قال فاخرج
حصاة وفي جانب منها موضع انملة فاخذها ابو محمد عليه السلام ثم اخرج خاتمه فطبع بها فاطبع فكاني اراي نقش خاتمه
الساعة الحسن بن علي مستور بالهمز والجيم فاضوع عجولا باب الاستفعال اصغيره عليه لابي محمد عليه السلام والعقدة على
لشفتين معنى الدخول العبل بفتح المهملة وتخفيف الموحدة المكسورة المضمومة الجيم بفتح الجيم وكسر المهملة وسكون الحاء
من اسماء الصالحين بالولاية بفتح الواو اي بكونه اولى بالمؤمنين من انفسهم بالقبول اي يقول تصديقه بالولاية ليت
شعري بكسر المعجمة وفتحها وسكون المهملة اي ليتني شعرت كصرف وحسنا اي عقلت من استفهامية الاعرابية كانها حاجا
الوالبية الحسن بن علي بن شعبة خاتمه فقلت للهاني رايته قبل هذا قط فقال لا والله والي لمذ دهر حريص على رؤيته
حتى كاد الساعة اتاني شاب لست اراه فقال لي قم فاد دخل فقل ثم يقول الهاني وهو يقول رحمة الله وبركاته عليكم
اهل البيت ذرية بعضها من بعض اشهد بالله انك حق واجب كوجوب حق امير المؤمنين عليه السلام والائمة من بعده
صلوات الله عليهم اجمعين ثم مضى فلم ار بعد ذلك راتبة بتقدير الاستمرار وهو بالجر والتنوين ويدون تنوين
بتقدير ضيق الكلام والدهر الزمان الطويل والعمر كالدهر من الاعمال الشاقة وفاعله مستتر راجع الى مزينة والساعة منصوب
او مرفوع فاعل كان جملة اتاني لاستيناف بياني من المحمل ان هذه العقيبة وقعت في سالف الزمان والشاب اتاني بالرجل من
اليمن في اقل من ساعة رحمه الله اقتباس من سورة الهود اهل منصوب بالاختصاص او بتقدير حرف النداء ذرية بعضها من
بعض في سورة الاعراف وسمع بعضها في شرح اول الرابع والثلاثين واجيبا اي ثبت بالاياب اليبنات المحكمات الشاهية
عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن قال الصحي قال ابو هاشم الجعفري وساله عن اسمه فقال الاسمي مهجع بن
الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم بن ارعاء وهي الاعرابية اليمانية صاحبة الحصاة التي طبع بها امير المؤمنين
عليه السلام والسبط الى وقف ابي الحسن عليه السلام قال الصحي كلا ر محمد بن ابي عبد الله دون علي بن محمد وابا العكس بقرينة
فصله عن السابق بمجع بكسر الميم وسكون الجاء وفتح الجيم وسمعان الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وشاة عفيفة بضم المهملة
وسكون القاف وموحدة سمعان بكسر المهملة وسكون الميم وسمعان غانم بالمعجمة وكسر النون وارعاء كرمي حبابا السبط بكسر
وسكون الموحدة وهملة ولدا الولد واللام للعهد الخارجي اي سبط رسول الله صلى الله عليه وآله المعروفون الى وقف
ابي الحسن عليه السلام مبني على ان هذا الكلام كان قبل طبع ابي محمد عليه السلام او مبني على ان المراد بابي الحسن الرضا
عليه السلام باعتبار ان حبابه لم تخاوزه الخامس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب
عن ابي عبيدة بضم المهملة وفتح الموحدة اسمه زياد بن عيسى او ابن ابي رجاء او ابن ابي زياد وزرارة جميعا عن ابي جعفر
عليه السلام قال لما قتل الحسين عليه السلام ارسل محمد بن الحنفية الى علي بن الحسين عليهما السلام في ثلاثين فقال له يا ابن اخي
قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله دفع الوصية والامامة من بعده الى امير المؤمنين عليه السلام ثم الى الحسن ثم
الى الحسين عليهما السلام وقد قتل ابوك رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم رحمه ولم يرجع واما ملك وصوابك وولاني من عليك السلام

وفي نسخ

وفي نسخ وقد يجاء بها سمك في حداثك فلا اثارغبني في حداثك فلان اثارغبني في الوصية والامامة والحاجي
لو وصى فاقف لما مضى في اوايا الاثارة والنفر عن الحسن على عليها السلام من وصية امير المؤمنين عليه السلام وامره الحسين
بان يرجع الى علي بن الحسين محمد بن الحنفية ولا قد يقال ان هذا الكلام من محمد بن الحنفية لاستحكام امر علي بن الحسين
عليهما السلام بظهور بمعجز جديد بظهور ولد ابرهيم عليه السلام هذا ربي كما في سورة الانعام الصنوبر كسر المهملة وسكون النون
الاخ الشقيق والخالة والشريكة لاخرى في اصل واحد ولاني بكسر الواو من علي عليه السلام اي بلا اسطة وفي نسخ متقدم
وانا في نسخ وقد يجي بفتح القاف وكسر المهملة اي سابقتي وما صدره عن من الجهاد في وقعه جمل وصفين ويخوها الحملات
بفتح المهملة نقيض القعود في الوصية اي بسبب دعوى كونك وصيا فقال له علي بن الحسين عليهما السلام يا عم انوالله ولا تدع
ما ليس لك بحق اني اعظك ان تكون من الجاهلين ان ابي ياعم صلوات الله عليه اوصى الي قبل ان يتوجه الى العراق وعهد
الي في ذلك قبل ان يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله عندي فلا تعرض هذا فاني اخاف عليك
نقض العمر وتشتيت الحال اذا سمع رسول الله صلى الله عليه وآله عندي فلا تعرض هذا فاني اخاف عليك
فاسطوان بسارية الحجر الاسود حتى تحاكم اليه والى الله عن ذلك قال ابو جعفر عليه السلام وكان الكلام بينهما بمكة لا تدع بفتح
المثناة وشد المهملة المفتوحة وكسرها بمعنى باب الاهمال اعطاك اقتباس من سورة هود اي احدثك ان تكون بفتح
ثاء من الجاهلين اي من الذين استغوتهم اهواؤهم وحدثوا عن وبهم الغفر بكون معدا ولازما والمراد هنا الاذى بقرينة
تشتيت الحال اي تفريقها علم صلوات الله عليه ان مقصود ابن الحنفية الخروج على بخيانة وعلم انه ان خرج فثار
وشتت حاله في عقب الحسين اشارة الى تاويل اية سورة الاحزاب كما مضى في شرح اول الثالث والسبعين والاذى الثالث
والسابع من الرابع والسبعين فاطلقا حتى ايا الحجر الاسود فقال علي بن الحسين لمحمد بن الحنفية ابذات انت فابهل الى الله عز
وجل وسله ان يسلك الحجر ثم سل فابهل محمد بن الحنفية في الدعاء وسال الله ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال علي بن الحسين
عليهما السلام يا عم لو كنت وصيا اماما لاجابك قال لا محمد فادع الله انت يا ابن اخي وسله فدعا الله علي بن الحسين عليه السلم
بما اراد ثم قال اسالك يا الله الذي جعل ميثاقنا ميثاق الانبياء وميثاق الانبياء وميثاق الناس اجمعين بما اخذت ميثاق
من الوصي والامام يعبد الحسين ابن علي عليهما السلام قال فخرج الحجر حتى كاد ان يزول عن موضعه ثم انطقه الله عز وجل
بلسان عربي مبين فقال اللهم ان الوصية والامامة بعد الحسين بن علي بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله لك
قال فانصرف محمد بن علي وهو يزعي علي بن الحسين عليهما السلام يكون هذه العقيبة في النهار ويخرج من الشعبة
وهي بالخاء المعجمة الاشتمال البالغة في الدعاء واخلاص ميثاق الانبياء الميثاق الخاص بهم بان لا يعبدوا الا الله
الا الله ويكفوا انفسهم عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن والمروي ان حجر الاسود كان ملكا واستؤدع الميثاق
فزلما احبر تاريخ اللام وشدة الياء اي الا السالك الا اجبارك اياه اسمين اسم فاعل باب الافعال اي لا اشتباه فيه بتولي
اي يجدد في بكونه اولى بالمؤمنين من انفسهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
مثله السادس الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن علي قال اخبرني بسامة بن حمران قال دخلت في الكلئي الثاني
قال دخلت الحلة المدينة ولست اعرف شيئا من هذا البيت فقالوا لعبد الله بن الحسن فاتيت منزله فاستاذنت فخرج الي
رجل فحدثته فلم ار فقلت له استاذن لي على مولاك فدخل ثم خرج فقال ادخل فدخلت فاذا انا بشيخ معتكف

هذا الامر وما تيت ما
من قرين فقلت

شديدا لاجتهاده فلما رجع قال لي من انت فقلت انا الكلبي النسابة فقال ما حاجتك فقلت جئت اسالك فقال
امرتني يا بني محمد قلت بدأت بك فقال سل فقلت اخبرني عن رجل قال لامرأته انت طالق عدد نجوم السماء فقال تبين
براس الجوزاء وما بقي وقد رُجِعَ عليه وعفوته فقلت في معنى واحدة كلب بفتح الكاف وسكون اللام وموحدة ابو قبيلة الناس
بفتح الزون وشد الميمة وموحدة العالم الانساب هذا الامر اي وجوبا سامة عالم من اهل البيت الى الفقر من الدنيا
اهل هذا البيت اي بوفاته او بي هاشم يحيى ذكر عبد الله بن الحسن وابنه محمد في جامع عمر الباد فاستاذنت اي فتحت
الباب فكنت اي صرت لاجتهاد الجد في العبادة عدد منصوب بنيابة المفعول المطلق شين مصارع عاية اي ضرب
راس الجوزاء ثلاثة كواكب متقاربة عقد واحدة اي هذه علامة واحدة من علامات جمله فقلت سابقول الشيخ في المسح
على الخفين فقال قد صح قوم صالحون ونحن اهل البيت لا نمسح فقلت في معنى ثنتين فقلت ما تقول في اكل الجري حلال
هو حرام فقال حلال الا ان اهل البيت يعافونه فقلت في معنى ثلث فقلت فما تقول في شرب البنيذ قال حلال الا ان اهل
البيت لا يشربونه فقمت فخرجت من عنده واما اقول هذه المعصية تكذب على اهل هذا البيت قوم صالحون ربع الانتباه
المعروفون اهل البيت منصوب بالاختصاص بعافونه بفتح الزون والميمة والفاء اي يكرهونه اليبنذ بفتح الزون وكسر الموحدة
وسكون الخاءة وبعجمة شراب مسكر يتخذ من تمر او شعير او خوخ او غير ذلك ويطلق على ما ليس بمسكر هذه المعصية بكسر الميمة
اي الشيعة الامامية تكذب اي في قولهم ان ركون في اهل هذا البيت امام عالم يرجع الدين وفضائل المحمودة مقرون
الجماعة من قريش وغيرهم من الناس فسلم عليهم ثم قلت لهم من اعلم اهل هذا البيت فقالوا محمد بن الحسن
فقلت فدلوني عليه فلم اجد عنده شيئا فرفع رجل من القوم راسه فقال ابي جعفر بن محمد فهو اعلم اهل هذا البيت فذهبت
بعض من كان بالحضرة فعلمت ان القوم انما سموهم من ارشاد ذي البله اول مرة في الحمد فقلت له ويحك ابا وارث شيئا
اي علما ابيت بكسر الهمز وسكون الخاءة المعقلة عن الهمز وكسر الثاء اي امرأة فضوا بضم الفاء للبيان لانه من باب
نصر اللوم والفتح الترخيم للحمزة بالفتح مكان الحضرة ويحك بفتح الحاء وضم الذال وجوز الذاء نجيبا اياه اردت مبني على معرفته بانه
الاعلم بالاستباط من حمد الغوم فضبت حتى مررت الى منزله فقرعت الباب فخرج علي فقال ادخل يا اخا كلب فدخلت
لقاءه هنيئا فجلست وانا مضطرب وتظرف فاذا شيخ على مصلى بلا مرفقة ولا وسادة فانتهيت اليه فسلمت
عليه فقال لي من انت فقلت في معنى اسمي ان الله علامة بفتح اللام يخرج علامة ليدخل يا اخا كلب ويا ابن الولى من انت
المستتر في اهشي بصيدها قال او لعلامة المرفقة بكسر الميم وسكون الراء وفتح الفاء وقاف المكاة البروعة بفتح الموحدة
وسكون الراء وفتح الميمة او الميحة وميمة البيلامر يكون تحت البيض الصلي باسيجان الله نجيب من علم العلامة وولي
المولى مع انه اولى بالعلم ولم يفطن لوجه الوال وهو المواخذة على الجواب والاخبار بالاجمال لاعالم اهل هذا البيت
وقد بيلا العالم المصلي له بخوماناك بيمينك يا موسى فقلت له انا الكلبي النسابة فضرب بيده على جبهته وقال لك
العاد لون بالله وصلا واصلا لا بعيدا وخبرا واخبرا مبنيا يا اخا كلب ان الله عز وجل يقول وعادا وثمود واصحاب الرس
وقرونا بين ذلك كثيرا فتهيبته الت فقلت لاجعلت فداك اضرب بيدك على الجبهة للاسي على ضلال الذين زعموا ان
الاعلم عبد الله بن الحسن مع جهله بالواضحات ضلالهم عن الخفيات كانساب عاد وثمود واسائلهم لا يعرفون عن الامام
من اهل البيت والاسي على دعوى المخاطب علم الانساب مع جهله بها العاد لون بالله المشركون بربوبية مع اقرارهم للذكر

الامام الهدى في سورة الفاتحة الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله فقد ضلوا ضلالا بعيدا ومنها ومن يتخذ الشيطان
وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا الاية في سورة الفرقان وعاد اعطف على الضمير المنصوب في فدمرناهم تدميرا من
المحتمل ان الرس ابتداء التي كالحكم بغير العلوم وبدون سوال اهل الذكر واصحاب الرس قوم اذ اتيتهم فقتلوه وبقال
حنظلة بن صفوان وانما فعلوا ما فعلوا لدعوتهم انه لاحاجة الى بعث نبي وجوزوا الكفاءة بالرس في الكلام وفيما عزاك
فتنبه بالنون والميمة وموحدة مخاطب معلوم وبا بضم ضرب بتقدير الاستفهام اي افغرب نسبها فقال لي افتذبتك
فلت بهم انا فلان بن فلان حتى ارتفعت فقال لي هيه ليس حيث تذهب ويحك انا تدري من فلان بن فلان فلت نعم فلان بن فلان
فلان بن فلان قال فلان بن فلان بن فلان الراعي الكردي ارتفعت اي وصلت الى الجد الاعلى وهو كل ضيزن اللبب
الراعي الكردي بالراء والميمة وضم الكاف وسكون الراء وميمة نقيض لعلان الثالث انما كان فلان الراعي الكردي
على جبل ال فلان فنزل على فلانة امراة فلان من رجاله الذي كان يرمي عنه عليه فاطمها شيئا وغشيها وولدت
فلانا وفلان بن فلان من فلانة امراة فلان بن فلان بن فلان شم قال اتعرف هذا الاسامي فلت لا والله جعلت فداك
فان رايتان تكف عن هذا فعلت فقال انما قلت فقلت الي لا اعود فالا عود اذن وسالت عما جئت له فرجع
بفتح الميمة والالف المقلبة عن ياء معلوم بابا علم من المعدى او من اللازم عفته منصور اي وقع عنها بالجيمين
والخاءة معلوم بابا علم اي جامعها نكفت بتشديد الفاء مخاطب معلوم بابا ضراي نصرت نفك انما قلت فقلت اي انما قلت
الك نسابة فقلت بلى ويحك حبك بعض شعف فضلا عن غيرك اذن بالتنوين اي حين لا تعود انت فقلت له اخبرني عن
رجل قال لامرأته انت طالق عدد نجوم السماء فقال ويحك اما تقرا سورة الطلاق فلت بلى فاذا هي قد اقتربت فظلعوت من
العدة بثلث واحصوا العدة قال اترى ههنا نجوم السماء فلت لا فلت فجعل لامرأته انت طالق ثلثا قال اريد الى كتاب الله
وسنة نبيه صلى الله عليه واله شم قال لا طلاق الا على اثر طهر من غير جماع بشاهدين عدلين فقلت في معنى واحدة
اترى ههنا اشارة الى فاعدة كلية وهي ان انعقاد الطلاق بخوض عبارة عن ترتب اثار شرعية على فلا تنعقد الا اذا كان
مستلزما من الشارع وليرجع هذا الى انا لا نعتقد الطلاق الذي بناؤه على احصاء العدة ولا يعتقد الطلاق المسؤل
عنها اصلا لا واحدا ولا اكثر فان قوله بعدد نجوم السماء وقوله ثلثا يدل على ان الطلاق عن كونه مبنيا على العدة ويجيء في
كتاب الطلاق في احاديث باب من طلق ثلثا على ما لم يسن وفي مجلس او اكثر وهو الماشر يا يعلون بهذه المسالة واحدة
اي هذه علامة واحدة من علامات علمه ثم قال لي هل سالت عما تقول في الحج على الخفين فلم شم قال اذا كان يوم النعمة
ذرة الله كل شيء الى شيئه ذرة الخلق الى العدم ترى اصحاب الحج ابن يذهب صوفهم فقلت في معنى ثنتان النسم هو
للاثارة الى ما وجواب عبد الله بن الحسن ذرة الله كل شيء الى شيئه اي رده الله كل مكلف الى ما يستحقه من الجنة
والنار وذرة الخلق الى العدم اي اظهر ان الخلق لم يكن من اهل الخلق ليكن في غاية الوضوح وان وضوء من مسح على الخفين مخالف
للكتاب الله ترى بصيغة الخاطب او الغائبة اصحاب مرفوعا او فوع الحج اي على الخفين ابن يذهب الحاجم مع
اصحابه لان العارض لا يكون بدون المعروض شم التفت الي فقال سل فقلت اخبرني عن اكل الجري فقال ان الله عز
وجل مسخ طائفة من بني اسرائيل فاخذ منهم حيوانا فهو الجري والزمار والمارماهي وما سوى ذلك مما اخذ منهم زرافا
لقردة والخنازير والوزغ والوزل وما سوى ذلك فلت في معنى ثلث معنى بيان الجري والزمار والمارماهي في شرح الباب

القزوة بكسر القاف وفتح الزاء وهملة جمع قزربا لكسر شبه الدواب بالانسان الوزبفتح الواو وسكون الجيم وراء وباء موحدة ورواه بالتحتية بدل الموحدة الورل بفتح الواو وفتح الراء وتخفيف اللام العظيم من اسكال الوزغ طويل الذنب صغير الراس شم التفت الامام السائل فقال ما تقول في النبيذ فقال احلال فقلت اتاك بدينة فتطرح فيه الكمر وما سوى ذلك وتشربه فقال شربته تلك المرة البتة فقلت جعلت فداك اي بنبيذ تعني فقال ان اهل المدينة شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله تغير الماء وفساد طعامهم فامرهم ان ينبذوا فكان الرجل يامر خادمه ان ينبذ له فيعمد الى الكف من التمر فيقذف به في الشن فمنه شربه ومنه طهوره فقلت وكم كان عدد التمر الذي في الكف فقال ربما حمل الكف فقلت واحدة وثنتان فقال ربما كانت واحدة وربما كانت ثلثين فقلت وكم كان يسع الشن هذا ما بين الاربعين الى الثمانين الى ما فوق ذلك فقلت بالاطلاق فقال نعم ارطال بالكيل العراقي حمل البغل او الاعلى الجلال لا ارادة بيان التفصيل اثبانيها على ان غلط عبد الله بن الحسن انما نشأ من اشتراك لفظ النبيذ بين الحلال وبين الحرام بتبديه معلوما وباب ضرب او باب الافعال او باب التفعيل النبذ والانباذ والتنبيذ هما النبيذ الكمر بفتح الكاف وراء ودرى النبيذ يطرح في النبيذ الجديد يسرع اسكاره ويقال للخمرة والعكرة ايضا كما يجئ في كتاب الاشربة في الثامن والحادي عشر من باب ان رسول الله صلى الله عليه وآله حرم كل مسكر قليله وكثيره وهو الحادي والعشرون منه بضم المهملة وسكون الهاء ابو جرو باب بضم الراء والضم العدد الكثير التاكيد ثانيث تاك بالتاء باعتبار الجزر الجزء اي كالخمسة في الاسكار والخطر الخشبة بضم الميم وسكون الطاء وفتح الشين وذكر الشاة ووزن الكرية الرايحة مضى اي في حملك ياحلال شكوا بفتح المهملة وتخفيف الكاف المفتوحة تغير وصوب بعد الباء المهملة ومعلوم باب نصر اي بمصدر ويترجمه الكف بفتح الكاف وشد الفاء البدد الربيع في الاول ما حمل الكف الثن بفتح المهملة وشد الثاء المثلثة المفتوحة اي الجرة المملوة ماء مصدر باب نصر وحسن الوضوء الغسل بخمسها اي بخمس واحدة باعتبار ان موصوفها كف والاستنهاء مقدر اي لجواز واحدة وبجوز ثنتان والمقصود استعلام ان التثنية هل يخرج الماء عن الاطلاق وصلاحية كون الطهور منه او لا بالكيل العراقي سئل على ان ارطال من قبيل الكيل لا من قبيل الوزن وان كان الشهر بان ارطال العراق مائة وثلثة وعشرون درهما من الماء والرطل المدني مائتا درهم وخمسة وتسعون درهما من الماء فقدر بعضهم الرطل العراقي بمائة وتسعة وعشرين درهما من الماء قال الكليني شم رهط من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال قلت لابي الحسن عليه السلام ما تقول في رجل توضا بنبيذ تمر فقال لا باس ان لم يجد غيره فان لم يجد غيره تيمم بالصعيد فقلت فان كان نبيذ زبيب فقال هو بمنزلة نبيذ التمر فقلت فان كان نبيذ حنطة او شعير فقال لا الا ان لا يجد غيره فان لم يجد غيره تيمم بالصعيد فقلت فان كان نبيذ الارز او الذرة او الدخن فقال هو بمنزلة نبيذ الحنطة والشعير فقلت فان كان نبيذ الحمص او العدس او الباقلا فقال لا الا ان لا يجد غيره فان لم يجد غيره تيمم بالصعيد فقلت فان كان نبيذ الحلتيت فقال لا الا ان لا يجد غيره فان لم يجد غيره تيمم بالصعيد فقلت فان كان نبيذ الكشوث فقال لا الا ان لا يجد غيره فان لم يجد غيره تيمم بالصعيد فقلت فان كان نبيذ الكمون فقال لا الا ان لا يجد غيره فان لم يجد غيره تيمم بالصعيد فقلت فان كان نبيذ الكسفرة فقال لا الا ان لا يجد غيره فان لم يجد غيره تيمم بالصعيد فقلت فان كان نبيذ الكراويا فقال لا الا ان لا يجد غيره فان لم يجد غيره تيمم بالصعيد فقلت فان كان نبيذ الكزبرة فقال لا الا ان لا يجد غيره فان لم يجد غيره تيمم بالصعيد فقلت فان كان نبيذ الكرفس فقال لا الا ان لا يجد غيره فان لم يجد غيره تيمم بالصعيد فقلت فان كان نبيذ الكرويا فقال لا الا ان لا يجد غيره فان لم يجد غيره تيمم بالصعيد فقلت فان كان نبيذ الكراث فقال لا الا ان لا يجد غيره فان لم يجد غيره تيمم بالصعيد فقلت فان كان نبيذ الكرنب فقال لا الا ان لا يجد غيره فان لم يجد غيره تيمم بالصعيد فقلت فان كان نبيذ الكبر فقال لا الا ان لا يجد غيره فان لم يجد غيره تيمم بالصعيد فقلت فان كان نبيذ الكمثرى فقال لا الا ان لا يجد غيره فان لم يجد غيره تيمم بالصعيد فقلت فان كان نبيذ الكمأة فقال لا الا ان لا يجد غيره فان لم يجد غيره تيمم بالصعيد فقلت فان كان نبيذ الكمثرى

باب التفعيل اذا ابو الحسن اى فاذا ابو الحسن حاضر الى آخر الخامسة المفتوحة والذكر للتاكيد ان شاء الله فى الموضعين
تنبيه على ان هذا الوزان فى جميع حاله لصريح البرهان بقوله الا الى الرجعة الى آخره من بعد اباء اى خليفة ابيه بعيد مجهول
باب بضم اى بريد امر الوقت بطاعة عبادة كل عابد لاعتقاد امامة الجاهل باحكام الله لانى الاول بعد اللتى الذى يليه بخوابه
الماء فلا ورب لك الموزون ما اقول ذلك اى فى الحال الا فى الثانى التى هى السبعة اعطاها بغير شئ اكثر مضروب مقدار عطاها
وهيبة عليه اى على ابيه بخوف الجهة والوحدة والمجهول بخاطب باب الافعال بجوز فى جواب الامر الا يتزن بالوزن والى
والفاء مجهول باب الافعال اباه بضرب معلوم اى لجبل آخر فالتى معلوم باب الافعال اى بتقدير الاستفهام الفاء فى فقد
للبيان الكتمان بالكسر مصدر باب ضرب اخفاء رشدا اى تميزا بين الحق والباطل فالخرجت من عنده فلقيت بالحجر الاحول
فقال الى ما وراء ذلك فقلت الهدى خذ منه بالعصة قال اسكم لبنا الفضيل وابا بصير فدخلا على جعفر فسمعا كلامه وسألاه
وقطعا عليه بالامامة ثم لبثنا الناس افواجا فكل من دخل عليه قطع الاطاعة عاد واصحابه ويقع عبد الله لا يدخل اليه
الا قليل من الناس فلما رأى ذلك قال ما حال الناس وأخبرا ان هشاما صدهم عنك الناس قال هشام فأقمنا على المدينة
غير واحد حتى ما استقبابه وبنداد وراك بضم الراء والظرف جزء المبتدأ سائلا بالخامسة المثقلة
عن الحمزة وقد بتقديم عمار بن موسى الساباطى وكان فقيها وروى له رجع اخيرا الثامن على بن ابراهيم عن ابيه عن محمد
محمد بن فلان الرافقى قال كان لى ابن عم يقال له الحسن بن عبد الله وكان ناهدا وكان من اهل الجامعة بالمدينة وكان يتقيه
السلطان لجده فى الدين واجتهاده وربما استقبل السلطان بكلام صعب يعيبه ويأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر
وكان السلطان يحتمله لصلاحه فلم تزل هذه حاله حتى كان يوم من الايام اذ دخل عليه ابو الحسن موسى عليه السلم
وهو فى المسجد فرآه فأومأ اليه فاتاه فقال له يا على ما احب الى ما اصبت فيهما سرنى الا انه ليست لك معرفة فاطلب المعرفة
قال فجعلت ذلك وما المعرفة قال اذهب وتفقه واطلب الحديث قال فمن اين اقتبسه اهل المدينة ثم اعرض
على الحديث قال فذهبت فكتبت ثم جاءه فقراءه عليه فاسقطه كله ثم قال له اذهب فاعرف المعرفة وكان الرجل
معتبا بديه محمد هو ابن ابى عمير فلان اعم رجل او كانيه عن رجل يكنى بما له او كراهة او الفاء زيادة
الى رافقة بلد فى طاح الفرات بسيبى الرقة ايضا او قرية فى البحرين بتقيه اى يتزلا بحضرة الصباح فى المجداى
مسجد المدينة الطيبة ما احب صيغة يحب الى الخامسة المفتوحة معرفة اى الدين كما فى آيته سورة التوبة
ليتفقهوا فى الدين ومضى بيانه فى كتاب العقل فى شرح سابع الثانى اعرض اى باب ضرب فاسقطه اى فاقام البرهان
على سقوطه عن درجة الاعتبار فاعرف المعرفة اى ابن ما كتبه معرفة تنجى من عذاب الاخرة معينا بفتح المد وسكون
العملة وكما الوزن وشد الخامسة اى اهتم قال فلم يزد ترصدا باللحن عليه السلم حتى خرج الموضعة له فلقيته فى البحرين
فقال ارجعت فذاك الى الحج عليك بين يدى الله فذاى على المعرفة فاذا اجزه باب الموتين عليه السلم وساكان بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله واجزه باب الراجعين قبل منه ثم قال له فمن كان بعد ابيه الموتين قال الى الحسن ثم الحسين
حتى انتهى الى هذه ثم سكت قال فقال ارجعت فذاك فمن هو اليوم قال اذا اجزه اذا قتيل قال الى جعلت فذاك انا
هو فاذا شئت اسند اليه قال اذهب الى ذاك الشجرة واشار الى ابى عبد الله فصل الى فاتيت موسى بن جعفر اصلى قال
فانتهاه الله تخذ الا من عذا حتى وقفت بين يديه ثم اشار اليها فركعت قال فاقر بثم زاد الصحة والعبادة فكان

لابراه احد بكلام بعد ذلك بتربصا الراء والمهملتين معلوم باب التفعيل اى يتربص الصيغة بفتح المجمة وسكون الخامسة و
الفوقية وبخرها من سايت تقال اخيها المهملة وشد الجيم مكسلم معلوم باب الافعال لفى معجم المهملة وشد اللام المفتوحة
امر باب ضرب اخبرنى ابو المؤمنين مبنى على ان التفقه هو معرفة الامام المفترض الطاعة فى كل زمان بترك اتباع الظن
والاخذ بما يؤدى عن ظن ما كان عبارة عن ارتداد الاصحاب الا قليلا الا مرا لحاضرين بعبارة عن ظلم ابى بكر وعمر غصبهما حقه
قبل معلوم باب علم الدور مضروب ان اخبرك بتقدير الاستفهام قبل مرفوع او مجزوم مبنى على ان الاستفهام يتغير بخى
كما ينغير باثبات متحى اى يجب شئ اى عبادة بضم المهملة وشد الميم وفتح المجمة وسكون الخامسة المهملتين بالقاف والواحدة
ابو باب الافعال الوعير الجوكر فى كلام الله تعالى مجزوما ارض الجوماء ك ومعناه نفوذ الارادة فى كل شئ بقول كن واما الرضا
عليه السلم فلما ارادته تعالى وحركة التجر صادرة عن ارادته بلا واسطة فتحة المجمة وشد المهملة معلوم باب ضرب اى شئ ازور انحنت
لعلمه بان من كان يحكم معهم كفار لا يبيدهم الوعظ فى الاخرة التاسع محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الطيب
عن عبد الوهاب بن منصور عن محمد بن ابى العلاء قال قلت يحيى ابن اكثم فاضى سامراء جعلت بيه ورناظرته وجاورته
وواصلته وسألته عن علوم آل محمد فقال بينا انا ذات يوم ودخلت الحولى بتربيع رسول الله صلى الله عليه وآله فرأيت محمد بن
على بن الرضا عليه السلم يطوف به فاطرقت شيئا وسألنى عندى فاخرجها الى فقلت له والله انى لاريد ان اسألك مسئلة والله
والله لا استحيى من ذلك فقال لى ما اخبرك فسألنى ان اسئله الخبر والى فسئله عن الامام فقلت هو والله هذا فقال
اما هو فقلت علانية وكان بيده عصى فنقفت وقال ان مولاى امام هذا الزمان وهو الحجة الطيب بفتح المهملة وشد
الخامسة المكسورة وموحدة سمعت معلوم باب التفعيل اى سمعه تسميعا اذا وجد سامعا للحق تعالى او باب علم يقال
سمع زيدا اذا قبل كلامه ولم يحاكمه اكشم بفتح المعجمة وسكون الكاف وفتح الثالثة سار بفتح المهملة وشد الراء والالف بلد يقال
له العسكر مرة من راى ما مصدر بتربيد حديث بتربيد الجيم والمهملة مكلم معلوم باب مفاعلة بمع بتاء الجمد بزيادة الميم ثم عنه وباء الجمع به
الواصلة الوادة ذات مضروب مصافا اى سامة وحلت اى مجده رسول الله صلى الله عليه وآله الطواف بالفتر انما يتسر
من خارج العمارة فاخرجها الى اى بين وجال الصواب فيها الى مسئلة اى سؤال الامير هو لسئلة باعتبار انه مصدر علامة اثر فرج
اى يجب علامة نظير ما مضى فى السالبين من قوله فتى اسندليه مولاى اى مالكى العاشر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
ادينى عن على بن الحكم عن الحسين بن عمر بن يزيد قال دخلت على ابى الحسن الرضا عليه السلم وانا يومئذ واقف وقد كان ابى
سألا باه عن شئ سألنا واجابه فى سؤاله عن السابعة فقلت والله لاسئلنه عما سألنى ابى اباه فاذا اجاب بمثل
جواب ابيه كانت دلالة فاجابه بمثل جواب ابيه فى السائل الساكت فلم يزده فى الجواب واذا اباه واسأله عن السابعة بشئ
تامة دلالة فروع فاعل او ناقصه والصغير السائل واذا دلالة مضروب وجار الماء فى فلم البيان باء بالخامسة لواو الوحدة
وقد كان الوقال لابيه الى احتج عليك عند الله بوم القيمة انك زعمت ان عبد الله لو كان اماما فوضع يده على عينه
ثم قال لهم احتج عليك بذلك عند الله هو وجدانا فكان فيه من اسم هو شئ رفيع احتج فى الاول بفتح الطاء وضم الجيم مكلم
معلوم باب الافعال وفى الثانى بكسر الجيم وفتح الجيم امر باب الافعال فلما وقعته فالتاء ليس احد من شيعتنا
يبتلى بلية او يشكو مصيبة على ذلك الا كتب الله له اجر الف شهيد قتلوا فى سبيل الله ما كان لهذا ذكر فلما مضيت وكنت
فى بعض الطريق خرج فى عرق المدينة فجلست منه شذة فلما كان من قابل حججت فدخلت عليه فذكر من وجع يفتة

الاسال عن جواز
فى ثالثة الماسه
الحسين من خواب
من مسلمتى جباء

محمد بن يحيى عن احمد بن
عن ابيهم بن هاشم

فتكرت اليه فقلت له جعلت فداك عودة رجلي ويسطها بين يديه فقال لي ليس على جمالك هذه باس ولكن ارفي رجلك
الصحيحة فبسطها بين يديه فعوذها فلما خرجت لقيت الاب البر اخي خرج في العرق وكان وجعه بسيرا ودعته
معلوم بالتصغير الصغير الرضا عليه السلام بمثناة بالموحدة مجهول باب الافعال اي يجعل البلية بفتح الموحدة وكسر اللام وشد
الخامنة وبكر الموحدة وسكون اللام وتخفيف الخامنة الشدة في الفراء المال او غيرها يشتكي بالجيم معلوم باب
الافعال اي يمرض يصير بالمهملة والموحدة معلوم باب ضرب الاجوبة بفتح الصواب وهو انما يكون في الفعل الاختياري
وهو هنا الصبر على البلية او المرض الف شهيد يعني على اعمال الشيعة الا بايه في زمن مطلوبه الا بامر افضل
بكثير منها في زمن استقلال الامام كما مضى في ثاني باب نادر في حال الغيبة وهو التاسع والتسعين من قوله افضل
عند الله من كثير من شهداء بدر واحد ما كان لهذا ذكر مبني على جهله بسر هذا الكلام وتقريبه مضيتاي حرجت
من المدينة الى الكوفة او الى مكة مرقا المدينة بكسر المهملة وسكون الراء والقاف وفتح الميم وكسر المهملة وسكون الخامنة
والنون وشد الخامنة مركب اضافي وهو خط يخرج من الارض تديحا يشتد وجعه المومدة طويلة والاضافة لابسة المدة
اسم مفعول اجوف بابر ضرب من علة بن الى الجاحظ ومن حمل عليه ما يكرهه او من ذل والبسة للمبالغة كاحمري مبركان
لغة في المدينة او لطائر العالم العود في المهملة والجيم ابرباب التفعيل الغريبا لابراء من الاغربة بالدعاء عوذها ما مضى في باب
التفعيل فجاي برجلي الصحيحة الحادي عشر احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن علي عن ابن فيا ما الراسطي وكان من الواقفية
قال دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلام فقلت له يكون اماما فقال الا الا واحدها صامت فقلت له هو ما
انت ليس لك صامت ولم يكن والد ابو جعفر عليه السلام بعد فقال لي والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق واهله
ويمحق به الباطل واهله قوله بعد سنة ابو جعفر عليه السلام ظاهر من شرح ما مضى في سابع الثالث والتسعين
فقيل لابن فيا ما الاثنتي وهذه الابنة فقال لما والله انها لابنة عظيمة ولكن كيف اصنع بما قال ابو عبد الله في ابنه
تقشعلت الفاف والنون وهملة غايته معلوم باب الافعال اي كيف ساقال ابو عبد الله في ابنه عبارة عما مضى في ثالث
الحادي والسبعين من قوله ان موسى قد ليس الدرع وساوى عليه ومضى بسلة الثاني عشر الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الوشاء بفتح الواو وشد المعجمة والداي بفتاش الباب اسمه الحسن بن علي قال اتيت خراسان واقمت فحملت سبعمائة
وكان معي ثوب شتي في بعض الزنود ولم اشعر به ولم اعرف مكانه فلما قدمت مرو وفرغت في بعض ساراتها لم اشعر
الا ورجلا قد جاء من بعض مواليها فقال لي اذا ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول لك ابعث الي الثوب الشتي الذي عندك
قال فقلت ومن اخبر الحسن عليه السلام بهذا ومما اقدمت قط ولا عاد بثوب شتي فرجع اليه رسوله الى فقال يقول
لك بلى هو في موضع كذا وكذا وزنه كذا وكذا مطلبه حتى قال فوجده في اسفل الزنه فبعثت به اليه الزنه بفتح الزاي
وكسر الهمزة وشد الخامنة الثوب المقوش الزنه بكسر الزاي وفتح الراي وتخفيف الميم جمع زنه بكسر الزاي وفتح الراي وهي
الثياب الشديدة في ثوب واحد لم اشعر كلام معلوم باب حسن مدني نسبة الى المدينة الطيبة مولدها اسم مفعول باب
التفعيل والصغير المدينة الطيبة اي ابواء والداء في المدينة وليركبوا من المدينة الثالث عشر ابن مضارعن عبد الله بن
المغيرة قال كنت واقفا وبحضرتي على تلك الحال فلما مررت بمكة خلوت في صدري شيء معلمته بالمثناة ثم الميم وقلت اللهم قد علمت
طلبتي واداء تي فاريد في الوجه الايمان فوقع في نفسي انك ان رضيا عليه السلام فاتيت المدينة فوقفت بها بر وقلت للغلام

قال لي لا تك رجل من اهل العراق بالباب قال فسمعت بذاء وهو يقول ادخل يا عبد الله بن المغيرة او ادخل يا عبد الله بن
المغيرة فدخلت فلما نظر الي قال لي قد اجاب الله دعاءك وهداك الى دينه فقلت اشهد انك حجة الله وابن حجته على خلقه
ابن مضارعبارة عن الحسن بن علي بن مضارمر وي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عنه خلوت بالجيم والجيم معلوم باب ضرب
اي حل بحثي اي شك في بخلطي الملتزم بضم الميم وسكون اللام وفتح الثاء وفتح الزاي ما يحاذي باب الكعبة من
ظهرها وهو موضع استجابة الدعاء من غلق بر طلبتي بفتح المهملة وكسر اللام اي مطلوبي الى آخر الهمز بالالف وكسر الثاء
الرابع عشر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله قال كان عبد الله بن هليل يعوذ بعبد الله
مصار الى العسكر فرجع عن ذلك فاتيه عن سبب رجوعه فقال لانه عرضت لابي الحسن عليه السلام ان ساله عن ذلك
فوافقني على طريق بصبص قال لي تحوي حتى اذا اتاني اقبل يحوي ثم ثنى من بنه فوقع على صدري فاخذه فاذا هو رق
فيركون بالكاف هناك ولا كذلك هليل بضم الهاء وفتح اللام وشد الخامنة المكسورة مصغر هلال بعبد الله اي بامامة
عبد الله الافطح بعد ابيه العسكر بفتح المهملة وسكون الثانية سار اعرضت بالمهملة والراء وبجيمة متكلم معلوم باب التفعيل
اي بسطت وهي تشاياله مفعول عرضت الباء في بثني للتعدية الرق بفتح الراء وكسرها وشد القاف جلد رقوك
بفتحتين ما بانة صغير كان بعبد الله الافطح هناك اشارة الى مقام الامامة كذلك اي فريسا من مقام الامامة الخامس عشر
علي بن محمد عن معمر الحسابا ذكر اسمه فاحدثنا محمد بن ابرهيم قال اخبرنا موسى بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن العباس
بن علي بن ابو طالب قال حدثني جعفر بن زيد بن موسى عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال واحدا سار سلم الى النبي صلى الله عليه وآله
وهو في مرار سلة مالها تاء من رسول الله صلى الله عليه وآله فقال خرج في بعض الخوارج والساعة يجيئ فانظريه عندار سلة حتى
جاء عليه السلام فقال ار سلم يا نبي الله واحي يا رسول الله اني قرات الكتب وعلمت كل نبي ووصي نبي وكان لكل وصي فجوة
ووصيي بعدي لمن هو ومن وكذلك علي من وصيك يا رسول الله فقال لها يا ام سلم وصيي من جربت بي جربتي وبعدي لمن واحد شم
قال لها يا ام سلم من فعل فعلي فهو وصيي شم ضرب بيده الى حصاة من الارض فكسرها باحد عشر قطعة فجعلها شبه الدائرة
شم جمعها شم طبعها بخاتمه ثم قال من فعل فعلي هذا فهو وصيي في جربن وبعدي لمن في الثانية للتعليل الخوارج
بكر الهمزة المثقلة عن واو الاجتماع ثلثة حروف علة جمع حاجة على غير قياس وهي الابد منه والحاجة منصوب الكتب
اي كتابا وه وكتابا نوح وكتابا ابرهيم وكتاب موسى وكتاب عيسى كل نبي اي الخمسة المذكورة اصحاب الشرائع ملجمة
كل وصي اي هبة الله لادم وسام لنوح واسمعيل لابنجن لابرهيم ويوشع بن نون لموسى وشمعون بن الصفا
بعد عيسى الفاء في قوسي لبيان وصي موسى في جوزه هرون حين مضى الى الطور وخلفه في بني اسرائيل بعده واعمل
السامري وما ت هرون قبل موت موسى ووصي عيسى في جوزه بوحنا او عزير من الحواريين معلى بالفتح معوذ مطلق
للنوع او بالكسر مغول بر اي معوذي فرك بالفاء والراء معلوم باب ضرب اي لكما عجمها بالمهملة والجيم ونون معلوم باب
نصر وضرب اي الصق بعضها ببعض كالخمير فخرجت من عنده فاتيت امير المومنين عليه السلام فقلت يا امير المومنين
ووصي رسول الله صلى الله عليه وآله قال لام سلم شم ضرب بيده الى حصاة فعلها فجعلها كهيئة الدائرة شم
جمعها وختمها بخاتمه شم قال يا ام سلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي وبايت الحسن عليه السلام وهو غلام فقلت له بابي
انت ووصي ابيك فقال نعم يا ام سلم وضرب بيده الى حصاة فعلها كما فعلتها فخرجت من عنده فاتيت الحسين عليه السلام

والى المستصفر لسنه فقلت له بالموالات والموالات وصى اجلك فقال نعم يا اوسلم ابتنى بحصاة ثم نعل لنعام
سبان هذا الكلام لبيرك السبا فالسابون والملاحق مقول فولد فخرج منكم بابصر بتقديره فالت فخرجت والمكسر
المسرجملة ابتنى بكسر الهمزة وسكون الحامة وكسر الشاة وسكون حامة الباء فى حصاة للغنية فقرشا وسلم
حتى الحقت بعلى بن الحسين فى صفوفه فقالله ان وصى ابيك فقال نعم ثم نعل لنعام صلوات الله عليهم اجمعين
عمرت بالمهملتين معلوم بابر بضرب وعلم او بجول بابر بضرب وبابا بالتفعيل اى يفتيه برما لحقت معلوم ما
علم مصفر بصم الميم وفتح الراء اى بضرافى من الثامر الحادى عشر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن الحسين بن الجارود عن موسى بن بكير بن دأب بفتح المهملة وسكون المهملة بوحدة عن حمزة عن ابى جعفر عليه السلم
ان زيد بن على بن الحسين دخل على ابى جعفر محمد بن على عليه السلم وهو كيب من اهل الكوفة يريد يخرج فيها الى الشام
ويخبره باجتماعهم وبامره بالخروج فقال له ابو جعفر هذه الكتب ليدا بهم او جواب ما كتبوا به اليهم وهو عوتهم
اليه فقال له ابتداء من غير ان يعرفوا منهم بحثا وبقرانا من رسول الله صلى الله عليه واله وما يجدون فى كتاب الله
عزوجل من دعوة موثقة وعهود غلاظ واحلاس فيه من الخبيث والصلك والبلاء الى ان يأتيهم اى الى ان يأتيهم فى الكر
بالخروج اى على ما يجب به هذه بتقدير استفهام وجوب عهودنا اشارة الى الاية سورة التوبة فلا استكلم عليه اجرا
الا المودة فى القربى فرض طاعتنا اشارة الى اية سورة النساء اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم الصادر بفتح
الجيم وسكون الزاى مصدر بابر علم الخبيث وعطف المراد على المراد فى البلاغة بفتح الموحدة وهمزة بمقابلة
عن واو الغنم وبكسر الموحدة وهو بمقابلة تعن ياء الذل ماخوذ من الى الثوب كرضى اذا حاك وقال ابو جعفر عليه السلم
ان الله الطاعة مفروضة من الله عزوجل وسنة امضاها فى الاولين وكذلك يجريها فى الاخرين والطاعة واحدة
مساوة للجميع وامر الله يجرى لاوليائه بحكم موصول وقضاء مفصول وحتم مقضى وقدر مقدور واجل مسمى لوقت
معلوم وقال لا يستخفنك الذين لا يوقنون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا فلا تعجل فان الله لا يعجل لعجلة العباد ولا
تسبقن الله فتجزك البلية وفترعك وسنته الى اشارة الى اية سورة الفتح سنة الله التى قد خلت من قبل ولن
تجد لسنة الله تبديلا او احدا اى للامام فى كل زمان فعله واحد سواء كان نبيا او وصيا الجميع عند المعتزلة والمراد
هنا قوم لا يتعدى الظن قلوبهم تفرقت واختلفت عن بن وهم الامام وشيعته الاطيبون وموالياه الاخرون كما فى
سورة الانعام ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم فى شئ وفى سورة الروم ولا تكونوا من المشركين من الذين
فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون ومعنى بيان موردة فى القربى فى شرح ثالث المواسين والسبين امر الله
عبارة عن مطلوبه اهل الحق الاولياء اى لامتثاله واحد بعد واحد واللام للانتفاع فامر خبر لهم ولواراه واحد
لانا مر الله بحكم موصول اى متابع لبرهنة استثناء معرض موصول بابر اولياء القضاء الفصل بين الحق والباطل وموصوفه
للبالغة لقولهم جدا استوار وقوله قدره امقدور اللحتم بفتح المهملة وسكون الثاء مصدر بابر ضرب احكام الامر مقضى
اى محتوم والوصف للبالغة القدر بفتحتين الذبير اللاتوة والوصف للبالغة وهذا اشارة الى اية سورة الاحزاب
وكان امر الله قدرا مقدورا الاجل مسمى اى جعل له علامة يعرف بها اخر الاولياء اذا تقرفى المناوتر
كما مضى فى الثلثين من القاين لوقت معلوم بسوى المراد بوقت معلوم زمان استمرار دولة القائم وهو معلوم عند

بخصوصه وعند الناس مجهوله كما فى اية سورة الانبياء لقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادى الصالحون
وفى سورة الحديد اعلموا ان الله يحيى الارض بعد موتها الاستخفاف الحمل على الجزع والساهة الذين لا يوقنون الذين يتبعون
اهوائهم فى سورة الروم فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون ان يتنزلوا بكون الجهة وعلم الزمن معلوم بابر
الاعمال اى ان يدفعوا عنك شيئا من العذاب والمكروه بحوا اعنى عنه ماله وما كسب لا تجعل بنى بابر علم او بابا الاعمال لا
تسبقن الله اى لا تخرجن قبل الاجل المسمى لاتباع الهوى وورائه الله فتجزك عقابه بابا الاعمال مضروب فى قصر مايلى الملك
من بابر منع مضروب اى فطرحك على الارض قال لبيد الامام من جلس فى بيته وارخى
ستره وشط عن الجهاد ولكن الامام من منع حوزته وجاهد فى سبيل الله حق جهاده ودفع عن رعيته ودب عن حرمه
غضب لعلم لبيد الامام ما استقبل به وجدا به فى زمن الثلاثة شط بابا شاة والموحدة وعملة معلوم بابر علم اى بقال ابر
بابر ضر ابابا بالتفعيل اى نبى وعرض مع اى حفظ عن الضرر حوزته بفتح المهملة وسكون الواو والزاى اى ملكه وما فى حوزته
دب بالجهة وشد الموحدة معلوم بابر ضر اى دفع الضرر الحوزة بفتح المهملة وكسر الراء وسكون الحامة ما يجب حفظه عن الفساد
فقال ابو جعفر عليه السلم اما ترى ما انتهينا اليه فيجب علينا ان انتهيه اليك فيجب علينا شاهد من كتاب الله او حجة من رسول الله
صلى الله عليه واله او تقريب به مثلا ان الله عزوجل لما حرم حراما وفرض فرائض وضرب اشاة الاوسن سنة فحرم
الامام القائم برايه وفى شبهة فيها فرض عليه ان يسبقه بامر قبل حلوله او يجاهد فيه قبل حلوله ينتهيها اليه اى
بقوله لك ولكن الامام من منع حوزته الى اخره والمراد بحوزته ما تحوى منه العلم بانه يأتى من بعده منع الحوزة ونظاره بابا العلة
على الاعداء فيجب مضروب بعد ان بعد الاستفهام مضمر عليه لرجع ضمير اليه باعتبار تكون بزيد به والطرق معلوم بنا هد
واليا الله للعقدة بحجة اى برهان بان يكون متواترا او مضروبا برفع بالعطف على فرض مضمر لرجع ضمير اليه والمراد بضرب
مثل بان يقول انى غالب على الاعداء كما غلب فلان من اشاعرة والمخصوص اتبع لذلك دليلا من الكتاب والسنة والاظهر
من الاربعين يقتضى طمعك فى الغلبة على الاعداء فلا تعترض غضبك للهلاك بالاوتاد اخروى الفاء فى فان للبيان
من الطاعة اى من اطاعة الرعية اياه بقرينة ذكره دون على ان بفتح الهمزة وسكون النون مصدر به والمصدر بريد
شبهة حلوا اى حلوا فيه وهو حلول ومنه قيام القائم وقد قال الله عزوجل فى الصيد لا تقتلوا الصيد انتم حرم ومن قتله منكم
الصيد اعظم اقبل القتل الذى حرم الله وجعل الكل شئ محلا وقال عزوجل اذا حللتم فاصطادوا وقال عزوجل
لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام فجعل الشهر عدة معلومة فجعل منها اربعة حرما وقال سيحوا فى الارض اربعة
اشهر واعلموا انكم غير معجزى الله ثم قال بارك وتعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم فجعل ذلك
محلا وقال لا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم فيه كذلك جزاء الكافرين فجعل كل شئ محلا ولكل اجل كتاب هذا بيان فتح الجهاد
قبل وقته بنظائره الاضداد فى سورة المائدة ام قتل الصيد الذى حرم الله اشارة الى ان الجهاد قبل وقته لا يحقق الامثل
نفوس كثيرة حرم الله قتلها الا بالحق وليس الجهاد قبل وقته من الحق واحللتم فى سورة المائدة لا تحلوا فى سورة المائدة الشعائر
جمع شعيرة الاشياء التى نشعر الله وعظمها كما فى اية سورة الحج ان الصفا والمروة من شعائر الله الشهر الحرام رجبه وذو القعدة
وذو الحجة وعمر وجب يحرم فيها القتال سيحوا فى سورة التوبة يجئ فى كتاب الحج فى احزاب اشهر الحج وهو الثامن والاربعون
وفى احزاب بعد ان اشهر السياحة عشرون من ذى الحجة ومحرم وصفر وربيع الاول وعشرة من ربيع الاخر فاذا انسلخ

ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب وآية

في سورة التوبة لذلك اي لقتل المشركين ولا تغدروا في سورة البقرة النكاح اي نكاح المعتدة المتوفى عنها زوجها الكفار اي وجوب التربص اربعة اشهر وعشرا جعله اي احرمته ولكل اجل كتابا عود الى اصل المدعو والمقصود ان اجال الخلائق كثيرة الى ان تبلغ اخر اجالهم وحينئذ يظهر القائم ويملأ الارض قسطا وعدلا ولكل اجل منها وجوب تربص لاهل الحق وعلى الاذى فاصبر كما امرك الله تعالى فان كنت على بينة من ربك ويقين من امرك دينا من شانك فتمالك والاذى من امرأة سفيهة في ذلك وشبهه ولا تستفزك الملك لم يتقبل اكله ولم يبلغ الكتاب اجله فلو وجد مدادا وانقطع اكله وبلغ الكتاب اجله لانقطع الفضل والتابع الظمآن ولا عصمة لاحد اليوم التابع والمتبوع الذل والصغار اعوذ بالله من امام ضال عن وقته فكان التابع فيما علم من المتبوع من الاولى للابتداء والثانية للتبعية الثان بفتح المهملة وسكون الهمز الخطيب فتمالك مضروب بتقدير والزم شانك لا تزم من الزاء ومن الشأن التأكيد معنى اي لا تقصدن الانقطاع بالمهملة والالف وفتح المهملة اي ناقص باب التفاعل التفاعلي تباذلا الاتحى لم ينقض بفتح القاف وكسر المعجمة ناقضا بالانفعال الاكل الصرم وبضمتين الصيب من الدين المذكى بضم الميم والمهملة والالف نهاد الفتاء الكتاب وجوبا الصبر على الاذى الفضل بفتح الفاء وسكون الجيم اليه وتتابع عطف على الفضل لا عصب بفتح اللام وفتح الهمز وسكون المهملة وفتح القاف وفتح الموحدة الانعقاب الايراث الوقت الخ معنى الوقوت اي المفروض مخرجه سورة النساء ان الصلوة كانت على المومنين كتابا موقوتا يا يحيى في كتاب الصلوة في باب من نام عن الصلوة او سها عنها وهو الثاني عشر والمراد بالصلاة عن وقتها الجهل بفرضيته لوقته والمراد ان ذلك الامام يحتاج البنة الى سوال اهل عمله عن النكلان كما كان ابو بكر يسال النبي ليكون التابع اعلم من المتبوع في بعض المسائل ارتد بها الخوان يحيى بسلة فورد فكروا بايات الله وعصوا رسوله وابتغوا هواهم بغير هدى من الله واد عوا الخلافة بلا برهان من الله ولا عهد من رسوله اعهد اليك يا اخي ان تكون عند الصلوة بالكتابة ثم رفضت عيناه وسالت مرعه ثم قال الله بيننا وبين من هتك سترنا وجد ارنا حتى افتى سرا وليتنا الى غرجة بنا وقال فتاما لرقبته في انفسنا ايات الله عبارة عن الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن المخرجة من الظلمات الى النور وعصوا رسوله اي فيما قال في الثقلين كتاب الله وعترته وانما لا يفترقان ابدا فليس حكم عترته عن ظن هدى من الله اي امام هدا منصوب من قبل الله كما في اية سورة البقرة ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ان تكون بتقدير من ان تكون وهذا الخبار بما وقع بعده لذلك من قتل زيد وصلبه في كناسة كوفة ارفضت لسكون الراء وفتح الفاء وشد المعجمة المفتوحة اي اخرجت الدموع سالت اي على خديه الله سبد الوظر وجبر هنك بالشاة معلوم بار ضرب اي خرق سترا بكسر المهملة وسكون الموحدة المشاة اي هجا بذلك لبيت ائمة الضلالة عند امامهم وانما بعث امية الهدى كما في اية سورة الانعام ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم حفنا عبارة عن رعاية وصيتهم في العمل بالثقلين عند المخالفين سرا عبارة عن حكم بترك ائمة الضلالة وكفرهم وافتراؤه اظهاره وعند المخالفين الجد بفتح الجيم وشد المهملة الحظ والرزق والعطية والمراد هنا الحق تستهم الوعز بهم فعل الدقوا يقضي الميان لا يصل اليهم حتى سالوا بغاله عبارة عن ارادة الخروج على ملوك الخالفين مثل ملوك آخر اجالهم وهو وقت ظهور القائم عليه السلام السابع عشر بعض اصحابنا عن محمد بن حسان عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن الحكم الارمني عن عبد الله بن ابرهيم بن محمد الجعفري قال ايتا خديجة بنت عمر بن

علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام تعزيها بابن بنتها فوجدها عند موسى بن عبد الله بن الحسن فاذا هي تاجة قريبا من الناء فزيتها ثم شم اقبل على جلسائه فاذا هو يقول لابنة ابي بكر الرائية قولي فقالت اعده رسول الله واعد بعده اسدا لاله وثالثا عباسا واعدة على الخير واعد حمزا واعد جعفرا واعد عقيلا بعد الروسا فقال الحسن ذاك الهاشمي زيني فاذا قد تقول وما امام المتقين محمد وحمزة سادا المهتدي جعفر وما علي صنو رسول الله بن عمه وفارسوا الامام المطهر فانا عند ما كادا الليل ان يجن ثم قال حدثني جعفر سمعت عمي محمد بن علي صلوات الله عليهما وهو يقول انما تخاج المراة في الماتم الى الروح لتسيل دموعها ولا ينبغي لها ان تقول هجرا فاذا جاء الليل فلا تزدي الملائكة بالروح ثم خرجا روح بفتح الراء وسكون الواو وفتح الجيم وفتح الواو وسكون الخامة مبني على الكسر لا مبني بفتح الهمز وسكون الراء وفتح اليم وزن لبنة الى اربعينه بكسر الهمز وسكون الراء وكسر اليم وسكون الخامة وكسر الزون وتخفيف الخامة وشد ها كرة بالرومية تزيبها بالمهملة والزاي والخامة من باب التفعيل فوجدته اي وجدت خالد الدار موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب اخو محمد قتيلا حال على الغير في جانبه والذكير للفريق بين القريب المكاني والقريب النسبي نحو ان رحمة الله قريب على ما ذكره ابن هشام في معنى البيت الرائية بالراء والتاثة والخامة الاصلية او المقلوبة عن واو من وقى البيت كرمى دعا اذا عد محاسنه اعده بالمهملات اربابه ضد اهله الاثير علي بن ابي طالب او حمزة بن عبد المطلب على الخبر بشد الخامة المفتوحة على بن ابي طالب والتكرار تاكيد المدح او علي بن الحسين بعده الروا اي اعد بعد عقيل الروا بضم الراء وشد الواو والالف بهملة جمع راو نحو الغطاء البرجون اربابي بالمهملة والراء وموحدة ساحي باب الاعمال من الطرب بفتحتين الترح او الحزن فاندبت اي شرعت ثانية الماتم الترح بفتح اليم وسكون الهمز وفتح التاء المجتمع لجبهة الترح بضم الزون وشد الواو والمفتوحة وبهملة الناخات على البيت بضم الهاء للرائية الهجر بالضم اللعوة الشعر العناء الترح بفتح الزون وسكون الواو والياء المفتوحة فعدوا بها عدوة فذكرا عدها اختار ابيتها من دار ابي عبد الله جعفر بن محمد فقال لهذه دار تسمى دار الرقية فقالت هذا ما اصطفى مهديا تقي محمد بن عبد الله بن الحسن تمارضه بذلك فقال موسى بن عبد الله والله لاخبرنكما بالعجب ليات الى رجله لما اخذ في امر محمد بن عبد الله واجمع على لقاء اصحابه فقال لا اجد هذا الامر يستقيم الا ان الحي ابا عبد الله جعفر بن محمد فانطلق وهو مناك على وانطلقت معه حتى اتينا ابا عبد الله عليه السلام فلقيت اخا جابر يريد المسجد فاستوقفه الى ان كلمه فقال ابو عبد الله عليه السلام البر هذا موضع ذلك فمضى الثاني الله فرجع الى سريره اعده بالمهملة والمهملة معلوم بار يضر اي يكرا العدة بضم المهملة وسكون المهملة البكر بالكسر اي اول النهار وعلى الاول سعور اطلق وعلى الثاني ظرف زمان الاخر الباء المهملة والزاي الاقتطاع صيرفقال لموسى هذه اشارة الى منزل خديجة السرقة بفتح المهملة وفتح الثانية وكسرها مصدر بار ضرب وبكسر الثانية وكسرها الاسم بشير الميان دارها حوزة سرا من دار ابي عبد الله تمارضه بالزاي والمهملة اي يدافعه والضمير المستتر لخديجة والبارز لموسى اراد ت الاشارة الى ما يجري في هذا الحديث من غضب محمد ابي عبد الله لنفسه ودعواه انه المهدي الموعود واعانة موسى له في الغضب والدعوى لجذاي شرع ابو محمد بن عبد الله اي البيعة له بالامامة من الناس اجمع اي عزم وجد في العزم صبر اصحابه لاوى والمراد جماعة كان بينه وبينهم معرفة وسابقة من العروبين بضم اليم وشد الثاناة المفتوحة اسم فاعل باب الافعال من المعوزين اللام قلبت همزة ياء وحذفت الاعلال في بعض النسخ متكي بالهمز مسرورا لانه توهم من هذا الكلام في موضع بيعته ثم اقام حتى اذا كان الغد او بعده بيوم او نظائرها حتى

اينتاه فدخل عليه الى واسعه فابتدا الكلام ثم قال له بما تقول فدعا جعلت فداك ان الرزق لمن علبك وان في قومك من هو اوسع منك ولكن الله عز وجل قد فرض لك فضلا ليس هو لاحد من قومك وقد جئتك مستفهما لما اعلم من برك واعلم فديتك انك اذا اجبتني لم تخلف عني احدا من اصحابك ولم تخلف علي اثنان من قريش ولا غيرهم فقال له ابو عبد الله عليه السلام انك تحدثني بغيري الموضع الذي عنى ولا حاجة لك في مواجهتك اياي لتعلم الذي اريد بالبداية واهم بها فقال عنها واريد الحج فاوركبا الاعبد كذا وقد فرضت عليه نفسي فاطلب غيري وسله ذلك ولا اعلمنك انك جئتني فقال له الناس ما دون اعمامك فهم اليك فان اجبتني لم تخلف عني احدا وذلك ان لا تكلفني فقال لا ولا امكنه فقال وهم علينا سن فخلوا فقطعوا كلاما فقال الذي جعلت فداك ما تقول فقال ان شاء الله فقال ليس علي ما احب فقال ان شاء الله من اصلاحك من هو اسن منك يريد بذلك محمدا فقد رفع معلوم وباب التفعيل فضلا ليس هو لاحد اقرار بطلان دعواه بحيث لا يعلم في الموضعين منكم المصانع الذي يكسر الوحدة وشذا الراء صلة الترحم فديتك منكم باب ضرب جلية معرضة اي فديتك بنفسي في شدة الخانقة المفرجة اي ليس في ما تحتاج اليه من البيعة والمعونة وليرتحل الي ان يكون الحاجة بمعنى الاحتياج لئلا يكون كذبا او بمعنى ان الهمزة في الاراءة ويجوز ان تكون من شذا الراوي من اصلاحك اي من عظك وصرفك عما تريد من الشر في الدنيا والاخرة ثم اعلم فتحيرها الباب فبعث برسولا الى محمد في جبل بحيبة يقال له الاشتر على الميلين من المدينة فبشره واعلمه انه قد ظفر له برجله حاجته وما طلب ثم عاد بعد ثلثة ايام وقد قضى بابا من الباب ولم يكن يجب ان احتاج فاعطا الرسول ثم اذن لنا فدخلنا عليه فجلست في ناحية الحجرة ودنى ابو الجد فقبل راسه ثم قال جعلت فداك قد عدت اليك راجيا مؤملا فاقا فاسط رجالي واسلو درجون الدرك الحاجتي فقال ابو عبد الله عليه السلام يا بني عم اني اعيذك بالله من التعرض لهذا الامر الذي اسيت فيه واني لخائف عليك ان يكسبك شرا فجرى الكلام بينهما حتى افضى الى ما لم يكن يريد بحيبة اي بديار حبيبة بضم الجيم وفتح الباء وسكون الخانقة ودون قبيلا الاشقر بفتح المعجمة وسكون الجيم وفتح القاف بين الحرمين ظفر بالجيم والفاء والراء معلوم وباب علم اي فاز فقضا بالقاف والفاء مجهول باب التفعيل يجب بالهمزة والجيم وموحدة مجهول باب ضرب اذن معلوم وباب علم او مجهول له والظرف نائب الفاعل الدرك بفتحتين اللحاق اسبت فيه اي كنت فيه طول نهارك من الصباح الى المساء يكسبك بالهمزة والموحدة معلوم وباب ضرب باب الافعال اي ينبك والصغير المستتر لهذا الامر ضمير لم يكن يريد لعبد الله وكان من قوله اي شئ كان الحسين احق بها من الحسن فقال ابو عبد الله عليه السلام رحم الله الحسن ورحم الله الحسين وكيف ذكرت هذا قال لان الحسين عليه السلام كان ينبغي له اذا اراد ان يجعلها في الاسن من ولد الحسن فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى لما اوحى الى محمد صلى الله عليه وآله اوحى اليه ما شاء ولم يؤامر احدا من خلقه وامر محمد صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام بما شاء فعمل ما امره ولسنا نقول ذهنه الامام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من بحبيله ونقصه فلو كان امر الحسن ان يصيرها في السن اذا بقي لها من ولده ما بقي الوصية لعمك لذلك الحسين وما هو بالمتهم عندنا في الذي ذهب اليه ولقد ولى وترك ذلك ولكنه معنى لما امر به قوله اي خوف عبد الله احق بها اي اولى بان تكون الوصية والامامة في اولاده دون اولاد الحسن ان يفخ الفاء وسكون الزاء ثانية لتاكيد الاتصال واوحى الى محمد اي حين اعلمه اوصيائه الى انقراض التكليف بما شاء اي بتعيين اشخاص شاء ان يكونوا اوصياء واحدا بعد واحد او يؤ

الثاء

الثاء اورد ضمير فيه لعلي ما قال رسول الله اي ما امره به رسول الله من البيان بالتجميل بالوحدة والجمع المعظم ضمير مخبر عنه ونصبه لما اوحى الله به للحمد وهو بعيد ان اشخاص الاوصياء الى انقراض التكليف واحدا بعد واحد والمراد انا لا نقول في علي ان يجوز ان يبدل احد من الاوصياء بغيره لان الحسين مجبور بابه ضرب في السن اي جعلها ابيب كبر السن في اولادها بمعنى الوصية كلام موسى والمراد بالوصية وصية الحسين الملتهم بضم الميم وشد التاء المفتوحة وفتح الهاء من جوز اجابته الواو في ولقد جاءنا وعاطفة ولي معلوم وباب التفعيل اي ادير وصفوف ذلك اي الجوزة الدنيا او الوصية والامامة ولكنه استدراك للنفي في وما هو وهو جدك وعمك فان قلت جزما او لا ان به وان قلت مجزما يغفر له لك اطعني يا ابن عم واسمع كلامي فوالله الذي لا اله الا هو لا آلوك نصحا وحرصا فكيف ولا ارالك تفعل ما امرته من مرة فراي عنده ذلك فقال له ابو عبد الله عليه السلام والله انك لتعلم انا لو علمنا ان الاجل الاكثف الاجل المقبول لبدا اتبع عند بطن سبيلا فقال ابن عم هو ذاك والله ليجازين بالبور وباياما ساعة وبالسنة سنة وليقومن بشار بني الى طالب جميعا احد مني على ان ابو عبد الله بنت الحسين ما او لا ان صيغة التعجب المجرى للعظم للفرق لك بالهمزة الالفا اي اسعك الفخ بضم الفاء وسكون الخانقة وهملة مصدر باب منع الاخلاص في الارشاد الحرجد بفتح الهملة وسكون الراء وهملة مصدر باب ضرب الشق والفتق المراد هنا التفريق بالحق وكيف اي وكيف يكون حالك نظير اتبهورة الماء فكيف اذا اجتمعن كل شهيد والواو حالية تفعل اي تفعل ما اردت يا عبد الله امرا لله فقضا وشرد لا تذهبه ان امر الله هنا استقلالا في الامر وان كان باطلا الفاء في فقال للتفريع على المرور وروده ما تذهبه من الاستقلال للعلم للاستقبال ودخول اللام لتحقق الوقوع وكانه واقع محزون ربك لجحيم بهيم وروا لبيعة الاحول المعوج او المعوج العينين الاكتف من في مقدم راسه سبد اي وفر من الشعر والعرب يتشاءمون الاحنف المحنف والاكتف في عينه الحمزة الدنيا بفتح الهملة وشد التاء المضموم من الجزع ويجوز لمنع السيل اتبجح بالجيم والجيم وهملة قبيله مخبر سيلا لدنا او لا يتجح صفيرهو لحمد يجازين بالميم والزاي والخانقة ودون التاكيد من باب المعاملة باليوم اي بكل يوم وظلم الجوانية بمعنى العباس بريا اي بوادي انقفار الشاء بفتح المثلثة وسكون الهمزة والراء طلب الدم فقال له ابو عبد الله عليه السلام يغفر الله لك ما اخوفني ان يكون هذا البيت يلحق صاحبه منك عند في الخلا صلا لا والله لا يمالك اكثر من جبطان المدينة ولا يبلغ عمله الطائف اذا حصل يعني اذا جهد نفسه وما للام من بدان يقع فاتوا لله وارحم نفسك ويني لبيك فوالله اني لاراه اشأم سلحة اخرجها اصلا بالرمال الى ارحام الماء والله انه لتقول لبدا اتبجح بين دورها والله لكاني به صريعا سليبا رائحة بين رجليه لبنة يغفر الله لك شارة الى كذبه بينه ما اخوفني صيغة اتبجح هذا البيت فاعل صاحبا معقول وعبارة عن عبد الله حيث لا يمنع ابنه عن الخروج البيت للاخطار بمجر اجرى راصده وانعق بصاحبك يا جرير فانما ينعق بغنم كصرب ومنع اذا صاح بها وزجرها بمعنى اتبه صاحبك عن مقابلة الذئب منتابا لذئب عايشة ما قصر باب التفعيل اي جعلك ممتنيا منك فاعل الخلا بفتح المعجمة والمد الخلوة صلا لا معقولا ان لمستك اي محملا لا هوا ربغلا الصاد على الذئب هذا مثل يضرب للضعيف جدا اذا عنى العلة على القوي جدا لا يهتد للفتى بعد الملا بالطائف هنا حاجز المدينة المتصل بها من جميع الاطراف والطائف ايضا موضع قريب المدينة بالحي منه سيل وادي قناة من اودية المدينة قال البعيوي في غارها الوا اصل الهملة والفاء معلوم وباب الافعال بمعنى اذا جهد نفسه كلام مرمي يقال جهد

دابته لمكع اذا لمغ بها غابة طاقتها للاسراى لقضاء الله اشار بفتح الهمزة بن وسكون معجمة بينهما من النور والضم ضد البركة السلعة بضم المهملة وفتح اللام وهملة وتاء الوحدة ولد التجد واسأله فى الدعاء شبه بالسلعة بمختص تشبيه والالباتع دوبها بفتح دوبها المهملة اى مادام من حملة السد كضعف الدابة وصوبها اى طريحا فى الارض بزنة بفتح المهملة الوحدة وشد الراى اى شبابه وبكسر الوحدة اى صلاحه وهو وقع نائب الفاعل للبنية بالموحدة والزن وتاء الوحدة بالكسر وبكسرين وبالفتح وكالكتف المضروب من الطين ربع اللبناء ولا يتبع هذا العلاء ما يسمع قال موسى بن عبد الله بينى عليه ويخرجن معه فيهزم ويقتل صاحبه ثم يمضى فيخرج معه راية اخرى فيقتل كبشها ويتفرق جيشها فان اطاعوه فاطلب الامان عند ذلك من بنى العباس حتى يأتيه الله بالفرج ولقد علمت بان هذا الامر لابد منه ولك لتعلم ولتعلم ان ابناك الاهول الاحمر الاكشف المقتول لبد الشحم بين دورها عند جبل سيلما بهمزة الراى بجبل بابل بضم الموحدة اى محمد ضمير معه لموسى كنيتها عبارة عن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن هذا الامر اى بامره عبد الله وبنوه فقام الراى وهو بفتح بل بغير الله عنك ولتعودن او ليغوثن الله بك وبغيرك وما اردت بهذا الا استماع عبرك وان يكون ذريعة الى فكاك فقال ابو عبد الله عليه السلام بعلم ما اريد الا نصحك ورشدك وعلى الا لهمد فقام الى بحر نوبه معضبا فلحقه ابو عبد الله عليه السلام فقال له احترك انى سمعت عمك وهو مالك يذكرك وبنى ابيك سيقتلون فان اطعتنى وبايعتان تدفع بالتى هى احسن فافعل والله الذى لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الكبير المتعال على خلقه لو ددت انى قد مت بوالدى وباجهم الى واجب اهل بيتى الى وما يعبد الله عندى شيء ثم فلا رى اى عشتك فخرج الى من عنده مغضبا فقلت لقودن اى عن الامتناع باختيارك البناء فى بك للغيبة اى بانت اجبراءة الك اى امتناعهم الله يعلم الجهد كالمنع السعى باقصى الطاقة عمل بعبارة عن على بن الحسين عليه السلام بنى ابيك اى اجرتك سيقتلون عمه اى ابن عمك وهو الحسين عليه السلام مالك بنى على ان امر عبد الله فاخته بنت الحسين عليه السلام بنى ابيك اى اجرتك سيقتلون عماجب محبوك باب نضر بابتاى اجرتان تدفع اشارة الى اية سورة المؤمنون ادفع بالتى هى احسن السيئة على خلقه معلولا بالتاء لو ددت معلوم باب علم اوضع ايضا شاه الذى بفتح الهمزة وبنبك معلوم باب ضرب العذاء اعطاسنى لاتفاه تختص بالعمل المراد هنا انفاذ الخاجب من الصلاة من الحاذ فى الدار باجهم الى عطف تفسير والعمل الراد به عيسى فقد كان الخاجب الى ابى ابراهيم جلد السلم ولم يكن اهلا للامامة كما مضى فى رابع عشر الثانى والسبعين ما بعد لك من باب ضرب اى ما يسارك فلا رى تحتى معنى السخى غشتك بالمعجمات معلوم باب نصر الغش المهار خلاف ساقى الغير اسما بفتح الهمزة وكسر المهملة الاخ بفتحتين اند الحزن قال فما انا بعده لك الا قليلا هشرين ليلة او نحوها حتى قدمت رسل ابى جعفر فاخذوا الى عمومتى سليمان بن حسن وحسن بن حسن وابراهيم بن حسن وداود بن حسن وعلى بن حسن وسليمان بن داود بن حسن وعلى بن ابراهيم بن حسن وحسن بن جعفر بن حسن وعلى بن اسمعيل بن حسن وعبد الله بن داود قال فصفدوا فى الحديد ثم حملوا فى محامل اعواء لا وطاء بها وقفوا بالمصلى لكى يشتهم الناس قال فكانما كان عمهم ورقوا لهم للحال التى هم بها ثم انطلقوا بهم حتى وقفوا عند باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ابو جعفر هو منصور الدوانيقى ضمير لحذو الحاكم المدينة اعوانه صفدوا بالمهملة والفاء وبمهملة مجهول باب ضرب باب التفعيل بقال صفده اذا شده واوثقه الاهوا بفتح الهمزة وسكون المهملة والراء والمد الفرش وقفوا مجهول باب التفعيل او باب ضرب بشتهم بالمعجمة الثانية

وكسجاد هو ما لا ط
به الارض وكذا ارض مخصاة
اى الدم

معلوم

معلوم باب علم المهملة الفرح بليه العدو عنهم اى عن شماتتهم وقوا بالراء وشد الفاء المضمومة معلوم باب علم الرقبة بالكسر الرجة الباء فى بهم للغيبة قال عبد الله بن ابراهيم الجعفرى فحدثتنا حفيدة بنت عمر بن على انهما اوقفوا عند باب المسجد الذى يقال له اليوم جبريل اطلع عليهم ابو عبد الله عليه السلم وعامة رداته مطروح بالارض ثم اطلع من باب المسجد فقال لهم الله يا معاشر الانصار اثاثا على هذا عاهدتم رسول الله صلى الله عليه واله ولا بايعتموه اما والله ان كنت لرجيا لكنى غلبت ولبس القضاء مدفع ثم قام واخذ احدى يديه ابو حماد رجله والاخرى ابو بلال وعامة رداته يجرونه فى الارض فوثب اليه مخنس عنزين بالمهملة ليزيل بكر وبهما اللبيان والمهاد حتى خضا عليه هذا حديث حديثة قال الكلام لعبد الله الحكم الاموى لمتذاكرا مر عن عبد الله بن ابراهيم عن حديثه فى اثناء كلام موسى ضمير لهم لعبد الله بن الحسن والمأخوذ معه او وقفوا مجهول باب الافعال اطلع بكسر الجيم وشد المهملة المفتوحة معلوم باب الانفعال اى ظهر بذكر مطروح بالجناء ردائه او باعتبار ان عامة مؤنثة غير حقيقى كما قال الجوهرى فى ان رحمة الله قريب او باعتبار ان عامة بمعنى اكثر اطلع من باب المجد اى اطلع على اهل المسجد من بابه فقال اى لاهل المسجد بعد جلوسه فيه مابا بة هذا اشارة الى ما هو فيه من الظلومية حريصا اى على الاصلاح عليت متكلم مجهول باب ضرب مع بضم المهملة وشد اللام اى اصابه الحمى حضاكر المعجمة اى خضا الموت قال الجعفرى وحدثنا موسى بن عبد الله بن الحسن انما اطلع بالقوم فى الحاسا فامر ابو عبد الله من المسجد ثم اهوى الى المحمل الذى فيه عبد الله بن الحسن بريد كلامه فمنع اشد المنع واهوى اليه الجرى فدفعه وقال لتخ من هذا فان الله سيكفيك ويكفى غيرك ثم دعا بهم الزقاق ودرج ابو عبد الله عليه السلام الى منزله فلم يبلغ بهم البقيع حتى نزل الجرى بالاشتيار بحمه ناقته فدفنه وركب فانى بهاء معنى القوم طلع بالهمزتين مجهول باب ضرب مع من طلع فلا على اداطهم الباء للغيبة والقوم معلوم بطلع خناب الفاء مل خبر الكسرة المصدر اى الطلوع مخرجا بين العيرا والقوم عبد الله والماخوذ معه فامر ابو عبد الله من المسجد بذلك على اذكان فى المسجد مثل اطلاعهم على القوم المذكور فى الفقرة السابقة اهوى اى مال فمنع مجهول الجرى بفتح المهملة وسكون الراء ومهملة من وكالخبر بالتحريك لئلا يعود ويجوز ان يكون الجرى بفتحتين جمع جارس وحينئذ يكون الباء للسببية كما يجئ فى انصارى فدفعه اى جرى به او بيده عليه فابعده سيكفيك بفتح الخامة وسكون الكاف وكسر الفاء وسكون الخامة اى يدفع شرك عن السلطان او الخامة وضم الهمزة من اكفاه اذا صرفه وكبته وكذا يكفى اى هو مثلك فى مخالفة السلطان دخل مجهول باب ضرب اداه معلومه والصغير الجرى الباء للغيبة الزقاق بضم الزاى السكة الى منزل اى بعد العود الى المسجد المذكور فى الفقرة السابقة لم يبلغ مجهول باب ضرب اداه معلوم الباء للغيبة اسلى مجهول باب الانفعال اوه معلوم مؤنثة بالراء والمهملة مجهول باب سمع اى رضيته وقت المهملة وشد الفاء ومعلوم باب ضرب اى كرهت وهشت الوبر بفتحتين عظيم الجدى والفحيل او الضعيف للسافة او للرحمة معنى مجهول باب ضرب الباء للغيبة فاما بعده لك حياتم ابى محمد بن عبد الله بن الحسن واخوان له وعمومته فقال اقام ابو جعفر الاحمر بن جعفر وبطبا طبا وعلى بن ابراهيم وسليمان بن داود وداود بن حسن وعبد الله بن داود وقال وظهر محمد بن عبد الله عدة لك ودعا الناس ليبعوه فاما لكنت اول من بايعه واسرع من الناس ليبعه ولم يختلف عليه قرشى ولا انصارى ولا عربى قال شاور عيسى بن يزيد وكان من ثقاته وكان على شرطه فاشار فى البيعة الى جدوده فقال له عيسى بن يزيد ان دعوتهم دعاء لبس الوجوه اى اختلط عليهم فخلوا باهم فقال له محمد اسفل الى من ذى

استوسق بالهمزة والقاف معلوم بابه الاستفعال اى اجتمع الباء فى اضعاى ليست للتسبية بل الواحد من الجمع مجرورا بالى ولذا لا يستعمل فى اخوانه الا بضاف وغزة فلانا فى وجوب الرد الى المرء فى التسبية زيد هو ابن على بن الحسين الشرط بضم المهملة وفتح الراء وبهملة جمع شرطة بالضم وهى طائفة من اعوان الملك فى نظم العسكر ونحوه البعثة بكسر الموحدة وسكون المهملة ومثلثة مصدر بمعنى من ابعث مع اخى كعبة الارسال ونحوه قومه اى المعزون من بنى هاشم ليسير اى فيفاوضه بضم الفاء وسكون الواو ومن نواصب المضارع ممهدا بالهاء المضمومة ان نغاط بالمعجمتين مخاطب معلوم بابه ضرب اى تضرب اباه التفعيل الواو بمعنى مع امهل امر بابه الافعال اى امهل علمك فقال ابعث الى مربتهم وكبرهم بمعنى باجداده جعفر بن محمد فانك اذا غلطت على على اجيبا انك ستسرع على الطريق التى امرت عليها ابا عبد الله قال فوالله ما لبثنا ان اتى بابى عبد الله عليه السلام حتى اوقف بين يديه فقال له عيسى بن زيد السلام احدثت سوءة بعد محمد صلى الله عليه وآله فقال له محمد لا ولكن بايع تامن على نفسك وما لك وولدك ولا تكلف حربا فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما فى حرب ولا قتال ولقد نفذت الى ابيك وجدته الذى حباق به ولكن لا يتبع حدته من قدر ان بفتح الهمزة وسكون النون زنانة لتاكيد الافعال التى مجهول بابه ضرب اليه المعدية او قف مجهول بابه الافعال السلم امر بابه الافعال الاسلام ادرك الشرك بالله واصله الصيد بن بالبزة وقد يستعمل فى الاشياء وحمل عليه السلم على الاول الغالب استعارة بالبز لو لا تنخ دين محمد لم يكن لما تفعل عيسى واستاء السلم بمحاطب معلوم بابه علم مجرور تاء من بمحاطب معلوم بابه علم مجرور لا تكلفن نفى مجهول بمحاطب بابه التفعيل نون التاكيد فى نيابة الخامنة المفرحة النيابة بفتح القاف وتخفيف الثانية اى لا تتكلف والقوة والمراد على الاول التى الاعتقاد ومجرار الحرب فى هذا الزمان يقال نفذه اليه فى كذا اذا امره وابعثه به وقت الوقت حذرته معلوم بابه التفعيل اى حوفته منه وقاه بالهمزة معلوم بابه ضرب اى لحاظه الحذر بفتح المهملة وفتح المعجمة مصدر بابه علم الاحذر اسم من فعل بمحذر اريد بفتح مضمومين معنى الايجاء الغدر بفتحتين ساقضى الله تعالى وقوعه يا ابن اخى عليك بالشباب وهم عدك الشيخ فقال له محمد يا اقرب ما بينى وبينك فى السن فقال ابو عبد الله عليه السلام انى لم اعاتبك ولم اجد عليك فى الذى بلغنى عنه فقال له محمد لا والله لا بد من ان تبايع فقال له ابو عبد الله عليه السلام يا ابن اخى علمك بالامر ارى ولا بد للخروج الى البادية فيصدق ذلك ويشتمل على حتى يكلمنى فى ذلك الاهل عبرة وتاسى منه الا الضعف والله لارجو ان تذرجها والشنوك عليك اسم فعل بمعنى الزم الباء للقوية العدية الشباب بفتح المعجمة وتخفيف الموحدة بن جمع شاب بمثل الوحدة ما اقرب صيغة بمعجم ما بينى وبينك عباءة عن الغائب ومضمونه انك تشعر بضعفى فرقا بانى اكبرك سنا ولم اعاتبك بالمهملة وشذ اى المفرحة مسلم معلوم بابه المهملة المعاتبة المعاتبة العزة وهى القوة والمنكر الذى انت فى جبارة عن الحكومة الهرب بفتحتين صد الطلب اى ليس فى ذلك امر فى الحرب فيصدق فى المعجمة وشذ المهملة عاتب معلوم بابه ضرب اى لا يتبعك فى ذلك الخروج بمثلثة بالثانية والقاف معلوم بابه حسن والتصبر لذلك بكلمتى اى لو سمى بزك السعى للمباعدة والله مضروب بشذ بزاذ كرك بشذ بزفان شذ بزا بالمهملة والزاى وجوزه والراء محاطب معلوم بابه ضرب الاعمال الذى بالفتح الاعمال بالضم نقض الاعمال الشقوة ضد اى ذهل فى الغين وسوء الحال والمقصود به عن الاعمار عن فنون الفضيحة والاشعار بانه موجب لحلاكه وسوء حال اهل بيته لسبب هلاكه فقال له يا ابا عبد الله فداك والله مات ابو الدوانيق بعيبا جعفر فقال له ابو عبد الله عليه السلام وما اصنع فى وقد مات

فار

قال يا ابن الجمال يك قال انى لا ارى يزيد سبيلا والله ما مات ابو الدوانيق الا ان يكون مات عمر الزوقال والله لتا بعنى طائعا او مكرها والا تحمدنى فى عبيك فقال له على يا امير متى يزيد ما ان ترجاه فى السجن وقد خرب السجن وليس ابوه عليه على وحشا ان يهرب منه فضحك ابو عبد الله عليه السلام ثم قال لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم اترك يحتفى قال نعم والذى اكرم محمدا صلى الله عليه وآله بالنبوة لا سجنك ولا مدن عليك ما دمت حيا الجمال الزينة ما الثانية نافية وهى الثالثة موصولة والرابعة نافية للاستثناء المنقطع فان النوم ليس موتا حقيقة بل شبيه بالموت فى توقف النفس كما فى اية سورة الزمر الله يتوفى الانفس حين موتها والتى لم تمت فى منامها ساموت النوم من اصاخ المشبه لحين الماء اما بفتح الهمزة بتخفيف اللام الواو للحال العاطى بفتح المهملة وفتح اللام الفصل وخوه مما يعلق به الباب حتى جواب الشرط او بفتح الهمزة للاستفهام التعجبى وفتح الواو للعطف على مقدر هو ما فى صدره جمله سابقا من سورة الادب تحتى محاطب معلوم بابه ضرب فقال له عيسى بن زيد احبسوه فى الحمام وذلك دار بريطة اليوم فقال ابو عبد الله عليه السلام اما والله انى ساقول شما صدق فقال له عيسى بن زيد لم يكلمك الكرة فقال ابو عبد الله عليه السلام اما والله ما انا بالكذب ازرق لكانى بك نطلب لنفسك مجرا تحترفه ومما ات فى المذكورين عند اللقاء والى لاظنك اذا صفق خلفك طرفة مثل الجبن الناقر احبسوا بابه ضرب الحبا بفتح المهملة وسكون الموحدة وفتح المعجمة وفتح الموحدة وهمزة اسم مكان من حجا اكسفه اذا ستره والمراد هنا موضع محضور بابه ضرب فاعل اربطه بكسر الراء وسكون الموحدة وبهملة مصدر بمعنى من ربطه كضربه وضربه اذا شده بالحبل البور مضروب السن الناكيد اصدق متكلم مجهول بابه التفعيل اى عند وقوع ما اقوله الازرق بفتح الهمزة وسكون الزاى وفتح الراء من فى عينه زرقة الجر بضم المجيم وسكون المهملة ثقب البريع وبحوه اللقاء بكسر اللام والمد ملاقاة العدو عند طرح صفوف المهملة والقاف مجهول بابه ضرب بمعنى لم يصور نائب الفاعل المصدر الجبن بفتح الجاء وسكون الخامنة وقاف ذكر الغنام وهو اجبن واقمر من الاتى فقر عليه بمحدبا نهار احبسه وشد عليه واغلظ عليه فقال له ابو عبد الله اما والله لكانى بك خارجا من سدة المسجد الى بطن الوادى وقد حمل عليك فارس معلم فى يده طارة بضمها ابيض وبضمها اسود على فرس بكميت فرج وطعنك فلم يتبع بك شيئا وضرب جبينه ورفيه فطرحه وحمل عليك الخراج من زقاق الى فى عمامك الذى تلبس عليه عذبة بان مضفورة بان فتخرجها من تحت بيضته كثير شعر الشارب بين فوالله صاحبك فلا رحم الله رمته فقال له محمد يا ابا عبد الله حسبت فاحظات وقام اليه الرافى بن سلم الحوت فدفع فى ظهره حتى ادخل السجن واصطحبى ما كان لى من مال وما كان لقومه من فخرج مع محمد بغير الون والقاف والراء معلوم بابه التفعيل الى امر بالغلبة والقهر عليه الباء فى استعار للصاحبة الاستعارة بالزين بناء والراء الحدة والشدة احبسه امر بابه ضرب بيان للتفسير والمحاطب سرانى كما يظهر ما بعده معلم اسم فاعل بابه الافعال اى جاعل لنفسه علامة الشجاعة والحرب الطارة بكسر المهملة وتخفيف الراء وبهملة الرع القصير سوداى مولون بالدم اليابس لكثرة غمامته الكيت بضم الكاف وفتح اليم وسكون الخامنة ومثناة ما لونه بين الحمرة والسواد الافرج بفتح الهمزة وسكون الفاء وفتح الراء وبهملة ما فى جبهته بياض غير فاحش الجنيور الذكر بكسر المهملة وسكون الخامنة ابو قبيله من الازد وابو قبيله من عبد القيس وبضم المهملة وكسر الهمزة وفتح الجيم ابو قبيلة من كنانة رهط بلال الاسود طالوين عمرو بن سليمان بن عمرو بن حلس بن عمرو بن سفانة بن عدى الدئل بن بكر بن كنانة

العذيرة بفتح المهملة وكسر المهملة وسكون الخامنة المعجمة من شوارع المصورة بالمهملة والراء والذي وجه البصرة بفتح الموحدة وسكون الخامنة وبعجمة الحديد الذي صاحبها اي مالك وقاتك الرمة بكسر الراء وشد الميم المعظم البالي وشاهد هذا يقال في مقام الوصف للشجاعة مخرقاتك الله مما اشجعه حسب معلوم مخالطب بالضراي علامته وجلت الكواكب الراقي بضم المهملة والراء والقاف وشد الخامنة سلح بفتح المهملة وسكون اللام وبعجمة سلح الحوت فشر شبه بياض كان في بدنه كملوس الحوت ودفع اي ضرب بيده او خلع مجهول يا با الافعال اصطفى مجهول يا با الافتعال اي اخذ الجيد قال مطلع يا سعيل بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وهو شيخ كبير ضعيف وذهبت احدى عينيه وذهبت رجلاه وهو يحمل حملا ويدفعه الى البيعة فقال له يا بن اخي الى تحمل شيخا كبيرا ضعيفا وانا الى بر ك وعونك احوج فقال له لابد لك ان تتبعني وانا متبعك فقال له اي شيء تنفع بيدي وانه الى لا اضبط على ركابك اسكاد اسم رجل ان كنت به قال له لابد لك ان تفعل واعلم انه في القول فقال له اسعيل ادع لي جعفر بن محمد فلعلنا نبايع جميعا قال فدعا جعفر اعليه السلم فقال له اسعيل حملت ذلك ان رأيت ان بين لنا فعل العم بكبنه ما قال فاجمعنا ان لا اخله وليرفي زايه طلع مجهول يا با نصر والباء للعدية حملا اي قوة رجله حملا مفعول مطلق للنوع اي كان رجل على يمينه واخر على يساره يحملانه اخرج اي مشى الى طلب البيعة اي بفتح الهمزة وشد الخامنة المفتوحة مضروب بنيابة المفعول المطلق بتين الراي عاينة امر و باشر لايم لبر بارو سه احمعنا اي عمت وجزستانا اي على ان في بند الخامنة المفتوحة فقال اسعيل لابي عبد الله عليه السلم اشدك الله هل تذكر يوما بايت اباك محمد بن علي عليهما السلم وعلى حلسان صفر اوان فاد اراد النظر الى شم بكى فقلت له ما يبكيك فقال لي سيكون لك مقتل عند كبر سنك صياحا لا يستطيع في دمك عفران قال فقلت متى ذاك فقال اذا دعيت الى الباطل فابيته واذا نظرت الى الاحوال شوفوه بتقي من ال الحسن على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو الى نفسه فدتني عيز اسمه فاحدث عبدك واكبر صبيك فانك مقتول في يومك او من غد فقال له ابو عبد الله عليه السلم نعم وهذا وربي الكعبة لا بصورة من شهر رمضان لا اماله فاستودعك الله يا ابا الحسن واعظم الله اجرانيك واحسن الخلافة على من خلفت وانا لله وانا اليه راجعون ثم قال احمل اسعيل ود وجعفر الى الجدر قال فوالله ما انا حتى حمل عليه نواجه بنو معوية بن عبد الله بن جعفر فقتلوه وحتى قتلوا وبعث محمد بن عبد الله الى جعفر فحمل سيفه اشدك يا الون والمجهة وبعملة سكلم معلوم يا ر بضراي اسالك الله سفوب اي بالله تذكيرا بالمجهة والراء محاطب معلوم يا ر بضر الذكيرا لكر صند السنان الحملة بضم الحاء المهملة وشد اللام قرب له بطانة صياعا بفتح المجهة اي صيرا مفتقد لا بفتح يا الون والمهملتين اي لا يتضار بان القرن بفتح المهملة وسكون الون وراي الانثى من المؤ وهذا مثل يضرب لمن لا ماوى له وعبت محاطب مجهول يا ر بضر الشوربفتح الميم وضم المجهة وسكون الواو وخفف مشور بسكون المجهة وضم الهمزة وسكون الواو وضد البارك بنحي يا الون معلوم يا ر با افعال اي رفع لسني ماضي معلوم يا ر با الفعل للتكلف غير اسمه هو المهدي وصاح الرجل الزكية احدث يا ر با الافعال اي جدد عهدك اي ايمانك وميثاقك او من شك اسعيل او راجع هذا اي محمد بن عبد الله استودعك الله اي استحفظك الله وجعلك في وديعة هذا لله خلفت محاطب معلوم يا ر با الفعل احمل مجهول يا ر با الافعال يرطوي بالمهملة والهمزة ماضي معلوم يا ر با الفعل اي طوى يا ر حلهم وانا بعيد ذاك حتى اسمه للشاشر رمضان فلما خرج عيسى بن موسى بريد المدينة قال فقده محمد بن عبد الله على غدته

بريد بن معوية بن عبد الله بن جعفر وكان على مقدمة عيسى بن موسى والد الحسن بن زيد بن الحسن وقاسم ومحمد بن زيد وعلي بن ابرهيم بن الحسن بن زيد فمر بريد بن معوية وقد عيسى بن موسى المدينة وصارا القتال المدينة فنزل بذي ابرد دخلت عليا السودة من خلفنا عيسى بن موسى بن اخي منصور الدوانيقي وكان خرجه من بغداد باربعة الاف رجل فقدر اي خرج بنفسه وعسكره قبل الوقت الذي كان بيخ ان يخرج امر جمله على مقدمته حالية بريد مرفوع بالابتداء والحسن بضم الواو وسكون اللام اي لاد الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلم ابن زيد بن الحسن بن الحسن لم يذكر اسمه لان موسى بن عبد الله لم يرد به مخصوصه وكان الحسن ابو فاطمة اسم جدة بنت عطية بن الحسن لقاسم ومحمد وعلي يعني ان قاسما ابن الحسن بن زيد بواسطة ومحمد ابن الحسن بن زيد بواسطة زيد وعليا ابن الحسن بن زيد بواسطة ابرهيم هزيم مجهول يا ر بضر فزم ومعلوم يا ر علم اي جله الوظاهر المدينة القتال بفتح القاف والمثناة بقية الجيش والقوة والمراد هنا بقية عسكر محمد وهم الذين انهزموا بعد قتل اكثر اصحابهم الهاء للتعجيب ضرب فزل لعيسى يا ر بضم المجهة وموحدة بن موضع وقع حارج المدينة السودة لبند الواو والمكسورة اخذ بني العباس لسترديهم شبابهم من خلفنا اي متصلا بدخولنا المدينة بلا مهلة وخرج محمد في اصحابه حتى بلغ الروق فاوصلهم وسمي شم بتهم حتى انتهى الى مسجد الجوابين فنظر الى ما هناك فضاء البر وبه سرو والابيض واستقدر حتى انتهى الى نشب قرأ و شم دحال هذيل شم مضى الى ان تبع فخرج اليه الفارس الذي قال ابو عبد الله عليه السلم من حلقه من سكة هذيل فطعنه فلم يصنع فيه شيئا وحمل على الفارس فضربه بالسيف فقطع فرسه فطعنه الفارس فانقذه في الدرع وانثنى عليه محمد فضربه فانحنه وخرج عليه حميد بن مخطية وهو مدبر على الفارس بضربة من رقاد والفارسان وطئه لعنة الله السان فنه فكسر الرمح وحمل على حميد فطعنه حميد برمح الرمح فضربه شم نزل اليه فضربه حتى انحنه وقتله واخذ راسه ودخل الجند من كل جانب واخذت المدينة واجلاهم في البلاد الروع الصم اي سوق الحرب وهو حوشة القتال ومعطه اي صلم اي الحتم بن قتل ذلك الذي من اصحابه مصوي اي فر بهم بالمثناة والوحدة وبعملة معلوم باب علم والضمير لاصحابه اي مذ على الفرار ورجع ليقتل مثل اصحابه الحوار بفتح المجهة وشد الواو وباع الحمار وهو الحمل فضاء بفتح الفاء والمجهة والمد مجرور بدل البيعة بشد الخامنة المكسورة من شبابه بيض من عسكر محمد استقدر اي احتز الشعب بكسر المجهة وسكون المهملة وموحدة مسيل الماء في بطن وادي قرأ و بفتح الفاء والمجهة وبعملة قبله هذيل بضم الماء وفتح المجهة وسكون الخامنة قبله والمراد هنا شعب هذيل الذي يتبع اي المشعب اتبع السكه بكسر المهملة وشد الكاف الزقاق اخذ بالون والفاء وبعجمة اي انقذ الرمح في الدرع ليوصل الى بدنه انثنى بالون والمثناة ونون اي انعطف انحنه بالمثناة والمجهة ونون اي رهنه بالجراحة حميد بضم المهملة وفتح المهملة وموحدة مدبر بضم الميم وسكون المهملة وكسر الموحدة وبعملة وتقديمه بعلى يتضمن معنى الاقبال يظن يزيد منقطع البارقة اي العمار بن هورقا قال الى عمار المذكور سابقا منير كبر محمد الرمح بضم المجهة وشد الجيم الحديدة في اسفل الرمح مرعه اي اسفله على الارض اجلاهم بالجيم والخامنة متكلم معلوم يا ر با الافعال اي نفرقا هزما بفتحتين معفور الراء ومعوها بين قال موسى بن عبد الله فانظلقت حتى اتى الحمة يا رهيم بن عبد الله وعند عيسى بن زيد مكثا عنده فاخبرته بسوء يزيد وخرجا معه حتى اصيب رحمه الله شم مضيت مع اخي الاشتر

وفتح الميم وسكون الفاء

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسن حتى اصيب يا السند ثم رجعت شريدا طريدا تخضن على البلاد فلما ضاقت على الارض
واشتد الخوف ذكرت ما قال ابو عبد الله عليه السلام مكتبا بالزنام معقورا باب الانفعال اى المكنه ابرهيم الامام او احد
من المنزودين الذين ضمنهم يزيد بن الحمار او العيشي ضمن يزعمه لابرهيم وهذا بعد بيعة جماعة لابرهيم الاشتر صفة ابن وهو
الشقوق الثقة السفلى السند بكسر الهملة وسكون النون ده بهملة موضع بالمدينة شريدا طريدا اى نافرا مبعدا وقوعا ما قال
ابو عبد الله عليه السلام اى يقول يسايقا فان الطاغية وطلب الامان عنده لذلك من بني العباس حتى اتى الله بالفرج فخرجت
الى المهدى وفرج وهو يخطب الناس بظل الكعبة فاشرفت الى فوقت من تحت المنبر فقلت الى الامان يا امير المؤمنين
زاد ذلك على بضعة له عندي فقال نعم ما هو فقلت اداك على موسى بن عبد الله بن حسن فقال لي نعم لك الامان
فقلت لا اعطى ما اثق به فاخذ مني عهودا ومواثيق ووقفت لعيسى ثم قلت يا موسى بن عبد الله فقال اذن اكرم
وتحبى فقلت له اقطعني الى معبر اهل بيتك يقوم بامري عندك فقال الى انظر من ارد فقلت عمك العباس بن محمد
فقال العباس لا حاجة لي فيك فقلت ولكن لي فيك الحاجة استدناك بحق امير المؤمنين الا قبلتني فقبلني ثم اتى
وقال الى المهدى من يعرفك ويحولك اصحابنا او اكثرهم فقلت هذا الحسن بن زيد يعرفني وهذا موسى بن جعفر يعرفني و
هذا الحسن بن عبد الله بن عباس يعرفني فقالوا نعم يا امير المؤمنين كان يرجئ عالما المهدى محمد بن منصور صاحب
بعد ابيه في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة شعرا بالجهة والهملتين معلوم باب نصر وحسن والضمير للمهدى اى
ما علم حضوري لواو للحال اني بكل الهمزة اداك منصوب بتقدير اراد اداك مرفوع او منصوب المعهود الايمان والمواثيق الذي
وثقت المثناة والقاف مكلم معلوم باب حسن اى باب التفعيل اى اخذت يا المعنة عليك ذكر محلف مجهول باب الانفعال منصوب
بحبى يا المهملة والموحدة والالف مجهول باب نصر اى تعطى اقطعني بالقاف والهملتين من باب الانفعال اى اجعلني الى من
مستعار من اقطع فلانا اذا جاور به شهرا او وصله الى الشامل الاتصالي اى لا اسالك الا ان تقبلك باباي شاة او الى اى طرفا
اذكرها ثم قلت للمهدى يا امير المؤمنين لقد اخبرني بهذا المقام ابو هذا الرجل واشار بيده الى موسى بن جعفر قال موسى بن عبد الله
وكذبت على جعفر كذبة فقلت له وامرني ان اقول لك السلام وقال انه امام عدل وتعفا فقال لموسى بن جعفر نجمة الافق يسأل
فاروى نهما موسى الى حبى باب رد وصال امة اصحابه ورصالي فاحسن صلاتي فيما ذكر لله محمد بن علي بن الحسين فقولوا
صلى الله عليهم وسلم آمين ثم قال له عرسه والاكرام لكابرون وحضرا ابا عبد الله يا طيب الله وجزى موسى بن جعفر خيرا فالى والله مولاهم بعد الله كذبت معلوم باب ضرب كذبة بالكسر كرهه معقور مطلوق الفاء باللسان اقرك مكلم
باب الانفعال اى الفاك حيفة قال الا لي عبد الله صبرية للمهدى وصل اى اعطى خيرا لصاحبه لموسى بن جعفر جزى بالجيم والجيم
والخامة مجهول باب ضرب جملة دعابة الثامن عشر وبهذا الاسناد عن عبد الله بن جعفر بن ابرهيم الجعفري قال احدثنا
عبد الله بن المفضل بن عبد الله بن جعفر بن ابرهيم الجعفري قال احدثنا عبد الله بن المفضل بن عبد الله بن جعفر بن
ابي طالب قال لما خرج الحسين بن علي المقتول بفخ واحترى على المدينة دعا موسى بن جعفر الى البيعة فاباه فقال له
يا ابن عم لا تكلفني ما كلف ابن عمك عمك يا عبد الله عليه السلام فخرج موسى الا اريد كما خرج من ابي عبد الله عليه السلام
ما لم يكن يريد فقال الحسين انما عرضت عليك امرا فان اردته دخلت فيه وان كرهته لم احملك عليه والله المستعان
ثم ودعه فقال له ابو الحسن موسى بن جعفر حين ودعه يا ابن عم انك مقتول فاجد الضراب فان القوم فاسقون يظهرون

ايمانا ويسرون شركا والله وانا اليه راجعون احتسبكم عند الله من عصبة فرخ الحسين وكان من امره ما كان فقتل
كما قال عليه السلام الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب خرج بالمدينة في ذي القعدة
سنة اربع وسبعين ومائة بعد موت المهدي بمكة وخلافة الهادي بايعه في ليلة الثالث وعشرين من محرم باب السين توجه
الى مكة مع جمع العلويين وغيرهم فلما بلغ الفخ خلف العباس بن محمد بالجيم وهو يريد بين التنعيم وبين مكة وبينه وبين
مكة فرسخ تقريبا استقبله حين بني العباس وربيتهم عم المهدي العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس
في ثامن ذي الحجة من السنة المذكورة واعطاه الامان ليقاتله وحيله فلم ينبل فانا حتى قتل مع اهل بيته
واصحابه وحمل راسه الى الهادي وليزيد قول الوثبة اياما حتى اكل بعض لحومهم السباع وذا روى في معجم البلدان
عن ابي جعفر الثاني عليه السلام انه قال لم يكن مصيبة بعد كربلا اشد ولا اوجع من فخ احترى باهملة اى غلب واحاط
عليك جبارا عن محمد بن عبد الله مخرج معقور ودعه معلوم باب التفعيل احد تحية الهمزة وكر الجيم وتخفيف الهملة
احترى باب الانفعال اى احس او تبدا الهملة المفتوحة اى اجتهد الضراب بكسر المعجمة مصدر باب المفاعلة القتال
القوم اى بني العباس وليتاعهم شركهم اكثار الايات البينات المحكمات الماضية عن اتباع الظن كشرك
الذين اتخذوا احبارهم ورهبانهم ارباما من دون الله الاحتساب عد الشيء من جملة المصائب التي يرجى
الثواب بالصبر عليها من البيان العصبة بفتح المهملتين وموحدة الاقربا من جانبي الاب التاسع عشر وبهذا
الاسناد عن عبد الله بن ابرهيم الجعفري قال كتب يحيى بن عبد الله بن ابرهيم الجعفري الحسن الموسى بن
جعفر عليهما السلام اما بعد فاني اوصي نفسي بتقوى الله وبها اوصيك فانها وصية الله في الاولين والآخرين وبتقوى الله
في الآخرين حبرني من ورد علي من اهوان الله على ربه وذل طاعته بما كان من تخبيك مع حذلانك وقد
سارت في الدعوة للرضا من آل محمد صلى الله عليه وآله وقد احتجبها واحتجبها ابوك من قبلك وقد بايعتم
ما لبيعكم وبسطتم ما لكم الى مبايعته فاسأتم بربكم واصللتم وما اعذرك ما احذرك الله من مقت وصبه
النصب القوي توطين النفس عليها قبل الامر الغير بها في سورة البقرة انا مرون الباء بالمرتين وتشديد الكاف حبرني معلوم
باب التفعيل تحبيك الجيم والزاي والموحدة مصدر باب التفعيل اى عبدك عن اهوان الله حذلانك بكسر المعجمة وسكون
الثانية مصدر باب ضرب اى تركك بضرة اهوان الله سارت بالمهملتين محاطبة باب المفاعلة اى واليت وبارزت
اهوان الله باعدائك لنفسك ما يدعوه لغيرك الرضا بكسر المهملة والمعجمة والقصر الرضى مراده به نفسه احتجبها
بالمهملة والجيم موحدة مخاطب معلوم باب الانفعال والضمير للسارة الاحتجاب الاستتار عدى بنفسه وبمن اى
الانحجار وهذا الغير للاشارة الى ان المحتجب لا يصلح للامامة كما ادعاه زيد بن علي بن الحسين وصوبه في سادس عشر
الباب وذبيا اى بعد الحسين وذلك مبني على ما ادعاه عبد الله بن الحسن من ان الامامة بعد الحسين للاكبر من ولد
الحسن كما صنع في سابع عشر الباب استبهم ان مرهوم الناس الى الهوى حذرك بتقدير حذرك
من بيانية نفسه اى عقابه وهذا اشارة الى ابنه سورة الاعمران وبحذره كم الله نفسه تكنية الراوي الحسن موسى
بن جعفر عليهما السلام من عبد الله موسى بن جعفر وعلى مشتركين في التذلل له وطاعته الى يحيى بن عبد الله بن حسن
اما بعد فاني احذرك الله ونفسي واعلم ان اليوم حذابه وشديد عقابه وبكاسل نقابه واوصيك ونفسي بتقوى الله

فانها زين الكلام وتثبيت النعم اما ثانى كتابك تذكر فيه انى مدفع والى من قبل وما سمعت لك منى و
ستكتب شهادتهم ويسالون ولم يدع حرص الدنيا ومطالبها الا اهلها مطلبا الا حزتم حتى بعد علم مطلب
احرزتم فى دنياهم على عبارة عن الرضا عليه السلام واحاله معنى على انه الوصى بعد ابيه مشتركين حال موسى وعلى
اعلك اشارة الى وقوع المذكورات للخاطب الفتح بفتح الزين وكسر الفاء وبالكسر وبالفتح اسم الانفاق وضمير
فانها للوصية بالفتوى الزين بفتح الجهة وسكون الخانية مصدر باب ضرب ضد الشين والمصدر بضم الى الفتوى
التثنية بالثاثة والموحدة والثاثة ضد الاداة مدفع اى ما يدفع الى سنكتب اقتباس من سورة الزخرف مطالبها بفتح
اليم بالرفع عطفا على حرص او بالجر عطفا على الدنيا فى معنى مع او للمغايرة وذكر ثانى تبطت الناس عنك اى تعلق
بفتا فى يديك وسفنى من مدحك الذى اسمعته فيزلت راعنا ضعف عن سنة ولا فاية بعيرة بحجة ولكن الله تبارك
وتعالى خلق الناس اشتاتا واعراقا وغرائز فاخبرنى عن حر من اساك عنهما ما الفرق فى بيانك وما الصحيح فى
الانسان ثم اكتب الى بخبر ذلك تثبت بالثاثة والموحدة ومهملة بكلم معلوم وباب التفعيل اى عرفت مما فيه عنك
بفتح اليم وفتح الجيم اى مفاعلك ضعف فاعل بمعنى اى عجز الاشاح بفتح الهمزة وسكون الميم والجيم جمع
مشح بفتحتين وشح كفتيل الاخلاء من مشحه كضرب اذا خاطه والمراد ان جمعا من الناس خلطاء تهوى اى
بعضهم الى بعض الواو والتقسيم الغرائز بفتح الجيم والمهملة وكسر الهمزة وموحدة جمع غريزة وغير به ضد الاشاح والثاثة
باعتبار الطبيعة الغرائز بفتح الجيم والمهملة وكسر الهمزة وبعجمة جمع غريزة وغير متواضعون بعد ما كانوا متحابين
من غير تعلم اذا اطاع السلطان بعد عصيان الغرز بالمهملة والثاثة والمهملة والفاء الجوهر اى كقنفذا او كزنج او
كدرهم او كخطر او كجذب وكاشغلانة الثقاف فى البدن ويكون ثابتا على لون تاج الديك وصاحبه الفيخ
كفنديل والغرزون كعصفور فاموس الغرز بفتح الغين المعجمة وسكون الراء وزاى الغرز بالضم الديك الصهيل
بالمهملة والجيم يرزد الغرزون ضد فى المعنى ومهموزا فى كفانة الهدى من الغار كقنفذ
الخانور كما مضى فى ثامن الثالث والسبعين من اناه كان فى كفنا الكاظم عليه السلام بخزدك اى بما روى عن
رسول الله صلى الله عليه وآله فى الغرزون والصهيل خزاوا لفراخ محمد من حليفة بسخمان عزيف مزرف
وانا مقدم اليك احمد ذلك بعصيته الخليفة واحثك على برد طاعته وان تطلب لمفتك اما فاقبل ان
ياخذك الاخطار وبازلك الخناق من كل مكان فتزوج الى القس من كل مكان ولا تجد حتى بمن الله عليك
بمنه وفضله وروفة الخليفة ابقاه الله فيوشك ان يرحمك ويحفظ بك انصار رسول الله صلى الله عليه وآله والسلام
على من اتبع الهدى انا قد اوحى الينا ان العذاب على من كذب وتولى قال الجعفرى فبلغنى ان كتاب
موسى بن جعفر عليه السلام وقع فى يدى هرون فلما قراءه قال الناس يحملون على موسى بن جعفر
وهو برئ مما يرمى به يقال قدم اليه فى كذا اذا امره واوصاه براجتك بالمهملة وشد الثالثة سكلم معلوم
باب نصر اى احضك البريكس الموحدة وشد المهملة الحب بالرمك معلوم وباب علم الخناق بكسر الجيم وتخفيف
الزون حبل يلف على الجيد يخنق به النفس بفتحتين واحد الانفاس والسعة والنجوة فى الامر حتى معلوم بطلب
منه بمنه وفضله للخليفة الرقة بكسر المهملة وشد القاف الراحة فيومئك بالنصب والمستر للخليفة

بخط معلوم باب علم والسلم اقتباس من سورة طه فى حكاية قول موسى وهرون يحملونى بالمهملة وشد الزون و
تخفيفها معلوم باب ضرب اى عيرة وتحى يرمى مجهولا باب ضرب اى يطعن تم شرح النصف الاول من كتاب
الحجة من الكافى فى يوم الخميس الحادى عشر من شهر ربيع الاول سنة ست و
ثمانين والف هجرية بدار الموحدين قزوين
والصلوة والسلم على محمد واله
اجمعين

كتاب الحجة

الباب الثانى والثمانون باب كراهية التوقيت فيه سبعة احاديث الكراهية بفتح الكاف وتخفيف الخانية مصدر باب
علم الاباء والمصدر مضاف الى المفعول التوقيت اخبار احد عن الرجعة عن وقت ظهور المهدى الموعود عليه السلم والمقصود
بيان ان التوقيت اخبار بغير المعلوم وهو فتح **الاول** على بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابى حمزة الثمالى بضم الثانية وتخفيف الميم اسمه ثابت بن دينار
قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول يا ثابت ان الله تبارك وتعالى قد كان وقت هذا الامر فى السبعين فلما ان قتل
الحسين صلوات الله عليه اشتد غضب الله على اهل الارض فاخرها الى اربعين ومائة فحدثناكم فاذعتم الحديث
فكشفتم قناع الستر ولم يجعل الله له بعد ذلك وقتا عندنا ومحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال ابو حمزة فحدثت
بذلك يا عبد الله عليه السلم فقال قد كان ذلك **هذا الحديث** من الاستعارة التمثيلية التابعة فى الكتاب والسنة
نحو انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون والمقصود انه اذا علم الله تعالى الا يقتل الحسين عليه السلم فى وقت كذا
لجعل هذا الامر فى السبعين من الحجرة ولو لا علمه تعالى بان امة الشيعة الاسراء لجعل هذا الامر فى صفح ذلك وهو
المائة والاربعون من الحجرة وقت معلوم باب التفعيل هذا الامر اى ظهور دولة ائمة الهدى ان بفتح الهمز وسكون الزون
زائدة لتاكيد الاتصال تشبيه الغضب الى الله تعالى مبنى على الخطاب به وبين اوليائه كما فى ايته سورة الزخرف فلما
اسفونا انتقمنا منهم ومعنى فى كتاب التوحيد فى سادس باب النوادر وهو الثالث والعشرون هذا ذكرناكم اى اسرارنا فى
غير التوقيت القناع بكسر القاف وتخفيف الزون ومهملة ثوب تغطى به المراة رءاسها الوقت بالفتح مصدر باب ضرب التوقيت اى
بريح الله لنا التوقيت لمسلمة معلومة له تعالى بحول الله اقتباس من سورة الرعد ومعنى بيانه فى كتاب التوحيد
فى ثالث الرابع والعشرين وهو باب البداء وهذا اشارة الى ان التوقيت سيصير بيانا حالا ما دام ذلك اذا انتفى فالتاخير
كما مضى فى الثلاثين من التاسع والسبعين وهو باب الغيبة ويمكن كون الوقت بمعنى الحد المعين من الزمان
ويجعله عند اجعله معلوما لنا **الثانى** محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن على بن حسان عن عبد الرحمن
بن كثير قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلم اذ دخل عليه مهزر بكسر الميم وسكون الهاء وفتح المعجمة فقال له جعلت فداك
اخبرنى عن هذا الامر الذى ننتظره متى هو فقال يا مهزر كذب الوقاتون وهلك المستعجلون ونجا المسلمون
كذب معلوم باب ضرب مبنى على ان الاخبار بغير المعلوم قبيح كالكذب بنظير له سورة النحل ولا تقولوا لما تصف السنتكم
الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب الاستعجال هذا الذى عاجلا الخروج عجل ائمة الضلالة وعجل

التسليم الرضا بقضاء الله تعالى والصبر على الحق كما في سورة العصر وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر الثالث عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سالته عن القائم عليه السلام فقال كذب الوقاتون انا اهل البيت لا نوقت اهل البيت معذور بالاختفاء
والحالة استثنافية بيانية لا نوقت معلوم بالتفعيل اي لا نخبر الناس بوقته لمصلحة الرابع احمد باسناده قال
قال ابو الله الا ان يخالف وقت الوقتين قال قال اي قال ابو بصير قال ابو عبد الله عليه السلام الا للاستثناء المفرغ
المخالفة ضد الموافقة وقتا رابع فاعل ابو الثاني المضبب معقول به وعلى الاول المفعول المحذوف اي وقت ظهور هذا الامر الا
في الوقتين المعهد الخارجان اي الذي وقتهم قبلنا زمان امامة الامام الثاني عشر وغيبته الصغرى والكبرى الخامس
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الخزاز البجلي عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن الفضيل بن
يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لهذا الامر وقت فقال كذب الوقاتون كذب الوقاتون كذب الوقاتون ان موسى
عليه السلام لما خرج واعدهم ثلاثين يوما فلما رآه الله على الثلاثين عشرا قال فرميه فاخلفنا موسى
فصنعوا ما صنعوا فاذا احدثنا لكم الحديث فجاء على احدثناكم به فقولوا صدق الله واذا حدثنا لكم الحديث فجاء على
خلاف ما حدثناكم به فقولوا صدق الله فترجوا مرتين لهذا بعقد الاستفهام لكذب الوقاتون ظاهر من شرح ثاني
الباب والتكرار للتاكيد ان موسى عليه السلام بيان ان الشيعة يحملون ما حدثناهم به من مجيء رضا في وقت كذا على
التوقيت الظهور هذا الامر باشتهائهم وليس مراده ذلك كما ان مجيء اسرائيل حملوا مواعدة موسى ثلاثين ليلة اتممنا بعشر
على ان العشر ليست خيمة بل هي الثلث الثالث من الثلاثين باشتهائهم وعبدوا العجل بعد الثلاثين بادعاء ان موسى
اخلفهم الوعد والكثة في مواعدة ثلاثين اتممنا بعشر بيان ان المراد ذو القعدة وعشر من ذي الحجة كما يجيء في كتاب الصيام
في ثاني السابع وهو باب ادرواالقريبة على ان المواعدة لم تقع على ثلاثين مطلقة اذ سورة الاعراف واعدنا موسى ثلاثين
ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة حيث لم يقل فاتممناها او تم اتممناها واذ سورة البقرة واذ واعدنا
موسى اربعين ليلة واذا الى يوم اذ هاهنا الى يوم سيناء للمناجاة واعدهم ثلاثين يوما اي دخل في تفصيل ما واعدهم
ثلاثين يوما ما صغوا اي عبادة العجل السامري الحديث مصغورا فيه وهو عبارة عن مشتى الخاطبين مغيرا عن الحديث على
بنية صدق الله معلوم بالتفعيل على ما مر في كتاب العقل في رابع عشر باب رواية الكتب والحديث وفضل الكتابة
والعلم بالكتب وهو الناس عشر من قوله معنا يا عبد الله عليه السلام يعود احد بئ حديث ابي وحديث ابي حديث جدي
وحديث جدي حديث الحسين وحديث الحسين حديث الحسن وحديث الحسن حديث امير المومنين وحديث امير المومنين
حديث رسول الله وحديث رسول الله قول الله عز وجل ترجوا بالهمز والجيم مخاطب مجهول باب حضور رضا في حوادث
الامر الثاني مرتين مبني على ان تصدقون خلافا للشهيد الثاني من تصدقون وفاق المشتهى السادس محمد بن يحيى
واحمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن السياري بفتح المهملة وشد الحانة وبهملة اسمه احمد بن محمد بن سيار
عن الحسن بن علي بن بقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن بقطين قال قال لي ابو الحسن عليه السلام الشيعة
رضا بالامالي مسندا في سنة رضا بالمهملة والنون والالف المقلوبة عن واو عليه مجهول باب التفعيل الترنية الخرب
اي المخرب وفي بعض النسخ بالموحدة الترنية الاصلاح الامالي بفتح الهمزة وشد الحانة جمع امنيه بضم الهمز وسكون الميم

وكسر النون رشد الحانة وهي رجاء المحبوب والمرجو منه بضم الميم وفتح الكاف وكسر الزاي وبعجمة مبني على الضم وجر مبني
من سالني سنة عبارة عن انقضاء سالني سنة من الهجرة وهو فوق جعل السائل الرضا عليه السلام الحاكم العهد وحصول الرواية
الشيعة كما صغى في الخاسر والعشرين من الثاني بقرينة المصارع في رضا وكون رواة ابي الحسن موسى عليه السلام ستة ثلث
وثاني عشاة ويحمل كون المراد ابتداء سالني سنة منتهيين الى ظهور صاحب هذا الامر عليه السلام ومن المحتمل ان يكون ابتداء
السالفين منطبقا على ابتداء ارتفاع الرايات الاثني عشر التي ذكرت في حادي عشر باب الغيبة وهو الثامن قال وقال الحسين
لابيه علي بن بقطين سالنا الناس فيك فكان رضيل لنا فلم يكن فقال لا على اذا الذي قيل لنا فكان من مخرج واحد
غير انا لم نكن حضرنا اعطيتم محضه فكان كما قيل لكم واذا مرنا بالحضر فعللنا بالامالي فلو قيل لنا ان هذا الامر لا يكون الا
الى سالني سنة او ثلثمائة سنة لقست القلوب ورجع عامة الناس عن الاسلام ولكن قالوا ما اسرع وما اقرب
تالفا للقلوب الناس وتقريبا للفرج صفيرة الحسين بن علي بن بقطين قيل لنا فكان مبني على ان بقطين كان من
عاملي بني العباس قيل لكم فلم يكن مبني على توهم صدور التوقيت عن ائمة الهدى عليهم السلام وهو اظهر واحد
عبارة عن الاستبطاء من كما بالهمزة وهو بيان كل شيء محضه اي مرجوه عللنا بالمهملة مجهول باب التفعيل بعقال عليه
بطعام ونحوه اذا شغله بسؤاله طلبا لا يبتغي طلبه عن الاسلام مبني على ان شرك المخالفين للشيعة الامامية
تقريبا للفرج بفتح الفاء وفتح المهملة وجيم اي عدا للفرج قريبا نظير اية سورة الشورى وما يدريك لعل الساعة قريب
واية سورة القمر اقتربت الساعة واشق القمر السابع الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن اسمعيل الانباري
عن الحسن بن علي عن ابراهيم بن مهزم عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكر عنده ملوك الاقالين فقال
انما هلك الناس من استعجالهم لهذا الامر ان الله لا يعجل لعجلة العباد ان لهذا الامر غايات ينتهي اليها فاذا بلغوها استبقى
ساعة ولم يستاخروا مهزم بكسر الميم وسكون الهاء وفتح المعجمة فالزاي عباس والمراد انكار خوان بكون نفر اعز وله ملك
بخابية متصلا بدولكم ولم يكن كذلك وحدثه ملوك الناس اشارة الى هلاك زيد واصحابه
في دولة بني امية وهلاك محمد بن عبد الله وابراهيم بن عبد الله واصحابهما في دولة العباس هذا الامر اشارة الى دولة
الباطل بعيدة لانه على ان خروج زيد ومحمد وابراهيم ابني عبد الله بن الحسن كان لطلب الباطل فانهم لم
يكونوا من ائمة الهدى لا يعجل معلوم بالتفعيل بعجلتين المرعة غاية يعود الامام الثاني عشر صلوات الله عليه
غيرا لجميع في بلوغ الاهل الباطل من الملوك اعوانهم ومعينوا على الاشراف عليها نظير اية سورة الاعراف وسور النحل
فاذا جاءها جاءهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون الاستقدام الفذ على الوقت اللاتي الاستخبار الباحث عن
الوقت اللاتي الباب الثالث والثمانون باب التخمير والامتحان فيه ستة احاديث التخمير بالمهملتين التفصيل اخراج
الغل الامتحان بالمهملة الاختبار والاجبار اسيرها اللتكلم بالصعب المستصعب الذي يعارنه المعارون عن ارجحين
في الايمان الاول علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن يعقوب الراج وعلي بن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام
ان امير المومنين صلوات الله عليه لما بويع مدمتر عثمان صعد المنبر خطب بخطبه ذكرها يقول فيها الا ان بليتكم
قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله والذي بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة حتى
يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم وليسبقن سباقون كانوا قصروا وليقصرن سباقون كانوا سبقوا والله ما كتمت

يتبع

وسمة ولا كذبت لذته ولقد بنت بهذا الفاروهذا البور مجموع هذه الخطبة مذكور في كتاب الروضة في الجزء الثامن من تخريج
اربعين مثلث بفتح الميم وسكون الثاء وفتح الثاء مصدر ميمي من باب نصر يعني الاعمال كعالم بكسر الميم وسكون الواو وفتح
الوحدة المستوفي ذكرها الاولى عبد الله عليه السلام البلية بفتح الوحدة وكسر اللام وتشديد الخامنة اسم مصدر الناقص الواوي من باب
الافعال الاستحنان العود الرجوع والصيرورة وفي هذا الكلام اشارة الى غزة من رسل في زمن الثالثة وارتداد اكثر الناس
عن الاسلام وتفرقهم فيها من البيانات المحكمات المخرجة من الظلمات الى النور بالهدى عن اتباع الظن وعن
الاضلال عن الحق وهي المراد بالحق هنا التبليغ بفتح اللام الاولى وسكون الثانية وضم اللام الثالثة وفتح الموحدة بعد
ونون التاكيد جمع محالب بالمهملة الثقيلة بعدها باء موحدة ثم لام مفتوحة ثم باء موحدة في الصحاح محالب الرياح
تهب من كل ناحية عسكر امير المؤمنين عليه السلام لغة بن بالجيم والمهملة والموحدة من عزبه اذا اذهب صافيه والجيم رديه
وهذا اشارة الى فساد الاشرار وهو اعم من الظالمين كملوك بني امية وبني العباس والمخطاط المومنين وهو
المراد بقوله حتى يصير سفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم ليستقن بفتح الفاء وتحريك الواو بالتفعيل من ستة اذا اعدة سابقا في
الدين سباقون بصيغة المبالغة مبني على زعم السبقين فانهم عدوهم في كمال السبق كانوا في زمن نزول القران
وايات البينات المحكمات مضر واجهول باب التفعيل من مضر اذا عدة فاصلا في الدين والمراد ان الناس يجتهدون رؤسا
جهالا لا يعتمدون عليهم في اعمالهم وحرامهم كالذين اتخذوا احبارهم ورهبانهم ارباما من دون الله ليقصرن بفتح
الراء مجهول باب التفعيل اي يعد قاصرا في الدين سباقون بصيغة المبالغة مبني على حكم القران والمراد ائمة الهدى يتبعهم
المقصرون لاثارهم كانوا في حكم القران سبقوا مجهول باب التفعيل اي عدوا سابقين في الدين سالفة كمثل السالفة
منكم معلوم باب ضرب الرسمة بفتح الواو وسكون المهملة العلامة والمراد بها الاية البينة وهذا تعريض بالثالثة و
اتباعهم بانهم كمثوا الايات البينات الدالة على الهدى اي الامام العالم بجميع الدين وبقيه وجليله الى انقراض الكلف
كما في آية سورة البقرة ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك
يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون كذب بتشكم معلوم باب ضرب كتبة بالكسر والفتح وكلمة معقول مطلق وهذا تعريض
بالثالثة واتباعهم من اهل اتباع الظن والاختلاف عن طرقهم بكذبوك البتة كما في اية سورة النحل ولا تقولوا لما تصف
السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب يحتمل ان كنتم كونين كنتم من المجهول اي ما كنتم رسول الله
صلى الله عليه وآله علامة لشئ من امر الدين ولا كذبني كذبة بنت بالنون والموحدة والهمز مكلم باب تفعيل اي اجرحني
رسول الله صلى الله عليه وآله هذا المقام بفتح الميم اي بقعة الناس في بعد الثالثة والثاني محمد بن يحيى والحسن بن
محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن اسمعيل الانباري عن الحسين بن علي عن ابي الجوز بفتح الجيم وسكون الجيم والمهملة
والمدا سمه حبيب بن المثنى عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ويل لطغاة العرب من امر
قد اقترب قلت جعلت فداك كم مع القائم عليه السلام من العرب قال نفر يسير قلت والله ان من يصف هذا الامر منهم لكثير قال
لابد للناس من ان يمحصوا ويمزوا ويغربلوا ويستخرج في الغربال حثالة كثير الطغاة بضم المهملة وتخفيف الجيم جمع
الطاغي وهو الظالم جدا طغاة العرب عبارة عن اخر خليفة من بني مروان واعوانه وهذا الكلام صدره قبل انقراض الثلثة
او عبارة عن اخر خليفة من بني العباس واعوانه فالاقتر عبارة عن دولة بني العباس او دولة المهدي كوم بضم القاف من

العرب

العرب مبني على اعتقاد ان المراد بامر قد اقترب ظهور القائم بفتح الواو وفتح الفاء ما دون العشرة من الرجال هذا الامر
اي امامة ائمة الهدى مجهول مجهول باب التفعيل وكذا يميزوا يستخرج في الغربال اشارة الى فناء الخيار وبقاء القليل
الرذال الثالث محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن الحسن بن محمد الصيرفي عن جعفر بن محمد بن الصيقل
عن ابيه عن منصور قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا منصور ان هذا الامر لا يأتيكم الا بعد اياس لا والله حتى تميزوا ولا
والله حتى تمحصوا ولا والله حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد هذا الامر اي ظهور دولة القائم اياس بفتح الهمزة وتخفيف الياء
وبهملة مصدر باب علم اي قنوط من الظهور قامر ابن منه كسمع ايا سا فطا نهى ابو بكر الهمزة مشدد الخامنة مصدر باب الافعال
اي تنبط من الظهور والمقصود بعد سبعين كبرة الاعداد لا الاحصاء ميزوا مجهول باب التفعيل ليشقى المجهة
والقاف غائب معلوم باب علم اي يرتد عن الاسلام ليسعد بالمهملة غائب معلوم باب علم اي مجهوله السعادة ضد الشقاوة الرابع
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن سمين عن خلاد بضم المعجمة وتشديد اللام المفتوحة والراء وفتح المهجة وبشد اللام وبهملة
من ثقات اصحاب ارضا عليه السلام قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الامر احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم
لا يفتنون ثم قال اما والله الفتنة فلو جليت فذاك الذي عهد الفتنة في الدين فقال يفتنون كما يفتن الذهب ثم قال
يخلصون كما يخلص الذهب من الخبث ان الامر فتنة في السنة الاولى بعد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله والثاني
فتنة في السنة الثانين استقلالا معونة واليم فتنة في السنة الاربعين ولا اثنتين بعد بريد بعد ما في نهج البلاغة في
ذيل من كلام له عليه السلام خاطب به اهل البصرة على جهة اعتقاد من الملاحم من نزله وقام اليه رجل فقال اخبرنا عن
الفتنة وهل سالت عنها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لما انزل الله سبحانه قوله الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا
امنا وهم لا يفتنون علمت ان الفتنة لا تنزل بنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فقلت يا رسول الله ما هذه الفتنة
التي اخبرك الله بها فقال يا علي ان امتي سيفتنون من بعدي فقلت يا رسول الله اوليس قلت لي يوم احد حيث استشهد
من استشهد منكم من المسلمين وحيزت عني الشهادة فشق ذلك علي فقلت بلى فبشرني بالشهادة فمن رزقها بالصبر فقال لي
ان ذلك لكذلك فكيف صبرك اذا فقلت يا رسول الله ليس هذا من مواطن الصبر ولكن من مواطن البشرى والشكر فقال
يا علي ان القوم سيفتنون بامولهم ويمنون بدينهم على ربهم ويتمنون رحمته ويامنون سطوته ويستحلون حرامه بالشبهات
الكاذبة والاهواء الساهية فيستحلون الخمر بالنبيذ والسحت بالهدية والربا بالبيع فقلت يا رسول الله باي المنازل ازلهم
عند ذلك اباية لاردة امر بمنزلة فتنة فقال بمنزلة فتنة اشهى الفتنة في الدين احداث شبيهة تدعوا الى الخروج عن دين
الاسلام وهذا احذر عن الفتنة في الامور الاعتقاد بقبول الفريات والطاعون ونحو ذلك فقال يفتنون بقوم لما قاله
الراوي لا يفتن الذهب اي الذهب الصافي وذاذهاب الغش يخلصون بمجهول باب الافعال يقشر اللسابون الخامس علي
بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سليمان بن صالح رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لنا حديثكم هذا الفتنا
منه فلو ان الجبال ذلت اذا قرة قرة وددنا انا لا نكون فتنة وددنا انا لا بد من ان يكون فتنة يستفز فيها كل بطانة ودبجة حتى
يستفز فيها من يتنون الشعر يشعرون حتى لا يتوهمها الا محسن وسيقنا هذا اما اسم اشارة فاللام مفتوحة واما الجمهة
كمنع اي قطع قطعا ادجى من الحذاري قطعكم عن مساجد اهل الدنيا ولذا تهم فاللام مكسورة بعال اشعارا بالمجهة والجمهة
وشد الراي صاحبي معلوم باب الافعال الا يفتنون واقشعر الجلد اعبارة عن اكثر الناس وعلى الخدين جديكم عبارة

من بعضون الايات البينات المحكمات الناهية عن اشياع الظن وعن الاختلاف عن ظن وهو المراد باحسن الحديث في اية
سورة الزمر الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها ثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم
الى ذكر الله ويجوز في اول الثاني والمانة قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان حديثي محمد صعب مستصعب لا يؤمن
به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فما ورد عليكم من حديث محمد فلانت لطلوبكم وتعرفونه
فاقبلوه وما اشمازت منه قلوبكم وانكرتموه وتردونه الى الله والى الرسول والى العالم من ال محمد وانما الهلاك ان
يحدث احدكم بشئ منه لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا والله ما كان هذا والانكار هو الكفر يا زيد وه يكرر الراي
وسكون الخانة وضم المهملة اي اعطوه زائدا على ما سبق ذروه بفتح المعجمة وضم الراء اي عروه البطانة بكسر الموحدة
والمهملة والنون من الثوب خلاف ظهارته استعيرت للدنيا لتجنبه بفتح الواو وكسر اللام وسكون الخانة وجيم من ابس
من القوم ورحل فيهم يسقط الرفع او النصب شئ الشعر بشين معجمة عن عبارة عن كلال الذهن النظر فيما لا يجتني من العلوم
شيعتنا اي الخالصون الخاصون السادس محمد بن الحسن بن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان
عن محمد بن منصور الصيقل عن ابيه قال كنا نأتي الحارث بن المغيرة وجماعة من اصحابنا جلوسا وابو عبد الله
عليه السلام يسمع كلامنا فقال لنا في اي شئ انتم جهبات لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تمزبلوا
لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تمحصوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تميزوا لا والله لا يكون
ما تمدون اليه اعينكم الا بموت او قتل لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تشقى من تشقى وتسعد من تسعد جلوسا اي
جالسين كلاما عبارة عن بيان كثرة الشيعة وانهم يضرون القائم لو ظهر اي شئ استفهام للاستبعاد وما موصولة
وعبارة عن ظهور القائم عليه السلام والعين الى الشئ عبارة عن جاهصوا فيها والباقي في ظاهر من شرح ما مر الباب الرابع
والثمانون باب انه من عرف امامه لم يضره تقدم هذا الامر او تاخر فيه تسعة احاديث لم يضره بالجهة رشدا المهملة
المفتوحة غائب معلوم وباب الاعمال تقدم ما سمي معلوم وباب الفعل الا مصدر مرفوع مضاف وعلى الاول هذا
الامر فاعل الفعلين على التابع ومن على التاخر التقدم الفعلي والتاخر التاجيل وفيه اشارة الى ان هذا الامر اي ظهور
القائم لم يضر من لم يعرف امامه سواء تقدم او تاخر الاول علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة
قال قال ابو عبد الله عليه السلام اعرف امامك فانك اذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر ظاهره من شرح العنوان
الثاني الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل
بسار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يوم ندعو كل اناس بامامهم فقال يا فضيل اعرف امامك فانك
اذا عرفت امامك لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر ومن عرف امامه ثم مات قبل ان يقوم صاحب هذا الامر
كان بمنزلة من كان قاعدا في عسكره لا بل بمنزلة من قعد تحت لوائه قال وقال بعضهم صاحبه بمنزلة من استشهد
مع رسول الله صلى الله عليه وآله الا ترى من سورة حمى السابق من المحتمل ان يضبب ويتقدم اذ كره عراي يخشى الياء
للصاحبة والمراد ان اشياع ائمة الهدى لا يضارون انهم فيهم في الجنة واتباع ائمة الضلالة لا ينفعون انهم فيهم في
النار القاعد في الشئ من يعارة اصلا الفعود تحت اللواء اما ان يكون حالا كالشجعان او ذوي الجد في نصرة الاسلام
بعض سند صحيح الجهة للامام الهدى بمنزلة اخذ المنادي استشهد بحور باب الاستفعال الثالث علي بن محمد رفعة

نخ قال ابو الحسن الاول الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام

عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك متى الفرج فقال يا ابا بصير دانت بمن يريد
الدنيا من عرف هذا الامر فقد فرج عنه لانتظاره الفرج بفتح الفاء وفتح المهملة وجيم مصدر باب ضرب كذا في المغرب يظهر ان
القائم عليه السلام فرج بجيم وباب الانفعال للمفعول لانتظاره اي احدى الحسنيين لقاء الله ورضوانه فانا ابو ضمير
او ظهور القائم الرابع علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن اسمعيل بن محمد الحزاعي بفتح المعجمة وزاي
ومهملة نسبة الى فيله قال سال ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام وانا اسمع فقال متى نرى قائمنا عليه السلام فقال يا ابا محمد
السؤال عن هذا امامك فقال اي والله وانت هو متاولا بدا فقال والله ساءني يا ابا بصير ان لا تكون محتبيا بسيفك قائما
رواه القائم صلوات الله عليه والى تقدير الاستفهام ضمنا ول لابي بصير وضمير بدا لابي عبد الله عليه السلام وهذا الخطاب
البيعة ما نافية او الاستفهام انكاري وعلى الثاني فالنصب بقوله يا ابا بصير ان لا تكون محتبيا بسيفك وقائما
بخاطب معلوم وباب المفاعلة اي تكثر شان مصدرية والمصدر معرف باللام او تقديرا ان محتبيا بالمهملة والموحدة والخانة اسم فاعل باب
الافعال اي شمالا الرواق بكسر المهملة السطاط والمراد ان قوله كذا كذا بالخبر الخامس عدة من اصحابنا عن احمد
محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من مات وليس امام
فيته بتة جاهلية ومن مات وهو عارف لامامه لم يضره تقدم هذا الامر او تاخر ومن مات وهو عارف لامامه
كان كمن هو مع القائم في فسطاطه ليس الامام الذي لا يعرف امام زمانه من ائمة الهدى البتة بكسر الباء وسكون الخانة
والمثناة مصدر مؤكد عن باب ضرب فيه جاهلية تركب الخافي او توصيفي الجاهلية المماثلة التي لا يعرف بها معرفة الله ولا معرفة
رسوله وكان اكثر الناس على هذا قبل البعثة فصاروا اليها بعد وفات رسول الله صلى الله عليه وآله وهي الجاهلية الاولى و
الجاهلية الاخيرة السطاط بضم الفاء وسكون المهملة ومعلوم ان سايد قوم محصور البيت من الكعبة السادس الحسين
بن علي العلوي عن سهل بن جمهور عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الحسن بن الحسين العرني عن علي بن هاشم عن ابيه
عن ابي جعفر عليه السلام قال ما ضر من مات منتظر الامر ان لا يموت في وسط فسطاط المهدي وعسكره منتظر الامر نا
اي عارفا بامامنا وان لا يجيء الامر بعد موتها وعسكره اي شهيدا في معركة الامام ويحتمل كونا ولئك الاركى
السابع علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول اعرف العلامة فاذا عرفت لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر ان الله عز وجل يقول يوم ندعو كل اناس بامامهم نقول عن
امامه كان كتاب الله او كان في فسطاط المنتظر العلامة بفتح المهملة وشد اللام العالم وجدا وجدا وهو الامام العالم بجميع الدين
جليله ودقيقه وبحقيق الامر وسلطانه يوم يقع رب العالمين وهو الامام وقائم الاجار العراء الظن والاحتلاق عن ظن وهو
بنا في الصفة بنا يوم يقع وثوبنا الاول اي تكبيره عبر عنه بالمستطيل بفتح المعجمة المهدي الموعود سلام الله عليه الباب الخامس
والثمانون باب من ادعى الامامة وليس لها باهل ومن جحد الائمة او بعضهم ومن اثبت امامة من ليس لها اهل
فيه اثنا عشر حديثا الاول محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي
جعفر عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل في سورة الزمر ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة قال من قال
اني امام وليس بامام كانه تفسير العمدة والمناط والمراد بامام من يحكم بطنه في الحلال والحرام ليقابل عبده فلانيا في
اية سورة المحل والا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب قال قلت فان كان

عليا قال وان كان عليا فلت وان كان من ولد علي بن ابي طالب قال وان كان العلوي بفتح الهمزة وفتح اللام فذ يستعمل في المولى وقد يستعمل فيما يشمله ولذا اكد الراوي بالتصريح بالمراد الثاني محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادعى انه الامام وليس من اهلها فهو كافر اي بآيات الله البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن الثالث الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن جهم بن عبد الله عن عبد الرحمن عن الحسين بن المختار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك ويروون انه ذبح الذين كذبوا على الله قال كل من زعم انه امام وليس بامام وقد كان فاما علي فقال وان كان فاما علي فانه الاولى تقديره علي الاولى لكن يرد في الجواب مطابقة السؤال الرابع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن داود الحار بفتح الهمزة وتشديد الراء المكاري الجهر عن ابن ابي يعفور انه سمع ابا عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا في سورة البقرة ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وفي سورة آل عمران ان الذين يشترون بايمان الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ويجيء في كتاب الايمان والكفر في رابع عشر باب الكبر وهو الرابع والعشرون والمائة ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك جبار ومتمثل مختال فهو التكلم كناية عن نفي التقريب والتزكية المطهر بحر السبات لبقائه ونحوها كل واحد من الثلثة داخل فيهم فمن بكتم الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن ومصورة من عبد الله تعالى و الحق الثابت في كل شريعة الخامس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن يحيى الحناط يروي بضم الهمزة وفتح الهملة وسكون الخاتمة هو ابن الحر عن ولد بن سليح بفتح الهملة وكسر الواحدة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان هذا الامر لا يدعيه غير صاحبه الا بتر الله عمره بتر الواحدة والثناة وراء معلوم وباء بضرابي قطع عن الخير او البركة او الكلية وكان عمره بالا علية كما في اية سورة الفاطر او لم يعمر كوما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير السادس محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان من اشرك مع امام امامته من عند الله من ليست امامته من الله كان مشركا بالله اي جاعلا مع الله الحق في اية سورة النوبة اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله ومضى بيانها في كتاب العقل في اول باب التقليد وهو التاسع عشر السابع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم رجل قال لي عرفنا الحرمين الائمة ولا نعرف الاول افقال انه قال لا نعرفه ولا نعرفه هذا فاما في بعضه ولا نعرفه وهل عرف الاخر الا الاول انعرفه باب ضرب لا يضرك بفتح الباء باب الافعال الاهمال عبارة عن امير المؤمنين او عن اعم منه ومن بقيه وبين الاخر هذا اشارة الى الرجل والجهالة دعابته او حزبية ابعضه مسلم معلوم باب الافعال لا اعرفه بفتح متكلم معلوم باب ضرب اي لين من شيعتي وهذا مبني على ان الائمة عليهم السلم يعرفون شيعتهم بما يجيء في الاول والثاني من باب ضرب اولياء هم وهو العاشر والمائة هل استفهام انكاري عرف مجرور باب ضرب او معلوم به والضمير للرجل

الا الاول اي الامام عرفه به الاول من الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن وكونه المدعين للامامة في كل زمان متعينين للظن الا واحدا عرف باسمه ونصب لبسه او بعض كل باب علي لا حول الثامن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن سنان قال سألت الشيخ عليه السلم عن الائمة صلوات الله عليهم قال من انكر واحدا من الاحياء فقد انكر الاموات عبد الله بن سنان راوي ابي الحسن موسى الكاظم عليه السلام قيل لربيع ابا عبد الله عليه السلام الحديث من اول الشعر فقد ادرك الهيج من اكر الى اخره اي انكار الامام الحي وفرض طاعته ليس انكار الاباء الميتات وهو ليس انكار الائمة الاموات وفرض طاعتهم التاسع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الوشاء عن محمد بن منصور قال سألت عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال ان القرآن له ظهر وبطن يجيء ما حرم الله في القرآن هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الجور وجميع ما عمل الله تعالى في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك الحق الاية في سورة الاعراف وهو يحيى في كتاب الايمان والكفر في اول السابع عشر الجور في الايات المحكمات لم يكن الا الشرك بالله وان القرآن في الايات المحكمات لم يكن الا التوحيد لله فالمراد بالفواحش انواع الشرك بالله جميع ما حرمه الله في القرآن عبارة عن جادة الاصابة كالطريق وسوة وهو مبتدأ خبره هو الظاهر قوله والباطن من قبيل عطف الجملة على الجملة وهو مبتدأ خبره محذوف اي هو الباطن وذلك اشارة الى الظاهر او الى جميع ما قال واحد ائمة الجور جنس المبتدأ يعني ان نحو قوله تعالى في سورة النجم من الكبائر الفرار من الزحف وسوة الثالث الاخرى ظاهر تحريم الخمر والباطن الثانية وباطن تحريم تعظيم الخلفاء الثلثة واتباعهم احل الله الحرام اي الخمر وسنذكر اللام اي فرض في الايات المكيات بقرينة انه ليس الحلال جميع الحلال ائمة الحق جميع ما احل الله تعالى في الكتاب عبارة عن اتباع التوحيد والاحتراز عما الاتباع ائمة الحق واتباعهم مشركا الذين اتخذوا احبارهم ورهبانهم

عبادا من دون الله

في الهداية فهو الباطن

ارباباً من دون الله ومعنى نجى كتاب العقل في ابواب التقليد وهو التاسع عشر الحادي عشر محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عمر بن ثابت عن جابر قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن الناس
من يتخذ من دون الله انداداً يحبونهم كحبه الله قال هم والله اولياء فلان وفلان اتخذوا دينهم دون الامام الذي
جعله الله للناس اماماً فلذلك قال ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعاً وان الله شديد العذاب
اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم
كما تبرأوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار ثم قال ابو جعفر عليه السلام هم والله يا جابر ائمة
الظلمة واشياعهم هما من سورة البقرة وبينهما والذين امنوا اشد حباً لله من المحتملين الانداد جمع ند وهو مثلك كفرس وافراس
وهو جمع نادر مثل المهالة للحادر وحذف من نداً البعير من باب ضرب اذا شرد ونفر وابل نداد مجتمعة اي متفرقة وفي سيرة وصف
ابي رباب متفرقون خير امر الله الواحد القهار يحبونهم كحب الله اي يطيعونهم كطاعة المؤمنين لله والذين امنوا اشد حباً لله يصرح
بما يفهم من التشبيه من كون مشبهه اقوى فلان وفلان عبارة عن الاول والثاني من خلفاء الضلالة او عن اثنين من مجتمعيهم
وذكرهما على سبيل التمثيل اشاراً لهما فلذلك استدلا على انه ليس المراد بالانداد الاصنام الجامدة ولو بكف بعضهم بعضاً كون
ضير يجتمعون للعقلاء فانه قد يستعمل في امثال هذا المقام في بل العقلاء محو دون من شيء لا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون
تسبيحهم ولو يرى شرط حذف وجوابه اي ولو يرى ابصارهم اذ يتبرأ الذين تكون اذ ثانية لتأكيد الاضافة فاعمالهم التي هي فاقرة ظهورهم
ظلماً عبارة عن الانداد ان القوة لله مفعول يرى وبه يحاط الامر بأسره متعالي نظيره ما مضى في كتاب التوحيد في باب
باب القوة وهو الثالث والعشرون في تفسير ظلما اسفوا انتقمنا يعني ان ممكنهم من الظلم ليس لضعف منا لحوقان
القوة لهم جميعاً بل الذين اتبعوا امنوا على حذف المبتدأ بزيادة الثابتين كما مضى في كتاب العقل في رابع الكتاب
وهو باب ثواب العالم والمتعلم من قوله ومن عمل بما يضل اوذا ومن عمل به لا يتقمص اثاماً من اوزار من اشاء
لواو داود السمرقندي عن علي بن معبد عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلثة لا يستظل الله بهم يوم لا ظل الا ظله
ولا يزكيهم وهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد اماماً من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيباً
ظاهر من شرح رابع الباب الباب السادس والثمانون باب فيمن دان الله عز وجل بغير امام من الله
جل جلاله فيه ثمانية احاديث دان اي عبد بغير اماماً اي يعتبر ان يعرف اماماً زمانه مع السابقين الاول عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله
قال يعني من اتخذ دينه رأيه بغير امام من ائمة الهدى عن ابن ابي نصر اي عن احمد بن محمد بن ابي نصر وهو البزنطي من اصحاب
الرضا عليه السلام الآية من سورة القصص الجوي مخ الماء والقصر ارادة الشيء وبه بكسر الهمزة وسكون الخاء
والزواي عبادته وهو مفعول اول رأيه مفعول ثان وهو تفسير لهواه يعني ان المراد بهواه اجتهاده بالسالك هدى الجميل
وتضليل الجاهلين حيث زعموا ان اجتهادهم اعظم العبادة وبذلك ضلوا واضلوا حيث كفروا بالآيات
البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن بعدكم هم بشواهد الربوبية في الآفاق وفي انفسهم

بغير امام نصبه يعني هدى يعني لو اتبع اماماً من الله لرفض الهوى والرأي والاجتهاد الثاني محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لكل من دان
الله بعبادة يجهد نفسه ولا امام له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شاني لاعماله ومثله كمثل
شاة ضلت عن راعيها وقطيعها وهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع مع عنزراعيها فحنت
اليها واغترت بها فباتت معها في ربضتها فلما ان ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فنفرت وطلبت
راعيها فبصرت بعنز مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحق يا عبيك وقطيعك فانك تائهة متحيرة
عن راعيك وقطيعك فبجعت عنزة متحيرة تائهة لا راعي لها يرشدها الى مرعاها او يردها فبينا هي كذلك اذ اغتنم
الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه الامة لا اماماً له من الله جل وعز ظاهراً عادلاً اصبح ضالاً
تائهاً وان مات على هذه الحال مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لعنوا لون عن دين الله
فضلوا واضلوا فاعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال
البعيد تاوه بالنون وشاة المهملة من باب ضرب اذا تفرق شرد والباقي في ظاهر من شرح ما مضى في رابع
وهو باب معرفة الامام والرد اليه الثالث عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي
عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اخالط الناس فيكثر عجبي من اقوام لا يتولونكم ويتولون
فلانا وفلانا فهم امانة صدق ووفاء واقوام يتولونكم ليس لهم تلك الامانة ولا الوفاء والصدق قال فما ترى يا عبد
عليه السلام حالهم فاقبل علي كالمغضبان ثم قال الا بين لمن دان الله بولاية امام جائر ليس من الله ولا يعذبن الله احداً على من دان
بولاية امام عادل من الله قلت لا بين لا والله ولا اعذب على هذا الا فاعذب على هذا ولا اعذب على هذا الا هذا الخبيث
مصدره بار علم التعجب فلانا وفلانا اي خلفاء الضلالة ليس لهم يحيى في كتاب الايمان والكفر في خامس الاول من هذا
الفرق الخبيث بفتح المهملة وسكون الثاء وموحدة مصدره بار ضرب وضرب الغضب والملامة ويحيى الامر الكريه دان اي
عبد الله وهو الحنيف من الحنيفية اي الحنيف الذي يعلن السباق كما في نهاية سورة الماء وليت الذين للذين يعلمون السباق حتى اذا حضر احدهم
الموت قال اني تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذاباً اليماً الا بين لا اول لهما بقرينة استفهم التعجبي
ثم قال الا اسمع لقول الله عز وجل الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور يعني ظلمات الذنوب الى نور التوبة فمن
لم يأتهم كما امر عادل من الله وقال والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اما عنى بهذا انهم كانوا
على نور الاسلام فلما ان تولوا كل امام جائر ليس من الله خرجوا ولا يتهم اياه من نور الاسلام الى ظلمات الكفر فاوجب الله
لهم النار مع الكفار فاولئك اصحاب النار هم فيها الدون الا بين سورة البقرة الولي الحليف القائم بما يحتاج اليه
الذين امنوا اي بالعروة الوثقى الاستمساك بها وهي الآيات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن
ظن الصريحة الدلالة على وجوب امام معترف الطاعة عالم يحيج ما يحتاج اليه الراعية في كل زمان الى اقتراف المكلف
يعني ظلمات الذنوب استنباطاً من المضي في امور والاستقبال في نحوها وكون الظلمات من الغاط العمور فتشمل
الذنوب كما يشمل الجهالات التوبة اي ان يتوب الله عليهم محو السيئات كما في قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما
دون ذلك لمن يشاء اوان يتوبوا من الذنوب قبل الموت والذين كفروا اي بالعروة الوثقى الطاغوت شيطان الانس

والحق كانوا على ورد الاسلام مبنى على ان الاسلام ظاهرا هو الذى حقن الدماء به وعليه اجرى المناكح والمواريث وعلى احكام المسلمين فلما ظهر من القوم ما ظهر من الاستهانة برسول الله صلى الله عليه وآله وقتلهم ذريته وسبى حريمه وحملهم على الجمال بالاكف الاسارى مع الكفار اى مع المشركين بالنبوة ايضا **الرابع** وعن هشام بن سالم عن حبيب الخثعمى عن ابى جعفر عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى لاعذبن كل رعية فى الاسلام دانت بولاية كل امام جائر ليس من الله وان كانت الرعية فى انفسها مطيعة لله برة تقية ولاعفون عن كل رعية فى الاسلام دانت بولاية كل امام عادل من الله وان كانت الرعية فى انفسها مذنبة مسيئة ظالمة فغير وجه الحديث العزيز العدى سبحانه بكل المملة وكل الجم وسكون الميم والثاء والالف والنون معرب سبحان ليكون الخاتمة كرة قال الله اى يعلم ذلك من القرآن الرعية بفتح المملة وكل الثانية وشد الخاتمة قوم تولوا اماما فى الاسلام من غير عهد اى فى ظاهر الاسلام وان لم يعهد من الله كل امام جائر مبنى على ان من تولى جائرا فكما تولى كل جائر برفع الجيم وشد المملة اى بحسنة بفتح المثناة المقابلة عن واو وكر القاف وشد الخاتمة اى محتقرة عن سائر المعاصى بولاية كل امام عادل اى بالقصد بين بامر الجبار لا يجاوزان عن امام مفترض الطاعة عالم يحجج الذين سواء كان نبيا او وصيا من لدن آدم الى انقراض الكليم فى انفسها اى لا يتجاوز ظلمهم واسائتهم الى الغير ظلم المذاى بماء دون الكفر والشرك فلم يصدعهما اصرار بكيرة مسيئة اى مرتكبة لبعض المعاصى ويمكن ان يكون هذا مبنيا على توفيقها للتوبة كما مر فى الباب **الخامس** على بن محمد عن بن جمهور عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان عن عبد بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال ان الله لا يتحنى ان يعذب بالنار دانت بامام ليس من الله وان كانت فى اعمالها طاهرة نقية وان الله ليتحنى ان يعذب بالنار دانت بامام من الله وان كانت فى اعمالها ظالمة مسيئة ظاهر من شرح الباب **الباب الرابع والثمانون** باب من مات وليس له امام من ائمة الهدى وهو من الباب الاول وفيه اربعة احاديث الفرق بين الباب بين ان الاول لبيان حال العباد من ليس له امام هدى وهذا الباب لبيان رجال من ليس له امام هدى فهما متناسبان **الاول** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشاء عن احمد بن عايذ بالمملة وكر الحمزة ومعجمة عن ابن اذينة بضم الهمزة وفتح المعجمة وسكون الخاتمة ونون اسمه عمر عن الفضيل بن يسار قال لبيدنا ابو عبد الله عليه السلام يوما وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية فقلت وان مات فلان فكان من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية فقال نعم الميتة بكسر الميم وسكون الخاتمة المقابلة عن واو ومثناة مصدر نوعى من باب ضرب ميتة جاهلية مركب اضافى او توصيفى الجاهلية انكار الرسول ومن ارسله قال ذلك بتقدير الاستفهام التعجبى وكذا فى قول **الثالث** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال حدثنى عبد الكريم بن عمرو عن ابى بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية قال فقلت ميتة كفر قال ميتة ضلال قلت فمن مات اليوم وليس له امام مات ميتة جاهلية نعم قال اذا مات وهو مقر بمن هو فى حياته ومقر لمن يكون بعده من بعده من ولده فقد مات ميتة جاهلية لا عذر له فى ترك معرفة امام زمانه وطاعته قال قلت فان

بكل ما يجب من المنزلة والتعظيم فتح بذلك على بن عبد الله فجاء بذلك فقرء على بن عبد الله فعاده ابو الحسن عليه السلام
واتاه معه فلما خرج خرج من كان في البيت فلما خرجنا اخبرني مولاه لنا انه ارسل امرأة على بن عبد الله كانت من
وراء الستر تظر اليه فلما خرج خرجت واتبعت على الموضع الذي كان فيه ابو الحسن عليه السلام جالسا فقبله وتبعه فقال
سليمان فرجعت على على بن عبد الله فاخبرني بما فعلت امرأته فخبرته بما الحسن عليه السلام قال يا سليمان ان على بن
عبد الله وامرأته وولده من اهل الجنة يا سليمان ان ولد على وفاطمة اذا عرفهم الله هذا الامر لم يكونوا كالناس اما ترى
لهم اجرين باعتبار ان المعروف في توافقهم وتعاونهم ان يكون صعف الموافق والمعاون بما عدام كالمعروف في تعاديهم
ان يكون صعف تعاذيه ما عدام او باعتبار ان الشيطان يوسوس اليهم في عرى الامامة كما تعلم زيد ومحمد بن
عبد الله واما لها **الثاني** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال حدثني الوشاء قال حدثنا احمد بن عمر الحلال بفتح الحاء المهملة وتشد
اللام وباجم الحلي بالفتح وهو دهن السمسم قال قلت لابي الحسن عليه السلام اخبرني عمن عائنك ولم يعرف حسنك من ولد فاطمة
هو وسائر الناس سواء في العقاب قال ان كان على بن الحسين عليهما السلام يقول اعلم صعفا العقاب الصعف المكرر المثل
وصعفا العقاب اي مثلا عقاب غيرهم **الثالث** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن راشد قال حدثنا على
بن اسمعيل الميثمي قال حدثني ربعي بن عبد الله قال قال لي عبد الرحمن بن ابي عبد الله قلت لابي عبد الله عليه السلام ابي بكر
لهذا الامر من بني هاشم وغيرهم سواء فقال لي لا تقل الكر ولكن قل الجاحد من بني هاشم وغيرهم قال ابو الحسن
فتفكرت فيه فذكرت قول الله عز وجل في اخوة يوسف وهم له منكرون جعل المنكر لهذا الامر بمنزلة الاستهتار الانكاري
لا لقلة الكر مبني على ان الاستهتار الانكاري حينئذ ليس بحسن قال الجاحد مبني على ان معنى الجاحد من برئ من شيء
استيقنه نفسه قال ابو الحسن كنيته على بن اسمعيل بن شعيب بن ميثم بن يحيى التمار اورد من بكر على مذهب الامامية وصنف
كتابا في الامامة لم يكر ذكر اي بجاهد ان **الرابع** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال سألت الرضا
عليه السلام قلت الجاحد منكر وهو غير منكر سواء فقال الجاحد مسألة بيان والمنصف الحسن ظاهر من شرح مسألة

الباب التاسع والثمانون باب ما يجب على الناس عند مضي الامام وفيه ثلثة احاديث المضي بضم الميم وكسر الجيم
وشد الخامسة الموت **الاول** محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام اذا احدث على الامام حدث كيف يصنع الناس قال ابن قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة
ليتفقهوا في الدين وليندروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال هم في عذر ماداموا في الطلب وهؤلاء الذين
ينتظرونهم في عذر حتى يرجع اليهم اصحابهم الحذر يجيء من المأمن اي الموت كيف يصنع الناس اي كيف يصنع
العارفون لهذا الامر لعلهم يحذرون قال هم في عذر ماداموا في الطلب وهؤلاء الذين ينتظرونهم في عذر حتى يرجع اليهم اصحابهم
شرح سابع باب فرض العلم ووجوب طلبه والحث عليه وهو الثاني والحاصل ان التفقه في الدين عبارة عن الايمان بتحقيق
الآيات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف على الله بغير علم فيما اظنها وهو وجوب اقامة معرفة امر الطاعة
عالم يجمع الدين جليله ودقيقه الى كل زمان الى انقراض التكليف ومن جملة ذلك الايمان ايمان التكليف بامام زمانه
ويجب على المكلفين طلب معرفته وهم في عذر الى حصول المعرفة **الثاني** على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
بن عبد الرحمن قال حدثنا حماد عن عبد الاعلى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول العامة ان رسول الله صلى الله عليه وآله

قال من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية فقال الحق والله قلت فان امامي امامي هلك ورجل اخر سألني الا اعلم من وصيته
لمن اسعه ذلك قال لا اسعه الا ان امامي اوصى اليه فقد عرفه وصيته على من هو معه في البلد وعرفه الفرض على من ليس بحضرته
اذا لم يعلم ان الله عز وجل يقول فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين وليندروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون
العامة اي جمهور المحدثين ان يفتح الحسناء وكسرها الحق له بسبه ذلك بفتح الحاء وفتح الميم بتقدير الاستهتام اي الم
بجزئه المقارن على الجهالة يقال وسعه الشيء كعلم اذا جاز له ذلك الشيء لا بسه اي لا يجوز له ذلك جبارا ان الامام بكسر الحسن
استيناف وجهة وصيته اي برهان وصايه وصيح بالميم وشد الفاء معلوم وبابه عرف عطف على وقفنا اي وجب
وثبت الباقي ظاهر من شرح السابق قلت فنفرق ونصلي بعضهم قبل ان يصل فيعلم قال ان الله عز وجل يقول ومن
يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله الآية من سورة النساء والمقصود ان
ذلك الراحل عنه ازمن عرف امام زمانه قلت مبلغ البلاد يعضهم بعضهم فوجدت معلفا عليك بابك ورجع عليك بترك
لا تدعوهم الوضك ولا يكون من يعلم عليك فيم يعرفون ذلك قال ليكتب الله المنزل معلفا بالجيم والفاء
اسم مفعول باب الافعال مفعولا ان الافلاق صد الفتح بابك نائب الفاعل رجع بالجيم والجيم والالف الساقط التنوين
اسم مفعول باب الافعال الارجاء الامداد مسترك بكسر الميم وسكون الشاة نائب الفاعل ذلك اي امامك كتاب الله
المنزل اشارة الى ان فرضك غير واقع كيكن بقوله وعرفه وجهة وصيته على من هو معه في البلد فيشهد بذلك كتاب
الله المنزل كما في اية سورة العنكبوت والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا واية سورة البقرة لا اكراه في الدين
قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله والعروة
الوثقى الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن عن فانها سريعة الاشارة الى الامام
الهادي في كل زمان واية سورة الذكر انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا واية سورة النور وما كان الله ليضل
قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون قلت فيقول الله عز وجل كيف قال اراك قد شككت في هذا قبل اليوم
قلت اجل فيقول بتقدير الاستهتام ومعقولا محذوف اي ما يعرفون به ذلك كيف بتقدير كيف يقول اجل بفتح الحاء
وفتح الجيم وسكون اللام حرف مصدر بين الحالين عليه السلام على ما ذكره في جواب هذا السؤال قبل اليوم قال فذكر ما
انزل الله في علي عليه السلام على ما ذكره وما قال لرسول الله صلى الله عليه وآله في الحسن والحسين عليهما السلام وما
خص الله به رجلا عليه السلام وما قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله من وصيته اليه وحضوره وما يصيبهم واضرار
الحسن والحسين بذلك ووصيته الى الحسن وتسليم الحسين اليه يقول الله النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم
واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله عيز قال لابي عبد الله عليه السلام الغيب والتعريف ذكر ابواب الفعل
ومفعولا الاول محذوف اي ذكر الناس ما الموصولة مفعول ثان الله الله في علي عليه السلام عبارة عن اسألك ما ذكر من
الايات في احاديث الباب الخامس والسبعين ما قال لرسول الله صلى الله عليه وآله في حسن وحسين عليهما السلام عبارة
عن امره عليا الوصية اليهما كلاهما في اول السادس والسبعين وهو باب الاشارة والنص على الحسن بن علي عليهما السلام
وهما يجيء في ثالث الخامس والعشرين والمائة وهو باب ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم عليهم السلام ما حضر الله عليا
عليه السلام عبارة عن كونه اعلم الناس واحجمهم واقربهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله اكثر توسط فاطمة عليها السلام وما قال فيه

عبارة عن اسناد ما وقع في بدء غدير خم وما بعده من مجرور بالعطف على بعيده وهو اشارة الى ما مر في رابع الحادي والسبعين واقرار الحسن والحسين مضبوط بالعطف على ما ذكر اشارة الى ما بعيده من المجرور ان اعلاه الباء وارجاء السر سبيان على امر رسول الله ايانا بالصبر لما فان ظهر رجحنا على اهل الفرط الطالب التفقه في الدين صغيره ووصيته الى الحسن ابن علي ثم الى اولاده الى امره والحسن ان لا يوحى الى ولد صغير له لامر الامامة والمقصود ان الحسين سلمه الله بعد علي بن الحسين دون واحد من اولاد الحسن بقول مصانع غائب معلوم باب نضر استبنا فان ليسان تذكر ما انزل الله الى آخره الا من سورة الاحزاب معنى ولا انها على امامة علي والحسن والحسين وجريانها في امامة علي بن الحسين واولاده المعروفين في شرح اوائل باب ثبات الامامة في الاعقاب وانها لا عوده في اخ ولا عم ولا غيرهما من القرابات وهو الثالث والستون وفي شرح بعض احاديث باب ما نعرف الله عز وجل ورسوله على الائمة عليهم السلام واحدا فواحدا وهو الرابع والستون قلت فان الناس يكلمون في الحسن عليه السلام ويقولون كيف يخفف من ولد ابيه من لم يشل قرابته ومن هو اسن منه وفضرت عن هو اصغر منه الناس عبارة عن الزيدية يتكلم اي طعنوا بعد تقدير تسليم امامة الى جعفر يخطئ كيف استجاز مع ذلك ان يوصي بفتح المجهة وشد الميمة المفتوحة ساحتي غايته ناقص معلوم باب المغفل والصغير وصيته الى جعفر اي بخاورت وتطيرة في سابع عشر الحادي والثمانين من قوله او يفتقا من ولدها يعني ارضه من الاولى بكسر اليم للتقيض والثانية بفتح اليم موصولة معقول يخطئ وعبارة عن زيد بن علي بن الحسين صغيره قرابته لابي جعفر اي قريب من رسول الله باعتبار القرب من الثالثة بفتح اليم عبارة ايضا عن زيد صغيره لوصي ابي جعفر وهو ابو عبد الله عليه السلام ولو قيل ذلك لان هذا الكلام منقول عن الناس الغائبين والرمانية نوع من التاديل والحالية بتقدير قد فضرت ساحتي غايته معلوم باب حسن والصغير لوصية ابي جعفر صغيره لوصي ابي جعفر والمحضور بالجملة الحالية ان نزلت ابي جعفر لوصيته الى من هو اصغر من ابي عبد الله اعانة الاسنة فينبغي لان يوحي الى يزيد لامانة ان من ابي عبد الله عليه السلام علم ان يجوز كون كيف استفهام انكار يخطئ الاتمة وصغيره في الموضعين لابي جعفر ومن هو اصغر عبارة عن سائر اخوة ابي جعفر بناء على ما رواه المفيد رحمه الله تعالى في كتاب المقصور على الائمة الاثني عشر في باب ما جاء عن علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام من الاخبار فلما دخلت على علي بن الحسين عليه السلام في مرضه الذي توفي فيه قلت له يا بن رسول الله ان كان من امر الله ما لا بد لنا منه ووقع في نفسي انه قد نعي نفسه فالى من تخلف بعدك قال الي يا بني هذا واشار الى محمد ابنه وهو صبي وارق وجهه على عبد الحلم وباقر العلم وقال لعمري يخلفني اخلاص شيعتي ويتفقهم العلوم وعلم من فراشهم رسل ابيه محمدا في حاجته الى المدينة فلما جاء محمد قلت يا بن رسول الله هلا اوصيت الى اكبر اولادك قال يا عبد الله ليس الامامة بالصغر والكبر هكذا عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وآله وهكذا وجدنا ملكونا في اللوح والصحيفة انتهى وقالت ليسان لا يكون الا لاكون في غير وهو الى الناس الذي قبله وهو وصيته وعند سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وصيته وذلك عندي لا اتابع فيه قلت ان ذلك يستر محاذة السلطان قال لا يكون في سر الامر الجهة ظاهرة بعيد اي بعد الحسن والحسين عليهما السلام لدلالة آية سورة الاحزاب على اي قرب وهذا يدل على ان الاجوز ان وصيته المخزومة الناشئة الى الاخ لان الابن اقرب من الاخ ووصيته عبارة عن الوصية المخزومة المارة من العامة وفي بعض احاديث باب الائمة عليهم السلام يعقلون ما ولا يعقلون الا بعهد من الله عز وجل وامره لا بجاورة ونزوه الحادي والسبعين والمال واحد لانهما سلالة من الناس يتوالون

والجهة وشد الميمة مضارع متكلم مجهول باب المعاملة اي السالح والوصية عامة معقولة له قال لا يكون في ستر يعني على ما ذكرنا في شرح قوله عليه السلام بكتاب الله المنزل ان الى الستر وعني هلك بما هنالك فلما حضرته الوفاة قال لادع لي شهودا فدعوت اربعين من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر قال لكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمع وان يعممه بعمامته وان يربع قبره ويرفعه اربع اصابع شم علي صغر فقال الحمد لله فقلت بعد ما اضر فلما كان ذهبنا ان تشهد عليه فقال الذكر هيهات يغلب ان يقال انه لم يوص فاردت ان يكون لحجة معنى صغيره في نا من السبعين فقال الذي اذا قدم الرجل البلد قال من وصي فلان فلان فان اشرك في الوصية قال لا وبه فاية سبعين لكم صغيره هو لصاحب هذا الامر قد معلوم باب علم قال معطوف على عامة قد يخرجها العاطف فيراجع اباه املاك فاقوم مقام ما ئة الذي اي هو اشرك في الوصية اشارة الى خوما مضى في ثالث عشر الحادي والسبعين من ان ابا عبد الله عليه السلام اشرك في الوصية الظاهر ضمة التقية ت لا وزجر بمعنى الامر الضمير المضروب للوصي الراقي صغيره وانه الوصي او الثاني سبعين معلوم باب المغفل او مجهوله والسنة الوصي الراقي الثالث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن الحسن بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معوية عن محمد بن خالد مسلا قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اصلحك الله بلغنا شكوك واشتفاء املا علما او علما من فقال ان علما عليه السلام كان عالما والعلم يتوارث فلا يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله قلت فبقي الناس قال لا بد لهم فوالذي بعده قال اما اهل هذه البلدة فلا يبقى لمدينة واما غيرها من البلدان فبقدر سير هم ان الله يقول وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين وليندروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون الكوى بفتح المجهة وسكون الكاف والقصر المرض استفتا بالمجهة والفاء والقاف وما مضى مكلم معلوم باب الاعمال اي حتا والمفتي اولئك الراوي من يفتح اليم استفتاه اي بعد بن الامام بعد ك حتا ان على اليان قاعدة كلية يعرفها الامام في كل زمان وهي ان كل من هو عارف بترجيح الدين جليله ودقيقه فهو الامام بد لالة الايات المحكمات البينات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف وعن فاقد المنحصر احتمال الامامة في عشرة مسلا وعلم نفسه منهم بانهم اهل اجتهاد كزيد بن علي بن الحسين علم ان الامام هو العاشر ان لم يرشخصه بتواتر بالعمامة والمسئلة مصانع غائب مجهول باب الفاعل اي يرشحه احد بعد احد الى انقراض التكليف الفاء البيان والتفريع او التفهيم باعتبار ذرية امامة الامام وامره في الابناء يعلم مثل علم الباقين وبعد ذلك يريد عليه في ليالي الفتنة ويليها الى الجمعة وتخوفها تطيرا في اية سورة الصافات وارسلناه الى مائة الفا او يزيدون فبقدر بقدر يضيعهم جاهم بفتح اليم وكسر الهاء اي تقريرهم الاية من سورة التوبة الموتمن عبارة عن المذكورين في اية سورة التوبة ومن الاعراب بمؤمن بالله واليوم الاخر وهم الذين نفر طائفة منهم ليتفقهوا في الدين والذين ارادوا قومهم رجعوا عن اتباع الظن وعن الاختلاف وعن علي بن غيرهم المذكورين في اية سورة التوبة الامر اب استكبارا ومنافاة وهم مراد عوا الايمان بالبنوة للقرآن وكفروا بالايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن قال قلت اريت من مات في ذلك فقال هو عند الله من خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قال قلت فما فقد ولي اي شيء يعرفون صاحبهم قال يعلو على المكينة والوقار والهيبة

ادعى

ما مر

وعلى الكتب

يعطى الجملتين والقصر مضارع غائب مجهول باب الافعال والصغير المستتر راجع وهو مفعول اول ونائب الفاعل الذى لم يسم فاعله والكاف ضمير المخاطب وكسر الكاف وسكون الخامنة والنون مفعول ثان عبارة عن سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيه فان مثل السلاح فى ائمة اهل البيت كمثل التابوت فى امة بنى اسرائيل الذكر فى اية سورة البقرة ان اية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم كما ظهر فى اول الثامن والثلثين وهو باب ما عند الائمة من سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وما عنده الواو بفتح الواو والفاء وبعدها مصدر باب حسن صفة الخفية عبر عن العلم كما يعبر بالخفية عن الطن فانه كالجليل الجبية بفتح الجاء وسكون الخامنة وموحدة فتحتين الله اى القوى والمراد ان الله يزيد بسطة فى العلم والجسم كما فعل بطالوت **الباب الستون باب فى ان الامام متى يعلم ان الامر قد صار اليه** فيه ستة احاديث

متى يعلم اى هل يعلم متصل بموت السابق امر يناخر الى ان يجئ الخبر به والمقصود اثبات الشق الاول بالاستناد الى القرائن الذى هو بيان كل شئ بل الامام يعلم قبل موت السابق انه سيصير اليه الامر فى ساعة كذا وان كذا **الاول** احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابى جرير القمى قال قلت لابى الحسن عليه السلام جعلت فداك فدتك نفسى اقتطعنى الى بابك فقد ترى علتى وضعفى فان رأيت ان تعفينى من الحج فافعل فقال لى لا بد من الحج فاخرج فيه فلما ان اردت الخروج اتيته فودعته فقلت له جعلت فداك قد كنت ارجو ان اجاورك حتى ارجع الى عيالى

توفي فقيه ابو جعفر فقال انا لله وانا اليه راجعون مضى ابو جعفر عليه السلام فضيل ولم كيف عرفت قال لانه نادى انا لله
لله لم اكن اعرفها المثناى بضم الميم وسكون الثاء وفتح المهملة والمد بزياء المسبقة نسبة الى المروج الجزد من
الجبال او من الاماكن ابو جعفر هو الجواد عليه السلام نداخلني بالغة وحلني فلذ بكسر المهملة وشد اللام اى خضع
مقتدى الائمة الله تعالى اياه وفاة ابو جعفر عليه السلام السادس علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يسع قال
اسر ابو ابراهيم عليه السلام حين اخرج به ابا الحسن عليه السلام ان بناء على ابيه في كل ليلة ابدا ما كان حيا الى ان يأتيه
خبره فالكناني كل ليلة تعرض الى الحسن في الدهليز ثم اتى بعد العشاء بناء فاذا اصبح انصرف الى منزله قال
فلك على هذه الحال اربع سنين فلما كان ليلة من الليالي ابطأ وفرش له فلما بات كاد ان يفسد حتى
العيال وذعروا وخطأ الامر عظيم من ابطائه فلما كان من الغد اتى الدار وخل الى العيال وقصد الى امر احمد فقال
لها ما ذا الذي اردعاك اتى فصرخت وبكت وجهها وشقت جيبها وقالت مات والله سيدي فقلها وقال لها
لا تكلمي بشيء حتى اظهر حتى يخرج الخبر الى الوالي فيخرج مجهزا بالاعوان الى الغرية الغدية اتى حين اخرجه بجرسا
هرون من المدينة الى العراق ما سمعت بمدينة رضا بتلك صغير كان لابي ابراهيم صغير بالتاء لابي الحسن صغير جزء لابي ابراهيم المختبر
بالكسر والفتح العلم بالشيء تفتش كفتش ربا الدهليز بكسر المهملة وسكون الهاء وكسر اللام وسكون الخامنة ومهملة ما يعمل
بالباب من الدار الغشاء بكسر المهملة والمد العقعقة فلك بالمثناة كفتح وجعل اى استمر وتن مجهز اليها بكسر المهملة وتخفيف
الخامنة جمع جيل بالفتح مخفف جيل بتشديد الخامنة المكسورة وهو من غير من اهل الرابية غير وابا المجهة والمهملتين ومعلوم
بابعلم او مجهول بابسمع الذعر بفتحتين الفزع والاضطراب ما التفت الخرب بجيم لما كان لابي الحسن من معنى تهامات بكسر التاء
اسم فعل بمعنى اعطني اصله هاتي حذف الخامنة في الكتابة تبعا لحذفها في اللفظ لالتقاء الساكنين صرحت المهملتين
ومجمة غايته معلوم بابصراى صاحت بجيمه شديدة الطحن بالمهملة غايته معلوم بابمر بزاى صرت بالملوى الكمد الجيب
بفتح الجيم وسكون الخامنة وموحدة ما عند البدن من الثوب كمهما بالدال الفاء اى معها فاخرجت اليه سفطا والى وبسار
اوار بعة الاف وبسار وقد فعت ذلك اجمع اليه دون غيره وقالت انه قال لي فيما بيني وبينه وكانت ائمة عندي
احتفظ لي بهذه الوديعة عندك لا تطلعي عليها احدا حتى اموت فاذا اجتلت فمن انا لك من ولدي فطلبها منك
فادفعيها اليه واعلمي اني قد مت وتجاء بتي والله علامة سيدي يقبض ذلك مني وامرهم بالاسلام جميعا الى ان
ورد الخبر وانصرف فلم يعد لشيء من البيت كما كان يفعل فما زالت بيوتات حتى جاءت الخريطة بعينه فعقدنا
الامر ونفقدنا الوقت فاذا هو قد مات في الوقت الذي فعل ابو الحسن عليه السلام ما فعل من تخلية عن البيت وتعميه
لما قبض السفط بفتح المهملة وفتح الفاء ومهملة وعاء من ادم يشبه الجوالق والمراد هنا ما فيه الكتب والسلاح او من
شك الراوي وكانت ائمة عنده معترضة وكلا مرسلا فزا لائمة بفتح الهمزة وكسر المثناة وسكون الخامنة ومهملة الجناء
الراجحة على غيرها صغيرها كابي ابراهيم لا تطلعي بتي بابا الا مفارا انصرف عطن على يقال وكسر المهملة البيت
بفتح الميم وكسر الموحدة الاقامة في الليل المثنا بالموحدة والمثلثة مسكلم معلوم بابعلم الخريطة بفتح المجمة وكسر المهملة
وسكون الخامنة ومهملة الكيس يكون لحفظ المكتوب بالصاحبة التي بفتح الزين وسكون المهملة وحامنة جزءات
تفقدنا بالفاء والقاف وما معنى معلوم ومسكلم بابالتفعل امثال تفقدوا اذا طلبه وقت جيبه فتح كضرب الباب

الحادي والتسعون باب احوال الائمة عليهم السلام في السن فيه ثمانية احاديث الحالات جمع حالة وهي كيفية الانسان
وما هو عليه السن بكسر المهملة وشد النون معدار العمر اى هذا باب بيان انه هل يكون الامام مع حالة الصغر الحداثة
في السن او لا يكون الا مع حالة الكبر في السن والبلوغ الى مبلغ الرجال والمقصود من احاديث الباب اثبات السن الاول
وفي الشق الثاني الاول عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن بريد بفتح
الخامنة وكسر المهملة وعن الدار قطني انه بالباء الموحدة الكناسي بضم الكاف وتخفيف النون قال سألت ابا جعفر عليه السلام
كان عيسى بن مريم حين تكلم في المهد حجة الله على اهل زمانه فقال كان يومئذ نبيا حجة الله غير مرسلا اما
تسمع لقوله حين قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة
ما دمت حيا حجة الله على اهل زمانه اى امام اوصاصل الجواب انه لم يكن حينئذ اماما ولكن كان حجة لمن مر على
الحاضرين حينئذ عند هاجر مرسلا اى لم يكن رسولا الى قوم الاية من سورة مريم عبد الله رد على الذين اتخذوه
وامه الهين من دون الله اتاني الكتاب اى اتاني علم التوراة الصلوة امم مصدر باب التفعيل عبارة عن المصدرين
بالنون والجار والمجرور زمان من لدنا دمر الحاضر اعن المكلف عن امام حجة على اهل زمانه بحيى او وحي بحيى الزكوة امم
مصدر باب التفعيل التزكية التطهير من متابعة الطاغوت اى رؤساء الضلالة وما جاء التشريك كشريك الذين
اتخذوا احبارهم ورهبانهم ارباما من دون الله ما مصدر بمعنى زمانية قلت وكان يومئذ حجة الله على زكريا في تلك
الحال هو في المهد فقال كان عيسى في تلك الحال اية للناس ورحمة من الله لمريم حين تكلم بعذرها وكان بنيا
حجة على من سمع كلامه في تلك الحال ثم صمت فلم يتكلم حتى مضت له سنتان وكان زكريا الحجة الله عز وجل
على الناس بعد صمت عيسى لسنتين ثم مات زكريا فورثه بحيى الكتاب والحكمة وهو صبي صغير اما تسمع لقوله
عز وجل يا بحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا فلما بلغ عيسى عليه السلام سبع سنين تكلم البنوة والرسالة
حين اوحى الله تعالى اليه وكان عيسى الحجة على بحيى وعلى الناس اجمعين اتاه اى علامة قدرة الله على كل شيء عبر بالمهملة
والموحدة ومهملة معلوم بابالتفعيل اى عبر عما في نفس مريم من براءتها مما قالوا فيها الجهلة الله اى اماما الكتاب
اى علم التوراة الاية من سورة مريم جذاى اعلم وهذا من قبل كون في اية سورة ليس انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن
فيكون الحكم الامامة اوحى اليه الباري بالرسالة وليس شيء الا مرضيا بالحاء المهملة وموحدة وما واحدا بغير حجة الله على الناس
سدى بوزن حلى الله امره عليه السلام واسكنه الارض ابوحمزة الثمالي بريد وبرد وبحر وصفا ان الى المهملة لما مر من معنى الظهر
ويجوز كونه نونا فيكون حلق بتقدير حلق به فعلت جعلت هذا كان على عليه السلام حجة من الله ورسوله على هذه
الامة في حجوة رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم يراه امام للناس ينصبه عليا ويدعوهم الى ولايته وامرهم
بطاعته قلت فكانت طاعة على عليه السلام واجبة على الناس في حجوة رسول الله صلى الله عليه وآله بعد وفاته
قال نعم ولكنه صمت فلم يتكلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت الطاعة لرسول الله صلى الله عليه وآله
على امته وعلى علي عليه السلام في حجوة رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت الطاعة من الله ومن رسوله على الناس كلهم
لعلي عليه السلام بعد وفات رسول الله صلى الله عليه وآله وكان على عليه السلام عليما عالما ما حاصل الجواب ان عليا عليه السلام
كان بعد صمته نبيا رضيا وقبل وفات رسول الله صلى الله عليه وآله اماما ساكتا وصار بعد وفات رسول الله صلى الله عليه وآله

اما ناطقا عليما بالاداء ي عاقلا مراعيا للاداب اللازمة وفي بعض النسخ حليما بالكاف والمال واحد وفي سورة الزخرف
وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم الثاني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال قلت
للرضا عليه السلام قد كان ذلك قبل ان يهب الله لك يا جعفر فكيف يقول يهب الله لي عقبا فقد وهب الله لك
فقرعيناقال فاراد الله وشاء فان كان كون فالمشار اليه الي جعفر عليه السلام وهو فاتح بين يديه
فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين قال وما بضره من ذلك شيئا قد قام عيسى بالحجة وهو ابن ثلث سنين
مضى مضمرة في عاشر الثالث والسبعين وهو باب الاشارة والنص على ابي جعفر الثاني عليه السلم الثالث محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر الثاني عليه السلم قال قلت له انهم يقولون
في حداثة سنك فقال ان الله تعالى اوحى الى داود ان استخلف سليمان وهو صبي يرعى الغنم فانكرة ذلك عباد بني
اسرائيل وعلماؤهم فاوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام ان خذ عصا المتكلمين وعصا سليمان واجعلهما في بيت
واختم عليهما فجزاتهم القوم فاذا كان من الغد فمن كانت عصاه قد اورقت واثمرت فهو الخليفة فاحتز هم داود
عليه السلام فقالوا فقد رضينا وسلمنا الحداثة بفتح المهملتين ومثلثة مصدر باب فرح نقيض القدم يريد بها المهملتين معلوم
باب منع اوباب الاهمال اعماد بضم المهملة ورشد الموحدة جمع عابد ان مغفرة لمضمن اوحى معنى القول اي العصا العود
الا ان المتكلمين اي المتكبرين عليهما او على بابه بتهما مزيدان للضم من بعيني فقالوا اي بعد ما فعلوا الامور به
وشاهد والمجر الرابع علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن معصب بضم الميم وسكون المهملة
وفتح الاخرى وموحدة عن مسعدة بفتح الميم وسكون المهملة وفتح الاخرى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ابو نصير وخلت اليه ومعي غلام يقود في خماسي لم يبلغ فقال لي كيف انتم اذا احتج عليكم بمثل سنه
يقود في بالفاء وبهملة غائب معلوم بارتفاض العود نقيض السود هو من اماروذ اي الخامس بضم المهملة وتخفيف
الميم وبهملة وشد الخامة من طر احمشنا اشباروهو من سنة خمس سنين وعلى الاول لم يبلغ احتزان عنى غلام بلغ الحلم
وهو قصير على الثاني لم يبلغ تاكيد يجئ في ابواب التاريخ ما يدل على ان سن ابي جعفر الثاني عليه السلم حين
مات الرضا عليه السلم سبع سنين وحسنة اشهر وان سن الصاحب عليه السلم حين مات ابوه خمس سنين والظاهر
من تاءمن الباب ان سن ابي جعفر في ابتداء امامته تسع سنين وذكر الخامس سهل بن زياد عن علي بن مهزيار
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سالته يعني ابا جعفر عليه السلام عن شئ من امر الامام وقلت يكون الامام ابن
اقل من سبع سنين فقال نعم واقل من خمس سنين فقال لي سهل محمد بني علي بن مهزيار بهذا في سنة
احدى وعشرين ومائتين ابو جعفر هو الجواد عليه السلام شئ من امر الامام اي فضل الامام وصفاته التي ذكرت
في الباب الخامس عشر يعني ولما كان هذا الشئ عظيما جدا استبعد السائل ان يتصف به الطفل الصغير فسال
عما استبعده واجيب بهذا الجواب واقل من خمس سنين اخبار عن سن صاحب الزمان عليه السلم في ابتداء امامته
بناء على ما يجئ في اول مولد الصاحب عليه السلام من انه ولد سنة ست وخمسين ومائتين وعلى ما يجئ في مولد ابي
محمد الحسن بن علي عليهما السلم في كلام المصنف من انه قبض ابو محمد عليه السلم يوم الجمعة لثمان ليال خلون من شهر
ربيع الاول سنة ستين ومائتين ويمكن ان يكون اخبارا عن الجواز وان لم يقع بناء على ما ذكره المصنف في مولد القائم

اي على العصيين ام
ومن زائدة للدلالة على
العدد وقد علمت ان جمع
جبر وجمع وجم

من خلف

انه ولد عليه السلام للخمس من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين وانه اعلم فقال سهل كلام المخفف رحمه الله تعالى ومفضر
ان سهلا روى عامر في مجلس فقال ابو يحيى بعد ذلك المجلس في شئ اشار الى نحو يعني ان علي بن مهزيار روى عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع تفصيل الشئ الذي سال عنه ابا جعفر عليه السلام اولا وما اجابه به ابو جعفر عليه السلام مفصلا وهذا التاريخ
بعد وفات ابي جعفر عليه السلام بسنة السادس الحسين بن محمد عن الخير اني عن ابيه قال كنت واقفا بين يدي الحسن
عليه السلام فجرا سان فقال له قائل يا سيدي ان كان كون فالى من قال الى ابي جعفر ابني فكان القائل استصغر سن
ابي جعفر عليه السلام فقال ابو الحسن ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم عليه السلام رسولا نبيا صاحب شريعة
مبتدأة فاصغر من السن الذي قبر ابو جعفر عليه السلم معويا سنة في شرح ثالث عشر الثالث والسبعين هو باب الاشارة و
النص على ابي جعفر الثاني عليه السلم وقولها ان سن عيسى حينئذ سبع سنين كما مر في اول الباب وكان سن ابي جعفر في
ابتداء امامته سبع سنين وحسنة اشهر كما يظهر مما يجئ في ابواب التاريخ السابع الحسين بن محمد عن علي بن محمد
عن علي بن اسباط قال رايت ابا جعفر عليه السلام وقد خرج على واجدته النظر اليه وجعلت انظر الى راسه ورجله لاصف
قامته لاصحابنا عصر فينا اما انك حي فقد رايناك على ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج به في النبوة قال وابتداء
الحكم صبيا ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة وهو صبي ويجوز ان يؤتاها وهو ابن اربعين سنة
اجدت بالجيم والمهملة متكلم اجود باب الاهمال وجعلت اي شرحت حتى يعلو بكذا فاعلم يا اخي الحلم صبيا
في سورة مريم ومضى في اول الباب وفي سورة يوسف ولما بلغ اشده اثنتا عشرة ايتاه حكما وعلما وفي سورة الاحقاف حتى اذا
بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضيه
واصلح لي في ذريتي الى تبت اليك وانى من المسلمين والظاهر ان مقصود الامام هنا الفصل من سورة يوسف
وان قوله وبلغ اربعين سنة مع قطع تفسير لقوله بلغ اشده وليس من لفظ القرآن غير نبهنا عليه يجئ في ابواب التاريخ
في مولد الحسين بن علي عليهما السلم من ابن سورة الاحقاف نزلت في الحسين عليه السلام غير بعيد في اللام الثامن
علي بن ابراهيم عن ابيه قال قال علي بن حسان لابي جعفر اسيدعان الناس ينكرون عليك حداثة سنك
فقال وما ينكرون من ذلك وقول الله عز وجل لعذا قال الله لنبيه صلى الله عليه وآله قل هذه سبيلي ادعو الى الله
على بصيرة انا ومن اتبعني فوالله ما اتبعه الا علي عليه السلم ولم يتم سبعين وانا ابن تسع سنين ما موصولة و
مبتدأ ينكرون بتقدير ينكرونه من اللبيبة ذلك اي انكار حداثة سني وقول الجد لعذا قال الجد قال ابي في
في سورة يوسف وكاين من اية في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم
مشركون افامنوا ان ياتيهم غاشية من عذاب الله او ياتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون قال هذه سورة يوسف
مكية ومن المحتمل انها نزلت بعضها بمكة تعالى ربوبيته الله تعالى وانه لا شريك له وتحكمه احداث ليخرج اتباع الظن
والاهواء عن طور غير يسرون عليها الاهمال مثله اي يمرون منها ما يؤمن اي بالله ورسوله مشركون اي هم
كالذين اتخذوا الجارهم ورد هما نهم ارباب من دون الله غاشية ما يغتم في سكرات الموت ونحوها الساعة اي القيامة
الموت بغتة اي مجاة هذه اي دعوة الى الله بدون اتباع طن او دعوا سيتا وبراني بصيرة اي علم وبيقين سنعه
اي ولا اوحين نزول هذه الاية ولم تسع سنين بنحو على اسقاط الكاف وما يتهم مما يجئ في ابواب التاريخ في اول

ان علي بن مهزيار
محل ذي روى
هذا

مولد ابي الحسن صلوات الله عليه من سنة خمس وثمانين ومائة على اقامة الكسر فلا استقامة واما ابن ستع سبعين سنة على اسقاط الكسر ايضا وهذا موافق لبعض الروايات وهو مقتضى الجمع بين ما يجئ في ابواب التاريخ في سابع مولد ابي الحسن الرضا عليه السلام من قوله فخرج عليه السلام الى خمس سبع سنين بقين من المدينة الى خراسان الطالب المامون وبين ما ذكره ابن بابويه في العيون في باب السبب الذي من اجله قتل علي بن موسى الرضا عليه السلام ولاية العهد من المامون من انه كان ولاية العهد في يوم الاثنين لسبع ليال خلون من شهر رمضان من سنة احدى وما بين وما يجئ في ابواب التاريخ من وفاة ابي الحسن الرضا عليه السلام في صفر سنة ثلث

وما بين الباب الثاني والعشرون باب ان الامام لا يغسله الا امام من الائمة فيه ثلثة احاديث الاول الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمر الحلال بفتح المهملة وشد اللام بياع الحلاوي من اصحابنا الثقة الجليل ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت له انهم يجاوزونا يقولون ان الامام لا يغسله الا امام قال فقال التبسم او غيره وعن الرضا عليه السلام قال قلت له انهم يجاوزونا يقولون ان الامام لا يغسله الا امام قال فقال ما بدء بهم من غسله فقلت جعلت فداك فلم ان قال ولا ي انه غسله تحت عرش ربه فقد صدق وان قال غسله في تخوم الارض فقد صدق قال قلت فما اقول لهم قال قولي لهم اني غسلته فقلت اقول لهم انك غسلته فقال لا غير صميرانهم للوافد الثاني بان الكاظم عليه السلام لم يمت يجاوزونا بتشديد الجيم المضمومة ويجوز في مثله تشديد الزاي وتخفيفها وقرئ بهما ثامن وثاني في صورة الزاي الحاجة المعالية بالحجة الامام لا يغسله الا امام ويجوز ان الرضا لم يكن في بغداد حين موت الكاظم بل علم اما بالاستخبار من استخبر بهم عن غسله للكاظم عليه السلام فاستفهم مولانا ي اي الرضا عليه السلام المفهوم بضم الشاء وضم الهمزة المشي والجمع تخوم ايضا في غسله بحرقوا العادة وحضوره هل في كان واحد حينئذ الثاني الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال اخبرنا ابو معمر بفتح الميمين و سكون الهملة قال سالت الرضا عليه السلام عن الامام يغسله الامام قال سئل موسى بن عمران عليه السلام بفتح الهمزة الاستفهام مقصود السائل الاستفهام التقريري لان يكون اخبر اما على الرضا عليه السلام انك لم تكن حاضرا في بغداد فكيف تعلم انك غسلت اباك سئل بالرفع خبر مبتدا محذوف بتقدير سئل اي طريقة تفسيلي لابي طريقة تغسيل موسى بن عمران لغيب فانه لم يكن حاضرا في بلد موت شعيب ومعنى في شرح ثاني ابابان الامام عليهم السلام الذين من قبلهم وهو الثالث والثلثون ان شعيبا اخا ابرهيم الثالث وعنه عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس عن حلحلة قال قلت للرضا عليه السلام ان الامام لا يغسله الا الامام فقال اما بدء من حضر اجله فدخر وخبر من غاب عنا الذين حضروا يوسف في الجب حين غاب عنه اخوته واهل بيته حضر معلوم زيادة نضر اجله بكسر اللام وفتح الهملة وشد اللام الثانية والضمير للكاظم عليه السلام العمل الشرب بعد الشرب والمراد هنا الاحتمال الثاني بعد ما وقع من الاحتمال في المدينة كما مر في خامس عشر باب الاشارة والنص على ابي الحسن الرضا عليه السلام وهو الثاني والسبعون جزء قد حضره اسنان بياني والضمير للكاظم عليه السلام او لعمله جزء عبارة عن الرضا صلوات الله عليه من قبيل عبارة عن سواه من اهل الارض فاذا الامام خير من كل من على الارض الذين مجرور بعلا بالعطف على من باب بحذف العاطف اي وخير من جبرئيل والملائكة المقربين الباب الثالث والسبعون باب مواليد الائمة عليهم السلام فيه ثمانية احاديث المواليد بفتح الميم وكسر اللام وسكون الخامسة جمع ميلاد بكسر الميم وسكون

الخامسة المنقلبة عن واو وهو في الاصل اسم آلة استعمل في كيفية الولادة الاول علي بن محمد عن عبد الله بن اصبغ العمري عن محمد بن زيد الرماني عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام في السنة التي ولد فيها ابنه موسى عليه السلام فلما زنا الابواء وضع لنا العذاء وكان اذا وضع الطعام لاصحابه اكثر و اطاب قال يعني لنا كل اذا اتاه رسول حميدة فقال لان حميدة تقول هذا لكم ينشي و قد وجدت مالكت اجدا ذا حضرت ولادتي وقدام بخان لا اسبغك بانك هذا فقام ابو عبد الله عليه السلام فاطلق مع الرسول فلما انصرف قال للصحابه سرك الله وجعلنا فداك فما انت صنعت من حميدة فقال لهما الله وقد وهب لي غلاما وهو خير من الف غلام في حلقه زرارة بكسر الهملة وسعة ابو حي من تميم وبلم بفتح الهملة وسكون الخامسة وفتح اللام بلد قرب قزوين الابواء بفتح الهمزة وسكون الموحدة والمد موضع بين الحرمين وضع معلوم بابا منع والصغير لابي عبد الله العذاء بفتح المعجمة وبهملة والمد طعام العرس الكثير المشتهى معلوم بابا الاعمال وكذا اطاب بالهملة والموحدة اذ بكسر الهمزة وسكون المعجمة للحاجاة انكرت منكم معلوم بابا الاعمال اي وجدت شيئا منكرا حضرت عائبة معلوم بابا نصر اسبغك منكم معلوم بابا ضرب جعلنا غائبة معلوم بابا منع ما استهانية من اللسنية بزنة الموحدة والهملة والهمز معلوم بابا منع اي خلق بعدي ولقد اخبرني جميدة عنه انه لما رجعت الى الامر وفه ولقد كنت اعلم بها فقلت جعلت فداك فالذي اخبرتك بجميدة عنه قال ذكر لي انه مقطوم بطنها حين سقطت واضعا يده على الارض اشارة الى الماء فاخبرتها ان ذلك اشارة رسول الله صلى الله عليه وآله واشارة الوصي من بعده اشارة رسول الله اي علامة اماسته فقلت جعلت فداك وما هذا من اشارة رسول الله صلى الله عليه وآله واشارة الوصي من بعده فقال لي انه لما كانت الليلة التي يجلو فيها بي جدي اتت جدتي بكاس فيه شربة ارز من الماء والبن من الزبد واحلى من الشهد وابرد من الثلج وابيض من اللبن فسقاه اياه وهو بالجماع فقام فجامع فعلق بي جدي وهو بها بالي فاتت جدتي فسقاه كما سقتني جدتي امرة بفتح الذي امره فقام فجامع فعلق بالي ولما ان كانت الليلة التي يجلو فيها بالي فاتت جدتي فسقاه بما سقاهما وامره بالذي امرهما به فقام فجامع فعلق بي ولما ان كانت الليلة التي يجلو فيها باخوتي اتت فسقاهم كما اتاهما وفعل بهم كما فعل بهما فمكثت مليا ثم قلت لها ما فعلت بالذي كان في بطنك فقالت يا بنية ان الله عز وجل اكرم من ان يجعل في بطني ميتا والله صاحبكم من بعدي وان نطفة الامام مما حبرتك ما استنهابه هذا اي ما ذكره وهو وضع اليد بين على الارض وترفع الراس الى السماء والمقصود السؤال عن معنى هذا ومعاده فاجابه عن هذا السؤال بما يجئ من قوله فاما وضعه يده على الارض فانه يخضع كل علم له والباقي مبين وبيان سببه لمن تبيضر نبيئة على انزلت الامانة محضرة فيما ذكر على بالهملة يجول بالعلم لعلقت المراة اذا حبلت وناب الفاعل الظرف الثاني بجدي اي علي بن الحسين جدك اي الحسين بن رقية بالهملة وشد القاف واي الطف الزيد بعلم المعجمة وسكون الموحدة وبهملة ما يستخرج من اللبن بالمخض الشهد بفتح المعجمة وسكون الموحدة وضمها وسكون الهاء وبهملة العسل الشج بفتح المثلثة وسكون اللام وجيم معروف بيض اي اشد بياضا وهو اندر لانه من الالوان صفراء الشرية الذكر بالشر بالذكر بها والشر بها اي ابرة بعلم الله اي اذن الله ومعنى الاذن في كتاب التوحيد في شرح اول باب انه لا يكون شئ في الارض الا في السماء الا بسبعة وهو الخامس و العشرون وحاصله رفع المانع العلمي بين العبد وبين ما اراد به بهب بفتح الخامسة وفتح الهاء وموحدة ونكم اسم فعل

اى الروما اخبرناك عن الشرة المذكورة واذا سكنت النطفة فى الرحم اربعة اشهر يأتى بها الروح بعث الله تبارك
وتعالى ملكا يقال له روحان فكتب على عضديه الايمن وعمت كلماته ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم الذى
بالمسرجهول يأمر الاملاك اى احدث وهو حين تمام اربعة اشهر امر الروح هذا النفس الناطقة وهو جسم هوائى ينفخ فى
بدن الانسان وبجوزه وبثه الى اخره استعارة تمثيلية والمقصود ان الله جعله مستعدا لخلافته الله وقابلا لامانة العدل
والعدل وهذا رفع الاختلاف فى محل الكتابة بين هذا الحديث وبعض احاديث هذا الباب عمت ما اخوذ من سورة
الانعام كلمات ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فى الارض صدقا وعدلا لا يميز لا مبدل لكلماته ابطال القول من قال ان نصب الامام
باختيار الرعية واذا وقع من بطن امه وقع واصابعه يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاما وضعه يديه على الارض فانه
يقبض كل علم انزل الله من السماء الى الارض واما رفعه راسه الى السماء فان مناديا ينادى من بطنان العرش
من قبل رب العزة من الاقوا لا باسه واسم ابيه يقول يا فلان بن فلان اثبت ثبت فلعظيم ما خلقت اساس صفوتى
من خلقى ووضع سرى وعيبة علمى واميني على وحيى وخليفتى فى ارضى لك ولمن تولاك اوجبت رحمتى وبحبوحة جنانى
واحللت جوارى شم وعرفى وجعلتك لا اصابن من عاداك اشد عذابى وان وسعت جلده فى دنياى من سعة رزقى فاذا
انقضى الصوت صوت المنادى اجابه هو واضعا يديه رافعا راسه الى السماء يقول اشهد انك انت الله لا الاه الا انت والملائكة واولوا العلم
قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم فاما وضعه يقدمه فانه يخ العز وقر عليه واما رفعه الى الخرء فانه يأتى بالعز
يناديه من قبل استعارة التمثيلية والا لزم ان يكون كل امام نبيا والمقصود ان الله يلهمه ان يفعل هذين الفعلين
كما يلهم الصبى ان يمص ثديى امه للتنبيه على ما يؤل اليه امره البطنان بضم الموحدة وسكون الهملة ونونين جمع بطن بالفتح
العرش يطلق على معان منها كتاب الله تعالى قبل بكسر القاف وفتح الموحدة اى حياتى بالفتح وبضمتين الناحية
والمقصود ان الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف على من كتاب الله تنادى اثنى كل زمان
بان فلان بن فلان هو الامام الجامع لتلك الصفات اثبت بالمثلثة والموحدة والتاة امر باب ضرائ كن على يقين
وبصيرة وعلم فى كل من اقوالك وافعالك اثبت بالمثلثة والموحدة والتاة مضارع محاسب مجهول باب الافعال مجزوم
الاثبات المعرفة اى تكن معروفا مبينا بالامامة بين الناس كما فى اية سورة البقرة ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات
والهدى من بعد ما بيناه للناس فى الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون فلعظيم ما يتبين ما الا بهمام
والتحتم الصفوة بالفتح والعز والكرم الصافى الخالص العيبة بفتح المهملة وسكون الخامة وموحدة موضع السر مخت
بالنون وبهملة مكتم معلوم ما ارد منع اى اعطيت جنانى بكسر الجيم وكذا جوارى اصلين بالهملة والخامة ونون الاكيد
مكتم معلوم ما ارد حزب باب الافعال او باب التفعيل الشد عذابى الجيم بخرشه الجيم سلاوه وان وصلية سعه بفتح المهملة
وكسرها شد الله من سورة العمران وهذا للمقدرين وبيان ان اولى الظن ابو اسود حدين قال اعطاه الله
العلم الاول والعلم الاخر واستحق زيارة الروح فى ليلة القدر فلما جعلت مدار الروح لبر هو جبرئيل قال الروح فى ليلة
القدر اعظم من جبرئيل من الملائكة وان الروح هو ملك اعظم من الملائكة عليهم السلام البين بفتح الموحدة ظاهر
نزل الملائكة والروح محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن احمد بن سليمان عن ابى بصير سئله العلم الاول
عبارة عما اوحى به الى الانبياء السابقين والعلم الاخر عبارة عما اوحى به الى خاتم النبيين الروح اعلى واربع من البصيرة والعزم

كما مر فى احاديث السادس والخمسين وهو باب الروح التى يؤيد الله بها الائمة عليهم السلام ليس بقديم بالاستقلال الباعث على
هذا السؤال السائل المستعبر من الكفاة الامام بزيارة الروح ان زيارة الروح اعظم من زيارة الملائكة وهذا يقتضى ان
الروح غير جبرئيل واعظم منه ان اشتهر بين مصرى العامة ان الروح هو جبرئيل ان بكر الجيم وشد الزون المفتوحة اليس
استشهاد بظاهر اية سورة القدر فان ظاهر المعطف المغايرة والتى الثانى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان
عن عبد الله بن القاسم عن الحسن بن راشد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى اذا اجرى لانسان
امر ملكا فاخذ بشرته من ساحة العرش فيمسحها اياه فمن ذلك يحلم الامام وملكا يعلمك اربعين يوما وليلة فى بطن امه لا يسمع
الصوت ثم يسمع بعد ذلك الكلام فاذا ولدته ملك الملك فكتب بين عينيه وعمت كلماته ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم فاذا مضى الامام الذى كان قبله رفع لهذا ما من نور ينظر به الى اعمال الخلائق وبهذا نجح الله على
خلقه ما ساحة العرش بالاهمال قد عبارة عن صاد ويجئ ذكره فى كتاب الصلوة فى ابواب القنوت وهو لمائة اربعين يوما وليلة
ظاهره انه وقت انشاء الروح فمن كان فى بطن امه اربعة اشهر الصوت والكلام عبارتان عن عادتهما ان عادتهما الناس فى محاوراتهم
ومعنى عدم سماعهم صوتهما كما يفهم الصبى بعد الولادة ما للعظام كلامه الذى يفهمها فى زمان قليل ما من نور بصيرة عن القرآن
فانه من نور الانوار ينظر الى اعمال الخلائق بنبى على ان فى القرآن بيان كل شئ بهذا اى بهذا الامام الجديد الثالث محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن على بن حديد عن مضر بن يونس عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله
عز وجل اذا اراد ان يحلق الامام من الامام بعث ملكا فاخذ شربة من تحت العرش ثم اوقفها او دفعها الى الامام فشربها
فيمكث فى ارحام اربعين يوما لا يسمع الكلام ثم يسمع الكلام بعد ذلك فاذا وضعته امه بعث الله اليه الملك الذى احذ
الشربة فكتب على عضديه الايمن وعمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فاذا قام بهذا الامر رفع الله له فى كل بلدة منارا
ينظر به الى اعمال العباد اوقفها بالقاف والفاء اى جعلها هذا الامام شربة اولئك الاولاد فى كل بلدة من قبل اية سورة الحجر فى
وهو الذى مد الارض اى بسطها ومضى كتاب التوحيد فى عاشر باب الحركة والانتقال وهو التاسع عشر والباقى ظاهر
من شرح ساتر الرابع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الربيع بن محمد المسلى بضم الميم وسكون الهملة نسبة
الى مسلية الخامة وهو ابو بطن عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الامام يسمع فى بطن امه ولدا
ولد خطب بين كتفيه وعمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا صار الامام ابن احد عشر سنة امر الله
عز وجل ان يجعل له نورا يمشى به فى الناس ويضع له منارا فى كل بلدة من بلدان الارض يهتدى به ما بعد منه مما قرب منه
ولا يخطئ طريق الحق حتى يأتيه فيأخذ به وهو السميع العليم فاذا صار الامام ابن احد عشر سنة امر الله عز وجل ان يجعل له نورا
يمشى به فى الناس ويضع له منارا فى كل بلدة من بلدان الارض يهتدى به ما بعد منه مما قرب منه ولا يخطئ طريق الحق حتى يأتيه
فيأخذ به وهو السميع العليم فاذا صار الامام ابن احد عشر سنة امر الله عز وجل ان يجعل له نورا يمشى به فى الناس ويضع له منارا
فى كل بلدة من بلدان الارض يهتدى به ما بعد منه مما قرب منه ولا يخطئ طريق الحق حتى يأتيه فيأخذ به وهو السميع العليم
الخامس الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ابى سعود عن عبد الله بن ابراهيم الجعفرى قال سمعت
الصحن بن جعفر يقول سمعت ابى يقول الاوصياء اذا احتلموا يرى فى منامه ما يرى الرجل فتنفرج اصابعها منه فيبول فى ذلك
ان كان نهارا او ليلتها ان كان ليلا ثم ترى فى منامها رجلا يشبهها بعلا عليها حليما فتفرج لذلك وتشم نتنه من
بولها فتسمع من جانبها الايمن فى جانب البيت صوتا يقول احمل يا خير وتصير من الحرة التى بعلا حليما علما وتجد حقة
فى بدنها تشم بعد ذلك ان كانا مما من جنبها وبطنها فيصير اصابعها كالواحدة من انهما تم العشرة وتفتح الفاء وسكون التاء
وبهملة الصفعة والانكار الشديد بالكر وبمثنتين التابة العشيرة بفتح المعجمة وسكون التابة وخامة الاتمام حبيرة كان الحصد
اصابعها ترى فى منامها رجلا لا يقتضى بنوتها الا النبى الذى يرى فى منامه ويسمع الصوت ويأمر ابن الملك كما مر فى ال

الثالث والاربعون ملكا بشرها بالوحدة والمجهة وهمله غائب معلوم باب الفعل اجلم اى عاقا هو اتقى اهل زمانه فتسع الذكر
لعل الصوت السموع صوت من فى بطنها بحيث يشبه كونه من جانب البطن فلا يقتضى تونيثها البشرى بالوحدة والمجهة وهمله
ابو باب الافعال اى كوفى مسرورة شم ضم الثلثة وشد اللام المفتوحة وفى بعض النسخ بفتح اللام وسكون الميم اتاها بالمثناة الفوقية
وصلة من وفى بعض النسخ امتناه بالكون اليموكر الثناة والنون والمهملتان الاوليان اذب السباق فاذا كان لتسع من شهورها
سمعت فى البيت حاشد يدا فاذا كان الليلة التى تلد فيها اخرجها فى البيت وزرته الا براهيم فاذا ولدته
ولدته قاعدا وشقت له حتى يخرج ستر بعاشر يسيد بر بعده وقوعه الى الارض فلا يخطئ القبلة حيث كانت بوجهه ثم
بعطس ثلاثا يشير باصبعه بالمجد ويضع سرير راحتها وبراجتاه من فوق واسفل وبانامه وضاحكاه ومن بين
يديه مثل سبيكة الذهب وزنه ويقيم وبرسله تسيل بياضه ذهبا وكذلك الانبياء اذا ولدوا واما الاوصياء اعلاق من
الانبياء صفيرة ان لعلام اللام معنى فى ذبح اى ذبح لبا امن للتبعيض شهرها اى اللتى تلد فى عاشر شهرها الحزن بكسر المهملة
وشد الثانية صوت حركة من لا برى الليلة التى تلد فيها هذا على سبيل المثال لان الامام قد يولد فى النهار كما سيذكر او الليلة
من ولادة الكاظم عليه السلام براى ابراهيم الظهور النور فى البيت الوالدين دون غيرهما عبارة عن انكشاف الاشياء التى فى
البيت الظلمانى بدون سراج لهما ودون غيرهما انظار ان الحفاة ترى فى الليل الظلمانى ما لا يراه فى النهار والانسان
على العكس قاعدا اى على هيئة القاعد ليس يخرج راسه اولا تشخب الفاء والمثناة وبعدها ناحى غاية معلوم باب
الفعل اى العين لانفتاح الترتيع بالمهملة والوحدة وبعدها مصدر باب الفعل نوع من القعود وهو ان لا يكون مع
الركبتين فاموس يرتج فى مجلسه خلاف وجاء واقتى انشعى ليسدير سبى على اوكن وجهه الى ظهر امه فيسدير بقدر
نصف الدائرة بعطس بالمهملات غائب معلوم باب ضرب صرور باب المهملات اى مقطوع السرة فى الموضع الذى
تقطعه القابلة مخزون بالمعجمة والمثناة وزن اى مقطوع الغلف وان لم يسقط الغلف وعلى هذا لا مناقاة بين هذا
وثامن الباب وبين ما يجى فى كتاب العقيقة فى خامس باب المطهر وهو الثانى والعشرون من الابتياء والاوصياء
من ولدا سعيل يسقط علوم وبعقه فسرتم فى اليوم السابع بدون حاجة الى خيط او قطع بخلاف اليحن واولاد الرياح
كمانية السن التى بين الثنية والناب بالوزن والوحدة وهى بين الرباعية والضاحك وبرباعياه بتقدير ومعدر عياه
وبانا بتقدير وبانا من فوق واسفل ضاحكاه بتقدير وضاحكاه من فوق واسفل لا علاج بتقرير ثرى المرضعة
بهما وليس معه ايضا الاضراس السنة من فوق وسنة من اسفل بتقديم غائب معلوم باب الافعال ذهبا اى بياضه بشبه الذهب
المذاب للاشارة الى الجود والسخاء كذلك اشارة الى الاوصاف التى ذكرت من اول الحديث الى هنا فان الظاهر استثناء
اسحق واولاده فانهم لم يكونوا سرورين مختونين ويمكن كونه اشارة الى ما ذكر بعد الوصفين فلا حاجة الى الاستثناء الا على
بعض الوجوه بفتح الحسر وسكون المهملة وقاف جمع علق بالكسر هو المختار النفيس من كل شئ والمراد ان الابتياء اختاروا الاوصياء
لانهم السادس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن حديد عن جميل بفتح الجيم وكسر الميم ابن دراج بضم
المهملة وشد الثانية وجيم قال روى غير واحد من اصحابنا انه قال لا نكلم فى الامامة فانا لا امامة لسمع الاكلام هو
فى بطن امه فاذا وصفه لبث الملك بين عينيه وعنه كلمة بك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم
فاذا اقام بالامر ورفع له فى كل يوم مسار يطرسه الى اعمال العباد حيرانه قال لا بى عبد الله عليه السلام انكلم اى لا تتنبوا

الى الامام وما لا ينبغى فبطن امام اى فضلا ان يكون مولودا من فوقه للسبيئة السابع على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
بن عبيد قال كنت انا وابن فضال جلوسا اذ افبل ابن رئاب فقال دخلت على ابى الحسن الرضا عليه السلام فقلت له جعلت فداك اكثر
الناس فى العمود قال فقال لى يا ابن رئاب ليس من ما تراه انما العمود من حديد يرفع لصاحبه ما يرى قال لكنه سمك وبرمل
بكل بلدة يرفع الله به عمود ذلك البلدة قال فقام ابن فضال فقبل راسه وقال رحمك الله انا محمد لا نزال نجئ بالجديد
الذى يفرح الله به عنا ابن فضال الحسن بن على بن فضال الجاموس جمع جاموسة استعمل فى الاثنين وبذم هو ابن جبل اكثر
اكثر الناس المثانة ما حتى معلوم باب الافعال اى اختلفوا اختلافا كثيرا فى العمود اى فى المذكور فى رابع الباب فى قوله
جعل الله العمود امن نور يسير به اهل كل بلدة باراء استنهار انكار وبتخ سلك استعارة الحصة من قدرة الله
شغلته بانزال القرآن بيانا لكل شئ مما فى اية سورة الحديد ما اصاب من مصيبة فى الارض ولا فى انفسكم الا فى كتاب
من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير وتسيئها عمود الامام عليها عمود كل امام مفعول باب تفعيل بكل بلدة
اى ليس معقد ابقعة البلاد ابو محمد كنية ويونس بن عبد الرحمن لانزال بصيغة الخطاب من الافعال الناقصة بفتح الجيم
معلوم باب التفعيل اى يذهب الغم والكرب الثامن على بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن ابى عمير عن حفص بن زياد
عن ابى حمزة عليه السلام قال للامام عشر علامات يولد مطهرا مختونا واذا وقع على الارض وقع على راحتيه رافعا صوته
بالشهادتين ولا يحتب وتارعينه ولا يتاءب ولا يتمطى ويرى من خلفه كما يرى من امامه ويجوز كراهة الخلاء
والارض وكلما تبزه ويتلألا ويه واذا لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله كانت جلده وقفا واذا لبسها غيره من الناس
طويلا ما وقصيرهم زادت عليه شبرا وهو محدث الحان تقتضى امام عليه السلام مطهرا اسم مفعول باب التفعيل اى مسرورا
واه اعلانة ثانية الراحة اصل الكف صوبه بفتح المهملة وسكون الواو وموحدة اى براسه المتخفض من صوب راسه المتشدد اذا
خفضه الباء فى النهاية بتن السبيئة وهذا هو الاشارة الى ما مر فى اول الباب من قول الناداى وجواب الامام وفى الفتح صوبه
بالمثناة والله اعلم ولا علانة ثالثة يتحب مجهول باب الافعال اى لا يجيبه الحياء فى الرؤية وامر رجز الشيطان ورنا علانة
رابعة ولبانا قبلى اى يحسن له فى الزور وايا الكاذبة والمصدقات العاهرة ولا علانة خامسة يتثاءب بالمثناة والهمز
وموحدة غائب معلوم باب التفعيل التقوز كسر يفتح الفم عند الاسبع ساجه جندعة صوتا الفم المتمطى التمدد بالبدن طبعا
وهو من الناس الوارى ومن المصاحف بعلب احمر فى التضعيف حروفه كاملت ويرى علانة سادسة من فى الارضين
بكسر الميم وجر وبخ الميم صوله وعلى الاول صفول يرى محذوف اى الاشياء والرؤية من خلفه بكون ان يجعل على الاستظ
من القرآن والله اعلم وبخوه علانة سابعة الجبخ بفتح الجيم وسكون الحيم ما يحدث عن الدبر من الغائط وهو بتقدير مضاف
اى رائحة بخوه والاصل علانة ثامنة واذا علانة تاسعة وقاء بفتح الواو وسكون القاف وقان اى موافقه فالمراد بالمدح
غير باب الفضول ابهذا الجمع بين ما مر فى رابع باب ما عدا الامامة من سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو
الثامن والثلثون وبين هذا الحديث وما مر فى ثالث باب الاشارة والنص على ابى الحسن موسى عليه السلام وهو الحادى
والسبعون وهو علانة عاشرة مضى معنى الحديث فى شرح باب العرض بين الرسول والنبى والمحدث وهو الثانى والباب
ان الائمة عليهم السلام محدثون مفهمون وهو الرابع والخمسون الباب الرابع والسبعون باب حلوة ابدان الائمة وارواحهم
وطعومهم فيه اربعة احاديث الفضل بين الابدان الطعوم بالارواح للاشارة الى ان المراد بالطعوم ثم اعاد بعد هذا الباب الاول

الاول عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلقنا من عليين وخلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق اجسادهم من دون ذلك فمن اجل ذلك القرابة بيننا وبينهم وقلوبهم تحن الينا خلقنا اي خلق ابداننا العلى بكلمة العلى وشد اللام المكسورة وشد الخامسة مبالغة العالي فوق ذلك اي اعلى عليين من دون ذلك اي ادنى عليين من اجل ذلك اي من اجل كون ابداننا وارواحنا مخلوقة من عليين وكون ارواحهم واجسادهم ايضا مخلوقة من عليين القرابة بفتح القاف مرفوع بالابتداء خبره الظرف المقدم بيننا متعلق بالقرابة بحن بالكلمة وشد النون مضارع غائبة معلوم وبارجع ضمير يا اي بسورة كافي بتسوية ابرهيم فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم اعلم ان اشارهذا لا يوجب الا على مذهب الزيادية القائلين باستواء الخلق المعلول عن العلة التامة بالنسبة الى السعيد من اجزاء العلة التامة للطاعة مالم يفعله بالشقي وفعل بالشقي من اجزاء العلة التامة للمعصية مالم يفعله بالشقي وفعل بالشقي من اجزاء العلة التامة للمعصية مالم يفعله بالسعيد وما اهل الاسلام القائلون بتخالف المعلول عن العلة التامة فيقولون ان كلا من السعيد والشقي يستجمع للعلة التامة للطاعة وللعلة التامة للمعصية لكن الله تعالى علم ازلا من يختار الطاعة بدون جبر ومن يختار المعصية بدون جبر فخلق الاول من علمه تعالى بان يكون ذلك اي للتوسيط بين الجبر من ليس بقول منه سبحانه ولا الى الخلق منه كما يجيء في رابع الباب بدون ان يكون لهما دخل في الطاعة والمعصية فالتعليل في قوله عليه السلام فمن اجل ذلك الى اخره ليس من قبيل التعليل بالواسطة في الثبوت بل هو من قبيل التعليل بالواسطة في الاثبات نحو قولنا ثواب المطيع وعقاب العاصي حق لاجل ان الله اخبر بوقوعهما ويجيء شاهد هذا في اول كتاب الايمان والكفر الثاني احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن شعيب عن عمران بن اسحق الزعفراني عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله خلقنا من نور عظمته ثم صور خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش فاسكن ذلك النور فيه فكان نحن خلقا وبشرا نتراءى لا نجعل لاحد في مثل الذي خلقنا منه نصيبا وخلق ارواح شيعتنا من طينتنا وابدانهم من طينة مخزونة مكنونة اسفل من ذلك الطينة ولم يجعل الله لاحد في مثل الذي خلقهم منه نصيبا الا للانبياء صلوات الله عليهم ولذلك صار نحن وهم الناس وصار سائر الناس هجا للنار والى النار خلقنا اي خلق ارواحنا والضمير المجرور بالواو صلوات الله عليهم نور عظمته عبارة عن اعلى عليين فانه اعلى مكانة نور شرف جوهرة دال على كمال عظمته اي كمال قدرته وحكمته صور بالماضيين معلوم وبارالتفعيل خلقنا بفتح المعجمة وسكون اللام مفعول بها ابداننا وتعلق المصور بالابدان دون الارواح مع كون الارواح ايضا اجساما مبنيا على ان الابدان مرئية للناس بخلاف الارواح فانها كالملائكة وكالجن الطينة بكسر الكلمة وسكون الخامسة ونون المادة من تحت بدل من طينة تحت العرش عبارة عن العليين والعرش هنا عبارة عن اعلى عليين فاسكن مبنيا على ان الارواح اجسام ذلك النور اي الخلوق من نور عظمته فيه اي في خلقنا كذا خزن نحن بدلا اخر خلقنا من صور يا الاحتمالين السابقين بفتح الواحدة وفتح المعجمة الاتيان بستوى فيه الواحد والجمع النور الى نسبة الى النور بزيادة الالف والنون للمبالغة ولم يجعل استيفاء بياني من طينتنا اي ما خلق ابداننا منه وهو عليون اسفل من ذلك الطينة اي اعلى عليين الا للانبياء مبني على ان محمدا واوصياءه افضل من الانبياء السابقين صلوات الله عليهم نحن تاكيد ضمير هرة الناس مصدر حمر هرة اي استحثه بالسوط

سائر الناس اي سائر المعدودين من الناس ظاهر الترجمة بفتح الهاء وفتح الميم وجيم جمع هامر كحمر وحاد ومن هيج الابل من الماء كضرب ساء اشربت دفعة واحدة فحتى حرف ابتداء لقوله تعالى اسلم الصاغر الناس استعارة قال ابن الحاجب النون بكمال الجد من احكامهم قال الدين نظير اية سورة السماء اما ما كلون في بطونهم نارا ومامر في كتاب العقل في ساد مسد باب البدع والراي والمقاييس وهو التاسع عشر من فوائد حتى اذا ارتوى من احرو الى الناء عطف على هيجها اي وسقوحين الماء حميم الثالث علي بن ابرهيم عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب وغيره عن علي بن حسان عن علي بن عطية عن علي بن رئاب رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال ان لله سبعين الف ملك اقل ما يهراق دون عرشه دون عرشه نور ونور دون ذلك الف الف حجاب من نور وبحار من ظلمة وبحار من نور وبحار من ثلج وبحار من ماء وان بين كل حجابين كما بين السماء والارض وان فوق ذلك الكرسي وان بين يدي الكرسي لسبعين الف ملك وان فوق الكرسي العرش وان فوق العرش لبحرا عميقا لا يدرك قعره ولا يوصف غوره وان فوق ذلك لسبعين حجابا من نور وان بين كل حجابين كما بين السماء والارض وان فوق ذلك لسبعين حجابا من ظلمة وان فوق ذلك لسبعين حجابا من ثلج وان فوق ذلك لسبعين حجابا من ماء وان فوق ذلك لسبعين حجابا من نار وان فوق ذلك لسبعين حجابا من ياقوت وان فوق ذلك لسبعين حجابا من زبرجد وان فوق ذلك لسبعين حجابا من درة بيضاء وان فوق ذلك لسبعين حجابا من رفرف وان فوق ذلك لسبعين حجابا من ريح وان فوق ذلك لسبعين حجابا من ماء وان فوق ذلك لسبعين حجابا من نور

كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادريك ما سجين كتاب مرقوم ويلٌ يومئذ للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين وما يكذب به الا كل معتد اثيم اذا تتلى عليه آياتنا قال اساطير الاولين كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين وما هم عنها بغائبين وما ادريك ما يوم الدين ثم ما ادريك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله قال الله عز وجل خلق قلوبا واوعية وقلوبا وخلق قلوب شيعتنا في اختصار وافقد وخلق ابدانا من عليين وخلق قلوب شيعتنا لما خلقنا اي مما خلق ابداننا منه وهذا هو الموافق لما مر في اول الباب الآية الثانية قبل الآية الاولى بمقاطيعه في سورة المطففين وكذا هما مركبة من آيات من المحتمل ان كلا منهما حتى كذا وكتاب الابرار عبارة عما يكتبه الملائكة في ديوانهم في مقابلة اعمالهم من عاقبة امرهم وكذا كتاب الفجار كما يجيء في كتاب الحقيقة في ثالث الشبابيد وخلق الانسان وتفاوتهم في بطون امه وهو السادس والخامس الآتي بكتبه في وجه كل من الابرار في عليين وفي وجه كل من الفجار في سجين وهو خبر مبتدا محذوف اي هذا في عليين وهذا في سجين كتاب مرقوم من قبيل وضع اللازم موضع الملزوم وهو يحتمل سبعة الابرار بقاء الكتاب كما مضى اذا اتبعه وتليه اي يكتب واضح في وجوه المخلوقين ومنه والمراد ان عليا عليه السلام الآية في وجوه المخلوقين من يحيى ليشهده المقربون اسبقنا في اياتنا مر قريبا عن قرب اي عن علي عليه السلام ومنه عز وجل في كتاب هو الائمة عليهم السلام والسبيل ايضا السبيل بفتح وبضمتين وفي احاديث ياتان المؤمنين الذين ذكرهم الله عز وجل في كتابه هو الائمة عليهم السلام والسبيل ايضا هو الثامن والقرين في اية سورة الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم وفي تاسع باب معرفة الامام والرد اليه وهو الرابع يجيء يوم القيامة ساجن اسم فاعل من سجن يضر بمعنى حال يجيء في كتاب الايمان والكفر في حادي عشر باب حب الدنيا والركون عليها وهو الثاني والعشرون والمائة قال وما الهاوية قال يجيئون قال وما سجين قال الجبال من جمر الى آخره واما ذو في جمر الشهداء المقربون في الآية الثانية فمع انهما راد بهما ايضا الان اصل الشهود الحضور وحضور الشيء لا يناسب المقربين

باب الخامس والتسعين

باب التسليم وفضل المسلمين

فيه ثمانية احاديث اي في بيان حقيقة التسليم وفضل اهله **الاول** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قلت لابي جعفر عليه السلام اني تركت موالياك مختلفين يتبرا بعضهم من بعض فما اقول قال وما انت وذاك انما كلف الناس ثلاثة معرفة الائمة عليهم السلام والتسليم لهم فيما ورد عليهم والرد اليهم فيما اختلفوا فيه سدير بفتح المهملة وكسر الثانية وسكون الخامسة ومهملة ابن حكيم كوفي ثقة اي تركت اي الكوفة مختلفين اي في الفتاوى ودون الاعمال اثرا بالمثلثة والهمزة والهمزة ما مضى غائبا معلوما او مضارع غائب معلوما بان علما استفهاما توبيخيا الواو بمعنى مع ذا اشارة الى قوله اني تركتهم والمقصود ان هذا القول من قبيل الغيبة وهي مهنى عنها فليس لهم اختلافي الثلاثة المذكورة والاختلاف في الفتاوى او في الاعمال ربما كان جائزا كان يكون كل من المفتيين معتقدا انه مبني على علم لامن ظن او الفرق بين العلم والظن وبين الحمل المركب مخمسة مشكل جدا واما الاختلاف في الاعمال فجائز فيما اختلف فيه اثرا وايته عن العلماء كما مضى في كتاب العقل في ثامن باب اختلاف الحديث من قوله ربما اخذت من باب التسليم وسعك هو نعت مصدر محذوف اي تسليما وسعك وجملة يدل استئنافية او مرفوع وخبر مبتدا محذوف اي هذا اختلفوا او صفة يكلف والضمير في انما حينئذ **الثاني** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الله الكاهلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام لزرارة قولوا لا اله الا الله وحده لا شريك له وافاموا الصلوة واتوا الزكوة وحجوا البيت وصوموا شهر رمضان ثم قال لزرارة صفه لي او صفه رسول الله صلى الله عليه وآله الاصبع خلاف الذي صنع او حد واذا لك في قولهم لكانوا بذلك مشركين ثم قال لا والله ما هو الا مؤمنون حتى يجري لهم ما جرى لاهل بدر ثم مضوا لم يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ثم قال ابو عبد الله عليه السلام عليكم بالتسليم

ان فتح الحسن رشد الزين المفتوحة بقدير لو كان ان ضعفه الله او ضعفه رسول الله في سابع الباب من كون المحاطب الامير سلام الله عليه السلام وان كفر غير المسلم في الامر الشديد بل بستان وكفر غير المسلم لله وغير المسلم للرسول فاي شيء كان بطرين او طي الاخ الحسن رشد اللام حرف وتخصيص وقد اشارة الى معقول قال ابن اشرس بن موسى على ايهم يعقوبا الظن وهو شرك كشرك الذين اتخذوا الجبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمقصود انهم جامعون بين الكفر والشرك والالحاد لصد الايمان والتاليه لصد الاسلام الآية في سورة التاء تحريفهم يجيء معناه في سابع الباب عليكم اسم فعل اي الزموا التقوية الثالث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن زيد النحاس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك اني رجل اجيء منكم شيء الاقال انا اسلم فسميناه كليب تسليم قال فضرب يده على يده ثم قال له يا كليب ما التسليم فما كلمه احد هيبة له حتى قالها ثلاثا فقال هو والله الاخبات قول الله عز وجل الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم والمقيمي الصلوة واخبتوا الى ربهم عدة اي في الكوفة كليب بضم الكاف وفتح اللام وسكون الخامسة وموحدة اسلم سكم معلوم باب المفعول ترحم عليه اي قال رحمه الله الاخبات التخوع والتواضع لامام الهدى قول الله عز وجل عدة فاي هو قول الله او مدة جزء الذين الى الحرة والجملة استيناف بيان الى الآية من سورة هود الى معنى مع مخبتة سورة آل عمران وسورة الفتح من انصاري الى الله اي اجعلوا انفسكم مع ربكم وليتعاد سادات الاخبات قوى الايمان وعمل الصالحات **الرابع** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم لنا والصدق علينا وان لا يكذب علينا الآية من سورة الشورى الاقتراف الاكتساب اللام للعهد الخارجي اي اقتراف حسنة المقصود ارحسنة ما عبارة عن هذه الثلاثة نظير اية سورة فله وعلى الحافة عبارة عن سورة الانام الهدى كما يجيء في شرح ثالث الاتي وان لا يكذب مضارع مجرد باب ضرب علينا نائب الفاعل او معلوم باب التفعيل للمكلف وهذا للاحتراز عن الصدق في بعض والكذب في آخر **الخامس** علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن بشير بن الدهان عن كامل التمار قال قال ابو جعفر عليه السلام قد فلح المؤمنون الله دري من هم قلت انت اعلم قال قد فلح المؤمنون المسلمون ان المسلمين هم المجباء والمؤمن هم المطوعون للجباء تفسير المؤمنين المسلمين بمعنى على اية سورة الماء فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك وبمعنى في ثاني الباب المجباء بضم الزون وفتح الجيم والموحدة والمد جمع مجيب وهو الكريم الحبيب الماء في قال المؤمن الشفيع على ما استشفع في الرواية في قوله عدة الجباء نحو ما من قوم الا وهم يجيبون طوبى لهم مرتين طيب والثانية بمعنى رأيته وهو بتقدير حرف الندا نظير اية سورة الملك فصحاب الصعير يجيء بيان حقيقة طوبى في كتاب الايمان والكفر في الثالثين من المئة والتسعين وهو باب المؤمن وعلامات وصفاته **السادس** علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الخشاب عن العباس بن عامر عن ربعي المسلي عن يحيى بن زكريا الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال معتبر يقول من سره ان يستكمل الايمان كله فليعمل القول الذي هو جميع الاشياء قول الله محمد فيما اسر واعلن وفيما يلقى عنهم وفيما لا يسوغني سره لكذا اي اعرفه الاستكمال الاتمام كما مر كذا الايمان فالتعبير بالايمان او ناظر القول المطلق والضمير لان يستكمل من في معنى للابتداء الا محمد او صلة اسره اي اخفوا اعلنوا اي اجهروا هذا القول تفصيل القيم وهو ما استكمل الايمان كله **السابع** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله امرت ان

في كتابه قال قلت فرأى وضع قال في قوله ولوا نهم ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت عليهم من القتال او العقوبة بسلوا تسليما خاطب الله يعني ان الخطاب في جاؤك وانما امر المؤمنين بمحبته واستغفر لهم الرسول فان الالتفات من الخطاب الى الغيبة ثم العود الى الخطاب ما ورد جلدا لا بأس به هذا ما في الباب كما ذكرنا في شرحه بما فاقد اعلم يبنى على ان التجرد هنا بالجوان ان امات الله بفتح اللام وكسر الميم وسكون النون مضارع امات

والراء اكله بفتح الهمز وسكون الكاف وتاء الوحدة الواو وحاليه احد بفتح الهمز وكسر الجيم وهمله مصاع مكلم مثال ياضرب
من افعال القلوب اى اعلم العلى بفتح اللام وفتح الهمله وشد اللام وضمير المتكلم والمقصود الى كنت اوخر الاسبدان الى
ان اعلم رفع المائدة المائدة اراها فضلا هون ان آكلها اصبت اى تناولت معه اى جدة او تراكمه اثاذى بالمعجمة
والالف المنقلبة عن ياء مصاع مكلم معلوم باب التفعيل اى تناولت معه اى جدة او تراكمه اثاذى بالمعجمة
اكلت بعد اكلتى لوراقه بالقاف وهمله بين مصاع مكلم معلوم باب ضرب اخرا القاف وفتح الهمله مصاع مكلم معلوم
باب ضرب لم ارد بفتح الهمز وفتح الزون وسكون اليم مصاع مكلم معلوم لون باب علم من المبنية الفتح بفتح الزون وسكون
الفاء ومعجمة اربع الحجون فى الجون ذلك اى باب الفرار والزور والتعجب عذيرة فوصلها بين اى ايمة اهل البيت
عليهم السلام فرقتهم بضم الفاء وضم الراء ومعجمة اى لبطم ويظهرون معلوم باب منع بتقدير الاستفهام الطعن افعل
التفضيل من اطعن لكسر اذا رفى ودنا والمراد انهم يطهرون لنا الجذر من حبيبة ما ارفك بيانا فى هذا ما ترفى باب الترفى
بين الرسول والنبى والمحدث وهو الثالث من قولك الامام ما منزلة قال السمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك قلت
لعل امام محضور وقت التحديث مما لخزينة محضور بوقت الخزينة ونحوها والله اعلم الثانى محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن القاسم عن الحسين بن ابى العلا عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال يا احمد بن ومرت
بيده الى ما وراء فى البيت ما وراء طالما انكت عليها الملائكة وربما التقطا من زهبها السادر بفتح اليم وهمله وكر الوادى
وراجع سور بكسر وهو نكا من ادر كسورة سادر حجر مبتداء محذوف وتاى هذه ما سعدية بزيادة الكاف لتبيد الشاة المنقلبة الربها
من دار وفتح الكاف ما منى غايته معلوم مثال ابهوز الامر من باب الاهمال قلبت همزته الفاء اسقطت بالاعلال اى
اعتدت التقطا بالقاف وهمله ما منى مكلم معلوم باب الاهمال اى اخذا من القرش الزغب بفتح المعجمتين وموحدة
صغار الريش وليه وهذا منى على ان الملائكة الواحجنة الثالث محمد عن احمد بن محمد عن على بن الحكم والحديث
سالم بن عطية الاحمسى عن ابى حمزة الثمالى قال دخلت على على بن الحسين فاحببت فى الدار ساعة ثم دخلت البيت
وهو يلتقط شيأ او دخل بيتا من وراء الستر فاذا رجل من كان فى البيت فقلت جعلت فداك ارهذا الذى ارالتقطه
اى شيأ هو فقال افضله من زغب الملائكة نجعله اذا اخذ ليجعله سجيا لاولادنا فقلت جعلت فداك وانهم ليأتوكم
فقال يا ابا حمزة انهم ليجرون على كانا اخمن بهمليتين اوبطن من ضبيعة احتبت بالهمله والموحدة وهمله معلوم
باب الاهمال او محمول لانه لازم ومعد فضله بفتح الفاء وسكون المهمة سبق على اذكان ليلتقط الزغب فصل وخذ ابو حمزة
ايضا خلوا بفتح المهمة وشد اللام المفتوحة وضمير الملائكة معلوم ناقص باب التفعيل اى تركونا وذهبوا او تخفيف اللام
والواو الاصلية متكلم معلوم باب ضرب الماذ واحد السبع بفتح الهمله وسكون الموحدة وهمله الصراخ من الاذن ليرا احمرا بفتح
اللام وضم الخاتمة والمهمة وكسر الهمله وضم اليم وضمير الجمع ويجوز فى شاله شد الزون وتخفيفها بنظير قراءتى ابن سورة الزمر
تامرونى اى يجعلونى فى مجلس اجيء بعيون الجمل على الكاف بضم الشاة المبدلة من واو وفتح الكاف والهمز ما يجتمعه
عليه بين الجاوس الواحدة بهاء الرابع محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن اسلم عن على بن ابى حمزة عن ابى الحسن عليه السلم
قال معقبة يعوز اما من ملك يهبطه الله فى امر ما يهبطه الا باذاء بالامام مفرزة لذلك عليه وان مختلف الملائكة من هبوطه
تبارك وتعالى الى صاحب هذا الامر ابو الحسن الكاظم عليه السلم فى الليل بحزة ذلك الذى لتعنى خبر امرا التزبر حارة عن الدر

فى سورة

فى سورة الذر من كل امر وفى سورة النحل ما يعزق كل امر حكيما للاتهام يهبطه اى فى ليلة القدر من كل امر وفى سورة
وليلة الجمعة ونحوها حين تنزل الملائكة والروح للحديث بداية الامام وشعبان عن الامام ايضا قد يكون بحدث فى الجملة
عرضا بحديث فلا استبدار كوذا الامام زيتا تحتاجه بفتح اللام وصدر سبحى بعبارة عن الجحوى الذهاب هذا الامر
اى الامر المرابط فى ليلة القدر نحوها الباب الثامن والثمون بابا ابا الحسن بنا بهم بنا لوهم عن معالوهم وبهم
ويتوجون فى امورهم عليهم السلام فيه تسعة احاديث الاول بعض اصحابنا عن محمد بن على عن يحيى بن ساور
عن سعد الاسكاف بكر الهمز وسكون الهمله اى الخفاف قال اتيت ابا جعفر عليه السلام فى بعض ما اتيته فجعل يعزل
لا يجعل حتى اتيت التمر على فجعلت انبع الاماء فالتفت ان خرج على قوم وكانهم لبواد الصفر عليهم الثوب فذا تهلكتم البعاة
قال قوا الله لا انا فى ما انت فيه من حسن هيئة القوم فلما دخلت على قلت الحمار الذى قد شققت عليك قلت لجعار والله
لهذا انا فى ما انت فيه قوم ولى امر يقوم الحسن هيئة منهم فى رجل احد كان الوانهم لجراد الصفر قد استهلكتهم البعاة
فقال يا سعد اترانهم قلت نعم قال اولئك احزان من الجن قلت اترانهم يأتونك قال نعم يأتونا ابا راعن معالومهم و
حلالهم وحرامهم ما سعد يريد ما جعل الى شرح لا يجعل بالهمله والجيم يعنى باب علم ابواب التفعيل حيث بالهمله والخاتمة بجايه
معلوم وباب علم المنع بالثاء المثلثة الموحدة وهمله مصاع معلوم مكلم باب التفعيل اى اعنى من فى بزد الحق فى بجدته ما ما ما ما
ليث بالموحدة والمثلثة ما منى غايته معلوم باب علم او مصدر بزة والمصدر بزة اعمل اشاى كان حزوجهم بدون تراجو بعضهم من
بعض كانهم خرجوا دفعة الجواد بفتح الجيم وهمليين اسم جنس جراد ابهم خاتم الجمع بفتح الصاد بعضهم الهمله وسكون الفاء وهمله
جمع اصفر فى سورة النمل كانهم جراد منتشر البزوت بضم البزوت وضم الموحدة وشد الثاء الاولى جمع بيت بفتح الموحدة وشد الثاء وهو بزوت
من صوف ونحوها انهم كانهم من باب الاهمال اى هم انهم انا لنا الزون والهمله غايته معلوم باب الاهمال ابا الصفر الهمز لان خرج
ما كنه بزة عبارة عن حرارة الثمر وتبع الاماء من للتعليل اى تعقب عليه بالمهملة وفا وبين مكلم معلوم باب ضرب اى ومثلك
فى الشقة اجر بفتح الهمز وفتح الجيم وسكون الراء اى عسر الزى بكر المعجمة وشد الخامة الصوف اكان بفتح الكاف وفتح
الهمز وشد الزون المفتوحة للتشبيه الاوزان الاوزاع والمراد هنا الشركاء فى مال الخفيفة الزغب اى هم انهم بتقدير الاستفهام
التقريرى يأتونا بهذا الزون ويخفيها بأيدينا وما معلوم عن هذا نسبى على ان اعتنا عليهم السلام ائمة الاذن الجون الثانى
على بن محمد عن سهل بن زياد عن على بن حسان عن ابراهيم بن اسمعيل عن بن جبل بفتح الجيم وفتح الموحدة اسمه
عن ابى عبد الله عليه السلام قال كنا بأبيه فرج علينا ابى وقد اشتاه الركاعليهم ازرد اكسيتهم فقال ابا عبد الله
عليه السلام عن فقال هؤلاء اخوانكم من الجن الزاى بضم المهمة وشد الهمله معرب بفتح الجيم وشد الثاء جبل من الجمد
الاز بضم الهمز وضم المهمة وهمله جمع ازار كالكتاب وهو ثوب يشد على الوسط يسدل الى الساقين والاكسية جمع كساء كالكتاب
وهو ثوب كالعباء الثالث احمد بن ادريس محمد بن يحيى عن الحسن بن على الكوفى عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن سعد
الاسكاف قال اتيت ابا جعفر عليه السلام ايدا لا اذن عليه فاذا رجال على الباب صفوف واذا الاصوات قد ارتفعت فم
خرج فوجد معهم بالعامر فيتبين الارتفاع فدخلت على ابى جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك ابطأت علينا لبور ورأيت
قوما حرجوا على معهم بالعامر فما كرهتهم فقال اوتدرى من اولئك يا سعد فقلت لا فقال اولئك اخوانكم
من الجن يأتوننا عن حالاتهم وحرامهم ومعالومهم وبهم زحالا بكر الراء والهمله جمع رحل بالفتح وهو للبعير كالسرج للفر

هذه وا

وهو مبتدأ ومضاف اليه جمع بعير بغير لفظه على البناء جبر للبناء مصغر وخبر ان الاصوات لعلها للدعاء حين الوداع معتمون بالعمامة وشد اليم المضمومة اسم فاعل باب الافتعال اى مشتملون الى الحواجب العامة بفتح العمامة وكسر الميم جمع عمامة بالكسر وهو ما يلف على الرأس يشبهون معلوم باب الافعال انكرتهم اى فلم تعرفهم او بمعنى الاستفهام ارد واو العطف اى انكرتهم قبل وتنكرى الان بالفكر الرابع محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن ابراهيم بن ابى البلاد عن سدير الصيرفى قال اوصانى ابو جعفر عليه السلام بحوائج له فى المدينة فخرجت وبينا انا بين نخ الرحاء على راحلتى اذا انسان يلوى بثوبه قال فملت اليه وطننت انه عطشان فناولته اداوة كانت معى فشرب ثم قال لى انما اريد ان اكلمك بحاجة لى فقلت لعلك من اهل يثرب قال فلما نظرت الى الحاج ترادفوا حاجتى ابو جعفر عليه السلام فقلت متى عهدك بصاحب الكتاب قال الساعة واذا فى الكتاب اشياء يامرنى بها فقرأت الكتاب واذا ليس عندى احد قال اسقنى فدر ابو جعفر عليه السلام فلبثت فقلت فى نفسى جعلت فداك رجل اتانى بكتابك وطيبته ربيب فقال يا سدير ان لنا اتباعا من الجن فاذا اردنا امرا حبسناهم وفى رواية اخرى قال ان لنا اتباعا من الجن فاذا اردنا امرا حبسناهم بالمدينة عند حوانيت الخ بفتح الهاء وشد الميم الطريق الواسع بين الجبلين الرحاء بفتح العمامة وسكون الواو والعمامة والمد واو واسع بين الحرمين قريب من المدينة اذا بكسر الميم والجيم والالف للحاجة انسان اعمى الصورة يلوى بثوبه غائب معلوم باب ضرب او باب التفعيل اى يحرك الطيلسان ملت بكسر اللام وسكون اللام الاداوة بكسر الهمزة والعمامة المطهرة طيبته بكسر العمامة وسكون الخامة والنون اى ما حنته الساعة مصدر يامرنى بها اى ايانا اعمالها فى المدينة الحدود بفتح الجيم وفتح العمامة جمع حانوت الخامس على بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عمن ذكره عن محمد بن جمهور بفتح الجيم وسكون العمامة وفتح الراء وبجيم مصغر احد فقتى حلبة بفتح العمامة وكسر الباء وفتح اللام وهى نبز فى اصل حيل بن الكوفة والمدينة بين سحوقها وهو ساجى ولسانى احد فقلت لسيدى لمن ناجى فقال هذا عامر الزهرانى اتانى بالنوبة شكوا الى ظلت يا سيدى اجراء اسمع كلامه فقال الحاكم ان سمعت حمحمت سنة فقلت يا سيدى اجراء اسمعه فقال لى اسمعى فاستمعت فسمعت شيئا الصفير ورأيتنى الحى فحمحمت سنة عاريا العمامة وكسر الكاف الحيرة بصور الحنى بصور بفتح الباء وكسر الراء بفتح الهمزة وسكون الهاء والعمامة والالف والنون لسيبة الى بزهران بالمدينة العرب بكوا الى اى جيانا واتانا عالمه حمحمة بالعمامة مصيفة الجوال الصفير بفتح العمامة وكسر الهاء وسكون الخامة وعمامة صوت رقيق كصوت العصفور ركبتنى من باب علم اى علتنى السادس محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابراهيم بن هاشم عن عمر بن عثمان عن ابراهيم بن ابو بوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال لما اسرى امير المؤمنين عليه السلام على البراذا اقبل بثعبان من ناحية باب من ابواب المجد فلم الناس ان يقتلوه فارسل امير المؤمنين عليه السلام ان كفوا فكفوا واقبل الثعبان ينساب حتى انتهى الى المنبر فقطا ولم يسلم على امير المؤمنين عليه السلام فاشار امير المؤمنين عليه السلام اليه ان قف حتى يفرغ من خطبته ولما فرغ من خطبته اقبل عليه فقال له ان الله عز وجل استخلفك على الجن وانا فى مماتى واوصانى ان اتبك فاستطلع رايك وقد اتيتك يا امير المؤمنين فما تامرنى به وصارى فقال له امير المؤمنين عليه السلام اوصيك بتقوى الله وان تشفع فيقوم مقامك فى الجن فلما ودع عمرو امير المؤمنين عليه السلام وانصرف هو وجليته على الجن فعلت ذلك يا بنى عمرو وذا الواجب عليه قال نعم الثعبان بضم الثاء وسكون العمامة

وموحدة الحية الضخمة الطوالة او بكسر الجيم وسكون العجمة للجاءة على السراى الكوفة بهم شد اليم معلوم باب ضرب اى قصد ان مصدره بفتح الثانية شاذ لان الاسم يفتح من معتل العين كما صرحوا به الكاوا بكسر الكاف وبالواو بفتح العمامة والالف والواو وفتح الهمزة والالف للجاءة اى يجرى ويمشى سريعا نظار اى فلم على وفيه فاشار اى بعد ان سلام عليه السلام ان بتقدير ان خليفتك بالجر وفى عثمان بالجر والالف وكسر التاء وفتح الخامة يقال استطلع رايه اى عرف ما عنده رما الذى يبرز اليه من امره وبابنك بتقدير الاستفهام اى للواو عن الكلمات السابع على بن محمد عن صالح بن ابى حماد عن محمد بن ابو مه بضم الميم وسكون الواو وفتح العمامة وتخفيف الهاء عن احمد بن النضر بفتح النون وسكون العجمة عن العلاء بن سيابر قال كنت مع الجارين زيد الجعفى بضم الجيم وسكون العمامة والفاء وشد الخامة ابو فيد له والهمزة الجعفى بفتح العمامة والفاء كنا بالمدينة فمر على ابى جعفر عليه السلام فوثبنا فمضى الزوال فقام بعض الجارين فقال اركب بنا فقال ابو جعفر عليه السلام من هذا الى المدينة ورجع من عنده وهو سرور وحتى ورد انا الاخيرة اول من يرد بعد من هذا الى المدينة ورجع فمضى الزوال فقام بعض الجارين فقال اركب بنا فقال ابو جعفر عليه السلام من هذا الى المدينة ورجع من عنده وهو سرور وحتى ورد انا الاخيرة اول من يرد بعد ذلك فقال له ابو جعفر عليه السلام ما حملك على ما صنعت قال جعلت فداك ظننت انك تريد ان تركب بغلتك فتسبقنى فقال له ابو جعفر عليه السلام ان لنا اتباعا من الجن فاذا اردنا امرا حبسناهم بالمدينة عند حوانيت الخ بفتح الهاء وشد الميم الطريق الواسع بين الجبلين الرحاء بفتح العمامة وسكون الواو والعمامة والمد واو واسع بين الحرمين قريب من المدينة اذا بكسر الميم والجيم والالف للحاجة انسان اعمى الصورة يلوى بثوبه غائب معلوم باب ضرب او باب التفعيل اى يحرك الطيلسان ملت بكسر اللام وسكون اللام الاداوة بكسر الهمزة والعمامة المطهرة طيبته بكسر العمامة وسكون الخامة والنون اى ما حنته الساعة مصدر يامرنى بها اى ايانا اعمالها فى المدينة الحدود بفتح الجيم وفتح العمامة جمع حانوت السادس على بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عمن ذكره عن محمد بن جمهور بفتح الجيم وسكون العمامة وفتح الراء وبجيم مصغر احد فقتى حلبة بفتح العمامة وكسر الباء وفتح اللام وهى نبز فى اصل حيل بن الكوفة والمدينة بين سحوقها وهو ساجى ولسانى احد فقلت لسيدى لمن ناجى فقال هذا عامر الزهرانى اتانى بالنوبة شكوا الى ظلت يا سيدى اجراء اسمع كلامه فقال الحاكم ان سمعت حمحمت سنة فقلت يا سيدى اجراء اسمعه فقال لى اسمعى فاستمعت فسمعت شيئا الصفير ورأيتنى الحى فحمحمت سنة عاريا العمامة وكسر الكاف الحيرة بصور الحنى بصور بفتح الباء وكسر الراء بفتح العجمة وسكون الهاء والعمامة والالف والنون لسيبة الى بزهران بالمدينة العرب بكوا الى اى جيانا واتانا عالمه حمحمة بالعمامة مصيفة الجوال الصفير بفتح العمامة وكسر الهاء وسكون الخامة وعمامة صوت رقيق كصوت العصفور ركبتنى من باب علم اى علتنى السادس محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابراهيم بن هاشم عن عمر بن عثمان عن ابراهيم بن ابو بوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال لما اسرى امير المؤمنين عليه السلام على البراذا اقبل بثعبان من ناحية باب من ابواب المجد فلم الناس ان يقتلوه فارسل امير المؤمنين عليه السلام ان كفوا فكفوا واقبل الثعبان ينساب حتى انتهى الى المنبر فقطا ولم يسلم على امير المؤمنين عليه السلام فاشار امير المؤمنين عليه السلام اليه ان قف حتى يفرغ من خطبته ولما فرغ من خطبته اقبل عليه فقال له ان الله عز وجل استخلفك على الجن وانا فى مماتى واوصانى ان اتبك فاستطلع رايك وقد اتيتك يا امير المؤمنين فما تامرنى به وصارى فقال له امير المؤمنين عليه السلام اوصيك بتقوى الله وان تشفع فيقوم مقامك فى الجن فلما ودع عمرو امير المؤمنين عليه السلام وانصرف هو وجليته على الجن فعلت ذلك يا بنى عمرو وذا الواجب عليه قال نعم الثعبان بضم الثاء وسكون العمامة

معلوم باب ضرب امراج

قضاء واسع بالكوفة فجن بضم الجيم وشد النون المفتوحة فوالله ما مضت الا ايام حتى ورد كتاب هشام بن عبد الملك الى واليه ان انظر رجلا يقال له حمران بن يزيد الجعفي وامر عنقه واجئني برأسه فالتفت الى جلسائه فقال لهم ايكم يأتيه بخبر حمران بن يزيد الجعفي فقالوا اصلحك الله كان رجلا له فضل وعلم وحديث ويحج نحجنا وهو الى الراجحة مع الصبيان يلعب على العصا يلعب معهم فقال فاشرفن عليه فاتوا فقالوا الحمد لله الذي عافاني من هتك له قال ولم تمض الا ايام حتى حمل اسيرا من جهينة الكوفة وضع مما كان يقول لجارنا الا اباري اباري زيارة الناس للقاسم بن من الحج خير لي الجشار ان مسرة انفض الكتاب معنى القول وقيل مصدر بزة ذكره ابن هشام في المعنى صيرته في الوالي صير على الجبار الا اباري اباري ذكر الناس حزن جابر ورد كتاب هشام الباب التاسع والتسعون باب الائمة عليهم السلام انهم اذا ظهروا هم حكام الحكام داود وآله اوصيائه عليهم السلام وفيه احد عشر حديثا ظهور امر هم عبارة عن قيام القائم عليه السلام وحكم داود في بعض قضايا بيده دون سوال البينة يجئ في كتاب القضايا والاحكام في ثالث باب ان القضايا بالبينات ثم الايمان وهو العاشر في الاول والحادي والعشرين من آخر الابواب الاربعة وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابي عبيدة الحذاء قال كنا عند ابي جعفر عليه السلام حين قبض بنو مروان كل شئ لهم فقال يا ابا عبيدة انا لم نرض لهم الا بما رضي لهم علي عليه السلام من قبل ان يكون ما كان من سلمان كان يظهر من اول الباب الاول علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور عن فضيل الاحور عن ابي عبيدة الحذاء قال كنا عند ابي جعفر عليه السلام حين قبض بنو مروان كل شئ لهم فقال لي يا ابا عبيدة من اساء سلك فقلت انا حتى انتهى الى محمد فقال هلكت واهلكت اما سمعت ما قلت لابي جعفر عليه السلام يقول ليس من ساءت سيرته وليس عليه امارات بينة بجاهلية فقلت لي هو سري وهذا كان قبل ولاية بني امية بثلاث فرجع هذا على ابي عبيدة عبد الله عليه السلام فرد قول الله عز وجل فقلت لابي عبد الله عليه السلام ان سالما قال لي كذا وكذا قال فقال يا عبيدة انا لا نموت ساءت حتى يحلف من بعدنا من يعمل عمله وليس بسيرته يريد بقوله الى ما دعا اليه يا ابا عبيدة انا لم نمنع ما اعطى داود ان اعطى سليمان فقال يا عبيدة اذا قام قائمنا اهل البيت قضى بقضاء داود وسليمان لا يسأل بينة حين قضى داود على قضيته وحين قضى سليمان على قضيته الحديث وعن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما بال امير المؤمنين عليه السلام كان لا يرى على رجل بينة في يده فقال لان الناس لو اجروا على البينات على الدماء والاموال لذهبت دماء الناس واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه فمن ثم لم يكن على امير المؤمنين عليه السلام بينة فيما ادعى عليه وكان اليمين على المدعى عليه فمن ثم لم يكن على امير المؤمنين عليه السلام بينة فيما ادعى عليه وكان اليمين على المدعى عليه فحلف فدفع ذلك عنه وعن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال دماء قوم واموالهم ولكن البينة على المدعي وا

واهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض يعني اي اداء باقي وارصالي الى العترة من التكليف وهو مبدا اهل بيته جبر التبدا حلو في مبارك استيناف بياني والمقصود انا اعرف بمعاني مبارك في مسارنا اقبر دون بالاستفهام الترجيحي معلوم ربنا الافعال وبارد منع جعلنا معلوم وبارد علم ضلالنا معلوم وبارد ضرب لمحال بفتح اللام وضم الميم والهملة اسم مفعول اجوف باب الافعال اي لمنع **الثاني** علي بن محمد بن عبدالله عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن عبدالله حماد عن صباح المزني بضم الميم وفتح المعجمة والزون نسبة الى المزينة بتحريمه قبيلة عن الحارث بن حصيرة بفتح الهملة وكسر الثانية وسكون الحاء وبهملة عن الحكم بن عتيبة بضم الهملة وفتح المثناة وسكون الحاء وبهملة قال لقي رجل الحسين بن علي عليه السلام بالثعلبية وهو يريد كربلاء فدخل عليه فسلم عليه فقال للحسين عليه السلام من اي البلاد انت فقال من اهل الكوفة فقال اما والله يا اخا اهل الكوفة لو لقيتك بالمدينة لاريتك اثر جبرئيل عليه السلام من داري وتنزله بالوحي على جدي يا اخا اهل الكوفة افمنتهى الناس العلم من عندها وجهلها هذا ما لا يكون الثعلبية بفتح المثلثة وسكون الهملة وفتح اللام وكسر الموحدة وشد الحاء المهملة موضع بين الكوفة وربالة الواو للحال اصغر هو للحسين عليه السلام لو لقيتك بها للقاف والقاف مكسور معلوم وبارد علم مبني على ان الحسين عليه السلام حين اراد الخروج من المدينة الى مكة ثم الى كربلا استودع ام سلمة الخمر الابيض والخمر الاحمر كما مضى في ثالث الاشارة والنص على علي بن الحسين صلوات الله عليهما وهو الثالث من الستون وانه كان في الخمر الاحمر جرا وبخوه من الدار فيه اثر جبرئيل عليه السلام بطير الخمر الذي هو مقام ابرهيم بمكة من التبيض فان المراد باثر جبرئيل الجسم الذي فيه اثر داره اعبارا عن دار علي وفاطمة ونزول عطف على جبرئيل على جدي اي حين كان في دارنا الهمزة للاستفهام الانكاري يا عبارا وجملة هذا ما لا يكون نكرة للانكار **الثالث** الحاوي والمائة اي لم يكن شيء من الحق في ايدي الناس الا خرج من عند الائمة وان كل شيء يخرج من عندهم فهو باطل فيه ستة احاديث شتى من الحواي في تفسير متشابه القرآن وبخوه من المسائل المختلفة فيها وان يخرج بما علم في ضمن سابقه **الاول** علي بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابنا بضم الميم وسكون الهملة اسمه عبدالله عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ليس عند الائمة احد من الناس حق ولا صواب وليس احد من الناس يقضي بقضاء حق الا وهو خارج منا اهل البيت واذا اشتبعت بهم الامور كان الخطاء منهم والصواب من علي عليه السلام حق اي اقضاء عن علم والسائل المختلف فيها صواب اي عن مستند الى العلم بصحته بدون قضاء حق اي مستند الى العلم بالواقع فيه الا استثناء عن كل من الثلثة المذكورة تشعبت بالمعجمة والهملة اي تفرقت عليه ساعي معلوم وبارد التفعل اي تمرقت بالباء في بهم للغيبة والضمير للصحابة المعروفين بانهم الامور واعمل تشعبت اي فرقتهم وبانتهم الامور عن علي في القضاء اوفي العلم عن علي عليه السلام في حكمه اولاده المعروفون وشيعتهم المتقنون لاثارهم **الثاني** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر اسمه احمد بن محمد بن ابي نصر عن مثنى بضم الميم وفتح المثلثة وشد النون والالف عن زرارة قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فقال له رجل من اهل الكوفة يسأله عن قول امير المؤمنين عليه السلام وفي عما اشتملت عليه ارحام الاناث ليس احد علمه الا الله ثم قرء ان الله عنده علم الساعة الآية فقال ابو جعفر عليه السلام ان الله عز وجل يقول في محكم كتابه ما تغيض الارحام وما تزداد ويحق في مثله شد النون وتخفيفه ما علم اي بشاهد القرآن وبخوه من المسائل المختلف فيها بين الصحابة فليرد علم ما التبس

للتهديد يخرج علما ما تشتمل الارحام يعني ما هبط من السماء في ليلة القدر بتنزل الملائكة والروح المخبر بذلك بينه اي الذي كان وجاء

الثالث عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء بفتح الواو وشد المعجمة والمد اسمه الحسن بن علي عن ثعلبة بن ميمون عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة شرقا وغربا فلا تجدان علما صحيحا الا شيئا خرج من عندنا اهل البيت سلمة بفتح الهملة وفتح اللام وكهيل بضم الكاف وفتح الهاء وسكون الحاء المهملة هو الحضرمي الكوفي روى عن زيد والحكم بضم الهملة وفتح الكاف وبعد التحتانية بضم الهملة وفتح المثناة وسكون الحاء المهملة وموحدة زيدي محمدي كما من مرارا العامة بيقان بالراي والمقايس وهما من اصل كثير من ضل شرقا بالمعجمة والهملة والقاف اي بالتغيير ولذا غربا بالموحدة اي اخرجا عن الطريقة الوسطى والصراط المستقيم الى المشرق والى المغرب وهذا شهد بذلك فاحذروا علما ما تشتمل القاف للبيان صحيحا احترازا عما يسميه الحالفون علما وليس بعلم اهل البيت بحضوريا لاحضاريا والمقصود ابطال طريقة فقهاء العامة وطريقة زيد جد طلب العلم من عند واصل بن عطاء رئيس المعتزلة وتلميذه عمرو بن عبيد كما ذكره الشهرستاني في كتاب الملل والنحل **الرابع** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن معلى بن عثمان عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام لان الحكم بن عتيبة ثمن هلك ثم من الناس من يقول اما بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين ظن الشر في الحكم وليعلم بما والله لا يحب العلم الا من اهل هذا البيت نزل علمهم جبرئيل عليه السلام فيقال لابي جعفر ابا عبدالله عليه السلام بقرينة ما روى في كتاب الحجة عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الحكم بن عتيبة وسلمة وكثيرا النواء بالنون فالمهملة والمد اصله الكثير من صل من هؤلاء وانهم قال الله عز وجل من الناس من يقول اما بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين الآية من سورة البقرة نزل علمهم جبرئيل احترازا عن فقهاء العامة وواصل بن عطاء رئيس المعتزلة واضرابه كما ظهر في شرح الباب الخامس علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن شهادة ولد الزنا يجوز فقال لا فقلت ان الحكم بن عتيبة يزعم انها تجوز فقال اللهم لا تغفر ذنبه ما قال لله الحكم انه لذكرك ولنوهك فليذهب الحكم يمينا وشمالا فوالله لا يوجد العلم الا من اهل هذا البيت نزل علمهم جبرئيل عليه السلام بجر بن الجيم والمعجمة غايته معلوم وبارد يضر بتقدير الاستفهام اي افتقد الحكم اي لاجل ان يدخل الحكم في المراد من قولك لا يتم سورة الزخرف وضمير انه للقرآن ذكراي يعد للعلم بكل يحتاج اليه قومك اي عبارة عن اوصيائه من اهل بيته صلى الله عليه وعليهم كما مضى في اول العترين وبارد وهو بان اهل الذكر الذين امر الله الخلق بسؤالهم هم الائمة عليهم السلام بتوخيا الهمزة المعجمين بمحمود بارد ضرر **السادس** عدة من اصحابنا عن الحسين بن الحسن بن بزيد عن ابيه قال حدثني سلام ابو علي الخزاز عن سلام بن سعيد الخزرجي قال بينا انا جالس عند ابي عبدالله عليه السلام اذ دخل عليه عباد بن كثير عابد اهل البصرة وابن بتشديد فيضم اهل مكة وعبد ابو عبدالله ممنون الفداح سولي ابي جعفر عليه السلام فسأله عباد بن كثير فقال يا ابا عبدالله في كم تؤتى عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال في ثلثة اثواب ثوبين محاربين وثوب حبرة وكان في البرد فكانا ازرة وعباد بن كثير من ذلك فقال ابو عبدالله عليه السلام ان نخلة عندنا يسيء اما كانت عجوة وربما كانت من الماء فما نبت من اصلها كان عجوة وما كان من لغاط فهو لون عباد بفتح العين المهملة وشد الموحدة كثير بفتح الكاف وكسر المثلثة وسكون الحاء وبهملة ابن شريح بضم المعجمة وفتح المهملة وبهملة كان اسمه محمدا وسمي عبادا وثابت الفداح بفتح القاف وشد المهملة وبهملة

كان يجري القداح مضمون ثلثة ابواب الحجر يجيء في ثاني باب يخلط البيت ونكيته وهو التاسع عشر الاسافة
بين ثلثة ابواب وبين الحطم المهموز مما يجيء في كتاب الحج في ثاني باب ما يلبس المحرم الى الحرم وهو الثالث والثمانون من قوله
كان ثوبا رسول الله صلى الله عليه وآله الذي احرم فيهما ايماتين مصريتين واظفاره فيهما كفن لا يجوز كون الثوبين
الصحاريين بعبارة عن احد ثوبي احرامه جعل مقطعين احدهما لحقوه والاخرى ازاره صحاريين بضم الصماة وتخفيف
الثانية ودمالة فضبه نعمان مما يلي الجبال قاله الجوهري وفي نهاية ابن الاثير فيه كفن رسول الله صلى الله عليه وآله
في ثوبين صحاريين بضم الصاد وتشديد الحاء المهملة وفتح الراء وفي آخرها ياء النسبة ثياب تحمل من الصحراء
وهي ما يلي البحرين وعمان وقيل هي ثياب بيض يمانية سميت بذلك لانها تحمل من الصحراء وهي ما يلي اليمن
كالعبارة بفتح الصاد وضم الراء منسوبة الى صحار بلد بعمان وقيل هي ثياب بيض رقاق وقيل هي ثياب بيض
فيها حمرة وقيل هي ثياب غليظة تحمل من الصحراء وقيل هي ثياب تنسب الى صحار العتيك بطن من الازد
وقيل هي ثياب تنسب الى صحار العبدي وهو صحار بن عباد بن مالك بن عبد القيس وقيل هي ثياب تنسب الى
صحار بن العباس بن مرداس السلمي وقيل هي ثياب تنسب الى صحار العوصي وهو صحار بن عباد بن عوصي
ابن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار وقيل هي ثياب تنسب الى صحار بن عباد بن شداد بن ربيعة بن مالك
ابن عوف بن نصر بن الازد وقيل هي ثياب تنسب الى صحار بن عباد بن عمرو بن عدي بن الحارث بن مالك
ابن فهم بن غانم بن دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك
ابن الازد وقيل هي ثياب تنسب الى صحار بن عباد بن عمرو بن عدي بن الحارث بن مالك بن فهم بن غانم
ابن دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن الازد
وقيل هي ثياب تنسب الى صحار بن عباد بن عمرو بن عدي بن الحارث بن مالك بن فهم بن غانم بن دوس
ابن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر

ذلك الاسرار وامر بكتمانها لما مات من شدة الصبر عليها مع كون سليمان والي زمن كما سلى القرآن الايمان قريبا كل منهما من الاخر ولذا اخبر رسول الله صلى الله عليه وآله بتزامنهما وهذا لا اختلاف في الطبع قد يتحقق بين موسى وهرون مع كونهما معصومين عن كبائر المعاصي وصغارها ففي سورة الاعراف والمراجع موسى الى عزمه عضبان اسفا الى اخره ونظير هذا ما في كتاب الاصفاء في الجزء السابع عشر من تجزية اربعين من قول جابر لابي عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك ان ابا بك حدثني بسبعين حديثا لم يخرج مني شئ منها والا يخرج مني منها احد وانا قد ثقلت علي عنقي وضاق بها صدري فما امرني فقال لي جابر اذا ضاق بك من ذلك شئ فاخرج الى الجبانة فاحفر حفيرة ثم قل اراك بها وقل حدثني محمد بن علي بكذا وكذا ثم قم فاذا لا عرض لسرير عليك فاذا جابر فعلت ذلك فحدث عني ما كنت احدث احدا حتى ان علم العلماء اسباب لبيان الفقيه والمراد بالعلماء الائمة المعصومون عليهم السلام ولا يختص احدا من غيرهم من في من العلماء وفي ما ليست للتبعيض بل هي للتبيين بخلاف من موسى عبرة فوله لبنته الى العلماء الثالث علي بن ابرهيم عن ابيه عن البرقي عن ابن سنان بكسر الهمزة اسمه عبد الله او محمد او عبرة رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك او نبي او قلوب سليمة او احلاق حسنة او ان الله احتن شيعتنا الميثاق كما احتن على بني اده والست بربكم قالوا بلى فانه لا يدخل الجنة ومن ابغضنا فهو ولد الزنا حضا في النار حالد المحدا حديثنا عبارة عما نزل في القرآن دلالة على امامتهم وهو احسن الحديث المذكور في سورة الزمر وعبر عنه بالمثاني لتضاد معانيها وهي الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف في القرآن جدا مبينة اي ذات نور وفهم وبصيرة او التخيير في التعبير بحواد كعيب من السماء سلمية اشارة الى سورة الشعراء الامن اتى الله بقلب سليم ذكر من شيعتنا لاختيارهم التخفيف باحد المثاني وذلك لان مثاني والا يثار مثاني والا يثار بمعنيه اخذ على ادوكام في كتاب النزهد في سابع باب العرش والكرسي وهو العشرون ولهذا استعملها من التعليلية واستعملها بعد على الست بربكم في سورة الاعراف فمن وفي لنا مبني على ان مثاني والا يثار ماخوذ على كاينبغي اده مكارم في كتاب النوحيد في بعض مبني على ان الخالق اكبر معاندة مع عليه الحق كما في اية سورة البقرة ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون مخلدا بتدلام المفتوحة للتاكيد الرابع محمد بن يحيى عن عمرة عن محمد بن احمد عن بعض اصحابنا قال كتبت الى ابي الحسن صاحب العسكر عليه السلام جعلت فداك ما معنى قول الصادق عليه السلام حديثنا لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فجاء الجواب اما معنى قول الصادق عليه السلام اي لا يحتمله ملك ولا نبي ولا مؤمن اما الملك لا يحتمله حتى يخرجه الى الملك عبرة والنبي لا يحتمله حتى يخرجه الى نبي عبرة والمؤمن لا يحتمله حتى يخرجه الى مؤمن عبرة وهذا معنى قول جدي عليه السلام ابو الحسن هو الثالث الهادي عليه السلام صاحب العسكر اي المقيم بسر من راى باعث الوالد ثم المادة بينه وبين الجدي بالاي تفسير لقول الصادق ان يتبع الهمز رشد الواو المفتوحة حرز معنى وحاصل الجواب ان الملك والنبي والمؤمن امرهم جسيم لذا كرحديثنا لا يصبر ون على الكوثر عنه الخامس احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن منصور بن العباس عن صفوان بن يحيى عن عبد الله مسكان عن محمد بن عبد الخالق ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا احمد ان عند الله

سر

سر من سر الله وحفظ من علم الله والله ما يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان والله ساكتمك ذلك احدا عبرة ولا استعبد بذلك احدا عبرة منه عند الحمد اوصيائه عليهم السلام يكون هذا السر وهذا العلم مستقرا بوقت قيام الساعة ونحوه ذلك اي حفظ ذلك السر والعلم احدا عبرة يشمل جميع الانبياء والاوصياء الماضين ولا استعبد للتاكيد وان عندنا سرا من سر الله وعلما من علم الله امرنا الله بتبليغه فلما عرفوا امرنا بتبليغه فلم نجد له موضعا ولا اهلا ولا احتمالا نحتمله حتى خلق الله لذلك اقواما خلقا من طينة خلق منها محمدا واله وذريته عليهم السلام ومن نور خلق الله منه محمدا وذريته وصنعهم بفضل صنع رحمتنا التي صنع منها محمدا وذريته فبلغناهم ما امرنا الله بتبليغه فقبلوه واحتملوا ذلك فبلغهم ذلك فاحتملوه واحتملوا وبلغهم ذكرنا فقالت طائفة منهم ذكرنا حديثنا فقالوا انتم ملعونون من هذا لما كان لذلك لا والله ما احتملوا سر سر الله هو النهي عن اتباع الظن والاختلاف عن طلب الدال على وجوب امامة الجميع ما يحتاج اليه الرعية الى تقرير من التكليف فيلعنا معلوم كباب المفعول والفاء للتعقيب الفا في فلم يجد للتعقيب مهرسا اي قابلا اهلا اي مستعدا للنزول الحائز بفضائله وشد اليم جميع حاسل بجاء سر راجع الى المراد طائفة يحفظون الالفاظ بلا زيادة ولا نقصان لحفظ الدراية لغيرهم بدون ايمان بمعانيها ولا استعداد للايمان به كما يجئ في اوائل الاولى من قوله وجد حاسل فيه غير فيه ورب حاسل فيه الى من هو افقه منه سر وهذا الكلام تعاد عارج متصلا بقوله سهل التعلق لعبد الله بن سنان على ما سنحي في احاديث باب خلق ابدان الائمة وارواحهم وقلوبهم وهو الرابع والعشرون فلما سلموا سر مشكل باب التفصيل الذي فعلم الاجمال فقبلوا سلموا باب علم واحتملوا اي تحملوا امانتهم الى الخاتم اي موضع الروية الثقافة كالعباءة زمان حضور الامام وفي جميع الشيعة فلما افهم معنى بيان مثاله في شرح اول الباب الرابع والعشرين ثم قال ان الله خلق اقواما لجهنم والنار فامرنا ان نبلغهم كما بلغناهم وامتحنا بذلك وتفرقت قلوبهم وردوا علينا وكذبوا بحديثنا وكذبوا بحديثنا لكذابة طبع الله على قلوبهم وانساهم ذلك ثم اطلق الله لسانهم بفضل الحق فتكلموا به وقلوبهم منكرة لكون ذلك دفعا عن اوليائه وامر اطاعته ولولا ذلك ما عبد الله في ارضه فامرنا بالكف عنهم والستر والكتمان فاكتفوا عن اراقة بالكف عنه واستروا عن اذاعة بالستر والكتمان عنه اللام في لجهنم للعاقبة كما في اية سورة الاعراف ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون حملهم فلوب استيناف تعليلي وفيه بيان سر اختيارهم لا يفقهون بها اي مع قدرتهم على ان يتفقهوا بها وكذا لا يبصرون بها ولذا صار سرا وامثل فان الانعام تنقاد لهم قادرون بغير لجامها لامر جهنم اي لم يتفرقا التبليغ الماموربه اي الشيعة اي لم يكن تفاوت بين التبليغين اشارة الى ان تفرقوا اي انتفعوا بالخوف من ذلك اي ما بلغناهم نفرتهم وكرهت وقالوا ساحر كذاب اشارة الى مضمون اية سورة المؤمن ولقد ارسلنا موسى بايانا وسلطان مبين الى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب بريدون انه عالم بالعذاب التي لا تطاق الا من يروح بها كذبه وطبع اي ختم وهذا كما يتوهم الجاهلون اطلق معلوما بالافعال اي اجرى بعض الحق عبارة عما رواه محمد الخالقين كالجواري والسلم في قلبهم مما يجئ به عليهم محمد ارشادا جمع من اصحابه منذ فارقهم ويخرون على وجه السلام اعلم وافقاهم فذلك اي الاملاق وهفا اي تشنج الخالقين وافراط جدالهم ولولا ذلك اي الاملاق وهفا ولولا الدفع ما عبد الله في ارضه اي الارض المراد بني محمد عباده غير الشيعة ولا يأتي تحقق العبادة من الائمة عليهم السلام او المقصود ان خلق اقوام لجهنم وسائر اهل العلم

الباء للاثر الجار اضافة مع مراعاة

هذا اي الزور والباطل بالواو

بالزور والفاء اي جزعة

المذكورة لطف للمؤمنين ليبعدوا عن معاصيه كما في سورة الذاريات وذكرى تنفع المؤمنين وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون على ان يكون الضمير للمؤمنين امر غائب ماضي بامر غيرهم اي عن الاقوام الذين خلقوا لجهنم وذلك لا ينفعهم الوعظ فاذكر وعظهم ولا تذكرهم ويجوز ان يكون امرا للذكرة بمعنى فليذكروا فاجعل مجالسهم مجالس الذكر وقيل فذكر بالقرآن ولا تشغل قلبك بهم عن عبادتي ولا تستطل عليهم عند ذلك فتخيفهم بهم ان الجنة ابهم لم تعبد ابدا فاني ارضيك وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما هؤلاء اشارة الى الشيعة الامامية الشريفة بكسر الجيم وسكون الميمة وكسر الجيم وتخفيف الميم كما في سورة الثعلبة الطائفة من الناس مجازا تخ اليمم اي يعجل علينا بالايمان والعلم الصالح مجاهم اي صبرهما تماما تخ اليمم اي ماتوفيت علينا من لقاء الله ورضوانه مماتهم اي صبرهم كما فتحهما بالفاء والحديد والميمة مخاطب معلوم وباب الافعال مفعول الاجماع الابادة والاجتياح باسناد الاجية لرتقد مخاطب مجهول باب نصر والمقصود نفي حجة عباد غير الشيعة من جملة الرعية ولا باس في وقوع عباد الائمة عليهم السلام كما ر الباب الثالث والاربعون باب ما امر الخصيصة النبي صلى الله عليه وآله بالنصيحة لائمة المسلمين والذب والدفاع عنهم ومن هم فجملة احاديث هذا الباب الثلاثة مصدرية النصيحة بفتح النون وكسر الميمة وسكون الخاتمة اسم مصدر بايضاح اظهار المودة مضمون جماعتهم للمسلمين والمراد بالجمع لا اختلاف بينهم تأثر وي ولا اقصاء ولا نحزهما من استفهامية ضمير لهم جماعتهم اولائمة المسلمين والمآل واحد الاول عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابي بكير عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله خطب الناس في مسجد الخيف فقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه وربت حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المؤمنون اخوة تتكافأ دماؤهم يسعى بذمتهم ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وعن ابان عن ابي بكير عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله خطب بمنى في مسجد الخيف المستفيض رواه احمد بن محمد بن عيسى مثله في موضع المعزل المطلق اي كذلك عن ابان في نضر المستفيض زاد الحاء وبفتح الخاتمة وتخفيف الميمة اي امر بعضهم لبعض من سوامهم اي المشركين كالذين اتخذوا اجارهم ورهبانهم اربابا من دون الله الثاني عمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن علي بن الحكم عن الحكم بن سليمان عن رجل من قريش من اهل مكة قال سفيان الثوري اذهبها الى جعفر بن محمد قال فذهبت معه اليه وجرأه فقدمت دابته فقال له سفيان يا عبد الله حدثنا بحديث خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف فقال عني حتى اذهب في حاجتي فاني قد كبرت فقال اسألك بقرابتك من رسول الله صلى الله عليه وآله لما حدثتني فقال له سفيان ان لي بدا فوقها ما حتى اتيته فقال بسم الله الرحمن الرحيم خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف لما تعقل اللام ورشد الميم حروف استفتاء بمعنى الا دخلت على الماضي لفظا ومعنى بقال لا والله لما فعلت اي ما سألتك الا فعلت هار في المعنى من جزم الميم ورشد الزاي المفتوحة امر باضم اي تفضل وفي بعض النسخ برضم الميم وسكون الهملة خطبة خبر مبتدا محذوف اي هذه خطبة نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم يسمعها يا ايها الشاهد الغائب فرب حامل فقه لبس بفقيه وربت حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المؤمنون اخوة تتكافأ دماؤهم يسعى بذمتهم ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل من شرح السابق قلت سفيان متم ترضه عليه وركب ابو عبد الله عليه السلام ورحنا اي سفيان فلما كنا في بعض الطريق قال لي كما نحن حتى ننظر في هذا الحديث فقلت له والله لأزرأبو عبد الله وقلت شيئا لا يذهب من رفقتك ابدا فقال له وأي شيء قلت لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله وقد عرفناه والنصيحة

منهم فيكون ما منهم هاهنا شاملا لكل مسلم وذلك لان الناس اعضون المخالفين لم ينحلوا لائمة المسلمين واتبعوا الراء هم كان كل امرئ منهم اما رئيسه ضمير جماعتهم للمسلمين والمراد بجماعتهم نجم الجميم الذين لا اختلاف بينهم في فتوى ولا قضاء لكونهم اهل الحق وان ظهر الكاروي ابن بابويه في معاني الاخبار في باب معنى الجماعة والفرقة والسنة والبدعة عن ابي عبد الله وعن امير المؤمنين عليهما السلام والمراد بالحق العلم كما ان المراد بالباطل الظن كما في اية سورة يونس والنجم ان الظن لا يغني من الحق شيئا وهذه الخصلة انما تليق اليها البعد عن الامارة كما هو زمان غيبة الامام وذلك لان اكثر الناس اعضون المخالفين فيه اهل الاجتهاد تخي مقارنون لجماعة المسلمين فان تقليل الخصلة الثالثة ضمير هم لائمة المسلمين محيطة اي محيطة بجماعتهم من بكر الميم وراءهم اي خلفهم والضمير الجماعتهم بمعنى ان جماعتهم محاطة برعوة الائمة باعتبار انهم متقومون لامامهم سالكون بهدايته في الاقاء والقضاء وكذا مع ائتمامهم لائمتهم مستفيدين بهم وكذا اللازم لوجه جملة المسلمين اخرة تأكيد لوجوب الاجتناب عن العمل بمسألة الخصال الثلث تكافأ دماؤهم بالفاء والهمز وقد تابين اي تماثلا وتساويا في الدين وراحدهم اعز عند الله من دم الاخر فلا يجوز الاخر الا الاداء يجز لنفسه لانقياد المخالف عنهم يجي في كتاب الجهاد في ابواب اعطاء الامان وهو التاسع قال له عليه السلام ما معنى قول النبي صلى الله عليه وآله يسعى بذمتهم ادناهم قال لو ان جيشا من المسلمين حاصر قوما من المشركين فاشرف رجل فاعطى الامان حتى توهم احكم واعطاه فاعطاه ادناهم الامان يجب على اضعفهم الوفاء به انتهى وهذا لائح لما قلناه بينهم ورواه ايضا عن حماد بن عثمان عن ابان عن ابي بصير بمثله ورزاد وهم يد على من سواهم ويرد عليهم اقصاهم وذكر في حديث انه خطب في حجة الوداع بمنى في مسجد الخيف المستفيض رواه احمد بن محمد بن عيسى مثله في موضع المعزل المطلق اي كذلك عن ابان في نضر المستفيض زاد الحاء وبفتح الخاتمة وتخفيف الميمة اي امر بعضهم لبعض من سوامهم اي المشركين كالذين اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله الثالث عمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن علي بن الحكم عن الحكم بن سليمان عن رجل من قريش من اهل مكة قال سفيان الثوري اذهبها الى جعفر بن محمد قال فذهبت معه اليه وجرأه فقدمت دابته فقال له سفيان يا عبد الله حدثنا بحديث خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف فقال عني حتى اذهب في حاجتي فاني قد كبرت فقال اسألك بقرابتك من رسول الله صلى الله عليه وآله لما حدثتني فقال له سفيان ان لي بدا فوقها ما حتى اتيته فقال بسم الله الرحمن الرحيم خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف لما تعقل اللام ورشد الميم حروف استفتاء بمعنى الا دخلت على الماضي لفظا ومعنى بقال لا والله لما فعلت اي ما سألتك الا فعلت هار في المعنى من جزم الميم ورشد الزاي المفتوحة امر باضم اي تفضل وفي بعض النسخ برضم الميم وسكون الهملة خطبة خبر مبتدا محذوف اي هذه خطبة نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم يسمعها يا ايها الشاهد الغائب فرب حامل فقه لبس بفقيه وربت حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المؤمنون اخوة تتكافأ دماؤهم يسعى بذمتهم ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل من شرح السابق قلت سفيان متم ترضه عليه وركب ابو عبد الله عليه السلام ورحنا اي سفيان فلما كنا في بعض الطريق قال لي كما نحن حتى ننظر في هذا الحديث فقلت له والله لأزرأبو عبد الله وقلت شيئا لا يذهب من رفقتك ابدا فقال له وأي شيء قلت لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله وقد عرفناه والنصيحة

لا يبلون وهم الاه

ذلك

ذكره

المسلمين من قوله الذين يحيطون عليا سبحانهم معاوية بن ابي سفيان ويزيد بن معوية ومروان بن الحكم وكل من يجوز شهادته عندنا ولا يجوز شهادته عندنا ولا يجوز شهادته عندنا ولا

بالموحدة والعملين معلوم باب ضرب لا سرعم معلم الحاقة دعوت اليه وحجتهم اي الجهاد معونة واسئاله من المنافقين ومعقل الامر بالجهاد قريبا ظرف زمان ما للابهام يوضح مجمل باب منع **الثالث** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن حماد وغيره عن خلف بن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما نعت الى النبي صلى الله عليه واله نفسه وهو صحيح ليس برجع قال نزل الروح الامين فقال ان الفادي على السلام العصابة جامعة دار المهاجرين والانصار باب السلاح واجتمع الناس فصعد النبي صلى الله عليه واله المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس من بعدي على امتي الا ارحم على جماعة المسلمين فاجل كبيرهم ورحم ضعيفهم ووقر عالمهم ولم يضربهم فيذلهم ولم يحقرهم فيكفرهم ولم يغلق بابه دونهم فيأكل قويهم ضعيفهم ولم يحبس حقوقهم في حبوسهم فيقطع نسل امتي ثم قال ايها الناس ومحضر ما شهد وقال ابو عبد الله عليه السلام هذا اخر كلام تكلم به رسول الله صلى الله عليه واله على سيرة هيئة الزين والعمامة والحائمة عاينه بحمر باب منع يقال عاه الى واوى احبر في سيرة نفسه ناس الغامر ما صغير نزل به لصدر بغيت الريح الامين جبرئيل قال علي بن ابراهيم في تفسيره وتزلت بني في حجة الوداع اذ جاء نصر الله والفتح فلما نزلت قال رسول الله صلى الله عليه واله نعيت الي نفسي فجاء الي مسجد الخيف فجمع الناس ثم قال نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم ايها الناس اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا ابدا وهو كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانه نبأني اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كهاتين وجمع بين سبابتيه ولا اقول كهاتين وجمع بين سبابته والوسطى فيفضل هذه على هذه اسمعي وبجوابي في كتاب فضل القرآن في خامس باب القرآن وهو الرابع عشر اذا نزل على رسول الله صلى الله عليه واله اذا جاء نصر الله والفتح اخر ما انزل الله عز وجل عليه من القرآن فلما نزلت قال رسول الله صلى الله عليه واله نعيت الي نفسي اما ترى الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فلما نزلت قال رسول الله صلى الله عليه واله اجل نعيت الي نفسي فقال ان الله عز وجل لم يقبض نبيا حتى يأمره بالتوبة وان الله عز وجل قد قبل توبتي وغفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر

من الله تعالى يتوب عليه ثم قرب الناس الى الاسلام **السادس** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان
عن صباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما مؤمن اوسلم مات وترك دينا لم يكن في
قضاء ولا اسراف فعلي الامام ان يقضيه فان لم يقضه فعليه اثم ذلك ان الله تبارك وتعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين
الآية فمن ادان في المغارم في طاعة الله وطاعة امامه فمات ولم يقض دينه كان الغارمين وسهم الغارمين سهم عدل الامام فان حبسه فمات فرأيت عليه صاح بفتح الصاد وشد الواو وبعدها مهملة سيأتي بفتح المهملة وتخفيف
الحاء المهملة وبعدها موحدة ايما ركب من اي بفتح الميم وشد الحاء المعجمة وسكون الراء وبعدها مهملة وما الزائدة للتأكيد للصدور وهما متعلقان بالمؤمن من
يصدر عن كثرة اصلا السلم من لا يصدر عن كثرة اما مر كما يجي في كتاب الايمان والكفر في باب الثاني عشر والمائة وهو باب الكبائر
الفساد بفتح الفاء اسم مصدر بابه الافعال وفتح المال الى السنها، الجارة ونحوها كما مضى في كتاب العقل في خامس الحادي والعشرين
وهو باب الرد الى الكتاب والسنة والمراد الاسراف مصدر بابه الافعال المتقدم وهو قضي المال في الابنية ويجي في كتاب
الزكوة في خامس عشر الاول ان التبذير من الاسراف وعلى الامام خبر المبتدا انما الصدقات من سورة التوبة الآية مضوب بتشديد
الحاء المضاعف اي الخ الآية عدتها والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب الغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة
من الله والله عليم حكيم ويجي بيان الاصناف الثمانية في رابع اخر الابواب الماء في ذهول البيان والمقصود انه كان فيجوز من الغارمين
يقرضهم الذين لهم نصيب في الصدقات فلكونه من الغارمين بعد مأنة اولى **السابع** علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن
بشير عن حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاصلي الامامة الا رجل ففيه ثلاث
خصال ورع يحجزه عن معاصي الله وحلم يملك به غضبه وحسن الولاية على من يلي حتى يكون لهم كالوالد الرحيم وفي رواية اخرى
حتى يكون للرعية كالاب الرحيم لانصلح غاية بفتح الغين المعجمة وبعد الالف تحتانية ساكنة ثم مثناة فوقانية معلوم باب نبع وحسن الخصال بكسر المعجمة جمع خصلة بفتح الخاء المعجمة وسكون الصاد
يجوز بالمهملة والجيم والبعجة غائب معلوم باب ضرب ضربه اي كيفه ويضمه الحلم بالكسر الاناة والعقل الرواية بالكسر والفتح الدراية
والرعاية حاصل الرواية ان واحدا **الثامن** علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن حكيم عن محمد بن اسلم عن رجل
من طبرستان يقال له محمد قال سمعته وليت الطرق محمد بعد ذلك فاخبرني قال سمعت علي بن موسى عليه السلام يقول الفقر
اذا قدمن اراد بقدوم الرجل من معزية اهل بلدة من نواحي قومس والاصفهان عنه الامام من بيتا المال طبرستان بفتح المهملة
وفتح الموحدة وفتح المهملة وسكون المثناة التحتانية وبالمهملة اخر الحروف بلاد واسعة بين جيلان وخراسان والمنسوب طبري بحذف ياء
والمعنى ليس بعيدة للناس بعيدة رواية محمد بن اسلم عن المعزية الحديث المعزي بفتح الميم وسكون العين المهملة وفتح المهملة اسير الدين
في عين اي غير فساد ولا اسراف الرجل من معزية كلاهما بسكون الهاء اهل الجبل باعتبار الشعب والصغير للتقليل والتأجيل
الناخير بمعنى التأخير محذوف وهو الاستقضاء من الامام سنة منصوب بنزع الخافض وشد الشاة المنزوعة المغلبة اوليها عن واو
اي عمارة واسعة في المال لجزاء الشرط محذوف وعلى يجب على الامام قضاؤه الاركب من ان الشرطية وحرف النفي اي ان لم يقع
الباب الخامس والمائة باب ان الارض كلها للامام عليه السلام فيه تسعة احاديث **الاولى** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان الارض لله ورسوله
المؤمن من بناه من عباده والعاقبة للمتقين انا واهل بيتي اورثنا الله الارض ونحن المتقون والارض كلها لنا فمن احيى ارضا من المسلمين
فليعمرها وليؤد خراجها الى الامام من اهل بيتي وليرسها ما اكل منها فان تركها واخربها واخذها رجل من المسلمين من بعده فعمرها
واحياها فهو احق بها من الذي تركها يؤدي خراجها الى الامام من اهل بيتي وليرسها ما اكل منها حتى يظهر القائم عليه السلام من اهل بيتي

بالسيف فيحويها ويمنعها ويخرجهم منها كما حواها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا ما كان في ايدي شيعتنا فانه يقاطعهم على ما
في ايديهم ويترك الارض في ايديهم كتاب علي عليه السلام الجامعة وهو باب فيه ذكر الصحيفة والجفر والجامعة ومصحف
فاطمة عليها السلام انها املاء رسول الله وخط علي في سورة الاعراف قال سمعني لغوبه استيسروا واحدا ان الارض يورثها من
يشاء من عباده والعاقبة للمتقين قالوا اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم
في الارض فينظر كيف تعملون من المحتمل ان يسمى الى قوله وعد قومه امرين الاول ما ورد في اية سورة الانبياء ولقد كتبنا في الزبور
من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون واية سورة القصص ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة
ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون وهو الاشقام منهم حين ظهرت الدعوة
في زمن القائم عليه السلام وهذا في قوله ان الارض لله يم الثاني اهلاك عدوهم وقومها العزو واستخلافهم بعد اهلاك عدوهم
ومضيهم وهذا في قوله عسى ربكم الخ وهذا التفسير مخالف لنفسير الخاص لهذه الاية فانهم جعلوا الوعد الاول راجعا الى الوعد
الثاني وجعلوا عظم القرآن ركيكا لان ذكر هذا الوعد اولا لا تاكيد وثانيا سيجي في هذا القيام ركيك جدا اما عبارة عن رسول
الله صلى الله عليه وآله فمن احيى الى اخر كلام ابي جعفر عليه السلام او تتمة ما في كتاب علي عليه السلام فليعمرها بالمهملتين اما عمارة
معلوم باب نصر ففي قليلها ويفتح بها الخراج بفتح المعجمة وتشديد الراء وبعدها مهملة وجيم الاناة وبعد الالف الارض تركها اي اعرض عنها
وخلاها للكل من شئ اليها بدون خراج فيعمرها اي فليعمرها واحياها معنى احياها فاشتق منه ترتيبا للفعل فيحويها بالمهملة
والخاتمة مضموما اي يجمعها ويضمها اعطف تفسير كذا يخرجهم منها وضمير الجمع لمن احيى ارضا من المسلمين وهذا
على ان القائم عليه السلام يعمل الدين واحدا وكل من لم يكن من الشيعة اما مستقل وامار اجع من المخالفين الى دين الشيعة
كما حواها اي تحويها خير وبحوها شيئا عبارة عن جماعة المسلمين المعنى الذي مضى في شرح اول باب ما امر النبي صلى الله عليه وآله
بالنصيحة لائمة المسلمين والمراد بهم جماعتهم ومن هم وهو الثالث والمائة يقاطعهم على ما في ايديهم اي يصالحهم على شئ وسهم و
استظاعتهم من الخراج **اعلم** ان الاكثار في هذا الحديث يحكم من احيى ارضا مبنى على ان المعمورة من الارض ياخذها
السلطان الجائر الخراج فلم يرجح عليه السلام فيها خراجين فاذا اطلع السلطان الجائر على عمل من احيى ارضا واخذ
منه الخراج صارت ارضه كسائر المعمورة **الثاني** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال اخبرني احمد بن محمد بن عبد الله عمن
رواه قال الدنيا وما فيها لله تبارك وتعالى ولرسوله ولنا فمن غلب على شئ منها فليتق الله وليرجع حق الله تبارك وتعالى
وليس بمتروك فان لم يفعل ذلك فالله ورسوله ونحن براء منه في رجال الجواد والهادي عليهما السلام احمد بن محمد بن عيسى
مصغرا بن عبارة بالباء الموحدة والمهملة الخفيفة والراء **الامام** رواه اي روى احمد الحديث عنه من الائمة عليهم السلام عليا بالجهة والموحدة معلوم باب ضرب سيأتي بفتح
كسر ملك الملاك في املاكهم حق الله عبارة عن الخمس والزكوة المفروضين وليس بكرين اللام وفتح الخاتمة وفتح الموحدة
وكسرها وشد المهملة المفتوحة او المكسورة من بريه كعلمت وضربت اي وصلته واحسنت اليه يقال بريت منه بالموحدة
والمهملة والمراد هنا علم براءة كما يجب وهو بريء كعليم للجمع للكتاب وغيرهم كذا في كتاب وفخذه **الثالث** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال رأيت سمعا المدني وقد كان حمل الي ابي عبد الله عليه السلام تلك السنة مالا فرده ابو عبد الله
عليه السلام فقلت له لم رددت عليك ابو عبد الله عليه السلام المال الذي حملته اليه قال فقال اني قلت له حين حملت اليه المال
كنت ولدت الجواري المغنوم اصبت اربعمائة الف درهم وقد جئتك بخمسها مائتي الف درهم وكرهت ان احبسها عنك وان المؤمن

لها وهو خلقك الذي جعله الله تبارك وتعالى في اول الناقة اذا سالت من الارض وما اخرج الله منها الا لخير يا سيار ان الارض كلها لنا فما اخرج الله منها من شئ فهو لنا مسع بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الميم ومهملة ابن عبد الملك يصري كنيته ابو سيار بفتح المهملة وشد الخانة الواو حالية تحل معلوم باب ضرب وليت بفتح الواو وكسر اللام وسكون الخانة وضم الشاة اي جاورت التحول بضم الجهة وسكون الواو ومهملة مصدر باب ضرب انتزع الماء وهو منصوب ومعمول لخرجا اعتد الجبن عن المجاء ولو ترات زمر الاعداء اصبحنا وقد ليبيا لخراج الاول من بحت الماء بالجيم يا عرض لها بالمهملتين وجهة متكلم معلوم باب ضرب اي اكون حجابا بينك وبينها او سار بعزة الاستفهام وواو العطف على مقدر وما النافية فعلت ليه وانا احمل اليك المال كما فعلت يا بابا سيار قد طبنا لك واحللنا لك منه فضم اليك مالك وكل ما في ايدي شيعتنا من الارض فهم فيه محللون حتى يقوم قائمنا عليه السلام فيجبيهم طسوقها كان في ايديهم ويترك الارض في ايديهم واما ما كان في ايدي غيرهم فان كسبهم من الارض حرام عليهم حتى يقوم قائمنا فيأخذ الارض من ايديهم ويخرجهم صغرة قال عمر بن يزيد فقلت لابي سيار ما ارى لحللنا من اصحاب الضياع ولا ممن يلي الاعمال الا كالا لاخيري الامن طيب الذلك جلبنا بالمهملة والخانة والمرحدة معلوم باب التفعيل الطلنات يا المهملة معلوم باب الافعال اي جعلناك متكاهم بضم الجهة وشد الميم المفتوحة او المكسورة او المضمومة ابو يضرمن ابتدائية او تعليلية او تبعيضية محللون بالمهملة اسم مفعول باب التفعيل مجتبيهم بالمهملة والمرحدة والخانة غائب معلوم باب التفعيل اي يجدفي حالين من جباه يجبوه اذا اعطاه الطسق بفتح المهملة وشد الكاف وسكون الثانية والقاف الخراج ساكان في ايديهم اي في السنوات الماضية والمقصود انه جعل ما اخذ منهم السلطان الجائر كما اخذ منهم الامام العادل فلا يطلب منهم شيئا للسنوات الماضية وانما يطلب منهم الخراج في السنين الآتية صغرة بفتح المهملة وفتح الجهة ومهملة اي صاغرين او ذلة الصياع بكسر الجهة جمع صيعة بالفتح وهو ما يرض العمالة يلي بفتح الخانة وكسر اللام وسكون الخانة اي يقرب ليتركني ذلك اي الكبت الرابع محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابي عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما على الامام زكوة فقال احلس يا محمد ما على ان الدنيا والاخرة للامام يضعها حيث يشاء ويدفعها الى من يشاء جاز ذلك من الله ان الامام يا محمد لا يبيت ليلة ابدا وله في عنقه حق يسأله عنه في رابع اخر الابراب انه لم يكن على ما ان يبقى صلى الله عليه وآله والى ان يكون لا لانه لا يموت فيفتقر محتاج ولكن عليهم اشياء يبتليهم من وجوه والجسم من ذلك الوجوه كما عليهم لها بعزة الاستفهام الانكاري وما النافية اي حرفا استفتاح احلت بالمهملة ما حي عاجلت معلوم باب الافعال الاحالة الفياسر الايتان بالحال ما بعزة الاستفهام التعجبي وما النافية كون الدنيا للامام عبارة عن ان الارض وما فيها للامام كون الاخرة للامام عبارة عن كونه مالك الجنة والنار كما مضى في تاسع باب معرفة الامام والرد اليه وهو السابع افراد ضمير بعينها ويدفعها مشعر على ان الواو في والاخرة معنى مع فالضميران للدنيا ومعنى وضعها حيث يشاء جعلها في بيت المال وخزانة الامام الواقي وله حالية الخامس محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الله بن احمد عن علي بن النعمان عن صالح بن حمزة عن ابان بن مصعب بضم الميم وسكون المهملة وموحدة عن بريد بن معاوية العجلي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما لكم من هذا الامر فتبسم ثم قال ان الله تبارك وتعالى بعث جبرئيل عليه السلام وامره ان يخرق بابهامه ثمانية انهار في الارض منها سيحان وجيحان وهو نهر بلخ والخشرع وهو نهر الشاش ومهران وهو نهر الهند ونيل مصر ودجلة والفرات فاستقت قلوبنا واسكان لنا من شيعتنا واليسع لعبد وناسه شتى الا ما غصب عليه وان

ولينا في وسع سابين وذه الى وفد يعني السماء والارض شتى هذه الابنية فما هي للذين استوفى الحيوة الدنيا المغصوبين عليها مخالصة فسم وبور اليقعة بلا غصب لعمل النفس لاهل من التبعيضية يخرق بالجهة والمهملة والقاف والمختوم غائب معلوم باب ضرب وضرب اي يشون ويحز الابهام يا الكسر في اليد والعقد اكبر الاصابع وهذا الكلام من قبيل الاستعارة التمثيلية والمقصود ان جميع الامور بخرقها مستند الى قدرة الله تعالى بخلاف سائر الخانة من انه مستند الى طبع الارض والماء سيحان بفتح المهملة وسكون الخانة والمهملة وآلات والنون قامرين سيحان نهر بالشاش واخرا لصرة امنى لسل المراد باخرا لصرة ما لا يسمى كارون وهو بصير عند الفيروزابادي احد هما يخرج شط العرب المركب من دجلة والفرات وغيرهما والآخر يصل في البحر فالظاهر ان المراد بسيحان هنا نهران وهو من قبيل استعمال المشترك في معنييه وذلك ليصير الانهار ثمانية جيحان بفتح الجيم وسكون الخانة والمهملة الخشرع بفتح الجهة وضم الشاء وسكون الراو ومهملة الشاش بالجيم بينهما الف بلد بوراء النهر مهران بكسر الميم وسكون الهاء والمهملة نيل بكسر النون وسكون الخانة ذكر الانهار الثمانية على سبيل المثال والمقصود كل نهر في الارض وكذا يجيء في الباب من جملة الانهار سعت بفتح المهملة وفتح القاف وسكون الخانة ساعي غائبة ناقص يائي بضرب بتقدير بسقية استقت بكسر المهملة وسكون المهملة وفتح القاف وسكون الشاء معلوم غائبة ناقص يائي باب الافعال بتقدير استقت سنا اي اخذت وشربت منه الماء وهو البحر الطيب الدنيا كما يجيء في آخر الباب والمقصود ان اصلها وفرعها لنا اللام في لعبدنا للانتفاع الاستثنائي متصل غصبت الجهة والمهملة والمرحدة يغاء غصبه كضرب ضربا اي اخذه ظلما او غصب فلانا على الشئ اي قهره فغصب بتقدير غصبنا وضمير عليها اما عائد الى ما كالامانة في زيد احسن اخوته ذو بكسر الجهة وسكون الهاء وضم الواو للاشارة الى المؤنث في سورة الانبياء قال من حمر زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين استوائي الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة كذلك نفصل الايات لقوم يعلمون من الخطاب ان ضمير هي لزينة الله والطيبات اللام في للذين للانتفاع او للملكية وهي تجتمع مع الغصب وعدم الذين استراجعا عن المؤمنين بالايات البينات الناجية عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن واعبارا بمعنى اعتبارا بهم استرشيخهم عن الخطاء في الانشاء والقضا وخرق ذلك الخضر بن عليها اي مثل ظلمهم القائم وعليه وهذا كان في انشاء الخادم في الجيرة الدنيا ما خالصة مضروب وحال مقدرة وقرانا مع بالرفع على انها خبر بعد خبر بلا غصب اي بلا اثابة غصب السادس علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن محمد بن الريان قال كتب الي العسكري عليه السلام جعلت فداك روى لنا ان ابليس لعنه الله صلى الله عليه وآله من الدنيا الا اللحن فجاء الجواب ان الدنيا وما عليها لرسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن الريان بفتح المهملة وشد الخانة من اصحاب ابي الحسن الثالث الهادي عليه السلام الدنيا عبارة عن الارض بما فيها لرسول الله صلى الله عليه وآله الى لدولا وصايته بعده عليهم السلام السابع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الرحلوا الله اذ ورا فتحفه الدنيا طيعة فما كان لادم عليه السلام فلرسول الله صلى الله عليه وآله وما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله فهو للائمة من آل محمد عليهم السلام افتحفه بالقاف والمهملتين معلوم باب الافعال الى اعطاه وسلكه الدنيا اي الارض كلها افتحفه بفتح القاف وكسر المهملة وسكون الخانة مضروب وحال الدنيا اي بالشركة الغير فلرسول الله صلى الله عليه وآله الذي بلا توسط الائمة هداهم الى بر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والاول الدنيا بالشركة مع الغير والثاني الارض بلا توسط الائمة من اشاء من عباده ومضى في اول الباب الثامن محمد بن اسمعيل عن

الفضل بن شاذان وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل
عليه السلام كسى بهاء حسنة النهار ولسان الماء ينبعه الفرات ودجلة ونيل مصر وسران ونهر بلخ فاستنار بهن فلذلك
والبحر الطيف بالدنيا كرى بالمهملة والخاثة معا وبالباء المعجمة اي بالطين رجله اي بالهمام رجله كما مضى في عباس الباسا لواو وحالة
مضى منها بجر اي بعنبر اي اشرب بالواو لدار وبخور والجر عطف على ما بعده لانه ايضا للانام مع سافيا الطيف بخم اليم وكر المهملة
وسكون الخافية والفاء اي الجبل ايا الدنيا اي الارض الثامن علي بن ابرهيم عن السري بن ربيع قال ركبن ابن ابي عمير بعدل
بهشام والحكم شيئا وكان لا يعبأ بنا شم اقطع عنه وجافاه وكان سبب ذلك ان اباه الليث الخزيمي كان احد رجال
هشام ووقع بينه وبين ابن ابي عمير بلاء فمضى من الامامة قال ابن ابي عمير لما كلما الامام عليه السلام على جهة الملك
ولزاولي بها من الذين هي في ايديهم وقال ابو مالك كذا اسلاك الناس لهم الا ما حكم الله به للامام ابن يقطعه وكيف
يصنع به فتواصا بهشام بن الحكم وصارا اليه يحكم هشام لابي مالك على بن ابي عمير وغصب ابن ابي عمير وهجره هشاما بعد ذلك بعدل
بالمهملة بن غالب معلوم بالباء ضربا اي يوازن ويسوي بهشام اي بحجية هشام لا بنبا الحجة وشذا الوحدة معلوم بالباء الاعمال
ارباب بضراي يتربد يوما اي ثلثا اي زاد قه الملاها بالمهملة والالعاب الكاملة في النزاع من الامامة اي ما يتعلق بالامانة الملك
بثلث اليم وسكون اللام الاستقلال والاستبداد بلا شارك وانه بكر الهمز عطف مغير كذا لك معفورا لك هو اشارة الى الجواب اي
بعدة النوخ العاء وسكون الخافية والهمز بها افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب كما في سورة الحشر المعجم
بفتح اليم وسكون الحجة وفتح النون عبارة عن الاعمال يحي بيان ذلك في اخر الباب مجر بالجيم والمهملة معلوم بالباء ضراي ترك اعلم
ان هذا النزاع كالنزاع اللفظي فان كلا واحد من الشيعة ممن يجب على الامام نفقته وهو كون جعل العبيد اشياء كما فصل
ضربه وارجع عليهم اداء اشياء كالحرية من ان الكل مال المولى على ما ذهب الجمهور ولو كان بين هذين القولين منافاة فانما كان
بين القولين لان الارض كلها لله والقولان الارض كلها للامام منافاة وليس فليس فالغصب الجر بما لا ينبغي الباء الساسوم والمائة
باسيرة الامام فتح المعلم والليس اداء والى الامر فيه اربعة احاديث السيرة بكسر اليم المهملة وسكون الخافية الطريقة
المعلمة بفتح اليم وسكون المهملة وفتح الثانية مصدر سيجي من فعله كعلمه اتحادا فانه الملبس بفتح اليم وسكون اللام وفتح
الموحدة وهمزة مصدر سيجي من البس الثوب كعلمه والامر كون شاي صار مبسوطا اليد الاول محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن محبوب عن حماد عن حميد وجابر العدي قال قال ابو جعفر الباقر عليه السلام ان الله جعلني اماما لخلقه فعرض علي
التقدير في منطقي ومطعمي ومشربي وملبسي كضعفاء الناس كيلا يقتدي بي الفقير فيفتري ولا يطغى الغني غناه التقدير بالتقيين
في منطقي اي في اركاب اعوري المنقلة بكسر الباء وضم الطاء وضبط المملكة وعزمها بان لا اكون كالمتكبرين المترفين الذين يجذم الجذام
في كل اسبوعهم او اكثرها كضعفاء الناس اي كالذين لا مال لهم بقدري اي مثلي بالمهملة والجيم والخافية غالب
معلوم بالباء لاعمال الشارة الى النبوة سورة القلم الانسان لطغى ان راه استغنى الثاني علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن حماد بن عثمان عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يرحمك الله ذكرت لي فلان وما هم
فيه من الغنم فقلت لو كان هذا اليكم لشاء معكم فقال اجبهات جبهات يا معلى اما والله ان لو كان ذلك لما كانا لا سباسة
الليل وسباحة النهار ولبس الخشن واكل الجشب فزدني من ذلك عافاك الله فاملا ثلاثة مطاهرها الله نعمة الاهدة ذكرت تكلم
معلوم بالباء ضراي لحظرت بالي فلان عبارة عن عباس مغفلا اي في شيء اليكم اي مقوما اليكم لشاء بكسر المهملة وسكون المعجمة

اجون

اجروبا بضم الباء لشاء معكم اي مع نفسكم ان بفتح الهمز وسكون النون زائدة اربطوا بالقسم بالقسم كان تامة سياسة مرفوع و
ستة في مفرغ وسياسة الليل بكسر المهملة وتخفيف الخافية ومهملة مصدر بابه ضرب فحظا الناس عن الشرب الليل السباحة بكسر المهملة
وتخفيف الخافية ومهملة مصدر بابه ضرب السير في الاسواق والسكك للاطلاع على احوال الناس ورفع الظلام عن المظلوم
اللبس بضم اللام وسكون الموحدة ومهملة مصدر بابه علم الخشن بضم المعجمة وسكون مهملة وخاء الطعام الغليظ بلا ادم وزي بالمعجمة و
الخافية مجمول بابه ضرب اي بعد هل استفهام انكار الخلاء نة بضم المعجمة وتخفيف اللام المظلومية الثالث علي بن عمر عن
صالح بن ابي حماد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وغيرها بإسناد مختلفة في احتجاج امير المؤمنين عليه السلام على عاصم بن زياد
حين لبس العباء وترك الملاء وشكاه اخوه الربيع بن زياد الحارثي امير المؤمنين عليه السلام على عاصم بن زياد فجي به فطار اه عبس في
وجهه فقال له ما استحييت من اهلك ما رحمت ولدك احمد بن محمد يحتمل ابن عيسى وابن خالد وكليهما روى عن الاخير المراد بالعدة
كلتا العدتين غيرها مرفوع بالعطف على علي بن محمد عدة اسانيد مختلفة اي عن شايخ متعددة كلهم في ترجمة صالح بن ابي حماد
واحمد بن محمد فقط الرواية عن الهادي عليه السلام لسر الوحدة والمهملة معلوم بالباء علم والتغيير لعاصم للاعجم اليم وتخفيف اللام
والمدجمع ملاءة الثياب الرقاق انزع بفتح الهمز بعد يد بالنون والضمير لعاصم عنهم بالمعجمة وشذا اليم معلوم بالباء ضرار وهو فوق اخرن علمه
اي امارة ولا بضم الواو وسكون اللام على بنية المهملة وفتح اللام وشذا الخافية المفتوحة اسم فضل بمعنى ابرق من عبر بالمهملة والموحدة
ومهملة معلوم بالباء ضرب ابا بالتخفيل اي كلح اما جزة الاستفهام التوبيخي ورا الثانية انزع الله احلال الطيبات وهو بكسر
احل منها انتم على الله من ذلك والله ليس الله يتزل والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام او الميم بتوله
برج البحرين البيان بينهما برزخ لا يبغيان الى مرجان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فبايه الاء ربكما تكذبان عنه بالفعال الجاهلية من
ابتدا الها بالمقال وقد قال الله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث انزع بهمزة الاستفهام التوبيخي ابتدا كلام ابي الربيع في
احتجاجه ويمكن ان يكون ابتداء اما استحييت احل الله الطيبات اشارة الى اية سورة المائدة احل لكم الطيبات وايسورة
الاعراف قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق او والله يكره معلوم بالباء علم اتعون اشارة الى
ابطال قياس احد من الرعية نفسه على امام في السيرة ذلك اشارة الى مصدر يكره فانا نعمل هنا للبعيد او ليس بهزة الاستفهام
الانكاري دواو العطف على احل الاتيان من سورة الرحمن من المحمل ان الاعام جمع كرما الكرم الانطية وهي الليف للجذع و
السعف للجار والكمرة للطلع مرج اي خلط البحرين وهما شط العرب وبحر فارس وخلطهما بعد ما كانا بالمتقيان بينهما برزخ
لا يبغيان في سالفة كثيرة من بحر فارس يخرج منهما اي بعد خلطهما اللؤلؤ الدر والمرجان البسد وهو جسم حجري كالغضيان
لونه الحمرة الصافية فبايه بكسر الاء بتقدير فبالنعمة ربكما تكذبان لا يبدا بفتح اللام الرطبة للفسم وكسر الهمز اسقطه بالوصل
وسكون الموحدة وسجعه وهو ضد الصياغة بالعمال بفتح العاء وتخفيف المهملة اي الاستعمال والاختلاق بالمقام بفتح الميم
اي بقدر استعمالها والنهي عن اتخاذها الاية من سورة الضحى جدث اي اخبر لبيان الحال وهو الاستعمال او لبيان المقال
للمدح فقال لعاصم يا امير المؤمنين مقامك اشعرت في مطعمك على الخشونة وفي ملبسك على الخشونة فقال ويحك ان الله عز وجل
فرض على ائمة العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس كيلا يتبيغ بالفقير فقره فالقى عاصم بن زياد العباء ولبس الملاء
سؤال عاصم سيجي على الفضالة عن الاشارة في كلام عليه السلام ولذا خطب بسجاح الخشونة بضم الخيم وضم المعجمة وسجعه
مصدر سيجي الماعل للبالغة وكذا الخشونة بضم المعجمة وضم الثانية والنون بتقدير الياء الفاعل والمعلومين معلوم بالباء ضر

وكرا الثانية من وكرا بيع

انزع فقم اهله و فقال لامير المؤمنين

فلذلك ورد ذلك عام ٣

اى يفيض السيرة فى المطعم والملبس الصنعة بفتح الجيم وفتح الميمة والفاء جمع صيف كما يأتى فى الفقرة بتبديل الواو ياء والقاف جيم والجيم قاف غالب معلوم يأتى بالفعل المضارع الاستهلاك اياه للغيبة **الرابع** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقى عن ابيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان قال حضرت ابا عبد الله عليه السلام وقال له رجل اسألك يا ابن رسول الله ذكر ابان على بن ابى طالب عليه السلام كان يأكل الخبز بالسكبج بالسين المهملة المفتوحة ثم الكاف الساكنة ثم الباء الموحدة المفتوحة ثم الجيم الساكنة ثم الياء المثناة من تحت ثم الجيم ايضا وهو لغة فى السكباج بالسين المهملة المفتوحة ثم الكاف المشددة ثم الباء الموحدة ثم الالف ثم الجيم وهو لحم يطبخ بالخل والتوابل وشبهها فاكثر ذلك اليوم وشهر به فخير الناس كان زمان الناس اهله فيران قائما اهل البيت عليه السلام اذا قام لبس ثياب على عليه السلام وسار بسيرة على عليه السلام ذكرت محاسب معلوم بالضم وزن الدرهم ثمانية واربعون شعيرة الجديد بفتح الجيم وسكون الدال من جدى يجدى كمدى يعدى ذلك اى الخبز زمان بالتنوين لانه نكرة الزمن والمماثلة غالب معلوم بالاعلال والضمير زمان اى لا يقتضى خلاف ذلك منه عليه السلام فانه كان زمان قيامه بما سامه وذلك اى الخبز بالسكبج المهملة والمماثلة بجر ابا بتسع ابواب التفعيل من الشر فى الامر الظهور فى شفعة ضمير لعدد لبر وهذا اشارة الى ما روى انه منع عن شهرين وهما الماخرين الياسين المرتفع فى غاية ذوالذل الذى هو فى غاية كذا فى المغرب الغافى فخير للبيان **الباب السابع والمائة باب نادر** فيه اربعة احاديث صحيحة باب مرفوعة او صحاف نادر الغريب **الاول** الحسين بن محمد عن معلى عن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال عطس رجل عند ابى الحسن عليه السلام فقلت جعلت فداك يا ابن رسول الله الامام اذا عطس قال يقولون صلى الله عليك يا ابا عبد الله او ابا ابراهيم او ابا الحسن فقال لا انما هذا شىء صنعه بنو امية لعنهم الله ليشغلوا الناس عن امير المؤمنين عليه السلام وقولوا كما قال الله عز وجل الحمد لله رب العالمين **الثانى** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابى نجران عن عاصم بن حميد عن ابى بصير قال قلت لابى عبد الله عليه السلام ما تقول فى رجل عطس عندك فقال يرحمك الله فقال ما تقول فى رجل عطس عندك فقال يرحمك الله فقال ما تقول فى رجل عطس عندك فقال يرحمك الله فقال

فان الاية ما جاء به كل نبي كما سيجيء في اية سورة الشعراء وانما نبي بلا ابن نفسير الظلم بولاية فلان وفلان سنبي على ان المراد بالظلم الشرك والمراد بليلبسوا ايمانهم بظلم الجمع بين ولاية ولي الله وولاية فلان وفلان اي جميع ينتحرون الظن في احكامهم فانه شرك الذين اتخذوا احبارهم ورهبانهم ارباباً من دون الله العناء في متن البيان والصفير الخياط الملبس بكسر اليم وسكون اللام وضم الموحدة اسم الة والمراد ان قوله ليضل من قبيل الكناية اي ذكر اللازم واراده الملزوم فان الخياط الة اللبس وسلوره له الرابع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسن بن الجهم الصحاف قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فمنكم مؤمن ومنكم كافر فقال عرفت الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يرد واخذ عليهم الميثاق في صلب ادم عليه السلام وهم ذر يخيى مصورون هذا في الرابع والسبعين من الباب وفيه فمنكم كافر ومنكم مؤمن وهو الموافق لما في المصاحف في سورة التغابن يسبح لله ما في السموات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير فما هنا نقل المعنى من الراوي عرف معلوم باب التفعيل تقدير عرفهم وهذا ترجيح خلقكم واشارة الى امثال اية سورة البلد وهديناه النجدين كما مضى في كتاب التوحيد في باب البيان والتعريف ولازم الحجة وهو الثاني والثلاثون والمراد بالخلق التعريف بل المقصود ان خلقهم من طينة عليين ومن طينة سجين مبني على التعريف والعلم بما يعلمون في قرار الكليل كما يجيء ثاني الاثنى فالعناء في فمنكم للتفريع بقدرين لزوم حجة على الايمان او كفر كما يجيء وكل من الايمان والكفر يسبح لله ويدعو ويتضرع ايضا الى الجهة وهو مؤمن بايمانهم وكفرهم اخذ معلوم باب اقرار بجميع الميثاق والاقرار بالربوبية لله تعالى كما في اية سورة الاعراف واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى ويجيء بيانه في كتاب الايمان والكفر في شرح رابع باب مقارنة الخلق على التوحيد وهو السادس في طينة طينة عرفت الله بفتح الجهة وسكون الهملة جمع ذرء صغار من النمل اتانه نسبها بوزن حبة شعير الخامس احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل يوفون بالنذر الذي اخذ عليهم من ولايتنا في سورة الدهر انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا انا اعتدنا للكافرين سلاسلا واغلالا وسعيرا ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر تفسير النذر بما الذي اخذ عليهم ولا يتناسفاده من سابق الاية وقد توهم منه بعض الجاهلين ان المراد بالنذر قول الرجل علي كذا ان كان كذا غافلين عن ان ذلك ايمين تحققا في كل واحد من الابرار ولا في اكثرهم فهذا يرجع كالمتمم السادس محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ولو انهم اقاموا التوريه والانجيل وما انزل اليهم من ربهم قال لو ولاية في سورة المائدة ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولادخلناهم جنات النعيم ولو انهم اقاموا التوريه والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم الاقاسم عند التفريع وهو اشارة الى ان الذين لهم نور محمد صلى الله عليه واله قد عرفوا التوريه والانجيل وما انزل اليهم من الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن الولاية في كل كتاب وكل شريعة كما في اية سورة العمران قل يا ايها اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا ارباباً من دون الله وذلك لانه لم يوفهم عالمو وكانوا جميعا اهل اجتهاد ظني واتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله قال الولاية تفسير ما انزل من المحمل

ان الاكثر من فوقهم ومن تحت ارجلهم اخذ العلم الكبير جدا من العالم الذين كلهم وهو رسول الله وادعياء صلوات الله عليهم السابع الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن من ذكره عن زرارة عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى قالهم الائمة عليهم السلام الاية من سورة الشورى ومعنى ما بها في مادة ما بارا الاشارة والنص على ابرار المؤمنين عليه السلام وهو الخامس والستون بتغيرهم الذين يجيء تهم بغاطة عليها السلام الاشارة على وصايا المعروفين الثامن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن يطع الله ورسوله في ولاية علي والائمة من بعده فقد فاز فوزا عظيما هكذا نزلت في سورة الاحزاب ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما لما كانت هذه الاية بعد قوله اولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله بفاصلة وهو بيان ولاية علي والائمة من بعده كما سمعت شرح اولي باب ثبات الامامة في الاعتبار وهو الثالث والستون قال هكذا نزلت بصيغة معلوم باب ضرب اي ليس معناها غير هذا الذي ذكر التاسع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن الخضر عن محمد بن مروان رفعه اليهم في قول الله عز وجل وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله في علي والائمة كالذين اذوه وامروني فيه اما قالوا حتى اذا جاء هم للائمة عليهم السلام في سورة الاحزاب وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ونبيه بعده فاصلة يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها والمقصود ان المراد بالايذاء المشبه به في الاية السابقة الايذاء في علي والائمة كما سمعت شرح ثالث الخامس والستين وكذا المراد بالايذاء الشبيه بايذاء موسى في الاية الثانية ومن المحتمل ان ايذاء موسى عبارة عما قالوا بعد استخلاف هرون وغيبته في الجبل ان هذا الحكم والد موسى وصهر فوا اكثر الناس من خليفته هرون وكذا يفعل الماضون بعد رسول الله صلى الله عليه وآله حين جعل علي اخا نبيهم ومجال خ عدي ومجال خ اخا نبيه كجعل السامري العاشر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن السياري بفتح المهملة وشد الحاء المهملة وشد الحاء احمد بن محمد بن سيار عن علي بن عبد الله قال سالته رجل عن قوله تعالى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى قال من قال بالائمة واتبع امرهم ونهيهم فلم يضل ضلالة ضيعة ولم يشق شقاوة اي لم يهد على يد الائمة عليهم السلام الاتيين من سورة طه الهدى مصدر بمعنى الفاعل الهادية وبسترجع بمعنى الواحد والجمع بخلاف الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى وبخصوص بيانات من الهدى والفرقان فهداي بمعنى الهادين بجميع الدين جليله ودقيقه الحادي عشر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله رفعه في قوله تعالى لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد قال ابو عبد الله عليه السلام الوالد امير المؤمنين وما ولد من الائمة رضاي لنسب الحديث الى الامام وهو الجواد والهادي عليهما السلام يجيء في كتاب الايمان والكفر وفي الخامس عشر ان هذا نفي الاتمام بمكة لابل حلال لك بها الوالد في وولد للتمام تفسير الدابر المؤمنين باعتبار انهما احد الوالدين اللذين ولدا العلم وورثا الحكم كما يجيء في التاسع والسبعين من الباب وفي كتاب الايمان والكفر في سادس باب البر الوالدين وهو التاسع والستون ولما كان الوالد الاول معلوما لا حاجة الى ذكره اقتصر على ذكر الوالد الثاني ما موصولة وعبارة عن العلوم والحكم من بتبعيضه والطرف حال الدابر المؤمنين لا ما ولد وهو اشارة الى ان الائمة من اولاده في حكمه كما ان الائمة السابقين من ادم اليه في حكمه ويمكن كون ما بمعنى من التجوز ويكون من الائمة حالا ولد ايضا الثاني عشر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة بضم الهمزة وسكون الواو وفتح الهملة وتخفيف الميم ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله اعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال امير المؤمنين والائمة عليهم السلام

وبناسبه ما مر في السابع عشر من هذا الباب ما طعامه في الاولا عمر باجنده

يجيء فيه شرح عاشر الابواب يبان هذه الآيتين من سورة الانعام يحمله ان من شيء جنبا عقتم والفاء التفريعية للعطف على ان
السابقة بتقدير اعلموا ان الله تعسير ذي القربى بامير المومنين والائمة باعتبار ان قربى من شاقرب وهي حاملة عليها السلام
فانها بضعة من رسول الله صلى الله عليه وآله الثالث عشر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون قال هم الائمة الا اية
من سورة الاعراف الحق العلم كما في اية سورة يونس وسورة النجم ان الظن لا يغني من الحق شيئا الهداية بالحق الاقتاء
بالعلم والعدل بالحق القضاء بالعلم الرابع عشر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه اية محكمات
هن ام الكتاب قال ائمة المومنين والائمة عليهم السلام واخر متشابهات قال فلان وفلان واما الذين في قلوبهم زيغ فحكام
واهل الابتداع فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم ائمة المومنين
والائمة عليهم السلام في سورة العمران هو الذي انزل عليك الكتاب منه اية محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات
وما يعلم تاويله فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون اما
به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب من المحتمل ان المراد بالمحكمات البينات الغير المحتملة في اللفظ حتى لا يتطرق
الكتاب للاحتراز عن محكمات ليس فيهن الذي عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن مرجعا فلا لا تظهر على وجه ما مام
عالم بجميع الكتاب في كل زمان الى انقراض التكليف وتفسير تلك الايات باميرالمومنين والائمة عليهم السلام باعتبار
انهن مضبور على ما تهم فكانهن هم واخر عطف على محكمات او على ان المراد بالمتشابهات المحتملات لضد المحكمات لذلك
هن ام الكتاب فلان وفلان عبارة عن ابي بكر وعمر واشباههما بقرينة غير المجموع في اصحابهم وتفسير المتشابهات بفلان وفلان
باعتبار استلزام التعيين بهن على اسامة فلان وفلان مع علمهم بانهم ان يتبعون الا الظن الفتنة الاختلاف عن ظن
غير تاويله الحق وما تاويله عاقبته اي ما اعد الله لهم من عذاب النار نحو اية سورة الاعراف ان الذين يلحدون
في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون وغرتهم الحيوة الدنيا فاليوم ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بايانا يجحدون ولقد جئناهم بكتاب فصلناه
على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون هل ينظرون الا تاويله يوم يات تاويله الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا
بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون
وما يعلم تاويله الا الله ثم يبدا يتقطع لهاقبة اتباع ما تشابه الايمان هاهنا الحكم الا يعلم او ضد الكفر حيث به لما تشابه او
للكتاب كل من عند ربنا اي كل من المحكمات والمتشابهات من عند من لا يجوز النقض بين ايانه فكيف يحمل المتشابهات
على ضد المحكمات هاهذا الاساءة لا يرتضيها اولوا الالباب الخامس عشر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن شيخ عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ارحستم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المومنين وليجة يعني الموسى الائمة عليهم السلام ولم يتخذوا الوليجة من دونهم
الاية من سورة التوبة من المحتمل ان امر منقطعة معنى بل والهمزة ولما يعلم الله سببي على حاصله تعالى اوليا وه بنفسه كما مضى
في كتاب التوحيد في ساد س باب الزاد وهو الثاني عشر الحسن عن فضيل اية سورة العنكبوت
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا واية سورة التوبة ايها الذين جاهدوا الكفار والمنافقين الوليجة الداخل في امر الله

الغير عن الائمة المومنين باعتبار انهم يومنون شيعتهم عن الخطاء والافتاء والقضاء من دونهم اي من دون الفرض الذي توازنهم وهو النهي
عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن السادس عشر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن جعفر بن محمد عن صفوان عن ابان بن عثمان
عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله رجال يحبون ان يتطهروا قال نزلت في اهل قباء قال الداخل في امرنا الا ئمة
من المحتمل ان غير محض الطاهرين اي بالسلم التطهر والكرم الصلح والاسلام وهو على اي تقدير عبارة عن ترك الاختلاف والتفرق
بسبب الظن والاجتهادات وهو المراد في اية سورة البقرة ايها الذين اسلموا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان
انه لكم عدو مبين وذلك لتصديق الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن الدالة على ولاية
علي وصيانة عليهم السلام غيرها السلم والثاني باعتبار انها ضد للحرب وهي مزينة الدخل في امرنا اي في قبول الايات
البينات المحكمات الدالة على ما استاثر بترك الاختلاف عن ظن فانه اتباع خطوات الشيطان السابع عشر محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى لتركبن طبقا عن طبق قال
يا زرارة اولم تركب هذه الامة بعد نبيها طبقا عن طبق فامر فلان وفلان والاية من سورة الانشقاق بمالا ركب الذي كملها
اي امر فرقة الحق عظما كالتي تتولى والمراد هاهنا بحر الدين وسرة الناشي بعضه عن بعض كما نعلمه الخالفون بعد النبي صلى الله
عليه وآله حيث اخترعوا امورا باطلة وفرعوا عليها فروعا باطلة في زمن خلافة ابي بكر وعمر وعثمان واما ايام الحالان وجميع
ذلك لكتمهم ما انزل الله من البينات والهدى من بعد ما بينه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون او نبيء فترة
الاستهزاء الانكاري وواو العطف على مقدر هذه الامة اشارة الى ان حكم الموحدة في امر تركبن للخطاب الى اكثر الاصحاب الذين
فعلوا ما فعلوا الثامن عشر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن جندب قال
سالت ابا الحسن عليه السلام عن قول الله عز وجل ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون قال امام الى امام الاية من سورة القصص
من المحتمل ان التوصيل بالتلاوة الوصل القول عبارة عن قول الحق في جميع سائل الدين اي يجدون اتباع ظن وتوصيله اتباعا كون بوصل
الائمة الهدى بحيث لا يجدون ان عن امامهدى كما نص قول الحق كما في اية سورة مريم وذلك عيسى بن مريم قول الحق الذي هم فيه يمترون
فعلة امام جزء سداد محذوف يتقدر هو والضمير للقول الى امام او وصل الى امام من الدين او راجع الى انفراد من الدنيا التاسع عشر
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى اسا
يا لله وما انزل الينا قال انا نحن يا ذن الله عليا عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين وحربت بعدهم في الائمة عليهم السلام ثم رجع
القول الى من في الناس فقال لقائل اسا ستحيي الناس بمثل ما استحيي به عيني عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام من بعده
وان تولوا فانما هم في شقاق في سورة البقرة وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا قل بل ملة ابرهيم حنيفا وما كان
من المشركين قولوا اسا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى و
ما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون فان امنوا بمثل ما اسلمتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم من المحتمل ان غير قالوا الطائفة من المنافقين قالوا الاتباعهم من المنافقين كما في اية سورة
النساء ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول الطوجيع هاهنا اليهود والتخيير هاهنا سوغ على ان
اليهود والنصارى خالفوا التوبة في التحيل بعد موسى وعيسى وذلك بحرفهم اتباع الظن والاختلاف عن ظن كما في اية سورة
التوبة اتخذوا احبارهم ورهبانهم ارباب من دون الله وصنيعهم كتاب العمل في ارباب التقليد وهو التاسع عشر ولما كان بين اليهود

والنصارى لاختلافهم في الاصول المتعلقة بالاجتهاد كما هو بين عالمينا ابو حنيفة مدّ القياس على خبر الواحد في اجتهاده والشافعي عكسه خيّر وساء الجاهلون اتباعهم بين كونهم كاليهود في الاجتهاد وكونهم كالنصارى في الاجتهاد وسلة ابرهيم منصوب بالاغراء اي الزموا سلة ابرهيم وهو النهي عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن وما كان من المشركين اشارة الى الذين طريقهم الجحود والنصارى شر لانهم اخطاب لاهل البيت وهم على وفاطمة والحسن والحسين او لهم والخاصين من الاصحاب اسابا سه اشارة الى الاباء الابوية الله مشتمل على الايمان بالنهي عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن كما سنوضحه في الاولين قولها ان من عرفان لربنا فقد ينبغي لمن يعرفان لذلك الرب صانعا يحفظ ما انزل الينا وما انزل الى ابرهيم الى قوله النبيون من ربهم عبارة عن حضور الايات البينات الحكمات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن قولها اي اعرفوا او ادعوا الوثيقة شهادة اي حلفا عن ظن او خلافا لله ورسوله اما عن قبل انا سمعنا ربنا او بما انزل الينا وعلى الثاني مبني على ما انزل الينا دال على امامة علي وارصيائه بتوسط فاطمة عليهم السلام كما سنوضحه في شرح ابواب ثبات الامامة في الاعقاب وهو الثالث والستون الناس عبارة عن المنافقين **العشرون** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا قال هم الائمة عليهم السلام ومن اتبعهم الاية من سورة العمران من المحتمل ان اولى بمعنى اقرب الذين اتبعوه عبارة عن جمع الترتيب اسابابرهيم وهو النهي عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن من اتبعهم السابقة فهو تفسير للذين امنوا من اتبعهم عبارة عن الشيعة الامامية المقتفين لآثارهم **الحادي والعشرون** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول عز وجل اوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من بعدهم ينذرهم بالقرآن كما انذر به رسول الله صلى الله عليه وآله في سورة الانعام قل اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ انكم لتشهدون ان مع الله آلهة اخرى من المحتمل ان المخاطبين بتكم واتباعهم الكتاب او اعم منهم وشهادة الله نزعان الاول لانه تشهد له الربوبية على النهي عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن الثاني ان لانه بحكمات كل كتاب من الترتيب او الاجمال ونحوهما عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن والترجيح باذن ذلك شرك بالله كما في اية سورة العمران قولها اهل الكتاب يقال لو الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا ارباب من دون الله هذا القرآن عبارة عن الايات البينات الناهية عن اتباع الظن الدالة على انه شرك بالله والدليل على ان اهل الكتاب بقوله لم تكفرون بايات الله وانتم تشهدون ان مع الله آلهة اخرى هم الاحبار والرهبان وهذا برهان على نبوة نبينا صلى الله عليه وآله واما سيرة ابن ابي اويس فانه لو بقي في اهل الكتاب ولا في محالينا الا من يتبع الظن في احكام الله تعالى قال من بلغ ان يكون اماما لا يجب ان يعمل به الا ان يكون من بلغ معطوفا على المستثنى فالمذكور وقوع الفصل بين المعطوف والمعطوف عليه الثاني ان يكون من بلغ بتقدير من بلغ فهو ينذره ويكون من قبيل عطف الجملة على الجملة **الثاني والعشرون** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن صليح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل لهذا بهذا الحادم من قبل فصلي ولم يجد زنا فاما لهذا اليه في محمد والائمة من بعده فنزلت ولو كرهه عز وجل لهدمها كذا واما نسي اولوا القوة الا ان القوة انما هي لمحمد اليوم في محمد والاوصياء من بعده والهدى وسيرة والجمع عز بهم على ان ذلك والاقرار به الا بين سورة طه ويجيء تفسيره في كتاب الايمان والكفر في الثالث وهو باب الخزنة وفي كتاب الايمان والنذور والكفارات في الثاني الرابع عشر وهو باب الاستثناء في اليمين

وفي كتاب الروضة في الجزء الثالث عشر من تجزئة اربعين من المحتمل ان عبدنا يعني نفسه سلام عزنا من قبل عبدنا الى اخرها والمعنى الى اخر كلمات في محمد وارصيائه كما في الاني وهو ان اذا وفقت فيه فاطلب صحة المزج محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وسائر الارصياء مفصلا فتصحي اي عبدنا صدر منه الحفظ ما كان التخوف ووضع في المدة فلم يحفظ زنا اي عبدا في الترسل محمد والمراد بكلماته في ذلك اشارة تذكر الهام به بعد البيان كما في اية سورة البقرة فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم اسم هلكذا اي من يخرج الله بهم سريعا انه بتقدير لانه والضمير الشان محمد بحمد ربه باب علم اي عهد كلمات بتغيير للمدى اي الانتقام به من اعداء الله وجعله الدين واحدا ونحو ذلك واجمع معلوما بالاعقال اي كلما قرؤا الاخرا يجرون عطفا على ان ذلك والضمير لان ذلك او للهدى **الثالث والعشرون** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن جعفر بن محمد بن عبد الله عن محمد بن عيسى التميمي عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ولقد عهدنا الى ادم من قبل كلمات في محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام من ذريتهم فنسي هلكذا والله انزلت على محمد صلى الله عليه وآله كلمات مضروب على المغفرلة وفي كتاب الروضة في الحادي والثلاثين من تجزئة اربعين في قوله عز وجل فتلقى ادم من ربه كلمات قال اي بحق محمد وعلي والحسن والحسين وفاطمة سلام الله عليهم هلكذا اي بهذا المعنى انزلت بحمد اي باب الاعقال والباقي في طاهرين شرح السابع **الرابع والعشرون** محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن سدير الامامة عن محمد بن الفضيل عن الثمالي يعني المثالي وجزة ثابت بن دينار عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله الى نبيه صلى الله عليه وآله فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم الاية من قال انك على ولاية علي وعلي عليه السلام هو الصراط المستقيم الاية من سورة الزخرف من المحتمل ان الذي اوحي اليك عبارة عن محضون الايات البينات الحكمات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن الى النزاع الى الكليب وهو الذي تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله كما في سورة الزمر ولذا استأنف بقوله انك والمراد ان الكتاب عليين الى القرآن المتكلين فتفسير مراد سنفيم برواية علي وبجلي اعتبار الاكتفاء بالاوصياء الذين يحفظ بهم الصراط المستقيم وهو طريقة العلم كما ان الصراط المعوج طريقة الظن **الخامس والعشرون** علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن مخلد جهم الهم وفخر الزمن ورشد المحجة المتوجة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الاية على محمد صلى الله عليه وآله هكذا اشترت بايا انفسهم ان يكفروا بما انزل الله في علي عليه السلام بغيا الاية من سورة البقرة من المحتمل ان غير اشترت كما اهل الكتاب الذين اتبعوا الظن واختلفوا عن ظن فاشتروا وكفروا بايات الله كما في اية سورة العمران ان الذين عند الله الاسلام وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بايات الله فان الله سريع الحساب اشتروا بهم تشبيه عبارة عن مدحهم الاجتهاد ودعواهم انه من افضل العبادات وسبب النجاة من النار ان يكفروا بدل استشمار الما في علي بمعنى على ان الايات البينات الحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن هي اشتراه بين جميع الكتب الدالة على امامة علي واولاده المعروفين الى القرآن المتكلين **السادس والعشرون** وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر فيه سقم من الناسخين والصواب بهذا الاسناد عن جابر او وبهذا الاسناد عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الاية على محمد صلى الله عليه وآله هكذا وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا في علي فاتوا بسورة من مثله في سورة البقرة يا ايها الناس ان عبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وان كنتم في ريب

مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين الذين اتخذوا اجبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله اما لولاية شركاء في الحكم يأمرون بحكم الباطل في احكام الله تعالى وانتم تعلمون اي لبراهين الربوبية والبينات الناهية عن اتباع الطن وعن الاختلاف عن طن النازلة في كل كتاب الدالة على ذلك شرايعه الله هذا من قبيل اية سورة العمران وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ذكر ما نزلنا بدل على ان من هنا للتبيينية والمراد ان ريكم في سورة محمد وفي كون القران من عند الله حصل ليسيارنا في على وصيانة من الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الطن وعن الاختلاف عن طن الدالة على ولاية امام عالم رجيح الدين الى القران المتكلف السورة طائفة من القران نزلت جملة واحدة واقلها ثلاث ايات صغير شأنه لما نزلنا وهذا برهان جلي على سورة محمد وصيانة على والائمة المعصومين من ولدها فانه قد عجز كل الخطباء والادباء من العرب العرباء الى وقتنا هذا ان يأتوا بسورة من مثله وما نقل عن مسيلمة انه قال في المعارضة الفيل وما ادريك ما الفيل له ذنب قصير وخرطوم طويل شاهد صدق على العجز ندلكم اي اذا كم الذين اشركتموهم بالله السابع والعشرون وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام ونزلنا ايضا سوف وصلا بهذا الاسناد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله بهذه الاية هكذا يا ايها الذين اوتوا الكتاب اسوة بما نزلنا احسنا فاتى على عليه السلام نزلا بينا في سورة النساء يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم هكذا اي بهذا المعنى ويحتمل ان يكون المراد انا لما فوضنا احفظ القران ما نزلنا عبارة عن الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الطن وعن الاختلاف عن طن فامنوا بما نزلنا على لسان محمد صلى الله عليه وآله لامامة علي وصيانة الى القران من التكليف مصدقا لما معكم يعني على ان معنى تلك الايات وروت في التوريه والانجيل وسائر الكتب كما في اشارة السورة المائدة ولحكم اذا اتانا التوريه فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الى قوله ليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه ثم قال ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون الثامن والعشرون علي بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي طالب عن يونس بن يعقل بفتح الوحدة وسكون القاف وبسماية عن بسير عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام وانا معاشر ما يعطون به في على عليه السلام لكان خيرا لهم الاية من سورة النساء ما يعطون به عبارة عما تقدم هذه الاية من سورة النساء ما يعطون به عبارة عما تقدم هذه الاية من قوله يحكم بها النبيون الى اخره ومعنى قوله ما يتلى عليكم في سابع الكهف والسنعين وهو باب التسليم وفضل السلمين التاسع والعشرون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي بن محمد عن شيخ الحفاء بفتح المهملة وشد الزون عن عبد الله بن محمد عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين قال في ولايتنا ظاهرين شرح سادس عشر الباب الثلاثون الحسين بن محمد عن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله هو الفضل الكبير جعلت فداك فقال يا مفضل اما السابق بالخيرات فالامام والمقتصد الذي يعرف حق الامام والظالم لنفسه مثلك ومثلي فقلت له جعلت فداك فما ترى انا من اي هؤلاء فقال ادن مني فدنوت منه فمسح يده على راسي وقال انت معنا في الجنة وان كان ما بينك وبين ان تصير معنا ما بين المشرق والمغرب فقلت له جعلت فداك فما ترى في الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام فقال ما ترى في رجل من اهل الجنة ثم قال لي

والذين وقولها لك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام الاية من سورة الكهف من المحتمل ان الولاية الحكومة وكون الولاية لله عبارة عن ظهور فساد اتباع الظن والاختلاف عن ظن وهو يستلزم ولاية امير المؤمنين والائمة من اولاده بعد النبي صلى الله عليه وآله

الخامس والثلثون علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال هي الولاية الاية من سورة البقرة الدين اي الاسلام وذلك ما هو كذلك الذين اتخذوا الجارهم وذراريهم ربا بايا من دون الله غير هم للدين والمائبة شيئا غير الولاية اي ولاية امير المؤمنين والائمة من اولاده عليهم السلام فاتبع غير هم شرك السادس والثلثون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابراهيم الحذاء عن فضيل البجلي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى الا تعبدوا الا الله وبالوالدين احسانا قال الاحياء والاموات الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله وضع الموازين القسط ليوم القيمة قال الانبياء والاوصياء الاية من سورة الانبياء من المحتمل ان الموازين جمع ميزان عبارة عن الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن في كل شريعة فهو دالة على جميع ايام عالم الجمع الذين في كل زمان من لدن ادم الى اقتراب الساعة كما سيأتي وكان من الانبياء اولوا العزم قسط مصدر بمعنى ذي قسط وضعها لعدل والوصفها لمصدر للمبالغة السابع والثلثون علي بن محمد عن صالح بن ابي زياد عن احمد بن الحسين بن عمر بن يزيد عن محمد بن جمهور عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى ان في هذا لبلاغا لقوم عابدين قال ان في عبادة علي عليه السلام لبلاغا ان الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله عليه السلام استقاموا على الائمة واحدا بعد واحد تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون معنى قوله تعالى الثامن والثلثون

الاربعون الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى قل انما اعظكم بواحدة فقال انما اعظكم بولاية علي عليه السلام هي الواحدة التي قال الله تبارك وتعالى انما اعظكم بواحدة فسورة سبا واذا تتلى عليهم ايانا بينات قال ايانا هذا الاجل الذي قرنه قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد من المحتمل ان مثنى وفرادى اشارة الى ما اضيفت ايانا عبارة عن الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن في كل شريعة فهو دالة على جميع ايام عالم الجمع الذين في كل زمان من لدن ادم الى اقتراب الساعة كما سيأتي وكان من الانبياء اولوا العزم قسط مصدر بمعنى ذي قسط وضعها لعدل والوصفها لمصدر للمبالغة السابع والثلثون علي بن محمد عن صالح بن ابي زياد عن احمد بن الحسين بن عمر بن يزيد عن محمد بن جمهور عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى ان في هذا لبلاغا لقوم عابدين قال ان في عبادة علي عليه السلام لبلاغا ان الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله عليه السلام استقاموا على الائمة واحدا بعد واحد تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون معنى قوله تعالى الثامن والثلثون

الاربعون الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى قل انما اعظكم بواحدة فقال انما اعظكم بولاية علي عليه السلام هي الواحدة التي قال الله تبارك وتعالى انما اعظكم بواحدة فسورة سبا واذا تتلى عليهم ايانا بينات قال ايانا هذا الاجل الذي قرنه قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد من المحتمل ان مثنى وفرادى اشارة الى ما اضيفت ايانا عبارة عن الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن في كل شريعة فهو دالة على جميع ايام عالم الجمع الذين في كل زمان من لدن ادم الى اقتراب الساعة كما سيأتي وكان من الانبياء اولوا العزم قسط مصدر بمعنى ذي قسط وضعها لعدل والوصفها لمصدر للمبالغة الثاني والاربعون الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن محمد بن اورمة وعلي بن عبد الله بالجر عطفا على محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان الذين استوا ثم كفروا ثم استوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم قال نزلت في فلان وفلان وفلان استوا بالنبي صلى الله عليه وآله في اول الامر وكفروا حيث عرضت عليهم الولاية حين قال النبي صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه ثم استوا بالبيعة لامير المؤمنين عليه السلام ثم كفروا حيث مضى رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يقروا بالبيعة ثم ازدادوا كفرا باخذهم من بايعه بالبيعة لهم فهؤلاء لم يرجع فيهم من الايمان شئ فسورة النساء ان الذين استوا ثم كفروا ثم استوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا وفي سورة آل عمران ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون فالمراد من عبد الرحمن الكثير حين سوال الراوي حين رواية زلت وفلان الاول والثاني ومن على آثارهما من العالم والخاص كما يظهر بتدبر هما في التاسع والسبعين من الباب الثالث البحتري والعدوي والاموي استوا للبيعة اي نفاقا وطمعا على ما في كتاب الروضة في الرابع عشر من بحر الانوار عن علي بن ابي الحسن عليه السلام حين قال له قيل ذكر الثاني بيان الولاية الكرمين ان يحيى بالبيعة لامير المؤمنين اشارة الى ما ورد في اول باب الاشارة والنص على امير المؤمنين عليه السلام وهو الخامس والستون من سلوكهم على امير المؤمنين عليه السلام بامرة المؤمنين لم يعرفوا معلوم باب الاعمال بالبيعة اي مقتضى البيعة باخذهم بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة اي بكليتهم لم يرجع فيهم من الايمان شئ لتقبل توبتهم بان المراد بتوبتهم ايمانهم بعد كونهم عبدة اوثان الثالث والاربعون وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى فلان وفلان ارتدا على الايمان في ترك ولاية امير المؤمنين عليه السلام الاية من سورة محمد صلى الله عليه وآله ارتدا اي رجعا عن الايمان على ادبارهم اي على امورهم التي كانوا عليها قبل ان يسلموا وجعلوها في ادبارهم الهدى مصدر بمعنى اسم الفاعل

او المراد بالارتداد التقرب الخ

فلو يهم

والمراد بالطريقة التي ولاية امير المؤمنين علي بن ابي طالب الاوصياء عليهم السلام ظاهر عامر في شرح اول الثلثين وهو باب

الاربعون الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله عليه السلام استقاموا على الائمة واحدا بعد واحد تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون معنى قوله تعالى الثامن والثلثون

الاربعون الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى قل انما اعظكم بواحدة فقال انما اعظكم بولاية علي عليه السلام هي الواحدة التي قال الله تبارك وتعالى انما اعظكم بواحدة فسورة سبا واذا تتلى عليهم ايانا بينات قال ايانا هذا الاجل الذي قرنه قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد من المحتمل ان مثنى وفرادى اشارة الى ما اضيفت ايانا عبارة عن الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن في كل شريعة فهو دالة على جميع ايام عالم الجمع الذين في كل زمان من لدن ادم الى اقتراب الساعة كما سيأتي وكان من الانبياء اولوا العزم قسط مصدر بمعنى ذي قسط وضعها لعدل والوصفها لمصدر للمبالغة الثاني والاربعون الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن محمد بن اورمة وعلي بن عبد الله بالجر عطفا على محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان الذين استوا ثم كفروا ثم استوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم قال نزلت في فلان وفلان وفلان استوا بالنبي صلى الله عليه وآله في اول الامر وكفروا حيث عرضت عليهم الولاية حين قال النبي صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه ثم استوا بالبيعة لامير المؤمنين عليه السلام ثم كفروا حيث مضى رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يقروا بالبيعة ثم ازدادوا كفرا باخذهم من بايعه بالبيعة لهم فهؤلاء لم يرجع فيهم من الايمان شئ فسورة النساء ان الذين استوا ثم كفروا ثم استوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا وفي سورة آل عمران ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون فالمراد من عبد الرحمن الكثير حين سوال الراوي حين رواية زلت وفلان الاول والثاني ومن على آثارهما من العالم والخاص كما يظهر بتدبر هما في التاسع والسبعين من الباب الثالث البحتري والعدوي والاموي استوا للبيعة اي نفاقا وطمعا على ما في كتاب الروضة في الرابع عشر من بحر الانوار عن علي بن ابي الحسن عليه السلام حين قال له قيل ذكر الثاني بيان الولاية الكرمين ان يحيى بالبيعة لامير المؤمنين اشارة الى ما ورد في اول باب الاشارة والنص على امير المؤمنين عليه السلام وهو الخامس والستون من سلوكهم على امير المؤمنين عليه السلام بامرة المؤمنين لم يعرفوا معلوم باب الاعمال بالبيعة اي مقتضى البيعة باخذهم بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة اي بكليتهم لم يرجع فيهم من الايمان شئ لتقبل توبتهم بان المراد بتوبتهم ايمانهم بعد كونهم عبدة اوثان الثالث والاربعون وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى فلان وفلان ارتدا على الايمان في ترك ولاية امير المؤمنين عليه السلام الاية من سورة محمد صلى الله عليه وآله ارتدا اي رجعا عن الايمان على ادبارهم اي على امورهم التي كانوا عليها قبل ان يسلموا وجعلوها في ادبارهم الهدى مصدر بمعنى اسم الفاعل

مسئلة

الاولى

المقصود منه

للبالغة اى الامام الهادى للناس الى كل ما يحتاجون اليه بعلم ويقين وتبيينه بدلالة الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع
الظن والاختلاف عن ظن كما فى اية سورة البقرة ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس
فى الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الثلاثة رؤساء يهودية كابى ياسر وعمرو بن عثمان قلت قوله تعالى
ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم بعض فى بعض الامر قد نزلت والله فيهما وفى اتباعهما وهو قول الله عز وجل الذى
نزل به جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله فى على عليه السلام سنطيعكم فى
بعض الامر قال يعنى امية الى بنى اتاهم ان لا يجيروا الامر فينا بعد النبى صلى الله عليه وآله ولا يعطوا الخمس شيئا وقالوا
اذا اعطيناهم اياه لم يحتاجوا الى شئ ولا يبالوا ان لا يكون الامر فينا فقالوا سنطيعكم فى بعض الامر الذى عرفتمونا اليه وهو
الخمس ان لا نعطيهم منه شيئا وقوله كرهوا ما نزل الله والذى نزل الله انه جعل على جملته من ولاية امير المؤمنين عليه السلام
فى سورة محمد ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم واملى لهم ذلك بانهم قالوا
للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم فى بعض الامر والله يعلم اسرارهم فمن نزلت والله فينا لا ابى بكر وعمر وهذا تفسير الذين
كرهوا وهو قول الله عز وجل اى وهو معنى قول الله عز وجل فى على عليه السلام لتفسيرها نزل الله قال الكلام عبد الرحمن بن كثير
والصغير لابى عبد الله عليه السلام وعراجين المعلاة وفتح الثانية والصغير لهما واتباعهما ان تفتح الحمزة وتسكن الزون بدل شيئا لهم
صغير وقالوا لابى بكر وعمر واتباعهما صغير فقالوا للنبى اية وقوله الربع عطف على قوله الخمس من قبيل عطف الشئ على نفسه فانه يجئ
فى المعطوف عليه بيان الثانى لهما وفى اتباعهما كرهوا الربع قالوا والذى نزل الله نكره لهما فمن اتباعهما فى قوله فى على للتفريع بخصوصه
سال الله فيرا فتراض ولاية امير المؤمنين عليه السلام معلوم من كثير من ايات القرآن منها الايات البينات المحكمات الناهية
عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن وكان معهم ابو عبيدة وكان كاتبهم فانزل الله اما ربوا اما فاما تبرون او تحبسون
انا لا نسمع سرهم ونجويهم الآية ابو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن اهيب بن ضبة بن الحرث بن فهر بن مالك
بن النضر بن كنانة من رؤساء المنافقين وكان كاتبهم اى كاتب الصحيفة الملعونة التى كان فيها اسماؤهم ان لا يصيروا الامر
فى على بعد النبى صلى الله عليه وآله وهذا هو المراد باما ترينى ما يوعدون فى سورة الزخرف ان المجرمين فى عذاب جهنم خالدون لا يفتر
عنهم وهم فيه مبلسون وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون لقد جئناكم
بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون اما ربوا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا
لديهم يكتبون من الجدل ان المجرمين اتباعون للظن المخالفون عن ظن كما فى سورة الزمر ويرى الذين يفترون على الله وجوههم
مسودة اليس فى جهنم مثوى للمتكبرين اى الذين تكبروا عن اتباع امير المؤمنين عليه السلام وسماهم الله متكبرين
وهم ابو بكر وعمر وابو عبيدة وعبد الرحمن بن عوف وسالم مولى ابى حذيفة والعزة بن شعبة كما فى كتاب الروضة فى الجزء
التاسع عشر من بحر ثنا اربعين سرهم اى ما قالوا بعضهم لبعض حين كتبوا الصحيفة الملعونة فى الكعبة نجوهم اى ما قالوا
لبعض اية حين وعراجين اية حين اتاهم كما مر الاية منصوبة بنزع الخافض بتقدير الى اخر الاية الرابع والاربعون وبهذا
الاسناد عن ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم قال نزلت بمنى حيث وطنوا الكعبة
فعاهدوا وتعاقدوا على كفرهم وجحودهم بما نزل فى امير المؤمنين عليه السلام فالحدوا فى البيت بظلم الرسول وولية بعده

للغوص الظالمين الاية من سورة الحج من المحتمل ان سفول بن محذورين هو المذكور فى اية سورة الغواص ثالث الاخوة ضمنها الله
لا يريدون علوا فى الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين ضمن فيه الجحد للمسجد الحوار بالحاء اى يخرج من الحق الى الباطل ضير
فهم للسنة المذكورين فى شرح السابق بعد اسقوب بتقدير جروا لذلك الخامس والاربعون الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن على بن اسباط عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام فى قوله تعالى يستعلون من هو شى
ضلال مبين يا معشر المكذبين حيث اتاكم رسالة ربى فى ولاية على والائمة من بعده من هو فى ضلال مبين كذا نزلت فى
سورة الملك قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو فى ضلال مبين من المحتمل ان المراد بالرحمن من اعطى اسم الرحمن
تميزه اللاتين به وهذا يفتقر انه لا حكم الا لله تعالى فلا يجوز اتباع الظن ولا الاختلاف عن ظن فمن جوزهما لم يؤمن بانه
الرحمن عليه توكلنا اى لم نتبع غير حكمه تعالى فيما لم نعلمه فلا نتبع الظن اصلا الفاء فى فستعلمون للتفريع والخطاب
للمكذبين المجوزين لاتباع الظن والاختلاف عن ظن من موصولة وعبارة عن امام الضلالة الذى يضبه المكذبون
وضلاله المبين انه يريد بذلك فى الوصايا السائل السهلة ضلالا عن الشكلات كما يعتقدون تتبع احوال الثالثة ورسالهم
الحضار عاورة عليهم وخطئه النار لهم كما فى الفريضة الحمارية الشركة فارس والفريضة المشركة كما تعلمه ويقال
المشتركة زوج واخوان لام واخوان لاب وام حكم فيها عمر فجعل الثلث للاخوين لام ولم يجعل للاخوين للاب والام
شيئا فقال المؤمنون هب ان ابانا كان حمارا فاشركنا بتراثه اما فاشركنا بتراثه اما فاشركنا بتراثه فسميت مشركة ومشكة وحمارية انتهى
وامثال هذا فى احكام اضعاف النواصب كثيرة يا معشر المكذبين بتقدير ستعلمون يا معشر المكذبين وهذا التفسير الاية رسالة ربى
اى الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن الدالة على ولاية امير المؤمنين والائمة من بعده كذا
اى بهذا المعنى وفى قوله تعالى وان تولوا او تعرضوا فقال ان تولوا الامر او تعرضوا عما امرتم به فان الله كان بما تعلمون خبيرا
فى سورة النساء يا ايها الذين كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله
اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا من المحتمل ان القسط اشارة الى العدل الذى
لا يشوبه جور وهو حكم الله النازل فى كل شريعة اى النهى عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن الدال على وجوب الامام العالم
بجميع الدين عليه وديعته من لدن ادم الى انقراض التكليف سواء كان نبيا او وصيا وعلى ان لله تعالى فى كل زمان ولله على الكلين
حكما معلوما عنده ذلك الامام ويجب على الكلين اتباع ذلك الحكم سواء كان موافقا لهواهم او مخالفا شهداء لله حيرة ان احال
عن ضميرين او الشهادة حيرة قوامين والشهادة حيرة قاطع مبنى على العلم واليقين والبصيرة اى كونوا مقرين بان حكم الامام فى كل
واقعة وبان الامام خليفة الله وحكمه حكم الله ولو على انفسكم اى ولو كان حكم الامام مخالفا لاجتهاد كم وهويكم او الوالدين و
الاقربين اى ولو كان حكم الامام مخالفا لاجتهاد الوالدين والاقربين وهويهم ضيرا ان يكن المشهود عليه وهو الغنى المشترك بين
انفسكم وساء طف عليه فالله اولى بهما اى من نفسيهما نظير اشهدوا ذوى عدل منكم من سورة الاحزاب النبى اولى بالمؤمنين من انفسهم والمراد انه لا يجوز
للغنى اتباع طبعه وترك حكم الامام الذى هو حكم الله بسبب غناه كما لا يجوز للفقير ذلك فان الله اولى بكل منهما من نفسه الغناء
فى فلا للتفريع الهوى سبل النسيان بالظن واما لا عتقاد المبدا واما بغيرهما ان تعدلوا معدول الامام من العدالة فعامله كما مر
التعرض عن اتباع الهوى واما من العدول عن الحق فعامله اتباع الهوى ان تلووا ان يكون اللام زوائد واوين او ايهما مضمومة
اى ان تعرضوا الامر الامامة عن محلها الذى جعلها الله فيه او تعرضوا اى ان تعرضوا عما امرتم به فتركوا كونوا قوامين بالقسط كادا يا

تعلمون وعيدا العذاب وفي قوله فلعلهم يتقون الذين كفروا منكم ولاية امير المؤمنين عليه السلام في الدنيا والجنة بهما اسوا الذي كانوا يعملون فصلت وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون فلنذيقن الذين كفروا عليا يا محمد عذابا شديدا في الدنيا ولنجزينهم اسوا الذي كانوا يعملون ذلك جزاء اعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون من المحتمل ان هذا القرآن عبارة عن الآيات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن الدالة على ولاية امير المؤمنين و اوصيائه والغوا فيه اي اذكروا في كتمانه امورا داهية لتخصيصه باصول الدين وكمال الظن فيه على ما الفرية معه ولكان هذا ذلك الامر ظاهرا جدا صار واكانهم امروا بالغو فيه الفاء للتفريع كفروا اي جحدوا بآيات الله لان تجحدوا بولاية امير المؤمنين في الدنيا تفسير للعذاب الشديد وهو ما يقع بين اهل الظن من الخاصمات بالشكوك والاوهام بالعصبي عن طرق العلوم والحاربات المتفرعة عليها اسوا الذي كانوا يعملون عبارة عن العقاد ات الفاسدة على الاجتهادات فانها اكثر الذين اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله ان الله لا يغفران يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء دار الخلد بيان لكون هؤلاء الجاحدين بآيات الله مخلدين في النار السادس والاربعون الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن علي بن سباط عن علي بن مضور عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام ذلك بانه اذا دعي الله وحده واهل الولاية كفرتم فالحكم لله العلي الكبير من المحتمل ان الذين كفروا بآياتنا ودون لعنة الله اكبر من معتكم استكبرتم اذ تدعون الى الايمان فتكفرون قالوا ربنا امتنا اثنتين واحيتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم وان يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير بن المحتمل ان الذين كفروا فوجدوا وكتموا الآيات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف عن ظن يقال لعضه كضرة اذا اعضضته اشتا اي اضللتنا بالحادثين اثنتين نائب مناب مفعول المطلق اي مرتين الاولى بورود اخذ الميثاق للولاية كما مجيء في ثاني الآيات الثانية في الايمان بعد البلوغ ووقوع التكليف واحيتنا اثنتين اخبار عن ترفين بعض ابناء جنسهم مرتين الاولى بورود اخذ الميثاق للولاية والثانية في الايمان بعد البلوغ ووقوع التكليف وضع ذلك موضع ذلكم من قبيل الفعل بالمعنى فاعترفنا بذنوبنا اي الجميع الله وحده وذلك بيان لجميع اهل الولاية وهم امير المؤمنين واوصياؤه بعده رسول الله صلى الله عليه وآله بدلالة الآيات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف وعن ظن فقوله اهل الولاية من قبيل عطف التفسير اي كفرتم الذين يشركون بالحادثين اجبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله الفاء للبيان فالمراد ان شركهم ليس باعتبار عبادة الاوثان المجاورة بل باعتبار تقليد الحكام الجائرة الاجتهادية السابع والاربعون علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى سال سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي بن ابي طالب ليس له دافع شم قال هكذا والله نزل بها جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله في سورة المعارج سال سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج من المحتمل ان تنكير سائل للتهويل يا سائلا اي دعا الله داع ان يقضي حاجة كدخول الجنة الباء للاستعانة اي جعل العذاب وسيلة الى الله لقضاء حاجته والمراد بالعذاب يعذبا المحاقين من افضل العبادات كالاجتهاد وتقليد المجتهد كما مضى في الخامس والاربعين من الباقي قوله فلعلهم يتقون الذين كفروا بتركهم ولاية امير المؤمنين عند باشد بذا في الدنيا فالمراد بالكافرين الكافرون بولاية علي بن ابي طالب واوصيائه من غير سند المحادث اي محمد بن الله والجملة اسيتناف بياني للسابق وهذا ينبغي ان شاء الله كان وسال الوادي اذا سكن كما في اية سورة الرعد وادا

اراده الله بقوله سوال اقام مقره له هكذا اي بمعنى الثامن والاربعون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف عن اخيه عن ابيه عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله اكم لعلي قول اختلف فيه امر الولاية بولاك عنه من ذلك قال من ان ذلك عن الولاية اذ من سورة الذاريات قول اختلف عبارة عن حضور الآيات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن الحق على ولاية امير المؤمنين مع اخلاق التبريات كما في نهج البلاغة فيا عجبا ومالي لا اعجب من خطاء هذا القرن على اختلاف حججها في دينها لا يقتصون اثر نبي ولا يهتدون بمنار وصي الى الخرز بن ذلك بحبل ابابه عفر يا بصير بصيرا فاستقر يا بحذاء ان الله تعالى سمى اذاعة الحق فتا في الاذى من انكارهم الولاية بورود اخذ الميثاق من ذلك عن الولاية اذ من ذلك عن الجنة بفتح الجيم وشد النون اجبار عن ان يسكن دخول الجنة اعتقادا للولاية او عن ان الجنة محيطة بالمؤمنين في الدنيا ايضا كما ان جهنم محيطة بالكافرين كما في اية سورة التوبة وسورة العنكبوت التاسع والاربعون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن بعض اصحابنا رفعه قال اخبرني من رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قول عز وجل فلا اقتحم العقبة وما ادريك ما العقبة فك رقبة يعني عتق رقبة ولاية امير المؤمنين عليه السلام فان ذلك فك رقبة في سورة البلد لقد خلقنا الانسان في كبد اي محبب ان لم يرد احدا لم يجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين فلا اقتحم العقبة وما ادريك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة اولئك اصحاب الميمنة والذين كفروا بآياتنا هم اصحاب المشئمة عليهم نار موصدة من المحتمل ان الانسان عبارة عن ابي بكر كما في اية سورة الاحزاب وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا الكبد شدة الحال من عدم المال وكان ابو بكر معلم الصبيان بمكة وكان ابوه يشبع بطنه بجذمة مائدة عبد بن جدعان وكانت امه كلة الذبان كما في كتاب الروضة في الجزء الرابع من مجزية الاربعين من قول امير المؤمنين عليه السلام وان لي رجا لا يعصون الله عز وجل ولرسوله بعده هذا الثالث ان كلة الذبان من ملكه ان يقدر عليه اي ان ينتقم منه جهلة بقول اسيتناف بياني للسابق اخبار الله تعالى بالاية لكذب وذلك على عكس ما سماه النواصب حديثا وهذا اخبار عما اغتر به النواصب من دعواه الى انتفت لمحمد وآله ما لا كثرة ما لابن الخرز عن التاسع بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند ابي بكر اربعين الف درهم فكان يعتق سنها ويعتق السلين استغنى الحسبان لورود احد بيان لعدد حياته حيث يكذب في اخباره مع ان كل اهل مكة رواة وعلموا الكتاب هو وابوا من جملة اهل مكة وتبع رسول الله صلى الله عليه وآله فاقتضى بطنه بما لخديجة بنت خويلد وما سمع من اليهود انه سيكون لمحمد شان لم يحمل لهم بيان لما به كان يعتق بمكة من تعليم الصبيان وذلك لان عدة ما يحتاج اليه معلم الصبيان البيان واللسان والشفتان الجدين اي طريق الخير وهو مضمون الآيات البينات المحكمات الدالة على ولاية امير المؤمنين واوصيائه عليهم السلام وطريق الباطل وهو اتباع الظن والاختلاف عن ظن الفاء للتعقيب والعطف على هداية المجدين الاقتحام الدخول في امر صعب العقبة عبارة عن حضور الآيات البينات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن الدالة على ولاية امير المؤمنين عليه السلام فانه تقتحمونه جلود الذين يخشون ربهم قرئ بالبناء للمفعول جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله كما في سورة الزمر فك رقبة اي لعتاق رقبة نفسه او رقبة احد من نار يعبدها من نار يعبدها الآيات البينات المحرمة من الظلمات الى النور وهو ولاية امير المؤمنين عليه السلام او هذا معنى الرواة قال ابن هشام في معاني الاديب في معنى اللبيب الحاسر الجمع الطعان كالوا ووزنوا الكوفيون والاخفش والجرمي واخوه اسقوا ثمرة وقد تعتمل اسيلي اي في جر لسني نقاها او عليها فجرها الى الجزء ولعل الكلمة في الفجرها الاغراب الكذب لم يفعل شيا من الثلثة مع سهولة الاتهامين لانه قلما وجد بخيل لم يصد بعض في جميع مدة عمره الطعام ثم

بهذا

ان لم يفعل ولعل لبيا

قريب سفيان ولا احد هم مسكين متريب ومن اسلك نفسه من هذين وادعى انفاق المال الكثير فجميع ما ورد كاذب بالكلية ثم كان عطف على النفي فقال الفحم ثم التبعيد منى كما مر لا في قوله فلا اقحم اى مع جميع تلك المراسلة على ان كان من الذين اشروا وهذا تأكيد لبيان كذبه اولئك اصحاب اليمنة اشارة بذلك الانسان ليس من الذين اسواء منه ليس من اصحاب اليمنة والذين كفروا بيان الحال الآتية اشارة الى البيانات الحكمات الناهية عن اتباع الظن والاخلاد الى الارض وظن بمعنى اليقين

الحزين وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى بشر الذين اسوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام **الثاني والحزين** فيه وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى بشر الذين اسوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام قال الكافر وان هذا لسحر مبين صحاح القدم السابقة في الامر يقال فلان قدم صدق اثر حسنة قال الاخفش هو التقديم كأنه قدم خيرا فكان له قدم يمشي عليها وقيل قدم صدق بولاية امير المؤمنين عليه السلام وقيل ان من لم يتبع الآيات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن الدالة على ولاية امير المؤمنين لبس من المؤمنين فالاشارة له **الحادي والحزين** علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا بولاية علي عليه السلام قطعت لهم ثياب من نار في سورة الحج الآية ان الله يجير الذين في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والكواكب والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء هذان خصمان من في السموات ومن في الارض عبارة عن الملائكة شهد لهم انهم يعملون ما يؤمرون وكذا سجدة كثير من الناس وهم الانبياء والاوصياء واتباعهم وهم المقربون بربوبية الله تعالى لشواهد الربوبية في السموات وفي الارض وما بالآيات البينات الناهية عن اتباع الظن والاخلاد الى الارض عن ظن الرادة في كل شريعة الدالة على ولاية امير المؤمنين وما وصاية وما سجدة الشمس ونظائرها فذلا لتها على ربوبية الله تعالى بكونها آية مدبرة مقدرة لكن وكثير حق عليه العذاب هم المكذبون لربوبية الله تعالى ومن يهن الله اى من يخذله الله مكررا اى ولى رشده هذان اى الكثيران المذكوران وهذا احتراز عن الواسطة بينهما وهم المستضعفون فانهم لا يخاصمون اهل الحق ولا اهل الباطل في ربهم اى اقر الكثير الاول بربوبيته تعالى وانكر هما الكثير الثاني فالذين كفروا بولاية علي عليه السلام تفسير بيان ان انكار ولاية علي وصايته لا يكون الا لانكار ربوبية الله تعالى المعلومة بشواهد الربوبية والآيات البينات الناهية عن اتباع الظن قطعت معلوم مبني على ان النار يخيط بهم مخلوقة بان يكون قطعة النوع النار فتوهم هذا العضو منهم مخالفة للقطعة التي تلي هذا العضو الذي يليه وذلك لمناسبة بين كل قطعة وبين الذي يليه هذا العضو عن ابي عبد الله عليه السلام **الثاني والحزين** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى هما اختصموا في ربهم قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام معنى الرابع والثلاثين من الباب **الثالث والحزين** محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال صبغ المؤمنين بالولاية في الثاني من الآية من سورة البقرة ويجيء في كتاب الايمان والكفر في باب ان الصبغة هي الاسلام وهو التاسع الصبغة مصدر نوعي من صبغه كضرب ضربة وضع اداة الربط استعيرت هنا للتأديب والتربية وصبغة الله من يتقيد اركان ولاية مستعلي المؤمنين في الثاني مستعلي جميع والمراد بالثاني هو المذكور في آية سورة الامر الم يرجع عليهم بشاؤا الكتاب لا يتولوا على الله الا الحق والخاسرون الذين عن اتباع الظن والامر بسؤال اهل الذكر كما مر يعلم صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون

بها المؤمنون بولاية امير المؤمنين وما وصايته وهم المسلمون حيث اجتنبوا عن شرك الذين اتخذوا اجبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله

الرابع والحزين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن المفضل بن صالح عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ويدخل ولوالدي ومن دخل بيتي مؤمنا يستحق بهذه الآية الولاية من دخل في الولاية وحمل في بيت الانبياء عليهم السلام الآية من سورة نوح غير بيتي لنوح الولاية نتيجة الواو الامامة ودخل في الولاية اي صار اماما بعد الانبياء اوزارهم ورثتهم ومحل الرياسة العامة في الدين والدنيا ويظهر بهذا ان قوله مؤمنا احترازي عن العاصي الجاهل او حال مؤكدة وقوله اما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا يعني الائمة عليهم السلام وولايتهم من دخل فيها دخل في بيت النبي صلى الله عليه وآله الآية من سورة الاحزاب ولا بأس في هذا ما سمعني في اول الرابع والستين من دخل فاطمة في اهل البيت وذلك لانها ساس اوصياء الاوصياء هنا في حكمهم **الخامس والحزين** وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن الرضا عليه السلام قال قلت قل بفضل الله وبرحمته فذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال ولاية محمد وآل محمد عليهم السلام خير مما يجمع هؤلاء من دنياهم وفي سورة يونس يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قال من الحمل ان الموعظة عبارة عن الآيات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن المزجرة من الظلمات الى النور بفضل الله بتقدير هو بفضل الله والضمير لصدر جاءتكم فضل الله عبارة عن البيت رحمته عبارة عن الوصاية الاولى للتشريع والثانية للتأكيد ذلك اشارة الى فضل الله ورحمته والامر اي بمجيء علي ان اسلم كل زمان واخر من هو لذلك ما يجمعون عبارة عن الامر او مخرها بولاية محمد تفسير لقوله بفضل الله وآل محمد تفسير لقوله ورحمته فبذلك هو خير هو اشارة الى المخاطبين **السادس والحزين** احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن ابراهيم بن عبد الحميد عن زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام ونحن في الطواف في ليلة الجمعة اقرأ فانها ليلة الجمعة فرأيت ان بوء الفضل بيقاتهم اجمعين بروء مخفي موقع عن مرئيتها ولا هم يعرفون الامر رحم الله فقال ابو عبد الله عليه السلام عن والله الذي يرحم والله ونحن والله الذي استثنى الله لكما استثنى عنهم الآية من سورة الدخان بوء الفضل اي بوء التمييز بين الحق والمجادل الثواب والعقاب بخوفهم اي بقائهم اي موعدهم والغير للكفار لا يخفى اي لا يدفع ذكره هاشم عن مولى اي متبع عن تابع شيئا من آيات المعصوم المطلق اي شيئا من الاشياء منبرهم للولاة والجمع باعتبار المعنى فان الكثرة في سياق النفي عام الامن رحم الله استثناء من المولى الاول اقراء الذي لموافقة لفظه من غير عين للشبهة الامامية **السابع والحزين** احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله عن يحيى بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما نزلت ونفخ فيها اذن واعية قال رسول الله صلى الله عليه وآله هي اذن علي في سورة الحاقة لما سمعها لما احملها كرر في الجارية لتجعلها لكم تذكرة ونحن نعلم ان المحمل ان حملنا كم بمعنى حفظنا كم نظير ما مر في كتاب التوحيد في اوائل باب العرش والكرسي وهو العشرون من قول الله عز وجل حامل العرش والارض الى آخره والخطاب لرسول الله او وصايته او لهم ولاتباعهم ولو كان حملناكم بمعنى اركبناكم لقال على بدل في لقلة يريد اذن الجارية نحيفة نوح صغير فجعلها للجارية تذكرة اي وسيلة لتذكرة لكم وهي القرآن كما في امثال الآية سورة قمة ما نزل ما على لسان القرآن لتتعي اي تذكر تعي بخشي والمراد الحفظ من فؤاد بخاء نوح ومن معه بالجارية نزول القرآن عليكم صغير يعيها التذكر اي لتحفظها بدون زيادة ونقصان وهذا اشارة الى ان المخاطبين العاصين لم يحفظوا كما ينبغي بل ما نزل جميع القرآن كله الا الائمة عليهم السلام وانهم يعلمون علمه كله وهو الخامس والثلاثون **الثامن والحزين**

احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية
على محمد صلى الله عليه وآله هكذا قد ذل الذين ظلموا آل محمد حقهم وغيرهم الذي قيل لهم فازرنا على الذين ظلموا آل محمد حقهم رجزا من السماء
بما كانوا يفسقون في سورة البقرة واذ قلنا ادخلوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم
خطاياكم سنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا آل محمد حقهم وغيروا الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون يعني بالمحسنين
الباب عبارة عن الذي فتح الله لخلقه في جميع كتبه وهو النبي عن اتباع الظن والاختلاف عن علي بن محمد اي جاحدين حطة اي شكا
حطة وهي صفة لمفرد وعبارة عن سؤال اهل الذكر عما لم يعلم وتركا للاستدلال بالراي فظلم الذين آل محمد حقهم سمى على ان المراد بظلم آل
الذكر حقهم وهم في هذه الآية آل محمد فانهم العالمون بجميع الدين فاخبر الذي قيل لهم عبارة عن دعوى الربوبية والاستدلال بالراي بدل
عاجلة الى العمل الذكر رجزا من السماء اي لعنا كما في آية سورة البقرة ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه
للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون التاسع والخمسون وبهذا الاسناد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية هكذا ان الذين ظلموا آل محمد
عليهم السلام حقهم ليكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا قل يا ايها
الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم في ولاية علي عليه السلام فامنوا خيرا لكم وان تكفروا بولاية علي فان لله ما في السموات وما
في الارض في سورة النساء ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان
ذلك على الله يسيرا يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما في السموات والارض
وكان الله عليما حكيما من المحال ان الكفر بها انكار مضمون الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف
عن ظن الذات على ولاية علي وصيانة وهي المراد بالحق فالمراد بالظلم على آل محمد هكذا اي بهذا المعنى غيروا معنى الاصول
المخترعة كالقياس والاستحسان والمصالح المرسلة والاجتهاد وتقليد المجتهد وكان ذلك على الله يسيرا بطلان القول الفذة
حيث زعموا انه لا يصدر عن الله تعالى الحكم الا من واحد ضالا للظالمين فامنوا خيرا لكم اي اجعلوا خيرا من الجعل الماسكم الذي هو
خير لكم ما تجعلون وهو على ومن جرى مجراه في العالم جميع الدين وان تكفروا اي الحق بان تجعلوا خيرا لكم وتكفروا بولاية علي فان لله
وعيدا نكم لا تخرجون عن مملكته الستون احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم عن بكار عن ابي جعفر عليه السلام
قال هكذا نزلت هذه الآية ولو انهم فعلوا ما امروا عطفوا به في علي عليه السلام لكان خيرا لهم ظاهرا ومضى في الثامن والعشرين من الحادي
الحادي والستون احمد عن عبد العظيم عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ادعو الى
هذا القرآن لا مذكر به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من آل محمد ينذر بالقرآن كما ينذر به رسول الله صلى الله عليه وآله
ومضى في الحادي والعشرين من الباب الثاني والستون احمد عن عبد العظيم عن الحسين بن سياح رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
وسماه من اخبره قال قرأ رجل عند ابي عبد الله عليه السلام وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ليس هكذا
هي انما هي والماسرون فنحن الماسرون ومضى في الحادي عشر من الباب عن علي بن ابراهيم رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
الآية من سورة التوبة ليس هكذا اي ليس المراد بالمؤمنين ما يوهمه منبر العامة وهو ما يقابل الكافرين بمعنى هي للكملة اي بل
المراد بالمؤمنين الائمة الماسورون في قادتهم باعتبار انهم امنوا السالكين عن احتمال الخطا الثالث والستون
احمد عن عبد العظيم عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال هذا مما اسقط على سمعتم الآية من سورة الحجر قال السبعة هم الذين

على يخلو اللام وشد الخامنة المفتوحة وقرا يعقوب وابو جاد وابن سيرين وقتادة والضحاك ومجاهد وقيس بن عباد وعمرو بن ميمون
مراط بالزين على كسر اللام وشد الخامنة المرفوعة والنون قال صاحب جمع البيان وروى ذلك عن ابي عبد الله عليه السلام انتهى
والظاهر في هذا الحديث مراط بدون النون على كسر اللام وشد الخامنة المجرورة والنون اما بان يكون قراءة شهورة واما
بان يكون بيانا لمعنى الآية وهو ان الصراط المستقيم طريقة العلم النافية لاتباع الظن فهو ولاية امير المؤمنين ومن يجري مجراه من
الائمة المعصومين قبله او بعده الرابع والستون احمد عن عبد العظيم عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية هكذا يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا وهو آل محمد حقهم فما الناس
في هذا القرآن من كل شئ قال يا ابا حمزة الناس الا كفرة ان الحمل ان هذا القرآن عبارة عن القدر المشترك بين الآيات البينات
المحكمات الناهية عن اتباع الظن وعن الاختلاف وعن ظن ان لا ولاية لكل منهن على ولاية علي وصيانة عليهم السلام وهن اكثر من ان
يحصى اكثر الناس عبارة عن قوم ابوا في الكثرة الحادثة الاجماع على مسامة الكذب وتاليه بولاية يعلون بكفرها قال ونزل
جبرئيل عليه السلام بهذه الآية هكذا وقل الحق من ربكم في ولاية علي عليه السلام فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين
آل محمد نارا في سورة الكهف وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين نارا ان المحتمل ان الحق
عبارة عن العلم المحتاج فيه كما في آية سورة يونس والنجم ان الظن لا يغني من الحق شيئا والمراد النهي عن اتباع الظن والاختلاف
عن ظن فليؤمن ومن شاء يكون الحق من ربكم المستلزم لولاية علي والمراد بالظالمين الكافرون بولاية آل محمد الخامس والستون
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قوله وان الساجد لله فلا
تدعوا مع الله احدا قال هم الاوصياء عليهم السلام الآية من سورة الجن ويجي تفسيرها بالبناء في هذا في كتاب الصلاة في سابع ابواب
افتتاح الصلاة وهو العشرون تفسير الساجدا الاوصياء مبني على ان السجود للخضوع والطاعة وكون الاوصياء الله نهي عن تعيين
الامام بالبيعة ونحوها فانه شرك كشرك الذين اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله السادس والستون محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابي الحسن عليه السلام في قوله قل هذه سبيلي ادعو الى الله
على بصيرة انا ومن اتبعني قال ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام في قوله والاوصياء من بعدهم الآية من سورة
يوسف دخل الاوصياء في من اتبعني عيانا المغفور ومضى بيانه في شرح السادس والسبعين وهو باب حالات الائمة عليهم السلام
في السن راجع حديث الجميع الى الاثنين جابر السابع والستون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن حنان عن سليم
الحناط قال كنا بباب ابي جعفر عليه السلام عن قوله الله عز وجل فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين فقال
ابو جعفر عليه السلام المحمدية بيوت فيها غيرهم الآية من سورة الذاريات من المحال ان فاخرجنا كلام الله غير فيها الفرق وقوله لوط
المراد بالمؤمنين هنا المعصوم في قوله وقضاء الآية مؤمنون تابعيه من خطاه فالمراد بمن كان فيها لوط عليه السلام فما وجدنا اي بعد
اخراج لوط المراد بالمسلمين لوط نبي الله وهو الهم من المعصوم والمراد انه بقي بعد خروج لوط فيها بيت من المسلمين ارادتهم العذاب لكونه
آية للذين يخافون العذاب الاليم المحمدية بريء فيها غيرهم تطبيق لما في هذا الآية المحال قوله لوط حيث اخرج الله نبيا صلى الله عليه وآله
من الديار ومن بين اظهرهم فما وجد فيها غير آل محمد وقليل من خذهم كسلمان وابي ذر والمقداد ومن لحق بهم حيث ادار العذاب
سائر الاصحاب وهو لعنة الله عليه مجاز لانهم كما مر في شرح السابع والاربعين من الباب يضير فيها الدنيا والارض كلها او للدنيا
الثامن والستون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن اسمعيل بن سهل عن القاسم بن عروة عن ابي الصباح

عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى فجعلناه اوزارا ائمة بنيت وجوه الذين كفروا وضياء هذا الذي كسنم به تذعرون قال هذه
رسالة في امير المؤمنين عليه السلام واصحابه الذين عملوا بما امروا من امير المؤمنين عليه السلام في ضبط الاداكن فهم ينبئون وجوههم
وبقال هذا الذي كنتم به تدعون الذين ابتغلم اسمه في سورة الملك افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم
قل هو الذي انشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون قل هو الذي ذرأكم في الارض واليه تحشرون
ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل انما العلم عند الله وانما انا نذير مبين فلما من المحتمل ان من يمشي مكبا على وجهه
عبارة عن بدعة اتى بها هاد للناس باتباع الظن والاختلاف عن طريق الكتاب اليه اهدى اي ادل واجدر بان يكون هاديا للناس
من يمشي سويا على صراط مستقيم عبارة عن بدعة انهاد للناس بعلم ويقين وبصيرة كامير المؤمنين صلوات الله عليه حجة والحق احق
ان قوله بين معترضتان وحدانيته ووقوع وعيده لوقوع وعده تقوية للسامع والاوجه وزجر عن الزلل بالله كذلك الذين
اتخذوا الجارهم وزهابهم ارباما من دون الله الضمير المرفوع في زاد والمبني مكبا على وجهه والضمير المخفوض لمن يمشي سويا
على صراط مستقيم زلفنا اي قربا استعمل المصدر في اسم الفاعل للمبالغة الذين كفروا عبارة عن يمشي مكبا على وجهه حيث جعلوا
الآيات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف عن طريق الكتاب اليه اهدى كما ان الملائكة او الزبير بن والبان الحال
الاتخال الظن شيء بلا اصل اسبعة عبارة عن امير المؤمنين وصفي الثاني في الثالث من الثاني الثامن والعشرون محمد بن
يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ورتلنا هدد شهرة قال النبي
صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام الا ترى سورة البروج يقال شهدا كلما ماي حضره وتفسير الشاهد النبي والمشهود
بامير المؤمنين يعني على ان النبي كان يربي ويعلم امير المؤمنين ولم ينفك عنه اصلا كما سبق في كتاب العقل في ابواب اختلاف
الحديث وهو الثاني والعشرون من قول امير المؤمنين عليه السلام وقد كنت ادخل على رسول الله صلى الله عليه وآله كل يوم دخلة
وكل ليلة دخلة فيخليني فيها اد ورمعه حيث دار الى آخره السبعون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن
عمر الحلال قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن قوله تعالى فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين قال المؤذن امير المؤمنين
عليه السلام في سورة الاعراف وناداى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا
نعم فاذن مؤذن بينهم الآية اكثر الاعلام وهو اشارة الى كثرة الآيات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن الدالة على امامة
امير المؤمنين وعلى ان لعنة الله على الذين خطوا امير المؤمنين واوصيائه عليهم السلام فهو عليه السلام يجدد ذلك الايمان حينئذ
الاحدى والسبعون الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد قال الزهرة وحمزة وحمزة وعبيدة وسلمان وابوذر والمقداد من الامور
وعمار وهدوا الى امير المؤمنين عليه السلام في سورة الحج ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار
يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وهدوا من الحمل ان تفسير ضمير هدوا الى حمزة ونظائره وتفسير
بالشائع والهداية هذا الذي من عبد المطلب قتل يوم احد جعفر بن ابي طالب قتل يوم مؤتة يتوارث عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب
قتل يوم بدر الطيب من القول عبارة عن الآيات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن والى هدا رجع تفسيره بكلمة التوحيد
فان الجاحد لتلك الآيات شارك الذين اتخذوا الجارهم وزهابهم ارباما من دون الله الحميد الامام المعصوم والحق المجمع الذي
وهو امير المؤمنين عليه السلام عبد النبي صلى الله عليه وآله وقد احبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم يعني امير المؤمنين عليه السلام

وجملة اهل التفضيل
نسخة الهؤلاء السابع
يوم بيان اهل الكتاب
محمد وعترته على عليهم السلام

وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان الاول والثاني والثالث في سورة الحجرات واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير
من الامر لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمان يامير المؤمنين باعتبار ان الايمان باسمه لانه للايمان بالآيات البينات المحكمات الناهية
عن اتباع الظن يقتضي الكفر به باعتبار ان الصديق باسمه لانه للكفر بالآيات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وتفسير
الفسوق بالثاني باعتبار انه فسق عن امر ربه فكان جبارا وتفسير العصيان الثالث باعتبار انه كان يخضم مال الله خضم الاباعر
الرابع الثاني والسبعون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر
عن قوله تعالى ان في هذا لبلاغا لقوم عابدين قال اما انها ليست في كتابكم هذا انما هي في الكتاب المزبرة واما الانجيل واما الآثار من علم فانما
عنى بذلك علم وصية الانبياء عليهم السلام في سورة الاحقاف قل ارايتم ما تدعون من دون الله ارونى ماذا خلقوا من الارض
ام لهم شرك في السموات ائتوني بكتاب من قبل هذا الكتاب الآية الخطاب لاهل الكتاب الذين اتخذوا الجارهم وزهابهم ارباما من دون الله
حيث قلدوهم في اجتهادهم الخطيئة ما في الاولى صدرية اي امر وصولة معنى من على الاول المصدر عبارة عن تقليد اهل الظن
غير خلقوا للعرب من دون الله وهذا معنى على ان من لم يخلق شيئا مثل كيف يرجع للحكم ان الحكم الا لله بتفسير الكتاب المزبرة
والانجيل بتفسير الثاني الآثار المصدرية بالمصدر وضمير يتعلق الحديث وروايته من التعليل او للابتداء بتفسير الآثار من علم بعلم الاوصياء
مبني على ان المراد بكتاب محكمات كتاب الله وبالآثار من علم تفسيرها بآيات كتاب الله الناشية الناسية من علم الاوصياء بمثابة كتاب
وهذا اشعار بانه لا يجوز الاستدلال على شيء من المختلف فيه اختلافا مستقرا الا بحكم كتاب الله او برواية عن معصوم في تفسير مشابه
كتاب الله بشرط ان تكون البقرة اذا كنتم صادقين الثالث والسبعون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن علي بن حمزة قال سمعت
ابا الحسن عليه السلام يقول لما راى رسول الله صلى الله عليه وآله بما راى رجاية ربه تركون بنوا طعمه فانزل الله تبارك وتعالى
قرانا نجيه وانا ظنا الملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى ثم اوحى اليه اسجد الى امرت فلم اطع فلا اخرج انت اذا
امرت فلم تطع في وصيك راى من الرؤيا المذكورة في سورة بني اسرائيل وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة
في القرآن ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا ثم ذكر ابو بكر بعدي عبارة عن عمر وعن ابنته عبارة عن عثمان ومن بعده الى
مروان ومن بعده ظهره بالعاء والجيم والهاء اي عمه اي نسيانا سمي بذلك الآية من سورة البقرة وسورة طه وحضر بها مذكور
في سورة الاعراف وسورة بني اسرائيل وسورة الكهف وغيرها ام حسبت ان اصحاب الرس اشارة الى سورة الانعام وقد علم انه يحزنك الذي
يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون الآية اي بل انتم اي يهود على الآيات البينات المحكمات الناهية عن اتباع
الظن والاختلاف عن طريق العلم الصحيفة الجمراء يجحدونها واستيقنتها انفسهم لا يخرج الجحيم والجحيم والهاء تعني به علم الخزي
سبعين بتضعيف الصاد هو الذي يصر على الذنب ويكتمه بل للتسلية واللطف الرابع والسبعون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن الحسين بن ثويم الصحاف قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله الله كاف عبده ثم من قال اعرف اسم رجل ايمانهم بالآيات
وكفرهم بها يعبر واخذ عليهم الميثاق وهم ذر في صلب آدم عليه السلام معنى صغيرة في رابع الباب وسألته عن قول الله واطيعوا
الرسول فان تولى فانما على رسولنا البلاغ المبين فقال اما والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك حتى يقر ويقر بانا اهل البيت
الا قد ترك وابانا وجدنا وضحا وامرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا حتى اقر بذلك هذه الامة ضحضاحا ثم يهدي من
يشاء الى صراط مستقيم في سورة الغافر ان والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير انا

من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شئ عليم واطيعوا الله من المحتمل ان يا شاعبارة عن البينات المحكمات الناهية
عن اتباع الظن مصيبة اى كمصيبات الله باذن الله اى بحدثان من يؤمن بالله اى يأتى البينات المحكمات يهد قلبه اى الى ولاية الامام
العالم ويجمع الدين المختلف عن اتباع الظن واطيعوا الله واطيعوا الرسول اى يقول الايات البينات ويقول ولاية ائمة الهدى من اهل البيت
ومن يجرى مجراهم من الدنا دم الى الفراعنة التكملت اما بقى الحسرة يخفف الجرون استفتاح فلكم اى من الامم السابقة وما هلك
اى من هذه الامة ولايتنا اى ولاية ائمة الهدى سواء كانوا فى هذه الامة او فى الامم السابقة وبهدى اتباعا من سورة البقرة وبرئ
النور الخامس والسبعون محمد بن الحسن وعلى بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم البجلى عن على بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام
فى قوله تعالى وبئر معطلة وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق فى سورة الحج والذين سعوا
فى ايتنا معاجزين قرأ حمزة ثم قتلوا بالتشديد كان كثير فكاين من قرية اهلكناها وهى ظالمة فهى خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد
فى فكاين للبيان لان ما بعدها سيطين على حال مصروفة فرعون اهلكناها اى اهلكنا اهلها اذ الواو حالية فهى اى اهلها وهى اى
فالقرية خاوية اى خالية عن اهلها على بعضها مع عروشها اى سقوفها وهذا ليبان انها لو شيدت اصلا لان بناء السقوف لا يكون
الا مع بقاء الجدران وبئر عطفت على عروشها واقرانها قرينة على انه ليس المراد بها ما يستقى منه الماء بل المراد من يستنبط العلم
الغائر المختفى لا رتماست وايضا اركن اهل القرية تخاطبين الى بنيها كما فى سورة الزخرف وادى فرعون فى قومه قال يا قوم
اليس لى ملك مصر وهذا الانهار تجرى من تحتى فهى عبارة عن محور شيخ بن نون الشيد المرتفع العالى وهو عبارة عن محور سى
لانه امام ناطق وروى احمد بن يحيى عن العمركى عن على بن جعفر عن ابى الحسن عليه السلام مثله التاسع والسبعون
على بن ابرهيم عن ابيه عن الحكم بن سكار بضم الموحدة عن رجل عن ابى عبد الله عليه السلام فى قوله تعالى ولقد اوحى الى الذين
من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك قال يعنى ان اشركت فى الولاية عبد بالله فاعبد وكن من الشاكرين يعنى بالله فاعبد الطاعة
وكن من الشاكرين ان عصدك ابا جيك وابن عمك فى سورة الزمر والذين كفروا بايات الله اولئك هم الخاسرون قل افغير الله تامرونى
اعبد ايها الجاهلون ولقد اوحى من المحتمل الايات اى سعبارة عن الايات المحكمات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف
عن ظن الذى على ان اتباع الظن شرك اشرك الذين اتخذوا العجارهم ورهبانهم ارباما من دون الله ايها الجاهلون خطاب الذين
قالوا ائت بقرآن غير هذا او بدله وهم المنافقون كما سيقى فى السابع والثلثين من ارباب الك ما نبى العامل اى اوحى الله اليك الايات
البينات المذكورة سابقا والى الذين اى اوحى الله اليهم سيقول الله ان اشركت وهو خطاب لكل واحد
من الانبياء والمراد امته سيقيره الله او للامام العالم يجمع الدين الحضور من قبل الله والمآل آحاد يل الله فاعبد اضراب
عن المامور به فى قولها فغير الله تامرونى اعبد عضد نك يا ممانعة والمجمة وهمانعة متكلما يا ضمير اى ايدنك يا جبك اى حضورك الذى
علمت جميع ما علمت السابع والسبعون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن محمد الحاشمى قال
حدثنى ابو عن احمد بن عيسى قال احدثنى جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام فى قوله عز وجل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها
قال الماترات اما والله ما رسول الله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون اجتمع نفر من اصحاب رسول
صلى الله عليه واله فى مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما تقولون فى هذه الاية فقال بعضهم ان كنا بايعنا هذا الكم يا زهاء وان اصاب
فان هذا لجون يسلط علينا ابن ابى طالب فقالوا فقد علمنا ان محمدا ما ادق بها بقول ولكنا تولاه ولا نطيع عليا بعد ما رفعنا اعناقنا من هذه
الاية يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها يعرفون يعنى لاية على والكثرهم الكافرون بالولاية فى سورة النحل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها

والكثرهم الكافرون والاية الثامنة هى بكيه والاية الثانية من سورة المائدة وهى مدنية ومعنى بايتها فى اول باب الاشارة والنص على البر
عليه السلام وهو الخامس والستون قرأى الناضرون ومن لحق بهم فالمراد بالكثرهم الناضرون وهم الكافرون بنبوة محمد لبسط مجمول
باب الفصل الاول معلومه المستتر فى امر المحمد او العلى قرأت اى فوقعت عليهم وصار واداخلين فى الذين يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها
بقرينة ان الاية بمكية يعرفون كلام جعفر بن محمد او كلام جده وعلى المقدرين الضمير لاهل زمانه يعنى ولاية على كلام احمد بن عيسى
والضمير لجعفر بن محمد او كلام جعفر بن محمد والضمير لجده ولو اسا ذكر القال نعمة الله يعنى ولاية على يعرفون يعنى ولاية على والكثرهم
الكافرون بالولاية كلام جعفر بن محمد او كلام جده والضمير لاهل زمانه فالمراد بالكثرهم المخالفون واقامهم الشيعة الاماميه الثامن
والسبعون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن الفضل عن سلام قال سالت اباجعفر عليه السلام
عن قوله عز وجل الذين يشون على الارض يشون هونا قال هم الاوصياء من بحاة عدتهم فى سورة الفرقان وعباد الرحمن الذين
يشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما من الحمل ان عباد سيدا الذين جزة والمراد بعباد الرحمن صفوة عباده
الهون مصدر هان عليه الشئ اى خف استعمالها يعنى هم العامل بالبلاغة فاستوى فيه الجمع والافراد اى هينين لينين سلاما مضروب
بالاضافة اى اذكروا سلاما منكم من عذاب النار وهو الحق المبين بالايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف عن
من للتعليل احد هم الائمة الصلاة وهم الجاهلون التاسع والسبعون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابراهيم بن محمد عن
اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن على بن الحسين العبدى عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن بناتة انه سال امير المؤمنين
عليه السلام عن قوله تعالى ان اشكرلى ولوالديك الى المصير فقال لوالديك اوجب الله الشكر لهما الشكرهما اللذان ولدا العلم وراثا
الحكم وامر الناس بطاعتهما ثم قال الله الى المصير فخير العباد الى الله والدليل على ذلك الوالدان ثم عطف الفرع على ابن حنيفة
وصاحبه فقال فى الخامس العامر وان جاهدك على ان تشرك بى بقول فى الوصية وبقد امرت بطاعته فلا تطعهما ولا
تسمع قولهما ثم عطف الفرع على الوالدين فقال وصاحبهما فى الدنيا معروفا يقول عرف الناس فضلهما وادع الى سبيلهما وذلك
قوله واتبع سبيل من اناب الى ثم الى رجعكم فقال الى الله ثم قال فلا تقصوا الوالدين فان رضاهما رضا الله وسخطهما
سخط الله بطعام بكسر الوحدة الاسكان وكسر الميم وسكون الهمزة المخففة اصبع بفتح الجيم وسكون الهمزة وفتح الموحدة ومجمعة
بنانه نعيم النون وفتحها وتخفيف الوحدة ومشاة فى سورة لقمان ثم ايات الاولى واذ قال لقمن لابنه وهو يعظه يا بنى لا تشرك بالله
ان الشرك لظلم عظيم الثانية ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله فى عامين ان اشكرلى ولوالديك الى المصير الثالثة وان
جاهداك على ان تشرك بى ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما فى الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الى ثم الى مرجعكم فانبئكم
باكنتم تعملون من المحتمل الوافق لهذا الحديث تعالى فى كتاب الايمان والكفر فيما ورد من ابر الوالدين وهو التاسع والستون الرابعة
وهو يعظه حالية لاشراك بالله اى سيئا فى العباده ولا ناقى هذا جزاء اشراك شيئا الله فى الشركة جلية ووصينا الى آخر الايتين حالية
بتقدير وقد وصاهما بعضه او عطف على جملة وهو يعظه كان لقمان فى زمن داود وكان داود وصى يوشع فجعل هذه الوصية كانت
فى التورية وما تقدمها من الكتب نزلت بمكة أو جزء ما بعدها الا ذن فى الايمان للاستعوان اى بكل انسان مكلف من الرعيد من
لدن آدم الى يقوم الكليت والوالدان هما البيوض الوحيد وهما فى هذه الشريعة رسول الله وامير المؤمنين وفى حكمهما الائمة من اولادهما
جملة حالية امه وهنا على وهن فصاله فى عامين معترضة لدفع توهم ان المراد بالوالدين الابوان لام يبيان ان حق الاب والام حقير
فى جنب حق البتول الوحيد طيب الله نفسها بكيه الله فى الشكر ذلك ان حق الام اعظم من حق الاب وصاحبهما حيا بمعين الاديان لهما فى العقدة على

حمل الولد في بطنها وهادا ذر بها الرزق ولم يحب حدوث الحمل وحدث وربما اراد ت اسقاط ما في بطنها او لم يشفق وهذا معنى قوله تعالى
اليه وهذا معلوم ومن الثاني انها ليست كل من ترضع ولدها او التي ترضع ولدها الا رضع الكثير من علماء بني فحوى الامام عليه السلام لا يقتضي ان يكون
بالله في الشكر والمقارنة في مقام تحتم شيء شيء تحتم كل افراده لتساويها بل يرى جملة الى الحصل سبحانه ان يدفع
اعتراض هو اتان في قولهان اشكر لي ولوالديك معترفة للوصية وليست الوصية مشتملة على الشكر له وينبغي ان يقال ان اشكر
لوالديك والجواب ان معنى شكر الوالدين الرضى بشكر الله فانهما حثتاك ان تطيعهما طاعة الله ومعصيتهما معصية الله جملة و
ان جاهداك للتاكيد واعظام الامر بطاعة الوالدين فان ضمير التثنية للرفيقين الشريفين مطلقا كما هو عادة العرب في محاوراتهم
فطابق نحو اساحاجي فتيانا مظلوما والمعهودين في الصلاة خصوصا وهما عرضا حبه ان تشرك بي اي في العبادة كشرك
الذين اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله وفي الشكر والمال واحد ذكرنا في موضع من الاشعار بكمال احبار ربما
الضلالة الباء في به للسببية اي ليس لنا ولا لاحد علما لامر بحكمها بالاجتهاد والظن بعينه صاحبه الوالدين
في الدنيا اي في جميع العمر معروفا حاصلا فاعل صاحبهما اي كن معروفا في الناس بصاحبتهما بان يكون ذلك من التقوى والكف
عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن ومخالفة ذلك ما اذا راءا الناس على اضلالهما وما لوا الى سبيلهما فان من كان كذلك
كان معهما في جميع عمره وان لم يرهما كما ان من كان على صفة ذلك لم يكن معهما وان راهما وجاورهما فقوله واتبع سبيل من اناب
الموعظ تفسير للاشعار بان هذا سبيل النبيين والصديقين والشهداء والصالحين من لدن ادم الى هذا الزمان للذين
في الاولاد ت الولدان وللمعلوم بالضرورة ان التفصيل الحكم بالغنم الاقتناء والاقتناء وفيه اشعار بان الحكم في المختلف
فيه لا يجوز الا بالعلم الحاصل من ضمنهما امر معلوم بالضرورة بحيله وهو اشارة الى مباشرة النبا الطبعا لله والطبع الرسول واولي
الامر منكم ومعنى في اولياء بعض الله عز وجل رسل على الذي عليهم السلام واحد بعد واحد وهو الراجح والسنون ثم للتجميع من
تشبيه الحاقدين فانهم قالوا في الى المصيرانه بمعنى الى ربك حكم في الاية الثالثة الفاء في فضير للتفريع على ما يفهم من الى المصير وهو
خطاب الوالدين فانهما

يعلمون واذا قيل لهم امنوا قالوا امنا واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني وان هم الا يظنون فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلوة واتوا الزكوة ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم معرضون واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان يأتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالاخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون ولقد اتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل وآتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباءو بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما يأمركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين قل ان كانت لكم الدار الاخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين ولتجدنهم احرص الناس على حياة ومن الذين اشركوا يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب ان يعمر والله بصير بما يعملون قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين ولقد انزلنا اليك آيات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب اليم ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ام تريدون ان تسئلوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في السموات والارض كل له قانتون بديع السموات والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تأتينا اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الايات لقوم يوقنون انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن اصحاب الجحيم ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهوائهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به ومن يكفر به فاولئك هم الخاسرون يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون واذ نجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا ال فرعون وانتم تنظرون واذ وعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون واذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون واذ قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين واذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءو بغضب من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقر تشابه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون قال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الان جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته لعلكم تعقلون ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون واذا لقوا الذين

البقرة ولكن البر من اتقى والمراد ان الذكر انما يكون افضل الاعمال وجهده كما ان البر التقوى اى احترز عن ولاية غير الامام العليا بعبارة
عن الكلمات الله البينة الصادرة عن امام الهدى فى الفتاوى والقضايا وهى المراد باخذ العلم من اهله الخبائث الكلمات الظنية
الصادرة عن اشالة الاجبار والرهبان فى الفتاوى وهى المراد بقول من خالف الامر الثانى والذين المراد بها محمل الستة فى تحميل
الظن وهو المراد بالذين انى كانوا فيها قبل موتهم فضل الامام الاقلال جمع على العدم وهو جديد يوضع على عنق الاسير ويده
والمراد بها القواعد الكاذبة التى اخترعوها فى مدح الاجتهاد والتقليد والتجمد ونحوها انهم ماموروا بهذا المدح والباعث
لهم على هذا المدح ترك فضل الامام وهى المراد بما كانوا يقولون مما لم يكن وا امروا بين ترك فضل الامام فمن فى ما بيانية ومن
ترك تعليلية صغيرهم الاقلال الاصار بالمد جمع اصر بالكسر والمراد ان الاقلال عدة الثقالهم وذنوبهم وانيهم بالتوا
والهمزة والواو معلوم بابى ضرب والضمير للستة او الباقر لشيعته فى صدر الحديث اى ذكر امامهم الذى ينصرون
اليه كما ينصب الرجل الى الاباء والامهات اعلم البيان فى الصاحف فالذين بالفاء تفسيرية بالامام مبنى على ان الرسول الذى
الامى امام النور الذى انزل معه عبارة عن الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن الدالة بركتها
على امامة ائمة النور سلام الله عليهم وهذا معنى ما مضى فى ثانى الثالث عشر من قوله النور فى هذا الموضع
ائمة النور سلام الله عليهم يعنى الذين اجتنبوا الجبت والطاغوت ان يعبدوها والجبت والطاغوت فلان
وفلان وفلان والعبادة طاعة الناس لهم ثم قرأ ينبئكم الذى يكلم واسلم الرشد جزاهم فقالا لهم البشرى فى الحياة الدنيا وفى
الاخرة والامام يبشرهم بقيام القائم وبظهوره وبقتل اعدائهم وبالنجاة فى الاخرة والورود على محمد صلى الله عليه وآله
الصادق وقوله على الخرص فى سورة الزمر والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشرى فبشر عباد الذين
يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب وفى سورة المائدة انما ولى الذين
اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت فى سورة الزمر بعد ما مر متصلة وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل
ان يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون وفى سورة يونس لهم البشرى فى الحياة الدنيا وفى الاخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز
العظيم يعنى لتفسير وانيبوا الزمر والمراد ان من اوقع الزمر فى يجتنب عبادة الطاغوت الجبت المعبود من دون الله وكذا الطاغوت
فلان وفلان وفلان عبارة عن الثانى والعدوى والاموى وذكرهم على سبيل المثال والعبادة طاعة الناس لهم اى طاعتهم
شركاء الذين اتخذوا الجبارة ورهبانهم ارباباً من دون الله الاية الى الرب سوال اهل الذكر فى سالم يعلم بترك اتباع
الظن الاسلام صدق الشارع جزاهم الجميع والنجبة والالف معلوم بابى ضربى اتاهم واتاهم لين معلوم بابى تفعيل اى
جعلهم اتقياء بالتوابين يحب بيان التبريين فى كتاب الجابر فى الاول الثانى من باب ما يعين الزمن والكافر وهو الثالث
عشر الوارق والامام حالية يبشرهم معلوم بابى تفعيل اى جعلهم لتحظيا التوجب وهذه البشرى ثالث البشرين الصادرين
من نبينا محمد وآله صلى الله عليهم على الخرص قال محمد وآله عليهم السلام الرابع والثمانون على بن محمد عن سهل بن زياد
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطى قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله ان اتبع رضوان الله
كمن باء بسخط من الله وماواه جهنم وبئس المصير فسمى رجلين عبد الله فقال الذين اتبعوا رضوان الله هم الائمة وهم والله
يا عمار درجات للمؤمنين وولايتهم ومعرفتهم بها ايضا عند الله لهم اسما الله ورفع لهم الدرجات العلى فى سورة العمران وما
كلم الله جبرئيل ومن يعمل من الصالحات بما فى الزمر والعنبة ترقوة فى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون امن من المحتمل ان المراد بما تعامل

هذا الخيانة فى الحكم الذى نزل على كل نبى وهو الذى من اتباع الظن والاختلاف عن ظن وخيانة نبى فيه فقالوا ان الامر الذى
الظن الثانى ان يرخص النبى لامته فى اتباع الظن ومن توهم ان المراد بما نزل هذا صحة الخيانة فى الحكم فقد ضل عن الفهم
لم يكن حلالا لاحد قبل نبينا صلى الله عليه وآله كما يجى فى كتاب الايمان والكفر فى اوايل الشرايع وهو الثانى عشر من قوله
افمن يزين له حتى ينظر الى ابن الباء فى ما مصدرية او مصولة وعبارة عن الاعمال المبنية على الخلل
كل من تحرى اهل العلل انما نهم ليرزاوا واجباء انهم الابعد امن الله الهمزة للاستفهام الانكارى الفاء للتفريع على نفى الخلل
فى كل شريعة اتباع رضوان الله عبارة عن الحكم بين الناس بما انزل الله الموافق للايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن
من باء بسخط من الله اى من رجع باتباع الظن الموجب لسخط الله كالذهب وما اليه واهلهم وهم اكثر الناس فصيرهم لمن اتبع
رضوان الله والجمع باعتبار المعنى والدا عين عنه الذين اتبعوا رضوان الله هم الائمة اى هم الائمة الصادقون وبولايتهم عطف تفسير
العلى خبر الهمالة وتخفيف اللام والاصح جمع علياء من تا على الخامس والثمانون على بن محمد وغيره عن سهل بن زياد
عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندى عن عمار الاسدى عن ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل اليه يصعد الكلم
الطيب والعمل الصالح يرفعه ولا تيا اهل البيت وما يبدو الى صدره فمن لم يرتد لسالم يرفع الله له عملا فى سورة فاطر من
كان يريد العزة فلله العزة جميعا اليه يصعد من المحتمل ان ارادة العزة جبها وطلبها بالوسائل التقصى اليها اللام فى قوله
للملكية كما فى سورة العمران قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء
بيدك الخير انك على كل شئ قدير فلله العزة اى فليطلب العزة من الله بالدعاء مع اخلاص النية نظيرها مضى فى كتاب
العقل فى الثالث والثلاثين من باب العقل والجهل من قوله ان العبد يرفع رغبته الى مخارق طرا خلق يرغبه الله لانه الذى
يريد فى اسرع من نزة الى اليه يصعد استيناف لبيان الباين الكلم الطيب عبارة عن الدعاء وطلب الحاجة من الله مع اخلاص النية
المستتر فى يرفعه للعمل الصالح والبارز للكلم الطيب والتيا تضمير الرفع تفسير للعمل الصالح اهل البيت مضروب الانحفاض
وما يبدو الى صدره كلام الراوى فمن لم يرتد اتخذه كلام الامام الموالى الاهتداء بالامام فى الحلال والحرام فيرفع الله له عملا اى
يستجب الدعاء وليرتد اى عبادة اصلا ويظهر بعد ان ما فى الخالصين من الثروة ويخرجها من قبيل الاستدراج وهو اهانة
فى الحقيقة السادس والثمانون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن الحسن بن سويد عن القاسم بن
سليمان عن سماعة بن مهران عن ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين
ويجعل لكم نورا تمشون به قال الامام تمتزن به فى سورة الحديد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله واسئلوا رسوله يؤتكم كفلين منه يعنى
ثالث ما بايمان الائمة عليهم السلام نزاله عز وجل وهو الثالث عشر الكفل النصيب والحظ المراد بالحسن والحسين
والحسين نفيم الدنيا او المراد بالاول ضمان من الله وبالثانى ما عداه من النعيم والباقى ظاهر مما مضى فى شرح ثالث
الثالث عشر السابع والثمانون على بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد الجوهرى عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله
عليه السلام فى قوله وليستفزنك الذين لا يوقنون قال ما تقول فى على قال اى ربنا انه لحق وما انتم بمعجزين الاية من سورة يونس الا
الاستخبار ما تقول فى على تفسير ضمير هو بمعجزين اى غالبين على على الحجة فان الايات المحكمات البينات الناهية عن اتباع
الظن وشواهد الربوبية فى السموات والارض براهين امامة على واولاده المعروفين الثامن والثمانون
على بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمى عن ابيه عن ابان بن تغلب عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت

فذلك قوله ولا انتحكم العتبة فقال من اكرمه الله بولايتنا فقد جاز العتبة ونحن ذلك العتبة التي من اقتحمها فاز فلما سئل
لي تنهلا افيدك حرفا خير لك من الدنيا وما فيها قلت بلى جعلت فداك فقال قوله ذلك رقد ثم قال الناس كلهم عبيد النار
غيرك واصحابك فان الله فلكم من النار ولا ثبتا اهل البيت خير بن يزيد عن حمدون بن عمارة عن ابي عبد الله عليه السلام
عطف اصحابك بدون اعادة الجار بزيد مذهب الكوفيين والمأ في طاهر مام في شرح التاسع والاربعين من الباب
التاسع والثلاثون علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل والوفوا
بعهدي قال بولايتي امير المؤمنين عليه السلام اوفوا بعهدكم اوفي بعهدكم الجنة الاثبر من سورة البقرة بعهدي اي بثاقي وهو المذكور
في اية سورة الاعراف المرتبة عليهم بثاقهم بان لا يقولوا على الله الا الحق منه عبارة عن الايات البينات المحكمات الناهية
عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن الواردة في كل كتاب شريعة تفسير بعهدي من بولاية امير المؤمنين عليه السلام باعتبار ولاية
بعهدي صريحا على ولايته عليه السلام اوفت بعهدكم مبني على ان عهدكم عبارة عن الايفاء بعهدي وان الايفاء بعهدكم ادخال الجنة وهو
المراد بقوله عليه السلام اوفكم الجنة الثمن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن عبد الرحمن عن ابان بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل واذ اتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين
خير مقاما واحسن نديا قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا قريشا الى ولايتنا فقربنا وانكر وا فقال الذين كفروا من
قريش للذين امنوا الذين اقروا لامير المؤمنين ولنا اهل البيت اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا يعيرونهم فقال الله رد
عليهم وكم اهلكنا قبلهم من قرن من الامم السالفة هم احسن اثاثا ورئيا الاية من سورة مريم ايضا عبارة عن الايات البينات الناهية
عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن الدالة صريحا على ولاية امير المؤمنين واولاده المعروفين فانها بينات محرجات من الظلمات
الحالة كما في اية سورة الحديد هو الذي ينزل على عبده ايات بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور الذين كفروا اي جحدوا الايات
البينات وكفروها بالتخصيص والتاويل ما لا يحتمله اللفظ الفريقين اي المؤمنين بتلك الايات والجاحدين بها الذي مثل
الجدل قريشا اي ساقهن قريش كالكذب وتاليه اللذين امنوا اي لاجل معارضتهم الذين اقروا بدل الذين امنوا تاتيهم الهلاك و
الخاتمين معقولة اي شريرا وسمعا ريا من الامم السالفة تفسير قرنا حسنا اي الذين كفروا من جملة قريش الاثاث مصدر
باب ضرب كمتاع اهل الجدل والحذر والاثاث ايضا متاع البيت الذي يكسر المهملة وسكون الهمز وخاتمة المطر سواء كان
مقاما اورجها او لباسا قلت قوله ان كان في الصلاة فليمد له الرحمن مدا قال الكلام قال كانوا في الصلاة لانهم يتولون
بولاية امير المؤمنين عليه السلام ولا يتبرأون كما انهم مصلون بعبدلهم فصلاتهم وطنيا نهم حتى يوقرا فيصيرهم الله شركا
واضعف جندا قلت قوله حتى اذا رأوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا قال اما
قوله قال اما ما يوعدون حتى اذا رأوا ما يوعدون من خروج القائم وهو الساعة فسيعلمون ذلك اليوم ورسا يتراءل بهم من الله على ما
فاته فذلك قوله من هو شر مكانا يعني هذا القائم واضعف جندا في سورة مريم مصدا بارقان من كان في الصلاة فليمد له
الرحمن مدا صحيحا اذا رأوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا من الحتمل اي ترك التي
بحمل شبههم وبان خيرية المقام وحسن الذي لا يدان على صوابه صاحبها فانهم استدراج لمن كان في الصلاة فان آخر
يمدا الصالين ويملي لهم ويمهلهم حتى المغايبة او التعليل لقوله فليمد له اثر طيبة اوامن رؤية الصلب اي على اجبار المذكر
بعد الموت يوعدون من باب الاعمال وذكر الصارح بدل الماضي مبني على ان بعاد الملائكة اياهم تبع بعد موتهم والشروع في عذابهم

في البرزخ اما العذاب بتقدير قالوا اما العذاب في الجملة جواب الشرط اما العذاب واما الساعة دعاء اي يربنا لا يجمع علينا عذاب
البرزخ والساعة بل اعجل لنا احدهما فسيعلمون اي عبدة ثم ضير كلامهم للاصحاب هذا مبني على كمال قلة المهتدين منهم بولاية امير المؤمنين
اعني الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن الصريحة في ولايته وفي قوله ولا يتنا حتى يوقرا اي اشارة الى ان الماء للتفريع على
قوله فليمد له وان السين للاستقبال القريب فان الموت قريب يصير حسم فات صار بابا الفصل فمن خرج القائم بتقدير الرجعة
وهو الساعة لتغير الساعة بخروج القائم وهو مبني على ما ذكرنا من تقدير قالوا في جواب الشرط فسيعلمون اي عاينا مثلا
يا لموت ذلك اليوم اذا هم حين يموتون يعذبون ويعلمون قائم القائم وما يفعله بهم وليا لان ان يرفع عنهم العذاب
او يرفع عنهم الساعة اي قيام القائم وما يترتب بهم من القائم مبني على ان المراد بالمكان الذي هو اسلطان
قلت قوله ويزيد الله الذين اهتدوا هدى قال يزيدهم ذلك البر هدى على هدى باتباعهم القائم حيث لا يجدونه ولا يسكرونه
قلت قوله لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا قال الا من دان الله بولاية امير المؤمنين والائمة من بعده
فهو العهد عند الله قلت قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام والذي
قال الله قلت فما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا قال لما يسره الله على لسانه حين قام امير المؤمنين عليه السلام
على فشره المؤمنين وانذره الكافرين وهم الذين ذكرهم الله في كتابه الذي كما ذا في سورة مريم مصدا بارقان من كان
اهتدا هدى ثم ذكر فيها الاية الثانية بما سبقها ثم ذكر فيها الاية الثالثة بما سبقها وهي الاية الرابعة بما سبقها فاسئلة الهدى الرشاد
والدلالة الى الصواب ذلك البر اي بر وخروج القائم حيث مبني على التقدم وصفا الى الجملة وهو التعليل خيرا لا يملكون
لاهل الحشر من مضروب الحال بالاستثناء المنع بتقدير الشفاعة احدا الا من اذن له الرحمن والمستثنى منه ضمير يملكون محل من مختار
الرفع البدلية جاز النصب الاستثناء بولاية امير المؤمنين اي بالايمان بالايات البينات الناهية عن اتباع الظن الدالة
صريحا على ولاية امير المؤمنين والائمة من بعده العائد في منهم للبيان والضمير لولاية باعتبار الثاني المذكور في سورة الاعراف
البر وخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق عند الله اشارة الى ان ميثاق الكتاب يرجع اليه الضمير
كما في اية سورة الرعد يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب لسين التاكيد والاستقبال القريب الوعد الجنس وهذا
مجرب في اهل ولاية امير المؤمنين فذ خالط الحب قلوبهم وجرى مجرى لحومهم ودمائهم يتلذذون ويتنعمون به في ايامهم ولياليهم
الضير المضروب بسرناه للوعد المسير بولاية امير المؤمنين المتقين اي الذين اتقوا عذاب مخالفة الايات البينات الناهية
عن اتباع الظن علما بتخيتين اي هاديا وذلك في عدة جزء من الواحد للجميع الدد وهو الخصم اللجوج الذي لا يميل الى
الحق وهو الكافر اي الجاحد الايات البينات الناهية عن اتباع الظن قال الرسالة عن قول الله لستذر قوما ما انذر
اباؤهم فهم غافلون قال لتنذر القوم الذين لا تنذر اباؤهم فهم غافلون عن الله وعن رسوله وعن وعيد الله
حتى القول على اكثرهم من لا تنذرون بولاية امير المؤمنين من بعده عليهم السلام فهم لا يؤمنون بامامة امير المؤمنين والائمة
من بعده فلما لم يقروا كانت عقوبتهم ما ذكر الله انا جعلنا في اعناقهم اغلالا الاية فهم الى الاذقان فهم مقمحون في نار جهنم
قوله وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاعشيناهم فهم لا يبصرون عقوبة لهم حيث انكروا ولاية امير المؤمنين
والائمة من بعده فلما في الدنيا وفي الاخرة في نار جهنم مقمحون قوله يا محمد سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم فهم لا يؤمنون بامامة
وولاية علي ومن بعده قوله لتنذر قوما ما انذر ابناؤهم يعني امير المؤمنين وحتى الرحمن بالبيت فبشره يا محمد مغفرة واجر كريم

في سورة ليس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما انذر آباؤهم فهم غافلون
قوله اعلم ان اهل مكة وان كانوا يعبدون الاصنام الا انهم كانوا يقولون بالله فلذلك امره الله تعالى ان يقول لهم انك
لمن المرسلين ثم قال تنذر القوم الذين انذر آباؤهم اى قريشا والمراد بالآباء الاولون فلا يأبى ان يكون المراد بالآباء
الاولين ويدل عليه قوله تعالى لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون وقوله تعالى انا جعلنا في اعناقهم اغلالا
فهي الى الاذقان فهم مقمحون وقوله وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون
فهذه الآيات بيان لحكمان القول اى كلمة العذاب اكثرهم هم الذين سبق في علمنا انهم لا يؤمنون وقوله انا جعلنا
في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون بيان لقوله لا يؤمنون وقوله وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن
خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون بيان لقوله لا يؤمنون بولاية امير المؤمنين عليه السلام وقد ذكرنا
هذا في الدنيا بمائة الف العمل الاسير اى نزل برأسه مرفوعا الى السقف ثم في ثم قال وجعلنا الفجر بين جبلهم عقوبة له في الآخرة
بالجذلان وسيأتي الغرق في الدنيا اغشيناهم اى جعلنا هم في غشاء اى غطاء المراد بهذا المثل ما هو الظن في مقابلة الايمان بالغيب
الذي لا يجوز طريقا بين يديه ولا خلفه ولا يبصر شيئا اصلا الله ورسوله ولاية على صبي عطشان من لم يؤمن بالولاية لم يؤمن بالله تفسير
الذكر امير المؤمنين تفسير بالمثال فانه ليشمل رسول الله واوصياءه وجميع الانبياء اى الايمان بان العقل لا يستقل بمعرفة
احكام الله ولا تستدرك احكامها بالظن الحاوي والمنتوي علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن بحر يزيد عن محمد بن
الفضيل عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم قال نورهم يريدون
ليطفئوا ولاية امير المؤمنين عليه السلام بافواههم قلت والله ثم نوره قال والله متم الامامة لقوله عز وجل الذين امنوا بالله
ورسوله والنور الذي انزلنا فالنور هو الامام الآية الاولى من سورة الصف والاخيرة تقابل المعنى عن سورة التغابن وسنبين
في اول بيان الائمة عز وجل وهو الثالث عشر تفسير قوله الله ولاية امير المؤمنين سمي على ان نوره الله عبارة عن الآيات
البينات الحكمات الناهية عن اتباع الظن الدالة بمعجز على ولاية امير المؤمنين واولاده المعصومين والهداة الكفاة بالتخصيص
والتأويل مما لا يحتمل اللفظ وهو لبيد بالغلوب بل يحصل الامناء لقوله عز وجل الا سمي على ان المراد بالنور الهداة في قلوب
الناس بحيث لا ينكره احد لا كابرة ومخض اللسان كما في آية سورة البقرة ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى
من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون قلت هو الذي ارسل رسوله الهدى ودين الحق قال
هو الذي ارسل رسوله بالولاية لوصيه والولاية هي دين الحق قلت ليظهره على الدين كله قال يظهره على جميع الاديان عند قيام القائم
قال يقول الله والله متم ولايته القائم ولو كره الكافرون ولاية على قلت هذا تنزيل قال نعم اما هذا الذي فسرته لنا اما عندنا وعلى
الآية الاولى من سورة الصف وسورة التوبة وسورة الفتح الآية الثانية تقابل المعنى من سورة الصف قبل الاولى فان فيها ثم
متم نوره ولو كره الكافرون هو الذي الهدى هو الكتاب الهادي المشتمل على جميع احكام الله تعالى كما القرآن فانه بيان كل شيء
والولاية هو دين الحق اشارة الى ان التفسير المذكور تفسير لدين الحق باعتبار ان المذهب الحق عبارة عن
معتقدات الآيات البينات الحكمات الناهية عن اتباع الظن المفيدة للعلم وجوب ولاية امام عالم بجميع ما يحتاج اليه الشرعية
بدون ثابتة اتباع الظن الامام الاعلاء عند قيام القائم سمي على ان الايمان الحق وهو الاسلام فان
ما عداه شرك الله يقول الله استيفان لبيان السابق هذا بتقدير الاستفهام اى هذا التنزيل بيان المعنى الظاهر او المضمر
الحزون والمراد به هنا الوجه من وجوه التفسير فانه مرة من الناس من يجيد الله على حرف ناحي وجه واحد وهو ان يجيد
على الرأي الاعلى القراءة انتهى عبرة اى التفاسير الاخرى التأويل بيان المعنى الباطني فلم ذلك بانهم امنوا ثم كفروا

قال الله تبارك وتعالى مستأنفا من ارتفع رسوله في ولاية وصيه مناقضين وجعل من جحد وصيه اماما كمن جحد محمدا صلى الله
عليه وآله وانزل بذلك قرآنا فقالوا يا محمد اذا جاءك المنافقون بولاية وصيك قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله
والله يشهد ان المنافقين لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله والسبيل هو الوصي انهم ساء ما كانوا يعملون
ذلك بانهم امنوا بألسنتك وكفروا بولاية وصيك فطبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون قلت ما معنى لا يفقهون قال لا يعقلون
بتركك في سورة المنافقين اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين
لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون
من المحتمل ان تشهد اخبارا بالشهادة بالنجاة من نار وجهنم انك لرسول الله بكسر الهمزة استيفان لبيان
السابق او هو ان مجرد الشهادة بالرسالة الذي هو شهادة بالبرهان باطل الخلو هو عن الشهادة بالآيات البينات الحكمات
الناهية عن اتباع الظن والاختلاف عن سلف الدالة صريحا على ولاية وصي امير المؤمنين عليهما السلام ولذا كذبهم الله تعالى والله
يعلم انك لرسوله تتمة قول المنافقين وهو تكرار للاستيفان السابق مع اليمين عليه والله يشهد ابتداء كلام الله اى ليشهد بما هو
الحق من احتمالي صدق وعدهم ولكنه ان المنافقين لكاذبون استيفان لبيان السابق اتخذوا استيفان لبيان لكذبهم
ايمانهم فتح الهمزة والجمع لتعدد ما يعدونه المنافقين جنة اى سترة يستترون بها تقاتهم من الغوائل ومصدر اى فمنعوا الغوائل
عن الاقتراب الآيات البينات الحكمات الدالة صريحا على الوصي بإيهامها اعتبر احالة ما يجب الشهادة به للنجاة من ما حرم النجيب
فان جهلهم الايمان بالرسالة مع كفرهم بما علموا انه مما جاء به الرسول في ولاية الوصي من اعجب ما يكون فطبع على قلوبهم اى فخذ ان بهم
لا يفقهون اى لا يحصل لهم الفقه اى العلم الاحكام الشرعية بوسيلة الايمان بتركك فان الطيبات ليست فقهاء الخبائث
ظاهرها ذكرنا قلت واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله قالوا واذا قيل لهم ارجعوا الى ولاية علي يستغفر لكم النبي من
ذنوبكم لووا رؤسهم قال الله ورأيتهم يصدون عن ولاية علي وهم مستكبرون عليه ثم عطف القول ان الله سبحانه بهم فقال
سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين بقول الظالمين لوصيك في سورة
المنافقين بعد ما رميا مسألة واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون
سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين الى ولاية علي الى الايمان
بالآيات البينات الناهية عن اتباع الظن الصريحة في ولاية علي وتركتم اى ما صد عنكم في الصدر عن سبيل الله والحطة من
سبات كانوا يفعلون يصدون عن ولاية علي اى يعرضون الناس عن الآيات البينات في ولاية علي حط يحط رأسه ضرب بيده
بهما اى جعله بان سائرون من اصول الدين لان فروعها تسقطون الخزان لانهم يستقون اخبارهم بظاهر الوحي قلت
افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى ان يمشي سويا على صراط مستقيم قال ان الله ضرب مثل من حاد عن ولاية علي كمن يمشي على وجهه
لا يهتدي لامره وجعل من تبعه سويا على صراط مستقيم والصراط المستقيم امير المؤمنين عليه السلام الآية من سورة الملك
مكبا اى منقلبا على وجهه اى بان يكون وجهه الى قفاه كالراجعين اهدى اى احق بان يكون هاديا السار جاء اى احق
عن ولاية علي اى عن الآيات البينات الناهية عن اتباع الظن الصريحة في ولاية علي لا يهتدي لامره اى يضل عن ان يهتدي الى
لامرهم سويا اى عادلا للعلم دون الظن امير المؤمنين اى ولاية امير المؤمنين واوصيائه بعد رسول الله صلى الله عليه وآله قال فما تقول يا رسول
رسول الله في علي خير بشر بعدك قال علي ولاية علي قال فما تقول يا رسول الله في علي شر بشر بعدك قال قال ان محمدا كذب على ربه وما امره الله بهذا

في علي فانزل الله بذلك قرانا فتلاه علينا وعلمنا تاويله وامرنا ان نقوله فلما حملني بعض الاقاويل احذ امنه البيعة ثم انطلق امامه
الوثيق ثم عطف القول فقال لا والذي بعث محمدا بالحق نبيا لا تعلم ان احدا من سلكة بن مدان عليا الحمزة على الكافرين وان
ولايته لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم يقول اشكر ربك العظيم الذي اعطاك هذا الفضل في سورة الحاقة فلا اقسم بما
تبصرون وما لا تبصرون انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من
رب العالمين ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين وانه لتذكرة للمتقين
وانا لنعلم ان منكم مكذبين وانه لحمزة على الكافرين وانه لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم فمن المحتمل ان الخطاب هنا للمؤمن صدقوا
بمعنى القران وهو العهد عنه بما تبصرون وكذبوا بمعنى القران وهو العهد عنه بما لا تبصرون وهو مضمون الايات البينات الناهية
عن اتباع الظن الصريحة في ولاية علي بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبرنا انا لا نبصرون رسول كريم عبارة عن جبرئيل فانه رسول
من الله الى محمد صلى الله عليه وآله في ولاية علي كذا يدل عليه تفسيرنا وهو لان المراد به من روح الكذب لمطابقة الجمل وقد يكون
منها الوزن والقافية ان ولايته على تنزيل اي ان الايات البينات الصريحة في ولاية علي تنزيل تقول الكاهنة ترى سناي من جلة اليمين
اي يده اليمنى التي هي اقوى الوزنين وهو الغلب وهذا تمثيل للاهلاك اعطت علوها بارضها والضمير به اي ارجع القول او حاكاة
ان ولايته على تفسير لقوله انه تذكرة اي وسيلة حفظ القران كما جاء بجبرئيل بدون زيادة ولا نقصان كما مضى في شرح التاسع
والخمسين من البائع تفسير قوله ربها اذن واعية العالمين بكسر اللام تفسير للمتقين اي للذين يعلمون ولايته على وكفر معارضيه
مكذبين اي بولايته على وان عليا لنفسر وانه وان ولايته تفسير وانه اخبر اهذا الفضل اي ولايته على بعدك قلت قوله لما سمعنا
الهدى سابقه قال الهدى هو الولاية اما بولا اقوى من بولاية بولا فلا يخاف بخسا ولا رهقا قلت تنزيلا قال الا ترى قلت قوله الملك
لكم مزادا لارشدا قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا الناس الى ولاية علي فاجتمعنا اليه فقال يا احمد اعتنا من هذا
فقال الحمد لرسول الله صلى الله عليه وآله هذا الى الله ليس الي فانتهروه وخرجوا من عنده فانزل الله قل اني لا املك لكم ضرا ولا
رشدا قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته في علي قلت هذا تنزيلا قال
نعم ثم قال توكيدا ومن يعص الله ورسوله في ولاية علي فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا قلت حتى اذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون
من اضعف ناصرا واقل عددا يعني بذلك القائم وانصاره في سورة الجن وانا لما سمعنا الهدى سابقه فمن يؤمن بربه فلا يخاف
بخسا ولا رهقا وانا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وان لو استقاموا
على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا
وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قل انما ادعو ربي ولا اشرك به احدا قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن
يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها
ابدا حتى اذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا من المحتمل ان تفسير الهدى في الاية يعني علي ان الهدى
مصدر بمعنى اسم الفاعل الهادي وعبارة عن الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف وعن ظن انها هي الحجة
في ولاية الله وفي ولاية الذين اوصيت بهم خلافة كما في سورة الكهف هنالك الولاية لله الحق فالايمان بالهدى ايمان بالمؤمن
اي الامر الجلي لاحد من نسله وكذا الايمان بالرب فلا يخاف بخسا ولا رهقا لان المحسن مصدر بايمع يقال بخسه حقه اذا لم يعطه
اياه اما ما والمراد بالحمل ان يجعل الله امام زمانه نبيا للظن اوجاعل بعض ما يحتاج اليه الرعية من احكامه بقال الرمي مصدر

باب علم اركان الحوادث والمراد جعل امام زمانه غير معصوم عن كبيرة او صغيرة تنزيلا بتقدير الاستفهام اي اهذا الشيرة تنزيلا ويدل عليه
او بني على الفتح وعلى الاول الكوفة بمعنى على الثاني الجنس والمراد ان هذا تنزيل قريش الى ما تفوهوا منهم حيث الطهوا الايمان
به في مكة لان السورة مكية اعنا بفتح الهمزة وسكون العين وكسر الميم امرنا نصوبا بالاعمال يقال العفاء عن الامر اذا لم يكلفه به هذا
اي الاعضاء الى ما ليس في الجد عنه لا بد منه عن الاعفاء فان فيه ضرهم رشدا اي ولاية علي فان فيها رشدهم اي اهذا هم الذي
ما يحاجون اليه من احكام الله تعالى ان عصيته اي ان دعوت الى ولايته عن علي الملحد الملجاء في الكلات وهو الوحي بالنبي
الا الاستثناء المنقطع اي لكن اجد البلاغ اسم مصدر بالاعمال والتفعيل سالبة عبارة عن الايات البينات المحكمات الناهية
عن اتباع الظن والاختلاف وعن ظن الصريحة في ولاية علي تاكيدا بعقول احتى اذا رأوا ما يوعدون الاية في سورة مريم
في شرح الحديث السابع قلت ما صبرهم على ما يقولون قال يقولون فيك وفيهم مجرا جميلا وذرني يا محمد والمكذبين بوصيك اولي
النعمة ومهلهم قليلا قلت ان هذا تنزيل قال نعم في سورة المزمل رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا واصبر على ما يقولون
واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا ان المحتمل ان ذكر الفاء في قاصبر بدل الواو للاستعارة او
عطف على المحذوف من نحو التفريع فيك اثارة الى قولهم فيه تارة اثر شاعر وتارة اثر كاهن كما في سورة الحاقة ومعنى قبيل هذا و
المكذبين بوصيك بني على ان التكذيب بالايات البينات الناهية عن اتباع الظن تكذيب بالوصي قلت ليستيقن الذين
اوتوا الكتاب قال ليستيقنوا ان الله ورسوله وصيه حق قلت ويزداد الذين امنوا ايمانا قال يزدادون بولاية وصي ايمانا
قلت ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون قال بولاية علي قلت ما هذا الارتياب الذي يعتري هذين اهل الكتاب والمؤمنين
الذين ذكرته فقال ولا يرتابون في الولاية قلت وما هي الا ذكرى للبشر قال نعم ولاية علي قلت انها احدى الكبر قال لانها
قلت لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر قال لمن تقدم الى ولايتنا اخر عن سقر ومن تاخر عنا تقدم الى سقر الا اصحاب اليمين قال
هم والله شيعتنا قلت ومن المجرمون قال اما انا نزل وصي محمد والاوصياء من بعده ولا يصلون عليهم قلت فانهم عن الذكرة
معرضين قال عن الولاية معرضين قلت كلا انها تذكرة قال الولاية في سورة المدثر لما كان لاياتنا عنيدا سارهقه صعودا
انه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان
هذا الا قول البشر ساصليه سقر وما ادريك ما سقر لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر عليها تسعة عشر وما جعلنا اصحاب النار الا
ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايمانا ولا يرتاب الذين
اوتوا الكتاب والمؤمنون ولعقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا اراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء
ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر كلا والقمر والليل اذا ادبر والصبح اذا اسفر انها لاحدى
الكبر نذيرا للبشر لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين
ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى
اتانا اليقين فما تشفعهم شفاعة الشافعين فالهم عن التذكرة معرضين كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة بل يريد كل امرئ
منهم ان يؤتى صحفا منشرة كلا بل لا يخافون الاخرة كلا انه تذكرة من المحتمل ان الضمير في انه كان لرئيس المنافقين في نكثه اياتا
عبارة عن الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن الواردة في كل كتاب لشريعة هذا اي بعض القران وهو المشتمل على
الايات البينات الناهية عن اتباع الظن وذلك لان المنافقين كانوا يؤمنون ببعض القران ويكفرون ببعض فلما انذر عزم

الموكلون عليها الخازنون لها جعلنا الله تعالى منهم بمالك وثمانية عشر أي بعدهم صاحب النار أي الخازنون لها فالمراد
اي عدتهم الا للاستهزاء المنع فتنة مفعول له اي تعذيبا لهم ليستيقن متعلق لكون هذه العدة سببا على ارادة تعذيبهم الذين اوتوا الكتاب
عبارة عن ائمة الانبياء الذين اسوا بهم وكتبهم وعرفوا العدد كما بهم زد ذلك الا تقدر في كل كتاب ان حضر صيغة هذه العدة لتعذيب الذين
كفروا وذكر ليستيقن بدل ليستفتن اشعار بترتب العلة الغائية على الفعل وما بعده بيان ان الله ورسوله وصح تعليل المفعول
ليستيقن والمراد ان التصديق بكون من الثلاثين من اصول الدين بعد مخالفة النار الكفرة وهذا ابطال لمذهب الخالفين الشيعة
الامامية حيث زعموا ان التصديق بالامام الحق ليس من اصول الدين بل هو من فروعه بيان التعليل ان الشرائع ست شريعة
ادم وشريعة نوح وشريعة ابرهيم وشريعة موسى وشريعة عيسى وشريعة محمد صلى الله عليه وآله وعليهم ولكل منهم اوصياء والذين
كفروا في كل زمان شريعة نائبة امام الاوان الكافرون بصانع العالم الثاني الكافرون بالرسول الثالث الشريعة الثالث الكافرون
بالوصي وعاصل من بعد السنة في الثالثة ثمانية عشر فيكمل ثلاث من الثمانية عشر بكل بعذاب فحينئذ من الكافرين واذا انضم الى الثلاث
وهو رابعهم صار عدتهم اربعة عشر وادون بولاية الوصي ايمانا اي اذا استوفيت تلك العدة اذ اوايمانهم لسبب الايمان بالوصي الجملة
اعادة للعامل لبعد المعمول اذ لولاه لجاز ايمانهم بسبب الايمان بالوصي ولان ايمانا الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون اما ذكر لدفع ان يستيقن اثره
ويرتاب بوجه اخر تعليل اية سورة المدثر وجحد وا بها واستيقنتها انفسهم بولاية علي من قبيل المشاكلة والمراد بولاية الاوصياء بعد الرسل
من الله قلت ما هذا الارتياب سيجيء تحقيقه ان ذكر في الارتياب بعد ذكر الاستيقان كالعطف الا ان يكون المراد بهذا الارتياب ارتياب قوم
من اهل الكتاب والمؤمنين غير الذين ذكروا سابقا وحاصل جواب الامام عليه السلام ان المراد بهذا الارتياب ارتياب المذكورين
سابقا بدليل كالعطف ذكرا من اول الدفع احتمال الاستيقان بوجه والارتياب بوجه اخر فضول على عليه السلام اهل الكتاب بتقدير ان
اهل الكتاب نظير لكن المؤمن اتفق ذكرهما بدون بدل ولا يزدادوا اشعار بترتب العلة الغائية على الفعل وما بعده فيه سيجيء في سنى
وما هي الا ذكرى للبشر لعلها وهذا رد لكلام الذين في قلوبهم رضون الكافرين في استبعادهم كون عدتهم تسعة عشر فالمراد بالمدثرة
سابقا انهم ولاية علي لتفسيرة ذكرى للبشر وفي احتمالان الاول كون ثم فتح الثاء وضم الهاء وشد الميم والعنبر المستتر للذكرى وضمير ولاية
فيكون المراد انها ولاية الله وولاية الرسول وولاية الاوصياء كما مر الثاني كون ثم فتح الثاء وضم الهاء وسكون الميم وفتح ولاية
بكون خبر مبتدا محذوف بتقدير هي ولاية ويكون تفسير الثالث ضمنيا في انها لاحدى الكبر لعدتهم او لاية المستغاة على عدتهم
وبيان فوايدها والمآل احدى الكبر جمع كبرى نعوت الكبر وهي الايات البينات الحكمات الناهية عن اتباع الظن والاخلاق من ظن الرخصة
في ولاية الله ورسوله وولاية الاوصياء قال الولاية تفسير احدى الكبر لانها ولاية الله ورسوله والرسول والاوصياء من نقله
الى ولايتك اه اشعارا بان ولاية الله بتدبير الله وبتدبير بعض من تقدم الى الكبر والى احدى الكبر
والمآل واحد وهو ولاية اهل البيت بعد ولاية الله ورسوله وبان الواو للتقسيم لعل الكلمة اسم او فعل لا حرف الا اصحاب اليمين بتقدير
قلت انا المنزل الاخر ظاهرا مضى في شرح الثامن والثلاثين من الباب والاصبار عليهم ظن على الخالفين بتركهم الصلوة على الاوصياء
محمد وعلي يذكرون صلوات الله عليهم ما في فالعلم الاستفهام الانكاري بمنزلة وعبارة عن العلم بالشكاية لعلم خبر المبتدا عن متعلق
بموصوف المذكور عبارة عن الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن والاخلاق عن ظن سوء بين حال العنبر المجرور المراد
انهم اذا اعرضوا عن الايات البينات واتبعوا الظن واسام الصلاة الرخيصل الحسم بعلم كما في اية سورة المؤمنين دون بيع مع الله
اخرا بروحان لم يرد هذا معنى قوله عليه السلام عن الولاية سوء بين كلا انها تذكرة قراة غير مشهورة في سورة المزمل ومشهورة في سورة

عبرة المشهور في سورة المزمل كلا انها تذكرة والمآل واحدة فان الضمير المؤنث لاحدى الكبر والضمير المذكر لهذا فما اراد الله بهذا
مثلا قال الولاية تفسير للضمير قلت قوله يؤمنون به تدبر قال يؤمنون به بالتدبر الذي اخذ عليهم في الميثاق من ولاية قلت ما نحن
نزلنا عليك القران تنزيلا قال بولاية علي تنزيلا قلت هذا تنزيل قال يجوز قلت فما قوله الولاية قلت يدخل من يشاء في
رحمته قال في ولاية قال والظالمين اعد لهم عذابا اليما الاركان الله يقول وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله عز
وامنع من ان يظلم وان يجبر نفسه الى ظلم ولكن الله خلط انفسه بفعل ظلم خلقه وولايتنا ولايته ثم تلا قوله تعالى ليذوقوا وبال امرها
وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون قلت هذا تنزيل قال نعم في سورة الذاريات الا ترى يقول من كان من اوجاها كانوا مترفا
عيشا يشرب بها اعاذه الله يجوز ان تجبر ايقولون بالتدبر الى قوله الا تحن نزلنا عليك القران تنزيلا الى قوله ان هذه تذكرة فمن شاء
اتخذ الى ربه سبيلا وما تشاؤن الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما
وما ظلمونا من سورة البقرة وسورة الاعراف وما ظلمناهم من سورة النحل من التدبر عبارة عن القرن المجرور اخذ مجرور
بالتدبر اوعلوه الميثاق هو المذكور في اية سورة الاعراف المروي اخذ عليه ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق من بينة
ولا يتابيان للتدبر او الميثاق والمآل احد لان الميثاق هو عن اتباع الظن وهو صريح في الولاية ولاية علي مبني على ان اللام في القرآن
للعهد الخارجي اي الايات البينات المحكمات الاتي من الكتاب يعرج بخلع الخاتمة وضم الهاء فرشد اليهم فانت بصلوات ابرهيم اسم تأتي
وهو مفعول بهما ويارفرج وهو اعلم بهما والمراد ان هذا لبين تنزيلا بل هو من حضرصيات تاويلا فان تنزيل الاية الذي عن اتباع الظن
تاويلها وجوب ولاية عالم بجميع احكامه ولاية علي من حضرصيات تاويلها قال الولاية التفسير بعد في ولا ينالها مبني على ان رحمته
عبارة عن توفيقه والدخول في توفيقه ولاية اخرى ولا يتابعا قال والظالمين استيناف او بيان للتابون والعنبر المستتر والمفعول ان
المراد بالظالمين هنا الذين ظلموا وغصبوا حتا الاترى الى اخره استدلال على ان المراد بالظالمين الذين ظلموا الله صفوا قال
للامام اعزوا سمع من قبيل اسم الشهيد يطلق بحيث يصلح ان يضرب بينه وبين ما يضرب الى ظلم احدا باء وفي النسبة السابقة
ولكن الله خلط انفسنا مضى مضرة في كتاب التوحيد في حديث عشر باب النوادر وهو الثالث والعشرون قلت وبارجعنا الملكين
قال يقول لهما الملكين يا محمد بما ادخيت اليك من ولاية علي الرسالة الا ان ابرة فتبيهم الاخرين قال الاولين الذين يكذبون الرسل
فطاعة الاوصياء كذلك نفعل بالمجرمين قال من اجرم الى محمد وتركب من وصيه ما ركب قلت ان الثقيين قال نحن وامشيعتنا
ليس على ولاية ابرهيم عبرة وساير الناس سهام لها في سورة المرسلات والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا فالناشرات نشرا
فالفارقات فرقا فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا اما توعدون لواقع فاذا النجوم طمست واذا السماء فرجت واذا الجبال نسفت
واذا الرسل اقتت لاحد يوم احلت ليوم الفصل وما ادريك ما يوم الفصل ويل يومئذ للمكذبين بتفسير المكذبين بالمكذبين بما
اوجبت اليك من ولاية علي ان المرسلات عرفا والتي حتفها عبارة عن الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن والاخلاق
عن ظن الرواة في كل كتاب الشريعة سكرة وكذا تفسير الاولين بالذين كذبوا الرسل في طاعة الاوصياء ويفهم منه تفسير الاخرين بالذين
كذبوا هذا الرسول في طاعة علي وسائر الاوصياء وكذا تفسير الجرمين بعطفة فريقهم الاخرين ليس من قبيل عطف الخبر على الانا
لان الاستفهام الانكاري جيء حقيقة بها والجرم الراد اجمع عليه سائر عبارة عن غصب الحق والمطال الوصية سلة ابرهيم عبارة
عن الاحتراز عن اتباع الظن والاخلاق عن ظن وهو تفسير القوى البراء بضم الواو وكسرها والماء والمدجمع برى بفتح الراء
وكسر الهاء وسكون الخاتمة والمراد بفتح الواو مصدر بمعنى اسم الفاعل للمبالغة قلت يجوز الروح والملائكة صفا لا يتكلمون يوم م

الآية قال عن ولاية الماء ومن لحم يرد القيمة والقائلون صوابا قلت ما تقولون ان تكلم قال نجد ربا رضى على بنيا ونشفع شيعتنا
فلا يرضا بما قلت كلا ان الابرار كتاب الجحيم لفي سجين قال لهم الذين كفروا فجر هاوي عن الآية واعتدوا عليهم قلت ثم يقال هذا
الذي كنتم به تكذبون قال يعني امير المؤمنين قلت ترتيبا لهم الآيات الأولى من سورة الشمس والآخرين من سورة الطفيفين معنى بيان الروح
في باب الروح التي يمده الله بها الآية عليهم السلام وهو السادس والخمسون وما سبقه وقام الروح عبارة عن قيام من فلز الروح
من الأنبياء والأوصياء الآية مضوبة بنزع الخافض تقديره الى آخر الآية وهو الامر اذن للرحمن وقال صوابا لجحد منكم معلوم بالتأمل
اي كبر صفوانية سورة المطففين في الحراب على ابدان الائمة وارواحهم وقلوبهم وهو الرابع والتسعون كون هذا حقيقة في امير المؤمنين
لا ينافي كون الكلام به بنيا على تكذيب الآيات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن وكون وجوب التصديق بامامته
ثاويا لتلك الآيات الثاني والتسعون محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن عبد الرحمن في كتاب الرجال الحسن
كليب سواطا عالما مرة في التسعين من الباب عن علي بن الجهم قال حدثني عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن
اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا قال يعني ولاية امير المؤمنين قلت ونحشره يوم القيمة اعمى قال يعني عمى البصر في الآخرة
اعمى القلب في الدنيا عن ولاية امير المؤمنين قال وهو محجر في القيمة يقول الوحشر تني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك
آياتنا فنسيتها قال الآيات الائمة فنسيتها وكذلك اليوم تنسى يعني تركتها وكذلك اليوم تترك في النار كما تركت الائمة عليهم السلام
فلم تتبع امرهم ولم تسمع قولهم قلت وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة اشد وابقى قال يعني في الآخرة
ولاية امير المؤمنين عليه السلام اشد وابقى لانه معاندة فلم يتبع آثارهم ولم يسمع لهم الآيات من سورة طه وفيها
قال الله عز وجل حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال هكذا نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة اشد وابقى قال يعني ولاية
امير المؤمنين عليه السلام اشد وابقى لانه معاندة فلم يتبع آثارهم ولم يسمع لهم الآيات من سورة طه وفيها
قال الله عز وجل حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال هكذا اتتك آياتنا فنسيتها يعني ولاية امير المؤمنين عليه السلام وكذلك اليوم تنسى
قال نترك في النار كما تركت الائمة عليهم السلام ولم تتبع امرهم ولم تسمع قولهم قلت وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب
الآخرة اشد وابقى قال يعني ولاية امير المؤمنين عليه السلام اشد وابقى لانه معاندة فلم يتبع آثارهم ولم يسمع لهم الآيات من سورة طه وفيها
قال الله عز وجل حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال هكذا اتتك آياتنا فنسيتها يعني ولاية امير المؤمنين عليه السلام وكذلك اليوم تنسى
قال نترك في النار كما تركت الائمة عليهم السلام فل

ويخلوق منه اعتبار ايجابي في كتاب الايمان والكفر في اول الثاني وبطلانه واذكر ان قوله وكان ما اجاب ان خلقه من طينة الجنة لا مادة
ان جبه تعالى لما من من صفات ذاته لم هو من صفات فعله كما مر في كتاب التوحيد في اخر باب الارادة انها من صفات الفعل وسائر
صفات الفعل وهو الرابع عشر وكذا الكلام في قوله وخلق من اجبل الى اخره من اجبن عبارة عن الخالقين الشيعة الامامية من المدين
الى التصديق بنبوة رسول الله صلى الله عليه وآله وضمير هم لهؤلاء الخالقين الطلال بكبر الجهة جمع طلي بالكسر اسم تبرث هنا للصور والمثل
نقوله شيء ليس لشيء مثله وجهه الشبيه مبني لانه شيء وليس مقدما بل هو حكاية الشيء معتبره ثم بعثت الله فيهم النبيين يدعوهم
الى الاقرار بالله وهو قوله والمن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ثم يدعاهم الى الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعض ثم دعاهم
الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها من اجبن وهو قوله وما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل يعني ثم قال ابو جعفر عليه السلام
كذلك التكذيب كفتم ضمير هم لمن اجبن وفي كتاب الايمان والكفر يعني بذلك يعني ثم بدعوهم ضارع غائب يعلو بابه نصر جملة
حالية والضمير المستتر لمصدر بعث وفي كتاب الايمان والكفر بدله بدعوهم بالفاء وفتح المهملتين وضمير الجمع والاظهر على ما هنا
ان البينين بفتح الموحدة وشد الخاتمة المكسورة وفتح النون وبعارة عن جبرئيل الرشيد والنبي كما في اية سورة القدر لا الكرام في
القرين قد تبين الرشد من الغي واية سورة البلد وهديناه النجدين اي بخير الخير والشر كما مر في كتاب التوحيد في رابع باب
البيان والتعريف وان ورد الحجة وهو الثاني والثلاثون وان المراد ببعث البينين فيهم جعلهم بحيث يقتضيان بهم الى الاقرار وان
لم يقتض بعضهم اليه كما هو شان الداعي القوي المقتضي الى الفعل الاختياري في بعض دون بعض هو بلعث قوله اي بدل قوله
في سورة الرحمن فان ضمير انتم للذين يدعون من دون الله ولا يملكون الشفاعة كما بيناه في شرح خطبة الحسبا البنين بفتح
النون وكسر الموحدة وشد الخاتمة المكسورة بعضهم بعبارة عن الذين اقروا بالنبوة وانكروا الايات البينات المحكمات الناهية
عن اتباع الظن فصار اقرارهم بالنبوة كلا اقرار بعض عبارة عن جميع لم يقروا بالنبوة الا نفاقا فلم يقروا بالايات البينات المحكمات
اصلا وكلا البعضين منافي ضمير هم الى اجبن فجعلها فاقر بها الى اخره بمعنى انهم لم يقروا ولكن اقر من اجب ضمير هو لا نكار
من اجبن قوله اي بدل قوله في سورة الاعراف فما كانوا ليؤمنوا بما الباء **الثالث** محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف
عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق الغساني معهم النجفة وسبعة والف ون على ما في الخلاصة عن محمد بن عبد الرحمن عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ولا يتنا ولاية الله التي لم يبعث نبيا فما الا بها الا بفتح الواو وكون الخاء اي اخبر به منه بنفسه وهي
اصالة الائمة الهدى خلافة سواه كانوا انبياء او اوصياء وهي المراد بالحق الذي لم يبعث نبي ورسول الا به **الرابع** محمد بن يحيى
عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ابى
بنى جباه وظاهر الامر يقتضي حصرا على من سوا بعترته اي يرجوب معرفتهم حضا عبارة عن الولاية خلافا عن ابن ابي عمير والصفير الجزء
لائمة الهدى سواء كانوا انبياء او اوصياء وتفضيلا اعلى من سوا بعترته اي يرجوب تفضيلهم من سوا اي ائمة الضلالة من اهل الاحقاد الطغى
الخامس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن
ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول والله ان في السماء لسبعين صفا من الملائكة واجتمع اهل الارض كلهم يحصون عدد كل
صف منهم ما احصوه ولم يبلغوا ولا يقا يحصون عدهم الخاتمة وسكون المهملة وضم الثانية مصانع معلوم اضمر بالاضافة
جملة حالية مقدرة اي هم لهم الامر معتبر لهم الاعتبار المضروب فيها احصوه بفتح الصاد للملائكة والمعدود اكثرة هؤلاء الملائكة بحيث لو قسما
ان جميع اهل الارض اجتمعوا وصاروا صفوفا واحصوا جميع صفوف اهل الارض ما قدروا على ان يحصوا هؤلاء الملائكة بدينون

بولايتنا اي عبادتهم قولهم اللهم صل على محمد وال محمد او قولهم اللهم صل على ائمة الهدى ابنيائهم واوصيائهم **السادس** محمد عن احمد
محمد عن ابن محبوب عن محمد بن النضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال ولاية علي بكثرة في جميع صحف الانبياء ولن بعث الله رسولا الا بنبوة
محمد صلى الله عليه وآله ووصية علي عليه السلام لن هنا التاكيد النفي ومعنى لن بعث الله يتجه لاستحيل ان بعث الله فيشمل النفي الماضي
ايضا وذلك لان يخبر اتباع الظن والاخلاد عن ظن سا ان للربوبية والنهي عن اتباع الظن والاخلاد عن ظن مريح في نبوة
محمد وولاية علي صلوات الله عليهما كما في اية سورة العمران قل يا اهل الكتاب تعالوا الى الكلمة سوا بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا
نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا ارباما من دون الله **السابع** الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا
بزيع عن حماد بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل نصب عليا عليه السلام علما بينه وبين
خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته
دخل الجنة علما بفتحتين اي علامة الرشد والغي بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الفاء للتفصيل عرفه اي عرف ولايته واقر بها
انكره اي انكر ولايته مع العلم بالايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن والاخلاد الى من ظن كان كافرا لانه علم حكم
ولم يكن ما علم جهله اي لم يعلم الايات البينات الناهية عن اتباع الظن كان ضالا لا اي مستضعفا كان مشركا اي كشرك الائمة
الاخذ والاجابة ورد رايها نعم ربما يأتي دون الله **الثامن** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن عبد الله بن سنان
عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان علي عليه السلام باب فتحه الله فمن دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان
كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة الذين قال الله تبارك وتعالى في حقهم الشيء قال الله تعالى الجزء اشارة الى
مضمون اية سورة التوبة الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا قال ابو عبد الله عسى ان
يعفو عنهم وذلك لان شواهد الربوبية في الحجات والارض تقوم تمام الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن في المستضعف
المعذب كما يظهر مما مر في قال الاولين من قوله ومن عرفان له ربا اخذ بمعنى ايمان يعرفان ذلك الرب صار محظا الجزء **التاسع**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بكير بن اعين قال قال ابو جعفر عليه السلام بقول الله اخذ ميثاق
شيعتنا بولايتنا وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر بالاقرار بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة الباء في الاقرار للصاحبة
فهي بمعنى مع والباء في ظاهر من يرجح اول الباب وعرض الصفر وحمل على عمد اسة في الطين وهم اطلاقه وخلقهم من الطينة التي خلق
منها او روحانيتهم او ارواح شيعتنا قبل ابدانهم بالنبي فمن عرفهم عليه وعرفهم رسول الله صلى الله عليه وآله وعرفهم عليا وحسن
بقرنهم في لحن القول عرض معلوم باضمار بعضه اي الصدق فان له اولى المدح بين الطين كبر المهملة وسكون الخاتمة المركب من الماء
والتراب او الرماد الخصوص به وهو ارجح من مادة الانسان التي خلق منها وهم اطلاقه جزء حالية الا طلاقه بفتح الهمزة وكسر الجيم وشد اللام
جمع ظلال وهو ما في الباب وخلقهم عطف على الحالة الحالية مضمر عليه بحذا والاضمر معلوم بالتفصيل اي جعلهم عالمين
مقرين بربانية رسول الله وهو صاية على بحذر بعرفهم في لحن القول اشارة الى اية سورة محمد فان فيها احسب الذين في قلوبهم مرض
ان لن يخرج الله اضغانهم ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول لحن القول الكناية عن التخي والتعريض
بذكره والعدول عن الاضاح عنه وفي هذا الكلام شكاية عن كثير من الشيعة حيث لم يدبروا الايات البينات المحكمات الناهية
عن اتباع الظن والاخلاد الى من ظن وربما يسلب عنهم بروز البهتة ما دعوا لانفسهم من التصديق **الباب العاشر والمائة** اي ابواب
الولاية والتفويض السليم فيه ثلاثة احاديث اربعة عشر بجمع الجمع لائمة الهدى التفويض اليهم اي بخبرهم اياهم في جواب السائل

يقتضي الحال ليلم بجميع وجوه الجواب **الاول** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام
ان رجلا جاء الى امير المؤمنين عليه السلام وهو صحيح اصحابه فسلم عليه فقال له امير المؤمنين عليه السلام
كذبت قال لي ما انا في الجنك وانا لا اقول الا انك قلت ما انا الله اجلك وانا لا اقول فقال امير المؤمنين عليه السلام
علينا الحساب فوالله ما رأيت رجلا بعدك يعرف عرفانك ان كنت لكما علم عند الله وفي رواية اخرى قال ابو عبد الله عليه السلام
كان في النار ذكر الخبر بذلك شيخنا الشارة الى ان الرجل كان من الشيعة الذين كاهل الاجتهاد الظن وسعى بان هذا في حق
اخر الا ان يرجعه اي لم يعارضه امير المؤمنين بمثل كلامه سابقا **الثاني** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عمر
بن عمار بن مروان عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة التقى البالغ تعلق
بغروب حقيقة الايمان اتباع الايات البينات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف وعن ظن حقيقة النفاق كتمان تلك الايات وتكذيبها
بالتخصيص والتأويل وما اشبههما اللهم **الثالث** احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الله
بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الامام متى يعرف انه هو فيشار اليه كما فعل امير المؤمنين عليه السلام بالحسن
وقال ان رجلا سأله عن مسألة فأجابه فيها وسأله عن ثلاث المسألة فأجابه بغير جواب الاول ثم سأله الخر فأجابه بغير جوابه الاولين ثم قال
هذا عطاؤنا فامنن او اعط بغير حساب وهكذا هو في قراءة علي فوض الله بتقدير الاستفهام وذلك اي سؤاله اياه ان كان مفيدا
لابي عبد الله عليه السلام فيقال لابي عبد الله عليه السلام اي قراءة من سورة ص في قضية سليمان وهكذا هي كلام ابي عبد الله وانما غير
للاية الشهور في سورة ص هذا عطاؤنا فامنن او اسك وهو يجب به على ان فامنن من من عليه اذا انعم عليه وقراءة علي بينه على ان
فامنن من منه اذا قطعه وسنعه قال قلت لصاحب الله فحين اجابهم بهذا الجواب بم علم الامام قال بسجدان الله اما تسمع الله يقول
ان في ذلك لايات للمتوسمين وهم الائمة وانها لبسبيل مقيم لامام خ ل سنها البادي ثم قال وبهذا يعلم ان الامام اذا اسير الى الرجل عرفه وعرف
لونه وان سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف ما هو ان الله يقول ان في ذلك لايات للعالمين والارض والخلائق المتكلم
والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين وهم العلماء فليس يسمع شيئا من الاصوات فيعرفه بالصوت الا عرف ما هو ذلك فليذلك يجيبهم الله
بجوابهم بهذا الجواب اي الجواب المختلف الغير المناسب باعتبار الصناع بعد المسؤول واظهار العالم بعد
الاضمار بقرائن في صورة الجواب وسنخ ما بالمتوسمين الذين ذكرهم الله عز وجل في كتابه بهم الائمة والسبيل المقيم وهو
الثامن والعشرون لونه اي نوعه هل هو بحقيقة الايمان او بحقيقة النفاق وغير ذلك مما هو اي مما يرجع اليه في سورة
الرعد وهم العلماء اشارة الى اية سورة الله اعلم بمختبى اليه من عباده العلماء وفسر اشعارا بان المراد بهم الائمة **الثالث والعشرون**
المائة ابواب التاريخ بالمثاة وسكون الحاء المهملة وسكون الخاء المعجمة اي التوقيت للولادة والوفاة
ونحوهما باب الصنف في هذه الابواب بذكر الاكلام التاريخ ثم شرع بتبعه باحاديث تتعلق باحوال من ذكر تاريخه **مولد النبي**
صلى الله عليه وآله ووفاته فيه كلام الصنف واثنان واربعون حديثا الاخرها عنوان عليحدة مولد بفتح الميم وكسر اللام
مصدر سمعي او اسم زمان وهو خبر مبتدأ محذوف بتقدير هذا ووفاته بالرفع ايضا والله النبي صلى الله عليه وآله الاثنتي عشرة ليلة
مضت من شهر ربيع الاول في عام السبيل يوم الجمعة مع الزوال وروي ايضا عند طلوع الفجر قبل ان يبعث باربعين سنة
وحملت به امه في ايام التشريق عند الجمرة الوسطى وكانت في صدر عبد الله بن عبد المطلب وولادته في شعب ابي طالب في دار محمد
بن يوسف في الزاوية المقصورة عن يسار الداخل دار اخذها الدار وقد اخرج الخيزران ذلك البيت فصيرة مسجدا يصلي الناس فيه

ولكان المراد به الوزن بزيادة لفظ

لاثنتي عشرة ليلة الى اخره هذا هو المعروف في مكة والمدينة وذهب الشيخ الطوسي وصاحب الدروس الى انه لثمان
عشرة منه طلوع الفجر يوم الجمعة وروي ايضا عند طلوع الفجر اي بعد مع الزوال وقيل اشعارا بان ما بين طلوع الفجر الى طلوع
الشمس من جملة اليوم قبل ان يبعث تعالى مولد النبي صلى الله عليه وآله الخروج الى الحاجة المشرق وكانت اثنان قريش يخرجون من مكة
مع امهاتهم الى مصايفهم الطائف وهو في ناحية المشرق وكانوا يسمون تلك الايام ايام التشريق وينزلون في بعض تلك الايام
والقرية على ليلة يراد بايام التشريق ما في موسم الحج الذي هو عند الجمرة الوسطى لا يخالف في موسم الحج وكانت
اي حين اقامتهما بمكة الشعب كسر المهملة وسكون المهملة وموحدة ما انفرج بين جبلين شعب ابي طالب بمحلة بمكة المقصورة بضم
القاف وسكون المهملة والقصر بيت اقتنى اي بعد اخرجتا اي ميراث عن سائر بيوت الدار الخيزران بفتح المعجمة وسكون
الحاء المهملة وضم المعجمة ومهملة ام الهدى ابن المنصور الدوانيقي وتوفي بمكة بعد سبعة ثمان عشرة سنة ثم هاجر الى المدينة ومكث
بها عشرين ثم قبض عليه السلام لاثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الاول يوم الاثنين وهو ابن ثلاث وستين سنة وتوفي
ابو عبد الله بن عبد المطلب المدينة عند اخوالهم وهو ابن شهرين ومائت امه امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن
كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب وهو عليه السلام ابن اربع سنين مات عبد المطلب للنبي صلى الله عليه وآله الخ وثمان
سنين سبع بفتح المهملة مصدر سمي او اسم زمان لاثنتي عشرة الى اخره الشهر عند وفاته صلى الله عليه وآله في الثامن
والعشرين من صفر اخر الهم هو قاله الخوارزمي وفيه روي عبد المطلب ام عبد الله وابو طالب والزبير وهو اي النبي يومئذ ثمان سنين
تقريبا اي ثمان سنين تقريبا وتزوج خديجة وهو ابن بضع وعشرين سنة وولد له منها قبل بعثه عليه السلام القاسم وبه كان يكنى
وبالكنية ورد له بعد البعث الطيب الطاهر فاطمة عليها السلام وروي ايضا انه لم يولد بعد البعث الا فاطمة عليها السلام وان
الطيب والطاهر ولدا قبل بعثه وماتت خديجة عليها السلام حين خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الشعب وكان ذلك
قبل الهجرة بثلاث سنة وماتت ابو طالب بعد موت خديجة بستة فلما فقدهما رسول الله صلى الله عليه وآله وهما حزن
شديد وشكا ذلك الى جبرئيل عليه السلام فامره الله ان يخرج من القرية الظالم اهلها فلبث بمكة ناصر بعد ابي طالب امره الله عليه السلام
بالهجرة الضم بكسر الواو وتفتح وسكون الهاء ومهملة ما بين العقدين وبلحمتها التاء في المذكر فيقبل بضم المهملة وفتح القاف وشد
الحاء المكسورة كثير بضم الكاف وسكون اللام وضم الثالثة مصغرا الكبير شعب ابي طالب كان يختص به زمنا فعدوا فيها العاد و
القاف وضمة معلوم بالمد بمعنى رشا بالمعجمة والزون والهمز مصلوب اي مخ اي كراع وابعض العام بضم الهمزة الاثاث القرية بكسر القاف
البيان اي اظهار اي منكر من النصرة والحافظة **الاول** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن محمد بن اخي حماد
الكاتب عن الحسين بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله سيد ولد ادم فقال كان والله
سيد من خلق الله وسأل الله ربه فخيره صلى الله عليه وآله كان بتقدير الاستفهام بالواو والمهملة والهمز علم واله
مع اي خلق ربه بفتح الواو وكسر المهملة وسكون الحاء المهملة والهمز بتقدير اي والواو والمهملة والهمز علم واله
هي والجملة نعت ربه **الثاني** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال بفتح المهملة وشد الجيم اسمه عبد الله بن محمد عن حماد
عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال امير المؤمنين عليه السلام ما بال الله لسنة خيرين محمد صلى الله
عليه وآله لسنة بفتح الواو وفتح المهملة وذو الرحم **الثالث** احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد
عبد الله عن علي بن حديد عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى يا محمد اني خلقتك وعليا نورا يعني

ربطا بالابدان قبل ابدانها خلق بعضها في ارض بعرش يجري فتزل نسمتها التي يخلق فرجعت روحيهما فجعلتهما واحدة فكانت تجري
وتقدس بتسبيحها التي شم فسبحانها ثنتين وتسعين نفسا ثنتين وتسعين عبارة واحد وعلى واحد والحسن والحسين اثنان ثم خلق الله
فاطمة من نور ابدانهما وما بلابدن ثم سبحانها بنيه فاصابه نورها فذا هذا الحديث صحيح في ان ارواح الائمة جسم لطيف وهو غير البدن
المركب من العظم واللحم ونحوهما الخلق التقدير وهو امر من الامور وقد يستعمل بمعنى الكون وقد يستعمل بمعنى ايجاد شيء ما اذا ريد به ما اشتمل من كل
مخلوق عرشي يجري عبارة عما سمعني ثم الشيء بالخلق ابدان الائمة وارواحهم وقلوبهم وهو الرابع والشعور نهاية الحي الى المزء اي لباب الحي
كما في اية سورة يحيى السرسال بان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم والبان المقال بعد دار الحال الواحدة اي الا تصال
الحسي غير فيكانت لواحدة والمراد ان في هذا التوحيد والوصل حكما وصالح نفسها متكلم معلوم باب مغرب بابا بالتفعيل اي فصلها
بان صارت في صلبي عبد الله وابي طالب ثم في شم خلق الله للتراخي في ارتبة ودون الزمان وذلك الان جنين الرجل اشرف من جنين
المرأة صحابا بالهمايتين معلوم باب منع والضمير المستتر فيه وهذا كناية عن جعلهم خزان عليه مزة اي عليه الرابع احمد عن الحسين
عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ارجو انه الى محمد صلى الله عليه وآله ابا بجعد
انى جعلتك ولدا ثم ربيتك وتحنت بذلك من رحمتي لكريشتي اكرمتك بها حمدا وجيدا لك الطاعة على حالتي جميعا فمن اطاعك
فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واوجبت ذلك في علمي في نفسك من اختصصته منهم لنفسي واثرك شيئا اي ايثارا
قديما وحبا ي الحنين من بين الارواح وشرفه واخصصته كرامة نخ الكاف اي اكرامنا من بدل السابه بدل البعض الخامس
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن ابي الفضل عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام
فاجريت اختلاف الشيعة فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى لم يزل متفردا بوحدانيته ثم خلق محمدا وعليا وفاطمة فمكثوا الف دهر
ثم خلق جميع الاشياء فاشهدهم خلقها واجرى طاعتهم عليها وفوض امورها اليهم فهم يحلون ما يشاؤن ويحرمون ما يشاؤن
ولن يشاؤا الا ان يشاء الله تبارك وتعالى ثم قال يا محمد هذه الديانة التي من تقدمها مرق ومن تخلف عنها محق ومن لزمها
لحق خذها اليك يا محمد الشيعة هم القائلون بامامة علي بن ابي طالب بعد رسول الله صلى الله عليه وآله والمبايعة له واصالة واختلافهم
كون طائفة منهم غالية وسيئة وطائفة مقصرة وطائفة مقتصدة وطائفة واقفية وطائفة اسماعيلية وغير ذلك متفرعة ايضا عن هذا الاصل
باب التفعيل اي تشريك في القدرة على فاطمة اي والائمة من ولدها عليها السلام الدهر الاتفاق وبضمتين الزمان الطويل او قبله
سنة متيرشد هم محمد وعلي والائمة من ولد فاطمة اي جعلهم عالمين بكل شيء ويؤيده الاتيان قرآن بيان كل شيء وهم عالمون
به والعين لا يجيبه كما مضى في باب انه لم يجمع القرآن كله الا الائمة عليهم السلام وانهم يعلمون علمه كله وهو الخامس والثلاثون
وفي السابع والخمسين من باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية وهو الثامن والمائة وهذا اشارة الى اية سورة الكهف وما
اشهدتهم خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا وحاصل الجواب ان الامام لا يشترط ان يكون قد علما
عالما بكل شيء وهذا يبطل الدليل المذكور الا من ذهب الى انه لا يتحقق العلم بكل شيء بدون اتباع طن اصلا الا في الامام
ويعرف هذا بالعقل كما مضى في كتاب العقل في العشرين من الاول من قوله العقل ما عبد به الصادق وعلى الله فصدقه والكاذب
على الله فكذبه خلقها نخ الحجة وسكون اللام والضمير الجميع الاشياء وفوض امورها اليهم الجزء بيان علم جميع الامور بحيث
لا يفوتهم في شيء منها تفسير اية سورة ابراهيم ويفعل الله ما يشاء وسورة المائدة ان الله يحكم ما يريد مع علمانه لا يجوز عليه ان يشاء
او يريد خلاف مقتضى المصلحة فاعلامهم وتخييرهم ليس لان يتعلق شيء الا بعد علمهم باعلام الله وتخييره وهذا معنى قولهم ان

يشاؤا الا ان يشاء الله فان لان التاكيد النفي وبيان استحالة النفي والاستثناء مفرغ وان مصدرية ناصب وعلى وان الزمان الديمومة
الاعتقاد المتعلق باصول الدين نقدمها اي تجاوزها الغلو وهو في المبالغة معلوم باب ضرب اي خرج من الاسلام محمد بن عجلان باب منع
اي بطل الحق معلوم باب علم اي كان مع ائمة الهدى جذها الهداي لحفظ تلك الهداية التمسك السادس عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب احمد الحسن عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام ان جعفر قرئ قال لهم رسول الله صلى الله
عليه وآله باي شيء سبقت الانبياء وانت بعثت آخرهم وخاتمهم قال انى كنت اول من امن بربي واول من اجاب حين اخذ الله ميثاق
النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قال بلى فكنت انا اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله سبحانه معلوم باب ضرب
اي في افضال الذرية او الاولية بعثت مخاطب مجهول باب منع آخرهم الحرف والالف وكرر للجهة مفعول ان بعثت بتضمين معنى جعلت
وخاتمهم بنخ الشاة عطف تفسير اخذ ميثاق النبيين اشارة الى اية سورة العمران واذ اخذ الله ميثاق النبيين والاية سورة الاعراف
واذ اخذ من النبيين ميثاقهم واشهدهم على انفسهم في سورة الاعراف بالاقرار بالله اي الاقرار بربوبية الله تعالى وتضمنه هذا
الاقرار وصدائر ترك اتباع الظن والاختلاف بغير طن السابع علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن علي بن زياد
ابرهيم عن علي بن حماد عن الفضيل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كيف كثر تم فقال اتانا مفضل كما عندك يا فضيل
عندا احد عشر فقال حضرة فنجيه وتقدسه ونهاله ومجدا وسماه من ملك مقرب ولا ذي روح جزءا حتى يبلغ الله في خلق
الاشياء فخلق ما شاء كيف شاء من الملائكة وغيرهم ثم انهى علم ذلك الينا مذهب المحققين من اهل الاسلام انه لا يجوز ان
الله دائما اول ما خلق الماء واول ما خلق من الماء اظلة الارواح بصورة الذر ومعنى الاظلة في قاموس اي ظلمة
وجوامع معاني رواية في الاية وهو التاسع والمائة ولما كان السؤال استعمل ان الاظلة حدثت دفعة واحدة اجاب عليه السلام بنفي
ذلك وبين تعدد حدوث اظلتهم على سبيل الاجمال بكسر الجيم وشد اللام وتاء الوحدة التوبيخ حضر اي بارك وكون نحو
ظلة حضرة عبارة عن اندراج كل واحد منهم في ذلك النوع تشبيه بالمادة الحال وبيان المقال كما مر في شرح ثالث الباب
والواو للحال اي قبل ان يكون من زيادة التاكيد المصدر ومعنى مفعول الله تعالى في كتاب التوحيد في باب البداء وهو الرابع والعشرون
الاشياء اي ذوات الارواح فان الماء كان مخلوقا قبل ذلك انهى علم ذلك الينا من جنبيا مر في اواخر الباب من قوله فاشهدهم
خلقها الثامن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد قال سمعت يونس بن يعقوب عن سنان بن طريف عن ابي عبد الله عليه السلام
يقول قال الله لاصابعك نوء اصابعاتنا انه لما خلق السموات والارض امر سماءا فاذعى اشهدان لا اله الا انا اشهد
ان محمدا رسولي اصطفيتك اشهدان عليا امير المؤمنين حجتي اتخذتك اشهد سنان بكسر المهملة وتنوين طريف بفتح المهملة وكسر الثانية نوء بالنون
والهاء معلوم باب التفعيل اعالنوء باسماء ارفع ذكره اعلى شانه تنا تنا اي تعالى اصل المعنى المطلق وعالمه اه اي اي تنا وات
ومعنى عبارة النوء نين في قاموس اشياء ذكر وهو السابع والمائة وذكر خاصي على علم الماء وعبارة الجاحدين الولاية التاسع
احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله الصفير عن محمد بن ابرهيم الخميري عن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن
ابي طالب عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله كان اذ لا كان فخلق الكان والمكان معنى مضمونه في كتاب التوحيد
في باب الكون والكان والمكان وهو السادس وكان في الاول من الافعال الناقصة اذ عبارة عن الازل الذي لم يزل كان في الثاني
اسم وحكاية الفعل تخرج فعل ما مضى والمراد ان كان من قبيل الكلام وكلاهما حادث اذ هو من صفات الفعل لا من
صفات الذات كما مر في كتاب التوحيد في اوائل باب صفات الذات وهو الثاني عشر من قوله ان الكلام صفة محدثة ليست بازلية

ادخال اللام على كان هنا كما دخالها بمامر في كتاب العقل في خامس باب الروايات الحوالي الكتاب بالسنة وهو الحادي والعشرون
من قول ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن القيل والقال الكان بفتح اللام الزائدة الموضع وفي هذا اشارة الى ان الكلام
لا يتحقق الا بين اثنين احدهما متكلم والاخر مخاطب وكل ما سوى الله لا يتحقق الا في مكان وايضا الكلام لا يتحقق الا في هواء وهو جسم
لا يتحقق بدون مكان وخلق نور الانوار الذي نورت منه الانوار واجرى فيه من نوره الذي نورت منه الانوار وهو النور الذي
خلق منه محمدا وعليا عليهما السلام نورا بين نورا لا يتجزى كون شيئا منهما عليهما السلام طاهرين مطهرين في الاصلاب الطاهرة حتى افترقا
في اطهر طاهرين في عبد الله وابي طالب عليهما السلام نور الانوار اي هادي الهداة وسيجي في كتاب التوحيد في رابع باب معاني الاسماء
واشتقاقها وهو السادس عشر سألت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل الله نور السموات والارض فقال هادي اهل السموات وهادي
لاهل الارض الذي بعث نورا الانوار للاشباح نورت فاضاءت بحمولا باب التفصيل او معلوما به يقال نورة اي جعله نورا انظر ما ذكرنا في كتاب
التوحيد في اوائل باب الحاء والجزء وهو السابع عشر من قوله فرق بين من جسمه وصوره من فيه للسببية اجرى معلوما باب الافعال
والضمير به ضمير نور الانوار من المقبض نوره اي جعله وكتابه والضمير به الذي يعقل اجرى نورت منه الانوار مضى معناه ولما
كان نور الانوار عبارة عن محمد صلى الله عليه وآله والانوار عبارة عن وصيائه المعصومين ونوره عبارة عن القرآن الذي هو
تبيان كل شيء صحان يقال انا الاوصياء نور واسبب محمد صلى الله عليه وآله وان يقال انتم نور واسبب القرآن ولا منافاة بينهما اصلا
هو نور له من في نسبه للتفصيل والمراد انه لولا علمه وكتابه المنزل على رسول الله صلى الله عليه وآله لما خلق الرسول ولا الاوصياء
فانه لا محيص حينئذ عن اتباع الظن وهو شرك فلم يزالا اي بعد خلقه تعالى الاشياء من ذوات الروح كما مر في شرح سابع الباب الطاهرة
اي المؤمنة الطهر طاهرين سبق جملة ما لو كان في زمانهما احد الا حلهما او شملهما العاشر الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد بن سنان عن العقيلي عن جابر بن يزيد قال قال ابو جعفر عليه السلام يا جابر ان الله اول ما خلق خلق محمدا وعترة
الهداة المهديين وكانوا اشباح نور بين يدي الله قلت وما الاشباح فقال ظل النور ابدان نورانية بلا ارواح وكان
مؤيدا بروح واحدة وهي روح القدس فيه كان يعبد الله وعترته ولذلك خلقهم حلما حلماء بررة اصفياء يعبدون الله
بالصلاة والصوم والركوع والسجود والتسبيح والتهليل يصلون الصلوات ويحجون ويصومون اول ما خلق من فضة ومضاف
ما مصدريه خلق محمد اجزاء المهتدين معقولا الهداة والمعصومة الائمة المهتدي الابهم ولو كان بمعنى الذي على الهداة الاشباح
بفتح الهمزة وسكون الجيم والموحدة وبعدها جمع شبح بفتحتين وبالحاء اي سواد الانسان وغيره اراد به من بعيد استعيرها
لما عذب فرات ملح يجعل ياء تعجب وارواحهم اي نورهم وهو ظلهم اي حكيم كما يحكي ظلك في الشمس وهو المراد بظل النور ابدان
نورانية عبارة عن الماء العذب الفرات المثال المركب من مواد ابدان نورانيته قبل نفخ الروح في شيء منها وهو المراد بقوله بلا ارواح
منيرة كان محمد صلى الله عليه وآله اي بعد نفخ الروح فيه واحدة اي اشرف واعلى من كل ما عداها من الارواح بقاء ودلالة وحجة
عصره اي فوق كل اهل عصره ولا تظلم روح القدس عبارة عما به عرفنا الائمة الاشياء كما مضى في احاديث باب فيه ذكر الارواح
التي في الائمة عليهم السلام وهو الناموس والجنون فيه بفتح الفاء وذكر الوحدة والضمير عترة عطف على المستتر في يعبد ولا حاجة الى التأكيد
بمنفصل لوقوع الفصل لذلك اي لتأييد روح القدس اياهم حلماء بضم الحاء المهملة وفتح اللام والمد جمع عقلاء فانهم معصومون
من الكبائر والصغائر علماء اي بكلما في القرآن البررة بفتح الموحدة وفتح المهملة بترجمع بار وهو الكثير الاحسان حلما بعبدون معلمو
باب فرات بتشديد التاء المراد بالصلاة والصوم والحج معانيها اللغوية ومصداقاتها الاتيان بها وامراته والانتهاء بنواهي الله وذلك

عند الله

عند الله والمراد بالصلاة في قوله يصلون معناها في عرف الشرع اللام في الصلوات للاستغراق او للعهد الخارجي اي المفروضات
والمراد بالصوم في يصومون معناه في عرف الشرع الحادي عشر علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد
شباب الصيرفي عن مالك بن اسمعيل النهدي عن عبد السلام بن حارث عن سالم بن ابي حفصة العجلي عن ابي جعفر عليه السلام
قال كان في رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة لو لم يكن في احد غيره لم يكن في وكان لا يمر في طريق فيمر فيه بعد يومين او ثلاثة
الا عرفنا انه قد مر فيه لطيب عرقه وكان لا يمر بحجر ولا شجر الا سجد له شباب بفتح المعجمة وموحدتين لقب يمكن كون هذا الثالث واقعة
قبل النبوة منتفية بعد حدوث النبوة لشدة الامتحان نظير ما يجيء في كتاب الحج في باب اسباب الخلق واختيارهم وهو
السادس عشر بالجزء احد لان الغير لا يكب التعريف بالاضافة او الغصب الاستثناء لم يكن لي في العمل لذلك بتظليل سحابا اياه منطقة
الظل على ما ينبغي استقباله فيمر يحمولا باب ضرب والعمل الزاد هذه المعرفة كانت مختصة ببعض
كاختصاص جلدات برج يوسف بيعقوب الخ اي العمل المراد بالحجر والشجر الصنم المصنوع من الحجر والصنم المصنوع من الشجر وكما
على سبيل المثال الثاني عشر علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال المعراج لرسول الله صلى الله عليه وآله انه جبرئيل عليه السلام الذي كان يخلو به فقال له يا جبرئيل اختلفني
على هذه الحال فقال انا مع ربي نوره لقد وطئت مكانا ما وطئه بشر ولا ملك فيه بشر قبلك عرج يحمولا باب ضرب الباء للتعدية والعين
نائب الفاعل الباء في للصاحبة او للتعدية بقال خلا عنه وخلا به اذا فارقه الاستفهام للتعجب على هذا الحال اي مع تحني
من الضرير الانقراد انضمه انوا قصر يا ضرب والهاء للسكت وطئت بالهمزة والطاء والمعجمة يا ضرب والهاء للسكت وطئت بالهمزة والطاء والمعجمة يا ضرب يا علم اي وصفت قدمك
مشى معلوما يا ضرب اي فكر للاهتداء الى سبيل من عظمة الله تعالى تظهر لنا سورة الحديد نور اقشرون به قبلك متعلق بالفعلين و
حاصل الجواب انك لا تصل الى ذلك الا بعد تجاوز مراتب كثيرة من كل بشر الثالث عشر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة قال سألت ابا بصير ابا عبد الله عليه السلام وانا حاضر فقال
جعلت فداك كم عرج برسول الله صلى الله عليه وآله فقال ثلثين فاوقفه جبرئيل موقفا فقال له مكانك يا محمد فلقد وقفت موقفا
ما وقفه ملك قط ولا نبي ان ربك يصلي فقال يا جبرئيل وكيف يصلي فقال يقول سبوح قدوس انا رب الملائكة والروح سبقت
رحمتي غضبي فقال اللهم عفوك عفوك قال وكان كما قال الله قاب قوسين او ادنى فقال له ابو بصير جعلت فداك ما قاب
قوسين قال ابعد ما بينهما الوتر اي بينهما الفاء للبيان ترجمحولا باب ضرب الباء للتعدية والطرف نائب الفاعل اوقفه اي ارشده
الى الموقوف موقفا بفتح الميم وكر الفاء للبيان مكانك منصوب بالاغراء اي الزم مكانك اي ارفع وجزء هذا محذوف تقديره
هو مكانك بكر اللام او فتحها والمراد على الاول الامام ومصدره الملك بالضم كما في سورة الناس وانا بنا هم ملكا عظيما يصلي اي يصلي عليك
كما في اية سورة الاحزاب ان الله وملائكته يصلون على النبي ومعنى حق الصلاة في شرح الثامن والثلثين من باب فيه نكت
ونقف من التسبيح في الاية وهو الثامن والمائة من اية المراعاة والمحافظة سبوح بضم المهملة وفتحها وشد الموحدة المضمومة
وبهملة المضمومة وبهملة بعد الغين سبح وهما جزءان للهداء وهو الاربعون منصوب بالاختصاص الملائكة والروح عبارة عن
المذكور في سورة القدر ومعنى في احاديث باب ليلة القدر وتفسيرها وهو الحادي والاربعون قبل
الروح التي يؤيد الله بها الائمة عليهم السلام وهو السادس والخمسون رحمتي عبارة عن امام الهدى سواء كان بنيا ام وصيا
كما في اية سورة الانبياء وما ارسلناك الا رحمة للعالمين مضى عبارة عن امام الضلالة وانما كان هذا القول صلوة على النبي

بالكعبة

اي مزين من كل نقش
وفتحها وشد

لانه بعيد النهي عن اتباع الظن والاختلاف عن دين وهو موجب بعث الانبياء وبقيين الاوصياء وازال الملائكة والروح
في ليلة القدر عليهم فهذا كله صلوة عقولية مضروبة على الحذوف بتقدير السالة الذكر للتاكيد وهذا استغفار للمذنبين
من اهل الصلوة عليه وعلى اله كما قال الاستاذة المرتبة سرة النجم ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى
عبده ما اوحى الوقوله ولقد راه نزلة اخرى فهذا بيان للعرجة الثانية ومن المحتمل ان ضمير كان لامير المومنين عليه السلام القائم
مضروع راعى صاغه براقته لصنع اخرقا موس القاب سابين التقعير في التشبيه مخزار كصيب من السماء والمقصود اركقاب قوسين او قوس واحد والمراد كما
قرب امير المومنين من رسول الله صلى الله عليه واله فالمراد بما ادنى قرب امير المومنين سانية سينهما بكسر المهملة وتخفيف الخاتمة
المفتوحة والثناة اى اسماء آسمها بكسر المهملة والمد ورمهملة اى متضمنها والمعروف كثاية فهرشاله مصبرة الخاتمة
والله اعلم فقال كان بينهما حجاب يتلالا ينخفق ولا اعلمه الا وقد قال الزبرجد فقال في فطر في مثل ابهم الابرة الى ما شاء الله من
نور العظمة فقال الله تبارك وتعالى يا محمد قال لبيك ربي قال لمن لا تناك من بعدك قال الله اعلم قال علي بن ابي طالب امير المومنين
وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين قال شم قال ابو عبد الله عليه السلام لابي بصير يا محمد والله ما جاءت ولا يته على من الارض
ولكن جاء ت من السماء شافهة ربح صفيرة بينهما القاب وذو القاب وهما امير المومنين ورسول الله صلى الله عليه واله
حجاب ينجو على اي احدهما في الارض والاخر في السماء صفيرة بلا الف للقاب والحمالة حالية ينخفق بزون الجو وفتح الجيم وسكون الفا
وقاف مصدر بابه ضرب وضرب اى لمعان كلمات البرق ولا اعلم كلام الراوي والصفير لابي عبد الله عليه السلام الا للاستثناء
المفرغ الوارد عليه زبرجد بدل الحجاب بيان ذلك انه يكرى لون السماء عند اهل الارض ازرق روى عند رسول الله صلى الله
عليه واله لون الاجسام التي كان بينه وبين امير المومنين اخضر كلون الزبرجد مثل سم الابرة من قبل تشبيه المعقول بالمحسوس
والمراد النظر الى الذكر في امر دقيق لا يطلع عليه غير النبي صلى الله عليه واله ما شاء الله من نور العظمة عبارة عما راه في امير المومنين
من قابلية خلافة الله والامانة التي عرضت على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها الفاء للتفريع على النظر المذكور واو
للتعجيب اعلم ينبغي على انه ايضا كان عالما بالنظر المذكور على خبر المبتدا محذوف بتقدير هو او مبتدا امير المومنين بعت على الارض
المسلمين اسم فاعل باب الافعال اى الموحدين لقائدا بالقاف وكرالحمزة ومهملة الدليل الهادي المرشد بفتح الجيم وشد المهملة
جمع اغر وهو ابيض الوجه المحجل بالمهملة والجيم اسم مفعول باب التفعيل ابيض اليدين والرجلين والمراد هنا المبارك باعتبار
قول رضوا الشيعة الامامية دون غيرهم شافهة اى بدون توسط ملك الرابع عشر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام صف لي نجا عليه السلام فالكان نجا عليه السلام
ابيض مشرب حمرة ادعج العينين مقرون الحاجبين شثن الاطراف كان الذهب افرغ على براثنه عظيم شاشة المنكبين اذا التفت
يلتفت جميعا من شدة استرخاله سرة سائلة من لبته الى سرته كانها وسط الفضة الصفاة وكان عنقه الى كاهله
ابرين فضة يكاد ينقه اذا شرب ان يرى الماء وراء اشتى كثا كانه يتزل في صبب يريد شل بجا صلى الله عليه واله مثله ولا
بعد صلى الله عليه واله مشرب بالجهة والمهملة وسرعة اسم مفعول باب الافعال او التفعيل بضاد اى مخلط الادرج بفتح الهمز
وسكون المهملة وفتح الثانية وجيم مذكر دجاء وهي العين الواسعة مع شدة سواد ها وشدة بياض ها المقرون بالفاء والمهملة
اسم مفعول باب ضرب الوصل الشثن بفتح الجهة وسكون المثلثة الغليظ الاطراف الاصابع كان بفتح الهمز وشد الزاي المفتوحة للتشبيه

افرغ بالفاء والمهملة وجيم مجرور باب الافعال البراثن بفتح الموحدة والمهملة وكسر الثالثة جمع برثن كمتقد وهو مخلب الاسد شبه اصابعه بالبراثن
في القوة وسبالك الذهب في الصفاء والضياء واللين المشاشة بضم الميم وبجيمين وراس المعظم في المفصل الثقب بالفاء والشاة اى نظر
رجل الصناع في فلت لافادة المحل الاستمرار الاستمرال الدلالة وزيادة التكبر السرية بضم المهملة وسكون الثانية وموحدة الثواب
في الصدر وهو تبدا سانه بفتح اللام وشد الموحدة اعلى الصدر كانها خبر المبتدا وسط بفتح الواو وسكون المهملة وبهملة مضروب
بالظرفية والظرف مرفوع المحل وخبر كان الصفاة اسم مفعول باب التفعيل الفاصلة وضع اشارة الى حسن سرته بانها كالحال المحاط
بالياس في المحبوب الى معنى مع الكاهل كبر الهاء سابين الكفين الابرين بكسر الهمز وسكون الموحدة وكسر المهملة وسكون الخاتمة
وفاء الطرجهي الاصاد بتقديرين مع كاهله بالصلح من فضه لطول عنقه وبياضهما بروبفتح الخاتمة وكسر المهملة
وبهملة شاليا رضرب والمقصود وصفا عنقه بالتوسط الطويل والقصير كلما بالفاء والظرف معلوم باب التفعيل من كمات الاناء اى كبته
والمقصود كون راسه وصدره سالبين الى تحت بخلاف عادة المتكبرين الصعب بفتح المهملة وفتح الموحدة الاولى المخدرين الارض
لم يرفضم الخاتمة وفتح المهملة الخامس عشر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال ان الله شكل الماء على الطين وعلمني اسماءهم كما علم ادم الاسماء كلها فرفي اصحاب
الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته ان ربي وعدني في شيعة علي خصاله قيل يا رسول الله وما هي قال الغفرة لمن ما من منهم وان
لا يعاد رمنهم صغيرة ولا كبيرة ولهم بدل السيئات حسنات مثل المثلثة معلوم باب التفعيل اى صور الطين بكسر المهملة وسكون
الخاتمة ما خلق منه الانسان اسماءهم اى علامتهم الدالة على السعادة او الشقاء اصحاب الرايات اى شيع الائمة شفعيه
عبارة عن الفاظ بين بامامته بلا واسطة والاستغفار لبعضهم وهم الذين امنوا بالايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع
الظن والاختلاف عن دين بقرينة قوله لمن امن منهم فانه لاخراج الزيدية وامثالهم ان لا يعاد بالجهة والمهملتين معلوم باب
المفاعلة اى لا يرجع ورد الله بان يجر جميع سيئاتهم صغيرها وكبيرها وهم عطف على ان ربي فليس اخلوه في الخصاله وتقديم الظرف
للحصر والمراد ان غيرهم ان منهم ليس لهما في هذا ورفي اشارة الى تفسير السورة الفوقانية الامن وعمل علم للفاء وذلك
بيدل الله سيئاتهم حسنات من المحتمل ان تبديل السيئات حسنات عبارة عن كون صلوتهم وصومهم وبخوذلك قبل التوبة والاتيان
بالولاية سيئات كما في كتاب العقل في اوايل من عمل بغير علم وهو الثالث عشر من قوله العامل على غير بصيرة كالسائر على غير
الطريق لا يزيد سرعة السير الا بعدا الثاني ذلك ان فاعلها قبل الايمان لا يزيد او بها من الله الا بعدا لا اعلم الا شرط صحتها
واقتداء ائمة الضلالة فيها وتصير بعد التوبة والايمان حسنات فتترتب بها من الله بعد الايمان بالولاية وترك اتباع الظن
السادس عشر علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن سيف عن ابيه عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال الخطب رسول الله
صلى الله عليه واله الناس ثم رفع يده البيضاء فاومى بها على كفه ثم قال الا تدرون ايها الناس اني كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال
فيها اسماء اهل الجنة واسماء ابائهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم رفع يده الشمال فقال ايها الناس اتدرون ما في كفي قالوا
الله ورسوله اعلم فقال فيها اسماء اهل النار واسماء ابائهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم قال احكم الله وعدل احكم الله وعدل اقوي
في الجنة وفريق في السعير قاومى بها على كفه اى اضافها اصابعها على احتها فيها اسماء اهل الجنة من قبل الاستعارة
التمثيلية والمقصود بيان عمله بالمقربين واصحاب اليمين بحيث صاروا كانهم مكتوبون في كفه ومضى نظيره في كتاب العقل في
ثامن بابا لرد الى الكتاب والسنة او هو الحادي والعشرون من قوله اعلم ذلك كما اظر الى كفي وفتح عليه ثم رفع الى اخر حكم الله

معلوم بالضرورة والمراد بالحكم هنا الشيء والارادة والقدرة والقضاء والاذن ومعنى بيانها في كتاب التوحيد في باب ان لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بسبعة وهو الخامس والعشرون وعدل ما مضى معلوم بالضرورة عطف على حكم ونكرها لان الاول تعلق بما في اليد اليمنى والثاني تعلق بما في الشمال الزفرين في الجنة وفردين في السعير في سورة الثوري والمقصود انه لا جور في حكمه لانه لا يأتي في استجماع كل واحد من الكلمتين العملة الثامنة لكل من الطاعة والمعصية السابع عشر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام في خطبة له خاطب بذكرها ما الا لبنوا ثانية عليهم السلام وصفاتهم فلم يمنع ربنا الحمد والثناء وعطفه ما كان من عظيم جرمهم وقبيح اعمالهم ان يحبب اليهم احباء انبيائه الى الكرم عليه محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله في حومة العز ورداء وفي دوحة الكرم بحذاء غير شوب جسبه ولا مزيج نسبه ولا مجهول عند اهل العلم صفته تشرب به الانبياء في كتبها وعلمت بالعلماء بعثها وائمة الحكماء بوصفها مهذب لا يدانى هاشمي ولا يرى ابطحي ولا يساوى شيبة الحمد وبلسبعة الحمد خاصة الحمد من خطبة اي شريفة عالية ابا الصباح السنة في فلان اي غمر صادرة عن غمرة مبتلاه لم يمنع غائب معلوم الجود ربنا سخوب ومعقول الحمد بكرة الهمزة وسكون اللام سفلق بلم يمنع غائب معلوم الجود ولا ان يفتح الهمزة النون والالف بعدها لغة الحلم العطف بفتح الهمزة وسكون الثانية وفاء الا لذ اسم موصولة فاعل غير رحم لا اهل لها كذا من قريش واشالهم ان بفتح الهمز وسكون النون مصدرية والمصدر معقول ان تجب النون والجيم او الجهة وسوجدة معلوم بالبا انفعال اي اختار الحمد بفتح الهمزة وسكون الواو معظم الشجرة الثمرة عن سكاة الدوسة بفتح الهمزة وسكون الواو الشجرة العظيمة الثمرة ودوسة الكرم عبارة عن الدنية الحقيرة بفتح اليم وسكون الهمزة وكر الشاة وهمزة الاقامة او موضع الاقامة الشوب بفتح اليم وضم الجيم وسوجدة المخلوط الحسيب بفتح الهمزة والحاء المهملتين الاخلاق الجميلة المزوج المخلوط السماح الذب القرابة من الاباء والانتماء اهل العلم عبارة عن اهل الكتاب العلماء اي الاوصياء الغث بفتح النون وسكون الهمزة وشاة مصدر بارمنع بيان الحلية والخواص ما سلة اي نزعته بوصفها اي سبب ما حلت من صفاته مهذب اي منع مفعولا بالتفعيل اي واسع الخلق لا يدانى مجهول بالبا المفاعلة اي لا يضيق خلقه يقال ما بالت اليد اي ضيقه لا يرى بالواو المنقلبة عن الهمزة بالالف والجهة والمعنى لا يجاري بها شيء اي لا يلحق لا يأبى مجهول بالبا المفاعلة اي لا يغالب في السواي العدل الشبه بكسر الجهة وسكون الخاتمة وقد تسهل العادة مجهول على فعالة التوة واحدانها مطرح على اوصاف الرسالة واحدانها الحان اشهت بالسباب بفاء براله الى اوفا وانها وجرى بامر الله القضاء فيه الى منتهاياتها اداء محتوم قضاء الله الوفا باتها الا وفا جمع وفي بالكسر وهو الحمل الثقيل استعير للخصلة التي لا يحملها غير النبي الاخلاق جمع خلق بالضم وبضمتين وهو السجية والمروءة والطبع الرسالة بكسر الهمزة وفتحها اسم الارسال الاحلام جمع حلم بالكسر وهو العقل والاناة الى متعلق بانجبان بفتح الهمز وسكون النون المكسورة بالقاف ساكنين مصدر به الباء فيه للتعدية والضمير المجرور صلى الله عليه وآله المقادير جمع مقدار اسم مفعول بارضرب وهو بارالله وقوعه في وقته من جملة المستقبل والمراد بقدر الله هنا هجرته الى المدينة وما وقع بعدها من الغزوات واثالها والمراد باسبابها الذلة الشركين وبيعة العقبة الاولى والثانية وبحوز الا مضيء او وقاتها للقاء او القضاء في وقت المقتضي والقدر بمقدر عليه كما مضى في كتاب التوحيد في باب ان لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بسبعة وهو الخامس والعشرون ضمير فيه لمحمد صلى الله عليه وآله المضيء نهاياتها للمقادير وجريان القضاء فيها الى منتهايات المقادير عبارة عن حضور سورة صلى الله عليه وآله رحلة اداء استيفاء لبيان السابق الثانية الايصال المحتوم قضاء الله عبارة عن المحتوم ضمير غاياتها للمقادير اي فرايضها وهو لقاء الله والجنة والرضوان

والثوريين

والتوفيق الاهلي وما بينهما تبشر كالتنة من بعدها وذنفه كالباب الحاب من طهر الى طهر اي خلطه في عنصر سماح ولم يجبه في ولاية كاح من لدن آدم الى ابيه عبد الله في خير فرقة واكرم سبط واسع رهط واكلاهما اي ودع حجر اصطفاه الله وارتضاه واجتباه واتاه من العلم مناعته ومن الحكم بانيعه اتبعته رحمة للعباد وربيعا للبلاد تشبيه بالوحدة والجهة ورحمة ما مضى معلوم بالبا التفعيل الذي تشبر اي الفتح مصدر بارضرب وهو الاخبار بالسر وقس عليه تذنفه بالهمزة والفاء ورحمة من ابتدائية والضمير حال الضمير تذنفه الطهر ضم العملة وسكون الهاء مصدر بارضرب وحسن اي هم العامل بالفتح والمراد ان كل اب لهؤلاء قوي الايمان لم يخلطه بالجهة ورحمة معلوم بالبا التفعيل التخليط الافناد العنصر بضم الهمزة والعملة وسكون النون وضم العملة وفتحها الاصل والحسب الصباح بكسر الهمزة والفاء ورحمة مالا يجوز من الجماع لعارض كالحيض في كتاب النكاح في باب ما يحل من النكاح وما يحرم الى آخره وهو الحادي والستون والمائة لم يجبه بالوحدة والجهة ورحمة غائب معلوم بالبا منع اي لم يخصه النكاح الجماع وبحل النكاح عبارة عن عقد شروط كما له كما يجيء في خاسر مولد ابي الحسن موسى عليه السلام من قوله ما اراي ما دخلت بك الا وقد حضرها سالك كريم ولا اعلم ان بالكعبين راد الوقوع باتك الا وقد اغتسل وجاءها على طهر جبر فرقة عبارة عن فريق اكرم بسط بكسر الهمزة وسكون الواو وحدة عبارة عن بنيها ثم منع رهط عبارة عن الاد فاهلة المخزومية من عبد المطلب كما قال الحسان في ذم ولد عباس وان سنام المجد من آل هاشم بنو بنت مخزوم ووالدك العبد يشير الى الحارث بن عبد المطلب والى ما في كتاب الروضة في الخبر السابع والعشرين من خبر ثلاثين من قول الزبير بن عبد المطلب لابيه في عباس لبئك هذا عبد لنا الى الابد يقال نفع كحسن اي صار نفيعا شريفا كالحا عبارة عن اسنة بنت وهب ام رسول الله صلى الله عليه وآله من كلاب الهمراي حفظه اودع حجر عبارة عن حجر ابي طالب فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين كما يجيء في الحادي والعشرين او عبارة عن حجر جليلة السعدية رضعه رسول الله صلى الله عليه وآله ايضا يقال دوع كحسن اي سكن واستقر والجر بكسر الهمزة وفتحها وسكون الجيم ورحمة حضن الاناث مفاتحه عبارة عن الايات القرانية الحكم بالضم الفصاء بالعدل بين الناس ربيع الازنة عبارة عن زمان كون الشمر ما في الحمل والثور في الحضرة والوزن والكناة وبزول البرد استعير لان في البركة والنماء فاسرين السنة ستة ازمنة شهران منها الربيع الاول وشهران منها وشهران فطر شهران الربيع الثاني وشهران خريف وشهران شتاء وانزل الله اليه الكتاب فيه البيان والتبيان قرانا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون قد بينه للناس ونجيه بعلم قد فصله ودين قد وضحه وفرائض قد رجاها وحدود حدها للناس بينها وامور قد كشفها للخلقه واعلنها فيها ولا لة الى النجاة ورحمة عوالي الهداة بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله الرسالة ارسل به وصدع بما امر به وادى ما حمل من ثقال النبوة وصبر كريه وجاهد في سبيله ونصح لامته ودعاهم الى النجاة وحثهم على الذكر ودلهم على سبيل الهدى بمناهج ودواضح اشهد للعباد اساسها وسايرهم فهم اعلامها كيلا يضلوا من بعده وكان بهم رؤفا رحيما طاهرين شرح مسئله بنا مضى قبل كتاب العقل في خطبة الصف الثامن عشر محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن جماعة من اصحابنا عن احمد بن هلال عن ابانة بن علي التميمي قال حدثني ورستن ابي حضر انه سال ابا الحسن الاول عليه السلام اكان رسول الله صلى الله عليه وآله مجوحبا بابي طالب قال لا ولكنه كان مستودعا للوصايا فدفعها اليه صلى الله عليه وآله قلت فدفع اليه الوصايا على مجوحبه به قال لو كان مجوحبا به ما دفع اليه الوصية قلت فما كان حال ابي طالب قال اقر بالنبي وجاء به ودفع اليه الوصايا ومات على يومه مجوحبا بالهمزة وجيمين اي مغلوبا بالمحبة من محاجنه مجحنه كمقعد في معنى المنتجوبا بالموحدة والمال الواحد وهو ان يكون ابو طالب من اوصياء عيسى بعد عبد المطلب قبل رسول الله ضير لكنه لابي طالب مستودعا

مجوحبا

بفتح العملة الوصايا عبارة عن كتب الانبياء وعصا موسى وخاتم سليمان ويخرد لك والمراد ان عبد المطلب كان من اوصياء عيسى فصار رسول الله وصي عيسى بالاستواء ابي طالب استودع عبد المطلب يا طالب الوصايا المعترين رسول الله حينئذ صفحي كلام المعاني في اول الباب ثبات عبد المطلب النبي صلى الله عليه وآله بخرمثان سنين وهذا تقريب الحسين عليه السلام استودع ام سلمة الكتب والسلاح حين توجه الى العراق كما مضى في ثالث باب الاشارة والنص على علي بن الحسين صلوات الله عليهما وهو الثامن من والسبعين فاذ فتح جبريل باب ينبع بتقدير الاستفهام والدافع عبد المطلب ضمير البيداء لابي طالب به ان الفاعل والضمير لابي طالب بمعنى كونه شريكا لرسول الله في وصاية عيسى بان لا يكون احدهما مجبرا بالاخر بكون كل منهما حجة على قرينه قرر الاخراء على الجميع الا ان فاجاب عليه السلام بابطال هذا بانه لو كان ابو طالب شريكا للمدافع اليه الوصية لانه لو كان الامر فاما كان اي هما اقرب كون النبي وصي عيسى او لا وكونه سبعة بشر بعيد عليه جدا ثانيا امر الاوصاء الى جوابا نا قرر وصاية النبي او لا وجابا به ثانيا وهو نفع جملة حالية بتقدير قد والستة لابي طالب ضمير اليه لرسول الله وهذا تاييد الاقرارين ومات عطف على اقر والضمير لابي طالب من معنى وضمير يوريه لرسول الله والمراد انه مات في وقت رسالة الانبياء **التاسع عشر** الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن نصر بن العباس عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله مات محمد عليهم السلام باطراف الليلة حتى ما زال ان لا سماء تظلهم ولا ارض تقلهم لان رسول الله صلى الله عليه وآله وزر الاقربين والابعدين في الله فبناهم كذلك اذ اتاهم ات بزوبة وليسمعون كلاما فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته ان في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالكة ودركا لما فات كل نفس فالله فثقوا وايا ه فارجوا فكم ومن رجي الغنية فمن زخرج عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور **الحمد** لله على فادحة والحسن والحسين عليهم السلم الطوارق الليلة عبارة عن اشد حزن ظن بصيرا بالضر والطائرون هم الذين اجتمعوا للتعزية ان مصدرية والمصدر معمول ان تقي قالا سماء الارض كناية عن كونهم مقرونين سريعا وتربالشاة ومسافة معلوم بالضرب القرة كمدة المعزية لكافاة المصيبة الاجرين اي بخيرها تكافي لهب والعباس وعقيل او قريشا كبني امية حيث قتل جماعتهم يوم بدر في المومنين للغلبة الزبكر الجهز وسكون الجهة للجاجات بالجهز والاحزان اي من البشر كالخضر عليه السلام او من الملائكة اهل مضروب بالاختصاص او بالنداء ورحمة ارفع عطف على السلام او بالنصب عطف على اهل ان في الله بمعنى على ان الامور المذكورة مستفادة من كلام الله عزاء بفتح العملة والجهة والمدا ي صبر او هو اشارة الى اية سورة البقرة وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة الاية نجاة بفتح النون والجيم اشارة الى اية سورة الطلاق ومن يتوكل على الله فهو حسبه الهلكة بفتحتين مصدر بارضرب ومنع وعلم الهلاك وركا بفتح المهملتين اي لحاقا وهو اشارة الى اية سورة الحديد لكيلا تاسوا على ما فاتكم كل نفس الى اخرها فتاسرين سورة العمران زخرج اي بعد الغرور مصدر غره كمدا ي خدعه والجمله بالباطل وشاع الغرور سلعة وزين لها صاحبها واخفى عيبها ليرغب فيها الغافل ويزهزها كما في اية سورة الطلاق الاعلى بالتوزين الحيوة الدنيا والاخرة خبر والبقي والعار الشيطان ان الله غالب امره وفضلكم وطهركم وجعلكم اهل بيت نبيه واستودعكم علمه وأوركم كتابه وجعلكم تابوت علمه وعصا عزه وضرب لكم مثلا من شجرة وعصمكم من الزلل واسكم من الفتن فعزوا بعز الله فان الله لم يزع سلكم حتمه ولن يزيل عنكم نعمته فانتم اهل الله عز وجل الذين بهم تمت النعمة واجتمعت الفرقة واتلفت الكلمة وانتم اولياء دين والاكرفاز ومن سلم لحكم نعوذ سورة لكم من الله واجبة في كتابه على عباده المومنين سلم الله على نفر كرام اتباء قدير فاصبر والعواقب الامور فانها الى الله تصير فتلكم الله من نبيه

وديعة واستودعكم اولياء المومنين في الارض فمن ادى اليك امانة اداء الله صدقة فانفذ الامانة المستودعة واردد الوديعة الواجبة والطاعة المفروضة وقد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وقد اكمل لكم الدين وبين لكم سبيل المخرج فلم يترك لجاهل حجة فمن جهل او تجاهل او انكر او تناسى او تعامى على الله حسابه والله من وراء حوائجكم واستودعكم الله والسلام عليكم ما اتانا يا جعفر عليه السلام من أتاهم الغربة فقال ان الله تبارك وتعالى اختاركم وفضلكم باشارة الى اية سورة الاحزاب واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض وصفي تقريرها في شرح اولي باب ثبات الامامة في الاعقاب دانها الاعقد فاخ ولاعم ولاعجز هما من القرابات وهو الثالث والستون طهركم باشارة الى اية سورة الاحزاب ما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وصفي معنى اهل بيت بنيه في الرابع والخمسين من الثامن والمائة تابوت علم اي علمه وعصا عزه اي لولا انتم لم يتمين عزه وهو الاحكام الاسه لضرورة اتباع الطور والاختلاف وعن وطن جديد مثل ما من نوزه اشارة الى اية سورة النور مثل نوره كمشكوة وصفي تقريرها في خامس باب ان الائمة عليهم السلام من رأسهم وجبارهم الثالث عشر والزلل بفتح الزاي وفتح اللام مصدر باب علم الخطاء في المنقوص الذي بكسر الفاء وفتح الثاني جمع نفسه الكبر وهي الاختلاف عن وطن في سورة البقرة والفتنة اكبر من القتل فعزوا الى الجهة المفوضة امر افتراق الفعل اي فتبرا عزا الله عبارة عن ما امر اصبره من الصبر كما في ثمان اية سورة العمران يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا وجبي في الاربعين رحمة اشارة الى اية سورة هود رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت بمعنى كجبر الزمن وسكون العملة اشارة الى اية سورة النساء اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا سورة الفاتحة صراط الذين انعمت عليهم اهل الله اي المقربون والملائكة المعلومات العزة اشارة الى اية سورة المائدة وانعمت عليكم بمعنى الفرقة الكرام الطائفة من الناس يقارن الجماعة ويتبعون طوعهم واجتماعهم وهو لهم في الجماعة وروي ابن بابويه في معاني الاخبار ان الجماعة اهل الحق وان قلوا والفرقة اهل الباطل وان كثروا وصفي معنى جماعة السلمين في شرح اوائل باب سماء النبي صلى الله عليه وآله النبيحة لانه السلمين والزرع لجماعتهم ومن هم وهو الثالث والمائة والمراد انه لا اثم لما امكن تحقق الجماعة الا بتلافوضي الاختلاف الركلة عبارة عن الحكم الى الانتاء او القضاء اولياؤه اي حلفاؤه الذين هم اولياء المومنين من انفسهم فولاكم اي تحذكم اولياء فانزاي نال المطلوب من الجنة والرضوان رفوا اي هلاك في كتاب اشارة الى اية سورة الشورى قل لا استلكم عليه اجرا الا المودة في القربى اوا يشاء اي من يشاء وهو اشارة الى ظهور القائم عليه السلام عراقب الامور عبارة عما سيقع في وقت ظهور القائم عليه السلام من الرجعة والانتقام الى اخره تبراي يكون الدين واحدا في جميع حجة الارض كما في اية سورة الاعراف وهود والقصص والعاقبة للتقين فبلكم معلوم باب علم اي يجب على الله حفظكم الى يوم القيمة استودعكم بكسر الجيم اي جعلكم وديعة عند اولياء المومنين اوجعلهم وديعة عندكم تحفظوهم من الاختلاف بالطور وعن سنل عن الذين اتخذوا اجارهم ورهبانهم اربابا من دون الله ضربا مثلة اي وديعة ان لم يضيع حفظها اتاه بالمرء الالاف من باب الاعلال ضيعة فلان ابنه والمراد بصيدقة الاجتناب عن اتباع الطور والاختلاف عن طن فانه افترا للكذب كما في اية سورة النحل ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون الفاء للبيان الامانة اطلاق المستودعة بمعنى المملة اطلاق الى استودعكم كحمل بمحمولا باب الاعلال بين بمحمول باب التفعيل سبيل المخرج عبارة عن القرى وهو اشارة الى اية سورة الطلاق ومن يتق الله يجعل لمخرجا لمرزاق بمحمولا باب تقرير وهذا مبني على ان الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الطور والاختلاف من طن او خضت حجة كل واحد اهل او في المواضع الاربعة للتخيير بظرا لو كصيب من السماء والقاصف هنا المحق الهلاكة على الله حسابه وعيد

من وراء حوائجكم اى هو القاضي لجوائجكم استودعكم فتح الحرمين الساعي كانت باسم الله **العشرون** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن سكان عن اسمعيل بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى
عليه واله اذا رأى في الليلة الظلماء رؤى له نور كانه شقة قمر الشقة بكسر الجيم وشد القاف قطعه وهذا التشبيه معروف
وظاهره ان نور القمر ليس مستفادا من الشمس وان اختلفوا في اشكاله لسبب اختلافهم في بنيانه وبنيه **الحادي والعشرون**
احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن ابي عبد الله الحسين الصغير عن محمد بن ابراهيم الجعفري عن احمد بن علي بن محمد بن
عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام ومحمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن
يزيد عن ابن فضال بفتح الفاء وشد الضاد المعجمة اسمه الحسن بن فضال عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل جبرئيل
عن النبي صلى الله عليه واله فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول اني قد حرمت النار على صلب ازلك ورحم ولدك
وبجوفك حرمت معلوم باب التفعيل كمالك معلوم باب ضرب باب التفعيل فالصلب صلب ابيه عبد الله بن عبد المطلب والبطن
الذي حملك فاطمة بنت وهب واما بجوفك فمخرج ابي طالب وفي رواية ابن فضال وفاطمة بنت اسد هذا كلام ابي عبد الله
عليه السلام مع نقل اختلاف طرق الرواية عنه الفاء للبيان الفاء في فاطمة بينة على ان البطن مقدر واما البطن
الثاني والعشرون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة بن اعين
عن ابي عبد الله عليه السلام قال يحشر عبد المطلب يوم القيامة امة وحده سيما الانبياء وهيبة الملوك يخ زيادة البهمة والبهمة
وبهمة عاشر مجهول باب ضرب وضرب اي يبعث امة وحده اي منفردا بخصلة دينه لا شريك له فيها جلة على حالها الاخرى او اسنانه في
بيانها السيما بكسر البهمة وسكون الخاصة* وموحدة المهابة والخاصة الملوك الامة كما في اية سورة النساء وايتاهم ملكا عظيما وبضمتين
في رابع الثامن والمراد ان عبد المطلب يبعث فاقدا هاشم وقبل قد اولاده المؤمنين لم يكن له شريك في الايمان نظير ما يجئ
في كتاب الايمان والكفر في خامس باب قلة عدد المؤمنين وهو المائة في تفسير اية سورة النحل ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا
ولم يكن من المشركين او لم يكن له شريك في الجمع بين النبوة والامامة وبنوة عبد المطلب سيجئ على انه كان يوحى اليه في النوم كما يجئ
في كتاب الايمان والكفر في سابع باب ورود تبع واصحاب الفيل وحمر عبد المطلب نزور وهو الناسع وبضم ففتح اول الثالث التي الذي
يروي بجهة ساكنه واسيع الصوت ولا يعيا عن الملك واما امامة عبد المطلب فلانتهاء خلوزمان عن امام هو افضل من جميع عباده
الثالث والعشرون علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الحسين بن واقد عن مقرن بضم الميم وفتح القاف
وشد الميمة المكسورة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عبد المطلب لما من قال يا بداء يبعث يوم القيامة امة وحده عليه سيماء
الملوك وسيما الانبياء البداء بفتح الموحدة والهمزة والمد مصدر بأبى بفتح ففي اللغة حدوث راي بخلاف راي سابق وهو محال
في الله تعالى فاستعاره عبد المطلب لحدوث شاهر عن الله تعالى كان بخلافها لاعتقاد اضل خلقه كما يجئ في الاذن وهو اولى من
استعارة هذا اللفظ لاضطراب حديثه فراسة فارسية في ما معنى في كتاب التوحيد في باب البداء وهو الرابع والعشرون من انه
ما بعث نبي الا باقرار بالبداء بالبهاء بفتح الموحدة الجلالة **الرابع والعشرون** بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه
عن ابن محبوب عن ابن رئاب بكسر البهمة والهمز اسمه علي عن عبد الرحمن بن الحجاج عن محمد بن سنان الظاهر وبجيء
سنان بالواو ليكون عطفا على ابن رئاب او على ابن محبوب بقرينة قوله جميعا وبقرينة ان رواية عبد الرحمن عن محمد بن سنان
غير معروفة ورواية ابن ابي عبد الله عليه السلام معروفة عن الفضيل جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال بعث عبد المطلب

امة وحده عليها سيماء الملوك وسيما الانبياء وذلك استدلالا بما روي عن الائمة السابقين على ابي عبد المطلب
افضل التابوت زمانه بعد موت نبيه فانه بدا لعلي انه كان امام زمانه وروي عن عيسى عليه السلام بشارته بذلك انفاذ وحي البقاء في النام جعفر فر
وما بينهما كما يجئ مفصلا في كتاب الحج في ثامن باب ورود تبع واصحاب الفيل البيت وحمر عبد المطلب نزور الى الاخر وهو التاسع
واعتقد بذلك ان محمدا يصير افضل البشر كلهم وخاتم النبيين فسبحان هلاك محمد بداء الله تعالى كما يجئ بعيد هذا فاذا كان
عبد المطلب رسل رسول الله صلى الله عليه واله الى عائشة في ابل قد نذرت ان تنحرها فاتا بطا عليها فاخذ بخطامها فاتا بها الكعبة وجعل يقول
يا ربنا نهلك الك ان تفعل فامر بابلك فجاء رسول الله صلى الله عليه واله الابل فقد رجد عبد المطلب في كل طريق وفي كل شعب
في طلبه وجعل يصيح يا ربنا نهلك الك ان تفعل فامر بابلك فلما راى رسول الله صلى الله عليه واله اخذا فضيله وقال ايتي
لا رجهنك بعيدها في ثنية فاني اخاف ان تفعل فتقتل هذا بيان الدليل على استعارة البداء لله تعالى الرعاء بكسر
البهمة وضمها وبهمة والمد والرعاة بضم البهمة وهاء جمع الراعي مثل غزي بالزون ورشد البهمة غاية معلوم باب ضرب اي تفرقت في
الارض لعنت ابل الضعيف لعبد المطلب لانك اي اقرب الخلق اليك وهذا مبني على اعتقاده والا فظهر ان اعتقاده هذا كان عطا
كما يظهر مما يجئ في الاول والثالث من مولد ابن عليه السلام تقول ان تفعل ان يقبل فرض الحال ما للانهماء والتفخيم ولذا
قال ان تفعل لا جهنك بعيدها وكذا قوله كبير الثنية تعال الى البهمة غالب يجوز الجزوم باب الانتقال الى توجد بجه **الخامس والعشرون**
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لما ان وجه صاحب الحبشة الجنود ومعهم الفيل ليهدم البيت مروا بابل لعبد المطلب فاستاقوها فبلغ ذلك عبد المطلب فاتى صاحب
الحبشة فرخل الاذن فقال له هذا عبد المطلب بن هاشم قال ردوا عليه ابله فاتاه فقال له الترجمان جاء في ابل الساقوها اتبناك ردها فقال
ملك الحبشة لاصحابه هذا رئيس قوم وزعيمهم جئت الى بيته الذي يعبد الاهدمه وهو يأتي الملك الان ابله اسالوا النبي الاسالي
عن هدمه لعلمت ردوا عليه ابله فقال عبد المطلب لترجمانه ما قال الملك فاخبره فقال عبد المطلب انا رب الابل ولهذا البيت رب
يمنعه فردت عليه ابله واعرض عبد المطلب بخوسنزله فرأى الفيل في معرفه فقال للفيل ايحمود فحرى الفيل راسه فقال له
انذري لما قال فقال الفيل راسه لا فقال عبد المطلب اجاف انك انهدم بيت ربك افترك بيت فاعل ذلك فقال برأسه
لا فاعرض عبد المطلب الى منزله ان بفتح الهمز وسكون النون زيادة لتاكيد النفي الجواب لما يبدخل لها وجه الجيم والهاء معلوم
باب التفعيل اي امر الوجه الحبشة بفتح البهمة وفتح الموحدة والبهمة حبش من السودان معروف والحبشة ايضا بلاد هم صاحب الحبشة
عبارة عن اصحمه وهو النجاشي ارعبه اي اوقعه ابرهة كان اسمه كما سمي كل قيصر قيصر وكان قائد عسكره ابرهة بن الصباح نزوجها العسكر و
الفيل الجماعة كلة فلما لم يعارضه غيره بين الحمر بحمر رحلة فوقف فيه اصحبه ودجاريه وفرسان العسكر والفيل الوجه الجيم
فتر لها جاج الحمر فالباء للمصاحبة الخيل بفتح البهمة وسكون الخاصة الفرسان صغير لبيد بالفيل الابل بكسر الهمزة كسر الموحدة وسكونها
الابا عربقا لانها كانت سانحة بمير الاذن بالهمز كسر الموحدة والالف وكسر البهمة العارف ومن يرضى للدخول على الملك ويخوا القوم
بضم الشاة وسكون البهمة وضم الجيم وفتح الشاة وفتح الجيم وضمها الفرسان في الفيل الزعيم بفتح البهمة وكسر البهمة المتكلم عن القوم
اما بفتح الهمز وتخفيف الميم حرف استفتاح ربا لابل اي يا الهي من قبل الله تعالى يعني اي بجنة عن الفيل سفر بفتح الراء مصدر
سمي به اسم مكان محمود اسم ذلك الفيل فلما اصبحوا عدا به ليدخل الحرم فابى فاستنع عليهم فقال عبد المطلب لبعض مواليه عد به ذلك
اعلى الجبل فاطلق ثم شبا فقال له ارى سوادا من قبل البحر فقال له بعيبه يصبر اجمع فقال له لا والا ثلاثا ان يعيب فلما

ان قريشا لم يعطه كثيرا ولا عرفه بحمل كل طبرى فى مقاره حصاة مثل حصاة الخذف او دون حصاة الخذف فقال عبد المطلب
ورب عبد المطلب ما يريد الا الغور حتى لما سار فوق رؤسهم اجمع الرمى الحصا فوقعت كل حصاة على هامة رجل فخرجن من
دبره فقتلته فما انفلت منهم الا رجل واحد يخبر الناس فلما ان اخبرهم الفت عليه حصاة فقتلته عند ابهة وفتح الهمزة ماض
معلوم وانقد بالضم والتخفيف الخيل اى كروا الباء للمعدية او للمصاحبة والضمير للخيل اعلم ان قوله بالضم زعم بتقدير الاستفهام
اجمع تأكيد مع ضمير يصح به ان فتح الهمزة وسكون الزاى زائدة لتأكيد الاتصال الخذف بالمعجمتين والفاء كالضرب بالعصا ونحوها
يعلم اى اصبعين يحيى فى كتاب الحج فى سابع باب حصى الجمار من ابن ترمذ ومقدارها عن ابى الحسن عليه السلام قال احصى الجمار تكون
مثل الانملة او اللتيم ان لم يكن اشد الا روى وبانت ضمير الفتح مبنى على ان الطير جمع طائر ويجوز تذكيره وتأنيثه الهامة الا
وتخفيف اللام الرأس انفلت بفتح الفاء واللام والثناة معلوم بالاتصال اى تخلص الناس عبارة عن صاحب الحبشة واصحاب الفيل
للطير تقليدا منه للملائكة مع ان الناس اذ ذاك لم يكن احد منهم اى بهاءه عند الله التمائل بكسر الثالثة وتخفيف اللام المعاذة الملجأ والمعين
والنجاء وهو فتح جزيرة يحذرون بتقدير هو العصمة بالكسر احتفظ به عن المضرات الارام جمع ارمه بفتح الهمزة وسكون
الميمة وفتح الميم وهى الحفيرة الارزح ما قبل ثنية قريش الى ابى طالب فضل قريش الورد حلواء اكبرهم سنا واعظمهم
شرفا وقد رأيت صنع ان اجذ فرق كتانا افرق جاعثا وقطع ارحاما قاوعه اياتا فتله وعقله ديته قال الاطيب نبك نسمى
ان ارى قائل ابن اخى تخبرنى بكه وقد اكلت دينه فقال ارا انا مذعنه الى بعض امورك فيكون هو يتبله ويدفع اليك دينه ويعطيك انى
اباتا شتت فيكون لك ولاما كان هذا فقال لهم ما انصفتمونى تقتلون ولدى وتاخذون ولاكم الا تعلمون ان التاقاة افتدت
ولدها لم يحن الوعد ولكن امرهم جميع لكم كما اراكم تخوضون فيه تخبرون شباب قريش عن كان منهم ابن محمد وتقتلونهم جميعا
وتقتلون معهم محمدا قال الا لعمر ابيك لانقتل ابناءنا واخواننا من اجل هذا الصابى ولكن سنقتله سرا وعلانية فعند ذلك انشأ
قصيدة اولها مارات القوم لا ودينهم وقد قطعوا كل الوصى والوسائل كذبتم وبيت الله يبزى محمد ولما نطاعن عن حليلته ونقاتل
حتى نصرع حوله ونذهل عن ابنائنا والحلائل وساتى قومه لا ابا لك سيد يحوط الذمار غير ذرب مواكل الى ان قال البيتين انتهى يزى
بالموحدة والمعجمة والقاف معلوم بالاتصال فارس بزوا الشئ عدا له انتهى وقال محمد الشهرستانى فى اواخر كتاب الملل والنحل فى
بيان اراء محصلة العرب فى بيان حال عبد المطلب وعابد على معرفته بحال الرسالة وشرف النبوة ان اهل مكة لما اصابهم ذلك
الجدب العظيم واسنك الحاجب عنهم سنين ارسل ابا طالب ابنه نحو المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم وهو رضيع فى قماط فوضعه فى حجره تلقى
واستقبل الكعبة وسرا الى السماء فقال يا رب بحق هذا الغلام ورباه ثابا وثالثا فكان يقول يحيى بحق هذا الغلام اسقنا غيثا
مغيثا وبا هطلا فاظل بث ساعة ان طبق الحاجب واسا حتى فاض على المسجد واثال ابو طالب ذلك الشعر وابيض يستسقى
الغمام بوجهه البيت ثالثا ابناء عصمة للارامل يطيف به الهلاك من الهاشم فهم عنده فى نعمة وفواصل كذبتم وبيت الله يبزى
محمد ولما نقاتل دونه ونناضل ونسلمه حتى نصرع حوله ونذهل عن ابنائنا والحلائل انتهى وقال نجم الدين الرضى فى شرح الكافية
فى بحث المفعول المطلق قول ابى طالب رحمه الله اذ الابعناه على كل حالة من الدهر جدعا بغير قزال النهاز الحادى والثلثون
على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام بن الحكم عن ابى عبد الله عليه السلام قال ابينا النبى صلى الله عليه وآله فى الحجر الحرام
وعليه ثياب جدده فالقى الشركون عليه سلا ناقة فلما اتاه جعله من ذلك ساءه الله فذهب الى ابى طالب فقال له ما رأيت كيف
ترى حسبى كم فقال له وما ذا يا ابن اخى فاخبره الخبر فدعا ابو طالب حمزة واخذ السيف وقال لحمزة احذ السلا ثم توجه الى القوم وانا

كتاب الحاصل ان اهل الكتاب على اثنى محمد وان كتب الانبياء صريحة فى بعثته كما فى اية سورة البقرة الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما
يعرفون ابناءهم واعلم ايضا ان الكتب وصلت الى عبد المطلب وابى طالب ومحمد واطلعوا على انه مخطوط فى اولها الثلثون
وفى حديث اخر كيف يكون ابو طالب كافرا وهو يقول لعمر الله انا لا نكذب لدينا ولا نبغى بقول الا باطلا رابيض يستسقى الغمام بوجهه
ثمال اليتامى عصمة للارامل حديث اخر اى عن ابى عبد الله عليه السلام باسناد السابق ميز على الاشرين مكذبا بالجبهة والموحدة اسم
مفعول باب التفعيل وهذا اشارة الى ان قريشا كانوا يسمون محمدا الامين لامتناعه والوزن والالف غائب مجهول باب ضرب اى معلوم
باب علم اى لا يهتم ولا يشتغل بها يقال عنيت بحاجتك اى بقضائها وعنيت بها اهتممت بها فانا عان والاول اكثر اى اهتممت واشتغلت
انتهى الا باطلا جمع ابطل اهل التفعيل الثواء والثاوين وهذا رد لقول من قال ان القرآن شعر ولهذا نهى عن بيعه ضرب مجهول باب ضرب
براء ورب التفعيل وهى لا تدخل الا على نكرة والياس علامة السعادة كما ان السواد علامة الشقاوة كما فى اية سورة العمران يوم تبيض
وجوه وتسود وجوه يستسقى مجهول باب الاستفعال برجمه اى بجاهه عند الله التمائل بكسر الثالثة وتخفيف اللام المعاذ الملجأ والمعين
والنجاء وهو فتح جزيرة يحذرون بتقدير هو العصمة بالكسر احتفظ به عن المضرات الارام جمع ارمه بفتح الهمزة وسكون
الميمة وفتح الميم وهى الحفيرة الارزح ما قبل ثنية قريش الى ابى طالب افضل قريش الورد حلواء اكبرهم سنا واعظمهم
شرفا وقد رأيت صنع ان اجذ فرق كتانا افرق جاعثا وقطع ارحاما قاوعه اياتا فتله وعقله ديته قال الاطيب نبك نسمى
ان ارى قائل ابن اخى تخبرنى بكه وقد اكلت دينه فقال ارا انا مذعنه الى بعض امورك فيكون هو يتبله ويدفع اليك دينه ويعطيك انى
اباتا شتت فيكون لك ولاما كان هذا فقال لهم ما انصفتمونى تقتلون ولدى وتاخذون ولاكم الا تعلمون ان التاقاة افتدت
ولدها لم يحن الوعد ولكن امرهم جميع لكم كما اراكم تخوضون فيه تخبرون شباب قريش عن كان منهم ابن محمد وتقتلونهم جميعا
وتقتلون معهم محمدا قال الا لعمر ابيك لانقتل ابناءنا واخواننا من اجل هذا الصابى ولكن سنقتله سرا وعلانية فعند ذلك انشأ
قصيدة اولها مارات القوم لا ودينهم وقد قطعوا كل الوصى والوسائل كذبتم وبيت الله يبزى محمد ولما نطاعن عن حليلته ونقاتل
حتى نصرع حوله ونذهل عن ابنائنا والحلائل وساتى قومه لا ابا لك سيد يحوط الذمار غير ذرب مواكل الى ان قال البيتين انتهى يزى
بالموحدة والمعجمة والقاف معلوم بالاتصال فارس بزوا الشئ عدا له انتهى وقال محمد الشهرستانى فى اواخر كتاب الملل والنحل فى
بيان اراء محصلة العرب فى بيان حال عبد المطلب وعابد على معرفته بحال الرسالة وشرف النبوة ان اهل مكة لما اصابهم ذلك
الجدب العظيم واسنك الحاجب عنهم سنين ارسل ابا طالب ابنه نحو المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم وهو رضيع فى قماط فوضعه فى حجره تلقى
واستقبل الكعبة وسرا الى السماء فقال يا رب بحق هذا الغلام ورباه ثابا وثالثا فكان يقول يحيى بحق هذا الغلام اسقنا غيثا
مغيثا وبا هطلا فاظل بث ساعة ان طبق الحاجب واسا حتى فاض على المسجد واثال ابو طالب ذلك الشعر وابيض يستسقى
الغمام بوجهه البيت ثالثا ابناء عصمة للارامل يطيف به الهلاك من الهاشم فهم عنده فى نعمة وفواصل كذبتم وبيت الله يبزى
محمد ولما نقاتل دونه ونناضل ونسلمه حتى نصرع حوله ونذهل عن ابنائنا والحلائل انتهى وقال نجم الدين الرضى فى شرح الكافية
فى بحث المفعول المطلق قول ابى طالب رحمه الله اذ الابعناه على كل حالة من الدهر جدعا بغير قزال النهاز الحادى والثلثون
على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام بن الحكم عن ابى عبد الله عليه السلام قال ابينا النبى صلى الله عليه وآله فى الحجر الحرام
وعليه ثياب جدده فالقى الشركون عليه سلا ناقة فلما اتاه جعله من ذلك ساءه الله فذهب الى ابى طالب فقال له ما رأيت كيف
ترى حسبى كم فقال له وما ذا يا ابن اخى فاخبره الخبر فدعا ابو طالب حمزة واخذ السيف وقال لحمزة احذ السلا ثم توجه الى القوم وانا

فتح الموحدة اى جانب
لاستفهام م

يطيف

معه فالق قريشا وهم حول الكعبة فلما راوه عرفوا الشر في وجهه قمر قال الخمزة امر السلاح على سلبتهم فنعل ذلك حتى اذا عرض
قر التفت ابو طالب الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا ابن اخي هذا حبيبك فينا بينا الا الف التولة من اشياع النحم مضاف الى الجملة
النبي رفع مبتدا في المسجد خبر المبتدا جدد بضم الجيم وضم المهملة الاولى جمع جديد بمعنى ثياب السلاح بفتح المهملة وتخفيف اللام
والقصر جلبة يخرج فيها الرادين بطن اسر سازا بالجزم على الامر وبالرفع على تاويل خبر بها باعتبار الصفات اليها اي تحلوا جميع ثيابه بالدر
ساجارة عن الغم الشديد حبي بفتح المهملتين وموحدة اي قدري شريح والحاي السلاح والدرا الشراي الغضب الشديد بالرفع المجرور
اليم رشد المهملة المفتوحة الاسبالة بفتحتين وهي الاف وحلى الشارب من الشعر وجمع الجمع لكثرة الفقر **الثاني والثلثون** المهملة وكسر الموحدة جمع
علي عن ابيه عن ابن ابي نصر عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما تر في ابو طالب رسل
جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد اخرج من مكة فليس لك فيها ناصر وتارت قريش النبي صلى الله عليه وآله
فخرج هاربا حتى جاء الى جبل يقال له الحجون فصار اليه ترفي امنين صور باب التفعل او معلوم الفاء البيان والتعليل ثارت
بالمثلثة والالف وبهملة معلوم بارب بضراي هاجت الحجون بفتح المهملة وضم الجيم جبل في مكة الغار **الثالث والثلثون** علي بن محمد
عن عبد الله ومحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابا طالب اسلم اجاب اليه قال بكل لسان الحنا
بكسر المهملة وتخفيف الثانية الكافي قاموس وشئ حساب كاف وسخ عطاء حسابا اتى الجوالي بضم الجيم وتخفيف الياء المثناة جمع جمله
الطوائف المختلفة في اللغات كاهل مكة واهل الحبشة ونحوها والخطاء في القرون كالشعراء والخطباء ونحوها بكل لسان اي
بكل لغة او بكل فن والمراد ايمان ابو طالب بالله ورسوله معلوم في شعره ونثره ونحوها وانكار النواصب له مكابرة وسنزيده
ما يجئ في كتاب النكاح في باب خطب النكاح وهو الرابع والاربعون في خطبة التزويج حديجة بن قوله وله ورب هذا البيت
خطه عظيم ودين شائع وراي كامل **الرابع والثلثون** محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن ابيهما عن عبد الله
بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اسلم ابو طالب الجمال وعقد بيده ثلثا وتسعين عقد بالمهملة
والقاف وبهملة ساكنة معلوم بارب مضرب والعشير كالمرجيل جعل اليد بحيث يفهم منها عدد بيان ذلك
ان القدماء قرروا سبعا وثلثين صورة في اصابع اليد اليمنى واليد اليسرى للدلالة على واحد الى عشرة الاف فاذا اراد واحدا
او صغرا من خنصر اليمنى على اصلها واذا اراد الاثنين وصغرا راس بنصر اليمنى على اصلها ايضا واذا اراد الثلثة وصغرا
راس وسطى اليمنى على اصلها ايضا واذا اراد السبعين وصغرا طرف ابهام اليمنى على وسط سبابتها فاذا اطلقوا الجمع كما يفعله
الرياضة دل على ثلث وسبعين واعلم ان في هذا الحديث اشعارا بان الاولان يكون المقصود هذا الصورة باعتبار الدلالة على هذا
العدد ويكون اشارة الى ان ابا طالب قال ثلثا وسبعين قصيدة او كلمة في مدح النبي صلى الله عليه وآله كل منها يدل على ايمانه
بالنبي صلى الله عليه وآله ولو كان المراد البيت لقال الثلثة وسبعين الثاني ان يكون المقصود هذه الصورة بدون قصد الدلالة
على هذا العدد ليكون اشارة الى ان ابا طالب مع الهمام على قلة بشركي قريش وهذا يدل على ايمانه وتقدم ذلك مبسوطا في كتاب
الروضة في الجزء الثالث والعشرين من تجربة اربعين انشد الكميت يا عبد الله عليه السلام شعرا فقال الخاص الله لي هواي فما
اغرق نزعا ولا اطئ سهما فقال ابو عبد الله عليه السلام لا تقل هكذا فما اغرق نزعا ولكن قل فقد اغرق نزعا ولا اطئ سهما
الخامس والثلثون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسين بن علوان الكلبي عن علي بن الحزور الغنوي
عن اسبغ بن نباتة المخطلي قال رايت امير المؤمنين عليه السلام يوم افتتح البصرة وركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال

ايها

ايها الناس الا اخبركم بخير الخلق بعد رسول الله فقام اليه ابو ايوب الانصاري فقال بلى يا امير المؤمنين حدثنا فداك نفسي وبنفسي فقال
ان خير الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وآله بعد المطلب لابكر ضمام الاكاثر لا يجدبه الاجاهد فقام عمار بن ياسر رحمه الله فقال
يا امير المؤمنين سهم لنا طغرتم علوان بضم المهملة وسكون اللام وفتح الجيم ورشد الواو المفتوحة ومهملة القوي
بفتح الجيم وفتح الزون بنائه بضم الزون وموحدة المخطاي بفتح المهملة وسكون الزون وفتح الجيم نسبة الى الخطاب بن سالك ابي نجيب
بطن من تيم يقال لهم حنظلة الكرين بفتح الزون وكسر الجيم وسكون الحاء المهملة وموحدة المراد بالكافر والجاحد الكافر بالله
ورسوله والجاحد بهما فقال ان خير الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ابو الحسن والحسين ابنا علي بن ابي طالب عليهما السلام
بعد نبيها حتى يدركه بحيا الاولان افضل الانبياء وهو محمد صلى الله عليه وآله والاوصياء الاولان افضل الخلق بعد الانبياء الشهداء الاولان افضل
الشهداء حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن ابي طالب الجناحان خضبان بالدماء في الجنة لم يخلق احد من هذه الامة جناحان غيرهما يطيران
مع ملائكة الله حيث شاءا بعد ان كرم الله بمحمد صلى الله عليه وآله وشرفه والسبطان الحسن والحسين والمهدي جعلنا الله من شيعتهم اهل البيت شم الاهدا
الاينة ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك
رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما حاصل الجواب ان السبعة عبارة عن محمد وعلي والحسن والحسين والمهدي وحمزة
وجعفر والمراد بالرسل اصحاب شريعة عليه وهم ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد وهو المراد بالنبيين بقرينة قوله وان
افضل كل امة بعد نبيها وصي نبيها وهذا تفسير للصديقين بان المراد بها الاوصياء بقرينة ذكرهم بعد النبيين والمراد
بالشهداء من ليس من النبيين ولا من الصديقين بقرينة ذكرهم بعدهما فكون حمزة وجعفر افضل الشهداء لانهما في كون الحسن
افضل منهما خفيفان بفتح المهملة وكسر الثانية وسكون الخاء المعجمة وموحدة اي ملوان بدمه لم يخل الزون والمهملة مجهول بارتفع
اي لم يعط جناحان بالرفع على انها في النسخ حكاية السابق والا فالظاهر جناحين بالنصب غيرة منصوب بالاستثناء او يرفع وصفت
احد فانه ايضا نكرة والمهدي مضر وبحضر غيره اهل مضر وبالاخضر من الاية في سورة النساء من الحمل ان طاعة
ورسوله عبارة عن قبول الولاية والامر واطاعتهم مع ترك الامر على كبيرة بلا توبة الذين عبارة عن السبعة انعم الله عليهم اي
فضلهم من النبيين الرواد الصالحين من لم يرتكب كبيرة اصلا من ابتدا ولا بعد ابتدا والشهداء اولئك اشارة الى الذين وقعا
تميز عن السبعة وعبارة عن بطع الله ذلك اشارة الى حسن حالهم رفيقهم الفضل خبر المبتدا وهذه اشارة عظيمة الى من حمل
الولاية اذا لم يصر على كبيرة بلا توبة كفى الله عليما اشارة الى ان الحمول القدر بين الناس من العارفين بولاية اهل البيت عليهم السلام
السادس والثلثون محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن النعمان عن ابي بصير يسيم الانصاري عن ابي جعفر
عليه السلام قال قلت له ليكن كانت الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله الذي اعناه امير المؤمنين عليه السلام ولكنه جاء ثم ادخل
عليه عشرة مذار واحوله ثم وقف امير المؤمنين في وسطهم فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي ايها الذين امنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما فيقول اللهم صل عليه واحيني صلى عليه اهل المدينة واهل العوالي مضى بيان حقيقة الصلوة في شرح
الثامن والمائة والمراد هنا المعروف من الصلوة على البيت بجاه بالمهملة والجيم معلوم ما تصرف باب التفعيل اي عطاء ثوب والثلثين من الثامن
منير عليه وضير حوله النبي صلى الله عليه وآله عشرة اي من هاشم الاقربين ثم وقف اي بعد خروجه وخروج العشرة من
البيت الذي فيه النبي صلى الله عليه وآله في وسطهم اي ليقتدي عليهم تقدم الامام على المامور في صلوة الجماعة كما يظهر في الثالث
والثلثين من الباب الاتي من سورة الاحزاب المضارع في قوله في يقولوا ببيان على ان قراءة هذه الاية كانت قبل الشرح

في الصلاة المعروفة على البيت وانه كان سفرا بقراءة هذه الآية وامروا بفعله في قرانها كما يقرأ في التكبيرات والدعوات في الصلاة على الجنازة وهذا يسمى على انهم صلوا فرادى بعد ان قد اصحى صلى اي كان عليه السلام قائما في وسط كل عشرة وكرر مع كل عشرة صلاة الجنازة عند باب البيت العتيق جميع عالية القرى التي تلي بينها وبين المدينة قرية اخرى تاسر العالية قرى ظاهر المدينة وهي العوالي **السابع والثلثون** محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن ابي المعز عن عقبة بن بشير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي اذا فتح هذا المكان وارفع قبري من الارض اربع اصابع ورش عليه من الماء او فتح الميم وسكون المهملة وكسر الفاء وشد الزاي امر بالصب ضد رش بضم المهملة وشد الجيم للفرحة او المكرة او المضمرة امر بالصب ضد رش بفتح **الثامن والثلثون** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال العباس امير المؤمنين عليه السلام فقال يا علي ان الناس قد اجتمعوا ان يدفنوا رسول الله صلى الله عليه وآله في بقيع المصلى وان يؤتم رجل منهم فخرج امير المؤمنين عليه السلام الى الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله اماما حيا وميتا وقال الحاد من في اللحمة التي اقبض فيها ثم قام على البيت يصلي عليه ثم امر الناس عشرة عشرة يصلون عليه ثم يخرجون الناس عبارة عن خلفاء الصلاة واتباعهم ارسلوا بها هذا الكلام ان يقدر على ان يقبع بفتح الموحدة وكسر القاف وسكون الخامسة وبمهملة الموضع فبار ووالتحرير ضرب شيء واسع حسنة مواضع في المدينة وامتازها بالمضاف اليه الاول بقيع المصلى بضم الميم وفتح المهملة وشد اللام والف وهو موضع بجنب بكان صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة العيد ويقال له بقيع الخيل بفتح الموحدة وسكون الخامسة الثاني بقيع الغرقد بفتح الغين المعجمة وسكون المهملة وفتح القاف وبمهملة لشجر كان ينبت فيه وهو البوم مقبرة المدينة الثالث بقيع الزبير لاقطاع رسول الله صلى الله عليه وآله اياه زبير بن العوام الرابع بقيع الخبخبة بفتح المعجمة وسكون الموحدة الثانية وفتح الخبخبة لشجر كان ينبت فيه الخامس بقيع البطحان بضم الموحدة وسكون المهملة وبمهملة لوادكان يجتمع فيه سيل مهم كان المراد من جعله خليفة اما ان لا يزور احدا في الصلاة عليه فليصل كل احد عليه انفرادا قبض بالقاف والموحدة ومعجمة مصانع مكلم مجول باب ضرب وهذا لمنع دفنه في بقيع المصلى يخرجون معلوم بما يفترى من الدما **التاسع والثلثون** محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن السيف عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ما قبض النبي صلى الله عليه وآله حتى صلت عليه الملائكة والمهاجرون والانصار فوجا فوجا قال وقال امير المؤمنين عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في صحته وسلامته اما ان ربي عز وجل قد اخبرني في هذه الآية انه يصلي في الصلاة على بعد قبض الله لي وان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فوجا فوجا اي عشرة عشرة اما انزلت يعني ان هذه الآية يقرأ في الصلاة عليه بدل الدعاء الميت وايانا فوالذي قرانها قبلك الشرع في الصلاة عليه ايضا ثم قرأ في الحادي والثلثون من ايابا **الاربعون** بعض اصحابنا رفعه عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما معنى السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان الله تبارك وتعالى لما خلق نبيه وصيه وابنته وابنيه وجميع الائمة وخلق شيعتهم اخذ عليهم الميثاق وان يصبروا ويصابروا ويرابطوا وان يتقوا الله السلام اما بالجر والظرف متعلق به واما بالرفع مبتدا والظرف خبره ومعنى الجملة مضافا اليه خلق اي في عالم الارواح قبل الابدان متعلق به لسيقتهم او للجميع الميثاق عبارة عن الايمان بالآيات اليات الناهية عن اتباع الظن والاحتلاف وعن عمل بكما في اية سورة النابا فتعصمهم بياتهم وكفرهم بايات الله واية سورة الاعراف لم يوخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وان يصبروا واشارة الى اية سورة ال عمران يا ايها الذين امنوا اصبروا

وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون وعدهم ان يملكهم الارض المباركة والحرم الامن وان يزلهم البيت المعمور ويظهر لهم السقف المرفوع ويريحهم من عدوهم ليلة غائب معلوم باب التفعيل ابابا الاقبال التسليم والاسلام الاخلاص الارض المباركة والحرم الامن عبارة عن مكة وحرميها كما في اية سورة السبا وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة واية سورة التحصين او لم يمكن لهم حرما امنا او عبارة عن جميع وجه الارض في زمن ظهور المهدي عليه السلام النزول البركة والامن فيها حينئذ في سورة الطور والطور كتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع يجيء في كتاب الصلاة في اوايل الجزء وهو المائة ساطعا وان البيت المعمور في السماء الرابعة تجاه الكعبة ويجيء في كتاب الحج في الاول والثاني من باب بدء البيت والطواف وهو الثاني اية في السادسة ايضا وان البيت المعمور عبارة عن نزول الملائكة والروح في ليالي القدر على المهدي عليه السلام بقية ماوين من الامر الحكيم في اللوح المحفوظ بالحديث السقف المرفوع عبارة عن بساط المهدي عليه السلام بريحهم بالمهملة والخاتمة وبمهملة غائب معلوم باب الافعال والارض التي يزيلها الله من السلام وليلة ما فيها لهم لا شية فيها قال لا حضوضة فيها العدو وهم وان يكون لهم فيها ما يجون الارض مبتداء وعبارة عن الارض المباركة بمبتدا الموحدة والمهملة معلوم باب ضرب ضربي اي يعطيها اياهم بمقتضى وعده من النسبية والظرف خبر المبتداء اللام في السلام للعهد الخارجي اي السلام على رسول الله وليلة من باب التفعيل اما الاقطاع عطف على من السلام الشيء بكسر المعجمة وفتح الخاتمة كدة الثوب قال الكلاكي الراوي والضمير لابي عبد الله عليه السلام لا حضوضة فيها لعدوهم تتمة كلام الراوي او كلام الامام والحضوضة تغير لاشية فيها الوشي بعيني مع فتحها سفر ضرب محلا رعاه ليلا يجون بالمهملة وشد الواو معلوم باب الافعال واخذ رسول الله صلى الله عليه وآله على جميع الائمة وشيعتهم الميثاق بذلك وانما عليه السلام تذكرة لمن الميثاق وتجديد له على الله لعله ان يجعله عز وجل يجعل السلام لكم جميع ما فيه الباء للمصاحبة والثاني ان يصيروا الى الخروج عليه متعلق السلام مدر للحال السلام مبتدا تذكرة خبر المبتدا اي تذكير من الجزء الثاني مضافا اليه واضافة المصدر الى المفعول او المراد من المتكلم بالسلام على رسول الله الميثاق مضروب مفعول تذكرة واللام للعهد الخارجي الميثاق الذي اخذه رسول الله بذلك والمقصود ان معنى السلام هذا الميثاق او العلم يقتضي هذا الميثاق صير الميثاق على الله متبوعا على ان السلام على رسول الله جملة دعائية صير لعباده الله زائدة الضمير البارز في يجعله للميثاق ويجعل السلام عطف تفسير يجيء على ان الميثاق او العلم يقتضي الميثاق والسلام متبوعا يجعله بجميع ما ينبغي مع جميع ما هو يسيء من الارض المباركة ومخرها **الحادي والاربعون** ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اللهم صل على محمد صفيك ونجيك الدر بارك ابن محبوب بتقدير وعن اصحابنا رفعه عن ابن محبوب باسمه الحسن الصفي لفتا الزوي وكسر الجيم وشد الخاتمة صاحب السر المدبر شد الموحدة المكسورة او المفتوحة وعلى الاول اشارة الى سابر في باب النفويض الى رسول الله صلى الله عليه وآله والى الائمة عليهم السلام في امر الدين وهو الثاني والحسن امرك عبارة عن امر الدين **الثاني والاربعون** النبي عن الاشراف على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن حفص البزوفري الشيخ الخطيب لم يعرف في كتاب الرجال الا راوي الرضا عليه السلام قال كنت بالمدينة وسقف المسجد الذي يشرف على البزوفر سقط والفعلة يصعدون ويترلون ومعي جماعة فقلنا لاصحاب لنا من مكة لو صعدنا على قبر ابي عبد الله عليه السلام الليلة فقال لهم زيد ابو رضا او قال اسمعيل بن عمار الصيرفي انا فقلنا لهما صلاة لنا عن الصعود لنشرف على قبر النبي صلى الله عليه وآله فلما كان من الغد لقيناهما فاجتمعنا جميعا فقال اسمعيل بن عمار

لكم عما ذكرته فقال ما احب لاحد منهم ان يعلو فوقه ولا اسمه ان يرى شيئا يذهب منه بصره او يراه قائما يصلي او يراه مع بعض ازواجه
صلى الله عليه واله الواو حالية الذي يعت سقف بشرون معلوم باب الافعال اي يعلو ولا يحجب بينه وبين القبر الفعاء بفتح الفاء
وفتح الهملة جمع فاع على غير قياس يصعدون بالمعلات معلوم باب علم من استفهامية موعد بفتح الميم وكسر الهملة مصدر سمي الليلة
منصوب لنزوع الخافض والاصل ضم الزون مضارب جمع مضرب خيمة كان لخطار العالم من يعتني خيمة فوقه للنبي وهذا اشارة الى ان في الاشارة
سؤادب ولا امنه بالهمزة الالف وفتح الميم بيان علة لقوله للنبي عن الاشراف يرى مجهول باب الافعال اي يظن وتوهم شيئا اجارة
من قرب الرجلين في المدفن من التفعيل بصر بفتح الموحدة وفتح الهملة اي جبيرة وايمانه وذلك لان الشيطان يوسوس في
صدور الناس ذلك كثيرا يجئ في كتاب الحج في خرج اوراب حول المدينة وزيارة النبي صلى الله عليه واله والدعاء عند قبره
وهو السادس عشر والمائة ان المسجد وسع في زمن بني اية واخرج رساه الغربين لمرور الجدار عليها ابراه في الموضعين بهمز
الاستفهام الانكاري وفتح الواو للعطف على المقدر ويكن سكون الواو بدون استفهام في الثاني والمال واحد وهو ان الصبي
للنظر الى القبر يزور وهو زورة انما يجئ اذا كان فيه نفع او لحجة شرعية ان يراه قائما يصلي او مع بعض ازواجه وليس فليس الباب الثاني
عشر والمائة سوار امير المؤمنين عليه السلام فيه كلام المصنف واحد عشر حديثا والد امير المؤمنين عليه السلام عبد مناف الفيل ثلثين
سنة وقتل عليه السلام في شهر رمضان التسع بقين منه ليلة الاحد سنة اربعين من الهجرة وهو ابن ثلث وستين سنة
بقي بعد قبض النبي صلى الله عليه واله ثلثين سنة وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهو اول هاشمي ولدا هاشم
مرتين بثلثين سنة ذكر الراوندي والاربلي ان ولادته في ثالث عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول سابع ما مات في مولد
النبي صلى الله عليه واله الشهور انه ولد في ثالث عشر رجب تاريخ الوفاة موافق لما يجئ في كتاب الصيام في ربايع باب الغسل في شهر
رمضان وهو السابع والستون ومخالف لما يجئ في كتاب الوصايا في كلام عبد الرحمن بن الحجاج في ذيل ثامن باب صدقات النبي
صلى الله عليه واله وفاطمة والائمة عليهم السلام وصاياهم وهو الرابع والثلثون مرتين اي من جانب الاب ومن جانب الام
الاول الحسين بن محمد عن محمد بن يحيى الفارسي عن ابي حنيفة محمد بن يحيى عن الوليد بن بابان عن محمد بن عبيد الله بن سكان
عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان فاطمة بنت اسد جاءت الى ابي طالب فبشرته بمولد النبي صلى الله عليه واله فقال ابو طالب
اصبري شتا اشرك بيثله الا النبوة وقال البيت ثلثون سنة وكان بين رسول الله صلى الله عليه واله وامير المؤمنين عليه السلم
ثلثون سنة البيت بفتح الهملة وسكون الموحدة وشتا مصدر باب نصر وضرب القطع والبيت ايضا الدهر واستعمل في ثلثين
سنة كما يستعمل الدهر فيها البشر اي تكلم معلوم باب التفعيل مرفوع او مجرور وهذا العلم سمي علي ان عبد المطلب كان وعدني
وكان ابو طالب ابا له ولذا جعله مستودعا للوصايا كما مر في ثامن عشر مولد النبي صلى الله عليه واله الثاني علي بن محمد بن
عبد الله عن التياري عن محمد بن جمهور عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فاطمة بنت اسد امير المؤمنين عليه السلم
كانت اول امراة هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه واله من مكة الى المدينة على قدميها وكانت من ابر الناس برسول الله صلى الله
عليه واله فسمت رسول الله صلى الله عليه واله وهو يقول ان الناس يخبرون بموت العتيقة مرة كا ولدوا فقالت واسوأتاه فقال
لها رسول الله صلى الله عليه واله فاني اسال الله ان يبعثك كاسية ويبيضُّ بذكرك صفحة القبر فقالت واضعفاه فقال لها
رسول الله صلى الله عليه واله فاني اسال الله ان يكبتك في قبرك مرة بضم الهملة وتخفيف الثانية جمع العاري وهو منصوب
وحاله والمراد انهم في اول حشرهم عراة فلا ينافي ان يكسوا الاكفان ونحوها بعد ذلك فلا ينافي ما يجئ في كتاب الجنائز في باب س

باب يستحب من اشارات الكفن وما يكره وهو الثاني والعشرون من قوله تتوقوا الاكفان فانكم تبعثون بها واحرى ان تجمع يدخل
على التفخيم منه كواخرا وعلى التفخيم عليه كواريداه والالف منه زائدة لاشباع الصوت والنون بفتح الهملة وسكون الواو والهمزة مفتوحة
الضعفاء بفتح الجيم وسكون الثانية وسهملة مصدر باب منع العصر بكسيناك اي يدفع عنك وقالت رسول الله صلى الله عليه
واله يوما اني اريد ان اعتق جارية هذه فقال لها ان فعلت اعتق الله بكل عضو منها عضوا منك من النار فلما مرضت اوصت
الى رسول الله صلى الله عليه واله وامرت ان يعتق خادمها واعتقل لسانها فجعلت تومئ الى رسول الله صلى الله عليه واله
ايماء فقبل رسول الله صلى الله عليه واله وصيتها خادمها اي جارتها قاس من اعتقل لسانه مجهول لا يوجد على الكلام تومئ
بالواو والهمزة مثله معلوم باب الافعال اي تشير لسائر الوصايا فبينما هو ذات يوم قاعدا اذا اتاه امير المؤمنين عليه السلام وهو يبكي
فقال له رسول الله صلى الله عليه واله ما بابيك فقال يا رسول الله صلى الله عليه واله الراحة والله وقام عليه السلم
مسرعا حتى دخل فنظر اليها وبكى شم امر الماء ان يسخن لها وقال عليه السلام اذا فرغت فلا تحدثن شيئا حتى تعلميني فلما فرغت
اعلمته بذلك فاعطاها حجرا ليتصيد الذي يليه جبذا وامرها ان يكفنها فيه وقال للسلمين اذا انا مضيت فقد فعلت شيئا
لم افعله قبل ذلك فلا تحدثن بالمسلمين وشلثة بفتح الباب الافعال شيئا اي يتعلق بالكفين احدى بفتح
الحاء المهملة وكسر الجيم وسهملة والف الفعيل اي تبع قبيصه بفتح القاف وكسر الميم وسكون الحائة وفتح الهملة وسكون
الحائة والضمير منه على انه كان لبس قميصين احدهما فوق الاخر الذي يعت احدى التوضيح جبذا بفتح الجيم وفتح الهملة منصوب
وفي بعض النسخ جلبا فلما فرغت من غسلها وكفنها دخل صلى الله عليه واله فحمل جارتها على عاتقه فلم يزل تحت جارتها حتى
اورد ها قبرها ثم وضعها ودخل القبر فاضطجع فيه شم قام فاخذها على يديه حتى وضعها في القبر شم انكب عليها هو يلا
يناجيها ويقول لها ابنك ابنك شم خرج رسول عليها ثم انكب على قبرها فسمعوه يقول لا اله الا الله اللهم اني استودعها اياك
قم انصرف الجارة بكسر الجيم سرير الميت وبفتحها الميت على السرير عاتقه بالهملة وكسر الشاة والعاتق والضفيري فوق منكبه
قبرها اي يلي قبرها انكب بتشديد الموحدة معلوم باب الافعال اي هوى برأسه عليها اي على ما يحاذي رأسها من جانبه ساعدي
جبذها من اللبن ابنك مرفوع بتقدير هو ابنك سوى عليها اي ابرطرح التراب في قبرها الى سطح الارض استودعها اياك اي اجعلها
وديعة عندك فقال المسلمون ما رأينا مثل هذا اليوم قط فقال ابو طالب ان كانت لتكون عند النبي فتوثر به على نفسها وولدها واني ذكرت العتيقة وان الناس يخبرون عن امها فقالت واسوأتاه فضمنت لها ان يبعثها
كاسية وذكرت ضغطة القبر فقالت واضعفاه فضمنت لها ان يكبتها الله ذلك فكبتها بتشديد الموحدة واصله كبب
وانكبت عليها فلما سألتها عما لا يسعه فاتها سئلت عن ربها فما اجابت وسئلت عن نبوتها فاجابت وسئلت عن وليها
وامامها فاريح عليها فقالت ابنك ابنك ان بكسر الهمزة وسكون النون مخففة من الثقيلة وضمير الشان مقدر ليكون بفتح
اللام لذلك متعلق بكلا من الفعلين والمراد ان الكافرين يقتصص الزمان الاول والاصبغ الجماع الزمان الثاني فاقتضتها
بالقاف والنون متكلم باب التفعيل ليسا عاشر مجهولا باب منع عشر الفاعل والمراد ما يسأل الناس عنه بعد وفاتي الى يوم
القيمة سئلت عن وليها وامامها مبني على ان هذا السؤال من الملك وتلقين الجواب من الرسول مجبان لم يروها في القبر وكان
هذا السؤال في زمان جوع الرسول صلى الله عليه واله التخصيص باشاراتها رتج بالهملة والشاة وجيم مجهول باب الافعال الارتاج سد الباب
والمراد انها لم تقدر على الجواب الثالث بعض اصحابنا عمن ذكره عن ابن محبوب باسناده الحسن عن عمر بن ابان الكلبي عن المفضل بن

ز المصيبة وربا
زيادة من

قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما ولد رسول الله صلى الله عليه وآله الفتح لاسنة بايوان فارس وقصور الشام فجاءت فاطمة عليها السلام
امراسير المؤمنين الى ابي طالب عليه السلام فاخبرته فقال ابو طالب يتجهين من هذا الذي يجاءين وتلدين بوصيه
وورزيره فتح معلوم بالباء بمنع اوبالتفعيل والصغير رسول الله صلى الله عليه وآله الفتح بالفتح ضد الاغلاق والتفتح بالقاف والراء
هذا كما تريد الى ان يصير بناء اكثر فيه تبيان كل شئ فيشتمل على علوم اهل فارس وما ليس تندالى وحي الهي وعلى علوم واهل الشام
مما استند الى الوحي نظير كلا عيسى المذكور في سورة مريم الى عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا فارس كسر الراء بلاد الفرس التي منها
اليوانيون من الفلاسفة واشالهم وبها خذ فارس عبارة عن علوم اهل فارس وهذا التعبير باعتبار ان الباء من اسمها معنى الارض
التوالبس منها نزع ولا تجر الاباء فاستعير لما لا نفع له في الاخرة من العلوم القصور بضم القاف وضم الهملة مصدر قصر الطعام كضرب
اذا سافلا استعير هنا للعلوم النافعة في الاخرة وهي علوم الانبياء والاوصياء ومنه القصر بالفتح وهو البناء العالي استعير للاثار
العالم بجميع احكام الله تعالى كما في اية سورة الحج وبئر معطلة وقصر شيد وسمي الخامس والسبعين من الثامن والمائة الثاني
بلاد الانبياء والاوصياء وفيها المسجد الاقصى المذكور في اية سورة بني اسرائيل الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله الزيزبر من الباء
ما قالت امنة اي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله واخبرت بحضرته وتجهين بخاطبة معلوم بالباء بالتفعيل محذوف
احدى التاءين وفي بعض النسخ باثباتها تقدير الاستفهام وهذا سنبي على ان اباطالب اخبرة فاطمة بهذا الموالد وكان مخطوطا
في كتب الانبياء السابقين واطلع عليه ابو طالب كما مضى في التاسع والعشرين من السابق اذ كر الخبر مبني على انها ايضا كانت مكتوبا
في الكتب السابقة تجابين بالهملة والموحدة معلوم بالباء علم وزيره اي ناصره في الحروب والشدايد الرابع عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن احمد بن زيد النيسابوري قال حدثني عمر بن ابراهيم الهاشمي عن عبد الملك بن عمر
عن اسيد بن صفوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما كان اليوم الذي فتحت فيه اسارير القرية بتاء التوبيخ اي تاريخ الموضع بالبكاء ودهش
الناس كبر وفتح النبي صلى الله عليه وآله دجاء رجل باكيا وهو مسرع مستعجل وهو يقول اليوم انقطعت عنا اخبار النبوة وحي وقف
على باب البيت الذي فيه اسارير القرية عليه السلام فقال رحمك الله ابا الحسن كنت اول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا واشدهم
يقينا واخوفهم لله واعظمهم غناء واحوطهم على رسول الله صلى الله عليه وآله واسنهم على اصحابه وافضلهم مناقب واكرمهم
سوابق وارفعهم درجة واقربهم من رسول الله صلى الله عليه وآله واشبههم به هديا وخلقا وسمتا ومعلا واشرفهم
منزلة واكرمهم عليه فجزاك الله عن الاسلام وعن رسوله وعن المسلمين خيرا البرقي بهذا السند محمد بن خالد وهو ابو احمد المذكور
في سند الثاني والاربعين من السابق سيد بفتح الهمزة وكسر الهملة وسكون الخامة وهملة صاحب بفتح اسيد وقيل بضم اوله
اريخ بالهملة وشد الجيم معلوم بالباء الامثال اي اضطرب الموضع اي الكونة دهش بالهملة والمعجمة معلوم بالباء علم او محول اي تحير
يرور صافات الجلة رجل عبارة عن المختار ويخر وسرع اسم الفاعل بالباء الامثال استرجع اسم الفاعل بالباء الاستفعال اي قال انا
لله وانا اليه راجعون البوار انقطعت اشارة الى ان انقطاع النبوة وقع بوريات النبي صلى الله عليه وآله ودون انقطاع خلافة
النبوة الان الانقطاع فرع الحدوث والمراد بخلافة النبوة الحكومة بين الناس عن علم بما اوحى الى النبي صلى الله عليه وآله الاعوزي
واحبتها وطحى القوم عبارة عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله والمدعين للخلافة منهم الايادي بن قيس العلم بالراء
الطوع القابلي لجميع ما جاء به الرسول فهو من قبيل العمل فيتفاوت في الخلوص والتوب بالرياء والسمعة ونوافع الدنيا فيتعين الجميع
القلب بدفع المعارضات الوهمية وهو يتفاوت بالشدة والضعف اخوتهم اي ابناء العماء بفتح الهملة والنون والمد مصدر اعمى اذا فقد

ضعف

ضرب الثعب والمضب بالجهاد ونحوها وحوطهم بالهملتين اي احفظهم عدي على بتجتين معنى الاشفاق منهم بالجزع والالحاح اي شدة
امانة وهي مصدر بارجس ضد الخيانة عدي على بتجتين معنى الحفاظة ضير بحاء مهملة ابن رسول الله او الاهتم والمقصود ان شيعته
اتباعه في الحروب والرايا محفوظون عن الخطاء والخلل الناقب بالنون والكسر القاف وموحدة جمع منقبه بفتح الميم وفتح القاف المفاخر
من الخصال الشريفة الرفيعة من النسبة وهذا اشارة الى اية سورة الاحزاب واولوا الارحام معظم اولي بعض ومضى في شرح اول
باب ثبات الامامة في الاعقاب الى الجزء وهو الثالث والسرون الهدى بفتح الهاء وسكون الهملة وخاتمة الارشاد الخاتم بالمعجمة
وضم الثاء وسكونها النجيبة والطبع والمروة السمت بفتح الهملة وسكون الميم وشاة الطريق وجهه اهل الخير الفضل الكمال
حركة الانسان والمراد هنا العبادات البدنية المعادة في الليالي والايام ركبته بها عيره عليه رسول الله قرنت بين صفين اتحدا
وبرزت حين استكانا وارتهضت حين وهنوا وارتمت مناهج رسول الله صلى الله عليه وآله الماذهم اصحابه كنت خليفته حقا
لم شاعث ولم تضرع برغم المنافقين ورغبط الكافرين وكره الحاسدين وضغن الفاسقين فنهضت الاربحين فشلوا وظفت حين
تقعسوا وصلبت حين زاغوا وقفوا تبعوك وهذوا وكنت اخفضهم صوتا واعلاهم فنوتا واطبهم كلاما واصوبهم ظنا واكرمهم
رايا واشجعهم قلبا واشدهم يقينا واحسنهم عملا واعرفهم بالامور برزت بالوحدة والهملة ومعجمة غالب معلوم بالباء بضاري خرجت
الى القرن للجهاد ضير بسكان الاصحاب اي خضعوا وجبنوا كما في يوم الخندق ومبارزة عمرين عبدود ونحو ذلك نهضت
بالنون ومعجمة معلوم بالباء بمنع اي مشيت للجهاد وقتل البطل من الكفار وهو الزين معلوم بالباء بضرب وورث وحسن اي صفقل
كما في يوم حنين اذ فر عمر بن ابي بكر اصحابه وفروا ومضى هو اصحابه فروا فمضى على عليه السلام وقتل رجالا وفتح حنينا الى الا الذي
اللذين نقدما وفرهما والفرة علم وب وكما في يوم حنين اذ فر هو اصحابه كثيرتهم وازمت معلوم بالباء علم المنهاج بكسر الميم وسكون
النون الطريق الواضح المعلوم بالايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الطرق والاخلاق ومن هم اصحابه بتبدايهم معلوم بالباء
فرسا اي تفرقوا هو الارض الارض وقصدوا العدو اعن منهابه كما كان في يوم الصخور الثور حيث عرض عبد الرحمن بن عوف
عليه الزور سيرة ابي بكر عن ابايعه فابى الا منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله الرابع اتباع بالموحدة ومهملتين مخاطب مجهول
باب المفاعلة بمقابل بفتح كفر وعلم وحسن اذا فاق اصحابه في العلم والشجاعة ونحوها والمفاعلة هنا للمغالبة وهذا اشارة الى
اعترافه بعدم اتصافه بالعلم والشجاعة وسائر الفضائل اذ كانوا يسالونه عن المشكلات ويلجؤن اليه في الحاربات لم تفزع بالجيم
ومهملتين مخاطب معلوم بالباء علم وبقر وحسن اي لم تخضع وهذا شعار بانه ليس بالاول ولا الثاني ولا الثالث الزغ بفتح
الهملة وضمها وكرها وسكون الجيم الذل الكافرين اي الجاحدين للايات البينات الناهية عن اتباع الطرق والاخلاق
عن ظن الكره بالفتح وضم الباء والشقة الحاسدين اشارة الى اية سورة النساء ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله
الصغير بكسر الهملة وفتح المعجمة ومهملة مصدر بارجس وعلم الانكار فقتم الاسراي بعد مقتل عثمان قتل الماء والمعجمة
معلوم بالباء علم اي تزاحموا في جواب المسائل من راء الله عباره عن علو وكتابه التنزل على نبيه وقفوا اي توقفوا في المشكلات فهذوا بالمعجمة
الهاء وضم الهملة اي الى الطيب من القول وصراط مستقيم اخفضهم صوتا بالمعجمة والفاء ومعجمة اي عند رسول الله صلى الله
عليه وآله القرت الطاعة والدعاء بالامور اي بما ينبغي ولا ينبغي في المشاورات كنت والله يعسوب الدين اولا واخرا الاول
حين تفرق الناس والاخرين مثل اكنت المؤمنين ابا رحيما اذ صاروا عليك عيالا لما انقلبت اثقالا ما عنه صنعوا وحفظت

ما اسنا عوا وربعت بها اهملوا وشمرت اذا احتفوا وعلوت اذا علوا وصبرت اذا سرعوا وادركت اذا ارباطلوا وانا لك سالم
بجتنب اراكت للكافرين عدا بالسيا وسيفها واللوسين عمدا وحصنا فظرت والله بغمانها وفرتيجها واحرزت سوابقها
وذهبت بعضا نابها لرتقلا تحمك ولبرزع قلبك ولرتضعف بصيرتك ولرتخبن نفسك ولرتخر اليعسوب المعتمد الذي ينتظم
الشجى الدين بالكر الاسلام حين جزالبتداء ويجوز فيه الرفع والنصب تقرقا الناس اى فرقا اى بعد مقتل
عثمان اليعال بكسر الهمزة وتخفيف الخامة جمع عيل بفتح الهملة وشد الخامة المكسورة من تتكفلهم ماعنه ضعفوا معلوم باب
حسن اى قتل الاقربا من اعداء الدين في الجهاد حفظت مخالب معلوم باب علم ما اضاعوا اى ما سووا ولم يعلموا بين الحاظ القرآن
واحكام الشرع ما اهملوا اى الحقوق الراجبة كعرف الخمس والزكوة ونحوها في مستحقيها شمرت بالكسر الهملة والجيمة وبهملة مخالب
معلوم باب ضرب وباب التفعيل اى جبت وجدت في الجهاد بنسك وهذا اشارة الى ما صدر عنه في غزوة الجمل وصفين ونحوها
بعد اجتماع العساكر لين شاهد ذا معروفا من الامراء هملوا بهملة معلوم باب ضرب اى جز عنوا المخش الجزع وذا لان حين كان رجل
من عسكر الشام يقتل كل من برز اليه من عسكر الكوفة المخش القتل فبرز اليه امير المؤمنين وقتله كذلك اسرعوا بهملات معلوم
باب الافعال الاشارة الى ما وقع بعد مقتل عثمان من هجوم الناس للبيعة وقول عليه السلام وعوني اشمروا عيرى الى الجزع كما في
نسخ البلاغة في ومن كلام له عليه السلام لما اراده الناس على البيعة بعد قتل عثمان الاثارتيا اه وبهملة جمع وبراء فخاء مكسورة
الاصفان ساطلوا عبارة عن قتل الخوارج بعد رجوعهم اسفكوا الدماء وبعلوا اموالهم اى قتلوا جميعا امير المؤمنين عليه السلام مع لحقا
بفجرة بان الاشعثية منهم فروا وضيعوا لهم المؤمنين بالبيئة او المصاحبة سالم يجتنبوا اى سالم يتوقوا وهو الفتح العظيم القريب
وهو قتل جميع الخوارج الاشعثية وهو فوز موقع المؤمنين الصبر بضم الهملة وشد الموحدة المضمومة بكسرها اى لبيراده انفع نهبا بفتح
النون وسكون الهاء وموحدة عطف على غنا اى غنارة النفوس بهم العدو بفتح الهملة وكسر الميم وبهملة كبير المعدو من فطرت بكسر الهملة
وسكون الثانية اجوف باب ضرب الباء للمصاحبة الغاء بفتح المعجمة وشد الميم والدال المهملة العظيم والذاهية والصغير الخلافة النبوة و
المراد انها تكمل في محل اعياء الخلافة فرت بضم الفاء وسكون المعجمة اجوف باب ضرب الفوز التقرب الى الطول العظيم الجمال بكسر الهملة
وتخفيف الموحدة والمد العطاء والنصرة والمراد قوله في خلافة النبوة احرزت بالهملتين وبمعجمة اى حفظت وحفظت السوابق جمع سبقة
الخصال التي تلبدت بها اى التبوء لها في الخلافة كالعلم بكل ما يحتاج اليه الشريعة من السائل جليلها ودقيقها بدون تاسيا
طن الباء للتعدية والفضائل جمع فضيلة وهي المرتبة الرفيعة في الفضل والمراد ان الحكام بعدة دعاة الى الحق الى ان يظهر
القائم عليه السلام لم تفعل الفاء مضارع غايته معلوم باب التفعيل بحذف احدى التاءين ويجوز باب ضرب باب التفعيل بقال
فله وفلله اذا قلله فضل بحبك اى برهان اما سك من الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف عن عن ظن
ومن مضوض الرسول صلى الله عليه واله وصاياك مرارا كثيرة وهذا تعريض بخلفاء الصلالة وكذا ليرزع بكسر المعجمة وبمعجة
غاشيا جرون معلوم باب ضرب اى لم يزل الى الباطل وكذا ولرتضعف غايته معلوم باب حسن وكل لم يجبن بالجيم وموحدة غايته معلوم باب
حسن وكذا لرتخر بالمعجمة وشد الهملة المفتوحة او المكسورة او المضمومة معلوم مخاطب باب ضرب اوضرب اوغايته فرالغير للنفس
الخور بالشوط والمراد هنا الغلط في الفتوى والقضاء ومضى في كتاب العقل في رابع باب النهي عن القول بغير علم وهو الثاني عشر
ان الرجل لينزع الايتين من القرآن يحرفهما بعيدا بين السماء كنت كما لجبل لا تحركه العواصف وكنت كما قال عليه السلام من الناس
في صحبتك وفات يدك وكنت كما قال عليه السلام ضعيفا في بدنك قويا في امر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله كبيرا في الانس

جليلا عند المؤمنين لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لاحد فيك مطمع ولا لاحد عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوي
غير ضعيف لحقك والقوي العزيز عندك ضعيف ليل حتى تحذه الحق والقريب البعيد عندك في ذلك سواء العواصف جمع
عاصفة الرياح الشديدة وهذا بيان لبيات قدمه في الجهاد ونحو ضمنه قال رسول الله صلى الله عليه واله امرنا بالمعروف والانهد فتح الميم
افعل التفضيل ما خوذ من الامانة مصدر باب حسن وهو هنا الخيانة في احكام الدين وفي سورة الاحزاب انا عرضنا الامانة على السموات
والارض والجبال فابين ان يحملنها في التعليل بحبك بالعطاء بلازمك الرسول في الخلوات لتعلم الاحكام كما مضى بحكاب العقل
في اوايل اختلاف الحديث وهو الثاني والعشرون من قوله عليه السلام وقد كنت ادخل على رسول الله صلى الله عليه واله كل يوم ودخلة
وكل ليلة ودخلة الدخلة بالفتح والضم بيت الداخل اى ما يعد من العلوم والمعارف وانواع الكمالات المختصة بك دون الثانية ونحوهم اللمم
بفتح الميم وسكون الهاء وفتح الميم وكسرها مصدر سمع من باب ضرب وضرب الجمز العنيفة اى لم تزل احدا قط المغمز بفتح الميم وسكون المعجمة
وكسر الميم ومعجمة مصدر سمع من باب ضرب الغمز اشارة بالعين ونحوها للطعن في كلام احد من اهل الجدل المطمع بفتح الميمين
وبهملتين مصدر باب علم اى لم تطمع من احد قط الهوادة بفتح الهاء وبهملة المحاباة والرخصة في الباطل حملة الصغيف الى الحق سيان
بيان نفي الهواده شائك الحق والصدق والرفق وقوله حكم وحتم وامر حلم وحزم ورايك علم وعزم مضيا فعلت وقد بفتح
السبيل وستهل العسير واطفئت النيران واعتدل بك الدين وقوي بك الاسلام والمؤمنون وسبقت سبقا بعيدا وتعبت
من بعدك تعبا شديدا فجللت عن البكاء وعظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك الانام وانا لله وانا اليه راجعون
رضينا عن الله قضاءه وسلمنا امره فوالله لن يصاب المسلمون بمثالك ابدا كذلك المؤمنين بكسر الكاف وحصانة راسيا وعلى الكافرين
غلظة وغيظا فالحق امامه بينته ولا احرسا اجرك ولا اضلنا بعدك الشان بفتح المعجمة وسكون الهمزة وقد تبدل الحظ بدا العادة
الحق ضد الباطل الرفق بكسر الهملة وسكون الهاء اللطف الحكم بالعم مصدر حكم كعلم اذا اتقنه وسفه عن الماء والحتم بفتح الهملة
وسكون الثانية الخاتم وهو القضاء والجابر احكامه واحكام الامر الزمه بفتح واحد الامور ما صدر عنك وواحد الاوامر ضد النهي نظم
اى مبني على الحلم الكبير العقل والاناة الخرز بفتح الهملة وسكون المعجمة مصدر خرز كحسن اذا ضبط الامر واخذ فيه بالثقة رايك بفتح
الهملة وسكون الهمزة وثانيه اى ثبات للتشرين علم اى مبني على العلم الغوص بفتح الهملة وسكون المعجمة الجد في الشيء بهما علك
مبني على ان الغوص لم يستطعوا ما ايلا قليلا بحذف النون وجيم مجهول باب منع او معلومه النبج بالنون والجيم الايضاح والوضوح وهذا
اشارة الى الايات البينات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف عن عن وانها صريحة الدلالة على امامة امير المؤمنين وذريته المعصومين
بالتوسط الغير هملا بالهملة مجهول باب التفعيل اى باحسن التمهيل التقرير السهولة البيان بفتح الهملة وكسر الثانية عبارة عن الكل
العام من مسائل الدين وهذا اشارة الى اية سورة النحل وانبياء فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون والى ان خلفاء الضلالة
واتباعهم صنفوا على انفسهم وغيرهم بغير ما انزل الله هدى عن القيام بامرهم الغت بالهملة والغاء والغير مجهول باب الافعال
النيران بكسر النون وسكون الخامة وبهملة جمع نار عبارة عن شبهات المخالفين او عن حروب المشركين اعتدل بالمهملتين معلوم
باب الافعال اى استقام بك اى بسيفك وبايك سبقت مخالب معلوم باب ضرب بعيدا اى عن سبق سائر السابقين اتعبت
اى بوفاتك جللت الجيم مخالب معلوم باب ضرب اى عظمت عن ان يدارك بمجيئك بالبكاء عظمت مخالب غايته معلوم باب
حسن رزيتك بفتح الهملة وكسر المعجمة وسكون الخامة وهمزة وتقلب خامة وتنداى مصيبتك هدرت بفتح الهملة غايته معلوم
باب ضرب وعلم اى كثرت وهدرت الامام بفتح الهمزة النون الخلق والجن والانس اجمع ساعلى وجه الارض بمثالك مبني على ان

والمأتم كان امير المؤمنين دون من بعده من الائمة كما مضى في ثاني يا در وهو السابع وكون فتاه عمرو بن عبد وبرو الخزين يوم ٣ افضل من عبادة الثقلين الجن والانس المعروف كتابي في الجهاد مع اعداء الدين القته بضم القاف وتشديد النون فعلة الجبل يرى من ساقته جبدة راسيا بالهمالة والالف وكسر الهمالة والخاء المعجمة والنون اي ثابتا غير مضطرب اصلا وهو تمثيل لله درة فارسا اوقعت فتنة وقوله الثابت في شأنه جاز الجوهري قوله فقالوا ان رحمة قريب من المحسنين ولو بقال قريبة لانه اراد بالرحمة الاحسان ولان ما لا يكون تانيثه حقيقيا جاز تذكيره انتهى ويجوز كون ساعد الخاتمة الفاء مدودة الثابت كقاصعاء وناقاء الجحر بالربع تشبيها بالعنة الراسية بوزن الحرب بمعنى على انه مكانه يومئذ كان معلوما للقريب والبعيد لانه عليه السلام كان يكبر كلما قتل شركا صعوت عال فيخبر اليه المؤمنون ويستجيبون به كما في يوم حنين وليلة الهرير بصفين لا حرصا جلحتان ودعا ثبان وسكت القوم حتى انتفى كلامه وبكى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طويلا فلم يجبه احد فقوله القوم اي الحاضرون الساعون لكلامه ذكر اصحاب رسول الله بدل القوم وشعيران بعض اصحابه لم يكن حاضرا حين كلامه الخامس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال كنا نتاوب ارعاء عبد الله بن جذاعة الازدي عند ابي عبد الله عليه السلام قال فقال له عامر جعلت فداك ان الناس يزعمون ان امير المؤمنين دفن بالرحبة قال فاقام اياما ثم دفن قال انه لما مات احتملوه الحسن عليه السلام فاتى به ظهر الكوفة فوجد اثر قبر ماء من النجف يسيرة عن القرى بئر عن الحيرة فدفنه بين ذكوات بيض قال فلما كان بعد ذهبت الى الموضع فتوهمت موضعه فاتيته فاخبرته فقال الى اصبت رحمك الله ثلاث مرات الرحبة بفتح الهمالة وسكون الثانية وموحدة فضاء عند باب سجد الكوفة في اخر احتماله مبني على هامة ودفن في الليل سرا لانبش قبره اعداؤه من خلفاء بني امية واقوام الخوارج الذين قتلوا بنهروان ظهر الكوفة اي خارجها النجف بفتح النون وفتح الجيم ثم فاء ثقيلة لا يعلم لها الماء كالسرداب كان معروفا في ظهر الكوفة بئر بفتح الخاء المعجمة وسكون الهمالة مضروب للغزي بفتح الميم وكسر الهمالة وشد الخاء بناء جيد كان مشهورا في ظهر الكوفة بئر بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء المثناة من تحت ونون مضروب للحيرة وكسر الهمالة وسكون الخاء المعجمة والصور اخرج به من الكوفة وبئر عن الغرى بضاد الغرى في جانب بيضة فيما بين عين الحيرة وضاربت الحيرة في جانب باء الذكوات بفتح المعجمة وفتح الكاف جمع ذكوة بسكون الكاف وبضمها والالف الاججار الصافية تلمع لصفائها البيض كبر الوجوه وسكون الخاء المعجمة جمع بيضاء بفتح الموحدة والمد مؤنث ابيض حينئذ كان المقام العالم عبد مبني على الضم توهمت كلام باب الفعل اي بزيت اصبت مخاطب باب الافعال السادس احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن القسم بن محمد عن عبد الله بن سنان قال اتاني عمر بن يزيد فقال لي اركب فركبت معه فمضينا حتى اتينا نهر بعض الكناسة فاستوجبه فركب معنا ثم مضينا حتى اتينا الغري فانتهينا الى قبر فقال انزل هذا قبر امير المؤمنين عليه السلام فنزلنا من ابن علمت هذا فقال اتيته مع ابي عبد الله عليه السلام حيث كان بالحيرة غير مرة وضرب لنا خيمة فنزل العراز لوا امر باضر جيز في معلور باب التفعيل السابع محمد بن يحيى عن سلمة الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن المغيرة عن عيسى شلقان بفتح المعجمة وسكون اللام وقاف ابن عبد معناه الضارب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول امير المؤمنين عليه السلام اخرجوا في بني مخزوم وان شابا منهم اتاه فقال يا خالي ان لي مالا وقد حزبت علي حزبة شديدة فاحب ان تراه قال بلى قال فاراني قبره قال فخرج ومعه بردة رسول الله صلى الله عليه وآله تزر بها فلما انتهى الى القبر تمثل شعثاء ثم ركضه برجله فخرج من قبره وهو يقول ايمان القرس فقال امير المؤمنين

ازمت وانت رجل من العرب قال اي والله ما احس نسمة فلان وفلان فانطلق السنتا يقال بينه وبينهم مسيرة يوم وهو بضم المعجمة وفتح الراء الاطرق وسكون الثانية اي هو خال ابنتها اي هو خال ابنتي على ما تراه خال الخالة امير المؤمنين كانت زوجة هبيرة بن ابي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم فولدت له جعدة بن هبيرة المخزومي وكان بنو مخزوم وكانا بنو اخته حزن بالهمالة والمعجمة وزن متكلم معلوم باب علم وهذا مبني على الاضاءة ولم يكن من الشيعة ومات قبل الحول البردة بضم الموحدة وسكون الهمالة وهي ما لها للوحدة نوع من الاردية مدورة جيد المرعى شد الشاة المفزعة اولها مثلثة الحزن بكسر الجيم وسكون الهمالة وبعدها اي الحقها بها املكت بها بابه معلوم باب الفعل اي تحرك لكنه بالهمالة وبجيم ساكن معلوم باب ضرب عرجه ورده وقعه والصغير للقبر الزبر بضم الهاء وسكون الهمالة وهمالة اي الجوس الرادبا سالهم فجيهم فلان وفلان اي اتيتهم والعدوي الثامن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن محمد عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما افتض امير المؤمنين عليه السلام قام الحسن بن علي في مسجد الكوفة فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله فقال ايها الناس انه قد قبض في هذه الليلة رجل ما سبقه الاولون ولا يدركه الاخرون ان كان الصاحبه راية رسول الله صلى الله عليه وآله عن يمينه جبرئيل عن يساره ميكائيل لا ينثني حتى يفتح الله له والله ما ترك بيضاء ولا حمراء الا سبعمائة درهم فضلت من عطائه اراد ان يشتري بها خادما لاهله والله لقد قبض في الليلة التي فيها قبض يوشع بن نون والليلة التي عرج فيها عيسى بن مريم والليلة التي نزل فيها القرآن الثامن المشلة والنون والالف معلوم باب الافعال اي كسر الوصف الجميل وتقديره المثلثين سعيد القراءة الاولون اي من كان قبل محمد صلى الله عليه وآله من الانبياء والاوصياء الاخرون اي من يكون بعده من الائمة ان يكسر المسموم وسكون النون مخففة من الثقالة الصاحب بفتح اللام الراية بالهمالة والالف وخاتمة العلم بفتحتين وهو الذي يأخذه بيده الحرب بفتح العين كما لا يثنى المشلة النون والخاتمة معلوم باب الافعال اي لا يعطف بفتح معلوم باب علم مع مرفوع او مضروب فضلت الماء وبهجة معلوم باب نصر غلبه اي زادت وبقيت العطاء بفتح المهملتين والمد بذل المال للفقراء والناس وسائر المستحقين والمصدر مضاف الى الفاعل وكان عليه السلام معطاه من ماله وكذبه اي حاد وماى جاء مرح مجهول بالضاد المعجمة في التعليل بخوانا نزلناه في ليلة القدر كما مضى في شرح اوراد الحادي والاربعين ويجيء تمة بيان هذا في كتاب فضل القرآن في شرح ساده من باب الموادر وهو الرابع عشر وفي كتاب الصيام في شرح اوراد فضل شهر رمضان وهو الثاني وفي مصباحا دعاء ليلة القدر وهو التاسع والسبعون التاسع علي بن محمد رفعه قال ابو عبد الله عليه السلام لما غسل امير المؤمنين عليه السلام نزه واس بجانب البيت اي احفر قبره واحفر حفرة ثم حفر واحفر حفرة ثم حفر واحفر حفرة ثم حفر فكنيفتم قبره وهو بضم القاف وسكون الواو وضم الهمالة مجهولا اي قبر باب المفاعلة وهذا الذي من قبيل التحديث وقراءة شيء من القرآن ليشتبه ذلك فلا يأتي كون اهل بيته اي بيته كهيئتهم باب ضرب اي جعله الملائكة العاشر عبد الله بن جعفر الحميري سعد عبد الله جميعا عن ابراهيم بن هاشم عن اخيه علي بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن جبير الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ولدت فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله ثمان سنين وتوفيت ولها ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعون يوما وذكر هذا الحديث هنا لبيان بقاء فاطمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوما ويستنبط منه ان امير المؤمنين عليه السلام دام شهرا وظلم الناس عليه بعد مضي فاطمة عليها السلام فان الظالمين اقروا بهذا بأنفاق الله تعالى اياهم به لاكمال البهجة عليهم من ذلك ما روى البخاري في صحيحه في نحو عشرة

حيز وكان اعلى من الناس جميعا وفاطمة فلما توفيت استكر على وجوه الناس فالتمس مصالحة من الناس ابو بكر وبايعه ولم يكن بايع تلك الاشهر فارسل الى ابى بكر ائتنا ولا يأتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بى والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد على بن ابى طالب فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا فما زال يكلمه حتى فاضت عينا ابى بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذى بعثه بالحق لصدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الى ان اصل من قرابتى وانى والله ما الوت فى هذه الصدقة عن الخير ولم اتركه صنعت فيها الا صنعته فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال على لموعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شأن على وتخلفه عن بيعته وعذره بالذى اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد على فعظم حق ابى بكر وحدث انه لم يحمله على الذى صنع نفاسة على ابى بكر ولا انكار للذى فضله الله به ولكنا نرى لنا فى الامر نصيبا فاستبد علينا به فوجدنا فى انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا قد اصبت ما رأيت وكنت قريبا من امرك المعروف فكان المسلمون الى على قريبا حين راجع الامر المعروف

الحادى عشر سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن فضال عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا عن ابى عبد الله عليه السلام انه سمعه يقول لما قتل امير المؤمنين عليه السلام اخرجه الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية ورجلان من آل جعفر حتى اذا خرجوا من الكوفة تركوها عن ايمانهم ثم اخذوا فى الجانب حتى مروا بالحاير الغربى فنزلوا وسووا قبره وانصرفوا اخرجه اى من الدار وغيره تركوها للكوفة اى تياسوا صارت الكوفة عن ايمانهم الجملة بفتح الجيم ورشد الموحدة ونون الصحراء اى بالبر وقيل بالبادية لشلا يطلع عليهم المارة فى الليل الباء فيه للتعدية او للمصاحبة الى معنى فى كما يسل فى بجيمكم الى يوم القيمة اى جهارا وقيل اى قهارا والقرى مضارعه وابنيه وبين الحيرة بفتح ثانيها معنى فى خاص الباب الباب الثالث فى ولادة ام كلثوم وفاطمة عليها السلام فى بكاء المصنف عشرة اما مد ثالث الراء بفتح الجيم وشد الموحدة وسكون النون صحراء وقيل بالبادية

فاعل باب الافعال او باب التفعيل اى جريح ذوى فتح وهو صفة لليربوع والربع عطف على كمد المهيج بالخاتمة وجيم اسم فاعل باب التفعيل او الافعال اى مشوش اصاحبه الى وطنه وهو الدار الاخرة سرعان مثلث المهملة وسكون الثانية وفتح النون اسم فعل ماض اى سرع كمن وهو يستعمل خبرا محضا وخبرا فيه معنى التعجب واصله عبارة عن الوتد فرس معلوم باب التفعيل المتكوا اى متعال الفوز بعدك وروى البخارى عنه عليه السلام انه قال انا اول من يخر بين يدى الرحمن للحضومة وستبتلك انبائك مخالفا امتك على هضمها فاحفها السوال واستجرها الحال فكم من عليل معتلج بصدرها لم يجد الى شفية سبيلا ولا مستقرا ويحكم الله وهو خير الحاكمين النظافر المهيجة والفاء وسهلة التعاون والهمزة بفتح الهاء وسكون المهملة مصدر باب ضرب الظلم والاهانة وهو عبارة عن عصب فدك وغصب الآية التى هى ليسبها كما فى سورة الاحزاب واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله وشفى فى شرح اول اثبات الامامة فى الاعقاب وهو الثالث والستون احفها بفتح الحاء المهملة وكسر الفاء امرا من قولهم باب الاجوف يقال احفى السوال اذا كررها وردد السوال بدل استنالا للضمير الفاء للبيان لكونه تفسيرا للتكثير العليل بفتح المهملة وكسر اللام وسكون التحتانية حرقة الجوف المعتلج بالمهملة والجيم اسم فاعل باب الافتعال الثالث والجيم شريح بفتح الوحدة وشد الثالثة اى اظهارها وستقرا بالحاء المهملة باب ضرب اى فى جواب كلما يكنا به عليها سلام مرتفع لانه قال ولا اعلم فان اسرف فالامر سلالة وان اقم فلا من سوء ظن باوعد الله الصابرين واه واها واو العصرين واجمل الاعلة الستر بين الجملتين المقام والبث لنا معكوا ولا عولت اعوال الثكلى على جليل الرزية فبعين الله تدفن لبنك سراويتهضم حقها وتمنع ارثها ولم يتباعد العهد ولم يخلق سناك الذكر الى الله يا رسول الله الشكوى وبنا يا رسول الله احسن العزاء صلى الله عليك وعليها السلام والرضوان سلاما مصدوب مفعول لفعل محذوف مقدر وسلت وفى شرح البارعة السلام عليكما سلام مرتفع لشدة المهملة المكسورة وسهولة التوديع طلبا لديمة نصوب بعد فرفعه لانه قال والالف وكسر اللام وتنوين اسم فاعل من ضرب المرفوعة موقع او الرفع بتقدير لا هو قال والحملة بعد موقع القالى الكارة الشئم بفتح المهملة وكسر الهمزة المولد الملالة بفتح اللام المهملة مصدر باب علم مرفوع او بفتح الهمزة وكسر القاف وسكون اليم الاقامة اللبث سرا والظن عبارة عن ترك ارضا بالقضاء واه بالواو والهاء وفتح الهاء وتنوين كما فى التاكيد تجيب من طيب اجر الصابرين فاصبر واها وقد ترك تنوينه كلمة يتعجب من طيب شئ وكلمة تلفت اتى اين بفتح الهمزة وسكون الخاتمة اهل التفضيل اين العنم المركب اى اندعا اين من كل بين من بعد الحق كما فى اية سورة العصر وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر اجمل اى اندجا لا من كل جميل بعد الحق علة الستر اين عبارة عن ظلم الغاصبين حيث اضفوا الى الخاصة امير المؤمنين عليه السلام بالكوفة القائم بضم اليم مصدر سيمى اى الاقامة فى المدينة الزيارة اللبث بوحدة وشلثة بالفتح والضم وبفتحتين مصدر باب علم المكث اتما بكسر الاداى لازما معكوفا من عكفه كنصره وضربه اذا رعاه الاموال مدا لصوت البكاء الشكلى بفتح الشين وسكون الكاف والعاء الامامات ولدها الرزية بفتح المهملة وكسر الجيم وسكون الخاتمة وهم وقد تقلب ياء وشد المعيبة الفاء بيان باعث ترك الاعوال بعين الله بكسر الموحدة وفتح المهملة وسكون الخاتمة اى مع رؤيته وشهوده بخيانة سوء صاله والتضع على عمى متقضى المهملة غايته يجول اى ضرب والستر لابنك اى يغصب حقها مفعولان وكذا ارثها العهد بفتح الوصية بالولاية لامير المؤمنين عليه السلام وبخلق بالجيم والقاف غاب مهملة باب ضرب علم وحسن اى لم يرم بالبلا الذكرى القرآن الشامل على الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن والاثرة لسبل الاهمل الذكر اى اتباع الاهم الشكى بضم اليم والف مصدر سيمى اى الشكوى فى البينة الغراء بفتح المهملة والمد الظهر

الرابع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت لابى عبد الله عليه السلام من غسل فاطمة عليها السلام قال اما انا سمعنا امنا عليها السلام وكانت اعلمنا وافقنا واسرعنا من قولها لكانك صفقت بها احدنا فقالت اى والله فكان ذلك جعلت فداك قال فقالت اى والله حقيقة فانها صادقة ولم تكن مسلما الا صدقوا ساعات ان يريد عليها السلام يا عيسى كالى للتنبيه استعطفت تكلم صفقت بكسر المعجمة وسكون القاف وحا اى صرت فى ضيق لا تشفق اى ابو جعفر ضرب نون الثانى صدقة بتاء اى معصومة الخامس محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفى عن ابى جعفر ابى عبد الله عليهما السلام قالا ان فاطمة عليها السلام لما ان كان من امرهم ما كان اخذت بناتا بيت عمها فجذبنه اليها قالت اما والله يا ابن الخطاب لاولا انى اكره ان يصيب الصبية من الاذى لم لعلمت انى ساقتم على الله ثم اجد اسرع الاجابة ان فى قدر كان فتح الهمزة وسكون النون زائدة التاكيد بعد الجر اى بها بدر خلها عليهم ليرهم ضعفانه ما كان عبارة عن دخولهم واراد فاطمة بابى بكر فقام اى راجع على الوجه الذى اخذت من قبل قطع الامير المضر وبحتمل غير هذا التاويل بفتح الثاء وكسر الجيم الخاتمة زوجة وجمع ثليب وهو ما عند الحاجز من التراب وهو اعم كما تعين بخيط الخيام اما بفتح الخاء المعجمة وتخفيف اليم التى فيه من الاذى عبارة عن بايع ابا بكر جبرا او عن الاهمال او نحوهم لعلم بفتح اللام الاولى وكسر الثانية بخاطب السبن للتاكيد اقسم متكلم عبارة باب الاهمال اى سال الله عن ابى ابو يحيى السادس وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن ابى جعفر عليه السلام قال لما ولدت فاطمة عليها السلام اوحى الله الى ملك ان انطق بها لسان محمد صلى الله عليه واله فسماها فاطمة ثم قال انى قد فطمت بالعلم وفطمتك من الطمث ثم قال ابو جعفر عليه السلام والله لقد فطمها الله بالعلم وعن الطمث فى الثانى احوحى الله الى ملك بذكر التوجيه وهو الامر بتشديد لسان محمد لانه قوله فانطق علية فان الهمزة ابدلت الفا فى غير المضارع الصدر احوحى والملك لسان مضروب فيها فاطمة سمى عدا ان القطع كالضرب القطع ثم لما زوجان نزول القرآن بعد ولادة فاطمة بخمس سنين غيرة قال فطمناك بكر الكاف تكلم معلوم باب التفعيل اى جعلناك فاطمة اى عيارا بفصل بين دعوى المحق والمبطل فى امر الامامة وهذا اشارة الى تفسير سورة الاحزاب فى اولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله كما مضى فى شرح اول اثبات الامامة وذلك الان من شرط الامامة العلم بجميع ما يحتاج اليه الرعية فى الاعقاب وهو الثالث والستون بالعلم لدفع توهم ان كما قلتم يجوز دعوى الامامة وذلك لان من شرط الامامة العلم بجميع ما يحتاج اليه الرعية بدون اتباع طور سلما وبهذا اسند بطل ما ذهب اليه الزيدية والفطحية واما ابهم من القائلين بالاجتهاد الخطى وفطمناك من باب التفعيل اللطف بفتح المهملة وسكون اليم وشلثة الذراى المعصية اى لا يكون الامام من المنزهين اليك الامن ذهب الله عنه الرجس وطهره تطهيرا فكان معصوما من كل معصية كبيرة وصغيرة وعظيمها وسلوم باب التفعيل فى الثانى اى فى يوم اشهدهم على انفسهم الست بربكم كما فى الاعراف وهذا اشارة الى تفسير فى كتاب الله من اثنى سورة الاحزاب السابع وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن عمر بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال قال النبى صلى الله عليه واله لفاطمة زوجها فاخرجى ذلك الصحيفة فناولته صحيفة فيها شريد وعراق يعزيانا كل النبى صلى الله عليه واله وعلى فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ثلثة عشر وما شاء الله امرأتين رات الحسين معه شخوصا فقالت من اين لك هذا قال انا كلما مذ ايام فاتت امرأتين فاطمة فقالت يا فاطمة اذا كان عند فاطمة شئ فاما هو لفاطمة وولدها واذا كان عند فاطمة شئ فليس لام ابين منه شئ فاخرجت طعاما وكانت منذ ايام ابين وقد

ذاك ابنا

الصحيفة فقال لها النبي عليه السلام اما لو انك اطعمتها لاكلت منها الى ان تقوم الساعة فرواه ابو جعفر عليه السلام
والصحيفة عندنا يخرج بها قائمنا عليه السلام في زمانه فاخرج عنى على ان ذلك كائن في مخزن الصحيفة بفتح الميمة وسكون الخاء
زاء قصعة تشبع خمسة الرتيد بفتح المثناة وكسر الميمة وسكون الخاء وبميمة الخبز المثرود في مايع العراق بكسر الميمة وتخفيف
الثانية وقاف وجميع عرق بالفتح وهو العظم عليه بقية بلحم بالباء وبميمة غاب معاريا بضاد معجمة وعلى والصغير الرتيد ابن جبارة النبي وخاصة
صلى الله عليه وآله ورثيها من ابيه واعتقها وابن بن عبيد واسامة بن زيد اباها جاء معنى خالية نقدت بالنون والفاء وبميمة معلوم
باب علم اي فهمت والصحيفة اي الصفرت يخرج معاوية بالياء المثناة التحتية والصغير للصحيفة مع شار اكان فيها الثامن الحسين
محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن علي عن علي بن حمزة قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول اتيا رسول الله صلى الله عليه وآله
جاء اسراة وحل عليه بمائة وعشرون درهما فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ابيعني جريال ادراك في شراء هذا الصرة فقال
الملك استبعد بها محمد يعني الله عز وجل ان ازوج النور من النور قال من من قال فاطمة من علي قال فاطمة من علي قال فاين الملك قال ابين يديه
محمد رسول الله على وصيته فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اسند كرت هذا بين يديك قال من قبل ان يخلق الله ادم باثنين
وعشرين الف عام ليظهر للحاضر السعيد وجه الملك وعده السبعين التاسع علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن
احمد بن محمد بن ابي نصر قال سالت الرضا عليه السلام عن قبر فاطمة عليها السلام فقال دفنت في بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد
صارت في المسجد غيره عبارة عن الذي مكملة للعدة الرواية عن سهل بن زياد وهم محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن ومحمد بن عقيل
الكليني فيها صحيحا عبارة عن الذي بنت امير المؤمنين دكان منفصلا البيت الذي دفن فيه النبي صلى الله عليه وآله وفي جانب القبلة
دير الفضة اراد بنو امية اشارة الى توسيع عمر بن عبد العزيز المسجد في زمن خلافة الوليد بن عبد الملك بامره في جانب مشرق المسجد
حتى ضمن البيت الذي دفن فيه النبي صلى الله عليه وآله واخرج ستة قبور الصالحين وراء الجدار عليهم ما كانوا عليهم ما ذكره السيوطي
من المحالفين في كتاب خلاصة الوفاء باخبار دار المصطفى واليه اشار الحافظ الشاعر حفي بحمد الله بلدة كان حفظ شانها
براد حفظ اولي سطوي بوشته كجوزا بشوخ خورشيد مانيت مكن بادشاه شاخ زبانيت
جمعا فاذا في هذا المكان جمر ست وامات عجاب ابن بحر كمتن روايت بريد بالخط المجمل الجدار المحدث في زمن بني امية وبالحرز الثامن
سقفها شبه مايذي المجدد بن وهو بصورة الطيلسان المقاربين بطن احدهما الى ظهر الاخر من الكواكب ويريد بالمصراع الساد بين
انا امرنا بتلك البقعة الا قبر رسول الله وقبر بضعته فاطمة صلى الله عليهما العاشر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء
عن الجزري عن برد بن طبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لولا ان الله تبارك وتعالى جعل ارزاق المؤمنين عليه السلم
لعاطفة ساكان لها كفر على وجه الارض من ادم الى ان تقوم الساعة الا لقليل والظرف فت كفواي مولد من ادم الفاء التفريع سن في فن
بفتح الميم وسكون الزاي للاستهزاء التحتيري وهو معنى جبرة والصغير لادم وهذا مبني على ان ابن على وجه الارض افضل من ابن على
ان قلت هل على وجه الارض من ليس من ادم وبنائي من ادم امرأة من ادم كما هو ظاهر قلت من دونه قلت نعم كما هو محتمل في اية يرثه
الا ابوان لم يطمث من انس قبلهم ولا جان وفي فضل الفاء المهملة من باب الفوز من القاموس الحوا الكمر حي من الحبن سمي الكلاب
السود البهم او سفلة الجن وضعفاؤهم او كلابهم بين الجن والانس تشبيه وبحي في كتاب العقيقة في الثاني من باب من تكره
معاملته وعداوته وهو التاسع والخمسون الاكمر حي من اجيال الجن كشف الله عنهم الغطاء فلا تخافوهم الباب الرابع عشر والاربعون
مولد الحسن بن علي عليهما السلام فيه كلام المصنف وستة احاديث ولد الحسن بن علي عليه السلام في شهر رمضان في سنة

بدر سنة اثنتين بعد الهجرة وروى انه ولد في سنة ثلث وروى عليه السلام في شهر صفر في اخر من سنة اربع واربعين وقيل
وهو ابن سبع واربعين سنة واشهر واياه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله الرواية حكاية لما يجي في اثناء باب المحتضر
انا لا نافاة بين تاريخي الولادة ولا بين تاريخي الوفاة لان كلا منهما مبني على اصطلاح في مبدا التاريخ الجري غير الاصطلاح الذي
عليه بناء الاخر وتفصيله ان فيه ثلثة اصطلاحات الاول ان يكون مبدؤه ربيع الاول فان الهجرة انما كانت فيه وكان مورفا
بين الصحابة الوسيطين وبناء كلام المصنف على هذا الثاني ان يكون مبدؤه شهر رمضان السابق على ربيع الاول الذي
وقعت الهجرة فيه لانه اول السنة الشرعية بناء على ما يجي في كتاب الصيام في اوائل باب فضل شهر رمضان وهو الثاني وفي
الثالث ما يقال في مستقبل شهر رمضان وهو الخامس والرواية مبنية على هذا الثالث ما اخترعه عمر وهو ان مبداء المحرم
السابق سواء قلنا بزعمه اهل الجاهلية وهذا ساقطوان اشتهر بين العوام الى الان قال ابن الجوزي في التاريخ ذكر مبدا التاريخ
كيف كان روى ابو بكر بن ابي خيثمة عن الشعبي والزهري قالا لما اهبط ادم من الجنة واشرف لذا تاريخ بنوء من هو ادم وكان
ذلك التاريخ حتى بعث الله نوحا فاخر اصبعث نوح حتى كان الغرق وكان التاريخ من الطوفان الى ان ابراهيم فلما كثر ولد اسمعيل
افترقوا فاتخ بنو اسحق من ابراهيم الى ان بعث يوسف ومن بعث موسى الى ان بعث عيسى ومن بعث موسى الى ان ملك سليمان
ومن ملك سليمان الى ان بعث عيسى ومن بعث عيسى الى ان بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخ بنو اسمعيل من بناء
ابراهيم الى بناء البيت ومن بناء البيت حتى تفرقت معد وكانت للعرب ايام واعلام بعد ومنها تاريخ اخر من موت معد
كعب بن لوي الى الفيل وكان التاريخ من الفيل حتى اتخ عمر بن الخطاب من الهجرة واما اتخ عمر بعد سبع عشرة سنة
من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الشعبي كتب ابو موسى الى عمر انه ياتينا من قبلك كتب ليس لها تاريخ
فاتخ فاستشار عمر في ذلك فقال بعضهم اتخ لبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم لوفاته وقال عمر بل نوخ لمهاجر
رسول الله فان مهاجره فرق بين الحق والباطل فاتخ لذلك وقال سعيد بن المسيب كان التاريخ منشورة على قال الدارقطني واختلفوا ايا
شهر يبدؤن فقال عثمان اخر الحرم اول السنة انتهى شم قال لكم عجرة صلى الله عليه وسلم الى المدينة الى ان قال وكان التاريخ
من شهر ربيع الاول الا انهم رددوه الى المحرم لانه اول السنة انتهى مراده بكون المحرم اول السنة انه اول الشهور الاربعة الحرم المذكورة في
اية سورة التوبة ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض وهو اطلاق على ما ذكرا اشهر عبارة
عن جملة اشهر الاول محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله
سنان عمن سمع ابا جعفر عليه السلام يقول لما حضرت الحسن عليه السلم الوفاة بكى فقيل له يا ابن رسول الله ما يبكيك وما كان من رسول
الله الذي كان به وقد قال فيك ما قال وقد حجت عشرين حجة ماشيا وقد قاسمت مالك ثلث مرات حتى النعل بالنعل والقا
الكبكب الحصى بين اصول المطلع وفراق الاحبة بكى تقديرا لاستهام التعجبي الوارد المحال من المنبئة ما قال العبارة عن الفضائل
الكثيرة فاسمتاي اصفت النعل بضرب بتقدير اعطيت الباء للمقابلة الحول بالفتح الحوض المطلع بضم الميم وشد اللام المفتوحة
المستقبلة اثيهما من تاء الامتقال وفتح اللام ومهملة المعلوم يقال اطلعته اذا علوت لاعلاه عبارة عن واقعة كربلا من عصبة الحسين
واخوته واهل بيته واصحابه وفي الحديث من بكى على الحسين وتا كى وجبت له الجنة وهم المراد بالاحبة ويمكن كون المطلع عبارة
عن جميع عوالم الحق الى ظهور القائم عليه السلم الثاني سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر عن ابراهيم بن مهزيار
عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن سكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض

الحسن بن علي عليهما السلام وهو ابن سبع وازبعين سنة في عام خمسين سنة عاش بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اربعين سنة

الثالث عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال ان جعدة بنت الاشعث بن قيس الكندي سم الحسن بن علي وسمت سولاة اما سولانة فماتت الشة واما الحسن فاستمسك في مطبه فراقفض فمات جعدة بفتح الجيم وسكون العين المهملة وهملة كانت زوجة الحسن بن علي عليهما السلام الاشعث بفتح الهمزة وسكون الجيمة وفتح العين المهملة وشلثة كان زوج اخت ابي بكر بن ابي قحافة وابنا محمد وعبد الرحمن كانا من قتلة الحسين بن علي عليهما السلام الكندي بكسر الكاف وسكون النون وهملة نسبة الى كندة قبيلة من عنبر الجوف من اليمن لانه كندا اذا اعانه الغة اي كمر ولحن باخر الاستدراك بالهملة معلوم باب الاستفعال اي اجتمد والعنبر السم انقفن بالنون والفاء ومعجمة معلوم باب الافتعال اي تفرق بعض احشائه فاسرع نفض الثوب حركه لينفض السابع محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن القاسم الهندي عن اسمعيل بن مهران عن الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن بن علي عليهما السلام في بعض غزواته ومعه رجل من ولد الزبير كان يتولانا مستقرا فنزلوا في منهل من تلك المناهل تحت نخلة يابسة فدب بين العطش فقرش للحسن عليه السلام تحت نخلة وقرش للزبيري بحذائه تحت نخلة اخرى فقال الزبيري ورفع راسه لوكان في هذه النخلة رطب لاكلنا منه فقال الحسن وانا لنشتهي الرطب فقال الزبيري نعم قال فرفع يده الى السماء وذعا بكلام لم يفهم فاخضرت النخلة ثم صارت الى حالها فاورقت وحملت رطبا فاكل الجمال الذي اكثر منه ثم قال والله ما اكلنا من هذا الرطب لجمر ولكن دعوة ابن نبي مستجابة قال فصعدوا الى النخلة فنظروا ما كان بينها فكفاهم العين مهملة وفتح الميم وهملة جمع عمرة بالضم غير ابامنه للحسن عليه السلام المنهل بفتح الميم وسكون النون وفتح الهاء منزل الساقين فيه الماء حملة زرع حالية مقيدة وذات بكسر المعجمة مقيد بالاستقبال ثم بجمر اباب علم والصغير للكلام او معلوم والصغير للزبيري على الذي كان لها قبل الاخضرار بحمر بكسر المهملة وسكون الثانية ومهملة خبر مبتدا محذوف مقيد باحد عشر اي جاءوا بثمار غارق العادة وليس بخارق بهل حتى الماخذ مع وجود صاحبه ومعجز الانبياء من قبيل واحد لذا يكفي صاحبه فان كان بدون هذا الدعوى ليفهم شعوذة ان لم يرا غير ساعد ان اشتد مظلم وبالك تقدير حرفي لذا الويل الملاك مجرورا بالمهملتين معلوم باب ضرب اي قطعوا الخامس احمد بن محمد وعدة بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسن بن علي عليهما السلام قال ان الله تعالى مدينتين احديهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سوران من حديد وعلى كل واحد منهما الف الف مصراع ومنهما سبعون الف الف لغة تتكلم كل لغة بخلاف صاحبتها وما اعرف جميع اللغات ومافيهما وعليهما ناهجة غير حرجت وعمر الحسين اخي مدينتين اي ربعين من معمورة الارض هما منصفاها الشرقي والغربي بيان ذلك ان معمورة الارض اربعة ارباع اثنان بالمشرق احدهما شمالي والاخر جنوبي واثنان بالمغرب احدهما شمالي والاخر جنوبي والله تعالى رب المشرقين ورب المغربين كما في اية سورة الرحمن السور بضم المهملة وفتح الواو وسكون الهاء وهملة جمع سورة بالضم العلامات المميزة بين مجاورين وهي المراد بقوله وبينهما من البيان والابناء او التخصيص الجديد بفتح الجيم وكسر المهملة وسكون الخاءمعجمة وجيم الارض ويظهر بهذا ان على كل واحد من عليهما السلام مدينتين بمعنى ان ما بالمشرق وما بالمغرب قطعة مستقيلة من جملة ربعه الارض مشتملة على عالمات مميزة بعدها المتربصون المذكورون في احاديث اسمائهم الذين ذكرناهم وصلى في كل منهم الائمة والسبيل يومئذ مقيم وهو الثامن والعشرون تذكير واحد صاحبها مبني على جواز تذكير المؤنث الغير الحقيقي كما ذكره الجوهري

فان رحمه الله قريب المراج كبير الميم ورملات من مضيع المبالغة من صرع كمعد اذا طرحه وهو عبارة عن القوي المارد من الشياطين الموسوس بن في صدور الناس يطرحهم في جهنم ويظهر بما ذكرنا ان على الحتمين مصراع معنى الساعد فيهما الجمع المدينتين كل لغة اي كل اهل لغة بخلاف لبيان انه الانسانية بين لغتيهما وانا اعرف نبني على انا نقرا ان كلها الا الائمة عليهم السلام واتهم جاءوا على كلهم وهو الحاسر والثلثون وهو مختار في اية سورة الكهف ما اشهدتهم خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا ما الاولى والثانية مرصولة والثالثة بمعنى ابن من ولد الحسين في حكمه السادس الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن محمد بن علي بن النعمان عن مسمع عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما خرج الحسين بن علي عليهما السلام الى مكة سنة ساشبا فوزمت فدعاه فقال له يعز علي ما اراك صنعت هذا الوزم وقال كلا ولكنا اتينا هذا المنزل فاحببنا ان يستبنك اسود ومعه دهن فاشترينه ولا نامكه فقال له هو لك يا بن رسول الله وانت احق به منا فاشتراه باحد بيع هذا الدواء فقال بالجلبة اما لك دورنا المنزل فما رايناه الا ظاهرا الاسود فقال الحسن عليه السلام لمولاه وذلك الرجل خذ ثمنه الدهن واعطه الثمن فقال الاسود اعلم لما اردت هذا الدهن فقال الحسن بن علي فقال انظلق فجاليه فانظلق فاوصله اليه فقال له يا ابا محمد والي لم اعلم انك تحتاج الى هذا ونوى ذلك ولست احتمله ثمنا انما هو لك ولكن اردت ان ابر قسمي ذكرا سوء بحكم اهل البيت فاني حلفت اهلي تحفض فقال انظلق الى منزلك فقد وهبت لك ذكر سوء وهو من شبينا ورث بالهملة غايته معلوم باب ورث ما ايفة فقد ما معلوم باب علم ودنك اسم فعل امر معنى اترك الرجل مضروب روي عن علي عليه السلام باب منع اي تعلم ذلك اي حملي على جاحد ومحفض المحتجين غايته معلوم باب علم ومنع اي مجحمها اي مزجج للولادة التاسع عشر والمائة مولد الحسين بن علي عليهما السلام فيه كلام المصنف وعشرة احاديث ولد عليه السلام في سنة ثلث وقيض عليه السلام في شهر المحرم من سنة احدى وستين من الهجرة ولد سبع وخمسون سنة واشهر قتله عبيد بن الله زياد لعنه الله في خلافة يزيد بن معوية لعنه الله وهو على الكوفة وكان على الخيل التي حاصرته وقتلته عمر بن سعد لعنه الله بكربلاء بموضع يقال له نينوى من الحرم واتته فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله هذان الناربجان جمعان على الاصطراح الاول في سبايا التاريخ الهجري المذكور في شرح كلام المصنف في الباب السابق وليد ذكر شهر ولادته ومقتضى الجمع بين كون ولادة الحسن في شهر رمضان كما مر وبين ما يجئ في ثاني الباب ولادة الحسين عليه السلام في ربيع الاول او ربيع الاخر وقال المفيد في المقنعة ولد بالمدينة الحرة في ربيع الاول سنة ثلث من الهجرة اثنتي واشهر اثنتا عشرة شهرا وبضعة عشر يوما منه وهو ابيض بقربا منه وهو ابيض بقربا منه وهو ابيض بقربا

بالحسين عليه السلام جاء جبرئيل عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان فاطمة ستلد غلاما تقتله امتك من بعدك فلما حملت فاطمة بالحسين كرهت حمله وحين وضعته ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لم ترض الدنيا مرتين فلما ان ذكرهما كرهته لما علمت انه سيقتل قال وفيه نزلت هذه الآية ووصينا الانسان بوالديه حسنا الآية حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا حملت في الاول معلوم وارضعته في الثاني مجهول بالتفصيل اي عدت حملا لاجل ما اخبار رسول الله صلى الله عليه وآله جبرئيل الحكاية بعينها عن الحسين عليه السلم نزلت بمكة في سورة الاحقاف وهذا مبني على انه اراد بالانسان الجنس او الاستغراق لم يناسب تتمة الآية فان المحتمل ان وصينا الانسان معنى جعلنا من اوصيا المسيح الباء السببية مواضعا الباء في اية سورة الاحزاب واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله كما سيجي شرح اولي باب ثبات الامامة في الاعقاب وهو الرابع والستون والمراد بولاية امير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام ولايتهما كما يجي في كتاب النكاح في ثاني باب المتعة وفيه ذكر زواج النبي صلى الله عليه وآله وهو السابع والستون من تقدير هما رسول الله وامير المؤمنين لان فاطمة بضعة منه صلى الله عليه وآله الحسنة بضم المهملة وسكون الثانية او بفتحتين بمعنى الاحسان قرأ اهل الكوفة احسانا والباقون حسنا وروى عن علي عليه السلام وابي عبد الرحمن السلمي حسنا بفتح الحاء والسين انتهى وهو منصوب بالاغراء وبتقدير القول اي قائلين احسانا في ايمانك حملته امه كرها في ايمان حضرت ذلك الانسان ليعلم ان الحسين عليه السلام الكره بالضم مصدر بمعنى علم الاباء والمصدر هنا قرئ بالفتح والضم حملا اي مدة حمله ومدة رضاعه ثلثون شهرا سنة للحمل والباقي للارضاع الرابع محمد بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن محمد بن عمر ان رفعه من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل عليه السلام نزل على محمد صلى الله عليه وآله فقال له ان الله يبشرك بمولود يولد من فاطمة تقتله امتك من بعدك فقال يا جبرئيل وعلي من بعدي عليه السلام لحاجة لي في مولود يولد من فاطمة تقتله امتي من بعدي فخرج جبرئيل فاشم هبط عليه السلام فقال له مثل ذلك فقال يا جبرئيل وعلي من بعدي عليه السلام لحاجة لي في مولود يولد من فاطمة تقتله امتي من بعدي فخرج الى السماء ثم هبط عليه السلام فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويبشرك بانه جاعل في ذريته الامامة والولاية والوصية فقال قد رضيت بشرك الموحدة والجيم وسماه غائب معلوم وباب الشغيل ابواب الاعمال وابواب ضروب غيب محجوبك وباعث سرور اي صفي السلام في الاربعين من مولد النبي صلى الله عليه وآله والمراد هنا التسليم للقضاء والاباء بالقدر في هذا التبشير لاجابة الحبر بالتبشير بل الستكاتون وعن سر التبشير مع تحتم تلك بالقاف والمهملة وهو عالم معلوم باب الاعمال رضيت اي فمت سر التبشير والحسن فلي شم ارسل الى فاطمة ان الله يبشرني بمولود يولد لك فتقتله امتي من بعدي فارسلت اليه ان لا حاجة لي في مولود يقتله امتك من بعدك فارسل الي ان الله قد جعل في ذريته الامامة والولاية والوصية فارسلت اليه اني قد رضيت فحملته كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي فلولا انه قال اصلح لي في ذريتي لكانت ذريته كلهم ائمة ان في الاول الثالث بفتح الهمز وسكون الزاي المكررة بالقاف كما يجي مفسرة للمضمر الارسال معنى القول او اشد الزاي المعجمة مرفوع او منصوبان في الثاني بسكون الزاي معبرة الى بفتح الهمز فحملته كرها فاتيا بالمعنى من سورة الاحقاف واشد اي قوته وكمال ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله في فضله وهو مقارن لوفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وبلغ اربعين سنة اي بعد بلوغ اشده وكان بلوغ الاربعين حين وفاة الحسن عليه السلام وصيرورته اماما الامر كان بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله مع ابيه ثلثين سنة فقرنا مع اخيه عشرين سنة

تقرنا بالاربع الامهات فلا اشارة الى انه قال اصلح لي في ذريتي دون ذكري لاحتمال ذريته في الاثنتين ولم يرضع الحسين من فاطمة عليها السلام ولا من غيرها كان يوتى به النبي صلى الله عليه وآله فيضع ابهامه في فيه فيمص منها ما يكفيه اليومين والثلاث فنبت لحم الحسين من لحم رسول الله صلى الله عليه وآله ودمه وبورك لسبعة اشر الاصهبين من عرب عليه السلام والحسين بن علي عليه السلام لم يرضع غالب معلوم باب علم وضروب مجهول باب الاعمال يولد بحجل باب الحجل وضرب ثبت على ان المراد باليومين الثلثين سنة اخرى مع البقاء في الدنيا فاروى ابن بابويه في كمال الدين وتمام النعمة في باب من شاهد القائم عليه السلام وكلهم روى واه الطبرسي في كتاب الاحتجاج في الفصل السابع عشر من قوله وكان حمل يحيى ستة اشهر وحمل الحسين عليه السلام كذلك الا اعتماد عليه الخامس وفي رواية اخرى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله كان يوتى بالحسين فيلفه لسانه فيمصه فيجري من بوله رضيع من انثى الحسين ثاني الفاعلاوا بانا في امر الاختلاف الرقمين السادس علي بن محمد رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم قال لحسين عليه السلام فقال لابيه ما لي اسقم فقال لابيه ما لي اسقم لاجل الحسين عليه السلام الاية في سورة فصلت ابراهيم من سورة الصافات النظرة احدى يجي كان معنى الفكر والتامل النجوم جمع نجم بالفتح ليستعلم ما يعلم الاولون الهول الذي لبس فيه من الحوادث نحو محمد ابراهيم وموسى الثاني الموقتات اوقات معلومة سنة بعد الاباء كالكتب السماوية الثانية على جميع من فيها الاسلم الاكبر الباقي على كل من صاحب شريعة عليحدة كما مضى في شرح الثاني والثالث من باب الاشارة والنص على امير المؤمنين عليه السلام وهو الخامس والستون الثالث الكواكب النجوم لانها كما في كتاب المرصعة في الجزء الحادي والعشرين من تجربة الاربعين من قوله عليه السلام اصحابي اذا اجلها رجما ووقع عليه عرف القصيلة الوسط الاجتهاد عدد ما عن يمينها وعدد ما عن يسارها وعدد ما امامها وعدد ما امامها حتى لا يخفى عليه من قصب الاجنحة واحدة التم العلم الرمز وهو قد يكون بعيدا وقريبا يكون بعيدا صاحب بعمليتين وموصولا معلوم باب ضرب الحجل الحسين يمكن ان يكون من تتمة ما قال ابو هريرة لسم ورد في القرآن افتقاره او الذي نواعده ثلثين ليلة حتى قال من اشار الى ذلك السابع احمد بن محمد عن محمد بن الحسن بن محمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن محمد بن حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلم لما كان من امر الحسين ما كان فجعت الملائكة الى الله بالبكاء وقالت يفعل هذا بالحسين صفيك وابن صفيك قال فاقام قائما لهم ظل القائم عليه السلام فقال له بهذا انتقم لهذا فجعت البجعة وشد الجيم معلوم باب ضرب اي صاحت وجزعت بفعل مجهول باب منع بتقدير الاستتار المحجبي ظل القائم اي سورة الحاكية لاحوال الكواكب في ثامن باب فيه نعت وجوامع من الرواية في الولاية وهو التاسع والمائة من قوله ثم في الظلال الثامن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل الضفير علي الحسين بن علي حتى كان بين العالم الاثر ثم خير الضفير لقاء الله فاختار لقاء الله مضى في ثامن باب ابانا الائمة عليهم السلام بعلمون متى يموتون والهم لا يموتون الا باختيار منهم وهو السابع والاربعون التاسع الحسين بن محمد احمد قال حدثني ابو كريب وابو سعيد الاشج قال حدثنا عبيد الله بن ادريس عن ابيه ادريس بن عبد الله الاودي قال لما قتل الحسين عليه السلام اراد القوم ان يولوه الجبل قالت ضعنه ارنب باسيد قال سيفنه ذكره في البحر فخرج الى جزيرة فاذا هو اسد فقال يا بني الحارث اما ترى رسول الله صلى الله عليه وآله فيهم بين يديه حتى وقفه على الطريق والاسد راصد ناحية فدعى اصحابه واعلمهم ما صاروا فيه فقالت له بنو الحارث فرفع راسه ثم قال لهم ري ما يريدون ان يفعل عند ابي عبد الله الحسين عليه السلم يريدون ان يولوا الجبل ظهره قال فمضى حتى

وضع يده على جيد الحسين عليه السلام فاضطرب الحبل فلما نظر اليه قال لهم عمر بن سعد لا تفعلوا فتنة لا تشيروها فاضطربوا
فاضطربوا منه فالثاني الكلام سهلا او للاجزاء وفتح الهمز وسكون الواو وهملة اسم رجل وكون الراي بدلا من الواو كما في جاول
الصاد وعليه السلام ابو حي باليمن ومن اولاده الانصار كلهم يرضاه بالواو والهملة وهو معلوم وباب الامثال الحبل بفتح المهملة
وسكون الخاتمة بمعنى الامر اي امر اولا واحدا فاولا فصفة بكسر الهاء وشد الجيم جارية فاطمة عليها السلام زينب بنت
فاطمة سعيدة بفتح المهملة وكسر الهاء وسكون الخاتمة وفوقاني اكتب مملوك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وامه سيرين
اوروما وان اوراح كرجوا باب ضرب به ناقته الفاعل اي جرى بفتح الجيم وكسر الجيم وسكون الخاتمة وهملة اي اوضاطا بها
الماء العاطفة غير ثانية وطاء مهملة بين الف الجار ابو الحارث كنية الاسد امهمه وزيد الصوت في الصدر وقفه معلوم وباب الفعيل اي طلبه
والاسد هي اسد اخر غير المذكور سابقا الحيل اي الفرسان لا تثيروها بالمثلثة والخاتمة وهملة نهي باب الامثال الحاشية علي بن
محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن احمد عن الحسن بن علي عن يونس عن مصقلة الحجان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لما قتل الحسين عليه السلام اقامت امرأة الكلبية عليه ماتما وكبت وبكين النساء والحزن حتى حضن وهو عن وقوت
فبنا هي كذلك اذ مرت جارية من حواريها تسكب وضوءها لسيدتها فعدتها فقالت لها ما لك اثرت من بيتا السيل وهو عيد
قالت اولما اصابني الجهد شربت شربة سويق قال فاوريت الطعام والاسوة فاكلت وشربت والطمث وسقت وقالت انما
زيد بذلك الان تقوى على البكاء على الحسين عليه السلام الماتم بفتح اليم وسكون الهمز وفتح الشاة مصدر سمي او اسم مكان من
ابر ضرب مجتمع النساء لصيبة النساء عطف بيان معنى بكين الحذر بفتحتين جمع حاذر من الحواري ما استعانه الجهد بفتح الجيم وسكون
الهاء الشقة السرون كابريق وفي الخطه الفتيا بفتحها قال واهدى الى الكلبية جوا التستعين بها على ماتم الحسين عليه السلام
فلما رات الجوان قالت ما هذا قالوا هدية اهدتها فلان التستعين بها على ماتم الحسين عليه السلام فقالت لساقي مرمرة اضع
بها ثم اوت بهن فاخرجن من الدار فلما اخرجن من الدار رجعن الى الحمى كما مارين بين الماء والارض ولم يرجعن بعد خروجهن
من الدار اثر اهدى معلوم وباب الافعال الى الصغير لابن الحنفية وهو صحيح بالعلم الخاطبي وفي نوع ذم له وقد مضى بابه كذلك
ذمه في خاص باب يفصل بين دعوى الحق والمبطل في امر الامانة وهو الحادي والثمانون الحزن بضم المهملة وفتح الهمز وقد تقلب
واوا وهو جمع حزونة بالضم وهي ما غلظ من الحسب العطار التستعين في الاول غائبة وفي الثاني متكلم مع الغير العزيز بالضم وبضمتين معلم
الولية وهذا الكلام ذم لابن الحنفية بان علامة شيعة الثمانية ليحسن بالهملة وشد الثانية تعاسيب مجرور باب الامثال اي عرية
حسن بكسر المهملة وشد الثانية باب الفاعل اي اثر من الحفة ونحوها وهذا الشعار بان الذين جاوا بها هو اسها سريعا ولم
يرد عطف تفسير الباب الرابع عشر في المائة مولد علي بن الحسين عليهما السلام في كلام المصنف وسنة او سنة احاديث
ولد علي بن الحسين عليهما السلام في سنة ثمان وثلاثين وقيل في سنة اثنتين وقيل في سنة سبع وخمسين وانه سلالة
بفتحتين وجرون شهريار بن شيرويه بن كسرى ابرويز وكان بروجرد اخر ملوك الفرس سلالة بفتح المهملة وتخفيف اللام اجتبا
بالموحدة كما يجيء في ثالث الباب كسرى بفتح بكسر الكاف وفتحها وسكون المهملة وهملة والفقر معروف خمر وبضم الجيم وسكون المهملة
وفتح الثانية وسكون الواو وهو لغة بمعنى واسع المملكة ابرويز بفتح الهمز وسكون الموحدة وفتح المهملة وكسر الراء وسكون الخاتمة
وبعجمة بروز بفتح الباء الجيم وسكون المهملة علم واسلة بمعنى المظفر الفرس بضم الفاء وسكون المهملة وهملة
قبيلة عظيمة هي اشرف قبائل العجم ويقال لهم الفارسيون بكسر الراء ايضا كما يجيء في اول الباب الاول الحسين بن الحسن بن الحسين بن الله

وعلي بن محمد بن عبد الله جميعا عن ابراهيم بن اسحق الاحمري عن عبد الرحمن بن عبد الله الجرائي عن نضر بن سويد عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما افتتحت بيت يزدجرد على عمر اشرف على عذاري المدينة واشرف المسجد بفرسها فلما دخلته فلما
نظر اليها عمر غشيت وجهها وقالت يا فرج بادهم وقال عمر انشتني هذه وهم بها فقال له امير المؤمنين عليه السلام ليس ذلك
لك فخيرها رجل من المسلمين واحبها بقيته فخيرها فاختارت حتى وصفت يده على راس الحسين عليه السلام اقدت معجول باب
الافعال اي جعل بها اشر فلما العذاري بفتح المهملة والمعجمة والالف وفتح المهملة والقاف وبكسر المهملة وخاتمة جمع عذراء بالمد
الابكار اي صعدت السطوح ونحوها اللتظر اليها اشراف المسجد بضم الميم وها عبارة عن ابتهاج اهل المسجد برؤيتها وتهجم من صوتها
وصاحبها عطف وجهها مارات في قبالته من تالق الفتح وسوء الباطن وتوهن تصفيقها ابرز بج باداهر بضم الهمز وسكون
الفاء وكسر الموحدة وسكون الخاتمة وضم المهملة وسكون الواو وسكون الجيم الموحدة والالف والمعجمة والمهملة والالف وضم الهاء
وسكون المهملة وضم اليم ومعجمة كلام فارسي مركب من خمس كلمات الاولى وهي للتعجب الثانية بي وهي النفي الثالثة رح وهي بمعنى الراي
الاعتبار او هي للطلب بمعنى لكن الخامسة نمرز وهي علم والذكرى فوز من اجداده والمقارن في نزول الامر الشديد العظيم طلب الويل
والثبور ونحوها للنفس الوان يجري مجرى النفس من الاباء وهم بها اي اراد ايذاءها او قتلها والذاعي الشوم احسبها امر باب ضرب نصبته
بفتح الفاء وسكون الخاتمة وهمزاي جيبه من الجنة فقالها امير المؤمنين عليه السلام ما اسمك فقالت جهانشاه فقال لها
امير المؤمنين عليه السلام بل شاه بانويه قرة للحسين يا عبد الله لتاذن لك ان تنظر الى الارض فوقدت على الحسين عليهما السلام
جهانشاه بفتح الجيم وسكون الهاء ونون بالالف وشين معجمة وهاء ساكنة بانويه بضم الموحدة وسكون النون وفتح الواو وسكون الياء
وسكون الواو وخاتمة وهذا لا يدل على انه عليه السلام سماها شاه بانويه لسكون الهملة وضم النون وسكون الواو وخاتمة وهو لا
يدل على انه عليه السلام سماها شاه بانويه فانبا في ضمن انه كان اسمها سلافة جمله السادن للذي بفتح اللام الموطئة للقسم ونون التاكيد
ولم يذكر المفعول به لانه جبلة نسبها خيرا لاهل الارض عليه وهذا الخبر ايان وصك بولدها وكان يقال العلي بن الحسين ابن الخيرتين
فخيرة الله من العرب هاشم ومن العجم فارس الخيرة بكسر المعجمة وسكون الخاتمة وفتحها المختار هاشم مبارة عن القبيلة المعروفة بالحجون
خلاف العرب بفتح العين وسكون الراء المقر بكسر الراء المقر وهم قبيلة عظيمة وهملة اي كثيرة والعجم امم منهم لانبطا والزط والهند والروم
وغيرهم من ابناء سام بن العرب بفتح السلدان كان ارض فارس قديما قبل الاسلام ما بين نهر بلخ الى منقطع ارض بجان وارمينية الثالثة
الى الفرات الربع العرب الى عمان وسكون واو الكابل وطخارستان وهذا هو صفوة الارض واعدلها بما يقارعوا انتهى وروى
ان ابا الاسود الدؤلي قال ربان علانا بن كسرى وهاشم الاكبر من بيضت عليه القمام ابو الاسود واضع علم النحو اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان
ابو حاتم سمعت الاخفش يقول الذي يضم الدال الذكر الواو والهمزة ذوبه شبهه بابن عرس وقال وقرا بعض قراء الاسماء والصفا
غيرا وبه حيث قبله ابو الاسود الدؤلي اما فتح الهمزة استثقالا للكسرة مع ياء البنية كالمعزى في معزاة وبناي في مدعاة ظبت
بكسر الظاء وسكون الخاتمة الغلبة عن الواو وهملة اي علمت التمام بفتح المثناة وكسر الميم جمع تمة العودات لدفع الآفات الثاني
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان العلي بن الحسين عليهما
حج عليها اثنتين وعشرين حجة ماقرعها قرعة قط فانها لفتات بعد مرة وما شقوا بها الا وقد جاء الى محض خذرما او محض الكرم
فقال لنا فقد خرجت ما ثمة قرعلي بن الحسين عليه السلام ما ترك عليه ذلك تجرانها الغيرة هي زغر مفتات ادركوها ادركوها فادركت
وجيء بها اوبروها قال وسالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن قرعها الفاء وهملة بين معلوم باب ضع اي امر بها شقوا بالجهة وهملتين
قبل ان يعلى بها ام

معلوم باب بضم وحسن اولئك الاولى فاتت كلام ابى جعفر عليه السلام او كلام بعض اتركت الموحدة وبهمانة معلوم باب الافعال الاولى وضعت ركبتيها على الميزة لكتب الهمانة معلوم باب ضرائى مرت الجوان بكبر الجيم وتخفيف الهمانة وبون معقد عنق البعير تعرض عليه الهمانة والمجهة اى تصيح وتان ضبيعة يعلوا اللحاء بن وذلك الانهم اذا راوا مشال ذلك اوشوا على اهل الحى واذا عوا انهم حراد للترع بيد ويحتمل ثالثا والاولى

الثالث علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن حفص بن البختري عمن ذكره عن ابى جعفر عليه السلام قال لما مات ابو علي بن الحسين جاءت ناقته الى مربع صحن ضرب بجرانها على المبرة وترغت عليه فادارت بها فوزت الى رحاها وان ابى عليه السلام كان يحج عليها وبعثت لربيع بها قرعة فطابت بانزيه الربع بكسر الهمانة وسكون الثانية المرعى تمرغت الهمانة وبجهة معلوم باب الفعلى اى تقلبت ابن بانزيه بضم النون وسكون الواو وخانة مضروبا الاخضلوا او موضع فاعل لربيع بها بانزيه لقب سلالة ابو علي بن الحسين كما ذكرنا في خرج كلام المصنف

الرابع الحسين بن محمد بن عامر عن احمد بن اسحق بن سعد عن سعد بن مسلم عن ابى عمارة عن رجل عن ابى عبد الله عليه السلام قال لما كان في الليلة التي وعد فيها علي بن الحسين عليه السلام قال لمحمد عليه السلام يا بني اعني وصية قال فقالت فجئته بوصية قال يا بني هذا ان فيه شيئا بانا فلم فخرجت فقبضت بالمصباح فاذا فيه فارة مبتة فجئته بوصيته فقال يا بني هذه الليلة التي وعدت فيها فاوصى باقته ان يخطر الحظار وان يقام لها علف فجعلت فيه

مير كان نظام العالم وعد مجهول باب ضرب بمعنى على ان الموت راحة ومطلوب للمؤمن ولا يستبدا الامام اعني بفتح الحاء وكسرها وسكون الموحدة وكسر المجمة امر امضى باب الافعال اوباب ضرب قاس اياه اتى طلبه كبعاه اياه اكرماه اواعانه على طلبه اتى الموت بفتح الواو وسكون الميم وتاء مثناة فوق اعني كلم معلوم باب ضرب اى لعلى وعد فيها مجهول باب ضرب بمعنى على ان وقت الموت منتظر المؤمن ومجهون كالموتان مصدر بمعنى الموت يقال اشتمل الناقة بخطير الهمانة والطاء والمجمة وبهمانة غائب مجهول باب ضرب الخطر بالفتح الخطاء الخطيرة الخطار بكسر الهمانة وتخفيف المجمة وبهمانة الخيار وهي الحاظر وفي بعض النسخ بجر الحاء حصارا بالصادين المهملتين والمال واحد شغلت مجهول باب ضرب فالعلف الشان خرجت حوائج القرية فخرجت بجرانها وعرضت وعملت بيناها فالى محمد بن علي فقبل الامانة فذهبت فاتاها فقال الصلاة الان قومي يا بنية فقامت فقال ان كان لخرج عليها الى مكة فعلوه الوه على الخبر فاتقرعها حتى يفعل الله بنية ان بفتح الخاء وكسر الزاي تاكيد الاتصال عملت معلوم باب ضرب اى فاصبت الدرع التي مجهول باب ضرب بصر بفتح الهمانة وسكون الهاء المكررة الالتقاء ساكنين اسم فعل امر بالسكوت ديستوى فيه المذكر والمؤنث والافراد والتثنية والجمع فلم تفعل غايبة مجهول باب الافعال الى فلم تزل كلمة حتى يات ان بكسر الهمزة وسكون النون مخففة من الثقيلة وضمير الشان مقدر ضبر كان لعلي بن الحسين عليه السلام ليخرج بفتح اللام معلوم باب ضرب فاذا كان علي بن الحسين يخرج في الليلة الظلماء فيحمل الجراب فيه الصرر من الدنانير الدراهم حتى ياتي بابا بابا فيقرعه ثم ينيل من يخرج اليه فلما مات علي بن الحسين عليه السلام فقدوا ذلك فعلموا ان عليا عليه السلام كان يفعله

الخامس محمد بن احمد عن عمه عبد الله بن الصلت عن الحسن بن علي ابن بنت الياس عن ابى الحسن عليه السلام قال سمعته يقول ان علي بن الحسين عليه السلام لما حضرته الوفاة اعتمى عليه شم فتح عينيه وقرا اذا وقعت الواقعة وانا فخفاك وقال الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوء من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين شم قبض من ساعته ولم يقل شيئا على الترتيب لان ابن بنت نعت الحسن ابى الحسن الرضا عليه السلام اعني المجمة مجهول باب الافعال اذا وقعت الواقعة فاي هذا

السورة

السورة وكذا قولها فتحها لك ضبر قال لعلي بن الحسين الحمد لله افتتاح من سورة الزمر شيئا اي من جعل القرآن قال ابو الحسن في كتاب الجائز في اوائل حرف الجر وهو السادس والثلاثون من قوله شم قال الجوهري الوجه الثاني المرجع

الحادي سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن هزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن سكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اقتص علي بن الحسين عليهما السلام وهو ابن سبع وخمسين سنة وعام حزن وسبعين سنة وعاش بعد الحسين حمادا وثلاثين سنة في الفتح سبعين بفتح الهمانة وسكون الموحدة وهو ثمانون والصراب تسعين بكسر الثاء وسكون الهمانة في الفتح خمسا وهو ابدا من سبعين والصراب اربعا فتحي بوضع الواو بعطين محمد بن علي بن الحسين القال الباقر وكان مولد علي بن الحسين عليهما السلام بوزن الحميد ويقال بوزن الحبلى لتح طلون بن عثمان سنة ثمان وثلاثين من الهجرة فتحي مع جده امير المؤمنين سنتين وتسع عمه اثنتي عشرة سنة ومع ابيه الحسين ثمانا عشرة سنة وعبد ابيرا بعا وثلاثين سنة وتوفي بالمدينة يوم السبت لاثنتي عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة خمس وتسعين من الهجرة وابن ثنتين وستين سنة اتحي وفي الارشاد للمفيد رحمه الله تعالى وكان مولد علي بن الحسين رحمه الله تعالى عليهما السلام بالمدينة سنة ثمان وثلاثين من الهجرة فتحي مع جده امير المؤمنين سنتين وتسع عمه اثنتي عشرة سنة وتسع ابيه ثمانا عشرين سنة وعبد ابيرا بعا وثلاثين في المدينة سنة خمس وتسعين وتوفي بها سنة اتحي وستين وله سبع وخمسون سنة

الباب السابع عشر في الائمة مولد ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام فيه كلام المصنف وستة احاديث

ولد ابو جعفر عليه السلام سنة سبع وخمسين وقبض عليه السلام سنة اربع عشرة ومائة وله سبع وخمسون سنة ودفن بالمدينة بالبقيع في القبر الذي دفن فيه ابوه علي بن الحسين عليه السلام وكانت امه ام عبد الله بنت الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وعلى وفيهم الهادي به

القبر اي الباب الاول محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن عبد الله بن احمد بن صالح بن مريد عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الصباح عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت عندية لمولدك في الحين امراة سلما محمد بن الحسن عن عبد الله بن احمد شاله

تضع بالهمانة ما تحتي معلوم باب الفعلى اي انتي الهدة بفتح الهاء وشد الهمانة الصوت الغليظ الا هينة فذبلا لانتظاما ذن الله حملة دعاية لمولدك مجهول باب الافعال

الثاني عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جابر بن عبد الله الانصاري كان اخر من بقي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وكان رجلا مقطعا الينا اهل البيت فكان يقعد في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله وهو مخبر بعامة سوداء وكان ينادي يا باقر العلم يا باقر العلم وكان اهل المدينة يقولون لجابر يهجر فوكان يقول لا والله ما اهجر ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول انك ستدرك رجلا مني اسمه اسمي وشمائله شمائلي يقر العلم يقر العلم اذا ادركته فاقرئه مني السلام فلذلك كان يقول انا الذي قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وعلى الما قول مقطعا الينا اي منقطعا عن خلفاء العصابة لانه متوجها الينا اهل منصوبا بالاختصاص مخبر بالهمانة والجيم وبهمانة اسم فاعل باب الافعال الاختبار العمانة على الراس وردطرفها على باحتك العينين من الوجه بدون التلحي المزر الوحدة والقاف وبهمانة مصدر باب ضبر الشن بجيم الجيم وبهمانة معلوم باب ضرب اي بهذه التماثيل بفتح المجمة وكر المسز العادات في الحركات والسكنات ونحوها قال ابن ابجار يتردد ذات بور في بعض طرق المدينة اذ تر بطريق وفي ذلك العرين كنا فيه بعد ما نظر اليه فقال يا علام افتل فاحبل ثم قال الا ادلكم على ما ذر شم قال نعم قال ثمانل رسول الله صلى الله عليه واله الذي يضي بيده يا علام ما علمك

قال اسمي محمد بن علي بن الحسين فاقبل اليه عيسى بن عبد الله وهو يقول اني اتيت داعي ابيك رسول الله صلى الله عليه وآله السلام ويقول انك قال فرجع محمد بن
علي بن الحسين الى ابيه وهو وعزة ربي وحرمة جدي قد سمعتها من ابي يحيى قد قال لي ثم قال الزيد بذلك يا بني كان جابر يأتينا في النهار
وكان اهل المدينة يقولون واعجبا لجابر يأتي هذا الغلام في النهار وهو اخر من بقي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
ينا اصليه بين قوله الا الله من اشباع محمد المزين وهو صاف الى الجملة ذات ورد بضوء اني شيء اعنيه وروى انه كان يلبس في الجمعة
للعامة والكتاب يعني الكافي وعند الشاة المكية عليه السلام في ليلة العلم الجواسلة من ابيه او نحوها شاة ان خبر سيدا محمد وقف
بتقدير شاته يقول بالقاف والهمزة والهاء الخاتمة غائب معلوم وباب الافعال يقال اقراه السلام واهراه ايا الالف اي لعطاه السلام
وجعله جاء السلام كله ويقول اعطف يقول يك والضمير لرسول الله صلى الله عليه وآله اعطف على يقول والضمير لجابر اي ويكرر
ذلك كناية عن رسالة جابر عن رسول الله صلى الله عليه وآله واشارة الى ايات الحرة فرجع شعيرا بنة كان في الكتاب رسالة
من ابيه ونعم نفخ المجهة وكسر الهمملة وسهلة اي تغير الحال الاغر يب وقد تقدير الاستفهام التعجب من صدور الامور المذكورة في
عن جابر يحيى جماعة الا في الخلوة الزم اربابا علم يأتيه اي لطالب العلم مع الزيارة طرفي النهار اي الغدوة والاصال كما في سورة
المزمل وهو في لطالب العلم من عبر هما والجباه ليل الدنيا بواو هاها الهذا المحض نوا فضا الناهد الي البعض الجماة الهلال السالكة الدرس
الواو في وهو حالية فلم يلبث ان مضى علي بن الحسين وكان محمد بن علي يأتيه على وجهه الامر بالكرامة لصحبته لرسول الله صلى الله
عليه والدقال الجلس حيث ثم عن الله تبارك وتعالى وقال اهل المدينة ما رأينا احدا قط اكذب من هذا يحدثنا عن ابيه فلما رأى ما يقولون وحدثهم عن رسول الله
صلى الله عليه والدقال اهل المدينة ما رأينا احدا قط اكذب من هذا يحدثنا عن ابيه فلما رأى ما يقولون وحدثهم عن جابر بن عبد الله
قال اقصد قوله وكان جابر بن عبد الله صاحبا يتيما فيقام منه فلم يلبث الا وجدة وسألته غائب معلوم وباب علم الضمير لجابر اي لمكث ان يفتح
الهمزة وسكون الزاي زادة ان اكيد الاتصال فاتى نفيح ابن الجوزي من ان موت جابر كان في سنة ثمان وستين غير متقدير على الكراهة
بفتح الكاف وتخفيف الهملة مصدر باب حسن العزاء اي صد اللتوا والوفي وكان حالية بتقدير وقد الثالث عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن شعيب الحداط عن ابي بصير قال حملت على ابي جعفر عليه السلام فقلت انكم ورثة رسول الله صلى الله
عليه والدقال نعم قلت رسول الله صلى الله عليه والدورث الانبياء علم كل ما يعلمه قال نعم قلت ما تم تقدرون على ان تحيوا الموتى
وتبرؤا الاكمه والابرص قال نعم باذن الله ثم قال الى ادن مني يا محمد فدنوت منه فمسح على وجهي وعلى عينيه فابصرت الشمس
السماء والارض والبيوت وكل شيء في الدار ثم قال الى اي شيء تكره هذا والدنيا للناس عليك ما عليهم ويوم القيمة او تعود
كما كنت وذلك الجنة فما اصفت قال فمسح على عيني فعدت كما كنت فخرجت الى ابي عبد الله فقال له ان هذا ان هذا حين
كان انا لنهارا حين يقوم ومضر يا عود ومضر يا روح ستقدير ان واعلما او اهلما الحديث كلام علي بن الحكم فانه كان تلميذ جميل
ابي عبد الله السريع محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن خالد عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت عنده يوما اذ وقع روج ورشان على الحائط وهدل هديلها فقرأ ابو جعفر عليه السلام عليهما
كلاما ساعة ثم نهضا فلما طار على الحائط هدل الذكر على الانثى ساعة ثم نهضا فقلت جعلت فداك ما سمعت هذا الطير قال
يا ابن مسلم كل شيء خلقه الله من طير او بهيمة او شيء فيه روح فهو يسمع لنا ويطيع من ابن ادم ان هذا الورشان طن بالمرأة
فخاصمته وما فعلت فقال ارضي محمد بن علي فرضيا في ناحية انه اطاعه المرأة فضته فيها وقع اي على الارض الزوج الذكر من الذكر
والانثى الورشان بفتح الواو وفتح الهملة وسهلة طار يشبه الحمام ويقال له ساوحر على الحائط في الاوراق ستقر فيه الروح

اي كان املى الحائط او في الثاني وفي نعم متعلق بطار استفهم بمعنى وقعا هدا بالهملة معلوم وباب ضرب الحديد بالفتح الهاء وكسر
الهملة وسكون الخاتمة تصويت الحمار ونحوه نهضا اي طار اهدل الذكر على الانثى عبارة عن الاعتذار والعطوفة عليها
ظن بالمرأة اي اتهمها بالاجتماع مع غير ذكرها ما نافية معلت غائبة معلوم وباب منع الخامس الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن علي بن الحكم اسباط عن صالح بن حمزة عن ابيه عن ابي بكر الحضرمي قال لما حمل ابو جعفر عليه السلام الى الشام الى هشام بن عبد الملك
وصار بأيلة قال لاصحابه ومن كان يحضرة من بني اعمامه اذا رأيتموني قد بخت محمد بن علي ثم رأيتموني قد سكت فليقبل علي
كل رجل منكم فليبخه ثم ان بوذن له فلما دخل عليه ابو جعفر عليه السلام قال ابدأ السلام عليكم فعمهم جميعا بالسلام ثم جلس
فازدراه هشام عليه فقال له السلام عليك يا محمد فلما استوى جلوسه بغير اذن فاقبل يبخه ويقول لبعض اصحابه يقول لبعض اصحابه محمد بن علي لابن الرجل
منكم قد شوه عصا المسلمين ودعا الى نفسه ونعم ان الامام سفهاء قلة علم وبخه بما اراد ان يبخه فلما سكت اقبل عليه الهم
رجل بعد رجل يبخه حتى انفضى الهم وبخت الموحدة وبخه شتكلم معلوم وباب التفعيل التوبيخ الذم والتوبيخ فتح المهلة
وفتح الزون والقاف اي غيظا الاخر بضم الخاء وضم الجيم وسهلة الخاتمة وهو عبارة عن الباطل الردي من الكلام فلما سكت
القوم نهض عليه السلام فانا قائم قال ايها الناس ان تدعون دين براد بكم بما هدى الله اولكم وبالخاتم اخركم وان يكن لكم
ملك يعجل ان لنا ملكا نؤجل وليس بعد ملكنا ملك الا ان اهل العاقبة يقول الله عز وجل والعاقبة للمتقين فانصرف الى المدينة
فلما صار الى الحسن كلم فلم يزل في الحسن رجل الا زشته وهن اليقاء صاحب الحجر الى هشام فقال يا امير المؤمنين اني خلفت بذلك
من اهل الشام ان يحولوا بيتك وبين بعلك هذا ثم اصبره واجبره فامره فحمل على البريد هو واصحابه البريد والى المدينة وامر
ان لا يخرج لهم الا ورق وحال بينهم وبين الطعام والشراب فاراد ثالثا ان يجدوا من طعاما والا شرابا اين استفهام توبيخ معنى
على انه قد بين الرشد من الغي وما يراد المؤمن من الجنة وما يراد بغيره من جحيمهم بالختم اشارة الى طبع الهدى في اهل
البيت عليهم السلام الهاء فاعل البيان والتفريع في سورة الاعراف قال ربي ارني اقرء منه استبقوا الله واصبروا ان الارض لله
يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين وفي سورة القصص تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض
ولا فسادا والعاقبة للمتقين نزشته بالهملة والجيم والهاء ماضي معلوم وباب التفعل والمصدر بكسر الهمزة
فشيئا اي اصل الزشت المقرون بالهملة وسكون الزون معلوم وباب ضرب اي سال ورغب صغير اليه المصدر بكسر او الاكمان مصدرة
والمصدر مفعول ظاهر حمل بالهملة مجهول وباب ضرب اليه بفتح الموحدة وكسر الهملة وسكون الخاتمة وسهلة البعل المقطوع الذي
وهذا النوع اهانة ابرد والمجهول باب ضرب خرج عجبا وباب ضرب اي ثلثة اي ثلثة رجل حتى انتهوا الى مدينة
دونهم فكاد اصحاب الجرح والعطش قال فصعد جبلا يشرف عليهم فقال يا على صورتها اهل المدينة الظالم اهلها انا بقية الله
يقول الله بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ قال فوالله ما بقي فيهم شيخ كبير ولا امرأة ولا غلام الا قام
وهو شعيب النبي والله لئن لم تخرجوا الى هذا الرجل الاسوان لتؤخذن من فوقكم ومن تحت ارجلكم فضج قوم في هذه
المرأة واطيعوني ولكذبوني بما تسألون فان امرأة اصحكم قال فبادروا وخرجوا الى محمد بن علي واصحابه الاسوان فبلغ هشام
بن عبد الملك خبر الشيخ فبعث اليه فلم يذره ما صنع فسير قهرد والى المدينة ان اهلها شيعا الى الحوزة وما جاءها ارسل الينا
شيعا والذين امنوا معه برحمة منا واخذت الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين من المحتمل ان بقية الله حلفته
وحجته البالغة التي لا تخلو الارض الا بقائها الى انقراض التكليف كما مر في احاديث باب ان الارض لا تخلو من حجة وهو الظاهر

مؤمنين اى ان كم يا ارحا الفاكام في ثاني باب الاضطرار الى الحجة وهو الاول من قوله ان عرفان لمدبر انا فقد ينبغي لمدبر ان يعرف ان لذلك
الترتيب صانعا ويحظا الى اخره ومعنى شاه في ثاني باب اذر وهو السابع والمائة والباء للمصاحبة وكذبوني اى لا ابالي بتكذيبكم
اياي بتخرجا مما اقول بيانا استقبال وبحفظا اى بنافع للعذاب اوزلا مخرجا اى للخلف والهدايا الاسواق اى مع الاسواق معلوم
باب ضرب والباء للتعدية او من باب الافعال ومفعوله محذوف والباء للمصاحبة وكذبوني اى لا ابالي تكذيبكم اياي بتخرجا مما اقول
بيانا استقبال وخرجوا اى للخلف والهدايا الاسواق اى مع الاسواق لاصحاب لبيت زوده وابا شاذ اعلم مذر متكلم معلوم باب ضرب
او غاب مجهوله كلام الخرقي السادس سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار
عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال مضى محمد بن علي الباقر
عليه السلام وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام اربع عشرة ومائة عاش بعد علي بن الحسين عليه السلام تسع عشرة سنة وشهرين
ظاهر مما تقدم الباب الثاني عشر والمائة مولد ابي جعفر عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام فيه كلام المصنف وثمانية احاديث
ولد ابو عبد الله عليه السلام سنة ثلاث وثمانين ومعنى عليه السلام في ثمان من سنة ثمان واربعين ومائة واحد وستون سنة
ودفن بالبقيع في القبر الذي دفن فيه ابوه وجده والحسن بن علي عليهم السلام وامه ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر وامها
اسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر فروة بفتح الفاء وسكون الهمزة الاول محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن احمد
عن ابراهيم بن الحسن قال احدثني وهب بن حفص عن اسحق بن جرير قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان سعيد بن المسيب
والقاسم بن محمد بن ابي بكر وابو بكر الدالكا بالجيم من قتلة علي بن الحسين عليهما السلام ثم قال وكانت امي ممن واست واتقت
واحسنت والله يحب المحسنين قال وقالت امي قال لي يا ام فروة الى لا ادع الله لمذنبي شيعتنا في اليوم والليلة الا مرة لانا
نحن بما يزيانا من التراب اصبر على ما علم من التراب وهم صبرون على ما لا يعلمون في الرجال وهب بالصعير المسيب بضم الميم وفتح
الهملة وتشديد الحاء المفتوحة او المكسورة وموحدة ابي من قبيل غلب حال الحكاية على حال المحكي وقال المراد بابي جعفر عليه السلام
الرزايا بفتح الهملة والجيم والحاء والقصر جمع رزية المصائب من التفعيل لا التبيان بقرينة انه لا تراب على ما لا اختيار للعبد
فيه ورد ذكر من التراب بخير للاقتصار فالمراد بما يعلم ما عمله قبل وقوعه وكذا المراد بما لا يعلمون والحاصل ان الصبر على المصيبة
المعلومة قبل وقوعها اسهل من الصبر على عالم لا يعلم ويجيء في كتاب الايمان والكفر في الخامس والعشرين من باب الصبر وهو السابع
والاربعون عن ابي عبد الله عليه السلام قال ناصبر شيعتنا فقلت فذلك كيف نصبر شيعتكم اصبر منكم قال لانا نصبر على
ما نعلم وشيعتنا يصبرون على ما لا يعلمون الثاني معقل صحابا من ابن جمهور عن ابيه عن سليمان بن سماعة عن عبد الله
بن القاسم عن المفضل بن عمر قال رجعه ابو جعفر المنصور الى الحسن بن زيد وهو اليه على الحرمين ان احرق على جعفر بن محمد داره
فالتجأ الناس في داره الى عبد الله عليه السلام فاحذت النار في الباب الذي يلي الدهليز فخرج ابو عبد الله عليه السلام تجيء النار وتنحى
فيها ويقول انا ابن اعراق الثرى انا ابن ابراهيم خليل الله صلى الله عليه وآله ابن جمهور بضم الجيم اسم محمد وجه معلوم باب التعليل
في الرجال الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب المدني الهاشمي وفي انتهاء سنة الدهلين بكسر الهملة وسكون الهاء
وكسر اللام وسكون الخاء المعجمة ساباين الباب والدار قطني الصاحب وسنة الصفا في الجلد الاول اعراق الثرى لعلي ابن ابي طالب
ابراهيم الخليل عليهما السلام ولا ادري وجهه انتهى مضمونا وذكر اسمعيل من اباته عليهم السلام انه ظهر تحت قدميه ما ذرور
على وجه الارض كما يجيء في كتاب الحج في الاول والثاني من باب حج ابراهيم واسمعيل اله وهو السابع والمائة يبقى النار من المحمل

كون

كون وجد الثاني ان اعراق بالمعجمة والقاف مصدر باب الافعال والثرى بفتح المثلثة والهمزة والقصر الندية رواها
لما في شرح كتاب الروضة في شرح الحادي عشر السابع عشر والثلاثين من تخريج اربعين واسمعيل عليه السلام كان سبب ان
الله تعالى ورضا بمحض القدرة اي بمحض القدرة العامة ابن ابراهيم الثالثة المائة سورة الانبياء قلنا بارك في بردا وسلاما على ابراهيم
واراد وابه كيدا فجعلناهم الاخسرين الثالث الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن البرقي عن ابيه عمن ذكره عن مرفد بن
يزيد بن عمر بن هبيرة قال سخط علي ابن هبيرة وحلفت عليه يمينا فحنثني فضربت بسببه فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فاعلمته خبري
فقال الى متصرفك اليوم اقراء مني السلام وقل له اني قد اجرت عليك مولاي رفيدا فلا تعجله لسوء ما صنعت فذاك الذي حملني
الرأي فقال اذا هب البكا قول لك رفيد بضم الهملة وفتح الفاء وسكون الخاء المعجمة وبعد الياء المثناة من تحت دال مهملة يزيد بفتح الخاء المعجمة وكسر الهملة كما يجيء في كتاب الفضائل والاحكام في ثالث عشر آخر الابواب هبيرة بضم الهاء وفتح الموحدة وسكون الخاء المعجمة وبعد الياء المثناة من تحت راء مهملة ومرفد بضم الميم والفاء وفتح الراء وبعدها دال مهملة قصران هبيرة نسبة الى يزيد بن عمر بن هبيرة كان لما ولي العراق من قبل مروان الحمار حبس ابا عبد الله عليه السلام على فرات الكوفة مدينة فنزلها ولم
يزل بها حتى كتب اليه مروان بن محمد يأمره بالاجتماع من اهل الكوفة فتركها وبنى قصره المعروف به القريب من جسر السيلحين
بفتح المهملة وكسر المعجمة معلوم باب علم اي غضب على زيد الخاء المعجمة المفتوحة ليغشاني بفتح اللام واكرها اجرى الجيم مجرى المعجمة
معلوم باب الافعال ما خوذ من الجواب لا بمعنى باب ضرب باب الافعال اي لا تجبه فاقبلت اعلم ان في بعض النسخ
استقبلني اعرابي فقال ابن تذهب اي وجه مقتول شم قال فالخارج يدك فعلت فقال له ما تقول قال له الحابر رجلك فابرت
رجلي فقال له رجل مقتولة قال الحابر يدك فعلت فقال له يد مقتول شم قال الخارج لسانك فعلت فقال له ما تقول قال له اسعر فقال له اعليك
فان في السماء رسالة وليت بها الجبال الرواسي لا فادت لك اعرابي من باب شبه الاعرابي في الصورة واعلم الخطر بالتحريك
من المؤمنين خطير ما في باب ان المؤمنين الذين ذكرهم الله عز وجل في كتابهم الائمة وهو الثامن والعشرون وفي الباب نفسه قولهم
اولياؤهم وهو العاشر والمائة والاساءة بين قوله وجه مقول وقوله فلا بأس عليك الا الاول يجيء على تقدير غير واقع هو ان لا يكون
في السماء رسالة الثاني حتم قال الجعفي حتى وقفت على باب ابن هبيرة فاستأذنت فلما دخلت عليه قال لي انك بحالتك رجلا غلاظ
الاخلاط والسيف ثم امر فكتفت وشدت بالسياط وقام على الساباط ليضربني فقلت يا امير لا تضربني فوالله ما اجترأت على فوت
شيء وهذا اجترأت عليك ثم ذكرت وشاية فقال اقتلوا فقلت اطعني فامر من حضر فرجوا انك بحالتك رجلا مثل بضرب بل لان عان
على نفسه بعد خيانته الرطع بالكسر والفتح وبتحتين وكعب بالباء من الادم يزين بخرز ونحوه ويقال له البيع في المجلس الثالث بالبيع
المعجمة وهو مضروب بتقدير احضر كتفت بالتاء والفاء تكلم بحول باب ضرب اي تدبر اي من حالتي هذه بالمعجمة وشد الثابتة
معلوم باب ضرب وضرب اي بحول باب ضرب اي بذه وظهر بحول الهملة او اظهر من تظفر بالمعجمة والفاء ومهملة خاطب معلوم باب علم
اي لم تزل ذات نعمة اي جعلت نعمتك مضروبة في الوجوه ومعنى مع امرنا فتح فالواو للعطف كما قالوا في كل رجل وضيعته من انه
بتقدير كل رجل مقرون مع ضيعته او كل رجل وضيعته مقرونان اطلق بفتح الميم وسكون المعجمة وكسر اللام اي احملني في حلوه فقلت
لجعفر بن محمد بتبريك السلام وبقول لك قد اجرت عليك مولاي رفيدا فلا تعجله لسوء ما صنع فقال لك جعفر هذه
المقالة واقرأني السلام فلما قمت وهزه ما على ثيابي شم حمل كرسيا في شم قال لا يتغير منك شيء حتى تفعل فيما فعلت بك فقلت ما يطلق
بدعك ولا طيب نفسي فقال والله ما يتغير الا ما تفعل به كما تفعل في داطلته فاداطلته مالته والمالوي في يدك
فتدبر فيها ما شئت بقرينك الغائبة والهملة والحاء المهملة او الجيم والباء معلوم باب الافعال كما في شرح ثاني الباب ان الله مضروب بتقدير اراد

اى ساكنا للاجل حمل بالعمالة وشد اللام معلوم وبا بضم الكتان بكسر الكاف وجيل بتشديد الياء من حلف لا يشتغل بالقاف والنون وبعمالة
فتح عامة معلوم وبا بالعمالة اى لا يضيق مالك بكسر الميم وسكون الزاء وفتح الميم وشد النون وعلى الاداء حتى معنى الاداء الا استثناء مرفوع
وتفعل تقدير ان تفعل وعلى الثانى مالك مرفوع بالعاطف اى غيرك وحتى للغاية اطالته اى على المكاتب قوله **الرابع** محمد بن يحيى
الى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن الجريرى عن برد بن سنان وعمر بن مصعب بن طيبان ومعضل بن عمر وابو سلمة السراج والحسين بن ثوير بن ابى
فاختة قالوا كنا عند ابى عبد الله عليه السلام فقال عند آخر امرنا يعنى معاينة او نشك ان قوما يدعون رجلا يخرج بالعراق
من الذهب لاخرجت قال قلت قوما يدعون رجلا يخرج من الارض خطا ما تخرجت الارض ثم قال بيده فاخرج سبيكة ذهب الله
شبر ثم قال انظروا حسنا فظروا فاذا سبائك كثيرة بعضها على بعض فقال لا افعال الرجل اعطهم ما اعطيتكم وشيكم
بعضا من قال الله ان الله سبحانه لما ولت الدنيا ظهرها الاخرة وبدا جماجم حيات الغبراء وبدا عدة الحجيم اقبل الى حلس ينبغى على
الرضم نحوه انه لا يعبر عن الكلام الفصيح الا الفاظ الجارية على اللسان يعبر عنه بالافعال الجارية عن الرجل واليد ونحوهما ويسمى الثانى قولا
كما يسمى الاول افعالا فى تحملها البيان حط بالعمالة وشد الثانية مصدر بالضم مفعول مطلق للنوع اى وضعا برادبه الامر
باخراج ما فيها قال ابو عبد الله اى حرك يده الارسيكة المخرج الفاه فى قاخرج البيان والضمير المستتر لابى عبد الله عليه السلام السبيكة
بفتح العمالة وكسر الموحدة وسكون الخاء المعجمة المذيبة حسنا بفتح العمالة اى تفكروا حسنا الا يشتبه عليكم اشتباه اعطيتم مجرد ايد
الافعال ما موصولة وعبارة عن خزائن الارض ومعايبها الوارثين الحال سبحانه وعد الظهور والهدى وما يتبعه وحاصل الجواب
ما عند الله لنا ولهم خير وابقى **الخامس** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض اصحابه عن ابى بصير قال كان لجارية لبعض اصحابنا
فاصابها الاقاعد فاتاها فكان يجمع الجميع اليه ويشرب الكركر يزيد بن فكرته الى نفسه عزيزة فلم يتبه فلما ان الحت عليه قال لها يا
فتح ذا الاسم هذا امر جل سلى وانت رجل معافى فلو عرضتى لصاحبك رجوت ان ينقذنى الله به لك فى قلبى فلما مرت الى جعلت عليه السلام
ذكرت له حاله فقال لها اذا رجعت الى الكوفة سيأتيك رجل يقال له يقول لك جعفر بن محمد ادع ما انت عليه وامتحن لك على
الله الجنة فلما رجعت الى الكوفة اتانى فقمت الى فاجتنبته حتى خلا من الناس ثم قلت له يا هذا انى ذكرت لابى عبد الله جعفر بن
محمد عليه السلام فقال لى اذا رجعت الى الكوفة سيأتيك رجل يقال له يقول لك جعفر بن محمد ادع ما انت عليه وامتحن لك على الله الجنة
قال فبكى ثم قال لى الله لعند قال لى ابو عبد الله هذا فلما فارقته انه قد قال لى ما قال فقال لى حسبك وحتى القيان بكسر
القاف وتخفيف الخامسة جمع قينة بالفتح الامة المغنات يؤدين اى الغناء ونحوه ان يفتح الحسن وسكون الزون زائدة لتاكيد الافعال
المثلى بضم الميم وسكون الموحدة وفتح المثناة والف المحض المعانى بضم الميم العمالة والفاء والف عند المثلى بفتح فى الزون والقاف
وجهة معلوم بارادة الافعال اى يجيئنى امتن متكلم معلوم بارادة علم منصوب بتقدير ان بعد الواو لتقدر الامر انه منصوب بتقدير اذكر
كما مر فى شرح ثالث الباب بتقدير الاستفهام حسبك بفتح العمالة وسكون الثانية وموحدة حسن بتقدير اذكر وفى اى هذا كافيك
لك فيما اردت من استفتائى عما كنت فيه فلما كان بعد ثلاثة ايام بعث الى وهو على وداع اهو حلف دارا عوان فقال الحق بابصير
لا والله ما بقى فى منزلى شئ الا وقد اخرجته واما الكارى قال انقضت الى الحوانيت المجمعة له ما كرته به فرميات عليه الا ايام
يسيرة حتى بعث الى على فاتى فجعلت اختلف اليه واعالجه حتى نزل به الموت فكنت عنده جالسا وهو يجود بنفسه يغشى
عليه غشية ثم افاق فقال لى يا بصير قد وفى صاحبك لنا ثم قبض رحمه الله عليه فلما جهزته اتيت ابا عبد الله عليه السلام
فاستاذنت عليه فلما دخلت قال لى ابتداء من داخل البيت واحدى رجلى فى الصحن والاخرى فى الهليز دار يا بصير قد وفينا

لصاحبك ضمير كان لظاهر العالم او المجاز خلف دار اى بعض من جملة ما كان فى دار اعوان بضم العمالة وسكون
الثانية وعامة لا تميد اى لا تتحرك بعد الى بفتح الحمزة فعلت اى فتحت الموتا اى علانية بجود بنفسه بالجيم والواو ومعالة معلوم بارادة
اى يخرجها يديرها الى فاعل من الارواح يغشى بالمعجمتين وعامة مجهول بارادة علم عليه نائب الفاعل الغشية بالفتح اسم المصدر المعجمتين
بالفتح اى خارج الباب الذهابا بالكسر باب الدار **السادس** ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى
عن جعفر بن محمد بن الاشعث قال قال لى ابى ما كان سبب دخولنا فى هذا الامر وسر فيه ما كان عندنا منه وذكر ولا معرفة
شئ مما عندنا سر قال قلت له ما ذا قال ان ابا جعفر يعنى الدوانيقى قال لابى محمد بن الاشعث يا محمد ابغ لى رجلا له عقل
يؤدى عنى فقال له ابى فاصبته لك هذا قال ابن مهاجر فدخل فقال له ائتنى به قال فاتيته بخالى فقال له ابو جعفر يا ابن مهاجر
خذ هذا المال واتت المدينة وانزل عبد الله بن الحسن وعدة من اهل بيته وهم جعفر بن محمد فقل له انى رجل غريب
من اهل خراسان ورد بها شيعة من شيعتكم ورجيهوا اليكم هذا المال وادفع الى كل واحد منهم على شرط كذا وكذا فاذا قبضوا
المال فصل الى مولى واحد ان يكون معى حتى اوصله اليكم فيقسمكم بينكم فاخذ المال واتى المدينة محمد بن الاشعث بن قال الحسن
عليه السلام وابوه من اعداء امير المؤمنين عليه السلام يعنى الدوانيق كلام الصفوان ومراده المنصور عبد الله بن الحسن يعنى ابو
فى السادس والسابع عشر من باب ما يفصل بين دعوى المحق والمبطل فى الامامة وهو الحادى والثمانون وعدة من افراده
وهم جعفر بن محمد كلام جعفر اختصار الكلام المصور كذا وكذا اى امارة المزوج بدون اطلاع احد منهم شرطا الاربعين ذا لليعلم
من يريد المزوج منهم من لا يريد فرجع الى الاثنين ومحمد بن الاشعث عندها فقال له ابو الدوانيق ما رايك فقال ابيت المنبر
وهذا خطرها بقبضهم المال فاخذ جعفر بن محمد فاتى اتيته وهو يصلى فى مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فجلست عنده وقلت
ينصرف فاذكر ما ذكرت لاصحابه فجاز وانصرف فوثبت الى وقال يا هذا اتق الله ولا تغرنا هل البيت محمد فانهم قريبو العهد
من دولة بنى مروان وكانهم مخالج فقلت وما ذاك اصلحك الله قال ادنى راسه منى فاخبرنى بجميع ما جرى بينى وبينك
حتى كانه كان ثالثا فقال له ابو جعفر ابن مهاجر اعلم انه ليس من اهل بيت نبوة الا وفيه محدث وان جعفر بن محمد
محدثنا البور وكانت هذه الدلالة سببا قويا لهذه المقالة لا تقربوا الجهة وشد العمالة المفتوحة او المضمومة والمكسورة
بنى بالضم اى لا تخدع قربوا العهد من دولة بنى مروان بفتح ميمى بنى مروان ظلمهم واجورهم واضطروهم الى اخذ هذا المال
وان لم يكن فى قصدهم المزوج بمعنى المحدث لشد الدال المفتوحة فى شرح احاديث باب الفرق بين الرسول والنبى والمحدث
وهو الثالث وهذا اقرار باسامته عليه السلام **السابع** سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابراهيم بن هاشم
عن اخيه على بن هاشم عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن سكان عن ابى بصير قال قبض ابو عبد الله بن جعفر
محمد عليه السلام وهو ابن خمس وستين سنة فى عام ثمان واربعين ومائة عاش بعد ابى جعفر عليه السلام اربعا وثلاثين سنة هكذا
من شرح كلام المصنف **الثامن** سعد بن عبد الله عن ابى جعفر محمد بن عمر بن سعيد عن برد بن يزيد بن يعقوب عن ابى الحسن الاول
عليه السلام قال سمعته يقول انا كنت ابى فى ثوبين مشطوبين كانا بحرورين فانا فى قميص من قصبه وفى عمامة كانت لعلى بن
الحسين عليه السلام وفى بردائه اربعون دينارا **شطوبين** بفتح المهملة وفتح المعجمة وسكون الواو وبالموحدة نسبة الى شطاء القرار شطاء قرية
من مصر البرد بضم الموحدة وسكون المهملة وبمهملة قرية بخط من عمل اليمن وقرب عرض يلتحق بعنبر اشتراه الاول ويجئ فى
كتاب الجنائز فى ثامن باب ما يجب من الثياب للكفن وما يكره وهو الثانى والعشرون اشتريته باربعين دينارا الوكان الرد

لما وى اربعمائة دينار ولا سافا ولا ثلاثمائة دينار كما قاله ابيه **الباب السابع عشر في ذكر ابي الحسن موسى عليه السلام**
فيه كلام الصنف وتسعة احاديث والد ابو الحسن موسى عليه السلام بالابواء سنة ثمان وقال بعضهم تسع وعشرين ومائة وقبض
عليه السلام لسبع بقين من رجب سنة ثمان وثمانين ومائة وهو ابن اربع واربعين وحبس سنة وقبض عليه السلام ببغداد في حبس
السندي بن شاهك وكان هرون حمله من المدينة لخمس بقين من شوال سنة تسع وسبعين ومائة وقد قدم المدينة منصرفه
من عمرة شهر رمضان ثم خرج هرون الى الحج فحمله معه ثم انصرف على طريق البصرة فحبسه عند عيسى بن جعفر ثم خصه الى بعض
الجند عند السندي بن شاهك فتوفي عليه السلم في حبسه وهو في بغداد في محبة قريش وامه اروى بنت الحارث الاباء
بفتح الهمزة وسكون الواو والدال وفتح بين سكانه والدينة كما سيجيء في ابواب موالد الائمة وهو الثالث والثمانون السندي
بكسر المهملة وسكون النون وبعدها شاهك بالمعجمة وفتح الهاء مصدر شهكه مصدر سيجيء منصوب بنيابة ظرف الزمان بتخصص
وبعدها معلوم باب منع اي ذهب ترفي مجهول باب التفعل ومعلومه جريدة بفتح المهملة وكسر الميم **الاول** الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن علي بن السندي الفتى قال حدثنا عيسى بن عبد الرحمن عن ابيه قال دخل ابن هبيرة ابن محمد الاشعري
على ابي جعفر عليه السلام وكان ابو عبد الله عليه السلام قائما عنده فقدم اليه عناقا فاكلها الجيد حتى بقي باكلها النخ الكبير والصغير
وثلثة ارباعه باكلها من بطن انه لا يشبع وكلمه حينئذ حتى فاز يستحي عكاشة بضم المهملة وشد الكاف وتخفيفها
وبهجة محمد ابو محصن بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الثانية قد رعلوم باب التفعيل والصغير لابي جعفر يستحي مجهول فقال الاشرف
عليه السلام اني لاستحي ان ارى ابا عبد الله فقدم اليه الغذوج قال وبين يديه صرة فجعل يأكل منها انه سيجيء تحاس من اهل بربر
فيترك اربعون فتشتري له بهذه الصرة جارية فقال الراوي لذلك ما اتى قد طلبنا بها على ابي جعفر عليه السلام فقال الا اخبركم
عن التحاس الذي ذكره لكم قد قدم فاشتروا بهذه الصرة منه جارية التحاس بفتح النون وشد الجيم وبهمله حلاب
الرقيق للبيع البربر بفتح الموحدين وسكون الهملة الاولى كورة بالمغرب يجلب منها الرقيق وقيل البربر اسم لجميع امم المغرب جفاة كالاعراب في مرقة الدين وقلة العلم
انتهى فاتينا التحاس فقال قد بعت ما كان عندي الا جاريتين مريضتين احديهما اشل من الاخرى فلما خرجتا حتى نظر
اليهما فاخرج لهما فقلنا بكم تبيعنا هذه التمامة فقال باربعين دينارا فقلنا احسن فقال لا انقص من سبعين دينارا فقلنا له اشتر بها
منك بهذه الصرة ما بلغت ولا ندري ما فيها فاذا كان عندنا رجل ابصر الرسل واللجية فقال ما كنا نرى الا خيرا فقلنا فاخرج حتى ننظر
فقال ان نقصت حبة من سبعين دينارا لم ابايعكم فقال الشيخ اذا قد نوا فقد نوا وفككنا الخاتم وزنا الدنانير فاذا هي سبعون دينارا لا تزيد
ولا تنقص فاخذ الجارية اشل اي الشمائل احسن وافضل التمامة ان كبر الشالة القريبة من الراس الخاصة بالرجل من الشالة
بالفتح وهي الفضل الحسن ارباب الا فعال اي انقص شيئا او افعل التفضيل مقدر قال الحسن ما ملكت من المال واحدا ساء صولته بل هذه
الصرة رجل العباءة سلك بصرة الرجل اي الشوب فالاولى تحريرها فاكرا بضم الفاء وشد الكاف العصرية
امر باب ضرب اي اقصص الختم بزنة بكر الجيمة وضم الزاي ارشا اي باب ضرب ضمير بها للصرة وكذا ضمير نقصت وجبة بفتح المهملة وشد
الموحدة منصوب بنزع الخافض اي ضرب فيها للقصة وجبة مروج فاعل نقصت وزاي بضم المعجمة وسكون المهملة وضم الزاي لازيد
غائبة والضمير للصرة والجملة حالية وكذا لا انقص فاخذها اعلى ابو جعفر وجعفر قائم عند راسه فاخبره ابا جعفر بما كان فحمد الله واثنى
عليه وشتم الهاما اسمك فقال حريدة فقال لها في الدنيا محمودة في الاخرة اخبريني عن الكبرات ارتبت فقالت بكرة
وكيف ولا يقع في الخاتمين شيء الا عندها فقالت كان يجيئني فيقعد بين فعدة الرجل من المرأة بسكون العين وفتح الدال اي قعدته
عنها وجعل عليه رجالا

الرس والبجيلة فلما رآنا اطعمه حتى يتوضى ويصلي ثم اراد ان يفعل الشيخ ما اراد فقال له ابو جعفر خذها اليك فقد وهبتها لك فاخذها
بن جعفر عليه السلام حميدة في الاصل صيغة مبنية على الفتح والهاء للمبالغة افرده وان كان له اخ اي ان الولد يكاد ان يلطخ بالمهانة معلم
بالضم اي يضرب بحذاء الكف مفرجة **الثاني** محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن علي بن الحسين عن ابن سنان عن ساقون بن
الوليد عن المعلى بن خنيس ان ابا عبد الله عليه السلام قال ان جدة مصفاة من الاذى كسيكة الذهب سارت الاسلام نحو ما
حتى اذا تسامى الكرامة من الله لولي الحجة من بعدي الا ما ترى العيون بكسيكة الذهب اي ليكن فيها عرق يجري بالمهملة
غايته معلوم باب ضرى يحفظها عن الماء اذا صب مجهول باب التفعيل كريمة بالفتح صفة له وهو اسم الكرسي والاكرار والحجة
عطف على الضمير المجرور بدون اعادة الجار كما جزم الكوفيون **الثالث** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم
عن ابيه جميعا عن ابي قتادة القمي عن ابو خالد الزيالي قال لما اقدم ابو الحسن موسى عليه السلام على المهدي اقدمه الاولى زيالة
زيالة فكنت احدثه فرأى معرقا فقال لي يا خالد اما ان هذا لو علم انك تشوبه ما فقلت وكيف لا اعلم وانت تحمل الوهدة الطاعنة ولا ادري
ما يحدث بذلك فقال ليس على ما ترى اما كان شهر كذا مرور كذا فوافى فذاك الليل فاكان لي هم الا احصاء الشهور والايام حتى
كان ذلك اليوم فوافيت الميل فاذا نا عنده حتى كادت الشمس تغيب ووسوس الشيطان في صدري وخوفني ان اشك
فيما قال لعينا انا كذلك اذ نظرت الى سواد قد اقبل من ناحية العراق فاستقبلتهم فاذا ابو الحسن عليه السلام امام الغطاء على
بغلة فقال لي بهن يا خالد قلت لبيك يا بن رسول الله فقال لا تشكن فان الشيطان انما شكك فقلت الحمد لله الذي
خلصك منهم فقال ان لي اليهم عودة لا تخالجن منهم فتاة بفتح الفاف وتخفيف المثناة وبهملة الزيالي بفتح المعجمة وتخفيف الموحدة
نسبة الى زبالة القرية من قرى المدينة هي او بها من جبل الشام افقده بالفاف وبهملة محمول باب الافعال اي جعلني اجد الباء للتعدية
على تضمين معنى الورود افقده بضم الفاف وسكون المهملة اسم الافقاد وهو ما يطرح في الزمان او مفعول مطلق الثاني في
الطاعنة للمبالغة وانتهى اي انتهى الميل بكسر الميم وسكون الخاتمة تل بينه وبين زبالة ثلث فرسخ من طريق بغداد وبقيا له
كوسة الربعاء ايضا بهن بفتح الحرز وسكون الموحدة وفتح الهاء والنون حال صغيرة قال الراعي طيب القشر والماكون باب الافعال
بمعنى كن طيب النشر فالايام قوله لبيك اي بفتح الهمزة لمسلك معلوم باب تفعيل اي بجاك **الرابع** احمد بن مهران وعلي بن ابراهيم
جميعا عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن ابراهيم قال كنت عند ابي الحسن موسى عليه السلام اذ اتاه رجل من
ربض معه بالعريض فقال له الصفر الفاتي اتيتك من بلد بعيد وسفر شاق وصالت بي منذ ثلثين سنة ان يرشدني الى خير الاديان
والى خير العباد واعلمهم واتاني فات في النوم فوصف لي رجلا بعيادشون فما زلت حتى اتيته فكلمته فقال انا اعلم اهل الارض
وغيري اعلم مني فقلت ارشدني الى من هو اعلم منك فانا لا استعظم السفر ولا اتعذر على الشقة ولقد قرأت الانجيل كلها والزبور
داود وقرأت اربعة اسفار من التوراة وقرأت ظاهر القرآن حتى استوعبته كله العريض بضم المهملة وفتح الثانية وسكون
المثناة الخاتمة وادي بالمدينة به سمي الاهلها عليها بضم المهملة وسكون اللام والخاتمة والعصر من ثاني على والثاني بالجبار الناحية
وشون بكسر المهملة وفتح الميم وكسرها وسكون المعجمة وقاف بلد الشام استعلم تكلم معلوم باب الاستفعال الاستظلام عدا الشيء
شكلا لا بعده غايته معلوم باب حسن في نورة النورة ولكن بعدت عليهم الشقة بجمع البيان الشقة السفر والمسافة وقد يشدد بمعنى
البعض وبتسكين كبد ربها انتهى من عرب الشقة بالضم الطريق شق على ما لكه مشقة اي شيئا عليه بنورة ناوس الشقة بالضم والكسر
البعد والناحية يقصدها المسافر والسفر البعد انتهى الاسفار بفتح الهمزة وسكون المهملة والفاء ومهملة جمع سفر بالكسر اجزاء كتاب

عن عبد الله بن احمد

فيه التشابع والكثرة استعمالها في التوريه والعلما الربعة السفار ربعي في الاتي ودرس السفر الرابع ظاهر القرآن مبني على علمه بان بعض القرآن
ليس في ايدي الناس او مبني على ان القرآن ظهر امره بطنا فالقراءة بمعنى الفهم حين الدرس فقال الحلي العالم ان كنت تريد علم
التوراة فانا اعلم العرب والعجم بها وان كنت تريد علم اليهود فانا حبر بن حبر جليل السادس اعلم الناس بها اليهود وان كنت شبر جليل
تريد علم الاسلام وعلم التوريه وعلم الانجيل والزبور وكتاب هود وصحف شيث وادريس وكل ما انزل على جميع من الانبياء في هرك ودهر غيرك وسائر
من الماء من خبر بعلمه احد او يعلم به احد فيه بيان كل شيء وشفاء للعالمين وروح لمن استروح اليه وبصيرة لمن اراد الله
بخيرا وانس الى الحق فاسترشد اليه فانه ولي شيا على طيك فان لم تقدر فجزءا على كليك فان لم تقدر فرضا على اسك
فان لم تقدر فعلى وجهك فقال بل انا اقدر على السير في البدن والمال الفطرانية الطائعة المنزهة الى مصر انزه بالتاء
نسب اليها الصناري صغير بها العلم والثانية لختيار الصاف اليه فالمراد بالعلم العلوم لشرط الخلو من غيره فلا يأتي في قوله اعلم
وقوله العلم الناس يا بن كمال ابا الحسن موسى عليه السلام اليهود بفتح الخاتمة القائلون بان احكام التوريه لم تنسخ بالمي الموحدة وكسر
المهملة والهمز شرحبيل بضم الجيمة وفتح المهملة وسكون الثانية وكسر الموحدة وسكون الخاتمة وفي بعض النسخ بكسر الجيمة وسكون
المهملة وكسر الجيم وسكون الخاتمة السامري بالمهملة وكسر الميم وتخفيف المهملة نسبة الى سامرة قرية من اليهود بها لغوبهم في بعض
احكامهم الاسلام صدا لاشراب الله في هرك اي في دهر احبار الانبياء فانه دهر الخاطب ايضا مازل من الماء عبارة عن القرآن من اللسان
خير بفتح الجيمة وسكون الخاتمة وبمهملة اي احسن من كل كتاب الفاء في فعله احد التعقيب عليه معلوم والجزء والعشر الجزء احد
اي واحد لاشتراكه وهو الماء الهدى شيء كل زمان او لرسوله احد عطف على مقدر اي علم به احد والباء للسببية والضمير الجزء احد
الاول وهذا مبني على التغليب وان الامام الناطق قد يكون معه امام صامت عليه كعلمه وقد لا يكون كما مر في الرضا والحوزة عليه السلام
في سابع بالاشارة والنص على ابي جعفر الثاني عليه السلام وهو الثالث والسبعون او مبني على ان العالم الصغرى فان الامامة كالنبوة
وولاية الرضا امامة واحدة في فسحة ثمان واربعين وماية وهو يحكي حالها فالمراد باحد الثاني الامام الصامت غير بتمام كل شيء
استيفاء في البيان السابق وهذا مبني على ان العلم لكل شيء معلوم الاختصاص بواحد بعد واحد كما يقال احد جانب الحق عن ان
يصير شريعة لكل وارد ويطلع عليه الا واحد بعد واحد في سورة النحل ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء شفاء للعالمين
بفتح اللام مبني على اشتمال القرآن على الايات البينات المحكمات عن اتباع الظن والاختلاف عن وجوه الحيرة
فلا وجه لما يركبه الملحد في كل زمان الى القرآن من التكليف وهذا شفاء لما في الصدور من المذاهب الباطلة والجهالات
في سورة النحل يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين الروح بالفتح الراحة
الاستراحة طلب الروح وتعديته بالى لتضمين معنى التوجه والاصغاء اراد الله به خيرا اي وفقه للخير انزل بالزاي والنون ومهملة
معلوم بالضرورة من علم وحسن تعديته بالى لتضمين معنى الركون الحق البينات الناهية عن اتباع الظن السالمة عن الصفوف بها
في كل كتاب شريعة شيا مصدر مضروب بمنزلة الزمان اي حال مبني لهم الفاعل لخلوه عن علم المهملة وضم الموحدة وتشديد الواو
مصدر بالضرورة وانه وتوارى في بعض النسخ فجزئ بضم الجيم وضم الشين المعجمة اي وضعا للركبين على الارض فرحما بفتح الجيمة وسكون
المهملة وفتحها مصدر بالضرورة ضع اي فانه شيا الاستكبار بالهمز وسكون المهملة وشاة المقعد وجهك اي مقعد بدنك وهو الظهر
والحزم قال الظاهر من نزول الحق ان يترب فعلك الامر من ترب يترب اذا لطخ حتى اتى مدينة النبي الذي بعث في العرب
وهو النبي العربي الهاشمي فاداه وخلصا سل عن نبي عظم بن مالك بن الحارث وهو مذكور بالبحث عنها واظهر بزة المطرانية وحليتها

فان واليها بتشديد عليهم والخليفة اشد شما نا عن نبي عظم بن مبذول وهو بتقديم الزاي على الشين المعجمة ابن موسى بن جعفر وابن
منزله وابن هو سافر اذا حاضر فان كان سافرا فالخليفة فان سفره اقرب بالمرتبة اعلما ان مطران اعلى العوطة قرطبة
وشنتمرية الذي اشار اليك وهو يقرئك السلام كثيرا ويقول لك انى لا اعرف شماخا رجلا من يجيل السلامي على يديك من فورك
اي بدون تاخير نجي في الاتي فذكان اسمها في الجاهلية يثرب بضم المثناة التحتية وسكون المثلثة وبالموحدة فالراء المفتوحة فالموحدة
وسمها ابو فيانة عظيمة من الانصار الواوقي وهو عند الحاء والضمير لمصدر سل البراءة بفتح الموحدة وشد المهملة اليسار الجليلة
بكسر المهملة وسكون اللام وخاتمة الصورة والصفة غير عليهم لنبي عظم ونحوهم من شيعة موسى بن جعفر شا الاتي نبي عظم مبذول
بفتح الميم وسكون الموحدة وضم المعجمة الواو والحاء الضمير هو لمصدر شا شم شا الاتي عمر بن مبذول فالحتمه بالمهملة والفوقانية
امر بادر علم سفره اي منتهى سفره اي سافرت من بلدك مطران بفتح الميم وكرها وسكون المهملة وبمهملة كبير النصارى
العوطة بضم المعجمة وسكون الواو وبمهملة كورة دمشق او مدينتها الكثيرة الماء والنخل فيها بفتح الفاء والنون والمهملة والهمز
او الخاتمة معلوم باب الافعال كثيرا مثل المفعول المطلق اي اقراء كثيرا في الابتداء والتالي الاكثر بفتح اللام وكسر الثالثة مكلم معلوم باب
الافعال ان قيل من اين علم المطران هذا التفصيل قيل علم بعضه من الصحف الاولى الصحف ابرهيم وموسى وبعضه من
اخبار السافرين من المدينة الى دمشق فمقصود هذه القصة وهو قائم معتمد على عصاه ثم قال ان ادنت لي ساستريح قرن
لك وجلست فقال لا اذن لك ان تجلس ولا اذن لك ان تكون على شم الموتى عنه برئة ثم قال فلعلي فصلت عنك اذن لي في
الكلام قال نعم ما حبسك الا الرقال المطران اردت على صاحبي السلام او مارة السلام فقال ابو الحسن عليه السلام على صاحبك
ان هذا الله وانا التسليم فذاك اذا صار قربنا فصر الفاف وشد المهملة معلوم باب ضرب حكى العقصة بالكسر الحكاية
اذ تستحاب معلوم باب علم التكبير والكرة الضرب ستر اليدين مع تماس الراحتين بين الركبتين بفتحهما الملك اذن بالحمر
والالف وفتح المعجمة البرلس بضم الموحدة وسكون المهملة وضم اللام وبمهملة ثوب من قطن ليس فوق الثياب كالمطرد اردد بالمهملة
امر باب ضرب اسبر الاستفهام وواو العطف على مقدر وما النافية ان بفتح الهمز وسكون النون ومهملة التخفيف على ما جاء
معنى القول او مصدرية بهذا الله جملة دعائية بمعنى التسليم في الاربعين من باب مولد النبي صلى الله عليه واله وهو الحادي
عشر والمائة وبظهر منه اختصاص باهل الاسلام فقال المطران اني سالتك اصلحك الله فقال اسلم والمراد الخير في بعض كتاب
الله الذي انزل على محمد وبطن بيثم وصفه بما وصفه به فقال الحسم والكتاب المبين اما انزلناه في ليلة مباركة انا كنا
منذرين فيها يفرق كل امر حكيم ما نفسر هذا في الباطن فقال الماحم هو محمد صلى الله عليه واله وهو في كتاب هود الذي
انزل عليه وهو منقوص الحروف واما الكتاب المبين فهو امير المؤمنين علي عليه السلام واما الليلة فعائلة فصلوات الله عليها
واما قوله فيها يفرق كل امر حكيم يقول يخرج منها جزء كثير فجعل حكيم وجزل حكيم وجزل حكيم هذا الوال واستكمال
السائل ظاهر اي سورة الدخان بوجوه الاول بحمولتها هم الثاني كون المراد بكتاب مبين كل القرآن وكون الليلة
مباركة عبارة عن ليالي السنة وذلك للعلم بان كل القرآن لم ينزل في ليلة واحدة على محمد صلى الله عليه
واله ولم يكن ابتداء ايضا في ليلة فان ابتداء البعث كان في السابع والعشرين من رجب على ما هو المشهور الثالث كون كل
القرآن مبينا وذلك لاشتماله على المتشابهات اللاتي تحيرت فيهن عقول العلماء الرابع حمولية فرق كل امر حكيم في تلك
الليلة فمراده بكتاب الله الكتاب المبين انزل بحمولة والضمير لكتاب او معلوم والضمير المنفصل معلوم والضمير المجرور وصفه

الكتاب ما وصفه بعبارة عن كونه بيانا وكونه منزلا في ليلة مباركة الى آخره الهاء للبيان مضى تفسيره ظاهرا في سورة الدخان
في اوايل الثاني اذا انزلناه في ليلة القدر وتفسيرها وهو الحادي والاربعون اسم لدفع الاشكال الاول واما الكتاب
المبين لدفع الاشكال الثاني والثالث وحاصله ان المراد بالكتاب الايات البينات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف
عن ظن الشاملة على الانذار والوعيد بقرينة قوله اما كنا منذرين الدالة على امامة امير المؤمنين علي عليه السلم واولاده المعصومين
عليهم في المظرفية بل هي للتعليل وليس المراد بالليلة ما تعم به واللام في اما الليلة مفاطحة للعهد الخارجي اي واما الليلة
مفاطحة وهذا لدفع الاشكال الثاني بوجه اخر وحاصله ان امامة علي واولاده المعصومين اما هي لسبب فاطحة كما في اية سورة
الاحزاب واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله كما في اية سورة الناس وجعلنا الليل لباسا مضى بيانه في شرح اوايل باب
نفس الله عز وجل وسود على الائمة عليهم السلم واحد اقواد واحد وهو الرابع والستون واستعارة الليلة للزوجة مبني على ان الليل
لباس كما في اية سورة الناس وجعلنا الليل لباسا والزوجة لباس كما في اية سورة البقرة هن لباس لكم واما قوله فيها يعزف لدفع
الاشكال الرابع وحاصله ان في هذا ايضا التفعيل والمراد الامر الحكيم امام الهدى وجميع ائمة الهدى يمتازون عن غيرهم
بسبب فاطحة كما مر ايضا في شرح اوايل الرابع والستين يخرج بالمهملة وجيم غائب مجهول باب التفعيل اي يؤدب باداب الله
في العلم والعمل وبصيرا اما ما مر مع شرحه في الادب مخرج اثنتي من فوقها التفعيل جيم مفتوح المهملة وكسرها وسكون الموحدة
ومهملة اي موحدا والمراد هنا اما ما مر عن الزجيج الدين كثير المثالثة او الموحدة الهاء للبيان فجعل حاكم بتقدير مخرج رجل حاكم
وهو اما امام الهدى وذكر المثالثة للاحتقار واما هو ابراهيم عليه السلم فقال الرجاني صف لي الاول والاخرين هؤلاء الرجال
فقال ان الصفات تشينه ولكن الثالث من القوم اصف لك ما يخرج من لسانه واخذ كرفي الكتب التي تراك عليكم ان
لو تغيروا وتحولوا وتكفروا او تدبروا ما تعلمون قال له الصفراني فانا استرعنك ما علمت ولا اكذبك وانت تعلم ما اقول فان
صدقت ما اقول فلكذبه والله لقد اعطاك الله من فضله وقسم عليك من نعمته ما لا يحظره الحاظرون ولا يستره الساترون
ولا يكذب فيه من كذب يقول لك في ذلك الحق كما ذكرت وتهوى كما ذكرت الاول والاخر اي جميع الغرر من اوهام الى اخرهم
في النفخ لتشبيه مخرج المثابين بهما مجهة وكسر الموحدة والهاء وهو من تحجيف الساخر والصراط ما تشبه به مخرج المثاة وكسر
المهملة وسكون الخامنة وهو والصفير الراجع الى الاخر الاسماء يعني لو وضع مني الخبز بحضرة صيانة لاقسمت حلفت انه
من علمائه بني العباس كما يظهر بالتجربة في اول مولود ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلم وهو الثالث والعشرون والمائة وانشأ
بفتح المثاة وكسر الجهة وسكون الخامنة ونون والصفير الساخر عن صدارين الثالث عبارة عن الحسين عليه السلم اصف بتقدير
ما نافية مخرج غائب معلوم باب ضرب والصفير الساخر للتخريج المقتضي للامامة ارا للاخر ضمير اله المضمون قوله ما يخرج من لسانه فقد
منصوب بعلم وما للابهام وعلمت متكلم باب ضرب الواو للحال في متعلق بعلم صدق ما اقول ولكذبه اي
صادق ما اقول وكاذبه قسم معلوم باب ضرب بحظره بالمهملة والمعجمة وسهملة غائب معلوم باب نصر اي منعه يكذب غائب معلوم
باب ضرب لكذب اي في غيبة والمقصود ان فضائله لا يرتاب فيه نظير قوله تعالى في ذلك الكتاب لا ريب فيه وامثاله هذا في بيان كمال
الظهور والوضوح شايع الفاء للتفريع الحوخ المد اجملة كل ما ذكرت سبتان لبيان ما سبق فقال له ابو ابراهيم عليه السلم
اجمل لي ايضا فجزاك الله افضل من قرا الكتب اجمل لي ما تعلم امر يسر واي يوم يخبر فيه مرسيم ولكم من ساعة من
الساعات فقال الصفراني لا ادري اجملك بالمهملة والجيم متكلم معلوم باب الافعال او باب التفعيل اي اعطيك بدون رشح نخت

بالنون والفاء ومجهة غائبه مجهول باب نصر اي نخع فيها صحاح نخع فيه ونخعه ايضا صحاح انتهى فقال ابو ابراهيم عليه السلم اما امر يسير
فاسمها مرثا وهي وهيبة بالعربية واما اليوم الذي يخبر فيه مرسيم فيوم الجمعة للزوال وهو اليوم الذي هبط فيه الروح الامين
وليس للمسلمين عيد كان اولى منه عظمه الله تبارك وتعالى وعظمه محمد صلى الله عليه واله فاسماه عيد اموير الجمعة واما
اليوم الذي ولدت فيه مرسيم فسماه يوم الثلاثاء لاربع ساعات ونصف من النهار واليوم الذي ولدت فيه مرسيم عيسى عليه السلام هو ابرثه
قال فما هو فقال الفرات وعليه يخبر الحمار والكمر وليس باي وهي الفرات شتى للكمر والنخيل واما اليوم الذي عجبت فيه لسانها
وادى فيه دوس ولدا واشياعه فاعانوا واخرجوا الاعسران لينظروا الى مريم ويقالوا لها ما فرط الله عليك في كتابه وعليا فوكاته
فهل فهمته قال نعم وقرابتي اليوم الاحدث فما اذا الافقوس من يحملك حتى يهدبك الله مرثا بفتح اليوم وفتح المهملة والثاثة
اما المثاثة والف وهيبة بضم الواو وفتح الهاء وسكون الخامنة وموحدة بمعنى موهوبة ويجئ في اوايل السادس والعشرين وانما
ان حنة اسم مريم وواقفه صاحب القاموس في فصل الحاء المهملة وشد النون ولا اساقة الان معناها في العربية واحد
هبط اي الى مريم للنفخ عيداي في ايام الاسبوع يوم الجمعة اي يوم اجتماع المسلمين للصلوة مع الامام ياوي مجهول باب المفاعلة اي
يقابل عند الدهاقة للكرواي لغز الكمر وحجت بالمهملة والجيم وموحدة غائبة معلوم باب نصر والضمير لسريع لسانها منصوب
قيد وسر بفتح الفاء وسكون الخامنة وضم المهملة وسر مما اسم ظرف علينا في كتابه في سورة مريم ونحن هنا جواب اما اليوم الذي
حجت اليوم منصوب بتقدير اي في اليوم الاحدث بفتح الحسر وسكون المهملة وفتح الثانية وسثانة افعل التفضيل اي هذا اليوم
فان ما تقدمه من الايام وقديم في الجملة بالنسبة اليه قال الصفراني ما كان اسم امي السريانية وبالعربية فقال كان اسم امك بالسريانية
حنفالية وعفورة كان اسم جدتك لابيك واما اسم امك بالعربية هنوسة واما اسم ابيك عبد المسيح وهو عبد الله
بالعربية وليس للمسيح عبد قال صدقت وبررت فما كان اسم جدي قال كان اسم جدك لابيك يرسل وهو عبد الرحمن سميته في علمي هذا
قال اما انه كان سلما قال لابراهيم عليه السلم انعم وقتل شهيدا دخل عليه اجناد فقتلوه في منزله غيلة والاجناد من اهل
الشام قال فما كان اسمي وما كانت اسماء عبد الصليب قال اسمك عبد المسيح قال لا احبك عبد الله السريانية بضم المهملة وسكون
الثانية والخامنة وكسر النون وشد الخامنة لغة الانجيل عنايه بالمهملة والنون والفاء والعاء المعلى فتحة والالف واللام
الخامنة اعرابها مجهول وكذا مغفورة بالمهملة والنون والفاء والواو والف المهملة والدال المهملة على فتحة مبني بفتح اليوم وشد الخامنة
بورستاي في تسميتك اياه بعبد الله بالعربية متكلم باب التفعيل شهيدا اي كالشهيد غيله بكسر المعجمة وسكون الخامنة منصوب
اي فجاءة وبغتة قاموس قتله غيلة مذهبه وذهب به الى موضع فقتله انتهى ومثله في الصحاح قبل كينتي مبني على ان كينة حدثت
بعد زمان الصليب بفتح المهملة وكسر اللام وسكون الخامنة وسر موحدة مضم للصاري وزاي بعدها الحرانون بصيرة اجمعين طريان بقاثها على
اربع زوايا قوائم قال انا في ستة الله العظيم وشهدت ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وزاد احمد البرقي كما نقله الصاري والبرقي
نقصه اليهود ولا احبون من اجناس الشراء واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق وبايان به لاهله وعسى البطلون وانه كان
رسول الله الى الناس كافة الى الاحمر والاسود كلا فيه سنفرك فاصبرن ابصر واهدي من اهتدى وعسى البطلون وصل منهم
ما كانوا يدعون واشهد ان وليه منهم بحكمته وان من كان قبله من الاولياء منهم بالحكمة البالغة وتوازر واعلى الطاعة
لله وتوازروا الباطل واهله وادخر واهله وهو واسبيل الضلالة انه وضرعهم الله بالطاعة له وعصمهم من المعصية فهم لله
اولياء وللدين انصار يحزنون على الخير ويأمرون به امنت الصغير منهم والكبير ومن ذكرت منهم ومن لم اذكر انا لله تبارك وتعالى

ربنا العالمين الفاء للتفريع على ما ظهر منه عليه السلام من المعجزات كما نصفه النصارى اى قولى بعضهم المسيح بن الله وقول بعض اخر ان الله ثالث ثلثة وقول بعض اخر ان الله هو المسيح بن مريم كما نصفه اليهود وهو قولهم عزير ابن الله جلين بن اجاس الترك اشارة الى قول الزنادقة الفلاسفة حيث قالوا ان فاعل العناصر وما فيها العقل العاشر وهو ممكن ويخوه ذلك من اقاويلهم الفاسدة صغيره للجمع والباء للقوة العقلية عمى معلوم رباب علم ما كنا مؤيدين عن عبارة عن شركاء الله على ما في سورة فصلت وهم رؤساء اهل اتباع الظن والاختلاق عن ظن وليته عبارة عن ابى الحسن موسى عليه السلام وانه اولى المؤمنين من نفسهم بالطاعة اى المؤمنين المطاعة يختون بالهملة وشد الثلثة معلوم رباب بضرى يختون فقطع زنارا وقطع صليبا كان في عنقه من ذهب ثم قال لعمرو حتى اسمع صدقتي حيث امرني فقال لها اخ لك كان على مثل دينك وهو رجل من قومك من قيس بن ثعلبة وهو في نعمة لك فتوانيا وتجاورا واوصاه ان اورد عليكما حفكما في الاسلام فقال والله صدق اخي لقد تركت ثلثمائة تغلوق بين فرس وفرسة وتركت الف بعير فجعل فيها اوقر من حتى فقال له انت مولى الله ورسوله وانت في حد تسيك على مالك فخرجا سلامه وتزوج امرأة من بني فهر واصدقها ابراهيم عليه السلام حسين وبيارا من صدقة علي بن ابي طالب عليه السلام واعتدها وبراه واقام حتى اخرج ابراهيم عليه السلام فمات بعد خروجه بثمان وعشرين ليلة صدقتي بضم الهملة وسكون الثانية والقاف وتاء الوحدة اى علوم وحجي وسواقاني بفتح القاف وسكون الخامة وهملة ابن ثعلبة بفتح الثلثة وسكون الهملة وموحدة ابو قبيله ان بفتح الهمزة وسكون النون مصدرية والمصدر مفعول ادع الطريق اما بضم الهملين وسكون الواو وقاف مصدر باب نصر اى طلق ثم ايستحق الطريق سالفة فيشمل الذكر والانثى واما بفتح الاولى بمعنى ايستحق العذاب بين فرس وفرسة اى بعض الثلثمائة وكرر بعضها اتى فحذف بنى على ان الامام عليه السلام اولى بالمؤمنين من انفسهم مولى الله ورسوله اى بتولى الله ورسوله ات مبتدا في التمثيل الحذ بفتح الهملة وشد الثانية المنع والصد مضافان الى الفاعل الذي بضم النون وضم الهملة وشد الثانية المنع والمصدر مضافان الى المفاعل وموحدة جمع نسيب كتدر وتذير الاقرباء على ما للجوهري المتداء بمعنى ان قاربا يعونك ما لك من الطرق والعبر ويخوها فاما تكون على هذا الحال من الشدة والحاجة الفهر بكسر الفاء وسكون الهاء وهملة ابو قبيله من قريش احد من ان اعطاه جارية او علوكا بواء اى اعطاه سنزلا اخرج محمود اباب الاعلا اى اخرجه هرون من المدينة كما سيجيء في كلام المصنف بضم اليم او فتحها الخاس على بن مهران ابو هيم واحمد بن مهران جميعا عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر قال كنت عند ابي ابراهيم عليه السلام واتاه رجل من اهل جزان اليمن من الرهبان ومعه راهبة فاستاذن لهما الفضل بن سوار فقال له ما كان غداء فاتت بهما عند مزاحيز قال فوافيانا من الغد فوجدنا القوم قد وافوا فاذا هم يختصفون اي شم جلسوا فبدات الراهبة بالمسائل فسالت عن مسائل كثيرة كان لا يجيبها وسالها ابو ابراهيم عليه السلام عن اشياء لم يكن عندها فيها حتى شم اسلمت بجزان بفتح الزاي وسكون الجيم وهملة موضع احدها في اليمن الرهبان في النصارى كالجاثليق في اليهود سوار بكسر الهملة وتخفيف الواو وبفتح الهملة وشد الواو صيرفي كالطعام العالم عند اي في غدائه حيزت بفتح الجيم وسكون الخامة وهملة بنت عبيد الله بن الياقد عليه السلام وافيانا اي اتيانا المخصفة بفتح الجيم وفتح الهملة والصاد وتاء الوحدة معزى الخصف بدون التاء وتستعمل في معان الاول ما كان من البواري وهو الحرش المنسوج من القصب الثاني الحلية المنسوجة من خوص النخل الثالث الثوب الذي يلي ظاهر احدا فاضافتها الى بواري بفتح الموحدة وكسر الهملة تخصيف الخامة وشد ها جمع بارية للاحتراز عن المعنيين الاخيرين مما لا يجيء في اخر الحديث من قوله يعمل البواري وهي في بلادهم انما تخصف

كذلك مصروبا بالظرفية ثم اقبل الراهب اليه فكلمه بكلام يشبه كلامه فقال الراهب فكذلك هو فما اعلم ديني وما خلفت احدا من النصارى في الارض يبلغ علمي فعلم ولقد سمعت برجل في الهند اذا شاء حج الى بيت المقدس في يوم وليلة ثم يرجع الى منزله بارض الهند فاذا سمعه باعتراض هو فضل الهية بشدان وسالت الذي اخبرني فقال الهو صلم الاسم الذي ظهر به آصف صاحب سليمان لما اقوى شر سبا وهو الذي ذكره الله لكم في كتابكم ولما معنى الاعراب في كتبنا حلفت بالجهة والهاء متكلم معلوم رباب التفعيل اي رايت وحاورت بيت المقدس بفتح الميم وسكون القاف وكسر الهملة وهملة سبدان بكسر الهملة وسكون الموحدة وبجهة والف ونون معرب سبهوان بكسر الهملة وفتح الخامة وسكون الهاء وواو والف ونون وهو كورة بالهند بين تته وبكر علم معلوم الجرد لظفر بالجهة والهاء وهملة الياء للاستعانة والضمير للذي وهو الذي كلام الراهب لكتابكم عبارة عن القرآن وكتبنا عبارة عن الانجيل والتوراة ونحوها فقال له ابو ابراهيم عليه السلام فكم لله من اسم لازد فقال الراهب لاسماء كثيرة واما المخزون منها الذي لا يرد سائله فسبعة فقال له ابو الحسن عليه السلام فاخبرني عما تحفظ منها فقال الراهب لا والله الذي ازال التوراة على موسى وجعل عيسى عبرة للعالمين وفتنة لشكر اولي الالباب وجعل محمدا بركة ورحمة وجعل عليا عبرة وبصيرة وجعل الاوصياء من نسله ونسل محمد ما اوري ولو دريت ما اصحيت فيه الى كلامك ولا جئتك ولا سالتك كم استفهامية الاسماء اي الغير المسرودة المخزونة بالهملة والثاء اي المثلثة من جملتها سبعة سمي على انها الراهب جميع هذا الذي ذكره في الجواب عن الراجل الذي اخبره بما اخبره والمراد بالسبعة علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر فهم الذين وجد وا من اوصياء خاتم النبيين صلى الله عليهم اجمعين في تلك الزمان فهي الاثنا عشر وسمعني في كتاب التوحيد في باب النوادر وهو الثالث والعشرون نحن والله الاسماء الحسنى التي لا يقبل الله من العباد عملا الا بمعرفتها عبرة بكسر الهملة وسكون الموحدة وهملة اي بما يعتبر به ويستنبط بطلان اقوال الزنادقة الفلاسفة الطبيعيين في حوادث العالم وذلك لان تولد الانسان بغير اسباب خارق للعادة وهو بقدرة الله تعالى لمحض كون وكذا اقدار الصبي على التكلم في المهد الستة بالكسر ما يمضي الى الضلال جمع ورشا فاخرين وشكوهم لم تكن على عهد فاتر اوفتى الى ضلال للقائلين بانا ابن الله والقائلين بانا الله وما عش رشدا والمريض نظيرة لم يصل كثيرا ويهدي كثيرا فهو واحد الشكر اولي الالباب كون على عبرة وبصيرة باعتبارنا من دلائل بزة محمد صلى الله عليه وآله كما في اية سورة التوبة وان مظاهر عليه فان الله هو وليه وجبريل صالح المؤمنين وباعتبار انا دلائل على لسان التوحيد والبزة لصل الناس جميعا عن طريقة التوحيد كما قبل الائمة التوحيد ولا بيانه هو صلى الله عليه وآله كافر فقال له ابو ابراهيم عليه السلام عد الحديث الهندي فقال الراهب سمعت بهذه الاسماء ولا ادري ما بطانتها ولا اشرحها ولا ادري ما هي ولا كيف هو ولا بد منها فانطلقت حتى قدمت سبدان الهند فسالت عن الرجل فقيل لي انه نجي ربانا في جبل يضاء لا يخرج ولا يرى الا في كل سنة مرتين ورزقت الهند ان الله فحملني عباني في بردا ورزقت الهند اية زرع لم من غير زرع لبقيه ويحرث لم من غير حرث بعيله بطانتها بفتح الموحدة والهملة والالف وكر الهمزة والنون جمع البطانة بكسر الموحدة اي سرارها وفي بعض النسخ بطانتها بكسر الموحدة والنون والتاء وهي من التوهمات ظهارة الشرائح بفتح الجبهة والهملة والالف وكسر الهمزة جميع جميع شريجه فعيله بمعنى مفعولة الشرح بالفتح مد الخريطة لئلا يظهر ما فيها بدا بكسر الموحدة وتاء الهملة وهملة مضمومة مفعولا ادري اي عالما في كل العلم بها بكسر الموحدة معلوم بدع كما مر بمعنى البدع بالكسر الغاية بين فرسخين وذلك اذا كان عالما او شجاعا او شريفا اتى مصغوا الدير بفتح الهملة وسكون الخامة وهملة معبد النصارى الهند ذخر معلوم رباب فعيل بمعنى مفعول

بالمهملة والهمزة وبعدها غاية بمعجمة ولبابة بفتح اللام وتشديد الموحدة وبالهاء تأنيث اللبابة بضم وتشديد الخرث بالخاء المعجمة والراء والمثلثة فالف فثاء مثلثة الاداة التي يحرث بها ب

والمائة بالنصب اللام وشد الميم او بكسر اللام وتخفيف الميم وبالصادية الحكم بضم الحاء وفتح ميم وباء التفعيل عباده الخالصين بفتح اللام او كسرها اي يحبهم المخصوصين بفضائل مخصوصة بفتح الخاء اي بفضل والباء للالة وهو اشارة الى الاية بسورة الاحزاب وتشريف المؤمنين بانه لسيدهم من الله فضلا لا كبر ليس معقولا له الا عند من هو رفيع فاعله وفاعل الفعل المعلل هو لكن اعوزه المراد ايراد يحتاج الى مزاده وراحاله كما يضرب بالطريقة ذلك اشارة الى حديث سأله عنه السائل ثم ان الراهب قال الاخير في عن ثمانية احرف نزلت قبلين في الارض منها اربعة وبقي في الهواء منها اربعة على من نزلت تلك الاربعة التي في الهواء ومن يبشرها قال والك فاتما يزيد الله عليه فيضره ويبطل عليه ما اوتي من علم الحديث ويقول الرسل المهتدين ثم قال الراهب فاخبرني عن الاثنين من تلك الاربعة الاخرى التي في الارض ما هي قال الخبر بالاربعة كلها اما الاولان فلا اله الا الله وحده لا شريك له واما الثانية فمحمد صلى الله عليه وآله المخلصان والثالثة نحن اهل البيت والرابعة شيعتنا وانا ونحن من رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول الله صلى الله عليه وآله من الله بسبب الامر وجمع حروف وهو الكلام المختصر ذات غاية معلوم باب ضرب بين بالوحدة والخاتمة ساكنة غاب معلوم باب الفعل اي ظهر وهو مصدر بمعنى في الهواء اي يعلو معطوف بها لانها تعلق بالموالين بجر في اخر الزمان من استفهامية نزلت غابة بجور باب التفعيل التنزيل يطيبون كلا على اهل التخصص معلوم بمعنى ها اي يعلو بها وبظهر بمعانيها للناس والاشارة الى الستة ابهم عنه في الموصولين بين غاب معلوم باب الفعل نزل عليه الوحي معلوم باب التفعيل مبني على الفتح كلمة بنيت لها الحدود بين الصدر بمعنى والرسل معلوم والمهتدين فيه مغير بها لحجة الاثنين بالفا اي مقرر في جميع الامور والاقوال وعاسله نزل اتباع الظن فانه شرك بالله كما في اية سورة النجم اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله محاسنها تتبع اللام اي يبدون عن اتباع الظن اهل البيت اي الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا منهم الاوصياء ومفترض الطاعة من للتبعية اي لاختلاف بيانا وبين شيعتنا ونحن من الاحوال الاقوال السبب معلق بالجمل الثلث واصل السبب يتحبن الجمل الذي حبر وصل به الحبل وشد به الاباء بالبينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن فانه باطل حبل الله في خلقه فقال الراهب اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وان ساجاءه من عند الله حق وانكم صفوة الله من خلقه وان شيعتكم المطهرون المستبدلون رفع سامه عاقبة الله والحمد لله رب العالمين فدعا ابو ابراهيم عليه السلام بحبة خز وقميص قوهي وطيلسان وخف وقلنسوة فالبسها اياها وصلى الظهر وقال فدا اختتن فقال نبي المستبدلون بكسر الوحدة وفتح الهملة وضم اللام اسم مفعول باب الاستفعال الى الموالين الذين ذكرهم الله في سورة التوبة وسورة محمد ويستبدل بقوم غيرهم ثم لا يكونوا امثالكم وهم اصحابه قائم آل محمد صلى الله عليه وآله وفي بعض النسخ المستبدلون بفتح الجيمة وشد اللام المضمومة اي المستضعفون الذين ذكرهم الله في سورة القصص ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن في سورة القصص لنا الظاهر الاخر فنجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين وسالا التحتين واحدها عاقبة انه عليكم في الارض في احراز الزمان الحجة ثم يصير الكون الهاء ثم ياء ثلثة ويعطاة الخرتفتح المجيمة نوع من الوبر على من سازه والمنسج من صوف وابريسم وفي بعض نسخ الفاء وسكون الواو ومنسوب الى معروف كوكبا وهو الفرقدان شاب بفتح وقوهستان بالضم كورة بين نيسابور وهراة وقصبتها قاين وطبس موضع وبلد كرمان قرب جيرفت وشرب قوي الماء بفتح الراء وكل شرب شاشه يقال له قوي وران اسم ركن من قوهستان اسمه الطيلسان بفتح الهملة وسكون الخاتمة وتشديد اللام وهملة ثوب من قطن وصوف فقال اي بعد ذلك المجلس للراوي يا بهلول السابع من سماء اسمها الدوس

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة قال امر العبد الصالح بامرأة ينوح عليها وهي تكون وصيانها حولها يكون وفيات لها فجاءت فدنا منها ثم قال لها ابيكيك يا امة الله قال ثم قال لي يا عبد الله ان لنا صيانا يأتمي وكانت لي قرة بعيشتي وميتة صبيا فمكث ما كان نهارا وقد مات وبقيت صفقا وبوا لي لاجلة لما فقال لها انا لله هل لك ان اريها لك قالت ان قلت نعم يا عبد الله فتحى وصلى ركعتين ثم رفع يديه هنيئة وحرك شفتيه ثم قام فضرب بالقبة فتحها بخشبة او حجر فدنا برجله فاستوت على الارض قائمة فلما نظرت المرأة الى القبة صاحت وقالت عيسى بن مريم ورب الكعبة فخالط الناس وصار بينهم وعيسى عليه السلام صغير كان للغيبة والذكر ان اصلي المصدر مخطوطا اسم مفعول باب الانفعال في باب الفاعل قاموس انفطم بمعنى لا عن سكر او حيوان قال ان مصدره انفطام والمصدر في باب الفاعل بفتح الهاء وفتح الواو وسكون الخاتمة وهو وفي بعض النسخ هاء اي في زمان قليل صوت معلوم باب التفعيل يخبها بالنون والجيمة وبهملة معلوم باب نصر وضع اي غرزها بجميع اوجوده اولئك الذي عيسى اي هذا كعيسى اشارة الى اية سورة النساء ان هو الا عبد انعمنا عليه الرابع احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال سمعت العبد الصالح يقول لي جارية نسمة فقلت في نفسي وانا اعلم متى يموت الرجل من شيعته فالتفت الي شيئا فقال يا اسحق فذكان رشيد الهجري يعلم علم المنايا والبلايا والامام اولى بعلم ذلك ثم قال يا اسحق اصنع ما انت صانع فانه عمر له قد بقي والله ان يموت الى سنتين واحرزك واهل بيتك لا يلبثون بعدك الا يسيرا حتى تفرق كلمتهم ويحزن بعضهم بعضا حتى يشمت بهم عدوهم وكان هذا في نفسك فقلت استغفر الله مما عرض في صدري يعني البزن والهملة والالف المقلبة عن ياء معلوم باب منع منه مضروب والصغير الجرجاني يجزء اثنيوت في وقف كذا وانه بتقدير الاستفهام النجيبي شبه بكبير الحجة وسكون الموحدة مضروب مخالف رشيد بضم الهملة وفتح الحجة وسكون الخاتمة وبهملة من حواري امير المؤمنين عليه السلام وكان بعلة المايا راب البلايا كما في كتاب الكشي مجمر بفتح الميم وفتح الجيم وبهملة اسم موضع العلم الكبير وبفتحين العلامة الليلي بفتح اليم وتخفيف الزون والالف الخاتمة والهاء جميع مبنية بفتح اليم وكسر الزون وشد الخاتمة وهي الموت البلايا جمع بلية وهي الداهية بفتح كرمني اي ذهب سنين بفتح الهملة ورفع النون وفتح الشاة وفي نسخة سنين بكسر الهملة وشد الشاة المكسورة اي سنين يربما او الراو وقت بلوغ عمرك ستين سنة كلنبر اي كالرجم بحزن بالحجة معلوم باب التفعيل يثبت بالحجة معلوم باب علم مرفوع الهاء البيان كان بفتح الالف وفتح الهملة مشددة الزون المفتوحة للتشبيه في نفسك اي واتح الحال ايك فلم يلبث الحق بعد هذا الجلوس الا يسيرا حتى مات فاتى عليهم الاثنين حتى قام بزعامة اولئك الناس واول الناس واقدمهم هذا الكلام سيء بفتح الراء والحاء المهملة اي قاموا الموالاة للكلام المرتشين في الدعوى الثامن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن القاسم الجعفي عن علي بن جعفر قال جاء الى محمد بن اسمعيل وقد اعتمر عمرة رجب ونحن يومئذ بمكة فقال يا عم اني في ضيافة عبد الله وقد احببت ان ادعو عيسى ابن يعني موسى بن جعفر عليهما السلام واحببت ان تذهب معي اليه فخرجت معه فخرج وهو في دار الوالي الجوزة وذلك بعد المغرب بقليل فضربت الباب فاما ابتي اخي فقال من هذا فعلم ان هذا من فعل علي فضل الوهو كناية الخرج وكان على الرضوء فقال الجعفي واعجل فخرج وعليه ازار مشمر قد عقده في عنقه حتى قد بحث عتبة الباب فقال علي بن جعفر فاكببت عليه فقبلت راسه وقلت قد جئناك في امر ان رزعم الله وفوله ان يكن برا يرد الفا الزراخطى يعني موسى بن جعفر عليهما السلام كلام على الجوزة بضم الهملة وفتح الواو وشد الخاتمة مضعف الجوز بضم الهملة وشد الواو وهو في جانب الوادي بعد المغرب اي بعد صلوة المغرب

ستين

ثم ما سبق من على الله الى الكلام المحتقر يعود فيه شاء بهم

المستبدلون

ثناء والقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون

عدة

هو الملقب بالحجل بفتحتين بعدهما سكون اى الرئيس المجمل المجلل بكسر الميم وفتح الجيم المشددة وسكون اللام الاولى وفتح الثانية المخففة المصروف بالمشى بالكسر والفتح
وهو بين احمر اللون والشهبة بضم الشين المعجمة وسكون الهاء وبالباء الموحدة فقال ويحك ما وقفت هذا بن ابى جلد بريدان يرد عليك ويخرج الى مكة
بغداد فقال الحادبه فدعوته وكان شيخا فدنا منه فقبل راسه وقال جعلت فداك اوصنى فقال اوصيك ان تتقى الله فى دمى
فقال يحيى انه اراد ان يقبل عمامته وجعل يعرض على من يريد البيع شعاره فقبل راسه فقال اى عم اوصنى فقال اوصيك ان تتقى الله فى دمى
فقال ان اراد ذلك ليقبل الله به وقبل شعاره فقبل راسه ثم قال اى عم اوصنى فقال اوصيك ان تتقى الله فى دمى فدعا
على من اراد ان يسوء فتحى عنه ورصيت معه فقال الحق بنا على مكانك فقمت مكانى فدخل منزل شعم وعالنى
او مر مرفع بفتح الميمة واسكان الراء وفتح الفاء اى فضل الله الشريف جعل اى شرع مكانك اى الزم مكانك فدخلت اليه فناولنى صرة فيها ثمانية دنانير
فاعطانيها وقال لى لا بن اخيك اسقين بها على سفرة قال فعلى فاخذتها فاذا درجتها فى حاشيته زرقاء فى شعر اولى ثمانية احرى
وقال اعطه ايضا ثمانية اخرى فاعطانى ايضا فقلت جعلت فداك اذا كنت تخاف منه سئل الذى فى كرت فظلم تقيه
على نفسك فقال اذا وصلته وقطعنى فقطع الله اجله ثم شاورنى فى اخذه ام ارده فرجح فقال اعطه هذا ايضا
قال فرجعت اليه فاعطيته المائة الاولى ففرح بها فرحا شديدا ودعا له فقرا عطيته المائة الثانية ففرح حتى
ظننت انه سيرجح ولا يرجح ثم اعطيته الثالثة الاف درهم ليست فيها حيرة يعنى الدراهم البغيبة لتغلب حال الفقر على حال الغنى
مثل مضروب بناية العقول الطلق اى حرفا مثل اجله اى عمره الحذر بكسر الميم وفتح المعجمة وبالذال المعجمة ما يوضع الحذر عليه
عند الخوف استعير هنا لما فيه من الصرة وهو الهميان الكبير الادم بضمتين جمع ادام كالكتاب وهو الجلد المدبوغ وبضمتين
جمعه الوخم بفتح الواو وفتح المعجمة وبالميم الدرهم الجديد الضرب الخالص الصحيح الوزن وهو سنة دوانيق سيرجح اى عن قريب
مضى على وجهه حتى وصل على هرون فسلم عليه بالخلافة وقال يا امير المؤمنين فى الارض خليفتين حتى يرى اينا عنى بن موسى بن جعفر
يسلم عليه بالخلافة فارسل هرون الى بغداد رجلا فاحضره فاتاه الله بالذبيحة فما نظر بها الى درهم ولا التفت الرابع سعد بن
عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابراهيم بن هزيار عن اخيه على بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان
عن ابن سكان عن ابى بصير قال قبض موسى بن جعفر وهو ابن اربع وخمسين سنة فى عام ثلث وثمانين ومائة وعاش عبد
جعفر عليه السلام هذا ثلثين سنة مر ذكره الامام فى كلام المصنف فى احد القولين الباب الحادى والعشرون مولد ابى الحسن
الرضا عليه السلام فيه كلام المصنف وعشرة احاديث وقيل ولد ابو الحسن الرضا عليه السلام سنة ثمان واربعين ومائة وقبض
عليه السلام فى سنة ثلث ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة وقد اختلف فى تاريخه الا ان هذا التاريخ هو
المقصد ان شاء الله تعالى وقبره فى طوس فى قرية يقال لها سناباذ من نوقان على فرسخ ودفن بها عليه السلام وكان
المامون استحضره من المدينة الى مرو على طريق البصرة فما خرج المامون استحضره من المدينة وتحمل الى بغداد استحضره
معه فتوفى فى هذه القرية وانه اعلم وكذا يقال العالم البيهقى تاريخه اى تاريخ ولادته فقضيته اصداى اقوم واقرب الى الصواب
سناباذ بفتح السين المهملة وتخفيف النون والالف والباء الموحدة والالف وبعجمة او مهملة من السنبسة بنون فقاف بعد النون وقد تفتح وسكون
الواو والفاء وبالالف والذال المعجمة اخرى مدينة طوس والاخرى طاران على فرسخ منها طاران بفتح الطاء المهملة وبالالف والراء المهملة
على قدر مهام مدغم صوت واو اخضه بالمجمتين وبهملة اى اذهبه فارسى اى شبر از وقرأته بخطهم معلم وبالباء مع
الاول محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن احمر قال قال ابو الحسن الاول عليه السلام اهل على احد من

اهل المغرب مدة قلت لا قال لى قد قدم رجل فاطلق بنا فركب وركبت معه حتى انتهينا الى الرجل فاذا رجل من اهل البدية
معه رفيق فقلت له اعرض علينا فعرض علينا سبع جوار كان ذلك يعقل ابو الحسن الاصابة لم يهتم قال اعرض علينا فقال اما عندى
الا هذه ثم ربيعة فقال له ما عليك ان عرضها فابى عليه فانصرف ثم ارسلنى من الغد فقال قل له ان كان عابنك بها فاذا قال
كذا وكذا فقل له اخذ حقها فابى عليه فقال له كنت ريدان انقصها من كذا وكذا فقلت قد اخذ حقها فقال له هو لك ولكن اخبرنى
من الرجل الذى كان معك بالامس فقلت رجل من بنى هاشم فقال لى اى بنى هاشم فقلت ما عندى اكثر من هذا فدخل
باب علم المدينة عبارة عن السيد الشريف افضى المغرب وهو بالغين المعجمة والجيم وفتح الراء المهملة وفتح الواو وكسر الهاء
مهملة الرفيق بفتح الميمة وكسر الفاء وسكون الخامة وقاف جمع بالكسر اعرابى ضرب ساسته بنية او ناقة على الاعزاز رقم
ان تقدير بان غابنك اى ينقص ساتر من الغبقة من الرجل استغنام فقال لا حتى ازيدك عن هذا الرصيفة الى اشتريها من
افضى المغرب فلقيته فى الرأس من اهل الكتاب فقلت ما هذه الوصيفة معك فقلت اشتريتها افضى المغرب فقال لى ما يكون بفتح
ان تكون هذه عند شمالك ان هذه الجارية ينبغى ان تكون عند خير اهل الارض فلا ثبت الاقلب لا حتى نادته منه فقال لى ما بلد اشر
الارض لا عز بها سئله فاذا هى بها فلم تلبث عنده الا قليلا حتى لدت الرضا عليه السلام الوصيف بفتح الواو وكسر الهاء
وسكون الخامة وفاء الامة امرأة من اهل الكتاب لعلها حملت فى ذلك مما فى الصحف الاولى حيرة قال الخامس الثانى محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ذكره عن صفوان بن يحيى قال لما مضى بابراهيم عليه السلام وكلم ابو الحسن عليه السلام اخذ عليه من ذلك مبتدا
الك قد اطهرت امرا عظيما وانا نخاف عليك هذه الطاغية قال فقال الجبد جبدا فلا سبيل له على نكلم اى دعا على الاساسية هذه
ودعا الشيعة الى اتباعه ولا بأس فى مارق فى رابع عشر باب الاشارة والنص على ابى الحسن الرضا عليه السلام وهو الثانى والسبعون
من قوله ولبيان ان يتكلم الا بعد موت هرون باربع سنين لان المراد بما مات كلم فى محال الحالفين والطواغيت هذا الطاغية
عبارة عن هرون والتاء للمبالغة للجبد بالجيم وبهملة او غاب باب مع اى يجبد فى العداوة والاضرار جبدا بالفتح والضم اى عاداه
جدا الفاء للبيان الثالث احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن على عن الحسن بن منصور عن اخيه قال دخلت على الرضا الحسين
عليه السلام فى بيت داخل فى حجرة بيت ليلا فرج بيده وكانت كان فى البيت عشرة مصابيح واستاذن عليه رجل فجاء الرشم
اذن له جلا الجيم وتخفيف اللام والالف المقلبة عن واو اى خرج من البيت الداخل الى البيت الاخر لان فيه المصباح
صفيره بصيغة المصدر لسناذن والباء للسببية الرابع على بن محمد عن ابن جمهور عن ابراهيم بن عبد الله عن احمد بن عبد الله
عن العقارى قال كان رجل من الابناء يرابع مولى النبى صلى الله عليه وآله يقال له طيس على حق فقاصانى والح على واعانه
الناس فطار بت ذلك فصليت الصبح فى مسجد الرسول صلى الله عليه وآله ثم توجهت بخط الرضا عليه السلام وهو يومئذ يعرض وقف
فلما قربت من بابه اذا هو قد طلع على حمار وعليه قميص ورداء فلما نظر الى سجد سجدة فنظر الى فلما نظر اليه وكان شهر
رمضان فقلت جعلت فداك ان لى الا سطيس على حماد وقد اراد ان يشترى واما الان فى شغل عنه فان رايت ان تكلمه عنى وقد
سألته له كرمه على ولا بيت له شيئا فامر فى الجلوس الى وجوه فلم ازل حتى صليت المغرب واصام رمضان صدرى واردت
ان انصرف فاذا هو قد طلع على وحوله الناس وقد تحول الوان وهو يصيد فى يديه فمضى ودعا بدابته عقارى بكسر المهملة وتخفيف
القاف طيس بفتح المهملة وسكون الخامة وبهملة عرجون مر فى رابع السابعين شبانا اى رعاء ولا يبارا لوان بضم المهملة وشد الميم مع
سائل شم خرج ودعانى فمضيت اليه ودخلت معه مجلس وجلست فجعلت احدثه عن ابن السيب وكان ابن السيب وكان كبير المدينة

عن ابن السيب وكان امير المدينة وكان كثيرا ما يحدثه فلما دخلت قال لا اطلك افطرت بعد فقلت لا اذوق طعاما
فوضع بين يدي وامر الغلام ان ياكل معي فاصبت والغلام من الطعام فلما فرغنا قال لي ارفع الوسادة وخذ ما تحتها
فرفعتها واذا دنانير فاخذتها ووضعتها في كمي وامر اربعة من عبيده ان يكبوا معي حتى يبلغوني منزلي ففعلت فلما
ان طالعت ابن السيب بدرواكرة ان يلقاني ومعي عبدك فقال لي اصبت اصاب الله بك الرشاد وامرهم ان ينصرفوا اذا
ردوني فلما قربت من منزلي والتفت رددتهم ابن السيب اجعه هرون بعد مجيء على اضم اي الى الارز والغلام مضروب
مغلول معه الوسادة فلما رآني ومعي الغلام المشكاد الخادم الطاقة الحسن اصبت اي الرشاد الباء للتعدية الى المفعول الاول
قربت معلوم يا بن حسن انت معلوم يا بضم علم بن حسن نظرت الى منزلي وعرفت السراج ونظرت الى الدنانير فاذا هي ثمانية
واربعون دينارا وكان حول الرجل على قارورة وعشرين دينارا وكان فيها دينار ثلوج فاعجبني حسنه فاخذته وقرنته
من السراج فاذا اعلاه بنفش واضح حول الرجل غالبة وعشرون دينارا وما نجى ومعنى ذلك ولا الله ما عرفت ما له على والحمد لله رب
العالمين الذي قرب له يلمح بالمهملة معلوم يا بضم اي بلا الف قربه معلوم يا بالتفعيل عرفت معلوم يا بالتخفيل
او يا بضم بلا استفهامية او موصولة او جزما والياء من جملة او لي الموزنين من اعتنهم الخامس علي بن ابرهيم عن
ابيه عن معمر اصحابه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه خرج من المدينة في السنة التي حج فيها هرون يريد عليه السلام
يلحق اما تراه الى جبال عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة يقال له فارع فنظر ابو الحسن اليه ثم قال لي اني فارع وهامة
يقطع ايا ربا فلما رجعنا من مكة صعد اليه وامر بهدمه فلما انصرف الى العراق وقطع ايا ربا فارع بالهاء وكسر الهمزة
وبهمزة وفي بعض النسخ بالفاء بدل الفاء فارع اي اني لجبل يقال له فارع وكذا هامة يقطع محولا بالتفعيل الا ربكسر الهمزة وسكون
الهمزة وبوحدة العضو ولي معلوم يا بالتفعيل اي في هبوا في ربا احمر بن يحيى عن ابيه بكسر الهمزة وشد الميم المفتوحة
اي في فارع السادس احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن محمد بن حمزة عن القاسم عن ابرهيم بن موسى
قال الحق علي ابو الحسن الرضا عليه السلام في شهر اطلبه سنة وكان بعد في خرج ذات يوم ليستقبل الى المدينة وكنت معه
فجاء الى قريب فقر يلان فنزل تحت شجرات ونزلنا معه وليس معنا ثالث فقلت جعلت فداك هذا العيد فاطلنا ولا
والله ما املك درهما قال يا غلام فحك البساط الاخر حكا شديدا ثم ضرب بيده فتناول منها سبيكة ذهب ثم قال انفع بها
واكتم ما ليت ابرهيم بن موسى كاتبه اراه فلان مبني على لسان الامر فان في المدينة وحولها عشرة قصور انحم على كراهية
الشيعة لان منها قصر موتة اطلنا اي قربه صنا السابع علي بن ابرهيم عن ياسر الخادم وريان بن الصلت جميعا
قالا لما انقضى امر المخلوع واستوى الامر للمامون كتب الى الرضا عليه السلام يسئله مدامه الخروج الى خراسان فاعتل عليه ابو الحسن
عليه السلام بعلل فلم يزل المامون يكاتبه في ذلك حتى علم انه لا محيص له وانه لا بد فخرج عليه السلام ولا بي جعفر سبع
سنين فكتب اليه المامون لا تاخذ على ما بين الجبل وقم وخذ على طريق البصرة والاهواز وفارس حتى وافى سرخس وافى سرو عزم
عليه المامون ان يقتله الامر والخلافة فاتى ابو الحسن عليه السلام فقال له انه العهد فقال على شرط سالكها قال المامون
سل ما شئت فكتب الرضا عليه السلام اني داخل في ولايته العهد على ان لا امر ولا انهى ولا افتي ولا اقضي ولا اولي ولا اعزل
ولا اغير شيئا مما هو قائم وتعفيني من ذلك كله فاجابه المامون الى ذلك كله المخلوع بالمهملة وبهمزة عبارة عن محمد الامين

اخي المامون من ابيه زبيدة وكان والي بغداد وغيره الى بيعته هرون بين الاخوين لتمام عقله وصغاهه وبالهمزة والامين عكسه وحلعه
عن الخلافة فقتل قتل اي قتله بعد اي بعد اي بعد اي

ابو الحسن ورد على الفضل بن سهل في عام اربعة عشر كتاب من اخيه الحسن بن سهل يخبر في معنى المنازل التي نظرت في تحويل السنة فوجدت فيه انك تذوق في شهر كذا وكذا يوم الاربعاء حر الحديد وحر النار واراى ان تدخل انت وابو المومنين الحمام في هذا اليوم وتحتجم فيه وتصب على بدنك الدبق واعلم انك تحتجم واراى ان تدخل الحمام بعد ذلك ورسالة ان يسال ابا الحسن عليه السلام ذلك فكتب الماموني الحمام الحمام عليه السلام يسالك ذلك فكتب اليه ابو الحسن عليه السلام لست بداخل الحمام هذا واراى لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام غدا فاعاد عليه الرقعة مرتين فكتب اليه ابو الحسن عليه السلام لست بداخل الحمام هذا واراى لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام غدا فاعاد عليه الرقعة مرتين فكتب اليه ابو الحسن عليه السلام لست بداخل الحمام غدا واراى لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام غدا فكتب اليه المامون صدقت يا سيدي وصدق رسول الله لست بداخل الحمام غدا ولا الفضل اعلم

فصل المنازل هو سرحس تحويل السنة اى انتقال الشمس الى الحمل في هذه السنة وجدت بنيء على رءسم فاسد صار سبب جرائم من اراد قتل الفضل بحساب شهر ذكرته البوم قال فقال يا سيدي وغابت الشمس قال نعم فقال يا سيدي اعوذ بالله من شر ما ينزل في هذه الليلة فلم ينزل يقولها ذلك فلما صلى الوضاءة عليه السلام الصبح قال له اصعد السطح فاستمع هل تسمع شيئا فلما صعدت سمعت الصيحة والضجة وكثرت فاذا الحسن بالمامون قد دخل من الباب الذي كان الى دار ابي الحسن وهو يقول يا سيدي يا ابا الحسن اجرك الله في الفضل فانه كان قد اتى وكان دخل الحمام فدخل عليه قوم بالسيوف فقتلوه واخذ من دمه على ثيابه ثلثة نفر كان احدهم ابن خالة الفضل ان ذوي العقلين قالوا جميع الجند والقواد ومن كان من رجال الفضل على باب المامون فقالوا هذا اغتاله وقتله يعني المامون والطالبين بدمه وجاؤا بالبينة على ذلك فقال المامون لابي الحسن يا سيدي ترى ان تخرج اليهم وتفرقهم قال فقال يا سيدي فركب ابو الحسن وقال لي اركب فركبت فلما خرجنا من باب الدار نظر الى العساكر المامونية قد تراجعوا فقال لهم بيده تفرقوا فقالوا يا سيدنا قتل الفضل وقتل على غفلة فقال لهم ابو الحسن ارجعوا فانا اكفيكم امره فرجعوا

الباب الحادي والعشرون في ولادة ابي جعفر محمد بن علي الثاني عليه السلام فيه كلام المصنف واحد عشر حديثا وفضل ولده عليه السلام في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومائتين وفضل عليه السلام سنة عشرين ومائتين في اخر ذي القعدة وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين ونمانية عشر يوما ودفن ببغداد في مقابر قريش عند قبر جده موسى عليه السلام وقد كان المعتصم استحضره الى بغداد في اوائل هذه السنة التي توفي فيها عليه السلام وامه ام ولد يقال لها سبيكة وقيل نرجس وقيل ان اسمها كان حزران وروي انها كانت من اهل بيت سارية ام ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله المعتصم بالله العباسي وكانت ام ولد المامون اسمها مارية فوهبها المامون لاخيه محمد بن هرون حين عقد اخيه المامون لابي الحسن عليه السلام على ابنته ام حبيب فولدت ابا الحسن عليه السلام وكان محمد بن هرون جعل يعقد لاخيه المامون اسخطه اى من المدينة نزوجه فجعل يقول ان تزوجت فلانة فهي طالق ثلثا وان تزوجت فلانة فهي طالق ثلثا فلما ولد ابو الحسن عليه السلام قال محمد بن هرون

افدرك على ما رابت الا اخبرتني من انت فقال انا محمد بن علي بن موسى قال فنزل في الخبر حتى انتهى الى محمد بن عبد الملك الزيات
فبعث الي واخذني وكبلني في الحديد وحملني الى العراق قال فلما رفع قصتي الى محمد بن عبد الملك فعلم وذكر في قصته
ما كان فوقع في قصته قل للذي اخرجك من الشام في ليلة الى الكوفة ومن الكوفة الى المدينة ومن المدينة الى مكة ورددك
من مكة الى الشام ان يخرجك من حبسك هذا قال علي بن خالد فغممني ذلك من امره ورققت له وامرته بالعزاء والصبر قال
فركبت عليه قاذا المجذر وصاحب الحرس وصاحب السجن وخلق الله فقلت ما هذا فقالوا المحمول من الشام الذي بنا افقد
الباردة فالا يدري لخفته بالارض او اختطفه الطير الفعلة بكسر الفاء وسكون العين المهملة مصدر للنوع وبفتح الفاء للمرة كما في تورد
الشعراء وعملت عملتك التي عملت الا استثناء من مقدار ما سالتك الا اجارك اي من استعمايته فتراني بعمامة وقلنسوة
وا لف بمعنى معلم وباب الفاعل اي يضاعف الزيات بفتح المعجمة وشد الخاء المعجمة وشاة بياع الزيت صفة عبد الملك صار والي
وزير المعتصم وكان في العسكر فضة بكسر الفاء وشد الصاد المهملة اي عرضة حال ليظهر لك فرتبتا وقع معلم وباب التفعيل والعين
لابن الزيات اي لبني فقت عمامة وقلانسوة بمعلم مشكل معلم وباب علم اي كتب بكسر الكاف مشكل معلم وباب التفعيل اي عذوت قوله
العذ الجذ مبدل اجزه بمعذ وفي حاضر دون الحرس بفتح المهملة وفتح الثانية ومهملة جمع حارس الرجال افقده الفاء والقاف وضمة
معلم وباب ضرب اختطفه بمعجمة ومهملة وفاء معلم وباب الافعال اي اختلسه الثالث الحسين بن محمد الاشعري قال حدثني
شيخ من اصحابنا يقال له عبد الله بن زرين قال كنت مجاورا بالمدينة مدينة الرسول صلى الله عليه واله وكان ابو جعفر عليه السلام
يجيء في كل يوم مع الزوال الى المسجد فينزل في الصحن ويصير الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عليه ويرجع الى بيته فلم يزل كذلك
فيخلع نعليه ويتوضا ويصلي فوسوس الخناس الشيطان فقال اذا انزل فاذهب حتى تاخذ من التراب الذي يطا عليه فتخلت في
ذلك اليوم انتظر الا ان هذا فلما ان كان وقت الزوال اقبل عليه السلام على حماره فلم ينزل في الموضع الذي كان ينزل فيه
وجاء حتى نزل على الصخرة التي على باب المسجد ثم دخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه واله ثم رجع الى المكان الذي كان
يصلي فيه فقعد هذا اياما ورين بفتح المهملة وكسر المعجمة وسكون الخاء المعجمة بفتح المهملة وسكون الثانية الفضاء في حاجر
الباب الموحدة الثالثة بعد الخاء المفتوحة واعاعدة وسوسة الشيطان باعلم انه عليه السلام لم يرض بما الحزن والشهرة وابداء
المخالفين واما الاثر ليس من المندوبات موجبة عنه ولذا لم يفعل مثله في زمن السابعين صغير فقال للشيطان ان بفتح الخمر وسكون
النون زائدة لتاكيد الاتصال فقلت اذا اخلع نعليه حيث فاخذت الخصى الذي يطا عليه بقدميه فلما ان كان من الغد
جاء عند الزوال فنزل على الصخرة ثم دخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه واله ثم جاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه
فصلى فيه ولم يخلع نعليه حتى فعل ذلك اياما فقلت في نفسي لم يرتب عليا في هذا وانا اظن ان الحمام اذا دخل الحاكم
اخذ من التراب الذي يطا عليه فمالت عن الحمام الذي بداخله فيضل الى ان يدخل حماما ليس فيه احد من ولد طاهرة فتفرقت
اليوم الذي يدخل فيه الحمام وضربت الى باب الحمام وجلست الى الطلحي احدثه واذا انظر بحيث عليه السلام فقال الطلحي اذ
اردت دخول الحمام فعلمني فاذا دخلت فانبهني لك بعد ساعة فقلت ولم قال لان ابن الرضا يريد دخول الحمام قال قلت و
من ابن الرضا قال رجل من آل محمد له صلاح ورزع قلت له لا يجوز ان يدخل معك الحمام غيره قال نتحاول الحمام اذا جاء قال
فبينا انا كذلك اذ اقبل عليه السلام ومعه غلمان له بين يديه غلام معه حصير حتى ادخله البيت فسطحه ورا في فلم ودخل الحجرة
على حمار وهو دخل البيت وزل على الحصير فقلت الطلحي هذا الذي وصفته بما وصفت من الصلاح والورع فقال يا هذا لا والله ما فعل

هذا قط الا في هذا اليوم فقلت في نفسي هذا من عمل الجنبة ولا يجوز بحيم وبجيمة ثم غاب معلم وباب التفعيل والعين لابن الرضا
بتقدير الاستفهام وعطف على مقدر يخلي بضم الزاي وسكون المعجمة وكسر اللام اي هو يجوز ولكن حن يخلي المصير بفتح الميمة والثانية
وسكون الخاء المعجمة وبميمة الباردة وهي المنسوجة من القصب المستدير الداخله لغة الرمال والبارز لحصير المسلح بفتح الميم وسكون الميمة
وفتح اللام وبجيمة ركان نزع الثياب من البدن بغير والي لابن الرضا هذا مبتدا الذي خبره الاستفهام المحجوب مقدرا مبتدا للنفي
بعدا انا مبتدا اجنبية بحيم ونون وخاء معجمة ستكلم معلم وباب ضرب اي جرية والصغير لهذا ثم قلت انتظر احتى يخرج فانعلى
انا لم ار شاة اخرج فلما خرج وتلبدت عليه الحمارة دخل المسلخ وركب من فوق الحصير وخرج عليه السلام فقلت في نفسي قد والله
اذنبت ولا اعود اروم ما رمت منه ابدا وصح عزمي على ذلك فلما كان وقت الزوال من ذلك اليوم اقبل على حماره حتى نزل في الموضع
الذي كان ينزل فيه في الصحن ودخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه واله وجاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه في بيت فاطمة
عليها السلام وخلع نعليه وقام يصلي اذنبته الجمزى بالجيم والزاي المعجمة وخاء معجمة ستكلم معلم وباب الافعال والصغير لابي جعفر عليه السلام
اروم بالمهملة ستكلم معلم وباب ضرب اي اقصد ويظهر من هذا ان الامام العارف بكل القرآن يستنبط منه النوم في قبل الاناث
الثالث الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال خرج علي فنظرت الى راسه حين دخل رجليه لاصق فاسه لا صحابنا بعض
فبينا انا كذلك اذ حتى وعدد قال اعلموا ان الله اختج في الامامة عيسى بما احتج به في النبوة فقال واينما الحكم صبيا وقال والمبلغ سنة
وبلغ اربعين سنة فتاخر بحوزان يرتقي الحكمة صبيا ويجوز ان يعطاها وهو ابن اربعين سنة معنى مصنوعة في باب حالات
الائمة عليهم السلام في السن وهو الحادي والستون الرابع علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن الريان قال احتال المامون
على ابي جعفر عليه السلام بكل حيلة فلم يمكنه فيه شيء فلما اعتل واراد ان يبني عليه ابنية دفع الي مالي وصية من اجمل ما يكون
الى كل واحد من جاء فخرجوا فيستقبلون ابا جعفر عليه السلام اذا هو قاعد في موضع الاخبار فلما بلغت اليمن احتال بعمامة
والف مستقبلة عن وا وعلو وباب الافعال اي مكر على الاقرار حيلة بكسر المهملة وسكون الخاء المعجمة اي مكر لا بطاله في الملا ومن والتقاضي
لم يمكنه بزون غائب علو وباب التفعيل والعين للمامون ضمير فيه لابي جعفر ثم اي بزمجاة مكر اعتال بالمعجمة وشد اللام معلو وباب
الافعال والعين للمامون اي يقطن واستاقاني الحمار اي بني بوحدة ونون وخاء معجمة غائب معلوم باب ضرب والعين للمامون ضمير
عليه لابي جعفر على الاقرار بالبنية بفتح الميم وسكون الوحدة وكسر الخزن وخاء معجمة جمع ميا بكسر الموحدة والمد وهو المبني استعير للصوغات
من الفضاخ والقباح او صيغة بفتح او وكسر المهملة وسكون الخاء المعجمة وفاء الاثر من التعيف ما مر صوله عفاف اليها بكون من
الافعال الثامنة الى الكل واحدة بدل ما في الحمام بالجيم والالف وتخفيف الميم اء من فضة الجوهر بفتح الجيم وسكون الواو وفتح الهاء وبعلة
معرب كوهر ما يتزين به كالدر والزمرد والياقوت ونحوها ويعتبر كون المراد بالجوهر الخرز الاجابر بفتح الميم وسكون المعجمة
والخاء المعجمة جمع جزر الصالحون مرضعهم عبارة عن الخارجين العبادة وكان رجل يقال له بخارق صاحب صوت وعود
وضرب بحوله اللحية فدعاه المامون فقال يا امير المؤمنين ان كان شيء من امر الدنيا فالكيمك امره فقعد بين يدي ابي جعفر عليه السلام
فشهق بخارق شهقة اجتمع عليه اهل الدار وجعل يمرغ وجهه ويعتني فلما سكن واذا ابو جعفر عليه السلام لا يلتفت
اليه ولا يبالي والامام اذا تم رفع اليه راسه فقال انت عبد اذا العشرون قال فسقط للضرب ان بدا والعود فلم يقع بيديه الى ان مات
قال فسالته المامون عن حاله فقال لما صاح بي ابو جعفر فرغ قلبي فلم اقبل سماعا بعد بخارق بفتح المعجمة وكسر الميمة وبجيمة
العود بالضم الربط ضربا ضرب يجيب دعاه اي الى افتقاد ابي جعفر عليه السلام الكيمك ستكلم معلوم باب ضرب اي ارزقك الله تعالى

بجهة وقاف معلوم باب ضرب وضع وعلم اى صاح بخارق فاعل المغلبين شهقة بالكسر صدر نفسه اى صيحة عجيبة تسمع عليه الشهقة
والتذكير لانه مصدر جعل اى شرع الباء للتعدية يعنى عجيبة وزن معلوم باب التفعيل اى تنزل ويطير بادنا للعجاج اى
تحقق عجوبة بيناى الى عين شم فتح الشين اسم اشارة بمعنى ذلك رفع جواب لما العشرون بضم المهملة وسكون الشين وضم النون الاولى
اللحية الطويلة وطولها المعتاد بكسر الميم بالضرب به فرعت بناء وجهة وبه مهملة مشكلم معلوم باب علم وضع اى دهشت وزال التوقى
وشعورى فرعه بالكسر صدر نوعى لا امين جاء وخائنه وقاف مشكلم معلوم باب لا فعال اى لا ارجع الى الصحة الخامس علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن داود بن القاسم الجعفري قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام ومعي ثياب رقاع غير موشية واشتريت على قماش
فقال لاحدى بها وقال هذه رقعة زياد بن سنبيب ثم قال والثانية فقال هذه رقعة فلان فهنيئا فاظر الى فتيم الرقاع بالكسر جمع
رقعة بالضم الكاتب خبز الجراد الربع معوزة بضم الميم وفتح المهملة وسكون الواو وفتح الواو ونون من عوزنا المكرر باذا كتب على ظهره
بعد ختمه من يوصل اليه فلان بني على بنيان الراوي اسمه ولم يذكر الثالثة لانها تعلم بالاولى بين بهت بضم الموحدة وفي بعض
النسخ بضم الهاء وكسرها وسكون الشاة اى اصابني الحيرة قال دنعطاني ثمانية دنانير دراهم في ان احملها الى بعض بنجهة وقال اما
انه سيقول لك دعني على حريف ليشتري لي بها متاعا فدله عليه قال فاتيته بالدنانير فقال لي يا هاشم دعني على حريف اشتري
لي بها متاعا فقلت نعم دعني بضم المهملة وسكون اللام المعوزة اى باب نصر الحريف بفتح الحاء وفتح المهملة وكسر الشانية وسكون الخاء
وفاء المعامل البصير المعاملة نعم بالنون وفتح المهملة وسكون الميم او بكسر النون وسكون المهملة وفتح الميم قال وكلني جمال
انا كلمه بدخله في بعض امره فدخلت عليه لاكلمه فوجدته باكل ومعه جماعة ولم يكن كلامه فقال يا هاشم كل وضع بين يدي
ثم قال ابتداء منه من غير مسالة يا هاشم انظر الجمال الذي اتانا به ابو هاشم فضمد اليك كلني معلوم باب التفعيل جمال بفتح الجيم وشد
الميم يحمله معلوم باب لا فعال مرفوع حاله مدة رفع لاكلم لم يكن بنيا لنون معلوم باب لا فعال كلامه فاعل قال وجدت معه
ذات يوم بستانا فقلت لحملك قدانا في طولح اكل الطين فاذا هو طولح قال دع عنك اكل الطين فاني اعطيك ثم قال ابتداء منه يا هاشم قد اذا
الله عنك اكل الطين قال ابو هاشم فما شفي بعض الى منذ اليوم ذات يوم اى في ساعة يوم الطولح بالضم الميم وسكون الواو وفتح اللام
ومهملة الحرجص اخضر مصروبا السادس الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن حمزة الهاشمي عن
علي بن محمد ومحمد بن علي الهاشمي قالا دخلت على ابي جعفر عليه السلام صبيحة عرسه حيث بنى بابنة المامون وكنت تناولت من الليل
من الليل دواء فاول من دخل علينا بنى العطش وكرهت ان ادعوا الماء فنظر ابو جعفر عليه السلام في وجهي
قال لعلك عطشان فقلت اجل فقال يا غلام ايا جارية اسقناه فقلت في نفسي الساعة ياتونا بماء يبعد منه فاغتممت لذلك فاقبل
الغلام ومعه الماء فتبسم في وجهي ثم قال يا غلام ناولني الماء فناولني الماء فشرب ثم اولني فشرب ثم عطشت ايضا واكرهت
ان ادعوا بالماء ففعل بي ما فعل في الاولى فلما جاء الغلام ومعه القدح قلت في نفسي سئل ما قلت في الاولى فناولني القدح ثم شربت
فناولني فتبسم قال محمد بن حمزة فقال لي هذا الهاشمي وانا اعلمه كما تعلمون اولئك محمد بن حمزة في اسم الهاشمي الثاني المعرس
بالعين وضمها بين النكاح وطعام الوليمة بنى بابنة المامون اى زفت اليه الفضل اجل بفتح الهمزة وفتح الجيم وسكون اللام اى نعم او بلجاريه
لشك الراوي اسنا امر باب ضرب او باب الافعال بسومه معلوم باب ضرب اى يشربونه الدم قال محمد بن حمزة كلام محمد بن علي صبي ابنه
لابي جعفر يقولون حطاب رجبة وضبر الجيم الشيعة الغالية بان الامام يعرف ما في قلب الانسان بالوحي والاستدلال من القرآن
السابع علي بن ابراهيم عن ابيه قال السادس علي ابو جعفر عليه السلام قوم من اهل النواحي من الشيعة فاذنوا لهم فدخلوا فاذا علي

واحد عن ثلثين الف مسنانة فاجاب عليه السلام واربعة عشر بنين من اهل اى من جانب اهل او من جملة اهل النواحي بضم النون
وكسر المهملة وتخفيف الحاء جمع ناحية البعيدة عن البلد الحج في قضاء الاهل النواحي ادا نعود ما المراد السوال بعرض المكتوبات
والطوارات فاجابا اى فوقع الجواب بحرف العادة بدون مراجعة كتاب الثامن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن
الحكم عن دعبل بن علي انه دخل على ابي الحسن الرضا عليه السلام وامره ان يشتري له جارية وابعث بها فقال له يا سيدي محمد الله قال فحمد الله ثم دخلت
بعد على علي ابي الحسن عليه السلام وامرني ان اشتري له جارية فقال الحمد لله فقلت دعبل وكسر المهملة وسكون الثانية وكسر الموحدة
شاعر خزاعي مشهور نادبت اى اخذت الادب من ابي التاسع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن
محمد بن سنان قال دخلت على ابي الحسن الثالث عليه السلام فقال يا محمد حدث بالفرج حدث فقلت سمعت فقال الحمد لله
حتى احصيت له اربعا وعشرين مرة فقلت يا سيدي علمت ان هذا يسير لي لحبك حاجا اعده اليه فقال يا محمد او لا تدري ما قال
لعنه الله محمد بن علي ابو قال لا قال لعاطبه فتحي فقال اطلب سكران فقال ابي اللهم ان كنت تعلم اني اصبت لك صاما فاذقه
طعم الحروذ ال الاسر فوالله ان ذهبت الايام حتى خربت ماله وما كان له ثم اخذ اسيرا وهو اذ قدمات لا حرمه الله وقد ذال الله
عز وجل منه وما زال يذل اولياءه من اعدائه حدث معلوم باب نصر تحديثا بالاستتار وحدث بفتح ثاء مثلثة فرج فتح الفاء وفتح
المهملة وجيم كان غلاما علي بن يقطين وكان له بنان احدهما محمد يحيى بن عاصم الاتي وثانيهما عمر او الاصح الاستتار وواو العطف
والثانية الحرب بفتح المهملة وفتح الشانية وموحدة ثم بفتح جميع المالدان بكسر الجيم وسكون النون ثانية حرب للاستتار حرب مجهول
باب ضرب وثالث العاطف مثير سترا لعمر اله سفر ضرب معوزا ثان هو ذا التقريب اداء مهملة معلوم راجوه باب لا فعال اى انتم بمنال
اداء الله من عدوتا اى ضرره الله بالانتقام من عدوتنا العاشر احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ابي هاشم الجعفري
قال صليت مع ابي جعفر عليه السلام في مسجد السدرة وصلى بنا في موضع القبلة سواء وذكر ان السدرة التي في المسجد كانت بالبسة
ليس عليها ورق وقد عاد ما وتهيا تحت السدرة فعاشت السدرة واورقت وحملت من عامها ابو هاشم اسمه داود بن القاسم
من اولاد جعفر الطيار مسجد السدرة بكسر المهملة وسكون الشانية كان بالكوفة عند دار المسيب وكان في صحن شجرة هي سدرة
وصلى اليها ابو جعفر الثاني عليه السلام وقت صلوة المغرب في سفر من بغداد الى المدينة ومعاد الفضل بنت الماسون موضع
القبلة اى المحراب سواء بفتح المهملة والمدى صلوة المغرب لاستواء ها في السافر والمقيم ضبر ذكر لابي هاشم بابنة بالجاثة
وكسر الموحدة ونصاية اى بنته نهيا اى توضا للصلوة عاشت اى جيد من ابتدائه وبعضهم الحادي عشر عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحجال وغيرهن عثمان عن رجل من اهل الدينة عن المطرقي قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام
ولي عليه اربعة الاف درهم فقلت في نفسي ذهب الى ابي جعفر عليه السلام اذا كان غدا فاتني وليكن معك ميزان
واوزان فدخلت على ابي جعفر عليه السلام فقال لي يا ابا الحسن والك عليه اربعة الاف درهم فقلت نعم فرفع المصلى الذي
كان تحته فاذا تحته دنانير فدعا الي الحجال بفتح المهملة وشد الجيم اسمه عبد الله بن محمد المطرقي بضم الميم وكسرها وفتحها
وسكون المهملة وفتح الشانية والغاء نسبة الى مرو اما من حرفة اعالة البيع او الفتح او نحوهما صغير كان انتظام العالم الا وزان جمع
الوزنة وهي ما يوزن بمن الحديد ونحوه لقتل سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن
الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان قال ابو جعفر محمد بن علي وهو ابن خمس وعشرين سنة وثلثة اشهر واثنى عشر يوما توفي يوم
الثلثاء لست خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين عاش بعد ابيه لتمة عشر سنة الا ما وعشرين يوما فيفاد من هذا ان سنة

يوم وفاة ابيه ست سنين وار بعة اشهر وسبعة ايام وهذا ليس بصحيح المصنف لسانه ناسبين في كلام المصنف في تاريخ ولادته وتاريخ
وفاة ابيه عليهما السلام فان متضاهما ان سنه عليه السلام يوم وفاة ابيه ثمان سنين وستة اشهر تماما على حمل هذا التاريخ
المجري بر بيع الاول كما مر في شرح كلام المصنف في مولد الحسن بن علي عليهما السلم **الباب الثاني والعشرون والمائتان مولد ابي الحسن علي بن**
محمد عليهما السلم فيه كلام المصنف وسنة احاديث ولد صلى الله عليه للنصف من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين وروي انه ولد
في رجب سنة اربع عشرة ومائتين ومضى عليه السلم لاربع بقين من جمادي الآخرة سنة اربع وخمسين ومائتين وله احد واربعون
سنة وستة اشهر واربعون سنة على المولد الاخر الذي يروى وكان المتوكل انحضر مع يحيى بن هرثمة بن اعين من المدينة الموسر
من راى فتوفي بها عليه السلام ودفن في داره وامه ام ولد يقال لها سمانة يستفاد من هذا ان ستة جين ماتت ابنه ثمان سنين
او سنة **الاول** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن خيران الاسباطي قال قدمت على ابي الحسن عليه السلم المدينة
فقال لي ما اخبر الواثق عندك قلت جعلت فداك سلمت في عافية اما من قوي الناس عبد ابه هدى به سنة عشرة ايام فقال
لي الناس عندنا نوعان فالذي ما فعل جعفر قلت تركته اسوأ الناس حالا في السجن قال يقال اما انه صاحب الامر ما فعل ابن الزيات
قلت جعلت فداك الناس معه والامر له قال يقال اما انه ستوطن عليه قلت فكيف يقال لي بان يتحول من قادير الله واحكامه ايام
مات الواثق وقد عهد المتوكل لجعفر وقد قتل ابن الزيات فقلت متى جعلت فداك قال بعد جزوجلت بستة ايام خيران بفتح المعجمة
وسكون التحتانية وبعد الالف نون من اصحاب الرضا والجواد والهادي عليهم السلم الخيراني منسوبة الى باب الاسارة والمعنى على ابي الحسن الثالث
عليه السلم وهو الرابع والسبعون وفي ثالث عشر شعبان سنة اربع وثلاثين ومائتين وموجدة بالكسر ثم السكون والمهملة
وفتح الجيم وشد الدال وموجدة من ايشتري العنم وخوها في موضع ويجوز في موضع اخر الاصطبل بكسر الميم وسكون المهملة و
فتح الثانية وسكون الموحدة مربط الدواب جعلت اي شرعت فرق متكلم معلوم باب التفعيل اي التفريق بعثت بموجدة
ومهملة ومثلثة متكلم مجهول باب فتح او معلوم باب ضرب قبل ابيه واسمه محمد والدي بالذال المعجمة المفتوحة
بوزن الترويه ثامن ذي الحجة افتاى فعلت وطيئة بوزن عرفه من الدعاء وخوها الرواق بكسر المهملة وضمها وتخفيف الواو وقاف
الايوان عرفت متكلم معلوم باب التفعيل اي فعلت وطيئة بوزن عرفه وخرجت عطف على قلت اوعلى عرفت **الرابع** علي بن محمد
عن ابرهيم بن محمد الطاهري قال مرض المتوكل من خراج خرج به واشرف منه على الهلاك فلم يجد احدا من بنيه بجده يدا فندب
امه ان عوفي ان يحمل الى ابي الحسن علي بن محمد الاجيلا من ماله وقال له الفتح بن خاقان او بعث الى هذا الرجل فسائله
فلعله ان يكون عنده لصفيه يوجع بها عنك فبعث اليه ووصف له علته فرد اليه الرسول ان توجد كبسا شاة فبذ اوين بما
ورد به فوضع عليه فلما رجع الرسول واخبرهم اقبلوا يهزؤن من قوله فقال له الفتح هو والله اعلم بما قال واحضر الكبش وعلم ما قال
ووضع عليه فعافاه الله وجعل يبرأ ساعة بعد ساعة فورد البشارة انه بعافيته فحملت اليه عشرة الاف دينار فخت بها
ثم استقل من علته فمضى اليه البطحاوي العلوي بان امواله تحمل اليه رسلا فقال السعيد الحاجب احجم عليه بالليل وخذ ماله
عندنا من الاموال والسلاح واحمله الى **الخامس** الخراج بضم المعجمة وتخفيف المهملة وجيم الدمل ونحوه ويجيء بجيم ومهملتين وغاب
معلوم باب ضرب اي يجتزى عوفي مجهول باب المعاملة والصفير للمتوكل اخو غاليه معلوم باب ضرب من تغليب حال الحكاية على حال
المحكي اي نسمه صفيرا للمتوكل الفتح هو وزيره او للمتوكل هذا الرجل اي ابي الحسن عليه السلم صفه اي معالجه كبسا شاة
بضم الكاف وسكون المهملة وموجدة ما يدبح تحت ارجل الشاة من بعرها ويدافع بمهملة وفاء غاب مجهول باب ضرب
اي يخاط ويسل يهزؤن بمعجمة وهمز معلوم باب منع وعلم اي يجزون بشرت مجهول باب التفعيل او باب ضرب معنى اي معنى صفيرا اليه
في الاول للمتوكل وفي الثاني لابي الحسن عليه السلم **الهم** بجيم اي رباب ضرى اي عليل **الخامس** قال ابرهيم بن محمد فقال لي سعيد الحاجب
صرت الى داره بالليل ومعي سلم فصعدت السطح فلم ازل على بعض الدرج في الظلمة فراى ركب اصحابي الى الدار فناداني
يا سعيد مكانك حتى تتوثق لنا فلبثت قريبا من تسعة فلم ازل في جدة فوجدت فرشا وفلوسا منها وبعاءة على حصير
بين يديه فلم اشك انه كان يصلي فقال لي وهناك البيوت فدخلتها وفتشتها فلم اجد بها شيئا فوجدت البدرة في بيته

جمالات بفتح المهملة وكر الثانية ومهملة اي ذوات جلب ولدان بكسر الواو والمكرر اللام اي غلمان ثابت بضم المثلثة
الخيرات على الولدان المكنون المستور المحفوظ عن الغبرة عن حالا حين خروجه عن الصدف نفوراي تبيح من مخاريجها بدفع حا
مهملة والف ومهملة معلوم باب ضرب ساى قرد وكالحيران حسرت مهملات غابية معلوم باب ضرب اي كلت وانقطعت لذة فينا
مارات جديد بفتح المهملة وكسر الثانية وسكون الخانية ومهملة اي جامع **الثالث** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن
محمد بن عبد الله عن علي بن محمد عن اسحق الجلاب قال اشرت بي لابي الحسن عليه السلم عقبا كثيرة فذعالي فاد خلني من مصطبل
دارا الى موضع واسع لا اعرفه فجعلت اقرقب تلك العقبين التي اشرت بها فجعلت اقول الى ابي جعفر والى ولده وغيرهما ممن لي منهم
استاذنه في الانصراف الى بغداد الى ولدي وكان ذلك يوم التروية فكتب الي تقيم عندنا عشرة ثم تنصرف قال فاقمت
فلما كان يوم عرفة اقمت عنده وت ليلة الاضحى فرواني اعلم اكان في المحراب الى قبالتي فقال يا اسحق قم فقال فقمت فجعلت جيبني
فاذا انا على باب بغداد قال فدخلت على ولدي واتيت اصحابي فقلت لهم عرفت بالعسكر وخرجت بغداد الى العيد الجلا
بفتح الجيم وشد اللام وموجدة من ايشتري العنم وخوها في موضع ويجوز في موضع اخر الاصطبل بكسر الميم وسكون المهملة و
فتح الثانية وسكون الموحدة مربط الدواب جعلت اي شرعت فرق متكلم معلوم باب التفعيل اي التفريق بعثت بموجدة
ومهملة ومثلثة متكلم مجهول باب فتح او معلوم باب ضرب قبل ابيه واسمه محمد والدي بالذال المعجمة المفتوحة
بوزن الترويه ثامن ذي الحجة افتاى فعلت وطيئة بوزن عرفه من الدعاء وخوها الرواق بكسر المهملة وضمها وتخفيف الواو وقاف
الايوان عرفت متكلم معلوم باب التفعيل اي فعلت وطيئة بوزن عرفه وخرجت عطف على قلت اوعلى عرفت **السابع** علي بن محمد
عن ابرهيم بن محمد الطاهري قال مرض المتوكل من خراج خرج به واشرف منه على الهلاك فلم يجد احدا من بنيه يجده يدا فندب
امه ان عوفي ان يحمل الى ابي الحسن علي بن محمد الاجيلا من ماله وقال له الفتح بن خاقان او بعث الى هذا الرجل فسائله
فلعله ان يكون عنده لصفيه يوجع بها عنك فبعث اليه ووصف له علته فرد اليه الرسول ان توجد كبسا شاة فبذ اوين بما
ورد به فوضع عليه فلما رجع الرسول واخبرهم اقبلوا يهزؤن من قوله فقال له الفتح هو والله اعلم بما قال واحضر الكبش وعلم ما قال
ووضع عليه فعافاه الله وجعل يبرأ ساعة بعد ساعة فورد البشارة انه بعافيته فحملت اليه عشرة الاف دينار فخت بها
ثم استقل من علته فمضى اليه البطحاوي العلوي بان امواله تحمل اليه رسلا فقال السعيد الحاجب احجم عليه بالليل وخذ ماله
عندنا من الاموال والسلاح واحمله الى **الخامس** الخراج بضم المعجمة وتخفيف المهملة وجيم الدمل ونحوه ويجيء بجيم ومهملتين وغاب
معلوم باب ضرب اي يجتزى عوفي مجهول باب المعاملة والصفير للمتوكل اخو غاليه معلوم باب ضرب من تغليب حال الحكاية على حال
المحكي اي نسمه صفيرا للمتوكل الفتح هو وزيره او للمتوكل هذا الرجل اي ابي الحسن عليه السلم صفه اي معالجه كبسا شاة
بضم الكاف وسكون المهملة وموجدة ما يدبح تحت ارجل الشاة من بعرها ويدافع بمهملة والف وفاء غاب مجهول باب ضرب
اي يخاط ويسل يهزؤن بمعجمة وهمز معلوم باب منع وعلم اي يجزون بشرت مجهول باب التفعيل او باب ضرب معنى اي معنى صفيرا اليه
في الاول للمتوكل وفي الثاني لابي الحسن عليه السلم **الهم** بجيم اي رباب ضرى اي عليل **الخامس** قال ابرهيم بن محمد فقال لي سعيد الحاجب
صرت الى داره بالليل ومعي سلم فصعدت السطح فلم ازل على بعض الدرج في الظلمة فراى ركب اصحابي الى الدار فناداني
يا سعيد مكانك حتى نتوثق لنا فلبثت قريبا من تسعة فلم ازل في جدة فوجدت فرشا وفلوسا منها وبعاءة على حصير
بين يديه فلم اشك انه كان يصلي فقال لي وهناك البيوت فدخلتها وفتشتها فلم اجد بها شيئا فوجدت البدرة في بيته

يقتدون ان زفدمات
بالحرم

يعن عليه السلام في رجب

مخزومة بخاتم امر المتوكل بكيل الخزم اوقال الى دوناك المصلى فرفعه فوجدت سيفا فجعل عزيز يلبس فاخذت ذلك وصرت اليه
فلما نظر الى الخاتم امسه على البدرة بعث اليها فخرجت اليه فاخبرني بعض جذمه الخاصة انها قالت لكنت قد نذرت في علتك
لما ايست منك ان عوفيت حملت اليه من مالي عشرة الاف دينار فحملتها اليه وهذا لها حتى على الكيس وفتح الكيس الاخر واذا فيه
اربعمائة دينار وفضم الى البدرة بدرة اخرى وامر في بحملها الى منزلها وردت السيف والكيسين وقالت لياسيدي عز علي
فقال الى سيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون قال الكلام على عدة مسائل معلور باب علم الدرج بفتحتين جمع درجه وهو ما يعلو
من الطين ونحوه للصعود الى السطح والنزول منه سكانك منصوب بتقدير الزموا ان بفتح الهمزة وسكون النون زائدة لتاكيد الافعال
بعد ما اى مصاحبا لها وهو حال من الضمير المستتر في الصوف وبجادة عطف على عليه بن قبيل عطف الجملة على الجملة وهو بتجزة على حصير او بساط من
البجاد بفتح الموحدة وشد الجيم وبمهملة الحمزة من الخمر ليجد عليها في الصلوة ودونك اسم فعل اى ادرك شيئا اى ما ذكره
الساعي البدرة بفتح الموحدة وسكون المهملة وبمهملة صرة اوفيها عشرة الاف دينار غير ملبس اسم مفعول باب التفعيل اى كان
محفل الخب ليس عليه جلد ولا غيره فاخبرني كلا امر سعيد الخدري بفتحتين جمع خادم والخاصة عبارة عن امراة المتوكل على المهملة وشد الجيم
معلور باب ضرب اى اشتد على شد الخامسة المفتوحة سيعلم اقتباس من سورة الشعراء الخامس الحسين بن محمد عن المعلى بن
محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد الدوقلي قال قال لي محمد بن الفرج ان ابا الحسن كتب اليه يا محمد اجمع امرك
وخذ حذرك فانا قد اجمعنا امرنا ليس ادري ما كتب به الوحي ورد على رسول رسولا حملني من مصر صفيدا وضرب علي كل ما
املك وكنت في الحبس ثماني سنين فورد علي منه في السجن كتاب فيه يا محمد لا تزل في ناحية الجانب الغربي فقرات الكتاب
فقلت يكتب الي بهذا وانا في السجن ان هذا لعجب فما كنت ان خلوت عني والحمد لله الحذر بكسر المهملة وسكون المعجمة وبفتحتين وبمهملة
الاحياء والاحتراز اسم لمن يحترز منه وقد استعمله ابن سينا استعمالا حسنا وصول الباء في به للسببية والعقيق احمر يسافر اليه ناحية
بتقدير اجيبي جذوم فيه لغات كلم الكف بكسر ما قبله الجاب مضروب بتقدير الزموا ان بفتح الهمزة وسكون النون زائدة لتاكيد الافعال
حملي مجهول باب التفعيل عني نائب الفاعل قال لما كتب اليه محمد بن الفرج يسالني عن امر ضيعاته فكتب اليه سوف ترد عليك وما يضرك
ان لا ترد عليك فلما تخلص محمد بن الفرج الى العسكر كتب اليه برد ضيعاته ومات فتبين ذلك الضياع بكسر المعجمة وتخفيف الحاء
وبمهملة جمع ضيعة بفتح الضاد فكتب معلور باب ضرب ما فيه كتب مجهول باب ضرب ذلك اى وصول الكتاب اليه قال ولما كتب احمد بن
الخضيب الى محمد بن الفرج يا ابن الفرج اخرج فان فيه فرجك ان شاء الله
فخرج فلم يلبث الا يسيرا حتى مات احمد بن الخضيب بفتح المعجمة وكسر الشانية وسكون الخاتمة وموحدة من امراء المتوكل صير فيه
للعسكر او للخروج فرجك بفتحتين وجيم وبمهملة اى بخلاصك من دار الظالمين وفوزك بالجنة السادس الحسين بن محمد عن
رجل عن احمد بن محمد قال اخبرني ابو يعقوب قال رايته يعني محمدا اقبل موتورا بالعسكر في عشية وقد استقبل ابا الحسن فنظر
اليه واعتل من غد فدخلت اليه عائدا بعد ايام من علته وقد نقل فاخبرني انه عشا اليه ثوب فاخذه وادرجه ووضعه
تحت راسه قال فكفن فيه محمدا اى ابن الفرج بالعسكر معلق برايته وكذا في عشية بفتح المهملة وكسر المعجمة وشد الخامسة
اى اخر يوم وقد حال نعول برايته اى الحسن اى الثالث يوم وخلوه العسكر ضير نظير لابي الحسن اى الهدف واعتل عطف على برايته
والضمير لمحمد ضير بيت لابي الحسن ضير اليه محمدا رجعه اى لواه وادعله في امامه قال احمد قال ابو يعقوب برايته اى الحسن مع الخضيب
فقال له ابن الخضيب ارجعت فذاك فقال له ثلاث الحذر وقال ثلاثة ايام حتى وضع الدهن على ساق ابن الخضيب ثم نعى

لما قتل المتوكل ليلة الاربعاء لخمس من شوال سنة اربع واربعين ومائتين ولي بعده المنتصر وكانت خلافته ستة اشهر وولي
بعده المستعين وكانت خلافته ثلاث سنين وتسعة اشهر وولي بعده المعتز وكانت خلافته ثلاث سنين وستة اشهر وثلاثة
وعشرين يوما على ما ذكره ابن الجوزي في التاريخ فلما هدأت الكائنة وقعت عين اراد الامام السيد الوجد والمعتز والمعتز وشهر
ابن الخضيب بانه نسيب يقديمه الى الملتقى واجابه عليه السلام بان قتاك قبل وفاتي الدهو بفتح المهملة وفتح الهاء وقاف حنتناه
بفتح بهما ساق من ارديا جبار بخفايا اسوالدوخها مني نون وبمهملة وخاتمة مجهول باب فتح والضمير لابن الخضيب اى جاء خبرته
قال وروى عنه اخرجن الحي عليها ابن الخضيب في الدار التي تظلها امنه بعث اليه لا تعدن بك من الله عز وجل معدا لا يبقي لك
باقية واخذه الله عز وجل في تلك الايام ضير قال الاحمدي معلور والضمير لابي يعقوب تظلها بمهملة وموحدة ما مضى غائب
معلور باب التفعيل الانكف لا تعدن بقاف وبمهملتين متكلم معلور باب يضرب والنون للتاكيد والباء للتقليل او للتعدية من
للنسبة لا يبقي بفتح معلور باب الافعال والضمير للمعدية باقية اى حالة باقية السابع محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا
قال اخذت نسخة كتاب المتوكل الى ولي الحسن الثالث عليه السلام من يحيى بن هرثمة في سنة ثلاث واربعين ومائتين وهذه
نسخته بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان امير المؤمنين عارف بقدرك ذراع لفرائبك موجب لحفك معتقد من الامور فيك
وفي اهل بيتك ما اصلح الله به حالك واهلك وبيتك به عزك وغرمك وادخل اليمن والامن عليك وعليهم بتخفيذ ذلك
رصار به واداء ما افترض الله عليك فيك وفيهم وقد راى امير المؤمنين صرف عبد الله بن محمد عما كان يتولاه من الحرب والصلوة
بمدينة رسول الله صلى الله عليه وآله اذ كان على ما ذكرت من جهالته بحقك واستخفافه بقدرك وعندما وقفت عليه من
اليمن الذي قد علم امير المؤمنين براءتك منه وصدق نيتك في ترك محاولته واتاك لم تزل هل بيتك له وقد ولى امير المؤمنين
ما كان يلي من ذلك محمد بن الفضل وامره بالمكاتبة بخبرك والانتهاء الى ورايك والتقرب الى الله والى
امير المؤمنين بذلك النسخة بالعلم مكتوب هو صورة مكتوب اخرا لا تفاوت من يحيى معلق باخذت في سنة معلق
بكتاب اراه اخذت بعد اي بعد البسملة فراسك بفتح الفاء مبني على دعوى كون الكاتب من بني هاشم وفي كتاب الرضا
في الحبن الخامس والثلاثين من تحرير اربعين حديثا ان بكذا ان هذا الدعوى ويمكن ان يكون المراد فراسك من رسول الله
صلى الله عليه وآله وبه يرجح اي ثبت معقد بفتح الميم المكسورة اي مربد ثبت بمثلثة وموحدة وشناة معلور باب التفعيل
والضمير لله ضير بفتح للكاتب اي اختار وقد الحرب بفتح المهملة وسكون الشانية وموحدة الكون في المحراب الصلوة
ما ذكرت مبني على ان الامام عليه السلام كتب اليه شكاية عبد الله بن صالح اليه فترا تيه فكتب اليه وعند بمهملة ونون وبمهملة معلور
باب ضرب ضرب عطف على كان اي تترى لحاقته الحتى وورد عاصم فرقك بقاف وبمهملة وفاء معلور باب ضرب اي عاتك
وانتهاك الامر عبارة عن ارادة الخروج بالسيف فسار فقه ضير محاولته الامر اي اراد ته لم توهل الهمز حاجب معلور باب التفعيل
ضير لي لعبد الله وامير المؤمنين مشتاق اليك يحب احداث العهد بك والنظر اليك فان تشطط لزيارته والمقام قبله
ما رايت شخصت ومن احببت من اهل بيتك وحشمك على مهلك وطائنة رحل اذا شئت وتنزل اذا شئت
وتسير كيف شئت واذا احببت ان يكون يحيى بن هرثمة مولى امير المؤمنين ومن معه من الجند شيعين لك برحلون برحلك
ويسيرون لسيرك فالامر في ذلك اليك حتى تؤتي امير المؤمنين فاحدد من اخوته وولده واهل بيته وحاشيته الطف
منه منزلة ولا احمد اثرة ولا اهو لهم لقدر يعلم استفوذ وبهم ابر واليهم اسكن منه اليك ان شاء الله والسلام عليك ورحمة الله

وبركاته وكتب ابرهيم بن العباس وصلى الله على محمد وآله وسلم نخلت بوزن وبجنه وبهمانه محاسب معلوم باب علم اى طالب نسك الفقاع بضم الميم الاثانة فيه بكسر القاف وفتح الوحدة اى عذا ما معدنية والمعدن ما يجب على واجد ظرف الزمان وعامل الظرف المقارنات اى حين الاقامة تخصصت حزاز ومن معلف على صغير تخصصت حشمك تخصص اى مصاحبيك مشيعين اسم فاعل باب التفعيل اى مراقبين ساقية مشبهه بليس في العمل صغيرة من الكاتب الطف مخصوص حيزبا اى اقرب والصو صغيرة من الكاتب ومن للتبعيضية منزل تبيز احمد اى عند محمودية صغيرة الكاتب اى بفتح الحرز وفتح المثناة وبهمانه بضم الحرز وكسرها وسكون المثناة المكررة المتوارثة من علم وتقوى ونحوها انظر اى ارحم صغيرة من الكاتب ومن تفضيلية اليك متعلق باسكن الكتى تكرين التفضيلية وبالها في الاخير اختصارا وليس بحسن ابرهيم كان متشى الموكل الثامن الحسين بن الحسن الحسني والحدثني ابو الطيب المتنبي يعقوب بن باسر فاكان المتوكل يقول يحكم قد ابى الرضا ابن الرضا الجان لشرب سحى اوساد سحى اوجد سنة قرصة في هذا فقالوا الدقان لم تجد به مهذا اخوه سي فصاف عزاف باكل وشرب وعشق قالا بعثوا اليه يجيئ اجتى قوته على الناس ونقول ابن الرضا فكتب اليه واشخص مكرما وتلقاه جميع بني هاشم والقواد والناس على مراتبهم فطبقة وبني هاشم وحول الحوارين والبيادات اليه وصله وبره وحمل اليه سرجا حتى يزوره هو بنه اعيا في بهمانه وخانه والف معلوم اوصوت باب الافعال اى جبر في واجبر في اشرب اى الخمر والبيذيا ونحو بهمانه بوزن وبهمانه اى عجالتي وصبه في هذا اى لكليفه بالشرب والمسامحه لانهما به بتيج صفاف بفتح القاف وشد المهمانه وفا اى موليع الاكل والشرب دان كان حراما عزاف بفتح المهمانه وشد الجيم موليع بضرب العود ونحوه والعناء مولى متكلم معلوم باب التفعيل اى ليس الناس الى الشيعة ابو الرضا سيد اجتر اعجذوفا اى فعل كذا ولا كذا كتب مجول باب ضرب اشخص مجهول باب الافعال اسكر اسم مفعول باب التفعيل او الافعال للفاء اى استقباله القواد بضم القاف وشد الواو ووبهمانه جمع قائد بزنه صاحب العساكر والناس وشد والظرف بجزر والجمالة عالية والمراد ان الناس كانوا على هذا الاعتقاد الباطل فقطعه وطبعه اى وجهه طائفة من ارض الخراج كما فعله بيار امراته في العسكر الضباد بكسر القاف الاداء المغتبات سيرا بفتح المهمانه وكسر الثانية وشد الخاتمة اى سريعا فالبا هو تاكيد المستتر في برزولا فلما وافى موسى ثفاه ابو الحسن عليه السلام في قطرة وصيف وهو موضع سيتافي فيه القادسون مسلم وفا واحته ثم قال له ان هذا الرجل قد احضر اليه سكك وضع سكك فلا تقربه اياك شربت بنبذا فقط فقال له موسى فاذا كان دعا في لهذا فما حياتي قال فلا تضع من قدرك ولا تفعل فانما اراد هتكك فابى عليه فكرر عليه فلما راى انه لا يجيبه قال له اما ان هذا لجلس لا يجتمع انت وهو عليه ابدا قام ثلث سنين بكر كاريون فقال له قد شاغل البور فرج فبزوج فيقال قد سكر فبكر كرين فبقال اشرب دواء فما زال يعلو حتى قتل التوكل ولم يجتمع معه عليه تيانج مجهول باب التفعيل ضبر فسلم الا ان الحسن وفاء بعا والف معلوم باب التفعيل والمستتر الى الحسن اى اعطاه تماما ليهنئك بالمثناة تحت غائب معلوم باب ضرب اى لبعضهن ابضع سنك اى يذلك وبفضن بثناة من فوق ثم ذال معجمة ساكنة اى تقر الا بالسكوت عن الاقرار بكسر موحدة وبهمانه غائب معلوم باب التفعيل والعنبر بتي الغاء وفيها للبيادات اى يقال له في بعض بكسر راح بفتح المهمانه وسكون الثانية امر اجوف باب ضرب اى اجب في العسر فبكسر باب التفعيل اى فبكر غدا التاسع بفتح اصحابنا عن محمد بن علي قال الحسن بن زيد بن علي بن الحسن بن زيد قال مرضت فدخل الطبيب علي ليلا فوصف لي دواء فلما خرج الطبيب من الباب حتى ورد علي مضر بقارورة فيها ذلك الدواء فقال لي ابو الحسن عليه السلام اياك ان تشربه فانه سم فاخذ الدواء واخذ قارورة فشربه فبزبت قال محمد بن علي قال الحسن بن علي يا ابا الطاعن ان العلاء عن هذا الحديث ليسا بعرون الجزء بفتح الجيم اى واحد اى لشرب ليسا اى واحد اى لشرب بليل اى واحد قبل الفضا وفي نسخة الخاتمة وهو

الليل اخذ الهمزة الالف وضم الجيم اى اتاره كما ذكر العباد من في رشاد والعبد وصف لي دواء اخذ في البحر جوده وكتب ما العطف عوجة وعشرين يوما عبارة عن اربعة وعشرين ساعة وبكيني شد النون غائب معلوم باب الافعال الستر ابدا على شد الخاتمة المقوحة بضم الفاء وفتح الواو وشد الحاء المهملة وبعدها الف وحاء مهملة ساكنة وبعدها ياء مثناة من تحت ونون ساكنة وبعدها ياء مثناة من تحت ايضا وبعدها هاء ساكنة وبهمانه غائب معلوم باب الافعال الستر ابدا على شد الخاتمة المقوحة بضم الفاء وفتح الواو وشد الحاء المهملة وبعدها الف وحاء مهملة

والالف الفاظ التوبيخ اى خطوات سخيفة الا فى بيذبه بفاء وبمهملة وخاتمة غائب معلوم باب التفعيل اى يقول اذا جعلت فداك المرفق اخر العضد وصاحب اختيارة المعاط بكسر الميمة وتخفيف الهمزة وبمهملة الصف غلمان بكسر الجيمة وسكون اللام جمع غلام الخاصة مضاف اليائى الحذمة المخصة بالموفق وهؤلاء العلمان كانا يخدمان قدام الموفق بين المعاطين حينئذ اى اذهب حينئذ لان الموفق دخل بين المعاطين فالا يراك فقلت لحجاب الى وعلمانه وبلكم من هذا الذى كلمته وعلى اى وجه فعلت هذا الجهد الجهد فقال الزاهد اعلموا يقال له الحسن بن على يعرف بابن الرضا فازددت تعجبا ولم ازل بوجه ذلك فلما استفكر فى امرة وامر الى وما رايت فيه حتى كان الليل وكانت عادته ان يصلى العتمة ثم يجلس فينظر فيما يحتاج اليه من الموامرات وما يرفعه الى السلطان فلما صلى وجلس حين يجلس بين يديه وليس عنده احد فقال لى يا احمد لك حاجة قلت نعم يا سيدى فان اذنت لى سالتك عنها فقال قد اذنت لك فقل ما احببت قلت يا ابن الرجل الذى رايتك به اعلمتنى به ما فعلت من الاجلال والكرامة والتبجيل وقد ريته بنفسك وابويك فقال يا بنى ان الامام الراضى ذاك الحسن بن على المعروف بابن الرضا مكث ساعة ثم قال لى انه لم يزل الامامة عن خلفاء بنى العباس ما استحقها احد من بنى هاشم غيرهذا وان هذا ليستحقها فى فضله وعفافه وورعه وصيانته وزهده وعبادته وجميل اخلاقه وصلاحه ولو رايت اباه رايت رجلا حرا لا نبيلا فاضلا فاردت فلما فكر وغيظ على ابى وما سمعت منه واستزدته فى فعله وقوله فيه ما قال كينتهى بنون وخاتمة معلوم باب التفعيل ازدت ماضى متكلم معلوم اجون باب الافعال اى حرصت زائدا تجابيتيرا اى ازداد تجبى فلفا بخ القاف وكسر اللام وفا ثانى مضطرا العضه بفتح المهملة وفتح المثناة العشاء الاخرة المؤامرات المشاورات برفعه اى ينهيه اليك بتقدير الاستفهام الرياضة جمع رافضة الذين تركوا مذهب اكثر الاصحابى الامامة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فى للتفعيل الجزا بفتح الجيم وسكون الميمة الكريم المعطاء والعاقل الاصيل الراى النبيل بفتح النون وكسر الموحدة وسكون الخاتمة العظيم فلفا بفتح القاف وفتح اللام اى اضطرا اماموصولة عطف على الى استزدته بميمة وبمهملة متكلم معلوم اجون باب الاستفعال اى عدته مقتدرا فلم يكن لى همة بعد ذلك الا السؤال عن خبره والبحث عن امره فما سالت احدا من بنى هاشم والقواد والكتاب والقضاة والفقهاء وسائر الناس الا وجدته عندهم فى غاية الاجلال والاعظام والمحل الرفيع والقول الجميل والتقديم له على جميع اهل بيته وشائخه فعظم قدره عندى اذ لم ار له وليا ولا عدوا الا وهو يحسن القول فيه والثناء عليه الهمة بكسر الهاء وفتحها رشد البيم المقصور بجد السر الفخار الرفيع جاز الضرب البحث الفحص الكتاب بضم الكاف وشد المثناة جمع كاتب اصل الديوان صم بزيته لا بى محمد اى لاحد يحسن معلوم باب الافعال فقال له بعض من حضر مجلسه من الاشعريين يا بكر اخرجيه حفيرة فقال ومن حفيرة فيقال له من جزيرة او يقرن بالحسن فحفير معلوم الفسق فاجر ياخذ الخمور فقال من رايته من الرجال او اذنكم لفته خفيف قليل فى دينه الاشعر اى فيانة من البين وسكون بعضهم الفم من استفهام تحقير فيقال له مضروب يقرن بحمول باب نصر المعلن بهمة اسم فاعل باب الافعال او معقوله الاعلان الاجهار الماجن بكر الجيم عدة الجاه شرقى بكر الجيمة وشد الهمة المكورة مبالغة شاربها فقال اى اذا اذنكم اى افضحهم قليل اى بعيد ولقد ورد على السلطان واصحابه فى وقت وفاة الحسن بن على ما يتحير منه وما اظنك انه كان ذلك انما اعمل بعث الى ابى ان ابن الرضا قد اعمل فمرك من ساعتك فبادر الى دار الخلافة فترجع مستحيى لا ومعه حمة من حذر اسر الزنجى من كلامه من نفاثة وخاصته فيهم مخبر باسمهم لمزبور دار الحسن وتقرن جزء وحاله وبعث الى نفر من المتطببين فامرهم بالاختلاف اليه وتعاهد اصباحا وساء فلما كان

بعد ذلك بيومين او ثلثة احتبرانه فوصف فامر المتطببين بالرود واره وبعث الى قاضى القضاة فاحضره بعلته وامره ان يختار من اصحابه عشرة امن يوثق به فى دينه وامانته وورعه فاحضرهم وبعث بهم الى دار الحسن وامرهم بالمرور ليلا ونهارا فلم يزالوا هناك حتى توفى فى نصارت سرمن راى صيحة واحدة على الشفتين اورد وهو معنى القتل والاضرار السلطان هو المعتمد على الله ابو العباس احمد بن جعفر المتوكل بالله بن صاحب خليفة بورود الحنين الثانى من رجب سنة ست وخمسين ومائتين ومات ليلة الاثنين لاحدى عشرة بقيت من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين على ما ذكره ابن الجوزى فى التاريخ ما سوصولة فاعل ورد وعبارة عن صبيرورة سرمن راى صيحة واحدة مع علم اهلها بشدة السلطان وكراهته عن اشاعة ذلك وعبارة عن فقد السلطان ولدا مع ثبوت وصيته وجد السلطان فى طلب ولده بعثت معلوم باب منع والضمير للسلطان بخرير بكسر الزون وسكون الهمة وكسر الثانية وسكون الخاتمة وبمهملة اسوم بنشر جدره وثقافة وخاصته المستنزة امرهم لابواه والسلطان ولذا المستترة فى بعث وفى امرهم الاختلاف الذهاب والمجى اخبر مجهول باب الافعال والمستترة لابى او السلطان الضحيه بفتح المعجمة وشد الجيم الصيحة وبعث السلطان الدار من فتشها وفتش جميع جواريه وحظاياه على جميع ما فيها وطلبوا اثر ولده وجاؤا بنساء يعرفن الحمل فدخلن على جواريه ينظرن اليهن فذكر بعضهن ان هناك جارية بها حمل فحملت فى حجرة ووكل بها خرير الخادم واصحابه وسوقه معهم ثم اخذوا بعد ذلك فى تهيئة ما عطلت الاسواق وركبت بنو هاشم والقواد والوزراء وسائر الناس الجنازة وكانت سرمن راى يومئذ شبيها بالقيمة فتحت بالبناء وشاة وبمهملة معلوم باب حضر بها باب التفعيل اى استعملها وفحص عنها هل فيها ولد عليه السلام او طلوا اثر ولد او سمع على انهم سمعوا فى دورها بانهم ان ثمة هذه الامة بعد رسول الله صلى الله عليه واله اثنا عشر كما فى كتاب البخارى والمسلم وسمعوا ان الشيعة الامامية اعتقدوا ان ابا محمد الحسن بن على الامام الحادى عشر يعلمون ان ولده القائم فمتشوا كما تنتشر فرعون بنى اسرائيل بعد ما سمع خبر موسى عليه السلام الاثر بفتحتين الخبر جبل بفتح الهمة وفتح الموحدة اى حمار وكار مجهول باب التفعيل الجبارة بالكسر بيت البيدر بالفتح البيت على البر فلما فرغوا من تهيئته بعث السلطان الى ابى عيسى بن المتوكل فامره بالصلوة عليه فلما وصفت الجنازة الصلوة عليه دنا ابو عيسى منه فكشف عن وجهه فعرفه على بنى هاشم من العلوية والعباسية والقواد والكتاب والقضاة والمعدلين وقال هذا الحسن بن على بن محمد بن الرضا مات حتف انفه على فراشه حضره من حضره من بنى اسر التوبين وثقاته فلان وفلان ومن القضاة فلان وفلان ومن المتطببين فلان وفلان ثم غطى وجهه وامر بحمله فحمل من وسط داره ودفن فى البيت الذى دفن فيه ابوه تهيئته بفتح المثناة وسكون الهاء وكسر الخاتمة والهمزى تجهيزه وهو تغسيله وتكفينه من اللفنة المعدلين بشد الهمة الثانية المفتوحة حفت بفتح الهمة وسكون الثاء وفاء اى موت وهو معمول مطلق للمزع انفه مضاف اليه المقصودانه لم يقتل واما ذكر انفه لان اثر الموت بدون قتل يظهر فى انف الميت حمله حضره الدفع اعتقادا لفتل الهم والمدفع فلما وقف اخذ السلطان والناس فى طلب ولده وكثر التفتيش فى المنازل والدور وتفوعن قسمة ميراثه وبمرزل الذين وكل بهم لحفظ الجارية التى يزعم عليها الحمل الازمين حتى تبين بطلان الحمل فلما زال الحمل عنهن قسم ميراثه بين امه واخيه جعفر واعمامه وصيته وثبت ذلك عند القاضى والسلطان على ذلك تطلب اثر ولده اخذ فى شرع وصيته مصدر صاغ الى الفاعل اى وصيته الحسن الى امه اثنا القائم مقامه بعد السلطان على الخاصى اى بعد اخذ تطلب اثر ولده والضمير المستتر للسلطان وعلى بنائه فاعل تطلب اثر الى ثبوت دعواه امة فجا جعفر بعد ذلك

تقبل على ما ثبت على يا الضمير للسلطان الميت

الحاجبي فقال اجعل لي مرتبة اخي واصل اليك في كل سنة عشرين الف دينار فبرز الي واسمعه وقال لها احمو السلطان جرد سيفه في الذين يعوقانه بالك واخاك انا عنهم فلم يتهيا له ذلك فان كنت تحدث نفسك بشيء ابيك واخيك اما ما فلا حاجة بك الى السلطان بريتك مراتبهما والامير السلطان وان لم تكن عندهم بهذه المنزلة فلم تنالها بسبابا واستعنه ابو محمد ذلك واستضعفه وامر ان يحجب عنه فلما اذن له في الدخول اليه بقي ساعة ثم خرج عنه وهو على ذلك الحال والسلطان بطلب اثره

ولد الحسن بن علي وا وصل منصوب الاول وبعد الامر بزيادة الياء وجوبا وحذفها معلوم وبالضم وضرب اي بضعه واغلظ القول عليه واسمعه اي شتمه الاستتمام اي عده صغيرا ذليلا **الثاني** علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن موسى بن جعفر قال كتب ابو محمد الى ابي القاسم اسحق بن جعفر الزيدي قبل موت المعتز بخمسة عشر يوما الزم بيتك حتى يحدث الحادث فلما قتل بريحة كتب اليه قد حدث الحادث فما امرني فكتب ليس هذا الحادث الذي كان من امر المعتز انما كان عبد الله بن محمد بن جعفر المتوكل صاحب خليفة في المحرم سنة اثنين وخمسين ومائتين وقتل لاربع ليال مضين منه بالكوفة وانا في اليوم الثاني من شهر رمضان او في غرة شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين على ما ذكره ابن الجوزي في التاريخ بريحة بضم الموحدة وفتح المهملة وسكون الخاتمة وبمهملة كان من امراء المعتز غير ان الحادث في الاول مصوب وفي الثاني مرفوع بحذف محذوف تقديره هو **الثالث** وضع قال كتب الي رجل اخر قتل ابن محمد بن داود بعد ان سخط عليه بعشرة ايام فلما كان في يوم العاشر قتل بفتح الجيم وفتح القاف وسكون الشاة وفي بعض النسخ بفتح القاف وفتح الشاة وفي بعض الفتح بفتح القاف وسكون الشاة وفي بعض بفتح القاف وكسر الشاة وفي بعض

من ابي جعفر وحق لا قبل له بهم فكتب الى ابي محمد ذيكون ذلك فكتب اليه تكفون ذلك ان شاء الله تعالى فخرج اليهم في تقريب والقوم يزيدون على عشرين الفا وهو في اقل من الف فاستباحهم لعل المراد بجعفر هذا المتوكل من خلفاء بني العباس فانه لما قتل في السنة الاربعة الاربع حلوان من شوال سنة سبع واربعين ومائتين وولي بعده ابنه المنتصر ابو جعفر محمد بن جعفر وبايع يوم الاحد رابع ربيع الاخر سنة ثمان واربعين ومائتين فكانت خلافته ستة اشهر ثم ولي بعده ابن عمه المستعين ابو العباس احمد بن محمد بن المعتصم بايعه اراد المستعين قتل بن بجمتل ان يدعو على الخلافة وقتل جميعا من الامراء وبعث جيشا لقتل المعتز وهو رجل من الاولاد جعفر المتوكل استبصر الحق وذهب نفسه الى جعفر الصادق باعتبار المذهب فلما حوصر بسر من رأى الجيش باخيه كتب الى ابي محمد عليه السلام رسالة لدفع المكروه فاجابه عليه السلام بالمذكور في هذا الحديث وذلك خلع المستعين في المحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين ومكون الكاف وفتح الفاء مخاطب مجرور اي فقس بابه ضرب اي كبتكم الله ذلك المكروه والشر بفتح الشاة وضم الكاف وشد الفاء المضمومة مخاطب مضاعف بابه ضرب اي يرد عنكم ذلك المكروه والشر استباحهم بموحدة والف وسماة اي غلبهم وقطع دابرهم التاسع علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل العلوي الحسيني ابو محمد عند علي بن بارش وهو اعيس الناس واشدهم على ابي طالب وقيل له انعل فانه قام الا ابوس احتى وضع جبهته لله وكان لا يرفع بصره اليه اجلالا واعظاما فخرج من عنده وهو احسن الناس بصيرة واحسنهم فيه قولا حصين بمهملة وجيم ومهملة مجور اباب ضرب والحابس المستعين بارش الخانة والالف فتح الهمزة وكسر الهمزة وسكون الخانة وفي بعض النسخ بكسر الهمزة والشاة وهو الراجح الان وتواضع للحسن صغر خزج لابي محمد صغير هو لعلي صغير فيه لابي محمد العاشر علي بن محمد ومحمد بن ابي عبد الله عن اسحق بن محمد النخعي قال احدثني سفيان بن محمد الصغير قال كتبت الى ابي محمد اسأله عن الربيبة وهو قول الله ولا يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وربيبة وقلت في نفسي لا في الكتاب من نرى المؤمنين هيهنا فرجع الجواب الربيبة الذي يقام دون ولي الامر حدثك نفسك عن المؤمنين من هم في هذا الموضع هم الائمة الذين يؤمنون على الله فيجيز امامتهم الصغير بفتح المهملة وضم الموحدة وسماة نسبة الى موضع وبفتح الموحدة نسبة الى صغينة قرية باليمامة وبعض المهملة وفتح الموحدة نسبة الى صغينة محلة بالبصرة قول الله في اي في سورة المؤمن من دون الله اي بغير رضى من الله كما في الآيات الناهية عن اتباع الظن من استفهامية نرى حظاب للقس او لابي محمد عليه السلام يقام اي يجعل اماما دون ولي الامر اي وليس امام الهدى المذكور في اية سورة النساء اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم حدثك نفسك عاينه معلور باب التفعيل اي قالت نفسك ورقد بينه بعض الناس معنى الاستفهام مؤمنون اي يجعلون من تهم في امن وامان بجير بجيم وحاء مهملة وبجيمة غائب معلور باب الافعال اي يصيرون الضبر بالله الحادي عشر اسحق قال احدثني ابو هاشم الجعفري قال كنت في الحبس وكتب الحبس وكتب القيد فكتبت الي انت تصلي اليوم الظهر في وقت الظهر صليت في منزلك فان عليه السلام وكنت مضيقا قارورت ان اعلمه في اية سورة في الكتاب فاستحيت منه فلما صرت الى منزلي بعثت الى عمامة وبيار وكتب الي اذا كانت لك حاجة فلا تستحيي تحتشم واطلبها فانك ترى ما تحب ان شاء الله الكاب بفتح بن الثالثة مضيقا بين الخانة المفتوحة اي في اجاجة الاحتشام الانتقاض الثاني عشر اسحق عن احمد بن محمد بن الاقرع قال احدثني ابو حمزة مضيل الخادم قال سمعت ابا محمد غير مرة يركع عشرة ركعات بعد ما تزول وروي وصفا له فحين من ذلك وقلت هذا ولد بالمدينة ولم يظهر لاحد حتى صغي ابو الحسن ولا اراه احد فكيف هذا

احدث

احدث فضى بذلك فاقبل علي فقال ان الله تبارك وتعالى بين محنته من سائر خلقه بكل شيء يعطيه اللغات ومعرفة الاسباب والاجال والحوادث ولا ذلك لم يكن بين الحجة والمحجوج فرق زاك بضم الشاة وسكون المهملة مجرور بدل تفصيل لغيره لغاتهم وهم جيل لا يعلم ما وراءه البر وبخاء وروبضم المهملة وسكون الواو جيل معروفون الصقالبة بفتح المهملة والقاف وكسر اللام وبوحدة جمع صقالبي بكسر المهملة وسكون القاف جيل غالب لونهم البياض والحمرة بلادهم في جانب الشمال بالمدينة اي مدينة الرسول صلى الله عليه وآله مضى اي خرج من المدينة الى سر من راى او توفي بين معلور باب التفعيل اي ميز بكل شيء اي العلم القرآن الذي هو بيان كل شيء يعطيه اي الاستنباط من القرآن لا ذلك مبني على ان العلم بجميع القرآن مختص بالحجة الثالث عشر اسحق عن الاقرع قال كتبت الى ابي محمد اسأله عن الامام هل يحتلم وقلت في نفسي بعد ما فرض الكتاب الاحتلام شيطنة وقد اعاذه الله تبارك وتعالى اولياءه من ذلك فورد الجواب حال الائمة في المنام حالهم في اليقظة لا يغلبهم شيء منهم شيطان وقد اعاذه الله اولياءه من لمة الشيطان كما حدثتك نفسك فصل مجرور باب ضرب اي ارسل شيطنه اي عمامة اليه الشيطان اللمة بفتح اللام وشد الميم للمغاربة الرابع عشر اسحق قال احدثني الحسن بن طريف قال اختلج في صدري مسئلتان اردت الكتاب فيهما الى ابي محمد عليه السلام فكتبت اسأله عن القائم اذا قام بما يقضي وبين مجلسه الذي يقضي فيه بين الناس واردت ان اسأله عن شيء لحيي الربع فانفلت خرج الحيي فجاء الجواب سألت عن القائم فاذا قام قضى بين الناس بعلمه كقضاء داود عليه السلام لا يسأل بينة وكنت اردت ان تسألني عن شيء لحيي الربع فالتبت فاكتبي ورقة وعلقة على المحموم فانه يبرأ باذن الله ان شاء الله يا ناركوني بردا وسلاما على ابرهيم نعلقتها عليه يا ذكر ابو محمد عليه السلام فاقام اختلج بجيم وحاء مهملة معلور باب الافتعال اي تحرك وزرد الكتاب اي كتب في التفعيل اردت عطف على اختلج بان يكون السائل ثلاثا وتحي الجواب عن الثاني لم ير المجلس معين او عطف على كتبت بان يكون ما كتبه في حكم مسئلة واحدة اعقلت بجيم وقاف متكلم مجرور باب الافعال اي صرت غافلا فاقضاه اداه ويحي حكم داود بدون سؤال بينة في كتاب القضايا او الاحكام في ثالث باب ان القضاء بالبينات والايمان وهو العاشر في الاول والحادي والعشرين من اخر الابواب لبينت بنون وهمالة وطاء مهملة مجهول مخاطب باب الافعال اي ميز علته امر باب الافعال التفعيل للكوب بباء موحدة وهمالة وهو معلور باب علم الايزين سورة الانبياء افاق اي برئ الخامس عشر اسحق قال احدثني محمد بن اسمعيل بن محمد بن علي بن اسمعيل بن علي بن عباس بن عبد المطلب قال بعثت لابي محمد على ظهر الطريق فلما ترجلت سكونت اليه الحاجة وحلفت له انه ليس عندي درهم فانوزنه ولا عذره ولا عشاه قال فقال لي تحلف بالله كاذبا وقد وقفت ما تين دينار وليس فوق هذا دعا لي بالعطية اعطه يا غلام ما معك فاعطاني غلامه مائتي دينار شم اقبل علي فقال لي ما تحوزها اجوج ما تكون اليها يعني الدنانير التي وقفت وصدق عليه السلام وكان كما قال وقفت مائتي دينار وقلت تكون ظهرا وكهفا لنا فاصطررت ضرورة شديدة الى شيء انفقه وانغلقت علي ابواب الميزون فبعثت معها ولدا ابن لي وقد عرفت موضعها فاخذها وهرب فاخذت منها على ثيق ظهر الطريق حاشيته العذر بفتح المهملة والمهملة والمد طعام المحي العشاء بفتح المهملة والمهملة والمد طعام العشي يحوزها بهمالتين مخاطب مجرور باب ضرب وعلم او باب الافعال التي تمنعها اجوج افعل التفضيل هو منصوب بنيابة ظرف الزمان لانه مضاف الى ما تكون وما مصدرية وكما تكون المصدر نائب ظرف الزمان يكون المضاف الى المصدر نائبا وانثة اجوج الى المصدر نزى تكون مخاطب معلور باب ضرب من الافعال الناقصة اليها سفلون اجوج مبني نقيض رضي اليها وقفت متكلم او مخاطب ظهر اي سندا

كلمة سورة الضال وما بعد لم اتمام مبينة وسعت كل شيء والناس يزيح والما

نجم

بارش

امكنهم

الذكريا عتبا والشخص

ونصر

اضطررت متكلم مجهول باب الافتعال تعلقت بمجهة وقاف غايته معلوم باب الافعال اى سدت بثبت بنون وسوجدة ومجهة متكلم
معلوم باب نصر اى بحثت السادس عشر اسحق قال احدثنى على بن زيد بن على بن الحسين بن على قال لما فرغ ركبت بعجا
اكثر ذكره فى الحال فدخلت على ابى محمد عليه السلام برسالة الوصا فقال لى ما فعل فرسك فقلت هو عندى وهو اعلى بابك وهنه زلت
فقال الى ستبدل به قبل الساء ان قدرت على شتره ولا تخرج ذلك ووخل جلساء اخل واقطع الكلام فقت متفكرا وقلت
الموت لنا احسن فاخبرت اخى الحبر فقال ما ادرى ما اقول فى هذا وتحكمت به وقفت على الناس يبيعه واسيا فانا نا الساتن وقد
صلينا العتمة فقال لى مولاى نفق فرسك فاعتمت وعللت نفسى بعض هذا بذلك القول بعجا بضم اليم وفتح الجيم اى سرورا
اكثر من تكلم معلوم باب الافعال اى هو الذى تقرب الساء بفتح اليم والمد ضد الصباح تحمحم بمجهة ومهملتين متكلم معلوم باب علم
وضربى اى بخلت بنفست بنون وفاء ومهملة متكلم معلوم باب علم اى ضننت نفق معلوم باب نصر اى مات قالم دخلت على ابى
محمد عليه السلام بعد ايام وانا اقول فى نفسى ليته احلف على وما به اذ كنت اعتمت بقوله فلما جلست قال لى تحلف على ابى
يا غلام اعطه برذونى الكميت هذا خير من فرسك واوطاء واطول اعمارا اذ للعليل يائه بعلم ساكنة بعجمة نفوق فرسى كما علم بقوته
البرذون بكسر الموحدة وسكون المهملة وفتح المعجمة وسكون الواو وبعد المعجمة من قبل الابد الكميت بضم الكاف وفتح الميم وسكون
الخاتمة وشاة مائلة بين حمرة وسواد وطا بفتح المهملة وسكون الواو وفتح المهملة وهمزة اى اكثر شيا لا يخجل من الشقشقة لا يخجاه
العيون وهو العربى اباداما ولا المجين ولا المقرف بضم اليم وسكون القاف وكسر المهملة وهما ابوا عجمى وامه عربية وبالعكس
اولهين شيا فان عادته الصهيلة السابع عشر اسحق قال احدثنى محمد بن الحسن بن شمون قال احدثنى احمد بن محمد قال
كتبت الى ابى محمد عليه السلام حين اخذ المهتدى فى قتل الموالى ياسيدى الحمد لله الذى شغله عنا وقد بلغنى انه تهدد ذلك ويقول
والله لاجلبنهم عن جديد الارض فوقع ابو محمد عليه السلام لحفظه ذاك اقر لعينه عدا من بوزنك هذا خمسة ايام ويقتل فى
اليوم السادس بعده وهو ان واستخفاف بمرتبته وكان كما قال عليه السلام اخذ اى شرع المهتدى هو محمد بن الواثق بن المعتصم بن
هرون الرشيد صار خليفة فى شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين وشرع فى قتل موالية من الترك فخرج عليه فى رجب
سنة ست وخمسين ومائتين وقتل صالح بن وصيف وكان عمدة امرائه ومحل اعتقاده فى مهمة وعلقوا راسه فى باب الشماسية
لموالية واستخفه ذعر فاقل وقتل بعده ذلك ابقح قتل لاجليهم بفتح اللام وضم الجيم وسكون الجيم وكسر اللام وفتح الخاتمة ونون
الثاكيد اى لاخرجنهم الجديد بفتح الجيم وكسر المهملة الاولى وسكون الخاتمة وجيم الاخر اللام فى اسم الدفعة عد بضم المهملة
وشد الثانية المفتوحة او المضمومة او المكسورة امرا باب نصر بمرة بضم الخاتمة وسكون اليم وكسر المهملة فان عيسى وثبا على عنه
عنه الثامن عشر اسحق قال احدثنى محمد بن الحسن بن شمون قال كتبت الى ابى محمد عليه السلام اسأله ان يدعو الله لى ولاخ لى
عينى وكانت احدى عينيه داهية والاخرى على شرف ذهاب فكتب الى احسن الله عليك عمنك فاوافت الصحيحة ووقع فى اخر
الكتاب اجرك الله واحسن ثوابك فاعتمت لذلك ولم اعرف فى اهلى احدا مات فلما كان بعد ايام جاء نعى ابن طيب
معللا دا الغيرة له التاسع عشر اسحق قال احدثنى محمد بن على بن بلال قال قرات فى كتاب ابى محمد عليه السلام
اى بريت اجرى بجيم ومهملة معلوم باب نصر وضرب باب الافعال اى انا بك على الصبر على المصيبة والخاتمة وعاشية التاسع عشر
اسحق قال احدثنى عمر بن ابى مسلم قال قدم علينا سرمن راى رجل من اهل مصر يقال له سيب بن الليث بتظلم الى المهتدى فى ضيعة
له قد غصبها اياها ضيع الخادم واخرجه منها فاشار اعلينا ان يكتب الى ابى محمد عليه السلام يسأله استهبل امرها فكتب اليه ابو محمد لا باس

عليك ضيعتك ترد عليك فلا تتقدم الى السلطان والق الوكيل الذى فى يده الضيعة وخوفه السلطان الاعظم الله رب
العالمين فلفيه فقال له الوكيل الذى فى يده الضيعة قد كتبنا الى عمد خرجوا من سمران اطلبك وارد الضيعة عليك
فردها عليه بحكم القاضى ابن ابى الشوارب وشهادة الشهود ولم يحج ان يتقدم الى المهتدى فضارت الضيعة له وفى يده ولكن
لما جبر بعده ذلك المصر بكسر الميم وسكون المهملة وبهملة الكورة وهنا عبارة عن كورة من اعمال سرمن راى فى التعليل الضيعة
العقار والارض المغلة اشرا عليه اى بالدهسيل اسرها اى الدعاء لربها بسهولة الوقت بكسر اللام وفتح القاف ترتاب علم الوكيل
اى وكيل الشيع كتب معلوم باب نصر والضمير الشيع او جمولة والكاتب شيع بفتح الحكم الصلع الصلك والسجل الدال على الرجل شهادة الشهود
اى على الرجل بفتح الجيم وسكون الوحدة وبهملة اى غضب بعده الساعى بعد حكم القاضى وشهادة الشهود فان ذلك اشر فصار سبب
استحكام استقرار الضيعة فى يد سيف قال احدثنى سيف بن الليث هذا قال اعلمت بابا على عليه السلام عند خروجى منها واوصانى
اخر امر سنه كان وصيى وقيمى على عيالى وفى ضياعى وكتبت الى ابى محمد عليه السلام اسأله الدعاء لابنى العليل وكتب الى قد عوفى
ابنك العليل وسات الكبير وصيتك وقيمك فاحمد الله ولا تخرج بضبط اجراء فورد على الخبر ابنى قد عوفى من علته وسات الكبير
بوم ورد على جواب ابى محمد عليه السلام منيف قال اليم فتح الفاء وشد الخاتمة المكسورة وقد تسكن اى ربكى لا يخرج عيم بفتح
وبهملة نهى باب علم اى لا تنتاب بابا فى التسليم لامر الله وقضائه بضبط بهملة وسوجدة وبهملة عانى معلوم باب علم سخوب اى فيبطل
الاجر الثواب واما لكون المعمل اختيارى المراد ببطلان الاجر اما عدمه بعدم الصبر واما بطلان اجر الاعمال السابقة كما هو المحتمل
فى اية سورة الساء فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما تجر بينهم ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وعفى الثانى
والسابع من باب التسليم وفضل التسليم وهو الخامس والستون يوم ظرف سات اى وقره العشرون اسحق قال احدثنى يحيى
القشيرى من قرية نهما فيقال له كان لابى محمد وكيل قد اتخذه معه فى الدار حجرة يكون معه فيها خادم اسيض فاراد الوكيل القيام
على نفسه فابى الا ان يأتيه ببنيذ فاحتال لبنيذ ثم ارصد عليه وبينه وبين ابى محمد ثلثة ابواب مغلقة قال فدخل ثنى الوكيل
قال فى نفسه اذا ابا الابواب تفتح حتى جاء بنفسه فوقف على باب الحجرة ثم قال يا هؤلاء اتقوا الله عز وجل فلما اصبحنا ابيع الخادم
واخرجوه من الدار القشيرى بضم القاف وفتح المعجمة وسكون الخاتمة وبهملة نسبة الى قشير قبيلة وفى نسخة القشرى بفتح القاف
وسكون المهملة وبهملة نسبة الى بعض من يبيع الحبر وفى اخرى العتبرى بفتح القاف وسكون القاف الاولى وفتح الموحدة وبهملة ساقية
بفتح المهملة وكسر القاف وسكون القاف الخاتمة وبهملة وفى نسخة نون وكيلا وهو اعلى كان وصفيره بعد فى الاول وفى الثانى للوكيل
ضيعة فيها للدار ايضا اى لصفيره نفسه للخادم او للوكيل ضيعة لابى ويابنيه للخادم لمنتب بفتح اللام وضم الميم وسكون النون وفتح الثانى
وكسر الموحدة وهاء اسم فاعل باب الافعال الحادى والعشرون اسحق قال الحبر فى محمد بن الربيع السانى قال قدمت رجلا من الشيعة
بالاهواز فقدمت سرمن راى وقد علق بقابى شئ من مقالته فاتى لجالس على باب احمد بن الخصيب اذ اقبل ابو محمد عليه السلام
من دار العامة يوم الموكب فنظر الى واشار بسباحته احدا حدا وقد اسقطت بعشا على السانى بهملة والف مسقلبة عن واو
مفتوحة وخاتمة نسبة الى سابه بلدة بمكة او واد بين الحرمين وفى نسخة السيابى بفتح المعجمة وسكون الخاتمة وموحدة والف وثو
نسبة الى قبيلة الثنوية بفتح الثاء وفتح النون والواو المشددة بين باء لكراهة اجتماع ثلث باءات نسبة الى بنى بفتح المثناة
وفتح النون وخاتمة ومعناه اثنان والمراد هنا الثانون بعد القاف باء الاستقلال وهم طائفتان الاولى المجوس وانهم قالوا ان
الخيرات فاعلها قادر بالاستقلال وهو النور بزوان وان الشر فاعلها قادر بالاستقلال وهو الظلمة واهل من الثانية وهم

المراد هنا القدرية وهم المعتزلة حيث قالوا ان العباد قادرون بالاستقلال على ما يصدر عنهم من الافعال والتروك وهم مجوس هذه الامة كما سيجئ في كتاب التوحيد في ابواب الجبر والقدر والامر بين الامرين وهو الثالث من الاحاديث الاربعة التي ذكرت في مقدمة هذا الشرح وقد سبقت ترجمة كوثر بن البصرة وقد سبق منا كلام معلى باب علم عهملة وقلنا هناك معلوم باب علم اي لم يرد شيء من مقالته هو قول المعتزلة الا القليل بالقدرة لبطل الثواب والعقاب لانهما حينئذ بما فان عبد الله تعالى روى ابن بابويه في كتابه في التوحيد في باب القضاء والقدر عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان القدرية مجوس هذه الامة وهم الذين اراد والان يصفوا الله بعدله فاخرجوه من سلطانه وهم لم تزل هذه الآية يوردونها في النار على وجوههم وقوائمهم وقد قرأنا كل شيء خلقناه بقدر احمد بن الخضيب سجن في حابس الشاش العاسة بهملة وتحتيه بهم المكسورة وهاء المدودة في الصلاة والتخريج المذهب وشد الهملة وتاء الثانيث صد الخانية والمراد دار الخليفة واثار بياضه بكسر الموحدة وفتح الهملة وشد الموحدة والالف والهملة وتاء الثانيث والضمير لابي محمد الساجة الاصبع التي تلي الابهام في اليد اليمنى او فيهما سميت لان الاشارة بها عند تزلة قولا الا الله الا الله وهو تسبيح اي تنزيه الله عن الشريك وكانها السباحة والمسبحة لاصبع التي تلي الابهام سميت بذلك لانها يشار بها عند التسبيح انتهى احمد مضروب بالمدية بتقديم الهاء على الميم وتشديد الدال المهملة وهو بالتاء المثناة فوق والذال المعجمة وهو بالخاء المعجمة والزاي المعجمة وهو بالحاء المهملة والزاي المعجمة وهو بالجيم

عليك اى سيرد عليك مخالفا بالغلظة والدقة ما موصولة مفيدة للعموم الاخراء بتقدير ادراك والحفظ وعبارة عن القدر المشترك
بين انواع القلم الغليظ وانواع القلم الدقيق فان دراكه وحفظه دافع للشك في الخط الدواة بفتح المهملة والواو والالف
المثقلة من حاقة معروفة وجمع على كيب بالتشديد لبناء المهملة غائب معلوم باب الاستفعال اى اخذ المداد بالقلم
بامن الدواة الحديد الحاقة المفتوحة للتحتين الاستمداد معنى الالتفات والمقصود انه عليه السلام التفت الى كل استمداد
سوى الاستمداد الاول الاشارة كيفية الخط السابق وذلك لتحصيل صورة الخط الوارد بلا اشتباه وشك يجري بفتح اليم وكون
الجيم ومهملة والف مصدر سيمي باب ضرب اثبت ظرف الزمان مضاف والسنين مجازية بمخرجي النهر والمقصود انه كيف كذلك
ما دام في الدواة جريان مداد فقلت جعلت فداك اني اعلم اشيء جبلني في نفسي وقدارد مني ان اسالك فلم ابق
لي ذلك فقال وما هو يا احمد فقلت سيدي روى لنا عن ابائك ان نور الانبياء على اقتدائهم ونور المؤمنين على ايمانهم ونور
المسلمين على تمامهم ونور الشياطين على وجوههم فقال عليه السلام كذلك هو فقلت ياسيدي فاني اجد اني انام
على عيني فاميكتي ولا ياخذني النوم عليها فمكث ساعة ثم قال يا احمد ان نمى فذرت منه فقال ادخل يدك تحت
تحت ثيابك فادخلتها فاخرج يدا من تحت ثيابه وادخلها تحت ثيابي فمنح بيده اليمنى على جانبي الايسر وبيده اليسرى
على جانبي الايمن ثلث مرات قال احمد فما اقدر ان انام على يساري منذ فعل ذلك بي عليه السلام وما ياخذني نوم عليها
على افتقيتهم لوجوههم الى السماء على ايمانهم لاعتمادهم على اليمين وكونهم من اصحاب اليمنة المراد بالمسلمين مخالفو الشيعة لانهم
من مدعي الاسلام على ثمالهم لاعتمادهم على الشمال وكونهم آكدين يوخذ بهم يوم القيمة ذات الشمال وهي طريق جهنم المراد
بالشياطين المنكرون للاسلام صرعا على وجوههم لتوجههم الى صدد السماء وفيه جهنم كما يجئ في كتاب الايمان والكفر في شرح
سابع الاول وكما في اية سورة الاعراف ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فاخرج يده الان ادخالا اليد تحت ثياب الغير اما
سيسر اخراج اليد من اكمام الثياب الباب الرابع والعشرون والمائة مولد الصاحب عليه السلام فيه كلام المصنف
واحد وثلثون حديثا ولد عليه السلام للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين فسنه يوم وفاة ابيه حسن سنتين
الاحمة اشهر وسبعة ايام موافقا لما مضى في رابع باب حال الامامة عليهم السلام في السن وهو الحادي والستون نظيرا لية
سورة مريم بالجيم هذا الكتاب بقوة وايتاء الحكم صبيا الاول الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد
قال خرج عن ابي محمد عليه السلام حين قتل الزبيري هذا جزاء من اتترى على الله في اوليائه زعم انه يقتلني وليس الى عتب
تكيف ولي قدرة الله تعالى وولده ولد سنة ام ح م دسنة ست وخمسين ومائتين مضى مثاله في حاسر باب الاشارة
الى صاحب الدار وهو السادس والسبعون وفيه احتراز بدل الاقترى وولد حملة حالية بتقدير قد سنة ظرف خرج او خرف
قتل كما يظهر مما مضى في شرح سابع عشر الباب فلا ثاني فما ذكره المصنف الثاني علي بن محمد قال حدثني محمد والحسن ابنا
علي بن ابرهيم في سنة تسع وسبعين ومائتين قالا حدثنا محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي من عبد قيس عن صفوة
بن علي العجلي من رجال من اهل فارس سماه قال اتيت سر من راى والرنبت باب ابي محمد عليه السلام فدعاني من غير ان
استاذن فلما دخلت وسلمت قال لي يا فلان كيف حالك ثم قال لي اقعد يا فلان ثم سالني عن جماعة من رجال ونساء
من اهل بلدي فذكرني اسمك قلت رغبته في خدمتك قال فقال لي الزم الدار قال كنت في الدار مع الخدم ثم
مرت سنة ترى لهم الخروج من السوق وكنت ادخل عليه من غير اذن اذا كان في دار الرجال فدخلت اليه يوما وهو في دار الحرم

فسمعت حركة في البيت فناداني كانك لا تبرح فلم اجسر اخرج ولا ادخل فخرجت علي جارية معها شيء مغطى فرمادا اني ادخل فدخلت
ونادى الجارية فرجعت فقال لا شيء عما معك فكشفت عن عمامة بيضاء حسن الوجه وكشف عن جبهته فاذا شعر ابيت من استه
المسرة الحضر ليس باسود فقال هذا ما حكم ثم راى المحلة فاراه بعد ذلك حتى مضى ابو محمد عليه السلام مضى مضوة
السادس ثم فيما وثمن والسبعين فقال اضوء بن علي قلت للفارسي كم كنت تقدر له من السنين قال سنتين قال العبدي فقلت اضوء كم
تقدر له انه قال اربع عشرة قال ابو علي وابو عبد الله ونحن نقدر له احدى وعشرين سنة كنت تقدر له اي حين رويتك
اياه تقول سنتين مبني على ان مولده عليه السلام كان اكثر من عشر حتى ان الرقي له في يوم ولادته ويخوا بقدر له سنتين
نظيرها في كتاب الروضة في الثامن والثلثين من حجة اربعين في ابرهيم عليه السلام وما رواه ابن بابويه في كتاب التوحيد
في باب تفسير حروف المجاء في عيسى عليه السلام اربع عشرة اي مضى من رؤية الفارسي الى الان اثنا عشرة ابو علي كيف محمد
ابو عبد الله كيفة المحسن احدى وعشرين اي مضى من حين اخبار ضوء الى الان سبع سنين وهذا مبني على انهما توهما ان
تقدير الفارسي كان حين وفاة ابيه بتربية ان قولها في سنة تسع وسبعين ومائتين وهذا التوهم ظاهر البطلان
الثالث علي بن محمد عن عبد احد من اصحابنا القميين عن محمد بن محمد بن العماري عن ابي سعيد غانم الهندي
قال كنت بمدينة الهند المعروفة بقشمير الداخلة في اصحاب الجبل يقعد دون على كرسي عن يمين الملك اربعون رجلا كلهم يقرا
الكتب الاربعة التوراة والانجيل والزبور وصحف ابرهيم يقضي بين الناس ويفتيهم في دينهم وينقيهم في حلالهم وحرامهم
يفزع الناس الى الملك دون دونه فجاء يسال ذكر رسول الله صلى الله عليه واله فقلنا هذا النبي المذكور في الكتب فدعى عليا
امره ويجب عليا المحض عنه وطلب اثره وان نوافقا عليا ان خرج فاراد هم عائم بمجمة وواو مكسورة فشعير
بكسر القاف وسكون المعجمة وكسر الميم وسكون الخائمة وهمهاة موضع كشمير وهي كورة خارجة عن الهند طيبة الهواء والماء يخرج
اليها سلوك الهند في الصيف للتنزه فشمير الداخلة اعتبارا عن مدينة من الهند شبهه بالخارجة في طيب الهواء والماء الصحا
مبتدا او معطوف على ضمير كنت لحق اصحاب يقعدون خبر المبتدا او نعت اخر الكرسي بفتح الكاف وفتح الخائمة جمع كرسي
بضم الكاف وسكون الهمهاة وشد الخائمة اربعون نعت اخر او عطف بيان لاصحاب تقضي متكلم معلوم باب ضرب استيناف
لبيان كيفية الاخرة تفقههم بها وقاف متكلم معلوم باب التفعيل ينزع بها وميجمة وهمهاة غائب معلوم باب علم اي يحتاج الملك
بدل تفصيل الناس دون معنى غير او معنى قريبا او معنى تحت بتجاريا بالجيم وهمهاة او ميجمة وخائمة ساعي متكلم معلوم باب
الفاعل اي تذاكرا او تفاعينا ذكر رسول الله اي ما في الكتب السالفة من ذكره اخرج متكلم معلوم باب ضرب اداة همهاة والف
وهمهاة متكلم معلوم باب الافعال الى اطلب فخرجنا معه الى الجبل فمرت اثنتي عشرة ثم احتى قربت من كابل فعرض لنا فور
من الترك فقطعوا علي واخذوا مالي وجرحت جراحات شديدة ورددنا الى مدينة كابل فاقمت في سلكها الماوقف على
خبري الى مدينة بلخ وعليها اذ ذاك داود بن العباس ابن ابي السرد فبلغه خبري واني خرجت مزادا من الهند وبلغه
الفارسية وناظرت الفقهاء واصحاب الكلام فارسل الي داود بن العباس فاحضرني بمجلسه وجمع علي الفقهاء فناظرني فاحصرة
فاعلمهم اني خرجت من بلدي لطلب هذا النبي الذي وجدته في الكتب فقال لي من هو وما اسمه فقلت محمد فقال هو ينبيا
الذي تطلب فانا نعم من شرايعه فاعلمني فقلت علمني انا اعلم ان محمدا نبي ولا اعلمه هذا الذي تصفون اولا فاعلمني نوصفه
لاعرفه فاسالنا عن علامات عندي دلالات فان كان صاحبي الذي طلبت امنت به فقالوا اذا قد صفي عليه السلم فرتبتكم

معلوم وباب حسن كامل بضم الوحدة من ثغور بلخ ارستان على ثنية الخاتمة المفتوحة وهفت سنگ بحول باب منع انقذنى يون
وفاء ومجهة معلوم وباب الاسعاف جنرى اذا الى خرجت من بلادى لطلب النبى اذ بكر الهمز وسكون المجمة ظرف زمان
ذاك اشارة الى مصمون انقذنى والى بفتح الهمز عطف تفسير هزاد اليها على بن ابى طالب اللهم الى ثنية الخاتمة المفتوحة
فقلت فمن وصيك وخليفته فقالوا ابو بكر فقلت فسنوا الى فان هذا كذبه قالوا عبد الله بن عثمان فسنوا الى قريش
قلت فاسنوا الى محمد بنيكم فسنوه الى فقلت اليس هذا صاحبى الذى طلبت صاحبى الذى حاطلبه خليفته اخوه فى الدين
وابن عمه فى النسب وزوج ابنته وابو اولاده ليس لهذا النبى دينه على الارض غير دين هذا الرجل الذى هو خليفته قال
فوثبوا الى وقالوا ايها الاسير ان هذا قد خرج من الشرك الى الكفر هذا حلال الدم فقلت لهم يا قوم انا رجل معى دين
متمسك به لا افارقه حتى ارى ما هو اقوى منه انى وجدت صفة هذا الرجل فى الكتب التى انزلها الله على انبيائه واما
خرجت من بلادى لهذا هو من الغرائب التى كنت فيه طالبا له فلا تحصحت عن امر صاحبكم الذى ذكرتم لعله يكون النبى الموصوف
فى الكتب يكفوا عنى قرئ بضم القاف وفتح الهمزة وسكون الخاتمة ومجهة لقب الضرير بن كنانة بفتح النون وسكون المجمة
وهمزة وكسر الكاف ونون اى قالوا هو عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى
بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر فنسبوا الى اى الى قريش بان قالوا هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن
عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر اخوه فى الدين اى شريكه
فى كل ما يعلمه من مسائل الدين عمه اى بالواسطة وزوج ابنته الى اخره موافق لاية سورة الاحزاب واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله ومضى فى شرح اوائل باب اثبات الامامة فى الاعقاب وهو الثالث والستون وثبوا بثانية
وبوحدة معلوم وثالث باضرب الامير هو اداة الكفر اى كان طريقة الاكثر مسك به بكسر الهمزة بعث اخر اجرا او بفتح الهمزة
بعث بن وبه نائب الفاعل على الاجود فكفوا بفتح الكاف ماخوذ او بضم الكاف ما حاصله انه بعد بن اهدنكه الا فى اخرج
من دينى السابق وبعث العامل الى رجل يقال له الحسين بن اشكيب فدعاه فقال له انا نظر هذا الرجل الهذى يقال
له الحسين اصلحك الله عندك العقهاء والعلماء وهم اعلم وابصر بما ظرة فقال له انا نظر كما اقول لك واحاديه والطف
له فقال الى الحسين بن اشكيب بعد ما فاوضته ان صاحبك الذى تطلبه هو النبى الذى وصفه هؤلاء وليس الامر
فى خليفته كما قالوا هذا النبى محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ووصيه على بن ابى طالب بن عبد المطلب وهو زوج
فاطمة بنت محمد وابو الحسن والحسين سبطى محمد قال لعلهم ابو سعيد فقلت الله اكبر هذا الذى طلبت فانصرفت
الى اود بن العباس فقلت له ايها الامير وجدت ما طلبت واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال مه بزنى
ورصلنى وقال للحسين بن اشكيب لا تحدثن احدا بما سمعت منه وفهمنى فيما احببت ايرين الصلوة والصيام والفرائض
اشكيب كبر الهمزة وسكون المجمة او الهمزة وكسر الكاف وسكون الخاتمة وموحدة والرجل من اصحاب ابى الحسن الثالث
والى محمد عليهما السلام ومن لا يرد كما اقول اى الخلوة واللطف فاوضته اى فكرت له بما اخرجت له وما قال الى
الفقهاء وما قلت لهم نفقدة بقاف وفاء ومهملة امر باب التفعل اى صاحبه واطلبه عند غيبته السنت بنون ومهملة
متكلم معلوم وباء بضرر وعلم وحسن فقلت له انا نقرا فى كتبنا ان محمدا خاتم النبيين لا نبى بعده وان الامر من بعده
الى وصيه ووارثه وخليفته من بعده ثم الى الوصى بعد الوصى لا زال امر الله جاريا فى اعقابهم حتى تقضى الدنيا فمن ادعى

وصى محمد قال الحسن ثم الحسين ابنا محمد ثم ساق الامر فى الوصية حتى انتهى الى صاحب الزمان عليه السلام ثم اعلمنى ما احدث
فلم يكن لى همة الا طلب الناحية ما حدث اى ظلم المعتمد وموت نايبه وغيبته فى سر من راى الناحية اى الامام الثانى
عشر الغايب او من سر من راى فوافى قزوين وقد مع اصحابنا فى سنة اربع وستين ومرج حتى وافى بغداد ومعه
رفيق لبن اهل السند كان صحبه على المذهب فالخذ شئ غائم قال وانكرت من رفيقى بعض اخلاقه فهجرته وخرجت حتى
سرت الى العباسية انتهيا الصلوة واصلى وانى لواقف متفكرا فيما قصدت لطلبه اذا انا بات فدا انى فقال انت
فلان اسمه بالهند فقلت نعم فقال اجب مولاك فمضيت معه فلم يزل يتخلل الطريق حتى اتى دارا ولبسنا فاذا انا بالعليم
جالس فقال لى مرحبا بفلان بكلام الهند كيف حالك وكيف خلفت فلانا وفلانا وفلانا حتى عد الاربعين كلهم فسالنى
عنهم واحدا واحدا ثم اخبرنى بلغاتهم بكلام الهند فقال اردت ان تحج مع اهلك فقلت نعم يا سيدى
فقال الحج سهم وانصرف سنتك هذا رجع فى القابل ثم الى وصية كانت بين يديه فقال الى اجعلها نفقتك ولا تدخل
الى بغداد الى فلان سماه ولا تطلعه على شئ فوافى الى المذهب كلام محمد بن محمد صنيرة وافى لغانم اربع وستين اى بعد
المايتين من الهجرة او بعد الغيبة الصغرى بصنيرة كان لغانم اورفين على المذهب اى على الموافقة فى المذهب فديناروحدة
صنيرة قال محمد بن محمد صنيرة قال فى الثانى لغانم هجرنجيم ومهملة متكلم معلوم وباء بضرر اى فارقته خرجت اى من بغداد
العباسية قرية من توابع سر من راى اذا للحاجة اسمه بالهند كرام محمد بن محمد يتخلل بمجهة غايب معلوم وباء التفعل
اى سالغ فى الحيلة وهى الصداقة والحب الطريق اى فى الطريق الى فلان بدل الى بغداد وانصرفت الينا الى البلد ثم فانا
بعد الفتوح فاعلموا ان اصحابنا انصرفوا من العقبة ومضى خرجت راسان فلما كان فى فارج ارسل الينا هدية
من طرف خراسان فاقام بها مدة ثم رات رحمه الله هذا كلام محمد بن محمد الى البلدان الى فى وافانا اى جانبنا البلد
للغنية عدا الفتوح بفتح الهمزة وشد الثانية وضم الهاء والمثناة ومهملة اى احصاء ما راى من انعامات الصاحب
عليه السلام صنيرا على الاصل فى اصحابنا اى الذى سافر الى فارج من فى الاولى للابتداء وفى الثانية للتبعيض الطرق بضم الهمزة
وفتح الثانية جمع طريق بالضم لتحتم ويحتمل كون من الثانية ايضا للابتداء وطرف بضمتين بمعنى جانب الرابع على
محمد عن سعد بن عبد الله قال ان الحسن بن النضر ارا بصدام وجماعة نكلوا بعد مضى ابى محمد عليه السلام فيما فى ايدى
الوكلاء واراد وا التخصص فجاء الحسن بن النضر الى ابى صدام فقال انى اريد الحج فقال له ابو صدام احزه هذه السنة
فقال له الحسن انى افرغ فى المنام ولا بد من الخروج واوصى الى احمد بن على بن حماد واوصى للناحية بمال و
امره ان لا يخرج شيئا الا من يده الى يده عليه السلام بعد ظهوره قال فقال الحسن لما وافيت بغداد اكتريت
دارا فنقلتها فجاءنى بعض الوكلاء بثياب ودنانير وخلفها عندى فقلت له ما هذا قال هو ما ترى شم جاء الى
اخر مثلها واخر حتى كبروا الدار فرجعانى احمد بن اسحق بجميع ما كان معه فنجيت وبقيت متفكرا فورد ت على
رقعة الرجل اذا صنى من النهار كذا وكذا فاحمل ما معك فرحلت وحملت ما معى وفى الطريق صعلوك يقطع
الطريق فى سبعين رجلا فاجبرت عليه وسلمنى الله منه فوافيت العسكر ونزلت الضرير بفتح النون وسكون المجمة صدام
بكسر المهملة وتخفيف الثانية جماعة اى من اهل فارج فى الوكلاء اى الذين يدعون الوكالة عن الصاحب عليه السلام والتكلم
بما اليديم هو انهم هربوا صادرين ليلة الاول الا فرج بقاء ومجهة ومهملة متكلم معلوم وباء بضرر وعلم اى اضطرب واد هش

لابد من الخروج اى للخصوص انى بيدى الوكلاء صغير ومعنى الادلة للحسن وفى الثانى لاحمد السنة ثم امره وعلى الباء للحسن ظهور اى وضوح كونه صاحب الزمان عليه السلام علما معلوما بالتفعيل ما يرى بفتح الشاء وسكون الهاء وفتح الحاء مجهولا باب الافعال اى بايات تدل العلم به من الناحية ليرتفع تكلم فيها فى يدى الوكلاء كسر اوجوده وهمزة معلوم باب ضرب اى ستر واسكان الكاف ما جاء فى يد احمد بن اسحق من وكلاء الناحية لجليل القدر الرجل اى صاحب الزمان عليه السلام معلوما فى يوم الهمزة وسكون الشاء الثانية اى لعلو الطريق اى بين بغداد وسر من راى لحزن بفتح الحاء المهملة وسكون الزاى وفتح الميم وجيم مجهولا تكلم معلوم باب الافتعال فوزد من على يرقعه ان احمل ما معك فجئته فى حيال الحمامات الدهليز اذا فيه اسود قائم فقال لى الحسن بن النضر فقلت نعم قال ادخل فدخلت الدار ورد علىّ بيضاء وفرغت حيال الحمامين واذا فى زاوية البيت حبة كثيرة اعلى كل واحد من الحمامين رغيف واحد فجزوا واذا بيت عليه ستر فوزد بست به ياحسن بن النضر احمد الله على ما من به عليك ولا تكن فزد الشيطان الملك شككت واخرج الى فى بين وقيل الجادها فتحتاج اليها فاخذتها وخرجت قال لى سعد يا نضر فى الحسن بن النضر رمات فى شهر رمضان ولكن فى التزيين ان بفتح الحمزة وسكون الزون مصدر فى المضمن ورود معنى القول احماء همالة امر يا ضرب عينه همالة و موحدة وحاء مهملة تكلم معلوم باب التفعيل اى وصفته بالترتيب الصيان بكسر الهمالة وتخفيف الحاء المفتوحة المغلبة عن واو ساكنة بعدها موحدة فالف ونون من المجاورة ونحوه فرغت بفاء وهمالة وجيم تكلم معلوم باب التفعيل اعلى مجهول باب الافعال وكذا اخرجها اى عبارة عن الوصول الى الناحية المقدسة اذ شككت بفتح الشين المعجمة عبارة عن التكلم فيها فى يدى الوكلاء اخرج معلوم باب الافعال والضمير للصاحب عليه السلام فانصرفنا اى الى بغداد الخامس على بن محمد عن محمد بن حمويه السيرافى عن محمد بن ابرهيم بن مهزيار قال شككت عند صفى ابى محمد عليه السلام واجتمع عندابى جماعة اهل بيته فحملهم وركب التتبعة وخرجت معه مشيعا وعدت وعكاشد يدا فقال لى يا بنى ردفى فهو الموت وقال الحق ان الله فى هذا المال اوصى الى ثلاث مائة فى نيف لم يكن ابو محمد فيهن شئ غير صحيح احداهن هذا المال اوصى ثلاث مائة فى نيف ليس فيهن شئ غير صحيح احداهن هذا المال الى العراق واكثر ما يرى على الخط والاخر احد الثنين فان وضح لى شئ كوضوحه ايام ابى محمد انفذته والا قصدت به قدمت العراق واكثر به دار على الخط وبيت ياسا فاذا انا برقعة مع رسول فيها يا محمد عك كذا وكذا فى جوف كذا وكذا حتى قص على جميع ما سمى ما احط به علما فسلمته الى الرسول وبيت ياسا لا يرفع لى راس واغتممت فخرج الى وقال لى قم انك بقم ايبك فاحمد الله حموية بفتح الهمالة وتشديد الميم المفتوحة وسكون الواو وفتح الهاء وسكون الخاء المعجمة وهمالة وتشديد الباء بجوران وموضع قرب المدينة وبلد بين امد وحران وبلد بن حمدون وحماة شككت اى فى القائم عليه السلام وعك بهمالة مجهولا وعك بالفتح وجع الحمى الهاء للبيان الموتاى مرض الموت واوصى الى اى بان اوصل المال الى القائم عليه السلام الرومى بكسر الام الزمدة لتاكيد النفى الى العراق اى الى من يراى شئ الخ ولا لا الاسامة فصفت بقاف وهمالة وفاء استكلم معلوم باب ضرب اى كلت وشربت مجهولا اقتص مجهول مضاعف باب نصر لا يرفع مجهولا باب منع اى لسبب الحتم والعكر الساد س محمد بن ابى عبد الله عن ابى عبد الله السابع قال اوصلت اشياء المرزبان الحارثى بنهاوند وجب فقبلت وورد على الوار فامرت بكبره فكبرته فاذا فى وسطه شاقول حديد وبخاصرا وصفر فاخرجته واخذت الدهر فقبل الثامن فى بكر الزون والهمالة والالف وهمزة نسبة الى بلد بفارس وقرية بين سيراف وبكرمان وسيمذان اوصلت الى القائم عليه السلام المرزبان بفتح الميم وسكون الهمالة وفتح الجيم وتخفيف الموحدة وبنون الفرس واسم الوار بكسر الهمالة وهو فى القاف فامرت مجهول السابع على بن محمد عن الفضل الوراق الذى

مولى جعفر بن محمد ابو جعفر قال ان قوما من اهل المدينة من الطالبيين كانوا يقولون بالحق وكانت الوظائف ترد عليهم فى وقت معلوم فلما مضى ابو محمد عليه السلام رجع قوم منهم عن القول بالولد فوردت الوظائف على من ثبت منهم على القول بالولد وقطع عن الباقين فالاذكرون فى الذاكرين والحمد لله رب العالمين ابو جعفر بن محمد الطالبيين اى اولاد ابو طالب بالحق اى بوجوب امامة من حق له الطاعة فى كل زمان الى انقراض التكليف بالولد اى امامة الولد القائم مقامه فقطع مجهولا والقول نائب الفاعل او معلوم والضمير للولد لا بذكرون مجهولا الذاكرين اى الذين يذكرون اهل الحق بالشاء عليهم الثامن على بن محمد قال وصل رجل من اهل السواد الا فرد عليه وقبل ان خرج حق ولد عمك ضيعته وهو اربعمائة درهم وكان الرجل فى بدء ضيعة لولد عمه فيها شركة فذهبت اعلمهم فنظر فاذا الذى لولد عمه من ذلك المال اربعمائة درهم فاخرجها واخذ الباقى فمثل اوصل اى الى الصاحب عليه السلام السواد بفتح الهمالة رستاق العراق ورد مجهول العاء البيان ضيعة بكسر الشين المعجمة وفتح الياء المشددة اى الصيعة على لا معول اذا للمجاة التاسع القاسم بن العلاء قال ولد لى ولد عدة بنين فكتب اكتب واسال الدعاء فلا كتب الى لهم شيئا فماتوا كلهم فلما ولد لى الحسن ابنى كتبت اسال الدعاء فاجبت بقى وله الحمد عدة بكسر الهمالة ورشدا الثانية اكتب اى الى الصاحب عليه السلام يكتب مجهول شيئا اسأله فاعل اجبت مجهول العاشر على بن محمد عن ابو عبد الله بن صالح قال خرجت سنة من السنين بغداد فاستأذنت فى الخروج فلم يؤذن لى فاقمت اثنين وعشرين يوما وذخرجت القافلة الى النهروان قال فاذن لى فى الخروج يوم الاربعاء وقبل الى خرج فيه خرجت واذا انا من القافلة ان الحقتها فوافيت النهروان والقافلة مقيمة فاكريت الا ان اعطاء علف جمالى شيئا حتى رحلت القافلة فرحلت وذعى لى بالسلامة فلما لون سوا والحمد لله خرجت اى الى الحج سنة واحدى واربعمائة فاعلم خرجت القافلة الاولى البيان استأذنت اى الصاحب عليه السلام النهروان بفتح النون وتثليث الهمالة وضم الون وضم الهمالة قرية على اربعة فراسخ من بغداد ضيعة فيه ليوران بفتح الحمزة وسكون النون مصدرية والمصدر بدل استعمال من القافلة ضيعان للوزون مصدرية والمصدر ظرف زمان دعى مجهولا وسلم الحادى عشر على عن نضر بن صباح البجلى عن محمد بن يونس الشامى قال خرج لى ناصور على معدتى فاريته الاطباء وانتفعت عليه مالا فقالوا لا نعرف له دواء فكتبت رقعة اسال الدعاء فوقع عليه السلام الى البيك اسأل العافية وحسن معافى فى الدنيا والاخرة قال فما انت على جمعة حتى عوفيت وصار مثل راحتى فذعوت بطبيبنا من اصحابنا واريته اياه فقال ما اعرف لهذا دواء شائر بفتح الين بلد بما وراء النهر الناصر بون وهمليين فرحة غارة لا تنزل وهو جدة اللحم غير عليه المصدرية كتبت اى الى الصاحب عليه السلام اسأله اى هذا الخوف اعاذه الله من سوء تعالى الثانى عشر على عن على بن الحسين اليمانى قال كنت ببغداد فنهيأت قافلة اليمانيين فاردت الخروج معها فكتبت العرض الاذن فى ذلك فخرج لا تخرج معهم فليس لك فى الخروج معهم خيرة واقمنا بالكوفة قال واقمت وخرجت القافلة فخرج عليهم حفظة فاجتاحتهم نهيات مجانة وهو عاينة معلوم باب التفاعل التفعل فكتبت اى الى الصاحب عليه السلام اخبره بكبر الجيم وسكون الخاء المعجمة وفتحها وهمالة حفظة بفتح الهمالة وسكون الون وبجيمة فيالة من يتم احتاجتهم بجيم والف ومثناة تحت ومهملة غلب معلوم باب الافعال اى اهلكهم وكتبت استأذن فى مركوب الماء فلم يؤذن لى فمات عن المراكب التى خرجت فى تلك السنة فى البحر فلم يسلم سفينة خرج عليها نوتى من الهند يقال لهم البوارج فقطعوا عليها المراكب اى عن الهند بالكبر جيل من السودان وبلادهم البوارج بفتح الموحدة وكسر الهمالة وجيم جمع باجه وهى الشريرة وسفينة كبيرة للقتال فقطعوا عليها اى نهبوها قال

ورددت العسكر فاثبت الدرب مع المغيب فلم اكلم احدا ولم اعرف الى احد وانا اصلي في المسجد وبعد فراغي من الزيارة اذا بجارية جاءت فقالت لي اجب فقلت لها الى من فقالت الى ابن فقلت لها الى المنزل فقلت ومن انا العلك ارسلت الى غيري فقالت لا انا ارسلت الا اليك انت علي بن الحسين رسول جعفر بن ابرهيم فمضى حتى ادخلني في بيت الحسين بن احمد فرساره فلم ادر ما قاله حتى اتاني بجميع ما احتاج اليه وجلست عدة ثلثة ايام واستأنست في الزيارة من داخل واذن لي فزرت ليلا الدرب بفتح المهملة وسكون الثانية وموحدة باب المقبرة التي دفن فيها الهادي والعسكري عليهما السلام المغيب بفتح الميم وكسر المعجمة اي عيونة الشمس الزيارة اي بزيارة الامامين من خارج الدرب باذن بكسر الهمزة وفتح المعجمة وسكون النون اي حين اوذن جعفر بن ابرهيم هو عمراني ارسل علي بن الحسين لسائل اراد الجواب فيها الحسين بن احمد من خواص الصاحب عليه السلام المستنزع بضاد والحاء والبارز للحسين المستنزع في ابناني للحسين ما احتاج اليه اي جوابات المسائل المطلوبة لجعفر بن ابرهيم ضمير لسائل ذنه للصاحب للحسين والمال واحد من داخل سني على البنى عن الدخول في المقبرة بغير اذن كما في التهذيب

الثالث عشر الحسن بن الفضل بن يزيد اليماني قال لكتب الي بخطه لكتابا فورد جوابه ثم كتبت بخطي فورد جوابه مثله كتب بخطه رجلين من قضاتها اصحابنا فلم يرد جوابه فنظرنا فاذا كانت العلة ان الرجل خرج قرطيا قال الحسن بن الفضل فوردت العراق وزرت طويلا وعزمت ان لا اخرج الا عن بينة من امري ونجاح من حوائجي ولو لحجتان اقيم بها حتى اتصدق قال فرأى في منامي كان قائلا يقول لي ان لم تخرج الحج قال فدخلت يوما الى محمد بن احمد انتقاضاه فقال لي اقم حتى اصير الى مسجد كذا كذا وانه يأتيك رجل قال فدخلت اليه فدخل علي رجل فلما نظر الي صاح فقال لا تعزم فانك ستحج في هذه السنة وخرجنا الى العمك وولدك سالما قال فكانت وسكن قلبي واقوالي اصدق واصدق ذلك والحمد لله كتبنا الى الصاحب عليه السلام من فقهاء اصحابنا اي من المفتين الذين يعتمدون افتاءهم من الشيعة الامامية الفرقة بفتح القاف وسكون الهملة وفتح الموحدة وبعد الهمزة تحتية ثم قاف وهي مقاربة الكلمات والسطور بفتح الخاء المعجمة بين دعوى الاسلام واتباع الهوى الاراء والهوى الواو في ورزت حالية بتقدير وقد ورزت وهو اشارة الى انه بعد ما زار الرضا عليه السلام طوس خراسان عزم للحج وورد العراق كما يدل عليه ما يجي من قوله وكنت وافقت الى الحرة وعزمت بهمالة وجيمة متكلم معلوم باراضرب عطف على ورودت لا على زرت لا الحرج اي بين سرمن راى بفتح السين المهملة وسكون الراء وبعدها ميم ثم راء ثانية وهي بلد بينها وبين بغداد ستة عشر فرسخا سميت بذلك لان المعتصم بالله لما بنى بغداد وجلب اليها الاتراك ضاقت عليهم فبنى لهم سرمن راى اي صار من رآه سر ومعناه بالفارسية اعجبه من رآه وبها كان مقام الصاحب عليه السلام وابيه ابي محمد عليه السلام قال فلما وردت العسكر خرجت الى الوحرة فيها ما تيزر وثوبر فاغتممت وقلت في نفسي حرام علي عند القوم هذا واستعملت الحيل فوردتها وكتبت رقعة ولم اشعر الذي قبضها مني على اني كنت ولم يتكلم بها حتى مضت بعد ذلك مدة شديدة وقلت في نفسي كم ترى يروي علي مولاي وكتبت رقعة اعتذر من تعللي وابوء بالاثم واستغفر من ذلك واعدت بها وقلت انا في الدار فاذا انا في منامي واقول لان اردت علي الدنانير

لم احمل صرارها ولم احدث بها حتى احملها الى ابي وفاته اعلم متى يعبر فيها ما شاء فخرج الي الخادم رسول الذي حمل الى الحرة اسأت اذ لم تعلم الرجل انا ربما تعللنا ذلك عن اليسار وربما اوانا ذلك بنية ان نكون به وخرج الي الخادم في ذلك بزنا فاذا استغفرت الله فالله يغفر لك فاما اذا كانت عزيمتك وعقد نيتك الاحتدث بها حدثا ولا اشتهيها في طريقك فخذ صرفها عنك فاما الثوب فلا بد منه لحر وفيه وردت اي بعد الحج وفي سنة اخرى خرجت اي من الصاحب عليه السلام الى ثنية الخامة المفتوحة الفوقية اي ثنية الهدى لم تر بهجة وهمالة غائب معلوم اي لم يرين الصواب البهجة الذي عبارة عن خادم الصاحب عليه السلام كفرتاي ستريت الغة ابن بفتح الحمزة وضم الموحدة وسكون الواو وهمزة اي ارجع واعترف افتح اي ابراطن كل من الكذبين على ما مر الاخرى مكرر اكما بفعله الخادم الحزين الصرار بكسر المهملة وهملتين حفظ ثيابه الصرة اسارت ما على خرج باعتبار اللفظ اذا بفتح الحمزة بعد الراء المهملة اي لم ترسل اليك الصرة مرة اخرى قال وكتبت في ورقتين واردت ان اكتب في الثالث واستحييت محافظة ان يكره ذلك فورد جواب الورقتين والثالث الذي طوبت عشر اوله بكر اجمل او معلوم باراعلم طويت بهمالة وخامنة اي لم ابسطه قال وكتبت وافت جعفر بن ابرهيم اليماني بنيابوري بنيا بور على ان اركب معه وازامله فلما وافيت بغداد بدا لي استعفاله وذهبت اطلب عبدا لاقلبتني ابن الوجاء بعدان كنت صرت اليه وسالته ان يكتري لي فوجده كاره افقال الحمد لله الذي اعفاك في طلبك وقد قيل لي انه يصحبك فاحسن معاشرته واطلب له عبدا لا واكثر له وافقت بتقديم الفاء على القاف متكلم معلوم باب المفاعلة اي توافق رايي ورايه اركب بهمالة وموحدة متكلم معلوم باب التفعيل اي احجه للحج بضم الحاء المهملة وسكون الجيم من الزاد والمركوب ونحوها من الاسباب بعضها الى بعض كما يفعله الشركاء في الجهاز اسامه بجيمة اي اعاده على بعير واحد بدا لي بموحدة وهمالة والف معلوم باراضرب اي بدت استعفاله بقاف ماضي جوف باب الاستفعال اي طلبت منه الاقالة وفي المشارکة عدبلا اي مزاملا ابن الوجاء بفتح الواو وسكون الجيم ونون ومد اوعبدالله وفي ابي محمد من كبار الشيعة ان بفتح الحمزة وسكون النون مصدر بنه وسالته عطف على صرت وكذا وجدته قيل الى القائل الصاحب عليه السلام عنيه لانه الحسن يصحبك اي يكون معك في قافلة الحج في هذه السنة الرابع عشر علي بن محمد عن الحسن بن عبد الحميد قال شككت في امر حاجز فجعبت شيئا ثم مرت الى العسكر فخرج الي البر فيما شاك ولا فيمن يقوم مقامنا بامرنا ورسائلنا الى حاجز بن يزيد حاجز بالهمالة وكر الجيم بعجمة من وكلاء الصاحب عليه السلم ليس فيما شاك باعتبار دلالة الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن من يقوم مقامنا اي في اخذ الاموال من الشيعة فانهم يخبرون بتعلمنا بايدلوا على صدقهم كما جاء عيسى عليه السلام كما في سورة العمران وانبئكم بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين الامر اليد الواحاجز الحكام امر حاجز الخامس عشر علي بن محمد عن محمد بن صالح قال الهامات الى وصار الامر الكار الى علي الناس مفاتيح من مال العزير فكتبت اليه اعلمه فكتب طالبهم استقص عليهم فصاحبي فقاني الناس الارجل واحد كانت عليه مائتي بدينار فحملت اليه ما طلبني واستحيت في اسبته وسفه على فشكوته الى ابيه فقال وكان ما فعفضت على لحيته واخذت برجله وسحبته الى وسط الدار وركلته ركلا كثيرا كان صالح في هذا من وكلاء الصاحب عليه السلام وكان ياخذ الاموال من الشيعة ويرسلها الى ابنه محمد فيذهب بها الى الصاحب عليه السلام السفائح بفتح الهملة والفاء وكر الشاة وجمع سفيحة بضم الهملة وسكون الفاء وفتح الشاة وهي مال يوجه من بلد الهملة وكيل الاخذ في بلد الخر الوكيل الماخوذ منه ينتفيدان من الطريق والمصدر بفتح الهملة

العزيز بفتح المهملة وكسر الهاء من ماله في مسئة الناس والمراد بها الصاحب عليه السلام استقصر بقاف وهاء ومهملة اي جهة امر ناقص
باب الاستفعال اي بالغ في المطالبة في بغداد ماطلني اي منعني بعادة سيئة معلوم باب علم اي طالني ذاذا الاستهتام المحتقري
يعني اذا استخفافك وسوء عليك سهل سبحته بمهملتين وموحدة متكلم معلوم باب منع اي جرة على وجه الارض ركلته
مهملة متكلم معلوم باب نصر الركل بالرجل الضرب باطن رجل واحدة خرج اليه يستفيت باهل بغداد ويقول اتحى ان
قد قتلوا الذي اجتمع على سم الخان فركبت دابتي وقلت احسنتم يا اهل بغداد تمالون مع الطالم على المغرب المظلوم انا رجل
من اهل هذان من اهل السنة وهذا يشبهني الى اهل قم وارض ليذهب بحقي وما وقال لها علوا عليه واراد وا ان يدخلوا
على جارتي حتى يكتبهم وطلب الى صاحب السبخة وصاحب الطلاق ان يوفيني ما لي حتى اخرجهم عنه احسنتم من قبيل التهزم
والتشنيع يقال ما له علينا وافقد يذاء هذان بفتحتين وبجهة باب يعد ون الخانون بالمهملة وضم النون وشداة الدكان
وارادة دخولهم عليه الاخذ من محمد بن صالح الجبراسكنتهم متكلم معلوم وباب التفعيل الذي شد الخانة المفتوحة صاحب السبخة
هو الرجل الذي مبنى معلوم وباب التفعيل اي يعطيني القيام مبنيه لصاحب السبخة اي عن دارها السادس عشر علي عن عدة من
اصحابنا عن احمد بن الحسن والعلاء بن رزين عن بدر غلام احمد بن الحسن قال ورد ت الجبل واتاني اقوال الامامة انهم
جمالة الى ان مات يزيد بن عبد الله فاوصى الى علية ان يدفع الشهري السمند وسيفه وسفطته الى مولاه فخفت ان اتامر دفع
الشهري الى ذكور بني الوذينه استخفاف فقومت الدابة والسيف والمنطقة بسبعمائة دينار فمضى وقد اطلع عليه احد
فاذا الكتاب قد ورد على من العراق ووجه السبعمائة دينار التي لباقيك من ثمن الشهري والسيف والمنطقة الجبائي
الجيم وفتح الموحدة كورة بين بغداد واوزجان صغير احجم الى قلعة جمالة اي يدبرون تميز الامام منهم من غيره الهاء البيان الشهري
بكسر المعجمة وسكون الهاء وكسر المهملة وشد الخانة المبرذون السمند بفتح المهملة وفتح الميم وسكون النون ودهملة فرس له لون معروف
مولاه اي الصاحب عليه السلام اذ كونا بن بضم المعجمة وسكون الكاف وسكون الواو وفتح المثناة وكسر الكاف وسكون
الخانة حاكم من قبل بني العباس العراق اي العسكر يجي في الثاني والعشرين من الباب سايقلون مهدا السابع عشر علي عن
حدثه قال ورد لي ولابي كتب استاذن في ظهر لا يوم السابع فورد ولا تفعل فمات يوم السابع او الثامن فرأيت بعينه فورد
سخطه عيرة وغيرة لتسميته احمد دون عبد احمد جعفر لبغاء كما قال فكتبت اي الى الصاحب عليه السلام الطهر بالضم ضد
النجاسة والمراد هنا الختان يوم السابع من اضافة الموصوف الى الصفة سخطه محا معلوم باب الافعال يقال اخلف فلان
لفسه اذا كان قد ذهبه شيء فحصل مكانه اخر غيرة مصغر صغير تسميه لغيرة مطلقا ولكذا صغيرها قال وتهيئات
للحج وودعت الناس وكنت على الخروج فورد ونحن لذلك كارهون والامر اليك قال ليضاق صدري واعتممت وكتبت
اما نعيم على السمع والطاعة غير اني معتزم تخلفي عن الحج فوقع لا يضيق صدرك فانك ستحج من قابل ان شاء الله قال
فلما كان من قابل كتبت استاذن فورد الاذن فكتبت الى بغداد لمحمد بن العباس واناوقت بدايات وصيانة فورد
الاسدي ثم العديل فان قدم فاشخر عليه قال فقدم الاسدي وعادلته وودعت متكلم معلوم باب التفعيل فورد اي من
الصاحب عليه السلام غير مضروب الى فتح المعجمة وتخفيف الخانة وشداة الكوفي ساكن الراي او ابوا فلا تخرج بمعجمة ومهملة بزنة جعفر
باب الافعال الثامن عشر الحسين بن علي العلوي قال اودع الخروج مرداس بن علي ما لا للناحية وكان عند مرداس مال
لنعيم بن حنظلة فورد علي مرداس مال المتيم افقد مال نعيم مع اودعك الشيرازي اودع عيلة يتيم معلوم باب الافعال اي جعل

وديعة الخروج بجيم ودهملة بن مرفوع وفاعل مرداس بكسر الميم وسكون المهملة ودهملتين منصوب وهو فوز بمعنى الناحية اي الصاحب
عليه السلام اي الناحية فورد اي من الناحية الشيرازي هو الخروج التاسع عشر علي بن محمد عن الحسن بن علي العمري
ابي محمد قال لما مضى ابو محمد عليه السلام ورد رجل من اهل سر من رأى مال الوكالة الناحية فاختلفت عليه فقال بعض الناس ان ابا محمد
عليه السلام مضى من غير خلف والخلف جعفر وقال بعضهم مضى ابو محمد عن خلف ومنعث رجلا يكنى ابا طالب فورد العسكر وهو
كتاب بضاد الى جعفر يسأله عن برهان فقال لا يتهيأ في هذا الوقت بضاد الى الباب واتفذ الكتاب الى وكنا اصحابا فخرج اليه
اجرك الله في صاحبك فقد مات واوصى بالمال الذي كان معه الى ثقة ليعوا فيه بما يجب واجيب عن كتابه عربجيم مضمومة
وفتح الثانية وسكون الخانة وبجهة قرية بالمدينة اختلف مجهولا الهاء لليان حلف في الاول الثالث بفتحتين اي ولد صالح
وفي الثاني الفتح اي الوارث الفاسد الفسد كتاب اي يكتوبه يطلب تفصيل ذلك المال وتفصيل اسماء الذين اوصاوا له ذلك
المال من اهل سر من راى كم ارسل واحد واحد منهم من دينار او درهم ليكون برهانا بدل على الامامة والقدرة على استنباط الغوائب
من القرآن اذ فيه بيان كل شيء ولا يعلم جميعه الا الامام الباب اي باب دار ابي محمد عليه السلام وفيها صاحب الدار عليه السلام
اصحابنا اي من في الدار من الولي وخواص الشيعة اجرك معلوم باب الافعال اوباب ضرب صاحبك اي الذي ارسلك من
مكة بجيم وحدة اجيب على الكتاب اي كتب الوصية فقضيا ما طلبه الموصي من البرهان العشرون علي بن محمد قال
حمل رجل من اهل الري شيئا ليوصله ولسي سيفا بائة فاتفذ ساكان معه فكتب اليه ساحبر السيف الذي لسيته ابهمزة ولام
وموحدة بلد قريب ساوه وبلدا فريقيه بوصله اي الى الصاحب عليه السلام في العسكر فكتب معلوم اي مجهول ما استفهامية
الحادي والعشرون الحسن بن خفيف عن ابيه قال بعث بخادم الى مدينة الرسول صلى الله عليه واله ومعهم خادمان وكتب
الي خفيف ان يخرج معهم فخرج معهم فلما وصلوا الى الكوفة شرب احد الخادمين سكرا فاخرجوا من الكوفة فحق ورد كتاب
من العسكر برد الخادم الذي شرب السكر وعزل عن الخدمة خفيف بفتح المعجمة او المهملة وكسر الفاء الاولى بعث معلوم
والضمير للصاحب عليه السلام اي بعث وظائف واجراءات لقوم من الشيعة الباء للمصاحبة الخدم بفتحتين جمع خادم المملوك
خادما اي لجبران الى خفيف اي جبر ان كان في بغداد او في العسكر عزا مجهول الثاني والعشرون علي بن محمد عن احمد
ابي علي بن عيان عن احمد بن الحسن قال اوصى يزيد بن عبد الله بداية وسيف ومال وانفذ ثمن الدابة وغيرذلك ولم
يبعث السيف فورد كان مع ساعتهم سيف فلم يصل او كما قال عيان بكسر المهملة وتخفيف الخانة ونون اوراء مهملة على
ما تفض النسخ وفي بعضها غيان بكسر المعجمة وتخفيف الخانة وشداة مهملة كما ترى عبارة عن سفطة كما مر في سادس عشر الباب
انفذ بنون وفاء وبجهة مجهولا باب الافعال وفاعل المحذوف يزيد غلام احمد بن الحسن كما مر في السادس عشر عينر بمهملة مرفوع عطف على ثمن
فورد اي من الصاحب عليه السلام اوكما قال ذلك الراوي في اللفظ مع العلم بالمضمون الثالث والعشرون علي بن محمد عن محمد
علي بن شاذان النيسابوري قال اجتمع عندي حمسمائة درهم نقص عشرين درهما فانفقت ان بعث بخمسمائة نقص عشرين
درهما فوزنت من عندي عشرين درهما وبعثتها الى الاسدي ولم اكتب ساعتي بها فورد وصلت حمسمائة وزهم لك منها عشرة
درهما انفقت بهمزة بنون وهاء متكلم معلوم باب علم اي استكنت ان اي من ورزنت اي مخففت بمهملة وزاي معجمة
وكيل الناحية الرابع والعشرون الحسين بن محمد الاشعري قال كان برد كتاب الى محمد عليه السلام في الاجراء على الجيد فاجرا فاتاه
ابو الحسن باخر فلما مضى ابو محمد عليه السلام ورد اسيئا ون من الصاحب الى ابي الحسن وصاحبه وورد في امر الجيد شيء قال بدون

فاعتمت لذلك فورد نهي الجديد بعد ذلك الحسين كان من الوكلاء فارس بن حاتم بن ماهويه القزويني كان من الغلاة يتوهمون
الائمة يعلمون الغيب وهو مختص بالله وتعالى عن علم الحوادث بالاستنباط من القرائن اذ هو بتبيان كل شئ والعلم جميعه
مختص بالائمة عليهم السلام استيناف اى حكم جديد نهي الجديد اى جزيرة الخامس والعشرون علي بن محمد عن محمد بن صالح
قال كانت لي جارية كنت تجنبها فكتبت استأمر في استيلادها فورد استولدها وبفعل الله ما شاء فوطئها فحملت سقطت
فماتت مجبا بضم الميم وفتح الجيم وبموحدة اى سرورا فكتبت اى الى الصاحب عليه السلام استأمر اى استشير وطئتها بمهانة وهمز
منكلم معلوم باب علم اى جامعتها جلست بمهانة وموحدة غالبه معلوم باب علم السادس والعشرون علي بن محمد قال كان ابن
الحسن جعل ثلثه الناحية وكتب بذلك وقال قبل اخراجه الثلث ونعم ما الا بنه ان الغلام لم يطلع عليه احد فكتب اليه
فان المال الذي عزلته لا ابي الغلام جعل اى الذي عزلته ثلثه اى ثلث ماله وكتب اى الناحية بذلك اى الجعل قبل
اخراجه اى بعد الذي وصل اليه الثلث لم يطلع معلوم باب الاعمال ان المال اى لم نخرج ثلثه ابدا السابع والعشرون
علي بن محمد عن ابي عبيل اسمه عبد الله بن عبيل عبيس بن السفر قال كتب علي بن زياد الصيمري يسأل كتابا فكتب اليه انك ستحتاج اليه في سنة
ثمانين فمات في سنة ثمانين وبعث اليه بالكفن قبل موته بايام كتب اى الى الصاحب عليه السلم صير بفتح الهملة وسكون
الخاء المعجمة وفتح الميم وبهملة محلة بالبصرة فكتب اى الصاحب عليه السلم سنة ثمانين اى من سخرك الثامن والعشرون
علي بن محمد عن محمد بن هرون بن عمران الهمداني قال كانت الناحية علي خمسمائة دينار فضفت بها دراعة فكتبت في شتى
لي جوابات اشتريها بخمسمائة وثلاثين دينارا فجعلها الناحية بخمسمائة دينار ولم اطلق بها فكتب الي محمد بن جعفر
اقبض الجوابات من محمد بن هرون بالخمسمائة دينار التي لناحيه همذان بختيتين وبهجة بلد معروف ضفت بكسر المعجمة وسكون
الفاء من كلم معلوم اجوف باب ضرب درعا بفتح المعجمة وسكون الهملة وبهملة مثنية بقاف الضاف بالامر درعه اى ضعفت
طاقاته الجوابات بفتح الهملة وكسر الموحدة وسكون الخاء المعجمة ومثناة جمع حانوت الدكاكين محمد بن جعفر هو الاسدي
وكيل الناحية اقبض بقاف وموحدة وبهجة امر باب ضرب التاسع والعشرون علي بن محمد قال الباع جعفر وهبن باع
صبية صغيرة كانت في الدار يريد بها منفعة بعض العلويين واعلم المشتري جعفرا بحال المشتري فاطابت
نفسي بردها وان لا ارتزء من ثمنها شيئا فمن ذهب العلوي فاعلم اهل الناحية الخبر فبعثوا الى المشتري
باحد واربعين دينارا وامروه ان يدفعها الى صاحبها جعفر هو الكذاب عم الناحية جعفرية اى من ال جعفر بن ابي طالب
في الدار اى في دار ابي محمد عليه السلم جعفر هذا اى ابنها خرجت جعفرية الولد ومعنى مع او لقطت الاصحاب والمال واحد بفتح
الهمزة وسكون الواو مصدر بمعنى ارزاء بهملة وبهجة وهمز منكلم مجهول باب منع وعلم اى لا انقص شيئا معروفا ان اهل الناحية
اى موالي الصاحب عليه السلم صغير امروه للعلوي صاحبها اى وليها من ال جعفر بن ابي طالب الثلثون الحسين بن
الحسن العلوي قال كان رجل من بنداء رود خسي واخر معه فقال له هو الذي يجبي الاموال ولده وكلاء وسواجيم الوكلاء
في النواحي وانهى ذلك الى عبد الله بن سليمان الوزير وانهم يقتضون علي ما قال السلطان اطلوا اين هذا الرجل
فان هذا امر عليظ فقال له عبد الله بن سليمان يقتضي علي الوكلاء فقال السلطان لا ولكن دسوا لهم قوما لا يعرفون بالاموال
فمن قبض منهم شيئا قبض عليه فقال له فخرج بان يفيده والجميع الوكلاء ان لا ياخذوا من احد شيئا وان يمتنعوا من ذلك
ويخبأ هو الامر فاذن محمد بن احمد رجلا لا يعرفه وخالفه فقال معي مال اريد ان اوصله فقال له محمد غلطت انا لا اعرف

من هذا شيئا فاقم بزيل بلطفه ومحمد يتجاهل ويتثبل الحواسيد واسع الوكلاء كلام لما كان تقدم اليهم كان ائمة الذي معلم الوان
وفتح الهملة ومد جميع نذير وهو الحابس على الشراب روز نعلم الهملة وسكون الواو وبهجة من عمل النجاء العباس حتى بفتح رجل اخر
بفتح المهجة عطف على رجل بعد حال اخر والصغير رجل صغير قال الرجل صغير لل روز وهو اى قلت سابقا ان الحسن ولدا ذا
اشارة الى ما سيذكره بالاستيناف اليماني بعوا بجيم بجيم وموحدة والف عاتب مجهول باب ضرب الى اليماني صغير لولد الحسن
مجهول بفتح الهملة وشد الميم المفتوحة والصغير الشاشة المذكورين اولهم ولم حضر عليهم بفتح مجهول باب الاعمال او معلومه
والصغير لروز الوزير اى وزير الخليفة صغير عليهم للوكلاء السلطان اى الخليفة هذا الرجل اى ولد الحسن هذا اى جباية
الاموال بين الوكلاء نقبض منكلم معلوم باب ضرب بتقدير الاستفهام او بمعنى الخبر وسواجيم الهملة وشد الثانية المفتوحة
امر باب نصر اى عيتوا واحفوا الابعرفون مجهول بعث قوم باب الاموال بعث اخر لقوم اوصلوا بدون الخرج بجيم وهملة وجيم
معلوم باب النصير والصغير للصاحب عليه السلم بقا الخرجه اذا علمه الاباب اى خرج من في الباب من الموالي وخواص الشيعة
يتقدم غائب مجهول باب التفعل يقال تقدم زيدا الى عمرو كذا اذا اوصاه بوصل الوقت محمد بن احمد من وكلاء الناحية غلطت
مخاطب معلوم باب علم بتلطفه اى بلا تعبه ليخدعه بثوبا الموحدة وشد الثالثة معلوم باب نصر اى فروا تقدم صغير الشاة وضم
القاف وشد الهملة المكسورة ما مضى مجهول باب التفعل الحادي والثلثون علي بن محمد قال الخرج بنى عن زيارة
مقابر قريش والجزء قبلها كان بعد اشهر دعا الوزير الباقطاني فقال له الوثق الله بنى الغرات والبرسيين وقال لهم لا تزوروا الحائر
مقابر قريش فقد امر الخليفة ان يتفقد كل من زار فيقبض عليه خرج اى من قبل الصاحب عليه السلم مقابر قريش مشهد الكاظم
والجواد عليهما السلم بغداد والحير بفتح الهملة وسكون الخامنة وبهملة مشهد ابي عبد الله الحسين بكربلا ويجئ في كتاب الحج في ثالث
السادس والعشرين والمايين وهو باب بعيد باب سجد عند برخم اعبثوا الجزء الوزير هو ابو الفتح فضل بن جعفر بن الفرات وهو
مرفوع فاعل الباقطاني بالموحدة وكسر القاف والهملة والمد وباء النسبة اسم رجل وهو منسوب الى بكسر الجيم وسكون اللام وفتح
القاف امرا مقصور باب علم بنو الفرات هطا الوزير البرسين بكسر الموحدة وسكون الهملة وبهملة قرية بين الكوفة والحلة كان اهلها
من الشيعة ولعل الخراج الوزير كان سنها يتفقد بقاء وقاف وبهملة غائب مجهول باب التفعل اى ليتعلم اعلم ان هذه الواقعة التي
في الباب من اسباب الغيبة الكبرى التي وقعت في سنة تسع وعشرين وثلثمائة وفي سادس عشر ربيع الاول من تلك السنة
مات الراضي بالله ابو العباس احمد بن جعفر المقتدر بن احمد المعتضد بن الموفق بن المتوكل وهو الثالث عشر من عباسيي والعشرون
من الخلفاء العباسية وكانت خلافته ست سنين وعشرة اشهر وعشرة ايام واستخلف بعده اخوه المتقي لله ابو اسحق
ابرهيم بن جعفر الى ثلث سنين واحد عشر شهرا وخلع عن الخلافة وكحل وبقي حيا وعشرين سنة اعمى بدون الخلافة
الباب الخامس والعشرون وما يأتي ما يماثله في الاثني عشر والمئتين عليهم السلام فيه لسبعة عشر حديثا الروايات
الدالة على انحصار ائمة الحق من هذه الامة في اثني عشر منقولة في كتاب البخاري ومسلم من كتب المخالفين ايضا الاول
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفري عن ابي جعفر الثاني عليه السلم قال قيل
امير المؤمنين عليه السلم ومعه الحسن بن علي وهو ينكي على بساط سليمان فدخل المسجد الحرام فجلس اذا اقبل رجل احمس الجبهة
والثياب فسلم على امير المؤمنين فرد عليه السلم فجلس ثم قال يا امير المؤمنين استأذن عن ثلاث مسائل ان اخبرتني بهن علمت ان
القوم ركبوا من امرك ما قضى عليهم وان لم تبن لي فانا من قد علمت فاقبل عليه امير المؤمنين فقال له سل عما بدا لك فان لم يكن عندي منه علم

امیرالمؤمنین سلنی عما بدا لك قال اخبرنی عن الرجل اذا نام این تذهب روحه وعن الرجل کیف یذکر وینسی وعن الرجل کیف
یشبه ولده الاعمام والاخوال فالتفت امیرالمؤمنین الی الحسن فقال یا ابا محمد اجبه قال فاجابه الحسن علیه السلام القول
ای ابا بکر وبه نثبته ساسوه وله نعوذ بکم واعبادة عن دعوی الخلافة تقضی معلوم باب ضرب والعضیلها ای حکم علیهم
بدخول النار شرع بالفتح وبضمتین ای من قبیل واحد فی کتاب کمال الدین لابن بابویه بعد قوله اجبه فقال اما ما سالت
عنه من امر الانسان اذا نام این تذهب روحه فان روحه معلقة بالریح والریح معلقة بالهواء الی وقت ما تترك صاحبها
للیقظ فان اذن الله عز وجل برد ذلك الروح علی صاحبها جذبت ذلك الروح الریح وجذبت ذلك الریح الهواء فرجعت الروح
فاسکنت فی بدنه وان لم یاذن الله تعالی برد ذلك الروح الی صاحبها جذب الهواء الریح وجذب الریح الروح فلم ترد الی صاحبها
الی یوم یبعث واما ما ذکرت من امر الذکر والنسیان فان قلب الرجل فی وعاء علی الحق مطبوق فان صلی الرجل عند ذلك
علی محمد وآل محمد صلوة تامة انکشف ذلك الطبق عن ذلك الحق فاضاء القلب فذکر الرجل ما کان نسیه وان لم یصل
علی محمد وآل محمد او نقص من الصلوة علیهم انطبق ذلك الطبق علی ذلك الحق فاظلم القلب فنسی الرجل ما کان ذکره
واما ما ذکرت من امر الولد الذی یشبه اعمامه واخواله فان الرجل اذا اتی اهله فجامعها بقلب ساکن وعروق هادیة
وبدن غیر مضطرب واسکنت تلك النطفة فی قرار الرحم خرج الولد یشبه اباه وامه وان هو اتاها بقلب غیر ساکن
وعروق غیر هادیة وبدن مضطرب واضطربت تلك النطفة فوقعت فی وقت اضطرابها علی بعض العروق فان وقعت
علی عرق من عروق الاعمام شبه الولد اعمامه وان وقعت علی عرق من عروق الاخوال شبه الرجل اخواله فقال الرجل
اشهد ان لا اله الا الله ولم ازل اشهد بها واشهد ان محمدا رسول الله ولم ازل اشهد بذلك واشهد بذلك واشهد بذلك وصی رسول الله
صلی الله علیه واله والقائم بحجته واشار الی امیرالمؤمنین ولم ازل اشهد بها واشهد بذلك وصیه والقائم بحجته واشار
الی الحسن واشهد ان الحسین بن علی وصی اخیه والقائم بحجته بعده واشهد علی علی بن الحسین انه القائم بامر الحسین
بعده واشهد علی محمد بن علی انه القائم بامر علی بن الحسین واشهد علی جعفر بن محمد بانه القائم بامر محمد بن علی واشهد
علی موسی انه القائم بامر جعفر بن محمد واشهد علی علی بن موسی انه القائم بامر موسی بن جعفر واشهد علی محمد بن علی
انه القائم بامر علی بن موسی واشهد علی علی بن محمد بانه القائم بامر محمد بن علی واشهد علی الحسن بن علی بانه القائم بامر علی
بن محمد واشهد علی رجلین من ولد الحسن لا یکنی ولا یسمی حتی یظهر امره فیملأها عدلا کما ملئت جورا والسلام علیك
یا امیرالمؤمنین ورحمة الله وبرکاته ثم قام فمضی فقال امیرالمؤمنین یا ابا محمد اتبعه فاضطر ابن بغصة فرجع الحسن بن علی
علیهما السلم فقال ما کان الا ان وضع رجله ما رجا من المسجد فما دریت ابن اخذ من ارض الله فرجعت الی امیرالمؤمنین
فاعلمته فقال یا ابا محمد اتعرفه قلت الله ورسوله وامیرالمؤمنین اعلم قال هو الخضر علیه السلم ان یخفه من المقتله وغیر
الشان مقدار ومسرة المضمن اشهد معنی اقر واصغر بها والشهادة معنی الشهود او لهذه الکلمة من البیان ولد بفتح الواو
وفتح اللام لا یکنی ولا یسمی ورا فتح ثالث عشر باب الاشارة والنص علی ابی محمد علیه السلم وهو الخامس والسبعون
حتی للانتهاء او للتعلیل فقال ای بعد هذه الواقعة فی مجلس اخر ما اقة کان تاسة ای ما کان شی صادر عن الرجل
ان بفتح المهملة وسکون النون مصدریة والمصدر مستثنی مفرغ فاعل کان فرجعت عطف علی ما کان وحدثنی محمد بن یحیی
عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابی عبد الله عن ابیه ثم شاه سواء قال محمد بن یحیی فقلت لمحمد بن الحسن یا ابا جعفر

المزوج عن المجدوم

وجدت هذا الخبر جاء من غیر هذا الوجه عن ابی عبد الله قال فقال لی حدثنی قبل الجمعة بعشرین احمد بن ابی عبد الله
هو احمد بن محمد بن خالد البرقی وجدت بخط علی بن سکلم معلوم باب علم فی نسب الرجال ان احمد بن محمد بن عیسی اخا احمد بن محمد بن
خالد عن فرجع اراده الیها واعتذر الیه والمانع منی شی فجاءنی جاءنی اما سار الیه نسبه ما قدمه انه ای فاعل هذا الکلام
من محمد بن یحیی وقع بعد ابعاده من قم وقبل اعادته وهو زمان حبر احمد بن محمد بن خالد برفع جمع او زمان تردده فی
مواضع خارجة من قم حیرا او ذلك لانه کان ستهما ما قذفه به ولو یطهر بعد کذبه الثانی محمد بن یحیی وعبد الله بن
عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن ظریف وعلی بن محمد عن صالح بن ابی حماد عن بکر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم
عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلم قال قال ابو جعفر بن عبد الله یا انصاری ان لی الیك حاجة فمتی یخف علیك ان اخلو
بك فاسالك عنها فقال له جابر ای الاوقات احببت فخلا به فی بعض الایام فقال له یا جابر اخبرنی عن اللوح الذی رایته فی ید امی
فاطمة بنت رسول الله صلی الله علیه واله وما اخبرك به امی انه فی ذلك اللوح مکتوب ظریف بفتح المعجمة وکسر المهملة وعلی بن محمد
عطف علی محمد بن یحیی بکر بن صالح فی ضربة الحسن بن ظریف فقار وایا عن عبد الرحمن بن سالم بخفة وشد الفاء
غایب معلوم باب ضرب ای بفتح الحسن وشد الحاء المهملة منصوب وظرف زمان بعده بخفض ای بعد بفتح الحسن بدلا استعمال من صیغة
فقال له جابر اشهد بالله انی دخلت علی امك فاطمة علیها السلم فی حیوة رسول الله صلی الله علیه واله فهنأتها بولادة الحسین
ورایت فی یدیها لوحا اخضر ظننت انه من زمرد ورایت فیه کتابا ابیض شبه نور الشمس فقلت لها بابی وامی یا بنت رسول
ما هذا اللوح فقالت هذا لوح اهداه الله الی رسوله صلی الله علیه واله فیه اسم ابی واسم بعلی واسم ابنی واسم الاوصیاء من
ولدی واعطانیه ابی لیسرنی بذلك قال جابر فاعطتنیه امك فاطمة علیها السلم فقرأته واستنسخته فقال لها بی هو یا
جابر ان تعرضه علی فقال نعم فمشی معه ابو جعفر حتی اتیا جابرا فاخرج صحیفة من رق فقال یا جابر انظر فی کتابك لاقرا علیك
فنظر جابر فی نسخته فقرأ ابی فما خالف حرف حرفا قال جابر فاشهد بالله انی هکذا رایته فی اللوح مکتوبا اشهد حلیة اخبرته
ای اقول لما اقول بعد هذا عن علم ویقین ابا للقسم الی بکسر المهملة والجار جواب القسم ومجموع القسم والجواب استیناف لبیان
اشهد فی سورة النور فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقین وفی سورة المنافقین لشهادتك یا رسول الله هنا نها
بنون وهمزة بکلم معلوم باب التفعیل ای بضم فکسر فتشدید ای ما کان ولا ینبغی ان یکون کتابا ای خطا مکتوبا ای بعین ای شرفا
بالهی فی ذیب ای فی سند الخاتمة المفرجة لبسر فی المهملة وشد الثانیة غایب معلوم باب ضرب شعر بحر بزها ای اصل هذا الخبر قتل
الحسن کما سمعنی فی راج مولد الحسن بن علی علیهما السلم وهو الخامس عشر والمائة عرضه محاط بعلوم باب ضرب والعضیلها الکتاب
الرق بفتح المهملة وکسرها وشد القاف وعباده فوق یکتب فیه بسم الله الرحمن الرحیم هذا کتاب من الله العزیز الحکیم محمد نبیه
ونوره وسفیره وحجابه ورسوله نزل به الروح الامین من عنده رب العالمین هذه الفقرة عنوان لما بعدها وهذا اشارة الی
ما بعدها التی من بابت الروح من الله سبحانه وتعالی النور الظاهر المظهر للاشیاء السفیر بین الباقی بالکتاب من عند
احد الوجیز الحجاب الوسط الذی لا یوصل الی السلطان الا بالدلیل المرشد الوحی خفیات الامور الروح الامین جبرئیل عظم یا محمد
اسمائی واشکر نعمائی ولا تجحد آلائی انی انا الله لا الله الا انا قاصم الجبابرة ومدیل المظلومین ودیان الدین انی انا الله لا الله الا
انا من رجانی دون غیری وتوکل علی غیری عذبته عذابا لا اعذبه احدا من العالمین فایای فاعبد وعلی فتوکل انی لم ابعث نبیا فطلت
ایامه فاتا فقبضت مدته الا جعلت له وصیا وانی فضلتك علی الانبیاء وفضلت وصیك علی الاوصیاء واکرمتك بشبلیك وسبطیك

علیاز

حسن وحسين فجعلت حسنا عدلي بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت حسينا خازن وصيي واكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو افضل من استشهد وارفع الشهداء درجة جعلت كلمتي الشامة معه وبحبي البالغة عدة بعدته اثيب واعاقب عظم يمانية وبحبه امر باب الفعيل اي سجع وزنا ومعنى لا يليق من جهل بحكم ومعصية وبحزن ذلك اسما الى عجمي واشار دي على الحلقي في سورة الاعلى سبح اسم ربك الاعلى مضى في كتاب التوحيد في رابع باب الزوار وهو الثالث والعشرون بحزن والله الاسما الحسنى التي لا يشاركه من العباد احد الا بمعرفتنا النعماء بفتح النون وسكون الميم والمد مزيد معنى الغة العطى والاحسان الاشرف والمراد خلق كلاهما في زمان في سورة الانعام ان الاشراك به شيادا والوالدين احسانا ومضى في كتاب العدل في ثاني عشر الآلاء لا تخيب رجيه وميلين اي باب علم سمع اي انكر الا الاء بهمزة الف ومد جمع الوفي بمثلثة الحسر الايمان اي المعهود الماخوذة على المكلفين كما في الايات البينات الحكمات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن الامة ابدا الا الذكر عن غير العلوم القاصر بقائد ومهمة الكاسر الجبارين اي الذين جحدوا الآلاء المبدل المعطي الدولة المظلومين اي الذين ظلموا من ائمة الهدى وشيعتهم الذين يظهر دولتهم في آخر الزمان وبان الدين اي الجزاء لكل عامل على ما عمل من خير وشر فيوم الدين فصلى اي امامي العالم بجميع الاحكام كما في اية سورة الفاتحة ولا عضالة عليكم ورحمته لا يتبعهم الشيطان الا قليلا عدلي اي العلم يقتضي بعبدي على مخالفة الايات البينات الناهية عن اتباع الظن غير عذبه لعذاب يعمر منعول مطلق النوع الكامل مجمور باب الافعال شبابك بكسر الجيم وسكون الموحدة وفتح اللام اي لدى لمدك سبطيه بالكسر اي ولديك معدن على فتح الميم وسكون المهملة وكسر الشابة اشارة الى معنون ما مر في خاسر بوالحسن بن علي عليهما السلام وهو الرابع عشر والمانحازين بالجيم وكسر الشابة اي حافظ وحيي اي كلما اوحيته اليك بكسر الهاء للبيان استشهد بمجمول الكلمتي الشامة عبارة عن خاتم الاوصياء المهدي عليه السلام وانه يجمع جميع العلوم الجادة بتجديث الملائكة والروح في ليالي القدر وخوطبوا عند ظهوره يخرج الحسين عليه السلام في سبعين رجلا من اصحابه على ما في كتاب الروضة في الجزء الثاني والعشرين من بحرة اربعين وكذا يحيى البالغة عشرة اي السبعة المعدودين من اولاده اولهم علي سيد العابدين وزين اوليائي الماضين وابنه شبيه جده المحمود محمد الباقر علي العدد لحاكمتي سبيلك المذربون في جعفر الراد عليه كالراد علي عليه السلام حتى القول بالكرسي مثوى جعفر الاشرة في اشياعه وانصاره واوليائه ايخت بعده بموسى فتنة عمياء حندس لا يرجف فرضي لا يقطع ويحيى لا يخفى وان اوليائي ليتمون بالكاسر الاولى من جحدوا حدائهم فقد جحدوني ومن غير اية من كتابي فقد افترى علي وبالفترين الجاحدين عند انقضاء مدة موسى عبدي وحبيبي وخيرتي في علي ابي واخي ومن اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع بها بفتيله عفريت مستكبر يدفن في المدينة التي بناها العبد الصالح الحبيب شر خلقي حتى القول مني لا سترن بحجبتي ابنه وخليفته من بعده ووارث علمه فهو معدن علمي وموضع سري وحجتي على خلقي لا يزهد من عبدية الاجعلت الجنة مثواه وشفعته في سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجبوا النار واختم بالسعادة لابنه علي وابي وامري والشاهد في فعلي وحيي على وحيي اخرج منه الداعي الى سبيلي والحازن لعلمي الحسن ضمير الجمع لعترة الماضين اي السابقين في طاعة الله وابنه مبدا والجملة عطف على شبيه بالكسر وبفتحتين بعث اي اعتبار الثمائل المحمود الجوهر عطف بيان لجده الباقر بالرفع خبر المبتدا من بعترة اي فخذه وورعه على بكسر المهملة وسكون اللام معقولية الاكرمين بفتح اللام وسكون الميم كاسنان من الشرائين في بعض الارمنة السابقة وحلبين بفتح الواو وكسر المهملة اي حياري وكلمتا بين في الوحدة من سدة الطالبين الرتبة بفتح المهملة وشد الواو المفتوحة لتضاعة الشيعة وقبول شفاعته لم يخبث بنون وخاتمة وبحجته غاية بحجور باب الافعال الاتاحة الاسقاط ومنه يقال للاسد المخيم بضم الميم وكسر النون لا سقاطه وكرسي كاصيد مواقف المابخي من قولهم ادفع كافت بمهملة خندس وفي اكثر النسخ بشاة وخاتمة وبمهملة وهو تصحيف والمراد ما ذكر بقرينة الاستثناء الا على بقوله الا حيفا فرضي الى الجزء بعده ظرفي يخت خالصا من الخفق الرقيق الباء للسببية النشء بكسر الهاء وسكون الشاة ونون الضلال والاضلال والاختاري بالقرن الهمام بفتح الهمامة وسكون الميم والخاتمة والمدغوث العسي والسنة بمجارية الناكد عمي لعما الحدس بكسر الهمامة وسكون النون وكسر الهمامة وبمهملة المطلع جدا والمراد ما وقع في زمان ابي الحسن موسى عليه السلام من ظلم هرون وحبسه اياه وروح انباطا الاباطيل اي الشبهات الساقطة لان نسبة الال على سقوط القشة الخيط بفتح المعجمة وسكون الخاتمة وبمهملة السلك الذي ينظم به اللؤلؤ ونحوه من الجواهر وهو هنا القران وضبي بفتح الفاء وسكون الهمامة وبمعجمة اي باقي البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن الدال الزاي على فرض طاعة الهدى سرال اهل الذكر عن كل غير معلوم في الدين بحجتي اي امامي العالم بجميع دبي بدون اتباع ظن لا تخفى غايته معلوم باب علم وان بفتح الحسر عطف على رحزا اللام في لان اوليائي اي ائمتي اوشيعتهم ليتمون معلوم باب ضرب مجمور اي في الديباج اراد بالكاسر وتشبيه العالم بالباء معروف كما مر في حاسر بابان الائمة عليهم السلام ورثة العلم وهو الثاني والثلثون من قوله مجصون التمام ويدعون النمر العظيم قيل الرسول الله صلى الله عليه واله والعلم الذي لعطاه الله الكاسر الاولى بفتح الكاف وسكون الحسر وبمهملة وفتح الحسر وسكون الواو وفتح الفاء عبارة عن الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن اذ لا شك ولا شبهة فيها الا لعاند وكابر مر بحاسر بابان مجحدا سيتناون ليابان اللابن عين بمجهة وخاتمة وبمهملة معلوم باب التفعيل اي اسر تلك التاويلات والتخصيص كابرة اية من قرآني اي الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن ترتي على اشارة الحاية بسورة البقرة ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الجاحدين اي الواقفة الاحياء بفتح الحسر وسكون الهمامة وموحدة ومد جمع عبد بكسر الهمامة وسكون الموحدة وهمز الاثقال والمراد هنا العلوم التي احوجهم بها الى الانبياء الاصطلاح بمعجمة وبمهملة مستقلين بمشاة وبمهملة الاستلاء والقوة العفريت بكسر الهمامة وسكون الفاء وكسر الهمامة وسكون الخاتمة وشاة الخبيث الشديد والمراد الماسون العبد الصالح وذا القرنين شر خلقي اي هرون الرشيد شفعته سكلم معلوم باب التفعيل اي قبلت شفاعته استوجبوا الجيم وموحدة معلوم باب الاستفعال اي استحقوا واكمل الباب به مح م ورحمة للعالمين عليه كما ارسى وبهاء عليه وصبر ايوب فيذل اوليائي في زمانه وبنهاوي رؤسهم كما بنهاوي رؤوس الزنج والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون حائفين مرعوبين وجلين تقبع الارض بدمائهم ويعشو البيوت الزنى في نسائهم اولئك اوليائي عصابتهم اولئك هم كشفت الاذلال ورفع الاصار والاغلال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون اكمل سكلم معلوم باب الافعال او التفعيل اي اختم ذلك اي الاسلمة والوصاية رحمة لعالمين او منعول له اكمل والمراد انه لولاه لم يرحم احد من العالمين كالرسي فوزه على دفع كيد الاعداء بالعصا ونحوه البهاء بفتح الموحدة والمد الحسن والمراد سيرته في العلم والمبارزة اولى الامر وهو السادس والمانه ما يرضه ويحفه في تاسع الباري كان اسير المومنين على سنة المسيح بنهاوي بمهملة والف معلوم باب الفاعل النهاوي النمايل والحركة في الاطراف وكون الشيء هدية مرسلة بين وورس بعضهم الى بعض المزاولة والديلم طائفتان من الجبل كانتا من الشرائين في بعض الارمنة السابقة وحلبين بفتح الواو وكسر الهمامة اي حياري وكلمتا بين في الوحدة من سدة الطالبين المرتبة بفتح المهملة وشد الواو المفتوحة

وبحجتها ومعنون اخ
ع نسخة المطبوعة

بالمصيبة او دفع كل فتنة معنى شبيه فيما هذا الزلزال الشبهات الموسوسة الاصار والاغلال قواعدها الصلاة فى اصول النفقة
الاجتهادية اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم قال ابو بصير وزاد سمع
فى هذه الاحاديث الكفاية فخصه الاعز اهله مبنى على استقبال هذا الحديث على اسلوب ارشاد الى برهان يعرف
بها فى كل زمان الى انقراض التكليف امام الهدى من امام الصلالة الثالث على بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم
بن عمر اليمانى عن ابان بن تغلب ابو عياش عن سليم بن قيس ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابى عمير عن عمر بن اذينة
وعلى بن محمد عن احمد بن هلال العبرتى عن ابن ابى عمير عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابى عياش عن سليم بن قيس قال سمعت عبد الله
بن جعفر الحميرى يقول كنا عند معوية اذا والحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فجرى بينى
وبين معوية كلام فقلت لمعوية سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول انا اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم اخى على بن ابوطالب
اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد الحسن بن على اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم ابنى الحسين من بعده اولى بالمؤمنين
من انفسهم فاذا استشهد فابنه على بن الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم وسنده كالشمس حسين ثم نكبة ثنى عشر اماما سبعة
من ولد الحسين قال عبد الله بن جعفر واستشهد الحسن والحسين وعبد الله بن العباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد
فشهدوا الى عنده معوية قال سليم وقد سمعت ذلك من سلمان وابوذر والمقداد وذكروا انهم سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله
عليه واله كنا كتابة لما وقع فى زمان احد الثلثة لان عمر بن ابى سلمة ابن عبد الله بن عبد الاسد المخزومى قتل بصفين
كلام اهله فى تفسير اية سورة الاحزاب النبى اولى بالمؤمنين من انفسهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله ومضى فى
شرح اولياء ثبات الاسامة فى الاعقاب وانها لا تعود فى اخ ولا عم ولا غيرهما من القرابات وهو الثالث والستون
كان لعلى بن الحسين عنده وفاة امير المؤمنين عليه السلام سنتان تقريبا وكان لابى جعفر الباقر عليه السلام عنده وفاة
الحسين عليه السلام اربع سنين تقريبا على ما مضى فى ابواب التاريخ ولا بيانه فى سابق فى كتاب الحج فى ذكر باب قوله
عز وجل فيه ايات بينات وهو العاشر من قول الحسين لهم عليهما السلام ان الله قد جعله علما لو لم يكن ليذهب به بعيني
المغار لان الامام لا يقاس بغيره من اباء سنه قبل الامامة ايضا فى سائر نكلة كلام عبد الله بن جعفر الشكاه فتح المشاة
وسكون الكاف وكر اليم التقماء اى ثم ذكر عنده معوية تفضيلا او هو من كلام رسول الله ونكاه على الاول مضروب
وعلى الثانى مرفوع اى ثم نكاهم اولى بالمؤمنين من انفسهم لسعة مرفوع الرابع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن حيان السراج عن داود بن سليمان الكسائى عن ابى الطفيل قال شهدت جنازة
ابى بكر بورسات وشهدت عمر بن مروج وعلى جالس ناحية فاقبل غلام يهودى جميل الوجه بهى عليه ثياب حسان وهو
من ولد هرون حتى قام على راس عمر فقال يا امير المؤمنين انت اعلم هذه الامة بكتابهم وامر نبيهم قال فظا عامر راسه
فقال اما كان اعهود اعاد عليه القول فقال الاعمر لم اذ السؤال فى حينك مرتاما لمعنى شاكا فى نبى فقال ودونك هذا الثانى
قال ومن هذا الثانى قال هذا على بن ابوطالب ابن عم رسول الله وهذا ابو الحسن والحسين ابنى رسول الله وهذا زوج
فاطمة بنت رسول الله حيان بفتح المهملة وشد الخامسة السراج بفتح المهملة وشد الثانية وجيم بعد وفى بعض النسخ حنان
بن السراج بفتح المهملة وتخفيف النون وزيادة ابن ابو الطفيل بضم المهملة وفتح الفاء وسكون الخامسة اسمه عامر بن واثلة صحابى

بهى بفتح الموحدة وكسر الهاء وشد الخامسة اى حسن البهاء انت تعتقد بالاستفهام ولم يكسر اللام وفتح الميم الدال على ما فلت مرادا
بهملتين اسم فاعل اجوف يائى من باب الافتعال اى طالب الحق من جملة الاديان ودونك اسم فعل اى ادرك فاقبل اليهودى على على
عليه السلام فقال اكذلك انت قال نعم قال انى اريد ان اسالك عن ثلث وثلث وواحدة قال فتبسم امير المؤمنين عليه السلم
من غير ترتيب ثم قال يا هارونى ما سمعك ان تقول اسمع قال اسالك عن ثلث فان اجبتنى سالت عما بعدهن وان لم تعلمنى علمت انه
ليس فيكم علم قال على عليه السلام فانى سالك بالله الذى بعده الين انا احيتك فى كل ما تريد لدنه عن دينك ولدنطن فى نجى
قال ما حبت الا لذلك قال فسل مراتبه يعنى خلف محمود الخزوز عن قاسم ابرهيم يصلى غيره معوية عند والمراد ترسم عهد
ما كان كيملوزيا فى وجنة لظم المتخيلين قال الحبر لى عن اول نظرة دم نظرت على وجه الارض اى نظرة هى واول عين
فاضت على وجه الارض اى عين هى واى شئ امين على وجه الارض اى شئ هو فاجابه امير المؤمنين عليه السلام فقال الحبر لى
عن فى الثلث الاخر اخبرنى عن محمد صلى الله عليه واله اكرم امام عدل له فى اى جنة يكون ومن ساكنه معه صلى الله
عليه واله اكرم امام عدل وفى اى جنة يكون ومن ساكنه معه فى جنته قال يا هارونى ان محمدا ثنى عشر اماما عدلا لا
يضرهم خذلان من خذلهم ولا يستوحشون بحارهم من خالفهم واسمائهم فى الدين ارسب من الجبال الرواسى فى الارض
وسكن محمد فى جنته معه اولئك الاثنا عشر الامام العدل فقال صدقت واسمه الذى لا الا هو انى لاجدها فى كتاب
ابى هرون كتبه بيده واملاه موسى على عليه السلم تقرت غايته معلوم باب يضرب مجهول باب التفعيل اى وقعا وقوعا
اهوين بحائة مجهول باب الافعال عدل الموقعت وفيه مبالغة ساكنه ماضى معلوم باب المفاعلة والماضى يحقق الوقوع او
اسم فاعل باب ضرب فى نسخة يا ساكنه بحائة مضمومة الحذ ان كسر الجيم وسكون الثانية مصدر باب ضرب فى نسخة بكاف
بحائة مضمومة الحذ ان كسر الجيم وسكون الثانى مصدر باب ضرب عند الصرفيين لا يستوحشون بهملة ومعجمة معلوم باب الاستفعال
اى لا يجدون منها ولا خوفا ارسب بهملتين وموحدة اى اثبت الرواسى بفتح المهملة وكسر الثانية وتخفيف الخامسة جمع راسية
الثوابت جنة اى جنة لا يلبوا احد من الانبياء الا به ويجئ فى سابع الباب ما سنزاد بيانا فى الجنة فى اضطلعا واشرفها
جنة عدن واما من معه فى منزله فيها فهؤلاء الاثنا عشر من ذريته وامهم وجدتهم ام لهم ودرارهم لا يشركهم فيها احد
واملاه بكسر الجيم وهو مصدر باب الافعال عطف على كتاب وفى بعض النسخ واملاء بفتح الهمزة وصيغة الكتابة على كتبه
يقال امليت الكتاب اى قلته لكتب قال فاخبرنى عن الواحدة اخبرنى عن وصى محمد كم عاش من بعده وهل عوش او قتل
قال يا هارونى عاش بعده ثلثين سنة لا تزيد يوما ولا تنقص يوما ثم يضربه شقيها يعنى على قرنه فتخضب هذه من هذا
قال فاصاح الحبار ونى وقطع كسيجه وهو يقول اشهد ان لا الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
وانك وصيه ينبغى ان تفوق ولا تفاوق ان عظم والاستغفار قال فقرضنى على عليه السلم الموسر له فعله معالم
الدين لا تزيد الجهة والخامسة وهمهلة تنخاطب معلوم اجوف يائى باب التفعيل اى باب ضرب من المعدى يوما مفعول به
وقع على هذا لا تنقص فانه تنخاطب معلوم باب التفعيل او باب ضرب المقصود انه ثلثين سنة فى كتاب ابيك
هرون فتوفاه الله اكرمها وليس كذلك بل هو موسى على امام الكسر فان ما بين الوفاة ابن لسبع وعشرون سنة وستة اشهر
واحد عشر يوما كما مر شرح كلام المصنف فى ولد امير المؤمنين صلوات الله عليه وسحيما كون العلمين من العاب بفتح
وكون الصغيرين لكتاب هرون لكن الاسب حينئذ للمصنف يعنى على قرنه كلام الراوى القرن بالفتح موضع رؤوس الحيوان

ف كل اى مع كل والواو
الدال على صدق الدعوى
سابع المباحث قوله
احد كما مر

من راسه المخضب بمجتبى ورجله غايبه بحجر ايار بضم الباء وضم الراء ثم ياء ساكنة ثم راء ثانية اى لحيته بوضع اليد عليها هذه اشارة الى قرنه بوضع اليد عليه الكبيخ بضم الكاف وسكون الهملة وكسر الشاة وسكون الخامة وجيم معرب كشخ حيط بينهما نون والذى على وسطه فوق شايه بكون علامة لذبحه يقال ذاته اى علاه المعالم جمع معلم بفتح الميم وفتح اللام اى القواعد التى يستدل بها على الحيات

الخامس محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابى سعيد العصفورى عن عمر بن ثابت عن ابى حمزة قال سمعت علىّ بن الحسين عليه السلام يقول ان الله خلق اربعة وعشرين الفا من ولد ادم من نور عظمته فاقامهم اشباحا فى ضياء نوره بعيدة من قبل خلق الخلق يسبحون الله ويقدسونه وهم الائمة من ولد رسول الله صلى الله عليه واله من نور عظمته اى بكلمة قدرته ومعنى قوله ابدان الائمة وارواحهم وقلوبهم وهو الربح والمتعددون اشباحا اى اوراحا بلا ابدان فى ضياء نوره اى مع اثار كمالاته من العلم والشرف ونحوهما قبل ان يخلق الخلق اى سائر الخلق وهم اى احد عشر

السادس محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد الخثاب عن ابن سمانة عن على بن الحكم بن رباط عن بكر الهملة وضم الميم وفتح الجيم وسكون الخامة ونون اسمه عمر عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الائمة اثنا عشر الامام من آل محمد عليهم السلام كلهم محدث من ولد رسول الله صلى الله عليه واله من ولد على وولد رسول الله وعلى هم الوالدان عليهما السلام يقال على بن راشد وكان اخا على بن الحسين لامه وانكر ذلك فقصر ابو جعفر وقال الما ان ابن حمادك كان احدهم مرمايا سيد هذا فى ذا باب ان الائمة عليهم السلام محدثون معصومون وهو الرابع والخمسون الائمة عشر بيد احاديث كلهم محدث من الشيعين باعتبار خروج فاطمة عليها السلام او للتبيين بمعنى المحدث لسيد الهملة المفتوحة فى باب الفرق بين الرسول والنبى والمحدث وهو الثالث من فى الثانى والثالث عليه والظرف متعلق بمحدث الولد كما هو المتبادر الى الذهن اى المراد بهم اما رسول الله فلجميع الاثنى عشر واما على فالاحد عشر وفيه اشعار بانهما افضل من الباقين على بن راشد فى بعض النسخ عبد الله بن راشد بضمير لامه لعلى بن راشد فانها اوصت على بن الحسين وانكرت كلام على بن راشد فى باب الاعمال بتقدير الاستفهام ذلك اى كون ابن حمادك محدثا الانكار محتمل فى من لم يعرف بين الرسول والنبى والمحدث ضرورة الهملات معلوم باب التفعيل اى صاح السابع محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سعدة بن ذباب عن ابى عبد الله عليه السلام ومحمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابى يحيى المدينى عن ابى هرون العبدى عن ابى سعيد الخدرى قال كنت حاضرا قال لما هلك ابو بكر واستخلف عمر اقبل يهودى من عظماء يهود يقرب من زعمهم يهود المدينة انه اعلم اهل زمانه حتى رفع الى عمر فقال له يا عمر انى اخبئ دارك الاسلام فان اخبرتنى عما اسالك عنه فانت اعلم اصحاب محمد بالكتاب والسنة وجميع ما اريد ان اسالك عنه قال فقال له عمر انى لست هناك لكنى ارشدك الى من هو اعلم منى بها واعلم اشتا بالكتاب والسنة وجميع ما تسالنا عنه وهو ذاك قاعدا الى على عليه السلم فقال له اليهودى يا عمر ان كان هذا كما تقول فما لك وله الناس واما ذاك اعلمكم فزبره عمر هذا العقيقة غير انى حذفت فى رابع الباب وبعدها بزمان ابو سعيد سامة بعدين ما لك صحابى جزء لا بضم المهملة وسكون الهملة ومهملة نحى من الانصار ضمير فاعل فى الاول الى سعيد وفى الثانى الى عبد الله والمقصود انه لا فرق بين الروايتين الا بزيادة ذكر حاضرا فى احدى الروايتين دون الاخرى او الى سعيد ايضا والتكرار للاشعار بان ما بعده مشترك بينه وبين ما قبله استخلف مجهول بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وكسر اللام مشددة اى جعل خليفة بعده يشترى بخاء معجمة وشين معجمة وراء مهملة مفتوحات ثم ياء مثناة تحتانية ساكنة ثم مهملة اى يقرب من جموع المدينة وقراها رفع معلوم باب منع اى رفع صوته الهاء للبيان هناك اى فى المقام الذى ذكرت ذلك فيه معلوم باب منع ما فى قوله للاستفهام الانكارى التوبيخى جملة

وانما حاليه زيد بمجهة وموحدة وهملة معلوم باب ضرب اى خرج ثم ان اليهودى قام الى على عليه السلام فقالت كما ذكر عمر قال ورسا قال لعمر فاخبره قال ان كنت كما قال السائل عن اشياء اريد ان اعلم هل يعلمه احد منكم فاعلم انكم فى هذا الامر خير الامم واعلمها واصاقون ومع ذلك ادخل فى دينكم الاسلام فقال امير المؤمنين عليه السلام نعم انا كما ذكر الا عمر سل ايا لك اخبرك بان شاء الله قال اخبرنى عن ثلث وثلث واحدة فقال له على عليه السلم يا يهودى لم اسمع قبل اليوم بمثل هذا السؤال عن سبع فقال له اليهودى انك ان اخبرتنى بالثلث سالتنى عن البقية والا كففت فان انا اخبرتنى بهذه السبع فانت اعلم اهل الارض وافضلهم واولى الناس بالناس فقال له سل عما لك يا يهودى ان بكر الحمزة بفتح الباء الموحدة وسكون الكاف وفتح الحاء المهملة وبعد الالف زاى معجمة اى اول كل شىء والحداد والجمع والمحال والحمد بخير جزء مبتدا محذوف اى محل حمد خبر ان اخبرك بالجزم ويجوز رفعه بالاستيناف قال اخبرنى عن اول حجر وضع على وجه الارض واول شجرة غرست على وجه الارض واول عين نبعت على وجه الارض فاخبره امير المؤمنين عليه السلم ثم قال له اليهودى اخبرنى عن هذه الامة كم لها من امام هدى واخبرنى عن بيتكم محمد اين منزله فى الجنة واخبرنى من معه فى الجنة فقال له امير المؤمنين عليه السلام ان لهذه الامة اثنى عشر امام هدى من ذريته بنيها وهم منى واما منزل بيتنا فى الجنة ففى اعلاها واشرفها جنة عدن واما من معه فى منزلها فهؤلاء الاثنا عشر من ذريته وامهم وجدتهم امراهم وزراهم لا يشركهم فيها احد غرست بمجهة وهملة بن مجهز ايار بضم الباء اى ثبتت بفتح فوقية وموحدة وهملة معلوم باب ضرب وضع اى فاحت من فى من ذريته للسببية كالباء فى اية سورة الاحزاب او لو الارحام بعضهم اولى ببعض ومعنى شرح اول باب ثبات الامامة فى الاعقاب وهو الثالث والستون او للسبب فحوا من على وعلى بمعنى الذى بضم المجمة وكسرها وشد الهملة وسند الخامة الولد والمراد هنا فاطمة عليها السلام منى اى انا او لحمة جنة عدن بالجر عطف بيان الافضلها كون المنزل فى جنة عدن عبارة عن كون جنة من جملة جنات عدن وهذا لا ينافى كون بعض امنه فى سائر جنات عدن من ذريته اى فاطمة وسيلة اما سنهم كما مر اقامها مهم اى اصلهم الذى به اساسهم وهى فاطمة عليها السلام حيد بتهم اى حذيجة اقرارهم عطف بيان حيد بتهم ذرارهم مبتدا جملة لا يشركهم خبر المبتدا ضمير فيها للذرارهم اى من جملة الذرارى بقرينة انه لم يقل فيه بدا رهم فيها الثامن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن ابى الجارود عن ابى جعفر عليه السلم عن جابر بن عبد الله الانصارى قال دخلت على فاطمة عليها السلم وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء من ولدها فعددت اثنى عشر اخرهم القائم ثلثة منهم محمد وثلثة منهم على نقل ابى جعفر عليه السلم عن ابى جابر بنى على ما مر فى ثانى مولد ابى جعفر محمد بن على عليهما السلم من قوله فلما راى ما يقولون حدثهم عن جابر بن عبد الله قال فعضدة قوة الاوصياء من ولدها اى الاحد عشر القائم فى بعض دون اثنى عشر اخرهم القائم للتفريع اى فضمنت باهم واصاهم فصار واسعه اثنى عشر القائم اى من يتحقق مع الامامة الى اخر الزمان التكليف وضمير هم لولدها وهم احد عشر وفى الفقيه فى باب الوصية من لدن ادم وارد بضمير هم على وحينئذ الضمير اثنى عشر التاسع على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام قال ان الله ارسل محمدا صلى الله عليه واله الى الجن والانس وجعل من بعده اثنى عشر وصيا هم من سبق وهم من بقى وكل وصى جرت به سنة والاوصياء الذين من بعد محمد عليهم السلم على سنة اوصياء عيسى وكانوا اثنى عشر وكان امير المؤمنين على سنة المسيح كل وصى اى من اوصياء محمد صلى الله عليه واله جرت به سنة اى امر بطريقة وسيرة الا بجاز وهذا كما فى كتاب الوصية ومر فى معجزات ابيات الائمة عليهم السلم ومعجزاتهم ان الائمة عليهم السلم لم يعملوا شيئا الا بعهد من الله

جملة اريد استيناد سالك والمراد وصولها اى اسالك لكون معجزاته لهم تظهر فى كتاب الحجة فى فصل الحجة التى هى ظاهرا قوله مشتمل على الذى هو فى رابع الاوراس قوله اخره فاعلم منصوب بنزع الخافض التى بعد الاستفهام عاما لك تقديرا فاحبر عاجلا

والقدرة قد استعمل عمران رمى على سرا قوله ان احد يدى وغيره سما بحرفا بيانيه والاظهر بقرينة اصلاهم

الانبياء واولهم هبتاله اوس اوصه

وامرنه لا يجاوزونه وهو الحادي والستون على سنة اوصيا عيسى اي في العدد والكون على نهم ساسوا سيرة الانبياء ومعاشه
المسيح اي في خشونة الملبس وخشونة المطعم كما مر في احاديث باب سيرة الامام في نفسه في المطعم والملبس اذا ولى الامر وهو
السادس والمائة العاشر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن جميعا
عن الحسن بن العباس بن الحريش عن ابي جعفر الثاني عليه السلام ان ابا الحسن عليه السلام قال لابن عباس ان ليلة القدر في كل
سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة ولذلك الامر ولاة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ابن عباس من هم فقال انا
واحد عشر من صلبي انا محدثون معنى مصنوعة في قلوبنا تجيء شان انا انزلناه في ليلة القدر وتفسيرها وهو الحادي والاربعون
الحادي عشر وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه اسوا لي ليلة القدر انها لكون لعلي بن
ابي طالب ولولده الاحد عشر من بعدي صفيرة قال لابي جعفر الثاني عليه السلام انها بفتح الصاد يريد ليلة القدر فيه
رد على من زعم من المخالفين ان ليلة القدر لم تكن بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الثاني عشر وبهذا الاسناد
ان امير المؤمنين عليه السلام قال لابي بكر يوما لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون
واشهد ان رسول الله صلى الله عليه وآله مات شهيدا وانه ليأتيك فاتقن اذا جاءك فان الشيطان غير مختبأ به فاخذ
علي بيد ابي بكر فاراه النبي صلى الله عليه وآله فقال له يا ابا بكر من يعلي واحد عشر من ولده انهم مثلي الا النبوة وربك الى الله
مما في يدك فانه لا يحل لك فيه قال فمضى وذهب فلم يره بهذا الاسناد اي عن ابي جعفر الثاني عليه السلام يوما اي من ايام عمره
الخلافة الا بمن سورة ال عمران شهيدا اي مقتولا بالسم خبر تجعل جيء وجائه اسم فاعل باب المفعول اي مُثل مصورته
التي كانت له في حيوته ولا يقتضي هذا الاعتماد على مرئيا من المرئية في حيوته صفيرة قال اللبيدي وكذا صفير بضم فكسر بضم الخاتمة وفتح
المهملة ويجعل كرد الخمير بن ابي بكر بان يكون لمرير معاوية اي لمرير الايمان والتوفيق صوابا الثالث عشر ابو علي الاشعري
عن الحسن بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الائمة من آل محمد كلهم محدث من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وولده
علي بن ابي طالب عليه السلام فرسول الله وعلي عليهما السلام الوالدان معنى مصنوعة في سادس الباب الرابع عشر
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد بن غزوان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت سبعة انا
عبد الحميد بن علي سعيم فاتهم غزوان بفتح المعجمة وسكون الشانية فاتهم اي جئ مع اساءته الى ان قرأ من التكليف من جملتهم
الخامس عشر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نحن اثنا عشر
اما اسنهم حسن وحسين ثم الائمة من ولد الحسين عليهم السلام نحن سبعة اثنا عشر خصيصر تكبير حسن وحسين لانه اليهم
اخوان غيرهما السادس عشر محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد العصفري عن عمر بن ثابت
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني واثنى عشر من ولدي واسمائهم اسمائي
يعني اوتاد هذا الهبا الله الارض ان تسيخ باهلها فاذا ذهب الاثنا عشر من ولدي ساحت الارض باهلها ولم ينظروا
من اللبيبة او اللبنة كما مر في شرح سابع الباب ولدي بفتح الواو وفتح اللام اي ولدي ولدي والحكمة في ذلك ان الله اراد ان يكون
شرح سادس الباب وانت معطوف على الاثنى عشر من قبيل ذكر الخاص بعد العام للاهتمام ويجوز تركه كما في قوله فاذا ذهبا
الزنجفر الممالة وشد المعجمة جمع زرة وهو حديدة يدخل بها العقل وهو اما لكون الباب والاكون للارض فاسعفها الجبال

والاوتاد يعني اوتادها جبالها كما مر في ابي جعفر عليه السلام لبيان ما ذكرنا من ان المراد بالاوتاد الارض باعتبار انها حاملة الجبال
او الماء والمحيط بها يمنعها عن الحركة بمعصف الرياح ونحوه والمراد لولا احتمال زلزلة الجبال وزلزلة الارض زلزال الماء المحيط بها
وبهمالة غايبه معلوم باب ضرب اي تختفي الباء للمصاحبة او للتعدية لم يظهر وابين ومعجمة وبهمالة مجهول باب الافتعال الى
ليهملوا ومعنى بيان ذلك في احاديث باب ان الائمة هم اركان الارض صلوات الله عليهم وهو الرابع عشر السابع عشر وبهذا
الاسناد عن ابي سعيد رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ولدي اثنا عشر نقيا نجباء
محدثون معنى مصنوعة احزهم القائم الحجة بما اعلمك كما سلف جوابا من ولدي معنى تقدم في شرح سادس الباب المنقب الشاهد
الباء للتعدية او للسببية والمراد بالحجة مصنوعة الايات البينات المحكمات الناهية عن اتباع الظن والاخذ من غير
يملأها الارض السابع عشر علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن
الاصم عن كرام قالت جعلت فداك بيني وبين قومي ان لا اكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم آل محمد فدخلت على ابي عبد الله عليه السلم
فقلت له رجل من شيعتك جعل الله عليه ان لا يأكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم آل محمد قال نعم اذن يأكر ولا يضع
العبد بن ولا ثلثة اشهر ولا اذا كنت مسافرا ولا مريضا قال الحسين عليه السلام ما قال عن السموات والارض ومن عليها
والملائكة نقالوا يا ربنا ليذن لنا في هلاك الخلق حتى يجذهم من جديد الارض ما استحلوا حرمتك وقتلوا صفوتك فاوحى
الله اليهم يا ملائكتي يا سموات ويا ارضي اسكنوا فكشف حجابا من الحجب فاذا خلفه محمد واثنا عشر وصيا له عليه السلام واخذ بيد
فلان القائم من بينهم مقاليا ملائكتي ويا سموات ويا ارضي بهذا انتصر لهذا فالثالث عشر
شمون بفتح المعجمة وشد الميم المفتوحة كرار ابن عمر بن عبد الكريم بكسر الكاف وتخفيف الممالة او بفتح الكاف وشد الممالة وفتحها خلفت بهمالة وتاء مسكلم معلوم
باب ضرب اي اصمت بما بيني وبين نفسي اي في الخلوة فضم مبني على ضمة عليه بان الرجل هو الساتر وظاهره ان المهنا
ما بين طلوع الفجر الى غروب الشمس ثلثة اشهر اي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة مبني او اي كان
كان فان استدلالا على وجوب صوم الدهر عليه بترائي بوم القيامة القائم اذ هو الثاني عشر من الاوصياء مجهة وبهمالة وشد الجيم
غايبه معلوم باب ضرب وعلم اي صاحت وضجت وهذا من قبيل الاستعارة التمثيلية بخرير بفتح فكسر الجيم هل استلمت وتقول
هل من مزيد ابدل بكسر الجيم وسكون الخانة المثقلة من همز ومعجمة امر باب علم الخلوق اي الذين عملوا ذلك القبيح
ومن رضي بفعلهم يجذهم بالجيم وشد المعجمة مسكلم معلوم باب ضرب اي لسنا سلم جديد الارض بفتح الجيم وكسر الممالة وسكون
الخانة وبهمالة وجهها الباء للسببية ما مصدرية الحوينة بالضم وفتح فتحتين وكسر ما الاجل انتهاكه التصفوه
تمثيل الممالة وسكون الهاء الخالصة الصافية اذا للمفاجاة اخذ بيد فلان اي قدمه بعلامة الصفة انصراف النفع
ضمير فاعل الكلمة بهذا الشرط هذا ثلث مرات للتاكيد التاسع عشر محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن
عن ابي طالب عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال كنا وابو بصير ومحمد بن عمران مولى ابي جعفر
عليه السلام في منزله بمكة فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن اثنا عشر محدثا فقال
ابو بصير سمعت عن ابي عبد الله نحوا من سبعة او ثمانية فقال ابو بصير لكني سمعته من ابي جعفر عليه السلم منفردا
لمحمد بن عمران الحديث ليذبه الممالة المفتوحة من يحذبه الملائكة في ليلة القدر لاستيناف الحوادث من القران سمعت
مخاطب معلوم باب علم بقدير الاستفهام خلفه معلوم باب التفعيل والمستر لابي بصير والبارز لمحمد بن عمران او لذلك الراوي

انه نفخ الحمار اى على انه المقصود تفسير ما معه محمد بن عمران لاظهار ما يقويه وذلك لان كثيرا من الناس يكررون كون
غير الموجود تاما في سادس الباب الباب السادس والعشرون والمائتان باب اذا ولد الرجل ثنتي فلم يكن فيه
وكان شئ ولادة او ولد ولادة فانه هو الذي يليه فيه ثلثة احاديث المقصود بهذا الباب توجيه لما ورد في
بعض الاحاديث من الاخبار عن ان كلا منهم قائم لم يكن فيه اى حقيقة وكان اى حقيقة فيليه اى يعلم انه مجاز الاول
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله سار حى الى عمران الخ واهب لك ذكرا سويا مباركا يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله وجاءه
رسولا الى بني اسرائيل فحدثت عمران امراته بذلك وهي امرئ مريم فلما حملت كان حملها بها عند نفسها غلاما فلما
وضعتها قالت رب انى وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى لا يكون البتة رسولا يقول الله عز وجل والله اعلم بما وضعت
فلما وهب الله لمريم عيسى كان هو الذي بشر به عمران ووعده اياه فاذا قلنا في الرجل ساشيا وكان في ولده او ولد
ولده فلا تنكر ذلك في سورة العمران اذ قالت امرات عمران رب انى وضعتها انثى وبقي محررا فتقبل مني
انك انت السميع العليم فلما وضعتها قالت رب انى وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى وضعتها بفتح
الهملة وسكون الضاد وهي لغة بالعربية كما مضى في رابع مولد ابي الحسن موسى عليه السلام غلاما مضروبا مزيح الخافض
اى بعلام او الاسناد مجازي وصلا وليس الذكر كالانثى الى اخر ما قاله وما بينهما كلام الله اى لا
يكون تفسير المقصود من قولها رب انى وضعتها انثى بقوله تعالى والله اعلم بما وضعت بالبناء للفاعل
متعلق بمحذوف كما ذكر بعضهم ان قولها وليس الذكر كالانثى لدفع ان يكون موضوعها ذكرا شبيه عليها بحيث
كالانثى فاللام في الذكر للعهد الخارجي اى الذكر السوي المرغوب فان الذكر الخنثى كالانثى بقال لمات ندرك
قائم الحمد وعلم انه مات قبل قيام قائم الحمد عليه السلام وهذا انما يكون في مقام التعليل كما مضى في حاشية
كراهية التوقيت وهو الثاني والثمانون من قوله وان امرا لم يحضر يعلل بالاسابق الانكر اى لا تعدوه باطلا الثاني
محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا قلنا في رجل قولا ثم لم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فلا تنكر اذا فان الله يفعل ما يشاء فان
تعليلا بان الله امر ابهذا الاسلوب في التعليل كما مر في شرح السابق ولا يستلزم ما يفعل الثالث الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا قدر الرجل
يعد ذلك ويحور وينبغي له ولم يكن قام به فيكون ذلك له او ان ابنه من بعده او هو هو يقوم معلوم بارتكاب
عطف على يقوم اى وقد ينبغي مجازا او الضمير لمصدر يقوم او لعدل او جور او للحاكم القائم به اى حقيقة فيكون معاونا
باب التفعيل ذلك اى العدل والجور ضميره وهو للصادر عن انسه ضمير هو للمنوب الى الرجل الباب السابع والعشرون
والمائة باب ان الائمة كلهم قائمون بامر الله هادون اليه عليهم السلام فيه ثلثة احاديث لفظ القائم
ليس مستعملا في معان منها القائم بامر الله اى من لا يحل لشئ من اوامره ونواهيه وهو معصوم ومنها الحافظ لجميع
ما اوحى الله به الى ابنيائه ومنها من يبقى مع امامه الى انقراض الامم التكليف والاولان جاريان في كل واحد من الائمة
والثالث مختص الثاني عشر عليه السلام فلو قال الامام لرجل انت ندرك القائم يحيى اعلى الاوجه بلا احتياج الى التاويل

والمراد بعد وضع اخراجات الحرث كاجرة الحداد والنجار وقيمة العوامل وضع نفقة السنة له ولعياله اوجابة الجر عطف على
ما اى او جابة فداءه اليك من غير ثمن او عطف على الغرامي او جائز واصله منك الى غيرك الثالث عشر عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن فضال قال كتب الي ابو جعفر عليه السلام الحمى الخ وجه قبل الموتة او بعد الموتة فكتب بعد الموتة ابن ابي نصر
احمد بن محمد بن ابي نصر ابو جعفر اى الثاني الموتة بضم اليوم وضم الهمز وسكون الواو وبنون نفقة السنة النفقة والمعيال من اللباس والطعام
ونحوهما ونفقة العراق في المعدن ونحوه والمراد الاول ان كان السوال عن جنس ارباح التجارات ونحوها الثاني ان كان السوال عن جنس حصل
العراق في المعدن ونحوه من الاشياء المحمية المذكورة في صدر رابع الباب على الاول كونه بعد الموتة ميتة محمد في عاشر الباب من قوله
الا ان ابي جعل شيعته في حل فقال بركوا الرابع عشر احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
قال كل شئ قوتا عليه حتى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان لم تجد الا لحم الحمار فاشتر ما حتى يصير
ايا ما اعتنا في التهذيب في كتاب الزكوة في اخبار الانفاق عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اعترقوم بغير اذن الامام تعقل عاقلتهم
كلها للامام واذا غزوا بامر الامام فعقلوا كان للامام والحمى وبهم مضمونة من الاخر قوله قوتا اى بغير اذنه او المراد بهم على ما
ان في الاول السكون الزوي وفي الثاني بشد الزون المفتوحة ثم بفتح الجيم وسكون الميم اى جميع احمالها وضم الجيم وسكون
وهو خمسة اجزاء لاحد اى من الحاملين بفتح الجيم وسكون الميم او بضم الجيم وضم الميم وسكونها
الخامس عشر احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن عبد الغفار بن نافع قال طلبا الاذن على ابي عبد الله عليه السلام
وارسلنا اليه ارسل الينا ادخلوا اثنين اثنين فدخلت انا ورجل معي فقلت الرجل اسبقني بالمسالة فقال ابدا بك فقال اخبرني
ان ابي كان من سباياه نوابه وقد علمت ان نجابته لم تكن هم ما في ايديهم قليلا ولا كثيرا وانا اعاني الاكثار والاقتار
وذكرت الذي كنت فيه وما يعاني من ذلك فقال ما ابيه فقال له انت في حل من ذلك فقام فخرج فاستفتحت معيب
الى الفقر المعهود الذي ينتظر فاذن لي ابو عبد الله عليه السلام فقال لهم فدتك نفسي عبد الغفار بن نافع ثبتي ما ظهر لي منه احد فقال لي
وما ذاك فاخبرته بما ذكر عبد الغفار من قوله في امر ابيه وذكرت له انه قال له كذا وكذا فقال صدق ابي كان من سباياه
فيمن عمل نجابته فلا ادري ما حكم ما في يده وشد اللام مخالطا معلوما وبالضاد المعجمة المفتوحة عقلي معقولا ذكر وفي بعض النسخ بالذال
الذي بفتح الهملة وسكون الثانية وخامسة مصدر بارضه وهو السقوط والسوط الى الارض وبفتح الثانية الى مصدر بارعلم وهو الهلاك
وح الذي ضاد اليه كيف ما اتى فيه اى مال ترتبي من عمل سيده معلوم بارالافعال المستدل على ثبت الخامسة المفتوحة عقلي معقول بضد
والبين في بعض النسخ ما اتى فيه اى على ما يعاد من انتظام الاحوال في القوى الفعال وهو معيار العقل في مثل حالك الذي عرفته الحين
وزكا عمل نجابته وما تمام من مزاني اى من يعاني الى يوم القيمة او من قد اعمى وهو عبد الغفار بضم نجيحة وفاء ومعلوم بارتكاب
علم اى فاعلم معلوم ما طهر غيابه باعتبار ان حصل له معلوم بدون تحتم سوال فقام اثنان فدخلا على ابي عبد الله عليه السلام
فقال احدهما جعلت فداك ان ابي كان من سباياه بني نجابته ولم يكن لهم من ذلك قليل ولا كثير وانا احب ان تجعلني
من ذلك في حل فقال وذلك ايسا ما ذاك ايسا ما ذاك ايسا ما ذا

القاسم بن محمد عن رفاعة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلم في الرجل يموت ولا وارث له ولا مولى قال هو من اهل هذه الآية وان له
عن الانفال رفاعة بكسر الراء وفاء وبعد الالف عين مهملة بغير نقط الشاة وسكون الهاء وفتح الميم وبعدها تاء مثناة من فوق وهاء
وهو ابن اسد الراء
في كتاب المواريث في الخامس والسادس من باب ولاء السابعة الولد الذكر الصغير والكبير والمملوك والمولود حي او ميت ومن
الجزية كما يجيء في كتاب المواريث في اوائل باب ولاء السابعة من قوله فيؤدي جزيته فيتولى من احب فاذا اسلم من جزيته وعمله كان مولاه وورثه
ومنها استحقوا الزكوة بالسنة الى من في الرقاب كما يجيء في كتاب الزكوة في ثالث باب الرجل يحج من الزكوة او يعتق وهو الثامن والثلثون
ومنها الباعث على الاسلام احد السنة اليه كما يجيء في كتاب الجهاد في رابع باب وصيته رسول الله صلى الله عليه واله وسلم التي صلوات
الله عليه الى السرايا وهو الثامن وفي الثاني باب الدعاء الى الاسلام قبل القتال وهو الرابع عشر من قوله وامير الله لان يهدي الله عز وجل
على يديك رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس وغربت والولاء احد السنة الذين ما ينحصر الارث الا لانهم من الانفال التاسع عشر
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الكنز كم فيه قال الخمس في
كم فيها قال الخمس وكذلك الرصاص والصفر والحديد وكل ما كان من المعادن يوخذ منها ما يوخذ من الذهب والفضة الخمس في
الاول والثاني بالضم وبضمتين وكذلك مبني على المعروف من المعادن الذهب والفضة والكسر والضم مع الخاص يوخذ
اي احد الامور العشرون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن صالح الارزق عن محمد بن سالم عن احدهما عليهما السلام
قال ان اشد ما فيه الناس يوم القيمة ان يقوم صاحب الخمس فيقول يا رب خمسي مضروبا الاعزاء اي ادرك خمسي
بالحكم بيني وبين حصوص الفاء البيان ولم تزكوا اي لم تخلص عن شائبة الحرام الحادي والعشرون محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن علي عن ابي الحسن عليه السلم قال سالته عما يخرج من البحر من اللولو
والياقوت والزبرجد وعن معادن الذهب والفضة ما فيه قال اذا بلغ ثمنه دينارا فحي ففيه الخمس ابو الحسن
اي الكاظم او الرضا عليهما السلام والياقوت عطف على اللولو ولم يذكر عن هنا مع ذكرها في المعطوف عليه لدلالة هذا الكلام
بان الراوي سال عن اشياء في مجلس وعن غيرها في مجلس اخر وافرد ضمير فيه وضمير ثمنه بارجاعهما الى اللولو والعمل
اعتبار بالوغ ثمنه دينارا سبق على ان ما لم يبلغ ثمنه دينارا لم يتعلق به الخمس حاصله الكثير من مؤنة تحصيله غالبا فلا ينافي ما في هذا الخبر
في بعض احاديث الباب من انه لا يعتبر القدر في المعادن وما يجيء في اخر الباب من اعتبار القدر في اللولو الثاني والعشرون
محمد بن الحسين وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار قال كتب اليه ياسيدي رجل دفع اليه مال
يجب به هل عليه في ذلك المال الذي يصير اليه الخمس او على ما فضل في يده بعد الحج فكتب عليه السلام ليس عليه الخمس
علي بن مهزيار راوي الرضا والجواد والهادي عليهم السلام دفع مجهول يفضل معلوم يا بضم الجيم ويجيء لبس عليه الخمس اي لا في
الاصل ولا في الفاضل فانه ليس هذا من قبيل المعادن بل هو من قبيل ارباح التجارات فان بقي بعد مؤنة السنة
شيء يكون فيه الخمس الثالث والعشرون سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحسين بن عبده قال سرح الي
عليه السلام صلة الي وكتب اليه الي هل علي فيما سرحت الي خمس فكتب اليه لا خمس عليك فيما سرح به صاحب
الخمس سرح بمهملات معلوم باب التفعيل اي ارسل الباء للملابسة الصلة بكسر المهملة العطية سرحت صاحب
معلوم باب التفعيل ولم يذكر به لان الصله ايضا مرسل صاحب الخمس ظاهرا ان عليه الخمس فيما سرح بغير صاحب
الخمس وذلك اذا بقي بعد مؤنة السنة الرابع والعشرون سهل عن ابرهيم بن محمد الهمداني قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلم

المذكر في الباب السابق الاول عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن زيد ابي الحسن عن العلم
بن ابي بعيم قال اتيت ابا جعفر عليه السلام وهو بالمدينة فقلت له علي نذر بين الركن والمقام ان انا لقيتك ان لا اخرج
من المدينة حتى اعلم انك قائم آل محمد او لا قلم يجيء شيء فاقمت ثلثين يوما ثم استقبلني في طريق فقال يا احكم انك
لها هنا بعد فقلت اني احببتك ما جعلت الله علي فلما ان مر لي وتر سهمي عن شيء ومر يجيء شيء فقال اكبر على عذرة المذكر
فقدر وعليه فقال عليه السلام سل عن حاجتك الحكم بفتحتين بمعنى نعم بضم النون وفتح المهملة اتيتك اي من مكة
بعد الحج على بيد الخامسة المفتوحة اي وجب علي بنذر اي مندور بين الركن والمقام ظرف على اي عند باب الكعبة فان
بين الركن الحجر الاسود وبين الحجر الذي كان فيه مقام ابرهيم وحوله ابن الخطاب كما يجيء في كتاب الحج في ثاني باب في الما كان فيه ع
قوله عز وجل فيه ايات بينات وهو العاشر ان الحجر كان فيه في الجاهلية في الثاني بفتح الهمز مصدر به والمصدر بكسر
نذرت والك بكسر الهمز بتقدير الاستفهام التحبيري بعد سبق على العلم بكسر وجدة وبهملة اسباب التفعيل عذرة وبضم المعجمة
وسكون الهملة مضروبا اي واعذر المذكر مضروبا اي في مرتي فقلت اني جعلت لله علي نذرا وصياما وصدقة بين الركن
والمقام ان انا لقيتك ان لا اخرج من المدينة حتى اعلم انك قائم آل محمد او لا فان كنت انت هو بطنك وان لم تكن
انت سرت في الارض وطلبت المعاش حتى اعلم كلما قائم فقال يا احكم كلما قائم يا ابن الله فقلت انت المهدي قال كلنا يهدي الى الله فقلت
فانت صاحب السيف قال كلنا صاحب السيف ووارث السيف قلت فانت الذي تقتل اعداء الله وتعز باولياء
الله وتظهر دين الله فقال يا احكم كيف اكون انا وقد بلغت خمسا واربعين سنة وان صاحب هذا الامر اقرب
عهدا باللبن مني واخف على ظهر الدابة ان انا لقيتك بكسر الهمز وسكون النون جملة شرطية جزاؤها ما دا عليه قوله
جعلت اي قلت بين الركن والمقام ان انت يا جعفر عليه السلم فلله علي نذر كذا وصيام كذا وصدقة كذا ان لا اخرج
بفتح الهمز وسكون النون بدل نذرا بطنك بهملة وموحدة وبعدها مسكم معلوم باب المفاعلة اي لازنا بضم المعجمة
وسبعا يهدي بضم الحاتة وسكون الهاء وفتح المهملة مجهول باب ضرب وبفتح الحاتة وكسر الهاء وشد المهملة المكسورة
المغلبة او لها من الشاة معلوم باب الافعال الى الله اي الى كل امر من الله بتنزيل الملائكة والروح في ليالي القدر للتجدد
واستنباطه من القرآن كما في اية سورة البروج كل شيء احصيناه في امام مبين صاحب السيف ووارث السيف اشارة الى الركن
الحجر الاسود هذا كما مضى في الباب الثاني فيه ذكر الصحيفة والجفر وهو الاربعون تقتل معلوم باب ضرب من قتيل
وضع الخاطب موضع الغائب بضم الغائب بغير الهملة وشد المجمة غائب معلوم باب ضرب وعلم بك من قتيل وضع الخاطب موضع
الغائب المقصود بهذا الاخبر مع العلم بان مراد السائل باذا الاشارة الى انه ان كان مراده بقوله ثواب الاخرة فهو يسير مع كل
امام وان كان مراده الدنيا فتركه او الجد وثامنة ابو جعفر عليه السلام حين كان سنه ثمانا وثلثين سنة وكان
هذا الوالد بعد جده وثامنة تسع سنين وجده وثامنة الامام الثاني عشر حين كان سنه خمس سنين الا اشهرا
وهو كان اقرب عهدا باللبن حينئذ من ابي جعفر حينئذ اعف مبني على ان ابا جعفر عليه السلم كان بادنا فقيلا بخلاف
الصاحب عليه السلم الثاني الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة
عن ابي عبد الله عليه السلم انه سئل عن القائم فقال كلنا قائم يا ابن الله واحد بعد واحد حتى يجيء صاحب السيف فاذا جاء اتاه
السيف جاباه غيره الذي كان صاحب السيف اي الذي يقتل اعداء الله ويملا الارض عدلا كما ملئت جورا وهو الامر الذي

هو غير اكان الثالث علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
القاسم البطائني عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يومئذ نحو كل انسان امامهم الذي بين اظهرهم
وهو قائم اهل زمانه بين اظهرهم بفتح الميم وسكون الهمزة وضم الهاء وبعدها ياء بينهم وكان ظهرانيهم قدامهم وظهرانيهم خلفهم وظهر
عن يمينه وظهر عن شماله يعني عنه والمراد الامام الذي كان جالسا بين موالي هم او بين حدوث كلامهم او المراد بامامهم اعم
من واحد ومتعدد فالمراد اهل زمانه اي احد المعنيين الاولين من الثلثة التي ذكرت في شرح عنوان الباب الباب الثامن والخمسون
والمائة باب صلاة الامام عليه السلام فيه تسعة احاديث الصلة بكسر الصاد مصدر مثال ضرب يقال وصله اذا احبه
واعطاه حقه الاول الحسين بن محمد بن عامر باسناده رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام من زعم ان الامام يحتاج الى ما في
ايدي الناس فهو كافر انما الناس يحتاجون ان يقبل منهم الامام قال الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها
كافر اي منكر لفضل الامام وانه اذا اراد ان يصير شيخا في هيأة وهيأة يخرق العادة كما في اشارة موالدي الحسن الرضا
عليه السلام وكلامه في مايجيء في خامس عشر الاتي لان ما يجيء هو اضافة العادة فهي الاية في سورة التوبة نظهرهم وتزكيهم بها اسبقيات
اوبعث صدقة التطهير ضد التخبيث التركية ضد التنقيص فالاول في النفوس واذاء الجيات والثاني في المال يحصل البركة
واذا كان اعطاء الصدقة ليوصلها الى المستحق بين سبحانه المنزلة كان اعطاء الخمس والهدية ونحوهما اولى واشرف للدافع
الثاني عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن عيسى بن سليمان الحارس عن المفضل بن عمر عن الجعفري وبريس
بن طيان قالا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول ايما من شيء احب الى الله من اخراج الدراهم الى الامام وان الله ليجعل الدرهم
في الجنة مثل جبل احد ثم قال ان الله يقول في كتابه من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة قال هو
والله في صلة الامام خاصة من زائدة للتاكيد العموم شيء اي من جملة الاخراجات احب محبوبية اي
الدراهم من قبيل المثال ان يكون الجسم صغيرا للامام او للخرج مثل جبل احد اي يجعل ثواب اخراج درهم مثل ثواب اخراج
مثل جبل احد من الدراهم الى غير الامام الاية من سورة البقرة وتمتها والله يقبض ويبسط واليه ترجعون من الجعل ان
قرضا مفعولان بضعفه ان يقرض معنى يعطي حسانا فقرضا او اسم مفعول مطلق محذوف اي اقراضا حسنا والمراد ان
لا يكون مشوبا بامر دنيوي صغيرا كان او كبيرا بقول والمقصود ان جعل الله نفسه متقرضا مع انه الغني المطلق مبني على انه في
حق خلقه خاصة الثالث وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن معاذ صاحب
الاكسية قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله ليسأل الخلق ما في ايديهم قرضا من حاجة به الى ذلك وما كان
له من حق فانما هو لوليه وليه اي من جعله الله اولى المؤمنين من انفسهم وهو الامام وهذا ظاهر من شرح السابق
الرابع احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن اسحق بن عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام قال سألته عن قول الله عز
وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له ولها اجر كريم قال نزلت في صلة الامام ابو المجحا بفتح الميم وسكون
الجيم وبحاء مهملة ومد اسمه حميد بن المثنى الاتي من سورة الحديد وهذا ظاهر من شرح سائر الخامس علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن الحسن بن سماعة عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا سماعة درهم يوصل به الامام اعظم وزنا من احد
سماعة بفتح السين ومد الخامسة وبعدها اعظم اي ما مر في قوله في الباب الجار الفاء وبا عبار الاعظم في الشيء السادس علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال درهم يوصل به الامام افضل من الف الف درهم

بما سولا من وجوه البر ظاهر مما مر السابع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول اني لاخذ الدرهم من احدكم الدرهم وانى لمن اكثر اهل المدينة مالا وما اريد بذلك الا ان يطهرني ويطهره يحاسب بعلوم ياجين ابجوز
باب الفعيل اي من البنان الباب التاسع والعشرون والمائة باب النهي والانفال وتفسير الخمس وحدوده وما يجب فيه
فيه كلام المصنف وثمانية وعشرون حديثا النهي بفتح الهاء وسكون الخامسة وهو مصدر باب ضرب الرجوع والمصدر هنا بمعنى اسم
الفاعل وعبارة عسكر السيد بن محمد بن امير المشرفين الانفال جمع نفل بفتح ففتح وتشديد اللام الزيادات وهو اليوم الحاما لك محمد رض
بحيث يقسم بعد وفاته بين ورثته كراوس الجبال وبطون الاودية والمراعي والاجام تفسير الخمس اي تفسيرية الخمس من سورة
الانفال بوجه مخالف تفاسير المخالفين كما يجيء في عاشر الباب حدوده اي مخصصاته اية الخمس ما يجيء فيها اي ما يبقى من اية الخمس بعد
اخراج ما يخرج من المخصصات كلام المصنف ان الله تبارك وتعالى جعل الدنيا بأسرها للخليفة حيث يقول للملائكة اني جاعل
في الارض خليفة فكانت الدنيا بأسرها لادم وصارت بعد الابرار ولده وخلفائه فما غلب عليه اعداؤهم ثم رجع اليهم بحرب او
غلبة سمي فيئا وهو ان يخلي لهم بغلبة او حرب وكان حكمه فيه ما قال الله واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول
ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل وبقيته للرسول ولقرابته الرسول فهذا هو النهي الراجع واما يكون الراجع
ما كان في يد غيرهم فاخذ منهم بالسيف وامامات رجع اليهم من غير ان يوجف عليه بخيل ولا ركاب فهو الانفال لله وللرسول
خاصة ليس لاحد فيه شركة واما جعل الشركة في شيء فوقنا عليه فجعل من قال من الغانمين اربعة اسهم وللرسول سهم والذي
للرسول صلى الله عليه وآله يقسمه على ستة اسهم ثلثة له وثلثة للناس والمساكين وابن السبيل واما الانفال فلم يرهذه
سبيلها كانت للرسول عليه السلام خاصة الدنيا من ثبت الاولى وهو الاظهر اراد الاسئول والثانية باعتبار انها عبارة هنا عن
الارض وما فيها حيث استشهد لكون احد من الخلوقات خليفة الله اي من اطاعه اطاعة الله وعصيانه عصيان الله وليس حكمه
الا عن الله وبذلك يثبت ان الدنيا بحصول الخليفة الاية من سورة البقرة الغاء في كانت للتفريع باعتبار العلم اراد الخلفاء
من الثمار والاراضي راجع بر النهي الجار ضمير خلفائه لادم وهم هبة الله شيث ومن بعده من اوصيائه ادم وسائر خلفاء الله غلب
عليه اي تصرف فيه اعداؤهم اي اعداء الخلفاء او غلبة اي اوقعوا بأسهم الاعداء بعدا ايجادا عليهم بخيل اور كاب
متعلق بوقع الحرب سمي فيأ تفسيره ما ظهر من شرح عنوان الباب وهو تفسير اللغوي المصدري وحربا اي وحرب ويجيء بابا ٣٣
هذا من كتاب الجهاد في اواخر من يجب عليه الجهاد ومن لا يجب وهو الرابع ضمير حكمه للخليفة قال الله اي في سورة الانفال
حكمه فيه مخصص بما عدا الاصين بقرينة ما يجيء في رابع الباب من قوله وليس لمن قال شيء من الارضين ما قال الله شيء على
ما غنمتم معنى ما اغنمتموه من المشركين بحرب او غلبة وان من شيء جنس لكن فان فتح الخمس عطف على ما غنمتم وعلموا ان يكون
بيانه في شرح عاشر الباب ضمير فيهم لخمسه القرابة بضم القاف وتخفيف الهمزة وهو حذف المضاف اي قرابة الرسول او القريب نسبا او على ما
يجوز هاشم وهذا اي ما حققه المذكور في الاية الراجع من ضمير فيهم للخلفاء الايجاف التسيير بسرعة الباب للقسمة الكبرى في اية
سورة الحشر وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير
ويجيء توضيحها في شرح ثالث الباب الخيل جماعة الافراس لا احاد له الركاب الابل المركوبة واحد قدما احاد له الاحادي من العسكر وغيرهم
قولنا عليه اي اوجف عليه بخيل الا ركاب وان لم يقع الحرب ثلثة له اي له في خمسه بعد وفاة الثلثة سهم الله وسهم الرسول
وسهم ذي القربى خاصة اي لبني العسكر وغيرهم فيها نصيب وكانت فدك لرسول الله صلى الله عليه وآله خاصة لانه عليه السلام فتحها

كما يقطع
كلها
فلله
والمراد

وامير المؤمنين عليه السلام لم يكن معها احد فقال اعنيها اسم المخ وانما سميها اسم الانفال وكذلك الاجام والمعادن والبحار والمغار هي للامام خاصة فان عاسفها فوجد اذن الله الامام فلهم اربعة اخماسه وللامام خمسه والذي للامام يجري مجرى الخمس ومن عمل منها بغير اذن الامام فالامام ياخذ ماله كله ليس لاحد فيه شئ وكذلك من غرس شيئا او اجرى قناة او عمل في الارض خرابا بغير اذن صاحب الارض طيلة ذلك فان شاء اخذها منه كلها وان شاء تركها في يده فذلك يختبر به سياسة في شرح خامس الباب وامير المؤمنين عطفا على حضيرة لانه اوكون الواو بمعنى مع او الرفع عطفا على المستتر في محتها للفصل بالضمير كون المعادن على البحار من الانفال غير مذكور في احاديث الباب صريحا ولعل المصنف يجئ ذلك على ما ذكره في شرح عنوان الباب من تفسير الانفال ويجئ في شرح رابع الباب ايضا باذن الامام في عمل ما من شانه ان يكون للامام بعينه والعين جمع اجمة بفتحتين وهي منبت القصب كما يظهر من كتاب الزينة في الجزء الحادي والعشرين من بحر الجواهر الملتقط كما في القاموس وواقفه الجوهري في تفسير الغيضة الغور من الشيعة الامامية في زمان غيبة الامام عليه السلام من انفال الامام في الاول والثالث من باب الانفال من كتاب الامام عليه السلام وهو الخامس والباقي يجري الخمس اي يكون ستة اسهم بعد اذن الامام اي بان يكون العامل من غير الشيعة الامامية في زمان غيبة الامام عليه السلام ياخذ الحاصل العامل الاحدى عشر من العامل ابن بهما عمر شيئا بعمله بين معلوم بار بضرائ او امر عمارته مع المعروف فيها واراده في عمارة صاحب الارض اي غير الامام الاول علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول نحن والله الذين عنى الله بذي القربى الذين قرنهم الله بنفسه وبنبيه عليه السلام فقال يا افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول وللذي القربى واليتامى والمساكين ساخاصة ولم يجعل لناسهما في الصدقة اكرم الله نبيه واكرمنا ان يطعمنا اوساخ ما في ايدي الناس نحن اي الاوصياء واحد بعد واحد بقرينة افراد ذي القربى الذين قرنهم بنفسه بن

وقد يحل صدقات الناس لهم اليهم وهم والناس سواء ومن كانت امه من بني هاشم وابوه من سائر قريش فان الصدقة تحل له وله من الخمس شيء لان الله تعالى يقول ادعوهم لابائهم هذا الخمس الذي خصه الله به بنيهم خاصة معوضا ان عوضنا معقول الخزان او مقدر العاطف صدقات الناس زكواتهم بقرينة ما يجيء في كتاب الزكوة في الثالث والخامس من باب الصدقة لبني هاشم وموالهم وصدائهم وهو التاسع والثمانون من تمريبها معقول الكرامة بفتح الكاف اي تكريما لهم عنده اي مما لديه سهم القرابة بضم القاف القريبون وقد يفتح وقال في سورة الشعراء بنو عبد المطلب بني على انه لم يسم من هاشم ولد غيره او لا عبد المطلب اسقتهم اي لاموالهم لا يتم جبر قدر على المبتدا اي ليس واحد لهم حقيقة ولا اسم اي ليس سوى اليهم بحيث يستحق الخمس اليهم مبتدا اي من لحوقهم كبيدهم واما تهم وحدهم بمعقول اي في سورة الاحزاب ادعوهم اي اطعموهم من الخمس ونحوه وللايتام صفو المال ان يأخذ من هذه الاموال صفوها الجارية الفارهة والدابة الفارهة والثوب والمتاع بما يحب او يشتهى فذلك له قبل القسمة وقبل اخراج الخمس وان ليست بذلك المال جميع ما ينوبه من مثل اعطاء المؤلفة قلوبهم وغير ذلك مما ينوبه فان بقي بعد ذلك شيء اخرج الخمس منه فقسمه في اهله وقسم الباقي على من ولي ذلك وان لم يبق بعد سدة النوائب شيء فلا شيء لهم وليس لمن قاتل شيء من الارضين ولا ما عملوا عليه الا ما حوى عليه العسكر وليس للاعراب من القسمة شيء وان قاتلوا مع الوالي الا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وصالح الاعراب يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا على ان لهم رسول الله صلى الله عليه وآله من عدة وهم ان يستنفرهم فيقاتلوا معه وليس لهم في الغنيمة نصيب وسنته جارية فيهم وفي غيرهم الصفو بالفتح الجيد المختار ان يأخذ بدل صفوها الاموال الى العتائم الجارية بالنصب بدل تفصيل لصفوها الفارهة بها، ومهملة المليحة بالحسنا والثوب اي العالي المناع بفتح الميم اسم للمتاع اي الاشتمال بما يشتمل بالمتاع وما سوى ذلك بالحري بين الحري والاشتهاء ان الاول اقوى من الثاني والاخير اقوى من الثالث الراوي بنوبه بنون وموحدة اي ينزل به من الحاجة وفي ذلك بكسر اللام اي بأن القتال الحوى عليه بمهملة اي جمعه واستمر عليه بمهملة اي جمعه واشتمل عليه من المنقولات الاعراب كانت البادية من اهل الاسلام ولم ينفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين وليندروا قومهم اذا رجعوا اليهم فيكون قومهم كالمهاجرين دهسم بمهملة معلوم بارسخ وعلم اي غشي واحاط دهم بالعم اي جلوان بفتح الحمر وسكون النون زائدة دخلت على جزاء الشرط لكرار معنى ان في اليستنفرهم بنون وواو ومهملة معلوم سنته جارية بنعم للمهملة وشد النون المفتوحة والمثناة والصغير اي طريقته في هذه المصالحة مستمرة في تلك الاعراب وفي غيرهم من الاعراب والارضون التي اخذت صفوا بجيل ورجال اي مني موقوفة مرتزقة في يد من يعمرها ويحييها ويعود عليها بما يصالحهم الوالي على قدر طاقتهم من الحق النصف والثلث والثلثين وعلى قدر ما يكون لهم صلاحا ولا يضرهم فاذا اخرج منها ما اخرج بدأ فاخرج منه العشر من الجميع مما سقت السماء او سقي سيحا ونصف العشر مما سقي بالدوالي والنواضح فاجذا الوالي فوجهه في الجهة التي وجهها الله على ثمانية اسهم للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب و الغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل ثمانية اسهم يقسم بينهم في مواضعهم بقدر ما يستغنون به في سنتهم لا يزيدون ولا ينقصون فان فضل من ذلك شيء رد الوالي وان نقص من ذلك شيء ولم يكفهم أبه كان على الوالي ان يموئهم من عنده بقدر سعتهم حتى يستغنوا ويرجع بعد ما يحي من العشر فيقسم بين الوالي وبين شركائه الذين هم عمال الارض اكرتها ايدفع اليهم انصبائهم على ما صالحهم عليه ويرجع الباقي فيكون بعد ذلك ارزاقا واعوانا على دين الله وفي مصلحة ما ينوبه من تقوية الاسلام وتقوية

وتقوية الدين في وجوه الجهاد وغير ذلك مما فيه مصلحة العامة ليس لنفسه من ذلك قليل ولا كثير عفو بفتح المهملة وسكون الفاء اي فهو لهم وهو مصدر بابي نصر وضرب يضرب بيانه ظرفا الزمان يحيل الفقير عفو رجل يعفو المهملة وشد الثانية جمع العفاة الكاف وبكر المهملة وتخفيف الثانية جمع رجل بالفتح مراكب للابل من قبل الاسنام او الهاء في مونها لكون المبدل منه موصولا بالموصول يا الفعل فتحتم من شرط تغير ما قالوا في الهاء في اية سورة الجمعة ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم متروكة تقسيم موقوفة على ما سيعلق موقوفة الوالي العامل المنصوب من قبل الامام او الامام من الحوزي من حوز الارض النصف بالجريد الخ وما اخرج عبارة عن مؤنات الاحياء كالاجرة الحداد والنجار وقيمة العوامل منه اي مما بقي من الحاصل من الجميع اي قبل وضع ما يصالح عليه الوالي المهملة اي النخل السحيج بفتح المهملة وسكون الخامنة ومهملة مصدر باب ضرب الجريان على وجه الارض ونصبه بيانه ظرفا الزمان الدوالي بفتح المهملة وتخفيف الخامنة جمع دالية وهي المنجون و الدولاب بدل الاستغناء بالدوالي النواضح بنون ومعجمة ومهملة جمع ناضحه الداء العطيمة والوقف الذي تسبق عليها وجه تجيء معلوم باب التفعيل وجهها الله اي في ابة الزكوة في سورة التوبة العرض بين الفقير والمسكين يجيء في كتاب الزكوة في شرح السابع عشر من الاول وبيان باقي الاصناف في شرح اول اول كتاب الزكوة ثمانية مبتدا تقسم غائبة محمول باب مرجعين المبدا في مواضعهم سعلق تقسيم او حال ناب العامل وهذه الجملة ليست تكرارا للسابقة فان المقصود انه لا يجوز اخراج الزكوة من موضعها الى موضع اخر اذا وجد فيه من يستحقها او المقصود انه لا يطلب المستحق لتسليم الزكوة بل يقبل الزكوة اليه بنون اي في انتهم تقتري اي تضيق على عيالهم الى الوالي اي الى الامام او نايبه الحاضر اما لنفسه واما لان يصرفه الى اهل موضع اخر من المستحقين من عنده اي مما فضل عن اهل موضع اخر وذلك لان الله فرض على الناس قدر ما من الزكوة ليسع جميع المستحقين كما يجيء في كتاب الزكوة في اكثر احاديث باب العملة في وضع الزكوة على ما وضع وهو الثالث بعد مبني على الضم اي بعد اخراج ما اخرج واخراج العشر او نصف العشر غير ذلك الاكرة بفتح الهمز وفتح الكاف ومهملة جمع اكار بفتح الهمز وشد الكاف وهو من يصلح بالاكر وهو الحرث المسحاة ومحوها بعد ذلك مضروب وذلك اشارة الى ان يوخم من هذا اعوانا اي جوزه واشاله بمهملة اي يترك غير ذلك كاعطاء الوفود واصلاح الطرق وارسال الرسل من ذلك اي من خراج الارض المفتوحة عنوة تقديرا قسل على كثير مبني على عادتهم من ذكر الاثنين بعد الاصغ بخاء معجمة سورة براءة سورة التوبة السباء الاصغر ثلاثة والاكبر الافي كتاب بين وله بعد الحمل الاثقال والاثقال كل ارض خربة مذبا واهلها كل ارض يرجى عليها بالجيل والاكار والكرب الحرث اصلحها واعطوا بايديهم على غير قتال وله رؤس الجبال وبطون الاودية والاجام وكل ارض مسبلة لا رب لها وله صوافي الملوك ما كان في ايديهم من غير وجه الغصب لان الغصب كله مردود وهو وارث من لا وارث له ويعود من الاجمة له منيعة لا ثار بعد الحمل اشارة الى ابطال قول بعض المخالفين في قوله تعالى بيا الزيادة عن الاثقال فلا الاثقال الله والرسول انها حمل الغنائم الاثقال كل متاع يصلح به الجيش مما لك محضون بان تنقل الى ورثته بعد وفاته ويسهل بهم على ما فرض الله وما ذكرها من قبيل ترجيح التخلي اسلمته بقرينة ما يجيء في ثامن عشر الباب من ان ميراث من لا وارث له من الاثقال وما بعد في كلام المصنف من المعادن والجوائز من الاثقال الا موجدة وهملة اي مني واعطوا بفتح المهملة عطف تفسير الاودية جمع الوادي وهو المسلك بين الجبال وسيل الماء العام الاجام ظاهر في شرح كلام المصنف مستة بفتح الميم وشد الخامنة المكسورة وقد تخفف وتسكن الصوافي جمع صافية وهي الخالصة ما كان تغير صوافي الملوك وجه الغصب اي الظلم

والتاسع عشرم

الارضين

الزيادات كا

ومن وجعله لان الغصب اى المغصوب يعود اى يؤدن الحيلة بالكسر المعاش وقال ان الله لم يترك شيئا من صنوف الاموال الا وقسمه فاعطى كل ذى حق حقه الخاصة والعامة والفقراء والمساكين وكل صنف من صنوف الاجناء الناس وقال لو عدل فى الناس لاستغنوا قال ان العدل الاعلى من العدل الا من يحسن العدل منهم قال الكاظم عليه السلام قسمه اى فى القرآن كما فى اية الخمس ولبيهما فى سورة الانفال واعلموا انما غنمتم من شئ فان لله خمسه وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل الثانية فى سورة الحشر ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل وكما فى اية الزكوة فى سورة التوبة انما الصدقات للفقراء والمساكين الى اخرها وكما فى آية الانفال الاولى يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول الثانية فى سورة الحشر وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ذوحق ثم نصب الخامسة بالنصب بدل تفصيل كل اى بخمس هاتم العامة اى سائر الناس والفقراء بالنصب عطف تفسير وتفصيل للعامة عدل بحمولا بار ضربت الناس نائب الفاعل بحسن العدل معلوم بالاعمال اى يعلم القرآن واحكام الله تعالى المتعلقة بالعدل فى القسمة وهذا اعتراض بين المخالفين حيث وصفوا بالعدل من لا يحسن العدل لاعترافهم بجهله فى مواضع قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم صدقات البوادى فى البوادى وصدقات اهل الحضر فى اهل الحضر بالسوية بينهم بالتربة على ثمانية حتى يعطى اهل كل سهم ثمانا ولكن يقسمها على قدر من يحضرها من اصناف الثمانية على قدر ما يقسم كل صنف منهم بقدر استئنه البيت فى ذلك شئ موقوت ولا مسمى ولا مؤلف انما يضع ذلك على قدر ما يرى وما يحضر حتى يصيب كل صنف منهم وان فضل من ذلك فضل عرضوا المال حملة الى غيرهم البوادى بفتح الموحدة وكسر الهملة وتخفيف الحانية جمع بادية الفرو القيمة فى الصحراء من بدى القوم اذا خرجوا الى الصحراء وقد تستعمل البادية فى الصحراء وحينئذ البوادى بتقدير اهل البوادى الحضر بفتح الهملة وفتح المعجمة وهملة خلاف الصحراء ثمانية اى ثمانية اسهم حتى يعطى الموضح السابق اهل كل سهم اى المذكورين فى اية الزكوة من بعيضية اصناف الثمانية باضافة الموصوف الى الصفة كما سيأتى فى اية سورة القصص وما كنت بجانب الغربى قد مر بالفتح ما مصدرية او موصولة بتقدير لم يقيم لرسول الله او ما بمعنى الذى بتقدير لم يقيم الذى بالجر والجوف بفتح الفاء وفتح الهملة وهملة وتنوين اى عيا بر اوفى المصلحة نحو اكل شئ حلفنا وبقدر والظرف متعلق بيقيم لاستئنه بقدر فى ذلك اى فى قسمة الصدقات موقوت اى معين باعتبار الزمان بحيث لا يقدم ولا يؤخر مسمى اى معين باعتبار القدر بحيث لا يزيد ولا ينقص مؤلف لبذا اللام المفتوحة اى مركب من المفرد والخبر كما هو المعروف فى وظائف اهل استحقاق الصدقات معينة بضم ارسول الله او للاشارة عرضوا بهما على بناء المجهول باب التفعيل اى عرضوا المال بالنصب مفعولا ان وعبارة عن الفضل حملة بهملة معلوم بار ضربت والستة رسول الله او للامام العادل او البار للمال والجملة استيناف لبيان عرضوا المال والانتقال الى الوالى وكل ارض فتحت بامام النبى صلى الله عليه وآله الى اخر الابد ما كان افتتاحا بدعوة اهل الجور واهل العدل الان دعوة رسول الله صلى الله عليه وآله قال المسلمون احرم فى الاولين والاخرين دعوة واحدة الان رسول الله صلى الله عليه وآله قال المسلمون اخرة تبركا دام دعوهم ولبيعى بدعوتهم اخرهم الى الوالى اى مؤمن الى الامام وهو الرسول ومن يؤمر مقامه بالحق وكل عطف على الانتقال اى وهو لبيعا الى الوالى اخرا بدا اى الفقراء من المسلمين ما موصولة وبدل كل ارض مميز كان لما افتتاحا مصدرا قيم مقام ظرف زمان والظرف خبر كان واهل العدل يقدر وما كان افتتاحا بدعوة اهل العدل الان دعوة استدلال على كون الاربعين المفتوحة بعد النبى صلى الله عليه وآله كالاربعين

المفتوحة فى اياته الذين بكسر الجيم وشد الميم العهد والمراد هنا التكليف باحكام الشرع نحو يا فى اية سورة النساء ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فان هذا لا يختلف فى الاولين اى الصحابة والاخرين اى القرون بعد الصحابة الى انقراض التكليف فكما وجب على الصحابة بالسنة الى رسول الله يجب على القرون بعده بالسنة الى الامام المهدى لان رسول الله استدلال على اتحاد الاولين والاخرين فى الذمة اخوة اى لا اختلاف بينهم كما هو مقتضى الايات البينات الناهية عن اتباع الظن والاختلاف عن ظن تركا فاباء وهو اى تناوى لبيعوا اى بما بطاعة الله الباء فى بذمتهم للالة وذمتهم ذمتهم تكليفهم اخرهم بهمزة والف وكسر المعجمة وهملة اى من يجئ الى اخر الزمان ومضى شبيه هذا الكلام فى اوايل باب ما امر النبى صلى الله عليه وآله بالصحيفة لائمة المسلمين الى اخره وهو الثالث والمائة ومعناه غير معنى هذا وليس فى مال الخمس زكوة لان فقراء الناس جعل ارزاقهم فى اموال الناس على ثمانية اسهم فلم يبق منهم احد جعل للفقراء قرابة الرسول عليه السلام نصف الخمس واغناهم به عن صدقات الناس وصدقات النبى صلى الله عليه وآله وولى الامر فلم يبق فقير من فقراء الناس ولم يبق فقير من فقراء رسول الله صلى الله عليه وآله الا وقد استغنى فلا فقير ولذلك لم تكن على مال النبى صلى الله عليه وآله والولى زكوة لانه لم يبق فقير محتاج ولكن عليهم اشياء يؤتيهم من وجوهها من ذلك الوجوه كما عليهم فى الدراهم والدنانير التى هى حصة الامام من الخمس وتجئ عند الجوسق فقراء الناس اى المستحقين منهم للزكوة فيشمل السبعة المتاخرة فى اية الزكوة ايضا والمراد بالناس ما عدا بنى هاشم للفقراء اى المستحقين للخمس فيشمل اليتامى والمساكين وابن السبيل فى اية سورة الانفال وسورة الحشر قرابة الرسول بضم القاف وفتحها اى بنى هاشم وصدقات النبى مبتدا خبره محذوف بتقدير مغير للجيم كلا تضعوا وعطف على صدقات الناس اى وعن صدقات الناس النبى والولى امرا اى الامام الهدى مالا النبى اى الخمس ويحتمل كون المراد اعم منه فيؤيهم اى تزل بهم من وجوه اى من طرق كعطايا الوفود ويحبى الجوشن ونحو ذلك الحم اشارة الى هدايا الوفود وصوافى الملوك ونحو ذلك الخامس علي بن محمد بن عبد الله عن بعض اصحابنا اظنه التيارى عن علي بن اسباط قال ما ورد ابو الحسن موسى عليه السلام على المهدى ساء برد المظالم فقال له اليس ان مظلمتنا لا ترد ذاك يا ابا الحسن قال ان الله تبارك وتعالى لما فتح على نبيه صلى الله عليه وآله فدك وما والاها لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب فاترل الله على نبيه صلى الله عليه وآله وات ذا القربى حقه فلم يدر رسول الله صلى الله عليه وآله من هم فراجع فى ذلك جبرئيل عليه السلام وراجع جبرئيل عليه السلام ربه فاوحى الله اليه ان ادفع فدك الى فاطمة فدعاها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لها يا فاطمة ان الله امرنى ان ادفع اليك فدك فقالت قد قبلت يا رسول الله من الله ومنك فلم يزل وكلاؤها فيها جوا رسول الله صلى الله عليه وآله المهدى هو محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ثالث الخلفاء العباسيه المظالم جمع مظلمة بفتح اللام وكسرها ما توهمه الجوهرى ظلما ذا اى هذا الكلام وبذلك بفتحتين موضع قرب مدينة ليس من جملة خيبر كما توهمه الجوهرى ومن تبعه وما والاها اى توابعها لم يوجف معلوم ارجع محمول جواب لما وهو اشارة الى اية سورة الحشر وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شئ قدير ومر توضيحه فى شرح ثالث الباب فاترل اى فى سورة بنى اسرائيل وهذا تاييد لما نقله صاحب مجمع البيان من ان سورة بنى اسرائيل مكية الا ايات منها وات ذا القربى حقه وذلك

سورة الحشر مدنية والمختار ان ادخال الآية المدنية في السورة المكية من تغييرات جامعي القرآن بعد رسول الله صلى الله عليه وآله المشهورة
ويمكن ان يقال ان معنى الآزار اهما تحديد الامر بالعلم بمضمون الآية بتجديد حق بعد الحقوق السابقة كما مر في ثالث باب الانفال
والنفل على امير المؤمنين عليه السلام وهو الخامس والستون من قوله ثم قال الجاني ذكره وات ذا القربى حقه فكان على عليه السلام
وكان حقه الوصية التي جعلت له والامام الاكبر ومبراث العلم وآثار علم النبوة من المحتمل ان القربى بمنزلة اقرب والثابت
باعتبار ان موصوفها فاطمة وهي بضعة الرسول وليس احد اقرب منها الى الرسول والمراد بذي القربى على عليه السلام واولاده المعصومون
واحد بعد واحد فانهم اقرب الناس الى فاطمة وهي وسيلة استحقاقهم لهذا الحق وامثاله كما في آية سورة الاحزاب واولو الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله كما مر في اوائل باب ثبات الامامة في الاعقاب الى الخزة وهو الثالث والستون ودفع فدك الى فاطمة عليها السلام
لانها الاصل في هذا الباب والسلام اليها السلام عليها والصلوات الله عليها والرسول عليها بحيث معلوم ناقص باب رضى الله وعلم من فتح
الميم استفهامية ضميرهم المذكور بن في ذات الفتح حقه والمسكين وابن السبيل والضمير بهم باعتبار اللهم او لهم او بكل واحد واحد فانه
اي الى على لبيبة فاطمة فان ولايته بيبها كما في آية سورة الاحزاب واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وتر في شرح اول
باب ثبات الامامة في الاعقاب ارحامها الاعود في اخ ولا عم ولا غيرهما من القرابات وهو الثالث والستون وجوة بالضبابة
ظرف الزمان فلما ولي ابو بكر اخرج عنها وكلاءها فاتته فاتاته ان يردها عليها فاقام لها بينة اسود واحمر
يشهد لك بذلك فجاء بامير المؤمنين عليه السلام وام ايمن فشهدا لها فكتب لها بترك التعرض فخرجت والكتاب معها
فلقيها عمر فقال لها معك كتاب فقالت كتاب كتبه لي ابن ابي قحافة قال ارينيه فابت فانتزعه من يدها ونظر فيه
ثم تفل فيه ومحاه وخرقه فقال لها هذا فيء حق عليه ان يجيء لا بشهود ولا بركاب فمضى الجبال في رقابنا فقالت له الهدية
يا ابا الحسن حد لها حدا فقال احد منها جبل احد وحد منها جبل كذا وحد منها سيف البحر وحد منها دومة الجندل فقال
لكل هذا قال نعم يا امير المؤمنين هذا كله ان هذا كله مما افاء الله على رسوله بخيل ولا ركاب فقالت الكثير وانت فيه
باسود وابن اسود وحر وابن حر وامرأة ورجل او بعربي او عجمي علم اصحابنا ان الشيعة الامامية قالوا ان من مطاعن ابي بكر
طلب الشاهد من المتصرف بلا منازع بحضور العالم بان المتصرف فيه كان في يد اخر في الزمان السابق وهذا يقتضي ان لا
يصح شهادة على ملكية احد لصناع اصلا ويجيء بطلانه في كتاب الشهادات في باب هو التاسع بذلك اي بانها سلمت اليك
فاطمة زينب فجاءت بامير المؤمنين والحسن والحسين وام ايمن فشهدوا ام ايمن جارية رسول الله صلى الله عليه وآله من ابيه
اعتقت وكانت اسامة بن زيد اهدا مبني على انها اخذته من يحت يختها وهو خارج هذا اي جيء ما في يدينا او اكثرها
في يديها من مماليك الاسلام ومقصوده ان كل القرآن باثاره دعنا اليك فدك وما والاها لذلك زعمنا ان ندفع اليك
جميع الحمالك او اكثرها الهاء للتفريع صفي امر بعد فرض المتنع زعمه حدها امر مصانعة باب بضم عين بصر بفتح المهملة وكسر
الثانية بلدة من اعمال مصر خربت السبخ بكسر المهملة وسكون الخاء المعجمة الساحل والكثر استعماله في ساحل عمان دومة الجندل
بضم المهملة وقد تفتح وسكون الواو موضع بين المدينة والكوفة بعدة من المدينة خمسة عشر مرحلة ومن الكوفة عشر
مراحل كل هذا خبر مبتدا محذوف بتقدير الاستفهار اي اهي كل هذا لا يوجب معلوم لهله اي المتصرفون فيه من جهة اهل
الاسلام على رسول الله اي في عهد رسول الله والظرف متعلق باهله باعتبار تضمنه معنى التصرف كثيرا وهذا كثير انظر اي تفكر

السادس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
هو النفل في سورة الانفال جمع الاف الانفال بفتح الفاء جمع الافل الانفال فانه الحاج الحاليه تعريب وفي التهذيب
من المال واحد النفل بفتح النون وسكون الفاء زيادة اي كالاكل ليس لها مال مخصوص بان يقسم بين ورثته بعد
وفاته وهذا ابطال قول المخالفين ان الانفال هي خمس الغنائم فالواو هي جمع نفل بفتحتين وهي الغنيمة مع ان الانفال مختصة
بالله والرسول والخمس مقسوم بين ستة مر في الانفال جمع الفضل وهو الزيادة وقد الحق هذا على هذا النفل اي زيادة ومنه
النافلة مر في العنفقين والنفل الغنيمة وتمامه في عن وفي الحديث نفل النبي عليه السلام يوم بدر سيف بن الحجاج
اي اخذ انفالا ويقال نفل فلان على اصحابه اي اخذ من الغنيمة اكثر مما اخذوا واما قوله لابنه لن في الحمل النفل
وروي النحل بالنون المفتوحة والحاء المشددة وروي النفل بفتحتين فقالوا هي الذين يقولون للامام لا نقاتل حتى تعطينا اي
نعطيناشيئا زائدا على سهام الغانمين استهى الجذع بفتح الجيم وسكون المهملة ومهملة الفطع والمراد بجميع
الانف اسكان الخالصين وتبكيتهم واذلالهم وجوه سهاما في اول السورة يسئلونك عن الانفال قل
الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين فانه صريح في ان
الانفال بعد الرسول لذي القربى من عترته الاان المنافقين لم يصلحوا ذات بينكم بينهم وبين العترة فلم يتقوا
الله وقطعوا الانفال عن العترة الطاهرة وسهاما في وسط السورة واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم
خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب فانه يدل على ارتداد اكثر الاصحاب بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
وايثارهم الحياة الدنيا على الاخرة باعراضهم عن ذي القربى الى علوج وسهاما في اخر السورة واولوا الارحام بعضهم
اولى ببعض في كتاب الله ومثاله في سورة الاحزاب ومعنى بيانه في شرح اول الثالث والستين وثاني الرابع
والستين السابع احمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلام قال سئل عن قول الله تعالى
واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فقيل له فما كان لله فلمن هو فقال لرسول الله
صلى الله عليه وآله وما كان لرسول الله فهو للامام فقيل له افرايت ان كان صنف من الاصناف اكثر وصنف اقل
ما يصنع به قال ذاك الى الامام اما رايت رسول الله صلى الله عليه وآله كيف يصنع ليس انما كان يعطي على ما يرى
كذلك الامام توضيح الاية يجيء في شرح عاشر الباب افرايت بهمز الاستفهام والهاء معلور والخاطب اي اخبرني وفي
عليه ارايت ما الاستفهامية يصنع به مجهول والظرف نائب الفاعل او معلور والمستتر للامام رسول الله مرفوع الثامن
علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حميد بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
انه سئل عن معادن الذهب والفضة والحديد والرصاص والصفر فقال عليها الخمس دراج كرمان الرصاص
بالمهملات كحاب وسمان اسود وهو الاسرب وابيض وهو القلعي الصفر بضم المهملة وسكون الفاء نوع من النحاس اللام
في الحمل للعهد الخارجي اي ما كان قبل اخراج نفقة السنة للعامل بوافقا للمائتر في شرح رابع الباب التاسع
علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حميد عن زرارة قال الامام يخرج ويفعل ويعطي ما يشاء قبل ان تقع السهام
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم لرجيل الهم في الفيء نصيبا وان شاء قسم ذلك بينهم زرارة راوي
ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام يخرج بضم الخاء المعجمة وخامسة غائب معلور وباب ضرب اي يعطي جزاء من عمل شيئا ما

يتعلق بالجد والغنيمة بامرة سفيان بن وداع غائب معلوم باب نصر او باب الافعال الاجوف باب التفعيل اى يعطى زايدا
على الجزاء يعطى ما يشاء اى من غير عمل يقتضى الجزاء النهار الاخماس فى الغنيمة فور عبارة عن الاعراب كما
سر فى رابع الباب ذلك اى الذى قبل اخراج الجزاء ونحوه ضمير يهم الغور او اهل النهار العاشر محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الصمد بن بشير عن حكيم مؤذن بنى عيسى قال سالت ابا
عبد الله عليه السلام عن قول الله واعلموا انما غنمتم من شئ فان لله خمسه وللرسول ولذى القربى فقال ابو عبد الله
عليه السلام بيده فقبضه على راحته ثم اشار بيده ثم قال هى والله الافادة يوما بيوم الا ان ابى جعل شيعته
فى حل ليزكوا فى كتب الرجال وفى التهذيب مؤذن بنى عيسى فقال اى فضرب لاظهار التحسر من ضلالة المخالفين
فى تفسير هذه الاية والاشارة بيده يمينا وشمالا للاستهزاء بقولهم كيف يحكون ضمير هى لشئ والثناء
باعتبار الخبر الافادة استفادة المال والمراد هنا المال المستفاد صحاح افادة استفادة قاموس افاده واستفاده
وتقيده افادا بيرا معقول فيه بيور وعنا اى ليس بينهما فاصلة المقصود تفسير الاية من سورة الانفال ووجه مخالفة
تفاسير المخالفين وجوه ظهر منه تفسير اية اخرى متعلقة بالخمس فى سورة الحشر هيا افاء الله على رسوله من اهل
القرى فلله والرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كى لا يكون دولة بين الاغنياء منكم بيان
ذلك ان ما فى قوله انما غنمتم موصولة واسم ان عائدها اى اخذتم من المشركين قهرا من التبعيض والظرف خبر ان شئ
اى مال المستفاد وهذا مبنى على ان المغنم لم يكن من شئ فى شرايع الانبياء السابقة كما يجئ فى كتاب الايمان والكفارات
اول باب الشرايع وهو الثانى عشر من قوله واحل له المغنم والفاء للتفريع والعطف على انما اى فاعلموا ان لله خمسه
وهذا بدل على ان كل ما كان من ما يجب فيه الخمس وان كان حصيرا والخائفون كالزمخشرى والبيضاوى عقلوا الى
اوثقا فلو اعرف هذا الاية الواضحة وارتكبوا تاويلات بعيدة ما ركبوا فى الوحل الا ان ابى اشارة الى ان الشيعة لا يجب عليهم
فى كل مادة الخمس انما عليهم الخمس فى الفاضل من مؤنة السنة وذلك بسبب بذل الامام عليه السلام لهم ذكوا الارض وفتح الحاء
وسكون الجيم وضم الكاف وواو والجمع غائب امر بضمير اى لتخليصوا عن شوب الاباحة من حرام فى اولادهم الحادى عشر على بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن الحسين بن عثمان عن سماعة قال سالت الكاظم عليه السلام عن الخمس فقال فى كل ما افاد الناس
من قليل او كثير ظاهر من شرح السابق الثانى عشر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن يزيد قال كتب جعلت
فداك الفداء بفدائى ما اخذ هارباك ابقاك الله ان تمن على بيان ذلك لكى لا اكون متعمدا على حرام لا صلاة له
ولا صوم وكتب الفائدة مما تفيد الناس فى تجارة من ربحها وحرث بعد الغرام وجائزة من رجل لرجل ولرجل
عليه مال او ميراث لا يعرف له ولى فكتب عليه السلام الخمس بعد مؤنته ومؤنة عياله
وبعد خراج السلطان هذان مخففان ومجهة بلد معروف الى الحسن اى الثالث عليه السلام الضياع بكسر الجيم
وخائنة وهمانة جمع ضيعة بالفتح وهى العقار اى الاراضين المتوجة غوة ونحوها فان فيها الخراج نصف السدس
بالجر عطف بدل اما فى التهذيب على اصحاب الضياع انما اوجب عليهم نصف السدس وهذا مبنى على ان للامام تعيين
قدر الخراج بعد المؤنة اى بعد وضع خرج الضياع كالبذر واجرة الحداد والنجار وقيمة العوامل لو يعمرهم بملتين
معلوم باب نصر اى صارت ضيعة خرابا وفى بعض النسخ لم تقم بقاف غايته معلوم اجوف باب نصر والمراد فى النسختين
واحد غيرة لك اى الخمس بعد وضع مؤنة السنة من فتح الميم وسكون الون عبارة عن الشيعة قبلنا بكسر القاف
وفتح الموحدة على بنائيه الضياع اى العمورة منها السابق ذكر احد طرفى الخلاف والامام ابطاله وذكر الطرف
الاخر الخامس والعشرون سهل عن احمد بن الحسن قال احدثنى محمد بن يزيد الطبرى قال كتب رجل
من تجار فارس من بعض موالى ابى الحسن الرضا عليه السلام يساله الاذن فى الخمس فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم
ان الله واسع كريم ضمن على العمل الثواب وعلى الضيق الهم لا يحل مال الا من وجه احله الله ان الخمس
عوننا على ديننا وعلى عيالاتنا وعلى موالينا وما نبذله ونشتري من اعراضنا ممن نخاف سطوته فلا تزووا عنا
ولا تحرموا انفسكم دعاءنا ما قدرتم عليه فان اخراجه مفتاح رزقكم وتمحيص ذنوبكم وما تمهدون
لانفسكم ليوم فاقتكم والمسلم من يفى لله بما عهد اليه وليس المسلم من اجاب باللسان وخالف بالقلب والسلام
العاشر سر بكسر المهملة القرب او بلادهم او شيراز وما والاها من السبيتة اى كان مولاه عليه السلام حامل الكتاب
فى الخمس اى فى جنس جنس ارباح التجارة ونحوها وتوليتها اليه الى الامام عليه السلام الضيق بالكسر العاشر العاشر
الذى قد ترك اداء القرض المال المحوزة الهم بفتح الهاء وشد اللام المغروب من اليسر وهو اشارة الى اية سورة الانشراح
فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا الفرق بين الثواب والهم ان الاول ان حصل فى مقابلة الفعل الاختيارى
بخلاف الثانى ويبنى عوضا ايضا صغير اجله لوجه وان الخمس الى اخره الا يا فى عامر فى اول باب صلاة الامام
عليه السلام وهو الثامن والعشرون والمائة الثامن فى اول باب صلاة المسافر باعتبار خرق العادة وما هنا
باعتبار مجرى العادة وبنا بفتح المهملة موالينا اى الينا بنى والمساكين وابن السبيل من بنى هاشم او المراد المحتاجين
من شيعتنا بذله بوحدة ومجهة متكلم معلوم باب ضرب اى نعطيه لنشترى اى لنشترى به من اسلم
معنى بعض ومفعول به الاعراض بفتح الهمز جمع عرض بالكسر وقد يثلث وهو جانب الرجل الذى يصونه من
نفسه وحسبه ان ينقص سطوة بفتح المهملة وسكون الثانية اى ملكيته كجهور شاعر وبطش جبار ونحوهما
لا تزووا بسكون المجهة وضم الواو الاولى وسكون الثانية نهى للمخاطبين عن نحو باب ضرب وعلم
اى لا تمنعوا مصدر ية والمصدر نائب مفعول الزمان صغير عليه للخمس او لدعائنا باعتبار ان القدرة على سبب الدعاء
كالقدرة على الدعاء صغير اخراجه للخمس تحميض بملتين اى سبب تحميض وهو التنقيص بمهملة مدون بمهملة محاسب معلوم

باب التفعيل اى تجعلوا بعرفة وخيرة ليوم فانكم اى ليوم التعبئة للسلم اضد المشركين المستترة فى عهدكم الله
ضمير اليه لمن يتالى عهد اليه كذا اذا كلفه به وليس السلم اخراج لكثير ممن يدعى الاسلام والسلام اى والسلام
على من اتبع الهدى السادس والعشرون وبهذا الاسناد عن محمد بن زيد قال قدم قوم من خراسان على ابى الحسن
الرضا عليه السلام فسالوه ان يحمل من الخمس فقال ما اعجز هذا المحمول بالمودة بالستكم وتزورون عنا
حتى جعله الله لنا وجعلنا له وهو الخمس لا يحفل لا يحفل لا يحفل لاحد منكم فى جعل ما اعجز بهم اصلية وبهمالة
صيغة التعجب اى ما اشد عجزه بهمالة وبعجمة وشد النون او تخفيفها كقراءتى تامرونى فى سورة الزمر مخاطب معلوم
باب منع ابواب الافعال المحض والاعجاز الاعجاز الباء فى بالمودة زائدة للتقوية دخلت على المفعول الثانى بالستكم
متعلق بمحضرا جعلنا له اى لاعجز ما استحقه احد تكرار لا يحفل للتاكيد اللام فى لاحد زائدة لتقوية التعدية
ولا ساقاة بين هذا والسابق وبين سامرة فى عاشر الباب بين قوله الا ان ابى جعل شيعته فى حل ليزكوا الان تا
فى الافادة يوما بيوم يريدون وضع مؤنة السنة وهذا والسابق فى سابق بعيد وضع مؤنة السنة الاستبصار
الوجه فى الجمع بين هذه الرواية والروايات الدالة على الحل ما كان يذهب اليه شيخنا رحمه الله وهو ان ما ورد
من الرخصة فى تناول الخمر والقرض فيه انما ورد فى المناكح خاصة لطيب ولادة شيعتهم ولم يرد فى الاموال
وما ورد من التشديد فى الخمس والاستبداد مهر مختص الاموال انتهى وهذا مناسب للجمع بين هذا وبين سادس
عشر الباب السابع والعشرون على بن ابراهيم عن ابيه قال كنت عند ابى جعفر الثانى عليه السلام اذ دخل عليه
صالح بن محمد بن سهل وكان يتولى له الوقف بقم فقال يا سيدى اجعلنى من عشرة الاف فى حل فانى انفقتها
فقال له انت فى حل فلما خرج صالح قال ابو جعفر عليه السلام احدهم يثب على اموال الحق المحمد وايتامهم ومساكينهم
وفقرائهم وابناء سبيلهم فياخذه ثم يجئ يقول اجعلنى فى حل اترانا ظن انى اقول لا افعل والله ليسالنهم الله يوم القيمة
عن ذلك سؤالا حثيثا يتولى غائب معلوم باب التفعل للتكلف اى يتقلد بدون اذنه عليه السلام بقرينة قوله ثب
ضمير لابى جعفر عليه السلام والظرف متعلق بالوقف قدم للحصر الوقف بالفتح مصدر وقف وهو الحبس والمراد
هنا المال الذى يجب حبسه عن غير الامام واداؤه الى الامام ان تيسر وهو الخمس وحاصل الانفاق عشرة الاف
يحتمل كونها من الدراهم ومن الدنانير انفقتها اى انفقتها فى اخراجاتى صغر احدهم للمتعلقين من مدعى الاسلام
ومدعى التشيع يثب بفتح الخامسة وكسر الثالثة وضم الموحدة غائب معلوم مثال ياب ضربا الوثوب التسرع الى
التصرف فى مال الغير باذن صاحبه اموال اضافوا الحق الثابت الذى لا شك فيه ويقابله الباطل وهو الذى
لا اصل له كما فى اية سورة الحج ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل والمراد
بحق المحمد الامام من جملة المحمد هذا باعتبار الانفال ونصف الخمس وايتامهم عطف على حق وهذا باعتبار
النصف الاخر من الخمس وذكر فقرائهم هنا مع تركهم فى اية الخمس فى سورة الانفال وسورة الحشر اشعارا بان المساكين
يفهم ايشمل الفقراء ايضا ضمير فياخذه المصدر يثب الاخذ السيرة اى فيجعل الوثوب على ذلك الاموال سيرة لنفسه
فى مدة طويلة وفى التهذيب فياخذها وحينئذ الاخذ بمعنى التناول والضمير للاموال التى اداها استهانة بحق ربه
ذم عظيم لصالح بن محمد بن سهل واشعار بانه متعلق بجامع لا مطلق التصرف جملة ظن استيناف بيانى لا افعل اى لا اجعل ذلك

والمراد انه لو جمع منى هذا الكلام لجعله وسيلة للانصراف الى اقامة الجور والاستاد العظيم فى الجمع بين القسم ولام التاكيد
ونون التاكيد دلالة على مزيد اهتمامه فى ذلك اى هو الامام ووقف الخبيث بفتح المهملة وكسر المثلثة الاولى
وسكون الخامسة الربع مع شدة الثامن والعشرون على عن ابيه عن ابن ابى عمير عن حماد عن الحلبى قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن العنبر وغوص اللؤلؤ فقال عليه السلام عليه الخمس الجمع بين العنبر واللؤلؤ اعتبارا بان كلا
كلا منهما يكون فى البحر الغوص بفتح المعجمة وسكون الواو وبهمالة الغائص كالغور معنى الغائر والمراد الكائن تحت الماء
فالاضافة من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف مقصود السائل استفهام ما فيهما من الحقوق العلية بكسر المهملة
سكون اللام وضامة وتاء العدة سئل الحلى فى كتاب الايمان والكفارة فى باب قضاء الحاجة المؤمن وهو الثامن من فوق الاخير
عليه اخراج عليه الخمس تقديره فيما عليه الخمس والمراد بعليه الخمس ما يجب اداؤه الى الامام قراءة وضع بقفه الى فى الاثنين المجرور وما بعده
بنون مضمومة ثم مثناة تحتية ساكنة ثم فاء مفتوحة ثم قاف مفتوحة ثم هاء ساكنة ثم فاء مفتوحة ثم هاء تانيث الانفال كالانفال
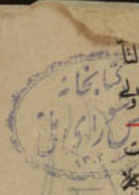
فرغ الشارح خليل بن الغازى القزوينى عفى عنهما وعن اساتيذهما من تحرير
هذا المجلد من الشافى فى شرح الكافى فى يوم عيد غدير خم موافق يوم
الاربعاء الثامن عشر من ذى الحجة سنة ست وثمانين والف
هجرية حامدا مصليا مسلما ان ثارا معالما
فانظروا بعدنا الى الاثار